

ناظم الدول

ساج العروس لانت عوني جزوها

A.C. 815

﴿الجزء الخامس﴾

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي تزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى

آمين

()

١٩٥

الجزء الخامس من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الضاد المجهمة)

وهو حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد الملهمة حلة قالوا مص الرمانه ومضها قال والصاد أكثر قال شيخنا وهو علامة أصله وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التسهيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهري رجل جضد أي جلد * قلت وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك في هذا الأمر مناض أي مناص كما سيأتي في محله

(أَبَض)

وفصل الهمزة في مع الضاد المجهمة (أَبَض البعير بأبضه) أَبَض من حَدَّضِرْب وزاد في اللسان ويأبضه أبو نسا من حَدَّضِر (شدَّ رَسْعُ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أَبَضْتُهُ فهو مأبوض (وذلك الحبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد نحو منه وأنشد ابن بري للفقعي * أكلف لم يثن يديه أبض * (والأباض أيضاً عرق في الرجل) عن أبي عبيدة ويقال للفرس إذا تورد ذلك العرق منه متأبض ومن سمعات الأساس كأنه في الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمي) الذي (نسب إليه الأباينية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفهم كافر لا مشرك نجوز منا كنهه وكفروا عالياً وأكثر العصاة وكان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار (و) أباض (كغرابة رابطة) وقال أبو حنيفة عرض بالجمامة كثير النخل والزرع وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارتنا بأباض اني * رأيت الرشح خير منك جاراً

تغذيها إذا هبت علينا * ونملا عين ناظركم غباراً

قال ياقوت (لم ير أطول من نخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان نخلنا من أباض عوجا * أعناقها أذهمت الخروجا

زاد في اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض كجلس باطن الركبة) من كل شيء كما قاله الجوهري والجمع ما أبض ومنه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعله بأبضيه أي لان العرب تقول ان البول قائما يشفي من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرفق) وفي التهذيب مأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهم في يدي البعير باطنا المرفقين وقال غيره المأبض كل ما نبت عليه نخلك وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها وأنشد ابن بري لهما بن قسافة * أو ملتي قائله ومأبضه * قيل القائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين إلى البطن (كالا) بض بالضم عن ابن دريد وأنشد لهما بن قسافة * كأنما يجمع عرق أبيضه * وملتي قائله وأبضه هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بضمين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وأبضه بكسرتين يقال أخذ بأبضه إذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والأباض) اسم (هضبات تواجه ثنية هرشي) نقله ياقوت في المعجم وقال كأنه جمع بابض * قلت وفيه نظرفانه ان كان جمع بابض كما قاله فعمل ذكره ب ي ض لا هنا فتأمل يقال (أبضه) أبضا (أصاب عرق أباضه) فهو مأبوض وفي إضافة العرق إلى الأباض نظرفان الأباض هو نفس العرق والكلام فيه كاللزام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أبضا (تقبض) وشتر جلده (كأبض بالكسر) أي كفرح نقلهما الجوهري (والأبض التخلية) عن ابن الأعرابي وهو (ضد الشدة) قلت ونص ابن الأعرابي الأبض الشدة والأبض التخلية فهو اذن مع ما تقدم سندولم يصرح به المصنف (و) (الأبض) (السكون) عنه أيضا (و) (الأبض) (الحركة) عنه أيضا قلت فهو اذن ضد أيضا ولم يصرح به المصنف وأنشد ابن الأعرابي في معنى الحركة * تشكو والعروق الأبضات أبضا * (و) في المحكم والصحاح (الأبض) (بالضم الدهر) قال رؤبة في حقبة عشنا بذلك أبضا * خدن اللواتي يقتضين النعضا (ج) أباض (كقفل وأقفال) (وأبضه مثلثة) واقصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلبلعبرو) قال أبو القاسم جار الله ماء (لطبي) ثم لبني ملقط منهم عليه نخل (قرب المدينة) المنرفة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل ارباب (و) قال ابن شميل (فرس أبوض) النساء (شديد السرعة) كأنما بأبض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لانه يحجل كأنه مأبوض) قال الشاعر وظل غراب البين مؤبض النساء * له في ديار الجارتين نعين (و) (المأبض المعقول بالأباض) يقال قد تقبض كأنما تأبض وقال لبيد كأن هجانها متأبضات * وفي الاقرا ن أسورة الرغام أي معقولات بالأباض وهي منصوبة على الحال (وتأبضت البعير) شدته بالأباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد الشيء وزدته نقله الجوهري * ومما استدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهري وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء تأبض رجله وتؤبضهما إذا مشى قال الزمخشري وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة التأبض قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة إذا جلست في الدار يومئذ تأبضت * تأبض ذاب التلعة المتصوب أراد انها تجلس جلسة الذئب اذا أقمى واذا تأبض على التلعة تراه منكبا والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الأباض أبيض قال الشاعر أقول لصاحبي والليل داج * أبيضن الاسيد لا يضيع يقول احفظ اباضك الاسود لا يضيع فصغره نقله الجوهري ((الأرض)) التي عليها الناس (مؤنسة) قال الله تعالى والى الارض كيف سطعت (اسم جنس) فانه الجوهري (أو جمع بلا واحد ولم يجمع أرضه) وعبارة الصحاح وكان حق الواحدة منها أن يقال مؤنسة ولكنهم لم يقولوا (ج) أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لانهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أررض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البيداء يقال ما أكثر أرض بني فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أرضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا أن يكون منقوصا كسبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوافتحه الراء على حالها وربما سكنت انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأرضون بالتحفيف وأرضون بالتثنية كذلك أبو زيد وقال عمرو بن شاس ولنا من الارضين رابية * تعلوا لا كام وقودها جزل وقال آخر من طى أرضين أم من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقدرة وقصوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استعاشا من أن يوفر اللفظ التحجيج ليعلموا ان أرضا بما كان سبيله لوجع بالتاء أن تفتح راءه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب انهم يقولون أرضو (أراض) كما قولوا أهل وآهال قال ابن بري الصحاح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض

(المستدرك)

(أرض)

وأهل وأهل كانه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا بلسلة وليال كانه جمع ليلاة ثم قال الجوهري (والأراضي غير قياسي) أي على غير قياس قال كانهم جمعوا أرضاء كذا وجد في سائر النسخ من الصحاح وفي بعضها كذا وجد بخطهم ووجدت في هامش النسخة مانصه في قوله كانهم جمعوا أرضاء نظروا ذلك انه لو كان الأراضي جمع الأرض لكان أرض وزن أعارض كقولهم أكلموا كالمب هلا قال ان الأراضي جمع واحد متروك كايال وأهل في جمع ليلاة وأهل فكاه جمع أرضاء كما كان ليلال جمع ليلاة وان اعتدله معتذرا فقال ان الأراضي مقولوب من أرض لم يكن مبعدا فيكون وزنه اذن أعالف كان أراضي تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياس جمعه أرض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة) قاله الجوهري وأنشد الجيد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبله بها محبار

يعني لم يقلب قوائمها العلة بها وقال غيره الأرض سافلة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على محجولها * بصلاب الأرض فيهن شجع ونقل شيخنا عن ابن السبكي الفرق زعم بعض أهل اللغة ان الأرض بالطاء المشقة القوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالمضاد قال وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة وغيرها أرض بالمضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلى الأرض (وكل ما سفل) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به ونحملت * فامسى لما في الصدر والرأس شاكيا أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والرعدة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أمي أرض كافي الصحاح يعني الرعدة وقيل يعني الدور وأنشد الجوهري قول ذي الرمة يصف صائدا اذا فوجس ركزا من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم (و) يقولون (لأرض لك كذا أم لك) نقله الجوهري (وأرض فوح بالبحرين) نقله ياقوت والصحاح (و) يقال (هو ابن أرض) أي (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال اللعين المنقري

دعاني ابن أرض يتغنى الزاد بعدما * ترامت حليمات له وأجارد

ويروي أنا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض بنت) يخرج في رؤس الأكام له أصل ولا بطول (و) كانه شعرو) هو (يؤكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (و) المأروض المزكوم) وقال الصحاح (و) هو واحد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعني) أرضا وأرضه الله إرضاء أي أزكمه نقله الجوهري (و) المأروض (من به خيل من أهل الأرض والجن) قال الجوهري (و) هو (المحرك رأسه وجسده بالأعمد) وفي بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الحشب أكلته الأرض محركة) اسم (لدوية) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الحشبة كعني تؤرض أرضا بالتسكين فهي مأروضة اذا أكلتها الأرض كافي الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أيضا أي كسمع والأرض (م) وهي دودة بيضاء شبه الغلة تظهر في أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الحشب خاصة وضرب مثل كبار الثمل ذوات أجفحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفي تخصيصه الضرب الاول بالحشب نظير بل هي آفة له ولغيره وهي دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجفحة وهي تغوص في الأرض وتبني لها كنانا من الطين قبل هي التي أكلت من ساءة سيد ناسلين عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشدنا بعض الشيوخ لبعضهم * أكلت كعني كانه أرضه * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجلت وفسدت) بالمدّة نقله الجوهري وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الأصمعي (كاستأرضت) نقله الصحاح (وأرضت الأرض ككرم) أرضه كعبادة أي زكت (فهى أرض أريضة) وكذلك أرضه أي (زكية) كريمة مخيلة للنبات والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى وتفرح بالنبات ويقال أرض أريضة بينة الأرض اذا كانت لينة الموطئ طيبة المقعد كريمة جيدة النبات قال الاخل

ولقد شربت الخمر في حافوتها * وشربتها بأريضة محلال

ونقل الجوهري عن أبي عمرو يقال زلنا أرضا أريضة أي (محببة له من) وقال غيره أرض أريضة (خليقة للخير) وللنبات وانها لذات أراض وقال ابن شميل الأريضة السهلة وقال ابن الاعراب * الخصبة الزكية النبات (والأرض بالكسر والضم وكعبية السكلا الكثير) وقيل الأرض من النبات ما يكتفى المسالسة رواء أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (وأرضت الأرض) من حدنصر (كثرفها) السكلا (وأرضتها وجدتها كذلك) أي كثيرة السكلا (و) قال الأصمعي يقال (هو أرضهم به) أن يفعل ذلك أي (أجدرهم) وأخلفهم به (و) شئ (عريض أرض اتباع) له (أو) يفرد فيقال جدى أريضة أي (سمين) هكذا نقله الجوهري عن بعضهم وأنشد ابن بري عريض أريضة بات يبعر حوله * وبات يبقينا بطون الثعالب

(وَأَرِضْ) كأمير وعليه اقتصر ياقوت في المعجم (أورِضْ) بالياء التثنية (د أو واد) أو موضع في قول امرئ القيس
أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادي البدى فأنقى لأريض
ويروى بالوجهين وهما كيلم والم والريح البرنى والأزنى (والأراض ككتاب العراض) عن أبي عمرو قال أبو النجم
بحر هشام وهو ذو فراض * بين فروع التبعة الغضاض
وسط بطاح مكة الأراض * في كل واد واسع المقاض
وكان الهمزة بدل من العين أى (الوساع) يقال أرض أرضة أى عريضة (و) قال الجوهري الأراض (بساط ضخم من صوف أو
وبر) * قلت ونقله غيره عن الأصمعي وعلاه غيره بقوله لأنه بلى الأرض وأطلقه بعضهم في البساط (وآرضه اللذان كنه) فهو مأرؤض
هكذا في الصحاح وقد سبق أيضاً وكان القياس فهو مؤرؤض (والتأريض ان ترى كلاً الأرض) فهو مؤرؤض نقله الأزهرى
وأنشد ابن دالان الطائي

وهم الخلو إذا الربيع تجنبت * وهم الربيع إذا المؤرؤض أجدا
قلت ويروى * وهم الجبال إذا الخلو تجنبت * (و) قيل التأريض في المنزل ان (ترناده) وتغيره للنزول يقال تركت الحى
يتأرضون للمنزل أى يرتادون بلدانهم (و) التأريض (نية الصوم وتبنيته) من الليل كالتوريض كما في الحديث لا صيام لمن لم
يؤرضه من الليل أى لم يبيت به ولم ينو وسبأني في ورض (و) التأريض (تشذيب الكلام وتبنيته) وهو في معنى التهيئة يقال
أرضت الكلام إذا هبأته وسويته (و) التأريض (التقيل) عن ابن عباد (و) التأريض (الاصلاح) يقال أرضت بينهم إذا أصلحت
(و) التأريض (التليث) وقد أرضه فتأرض نقله ابن عباد (و) التأريض (ان تجعل في السماء) أى في قعره (لبناء وما أو سمناء وربا)
وعبارة التكملة لبناء أو سمناء أو سمناء أو سمناء (و) التأريض (الاصلاح) عن ابن عباد (و) التأريض (التثاقل الى الأرض) نقله الجوهري وهو قول
ابن الاعرابي وأنشد للراجز * فقام بخلان وما تأرض * أى ما تثاقل وأوله
وصاحب نيهته لينهضا * إذا الكرى في عينه غصهضا * يسمع بالكفين وجهها أيضاً
فقام الخ وقيل معناه ما تلبث وأنشد غيره للبعدى

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل القادى الذى ما تأرض
(و) التأريض (التعرض والتصدى) يقال جاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأنشد ابن برى
فجح الحطيشة من مناخ مطية * عوجاً سائمه تأرض للقرى
(و) التأريض (تمكين النبات من أن يجز) نقله الجوهري (وفسبل مستأرض له عرق في الأرض) أما (إذا ثبت على جذع أمه فهو
الراكب) كذلك (ودية مستأرضه) نقله الجوهري وقد تقدم في ر ل ب * ومما يستدل به عليه أرض الإنسان ركبتاه
فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسماؤه إذا كان قد دأوه وهو مجاز قال خفاف

المستدرك

إذا ما استخمت أرضه من سماؤه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق
وتأرض فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح وقيل تأنى وانتظر وقام على الأرض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام وأبث وقيل تمكن
وتأرض لى تضرع ومن سجعات الأساس فلان ان رأى مطعمه تأرض وان مطعمه أعرض والأرض دوار يأخذ في الرأس عن اللين
فتمراق له الأنف والعينان ويقال بى أرض فأترونى أى داوونى وشحمة الأرض هى الحليكة تغرس في الرمل ويشبه بها بنان
العدارى ومن أمثالهم آمن من الأرض وأجمع من الأرض وأشد من الأرض وأذل من الأرض ويقال ما آرس هذا المكان أى
ما أكثر عشبه وقيل ما آرس هذه الأرض ما أسهلها وأبتم وأطيبها حكاها أبو خنيفة عن الليثاني ورجل أريض بين الأرضة أى
خليف للخير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وزك المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأروس كذلك واستأرضت الأرض مثل
أرضت أى زكت وغنت وامرأة عريضة أرضة ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأرونة أرضة وكذلك مؤرنة وأرض
الرجل أراضاً أقام على الأرض وبه فسر ابن عباس حديث أم معبد فشر بواحتى أرضه وأقال غيره أى شربوا عللاً بعد نهل حتى
روى عن ابن الوادى إذا استنقع فيه الماء وقال ابن الاعرابى حتى أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى سبوا
اللين على الأرض وقال ابن برى المستأرض المتناقل الى الأرض وأنشد لساعدة بصف سماها

مستأرضاً بن بطن الليث أعينه * الى شمنصير غيثا مرسلاً بها

وتأرض المنزل ارتاده وتغيره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التى قد بعثت فازلامت

واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسى والأرضة الخصب وحسن الحال ويقال من أطاعنى كنت له أرضاً أراد
التوانع وهو مجاز وفلان ان ضرب فأرض أى لا يبالى بضرب وهو مجاز أيضاً ومن أمثالهم آكل من الأرضة وأفسد من الأرضة

٢ قوله ومن سجعات الأساس الخ الذى في النسخة
التي بأيدينا فلان رأى
مطعمه أعرض وان أصاب
مطعمه تأرض اه
٣ قوله وزاد الزمخشري
الخ لم نجد ذلك في نسخة
الأساس التي بأيدينا فقلعه
ذكره في كتاب آخر اه

(أَضَ)

﴿الاض بالكسر الاصل﴾ كالاص بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاضاض بالكسر المجأ) نقله الجوهري وأشد للراجز
لا تمنع نعمة ميفاضا * خرجا ظلت تطلب الاضاضا

أي المجأ تلجأ اليه ومن سبغات الاساس ما كان سبب شرادهم وانفضاضهم الا الثقة بمصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق
الناقمة) ظهرا لبطن (عند المخاض) ووجدت اضاضا أي حرقة أو كالحرقه عند نتاجها (وأضى الامر) أضاً (بلغ مني المشقة)
وأحزني (و) أضني (الفقر اليلد أخرجني وألجأني) يؤض ويؤض والاض المشقة قاله الليث (و) أض (الشيء) يؤضه أضاً (كسره)
مثل هضه كافي الجهرة وفي بعض نسخها الاض الكسر كالعوض (و) أضت (النعماء الى أرحبها) أضاً (أرادته كآضت اليه) مؤاضة
نقله الصاغاني (وانتضه) انتضاضا (طلبه) يريغه ويربغ له (و) انتضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) انتض (اليه)
انتضاضا (انظر) فهو مؤوض أي مضطر للمجاوبه فسر أبو عبيد قول رؤبه .

داينت أروى والديون تقضى * قطلت بعضا وأدت بعضا * وهي ترى إذا حاجة مؤوضا

قال ابن سيده وأحسن من ذلك ان تقول أي لأجنا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشيء عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل
الماض) وهي التي أخذها الاضاض عند النتاج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد انتض فلان اذا
بلغ منه المشقة وناقمة مؤوضه أخذها الاضاض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وانتضضت نفسي لفلان واحتضضتها أي استزدتها
نقله الصاغاني والمؤوض المحتاج والمضطر (أمض كفرح) أهمله الجوهري وقال الليث أي عزم و (لم يبال من المعاتبة وعزيمته
باقية في قلبه) فهو أمض ككتف (وكذا اذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أمض فهو أمض * ومما يستدرك عليه الامض
الباطل وقيل الشئ عن أبي عمرو ومن كلام شق أي ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما أنبأك به لحق ما فيه
أمض (الانيض كأمير اللعم التي) لم ينضج نقله الجوهري (وقد أنض اناضه ككرم) يكون ذلك في الشواء والقديد وقال
أبو ذؤيب
ومدعس فيه الانيض اختفيتها * يجرداء ينتاب الثميل خجارها

مدعس مكان الملة (و) الانيض (خفتان الامعاء فرعا) نقله الصاغاني في العباب (وأنض اللعم بأنض أنيضاً) اذا (تغير) نقله
الجوهري وأشد لزهر في لسان متكامل عابه وهجاه

يلجج مضغة فيم أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

(وأنضه) ايناضا اذا شواء (لم ينضج) عن أبي زيد وزاد ابن القطاع أنضته اناضه وذكر الجوهري هنا أناض التخل ينض اناضة
أي أينع وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن و ض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في
ن و ض ونبه عليه أبو سهل الهروي والصاغاني وقد أغفل المصنف وهو من زنه وفروته (الايض العود الى الشيء أض ينض) أيضا
عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال الليث الايض (سيرورة الشيء) شيئاً (غيره ونحو يله من حاله) وأشد
حتى اذا ما أنض ذا اعراف * كالكردن الموكوف بالوكاف

(و) الايض (الرجوع) يقال أض فلان الى أهله أي رجع اليهم قال الليث (وأض كذا) أي (صار) يقال أض سواد شعره يياض
(و) أصل الايض العود تقول (فعل ذلك أيضا اذا فعله معاودا) له راجعا اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضا (فاستعبر
لمعنى الصيرورة) لتقاربهم معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف
لمعنى النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى الوقوع باب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كافي العباب وفي حديث سمرة ان
الشمس اسودت حتى أنت كأم اتنومه قال أبو عبيد أي صارت ورجعت * بقي عليه قولهم الاوضه بالفخ ليت صغير يأوى اليه
الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكأنه من أض الى أهله اذا رجع والاصل الايضه ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

﴿فصل الباء﴾ مع الضاد (البرض التاميل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج براض) بالكسر (وبروض
وإبراض) كافي العجاج وغد برض ماؤه قليل قال رؤبه * في العدم يقدر غدا برضا * (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض
قل وقيل (خرج وهو قليل) كافي العجاج (كأبرض) كافي العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أي (أعطاني منه)
شيئاً (قليل) وقال أبو زيد اذا كانت العطية بسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابي (رجل بروض) ومضموه
ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر اذا انقدا معنده من كثرة (عطائه و) البراض (ككأن من بأكل كل)
شيء من (ماله و يفسده كالبرض) أي كحسن كاهو في سائر النسخ والصواب كحديث كاهو نص العين (و) البراض (بن قيس الكفاني)
من ولد ضمر بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدنا كهم) يقال انه خلعه قومه لكثرة جنائياته فالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان
وسأله أن يحلعه على الطيعة يريد ان يبعث بها الى عكاظ فلم يلتفت اليه وجعل أمرها الى عروة الرحال وهو ابن عقبة بن جعفر بن
كلاب فسار معه حتى وجد عروة طالبا فوثب عليه فضر به ضريرة فخدمها واستاق العير وخلق بالحرم فكفت عنه هوازن وبسببه
قامت حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا يثبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا يثبت شيئاً كان أخصر

لستدرك

(أَمْضَ)

لستدرك

(أَنْضَ)

(أَضَ)

(بَرَضَ)

(المستدرک)

كل شيء له) عن ابن عباد (و) تبعضت (حتى منه استنظفته قليلا قليلا) نقله الجوهرى هكذا * وما يستدرک عليه بضت العين تبعض بضاً وبضيضاً دمعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبعض عنه وفي حديث طهفة ما تبعض ببلال أى ما يقطر منها اللبن وبضت الحلة أى درت باللبن وبضت الركبة تبعض قل ماؤها قال أبو يزيد باعتم أدركنى فان ركبتى * صلدت فأعيت ان تبعض بعامها

(بعض)

وفي حديث النخعي الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل انه بلل أوريج وامراً بضاض كضباب بضه والبضاضة والبضوضه تصوع البياض في سمن وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء وهو أبض الناس أى أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف حمل عن ابن الاعرابي وبضض الجرو ومثل حصص وبضض وبضض كلها لغات ((بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الثمر أهون من بعض (ج أبعاض) قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسجيح أم هو شيء رواه (ولا ندخله اللام) أى لام التعريف لانها في الاصل مضافة فهي معرفة بالانضافة لفظاً أو تقدير فلا تقبل تعريفاً آخر (خلافاً لابن درستويه) والزجاجي فانهما قالوا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا ينفصل عن الانضافة وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة في عصره وقال الناقدي

فتى درستوى الى خفض * أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفته فومه * فصار محتاجاً الى نفخ

قال (أبو حاتم) قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كشيء ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانهما معرفة بغير ألف ولا لام وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب الكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سببوا به والاخفش في كتابه ما لقله علمها بهذا النحو) فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من الجحائب فلا يحتاج الى كلام * قلت وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاصمعي قال شيخنا أى بناء على انها عوض عن المضاف اليه أو غير ذلك وجوز به بعض على انه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه الـ فكذلك اما قام مقامه وعروض بانه ليس محل النزاع (والبعضوة البقة ج بعض) قاله الجوهرى وقد ورد في الحديث وهكذا فسروا وقال الشاعر يطن بعوض الماء فوق قدالها * كما اصطخبت بعد التجبي خصوم وأنشد محمد بن زياد الاعرابي وليس له أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقال المصنف في البصائر انما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالانضافة الى سائر الحيوانات (و) البعض (ماء لبنى أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكرك في ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاخشى * لك الويل حر الوجه أو يبل من بكى

ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي (و بعضوا بالضم آذاهم) وفي الاساس أكلهم البعوض (وليلة بعضه) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعضه) أى (كثيرته وأبعضوا) فهم مبعوضون (صار في أرضهم البعوض) أو أكثر كما في الاساس (و) من المجاز (كافى) فلان (مع البعوض أى ما لا يكون) كما في التكملة وفي الاساس أى الامر الشديد (و) قال الليث (البعوضه بالضم دويبه كالخنفساء) تقرض الوطاب وهي غير البعوضه بالصاد التي تقدم ذكرها (والغريبان تنبعضض) أى (يتناول بعضهما بعضاً) نقله الصاغاني (و بعضته تبعيضاً جزاً أنه فتبعضض) أى (تجزأ) نقله الجوهرى ومنه أخذوا ما له فيبعضوه أى فرقوه أجزاءً وعوض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شذ عنه البعوض * وما يستدرک عليه البعض مصدر بعضه البعوض يبعضه بعضاً وعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلاً بات في كاه

(المستدرک)

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضاً

قوله بعضاً أى عضواً وأود ناراً الكلمة وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كما يقال مبقه أى كثيرتها * تذيب * نقل عن أبي عبيدة انه جعل البعض من الاضداد وانه يكون بمعنى الكل واستدل بقوله تعالى يصبكم بعض الذي بعدكم أى كله واستدل بقول لبيد * أو يهلق بعض النفوس حمامها * فانهم حملوه على الكل قلت وهكذا فسراً أبو الهيثم الـ أيضاً قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لانه أغاعنى ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الا هشاماً فانه زعم ان قول لبيد أو يعتاق الخ فادعى وأخطأ ان البعض هنا جمع ولم يكن هذا من عمله وانما أراد لبيد ببعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي بعدكم انه كان وعدهم بثيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

الوعدين من غير ان نفي عذاب الآخرة وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فمن أين جاز ان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام مجتهه بأبصره في الامر وليس هذا في معنى الكل وإنما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله تعالى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل وذكر قول البيهقي أيضا قال هذا قصور نظر من رذل ان الاشياء على أربعة أضرب ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشرع بيانه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن لتناسل ادراكه من غير نبي كعرفه الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه ألا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله أولم ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتداركني الموت لكن عترض ولم يصح نقاديا من ذكر موت نفسه فتأمل ﴿البغض بالضم ضد الحب﴾ نقله الجوهري قال شيخنا قدس سره يلزمه العدو في الاكثر لا أم ما يعني لظاهرا عما يريد الشيطان أن يقع بينكم العداوة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدة) وكذلك البغاضة (وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة) مصدرا لا قول (فهو بغض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نسبة ابن يرى الى أهل اليمن (بغض جدك كتمس جدك) وغيره جدك وهو من جدك (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله بك عينا وبغض بعدوك عينا) وهو من جدك (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه ويغضني بالضم لغة رديئة) من كلام الحشور وأنها تعاب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني لعمركم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ) لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن بري انما جعله شاذ لان جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشود ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه الي قال اذا قلت ما أبغضني له فأنما تخبرني بمبغض له واذا قلت ما أبغضه الي فأنما تخبرني بمبغض عندك (وأبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و) بغض بن ريث بن غطفان (بن سعد بن قيس عيلان) (أبو حنيفة) من قيس (والتبغض والتباعد والتباعد والتباعد والتباعد) تقول حبيب الى زيد وبغض الى عمرو وتحبب الى فلان وتبغض الى أخوه وما رأيت أشد تباعضا منهما ولم ير الا متباغضين (و) بغض التهمي (الحنظلي) (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه) بن وفد عليه (بجيب) تفاؤلا * ومما يستدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادي ان تفك ببغضة * وتفاؤلا منها وان ترقب

قال ابن سيده فهو على هذا جميع كغلة وديبة ولولا ان المعهود من العرب ان لا تشكي من محبوب بغضة في أشعارها قلنا ان البغضة هنا الإغاض وبغضه الله الى الناس فهو ببغض ببغض كثير اراء البغضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبامعقل لا توطئتك بغضة * رؤس الافاعي من مراسدها العرم

والبغوض المبغض أنشد سيبويه * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوى لما ذهب اليه ثعلب من ان بغضته لغة لان فولا انما هي في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعا لدوا المباغضة تعاطى البغضا وقد باغضته أنشد ثعلب يارب مولى ساني مباحض * على ذي نفع ونسب فارض * له قرو وكفرو الخائض

والبغض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغض (باض بوزن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) باض بوزن اذا (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض يض (بمضني) هذا (الامر كنعم) أهمله الجوهري (و) كذلك (أبمضني) بالان وهو لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول بمضني الامر وبمضني (أي قدخني) قال الازهرى ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف (وبالظا) أكثر وفي اللسان البض ماشق عليك عن كراع وهي عربية البضة (الابيض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج ببيض) بالكسر قال الجوهري (أسله ببيض بالضم أبدلوه بالكسر لتصح الباء) (الابيض) (الليف) نقله الجوهري أي لبيانه قال المتخيل الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * بأبيض دارم ذكرا باطى

(بغض)

(المستدرك)

(باض)

(بمض)

(بيض)

أشبه أبيض فياض يفسكك عن * أيدى العناية وعن أعناقها الربقا

وقال ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أمل بيضاء من قضاة في البيت الذي يستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف والسواد الشائن قال الصانعاني وأما قول الشاعر

بيض مفارقنا غلى مرأجلنا * نأسوا بأموالنا آثارا يدينا

فانه قيل فيه ما تناقوا وقد أفردت تفسير هذا البيت كتاب البيت يروى لمسكين الدارمي وليس له ولبشامة بن حزن النهشلي ولبعض بني قيس بن ثعلبة كذا في التكملة وفي العباب سمعت والدي المرحوم بغزنة في شهر سنة تيف وثمانين وخمسائة يقول كنت أقرأ كتاب الحماسة لأبي تمام على شيخني بغزنة ففسر لي هذا البيت وأولى قوله بيض مفارقنا مائتي تأويل فاستغربت ذلك حتى وجدت الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه ببغداد في حدود سنة أربعين وستمائة والحمد لله على نعمه * قلت وأبيض الوجه لقب أبي الحسن محمد بن محمد أبي البقاء جلال الدين البكري المتوفى سنة ٩٥٢ المدفون ببركة الرطلي وهو جد السادة الموجودين الآن بمصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الأبيض (جبل بكة) شرفها الله تعالى مشرف على حق أبي لهب وحق إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستندز قاله الأصمعي (و) الأبيض (قصر للا كاسرة) بالمداين (كان من الجبابرة) لم يرل قائما (إلى أن نقضه المكتني) بالله العباسي في حدود سنة ٢٩٠ (و) بنى شرافاته أساس التاج الذي بدأ الخلافة (و) بأساسه شرافاته فتعجب من هذا الانقلاب وإياه أراد البحرى بقوله

ولقد رايتي نبؤا بن عمي * بعداين من جانيه وأنسى

وإذا ما جفيت كنت حريا * أن أرى غير مصبح حيث أمسى

حضرت رجلي الهوم فوجهت إلى الأبيض المدائن عسى

أنسلي عن الخطوط وآسى * لمحل من آل ساسان درس

ذكر تنبيه الخطوب التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنبى

(والأبيضان اللبن والماء) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأشد له ذيل بن عبد الله الأشجعي

ولكنه يعضى إلى الحول كاملا * ومالى إلا الأبيض شراب

من الماء أو من درو جنة رثة * لها حالب لا يشكى وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ومنه قولهم ذهب أبيضاء (أو الخبز والماء) قاله

الأصمعي وحده (أو الخططة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائي يقال (مارأيت هذا أبيضان) أى (مذشهران أو يومان) وذلك لبياض

الأيام وعلى الأخير اقتصر الزمخشري (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر (الموت الأبيض) والاحمر الأبيض (الغباء) أى

ما يأتى فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وقيل معنى البياض فيه خلوه مما يجد منه من لا يعافض من نوبة

واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم يبيض الأنا إذا فرغته قاله الصانعاني (والأبيض) ضبطه هنا بالضم والاطلاق

هنا (في أ ب ض) يدل على أنه بالفتح وهو الصواب فان ياقوتا قال في معجمه كأنه جمع بياض وقد تقدم أنه هضبات يواجن ثنية

هرشى (والبيضاء الداهية) نقله الصانعاني وكأنه على سبيل التناؤل كما هو اللديغ سليما (و) البيضاء (الخططة) وهى السهراء

أيضا (و) البيضاء (الرطب من السلت) قاله الخطاطي وفي حديث سعد سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه أى لأنها عند جنس

واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطاطي كرهه بالياء بس منه لأنه مما يدخله الرافلا يجوز بعضه ببعض المتماثلين ولا سبيل إلى

معرفة التماثل فيهما وأحداهما رطب والأخرى يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أنقص الرطب إذا ييس فليل له نعم فنهى عن

ذلك والسلت بين الخططة والشعر لا تشمله (و) البيضاء (الخراب) من الأرض وهو في حديث طبيان وذكر جرير قال وكانت لهم

البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الأرض لان الموات من الأرض يكون أبيض فاذا غرس فيه الغراس اسودت واخضر

(و) البيضاء (القدر) عن أبي عمرو (كأبيضاء) عنه أيضا وأنشد

وإذا ما ربح الناس صرما جونة * ينوس عليها رجليها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتيمة * يعودك منهم مملون وعيل

(و) البيضاء (حباله الصائد) عن ابن الأعرابي وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا لأماله مال مقتر

يقول إن نشب فيها غير جرها بقى صاحبها مقترا (و) البيضاء (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) البيضاء (دار بالبصرة لعبيد الله

ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء، البيضاء، البصرة (و) هي الخيس) هكذا نقله الصاغاني ويفهم من سياق المصنف ان الخيس هو دار عبيد الله وليس كذلك ويدل لذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه
أما زاني كيسا مكيسا * بنيت بعدنا مع خيسا

قال جعفر المهرزي اللص وكان قد حبس فيها

. أقول للعجب والبيضاء دونكم * محلة سودت بيضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قرى بمصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قويسنا وأخرى من ضواحي الاسكندرية احدها من تذكر مع المليص والتي في الشرقية تذكر مع مجول (و) البيضاء (د ب فارس) سمى لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاء المفسر توفي بتبريز سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الرباط بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاء حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب و) البيضاء (ع بحمي الربذة) وفيه يقول الشاعر * أقدمت بالبيضاء من جانب الحمي * (و) البيضاء (ع بالبحرين) كان لعبد القيس وهو فردون ناج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخط وتعرف ببضاء بني جذيمة قال أبو سعيد وقد أقت به مع القرامطة قبضة (و) البيضاء (عقبة بجبل) يدعى (المناقب و) البيضاء (ماء بنجد لبني معاوية) بن عقيل ومعهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الابواب) ببلاد الخزر (و) البيضاء (اسم لحلب الشهباء) يقال لها ذلك كما يقال لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطيف) وهو قربان في رمل فيها النخل (و) البيضاء (عقبة) وفي التكملة ثنية (التنعيم و) البيضاء (ماء لبني سلول و) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (الابن) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كالبيضاء) كما قالوا منزل ومنزلة كافي الصحاح وزاد في العباب ودارودة (و) البياض (ع بالهامة و) البياض (حصن باليمن و) البياض (أرض بنجد لبني عامر) بن عقيل (و) بنو بياض قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه ان أول جمعة جئت في الاسلام بالمدينة في هزم بنى بياض * قلت وهو بياض ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زياد بن ليلى وهو فروة بن عمرو وخالدين قيس وغنام بن أوس وعطية بن فيرة الهخاميون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد بياضا منه و) يقال أيضا هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهري وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الرازي

جارية في درعها الفضفاض * أبيض من أخت بنى اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتد أكلامهم * فانت أبيضهم سر بال طباح

فيستدل أن لا يكون بمعنى أفعال الذي تعصبه من المفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهاء وأكرمهم أبا تيرد حسنهم وجهها وكرمهم أبا فكاك أنه قال فانت مبيضهم سر بالافلا أضافه انتصب ما بعده على التمييز انتهى * قلت البيت لطرفه بهجو عمرو بن هند ويروي

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها (ج بيوض) بالضم (و) بيضات (و) بيض قال عمرو بن أحر

قال الصاغاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخو بيضات راغ متأوب * رفيق بمصح المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدروع وأنشد فيه

كان نعام الدواب عليهم * وأعينهم تحت الحبييل حواجر

وقال آخر

كان النعام باض فوق رؤسنا * بنسى القذاف أو بنسى مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها لها قبائل وسفان كقبائل الرأس فجمع أطراف بعضها الى بعض مما يرشدون طرفي كل قبليتين قال ورجع لم تكن من قبائل وكانت مصونة مسبوكة من سفينة واحدة ويقال لها صماء ثم اطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شيء) يقال استبيحت بيضتهم أي أصلهم ومجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن معبد

يا قوم بيضتكم لا تنقضن بها * اني أخاف عليكم الا زلما لجدنا

يقول احفظوا عقود اركم ولا زلما لجدع الدهر لانه لا يهرم أبدا وبيضة الدار وسطها ومعلمها وبيضة الاسلام جماعتهم وبيضة القوم أصلهم ومجتمعهم يقال أتاها العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجاعة المسلمين

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبنى دارم قاله ابن حبيب * قلت وهو دارم بن مالك بن حنظلة (ويكسر) وقال أبو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبنى ربوع * قلت وفي المعجم المصعد الى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زبالة سهل منه (وبيضة النهار بيضاء هـ) يقال أنيته في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تتركها) في الفلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد ثعلب الراعي بهجوا بن الرقاع العاملي

لو كنت من أحد بهجي هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبي قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابننا زار فأنتم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري لشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد الشكري

لو كان حوض جارا مشرب به * إلا باذن جارا آخر الابد

لكنه حوض من أودى باخوته * ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أسمى ذليلا كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلئس وقال المرزباني إن الشعر لثور بن القار الشكري (و) يقال أيضا (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالتفرد أي (واحد الذي يجتمع إليه ويقبل قوله) وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وتذكر قتل علي أبيه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني قاتلة هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبدود واذم الرجل فقبيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظليم وتركها لا خير فيها ولا منفعة (نشد) ذكره أبو حاتم في كتاب الاضداد وكذا أبو الطيب الأغوي في كتاب الاضداد وسئل ابن الاعراب عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظليم حينئذ يصوغها واذم بها فهي التي قد خرج الفرخ عنها ورمى بها الظليم فداسها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضا وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما * قلت وأما قول حسان في نفسه

أسمى الخلايس قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريضة أسمى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وأباه الأزهرى وقال بل هو ذم انظره في التهذيب (و بيضة البلد الفقع) كفاي العباب وفي الأساس هي السكابة (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرأة الأخيرة نقله الزمخشري وقال الليث (بيضة الديك مرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الحارية نفسها فقتض فتجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جاريته) لأنها في خدرها مكينة وفي البصار وكنى عن المرأة بالبيضة تشبيها بها في اللون وفي كونه مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الحلال وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهولها غير مجمل

(والبيضان) بالفقع (ويكسر) وبهما روى قول الاخط

فهو بهاسي طنا وليس له * بالبيضتين ولا بالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو هو بالفقع (فوق زبالة) وقال غيره هو ما حول البحرين من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير

فعيد كما الله الذي أنما له * ألم نسجعا بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبنى ربوع والذي بالصمان لبنى دارم وقد روى فيهما الفقع والكسر كما تقدم وهناك قول آخر يقال لما بين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بنى ربوع بن حنظلة بيضة (والبيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال رؤبة

ينشق عنى الحزن البريت * والبيضة البيضاء والخبوت

هكذا رواه شمر عن ابن الاعراب بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التخرج البيض) بالكسر أيضا (و) من المجاز قولهم سد (ابن يبيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو ابراهيم الفارابي في ديوان الادب (أو هو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شـيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء باللغة بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهما روى قول عمرو بن الأسود اظهورى

سدونا كما سدا بن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثانية مطلقا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدونا كما سدا بن بيض فلم يكن * سواها الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصح بالفتح ولا بالكسر وانما هو ضبط قلم فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك على ان له اسوة بخاله وكفى به قدوة واما بن برى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الاملى لابن برى مانصه وأبو محمد رحمه الله حل الفتح في باء الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فعطفه عليه أى ان الشاعر الذي هو حزة بن بيض وسيأتى ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (ناجر مكثر من عاد) كذا نص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوى أخبرنا أبو محمد اسمعيل بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي بن بيض كان في الزمن الأول (عقرنا قتيبة على ثنية) وعند ابن قتيبة نجر بعير له على أكمة (فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يحفره في نجارته ويحججه على خرج يه طيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى أن يأتى لقمان فيأخذه وإذا أبصره لقمان قد فعل ذلك قال سدنا بن بيض السبيل أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبه مطالبه فلما خشي لحاقه وضع ما يطلبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أى منعنا من اتباعه حين أعنى بما عليه فكانه سد الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الرهان * اذا جرت الحرب جلا جلا

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

قال الصاغاني الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة في قول عمرو بن الاسود الطهوى السابق كنى الشاعر عن البعير ان كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الاتاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانهم ما وقيا كما يقي الثوب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وبيضان) هكذا في النسخ بالناء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنوب (د) قال أبو سهم اسامة بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم أوددت انى * غدا تذب بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جبل لبنى سليم) قال معن بن أوس المزني يمدح بعض بني الشريد السليمين

لا ل الشريد اذا سابوا القاحنا * بيضان والمعروف بمحمد فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من الحجاز (البيض بالفتح ورم في يد النمرس) مثل النفع والغدد وفس ذو بيض قال الاصمعي هو من العيوب الهينة (وقد بانست يده بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم في ركة الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائفة (فهى بانض) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج بيض) بضمين (وبيض) بالكسر الاولى (ككتب) الاولى غشيتها بصبر في جمع ببور (و) الثانية مثل (ميل) في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء تسلم الياء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الازهرى يقال دجاجة بانض بغيرها لان الديك لا يبيض وقال غيره يقال ديك بانض كما يقال والدو كذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البانض * قال ابن سيده وهو عندي على النسب (و) من الحجاز باض (الحر) أى (اشتد) كفى الصحاح والاساس ووهم الصاغاني فذكره في التكملة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها (و) من الحجاز بانض (البهمى) أى (سقطت انصائها) كفى الصحاح (كانت بانض) وبيضت) والذي في التكملة والعياب أباضت البهمى مثل بانض وكذلك أبيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه في البياض) ولا يقال ييوضه كفى الصحاح والعياب وهو مطاوع بابضه مبايضة فبانضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد بانس (العود) اذا ذهب بلمته) ويس فهو يبيض ييوض وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) بكفى العباب وهو مجاز (و) بانس (النعاب) اذا (مطر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنقرأه له * الا المقيم على الدوام المتأفن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العنقاء وأقام الاحق كفى العباب وقال ابن برى وصف هذا الشاعر واديا أصابه المطر فأعشب والنعام هنا النعام من التجوم وانما تخطر النعام في القيط فينبغ في أول الحلى تات يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المتنقص قال هكذا فسر المهلبى في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قال وأكثر ما يقولون موضحة اذا ولدت البيضان كفى العباب قال الفراء (ولهم لغة يقولون أبيضى حبالا وأسيدى حبالا) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (وبيضة) تبيض (ندسوده) يقال بيض الله وجهه (و) من الحجاز بيض

السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصاغاني (و) يبيضه أيضا اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كحدثة فرقة من الثنوية) قال الجوهرى وهم أصحاب المفتح موابذلك (لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمر (وابتاض) الرجل (لبس البيضة) من الحديد (و) من المجاز ابتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعوا بهم فابتاضوهم أى استأصلوا يبيضتهم (فابتاضوا) استؤصلوا وأبيضت يبيضتهم (وابيض) الشيء (وابيض ضد اسود واسود) وهو مطاوع يبيض الشيء يبيض كما فى الصحاح (وايام البيض) بالانفا لان البيض من صفة الليالى (أى أيام الليالى البيض وهى الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول الصحيح كما قاله النوى وغيره وانما سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هى من (الثاني عشر الى الرابع عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح اطلاق البياض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا تقل الايام البيض) قاله ابن برى وابن الجوالقي ولكن أكثر الروايات هكذا كان يأمر نأان الصوم الايام البيض وقد أجاب شراح البخارى عما اتكراه مع ان المصنف قد ارتكبه بنفسه فى وض ح ففسر الاوضح هناك بالايام البيض * ومما يستدرك عليه أباض الشيء مثل ابيض وكذلك ابيضض فى ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزى الخصى واخفى يبيضضى

فانه أراد يبيضضى فزاد نادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن أورده الجوهرى هكذا فى مادة خ ف ض ويقال أعطى أبيضه بتشديد الضاد حكاه سيبويه عن بعضهم يريد أبيض وألقى الهاء كما ألحقها فى هـ وهو يريد هـ ولكون الضاد الثانية وهى الزائدة ليست بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهى ضعيفة فى القياس وأباض النكلا ابيض ويبس والمبايضة المغالبة فى البياض نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل واليباض ككأن الذى يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لان حكم ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السمرة وقيل عرق فى الصلب وقيل عرق فى الحالب صفة غالبية كل ذلك المكان البياض وقال الجوهرى الابيضان عرقان فى حالب البعير وأنشد للراجز * كأنما يجمع عرقى أبيضه * قال الصاغاني ووقع فى الصحاح عرقاً أبيضه بالالف والصواب عرقى بالنصب كقولهم بوجع رأسه وقال غيره هما عرقا للورد وقيل عرقان فى البطن لبياضهما قال ذوالرمة

(المستدرک)

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وحالبه

وبياض الكبـد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم السكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا * ترى أعين الفتيان من دونها خرا

ويقال كلمته فارد على بضاء ولا سوداء أى كلمة حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضا وكذا صوت أبيض أى مرتفع عال على المثل أيضا وقال ابن السكيت يقال للسوداء أبيض وأبو الجون واليد البيضاء ألحمة البرهنة وهى أيضا اليد التى لا غن والتى عن غير سؤال وذلك اشرفها فى أنواع الجلاج والعطاء وأرض بضاء ملساء لانتبات فيها كأن النباتات كان يسودها وقيل هى التى لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضة كبيوض وهن بوض وغراب باض على النسب والابيض ملك فارم لبياض ألوانهم أولان الغالب على أموالهم الفضة والبيضة بالقح عنب بالطائف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام شمحمته على المثل وبيض الحى أصيبت يبيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبضاهم كابتنهاهم فعلنا بهم ذلك عنوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحر شدته وبيضة القيظ شدته حره وقال الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعرين الاماعز

وقال بعض العرب يكون على الماء بضاء القيظ وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سهيل وفى الأساس أتيته فى بيضة القيظ وبيضاء القيظ أى صمجه من طلوع سهيل والدبران وقال الازهرى والذى سمعته يكون على الماء حرا القيظ وحرا القيظ وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم اذا ظهر مكثوم أمرهم وأفرخت البيضة صار فيها فرخ وباضت الارض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وأيست وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وفى الحديث فى صفة أهل النار نخذل الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذى تقدم فى المتن أو غيره فليكنظر ورجل مبيض كحدث لبس ثيابا بيضا وحزرة بن بيز بن غر بن عبد الله بن شمر الحنفى شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده مخلد قدم حلب ومدح المهلب فى الحبس كذا فى تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا غير فانه ابن برى ونسبته الحافظ بالقح وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون فقال أنشدنى أخطب بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات حرة بن بيز فى الحكم بن أبى العاص

تقول لى والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم
أى الوجوه اتجمعت قلت لها * وأى وجهه الا الى الحكم

متى يقل صاحب مرادقه * هذا ابن يعض بالباب يتسم
وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حزة بن يعض قال الفراء البيض جمع أبيض ويضاء والبيضة بالفتح موضع عند ما وان به
بشار كثيرة من جباله أديمه والشقدان بالكسر جبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والبويضاء مصغرا قرية بالقرب من دمشق
الشام وأهلها مشهورون بالجود وهم امات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو يعضان الكسر موضع قال
مراحم

كما صاح في أفنان نال عشيّة * بأسفل ذي يعضان جون الاخطب
وقال ابن الاعرابي البيضة بالفتح أرض بالدق حفرها حتى أتتهم الريح من تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض
بيضاء لانبات فيها والسودة أرضهم الخيل والبيضة موضع بالاطفة حصة من أعمال مصر وهي أرض بيضاء مسهل لانبات بها
والسودة تجاء منية بني خصيبهم الخيل ومزاوع وبياض أيضا من قرى الفيوم وقال الفراء يقال ما علمت أهلاك الا بيضا بالكسر
أي عطفها نقله الصاغاني وباض منى فلان هرب وابتاضه دخل في يعضهم وابتاض اختار وباضت الأرض أنبت البكّة وباضني
فلان جاهري من يبيض النهار ولا يزال سواي يبيض أي مخصي شمسك وهو مجاز والابيض بن مجاشع بن دارم بطن من عجم
منهم أبو ليلى الابيض الشاعر والبيضة مشددة محلة بحلب

فصل التاء مع الضاد (ترياض بكريال) أهمله الجوهرى ثم ان الياء تحتية على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ
قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال * ومما يستدرك عليه التعضوض بالفتح هنا أورده صاحب اللسان
وابن الاثير وسبأني المصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسبأني الكلام عليه هنالك

فصل الجيم مع الضاد * ومما يستدرك عليه بحض بكسر الجيم والحاء زجر لا كبش أهمله الجوهرى والمصنف وأورده
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتى للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرض محرّكة الريق) يفص به يقال (جرض
بريقه) يجرض مثال كسر يكسر كما في الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرض يجرض (كفرج) أي (ابتلعه بالجهد على
هتم) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محرّكة (الفصص) بالريق يقال جرض يجرض مثال سمع يسمع إذا اغتص ونحسه
غيره بغصص الموت (وأجرضه بريقه أغصه) في المثل (حال الجريض دون القريض) قيل الجريض الغصة والقريض الجرة
وقيل الجريض الغصص والقريض الشعر وقال الراشبي الجريض والقريض مجذبان بالانسان عند الموت فالجريض تبلى الريق
والقريض صوت الانسان وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

كان الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف الليان عند جريض
وهكذا أنشده الصاغاني أيضا والذي في ديوان شعره * كان الفتى بالدهر لم يغن ليلة * (يضرّب لامرئ يعوق دونه عائق)
كذا في العباب وقال زيد بن كثوة يقال عند كل أمر كان مقدورا عليه فحبل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن الابصر حين
استنشد المنذر قوله * أفقر من أهله لمحب * فقال

أفقر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعبد
فاستنشد ثانيا * فقال حال الجريض دون القريض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو
ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسداله لتبريزه كان عليه فخاش الشعر في صدره (جرض) منه (جرنا فرق
له) أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يا بني (انطق بما أحبت) فقال حال الجريض دون القريض ثم أنشأ يقول

أنا مرنى وقد فنيت حياتي * بأبيات أحبرهن منى
فلا تجزع على فان يوى * ستلقى مثله وكذاك ظنى
فأقسم لو بقيت لقلت قولا * أفوق به قوافي كل جنى

ثم مات فقال أبوه برئيه لقد أسهر العين المريضة جوشن * وأرقها بعد الرقاد وأسهدا
فيا ليتني لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جيّدا ما بقينا مخلدا
وباليتني اذ قال عاش بقوله * وهجن شعري آخر الدهر سرمدا

وقال المبداني يضرّب لامرئ بقدر عليه آخر حين لا ينفع وورد في معناه حال الاجل دون الامل (والجريض المغموم) وقيل هو
الشديد المهم يقال مات فلان جريضا أي مغموما (كالجرياض والجراض بكسرهما) عن أبي الدقش وأنشد لروبة يمدح بلال بن أبي
ردة وخاني ذي غصه جرياض * راحيت يوم النقر والانتفاس

٣ وروى جراض قال أبو عمرو ويريد رجلين خاتنين وقال ابن الاعرابي همان خنقاء راخاهما فرجهما كذا في العباب والتكملة قلت
ويزيد وخاني أي رب ذي خنق ويقال أفلت فلان جريضا أي بكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس
وأفلتن علبا جريضا * ولو أدركته صفوا لوطاب

٣ قوله وروى جراض
هكذا في نسخ الشارح والذي
في التكملة وروى جراض
أي ككان وسبأني في
المستدرك اه

يعني عليا بن الحرث وكان امرؤاقيس قصد غزو بني أسد فحذروهم عليا ففرحوا بلبيل وقال الاصمعي هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي وقيل الجريض أن يجرض على نفسه اذا قضى وقيل الجريض بالتعريف أن تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقال الليث الجريض المفلت بعد شروفي الاساس افلت فلان جريضا أي مشرفا على الهلاك بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي فلول اذا بلغت الحلقوم وسيأتي ثمن ذلك في ج ر ع و (ج) الجريض الموصوف (جرضى) كما ان جمع المريض مرضى قال رؤبة

أصبح أعداءهم مرضى * ما نواجوى والمفلتون جرضى

أي خزين قال الزمخشري هذا هو الصواب وان حكى عن النضر خلافه (والجرواض) بالكسر (الغليظ الشديد) وهو مأخوذ من العين ونصه بعير جرواض ذو عنق جرواض أي غليظ شديد وأنشد رؤبة * بهندق العنق الجرواضا * وفي التهذيب بعير جرواض اذا كان ضخما اذا قمره غليظة وهو صلب وأنشد قول رؤبة السابق (و) الجرواض (الاسد) عن ابن خالويه (كالجراض ككتاب والجريض) والجراض (كعابط وعلاط والجرياض) كل ذلك عن ابن خالويه كما في العباب وقوله (فيهما) أي في الاسد وفي معنى الغليظ الشديد الاخير عن الليث قال ابن خالويه رجع الجراض جراض بالفتح ذكره في كتاب النبرة قال وكل اسم على فعالل فجمعه على فعالل نحو عرا وعرا وعطار وعطار وقال وكل اسم فيه أربع متركات على فعالل فاصله فعالل نحو هديب وعجلاط أصلهما هدايب وعجلاط فاعرفه فانه لكل ما برده عليك (وناقة جراض بالضم لطيفة تولدها) نعت لانثى خاصة دون الذكر قاله الليث وأنشد والمراضيع دأبات تربي * للنميا بسليل كل جراض

(و) أبو القمام (عبد الله بن) عبد الجبار بن (الجراض كعابط) هكذا هو في العباب وضبطه الحافظ بالتصغير ومثله في التكملة الحصى الطائي (محدث) عن مساعدين ائرس سمع منه ابن السلاج (وجرضه خنقه) ومنه الجراض الخناق وقال منجعب يقال افلت منهم وقد جرضه أي خنقه (وجل جراض) كعلاط (أكل شديد انفصل بانيابه للشجر) كذا في التهذيب عن الليث وقال أبو عمرو الجراض العظيم من الابل وقال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات ان الجراض الجبل الذي يحط به كل شيء بانيابه وأنشد لابن محمد الفقه

يتبعها ذكوة جراض * خشب الطلح هصورهاض * بحيث يعش الغراب الباقض

* ومما يستدرك عليه الجرض محركة الجهد والجريض غصص الموت والجريض اختلاف الفكين عند الموت وحرض الناقة يجرها مثل فرجت وفي الاساس جرض ريقه وجرعه بمعنى ومن أمثالهم أفلت يجريضه الذقن وبعير جراض بالضم بكرواض عن الليث وأنشد

ان لها سانية نهاضا * ومسل نور سحابة الجراضا

وقال ابن بري الجراض العظيم والجرياض والجرواض الفخيم العظم - بم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض وكذلك رجل جراض وجراض كعلاط وعلاط كاهم الجوهرى عن أبي بكر بن السراج والجراضية الرجل العظيم حكاها ابن الانباري قلت وقد تقدم في الصاد المهمله ونجعة جراضية وجراضية مثال علاطة عريضه ضخمة كما في الصحاح والجراض كككان الشديد انعم وبه روى قول رؤبة السابق * وخانق ذى غصه جراض * والجرواض الناقة اللطيفة تولدها كالجراض بالضم عن الليث كما في التكملة والجراض مثال جراض الاسد كما في التكملة * ومما يستدرك عليه الجريض كعلاط العظيم الخلق أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو مثل الجراض بالهمزة (الجراض كعلاط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو

(الثقل الوخم) نقله الأزهرى وابن سيده والصاغاني (الجراض) بالميم بدل الفاء أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالجراض زنة ومعنى) نقله الأزهرى وابن سيده والصاغاني (جرض) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (مشى الجيضى) كرمكى اسم (لمشية قيم يتخرو) قال الكسائى وأبو زيد جرض (عليه بالسيف حمل) عليه (بجھض) وهذه عن ابن الاعرابي ولم يخص أبو زيد سيفا ولا غيره (و) قال ابن عباد (التجضيض أيضا العدو الشديد) وقد جھض البعير كما في العباب رنص التكملة جھض (الجلاهض) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالجراض زنة ومعنى) نقله الجماعة * ومما يستدرك عليه

الجلض مصدر جاض أي فزع نقله أبو حيان في كتاب الارضاء وقال هشاذ عن التركيب * ومما يستدرك عليه أيضا الجلض مصدر جھضه أي فحزه قال أبو حيان وقد شد أيضا عن التركيب لان الجسيم مما يضبط بالقانون ان اجتمعت مع راء أو ياء أصلية فالكلمة تناديه والافطانية * ومما يستدرك عليه جلضى اضطلع لغة في اطاء واطاء وأورده أبو حيان (الجاهض من فيه جهانه وجهونه أي حدة نفس) نقله الجوهرى عن الاموى (و) الجاهض (الشاحص المرتفع من السنام وغيره) يقال بعير جاهض الغارب اذا كان شاحص السنام مرتفعة عن ابن عباد (و) الجاهضة (بها الجھشة الخولصة ج جواهض) عن ابن عباد (والجاهنة مشددة الهجمة) يقال ان ناقتك هذه الجاهنة عن ابن عباد (و) الجاهض (كأمير) عن الليث (و) زاد غيره الجاهض مثل (كتف) كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الجاهض بالكسر كاهونص النوادر عن الفراء قال خدج وخدج وخدج وخدج

وجهض هو (الولد السقط أو) الجھيض (ما تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش) قال ذو الرمة يصف الابل

(المستدرك)
م قوله أفلت يجريضه الذقن
الذى فى الاساس يجريضة
الذقن وعبارته وأفلت فلان

جريضا أى مشرفا على
الهلاك قد بلغت نفسه
حلقه فجرض بها كقولهم
أفلت يجريضة الذقن الخ

(الجراض)

(الجراض)

(جھض)

(الجلاهض)

(الجلاهض)

(المستدرك) (جھض)

بطرحن بالمهامه الاغفال * كل جهيضم لثقي السربال

(و) قال ابن الاعرابي الجهاض (كـ هـ ابـ ثـ الـ اـ رـ الـ اـ و) هو جهاض (مـ دـ اـ مـ اـ خـ صـ ر) كفي العباب (وجهضه عن الامر كنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (ونجاه عنه) يقال صاد الجارح الصيد فأجهضناه عنه أي نجيناه وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي رزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل خبز من فلان فجهضنا خبر أجهضناهم على ملة فأكلت منها حتى شبع (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهضه وأنكصه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقة) أسقطت كفي الصراح أي (أنقت ولدها) لغبر تمام وقال الاصمعي إذا ألفت الناقة ولدها (وقد نبت وره) قبل التمام قبل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقة إذا ألفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهو مجهض ج مجاهيض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة زاد الجوهري فإن كان ذلك من عادته فهو مجهض والولد مجهض وجهيضم (وجهاضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلم أنه قد يوم أحد رجلا قال لجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعي عنه وأزالي * وما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجهض بالكسر الولد الذي ألقته الناقة قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والجهاض التي من عادتها انقاء الولد غير تمام * وما يستدرك عليه رجس جواض كيباض وجوضي كسكري من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة قلت وأما الموضع الذي ذكره فقد صحف فيه وصوابه حـ صـ اـ بـ اـ لـ اـ والصاد المهملة بن مد و ابن وادي اقري وتبوك نقله غير واحد من النسخة وقال أبو اسحق هو بالضاد المجهمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركه عليه هناك ثم رأيت أبا جابر ذكره في كتاب الارضاء وقال موضع بطريق تبوك وضبطه بالجيم والضاد وقال هوشاذ عن التركيب فتأمل (جاض عنه يجيضم حاد) كفي الصراح عن الاصمعي (وعدل) كفي العباب والصاد لغة فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري ليعفر بن عابسة الحارثي ولم ندر أن جضنا من الموت جبيضة * كم العمر باق والمدي متناول

(كبيض نجبيضا) نقله الصاغاني وأشد لرؤية

وجبيضوا عن قصرهم وجبيضوا * هنا وهنا فاستغف الخفض

(والجبيض كهجف) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الاصمعي (و) زاد ابن الانباري الجبيضي مثل (زمكي مشبه بنجتر واختبال) قال رؤية من بعد جذبي المشبه الجبيضي * في سورة عشاء بذلك أيضا (وجابضه) مجابضة (فاخره) عن ابن عباد يقال جابضناهم بفلان أي فاخرناهم به * وما يستدرك عليه الجبيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فزحكا ابن السبيدي الفرق وجاض في مشبهه مثل جض ورجل جياض وجواض على المعاقبة عشي متجترا

(فصل الحاء مع الضاد) (الجبيض محرك التحرك) يقال ما به حبض ولا نبض أي مرأى كفي الصراح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل الا في الجحد (و) قال أبو عمرو الجبض (الصوت و) النبض (اضطراب العرق) كذا هو نص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الاصمعي لا أدري ما الجبض كفي الصراح أيضا يقال هو (أشد من النبض) وقد حبض العرق بحبض حبضا وكذلك حبض القلب اذا ضرب ضربا شديدا أو أصابت القوم داهية من حبض الدهر أي من ضربانه (و) عن ابن دريد الجبض (القوة) قال تقول العرب ما به حبض ولا نبض يريدون ما به قوة (و) قال غيره الجبض (بقية الحياة وحبض الرجل) بـ حـ ضـ رـ بـ من حـ ضـ رـ بـ (مات) عن اللحياني (و) حبض (بالوزن كضرب وسمع انبض) وذلك ان قد الـ و الـ ر الـ ثم رسله فيقع على عكس القوس (و) حبض (السهم حبضا) بالفتح (وحبضا) محركا (وقع بين يدي الراعي ولم يستقم) وهو من حـ ضـ رـ بـ وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وفاته من مصادره جبوننا قال الجوهري وهو خلاف الصادر وقال الليث حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأشد لرؤية * والنبل تموى خطأ وحبضا * قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحاء الباض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديدا ليس بصواب (و) حبض (ماء الركية) بـ حـ ضـ (حبوضا نقص) وانحدر ظاهرا سباقا منه من حـ ضـ رـ بـ وقد صرح الصاغاني في العباب انه من حـ ضـ رـ بـ وسمع (والحبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من حبض السهم اذا وقع بين يديه لضعفه (و) الحباض (كغراب الضعيف) عن ابن دريد (و) يقال (حبض حقه بـ حـ ضـ رـ بـ حبوضا بطل) وذهب مأخوذ من حبض ماء الركية (وأحبضته) (باطلته) (و) حبض (الغلام) اذا (خان به خير فاخلق) فهو حاض قال

والماتقون للخصم أنصتوا * اذا حبض الكعبى الا لكعبا

يقول اذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول انما من بني كعب (و) حبض (القوم) بـ حـ ضـ رـ بـ حبوضون حبوضا (انصتوا) قال الليث (القباب بـ حـ ضـ رـ بـ حبض حبضا) أي (يضر بـ ضـ رـ بـ شـ دـ يـ دـ ا) (ثم يسكن) وكذلك العرق بـ حـ ضـ رـ بـ حبض ثم يسكن (و) الحبض (كمنبر عود يشتر به الغسل) كما في الصراح (أو يطرد به الدبر) بفتح فـ كـ وـ نـ والجمع محابض قال ابن مقبل يصف محلا

(المستدرك)

٣ قوله وجوضي كسكري

هكذا في نسخة الشارح

المطبوعة وفي نسخة خط

منه وجوض من مساجد

الخ وهو الذي في اللسان اه

(جَبَضَ)

(حَبَضَ)

كان أصواتها من حيث تسميها * صوت الحاء ينزع عن المحاربنا

المحاربين ما تساقط من الدبر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشبع الكسرة فولدناه

أو الخشرم المبتوث حثث دبره * محايض أرساهن شار معسل

أراد بالشارى الشارف قبابه (و) المحبض (المنذف) نقله الجوهرى عن أبى الغوث والجمع أيضا محايض (وحبوضة كسبوحه قرية) قرية من (شباب) وزيم من أعمال حضرموت (و) حبيض (كأ مبرجسل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني فأت هو بمنه الحاج إلى مكة شرفها الله تعالى (واحبض سعى) عن ابن الأعرابي (و) احبض (السهم ضد أصدر) نقله الجوهرى وفي الأساس يقال انبض فاحبض (و) قال أبو عمرو وأحبض (الركبة) احباضا (كدها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصبى عنه فقال هما بمعنى واحد (وحبض الله تعالى عنه تحيضا) أى سجن عنه (و) خفف (كفى العباب والنوادر) * ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالتحريك ضمير بانه عن الأيت والمحابض أو تارة العود عن أبى عمرو وبه فسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

فضلى تنازعها المحايض رجعهما * حذاء لا قطع ولا معصال

(حرض)

ورجل حايض وحياض * سئل لما فى بديه بخيل وحبض لنا بشى أى اعطانا ((الحرض محركة الفساد) يكون (فى البدن وفى المذهب وفى العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يحدث فى ثيابه واحدة وجمعه سواء (كفى الصراح) كالخارضة والحارض والحرض ككتف) يقال انه حارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرض (السكر المعيب) وقيل هو (المشرف على الهلاك كالخارض) يقال رجل حرض وحارض اذا أشفى على الهلاك (و) قيل الحارضة والحرض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الأزهرى عن الأصمى رجل حارضة لا خير فيه قال

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلاله بين عريق وحض

(أو) هو الذى (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (للوأحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحدا على كل حال الذى كروا لاثى والجمع فسه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كرحاض والاثى حارضة ويثنى حنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحارض فترك جمعه لانه مصدر منزلة ذنوف وضى ورجل ذنوف وضى وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل ذنوف وكذلك كل مانعت بالمصدر (وقد يجمع على أحراض) كسبب وأسباب وكنف وأكاف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أعلى (و) على (حرضة) بكسر ففتح وفى اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفة أكثر وقد يجوز ان يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكاد (و) قال أبو عبيدة الحرض (من أذابه العشق أو الحزن) وهو فى معنى محرض كفى الصراح (كالحرض كعظم) وضبط الصراح يقتضى أن يكون ككرم (و) قال الليث الحرض (من لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل) جمعه أحراض وحرضان وأنشد للفرماح

من يرميهم بمجدهم * حرجهم حرجهم

(و) الحرض (الساقط) الذى (لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذى لا خير فيه (كالخريض والحرض والمحرض والاحريض) كأ مبر وكنف ومعهظم وأزميل ونسبته غيره فى الثالث ككرم (وقد حرض كفرج) هذا القول نبذة من كلام أبى عبيدة الذى قدمناه عن الجوهرى ومعناه اذا به الحزن أو العشق وأما فعل الحرض بمعنى الساقط فحرض يحرض حروضا كفى اللسان أى من حذر صرا وكرم وانا على شئ فى أحدهما فأتى ما رأيت مضبوطا (و) الحرض (الردى من الناس) القبيح (من الكلام) والجمع أحراض فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قول لا حرضا * انا اذا نادى مناد حرضا

فانه احتاج فسكنه كفى اللسان وجعله الصاغاني لغته ولم يقل للضرورة (و) الحرض (المضنى مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى تكون حرضا) أو تكون من الهالكين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى نهرم ونموت (وقد حرض) الرجل (يحرض ويحرض) من حذر وصرب (حروضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أى هلك (وحرض) الرجل (نفسه يحرضها) حرضا من حذر صرب (أفسدها) وهو مجاز (وحرض ككرم وفرح طال همه وسقمه) فهو حرض (و) يقال حرض الرجل اذا (رذل وفسد فهو حارض) وكذلك محروض أى مرذول (فاسده تروك بين الحارضة) بالفتح (والحروضة والحروض) بضمهما (و) يقال رجل حرضة بالكسر أى ساقط مرذول لا خير فيه (ج حرض كعنب) ولو قال كفر دكان أحسن (وناقة حرض محركة ضاوية) مهزولة (والحروض المرذول) كالخارض (وحرض محركة د بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام مما يلي مكة شرفها الله تعالى بينه وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره فى موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلاء (و) الحرض (من الثوب حاشيته وطريقته ومنقته) كفى العباب (و) الحرض (بضمة وبضمين الاثنان) تغسل به الأيدي على اثر الطعام الاوّل حكاة

سيمويه كافي نسخ الكتاب في بعضه بالفتح وقال أبو زياد هو ذاق الاطراف وشجع ترصمة ورعا استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم نر حرضا نقي وأشد بياضا من حرض نبت بالجمامة وانما هو بواد من الجمامة يقال له جوق الحصارم قال زهير يصف جارا كأن ريقه برقان محل * جلا عن منته حرض وما

وقال الازهرى شجرة الاشنان يقال له الحرض وهو من الخبيل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أى حتى تكون كالاشنان نحو لا) هكذا بالنون والصواب قبحه لا بالقاف (ويبسا) قال الصاغاني وهى قراءة الحسن البصرى قال وكان السدى يعيب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا فى النسخ والذي فى التبصير محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشجاني روى عنه القاسم بن الصنادير (و) أبو أحمد (عبد الباقي بن عبد الجبار) الهروى صاحب أبى الوقت (الحرنبيان) بانضم (محدثان والمحرضة بالكسر وعاءه) أى الحرض يتخذ من خشب أو شبه ونحوه والجمع المحارض يقال ناوله المحرضة وأعد الأباريق والمحارض (والحراض ككأن من بحرقه للقل) وفى الصحاح الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى أى للصباغين قيل يحرق الحرض رطبا ثم يرش الماء على رماده فيه نقد فيصير قليا وأنشد فى العباب لعدي بن زيد العبادى

مثل نار الحراض يحلو ذرى المز * لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعراب شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الاشنان لسرعتها فيه (و) الحراض أيضا (الموقد على الخضر لا تخذ النورة أو الجص) كافي الصحاح (و) بالكوفة الحراضة (بها) وهى (سوق الاشنان) عن أبى حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغبير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كانت به العزى وقيل بالغزالة الشامية وقد جاء ذكره فى الحديث قال الفضل بن العباس الهلبى وقد كانت وللإيام صرف * تدمن من مرايعها حراضا

(وذو حرض كمنق ع أوواد) لبني عبد الله بن غطفان (عند) معدن (لشقرة) بينهم خمسة أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراضان نكراسان وأد بالقبليّة) كافي التكملة والعياب (و) حراضة (كثمامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبني جشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسهاية كافي التكملة (والاحرض) من الرجال (المتفتت أشه فار العين) قاله ابن عباد (و) أحرص (انضم الراجل ببلاد هذيل) أو موضع فى جبالهم كافي المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وفلس سمي بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أى (فسدت معدنه) كافي المعجم والعياب (و) من المجاز قولهم جئت يابا عى الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر بن) كافي العباب ويقال هو الذى يفيض القساح للإيسار لياكل من لجهم وهو مذموم كالبرم كافي الأساس وفى الصحاح الذى يضرب للإيسار بالقساح لا يكون إلا ساقطاً برما وفى اللسان يدعونه بذلك لردائه قال الظرماع يصف حمارا

ويظل الملى يوفى على انقر * نعدو با كالحرضة المستفاس

قال المستفاس الذى امر أن يفيض القساح (والاحريض بالكسر العصفور) عامه وقد جاء ذكره فى حديث عطاء وقيل هو العصفور الذى يجعل فى الطبخ وقيل هو حب العصفور قال الراجز

أرق عينيك عن الغموض * برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كاهب الاحريض * يرتجى خراطيم غمام يفيض

(وحرض كفرح لقطه) كافي العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدنه) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجى

أنى امرؤ ليجى حب فأحرضنى * حتى يليت وحتى شفى السقم

أى إذا بنى كافي الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض إذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وهو حجاز (و) أحرص (فلان ولد ولد سوء) نقله الجوهري (وحرضه تحريضه) على القتال وأجاء عليه كافي الصحاح وقال ابن سيده التعريض التعريض قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التعريض فى اللغة أن يحث الإنسان حثا يعلم منه أنه حارص أن تحلف عنه قال والحارص الذى قد وأرب الهلاك (و) قال ابن الاعراب حرض (زيد شغل بضاعته فى الحرض) أى الاشنان (و) قال أيضا حرض (نوبه) إذا (سبغه بالاحريض) أى العصفور (و) حرض (الذوب) إذا (بلى) حرضه وهو حاشيته و (طرنه) وصنفته مقتضى سياقه أنه من باب التفعيل والصواب أنه من حذف كافي العباب والتكملة (و) قال اللحياني (الحارضة المداومة على العمل) وكذلك الموانلبة والمواكبة وقيل فى نفسه الآية حرض المؤمنين على القتال أى حثهم على أن يحارضوا على القتال حتى يقتلوه (و) قال ابن عباد المحارضة (المضاربة بالقساح) وقد حارص * ومما يستدرك عليه حرضه المرض كأحرضه إذا أشقى منه على شرف الموت وفى انهم مذيب الحرض الهالك مرنا الذى لاسى فيرجى ولا مبت فبؤس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء إذا لا زاد يصح محرضا * كاحراض بكر فى الديار مريض

٢ وروى محرضا وأحرضه المرض أدنفه وأسقمه ويقال كذب كاذبة فأحرص نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك ونافقه

٣ قوله وروى محرضا أى

بكسر الراء والواو رواية الأولى

بفتحها اه

(المستدرك)

حرضان بالضم ساقطة وجعل حرضان هالك وكذلك الناقة بغيرها، وأحرضه أسقطه ومنه قول أكتن من صيني سوء حمل الناقة يحرض الحسب ويدبر العدو ويقوى الضرورة قال أي يسقطه مكل شيء ذار حرض بالتحريك والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا بالشرا وهم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمد بن جثامة قال ٣ كلنا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت مذاهبهم وقال الجوهري الاحراض الضعاف الذين لا يقاتلون كالحرضان والحرضة بالضم الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله فمن الا أن يجده عند غيره حكاه الأزهري عن أبي الهيثم ورجل حارض أحق والاثني بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض بالضم الجص والحرضة بالشد يد الموضع الذي يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الجص كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة والاحريض بالكسر الموقد على الاشنان وحرض بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرضه فحريضا أزال عنه الحرض كما تقول قذيته اذا أزلت عنه القذى نقله المصنف في البصار وأحرضه على الشيء احراضا مثل حرضه فحريضا كما في التكملة والاحراض موضع في قول ابن مقبل وأقفر منها بعدنا قد نخله * مدافع احراض وما كان يخلف

٣ قوله كلنا الا الاحراض عبارة اللسان وفي حديث عوف بن مالك رأيت محمد بن جثامة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا رجما غفر لنا فقلت لكم قال لكانا غيبرا الاحراض الخ اه

(الحَرْضَةُ)

(حَضْض)

كما في المعجم وحرض فحريضا صار حرضه بالضم وهو أمين المقامر من كافي التكملة وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الحر بضي بالضم من أهل نيسابور سمع أبا طاهر بن محمد الزبدي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد مات سنة ٤٤٦ هـ (الحَرْضَةُ بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد * وقصص مهريه حرافض * كفاي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد (و) قال شهر (ابل حرافض) أي (مهازيل ضواير) وقيل حرافض (ذلل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقهسي يصف الابل * قعدانها موثوقة حرافض * أي دابسة في العمل كفاي العباب (حرضه عليه) يحضه من حرض (حضا) بالفتح (وحضا) بالضم (وحضيض) كحشي (وحضيض) بالضم والكسر أعلى ولم يأت على فعله بالضم غيرها (حسه) وحرضه (وأجاء عليه) كما في الصحاح وفي المحكم الحض ضرب من الحنف في السبر والسوق وكل شيء والحض أيضا نحة في شيء لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا (كحرضه) تحضضا وفي التذييل الحض الحث على الخير ويقال حرضت القوم على القتال تحضضا إذا حرضتهم وقال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف (أو الامم الحض بالضم) كالحضيض بفتحيه والمصدر بالفتح (والحضيض) كأمير (القراري) وفي الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهري وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفلها والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضمين وأنشد الأزهري لبعضهم الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه * زات به الى الحضيض قدمه

يريد أن يعرفه فيحجه * والشعر لا يسطيعه من يظلمه

قلت وقد أطلق الحضيض على كل سافل في الارض وكأنه لاحظ المصنف فاسقط القيد الذي قيده الجوهري وغيره وهو قولهم عند منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ما جاء في الحديث أنه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فأعياها عبد الله كل كلبا كل العبد يعني بالعبد نفسه (والحضض كزفر وعنق) كلاهما عن ابن دريد وهكذا ضبطهما الجوهري وابن سيده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن اليزيدي الحضض والحضض والحفظ قال شهر ولم اسمع الضاد مع الظاء الا في هذا وقال ابن بري قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد هاء ظا، وقال أبو عمر الزاهد الحضض بضاد والذال روى ابن الأثير هذه الواجهة ما خلا الضاد والذال وقال الصاعاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه عصارة الخولان) ويعرف بالمسكي أيضا يطبخ في أجر به وهو الاجود قال (والهندي عصارة) شجرة (الفيهرج) وقال أبو حنيفة عن أبي عبيدة المقر يخرج منه الصبر أو لا ثم الحضض ثم نقله وقال صاحب المنهاج ويقش المسكي بالبدس البصري المغلي فيه صبر ومز وعفرا وعروق ماء الاس وما قشور الرمان قال ويقش الهندي بعصارة الامير بارس يطبخ بالماء حتى يجمد (وكلاهما) أي النوعين (نافع للاورام الرخوة والحوارة والقروح والنفاخات) والحملة والحبشة والدواخس خاصة بما ورد وهو يشد الاعضاء وينفع من القلاع (والمد) وغشاوة العين وجرب العين (والجذام والبواسير) وشقوق السفل والاسهال المزمن ونفث الدم والسعال والبرقان الاسود والطحال شربا وضما (واسع الهوام والخوانيق غرغرة) بمائه (و) الهندي منه يشق من (عضة) الكلب المكاب طلاء وشربا كل يوم نصف مثقال بماء (وفي الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل زرق) (و) هو (يغزر الشعر) ويحمره ويقويه ويقال المسكي أجود للاورام والهندي أجود للشعر (و) قيل هو (تبات) يعمل بعصارة هذا الدواء وقال ابن دريد هو صغ من نحو الصنوبر والمروما أشبههما بماله ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهري ووقع في نسخ المحكم داء وقيل دواء وفي حديث سليمان بن مطير اذا ناب رجل قد جاء مكانه يطلب دواء أو حضضا وهذا يقتضي ان الحضض غير الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من أبوال الابل) قاله الليث وفي بعض الاصول يعقد وهذا القول قد دفعه الصاعاني في العباب وصوب ما ذكرناه أولا انه عصارة شجر (و) الحضوض (كصبور من ركان بين القادسية والحيرة) في الجمرة (الحضض كقنفذ نبت) عن أبي مالك (وحضوضي كشروري) يقال أيضا حضوض مثل (صبور جبل في البحر) أو جزيرة فيه كانت العرب تنقي

اليه خلعاها كافي العباب والتكملة (والحوضي البعد) عن ابن عباد (و) الحوضي (النار) عنه أيضا (والحوضاة الضوأة) عنه أيضا (و) يقال (ما عنده حفض ولا بفض) محركاتين أي (شيء) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضتي و بضيضتي) أي (ملائي يدي) عنه أيضا (والمحاضاة أن يحض) أي بحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبة بن الجراح ولا يحاضون على طعام المسكين بالتحسية المضمومة وقرأ ابن المبارك بالمشناة الفوقية المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون وقرأ الحسن ولا يحضون (والتحاض التهاث) وبه قرأ الأعمش وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا يحاضون بالفتح قال الفراء وكل صواب فمن قرأ يحضون فعناه تحافظون ومن قرأ يحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ يحضون فعناه تأمرون باطامه (واحتضضت نفسي) لفلان استزدتها (كاتبضضت) وانتضضت عن ابن الفرج * ومما يستدرك عليه الحضي بالضم الحز الذي تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالبهلي * والدهري نقله الجوهري عن الأصمعي وكذا الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان وعجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لجيد الارقط

بكسو الصوى اسم صليبا * وأبا يدق الحز الحضي

وأخرج حضي شديد الحرة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان باليمن نقله الهمداني والنسبة حضيض ومنهم سلمة بن الحرث الحضيض الذي شهد فتح مصر (حفرض كسفرجل) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة في كتابه في ال ب مانصه فأنبت الألب بحفرض وحفرض (جبل من السراة بشق تامة) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاغاني في كتابيه (حفضه) حفضا (ألقاه وطرحة من يديه) نقله الجوهري عن الأصمعي والصاغاني عن شهر (كفضه) تحفيعا عن الأصمعي وحده وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت في صفة الجنة

وحفضت النذور وأردقتهم * فضول الله وانتهت القسوم

ويروى البدور كافي الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالحاء المعجمة وهي الرواية الصحيحة بقول إذا انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره خفضت طومنت وطرحت (و) حفض (العود) حفضا (حناء وعطفه) قال رؤبة

أما زى دهر أحناني حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا لحناني لأن حناني وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقاشه وردى المتاع ورذاله عن ابن الأعرابي وقيل هو متاع البيت (إذا هي للعمل) وفي الصحاح يعمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق ونحوه وقيل بل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذي يحمل) وفي الصحاح يحمل خرفي البيت وفي العين خرفي المتاع وقالوا هو القعود بما عليه وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض للبعير وقيس تجعل الحفض للمتاع وقال ابن الأعرابي الذي يحمل قماش البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك إلا رذال الأبل وبه سمى البعير الذي يحمله حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر بعينه وأطنا به) وهو الأصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجازي يقال نعم حفض العلم هذا أي حامله قال شهر بن بغي عن ابن الأعرابي أنه قال يوم أقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وأما أخذ من الأبل الصغار (و) من المجاز الحفض (الجل الضعيف) ويقال أبل حفاض أي ضعيفه وقيل الحفض الصغير من الأبل أول ما يركب وقال ابن دريد وأما سمى البعير الذلول حفضا لأنهم كانوا يجتارون لجل بيوتهم أذل الأبل لثلاثين فرسمي البعير حفضا وتقدم عن ابن الأعرابي مثل ذلك (و) قيل الحفض (عمود الجباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد البيت

بملى بيوت عطلت بحفاضها * وان سواد الليل شد على مهري

(و) أحفاض كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كنوم

ونحن إذا عماد الحى خرت * على الأحفاض نمنع ما يلينا

ويروى من يلينا أي خرت على المتاع ويروى عن الأحفاض أي خرت عن الأبل التي تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال عن الأحفاض عن الأبل التي تحمل المتاع ومن قال على الأحفاض نمنى الامتعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وفي التكملة وقيل هي عمدة الأخبية ومثله في العباب وقيل الأحفاض هنا صغار الأبل أول ما يركب وكانوا يكتونها في البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا معروف (و) من أمثالهم (يوم بيوم الحفض المحجور) أي هذا بما فعلت أبا بعمى وقد تقدم شرحه (في) حرف (الراء) في ج و ر فراجع (و) حفضتهم تحفيعا طرحتهم خلق وخلفتهم قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

بساقي أولى العدى تبعدوا * يحفض ريعان السماء بعيرها

(و) في النوادر حفض (الله عنه) وحفض عنه أي سجع عنه (وخفف) يقال حفض (الأرض) أي (يبسها) قال أبو نصر يقال (حفضت أرضنا وهي محفض) كعظم بغيرها وهي لغة هذيل أي (بابسة منعقة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

(حفرض)

(حفض)

(المستدرك)

الشيء فشره ويقال انه لحفص علم أي قليله رثه شبه علمه في قلته بالحفص الذي هو صغير الابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن بري والحفيضة الحلية التي يعسل فيها النحل قال وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت الاعشى وهو

نحلا كدر داق الحفيضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحفص حجر يبنى به والحفص غمسة شجرة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال وكل بجمعة من نحوها حفص وفي الجهرة وقد سميت العرب محفصاً أي كحدث (الحفص ما ملح وأمر من النبات) كالرث والائل والطرفاء ونحوها كما في الصحاح وفي المحكم الحفص من النباتات كل نبات ملح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال الليث الحفص كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمزتها انفطأت بماء وكان زفر المشم في الشوب إذا غسل به أو اليد فهو حمض نحو الخليل والحدراف والاريط والرث والقضبة والقلام والهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها وفي التمديد عن الليث الحفص كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القبط وفيه ملوحة إذا أكلته الابل شربت عليه وإذا لم تجده رقت وضعفت (وهي كفاكهة الابل والحلة ما حلا وهي كخبزها) أي أن العرب تقول الحلة خبز الابل والحفص فاكهتها ويقال لهما كافي الصحاح (ج الحوض) قال الرازي

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن رعى الحوض يغف

أي يرد الماء كل ساعة كافي الصحاح (وحمض الابل) من حد نصر (حمضاً حمضاً كانه) وفي الصحاح رعيته ونقله عن الأصمعي واقتصروا في المصادر على الأخير (كأحمض) نقله الصاغاني في التكملة والنخشمري في الأساس (وأحمضتها أنا) رعيته الحمض وقال ابن السكيت حمض الابل (فهو حامض) إذا كانت ترعى الحلة ثم صارت إلى الحمض ترعاه (من حوامض) يقال (ابل حمضية) بالفتح أي (مقيمة فيه) نقله الجوهري عن الأصمعي وبعبر حمضى بأكل الحمض (والحمض) كقعد (ويضم أوله ذلك الموضع) الذي ترعى فيه الابل الحمض الضم عن أبي عبيدة وينشد على اللغتين قول هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جبالى عضه * قريبة ندوته من محضه

(وحمض عنه كرهته) حمض (به اشتبهه) نقله الصاغاني (وأرض حمضية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون حمض) بالضم (والحمضية) بالفتح (الشهوة للثني) وفي حديث الزهري الأذن بحاجة وللنفس حمضة وأغماً أخذت من شهوة الابل للحمض لأنها إذا ملئت الحلة اشتبهت الحمض فتحول إليه كما في الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد في الغريب ولكن عزاه لبعض التابعين وخرجه ابن الأثير من حديث الزهري كما هو في الصحاح وفي نوادر الفراء للأذن حمضة وبحاجة وفي كتاب يافع ويقعة تقول للرجل الكثير الكلام أكفف عنا كلاماً فإن للأذن حمضة وللنفس حمضة أي تمجه وترى به وقال ابن الأثير الحاجة التي تخرج ما سمعته فلا تبعه إذا وعظت بشئ أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في السماء وقال الأزهرى المعنى أن الأذن لا تفي كل ما سمعته وهي مع ذلك ذات شهوة لما تستظره من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حمضة) بالفتح (بطن) من العرب من بنى كانه قلت وهم بنو حمضة بن قيس الليثي وهو عم الصعبي بن جثامة بن قيس العباني المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحمضة جيرانه * وذمة بلعاء أن يؤكلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثي (وعبد الله بن حمضة) الخزامي (تابعي) عن أبي هريرة في الأمر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالنون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حمضة) البصري روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ريحان بن حمضة) البصري روى عنه أحمد بن حنبل وهكذا هو في كتاب الذهبي وتبعه المصنف والصواب أن معان بن حمضة هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحدانه عليه الحفاظ (محدثون) * وفاته حمضة بن قيس الليثي عم الصعبي بن جثامة بن قيس العباني المشهور (والحمضيون منهم جماعة) نسبوا إلى جددهم حمضة (وحمض ماء التيم) وقيل واد (قرب اليمامة) حمض (محر كجبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدوق والسودة قال الشاعر

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلاله بين عريق وحض

(والحموضة) بالضم (طعم الحامض) كما في الصحاح وقال غيره الحموضة ما حذا اللسان كطعم الحبل واللبن الخازر نادراً لفعله أغما تكون للمصادر (وقد حمض ككرم وجعل وفرح) الأولى عن الليثي ونقل الجوهري هذه حمض من حد نصر (و) حمض (كفرح في اللبن خاصة حمضاً) محركة وهو في الصحاح بالفتح (وحموضه) بالضم قال ويقال جاء نابادلة ما نطق حمضاً أي حموضه وهي اللبن الخازر الشديد الحموضة ويقال لبن حامض وأنه لشديد الحمض والحموضة (ورجل حامض الفؤاد) في الغضب أي (متغيره فاسده) عداوة كما في العباب وهو مجاز والذي في الصحاح فلان حامض الرتين أي مر النفس (والحوامض مياه ملح) ابني عميرة نقله ابن عباد (وحمضة كفرحة من) قري (عثر) من جهة القبلة كما في العباب على ساحل بحر الين كما في التكملة (ويوم حمضى مثال جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حمضة (كسفينه وجهينه ابن رقيم) الخطمي (عباني) ثم أضافه الغساني (و) حمضة (بنت يامرو) حمضة (بنت الشمردل أو) هو (ابنه) أي الشمردل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرماء عسبة)

جبلية من عشب الربيع و (ورقها) عظام ضخمة قطع (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحمض وزهره أحمر وورقه أخضر
ويؤناس في غره مثل حب الرمان (طيب) يأكله الناس شيئا قليلا وقال أبو حنيفة وأبو زياد الحماض يطول طولا شديدا وله ورقة
عريضة وزهرة حمراء فاذا نأيسه ابيضت زهرته قال أبو زياد والحماض ببلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض
عذب (ومنه مر) وفي أصولهما جميعا اذا انتهيا حجرة وبذر الحماض يتداوى به وكذلك بورقه وقال الأزهرى الحماض بقلة بربة
تنبت أيام الربيع في مسابيل الماء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكورا يقول وأنشد ابن بري

فقد ادى مخراهم بدم * مثل ما أثر حماض الجبل

قال ومنابت الحماض الشجيرات وملاحي الأودية وفيها حوضه وورعياتها الحاضرة في سائرهم وسقوها وروبوها فلا تهيج وقت هيج
البقول البرية وفي المنهاج الحماض يرى وبستانى والبري بقلة السلق وليس في البري كاه حوضه والبستانى يشبه الهندبا فيه
حوضه وورطوبه فضلية لزجة وأجوده البستانى الحامض انتهى (وكلاهما) أى المر والعذب أو البستانى والبري (نافع للعطش
و) التهاب (الصفراء) يقوى الاحشاء (و) يسكن (الغثيان والخفقان الحار والاسنان الوجعة) ينفع من (البرقان) الاسود
وينفع ضمادا اذا طبع للبرص والقوبا ويضمه الخنازير حتى يفسل انه اذا علق في علق صاحب الخنازير نفعه وهو مع الحبل نافع
للجرب ويحلى الطبع ويقطع شهوة الطين (وبزره) بارد في الأولى وفيه قبض يعقل الطبع خاصة اذا قلى وقالوا (ان علق في صرة
لم تحبل مادامت) عليها وهو نافع من لسع العتارب واذا تئرب من البرز قبل اسع العقرب لم يضر لسعها (و) يقال لما في جوف الاترج
حماض) بارد يابس في الثالثة يجلو الكاف واللون طلا ويقيم الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الخفقان الحار ويطيب النكهة
مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوى ويوافق المحمومين (والحميض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قلى
وكذلك التحميص (المستحمض اللبن البطيء الروب) نقله ابن عباد (ومحمود بن على الحمضى بضمين مشددة مستكام شيخ للفخر
الرازى) وقد تقدم له صنف في الصاد أيضا وذكرنا هناك انه والصواب وهكذا بطله الحافظ وغيره فايراده هنا ثانيا بياضا وويل
مخل لا يخفى فتأمل * وما يستدرك عليه قولهم اللحم حمض الرجال وقولهم للرجل اذا جاء منه تدانت تحت حمض نقله الجوهرى
والصاغاني والمخزومي وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها بمعنى الابل تحمض أى رعيته الحمض ومن المجاز قواهم
* جاؤا تخمين فلا قوا حمضا * أى جاؤا يشتهون اشرف فوجدوا من شفاهم ما به * ومثله قول رؤبة * ونورد المستورد بن الحمضا *
أى من آتانا يطلب شرا شغبناه من دائه وذلك ان الابل اذا شبعت من الحلة اشبهت الحمض وابل حمضية بالنعرة في حمضية
بالسكين على غير قياس وأحمضت الأرض فهي حمضية كثيرة الحمض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضا ووطئنا
حمضا من الأرض أى ذوات حمض والحمض من الغب كحدث الحمض وحمض تحمض صار حامضا وفؤاد حمض بالغض ونفس
حمضة تنفر من الشئ أول ما تنفعه قال دريد بن الصمة

اذا عرس امرئ شمت أخاه * فليس فؤاد شاميه بحمض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحمضه عنه وأحمضه حوله وهو مجاز وأحمض القوم أفان وافيا يؤنسهم من حديث ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا أقاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحض واضرب ذلك مثلا
لخوضهم في الحديث وأخبار العرب اذا مالوا تفسير القرآن وقال الطرماح *

لا يني بحمض العدو وذو الخلة يشفى صدها بالاحسان

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حمض تحمضها وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة
و يقال للتفخيز في الجماع التحميض أيضا ومنه قول الاغلب الجلي يصف كهل

بضمها ضم الفتيق البدا * لا يحسن التحميض الاسردا * يحثو الملاقى تضياء عردا

والحميض كسميى بنت وائس من الحموضة وبنو حمضة بطن قال الجوهرى من كنانة وحمضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن
صعب حمضة وحمضة بن محمد بن أبي سعد الحمضى من امرأه مكة كان بالعراق وحمض كأمير ماء لعائذة بن مالك بقاعة بني سعد
والحماضية هجوع بركب من حماض الاترج وبه قتها مذكورة في كتاب الطب والحماض لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد
التعوى أخذ عن ثعالب محبة أربعمائة ألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والجان روى عنه أبو عمر
الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٠٥ وحماض رأسه لقب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الحامضى روى
عنه الدارقطني قاله السمعاني (الحوض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم
القيامة حكى أبو زيد فقال الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم العجبال مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاض المرأة) حياضا اذا ألد مها وسمى به لان الماء يحض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(المستدرك)

(حوض)

تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وسيأتي الكلام عليه قريبا (و) قيل (من حاض الماء) يحوضه حوضا اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضه) اتخذوه وحوض الحمار سب أي مهزوم الصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أو عامر بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال على رضى الله عنه * أنا ابن ذى الحوضين عبد المطلب * (و) ذو الحوضين (الحسن ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كافي العباب والتكملة (وحوضى كسكرى ع) كافي الصحاح والعياب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضى براعى الصبيد منتبذا * كأنه كوكب في الجزر مفرد
* قلت وقيل ان حوضى مدينة باليمن وقال اليعقوبى حوضى مدينة المعافر قال ابن برى ومثله لذى الرمة
كأنار متنا بالعيون التى ترى * جاذر حوضى من عيون البراقع
وأشد ابن سيدة أودى وشوم يحوضى بات منك رسا * فى ليلة من جادى أنضلت زجما

والذى فى المجمع ان حوضى جبل فى ديار كلاب يقال له حوضى الماء وهنالك آخر يقال له حوضى الظمى لطمس ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبى بكر بن كلاب وقيل حوضى اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب (وأبو عمرو) هكذا فى النسخ بالواو وصوابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمر بن الحرث بن عمر بن سبخة النمرى (الحوضى ثقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابن وهشام اللستوائى والمبارك بن فضالة وهما ويريد بن ابراهيم وعنه البخارى وجماعة وآخرهم أبو خليفة الفاضل بن الحباب الحمصى أو رده ابن المهندس فى الكنى مختصر اوابن السهمانى طولا ولم يذكر النسبة الى ما ذاق ابن الاثير نسبة الى الحوض وقال غيره الى حوضى مدينة باليمن (و) الحوض (كده ظم شئ) كالحوض يجعل للخلعة تشرب منه) نقله الجوهري ومثله حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه أى تجعله حوضا يجتمع فيه الماء وفى المحكم الحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الشربة قال

اماترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه الحوض

(واستحوض الماء) اجتمع كافي الصحاح وفى اللسان والعياب (اتخذ لنفسه حوضا) من المجاز (أنا حوض لك هذا الامر) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كافي الصحاح والعياب واللسان (أى أدور حوله) مثل أحوط حكاه الجوهري عن يعقوب ويروى عن الاصمى مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أى يدور حوالها يجمعها كافي الأساس * ومما استدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر اللهم اسقنا منه من غير سابقه عذاب ويجمع الحوض أيضا على حيضان وحوض الماء تحويضا حاطه والتعويض عمل الحوض والاحتياض اتخاذ عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي

طمعنا فى الثواب فكان جورا * كعتاض على ظهر السراب

وحوض الموت مجمعه على المشل والجمع كالجمع والحوض الحوض بنفسه وفى الحديث ذكر حوضاء بالفخ والمدم وضع بين وادى القرى وتبول من منازلته صلى الله عليه وسلم نسبة ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر فى ح وص ويقال ملاح حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدفته وهو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموصلى محسلة بمصر مشهورة وحياض الديلم انظره فى د ح ر ض والاحواض أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيض) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهى حائض) همزت وان لم تجر على الفعل لانه أشبه فى اللفظ ما طرد همزه من الجارى على الفعل نحو قائم وصائم واشباه ذلك قال ابن سيدة وبذلك على ان عين حائض همزة وليست ياء خالصة كما لعلة يظنه كذلك طان قولهم امرأة زائر من زيارة النساء ألا ترى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واوا وأن يقال زاور وعليه قالوا العار للرمضان لم يجر على الفعل لما جاء مجى وما يجب همزه واعلاله فى غاب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهري حاضت فهى (حائضة) عن الفراء وأنشد

رأيت حيمون العام والعام قبله * كحائضة ترى بها غير طاهر

متى ما أشأ غير زهو الملو * لأجعلك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمشت وضحككت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعسرت أى (سال دمها) قال شيخنا وللحيض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمى الحيض حيضا من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها فى أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) فى هذه الآية المأتى من المرأة لانه موضع الحيض فكانه قال استزلوا النساء فى موضع الحيض ولا تجامعوهن فى ذلك المكان فهو (اسم ومصدر قيل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أى (يسيل اليه) قال العرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفا لين قاله الازهرى ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستعاده شجناله وهو ظاهر (والحيضة المرأة) الواحدة أى من دفع الحيض ونفوه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كافي الصحاح وفى حديث أم سلمة ليست حيضتلى فى بدلك هو

(المستدرك)

حيض

بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب كالجلوس والقعود (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي (تستقر بها) المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها لبتني كنت حيضة ملقاة (والحيض التسيل) قال عمار بن عقيل أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) التحييض (المجاعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمستحاضة من يسيل دمها) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرق (الحيض بل من عرق) يقال له (العازل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استقر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة هكذا بالمبني على المفهول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة (وحيض جبل باطائف) ويقال هو شعب بتهامة لهذا قيل يحيى من المرأة وقيل حيض ويسوم جبلان بخلة كافي العباب (وتحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تتطرقا قطع الدم وفي الحديث تحيض في علم الله سنا أو سبعا كافي الصحاح أي عدى نفسك حائضا وافتعل ما تفعل الحائض وانما خص الست أو السبع لأنها الغالب على أيام الحيض * وبما يستدل عليه حاض السيول فاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك الحيض والحياض ككتاب دم

(المستدرك)

الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن تسيل سبلا * على الاعقاب تحسبها خضابا وحاضت السمرة حياضها وهي شجرة يسيل منها شيء كالدلم كافي الصحاح وهو مجاز وقال غيره حاضت الشجرة خرج منها الدردم وهو شيء كالدلم على التشبيه قال الزمخشري يضم ديه رأس المولود لينفر عنه الجان وقال اللحياني في باب الصاد والضاد حاض وحاض بمعنى واحد وكذلك قاله ابن السكيت ومن المجاز اعرل حيض الرجال ونقول فلان ديدنه ان يحيض ويحيض ويوشك أن يحيض وتحيضت مثل حاضت أو شبت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض الا بجمار فانه لم يرد في أيام حيضها الا الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهرى ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها الحائض وقيل الحائض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمى به جوهه ويقع الحيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحياض ويجمع الحائض أيضا على حاضه كحائض حكة وسائق وساقه

(الخرية)

(فصل الخاء) مع الضاد (الخرية كسفينه) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء النارية) وجمعها خرايض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الاول لم أسمع له لغير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضى انه من مادة خ ر ص وذكرها الأزهرى في رباي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خريصة شابة ذات ترارة والجمع خرايص وذكرها ابن عباد في رباي الخاء مع الصاد المهملة بعد ذكره اياها في الثلاثي في الخاء والصاد المهملة قال الصاغاني وأما من عهد هذه اللفظة فالج بن خلاوة وبري براءة الذئب من دم يوسف ولوات الله وسلامه عليه كافي العباب واختلفت عبارته في التكملة فانه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصواب ما ذكره الليث أي في رباي الخاء والصاد وفي اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل (الخضاض كحباب) الشئ (اليسير من الحلي) قال القامى

(خضض)

ولو أشرفت من كفة الستراطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالامباض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كفل رضراض

(و) الخضاض (الاحق بالخضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحق نقله الجوهرى (و) الخضاض (المداد) والنقص (و) ربما (بكسر) قاله الجوهرى (و) الخضاض (مخنقة السنور أو) مخنقة (الغزال) (و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محرقة) مقصود منه كافي العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزج (و) الخضض (الخرز الأبيض الصغار يلبسها الصغار) من الاماء نقله الجوهرى والجماعة وأنشدوا

وان قروم خطمة أنزلتى * بحيث يرى من الخضض الخرون

(وخضضها) تخضضا (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضيض المسكان المترب تبلة الامطار والخضاض) ضرب من القطران تنأ به الابل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق) لا خنورة فيه (تنأه الابل الحرب) وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الحرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضض فانه دم رقيق ينبع من عين تحت الارض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال ان عبارة الجوهرى أمهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الامكنة) نقله الجوهرى وأنشد

خضاضة بمضيع السبو * لقد بلغ السيل حدفاها

قال ابن بري البيت لحاجز بن عوف وحذقها أعلاها وقال غيره البيت لابن وداعة الهذلي وبرى * قد باع الماء جرجارها *
(و) قال ابن عباد الخضاخض (السمين البطين من الرجال والجمال كالخضاخضة والخفض كهدد وعلبط) وليد كرا بن عباد
الخفض مثال هدهد وانما ذكره الأصمعي قال جعل خفضا خض وخفض مثل علا بط وعلبط وهدد اذا كان يتخفض من لبن
البدن والسمين وقال غيره الخضاخض الحسن الخضم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح نقله الأزهري وقيل رجل خفض عظيم
الجنين والخضاخض (ريح) تمب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المتجمع وهي الأبرياء لا تصرف (أوريج تمب من المشرق)
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقش ذلك كاه شمر في كتاب الرياح والخفضة تحريك الماء والسويق ونحوه وفي العباب
ونحوهما وأنشد العنبر النخعي الهذلي

وما وردت - على زورة * كشي السبتي راح الشفيا

نخفضت صفني في جهه * خياض المدابر قد حاطوفا

وأصل الخفضة من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خفضت دلوى في الماء خفضة ألا ترى الهذلي جعل مصدره الخياض
وهو فعال من خاض (و) الخفضة المنهية عنها في الحديث هو (الاستمنا باليد) أي استنزال المني في غير الفرج وسئل ابن عباس
عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه والكافة مضاعفة صورة وأصلها المعتل (وتخفض الماء) (تحورك) وهو
مطاوع لخفضته (و) قال ابن فارس (خاضته بإبعته معاوضة) كافي العباب * وما يستدرك عليه الخفض محرك السقط
في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خفض ومكان خضيض مبالو بالماء كخضاخض مثل علا بط وقال الليث خفضت الأرض اذا
قلبتا حتى يصير موضعها متارارخا اذا وصل الماء اليها أثبتت وخفضت الحجارا لان خالطها ويقال وجاء بالخبر خفض به بطنه
وقال الفراء ثبت خفض وخفضا خض كثير الماء ناعم ريان (الخفض الدعة) كافي الصحاح والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين
زاد في الأساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هضم في خفض من العيش (و) من المجاز (عيش
خافض) كعيشه رانية كافي الأساس (وقد خفض) عيشهم (كنكرم) وأنشد الصاغاني

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرا نابعيرا

قال شجنا ونوقف سعدى أفندي في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقي الى أن خفض العيش سعته ورغده ومعنى الدعة الراحة
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأويل * قلت كلام المصنف ظاهر وبه عبر الجوهرى وغيره من الأئمة ولا قلق
فيه على ما بينا ولا يحتاج المقام الى تأويل فقامل (و) الخفض (السير اللين ضد الرفع) يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير
نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرف بن العبد

مخفوضها زول ومرفوعها * كتر صوب لجب وسطريح

قال الصاغاني وبرى وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول الحب أي سيرها اللين
كتر الريح وأما سيرها الألى وهو المرفوع فحب لا يدرك وصفه (و) الخفض (بمعنى الجر) وهما (في الأعراب) بمنزلة الكسرى في
البناء في مواضع التحويل نقله الجوهرى والجساعة (و) من المجاز الخفض (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفيض ضد
رفيع (والخافض في السماء الحسن من يخفض الجبارين والفراغة ويضعهم) ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه (وخفض
بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الأعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا دعين على الماء مقيمين واذا تجمعوا لم يكونوا في النجعة
خافضين لانهم يظعنون لطلب الكلال ومساقط الغيث والخافضة التلعة المطمئنة من الأرض والرافعة التل من الأرض عن ابن
شميل (و) الخافضة (الخاتمة) نقله الجوهرى (وخفضت الجارية تكثرت الغلام خاص من) وقيل خفض الصبي يخفضه خفضا
خشنة فاستعمل في الرجل والأعراف ما ذكره المصنف وقد يقال للخاتمة خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفضت فأشمتي أي
لا تسحقني شبه القطع السير باسم الراححة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة أي ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كافي
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها
والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أي وقور) ساكن
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (اخفض لهم جناح الذل من الرحمة أي (تواضع لهما) ولا تتعزز عليهما (أو)
هو (من المقلوب أي) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناح المؤمنين الى آل
جانبك لهم (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الأرض ويرفعه
أخرى وقال الصاغاني أي (يسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقي)
ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يا فلان) أي (لينه) (و) خفض علي (الامر هوته) ومنه

(المستدرك)

(خفض)

(المستدرک)

(خوض)

حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أى يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضى الله عنها اخفضى عليا أى هونى الامر ولا تحزنى له (و) خفض (رأس البعير) أى (مده الى الارض لركبه) قاله الليث وأنشد لهميان بن قهافة * بكاد يستعصى على خفضه * (واختفض الخط) كاختفض نقله الصاغاني (و) اختفضت (الجارية اختنعت) وهو مطاوع لخفضها (والحروف المنخفضة ما عدا) المستعلبة رهن الاربعة المطبقة والحاء والغين المعجنتان والقاف يجمعها قولك (فخفضه) * ومما يستدرك عليه الانخفاض الانحطاط وامرأة خافضة الصوت وخفيضته خفيته بئته وفي التهذيب ليست بسبطة وقد خفضت وخفض صوتها لان وسهل وخفض العبد ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو وانخفضه من الله تعالى استعتاب ورفعته رضا ويقال خفضه اذا وهن أمره وقدره وهونته والخفضة لين العيش وسعته وعيش خفض ومخفوض وخفض خصب في دعة وخصب ولين والخفض كجلس مثل الخفض ومخفض القوم الموضع الذى هم فيه فى خفض ودعة وخفض عليا شئنا أى سكن قلبنا برفخض الطائر جناحه لأنه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا ألان جانبها على المشل والخفض المطمئن من الارض جمع مخفوض وكلام مخفوض وخفض وهو منقاد خافض الجناح وخفضت الابل لان سيرها ولها مخفوض ومرفوع وما زالت تخفضنى أرض وزفنى أخرى حتى وصلت اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكى ابن الاعرابى أصيب بمصاب تخفض الموت أى تقرب اليه الموت لا يفلت منها كفى اللسان * ومما يستدرك عليه خفوض كسفر رجل هنا أو رده ابن برى خاصة وقول هو اسم جبل بالسراة فى شق وقد تقدم عن ابن سيده وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا) بالكسر (دخله) ومشي فيه (تخوضه) تخويضا (واختاضه) خاض (بالرس أو رده) الماء (كأخانه) أخاضه الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه كفى الأساس (و) خاض (الشراب) فى المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيب يصف امرأته سميت بعلاها

وقالت شراب بارد فامر بئنه * ولم يدرك ما خاضت له فى المجدح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقحمها) نقله الجوهرى (و) خاضه (بالسيف حركة فى المضروب) كفى الصحاح وذلك اذا وضعت السيف فى أسفل بطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجاز (والخاضة ما جاز الناس فيه مشاة وركابا) وهو الموضع الذى يتخوض فيه ماء فيفاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاوض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهرى (و) من المجاز قوله تعالى (و) كالتخوض مع الخائضين أى فى الباطل وتبغ الغاوين) كفى العباب وكذا قوله تعالى وهم فى خوض يلعبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذى خاضوا أى تكوضهم والعرب تجعل ما والذى وأن مع سلاتها بنزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا والخواض اللبس فى الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (والخواض كمنبر للشراب كالمجدح للسويق) نقول منه خضت الشراب كفى الصحاح قال أبو المثلم الهذلى

وأسمع طن بالانف ماء الابا * مما يمل بالخوض

ويروى فى الموفض (والخواض) بلد كقوله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادبشق عمان) قال ابن مقبل

أجبت بنى غيلان والخواض دونهم * بأنشطهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) بالهمزة حكاه ثعلب وقيل (وراء هجر) وقال الزمخشري محل خاض عمان وضبطه بالحاء وهو تعييف ويقال ليته وراء خوض الثعلب يضرب فىمن يقضى البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من ثعلب * فلا تشرق بى ولكن غرب * وسع بقرح أو يخوض الثعلب

وان نسبت فانسب ثم اكذب * ولا ألومك فى التنقب

(والخواضة) بالفتح (اللولوة) عن أبي عمرو (و) فى النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مغلوطا (من حديد أثبت وحديد ذكر) وأصله خيوض على فعل (وتخوض) الرجل (تكلف الخوض) فى الماء هذا هو الأصل ثم استعمل فى التلبس فى الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب مخفوض فى مال الله تعالى أى رب متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل التخوض فى المال التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاضوا فى الحديث) أى (تفاوضوا) كفى الأساس واللسان والعباب والصحاح * ومما يستدرك عليه تخوض الماء مشى فيه أنشد ابن الاعرابى

كانه فى الغرض اذ تركنا * دعويس ما قتل ما تخوضنا

والخواض اللبس فى الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض الشراب حركة وخوض فى خيجه شدد لالمبالغة كما فى الصحاح وخاوضه فى البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهى رواية ابن الاعرابى ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو وبالصاد المهملة

(المستدرک)

وقد تقدم ومن المجاز الحياض أن يدخل قد حاضمتا رابن قداح الميسر يمين به يقال خضت به في القداح خياضا وخاضت القداح خواضا قال الهذلي يصف ماء ورده تخفضت صفني في جهه * خياض المدابر قد حاططوا تخفضت تكريه من خاض يخوض لما كرهه جعله متعديا والمدابر المقهوره رقيقه رقيقه غير قد حاطط يفوزه ليعاود من قره القمار ويقال للمرعى اذا كثر عشبه والتف اختاض اختياضا وقال سلمة بن الخرشب الانباري

ومختاض تفيض الرديفه * تخوي نبتة فهو العميم

غدوت له يدافني سبوح * فراش نسورها عجم حريم

وقد تجمع المخاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الخرشبي

اذا شالت الجوزا والنجم طالع * فكل مخاضات القرات معابر

وخاض اليه حتى أخذه وخاض البرق الظلام وخاضت الابل الحث في السراب وكل ذلك مجاز

(فصل الدال مع الضاد) (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السن والامتلاء) وأنشد في المعاني

وقد فدى أعناقهن المحض * والدأض حتى لا يكون غرض

قال (و) الدأض والدأض بالصاد (أن لا يكون في الجـ لود نقصان) وقد دأض يدأض دأضا ودأض يدأض دأضا قال

الازهرى ورواه أبو زيد * والدأض حتى لا يكون غرض * قال وكذلك أقرأني المنذرى عن أبي الهيثم وسيد كرفي موضع ومعنى

البيت أي فداهن الباهن من أن يحرن قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كما سيأتي

(دحض برحله كنع غصبا) وكذلك دحض بالصاد قاله أبو سـ عـ دوهـ ماروى قول معاوية لعمر بن العاص رضى الله عنهم حين

ذكر له مارواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضى الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأيننا منه تدحض بها

في بولك أنحن قتلنا غما قتله الذي جاء به (و) دحض (عن الامرئيت) عنه نقله الصاغاني (و) دحضت (رحله) تدحض دحضاً

ودحوضا (زلفت) وقد دحضها وأدحضها أزلقها وفي حديث وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين

لأنبات لهم ولا عزية في الامور (و) من المجاز دحضت (الشمس) عن كبـ د السـ دحـ دحض دحضاً ودحوضاً (زالت) الى جهة

المغرب كأنها دحضت أي زلفت (و) من المجاز دحضت (الجنة دحوضا بطلت) قال الله تعالى جحهم داحضة أي باطلة ونقل

ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحضتها) أي أبطلتها ودفعها ومنه قوله تعالى ليس دحضوا به الحق أي ليدفعوا به

(ودحضة بكهينة ماء لبنى نعيم) قال الاعشى

أتسـ نـ أيا ما لنا بدحضة * وأيامنا بين البدى فتهمد

(ومكان دحض) بالفتح (ومحرك ودحوض) كصبور الاخير من العباب والاولان من الصحاح (زلق) أنشد الجوهري في شاهد

العريل قول الرازي يصف ناقته

قد ترد النـ تنزى عومه * فتسبج ماء فتلهمه * حتى يعود دحضاً شمه

القوم جمع عومة لدويبة تغوص في الماء كأنه فص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسكين قول طرفة

أبا منذر رمت الوفا فهبته * وحدث كما حد البعير عن الدحض

(ج دحاض) كجبل وجمال قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضي قاضى * معترى على الطريق الماضى * بثابت النعل على الدحاض

جعله ابن القاضي لان أباه كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضا كان قاضيا (والمدحضة المزلة) وقد جاء في حديث

الصرط يقال مكان مدحضة اذا كان لا تثبت عليها الاقدام (و) دحوض (كصبور ع بالجاز) قال سلمى بن المقعد

فيوما بأذاب الدحوض ومرة * أنسها في زهوه والسوائل

أنسها أي أسوقها * وما يستدرك عليه دحضه وأدحضه أزلقه وفي صفة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها رقة والدحض

الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعوا على الادحاض ومزلة مدحاض يدحض فيها كـ

والجمع مداحض (دحرض بالضم ووسيع مآن) عظيمان وراء الدهناء لبنى مالك بن سعد فدحرض لآل الزرقان بن بدر ووسيع لبنى

أنف الناقة (وثناهما عنزة بن شداد) العيسى بلفظ الواحد كما يقال القمران وهو القول الاخير للجوهري وصوبه ابن برى وحكى

عن أبي محمد الاعرابي المعروف بالاسود ما ذكرناه (فقال

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الاسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك انه لما سار باسل الى العراق وأرض فارس استخلف ابنه

على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحى الاجاء وحوض الحياض فلما بلغه ان أباه قد أغل في أرض فارس أقبل عن أطاعه الى أبيه

(دَخَض)

(دَض)

(دَقَض)

(أَدَهَض)

(المستدرِك)

(دَبَضِي)

(رَبَض)

٢ قوله ومنه الحديث
عبارة اللسان وفي الحديث
انازعهم بيت في ربض
الجنسة هو بفتح الباء
ماحولها خارجا عنها تشبيها
بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع اه

حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولما سار الديلم الى أبيه أوحشت دياره وتعتقت آثاره فقال عنتره البيت يدكر ذلك (الدخض)
أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد يقلب على سلاح الاسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصيادين) كقافي
العباب (وقد دخض) الاسد (كنع) دخضا والدخاض الامم منه (دض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي
دص ودض اذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه (دفض يفض) أهمله الجوهري وقال العزري أي (شدخ وكسر) كقافي
العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال بمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الحاء الشجر اذا دق بين حجرين (أدهضت
الناقعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) اذا ألقت ولدها لغير تمام * واستدرك صاحب اللسان
هنا مادة د ل ض وقال الديكض نهر بلغة الهند وهو غلط والصواب ما قدمناه في د كض عن ابن عباد مع اختلافي فيه فانظره
(مشبه د بضي ك بضي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشبه فيها اختيال (زنة ومهني) كقافي العباب
﴿فصل الرابع﴾ مع الضاد (الربض محركة الامعاء) كقافي الصمحاء (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب)
والرئة ويقال رمى الجزار بالحشو والربض ويقال اشترت منه ربض شانه وهو مجاز وقال الليث الربض ما تحوي من مصارين البطن
ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم متشبيها للربض والذي أكبر منها الامغال واحد هامغل والذي مثل
الانثاء حفت وخفت والجمع أحفاث وأحفاث (و) من المجاز الربض (سور المدينة) وما حولها ومنه الحديث انازعهم لمن آمن بي
وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وقيل الربض الفضاء حول المدينة ويقال زلوا في ربض المدينة والقصر أي ما حولها من
المساكن (و) الربض (ماوى الغنم) نقله الجوهري وأنشد للحجاج بصف الثور الوحشي
واعنادأرباضها آرى * من معدن الصبران عدلى

العدلى القديم وأراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفي الحديث مثل المنافق كالشاة بين الربضين اذا أنت
هذه نطحتها واذا أنت هذه نطحتها كقافي العباب * قلت ويرى بين الربضين والربض الغنم نفسها كما رأيت فالدخض على هذا انه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم ربضا لانها ترعى فيه وكذلك ربض الوحش مأواه
وكناسه (و) من المجاز الربض (جبل الرحل) الذي يشد به (أوما يلى الارض منه) أي من جبل الرحل (لأما فوق الرحل)
وقال الليث الربض ماوى الارض من البعير اذ ابرك والجمع الاربابض وأنشد * أسلمتهم معاقد الاربابض * أي معاقد
الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكطوم الى اللفظ وجالت معاقد الاربابض *

وانما تجول الاربابض من الضمر هكذا قاله الليث وغلطه الازهرى وقال انما الاربابض الحبال وبه فسر أبو عبيدة قول ذى الرمة
اذا مطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن أخرات أرباض المدارج

قال والاخرات حلق الحبال * قلت وفسر ابن الاعرابي الاربابض في البيت ببطون الابل كما ذهب اليه الليث (و) من المجاز الربض
(قولن الذي) بضم اللام (يكفيل من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل من ربض وان كان ممارا أي منك أهلا وخد من)
ومن تأوى اليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انقل منك ولو كان أجدع وزاد في العباب وكذا منك عيصل وان كان أشبا
وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قيل منك لانه مهتم بك وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل ربضك محركة
كما يقتضيه سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصمحاء مانصه وجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة
مقروءة على أبي سعيد السبكي ويقال من ربضك وان كان ممارا هكذا بضمين سورة لا مقيدا يقول منك فضيلتك وهم بنو أبيه
وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للزهرى بخطه مانصه ثعلب عن ابن الاعرابي من ربضك هكذا انضم الراغب
مقبذوزن قال والربض قيم يمته وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الربض (الناحية) من النبي نقله الجوهري عن
الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سيف كالنطان يجعل في حقوى الناقه حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طرفيه
حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما يؤوى اليه ويستراح لديه من أهل وقريب ومال وبيت
ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * يا ويح كنى من حفر القراميس

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكتفى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل شمل المرأة وغيرها فقد قالوا أيضا الربض كل
امرأة قبة بيت وقدر يضنه تر بضعه من حذض ب فامت في أموره وأودت ونقل عن ابن الاعرابي تر بضعه أي من حذض تر ثم رجع
عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالا كسر من القبر جماعة حيث تر بضع) أي تأوى ونسكن نقل
ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض مرابض البقر وأصل الربض
والربضة للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الشئ) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذلك

م قوله ما ربض امرأه أمثل
من أخت الذى فى نسخة
الاساس التى بأيدىنا وما
ربض امرأه أمثل أخت أى
كان ربضه الخ

قول الاصمعي وأنكره شعر كفى التهم ذيب (و) قال بعضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بضمين وقيل
هو والربض بالتعريف سواء مثل سقم وسقم (و) قال شعر الربض (مامس الارض من الشئ) وقال ابن شميل ربض الارض مامس
الارض منه (و) قال ابن الاعرابى الربض (الزوجة) كذلك الربض (بضمين ويقفع ويحرك) فهى أربع لغات وليس فى نص
الصاغاني فى كتابيه الربض بضمين عن ابن الاعرابى وانما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا فى اللسان أيضا قال (لانها تربض زوجها) أى
تقوم فى أموره وتؤويه قال (أو الام أو الاخت تعزب ذاقرايتها) أى تقوم عليه ومن ذلك قولهم ما له ربض ربضه وفى الاساس ومن
المجاز ما ربض امرأه أمثل من أخت أى كانت ربضه وممكن كما نقول أبوته وأخته أى كنت له أبوا أم (و) الربض (عين ما)
(و) الربض (جماعة الطلح والسم) وقيل جماعة الشجر الماتف (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من الثريد) عن ابن دريد
(و) الربضة (الرجل المتربض) أى المقيم العاجز (كالربضة كهمة) وهو مجاز (و) قال الليث الربضة (بالكسر مقول كل
قوم قتلوا فى بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني فى التكملة بالتعريف فوهوم وهو فى العباب على الصحة قال ابراهيم الحارثى قال بعضهم
رأيت القراء يوم الجمادى ربضة (و) الربضة (الجنة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (ثريدك كانه ربضة أرب أى جثته) هكذا فى
النسخ والصواب جثته بديل قوله فبما بعد (جائحة) أى حلة كونه جائحة باركة قال ابن سيده ولم أسمع به الا فى هذا الموضع ويقال أنا ما
يقمر مثل ربضة الخروف أى قدر الخروف الربض ومنه أيضا كربة العزب بالضم والكسر أى جثته اذا بركت (و) الربضة (من
الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والاصل للغنم كفى اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة)
وغيرها من الدواب كالبحر والفرس والكتاب (ربض) من حد ضرب (ربضا وربضة) بفتحهما (وربضا) بالضم (وربضة
حسنة بالكسر كبركت فى الابل) وجئت فى الطير (ومواضعها من الربض) كالعاطن للابل (وأربضا غيرها) كذا فى النسخ ولو قال
هو بديل غيرها كان أخضر (و) أما قوله صلى الله عليه وسلم للفقهاء (بن سفيان بن عوف العامري أبى سعيد (وقد بعته الى قومه)
بنى عامر بن صعصعة بن كلاب (إذا أتيتهم فاربض فى دارهم طيبا) قال ابن سيده قيل فى تفسيره قولان أحدهما (أى أقم) فى ديارهم
(آمنا كالطبي) الآمن (فى كناسه) قد آمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابى (أو) المعنى (لا تأمنهم بل كن
يقظا متوحشا) مستوفزا (فانك بين أظهر انكفرة) فاذا رابك منهم رب نفرت عنهم شاردة كما نفرت الطير وهو قول الازهرى وطيبا
فى القواين منه صب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كانه قد ربه متطيبا كما حكاه الهروى فى الغريبين * قلت والذى
صرح به الحافظ الذهبى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم إنما أرسله الى من أطم من قومه وكتب اليه أن يورث امرأه أشيم الضبابى
من دية زوجها فالوجه الاول هو المناسب للمقام ولانه كان أحد الاطال معدودا لعائمة فارس كما روى ذلك وكان مستوحشا منهم
فطمنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقر فى بيوتهم قرارا طيبا فى كناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل
(و) فى حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الروبيضة) فى أمور العامة وهو
(تصغير الربضة وهو) الذى يرى الربض كما نقله الازهرى وبقية الحديث قيل وما الروبيضة يارسول الله قال (الرجل التافه أى
الحقير ينطق فى أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للحكمة) بأبى وأبى وليس فى نصه كلمة أى بين التافه والحقير
* قلت وقرأت فى الكامل لابن عدى فى ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قيل يارسول الله ما الروبيضة قال الفاسق
يتكلم فى أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشاة
رؤس الناس وقال الازهرى الروبيضة هو الذى يرى الغنم وقيل هو العاجز الذى ربض عن معالى الامور وقعد عن طلبها وزاد الهاء
فى الربضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندى انه قيل للتافه من الناس ربضة وروبيضة لربوضه فى بيته وقلة انبعاثه فى
الامور الجسمية قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا فى النسخ وصوابه عن (الحاجات) والاسفار (بضمين) اذا كان (لا ينض
فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أى لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فانبعث له واحد من الربضة قال (الربضة ملائكة أهبطوا مع
آدم عليه السلام) يمدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) فى الصحاح الربضة (بقية حلة الجملة لا تخلوا الارض منهم) وهو فى
الحديث ونص الصحاح منه الارض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زاد الجوهري الغليظة وزاد
غيره النخمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحدا من الائمة وصف الشجرة بها وانما وصفها بالدرع والقربة كما سبأنى وأنشد الجوهري

قول ذى الرمة
تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهن انفرعت الحبالا

والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمين ومنه قول الجحاج بصفت النيران

فهن يعكفن به اذا حجا * بربض الارطى وحقف أعوجا * عكف النبط يلعبون الفرجا

(و) الربوض (الكثيرة الاهل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة متجمعة ومنه الحديث ان قوما من بنى اسرائيل

بأوابقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (النخمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمه فى جرائه * وأمر من جلد الذراعين مقفل

أراد بالربوض سلسلة ربوضاً أو ثقبها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالامر قد أغل به فيس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضى الله عنه انه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه قال القتيبي هي الضخمة اسقية زاد غيره اللازقة بصاحبها وفعل من أبنية المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث (و) من المجاز الربوض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الضخمة كفاى الأساس * قلت وقد روى الصاعاني حديث أبي لبابة بتمامه بسند له متصل وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذى حله وقرأت فى الروى للسهيلى ان الذى حله فاطمة رضى الله عنها ولما أبى لاجل قسبه قال صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة منى لحته فانظره (و) فى حديث معاوية لا تبعوا الرابضين (الرابضان الترك والحبشة) أى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم * قلت وهو مثل الحديث الا خواتم كوا الترك ما تركوكم ودعوا الحبشة ما ودعوكم (والربيض) كالمير (الغنىم برعاتها المجتمعة فى مراضها) كأنه اسم للجمع كالربضة بالكسر يقال هذا ربيض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به مرياً نقياً جلوده * كما دعرنا مرياً حناب الربيض

(و) الربيض (مجمع الحوايا كالمرىض كجلس ومقعد) والربض محركة أيضاً كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الرباض (كمكان الاسد) الذى ربيض على فريسته قال رؤبة

كم جاوزت من حبة نضاض * وأسدنى غيلة قضاض * ليث على أقرانه رباض

(و) قال ابن الاعرابى (ربضه وربضه وربضه أى اليه) كذا فى العباب وقد سبق ان ابن الاعرابى رجع عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن الغنم ربض) ربوضاً (ترك سفادها) وفى الأساس ضرباها ومثله فى الصحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد والزمخشري يقال للغنم اذا أفضت وحملت قدرىض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته و) ربض (الفرس على قرنه) اذا (برك) عليه وهو رباض فريسا (و) من المجاز ربض (الليل الذى يلقى بنفسه) وليل رباض على المثل قال

كانها وقد بداعوارض * والليل بين قنوين رباض * بجبهة الوادى قطار رباض

(و) والترباض بالكسر المصغر عن ابن الاعرابى (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه اذا قام بنفقتهم) كفى العباب (و) فى الصحاح أربضت (الشمس) اذا (استتحرها) حتى يربض الظبي والشاة أى من شدة الرضا وهو قول الرياشى وفى العباب أربضت الشمس أقامت كما تربض الدابة فباعت غاية ارتفاعها ولم تبدل النزل وبه فى حديث الانصارى وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الاناء القوم أرواهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشرب أى أنقلهم من الرى (حتى) رباضوا أى (نقلوا) وانا وامتدتين على الارض) وانا مريض وفى حديث أم عبد الله صلى الله عليه وسلم لما قال عند هداها باناء رباض الرهط قال أبو عبيد معناه يروهم حتى ينقلهم فربضوا فبينما هم فى البر الذى شربوه ويمتدوا على الارض ومن قال يربض الرهط فهو مريض أربض الوادى وقد ذكر الجوهرى الوجهين وقال وقولهم دعا باناء الى آخره والصحاح انه حديث كما سرفت وقد ندم عليه الصاعاني فى التكملة (و) ربيض السقاء (بالماء) (أن تجعل فيه ما يغمر قعره) نقله الصاعاني عن ابن عباد وقد ربيضه ربيضا * ومما يدرك عليه

(المستدرک)

ربض الدابة ربيضا كما ربيضا ويقال للدابة هي ضخمة الربطة أى ضخمة آثار المربط وأسدرابض كرباش ومثله المثل كلب جوال خير من أسدرابض وفى رواية من أسدرابض ورجل رباض مريض وهو مجاز الربوض الضم مصدر الرابض وأيضاً جمع رباض ومنه حديث عوف بن مالك رضى الله عنه انه رأى فى المنام قسبه من آدم حولها غنم ربوض أى رباضة والربضة بالكسر الربيض ويقال للأفطس أربضة رباضة على وجهه أى ملتزمة وهو مجاز قاله الليث والربض بالذريق الدائرة من بطن الشاة وقيل الربيض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة ووربض الناقة بطنها قاله الليث وقد تقدم عن الازهرى انكاره وقيل انما سمى بذلك لان حشونها فى بطنها وربضته بالمكان تربيضا بئته قيل ومنه الرباض امرأة الرجل لانما اتبته فلا يبرح وترك الوحش روابض وهو مجاز وحلب من اللبن ما يربض القوم أى يسهمهم وهو مجاز وقرى بربوض كبيرة لا تشكاد تنقل فهي رباضة أو تربض من يريد اقلالها وهو مجاز ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فلان مات قوم رباضته اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قال وأكثر ما يقال فى العين انتهى وكذلك ما تقوم له رباضة وهو مثل وعجيب من المصنف تركه والربضة العاجز عن معالى الامور وفى الحديث كربيضة الغنم أى كالغنم الرابض وصب الله عليه حتى ربيضا ويقال أقامت امرأة الغنم غنسه ربيضا بالضم أى قدر ما مال عليها أن تربض عنده وهي سنة وهو مجاز ويقال صدت أربا ربوضاً أى ركة ويقال الزم واربيضكم وهو مسكن القوم على حياله وهو مجاز وربواض وربواض ككتاب ومحدث وشدة آدماء والربى محركة ونه قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربضى تنفقه على أصحاب مالك وقال ابن الاثير الرابض حى من مدح والربض اسم ما حول الرقة منه الحسن بن عبد الرحمن الرضى الرقى البراز نقله الدهمى عن ربيض أسد بن بكر محمد بن أحمد بن على الربضى ومن ربيض مرياً بكر بن يونس الربضى المروزى ومن ربيض بغداد أبو يوب سليمان القميرى (رحضه) (رحضه) (رحضه) (كعنه) (رحضا) (غسله) (كأرحضه) قال ابن دريد لغة مجازية وأنشد

٣ قوله أى قدر ما مال

عليها عبارة الأساس ليس

فيها الفظ مال اه

(رحض)

إذا الحسناء لم ترحض يديها * ولم يقصر لها بصريستر
* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قصم مرضه أى مغسولة وعلى الأولى اقتصر الجوهرى وغيره من
أئمة اللغة وأنشد الصاعاني للمتمسك

لن يرحض السوات عن أحسابكم * نعم الحواجز إذا تساق لم يعبد
وهو مجاز ومعبد هو أخطو طرفه المقبول يقول لن يغسل عن أحسابكم العار والدنس أخذ العقل ولكن طلب الثأر وقد تقدم في ح ت ر
(فهو رحيض ومرحوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم حتى إذا ما تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه
فقتلوه أى لما تاب وتناهى من الذنب الذى نسب اليه قتله وقال العدلى بن الفرخ

مهامه أشباه كأن سراهما * ملا بأيدى الغاسلات رحيض

(والمرحاض بالكسر خشبة يضرب بها الثوب) إذا غسل نقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كفى الصالح (و) المرحاض فى
الاصل موضع الرحيض (قد يكتفى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج
والمستراح والمنون أفلا شاع استعمال واحد وشهر انقل الى آخر كفى العباب والجمع المرحاض والمرحاض ومنه حديث أبي أيوب
الانصارى فوجدنا مراحضهم استقبال بها القبلة فكانت تعرف وتستغفر الله يعنى بالشام (و) المرحضة (ككناية شئ يتوضأ فيه
مثل الكنيف) قاله الليث وفى الأساس هى الميضة (و) قول ابن عباد (الرحض الشنة والمزادة الخلق) نقله الصاعاني (و) الرحيضة
بالكسرة قرب المدينة المشرفة (للانصار وبنى سليم) عندها آبار كثيرة ونخيل هكذا نقله الصاعاني فى كتابه والذى فى المعجم
وغيره ما فى غربى نهلان يدعى رحيضة أى كسفينه وهو من جبال ضربة ويقال أيضا رحيضة كجيفة وسبأنى ان نهلان جبل
لبنى غير بناحية الشمرين وضربة والشمرين كلاهما بجدة قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاعاني فى ضبطه فتأمل (و) الرحضاء
كالنشاء العرق) مطلقا ويقال عرق الحى كما قاله الليث وقيل هو العرق فى (الرحلى) وقيل هو الحى بعرق (أو عرق يغسل
الجلد كثرة) أى لكثرة وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحى والمرض وبه فسر حديث زول الوحى فسمع عنه الرحضاء (وقدر رخص المحوم
كعنى) أخذته الرحضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهرى إذا عرق المحوم من الحى فهى الرحضاء وحكى الفارسي عن أبي زيد
رحض رخصا وهو رخص إذا عرق فكثر عرقه على جبينه فى رقاده أو يقطعه ولا يكون الامن شكوى (والرحاض بالضم اسم منه)
أى من الرحضاء عن ابن دريد (وهو راحنا ككان) وكذلك رخصه بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتضح)
عن أبي عمرو وكفى العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن رخصه) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفارى (مهاجر)
* قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديبية روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وقصها والقصر
له محبة أيضا وكان سيد بنى غفار ورخصه قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له محبة أيضا
كما نقله غير واحد * ومما يستدل عليه رخصه كينصراغة فى رخص كينج كفى اللسان والرحانة الغسالة عن اللحياني
وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرک)

إذا ما رأيت الشيخ علجا جلده * كرحض قديم فالتمن أروح
والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحاضة شئ يتوضأ به كالتور عن ابن الاعرابي كفى التهذيب والترحاض
بالفتح الغسل وأنشد ابن برى فى م ض ض قول سنان بن محرش الاسدي

من الطلوع صادق الامضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض

والارحضية وادبن أبلى وقران بن الحر من الثمرين نقله ياقوت ((الرض الدق والجرح) وقدره يرضه رضا (وهو رحيض
ومرضوض) وقيل يرضه رضا إذا كسره (و) الرض (تمر) بدق (يخلص من النوى ثم يقع فى الخوض) أى اللبن فتصبح الجارية
فتشربه وأنشد الجوهرى قول الراجز

(رَض)

جارية شبت شببا بغضا * تصعب محضا وتعشى رضا

ما بين وركبها ذراعا عرضا * لا تحسن التقييل الاعضا

(كالمرضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال وهى الكديراء (ورضاض الشئ) أى بالضم
(مارض منه) عن ابن دريد وفى الصحاح رضاض الشئ فتأته (والرضراض الحصى) عن ابن دريد (أو صغارها) أى مادي منها الذى
يجرى عليه الماء وهذا أثر فى الاستعمال ومنه قول الراجز * يتركن صوان الحصى رضرضا * وفى حديث النكوش طينه
المسلن ورضراضه التوم أى الدروكذا قولهم نهر ذو سهلة ورضراض السهلة رمل القناة الذى يجرى عليه الماء (كالرضراض)
مقصور منه (و) الرضراض أيضا (الارض المرضوضة بالحجارة) وأنشد ابن الاعرابي
يلت الحصى لتابسمر كأنها * حجارة ورضراض يغبل مططب

كافي الصحاح (و) الرضراض (الرجل اللحمي) ومنه الحديث ان رجلا قال له مررت ببيوب بدر فاذا برجل أبيض رضراض واذا برجل أسود بيده مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل (وهي بها) قال أبو عمرو الرضراض (القطر من المطر الصغار) هو أيضا (الكفل المرنج) عند المثنى قال رؤبة أزمان ذات الكفل الرضراض * رقرقة في بدنها الفضة فاض
(و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم (لا يبرح وأرض) الرجل أرضا (أبطأ وثقل) وأنشد الجوهري للججاج * ثم استثنوا مبطئا أرضا * (و) أرضب (الرثبة خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرض اذا (عدا عدوا شديدا) فهو مع ابطأ وثقل (ضد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الأكلة) أ (والشربة التي اذا أكلتها أو شربتها راضت عرقك فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقك (ورضضة كسره) وقيل دقه ولم ينعم وكذلك رضة (و) الرضراض (الجاراة ترضض) على وجه الارض أي تحرك ولا تلبث وقال الأزهرى وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري * ومما يستدرك عليه أرض الشئ تكسر والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض النعب العرق أساله ويقال للراعية اذا راضت العشب اكلا وهو سار رضاض قال

يسب راعيها وهو رضاض * سبت الوقيذ والوريد نابض

وفي الصحاح ابل رضاض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللين الحليب يحلب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الرثبة الخائرة وقال أبو عبيد اذا صلب لبس الحليب على لبن حقين فهو المرضة والمرثمة وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللين الحامض الشديد الحوضة اذا شربه الرجل أصبح قد تكسر قال ابن أحرير يذم رجلا ويصفه بالجمل كافي الصحاح وقال ابن بري هو يحاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تزوج بخيلا

ولا تصلى بطروق اذا ما * سمرى في التوم أصبح مستكينا

يلوم ولا يسلام ولا يسالي * أغشا كان الحسك أم مينا

اذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رونا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحرير ويأعلى انه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هذيل اللحياني وفي العباب الهذلي في قصيدة أولها
وفي العباب بهج وعمرو بن جنادة الخزاعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس * وأرضعه خزاعي كنيث

اذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رويت

قال الصاغاني وهذا من نوارد الخاطو وقال الأصمعي أرض الرجل أرضا اذا شرب المرضة فتقل عنها وأنشد قول الججاج * ثم استثنوا مبطئا أرضا * وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الارض أي ذهب والرضاض الصفاعن كراع وبعبير رضراض كثير اللحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا
فعر فناهرة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أي أو ثقناه ببعبير ضخ ومن المجاز سمعت بمنازل بل ففت كبدي ورض عظامي كافي الأساس ورضاضة موضع يسمون قديمه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضي روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف * ومما يستدرك عليه ررض الفرس كنع انتفض وارعد وارعضت الشجرة تحركت ورعضتها الريح وأرعضتها وارعضت الحية تلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الأثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعبارة في الصاد ولعل ما ذكره لغة فتأمل ((رفضه يرفضه ويرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضاً) بالفتح (ورفضاً) محركة (تركة) كافي الصحاح والعباب زاد في اللسان وفروقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضاً من حد ضرب فقط كافي الصحاح ومن حد نصر أيضا كافي العباب (تركة) تنبذ أي تتفرق (في مرعاها) حيث أحببت لا يشتمها عما يزيد (كان رفضها) ارفضها عن الأثر (فرفضت هي) ترفض (رفضاً) بالضم أي (رعت وحدها والراعي ينظر إليها) وفي الصحاح يبصرها قريباً كان أو بعيداً * قلت فهو متعدي لازم وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيداً لا تنعجه ولا يحجمها ونص القراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بلارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضاً أي ترضي وحدها وأنشد الجوهري للراجر

سقياً بحيث يمل المعترض * وحيث يرعى ويرى وأرفض

ويروي ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي يسميه العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان أو راع أي سغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف صحاباً * قلت وهو مله الجرمي كما في العباب وقيل مله بن واصل كافي اللسان

تبارى الرياح الحضر ميات مزنه * بمنهم الارواق ذى قزع رفض

(ويحرك) أيضا (وجهه) حينئذ (أرواض) وانما عدل عن اشارة الجمل لا يظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (التخل) وذلك اذا

(انشرعذقه وسقط قيقاؤه) نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادي) انفسح و (اتسع كرفض) كافي العباب (واسترفض) عن ابن عباد (و) رفض (رعى) ومنه الرفض في قول ابن حجر الالائي (رأى) (وشى رفض) (و) (مرفوض) متروك مرفى مفروق (والرفض) كافي العباب (والرفض) كافي العباب (و) (الرفض) أيضا المتكسر (و) (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا * وغادر أخرى في قناة رفض

أى صرع ثلاثة على الولا، وترك في الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جسد) وليس في الصحاح لفظة كل ولا في العباب وفي اللسان جنود (تركوا قائدهم) وانصرفوا كافي الصحاح وفي العباب وذهبوا عنه (والرافضة فرقة منهم) والنسبة اليهم رافضة (و) (الرافضة أيضا) (فرقة من الشيعة) قال الاصمعي سوا بذلك لانهم تركوا زيدا بن علي كذا في الصحاح وفي اللسان والعباب قال الاصمعي كانوا (بابه وازيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى (ثم قالوا له تبرا) وفي بعض الاصول ابرا (من الشيخين) نقاتل معك (فأى وقال كانا وزيري جدي) صلى الله عليه وسلم فلا ابرا منهما وفي بعض النسخ انا مع وزيري جدي (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كافي العباب وفي اللسان فرفضوا رافضة (والنسبة رافضة) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما تحطم منه فتفرق) كافي الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأشد ابن بري للحجاج

* بسق السعيط في رفض الصندل * والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفض الناس فرقههم) كافي الصحاح قال الرازي * من أسد أو من رفض الناس * (و) (الرفض) (من الأرض ما لا يعلل منها) كافي العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لحيد بن فهى متروكة بها مونها وفي الصحاح رفض الأرض ما ترك به دأن كان حى (و) (الرفض أيضا) (المتفرق من الكلال) يقال في أرض كذا رفض من كذا أى متفرق بعيد بعرضه من بعض كافي الصحاح والعباب والجمهرة قال ابن دريد (والرافضة بكبانة الذين يرفعونها) أى رفض الأرض وهو في الصحاح أيضا ووقع في العباب يرفعونها (والرفض من الماء) محرقة كافي الصحاح وهو قول أبي عبيدة كفا له الصاغاني وعليه اقتصر الجوهري ونقله أيضا أبو عبيد عن أبي زيد وهو قول الفراء أيضا وفي حاشية الصحاح وهو الصحيح المسموع من العرب (وبسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والزنجشمرى * قال وهو قول ابن الأعرابي أيضا وفيه بقله هو دون الملء بقليل وأشد

فلما مضت فوق الديدن وحنت * إلى الملء وامتدت برفض صيونها

(القليل منه) أى من الماء وكذا من اللبن يبقيان في أسفل القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة والجمع أرفض عن الليثاني (ومرفض الوادي) مفاجره (حيث يرفض اليه السيل) نقله الجوهري وهو قول أبي حنيفة ونقله الزنجشمرى أيضا وأشد لابن الرقاع ظلت بجزم سبيع أو جرم فضه * ذى الشح حيث تلاقى التلع فأنسهلا وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارها قال

ساق اليها ماء كل مرفض * منزع أفكار الغمام المخض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث أن يدهه كافي الأساس وفي الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فيهما إذا كان (يتمسك بالشئ) ثم لا يلبس أن (يدهه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذى يقبض الابل ويجمعها فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت كافي الصحاح ومثله في الأساس (و) قال أبو زيد (رفض في القرية ترقيضا) إذا (أبقى فيه اقليل من ماء) نقله أبو عبيد عنه (و) في النوادر رفض (الفرس) ونقض إذا (أدلى ولم يستحكم انعطافه) ومثله سيأر شول وأسباب وأساح وسبح (وارفضاض الدموع ترششها) كافي العباب وبعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترششها وفي اللسان ارفض الدمع ارفضاضا سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقبل إذا نهل متفرقا (و) (الارفضاض) (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهري وأشد للقطامي

أحول الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات المكائف

يقول هو الذى إذا رآك مظلوما رلك وذهب حقه (كالترفض) فيهما يقال رفض الدمع إذا سال وتفرق ورفض الشئ ذهب متفرقا (والرفض في قول) عمرو بن أحرر (الباهلى

إذا ما الحجازيات أعلقت طابت * عيشا لا يألوك رافضها صخر

(الرأى) وأعلقت أعنى علقن (أى إذا علقن أمتعتهن بالشجر) هكذا في النسخ والصواب على الشجر لانهم في بلاد شجر طنبت أى مدت أطناها (وخيت هى) أى ضربت خيمتها عيشا أى (بسهولة) لينه لا يألوك (لا يستطيعون) ورفضها أى (الرأى بها أن يرى صخرة لفقدانها) يريد أن فى أرض دمه لينه كذا في العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ إذا (تكسر) كافي العباب * وما يستدرك عليه ارفض عرقا أى جرى عرقه وسال ورفض جرحه سال فجعه وتفرق ورفض الوجع زال ويقال لشرك الطريق إذا تفرقت رفضا بالكسر قاله الجوهري وأشد لرؤبة

ف قوله ورفضها أى الرأى الخ هكذا في النسخ باثبات الواو ولعل الأولى حذفها وبعبارة اللسان لا يألوك لا يستطيعون والرفض الرأى يقول من أراد أن يرى بها لم يجد حجرا يرى به اه

(المستدرك)

يقطع أجواز افلا اقضاضى * بالعيس فوق الشراك الرفاس
وهي أخاديد الجادة المتفرقة وقيل هي المرفضة المتفرقة يميناً وشمالاً وترفض القوم وارضوا تفرقوا قاله الليث والرفاض ككتاب
جمع رفض القطيع من الظباء المتفرق والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشيء بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفاض
قال طفيل يصف سمياً
له هيدب دان كأن فروجه * فوبق الحصى والارض ارفاض حنم
شبه قطع السحاب السود الدانية من الأرض لامتلائها بكسر الحنم المسود والخضرة ومرافض الأرض ساقطها من نواحي الجبال
ونحوها وقد وجد هذا في بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشيء جانبه قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا
والرفض بالكسر معتقد الرفض ومنه قول الامام الشافعي رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأنشدناه غير واحد من الشيوخ
ان كان رفضاً آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافضى

والارفاض هم الراضية الطائفة الخاسرة كأنه جمع رافض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابياً يقول القوم رفض في
بيوتهم أى تفرقوا في بيوتهم والناس ارفاض في السفراى متفرقون ونعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة
بها رفض من كل خرجاء صعلة * واخرج بمنى مثل منى المخبل

ومن المجاز الرفض بالفتح القوت مأخوذ من الرفض الذي هو التليل من الماء واللبن وقال أبو عمر ورفض فوه يرفض اذا نغر كفى
العباب ومن المجاز ذهني من ذلك ما انفض منه صدرى وارضض منه صبرى وتقول لشوقي البلي في قلبى ركضات وحبلى في مفاصلى
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت في المرعى كفى الاساس ((الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى
(اركض برجلك) هذا مغسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الأرض ودسها بها وقال ابن الاثير أرسل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كآثر ركض الدابة ونصاب بالرجل وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجنذب

معروور يارمض الرضاض ركضه * والشمس حيرى لها بالجو تدوم

(ركض)

وفي الاساس يقال ركض الجنذب الرضاء بكراعيه وهو مجاز ومنه أيضاً حديث عمار بن عبد العزيز ان المادفا الوليد ركض في
اللسان أى ضرب برجله الأرض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه معنى دم الاستحسانه ركضة الشيطان كاسيأتى
(و) الركض (استحثاث الفرس للعدو) برجله واستجلابه اياه وقد ركض الدابة ركضها ركضاً ضرب جنبها برجله قال الجوهري
ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كاسيأتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح)
وهو ركض بجناحه يحركهما ويردّهما على جسده كفى الاساس وفي الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران
وأنشد قول الرازي
أزقنى طارق هم أرقا * وركض غرابان غدود نعا

وأنشد الصاغاني لسلامة بن جندل

ولى حثيثاً وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدرك ركض اليعاقب

وفي اللسان يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور الفجج فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى ما جياذ الخيل فيكون من المشى قال
الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضاً أسرع في طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها يركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من
العذاب وقال الفراء أى يهزمون ويهزون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الأرض بقوائمها اذا عادت
وأحضرت وقبل ركضت الخيل ضربت الأرض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما في دم المستحاضة انما هو عرق عائد أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير أرسل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها
والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذات طريقا الى التلبس عليه فى أمر دينها وظهرها وسلاطه حتى أنساها ذلك عادتها وسار في
التقدير كأنه ركض باللقم من ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وقدره ابن
الاعرابي فقال أى لا يتعض من شئ ولا يدفع عن نفسه نقله صاحب اللسان (وركض الفرس كعبى فركض هو عدا فهو راكض
وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مراكبها برجليه فلما كثر هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هو يركض كأن
الركض منها وفي الصحاح والعباب ركضت الفرس برجلى اذا استخثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأنشد ابن دريد

قد سبق الجياد وهو راكض * فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمعي فانه قال ركضت الدابة بغير
الف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه ساراً ولم يسم وكان المصنف نظراً الى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه
جاءت الخيل ركضاً والى قول شمر فانه قال قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جواخ يخلجن خلع الطباء * ويركضن ميلادو ينزعن ميلا
وقال رؤبة * والنسر قد ركض وهو هافي * وقد يجاب عن قول شمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس
بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه ايضا انه جي بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع
فتأمل (و) من المجاز قعد على (مراكض الحوض) وهي (جوانبه) التي يضربها الماء (و) من المجاز المراكض (كمنبر مسعر النار)
وقيل هو الاسطام قال عامر بن الجلال في الهذلي

رمض من حرقاحة * كما سطح الجرب بالمركض

(و) من المجاز المركضة (بها جانب القوس) كما في الصحاح والذي قال ابن بري هو امر كض القوس وجمع بينهما الزمخشري فقال
قوس طوع المركضين والمركضتين وهما السبتان والجمع المراكض وأنشد ابن بزي لابي الهيثم التغلبي
لنام سائح زور في مراكضها * لين وليس بها وهي ولا رفق
(و) يروي قول الشاعر
ومركضة سريحي أبوها * يمان لها الفلامه والغلام

بكسر الميم وهو نعت (الفرس) انهار كاضه (تركض الارض بقوائمها) اذا عدت واحضرت وهو مجاز * قلت والبيت لأوس بن غلفاء
التميمي كما قاله ابن بري قال الصائغاني ويروي ومركضة كعنه (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولد هافي بطنها) وتحرك هكذا في
سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفي اللسان اركضت الفرس تحرك ولد هافي بطنها وعظم زاد
الصائغاني ومنه فرس مركضة * قلت وبه يروي قول أوس بن غلفاء السابق * قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهي مركضة
ومركض اذا اضطرب جنينها في بطنها وأنشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (اركض) فلان في أمره
(اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرتة وارنكضت جرتة وكذا ارتكض الولد في البطن اضطرب وارنكض الماء في البئر
اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان في أمره نقاب فيه وحاوله وهو في معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مركض الماء
موضع جمعه) كما في الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهم فرسه) كما في الصحاح والعباب والاساس (وتركضه وتركضه)
بالفتح والكسر ممدودان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضي والتركض اذا فحقت التاء والكاف قصرت واذا كسرت ممدودا
مددت هكذا (مثلهما النخاعة) في كتبهم (ولم يفسر او عندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فسرهما
أبو حيان في شرح التسهيل فقال قالوا عيشي التركض اسم لمشية فيها تختار ومرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عندي انتهى
* قلت وفي اللسان هو ضرب من المشي على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضي مشية فيها تترتل وتختار * ومما يستدل عليه
المركضان موضع عقبي الفارس من معدتي الدابة وفسر مركضة ومركض اضطرب جنينها في بطنها عن أبي عبيد وفسر ركاضه
محصرة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رجمه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الأزهرى وابن سيده
وركض الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشي الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيلها وخلخالها برجليها اذا مشت
وهو مجاز قال النابغة
والراكضات ذبول الریط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرود

وخرجوا يترامضون تراكضوا اليهم خيلهم حتى أدركوهم واركضوا في الحلبة وأنته ركض احكامه سيبويه وهو مجاز وعن أبي
الديلمش تزوجت جارية فلم يلد عندي شيء فركضت برجليها في سدرى وقالت يا شيخ ما أرجو بل وهو مجاز وركضت النجوم في السماء
سارت وهو مجاز ومن ذلك بيت أرمي النجوم وهي رواكض وركضت القوس السهم حفرة ومنه قوس ركوض ومركضة أي سريرة
السهم وقيل شديدة الدفع والحفر للسهم عن أبي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

فمرقات بالسهم من صلبتي * وركوضه من السراء طهورا

وركضت القوس رميت بها وهو مجاز وزركنه يركض برجله للموت ويركض الموت * وارنكضت الناقة اضطرب ولد هافي
مركضة وهو مجاز كما في الاساس وكشاد ركاض بن أباق الديبري راخ مشهور وقد سمع امر كضا كعدث وركضة جبرائيل عليه
السلام من أسماء زهرم نقله الصائغاني ((الرمض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كما في الصحاح والعباب ومنه حديث
عقيل فجعل يتبع التي من شدة الرمض وقيل الرمض شدة الحر كالرمضاء وقيل هو حر الحارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر
والرجوع من المبادئ الى المحاضر كما في اللسان وقد (رمض يوما كفرج اشتد حره) كما في الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا
(احترقت من الرمضاء) كما في الصحاح ويقال أيضا رمض الرجل رمضا اذا احترقت قدماء من شدة الحر والرمضاء اسم
(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاقاربين اذا رمضت انفصال من الضحى أي اذا وجد الفصل حر
الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة وقال ابن الأثير هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبترك انفصال من شدة حرها
واحراقها اخفافها وأنشد الصائغاني لذي الرمة يصف الجندب

معروريارمض الرمضاء بركضه * والشمس حيرى لها في الجودندويم

٣ قوله رميت بها الذي
في نسخة الاساس وركضت
القوس رميت فيها قال
البعيث
ورشق من الشباب يحدون
ورده
اذا ركضوا فيها الحصى
الموطرا
٣ قوله وارنكضت الناقة
المخ عبارة الاساس وارنكض
الولد في البطن اضطرب
وارنكضت الناقة
فارنكض ولدا فهي
مركض ومركضة اه
(المستدرک)

(رمض)

(و) يقال أبطار مضت (الغنم) اذا (رعت في شدة الحر فقرحت أكبادها) وجبنت رئانها كفي الصحاح وفي اللسان فجبنت رئانها وأكبادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة يرمضها) رمضا من حد ضرب (شقةها وعليها اجلدها وطرحها على الرشفة وجعل فوقها الملة لتشفج) كفي الصحاح وفي المحكم رمض الشاة يرمضها رمضا أو قد على الرشف ثم شق الشاة شقا وعليها اجلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحتها الرشف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا انجبت قشر واجلدها أو كادها (و) رمض الراعي (الغنم) يرمضها رمضا (رعاه في الرمضاء) وأربضها عليها ومنه قول عمر رضي الله عنه لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا يرمض فيه (كأرمضها ورمضها) ترميضا ويروي قول عمر أيضا بالتشديد وتعام الحديث فان ذراع وكل راع مسؤول عن رعيته أي لا تنصب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس يشتمد في الدهاس والرمل (و) رمض (النصل يرمضه ويرمضه) من حد ضرب ونصر (جعله بين حجرين أملسين ثم دقه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفرة رميض) كأمير (بين الرماضة) أي (وقبع) ماض (حديد) وكذلك نصل رميض وموسى رميض وكل حاذر رميض كفي الصحاح فاعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا وأنشد ابن بري للوناس بن اسمعيل وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة * جميعا فقط عنا بها عقد العري

قال الصاغاني وهذا يحتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كقول فقير وشديد ورواية شهر سكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحذفها خذها الاخرى) نقله الصاغاني (ورشيد بن رميض مصغر بن شاعر) نقله الصاغاني قلت وهو من بني عزي بن وائل أو من بني عذرة (وشهر رمضان) محر كذا من الشهر والعربية (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكرا الشهر مع سائر أسماء الشهر والعربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهرى ربيع قول أبي ذؤيب به أبلت شهرى ربيع كلهما * فقد مار فيها منهن وأقترها

قلت وكذلك رجب فانه لا يذكرا الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكرا بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنته قلت وقد جاني في الشعر من غير ذكرا الشهر قال جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالامتنان

قال أبو عمر المطر زأى كانوا يتحدثون فنظرت اليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض للسهيلى في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والموثقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنووي على جواز اللفظين جميعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلى ولا كل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحذفه في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه اذا حذف من اللفظ وأيسر يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أننا نشير الى بعض افئقول قال سيويدي ومما لا يكون العمل الا فيه كله المحترم وسفر يريد أن الاسم العلم يتناوله اللفظ كله وكذلك اذا قلت الا أحد والاثنين فان قلت يوم الاحد أو شهر المحرم كان ظره ولم يحجر مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لان ترتيب في الشهر وفي اليوم ولذلك قال سلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كله (ج رمضان) نقله الجوهري (ورمضان ورمضة) الاخيرة في اللسان * وفاته أرمضاء نقله الجوهري ورواين نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثابت ولا المأخوذه (سمى به لانهم لما نقلوا أسماء الشهر وعن اللغة القديمة سموها بالارمنية التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجهرة التي هي فيها (فوافق ناقي) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة اقدمه أيام (زمن الحز والرمض) فسمى به هذه عبارة ابن دريد في الجهرة ولكن المصنف قد تصرف في ما على عادته ونص الجهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشده فسمى به ونقله الصاغاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمى بذلك وهو قريب من نصه ما وليس عند الكل ذكر ناقي وسيأتى في القاف انه من أسماء رمضان وقد وهم النمرح هنا وهم ما فاصحاب شرح بعضهم ناقي شدة الحر كانه يقول وافق رمضان ناقي بالنصب أي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عند قدم وقوف على مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) يرمض اذا (اشد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أولانه يحرق الذنوب) من رمضه الحر يرمضه اذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فاني لم أر أحدا ذكره (ورمضان ان صح من أسماء الله تعالى فقير مشتق) مما ذكر (أو راجع الى معنى العافرا أي يبع والذنوب ويعتتها) قال شيخنا هو أغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله عيانا على المجاز كما مر ولم يرد اطلاق رمضان عليه نعم الى فكيف يصح وبأى معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى * قات وهذا الذي أنكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سمعناه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطر زفي ياقوته ونصه كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلعني انه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

ان صرح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمضى) محركة من السحاب والمطر ما كان في آخر الصيف وأول الخريف) فالسحاب رمضى والمطر رمضى وانما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك صفوة الشمس وحرها (و) من المجاز (أرمضه) حتى أمرضه أى (أوجعه) وهو مأخوذ من قولهم أمرضه الحرأى (أحرقه) ونص الصحاح أرمضنى الرمضاء أحرقنى رمنه أرمضه الامر وفى اللسان عن أبي عمرو والارماض كل ما أوجع يقال أرمضنى أى أوجعنى وأنشد فى العباب لرؤية

ومن تشكى مغلة الارماض * أوخلة أعركت بالاجاض

(و) أرمض (الحر القوم) اشتد عليهم) كذا فى الجوهرة وليس فيها (فأذاهم) قال ويقال غوروا بنا فقد أرمضونا أى أنقصوا بنا فى الهاجرة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (رمضته ترميضاً) أى (انتظرته شيئاً) كذا فى الصحاح والعباب وهو قول الكسافى وهو فى الجوهرة هكذا وليس فى أحدهما لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفى الاساس آيته فلم أجده فرمضته ترميضاً انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شمر فانه قال ترميضه أن تنتظره ثم مضى وقال ابن فارس يمكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من باء وفى الاساس ومعناه نسبته الى الارماض لانه أرمض بإبطائه عليه (و) فى النوادر رمضت (المصوم فويته) نقله الصاغاني (والترمض صيد الطي فى) وقت (الهجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا انقضت قوائمه من شدة الحر أخذته كذا فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى الترمض (غشيان النفس و) قال مدرك الكلأى فى يماروى أبو تراب عنه (ارتمضت الفرس به) وارتمضت أى (رثبت) به (و) من المجاز ارتمض (زيد من كذا) أى (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن برى

ان احبامات من غير مرض * ووجد فى مرضه حيث ارتمض * عساقل وجبأ فيها قفض

(و) من المجاز ارتمض (الفلان) أى (حذبه) كذا فى العباب وفى اللسان خزن له (و) ارتمضت (كبدته) أى (فسدت) كذا فى العباب ونقل عن ابن الاعرابى ارتمض الرجل فسدت بطنه ومعنونه كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الرمضاء شدة الحر وقد رمض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضة الحجارة كفرحة ورمض الانسان رمضاً مضى على الرمضاء والحصى رمض قال الشاعر

فهن معترسات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل

ورمضت عينه كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناه ترمضان على قول من رواه بالاضاد ووجدت فى جسدى رمضة محركة أى كالمليحة والرمض حرقة الغيظ وقد أرمضه الامر ورمض له وهو مجاز ومن ذلك تد اخلنى من هذا الامر رمض ورمضت منه كذا فى الاساس والرمضية محركة آخر المير وذلك حين تحترق الارض وهى بعد الدثنية والرميض والمرموض الشواء الكبيس وهو قريب من الحنيد فغير أن الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وموضع ذلك هو رمض كجلس كذا فى الصحاح يقال هو رما على رمض شاة ومنه شاة وقد أرمضت الشاة ولحم هو رمض وقد رمض رمضاً والرمضانية خيرة من أعمال الاشمونين (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع فى العباب وفى الصحاح واللسان وغيرهما من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جرائم ورواب سهلة صغار فى سمرار الارض وقال شمر كان الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أى لاستنقاها وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وما ولا تكون روضة الا بماء معها أى الى جنبها وقال أبو زيد الكلأى الروضة القاع ينبت السدر وهى تكون كسعة بغداد وقيل أصغر الرياض مائة ذراع وفى العناية الروض البستان وتخصيصها بذات الانهار بناء على العرف قال شيخنا الانار غير شرط أو الماء فلا بد منه فى اطلاقهم لافى العرف قيل وأكثرت ما تطلق الروضة على الموضع المرتفع كما أوما اليه فى المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الازهرى رياض الصمان والحزن بالبادية أما كن طمينة مستنوية يستريح فيها ماء السماء فأثبتت ضرراً من العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول قال فان كانت الرياض فى أعالي البراق والقفاف فهى السملقان واحداً سلقى تملقان وخلق وان كانت فى الوطآن فهى رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة ميلا فى ميسل فاذا عرخت جسداً فهى قيعان (و) قال الاصمعى الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال فى المزاودة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهرى عن أبي عمرو فى الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء أسفله وأنشد له ميان * وروضة سقيت منها نضوى * وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكرانه لميان * وروضة فى الحوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أبت طوبتها

(و) فى التمدب (كل ماء يجتمع فى الاخاذات والمساكات) والتناهى فهى روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهرى (و) زاد فى العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصله مارواض وروضان صارت الواو باء لا يكسر قبلها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى از رياضاً ليس يجمع روضة انما هو جمع روض الذى هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعاً قد طابق وزن نور وهم بما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذى هو الهاء (والرياض ع) وفى العباب علم لارض بالين (بين مهرة وحضر موت ورياض الروضة ع بمهرة) أى بأرض مهرة (وررياض القطاع آخر)

(المستدرك)

(رَوْض)

قوله وهى بعد الدثنية قال فى اللسان لان أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدثنية ويقال الدثنية ثم الرمضية اه

قال الحرث بن حنظلة فر ياض القطا فأودية الشمس * ريب فالشعبتان فالأبلا.
(وراض المهر) يروضه (رياضا ورياضة ذلله) ووطأه وقيل علمه السير (فهو راض من راضته ورواض) كفى العباب وأنشد للباهلي
وروحة دنيا بين حيز رحمتها * أخب ذلولا أو روضا أروضها
وقال روبة يصف خلا يمنع لحية من الرواض * خبط يلم تن بالاباض
(وراض المهر صار مروضاً) أى مدلل (وناقة ريض كسيد أول ما ريضت وهى صعبة بعد) وكذلك العروض والعسير وانقضيب
من الأبل كله والانتى والذكرفيه سواء كفى الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله روض قلبت الواو ياء وأدغمت وفى اللسان
الريضة من الدواب الذى لم يقبل الرياضة ولم يمهز المشية ولم يذل لراكبه وفى المحكم الريض من الدواب والأبل ضد الذلول الذكر
والانتى فى ذلك سواء قال الراعى

فكانت ريضها اذا استقبلتها * كانت معاودة الركب ذلولاً
قال وهو عندى على وجه التفاؤل لانها انما تسمى بذلك قبل أن تمهر الرياضة (والمرض صلابة فى أسفل سهل تغسل الماء ج مر ارض
ومراضات) نقله الأزهرى قال فاذا احتاجوا الى مياه المراض حفرها فيها جفرا فشربوها واستقوا من أحسانها اذا وجدوا ماءها
عذبا (و) فى العباب (المرض والمراضات) هكذا فى النسخ وفى التكملة المرض والمراضات (والمراض مواضع) قال الأزهرى فى
فى ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها احساء وقال الصاعاني قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
ديار لشعنا الفؤاد وتر بها * لىالى نحتل المراض فتغلمها

وقال كثير وما ذكره تربي خصيلة بعدما * ظعن بأجواز المراض فتغلم
(وأراض صب اللبن على اللبن) قاله أبو عبيد به فسر حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليه أو حلبوا
شأنها الخائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأنا حتى امتلأ ثم شربوا - تى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المراضة وهى
الرئيسة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفاً غريب منه (و) قال غيره أراض اذا (روى فنقع بالرى) (و) بفسر الحديث المذكور (و) قيل
أراض أى (شرب عللاً بعد نحل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبفسر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأزل
بل هما عند التأمل واحد فانهما أرادتا بذلك أنهم شربوا حتى رووا فنقعوا بالرى (و) أراض (القوم أو راهم) بعض الرى (ومنه)
فى حديث أم معبد أيضاً (فدعا باناء يريض الرط فى روايه) أى يرويههم بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء
ما يورى أرضه وجاء باناء يريض كذا وكذا نفسا (والاكثر يريض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهري الى الوجهين فى
رب ض (و) أراض (الوادى استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقله الجوهري عن ابن السكيت قال
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رووا فنقعوا بالرى وآنانا باناء يريض كذا وكذا نفسا وهو مجاز (وروض) ترويض (لزم
الرياض و) روض السبل (القراح جعله روضة واستراض المكان) فسمع (و) استراض (الحوض صب فيه من الماء
ما يورى أرضه) كذا فى العباب وفى اللسان ما يعطى أسفل وهو مجاز وقيل استراض اذا تطعم فيه الماء على وجهه وكذلك أراض
الحوض (و) من المجاز أراضت (النفس أى طابت) يقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أى متسعة طيبة واستعمله
جديد الارقط فى الشعر والرجز فقال أرجز ترويضاً * كاهما أجد مستريضا

أى واسعا مكملا ونسبه الجوهري للأغلب العجلى وقال الصاعاني ولم أجد فى أراجيزه وقال ابن برى نسبه أبو حنيفة للارقط وزعم
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز (وراضه) على أمر كذا أى (داراه) ليدخله فيه كفى الصحاح والاساس وهو مجاز
(والمراضة المكروهة فى الأثر) المروى عن سعيد بن المسيب (ان تواصف الرجل بالساعة ليست عندك وهى بيع المواصفة)
هكذا فى موه شعر وفى اللسان وبعض النسخ بها بجزه اذا وافقت الساعة الصفة * ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات
والريضة ككيسة الروضة وأرضت الأرض وأراضت ألبها النبات وأراضها الله جعلها رياضاً وقال ابن برى يقال أراض
الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن مقبل

لىالى بعضهم جيران بعض * يقول فهو مولى مريض
وأرض مستروضة نبت نباتاً جيداً أو استوى بقلها والمستروضة من النبات الذى قد تناهى فى عظمه وطوله وقال يعقوب
أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضه نقله الجوهري عنه وقال يعقوب أيضاً الحوض المستريض الذى قد تطعم فيه الماء على
وجهه وأنشد

خضرا فيها وذمات يريض * اذا تمس الحوض يريض
يعنى بالخضراء دلوا وذمات السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافى اذا كانت سبعة لم تنقضب قوافيها الشعراء وأمر رريض
لم يحكم تديره والتراوض فى البيع والشراء التعاذى وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وروضة وروضها ترويضاً كراضها شدة للمبالغة والروضة جمع راض وحاد البصري

٣ قوله التعاذى كذا فى
النسخ والذى فى اللسان
والهائية التعاذب فانه ما
قالا بعد سوف الحديث أى
تجاذبنا فى البيع والشراء
وهو ما يجرى الخ

عرف الرافض لرياضة الخليل مع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نعله الزمخشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثرته رايته ومن المجاز ما عندك في روضة وغدير ومجلسك روضة من رياض الجنة ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال ثعلب ان من أقام هذا الموضع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالتقوى وراض الشاعر القوا في فارتاضته وروضت الدرر رياضة نقبته وهو صعب الرياضة وسهلها أي الثقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالقيوم والروضة جزيرة تجاه مصر ونذ كرمع المقياس وقد ألف فيها الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

(شِرَاضُ)

﴿فصل الشين﴾ مع الضاد قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ﴿جل شرواض بالكسر﴾ أي (رخوضهم) فان كان ضمنا ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شرواض ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شرواض مثل جرواض والذي ذكره الازهرى هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة الشمرض بالتحريك الأرض الغليظة فهو مما يستندرك به على الجماعة وكأنه لغة في شرز بالزاي فتأمل ﴿جل شرناض﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أي ضمهم طويل العنق) وجمعه شرنائض هكذا أوردته الجماعة نقلا عنه قال الازهرى ولا أعرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في ربايعي الشين من كتاب الليث ﴿الشمرضاض بالكسر﴾ ضبطه هكذا موهم أن يكون بسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بجليلاب وقد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسي الشين قال الليث هو (شعر بالجزيرة) وأذكره الازهرى قال ويقال بل هي كلمة معيبة كما قالوا عيخ قال فاذا بدأت بالضاد هدر وقال الصاغاني لم أجده هذا اللفظ في خماسي كتاب الليث من حرف الشين

(شِرِنَاضُ)

(الشِمْرَضُضُ)

(المستدرِكُ)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الضاد في التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوف لم يدن لامعاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة ونعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي ضعف هكذا تاسيسها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون فلما وقعت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقيل سعضص

﴿ضَوَضُ﴾

﴿فصل الضاد﴾ مع الضاد وهذا الفصل أيضا حكمه كالقفل السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ﴿الضوضاء مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة في المهموزة﴾ الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاء وضوضاء اذا سمعت أصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أي (مصوت) كمضوضي

(الْمَضْضِيُّ)

(العَرَبَاضُ)

﴿فصل العين﴾ مع الضاد ﴿العجضى كعبرى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من القرم) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلدى ﴿العرباض كقرطاس الغليظ﴾ الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفي اللسان العرباض البعير القوى العريض السكل كل الغليظ الشديد الغنم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رجب السكل كل وأنشد الصاغاني لمحمد بن عبد الله الغمري وكان شبيب بن زنبأ أخت الجراح بن يوسف في شعره

أخاف من الجراح ما لست آمنا * من الاسد العرباض ان جاع ياعمرو

أخاف يديه ان تصيب ذؤابتي * بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعريض كقمطر فيهن) أما في الاول فقد نقه ابن دريد وفي الثاني نقله الجوهرى وفي الثالث نقله الصاغاني في العباب وفي التكملة وأنشد لرؤبة

ان لنا هواسة عرباضا * زردى به ومنطعا مهضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاج الذي يلزق خلف الباب) مما يلي الغلق (و) أبو نجيع العرباض (بن سارية) السلمي توفي سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندى صحابي) وهذا الاخير لم أذكر في المعاجم (و) العرباض (كقمطر العريض) وبينهما الجناس المحض يقال شئ عربض أي عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كعلا بط الغليظ) الشديد من الناس كافي العباب ﴿العروض﴾ كصبور (مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كافي الصحاح والعياب والمحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفي الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذوا أهل العروض ان يتوا بقية يومهم قيل أراد من بأ كلف مكة والمدينة وقوله ما حولهما داخل فيه العين كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فسر واقولهم استعمل فلان على العروض أي مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشد واقول لبيد

(عَرَضُ)

وان لم يكن الا القتال فاننا * نقاتل ما بين العروض ونخضعها

أي ما بين مكة واليمن (وعرض) الرجل (أناها) أي العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فبارا كما امارضت قبلنا * ندأماي من نجران أن لا تلاقيا

وقال الكميث فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعميمهما والمستمر المناسا

يعني ان مررت به وقال ضابي بن الحرث

فباركاً ما عرضت قبلها * ثمامة عنى والامور تدور
 (و) العروض (الناقة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضي الله عنه واضرب العروض وازجر الجحول وأنشد ثعلب بن عبد
 فما زال سوطي في قرابي ومحجني * وما زالت منه في عروض أذودها
 وقال شهر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني عمرو بن أحرر الباهلي
 وروحة ذنبا بين حيين رحمتها * أخب ذلولاً أو عروضا أو روضها
 كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عروضا وقال أسير أي أسير وقال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين أحدهما قد ذللها
 والآخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسر هذا التفسير روى أخب ذلولاً أو روضاً وهكذا روايته في شعره وأوله
 ألا ليت شعري هل يبين ليلة * صبح السرى والعيس تجرى عروضا
 بتيها، قفـروا المطى كأنها * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
 وروحة * قلت وقول عمر رضي الله عنه الذي سبق وصف فيه نفسه وسياسته وحسن النظر لرعيته فقال في أضخم العتود وألحق
 القطوف وازجر العروض قال شهر العروض العرضية من الابل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الابل
 المحملة وإن ركها راجل مضت به قدما ولا تصرف راكبا وإنما قال أجزع العروض لأنها تكون آخر الابل وقال ابن الأثير العروض
 هي التي تأخذ عينا وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة عروض
 وفيها عروض إذا كانت ريشا لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض إذا قبلت بعض الرضاة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض
 (ميزان الشعر) كافي الصحاح سمى به (لأنه به يظهر المتزن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابها لأنها
 مؤنثة كالمسياني (أولاً) ناحية من العلوم أي من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أولاً) ناحية (فهي كالناقة التي لم تذلل) (أولاً) من
 الشعر يعرض عليها) فصاروا فقه كان فاسدا وهو بعينه القول الأول ونص الصحاح لأنه يعارض بها (أولاً) لأنه
 ألهمها الخليل بن أحمد الفراهيدي (بمكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العرويين (و) في الصحاح العروض
 أيضا (اسم للجزء الأخير من النصف الأول) من البيت زاد المصنف (سالمًا) كان (أو مغيرا) وانما سمى به لأن الثاني يبنى
 على الأول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعروده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه
 تسمى ضروبا وقال أبو اسحق وانما سمى وسط البيت عروضا لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبنى في اللفظ
 على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضة كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي في وسطه فهي أقوى
 مافي بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى أن الضرور النقص فيها أكثر منه في الأعارض وهي
 (مؤنثة) كافي الصحاح وربما ذكرت كافي اللسان ولا تجمع لأنها اسم جنس كافي الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزء الأخير (ج
 أعارض) على غير قياس كأنهم جمعوا أعارضوا ونشئت جمعة على أعارض كافي الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان
 في عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية كذا نص الصحاح وفي العباب أنت معي في عروض لا تلابني أي في ناحية وأنشد
 فان يعرض أبو العباس عنى * ويركب بي عروضا عن عروض
 قال ولهذا أهمية الناقة التي لم ترض عروضا لأنها تأخذ في ناحية غير الناحية التي تسلكها وأنشد الجوهري للأخض بن شهاب
 لكل أياس من معد عمارة * عروض اليها يلجئون وجانب
 التغابي
 يقول لكل حي حرز الابن تغلب فان حرزهم السيف وعمارة خفض لأنه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض
 وهو الجبل كافي الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل)
 وقيل ما عارض منه (في مضيق) والجمع عرض ومنه حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام
 (و) العروض (من الكلام غواه) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي غوى كلامه ومعناه نقله الجوهري
 وكذا ما عارض كلامه كافي اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضك إذا مررت) كافي الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير
 من الشيء) يقال حي عروض أي كثير نقله ابن عباد (و) العروض (القيم) هكذا في الأصول بالياء، التعنيسة (و) هو مع قوله
 (السهاب) عطف مرادف أو هو تكرار أو الصواب الغنم بالنون كافي اللسان وهي التي تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول
 منه عرضت الشاة الشوك تعرضه إلا أن قوله فيما بعد ومن الغنم يؤيد القول الأول أو الصواب فيه ومن الابل كالمسياني (و) قال
 الفراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الأحنف بن غنم (الاسدي) (و) العروض (من الغنم)
 كافي النسخ أو الصواب من الابل فان الابل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الابل والغنم (ما يعرض الشوك فبرعاه) ويقال
 عريض عروض إذا فاته النبت اعترض الشوك واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي إذا فاته
 الكلام أكل الشوك كافي الصحاح والعباب (و) يقال (هو عروض بلا عروض) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

بلا عروض (أى بلا حاجة عرضت له) فالذى صح من معنى العروض فى كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقف فى بعضها وسيأتى ما زادنا عليه فى المستدركات (وعرض الرجل (أى العروض) أى مكة والمدينة واليمن وما حولهن وهذا بعينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حد ضرب (ظهر عليه وبدا) كفى الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كسم) لغتان جيدتان كفى الصحاح وقال الفراء مرى فلان فاعرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذى فى التكملة عن الأصمى عرضت له تعرض مثل حسبت فحسب لغة شاذة سمعتها (و) عرض (الشيء) (له) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أياه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفى المثل عرض سارى لأنه ثوب جيد شترى بأول عرض ولا يبالغ فيه كفى الصحاح وهكذا هو عرض سارى بالانصاف والذى فى الأمثال لابي عبيد بن الجراح عرض سارى (و) عرض (العود على الاناء) (عرض (السيف على نخته يعرضه ويعرضه فيها) أى فى العود والسيف وهذا انلاف ما فى الصحاح فانه قال فى عرض السيف فهذه وحدها بالضم والوجهان فيهما عن الصاغاني فى العباب وفى الحديث أتى بنا من لبن فقال ألا خزنه ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لولا خزنه وهى تخضيض أى تضعه مع معروضنا عليه أى بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالصريح فى أنه ككتب وهو الذى أقدم عليه ابن القطاع والحديث مروي بالوجهين وكلام المصنف فى عرض غير محرر ولا مهذب بل يناقض بعضه بعضا * قلت امامنا ذكره عن ابن القطاع فصحح كارأيت فى كتاب الابنية له وأما ما نسبته الى المصنف من التصور فغير ظاهر فانه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد به التثنية العود والسيف فقد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا أو لم يتأمل آخر العبارة وأما قوله كلامه فى عرض غير محرر ولا مهذب فنظور فيه بل هو محرر فى غاية التحرير كما يعرفه الماهر التحرير وليس فى المادة ما يخالف النصوص كما ستقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الجند عرض عين) وفى الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الجند كفى الصحاح وفى البصائر عرضت الجلبش عرض عين إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن - ضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حد ضرب وكذا عرض به كفى كتاب الارموى وفى اللسان ومن فى قولك من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء جعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون يقولون لولنا جعلنا بدل لكم فى الارض - ملائكة (أعطاء أياه مكان - حقه) (و) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كفى الصحاح قال حمام بن زيد مناة البربوى اذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تدمنها واتشق وتجب

(كعرض بالكسر فيهما) أى فى الغول والناقة والاولى كعرضت أمانى الغول فنقله الجوهرى عن أبى زيد وأمانى الناقة والصاغاني فى العباب وصاحب اللسان وفى الحديث أنه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فاخترها أى ان أصابها مرض أو كسر وقال شهر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أى مرضت وقال بعضهم عرضت أى بالكسر قال وأجوده عرضت أى بالفخ وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) فى عدوه (من عارضا) صدره ورأسه وقيل عارضا أى معترضا (على جنب واحد) يعرض عرضا وسيأتى للمصنف ذكر صدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضا (أصاب عرضه) (و) عرض (بسلعة) يعرض بها عرضا (عارض بها) أى بادل بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت فى مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كفى الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به فنقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملائهما) عرضت (الشاة ماتت بمرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من أعراض الشجر أى أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابيا حجازيا ياباع بعير له فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب أن يهضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضه) بالفخ (ويضم أى يخافه) وكذلك اعترض عرضه (والعارض الناقة المريضة أو الكسيرة) وهى التى أصابها كسر أو آفة وفى الحديث ولكم العارض والفريش وقد تقدم فى ف ر ش و فى ط ا وقد عرضت الناقة أى انالنا أخذت العيب فنضر بالصدقة (و) العارض (سفعه الخد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه كذا فى الصحاح وزاد فى العباب وخفة للعبة قال وأما الحديث الذى يروى من سعادة المرء خفة عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكر أى لا يزال يحركهما يذكره تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابى قال وأما خفة اللعبة فما أراه مناسبا (كالعارضة فيهما) أى فى الناقة والخذ أمانى الخد فنقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان وأمانى الناقة فى الصحاح العارضة الناقة التى يصيبها كسر أو مرض فتخمر وكذلك الشاة يقال: وفلان لا يأكلون الا العوارض أى لا يخرون الا بل الامن داء يصيبها بهيم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما أعيب أم عارضة فالعيب الذى يخمر من غير علة وفى اللسان ويقال بنو فلان أكلون العوارض اذا لم يخروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تغير بأكله (و) العارض

(السحاب) المطل (المعتز في الاقن) وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الا ان العارض يكون أبيض والجلب الى السواد والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد وقال الاصمعي السحاب يعترض في السماء اعراض الجلب قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي السحاب يحجب عارضاً في السماء غير أن منك وأنشد لابي كبير الهذلي واذا نظرت الى أسرة وجهه * برقت كبريق العارض المنهدل

وقال الاعشى يا من رأى عارضاً قدبت أرمقه * كأنما السبرق في حافاته شعل

وقوله جل وعز فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به سحاب فيه الغيث (و) العارض (الجلب) الشائع ويقال سلك طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شامخ فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح ويقال للجلب عارض قال أبو عبيدو به سمي (عارض اليمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارض (ما عرض من الاعطية) قال أبو محمد الفقهسي

يا ليل أسفاك البريق الوامض * هل لك والعارض منك عارض * في هجمة يستمر منها القابض

و يروي في مائة بدل في هجمة ويغدر بدل يستمر قال الجوهري قال الاصمعي يحاطب امرأة رغب في نكاحها يقول هل لك في مائة من الابل اجعلها لك مهرًا يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يحجمها لكثيرتها وما عرض منك من العطاء عوضت بك * قلت وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه أكثر مما ذكره الاصمعي لان فيه تقديم تأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل يستمر منها القابض أي قابضها الذي يسوقها لكثيرتها ثم قال والعارض منه عارض أي المعطى بدل بضعت عارضاً عارض أي أخذ عوضاً منك بالتزويج يكون كمنما لما عرض منك يقال عشت أعاض اذا اعتضت عوضاً وعشت أعوض اذا عوضت عوضاً أي دفعت وقوله عارض من عشت بالكسر لا من عشت ومن روي يغدر أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعارض منك عارض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (سفعتنا العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانبا الوجه) وقيل شقا الفم وقيل جانبا اللحية (و) العارض (العارضة) يقال انه لذو عارض وعارضة أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض الفم) بين الثنايا والاضراس (ج) الكل (عوارض) قاله ثمر بن بهز فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر الى امرأة فقال سمى عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكحتها ويريج فها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجلى عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا غمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهر * قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو الى آخره ثم ان شيخنا لم يذكر بقية الاقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخاطر في شغل ونحن نورد ههنا بالتمام لتكميل الافادة والنظام فأقول قيل ان العوارض الثنايا سميت لانها في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدقين من الاسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الانياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهويبي كلما شى الوحي الوجمل

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقيية العوارض أي نقيية عرض الفم قال جرير

أند كرىوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر يعني به الاسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الباب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثانية الى الضرس واخرج بقول ابن مقبل

هزئت ميه أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون الا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه نحو من تسعة أقوال فتأمل ودع الملal وأنشد ابن الاعرابي في العارض يعني الاسنان

وعارض بكاتب العراق * أبنت براقاً من البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل القربة وقال يصف عجزاً * تفعل عن مثل عراق الشن * أراد انه أجمل أي عن درادراستوت كأنها عراق الشن وهي القربة (و) كل (ما يستقبل من الشئ) فهو عارض (و) العارضة (الخشبة العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي اللسان عارضة الباب مسالاة المضادتين من فوق محاذية للاستقامة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي اللسان العارض سقائف المحل وعوارض البيت خشب سقفه المعرشة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خبير أو تبوك فهتل العارض حتى وقع بالارض حكى ابن الاثير عن الهروي قال المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً اذا أرادوا تسقيفه

ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالضاد المجهمة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالضاد المجهمة قال وقد روي بالضاد المجهمة لأنه يوضع على البيت عرضاً وقد تقدم البحث فيه في عرض (و) العارض (الناحية) يقال إنه لشديد العارض أي شديد الناحية ذو جلد وكذلك العارضة (و) قال الليث العارض (من الوجه) وفي اللسان من الفم (ما يبدو) منه (عند الضحك) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (البيان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو لسان وبيان وقال أبو زيد فلان ذو عارضة أي مفوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الأهتم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهما فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراء ظهره وعرض الشاة كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (كككرم) يعرض (عرضاً كعنب) وعارضة بالفتح صار عرضاً نقله الجوهري وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم * عارضة أخلاق ابن ليلى وطولها

والبيت بطبر وقيل لكثير (والعرض المتاع وبجرل عن القزاز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الأخيرة أعلى قال يونس فاته العرض بالتحريك كما تقول قبض الشيء قبضاً وألقاه في القبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الجسد كما يقال قبض قبضاً وقد فاته في القبض وقد ظهر بذلك أن القزاز لم ينفرد به حتى يعزى له هذا الحرف مع أن المصنف ذكره أيضاً فيما بعد عند ذكر العرض بالتحريك وعبره نال بحطام الدنيا وهو والمتاع سواء فيفهم من لا تأمل له أن هذا غير ذلك وعبارة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الأوهام فتأمل (وكل شيء) فهو عرض (سوى التقدين) أي الدراهم والدنانير فانهما عين وقال أبو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها ككيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجبل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أو سفعه أو ناحيته) قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خبب * كما تدهى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا ناجراد عرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سداً لا تقى (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مطل عليه وكانه شبه بالسحاب المطل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككرم فهو عرض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والأرض قال ابن عرفة إذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لأن الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضاً كصغر صغراً وعراضاً كسهابه فهو عرض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدرية أنفاً ذكر الامة هنا وذكر العرض فيما بعد واختاره المصنف كثيراً في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضاً جمع العرض هذا وسند ذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الأجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عرض) ككافي البصار وقيل معناه ذو دعاء واسع وإن كان العرض انما يقع في الأجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العرض موضع الكثير لأن كل واحد منهما مقداره وكذلك لو قيل أي طويل لوجه على هذا ككافي اللسان * قلت واطلاق العريض على الطويل حينئذ من الانداد فتأمل وأما قوله تعالى وجنة عرضها الآيات فقال المصنف في البصائر أنه يؤول بأحد وجوهه أما أن يريد أن عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والأرض في النشأة الأولى وذلك أنه قد قل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فلا يمنع أن تكون السموات والأرض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآن وسأل يهودى عمر رضى الله عنه عن الآية وقال فأين الدار فقال عمر فإذا جاء الليل فأين النهار وقيل يعني بعرضها سعتها لا من حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على فلان كملقة خاتم وسعة هذه الدار كسعة الأرض وقيل عرضها بديلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادي) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحة المحوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أمال رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الأبل وقد عرض إذا عدا عارضا صدره ورأسه ما نال قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخيشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غريب وسيأتي الكلام على الموضع الثالث (و) العرض (أن يغيب الرجل في البيع) يقال (عارضته) في البيع (فعرضته) أعرضه عرضاً من حد نصير والمعارضة بيع العرض بالعرض كما سيأتي (و) العرض (الجيش) شبه بالجبل في عظمه أو بالسحاب الذي سداً لا تقى قال دريد بن الصمة

بقية منسراً وعرض جيش * تضيق به خروقي الأرض محج

أنا إذا قدنا لقوم عرضاً * لم ينبق من بني الأعداء عضاً

وقال رؤبة في رواية الأصمعي

(ويكسر) والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد يكرب في علة بن جلد حين سأله عمر رضي الله عنهم أفاضل أو تلك فوارس أعراض أي جيوشنا (و) العرض (الجنون وقد عرض كعفى) ومنه حديث خديجة رضي الله عنها أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الإنسان من غير علة) ولا وجهاً لتخصيص الإنسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أي (ساعة منه و) العرض (السحاب) مطلقاً (أو) هو (ماسداً لافق) منه وبه شبه الجراد والحيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤفة

أرقت له حتى إذا ما عرضة * تحارت وهاجتها بروق تطيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الأعرابي وجعه الأعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجرى من أعراضهم أي من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أي من الجسد لانه إذا طابت مرأته طابت ربحه وبه فسر الحديث أيضاً أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (راحتته راحة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أي طيب الریح وكذا من العرض وسقاء خبيث العرض إذا كان منتعنا عن أبي عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض في الحديث أنه كل شيء من الجسد من المغايب وهي الأعراض قال وليس العرض في النسب من هذا في شيء وقال الأزهري في معنى الحديث من أعراضهم أي من أبدانهم على قول ابن الأعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به إلى أعراض المغايب (و) العرض أيضاً (النفس) يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضي الله عنه

فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وفاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه) ويحامي عنه (أن ينتقص ويثالب) نقله ابن الأثير (أو سوا كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أي من الإنسان وهذا قول واحد في النهاية العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يتخبر به) الإنسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينبيل ذو عرضهم عني وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أمراء فهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وهو ذو عرض إذا كان حسيباً (وقد براد به) أي بالعرض (الآباء والأجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكراً سلفه وآباءه بالفتح وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحودة) منه نقله ابن الأثير وقال أبو بكر بن الأنباري وما ذهب إليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما دعي لم يقل ما قال إذ كان مستحيلاً لقال أن يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وإنما أراد رب مهزول جسمه كريمة آباؤه ويدل لذلك أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافياً من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس إذا ذكر عرض فلان فعناه أمور التي يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحمد أو بدم فيجوز أن يكون أمورا يوصف بها هودون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلقه النقضية بهم لا خلاف بين أهل اللغة إلا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء * قلت وقد احتج كل من الفريقين بما أيده به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولو ادعي فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبي خزيمة أني تصدقت بهرضي على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبي الدرداء رضي الله عنهما أقرض من عرضك ليوم فقرك وإن أجيب عن بعض ذلك وأما تحامل ابن الأنباري وتعليقه إياه فعمل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد

ونلتني جارنا بئس علينا * إذا ما حان يوم أن يبيننا

ابراهيم الحربي

ثناء تشرق الأعراض عنه * به تتودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الغنم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه في كلامه فهو تكرار (و) العرض (الوادي) يكون (فيه قرى ومياه أو) كل واد فيه (نخيل) وعمه الجوهرى فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الأعراض غمى حمامه * وتغشى على أفنانه الغين تهتف

أحب إلى قلبي من الديك رنة * وباب إذا ما مال للغلق يصرف

(و) العرض (واد) بعينه (بالجماعة) عظيم وهو ما عرضان عرض شمام وعرض حجر فالأول يصب في برك وتلتقي سيولهما بجو في أسفل الحضرمة وإذا التقيامعيا محققا وهو قاع يقطع الرمل قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصح بطنه * نخيلا وزرعا نباتا وفصافصا

وقال المتلمس وبه انقب وذلك أوان العرض جن ذبابه * زبابيره والازرق المتلمس

وقد تقدم انشاده هذا البيت للمصنف في ل م س وذكره نالا اسطرادا والعرض واد بالجماعة (و) العرض (الحض والاراك) جمعه اعراض وفي الصحاح الاعراض الاثل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الطرفاء والاثل والتخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمنايع الارض ذات العرض خشبته * حتى تمنع من مرعى مجانيها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلد) قيل (ناحية) وجوه مامن الارض وكذا عرض كل شيء ناحيته والجمع الاعراض (و) العرض (العظيم من السحاب) يعترض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم انها شبه بالجبال لثخامة السحاب وتراكم الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي بها) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (واعراض الحجاز رسايقه) وهي قرى بين الحجاز واليمن قال عامر بن مدوس الحناعي

لنا الغرور والاعراض في كل ضيعة * فذلك عصر قد خلاها وذاعصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والنخيل قاله شهر (الواحد عرض) بالكسر يقال انصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقعة قبل الرصافة بعد من أعمال حلب نسب اليه جماعة من أهل المعرفة منهم أبو المكارم فضالة بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المكارم جاد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الامام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاف في الرحيانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء هذا وتوفي أبو الوفاء بمجلب سنة ١٧٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض (الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمن برق أبيت الليل أرقبه * كاه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظر إلى بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه كافي الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب فوارس اعراض أي يحمون فواحشا عن تحطف العدو (و) العرض (من النهر والبحر وسطه) قال لبيد رضي الله عنه فتوسطا عرض السرى وسدما * مسجورة فتباروا قلامها

(و) العرض (من الحديث مع ظم كعرائنه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظمهم وبفتح) قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي اعراض الدار شئت ويقال خذه من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) (و) العرض (من العنق جاباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سبر محمود في الخيل) وهو السبر في جانب وهو (مذموم في الابل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشرنا اليه وهو خطأ والصواب فيه العرض بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجنب عرضا) قال الاصمعي (أي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس كذا في الصحاح وقال ابراهيم الحربي في غريب الحديث من تألفه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنبته في غزوة الطائف فجعل أصحابه يضربون بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها ميتة فقال صلى الله عليه وسلم كانوا أهل الطائف لم يكونوا أهل كتاب وانما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فانه لما فقت المدائن وجد جنبافا كل منه وهو يعلم انهم مجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كافي الصحاح (و) يقال (نظر اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عمرو وعمر أي (من جانب) وناحية كافي الصحاح وكذلك نظر اليه معارضة (و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفما اتفق (لا يبالون من ضربوا) كافي الصحاح قال ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من فواحيه (و) يقال (ناقة عرض أسفار) أي (قوية) على السفر وناقة عرضة للعبارة أي قوية (عليها) كافي الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والحجر) قال المنقب العبدى

من مال من يجبي ويجبي له * سبعون قنطارا من العبيد

أو مائة تجعل أولادها * لغوا وعرض المائة الجملد

قال ابن بري فعرض مبتدأ والجملد خبره أي هي قوية على قطعه وفي البيت اقواء (و) العرض (بالتحريك ما يعرض للانسان من

مرض ونحوه) كالمهموم والاشغال يقال عرض لي بعرض وعرض بعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي العرض الامر بعرض للرجل يتلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبس به من مرض أو لصوص وقال غيره العرض الآفة تعرض في الشيء وجهه اعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك (و) العرض (طام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فما خالف النقاد من متاع الدنيا وأثانها والجمع عروض فكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو أكثر) يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والناسر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شدد ابن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس وقال الاصمعي العرض طام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض يفتح الراية وقد ظهر لك من هذا ان العرض بالتحويل لم ينفرد به انفراز وقد أوهم المصنف آثقا عند ذكر العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا فربما العرض هذا (الغنية) أي لو كان غنية قريبة التناول (و) العرض (الطمع) عن أبي عبيدة وأنشد غيره

من كان رجوا بقا لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كافي العباب ونقل الجوهرى عن يونس فانه العرض وفروه بالطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى * من الحدثان والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل الجوهر كما سيأتى (و) العرض (أن يصيب الشئ على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة في ما كما سيأتى (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولادوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه نيف وثلاثون مثل الألوان والطعوم والروائح والاصوات والقدر والارادات كافي العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يرول عنه فالزائل منه كاذمة الشهوب وسفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والعراب وفي البصائر العرض محركة ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له الا بالجوهر كاللون والطمع وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيه أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقتهما عرضا) اذا هوى امرأته أي (اعتزنت لي فهو يثا) من غير قصد قال الاعشى

علقتهما عرضا وعلقت رجلا * غبرى وعلقت أخرى غيرها الرجل

كافي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقتهما عرضا وأقتل قوما * زعماء لم رأيك ليس عزيم

وقال ابن السكيت في قوله علقتهما عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضتني من غير أن أطلبه وأنشد

واما حبا عرضا واما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذى من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه (هم عرض) وحجر عرض بالاضافة في ما وبالفتح أيضا كافي الأساس اذا (تعمد به غيره) فأصابه كافي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرى به أحد فليس بعرض كافي اللسان (والعرضى بالفتح) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نجيبة السعدي

هزت قواما تجهد العرضيا * هز الجنوب النخلة الصفيا

(و) العرضى أيضا (بعض مرافق الدار) ويومتها (عراقية) لا تعرفها العرب كافي العباب (و) العرضى (كرمكى النشاط) أو النشاط عن ابن الاعرابى وهو فعلى من الاعتراض كالخيشى وأنشد لابي محمد الفقعسى

ان لها لسانيا هضا * على ثابا الفصد أو عرضى

قال أي يمر على اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضنة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في المسير للنشاط عن ابن الاعرابى كافي اللسان وفي العباب والصحاح اذا كان من عادتها أن (تغشى معارضة) للنشاط والجمع العرضنات وأنشد ابن الاعرابى

ترد بنا في مهل لينضب * منها عرضنات عراض الارب

وأنكره أبو عبيد فقال لا يقال عرضنة إنما العرضنة النشاط وأنشد الجوهرى للكيميت * عرضنة ليل في العرضنات جنحا * أي من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال كافي الصحاح (و) يقال أيضا هو (بمضى العرضنة و) بمضى (العرضنى أي في مشيته ببنى من نشاطه) وبعبارة الصحاح اذا مشى مشية في شئ فيها بنى من نشاطه وقبل فلان بعد والعرضنة وهو الذى يسبق في عدوه وقال رؤبة عديح سليمان بن على * تعدوا العرضنى خيلهم عراجلا * (و) يقال (انضرا اليه عرضنة أي بؤخر عينه) كافي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضنى عريضن بقت الزون لانها للحقة وتعدف اليها لانها غير للحقة (والعراض بالكسر ممة) من معات الابل (أو خطفى نخذ البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكرة أبي على ونقله الجوهرى عن يعقوب * قلت والذى نقله ابن الرمانى في

شرح كتاب سيبويه العراض والعلاط في العنق إلا أن العراض يكون عرضاً والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سمات الأبل فلم يذكر فيها العراض وهو مستدرك عليه (و) نقول منه (قد عرض البعير) عرضاً إذا وضعه بهذا الخط ويقال أيضاً عرضه تعريضاً فهو معرض كما سيأتي (و) انعرض أيضاً (حديدة تؤثر بها أخفاف الأبل لتعرف آثارها) أي إذا امتث (و) العراض (الناحية والشق) وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

امنل برق ابنت الليل ارقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاعاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم انه جمع عرض بالفتح خلاف الطول (والعرضي بالضم) وباء النسبة (من لا يثبت على السرج) يعترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الأعرابي وقال عمرو بن أحر الباهلي فوارسهن لا كشف خفاف * ولا ميل إذا العرضي مالا

(و) العرضي (البعير الذي يعترض في سيره لأنه لم يتم رياخته) بعد كافي الصحاح قال أبو دوداد يزيد بن معاوية بن عمرو الرواسي

واعرورت العلاط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدناء والرعة

وقيل العرضي الذلول الوسط الصعب التصرف (واقعة عرضية فيها صعوبة) وقيل إذا لم تدل كل الذل وأنشد الجوهري لحيدار الرقط يصحن بالقفر ناويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقته وانما هو للنشاط والبغي (وفيل) يا انسان (عرضية) أي (بغربية وبخوة وسهوبة) نقله الجوهري والصاعاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسمرت جندا * هم الانصار عرضتها للقاء

(و) لفلان عرضة يصرع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة (لذلك) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) إذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري وهو قول الليث وقال الأزهرى أي يعرض له الناس بذكروه ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رط الفدوكس عصبه * يتأذى أبامى عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كافي الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة * ان النساء لعرضة التطليق

(و) واقعة عرضة للعبارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لا اتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر تشبيها للذهن (وفلانة عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشراى قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل نضاعة الذفرى إذا عرفت * عرضتها طامس الاعلام مجهول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير * وتلقى حبلى عرضة للمراجم * (و) في التنزيل (و) لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) أن تبروا وتتقوا وتصلحوا قال الجوهري أي نصبوا في العباب أي (ما نعام معترض أي بينكم وبين ما يقربكم إلى الله تعالى أن تبروا وتتقوا) يقال هذا عرضة لك أي عدة تبدل له قال عبد الله بن الزبير

فهذه لا أيام الحروب وهذه * للهوى وهذه عرضة لارتحالها

أي عدة له (أو العرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة أي أن موضع أن نصب بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تتقوا) فلما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فنصب أن وقال الفراء أي لا تجعلوا الحلف بالله معترضاً ما نعامكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضة لكل متناول إذا كانوا زلة لكل من أرادهم ويقال جعلت فلان عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الأزهرى وهذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نصب فقد صار معترضاً ما نعاماً وقيل معناه أي نصباً ما معترضاً لإيمانكم كالعرض الذي هو عرضة للرماء وقيل معناه قوة لإيمانكم أي تشددونها بذكر الله (والاستراض المنع) قال الصاعاني (والاصل فيه أن الطريق) المسالك (إذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجدع أو الجبل (منع السابلة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المع لهذا المعنى وهو (مطامع العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض كغراب العريض) وقد عرض الشيء عرضاً فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الصحاح (والعرضة تأنيثها) والعريضة تأنيث العريض (و) العرضة (الهدية) يهديها الرجل إذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشتري عرضة لاهلك أي هدية وشياً تحمله اليهم وهو بالفارسية راء آورد وقال اللحياني عرضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه إذا قفل من سفره (و) العرضة أيضاً (ما يعرضه المائرأى يطعمه من الميرة) كافي الصحاح وقال الاصمعي العرضة ما أطعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الصحاح عليه (قبر حاتم) بن عبد الله بن الحشرج الطائي السخني المشهور (ببلاد طبرستان) وأنشد الجوهري لأمر بن أبي طفيل

فلا بغية لكم قنار عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان * قلت أم قنابالقعق فانه جبل قرب الناهجر لبحر مرة من فزارة كاسياتي واما عوارض فانه جبل أسود
 في أعلى ديار طي وناحية دار فزارة (و) من المجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذوالرمة
 فعال فتى بنى وبى أبوه * فأعرض في المكارم واستظالا
 جاء به على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهره (و) أعرض
 (الشيء جعله عريضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة بولدها) بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عراضا) بالكسر
 جمع عريض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهر) وبدأول الشاعر
 اذا أعرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلما
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككبيته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وستأتي
 نظائره في فتح وشنق وجفل ومرت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أي أرضاها
 حتى نظرا إليها الكفار وأعرضت هي استبانة وظهرت وفي حديث عمر بن عبد عون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر رأي ندعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الأثير والشيء معرض لك
 موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضة معرض قال عمرو بن كاثوم
 وأعرضت العجامة واشجرت * كاسياتي بأيدي مصلتي
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للنظر إليها عرضة وقال أبو ذؤيب
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت * توارى الدموع حين جدا فغداها
 (و) أعرض (لك الخير أمكنك) يقال أعرض لك (الطبي) أي (أمكنك من عرضه) اذا ولأ أن عرضه أي فارمه قال الشاعر
 أفاطم أعرضي قبل المايا * كني بالموت هجرا واجتنابا
 أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي نزع رجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدى بن زيد
 سره ماله وكثرة ما عي * لا والجر معرضا والسدير
 وأنشد ابن دريد للبعيث
 فطأ معرضا ان الخطوب كثيرة * وانك لا تني لنفسك باقيا
 (وأرض معرضة) ككبرمة أو كعسنة (يستعرضها المال ويعرضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاه المال اذا مر فيها) المعرض
 كعسنة الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (في الأسيفع) حين خطب فقال ألا ان
 الأسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وامانته بأن يقال له سابق الحاج (فأدان معرضا ونعامه في س ف ع) وهو قوله فأصبح
 قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بعد اداة فلنقسم ماله بينهم بالحدص (أي معرضا الكل من يقرضه) قاله شمر قال والعرب تقول
 عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا
 عن يمين) له (لا استدن) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولأه ظهره قاله ابن الأثير (و) قيل أراد (معرضا عن الاداء) موايلا
 عنه (أو استدان من أي عرض تأني له غير) متدبر ولا (مبال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولن فاذا ان واذا فمرته انه يأخذه ممن يمكنه والمعرض هو الذي يقرضه
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملابس أي اتسع وعرض وأنشد لطي في أعرض بمعنى اعترض
 اذا أعرضت للنظرين بداهم * غفار بأعلى خدها وغفار
 قال وغفار ميسم يكون على الحد وقوله قدرين به أي غلب وعل بشأه (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان
 اذا قلت قولا وأنت تعنيه كما في الصحاح وكان عمر يتحدث في التعريض بالفاضة حذرجا قال لرجل ما أبي بران ولا أمي بزانية وقال رجل
 لرجل يا ابن شامة الودر فغده والتعريض في خطبة المرأة في عدتها ان تتكلم بكلام يشبهه خطبتها ولا تصرح به وهو أن تقول لها انك
 لجميلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء من حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر الاغاني في جملة المقال (و) التعريض
 (جعل الشيء عريضا) وكذلك الاعراض كما تقدم (و) التعريض (بيع المتاع بالعرض) أي بالمازاع مثله (و) التعريض (اطعام
 العراضة) يقال عرضنا أي اطعمونا من عراضتكم وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف عيرا * قلت هو
 الجليح بن شديد رفيق الشماخ ويقال هو الالح بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان الشماخ
 يقدمها كل علاة عليان * حرا من معرضات الغربان
 وفي الصحاح والجمهرة هذه ناقة عليها غار فهي تقدم الابل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكانها قد عرضت

وفي اللسان فكانها أهدته له وعرضته وقال هيمان بن قافة * وعرضوا المجلس محضاً ما هجاء * وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أوزاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضوا أي أطعمونا من ميرتناكم (و) التعريض أيضاً (المدامنة على أكل العرضان) بالكسر جمع عريض وهو الأتر كسياًني (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الأعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (أن ينجح الكتاب ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

أتعرف رسماً دارساً قد تغيرا * بذروة أقوى به دليلي وأقفرا

كما خط عبرانية بيمينه * بنمحاء جبر ثم عرض أسطرا

ويروى ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعرض كحدث خاتن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الحاج قتل يوم الجمل وقيل هو ابن الحاج بن علاط (و) معرض (بن عتيق) وفي بعض نسخ المصنف معقبيل باللام (صحايا بن) الأخير روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب معيقب بن معرض) * قلت وهو رجل آخر من الصحابة ويعرف باليمامي وقد تفرّد به كرم شادونة بن عبيد وهو بعول عند الجوهرى (و) المعرض (كعظم نعم وممه العرض) قال الرازي

سقياً بحيث يمل المعرض * وحيث يرعى ورع وأرفض

تقول منه عرضت الابل تعريضاً إذا وضعت في عرض الفخذ لا طوله (و) المعرض (من اللحم مالم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليل بن السالك السعدي لصرد رجل من بني حرام بن مالك بن سعد

سيكفيل ضرب القوم لحم معرض * وما قدور في الفصاع مشيب

ويروى بالصناد المهملة وهذه أصح كافي الباب (و) المعرض (كمن يوثق بحبل في الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعرض (كعرب سهم) يرمى به (بالریش) ولأنه لقاله الأصمعي وقال غيره هو من عبيدان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيئة العود الذي يحلج به القطن فإذا رمى به الرامي ذهب مستويًا (يصب بعرضه دون حده) وربما كانت أصابته بوسطه الغليظ فكسر ما أصابه وهشمه فكان كالموقوذة وان قرب الصيد منه أصابه بموضع النصل منه فجرحه ومنه حديث عدي بن حاتم قلت فاني أرى بالمعارض الصيد فأصيب قال إذا رميت بالمعارض فخرق فتكاه وإن أصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام غواه) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي غواه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلاناً ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب معارض يض النكلام حمر النعم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث مخترج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض لم تدوحه عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة إذا صار وقت العرض (راكاً) عليها كافي الصحاح ويقال اعترض القائد الجند كعرضهم نقله الجوهرى أيضاً (و) قبل اعترض الشيء (صار) عارضاً (كالخشب المعترضة في النهر) كافي الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين ولو كها كافي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن بن يزيد خرجنا مع أمار فلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن امرأته) ظاهر سياقه أنه مبني للمعلوم والصواب اعترض عنها بالغم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن أتيانها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كافي الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسته لم يستقم لقائمه) نقله الجوهرى قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخوصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد البعير ركبته وهو سعب) كافي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليل قصدي وقد كنت أخاعجبه وأعتراض

ومعنى قول حميد الارقط الذي تقدم * معترضان غير عربيات * إن اعتراضهن ليس خلقه وأغما هو للنشاط والبنى (و) اعترض (له) بهم أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهرى ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكأنتي أهل المسعد ما سبت مؤمناً (و) اعترض (الشهر ابتداء من غير أوله) نقله الجوهرى (و) اعترض فلان (فلاناً) أي (وقع فيه) نقله الجوهرى أي يشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه يعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أجنى من الناس اعتراضاً

أي لا أجتني شتماً منهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحداً واحداً) لينظر من غاب ممن حضر وقد ذكره الجوهرى عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض القافية) كافي العباب وفي اللسان في السباق

(فیدخل مع الخيل) وانما منع منه لكونه اعترض من بعض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعرض) كما مير (من المعز ما أتى عليه) فهو من (سنة وتناول) الشبرو (الثبت بعرض شذقه) يقال عرض عروضا قاله الاصمعي ومنه الحديث فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان وقيل هو من المعزى ما فوق الغطيم ودون الجذع وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدي اذا نزا (أو) هو العتود (اذا نب وأراد السفاد) نقله الجوهري (ج عرضان بالكسر وانضم) كافي الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبرحوله * وبات بسقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي بسقينا لبنا مديقا كما نه بطون الثعالب وقال ابن الأعرابي اذا أجذع العناق والجدي هي عريضا وعتودا وفي كتابه لاقوال شعبة ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان وحكم سليمان عليه السلام وعلى نبينا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

ويأكل المرحل من طلبانه * ومن عنوق المعز وأعرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه إلى المرمى (و) يقال (فلان عرض البطان أي متر) كثير المال وفي الأساس غني (وعرض له تصدتي) له يقال تعرضت أسألهم كافي الصحاح وقال اللحياني تعرضت معروفهم وأعرفهم أي تصديت وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكره أي تصدتي قال المصانفي (ومنه) الحديث اطلبوا الخير دهركم (وتعرضوا لنفحات رحمة الله) فان الله نفحات من رحمته يصيبهم من يشاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تعوج) يقال تعرض (الجل في الجبل) اذا (أخذ) منه (في) عروضا فاحتاج أن يأخذ (في سيره عينا وشهالا لصعوبة الطريق) كافي الصحاح وأنشد لذي الجادين واسمه عبيد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارج أوسوي * تعرض الجوزاء للجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرضي أي خدني بمنه وبسرة وتنسكي الثنايا انغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تعرج على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لانها تعرج معارضة في السماء لا غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب * مدخوسة قد فت بالخص عن عرض * أي انها تعرض في مرئها وأنشد المصانفي والجوهري للبيدرضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وسله * ولخيل واصل خلة صر أمها

أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما يتعرض الرجل في عروضا الجبل عينا وشهالا وقال امرؤ القيس يذكر الثريا

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المنصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثناؤه على جارية توشحت به كافي اللسان (وعارضه جانباه وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هعان عارض الشول جافر

و يروي وقد لاح للساري سهيل وهكذا أنشده المصانفي وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضته في المسير (سار حباله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فاذ رجل يقرب فرسا في عراس يقوم أي يسير حذاءهم معارضنا لهم قلت وبين المجانبه وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكتاب) معارضة وعراسا (قابله) بكتاب آخر (و) عارض معارضة اذا (أخذني عروضا من الطريق) أي ناحية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانه تبا وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدخاها روق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السرا عجا

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أدد دخلت معارضة دخولا ليست بمعارضة ولكنهما تريا انها دخلة معارضا وجناب الصبا جنبه (و) عارض (الجنابة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أناها معترضا) وفي بعض الأصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله) عارض (فلان مثل ضيعة) أي (أني اليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله رضي الله عنهم وفي العباب أي قابله وسأواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كان عرض فعله كعرض فعله) أي كان عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد لطيف الغنوي

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خاسي تعجب

(و) يقال (ضرب الفعل الناقعة عراضا) وذلك أن يقاد إليها (وعرض عليها ليضربها ان اشتهاها) هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتبهت ضربها والافلا وذلك لكرمها كافي الصحاح والعياب وأما اذا اشتهاها فدمر بها الا يثبت الكرم لها فتأمل وأنشد للراعي

قلائص لا يلقن الا بعاره * عراضا ولا بشرين الا خواليا

وقال أبو عبيد يقال لغمت ناقه فلان عراضا وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسيلا فيها (و) يقال (بهير ذو عراض) أي (يعارض الشجر ذو الشول بنيه) كافي الصحاح والعياب (و) يقال (جاءت) فلانة

(بولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها حراما) أي بالانكاح ولا ملك نقله الصاغاني (و) يقال (استعرضت الناقة باللحم) فهي مهتعرضة كما يقال (قدفت) باللحم قال ابن مقبل قباء قد لحقت خبيسة سنها * واستعرضت بهيضها المتبتر

كافي التكملة وفي العباب بفضهها * قلت وكذلك لدست باللحم كل ذلك معناه اذا منعت وخبيسة سنها حين برزت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارجى أي (قلهم) من أي وجه أمكن وأتى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يسأل من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن أنه كان لا يأتى ثم من قتل الحرورى المستعرض (وعريض كزبيرواد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لأهلها) ومنه حديث أبي سفيان أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن على بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضى لانه نزل به وسكنه فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة وممدد (و) رجل (عريض كسكيت يتعرض للناس بالشر) قال وأحق عريض عليه غضاضة * فمرسبى من حينه وأنا الرقم

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الابل العلوق) وهي (التي تراءم بأنفها وتنعق ذرها) كافي العباب والتكملة وفي الأساس به معارض لا يستقيم في القطار بأذنيته ويسرة (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفج) وهو ابن الزنا نقله انصاغاني (والمذايل من المعارض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث السلمي (شاعرو قول سمرة) بن جندب رضى الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قدفناه في) الماء وروى القيناه في (النهر رأى من لم يصرح بالقذف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم نصر به الحد (ومن صرح) به أي بركو به نهر الحد ألقيناه في نهر الحد (حدناه) استعار المشى على الكلا وهو كشداد (مرفأ السفينة في الماء) (للتصريح) لا تركابه ما يوجب الحد وتعرضه له (و) استعار (التغريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشى على الكلا مثلا للتعريض للحد بصريح القذف وفي العباب والعين والراء والضاد أكثر فروعها وهي مع كثرتها ترجع الى أصل واحد وهو العرض الذي يحالف الطول ومن حقق النظر ودقته علم صحة ذلك * ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

يطوون أعراض النجاج الغبر * طوى أخى العجبر وود العجر

وفي التكملة عروض وعراض وقد ذكر الأخير المصنف استطرادا وجمع العريض عرضان بالضم والكسر والاثني عريضة وفي الحديث لقد هبتم فيها عريضة أي واسعة وأعرض المسألة جاء بها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العريضات الآثار قال الساجع اذا طلعت الشورى سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرء ولا امرأ وأرسل العرائسات أثرا يغيبنك في الارض معمر أي أرسل الابل العريضة الآثار عليها ركانم اليرتاد والتمزلا نتجعه ونصب أثرا على التميز كافي الصحاح وأعرض صاروا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضه بالضم كافي الصحاح وأنشد لابي كبير الهذلي وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها الجحس عهر

وقول أممها بن خارجة أنشده نعلب

فعرضته في ساق أسنمها * فاجتاز بين الحاذو والكعب

لم يفسره نعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف وأمرأة عريضة أريضة ولود كاملة ويقال هو عشي بالعريضة والعريضة الأخير عن اللجاني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهري وعرضت بالبعير على الحوض وسواه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجدها فيها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأسلح لفظه فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثر واعي من الصلاة فانها معروضة على وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا قريبا أي مطلبيا لم لا وعارض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن نعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الأثير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير ويقال تعرض أي آفه في السوق والمعارضة المباراة والمداورة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترض بمنعه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه والتعرض التعويض ويقال كان على فلان نقد فأعسرته فاسترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقبلوه هم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه تعريضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذ اعترضوا الخطى فوق الكواثب

والضمير في لهن للظير وعرض الرامي القوس عرضا اذا انجتمها ثم رمى بها وعرض الشيء بعرض انتصب ومنع كاعترض واعترض

فلان الشيء تكلفه نقله ابن الأثير وفي حديث عثمان بن العاص أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو انظره وورد الدخول في الباطل والامتناع من الحق واعتراض عرضه لمحا محوه وتعرض الفرس في رسنه لم يستقم قائده كاعتراض قال منظور بن حبة الاسدي تعرضت لي بمجازحل * تعرض المهرية في الطول * تعرضت لم تأل عن قتل لي

والعرض محركة الالف تعرض في الشيء كاعتراض وجهه أعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك والاعتراض واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي قول علي رضي الله عنه يقدح الشك في قلبه بأول عارضة من شبهه وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالماضية والعاقبة وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا نقله الجوهري واستعرضته قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حده ضرب إذا شئت أو ساواه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وفلان حرب العرض إذا كان للشيء الاسلاف والعرض أيضا الفعل الجيء - ل قال * وأدرك ميسور الغنى وهي عرضي * وذو العرض من القوم الاشراف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنها ما غرض الاطراف وخفرا الاعراض روي بكسر الهمزة وبفتحها وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر وعرضت فلانا لكذا ف عرض هوله نقله الجوهري والعروضات أما كن ثبت الاعراض أي الاثل والاراك والحض ويقال أخذتاني عروض منكرة يعني ط يقي في هبوط ويقال سرتاني عرض ان قوم اذالم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم وبلد ذومعرض أي مرعي يعني المشايبة عن أن تعلق وعرض المشايبة تعرضت أغناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والعمل عارض قال ساعدة

رأى عارضهم وى الى مشخرة * قد احجم عنها كل شيء يرومها

ويقال مر بنا عارض قدملا الافق والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير النخل والشجر واعتراض البعير الشوك أو كاه والعريض من الظباء الذي قد قارب الاثاء والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرسان ذات نصيتها لنفسه الجوهري وابن القطاع والصاغاني وأعرضت العرسان إذا جعها للبيع نقله الجوهري والصاغاني ولا يكون العرض الا ذكر العوارض من الابل اللواتي يأكلن العضاء كافي الصحاح وزاد في الال ان عرنا أي تأ كاه حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك فلان أي من حد نصرو لا نقل ما يعرضك بالتشديد واعتراض العرض أخذتاني عرضا وهذا خلاف ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالجاء قال ساعدة بن جوبة

ألم نشرهم شفعاء وترك منهم * بحسب العروض رمة ومزاحف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتوى والمعرض كحسن المعترض عن شهر وعرض الشيء وسطه وقبل نفسه وعراض الحديث بالكسر معظمه والمعرض لك كل شيء أمكن من عرضه وخروجوا يضررون الناس عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها أنماها من جانبها عرضا والتعرض اهداء العرائش ومعه الحديث ان زكاهن نجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا أي أهدوا لهما ورضوهم ضامى سقوهم لبنا وعرض القوم مينا للمجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العرائش وعرضت عارض أي حال مائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصده مراه وتذهب مذهبه ويتل عارض له أشد العارض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والركوب على الرأس من الخوة والعرضية في الفرس أريش عريثا ويقال بانه عرضيه وفيها عرضية إذا كانت ريشا مبدل والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال الزجاج * ذو خوة جارس عريش * والمعنى من كنهه المكان الذي يعرض فيه الشيء والالفاظ معارض المعاني مأخوذ من المعرض للشوب الذي تحب فيه الجارية لان الالفاظ نجملها وعرض أنف الفرس مبدأ مفرد رقصته في حافتيه جميعا نقله الأزهرى والعارضنة تنقيح الكلام الرأي الجييد والعارض جانب العراق وسقائف المحمل والفرس تعدوا العرضي والعرضنة والعرضنة أي معرضة مرة من وجه ومرة من آخر وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرضة وهما النشاط وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من معيها ورجل عرض كادهم وامرأة عرضنة تعترض الناس بالباطل ويعبر معارض يستقيم في القطار وعرض لك الخبر عروضا عارضا شريف وعارضة عارضة كافاه وعارض البعير الرجح إذا لم يستقبلها ولم يتدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ماها أن يشرب وتعرض على قوم عارضة قول العامة عرض ساربي وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكاية سيدويه ولقيه عارضا أي باكر راقيل هو بالعين المجرمة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شم الماخر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعراض الكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كناية عن السمن وعريض الوساد كناية عن الوم والمعرضة من النساء البكره قال ان تعجب وذلك انها تعرض

على أهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحبونها ويقال ما فعلت معرضكم كافي الأساس والسان وعارض وعريض
ومعترض ومعرض ومعترض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعرض بن عبد الله كعسن روى عنه شاصونة
ابن عبيد ذكره الأمير ومحدث معرض بن جبلة شاعر لوقال الشاعر

لولا ابن حارثة الأمير لقد * أغضيت من شتى على رغم

الا كمعرض المحسر بكره * همدا يسبني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض هو اسم رجل وقال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك مستكرا
أي ما جاءك من غير روية ولا فكر وفي المثل أعرضت القرعة أي اتسعت وذلك اذا قيل للرجل من تهم فيقول بني فلان للقبيلة
بأسرها والعريض كأمير اسم واد أو جبل في قول امرئ القيس

فعدت له وصحبتني بين ضارج * وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانهى للعريض

وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وفلان معترض في خلقه اذا ساس كل شيء من أمره وأعرض نوب الملبس
صار اذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كافي الأساس وعو برضات موضع والعرض بالكسر علم لواء من أودية خيبر وهو الآن
لعنزة وعوارض الرجاز موضع وقال الفراء عرضه أطعمه والعروض الطعام وقدة قدم والعارض البادى عرضه أي جانبه
وأبو الخضر حامد بن أبي العريض التغلبي الأندلسي من علماء الأندلس كافي العباب والعارض قنة في جبل المقطم مشرف على
القرافة بمصر وكنى برسمه بن العريض القرظي والد أسيد وأسيد العجائين ذكره السهيلي في الروض وذكره الحافظ في التبصير
فقال ويقال فيه بالفتح المجبة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارض عن أبي الحسين الخفاف مات سنة ٤٤١ هـ وعلى بن محمد بن
أبي زيد المستوفى العارض عن جده لامه أبي عثمان الصابوني وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور
العارض سمع من أبي عثمان الحبري ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الأسدي العروضي كثير الحفظ عن أبي
نسيم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضي الغزي من أصحاب الرواية وكان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد
الموسلي العروضي ذكره عبيد الله بن جروالاسدي في كتابه الموضح في علم العروض ونوه بشأنه ((العروض كجفر وبرزج) الأولى عن
الليث والثانية عن الهجري (من شجر العضاء) لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا تاروا عتقها قوسا (أو كجفر صغار
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد لكثير

بالراقصات على الكلال عشيبة * تغشى منابت عررض الظهران

يريد من الظهران واحده عررضة وروى عن بعض الأعراب العررض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يهشوك أمثال مناقير
الطير قال وسعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قتي جعر يريد بالجر الكز غير البسط قال وقال بعض الرواة
العررض صغار العضاء (و) قال غيره العررض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أي صغار الشجر كله (و) العررض (الطحاب) وهو الأخضر
الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ثور الماء عن أبي زيد كافي الصحاح وقال الليثاني هو الأخضر مثل الخطمي يكون
على الماء وقال الليث هو رخو أخضر كالصوف المنفوش في الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لامرئ القيس

نيمت العين التي عند ضارج * بني عليها الظل عررض طامى

وله قصة ذكرها الصاغاني في العباب (كاهرماض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها) وعرض الماء عررضة وعرماضا
طحلب) أي علاه ذلك عن الليثاني وأنشد الصاغاني لرؤبة

أنت ابن كل سبيد قياض * جم السجال مترع الحياض

ليس اذا خفض بالمنغاض * يجفل عنه عررض العراض

يقول هذا النهر يجفل عنه العررض ماؤه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعروض والمطحلب واحد ((عضضته)) متعديا بنفسه
(و) عضضت (عياه) متعديا به وكذا عضضت به متعديا بالباء صرح به الجوهري والصاغاني (كس مع ومنع) قال شيخنا وزنه بمنع
وهم اذا شرط غير موجود كافي الناموس الآن يحمل على نداء خلد اللغات انتهى * قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت
عضضت باللقمة فأنا عض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن ربي هذا تعجيف على ابن السكيت والذي ذكره
ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضضت باللقمة فأنا عضص بها غصصا قال أبو عبيدة وغصصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالصاد
المجبة * قلت وهكذا وجد بخط أبي زكريا وابن الجوابي في الاصلاح لابن السكيت في باب ما نطق به بفعلت وفعلت بالعين والصاد
المهملة على الصواب وصرحوا بان ما في الصحاح تعجيف وقد تبعه المصنف هنا حيث وزنه بمنع اشارة الى قول أبي عبيدة المذكور من
غير تنبيه عليه وذكره أيضا في الصاد على الصواب وقد وقع في هذا الوهم أيضا الصاغاني في العباب حيث نقل قول أبي عبيدة

(عررض)

(عضض)

السابق وكان المصنف هذا أحذوه على عادته مع أنه نبه على توهم الجوهرى في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهرى عضضت باللقمة والصواب غصصت بالعين المجبة وبصادين مهملتين ولم يدرك قول أبي عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت باللقمة فقط والصواب ما نقله ابن برى فيما تقدم من القول فتأمل ترشد فالصواب الذى لا يحيد عنه أنه من باب سمع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضا) وعضاضا (وعضيضامسكنه) وفي بعض اللدخ أمسكنه (بأسنانى) وشده نهى (أو بلسانى) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لأن لدغها انما هو بزبانها وشواتها والامر منه عض وعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الفيض أخبرانه لشدة بغاضهم المؤمنين بأكون أيدهم غيظا وفي حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الامسال بامر الدين لأن العض بالتواجد عض بجميع الفم والاسنان وهى أواخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبي عضيضاً) وعضاضاً (لزمته) ولزقته وفي حديث بهلى ينطق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الأثير المراد به هنا العض نفسه لأنه بعضه له يلزمه (والعضيض) كأمير (العض الشديد) هكذا في سائر الأصول وهو غلط والصواب كفى الصاغاني في كتابه عن ابن الاعرابي العضض هو العض الشديد هكذا بكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضعض الضعيف وسيأتى العض بالكسر بمعنى الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقد قيده على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الأرموى وغيرهما من أئمة اللغة وبدل له أيضاً قول ابن القناع عض عضيضاً اشتد وصلب وقول صاحب الاسام والعضيض والعض الشديد غير أن قوله والعضيض تحريف من اللساع والصواب العضض كما ذكرنا (و) العضيض (القرين) يقال هو عضيض فلان أى قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب إذا اشتد عليه وهى عضوض مستعار من عض الشاب قال الخليل السعدي

لعمري أيل لا ألقى ابن عم * على الحدثنان خيراً من بغيض

غداة جنى على بنى حرباً * وكيف يداى بالحرب العضوض

وأنشد ابن برى لعبد الله بن الحجاج

وانى ذو غنى وكريم قوم * وفى الاكفاء ذو وجه عريض

غلبت بنى أبي العاصى سماحاً * وفى الحرب المنسكرة العضوض

(أو هما بالطاء) المشالة (وعض الاسنان بالضاد) كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذي صرح به ابن القطاع وغيره ام العنان كسيأتى (والعضوض) كصبور ما بعض عليه ويؤكل وفى الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أنا نائم عضاض وعضوض ومعضوض أى ما أنا نائمى عضه وقال غيره يقال ماذا عضاضاً ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض قال الجوهرى والصاغاني وأنشد الفراء

كان نحتى بازى باركانا * أخذ رخسالم يدق عضاضاً

وفى اللسان أخذ رقام فى خدره يريد أن هذا البازى أقام فى كره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعماً ثم خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قوم إلى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لثق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكركم نبيها (كالتعضوضه) قال فى نوادر الاعراب امرأة تعضوضه قال الأزهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كفى العباب وفى اللسان من أمماء الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد السكب) وفى الصحاح زمن عضوض كذب وزاد فى العباب شديد وأشد البلاء أشكوز من أعضوضنا * من يخ منه ينقلب جرباضاً

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للريعية وعسف ومنه الحديث أنتم اليوم فى نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه وسيترون بعدى ملكاً عضوضاً أى يصيب الريعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضوضون فيه عضواً العضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البرابعية القهر) الضيقة يستقى فيها بالسانية كفى الصحاح قال

أورد هاسعد على محمداً * برأعضوضاً وشناناً يساً

وقيل هى من الأتبار الشاقة على الساقى قال الزمخشري كأنهم تعضض المانع مما يشقى عليه وفى اللسان تقول العرب برأعضوض وماء عضوض إذا كان بعيداً القهر يستقى منه بالسانية (أو هى الكثيرة الماء) عن أبي عمرو فى نوادره (ج عضض) يعضض (وعضاض) بالكسر وفى الصحاح ومياه بنى قميم عضض (والعضوض) بالفتح (غراسودخلو) ومعدنه هجر كفى الصحاح قال الأزهرى تأوه زائدة (واحدتهما) وفى الحديث أن وفد عبد القيس قوا مواعلى النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهدوا له قرب من تعضوض هجر مبرورى أهدوا له نوطاً من تعضوض هجر النوط الجليلة الصغيرة قال الأزهرى أكلت التعضوض بالبحرين فاعطتني

٢ قوله ويرورى أهدوا له

عبارة اللسان وفى الحديث

أيضاً أهدت لنا نوطاً من

التعضوض

أكلت قمر أحت حلاوة موهنة هجر وقرها وأنشد الرياشي في صفة نخل

أسود كالليل تدحى أخضره * مخالط تعضوضه وعمره * برنى عيدان قليل فشره

العمر ونخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة تعضوضه قمر طملاء كبيرة رطبة مسقرة لذينة من جيد التمرو شبيهة قال وأخبرني أعرابي من ربيعة أن التعضوضه تحمل بمجرأ الفرطل بالعراق (و) العضاض (كسحاب ما غلط من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال ما بقي في الأرض إلا العضاض وقال غيره العضاض ما غلط من النبات وعسا (و) العضاض (ككتاب عض الفرس) يقال برئت البس من العضاض والعضاض أيضا عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس يقوله إذا ماغ دابة وبرئ إلى مشترها من عضها الناس والعيوب تجيء على فعال بالكسر ويقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيدي به العضاض اسم كالسباب ليس على فعله فعلا (و) قال المنذمل (العض الضم المجين زاد أبو حنيفة الذي) (تعلفه الأبل) قال (و) العض (القت) وهو الفصصة ورطبة القذاح قال الأعشى

من سرة الهجان سلمها العض ورعى الحمى وطول الحيل

وقال امرؤ القيس

تقدمني نهدة سبوح * صلبها العض والحيل

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعر والحنطة لا يشركهما شيء أو) هو (النوى) المرصوخ (والقت) تعلفه الأبل وهو علف أهل الامصار أو هو النوى والكسب كافي اللسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبق في الأرض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المرصوخ (والعجين) قيل هو (الشعر) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر على بن حمزة أن يكون العض النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العض أيضا (الخشب الجزل الكبير يجمع) وقيل هو (اليابس من الخشيش) تعلفه الدواب (و) العض (بالكسر المسمى الخاق) عن الليث وأنشد * ولم أذكر عضاض النداحى ما قوما * والجمع أعضاض وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (البليغ المسكر) وقد عضضت ياربجل أى صرت عضاضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمسكر الخضم أنه لعض وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه وقول ما كنت عضاضا لقد عضضت كقوله هم نكل للذي ينكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضه أى قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال أنه لعض سفر وعض قتال أى قوى عليهما زاد الزخشي قد عضته الاسفار وجرسته فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (القيم للمال) يقال هو عض مال إذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلى لمعيشته وماله ولازم له حسن القيام عليه وعضضت مال عضوضه وعضاضه لزمته * قلت (و) منه العض (الجيل) فان لزمه ماله بوقعه في الجيل غالباً أو هو مشبه بالغلق الذي لا ينفخ كما سيأتى (و) العض (الرجل الشديد) كالهعضض عن ابن الأعرابي وقد تقدم البحث فيه قريبا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهى من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الأخرى ثم يكون ملوك عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناوهم وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنا ذا قد نال قوم عرنا * لم ينبق من بنى الأعدى عضاضا

(و) في الصحاح والعباب العض أيضا الشرس وهو (ما غرم من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعترو القناد الاسغراتى (ويضم) عن أبي حنيفة (أو هي النطع والعوسج والسلم والسيال والسرير والعرط والسمرو الشهبان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلا والشجر ما نصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاض واحد أعضاضه وإنما العضاض الخالص منه ما عظم واشتد شوكد وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس وإذا اجتمعت جوع ذلك فماله شوك من بغاره عض وشرس ولا يدعيان عضاضا فن العضاض السمرو العرط والسيال والقرط والقناد الأعظم والكنهيل والعوسج والسدر والنعاف والغرب فهذه عضاض أجمع ومن عضاضه القياس وليس بالعضاض الخالص الشوحط والنبع والشربان والسرار والنشم والجرم والتأب والغرف فهذه تدعى للعضاضه القياس يعنى القسى وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القناد الابغروهي التي ثمرتها نفاخة كنفخاة العشر إذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج واللصف والكنهية والعترو والغرف فهذه عض وليست بعضاض ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاض الشكاكي والحلاوى والحاذو الكب والسلم (و) العض (ما لا يكا ينفع من الأغاليق) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال لفهم العالم بغمضات الامور أنه لعض وأنشد الجوهري للقدامى

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * ينورها (العضاض) زيد ودغفل

وفي العباب * أحاديث من عاد وجرهم جمة * ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحاشية بخطه أيضا من أنباء بتقديم النون ويروى ينورها بالون وهما (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النمري) المعروف بالكيس النسابة وقد تقدم ذكره في السين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلي) النسابة (عالم العرب بكهها وأيامها) وأنسابها حديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه مشهور يدل على

علمها بأيام العرب وانسابها وانما قبل لهم العضاض لما قدمناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالغين المجمة (و) قال أبو عمرو وهو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عرين الانف) كافي التهذيب وأنشد

لما رأيت العبد مشر حفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدمته عضاضه والكفا
وقيل هو الانف كله قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثه الانف الى أصله وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمرو ولعياض بن درة
وألجه فأس الهوان فلا كـ * فأغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الناعم اللين) مأخوذ من العضاض وهو ما لان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض قال الصاغاني على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا جعلته يعضه (فعضه نقله الجوهري (و) أعضضته (سيفي) أى (ضربته به) نقله الجوهري أيضا (وأعضوا) أكلت ابلهم العض) بالضم أو العضاض كافي اللسان وأعضوا أيضا اذا رعت ابلهم العض أى بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون اسارت فكيف أسير

كافي العباب والمعض الذى تأكل ابله العض والمؤرك الذى تأكل ابله الاراك وقال أبو حنيفة في تفسير البيت ابل معضة ترمى العضاء فجعلها اذا كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعروفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الا على هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأساء تخرج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رمى القوم العضاء قيل القوم معضون فما ذكره العض وهو علف الامصار مع قول لرجل العضاء * وابن سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الا على هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت في الاصلاح بعير عاض اذا كان يأكل العض وهو معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذى هو نفس العضاء وتصح روايته فتأمل (و) أعضت (البئر سارت عضوضا) وفي الصحاح وما كانت البئر عضوضا ولتسد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت قات وكذا وما كانت جدا ولقد أجدت (و) أعضت (الارض كتر عضها) بالضم وبالكسر (وفي الحديث من ترمى بهزاء الجاهلية فأعضوه من آية ولا تنكحوا) واقتصر في الصحاح على هذه الجملة (أى قولوا له اعضض أير) وفي العباب واللسان بأير (أبيك ولا تنكحوا عنه) أى عن الأير (بالهن) تنكحوا وتاديبا لمن دعاه على الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أى من انتسب نسبة الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وأنشد الجوهري للادعبي

عض عبا أبقى المواسى له * من أمه في الزمن الغابر

(و) عضض (تعضضا) (علق ابله العض) عن ابن الاعرابي (و) عضض اذا (اتقى من البئر العضوض) عنه أيضا (و) عضض اذا (مازح جاريته) عنه أيضا (وجار معضض) كعظم (عضضته الجر وكدمته) باسنائها وكدمته كافي العباب (والعضاض في الدواب بالكسر أن يعض بعضها بعضا) مصدر عانت تعاض معاضة وعضاضا (و) يقال (هو عضاض عيش) أى (محبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أى عيشهم كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه عضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم وهما يتعاضان اذا عاض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعانة والعضاض وما لثافي هذا الامر معض أى مستمسك نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لثافي الارض معض كافي الاساس والعض باللسان التناول بما لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أى يعض ويكثر ذلك من الغضب نقله الجوهري والعضيض في الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعضض فلان بالشر لزمه فلم يحله وهو مجاز وفرس عضوض أى يعض كما في الصحاح وزيد في بعض النسخ الحيوان والمعضوض ما يعضض كالعضوض وعضض الثقاف بأى يرب الرح عضاضا وعضض عليا الزهوا وهو مجاز يقال هو أعوج ما يصلبه عضض الثقاف وكذا أعضض المهاجم قفاه أزمها اياه عن اللحياني والعضض بالكسر العضاض وقد سبق تفصيله في قول المصنف وأرض معضضه كثيرة العضاض ومن المهازم عضض على يده غيظا اذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعنى يدمر ونحوه قال الشاعر

كفبون يعضض على يديه * تبين غيبته بعد البياح

وفي المثل عضض على شبعه أى لسانه يضرب للحم قال

عضض على شبعه الأريب * فأنش لا يلحق ولا يحوب

وفي الحديث من عضض على شبعه سلم من الآثام وسيأتى في العين وعضضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا أعضضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرث بن سبيع نقله الصاغاني وهذا بلديه عضض وعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر ونصه هذا بالعضض وعضاض أى شجر ذى شوك وبعير عاضض أى يعضض نقله الجوهري وهو في كتاب الاسلحة والعضاض كسحاب ما غلظ من التبت وعضاض العضاض بالضم والعضاض بالفتح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا في نوادر

(عَلَصَ)

(عَلَمَضَ)

(عَلَهَضَ)

(عَوَّضَ)

أبي عمرو وعوضه القتب عضاً على المثل نقله ابن بري والعض بالكسر الخبيث الشرس وأعض السيف بساق البعير وهو مجازو بعير
عضاض كشذاد عضوض ومن أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه دروب لمعضه الثقاف ((عضضه بعلضه) من حد ضرب أهمله
الجوهري وقال ابن دريد أي (حرك لينتزعه نحو الوند) وما أشبهه ونقله ابن القطاع أيضاً هكذا وقد وجد في بعض نسخ الصحاح على
الهامش مانصه يقال علضت الشيء علضه علضاً إذا حركته لتنزعه نحو الوند وما أشبهه وكذلك علضته علضه إذا عالجته
(والعلوض بكسر الهمزة) بلفظه جبر نقله الجماعة ((رجل علامض كعلامط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد
أي (ثقل وخم) كذا نقله الأزهرى والصاغاني ((علهض)) أهمله الجوهري وقد وجد في بعض النسخ على الهامش وعليه علامة
الزيادة وقال الليث علهض (رأس القارورة) علهضة (عالج صمامها ليستخرجها) وعلهض (العين استخرجها من الرأس
و) علهض (الرجل عالجها علاجاً شديداً) زاد في المحكم وأداره وقال ابن القطاع وعضلت مثله وهو قول الخليل وقال أبو حاتم
هذا بناء مستنكر (و) علهض (منه شيئاً ناله) هذه عبارة الليث كلها كما نقله المصنف ونقلها الصاغاني هكذا في الباب وفي كتاب
ابن القطاع علهضت من المرأة إذا تناولت منها شيئاً وزاد الأزهرى بعد أن نقل ما قاله الليث هكذا رأيت في نسخ كثيرة من كتاب
العين مقيداً بالضاد والصواب عندى الضاد وروى عن ابن الأعرابي العلامص صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علهض
القارورة بالضاد أيضاً إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة في
الرأى والامر وهو يعلهصهم ويعنفهم ويقهرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل علهض جرافض جرافض وهو الثقليل والوخم
قال الأزهرى رجل علهض منكروماً أراه محفوظاً وقال ابن سيده عضل القارورة وعلهضها صم رأسها وعلهضت الشيء إذا
عالجته لتنزعه نحو الوند وما أشبهه وفي التكملة ولحم معلهض غير نضيج وقد سبق أيضاً في الصاد المهملة ((عوض مثله الآخر
مبنية) قال الجوهري يضم ويقع بغير تنوين ومثله قول الأزهرى ولم يذكرا الثالثة والضم قول الكسائي والنصب أكثر وأفشى
* قلت وهو قول البصريين تقول عوض يافتي بالفتح وقال الكوفيون هو مبني على الضم في معنى الابد مثل حيث وما أشبهها
وبالوجهين روى قول الأعشى يمدح رجلاً كما قاله الجوهري والمدح الملقق واسمه عبد العزيز بن خنم بن جشم بن شداد بن ربيعة
لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار في بفاع تحرق
تشب لمقرورين بصمط طليانها * وبات على النار الندى والهلقي
رضيحي لبيان ندى أم تقاسمها * بأسهم داج عوض لا تنفرق
قال الجوهري يقول هو والندى رضعا من ندى واحد * قلت ويروى رضيحي لبيان ندى أم أضاف اللبان الى الندى كما في الباب
وأراد بأسهم داج الليل وقيل سواد حمة ندى أمه وقيل أراد بالأسهم هنا الرحم وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم
الضبي هذا ثنائي بما أوليت من حسن * لازلت عوض قبر العين محسودا
وقال ابن بري وشاهد عوض بالضم قول جابر بن ريان السبسي

رضي الخليط ورضي الجار منزله * ولا يرى عوض صلداً يرصد العللا

وهو (نظر للاستغراق المستقبل) من الزمان (فقط) كما أن قط للماضى من الزمان لآنك تقول (لا أفرقتك عوض) وعبارة الصحاح
عوض لا أفرقتك زيد لا أفرقتك أبداً كما تقول في الماضى قط ما فرقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فرقتك كما لا يجوز أن تقول قط
ما فرقتك كذا في الصحاح وقال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط للماضى من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيت قط يافتي ولا أكلت عوض يافتي (أو) يستعمل في (الماضى أيضاً أي أبداً) وهذا قول أبي زيد فإنه قال (يقال ما رأيت
مثله عوض) أي لم أرمثله قط فقد استعمله في الماضى كما يستعمل في المستقبل وهكذا نقله الصاغاني في كتابيه * قلت
ويشهد له أيضاً قول الشاعر

فلم أراعاً ما عوض أكثرها لكا * ووجه غلام يشتري وغلامه

وهو (مختص بالنفي ويعرب أن أضيف كلاً أفعله عوض العاضين) كما تقول دهر الداهرين أي لا أفعله أبداً (وعوض معناه
أبداً) كما تقدم وبه فسر أبو زيد قول الأعشى السابق (أو) معناه (الدهر) والزمان كذا نقله الليث عن بعضهم (معنى به لانه) هذا
مأخوذ من عبارة ابن جني ونص ما قاله ينبغي أن تعلم أن العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقارنهما أن الدهر دائماً
هو نور النهار والليل وتصير أجزاؤه ما (كلماضى جزء) منه (عوضه) ونص ابن جني خلقه (جزء) آخر يكون عوضاً منه
فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضى الأول قال فلهذا كان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البدل (أو) عوض (قسم)
قال الليث كلمة تجرى مجرى القسم قال وبعض الناس يقول هو الدهر والزمن يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبداً فلو
كان عوض أمهال الزمان أذن لجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل وأنهم ونحوهما لم يتمكن في التصريف حل
على غير الأعراب (أو) عوض (اسم ضم ليكرين وائل) وبه فسر ابن الكلبي قول الأعشى

حلفت بمآثرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم كان هنة خاصة كافي الصحاح قال الصانعي ليس البيت للاعشى وانما ولرشد بن ريمض العنزي (ويقال ان فعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي أنف) وذى قبل (أي فيما يستأنف) وفيما يستقبل أنصاف الدهر الى نفسه كافي العين (والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا وفي المحكم العوض البدل وبينهما فرق لا يثبت ذكره في هذا المكان والجمع أعواض وفي الصحاح العوض واحد الاعواض تقول (عاضني الله منه عوضا وعوضا وعيضا) ككتاب (وأصله عواض) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وعوضني) الله منه تعريضا (والاسم) من العوض (العوض والمعوضة) كالمعونة (وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعانه سأل العوض فعوضه) معاوضة (اعطاء اياه) تقول (اعتاضه جاءه طالبا للعوض) والصلوة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي ردة

نعم الفتى وهو غيب المعتاض * والله يجزى القرض بالاقراض

(والعائض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربه (الفقعي) الخذلني

هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يغدر منها القابض

(بمعنى مفعول كعيشة راضية) بمعنى مرضية كافي الصحاح ويروي في مائة ويروي بضم بدل يغدر والقابض السائق الشديد السوق قال الازهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يستمر منها القابض وقد قدمنا في ع ر ض معنى هذا البيت نقلنا عن الجوهرى وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجع * ومما يستدرك عليه اعانه الله مثل عاضه وعوضه عن ابن جني واعتاض أخذ العوض وقال الليث عاضت بالكسر أخذت عربنا قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وتعاض القوم تعاوضا تاب مالهم وحالهم بعد قلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابط مشرا

ولما سمعت العوض تدعو تشفرت * عصفار رأسي من نوى وتوانيا

* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الاسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلالع من حير منهم أبو عبد الله سلمة بن داود العوضي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملاج صالح الحديث رعيان بالأكسر في الاعلام واسع قال ابن جني انما أصله من عاضته أي أعطيته والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي البتي قاضي سبته محدث مشهور مؤلف الشفاء وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ رجه الخطيب في الاحاطة والمقرئ في أزهار الرياض وعواض كشاد اسم وكذلك معوضه وعوض وعوضه كهيئة والعويضان مصغرا ذكر الرجل عمانية وأعوض كاحد شعب لهذيل: هامة نقله ياقوت

﴿فصل الغين﴾ مع الضاد ﴿التغييض﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أن يريد الانسان بكاء فلا نجيبه العين) قال الازهرى هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون محجيا قال الصانعي وأنشد العزري في هذا التركيب لمجرير

غبيض من عبراتهن وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقيتنا

والرواية غبيض بالياء التغيية لا غير كافي العباب ﴿الغرض محركة هدف برمي فيه﴾ كافي الصحاح والعباب وقال ابن دريد الغرض ما امتلته للرعى (ج اغراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس اغراض المنية وجعلتني غرضا لثمتك وفي الحديث لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم لكل غاية يتدرى ادراكها (و) الغرض (الفجر والملا) ومنه حديث عدي فسرحت حتى زلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي وأنشد ابن بري لحمام بن الدهيقين

لمارات خولة مني غرضا * قامت قياما ريثا لثمتنا

ومن مصعبات الاساس اذا فاته الغرض فته الغرض أي الفجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع نحو الشئ (و) الشوق اليه (غرض كفرح فيها) أما في معنى الفجر فانه بعدى بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أي فجعرو فلق ومنه الحديث كان اذا مشى عرف في مشبه انه غير غرض أي غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه بعدى إلى يقال غرض الى لقاء غرضا فهو غرض اشتاق اليه قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كافي العباب

مسن دارسول باصم فبلغ * عني عليه غير قيل الكاذب

اني غرضت الى تناصف وجهها * غرض الحب الى الحبيب الغائب

ونقل الجوهرى عن الاخفش في معنى غرضت اليه أي اشتقت اليه تفسيرها غرضت من هؤلاء اليه لان العرب توسل بهذه الحروف كلها الفعل قال الشاعر وهو اعرابي من بني كلاب

فمن يلم بغرض فاني وناقني * بجعرا الى أهل الحى غرضنا

نحن فتبدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأسمى لتضاني

(المستدرك)

(غَبَض)

(غَرَض)

أى لقضى على وقال الزمخشري انما عدى بالى لتضمنه معنى اشتقت وحنفت قال شيخنا وقد ورد ابن السبيل الغرض بمعنى الملل والشوق وعده من الاضداد لمناقضة المحبة والشوق للملال والفجر قال وهو منصوص أيضا للمبرد فى الكامل * قلت ومثله فى كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (الخافق) فى الصحاح (غرض الشئ غرضاً كغرضه غرضاً فهو غرض أى طرى) يقال لحم غريض قال أبو زيد الطائى يصف أسداً ولونه

يظل مغيباً عندها من فرانس * رفات عظام أو غريض مشرشر

ويروى رفيت ومغباى غابوا ومشترى أى مقطع (والغريض المغنى المجيد) من المحسنين المشهورين سمى للينه وقال ابن برى الغريض كل غناء محدث طرى ومنه سمى المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الحافظ فى التبصير الغريض مخنث مشهور واصله عبد الملك * قلت وهو مولى الثريابنت عبد الله بن الحرث بن أمية التى كان يتشبه بها ابن أبى ربيعة (وماء المطر) غريض لطرائه (كالمغروض) كفى الصحاح وأنشد لشارع وهو الحادرة

بغريض سارية أدركته الصبا * من ماء أم مجريطيب المستنقع

وقال آخر هو لبيد رضى الله عنه تذكر مشجوه وتقاذفته * مشعشة بمغروض زلال

(و) يقال (كل أبيض طرى) غريض كفى الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابى الأغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائى الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الأغريض ومن جمعات الاساس كأن ثوبها غريض وريقها ريق غريض يشقى برشفه المريض الأغريض ما ينشق عنه الطلع وريق الغيث أوله (وغرض الاناء يغرضه) من حذضرب (ملاءه) كفى الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض اذا ملاءهما وأنشد للراجز وهو أبو ثروان العكلى

لاتأوى باللعوض أن يفيض * ان تغرض اخبر من ان تفيض

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكاه (و) غرضه أيضاً اذا (نقصه عن الملاء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للراجز

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول فداهن من النحر والبيع المحض والدأط وقال الباهلى الغرض أن يكون فى جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضاً (مخضه فاذا غمر) أى صار غيرة قبل أن يجتمع زبد (سبه فسقاء القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضاً غرض (السخل) يغرضه غرضاً اذا (فطمه قبل اناءه) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشئ) يغرضه غرضاً (اجتناه) غرضاً أى (طرباً وأخذة كذلك) أى طرباً وفى بعض النسخ أوجده وهو غاط (كغرضه فيهما) تغريضاً (والغرض للرحل كالخزام للسرير) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضاً كفى الصحاح وفى الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرض بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كفى الصحاح وأنشد الصاغاني لابن مقبل فى الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقها الغروض

(و) الغرض (شعبة فى الوادى غير كاملة أو أكبر من الهجيج) قاله ابن الاعرابى وهما قول واحد كما هو نص ابن الاعرابى فى النوادر فانه قال الغرض شعبة فى الوادى أكبر من الهجيج ولا تكون شعبة كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطراً سال زهاد الغرضان وزهادها غارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا بخط أبى سهل فى نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد فى المتن بخط بعضهم موضع ما (تركته فلم يجعل فيه شيئاً) كذا فى الصحاح وقال بعضهم هو كالأمت فى السقاء وبه فسر قول الراجز

* والدأط حتى مالهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (التننى) (و) الغرض أيضاً (أن يكون) الرجل (سهيماً فيهل فيبقي فى جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كففت (و) قال أيضاً الغرض (اعجمال الشئ عن وقته) وكل شئ أعجمته عن وقته فقد غرضته كفى العباب والتكملة (والمغرض كنزل من البعير كالمغرم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحمار ونص الصحاح كالمغرم من الدابة قال وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التى هى مواضع الغرض من بطونها وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقهسى

يشرب حتى تنقص المغارض * لا عائف منها ولا معارض

وأنشد الصاغاني لابن مقبل ثم اضطغت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرناس السيف اذ شفا وفى اللسان وأنشد آخر لشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقيل المغرض رأس الكتف الذى فيه المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضد

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غرضه أي غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الأنف غرضان بالضم) مثني غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعا) كافي العباب وفيهما عرق البهر كافي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاههم * لهم واردات الغرض ثم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قصبه الأنف فخذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغارض من الأنوف الطويل) والغارض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارضا أي مبكرا كافي الصحاح وذلك الماء غريض كافي اللسان ويروى بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أي (عجن عجينا ابتكره ولم يطعمهم بائنا) وفي الأساس غرضت للضيف غريضا أطعمهم طعاما غير بائ (و) أغرض (الناقة شدها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شده وأغرضه شده عليه الغرض (وغرض) الرجل (غريضا) أكل اللحم الغريض (أي الطري) (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة انغرض الغصن اذا (انكسر ولم يتحطم) ويشهد لما في التكملة نص اللسان انغرض الغصن تشي وانكسر انكسارا غير بائن (و) من المجاز (غارضا) اذا (أوردتها) غارضا أي (بكرة) كافي العباب والأساس * ومما يستدرك عليه المغرض كمعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * الى أمون تشكي المغرضا * وقال ابن بري ويجمع الغرض أيضا على أغرض كإفاس وأنشد لهما بن قحافة يغتال طول نسه وأغرضه * بنفخ جنبيه وعرض ربضه

وغرض الشيء بغرضه غرضا أي كسره كسر الم بين والغريض الطري من التمر وغرنت له غريضا سقيته لبنا حليبا وهو مجاز وأنيته غارضا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما راد حتى يستفرك ثم يشهى وتشهيه أن يسخن على المنقلى حتى يبس وان شاء جعل معه على المنقلى حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه بالكر أو الغرض القصدي يقال فهمت غرضك أي قصدك كافي الصحاح ويقال غرضه كذا أي حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشيوع لكونه مقصدا قبل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل واغترض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والاغريض البرد قاله الليث وأنشد بصف الأسنان * وأيض كالأغريض لم يتلم * وقال ثعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الأغريض أصل في البرد والأغريض أيضا طر جليل زاه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو من سها به منقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يجمع يعود الضروا غريض بغشة * جلاظله مادون أن يهجم

ويقال غرض في سقائك أي لا غلالة كافي الصحاح وفلان يغرض أي لا ينزح كافي الصحاح وفي الأساس لا ينزف واغترض فلان مات شابا نحو اختصر وهو مجاز كافي الأساس وأغرض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع ((غض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضاضا وغضاضا بفتحهم) فهو مغضوض وغضيض كفه و (خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الاشر والمرح وكذا غض من صوته وكل شيء كفضته فقد غضضته كافي الصحاح وأهل نجد يقولون في الأمر منه غض طرفك وأهل الجمار يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أي اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المسكروه) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث

وما كان غض الطرف مناسجية * ولكننا في مدح غربان

قلت البيت لهما بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) وقصيره (ووضع من قدره) وعبارة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهازه وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحجبوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض الصوفيين الى ان من زائدة وان المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهرا القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام ظاهرا أي ينقصوا من نظريهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله عليهم ما سوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم ينم كسره) كافي اللسان (والغضيض الطري) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيهما) يقال شيء غض وغضيض أي طري ومنه الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد وقال الأصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب الخسل ثم هو البطح وقال ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والأغريض (و) الغضيض (من الطرف الفان)

(المستدرك)

(غض)

كالغضوض فعيل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وماساعد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكحول

وفي الصحاح ظبي غضيض الطرف أى فآثره ويقال انك لغضيض الطرف نقي الطرف براد بالظرف وعاءه يقول لست بخائن وفي حديث أم سلمة حاديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وذلك انما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ف ر (و) الغضيض (الناقص الذليل) بين الغضاضة (ج أغضه) وأغضاه وهو من غضه يغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذلك غضيض ولا أغضه درهم أى لا أنقصه واذا ثبت النقص لحقه الذل فهذا قول المصنف الناقص الذليل (والغض الحديث النتاج من أولاد البقر ج) الغضاض (كجبال) قال أبو حنيفة القيرى

خبأت بها الغن الغضاض فأصبحت * لهن مراد او السخايل مخاينا

(وغضضت كذبت وسمعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كذبت فيه نظر لا انتفاء الشرط فيه الا أن يكون من باب تدخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فانت غض) بين الغضاضة والغضوضه (أى ناضر) قال ابن بري أنكر على بن حمزة غضاضة وقال غض بين الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغضض منه ويؤنف والفعل منه غض واغضض أى وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التهذيب واختلاف في فعات من غض فقال بعضهم غضضت تغضض ٢ وقال بعضهم غضضت تغضض (والغضاض بالفتح والضم) الاخير عن ابن دريد (العزبين وما والاها من الوجه) ككافى الجهرة (أو ما بين العزبين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الثنائى الملق بالباغى الغضاض (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا يدكر عن أبي مالك (أو الرثة نفها أو ما بين أسفلها الى أعلاها) قال

لما رأيت العبد مشر حفا * للشمر لا يعطى الرجال النصفا * أعدمته غضاضه والكفا

ورواه يعقوب في اللفاظ عضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كسحاب ماء على يوم من الاخاذيد) ككافى العباب (والغضاضة الذلة والمنقصه) يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة أى ذلة ومنقصه وانكسار وأنشد الليث

وأحق عريض عليه غضاضة * غرس بي من جينه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والغضضه) قال ابن الاعرابى ما أردت بذلك غضيضه فلان ولا مغضضه كقولك نقيصته ومنقصته ويقال ما غضضت شيأ أى ما نقصت شيأ (وغضض تغضضا كل الغض) أى الطلع (أو) غضض (صار غضا متعما) ككافى العباب (أو) غضض (أسابته غضاضة) أى انكسار ومذلة أو نعمة ككافى التكملة (وغضضه) غضضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (فغضضه) نقص وفي الصحاح تغضض الما نقص وغضضته أنا ولم مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيأ لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بطننتك ٣ ولم تغضض منها بشئ قال أبو عبيد أى مات واقر الدين لم ينقص منه شئ وقال الازهري أى لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التى وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت البغيل وماله واقر لم يعط منه شيأ من أمثالهم فى هذا مات فلان بطننته لم تغضض منها شئ زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أى سمين من كثرة المال كما نقله الجوهري (والغضضه الغيض) قاله الليث يقال بجر لا يغضض ولا يغضض أى لا يغضض أو لا ينزح ووقع فى التكملة الغيظ بالطاء وهو تهفيف منه كروا أنشد الجوهري للاخوص

سأطلب بالشأم الوليد فانه * هو البحر ذو التبار لا يغضض

وأنشد الليث وجاش بتيار يدافع مزبدا * وآذى من بحرله لا يغضض

(وغضاض بالضم والشد) أى كالأمر للثنين بالغضض (ماء لبنى عامر بن ربيعة ما خلا بنى البكاء) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ثبوت باض غاض كبض غض أى طرى ناضر لم يتغير وامرأة غضة وغضيضه وقال اللحياني الغضه من النساء الرقيقه الجلسد الظاهرة الدم وقد غضضت تغضض وتغض غضاضة وغضوضه وهو مجاز ككافى الأساس ونبت غض ناعم وظل غض قال

* فصصت والظل غض ما زحل * أى لم تدرك الشمس فهو غض كما أن التبت اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وكل ناضر غض نحو الشاب وغيره واغضض منه مثل غض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غض وأغضى اذا داني بين غضيه والغضيض الطرف المسترخى الاحقان والغضوضه التخم عن ابن الاعرابى ويقال للاممين انك لغضيض الطرف نقي الطرف ويقال غض من الجلم فرسل أى متوبه وانقص من غربه وحدته وقال الليث الغض رزع العدل وأنشد * غض الملامه فى عنك مشغول * وغضض الماء والشئ بنفسه نقص فهو لازم متعدي لا يغضض أى لا ينقطع والغضضه أن يتكلم الرجل فلا يسيى ويقال للراكب اذا سألته أن يعرج عليك قليلا غض ساعة وكذلك اغضض أى احبس لى مطيئك وقف على ككافى الأساس وأنشد الصاغاني للناطقة الجهدى خيلى غضاضة وتهجرا * ولو ما على ما أحدث الدهر وأوزرا

٣ قوله فقال بعضهم -
غضضت تغضض أى من
باب سمع وما بعده من باب
منع كما هو مضبوط في
اللسان

٣ قوله ولم تغضض منها
بشئ الذى فى اللسان ولم
تغضض منها شئ اه

(المستدرك)

(غمض)

أي غضا من سير كما وعرجا قلسا ثم روحا منه جرين وانغضا من الطرف انغمضا به وقد ذكره المصنف استطرادا في غ م ض وأحال على هذه المادة والغضضة غلبان القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضيض كان يتولى حدودنا بنية غضيض أم ولدهرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا ((الغامض المظمئن) المنخفض (من الأرض ج غوامض كالغمض) بالفتح وقال أبو حنيفة الغمض أشد الأرض نظاما يطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة إذا اعتسف نار هوة أو غمضا * فيفا كأن آله المبيضا * ملاء غسال أجاد الرحضا

(ج غموض وأغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي بردة

أنت المجلى ظلم الاغماض * كالبدر يحلوا الليل بالبياض

هكذا أنشده الصاغاني (وقد غمض المسكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضه وغماضه) كذا نقله الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الحلة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد

والغرب غرب بقرى قارض * لا يستطيع جره الغوامض

ويروي نزه الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضح من الكلام وقد غمض ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني (و) زاد ابن بري غمض مثل (نصر غموضه) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني ففيه لف ونشر مرتب قال ابن بري وفي كلام ابن السراج قال فتأمل له فان فيه غموضا يسيرا أي ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها نظر ودقة (و) الغامض (الخال للذليل) وفي الصحاح والعباب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشدوا قول كعب بن لؤي لا خيسه عامر بن لؤي

لئن كنت ملوج القواد لقد بدا * لجمع لؤي من ذلك غمض

وفي الكلمات القدسية أن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ وذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه اغماض كصاحب وأصحاب وأنشد ابن بري والصاغاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الاغماض * ليس بادناس ولا اغماض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الغاص من الخلال في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غص وفي اللسان غاص (و) الغامض (من الكعوب) ما واداه اللحم (و) من (السوق السمين و) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء (يغمض) إذا (تساهل) عليه (كأن غمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاوّل قراءة الجماعة الا ان تغمضوا فيه كما سيأتي قريبا وفي الحديث لم تأخذ الا على اغمض الاغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه إذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا في سائر الأصول وهو غلط والصواب كافي نوادر الليثاني غمض في الأرض (يغمض ويغمض) من حد نصر وضرب غموضا إذا (ذهب) فيها إلى هنائن النواذر (وسار) وهو بعينه وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نص الليثاني أيضا في اللسان (و) غمض (السيف في اللحم) يغمض من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة (ودار غامضة غير شائعة) وقد غمضت غمض غموضا قاله الليث وفي اللسان إذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تحت عن الشارع (وما أكتعت غمضا) بالفتح (ويكسر و) لا (غمضا بالضم و) لا (تغمضا و) لا (تغميضا بفتحهما) ذكرهن الجوهري ولم يذكر الصاغاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا (اغمضا بالكسر) وأهمله الجوهري والصاغاني أي (مأنت) وقال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدر لفعّل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيل عن الغماض * برق ممرى في عارض غماض

(و) يقال (ما لي في) هذا الامر غمضة وغميزة أي (عيب) كافي العباب والصحاح (و) غمض لي فيما بعثني) هو من حد ضرب في سائر النسخ والصواب أغمض كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (و) غمض (من باب التفعيل نقله الصاغاني وابن سيده) كأنك تريد الزيادة منه لردائه والخط من غمته) فاستعمل التغميض هنا في غير النوم يقال أغمض في السلعة إذا استخط من غمها لردائه ويقول الرجل لبيعه غمض لي في البيعة مثل أغمض لي أي زدني لمكان ردائه أو خط لي من غمته وقال الزمخشري هو مجاز وقال ابن الأثير يقال أغمض في البيع يغمض إذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما أغمضا للقوم في أخويهما * وأبدى ما من حسن وولهما مفر

قال وقال المتخل الهدنى يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليه بما عارس

(و) أغمض حد السيف رقه) كغمضه تغميضا لاخير عن الزمخشري (و) عن ابن عباد أغمضت (العين فلانا) إذا (ازدرته) أي احتقرته (و) كذا أغمض (فلان فلانا) إذا (حاضره فسبقه بعد ما سبقه ذاك) عن ابن عباد أيضا كمن نقله الصاغاني (و) يقال ان (المغمضات) من (الذنوب) التي (بركها الرجل وهو يعرفها) كافي العباب * قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

رواية والمغمضات من الذنوب وهي الامور العظيمة التي يركبها وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها قال ابن الاثير وروى بماروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت لانها تدق وتختفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها (وغمضت الناقة تعميمضارت) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها زيدت ومثله في الاساس (عن الحوض لحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت) وأنشد الجوهري لابي التيجم زاد الصاعاني بصف ناقة

تخبط الذائدان لم يرحل * تغشى العصا والزجران قال حل * يرسلها التغميض ان لم ترسل

قلت وبعده * خوصا ترى باليتيم المحتل * (و) يقال غمض (فلان على هذا الامر) اذا مضى وهو يعلم ما فيه (كفي العباب (و) غمض (الكلام أبهمه) وهو خلاف أوخذه كافي الصحاح (وما اغتمضت عيناي أي ما نامتا) نقله الجوهري والصاعاني (و) قال الاصمعي يقال (أتاني ذلك على اغتماض أي عفو بلا تكلف) (لا مشقة) وهو مجاز قال أبو التيجم والشعر يأتيني على اغتماض * طوعا وكرها وعلى اعتراض

أي اعتراضه اعتراضا فآخذ منه حاجتي من غير أن أكون قد تمت الروية فيه (وانغمض الطرف انغمضا) نقله الجوهري والصاعاني والمصنف لم يذكر انغمض الطرف في موضعه فهو حالة على غير مذكور (و) قال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فألقاه في خلال الصدقة فأزله الله تعالى (ولا تيموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذنيه الا أن تغمضوا فيه أي لا تنفق في قرض ربك خبيثا فانك لو أردت شراءه لم تأخذه حتى) تغمض فيه أي (تخط من ثمنه) وقال الزجاج أي أنتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة وقال الفراء استم بأخذنيه الا على اغتماض أو باغمض وبذلك على انه جزء انك تجد المعنى ان اغتمضت بعد الاغماض أخذتموه وقرأ البراء بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وأبو البرهمس الا أن تغمضوا فيه بفتح التاء وقد سبق معناه * ومما يستدرك عليه ما غمضت ولا اغتمضت أي ما نمت لغات كلها واغمض السبرق سكن لمعانه وهو مجاز كالنسيم تسكن حركته قال أصاح ترى البرق لم يغمض * يموت فواقا وبشرى فواقا واغمض طرفه غنى وغمضه أغلقه واغمض الميت وغمضه انما ضا وتغميض العين انما ضاها وغمض عليه واغمض أغلق عينيه أنشد نعلب الحسين بن مطير الاسدي

(المستدرك)

قضى الله يا أسماء ان لست زائلا * أحبل حتى يغمض العين مغمض

وسمع الامر فأغمض عنه وعليه يكتى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه واغضب اذا تغافل عنه وفي الاساس التغميض عن الاساءة هو الاغضاء والتغافل وكذلك الاغتماض وهو مجاز وأنشد الليث

ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه عيت وهو عاتب

والغوامض صغار الابل واحدها غامض والمغامض واحدها مغمض وهو أشد غورا نقله الجوهري أي من الغمض واغمضت الفلاة على الشخص اذا لم تظهر فيها التعقيب الا لايها وتغيها في غيوبها وقال ذوالرمة يصف صحرا

اذا الشخص فيها هزه الا ل اغمضت * عليه كانه غامض المغمض هجولها

أي اغمضت هجولها عليه أي يدخل الشخص في الهجول ولا يرى كايغض الانسان على الشيء والهجول جمع الهجول من الارض كافي اللسان والعباب وفي اللسان اغمضت المفازة عليهم لم يظهر وافيها كانه اغمضت عليهم أجفائها وهو مجاز وغمض الشيء وغمض من حدث امر وكرم غموضا فيهما أي خفي وغمض الشيء من حدث امر صغر نقله ابن القطاع وكل ما لم يتجه عليه من الامور فقد غمض عليه ومغمضات الليل دياجيرها وغمض الامر غموضا وفيه غموض قال الليثاني ولا يكادون يقولون فيه غموضه ويقال للرجل الجيد الرأي قد اغمض النظر وفي الاساس لمن جاء برأي سديد وهو مجاز وفي المحكم اغمض النظر اذا احسن النظر أو جاء برأي جيد وقال ابن القطاع اغمض في النظر أدق ومعنى غامض أي لطيف وما في هذا الامر غموضه مثل غمضه كافي اللسان والتغميض الركوب على العمياء وقال منجب لرجل من أهل البادية يسرك كذا وكذا قال ويكون خيرا قال لا ولكن على المغمضة * ومما يستدرك عليه غمضه غمضا جهده رشق عليه هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة ((غاض الماء يغيض غبضا ومغاضا ومغبضا (قل ونقص) أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيج وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها فذهب وفي حديث خزيمه وذكر السنة وغاضت لها الدرة أي نقص اللبن (كانغاض) لغة حجازية قال رؤبة

م قوله وفي اللسان هكذا في النسخ والصواب ان يقول وفي الاساس اه

(المستدرك)

(غَفَضَ)

يمده فيض من الافيض * ليس اذا خفض بالمنفاض

(و) غاض (غن السلعة) أي (نقص) نقله الجوهري (و) غاض (الماء وغن السلعة) بغضهما غبضا أي (نقصهما) اشارة الى انه يتعدى ولا يتعدى وقال الكسائي غاض غن السلعة وغمضته أنا في باب فعل الشيء وفعلته أنا وأنشد الجوهري للراجز وهو من بني عكل

لانا وبالبحوض أن يفيض * ان تغرضا خبر من ان تغبضا

يقول ان تملأه خير من أن تنقصاه وقال الاسود بن يعفر

اما زيني قد فئت وغاضني * مانيل من بصري ومن اجلاري

معناه نقصني بعد تعامى وقوله انشده ابن الاعرابي

ولو قد عض معطسه جري * لقد لانت عريته وغاضا

فسره فقال ائرفي انفه حتى يذل وقيل غاض الماء نقصه وبخره الى مغيض (كأغاض) وفي الصحاح غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا * قامت ومن المتهدي أيضا حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنها وغاض نبع الردة أي أذهب ما نبع منها وظهر ومن اللازم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطريقا وبفيض اللثام فيضا وبفيض الكرام غيضا ويحترى الصغير على الكبير والليم على الكريم أي يفنون ويقنون وهو مجاز ومن اللازم أيضا قوله تعالى (وما يغيض الارحام) وما تزاد قال الاخفش (أي) و(ما تنقص) نقله الجوهري وقال الزجاج أي ما نقص (من سبعة الاشهر) كذا في سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التي هي وقت الوضع كافي العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزاد بعنى على التسعة وقال بعضهم ما نقص من أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما في النسخ من تقديم السين على الباء يكون صحيحا كأنه ذهب الى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذي لم يتم خلقه) أي هو الناقص عن سبعة الاشهر فتأمل (و) (الغيض) بالكسر الطلع) نقله ابن دريد وابن الاعرابي وكذلك الغيض والاعريض وقد تقدم (أو) الغيض هو (الجهم الخارج من بلفه) هكذا في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني عن أبي عمر والغيض الجهم الذي لم يخرج من بلفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالفتح الاجه) هي (مجمع الشجر في مغيض ماء) يجمع فيه الماء فينبت فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما في الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع لان جمع الجمع مطرح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

في غيضة شجرا لم تهر * من خشب عاس وغاب مهر

والمراد بالشجر أي شجر كان (أو خاص بالغرب لاكل شجر) كأنقله أبو خنيفة عن الاعراب الاول قال والذي جاءت به أشعار العرب خلاف هذا وانشد جريرة هذا وقال فجعلها من المهر وغير المهر وجعلها غابة وأي غرب بجدي غريب الارياق اذا اجتمعت فهي غياض كافي العباب (و) (الغيضة) ناحية قرب الموصل) شرقها عليهم اعادة قري (و) (من المجاز) أعطاه غيضا من فيض (أي قليلا من كثير) وقال أبو سبيد معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو أغياض على من قلة ومنه حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي لدرهم ينفعه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم ينفعها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه غيضا نقصه) وحسبه والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاياه تغلب وأنشد

غيض من عبراتهن وقان لي * ماذا لقيت من الهوى ولقيتنا

معناه انهن سبلن دموعهن حتى ترقنا قال ابن سبيد من هنا للتبويض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من في الواجب رحكى قد كان من مطر أي قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف في غ ب ض ما يقرب ذلك وقد نبع الليث وصححه الازهرى واخاله محققا من هذا فتأمل (و) (غيض) (الاسد ألف الغيضة) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * وبما يستدرك عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذي يغيب فيه الماء وغيضه تغييضا كغاضه وأغاضه ويكون المغيض أيضا اسم مفعول كالمبيع يقال غيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض في قول الشاعر

الى الله أشكوا من خليل أوده * ثلاث خلال كلها الى غائض

قال بعضهم أراد غائظا بالظا فابدل الظاء ضادا هذا قول ابن جني وقال ابن سبيد ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل واكنه من غاضه أي نقصه ويكون معناه حيثئذانه ينقصني ويتهضني وغاض الكرام اذا قلوا وقد تقدم والغيض ما كثر من الاغلات أي الطرفاء والائل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشام

﴿فصل الفاء مع الضاد﴾ (فخضه بالمهمله كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (شدخه) بمانيه قال (وأكثر ما يستعمل في الشئ الرطب كالقثاء والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني (الفرض كالضرب التوقيت) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فيهن الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له أي وقت الله له وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أي مؤقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج في معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فيهن الحج أي أوجبه على نفسه باحرامه (و) (الفرض) (الحز في الشئ) يقال فرضت الزند والسوال وفرض الزند حديث يقدح منه كافي الصحاح وهو قول ابن الاعرابي وقال الاصمعي فرض مسوا كفه ويقرضه فرضا اذا حره بأسنانه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتخذ عام الجذب قد حاق به فرض القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحز في الشئ والقطع (كالتمريض) وهو التعزيز وقد صحفه الليث في قول الشماخ

اذا طرعا شأوا بأرض هوyle * مفترض أطراف الذراعين أفلم

(المستدرك)

(فخض)

(فرض)

فرواه مقرض بالقاف وهو بالفاء كما رواه الثقات قال الباهلي أراد الشماخ بالمفروض المهرز يعني الجعل نبه عليه الازهرى قال
وأراد بالشأ وما يليقه العبر والأتان من أروائهم ما قالوا الجعلان مفترضة كأن فيها حروزا (و) الفرض (من القوس موقع الوتر)
وفي الصحاح فرض القوس الحز الذي يقع عليه الوتر (ج فرض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الرصقات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليابس الحزل

هكذا أنشد ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الحز (و) الفرض (ما أوجبه الله تعالى كالمفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال
كالتفريض كان أحسن كما في اللسان قال والنشدديد للتكثير قال الجوهري سمى بذلك لأنه معالوم وحدودا وفي العباب وقيل لأنه
لازم للبعد كازوم الفرض للقدح وهو الحز فيه وفي البصائر الفرض كالايجاب لكن الايجاب اعتبارا بوقوعه والفرض اعتبارا
بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سيان عند الشافعي رحمه الله * قلت وعنده أبي حنيفة الفرق بين الواجب والفرض كالفرق بين
السما والارض وقيل لكل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الايجاب وما ورد من فرض الله له فهو أن لا يحظرها على نفسه
(و) الفرض (القراءة) عن ابن الاعرابي يقال فرضت جزئى أى قرأته (و) الفرض (السنة) يقال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى سن) تفرد به ابن الاعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أوجب وجوباً لازماً قال الازهرى وهذا هو
الظاهر (و) الفرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من التمر) قال الاصمعي أجود غمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندى أنه من مداعبات الاعراب قال والانشاد الصحيح

لواصة طجت قارصا ومحضضا * ثم أكلت رائباً وفرضا

والزبد يعلو بعض ذلك بعضا * ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمقت طولا وذهبت عرضا * كأنما آكل ما لا قرضا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت نخلته فتؤخر عن اخترا فها تساقط عن فواه فبقيت الكاسة
ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الجندي فترضون) أى يأخذون عطاياهم والجمع الفروض هكذا رواه
الازهرى عنه قال الصاغاني ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وأنشد بعض الرائي يصف
برقا كما في العباب أرقت له مثل لمع البشير * يقلب بالكف فرضا خفيفا

* قلت ويروي قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وانما سمى به لأنه فرض أى قد أو أدبر شبه البرق بترس
خفيف يقبله بشير بيده ليراه قوم فيتبشروا شبه بالفرض لسرعته وفي الصحاح ولا تقل قرصا خفيفا وهو قول أبي عبيد وفي العباب
هو قول أبي عمر (و) قيل الفرض (عود من أعواد البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما
في العباب وهو قول الجحى ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن ان العود من أعواده وانما المراد من البيت بيت صخر الغي
السابق فتأمل وقال الجحى أيضا وسمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى الفرض في البيت رواه
الاصمعي عن بعض اعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الاخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في
البيت المذكور وهو الحز في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب الموسومة بالراء
وهو الصواب يقال ما أعبت منه فرضا ولا قرضا (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبتة أو جدت به لغير ثواب)
والفرض بالقاف ما أعطيت من ثمن لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عبد

وما ناله أحتي تجلت وأسفرت * أخوتقة مني بفرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الحز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صخر الغي السابق كالغرضة بالضم (و) قوله
تعالى (سورة أنزلناها وفرضاها) أى (جعلناها بفرائض الاحكام) أو أنزلناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو
وفرضاها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أى جعلناها بفريضة بعد فريضة) كما في العباب
وفي اللسان أى أنا فرضناها ففرضا (أو فصائناها) وعليه اقتصر الجوهري نقلا عن أبي عمرو وزاد الازهرى (وبينها) والذي
في التهذيب أى بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام (والفراض ككتاب اللباس) يقال ما عليه فراض أى شئ من لباس كافي
الصحاح ويقال ما عليه فراض أى ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفراض (فوهة النهر) قال لبيد رضى الله عنه يذكر
المولود الماضية والحارث الحارث بنى عاقلا * دارا أقام بها ولم يتنقل

تجرى خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقينا بالفراض جوع روم * وفرس عمها طول السلام

وقال ابن أحر جزي الله قومي بالآية نصره * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا
(و) الفراض (الطرق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

سددت فراضها لهم بيتي * وبعضهم يقننه يغذى

يريدانه نزل بين الطرق ليقري (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة) فيه لب واشهر مرتب نقلهما الجوهري والصاغاني
وقال الازهرى يقال من الفارض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض أى كبرت و (طعنت فى السن) ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر
قال الفراء وقنادة الفارض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد أعطيت ضيفاً فارضا * تجر إليه ما تقوم على رجل

ولم تعطه بكرافيرضى سمينة * فكيف يجازى بالمودة والفعل

وقال أمية فى الفارض أيضا كبيت بهم اللون ليس بفارض * ولا بنحس سيف ذات لون مرقم

وقال أبو الهيثم الفارض هى المسنة وقال أبو زيد بقرة فارض وهى العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)
فى المسن (الغضم من الرجال و) فى الصحاح الغضم من (كل شئ) فيكون للمذكر والمؤنث قاله الأصمعى أى فلا يقال فارضة يقال رجل
فارض وقوم فترض وهو مجاز قال رجل من فقيم كفى اللسان وفى العباب قال ضب العدوى

شيب أصداعى فرأسى أبيض * محامل فيها رجال فترض

وبروى * شيبنى فالرأس منى أبيض * وروى ابن الأعرابي * محامل يبيض وقوم فترض * قال يزيد بن أنس قال لهامل قال ابن
برى ومثله قول الجاهلي

فى شعشعان عنق يخور * حابي الحيود فارض الخجور

ورجال فرض أى ضخام وقيل مساق ومن الفارض بمعنى الكباش المسن قول الشاعر

شولاه مسن فارض غنى * من الكباش زاهر خصى

(و) يقال (لحية فارض) كفى العباب وفارضة كفى الصحاح نقله عن الأخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أى ضخمة عظيمة
وهو مجاز ومن معجمات الأساس قلت السعادة على اللحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاة

فارض) وسقاء فارض قال الفقهى يذكر غرابا وسقا * والغرب غرب بقري فارض * نقله ابن برى وأنشد الصاغاني له
أيضا يصف دخلا

له زجاج ولهاة فارض * جدلاه كالوطب نحاء الماخض

(ج فرض كركم) وقد تقدم شاهده (و) يقال للشئ (القديم) فارض قال

يارب ذى ضغن على فارض * له قروء كقروء الحائض

هكذا أنشده الصاغاني وقال أى قديم وفى اللسان ويقال أضمر على ضغنا فارضاً وضغينة فارضاً بغيرها أى عظيماً كأنه ذو فرض أى
ذو خز وقال * يارب ذى ضغن على فارض * أى عظيم وأنشد ابن الأعرابي

يارب مولى ساسد مباغض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

قال عني بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التى هى المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تخرج فيها مثل وقت
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالقريض) وهذه عن ابن عباد كأنه نقله الصاغاني وفى اللسان

رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعالم (و) الفريضى (ب) بيا النسبة وقد (فرض ككرم فراضة) قال شيخنا
فيه أيضا ككتب حكاه ابن القطاع * قلت الذى رأيته فى كتاب الابنية له ذكر الوجهين فى فرضت البقرة لافى فرض الرجل بل

لم يذكروا فى كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو أفرض الناس) أى أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفرضهم يزيد بن
ثابت وفى الصحاح أفرضكم (والقريضه ما فرض فى السائمه من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر أنس رضى الله عنهم إلى

البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه قريضه الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) القريضه (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم باني غمد

فى الوظيفة القريضه وهى الفارض أيضا كالقريض بغيرها وقد فرضت فهى فارض وفارضة وقريضه ومثله فى التقدير طلقت
فهى طالقة وطليقة (و) القريضه (الحصة المفروضة) اسم من فرض الشئ يفرضه فراضاً وأوجه على انسان بقدر معلوم (وسهم

فريض مفروض فوقه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أى حزه (والقريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل) نقله
الجوهري وهو قول ابن السكيت وفى حديث حسين فان له عليهما ست فرائض جمع فريضه وهو البعير المأخوذ فى الزكاة سعى

فريضه لانه فرض واجب على ذى المال ثم اتسع فيه حتى سعى البعير فريضه فى غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الابل التى تحت
الثنى والرابع يقال للقلوص التى تكون بنت سنة وهى تؤخذ فى خمس وعشرين فريضه والثى تؤخذ فى ست وثلاثين وهى بنت لبون
وهى بنت سنتين فريضه والثى تؤخذ فى ست وأربعين وهى حقة وهى ابنة ثلاث سنين فريضه والثى تؤخذ فى احدى وستين جذعة

وهي فريضة تها وهي ابنه أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الها لانها جعلت اسمها لانها في الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للخروج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر غير الدوم مادام أحمر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفريضة بكسر الهمزة) قال العجاج

نهر سعيده خالص البياض * منه دار الجربة في اعتراض
يجري على ذي ثيج فرياض * خلف قرقيساء في الفياض
كان صوت مائه الخفخاف * اجلاب جن بنقا منقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالستار الاغبر عينا يقال له فرياض تسقى نخلا وكان ماؤها عذبا قال روبة * يغزون من فرياض سجاد يسقا * (و) المفروض (كمنبر حديدية يحجزها) نقله الجوهرى والصاغاني (والفرض بالضم من النهر ثمة يستقى منها) الفريضة (من البحر محط السفن) كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها هم فأسفن (و) الفريضة (من الدواة محل النقص) منها (و) الفريضة (نجران الباب) يقال وسع فريضة الباب وفريضة الدواة وجمع الكل فرض وفرض وفريضة وفريضة مشارعه وقال الاصمعي الفريضة المنسوعة يقال سقاها بالفرض أي من فريضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفريضة (ة بالجرين لبنى عامر) بن الحرث بن عبد القيس كافي العباب ويقال هي بهجر وبها التعوض الذي تقدم ذكره (و) الفريضة (ع بشط الفرات) يقال له فريضة نعم قال ابن الكلبي أضيفت الى نعم أم ولد لتبع ذى معاهر حسان وكانت بنت ثم قصرا (و) قال ابن عباد (الفوارض الصحاح العظام) ليست بالصغار ولا بالمرأى (و) هي (المرأى) أيضا (خند) هذا نص العباب والتكملة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفرضه أعطاه) وكذلك فرضه كما هو نص الصحاح (و) أفرض (له جعل له فريضة) كافي اللسان والعباب (كفرض له فرضا) وهذه نقلها الجوهرى يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كافي الأساس * قلت وهو قول الاصمعي كما قبله (و) أفرضت (الماشية) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفريضة (وفرض) الرجل (فريضا) اذا (صارت في ابله الفريضة) نقله الصاغاني (واقترض الله أوجب) كفرض والاسم الفريضة وهذه أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الافتراض يقال ذهب (القوم) فافترضوا أي (انفرضوا) (افترض) (الجنود أخذوا عطاياهم) وبه سموا الفرض وفي الأساس افترض الجنود ارتقوا وهو جمع غنائه وفي العباب التركيب يدل على تأثير شيء من حر أو غيره وقد شد الفراض المسنة والفرض نوع من التمر والفريضة الواسع انتهى * قلت وكل ما ذكره فعند التأمل لا يشذ عن التركيب فان الثني اذا حاز سن واتسع وأما الفرض لنوع من التمر فانك اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي خنيفة فيه ظهر لك عدم شذوذه عن التركيب * ومما يستدرك علمه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما اتفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على الدوام والانعصاء المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقنطع المحذور وبه فسر الجوهرى قوله تعالى نصيبا مفروضا والفريضة أيضا هما الفريضة نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير ويقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير لكون المفروض مقنطعا من الشيء الذي يقدر منه وفرض الشيء فروضا اتسع وأضمر على ضغينة فافرضا بلاهاء أي عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كما مبرجة البعير عن كراع ورواه غيره بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام لم يفرضها ولدا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها فانها هو اللزوم للعبد كل يوم العلامة وقال أبو خنيفة الفراض ما تظهره الزندة من النار اذا اقية - حدث قال والفراض انما يكون في الاثنى من الزندين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثناياه مفريضة أي مؤثرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحته والفريضة بالضم في القوس كما افرض فيها والجمع فرض والفرض القدر وهو السهم قبل أن يعمل فيه الربش والنصل وأنشد الجوهرى لعبيد بن الأبرص يصف برقاً

فهو كنبراس النيط أو السيف فرض بكف اللاعب المسهر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المفروض وأبو سلمان والحوازي والكبريتل والفراض الثغور تشبهاً بشارع المياه وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يس يوماً مكمها يعني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفريضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن المجاز بسرة فافرض وأبسرت الخلة بسر افواض كافي الأساس والمفروض موضع عن عيين مبراهة للقاصد مكن حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشداد معه علم الفرائض نقله

المصنف في البصائر وقراض بن عتبة الأزدي كشداً أيضاً شاعراً نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الجوى المصرى بن القارض السعدى سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين وله ديوان شعر جمعه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ وتوفي سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر نفعنا الله به وقدرته مراراً أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم القرظى المقرئ شيخ بغداد بعد الأربعمائة والإمام أبو الوليد بن القرظى عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الأندلس استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الجعدي وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي القرظى مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري القرظى واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخسين عاماً دين سؤد كلاً كبيراً في مشبه النسبة قال الحافظ ونقلته منه كثيراً والمقرض كحدث لقب زهد بن معبد العجلي الشاعر وكعسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المقرض مصرى مشهور (الفض الكسر بالفرقة) وقد فضضه بفضه كما في الصحاح وأنشد البيت

(فضض)

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم * ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض تفرق حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فانفضوا أي فرقهم فتفرقوا وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخدش بن زهير فلا تحسبني أني تبدلت ذلة * ولا فضضني في الكور بعدك صانع

(و) الفض (فلن خاتم الكتاب) يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفضضت ختمه وفككته أي كسرتة وكل شيء كسرتة فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فاك قاله للعباس حين استأذنه في الامتداح أي لا يكسر أسنانك والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان ٢ وكذا للناطقة الجعدي حين أنشده قوله أجدت لا يفضض الله فاك فنيض على المائة وكان فاه البرد المنهل زرف غروبه وروى فاسقطت له سن الا ففرت مكانها سن وروى فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهرى ولا تقل يفضض * قلت وجوزهم بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنان فيل يخذل المضاف ويقال الافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأمثل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المتفرقون) يقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون (والفضضة والمفضاض) بكسرهما (ما يفضض به المدر) أي مدر الارض المثارة الاولى ذكرها الجوهرى والثانية الصاغاني (والفضاض بالضم ما تفرق من الشيء عند الكسر) نقله الجوهرى قال الصاغاني (ويكسر) وأنشد للناطقة الذياني

تطير فضاضا بينهم كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن بنى الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككثان) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * شمزى العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضا (لقب موآلة بن عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب موآلة بن عائذ بن ثعلبة وموآلة بن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه وهم بنت موآلة هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما هجيمة بنت جندب بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاغاني في العباب (والفضض محركة ما انتشر من الماء اذا تهر به كالفضيض) وهما فعل وفعل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣ بميث دماث في رياض دميثة * تحيل سواقبها بماء فضيض

(وكل متفرق ومنشتر) فضض (ومنه قول عائشة رضي الله عنها مروان) حين كتب اليه معاوية ليبايع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجتبها هرقلية قوقية تبايعون لابنائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما الآية فضضت عائشة رضي الله عنها وقالت والله ما هو به ولوشئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت فضض من لعنة الله وروى فضض كعق و) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شهر (أي قطعة) وطائفة (منها) أي من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شهر وقال ثعلب أي خرجت من صلبه متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه نقله الجوهرى وروى بعضهم في هذا الحديث فأنت قطاظة نظاين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأتكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطفت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة (والفضيض الماء العذب) نقله الجوهرى أو الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب كما في العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجر وفي بعض الامر فقال الفتى هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروى واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحربي الفضيض بالغين قال الصاغاني وهو الصواب والفاء تخفيف والطلع هو

٢ قوله وكذا للناطقة الخ
عبارة اللسان ومنه
حديث الناطقة الجعدي
لما أنشده القصيدة الرائية
قال لا يفضض الله فاك
قال فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن اه

٣ قوله بميث الخ الذي
رأيت في ديوان امرئ
القيس
بميت أثبت في رياض أنيثة

الغضيب لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في اليواقيت عن ثعلب عن ابن الأعرابي والأزهري في التهذيب وابن فارس في المحمل * قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الغضيب (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرق قال ابن ميادة
تجاول بأخضر من فروع أراك * حسن المنصب كالغضيب البارد

(والفضة) بالكسر (م) من الجواهر جمع فضة (و) في التهذيب (قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قدروها
تقديرًا يسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيا من
الرمل فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير بأن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الأزهري (أى تكون مع صفاء
قواريرها أمانة من الكسر قابلة للعبر) مثل الفضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضة (الجرة الشاهقة وتنفخ ج
فضض وفضاض) قال (وفضاض الجبال الخضراء المنثور بعرضه على بعض) جمع فضة بالغض (و) قال الفراء (الفاضة الداهية ج
فواض) كأنها تنفض ما أصابت وتمده (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معد يكرب

وأعددت للحرب فضفاضة * كأن مطاويها مبرد
وقال آخر
وأعددت للحرب فضفاضة * دلالاتني على الراش
(والفضفاضة الجارية اللججمة الحسمة الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقرقة في بدنها الفضفاض

(واقضها افتزعها) مثل اقتضها بالقاف (و) اقتض (الماء صبه شيئاً بعد شيئ) ومنه حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفه من
أداة فاقتضها فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا وكانوا يروى بالقاف أيضاً أي فضع رأسها (أو) اقتضه
(أصابه ساعة يخرج) كقافي الصحاح أي من العين أو يصوب من السحاب (و) اقتضت (المرأة كسرت عذتها بمس الطبيب أو غيره)
كقلم الظفر أو تنفثه من الوجه (أو) لك جسد هادبة أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتهم أن يمسح
قبلها بطائر وتنبذه فلا يكاد يعيش (وفي حديث أم سلمة أم قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينيها فاستكملها فقال لا امرتين أو ثلاثاً غامضاً أربعة أشهر وعشراً وقد كانت احداً كن ترى بالبرعة على
رأس الحول ومعنى الرمي بالبرعة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست ثمرتيها باحتي تحرمها سبعة أشهر
شاة أو طائر فتقتضها فقلما تنفض بشئ الامات ثم تخرج فتعطي برة فقري بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل عن الاقتضاض
فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تنس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تنشف من وجهها شعراً ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تنفض
بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش أي تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أي كسرتة كأنها تكون في
عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالذابة قال ابن الأثير وروى بالقاف والباء الموحدة وقال الأزهري وقد روى
الشافعي هذا الحديث غير أنه روى هذا الحرف بالقاف والصاد أي من القبط وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والفضضة سعة
الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أي واسعة كقافي الصحاح وفي حديث سطح أبيض
فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكأنه عنه بالرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضاً والفضاضة كتمامه الفضاض وفي حديث ذى الكفل لا يحمل لك أن تنفض الخاتم
وهو كناية عن الوطء وانفض الشئ تكسره وقيل تفرق وانفض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحداً انفض
انفضاً ما صنع بآبى عفان لحق له أى انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة قال ذو الرمة * تكاد تنفض منهن الحيازيم * أى
تنقطع وروى الحديث بالقاف أيضاً وتنفض القوم تفرقوا كأنفضوا وكذلك تنفض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضا اذا
تطارت عند الضرب وتفرق متفرق لا يلزق به * ببعض عن ابن الأعرابي وفضض ما بينهما ما قطعت والفضيض من النوى
الذى يقدف من الفم ومكان فضيض كثير الماء وفضض الماء سال وفضضه فضا صبه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض
وتنفض فضض بول الناقة اذا انتشر على تخذيها وناقته كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه
بالكثارة وأفض العطاء أجزله وشئ مفضض موه بالفضة والحام مفضض موه بالفضة ونقله الجوهرى وحكى سيدييه تنفضت من
الفضضة أراد تنفضت قال ابن سيده ولا أدري ما عني به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودروع فضفاضة أى
واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعها قال كثير

فنبذت ثم تحبها فأعادها * غمر الرداء مفضض السريال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * يسعطنه فضفاض بول كالمصبر * وسما به فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان
فضاضه ولداً يبه أى آخرهم وقال الأزهري والمعروف فضاضه ولداً يبه بالنون به هذا المعنى وفضض المال على القوم فرقه وفضض
الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهرى إياه ونقله ابن القطاع هكذا وخرز فضض منتثره نقله الزمخشري وكحدث أبو الحسن على

(فَوْض)

ابن أحمد بن علي المفضض الثمري في كتب عنه أبو طاهر السلفي في معجم السفر وأثنى عليه ((فَوْض إليه الامر) تفويضاً (رَدّه إليه) وجعله الخاضع فيه ومنه قوله تعالى وأفوض أمري إلى الله (و) فَوْض (المرأة) تفويضاً (زوجها بالامهر) وهو نكاح التفويض (وقوم فَوْضَى كسكري متساوون لا رئيس لهم) نقله الجوهري وأشد للافوه الاودي

لا يصلح الناس فَوْضَى لا سراة لهم * ولا سراة اذا جبهوا لهم سادوا

(أو) الناس فَوْضَى أي (متفرقون) قاله الليث قال وهو جماعة الفاض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين والوحش فَوْضَى أي متفرقة تتردد (أو) انما فَوْضَى (مختلط بعضهم ببعض) وكذلك جاء القوم فَوْضَى كما في الصحاح وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من يجمعهم (وأمرهم فَوْضَى بينهم) وفيض مختلط عن الليثي وقال معناه سواء بينهم (و) يقال أمرهم (فَوْضُوا) بينهم بالمد (ويقصر اذا كانوا مختلطين يتصرف كل منهم فيما لا خير) يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر واحد منهم صاحبه فيما يفعل من غير أمره قاله أبو زيد (والمفاوضة الاشتراك في كل شيء) ومنه شركة المفاوضة وهي العامة في كل شيء وشركة العنان في شيء واحد قاله الليث وقال الأزهرى في ترجمة عن ن ن وشاركته شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعاً في كل شيء يملكانه بينهما وقيل شركة المفاوضة أن يشتر كل شيء في أيديهما أو يستفيا منه من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند أبي حنيفة وصاحبه جائزة (كالتفاوض) يقال تفاوض الثمر يكثر في المال اذا اشترى كافيته أجمع (و) المفاوضة (المساواة) والمشاركة مفاعلة من التفويض ومنه حديث معاوية قال لدغفل النسيبة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال ومما فاضة العلماء قال كنت اذا اذيت عالماً أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي أي كانت كل واحد منهم اذ ما عنده الى صاحبه أراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم (و) المفاوضة أيضاً (المجارة في الامر) يقال فاضه في أمره أي جاره (وتفاوضوا) الحديث أخذوا فيه وتفاوضوا (في الامر) فاض فيه بعضهم بعضاً (كما في الصحاح) * ومما يستدرك عليه يقال متاعهم فَوْضَى بينهم اذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضاً فَوْضَى فاضاً قال طعامهم فَوْضَى فاضاً في رحالهم * ولا يحسنون السراة الاناديا

(المستدرك)

(فَهْض)

(فَاض)

كما في اللسان وفي العباب الفَوْضَة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت التفواضة لفلان أي بقية الحياة ((فهضة كنعنه) فهضة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وذكره في العباب عن ابن دريد أي (كسره وشدحه) وذكره صاحب اللسان أيضاً وقد تقدم مثل ذلك في ف ح ض وانه لغة عمانية ((فاض الماء) والدمع وغيرهما) يفيض فيضاً وفيوضاً بالضم والاكسر (وفيوضه) وفيوضاً (وفيوضاً) بالتحريك أي (كثرت حتى سال كالوادي) وفي الصحاح على ضفة الوادي ومثله في العباب وفي الحديث وفيفيض المال أي يكثر من فاض الماء (و) فاض (صدره بالسر) اذا امتلأ (باح) به ولم يطق كفه وكذلك النهر بجمائه والانهاء بما فيه (و) فاض (الرجل) يفيض (فيوضاً وفيوضاً) وكذلك فاضت (نفسه) أي (خرجت روحه) نقله الجوهري عن أبي عبيدة والفراء قالوا هي لغة في تميم وأبو زيد مثله قال وقال الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء زاد في العباب ولكن يقال فاض بالظاء اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة وأشد أبو عبيدة رجز دكين بن رجاء الفقيمي

تجمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زحلجات مصفرات ماس

ودعيت قيس وجاءت عبس * ففقت عين وفاضت نفس

وهذه لغة دكين فقال الاصمعي الرواية وطن الضرس وفي اللسان وقال ابن الاعرابي فاض الرجل وفاط اذا مات وكذلك فاضت نفسه وقال أبو الحسن فاضت نفسه الفعل للنفس وفاض الرجل يفيض وفاط يفيض فيضاً وفيوطا وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض بالظاء ولا يقال فاض بالضاد البتة وقال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف مانسبه الجوهري له قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد وأشد * ففقت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون معقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاضت نفسه بالظاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضه وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن نسبة فانهم يقولون فاضت نفسه بالضاد (و) فاض (الخبر) يفيض فيضاً (شاع و) فاض (الشيء) فيضاً (كثرت) ومنه الحديث وفيفيض اللثام فيضاً أشار إليه الجوهري وهو مجاز (وفيفاض ككفان فرس لبني جعد) وفي العباب والتكملة لبني جعدة وفي اللسان من سوابق خيل العرب وأشد للنابعة الجمدي رضي الله عنه وعناجيج جياذ نجب * نجل فيفاض ومن آل سبل

ومثله في العباب (و) أبو عبيدة (شاذ بن فياض) البشكري البصري (محدث) واسمه هلال وشاذ لقبه (واشترى طلمه بن عبيدة الله) التميمي رضي الله عنه (بئرا) في غزوة ذي قرد (فتصدق بها ونخر جزوا فاطمهما) الناس (فقال له) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا طلمه (أنت الفياض فلقب به) لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جواداً كذا في كتب

السير (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شهر سأل البكر اوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم اسمعه من غيره الا انه فاضت نفسه أى لعبه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهري ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهري (و) قال الاصحى (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبنى ضبيعة بن زار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى لعنبة بن أبي سفيان) يقال فرعته يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم بعيره بذلك

أان أعطيت سابعه وطرفا * يسمى الفيض ينهران حمارا
تركت السادة الاخير لما * رأيت الحطب قد نجت حوارا
لعمري أيسل والانباء تنفى * لقد أبعدت يا عتب القرارا

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيمضي بينهم وفيوضي ويمدان وفيوضي بالفتح أى فوضي) وذلك اذا كانوا مختلطين بليس هذا ثوب هذا وياكل هذا طعام هذا الا يوازم أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذكر اللحياني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيوض) أى (فيها مياه تفيض) أى تسيل حتى تغمر (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهري (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أى (دفعوا) كافي الصحاح وقيل بكثرة (أورجعوا وافرغوا وأسرعوا منها الى مكان آخر) الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دل به هذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد وقوف ومعنى أفضت تم دفعتم بكثرة وقال خالد بن جنبة الافاضة سرعة الركض وأفاض الركاب اذا دفع بعيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا تكون الافاضة الا وعلما الركبان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع الا أنهم رفضوا ذكر المفعول ورفضهم اياه أشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر فيفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهري (وكل دفعه افاضه) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه وخاضوا أكثر وفي التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه أى تندفعون فيه وتبسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا لمكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) أنأقه عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه اذا (ملا حتى فاض) وكذلك في الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القصداح) أفاض (بها) وعليها (ضرب بها) نقله الجوهري وأنشد قول أبي ذؤيب يصف حمارا وأنته

فيكأن ربابة وكأنه * يسر فيفيض على القداح ويصدع

قال يعنى بالقداح وعروق الجري نوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكأنه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع يفرق بالحكم أى يحجر بما يجي به ويروى يخوض على القداح أراد يخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان الباء فتأمل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرجه الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضه القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أى ألقها فيه واخلطها به (و) أفاض (البعير دفع جزته من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجزرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجزته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جزته ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأنشد قول الراعي ويروى من ذى الاباطح ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجزرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد أفيضت وأفاضها عليه كما يقال صبها عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الغضة البطن) كافي الصحاح وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيره البعيدة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

مهفهفة يبيض غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسججل

وهو مجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والاني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أى مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (واستفاض سأل افاضه الماء) وغيره كافي الصحاح (و) يقال استفاض (الوادي شجرا) أى (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو مجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذي الرمة * بحيث استفاض القنع غربي واسط * (و) من المجاز استفاض (الخبر) والحديث ذاع وانتشر (كفاض) فهو مستفيض ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا نقل) حديث (مستفاض) فانه لحن وهو قول الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخاص حديث مستفيض أى منتشر شائع في الناس هكذا نقله الازهرى مطولا والجوهري والصاغاني (أولغية) من استفاضوه فهو مستفاض أى مأخوذ فيه قال شيخنا

(المستدرک)

والقياس لا ينافيه وقد استعمله أبو تمام كافي موازنة الأمدى ونقل ما يؤيده في المصباح (ومحمد بن جعفر) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا الصواب جعفر بن محمد بن الحسن (بن المستفاض) القاضي الفريابي ويقال الفاريابي (محدث) مشهور قال شيخنا كما وجد بخط الحافظ بن حجر * قات ومثله في العباب إلا أن كلام المصنف فيها أورده صحيح لا خطأ فيه فان محمد بن جعفر هذا هو القاضي أبو الحسن المحدث الذي سمع من عباس الدوري وطبقته وأما أبو جعفر بن محمد فهو الموصوف بالحافظ صاحب التصانيف الكثيرة وقد حدث عن بلديه أبي عمرو وعبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد الفريابي وغيره فتأمل * ومما يستدرك عليه فاضت عينه تفيض فيضاً إذا سالت ويقال أفاضت العين الدمع تفيضه فافضة وأفاض فلان دمعته وحوض فائض أي ممتلئ وما تفيض كثير وبحر فائض متدفق والفيض النهر عامة والجمع أفاض وقيوض وجهه لم يدل على أنه لم يسم بالمصدر ونحوه ففاض كثير الماء نقله الجوهري ورجل فيض كثير المعروف وفاض وقيل كثير المعروف وفي العباب كثير العطاء وأنشد لرؤبة أنت ابن كل سيد فياض * جم السجالات مترع الحياض

وأعطاء غيضاً من فيض أي قليلاً من كثير نقله الجوهري وقد سبق للمصنف في غيض وأفاض بالشئ روى به قال أبو صخر الهذلي يصف كتيبة تلهوها بطائفة زحوف * تفيض الحصن منها السخال ودرع فيوض وفاضه واسعة الأخيرة عن ابن جني والمفانسة من النساء المجموعة المسكين كأنه مقول المفضاة وأفاض المرأة وأفاضها عند الافتضاخ يعني واحد نقله صاحب اللسان وابن القطاع ونقله الصاغاني عن يونس قال ذكره في كتاب اللغات له وأفاض الماء أي سال كفاض وفاض البعير يجرت له في أفاض وفاض الرجل عرفاً ظهر على جسمه عند انغماسه في الماء ونقله ابن القطاع وقد سموا فياضاً وفيضاً ومستفاضاً وفيض اللوى موضع قال أبو صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من لأعج الهوى * بفيض اللوى عزاً وأسماء كاعب

وفيض أراكه موضع آخر قال ملج بن الحكم الهذلي

فمن حب ليلى يوم فيض أراكه * ويوم باقرن كدت للموت تشرف

كافي العباب ويقال كله ففاض بكلمة أي ما أفصح وفاض صدره من الغيظ وهو مجاز وفيض كشداد موضع وقد كنى أبا الفيض جماعة منهم أبو الفيض موسى بن أيوب الشامي ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليمان عامر وعنه شعبة وأبو الفيض تالبي عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا في الكنى لابن المهندس والفيض أيضاً لقب بكرمة بن ربي من ولد مالك بن نعيم الله

(قبض)

(فصل القاف مع المضاد) (قبضه بيده يقبضه تناوله بيده) ملامسة كافي العباب وهو أخص من قول الجوهري قبضت الشئ قبضاً أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشئ وقيل القبض الأخذ بأطراف الأنامل وهذا نقله شيخنا وهو تخفيف والصواب أن الأخذ بأطراف الأنامل هو القبض بالصاد المهملة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضاً إذا انحنى عليه بجميع كفه (و) قبض (يده عنه امتنع عن إمساكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل عن الزكاة (فهو قابض وقباض) حكاه أبو عثمان المازني قال وهو لغة أهل المدينة في الذي يجمع كل شئ (وقباضه) بزيادة الهاء وليست بالتأنيث (و) قبضه (نحسبته) ويراد به التصديق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقال الليث يقال إنه يقبضني ما قبضت قال الأزهري ههنا أنه يحسبني ما أحسب (و) قبض (الطار وغيره أسرع في الطيران أو المشي) وأصل القبض في جناح الطائر هو أن يجمعه لبطير وقد قبض (وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش مرتب) وأنشد الجوهري للراجز

أنتل عيس تحمل المشيا * ماء من الطيرة أحوذا

بجمل القباضة الوحيا * أن يرفع المئزر منه شيا

(ومنه) قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الآية أولها والى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطيور صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف أما سمعوا أم من النساخ وقد ذكر الجوهري الآية على صحتها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان إلا أنها اقتصر على صافات ويقبضن ولم يذكر الآية الأولى فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد أي (سريع نقل القوائم) كافي الصحاح والعباب وفي اللسان القبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرماح * سدت بقباضة وثقت بلين * ولكن في قول نابط شرا ما يدل على أنه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى نخوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قبض الشد غيدان

وإنه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كسباني في أب ط (وقبض) فلان (كفني مات) فهو

مقبوض كقافي الصحاح وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساءني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني جبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام فلا أشني منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه أن ابني قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة الزرع (و) يقال دخل مالاً في (القبض محركة) أي في (المقبوض) كالهدم للمهدوم والنفض للمنفض وفي الصحاح هو ما قبض من أموال الناس * قلت ومنه الحديث أذهب فاطر حه في القبض قاله لسعد بن أبي وقاص حين قتل سعيد بن العاص وأخذ سيفه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم والتي في قبضه أي مجتمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهرى (و) القبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والكسر أعم وأعرف أي كسر الباء (و) يقال المقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بها فبين) وهذه من الأزهرى (ما يقبض عليه) يجمع الكف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقال ابن عميل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركع دابة تشبه الحفافة) وهي دون القنفذ إلا أن الشوك لها (والمقبضة) بالفتح (وضمه) أكثر ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر أي كفاً منه ويقال بالضم اسم بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضته من أثر الرسول قال ابن جنى أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة المكاب أنت مني فرسخان أي أنت مني ذو مسافة فرسخين وقوله عز وجل والارض جميعاً قبضته يوم القيامة أي في حوزته حيث لا تعليق لاحد (و) يقال رجل قبضة رفضة (كهمزة) فيهما (من يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه) ويرفضه كقافي الصحاح وهذا هو الصواب وبعبارة المصنف تقتضى أن هذا تفسير قبضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في ر ف ض مثل ذلك (و) القبض (الراعي الحسن التدبير) وبعبارة الصحاح راع قبضة إذا كان من قبض لا يتفصح (في) رعى (غفله) والذي قاله الأزهرى يقال للراعي الحسن التدبير الرفيق برعيته أنه لقبضة رفضة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا جذب لها المرنع فإذا وقعت في لمة من الكلا رفضها حتى تنشر فتزعم وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهرى وشيئاً من عبارة الصحاح (والقبضى كرمكى ضرب من العدو) فيه زووي روى بالصاد المهملة وقد تقدم وبهما يروى قول الشماخ يصف امرأته

أعدو القبضى قبل غير وما جرى * ولم تدروا خبري ولم أدر مالها

(والقبض من الناس) (الليث) المقبل (المكعب على صناعته) عن ابن عباد (وأنقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهرى (وقبضه) المال (تقبيضاً أعطاه في قبضته) أي حوله إلى حيزه (و) قبض الشئ تقبيضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (وانقبض) الشئ (انضم) يقال انقبض في حاجتي أي انضم كقافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال * آذن جيراكاً بانقباض * (و) انقبض الشئ (ضد انبسط) قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاخ * وعجلي بالقوم وانقباض

(والمقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المنقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد للوثوب) والاولى اسقاطا والاعطف فان الصاعاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث منقبض * على رائته لعدوه الضاري

(ونقبض عنه اسماء) كقافي الصحاح (و) نقبض (اليه وثب) وأنشد الصاعاني

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) نقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار ازوى ونقبض جلد الرجل (تشد) * ومما يستدرك عليه التقبض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

ترك ابن ذى الجدين فيه هرشة * يقبض أحشاء الجبان شيقها

والتقبض أيضاً التناول باطراف الأصابع ونقبض الرجل انقبض ونقبض تجمع وانقبض الشئ صار مقبوضاً ونقله الجوهرى والقابض في أسماء الله الحسنى هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء أي يحجمها ويقبض الله روحه وفاه وقابض الارواح عزرائيل عليه السلام والانقباض عن الناس الانحجام والعزلة وقبضة السيف هي مقبضة أو غنية والقبضة والقبض الملك يقال هذه الدار في قبضتي وقبضى كما تقول في يدى وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث بلال والتمر فجعل يحيى به قبضاً قبضاً والمقبض كقعد المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أي ما تصرفت ونحو الباء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الامر توقف عليه والقباض كسحاب السرعة والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قباض قال الراجز

(المستدرك)

كيف تراها والحدادة تقبض * بالعمل ليلا والرجال تنغض
كذافي اللسان والصباح * قلت هو قول ضب وبرى

كيف تراها بالفجاء تنهض * بالغيل ليلا والحدادة تقبض
تقبض أى تسوق سوقا مريها وأنشد ابن برى لابي محمد الفقهسى

هل لك والعارض منك عائن * في هجمة يغدر منها القابض

وقد تقدم الكلام عليه في ع ر ض وفي ع و ض قال الازهرى وانما سمي السوق قبض لان السائق للابل يقبضها أى
يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا والعير يقبض عاتيه يشلها
وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألف شنى ليس بالراعى الحق * قباضة بين العنيف واللبق

قال ابن سيده دخلت الهاء في قباضة للبلغة وقد انقبض بها والقبض النزول قال عبدة بن الطبيب العشمى يصف ناقته

تخذى به قدما طوراً وترجعه * فخذته من ولاف القبض مفلول

وبروى بالصاد المهملة وقد تقدم وقال الاصمعي يقال ما أدري أى القبيض هو كقولك ما أدري أى الطمش هو ورعاً منك ما به بغير

حرف النون قال الراعى أمست أمية للاسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

وذكر الليث هنا القبيضة كسفينه من النساء القصيرة قال الازهرى هو تضييف صوابه القبيضة بالنون وسيأتى للمصنف وذكره

الجوهري هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسفينه القبيضة وبه قرئ في الشاذ فقبيضت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف

في البصائر واقبض من أثره قبضة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصائر لابي الجهم الجعفرى

قالت له واقبضت من أثره * يارب صاحب شيخنا في سفره

قليل له كيف اقبضت من أثره قال أخذت قبضة من أثره في الارض ويستعار القبض للتصرف في الشيء وان لم يكن ملاحظة اليد

والكف نحو قبضت الدار والارض أى حرمتها * تذيب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الاحوال وقبض

في الحقائق والقبض في الاحوال أمر يطرق القلب وينمعه عن الانبساط والفرح وهو نوعان أيضاً أحدهما ما يعرف سببه كتذكر

ذنب أو تفریط والثانى ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار اليه بالسنة

القوم وضده البسط والقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينفك عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب

وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفریط قبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون اعداد البسط عظيم يأتى

بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الامور النافعة المحبوبة بدخول اليها من أبواب اضدادها وأما قبض

الجمع فهو ما يحصل للقلب حالته جعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفي

هذه من أراد من صاحبه ما بعده منه من المؤانسة والمذاكرة فقد ظلمه وأما قبض التفرقة فهو الذى يحصل لمن تفرق قلبه عن الله

وتشتت في الشباب والاولدية فأقل عقوبته ما يجده من القبض الذى ينتهى معه الموت وثم قبض آخر خص الله به سنائن عباد

وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقيق هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية ((القرنبة بالضم) أهمله الجوهري وقال

ابن دريد هي (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابه وكأنه يعنى من النساء كالقنبضة الذى أورده الليث

والجوهري وغيرهما كما سيأتى ((قرضه بقرضه) قرضا (قطعه) هذا هو الاصل فيه ثم استعمل في قطع الفأر والسلف والسفر والشعر

والجهاز (و) يقال قرضه قرضا (جازاه كقارضه) مقارضة ومن الاخير قول أبي الدرداء ان قارضة الاس قارضوك وان تركتم لم

يتركوك وان هربت منهم أدركوك وقد سبق ذكر الحديث في ع ر ض يقول ان فعلت بهم سوءا فلو ابل مثله وان تركتم لم تسلم

منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر)

قرضا (قاله) خاصة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال ان قرض الشعر من قرض الشيء اذا قطعه كالسيد

قدس سره في حواشيه على شرح المفتاح فقد أبدع كما أوضه في حاشية المختصر انتهى * قلت لم يبعد السيد فيما

قاله فان القرض أصله في القطع ثم تفرع عليه المعانى كلها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب

يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض في أشياء فذكر في قرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والجهاز فاذا

شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كأنه يقرضه أى يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعد فيه فأنما قال شيخنا ثم ظاهر المصنف

كالصاح وغيره ان قرض الشعر هو قوله والذى ذكره أئمة الادب كازم وغيره ان قرض الشعر هو نقله ومعرفة جيد من رديته

قولا ونظرا * قلت هذا الذى ذكره شيخنا عن أئمة الادب انما هو في التقريض دون القرض كما سيأتى فتأمل (و) من الجهاز

جاء ناو قد قرض (رباطه) ذكر الجوهري هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعه ثم قال يقال جاء فلان

(القرنبة)

(قرض)

وقد قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب هذا سياق كلامه فهذا يدل على أنه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرض بمعنى القطع وتأكيده وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الأعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه إذا جاء بمجرده أو قد (أثرف على الموت) وهو قول أبي زيد كأنقله الأزهرى وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض (في سيره) يقرض قرضا (عدل بمنه ويسره) قال الجوهري ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين لئلا يقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عدل عنه وتنكبه) وأنشد لذي الرمة

الى ظعن يقرض أجواز مشرف * شمالا وعيما نهن الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يجوزن بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال وقبله أو دبر أي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهري (كقرض بالكسر) وهذه عن ابن الأعرابي وقد جمع بينهما الصاغاني في العباب ونبه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجريض دون القريض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتله فقال أنشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجريض الغصة (والقريض ما يرده البعير من جرته) كما نقله الجوهري وقال اللبث القريض الجرة لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرته وقال ابن سيده قرض البعير جرته يقرضها قرضا وهي قريض مضغها أو ردة ها وقال كراع أغماهى القريض بالفاء وقد تقدم في موضعه (و) قيل الجريض في المثل الغصص والقريض (الشعر) كما نقله الجوهري أيضا أي حال ما هاله دون شعره ولذا صار يقول

أقرض من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد

والشعر قريض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد ونظيره قال ابن بري وقد فرق الأغلب البجلي بين الرجز والقريض بقوله

أرجز أريد أم قريضا * كليهما أجد مستريضا

(والقراضه بالضم ماسقط بالقرض) أي يقرض الفأر من خبزه أو ثوب أو غيره ما وكذلك قراضات الثوب الذي يقطعها الخياط وينفخها الجلم وكذلك قراضه الذهب والفضة (والمقراض واحد المقاريض) هكذا حكاه سيبويه بالأفراد وأنشد ابن بري لعدي بن زيد

كل صعل كان مشاق فيه * سعف الشرى شفرتا مقراض

وقال ابن ميادة قد جبتا جوب ذى المقراض مطرة * إذا استوى مغفلات اليد والحدب

وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقراض

فقالوا مقراضا فردوه وقال ابن بري ومثله المفراض بالفاء والمصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقراضان) تشبيه مقراض وقال غيره سيبويه من أئمة اللغة المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (والقرض) بالفتح كما هو المذهب (ويكسر) وهذه حكاه الكسائي كما نقله الجوهري وقال ذهب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده لا يعجبني وفي اللسان هو ما يتجازى به الناس بينهم وينقاضونه وجمعه قروض قال الجوهري هو (ماسلفت من أساءة أو احسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أو سيئا أو مدينا مثل مادانا

وأنشد الصاغاني للبيدرى بالله عنه وإذا جوزيت قرضا فاجزه * أنما يجزى الفتى ليس الجمل

وفي اللسان معناه إذا أسدى البذل معروف فكافى عليه (و) في الصحاح القرض (ما تعطيه) من المال (لتقضاء) وقال أبو اسحق الصخري في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سبي وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده بالقرض كما وصفنا قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر المكان اقراضا وأما قرضته قرضا فعناه جازيته وأصل القرض في اللغة القطع وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل إليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا اقترض عرضك لرجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه (و) قوله تعالى وإذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وقطعهم وتركهم على شمالها) نقله الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به فريبا عند قوله قرض المكان عدل عنه وتنكبه ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأتم (وقرض) الرجل (كسمع زال من شيء إلى شيء) عن ابن الأعرابي نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر إذا مات فالمصنف فرق قوله في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المراضع التي يحتاج المستحق إلى أن) يقرض أي (يبيع الماء منها) قال (و) شبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من (أو عية الخمر) قال (والجرار البكار) مقارض أيضا (وأقرضه) المال وغيره (أعطاه) إياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيه ولم يقل في الآية اقراضا لأنه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

فيما يلتقي أقرضت جلدًا صباقي * وأقرضني صبراً عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانعاني وقد يكون مطاوع استقرضه (والتقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (ضد) ويقال التقريض في الخير والشرو والتقريض في المدح والخير خاصة كما سيأتي (وانقرضوا درجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاخصرهم بقوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) واقترض (عرضه اغتابه) لان المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الحرج الا من اقترض امرأ مسلماً وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغيبة والطعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (والقراض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام) كأنه عقد على الضرب في الارض والسعي فيها وقطعها بالسير (من القرض في السير وقال الزمخشري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى اجمعه قراضاً (وصورته) أي القراض (أن يدفع اليه ما لا يجز فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضعية على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضاً (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

ان الغنى أخوال الغنى وإنما * يتقارضان ولا أنا للمقتر

وقال غيره هما يتقارضان الشئ بينهم أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالطاء أيضاً وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وسيأتي قال الجوهرى (والقران يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما الى صاحبه شئراً) * قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون اذا التقوا في موطن * نظر اربيل موطن الاقدام

أراد ينظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت العبابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم (يتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض يشدون وأما قول الحكيم

يتقارض الحسن الجبيل * من التالف والتزاور

(المستدرك)

فعنه أنهم كانوا متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجبيل كافي العباب * ومما يستدرك عليه التقريض القطع قرضه وقرضه بمعنى كافي المحكم وابن مقرض دوبيه يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كافي الصحاح ونسبته هكذا كنيرو في التهذيب قال الليث ابن مقرض ذوات القوائم الاربع الطويل الظاهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضاً مثله وزاد في الاساس اخاذج لوقها وهو نوع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الاساق دوبيه تحرقها ونقطها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كافي اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراضة تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الانسان به صاحبه واستقرضه الشئ استقرضه فأقرضه قضاء والمقروض قريض البعير نقله الجوهرى والقرض المضغ والتقريض صناعة القريض وهو معرفة جيده من رديئه بالروية والفكر ولا ينظر او قرضت قرناً مثل حدوت حدوا ويقال أخذ الامر بقراضته أي بطرائفه كافي اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه العيون فيستره نقله الصانعاني عن ابن عباد وذكر الليث هنا التقريض بمعنى التعزير قال الازهرى وهو تعجيف والصواب بالقضاء وهكذا روى بيت الشماخ وقد تقدم في ف ر ض وقرانته المال رديئه وخسيسه والقراضة بالتشديد المغتاب للناس وأيضاً دوبيه تقرض الصوف ومن المجاز قولهم لسان فلان مقرض الاعراض والمقروضه قرية باليمن ناحية السهول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قض الاولوة) يقضها قضا (نقياً) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قضا العذراء اذا فرغ منها كما سيأتي (و) قض (الشئ) يقضه قضا (دقه) وكذلك قضه قضه والشئ المدقوق قضض (و) قض (الوند) يقضه قضا (قلعه) كافي العباب وبين دقه وقلعه حسن التقابل (و) قض (النسع) وكذلك الوند يقض (قضيضاً مع له صوت) عند الانباش (كأنه القطع وصوته القضيض) كافي اللسان والعباب والتكملة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (الودي) يقضه قضا اذا (ألقى فيه) شيئاً (يا بسا كفتند أو سكر كقضه) اقضاضاً نقله الصانعاني (و) قض (الطعام يقض بالفتح) قضضاً (وهو طعم قضض محركة) وضبطه الجوهرى ككتف وسيأتي للمصنف في المكان ضبطه ككتف فيما بعده وهما واحد اذا كان فيه حصي أو تراب فوقع بين اضراس الاكل (وقد قضضت) أيضاً (منه) أي (بالكسر) وإنما قلنا أيضاً كما هو نص الصحاح اشارة الى ان قضض الطعام يقض من حد علم وقد استعمل لازماً ومتعدياً (اذا أكلته ووقع بين اضراس حصي) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال ابن الاعرابي قض اللحم اذا كان فيه قضض يقع في اضراس أسكه تشبه الحصص الصغار ويقال اتق القضية والقضض في طء املن يريد الحصص والتراب وقد قضضت الطعام قضضاً اذا أكلت منه فوقع بين اضراس حصي (و) قض (المكان يتقض بالفتح قضضاً) محركة (فهو قضض وقضض ككتف صار فيه القضض) وهو التراب يعلو الانراش (كأنه قضض واستقضض) أي وجدته قضا أو قضض عليه

(قضض)

(و) قضت (البضعة بالتراب أصابها منه) شئ (كأقضى) والصواب كأقضت وقال أعرابي يصف خصباً ملاً الأرض عشباً فالأرض اليوم لو تذف بها بضعة لم تقض بتراب أى لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيره مما قضى وقال أبو حنيفة قبل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أى لم تترب يعنى من كثرة العشب (والقضية بالكسر عذرة الجارية) كفى الصحاح يقال أخذ قضتها أى عذرتها عن اللحياني (و) القضية (أرض ذات حصى) كفى الصحاح وهكذا وجد بخط أبي سهل وفي بعض نسخه روض ذات حصى والاول الصواب وأنشد للراجز يصف دلو

قد وقعت في قضية من مخرج * ثم استقلت مثل شدة العليج

قال الصاغاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف وأراد بالعلج الحمار الوحشى (أو) القضية أرض (منخفضة ترابها رمل وإلى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال واجمع القضا (و) قال أبو عمرو والقضية (الجنس) وأنشد معروفة قضتها زعر الهام * كالخيل لما جردت للسوام

(و) القضية (الحصى الصغار) نقله الجوهري (ويفتح في الكل) قضية (ع) معروف كانت (فيه وقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضية قاله ابن دريد وشدد الضاد فيها وذكرها في المضاعف (وقد نكس نكس ناد) الاولى قد تخفف كما هو في المعجم واقتصر عليه وقال هوئيلة لعارض جبل باليمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضية (اسم من اقتضا الضار) وهو اقتراضها (و) القضية (بالفتح ما تفتت من الحصى) وهو بعينه قول الجوهري السابق الحصى الصغار وأغنى عنه قوله أولاً ويضع في الكل (كالقضا) أى محركة وقد ذكره الجوهري أيضاً وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القضا ما تكسر من الحصى ودزو يقال ان القضا جمع قضية بالفتح (و) القضية (بقية الشئ) القضية (الكبة الصغيرة من الغزل) القضية (الهضة الصغيرة) وقيل هي الحجارة المجتمعة المتشقة (و) القضية (بالضم العيب) يقال ليس في نسبة قضية أى عيب (ويخفف) ويقال أيضاً ضاة بالهمز وقد تقدم في موضعه (واقضها) أى الجارية (اقتصرها) كافتضا نقله الجوهري بالقاف والفاء لغة فيه (واقض الجدار) انقضا (تصدع ولم يبق بعد) أى لم يسقط (كانقضا انقضا) فإذا سقط قبل تقيض تقيضا هذا قول أبي زيد وقال الجوهري ومن تبعه انقض الحائط إذا سقط وبه فسر قوله تعالى جدار يريد أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثنائياً وجعله أبو علي ثلاثين منقض فهو عنده افعال وفي التهذيب يريد أن ينقض أى ينكسر وقرأ أبو شيخ البناني وخليفة العصري في إحدى الروايتين عنهما يريد أن ينقض بتشديد الضاد (و) انقضت (الجيل عليهم) إذا (انثرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضا الطير (و) يقال انقض (الطائر) إذا (هوى) في طيرانه كفى الصحاح وقوله (ليقع) أى يريد الوقوع ويقال هو إذا هوى من طيرانه ليسقط على شئ يقال انقض البازي على الصيد إذا أسرع في طيرانه منكدر على الصيد (كنقض) على الاصل يقال انقض البازي ونقضض (و) ربما قالوا (نقضى) البازي ينقضى على التعويل وكان في الاصل نقضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداً من ياء كما قالوا غطى وأصله غطط أى غمدو وكذلك نظى من الظن وفي التنزيل العزيز وقد خاب من دساها وقول الجوهري ولم يستعملوا منه تفعل الامبدال إشارة الى ان المبدل في استعمالهم هو الافصح فلا مخالفة في كلام المصنف اقول الجوهري كما توهمه شيئاً فقامل ومن المبدل المشهور قول العجاج عديح عمر بن عبيد الله بن معمر

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

(والقضا محركة التراب بعلى الفراش) ومنه قض المكان وأقض (وأقض) فلان إذا (تبع مداق الامور) الدنيئة (وأسف الى خسائرها) ولو قال تتبع مداق المطامع كما هو نص الصاغاني وابن القطاع والجوهري لكان أحصر قال رؤبة

ما كنت عن تكرم الاعراض * والخلق العف عن الاقضا

ويروى الاقضا بالفتح (و) أقض عليه (المجتمع خشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما جنبك لا يلائم مضجعا * الأقض عليك ذاك المجمع

وقرأت في شرح الديوان أقض أى صار على مضجعه قض وهو الحصى الصغار يقول كأن تحت جنبه قضضاً لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أى المجمع جعله كذلك (لازم متعد) أقض (الشئ تركه قضضاً) أى حصى صغاراً ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان في المسجد حفر منكورة وجراثيم تعاد فأهاب بالناس الى بطمه فلما أبرز عن ربه دما بكبره فنظروا اليه وأخذوا من مطيع العتلة فقتل ناحية من الربض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضهم بفتح الضاد وبضه وفتح القاف وكسرها بقضضهم) الكسر عن أبي عمرو وكفى العباب أى بأجمعهم كفى الصحاح وأنشد سيديويه للشماخ

أتنتى سليم قضها بقضضها * تمسح حولي بالبيع سبالها

وهو مجاز كفى الاساس (و) كذلك (جاؤا قضضهم وقضضهم أى جيعهم) وقيل جاؤا مجتمعين وقيل جاؤا بجمعهم لم يدعوا راءهم شيئاً ولا أحداً هو اسم منصوب وموضع المصدر كانه قال جاؤا انقضاضاً قال سيديويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم

وهو من المصادر الموضوعة موضع الاحوال ومن العرب من يعربه ويحريه على ما قبله وفي الصحاح ويحريه مجرى كلهم وجاء القوم بقضضهم وقضضهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكي أبو عبيد في الحديث يؤق بقضها وقضها وقضضها وحكي كراع أنقضى قضهم بقضضهم أي بالرفع ورأيت قضهم بقضضهم ومررت بهم قضهم بقضضهم وقال الأصمعي في قوله * جاءت فزارة قضها بقضضها * لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع وقال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضضهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بجاش قضها بقضضها * بأكثر ما كانوا عديدا وأكعوا

أو كعوا أي سمعوا بلهم وقروها لغير واعلينا (أو القضض) هنا (الحصى الصغار والقضض) الحصى (الكبار) وهو قول ابن الأعرابي وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كما نقله صاحب اللسان وابن الأثير والصاغاني انقض الحصى الكبار والقضض الحصى الصغار ويدل لذلك تفسيره فيما بعد (أي جاؤا بالكبير والصغير) قال ابن الأثير وهذا الحصى ما قبل فيه (أو القضض بمعنى القاض) كزور ووصوم في زار ووصائم (والقضض بمعنى المقضوض) لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللسان به كما أنه يقضه على نفسه خفيقته جاؤا بعمته لحقهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم نقله ابن الأثير أيضا وجعله ملخص القول فيه (والقضاض بالكسر مخبر ركب بعنه بعضا) كالضمام (الواحدة قضضة) بالقضض (والقضاض أشنان الشام) وقال ابن عباد هو الأخضر منه السبط ويروى بالصاد المهملة أيضا (أو مخبر من الحصى) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تقدم في الصاد أيضا (و) القضا قضاض (الاسد) يقال أسد قضاضا يقضض فريسته كقضى الصحاح وأنشد قول الرازي هور روبة كم جاوزت من حية تضاض * وأسدي غيلة قضضاض

(ويضم) قال ابن دريد (وليس فعلا سواه) ونص الجوهري لم يحج في المضاعف فعلا بل يضم الفاء الاقضاض قال ورعيا وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستحب وبهذا سقط قول شيخنا هذا فصور ظاهر من المصنف بل ورد منه قلقاس وقسطاس وخزعال المجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح انه لا فعلا غير خزعال وقد ذكر غير هذه في المزهر وزدت عليه في المسفر انتهى ووجه السقوط هو ان المراد من قوله وليس فعلا سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فانها غير واردة عليه فتأمل (كالقضا قضاض) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاضا يحطم كل شئ ويقضض فريسته قال الرازي * قضا قضض عند السري صدر * وقول ابن دريد السابق ورعيا وصف به الاسد والحية الخ قلت قد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهري حية قضاض فريسته نعت لها في خبرها ومثله في كتاب العين ولعلهما الغتان وقد قدمنا هذا عن كتاب العين نقلا في حدود أدبنا المضاعف يدعي أن تطاع عليه وتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضا قضاض (ما استوى من الارض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل نام من الغياض * ومن اذا البق والانقاض * هابي العشى مشرف القضا قضاض

يقول يستبين القضا قضاض في رأي العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ وكأنه أخذ من قول الصاغاني ويروى القضا قضاض فظنه القضا قضاض وانما هو القضا قضاض بالكسر جمع قضضة بالقضض (والقضا قضاض التفرق) وهو من معنى القضا لا من لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يومئذ فمقت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضضوا أي تفرقوا (والقضاء الدرع المسجورة) من قض الجوهرة اذا ثقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كان حصانا قضضا القين حرة * لدى حيث يلقى بالفناء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بذر في صدف قضضا أي قض القين عنها سد فها فاسخخرجها كقضى اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تفرده ابن السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاض أي خشنة المس لم تندهق بعد وقوله خشنة المس أي من حدثها فهو مشتق من قض الطعام والمكان ووزنه على هذين القوين فعلا وقال الزمخشري في الأساس بنحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شهر القضا من الدروع الحديثة العهد بالجددة الخشنة المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم كل قضاضا بل * قال أي كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التي املأ من في مجسستها قضضة وخالفهم أبو عمرو فقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيتها أي أحكمتها وأنشد بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاضا * داودا وضع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضاضا وقال الأزهرى جعل أبو عمرو القضاء فعلا لا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضا فعلا غير منصرف * قلت وسيأتي الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الإبل ما بين السلاطين إلى الأرباعين) كقضى العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الجلة) وان كان لا حسب لهم بهد أن يكونوا جلة (في الأبدان والاسنان) وقال ابن بري الجلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكسر مخففة بحكاية صوت الركة) اذا صانت يقال قالت ركبته

٦ قوله حية قضاض
هكذا نقله الشارح في مادة
ق ص ص عن الصحاح
والعين والذي رأيته في
نسخة الصحاح المطبوع
قصا قص وهو الموافق لما
في القاموس في المادة
المذكورة فتأمل اه

الركية نقله الجوهري عن الاصمعي قيل تكسرت وقيل انهارت وقيض حفر وهما قيصان كما تقول يبعان نقله الجوهري والقيض تحرك السن وقد قاضت كافي شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كافي العباب وذكري التكملة القيص من الحجارة ما كان لونه اخضر فيشكس صغاراً وكباراً هكذا ضبطه بالفتح أو هو القيص كسيد ويبيضه مقيضة كعيشة مفلوقة ومن المجاز ما أقيض بل أحد أو يقال لو أعطيت ملء الدهن رجلاً لا قياضاً بفلان ما رضيتهم كافي الأساس * قات ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو مائت لي غوطة دمشقي رجلاً لا مائت قياضاً يزيد ما قبلتهم أي مقايضة به والمقناض من القيص المعاوضة قال أبو الشيخ بدلت من رد الشباب ملاة * خلفاً وبئس مثوبة المقناض

(كرض)

فصل الكاف مع الضاد (الكراض بالكسر الخداج) بلغه طي (و) الكراض (الفعل) نفسه (أو ماؤه والذي) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي (تلفظه الناقصة من رحمها بعدما قبلته) نقله الجوهري عن الاموي وقد كرضت الناقصة تكرض كروضا وكرضاً قبلت ماء الفعل بعده ضربها ثم ألقته (و) قال الاصمعي الكراض (حلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كافي الصحاح وفي العباب قال ابن دريد الكراض حلق الرحم وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرماح سوف تدنيك من ليس سبتنا * أمارت بالبول ماء الكراض أضرته عشرين يوماً ونيلت * حين نيلت بعارة في عراض

قال الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرمماح الاموي في الكراض فجعل الطرمماح الكراض الفعل وجعله الاموي ماء الفعل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقصة وقال ابن بري الكراض في شعر الطرمماح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد قال والاجود ما قاله الاصمعي من انه حلق الرحم ليسلم من اضافة الشيء الى نفسه وصف هذه الناقصة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضرته عشرين يوماً والبعارة أن يقاد الفعل الى الناقصة عند الضراب معارضة ان اشتمت والا فلا وذلك لكرمها وقال الازهرى الصواب في الكراض ما قاله الاموي وابن الاعرابي وهو ماء الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة واذا كان الكراض بمعنى حلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كافي التكملة (أو) جمع (كرضة بالضم) وهو قول أبي عبيدة كافي الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لان فعلة تجمع على فعل وفعل (و) الكراض (الفرض التي في أعلى القوس) باقي فيها عقد الوز واحد كرضة بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض لضرب من الاقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يتقلب عنه ماؤه فيحصل كذا في كتاب العين وهذا نصه في اللسان والعباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يتقلب الى آخره فهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريض (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الازهرى أخطأ الليث في الكريض ومخففه والصواب الكريص بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والصاد فيه تعجيف منكر لا شذوذه * قلت وقد ذكره الجوهري على الصحة وسبق الكلام عليه هنالك وأنشد الليث أيضاً قول الطرمماح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحمة جاءت في التشبيه كقولهم يأكل الطين كائناً بما أكل سكر قال الازهرى وهذا أيضاً تعجيف في نفسه بـ البيت والصواب فيه ماضى (و كرض) كروضا (أخرج الكراض من رحم الناقصة) نقله الصاغاني في العباب * ومما يستدل عليه كرض الشيء جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرضت الناقصة مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع * قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هنالك أكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرک)
(الكرض كرضه)

(لض)

فصل اللام مع الضاد (رجل لاض مطرد) كافي اللسان (و) في الصحاح دليل (لضلاض) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال الليث اللضلاض الدليل وأنشد للراجز يصف مفازة

(لض)

(لض)

(لض)

وبلد يعني على اللضلاض * أيمهم مغبر الفجاج فاض أي واسع من الفضاء ونص الجوهري وبلدة تعني قال الليث (ولضلضته التفاته عينا وشمالا) ونحفظه (لعضه بلسانه كنعته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تناوله) به لغة عمانية قال (واللعوض بكسر الهمزة) بمانية * قلت وقد سبق في ع ل ض ان اللعوض كسندورابن آوى بلغة حمير واللعوض مقلوبه (اللكض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكر قال وهو (الضرب بجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

(لض)

فصل الميم مع الضاد (المحض اللبن الخالص) بلارغوته قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك وفي حديث عمر لما طعن شرب لبناً فخرج محضاً أي خالصاً على وجهه لم يخالط بشئ وفي حديث آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممثلة تمصها ومحضاً أي سمينة كثيرة

اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج مخاض) بالكسر (ورجل ماحض ومخض ككتف يشتميه) كلاهما على النسب وفي العباب رجل مخض يحب المخض كما يقال نعم لم اذا كان بمخهما (أو) رجل (ماحض ذو مخض) كقولك لابن وتامر نقله الجوهري (ومخضه كمنعه سقاء) المخض (كأ مخضه) كافي الصحاح (وامخض شربه) مخضا وأنشد الجوهري للراجز
امخضوا سقياني الضيحا * فقد كفت صاحبي الميحا

(كخض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو معوض النسب) أي (خالصه) والذي في الصحاح وعربي مخض أي خالص النسب الاثنى والذكر والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وتثنت وجمعت مثل قلب وبحث وفي العباب قال أبو عبيد هذا عربي مخض وهذه عربية مخض ومخض ومخض ومخض ومخض ومخض (و) من المجاز (فضة مخض ومخض ومخض) أي (خالصة) كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة مخض اقته بالنصب اعتمادا على المصدر (و) من المجاز (أخضه لود) عن أبي زيد ونسبه الزمخشري لابن دريد أي (أخلصه كخضه) كذا نقل الجوهري الوجهين وقال ابن بري ولم يعرف الا صهي أخضه لود وكذلك مخضت له النصع وأخضته قال الجوهري وكل شيء أخضته فقد أخضته قال وأنشد الكندي

قل للغواني أما فيكن فاتكة * تعول اللهيم بضرب فيه امخاض

(و) أخضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والامخونه) بالضم (التصحيحه الخالصة) وهو مجاز (والمخضة) بالحرف آتية بين الحرمين (الشريفتين) (و) المخضة أيضا (ة بالهمزة) نقلهما الصاغاني (و) قد (مخض ككرم مخوضه صار مخضافي حسيه) (و) من المجاز (هو) معوض الضريبة (معوض الحسب) أي (مخلص) كافي العباب قال الازهرى كلام العرب رجل معوض الضريبة بالضاد اذا كان منقذ امه ذبا * ومما يستدرك عليه المخض من كل شيء الخالص وقال الازهرى كل شيء خالص حتى لا يشوبه شيء بخالطه فهو مخض وفي حديث الوسوسة ذاك مخض الايمان أي خالصة وصرح به وهو مجاز ورجل مخض الحسب خالصة وجهه مخاض وأمخاض شاهد المخاض قوله

تجدد قوم ما ذوى حسب وحال * كراما حيمما حسبوا ومخاضا

وشاهد الامخاض قول رؤبة

بلال يا ابن الحسب الامخاض * ليس بادناس ولا اغماض

وأخض الدابة علفها المخض وهو الفت نقله ابن القطاع وهو مجاز والمخض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي (مخض اللبن بمخضه مثلثة الا تي) كما قاله الجوهري أي من حذض وبصر ومنع فالماضي مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو مخض ومخوض وقد تخضض) وقال الليث المخض تحريك المخض الذي فيه اللبن الخفيض الذي قد أخذت زبده وتخضض اللبن وامخض أي تحرك في المخض (و) قد يكون المخض في أشياء كثيرة يقال مخض (الشيء) مخضا اذا (حركه شديدا) وفي الحديث مر عليه بجنابة تخض مخضا أي تحرك تحريكا سريعا كافي اللسان وفي العباب تخض مخض الزن فقال عليه بكم بالقصد أي تحرك تحريكا شديدا (و) من المجاز مخض (البعير) اذا (هدر بشقهته) قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زأرا وهدرا مخضا * في عاصمات يعتلين النضا

(و) من المجاز مخض (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي الصحاح والعباب واللسان قال الفراء مخض بالدلو اذا (نهر بها في البئر)

وأنشد

ان لنا قليدنا هموما * يزيدنا مخض الدلاجوما

و يروي مخج الدلاوي يقال مخضت البئر بالدلو اذا كثرت النزع منها بدلا من حركتها وأنشد الاصحى * لمخضن جوفن بالدلي * (والمخضض) كني (السقاء) الذي فيه الخفيض (و) من المجاز (مخضت) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كجمع) واقتصر عليه الجوهري (و) مخضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضا مخضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبها وقال نصير وعامة قيس وعيم وأسدي يقولون مخضت بكسر الميم ويقولون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعلت يقولون بعير وزبر ونهيق وشهيق ونهلت الابل وسخرت منه ولم يشر اليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيحة (ومخاضا) بالنسخ وعليه اقتصر الجوهري (ومخاضا) بالكسر وبه قرأ ابن كثير في الشواذ فأجاءه المخاض بكسر الميم (ومخضت تخمضا) وفي بعض النسخ تخمضت تخمضا وكلاهما صحيح (أخذها) المخاض أي (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض كافي الصحاح (و) قبل (الماخض من النساء والابل والنساء المقرب) وهي التي دنوا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابي (ج مواخض ومخضض) وأنشد غيره في الدجاج

ومسد فوق محال نعض * تنقض انقاض الدجاج المخض

(والمخضض) الرجل (مخضت ابله) وقالت ابنة الحس الايادي لا يها مخضت القلاية لاقه أبيها قال وما علمك قالت الصلح لاراج والطرف لاج ونشئ وتفاج قال أمخضت يا بنتي فاعقل (والمخاض الحوامل من النوق) كافي الصحاح وفي المحكم التي أولادها في

(المستدرك)

(مخض)

بطونها (أو) هي (العشار) وهي (التي أتى عليها من جملها عشرة أشهر) قاله نعلب قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا له أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار قال الجوهري (الواحدة خلفه) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت الحوامل من الأبل قلت فوق مخاض واحد مخلفه على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولو واحدة الأبل ناقة أو بعير وقال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضا نقاؤا لأنها تنصير إلى ذلك ويستمخض بولدها إذا نجت (أو) المخاض (الأبل حين يرسل فيها الفحل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يهدر أي (تنقطع عن الضراب) كذا في النسخ تنقطع بالمثناة الفوقية والصواب ينقطع (جمع بلا واحد) وعبرة الحكيم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه ابن مخاض والآنثى بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كما سيأتي (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبرة الصالح والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والآنثى ابنة مخاض لانه فصيل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلحق انتهى وقال الاصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه وجمعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه لحقت بالمخاض) من الأبل (أي الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل (وان لم تكن حاملا أو ما حلت أمه أو حلت الأبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن فوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها قال الجوهري ولا يقال في (ج) الا (بنات مخاض) وبنات لبون وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لانها انما يريدون انها مضافة إلى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لأبي ذؤيب يصف خرا

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الأصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله بن زلها وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذاك إذا لقحت قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش بنات اللبون شيها يقول هذه الخمر تشتري بنات المخاض شومها سودها وحضارها بيضها ولم أجد فيه ما نقله الصاغاني وهو قوله وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد تدخلهما مال) قال الجوهري وابن مخاض ذكره فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس قال الشاعر * قلت هو جري ونسبه ابن برى في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوف قميها ونهشلا

وجدناهم شلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وانما سميت ابن مخاض) ونص النهاية وانما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أي العرب انما كانوا يحملون الفصول على (الآنث) بعد وضعها بسنة ليستولد لها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال الاصمعي (تمخضت الشاة لقحت وهي ما خض ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد تمخضت تمخض مخاضا وانما تمخض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنتج فتتمخض (و) من المجاز تمخض (الدهر بالفتنة) أي (أتى بها) قال الشاعر وما زالت الدنيا يخون نعيمها * وتصبح بالامر العظيم تمخض

ويقال للدنيا انها تمخض بفتنة منكورة وكذلك تمخضت المانون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحد بني الحرث بن همام يخاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي و يروي لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني وخالد بن حنق الشيباني وهكذا أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهما

تمخضت المنون له يوم * أتى وليكل حاملة تمام

و (كأنه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى أي حان ولادته تمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يا أم عمر ولا تلومي * وأبقي انما ذا الناس هام

وهكذا أساقه الصاغاني والجوهري وقال ابن برى المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له أساف فعقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أنافي حاشية من نسخ أمالي ابن برى انه عقر له ناقتين بدليل قوله في القصيدة

أفي نابين نالهما أساف * تأوه طلق ما ان تنام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها حكمة وموعظة وقد أردنا الاختصار (ومخض) كما مير (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستمخض اللبن البطيء الروب) فاذا استمخض لم يكديروب واذاراب ثم مخضسته فعاد مخضافها والمستمخض وذلك أطيب اللبن الغنم لان زبده استهلك فيه واستمخض اللبن أيضا اذا أبطأ أخذه الطعم بعد حنقه في السقاء (والمخض اللبن وامخض تحرك في الممخضة) هكذا

نص العباب والذي في الصحاح وأخفض اللبن حان له أن يخفض وتخفض اللبن وأخفض أي تحرك في المخفضة وانظروا انه سقط ذلك من العباب سهو وامن الصاغاني في نقله فقلده المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الأصول وقال الجوهري والمخفضة الأبرج وأنشد ابن بري لقد تخفض في قلبي مودتها * كما تخفض في أريجها اللبن

(والأخاض بالكسر الحليب) ونص الليث (مادام) اللبن المخفض (في المخفضة) فهو أخاض أي مخضعة واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللبن في المرحى حتى صار وقربا غير ويجمع على الأماخض يقال هذا الحلاب من لبن وأخاض من لبن وهي الأماخض والأماخض (و) أخاض (كصاحب غمر قرب المعرة) * ومما يستدل عليه امتخضت الناقة مثل تخضت وتخضت عن ابن شميل وتخض الولد وأخض تخرك في بطن الحامل والمأخض هي الناقة التي أخذها المخاض لتضع ومنه الحديث دع المأخض والرى ومخض المرأة تخرك ولدها في بطنها للولادة عن إبراهيم الحربي والأخاض السقاء مثل به سيمويه وفسره السيرافي وتخض السحاب بمائه وتخض وتخضت السماء ثبات للمطر وهو مجاز وتخضت الليلة عن يوم سوء إذا كان صباحها صباح سوء وهو مجاز وتخض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم تخض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها وقال ابن بزرج تقول العرب في أدعية يتداعون بها صاب الله علينا أم حنين ما خضابني الليل (المرض) محركة واء الم يضبطة لشهرته (اظلام الطبيعة وانظر ابراهيم بعد صفاتها واعتدالها) كما في العباب وهو قول ابن الأعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو نقبض الصحة يكون للإنسان والبهيرو وهو اسم للجنس قال سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعذل قالوا أمراض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضا) بالتحريك (ومرض) بالسكون (فهو مرض) ككتف (ومريض ومرض) والاثني مريضة وأنشد ابن بري لسلامة بن عباد الجعدي شاهد على مريض

بريتنا ذا اليسر القوارض * ليس بهزول ولا بمارض

وقال الليثاني عدولا نأفاه مريض ولا تأكل هذا الطعام فأنك مريض أن أكلته أي غرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جرير * وفي المراض لنا شجوة وتعذيب * قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مريض ومراض) مثل جريح وجرحى (أو المرض بالفتح للقلب خاصة) قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين (و) بالتحريك أو كلاهما الشك والنفاق وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال قرأت على أبي عمرو من العداوة في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الأعرابي كافي التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي حبة النخري

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قر

ويروي فابحس بها قال أي أظلمت وهكذا فسرته ثعلب أيضا وهو مجاز وقال الراعي

وطيئنا من ليل التمام مريضة * أجن العما نجمها فهو ماصح

نعسقتها الماتلاوم محبتي * بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الأعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضا) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضا (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب الإصابة في رأيه) زاد في اللسان وإن لم يصب كل العيوب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الأقبشر الأسدي يمدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد دغدة جمع * به شيب وما فقد الشيبا

ولكن تحت ذاك الشيب حرم * إذا ما ظن أمرض أو أصابا

٢ قوله والذي في الأساس ومن المجاز الخ الذي رأيت في النسخة الصحيحة التي بيدي من الأساس وأمرض فلان قارب إصابة حاجته ثم استشهد عليه بالبيتين المذكورين اه

والذي في الأساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب إصابة حاجته ولا يخفى أن هذا غير إصابة الرأي وقد اشتبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في إصابة الرأي وإنما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة فتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذا مرض) يقال أتى فلانا مرضه أي (وجده مريضا) من المجاز (التريض) في الأمور (التوهين) فيها وإن لا تحكمتها وقيل هو التضييع وقد مرض في الأمر مريض فيه كافي الأساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه إذا ضعفه ومرض في الأمر إذا لم يبلغ فيه (و) التريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مرضته تريضاً قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جاءت ففعلت هنا للسلب وإن كانت في أكثر الأمور إنما تكون للثبات (و) التريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريج) مريضة ساكنة أو شديدة الحر أو ضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة إذا لم تكن منجبة صافية حسنة (وأرض مريضة)

أي (ضعيفة الحال) وأنشد أبو حنيفة

توائم أشباه بأرض مريضة * يلدن بخذراف المنان وبالغرب

(المستدرک)

(مض)

٣ قوله جرير بن حزة الذي
في اللسان حرى بن ضرة
أه

وقيل معناه مريضة عنى بذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة أو ساكنة الريح شديدة الحر (والمراضان بالفتح واديان ملتقاهما واحد) قاله الليث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهذيل) ويقال هما المراضان كذا في التكملة (والمراض ع) وقال الأزهري المراض المراض موضع في ديار قميم بين كاظمة والبقيرة فيها احساء وليست من المرض وبابه في شيء ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها وقد نبه عليه الصاغاني أيضا وقد تقدم للمصنف في روض مثل ذلك وكأنه ذكره هنا ثانياً تبعاً للث (و) من المجازة (تمرض) الرجل تمراضاً إذا (ضعف في أمره) فهو ممرض (والمراض) الرجل (المسقام والمراض كغراب داء الثمار) يقع فيها (يهلكها) وقد جاء ذكره في حديث تقاض الثمار (و) المراض (كسحاب ع اوواد) وقد تقدم قريباً عن الأزهري أن حقه أن يذكر في روض وقد ذكره المصنف هنا وأعاد ثانياً فقامل * وبما يستدرک عليه التمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وتعارض في أمره ضعف وهو مجاز وأكل ما لم يوافق فيه فأمرضه أو وقع في المرض وبه مريضة شديدة وما رضى رأي فيك خادعت نفسك وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك ومريضه تمرضاد أو اه ليزول مرضه عن سيمويه وقد تقدم ويجمع المريض أياً ضاع على مرضاء ككريم وكرماء وأمرض القوم مرضت أبليهم ونقل الجوهرى عن يعقوب أمرض الرجل وقع في ماله العاهة انتهى وفي الحديث لا يورث مريض على مصع الممرض من له ابل مريض فنهى أن يسقى الممرض ابله مع ابل المصح لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عارض لها مرض فوق في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيقفنه ويشكك في فأمراً باحتناؤه والبعد عنه وليلة مريضة إذا نعت السماء فلا يكون فيها ضوؤه وقد تقدم وهو مجاز ورأى مريض فيه الخراف عن الصواب وهو مجاز ومريض فلان في حاجتي تمرضاً إذا انقصت حركته فيها وعين مريضة فيها فتور وأعين مراض ومريض وهو مجاز وأرض مريضة قفرة ويقال أرض مريضة إذا انماقت بأهلها وقيل إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل وهو مجاز قال أوس بن حجر

ترى الأرض منابلاً فضاء مريضة * معضلة منابجيش عرمرم

وقال ابن دريد امرأة مريضة الاطماظ ومريضة النظر أي ضعيفة النظر وقال أبو عمرو وإذا ديس الزرع ولم يذرع بعد فذلك المرض بالكسر كافي العباب (مضه الثنى) يمضه بالضم (مضاً ومضياً) إذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضياً وانما ذكره ابن سيده (كأ مضه) وفي المحكم مضه الهم والحزن والقول يمضه مضاً ومضياً أحرقه وشق عليه والهم يمض القلب أي يحرقه وفي الصحاح أمضني الجرح أمضاً إذا أوجع رفيه لغة أخرى مضني الجرح ولم يعرفها الاصحى وقال نعلب يقال قد أمضني الجرح وكان من مضى يقول مضني بغير ألف انتهى ومثله في المحكم وقال أبو عبيدة مضني الأمر وأمضني وقال أمضني كلام غميم ويقال أمضني هذا الأمر ومضضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة * فاقني وشر القول ما مضاً * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضني كلام قديم قدر لك كأنه أراد قدر لك واستعمل أمضني وقال ابن بري شاهد مضني قول جرير ابن حزة

يا نفس صبرا على ما كان من مضض * اذ لم أجعل لفضول القول اقرا نا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرش السعدي

وبت بالحصنين غير راضى * بمنع منى أرقى نغماضى

من الخلو صادق الامضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أي (أحرقه و) مض (الكحل العين يمضها بالضم والفتح آلهما) وأحرقها (كأ مضها) وعليه اقتصر الجوهرى وسبق شاهد في كلام ابن بري (وكل مض مضض) يقال كله يملول مض أي حار كافي الصحاح وفي اللسان كله كسلا مضاً إذا كان يحرق ومضضه حرقته وفي العباب يملول مض أي محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفي الحديث ان عبداً لله بن جعفر رضى الله عنه أحجى مسماراً ليفقأ به عين ابن ملجم فقال انك لتكحل عمل يملول مض (و) مضض (العنز) تمض وتمضض (مضضاً) إذا (شربت وعصرت مرثياً) أي شفتها كافي العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام يمضض مضضاً (و) في المحكم (أمضه جلده فدلكه) أي (أحكه و) يقال (أمرأة مضه) إذا كانت (لا تحتمل ما يسوؤها) كأن ذلك يمضها عن ابن الأعرابي قال ومنه قول الأعرابي حين سألت أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الخفرة المضه وفي التهذيب التي تولمها الحكمة اليسيرة أو الشئ اليسير وبؤذها (والمضض محركة اللين الحامض و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهرى وقد (مضضت) ياربجل (بالكسر تمضض مضضاً ومضضاً ومضضاً) كجبل وأمير ومهاجرة نقله الجوهرى هكذا (والمضض المص أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المضض مضض الماء كما تمضضه ويقال لا تمضض المضض العنز ويقال أرشف ولا تمضض إذا شربت وفي العباب ويجوز تمضض والاولى هي العليا وهم ماروى حديث الحسن يخاطب الدنيا خبايا كل عيد انك قد مضضنا فوجدنا عاقبتنا مراً خبايا كقطام أي يا خبيثه جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشفته)

(بشفته) وفي العين بطرف لسانه (شبه لا) وهو هيج بالفارسية وأنشد

سألها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنفض

(وهو مطمع يقال مض مكسورة مثله الآخر مبنية ومض منونة) وفي الصحاح مض بكسر الميم والمضاد (كلمة تستعمل بمعنى لا) وبقيّة الأوجه ذكرها الصاغاني وصاحب اللسان قال الجوهري وهي مع ذلك مطمعة في الإجابة (وفي المثل ان في مض لمطمعاً) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي سهل لمقنعا وفي اللسان وأسئل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفثيه فكأنه يطمعه فيها وقال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمت أهلك من الكلام الأمض ومض وبعضهم يقول الأمضا بوقوع الفعل عليها يقال أيضا مضيا كما سيأتي كما يقال بضاو وبضاد وقد تقدما وقال ابن دريد تقول العرب إذا أقر الرجل بحق عليه مض أي قد أقررت كلمة يقال عند الإقرار وقال أبو زيد إذا سأل الرجل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول ان في مض لمطمعاً (و) قال ابن عباد (المض بالفتح حجر في البئر العادية ينسج ذلك حتى يدرك فيه الماء) قال (وربما كان لها مضان) كفي العباب (والمضنة من اللبن الحامضة) كالبنزة وهي من اللبن نقله ابن عباد (ورجل مض الضرب موجهه) نقله ابن عباد (والمضاض بالضم الخالص) والصاد لغة فيه يقال فلان من مضاض القوم ومضاضهم أي خالصهم (و) مضاض (بن عمرو الجرهمي) معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض هذا هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقيان ماء السماء (و) المضاض أيضا (شجر) عن ابن الأعرابي (و) المضاض أيضا (الماء) الذي (لا يطاق ملوحة) عن ابن الأعرابي قال وضده في المياه القطيع وهو الصافي الزلال قال وبه سمى الرجل قال (ومضض) الرجل (غضض ثمره) نقله الصاغاني (والمضاض بالكسر الحرقه) قال رؤبة

من يسخط فالأله راضى * عنك ومن لم يرض في مضض مض

(و) المضض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

يترك كل هوجل نغاص * فردا وكل معض مضض

(و) المضض (تحريك الماء في الفم) كالمضضة (ويفتح) في الكل وسئل الأصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم بالفتح فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز (و) قال بعض بني كلاب فيمأروى غماظ القوم و (غماظوا) إذا (تلاحوا) وعض بعضهم بعضاً بالسنتهم وتلاحوا من الملاحة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتكلمة وفي بعض الأصول تلاحوا بالجيم مشددة من الملع وكلاهما صحيحان (والمضضة تحريك الماء في الفم) وقد مضض الماء في فيه حركة وتضض به (و) المضض (غسل الأناة وغيره) قال الأصمعي مضض أناة إذا حركه وقال اللحياني مضضه إذا غسله وكذلك مضض ثوبه إذا غسله والصاد لغة فيه وقد تقدم (وتضض للوضوء مضض) نقله الجوهري كذا وجد بخط أبي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مضض للوضوء (و) تضضض (الكلب في أثره) * وبما يستدرك عليه قال أبو زيد كثرت المضاض بين الناس وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض * ومضض النعاس في عينه دب وتضضضت به العين وتضضض النعاس في عينه قال الركاك الديري

وصاحب نهته لينضض * إذا الكرى في عينه تضضض

ويقال ما مضضت عيني بنوم أي ماغمت قاله الجوهري وهو مجاز والمضض النوم ومضض نام فوماطويلا وفي الحديث لهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يحس والمضاض كسهاب الاشتراق قال رؤبة * قد ذاق الكلال من المضاض * وكذلك المحرق قال الجاهلي * وبعد طول السفر المضاض * والمضاض كهراب وجع يصيب الإنسان في العين وغيرهما ببعض كذا نقله الصاغاني في العباب عن ابن الأعرابي وفي التكلمة هو المضض والمضاض كالأبطل الأسد الذي يفتح فاه قال

* مضاض ماض ماض مطهر * وروي بالصاد أيضا ومضض هذا القول بلغ مني المشقة ومضاض القوم ومضاضهم خالصهم كذا في التكلمة وماضه مضاضا إذا حاه ولاجه وكذلك عاظه وماظه (معض من) هذا (الامر كفرح) بعض معضاض ومعضاض (غضب وشق عليه) وأرجعه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معض من شيء سعه وأنشد الجوهري لأراجيز * قلت هورؤبة قال

الصاغاني وقد جمع بين اللغتين وهي ترى إذا حاجة مؤنضا * ذامع لولا يرد المعضا

وفي حديث ابن سيرين تستأمر النتيجة فإن معضت لم تنكح أي شق عليها (فهو معاض ومعض) إشارة إلى ورود اللغتين وشاهد الأخير قول أبي النجم

يترك كل هوجل نغاص * فردا وكل معض مضض

(وأمعضه) أمعاضا (ومعضه معضاضا) أغضبه نقله الليث وقال ابن دريد أمعضى هذا الأمر وهو لمعض إذا مضض وشق عليك وقال رؤبة

وان رأيت الخضم ذا اعتراض * يشق من لواذع الأمعاض

فانت يا ابن القاضيين قاضى * معترم على الطريق الماضى

(فامتعض) منه وقال ثعلب معض معضاض وكلام العرب امتعض أو ادكلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه إلى الناس خالد بن عرفة وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم

(المستدرك)

(معض)

(المستدرَك)

(تنض)

(المستدرَك)

٣ قوله ان متغناه الخ أراد
متغنيه فاضطرخوله الى
لفظ المفعول وقوله حادية
أي ذات حذاء انظر اللسان

(تنض)

(والامعاء الاحراق) وقد أمعضه أو جمعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النوق) ونص أبي عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتاجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرَك عليه تععضت الفرس هكذا جاء في حديث مرافقه قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من معض من الامر اذ اشق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة وهو التواء الرجل لكان وجهها قال ابن دريد وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الازل هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك * ومما يستدرَك عليه مبيض أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علك أهلك من الكلام الاميضا أي التطق وقال ابن عباد ان في مبيض لمطعما وقد مر تفسيره هكذا أو رده الصاغاني في كتابه

(فصل النون) مع الضاد (نبض الماء نبوضا غار) مثل نصب نضوبا كافي العباب (أو) نبض (سال) مثل نصب كافي اللسان (و) نبض (العرق ينبض نبضا ونبضانا) محركة أي (تحرك) وضرب وقد يسمى العرق نفسه نبضا فيقولون جس الطبيب ينبضه والافصح منبضه (و) نبض (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو حنيفة نبض في قوسه تنبضا وأنبض اذا أصاتها وأنشد

لئن نصبت لي الروقين معترضا * لا رمينك رمية غير تنبض

أي لا يكون زعي تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا دال ايقاعا والمصنف يحذف قول أبي حنيفة فالظاهرة وتأمل وكذلك قوله (أو حرك) وترها لترن ككأنبض) فان الذي نقله الجوهري وابن سيده والصاغاني والازهرى الاقتصار على أنبض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوزن اذا جذبت ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توير هذا نص الجوهري وفي المحكم والتهذيب أنبضت القوس مثل أنضبها جذب وترها لتصوت وأنبض بالوزن اذا جذبه ثم أرسله ليرن وأنبض الوزر أيضا اذا جذبه بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان عمد الوزر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوزر والقوس كقول مهلهل

أنبضوا مجس القسي وأرقتنا كما توعدا الفحول الفحول

وقال الشماخ يصف قوسا اذا نبض الرامون منها ترنمت * ترنمت ككلى أو جعلتها الجنائر

وفي الجوهرة أنبض الرجل بالوزن اذا أخذ به بأطراف أصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على مجس القوس فتسمع له صوتا وكذلك في العباب والاساس وكلام الكل مقارب لمعناه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوزن ثلاثيا اغما هو أنبض وأنضبت غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الأئمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فانه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نبض (البرق لمع) لمعانا (خفيا) كنبض العرق (و) قولهم (ما به حبض ولا نبض) بالتحريك فيه أي (حراك) نقله الجوهري هكذا ورواه الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الأصمعي قال النبض التحرك ولا أعرف الحبض * قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محركة التحرك وفيصل الصوت وقال ابن دريد ما به حبض ولا نبض أي قوة وفي اللسان ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نبض ويحرك وككتف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزمخشري فؤاد نبض كما مر أي (شهم) رواح قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقه

واذا أطففت بها أطففت بكلكل * نبض الفرائض محضر الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تجده مجس نبضانه كافي الاساس والعباب (و) المنبض (ككبر المندف) وفي الصحاح المندف مثل المحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف * قلت والمراد به قول الشاعر

لغام على الخيشوم بعد هبابه * ككبح لوج عطب طيرته المنابض

(و) قال الليث (النابض) اسم الغضب صفة غالبية وهو مجاز يقال نبض نابضه أي هاج غضبه * ومما يستدرَك عليه نبضت الامعاء تنبض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احرا دها * ان متغناه وان حاديه

ووجع منبض والنبت تنف الشعر عن كراع وانبضته الحمى وتقول رأيت ومضة برق كنبضة عرق وجس الطبيب منبضه ومنابضهم وأنبض السداف منبضته وفلان ما نبض له عرق عصبية اذا لم يتعصب وهو مجاز ويقال مادام لي عريق نابض لم أخذلك أي مادامت حيا وهو مجاز وذكر الجوهري المثل انباض من غير توير ولم يذكر فيما يضرب قال الزمخشري يضرب لمن يتعل ماليس عنده أداته ويقال أيضا ما يعرف له منبض عسلة كقولهم مضرب عسلة اذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب ابن علس وقيل للمتلئس

ألك السدير وبارق * ومنابض ولك الخورنق

والقصر من سداد وذو الشرفات والنخل المنبق

(تنض الجلد تنوضا) أهمله الجوهري وقال الليث أي (خرج به داء) فأنار القوبا ثم تقشر طرائق) بعضها من بعض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوبا وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع تنض الجلد تنوضا تقشر من داء كالقوبا (و) قال أبو زيد (من معاينة العرب) قولهم (طبي بذي تناضه يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء) قال (يسكنون الردغة في هذه

ان كان خيرا منك مستنضا * فاقنى فشر القول ما أمضا

(والاسم النضاض بالكسر) قال

بتاح د لوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حباض

(و) قول الراجز * تسمع للرضف بها نضاضا * (النضاض صوت الشواء على الرضف) قال ابن سيده وأراه للواحد كالخشارم ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويعني بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشرتها ونشاطها (أو) هي التي (إذا غشت قلت من ساعتها أو) هي التي أخرجت لسانها تنضضه أي تحركه والصاد في المعنى الأخير لغة قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضاض * وأسد في ضيله قضاض

وقال الراعي يصف سائدا في ناموسه

تبیت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرار

قال ابن جني أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال حدثنا وفي الصحاح قال وفي العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضاض فلم يرذني أن أحرك لسانه في فيه كافي الصحاح وفي العباب قال لذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه يحركه في فيه وأوما إليه به ونص ابن جني فأخرج لسانه فحركه في اللسان نضض لسانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد فنضضه كزعم قوم لأنهما ليسنا أثنين فبديل أحدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الأعرابي (النض الاظهار أو) النض (مكروه الأمر) يقال أصابني نض من أمر فلان (و) من المجاز إعطاء من نض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالنض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الحجاز قال (أو أعاياهي ناضا إذا تحول صينا بعد أن كان متاعا) لأنه يقال ماض بيدي منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً أو فضة عينا أو ورقا ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضا (و) النض (تحريك الطائر جناحيه) لبطير (وأنض الحاجة) انضاضا (أعجزها) أنض الراعي (السفال سقاها نضاضا من اللبن) أي قليلا منه (واستنض حقه) من فلان (استنضه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو استنضه شيئا بعد شيء) ونضض الرجل (كثرت ناضه) وهو ما ظهر وحصل من ماله (و) نضض (فلانا) حركه (أطلقه) عن ابن الأعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشره ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنطقته) أي استوفيته شيئا بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تنجزتها) تنضضت (فلانا استنضضته) نقله الصاغاني * وبما يستدرك عليه النضض محركة الحسي وهو ماء على ومل دونه إلى أسفل أرض صلبة فكلاما نضض منه شيء أي رشح واجتمع أخذ واستنض الثمار من الماء تتبعها وتبرئها ونضض اليه من معروفه شيء نضض نضاضا سال وأكثرت ما يستعمل في الجمل وهو النضاضة ويقال نضض من معروفك نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاض من واحد نضاضة ونضاضة وقال الأصمعي نضض له شيء ونضض له شيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالضم ماض منه في ذلك والنضض الحاصل يقال خذ ماض لك من غريبك أي تيسر وحصل واستنضض منه شيئا حركه وأطلقه عن ابن الأعرابي ونضض البعير ثقلته حركها وبأشربها الأرض قال حميد

(المستدرك)

ونضض في صم الحصى ثقلته * ورام بسلى أمره ثم صمها

وبقال بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصوتة ورجل نضاض اللحم ونضضه قلبه (النضض بالضم مجبر) بالمجاز كافي الصحاح وقال الأزهرى هو من العضاض (شأنك) قال الجوهري والدينوري (يستأله) وقال الأخير لم يبلغني له حلية الواحدة نعضة وقال أبو زيد والأصمعي هو معروف وفي الصحاح قال الراجز

(نفض)

* من اللواتي يقتضين النعضة * قلت الرجز لرؤبة يذكرك شبابه والرواية خدن اللواتي وصدرة * في سلوة عشنا بذلك أيضا * أي يقطع عنه ليستمكن به (ويديع بلهائه) مأخوذة من قول ابن عباد هو شهرة خضراء ليس لها ورق وانما هي قضبان يديع بلهائها ولا تثبت إلا بالمجاز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضة منه شيئا كنعته) أي (ما أصبت) قال الأزهرى ولا أحقه ولا أدري ما صحته قال الصاغاني لم أجده في الجهرة ماذ كرهه الأزهرى وأمله وجدده في كتاب آخره (نفض) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الأخير عن الكسائي (نفضا ونفضا ونفضا ونفضا) أي (تحرك واضطرب) في ارتجاف (كان نفض ونفض) نفض رأسه أيضا إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاه الأخفش وكل حركة في ارتجاف نفض قال

(نفض)

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنفض

(كان نفض) يقال أنفضه إذا حركه كالمتهجب من الشيء ومنه قوله تعالى فيسفن غصون اليلن رؤسهم أي يحركونها على سبيل الهز وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا حدث بشئ غرك رأسه إنكاره قد أنفض رأسه وفي الحديث فأخذ نفض رأسه كأنه يستفهم ما يقال أي يحركه ويميل إليه (و) نفض الشيء (أكثر) وكثف (و) منه (غيم ناغض ونفاض ككغان) أي كثيف (متحرك بعضه في أثر بعض)

متعبير لا يسير قال ذلك الليث وحكاها عنه الازهرى والجوهري وهو محجاز وأنشدلرؤبة

أرق عيذك عن الغماض * برق سري في عارض نعاض

قال الصائغاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطوور آخر له من هذه الأرجوزة يصف الفتنة

* تبرق برق العارض النعاض * وقال ابن فارس نفض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم) نعاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نعاض البطن فقال (أى معكته وكان معكته أحسن من سبائك الذهب والفضة) ولما كان في العكن فهو وض وتوعد من مستوى البطن قيل للعكن نعاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر في البطن المعكن على القاب (ونفص) بالفتح (ويكسر اسم للتعليم معرفة) لانه اسم للنوع كاسمه قال الجاهج يصفه

واستبدلت رسومه سفجبا * اصل نفضا لا يبنى مستهدجا

(أول الجوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث انما سمى الظليم نفضا لانه اذا عمل في مشيته ارفع وانخفض (والنفص أيضا من يحرك رأسه ويرجف في مشيته) وصف بالمصدر (و) النفص (أن يورد ابله الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعير بن بعير اقويا وأدخل مكانه بعير اضعيفا) هذا تصحيف والصواب فيه نفص بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب فليتنبه لذلك (و) النفص (بالضم ويفتح) وهو قيل (غرضوف الكتف) وقيل أعلى منقطع غرضوف الكتف (أو حيث يجىء ويذهب منه) وقيل النفضان ينغضان من أصل الكتف فيتحركان اذا مشى (كالناغض فيهما) وقال ثمر الناعض من الانسان أصل العنق حيث ينغض رأسه ونفص الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (وناغض ازدحم) مأخوذ من قول ابن فارس ناغضت الابل على الماء أى ازدحت وهذا أيضا تصحيف من ابن فارس فان الصواب فيه تناغضت الابل بالصاد كما مر عن الكسائي (و) يقال النغوض (كصبور الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب) نقله ابن فارس * ومما يستدرل عليه النغضان التلق والرجقان ونغض أمره وهى ومحال نفص قال الراجز

لاماء في المقرأة ان لم تنهض * بمسد فوق المحال النفص

والنفضة الشجرة قاله ابن قتيبة وأنشد قول الطرماح يصف ثورا

بات الى نفضة يطوف بها * فى رأس متن أبزى به جرده

وفسر غيره النفضة فى البيت بالنعامة وابل نعاضة برحاله ونغضوا الى العدو ثم ضوا وهو محجاز (نفص الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشجر (حركه لينتفض) قال ذوالرمة

كأنما نفص الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصا والعنب

وقال ابن سيده نفضه ينفضه نفضا وانتفض (و) فى الصحاح نفضت (الابل تجت) وهذه عن ابن دريد زاد فى اللسان (كأنما نفضت) قال الصائغاني وروى على هذه اللغة قول ذى الرمة يصف خلا

سجلا أباشرخين أحيابناته * مقاليتها فهى اللباب الحباثس

كلا كفأتهما تنفضان ولم يجد * له ثيل سقب فى التناجين لاس

له أى للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال وروى تنفضان أى من أنفضت وهى قنضى عبارة اللسان أنه يروى تنفضان أى من نفضت وتنفضان مبنيا للمجهول من نفضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه تستبرآن من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كل واحد من الكفأتين تلقى ما فى طنهما من أجنتهما ثم ظاهر كلام الزمخشري فى الاساس انه من المجاز (و) من المجاز أيضا نفضت (المرأة) كرشها اذا (كثرت ولدها وهى نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نفض (القوم) اذا (ذهب زادهم) وفى كأن نفص (و) نفص (الزرع) سبلا (خرج آخر سبله) (و) نفص (الكرم) نفضت عناقيد (و) من المجاز نفص (المكان) ينفضه نفضا اذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأنشد قول زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنفص عنها غيب كل خيلة * وتحشى رماة الغوث من كل مرصد

تنفض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طي وفى حديث أبي بكر والغارأ بأن نفص لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طالبا ورجل نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول الجبير السلولى

الى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرى رزير

يقول ينظر اليهم فيعرف من ييده الحق منهم وقيل معناه انه يصرف فيهم الرأى وأيمهم يخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نفص (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر أو الاصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفص صبغه نفضا قال ذوالرمة

كسالك الذى يكسو المكارم حلة * من المجد لا تبلى بطيا نفوضها

(المستدرل)

(نفص)

وفي حديث قليلة ملاء، تان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أى نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر (و) من المجاز نفض (السورق رؤها) قال ابن الاعرابي النفض القراءة وفلان ينفض القرآن كله ظاهراً أى يقرؤه (والنفاضة بالضم نفاضة السواك) وضوايته عن ابن الاعرابي (و) قال غيره النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذ انفض (كالنفاض) بالضم (ويكسر) وقال ابن دريد نفاضة كل شئ ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأكثرك في ورق السمرة خاصة يجمع ويحبط في ثوب (والنفض بالكسر خرو الخيل في العسالة) عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو مامات منه فيها) نقله الصاغاني (أو) النفض (عسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطح به موضع الخيل مع الأس فيأتميه الخيل فيعسل فيه أو هو بالقاف) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري وأما الفاء فتجفيف (و) النفض (بالحريل) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والتمر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والهدم بمعنى المهذوم (و) النفض أيضاً ماساقط من (حب العنب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو وعاء ينفض فيه التمر (والمنفاض) المرأة (الكثيرة النخيل) نقله ابن عباد هكذا (أو هي بالصاد) المهمة وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى الرعدة) وفي الصحاح النافض من الحمى ذات الرعدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته و (أخذته حتى بنافض) بزيادة الحرف وهو الأعلى (وحى نافض) بالاضافة (و) قد يقال (وحى نافض) فيوصف به وفي حديث الأفلأ فأخذتها حتى بنافض أى برعدة شديدة كأنها نفضتها أى حركتها (و) قال الاصمعي إذا كانت الحمى نافضاً قيل (نفضته الحمى فهو من نفوض والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرواء رعدة النافض) وقال البراء بن مالك رضى الله عنه يوم اليمامة تلخا الدين الوليد رضى الله عنه طدى اليك وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر الجوهرى الاولى والثالثة ونقل الصاغاني الثانية وها روى الحديث (والاسم) النفاض (كسحاب) قال ابن الاعرابي (النفاض الابل التي) تنفض أى (تقطع الارض) من المجاز (أنفضوا أرموا أو) أنفضوا (هلكت أروا لهم) (ففى زادهم) وهو بعينه معنى أرموا وعبارة الصحاح أنفض القوم هلكت أروا لهم وأنفضوا أيضاً مثل أرموا ففى زادهم وفي المحكم أنفض القوم نفد طعامهم وزادهم مثل أرموا قال أبو المثلث

له طيبة وله عكة * إذا أنفض الزاد لم تنفض

والذى قرأته في الديوان إذا انفض الحى ويروى لم ينفض وفي الحديث كفى سفر فأنفضنا أى فنى زادنا كما أنهم نفضوا من أرودهم تلخوها وهو مثل أرموا واقفر (أو) أنفضوا زادهم (أفنوه) وأنفدوه قاله ابن دريد وجعله متعدداً (والاسم) النفاض (كسحاب وغراب) الفخ عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول فى معنى المثل إذا ذهب طعام القوم أو مبرتهم قطروا بالهمم التى كان يضمنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا بثمنها ميرة وعلى قول ثعلب (أى إذا جاء الجذب جلبت الابل قطاراً قطاراً للبيع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (ما فيها من التمر وانفض الكرم نضروقه) قال أبو التيجم

وانشق عن فطح سواء عنضله * وانفض البروق سودا فلقله

(و) انتفض (الذكر استبرأه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر أنه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ (كاستنفضه) (و) النفاض (ككتاب أزار للصبيان) قاله الجوهرى وأنشد لأراجز

جارية بيضاء فى نفاض * تنفض فيه ايما انتهاض * كنهضان البرق ذى الاعماض

وقال ابن عباد (يقال) أنا ناو (ما عليه) من (نفاض) أى (ثمى من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (بساط يفتح عليه ورق التمر ونحوه) وذلك أن يبسط له ثوب ثم يحبط بالعصا فذلك الثوب نفاض (و) ج نفض) بضمين (و) النفاض أيضاً (ما انتفض عليه من الورق كالنافض) نقله الصاغاني وواحدة الانفاض أنفضت وقال الزمخشري الانفاض ما أقط من الثمر فى أصول الشجر (و) من المجاز (النفض البرء من المرض) وقد نفض من مرضه (والنفضة) كسفينه نحو الطليعة نقله الجوهرى قال (والنفضة محركة الجماعة يبعثون فى الارض) متجسسين (ليظروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث وأخوف وأنشد الجوهرى السلى الجهنية ترى أخاها سعد قال ابن برى صوابه سعدى الجهنية * قلت وهى سعدى بنت الشهر دل

يرد المياه حضيرة ونفضية * ورد القطاة إذا سمأ التبع

تعنى إذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفاض * قلت وحضيرة ونفضية منصوبان على الحال والمعنى انه يفز ووحده فى موضع الحضيرة والنفضية وقد تقدم أيضاً فى ح ز ر (واستنفضه) واستنفض ما عنده أى (استخرجه) قال رؤبة

مرح مدحى لك واستنفاضى * سيب أخ كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفضة) أى الطليعة كفى الصحاح وفى الاساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفضة الذين ينفضون الطرق (و) استنفض (بالجر استنجى) ومنه الحديث ابغى احجاراً استنفض بها أى استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى

ينقض عن نفسه الاذى بالحرأى يزيله ويدفعه (و) قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

على طرق كخمر الركا * بنحسب آرامهن الصروما

بمن نعام بناء الرجا * ل نلقى النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالفاء الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلي أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعراب وقد تقدم ذلك بعينه قريبا ذكره ثانيا تكرار (أو) النفاض (الذين يضربون بالحصى هل يرواهم مكروه أو عذو) وأراد بالسريح نعال النفاض أي انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى بها من بعده هذه الطرق ويروي فيها السريحا أي في الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (إذا تكلمت نهارا فانقض أي التفت هل ترى من تكره) وإذا تكلمت ليلا فانقض أي اخفض الصوت (والنقض كالخيل في وكان مكى وبكجزى الحركة والعدة) كافي العباب * وما يستدرك عليه نقضه تنفيضا منه شدد له الفاع والنقض بالفتح ان تأخذ بيدك شيئا فتنتفضه ترعزه وتترزه وتنفض التراب عنه ونفض العضاء خبطها وماطاح من جل الشجرة فهو نقض وفي المحكم النفض ما طاح من جل النخل وتساقط في أصوله من الثمر والنفض بالفتح من قضبان النكرم بعدما ينض الورق وقبل ان تتعلق حوافه وهو أغص ما يكون وأرضه والواحدة نقضة والافاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا لابلنا نقضا واستنفضناها وذلك اذا استقصوا عليها في حلبها فلم يدعوا في ضرعها شيئا من اللبن وقال ابن شميل قوم نقض محركة أي نفصوا زادهم ونفوض الارض نبائها والنفضة الجماعة وقيل الربيثة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعراب والنفضة بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كزمان شجرة اذا كاهها الغنم ماتت منه والمنفض والمنفاض كساه يقع عليه النفض نقله الزمخشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس فلان يستنفض طرفه القوم أي يرعدونهم يبيتهم ودجاجة منفض نقضت بيضها وكات وانتفض الفصيل ما في الضرع امتكه ونفض الطريق نقضا طهره من اللصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نقض الاسقام عنه واستنفض أي استجلب صحتة وخرج فلان نقضه أي نافذ اللطريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام كالانتقاض والتناقض) وفي المحكم النقض افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكر الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزمخشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض في الامر وفي الشعر وما أشبهها ونقضه ينقضه نقضا وانتقض وانتقض وانتقض الامر بعد التثامه وانتقض أمر الشعر بعد سدده (و) النقض (بالكسر المنقوض) أي المهذوم مثل النكث بمعنى المنكوث (و) النقض أيضا (النقض بالفاء) وهو العسل المستوس الذي يلطخ به موضع النحل عن الهجرى وهو الصواب وذكره في الفاء تصحيف (و) النقض أيضا (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنشاه السفر زاد في العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيرافي كأن السفر نقض بنيته * قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أي الناقة نقضة (بها) قال رؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * أصهب أجرى نسعه والغرضا

(و) النقض أيضا (مانكث من الاخبية والا كسبه فغزل ثانية) وهذا بعينه المنقوض ودخل تحتها ولذا اقتصر عليه الجوهري والصاغاني ويشهد لذلك قوله (ويحرك) فان نص الصاغاني والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وكذلك النقض بالتحريك ولم يذكر الجوهري المحرك فتأمل (و) في المحكم النقض (قشر الارض المنتقض عن الكفاة) وفي الصحاح الموضع الذي ينتقض عن الكفاة ومثله في العباب أي اذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الارض نقضا وانتقضت الارض (ج أنقاض) وهو جمع النقض بمعنى الناقصة والجل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك أما في النقض بمعنى الجل فظاهر وما جمع النقضه وهي الناقصة فهو أيضا أنقاض بجمع المذكر على توهم حذف الزائد وأنشد الليث * فأتيتك أنقاضا على أنقاض * وأما شاهد الانقاض جمع النقض بمعنى منتقض الكفاة فقول الشاعر

كان القلائب أنقاض كفاة * لاؤل جان بالعصا يستبرها

(و) بجمع أيضا على (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقض بمعنى منتقض الكفاة (و) النقض (من الفراريج والعقرب والضفدع والعقارب والنعام والسماني والبازي والوبر والوزغ ومفصل الأدمي أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كما مبرك في الصحاح والمحكم والعباب والتعذيب ونص المحكم والنقض من الأصوات يكون لمناسل الانسان والفراريج والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أي صوت وأشد الاصمعي * تنقض أي يهتف العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الرازي * تنقض أنقاض الدجاج الخض * ومثله في الأساس واللسان وقال ذو الرمة وشبه أطيط الرجال بأصوات الفراريج

كان أصوات من يغالهن بنا * أو اخر ليس أنقاض الفراريج

(المستدرك)

(نقض)

٣ قوله أي استجاب صحتة

الذي في الأساس استجبت

صحته اه

قال الازهرى هكذا أقرأنيه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كأن أصوات أو آخر الملبس انقاض الفراريج
إذا أو غلت الركاب بنا أى أسرع وت قال أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضا إذا صأى صئيا وأنشد غيره فى نقبض الوزغ
فلما تجاذبنا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

(و) النقض (بالضم ما تنقض من البنيان) أى أنهدم فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الاخذ فى
(الصراع) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (نقيض الادم والرحل والوزر والنسع والرحال والمحمل والاصابع والاضلاع
والمفاصل أصواتها) وفى العبارة تطويل مجمل فان ذكر الرحل بغنى عن الرحال والمحمل وكذا الوزر بغنى عن النسع وتقدم له صوت
المفاصل عند ذكر نقيض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الاصوت المفصلة وهنا كلها مجازات وكل صوت مفصل واصبع فهو
نقيض وفى الصحاح النقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز

شيب أصداغى فنه يبيض * محامل لقدها نقيض

وفى العباب يقال سمعت نقيض النسع والرحل إذا كان جديدا وقال الليث النقيض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع وشاهد
أنقضت الاضلاع قول الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه * مقبم فى الجواغى لن يزولا

(و) من المجاز النقيض (من المحبة صوت مصلهاها) أى إذا شدها الحظام بعصه يقال انقضت المحبة قال الاعشى
* زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وقد بأتى النقيض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقيضا من فوقه أى صوتا
(أو الانقاض فى الحيوان والنقض فى الموتان والفعل) أى من النقض (كنصر وضرب) نقض ينقض وينقض نقضا صوت
(وأنقض أصابعه ضرب بها التصوت) يقال رأيت ينقض أصابعه * قالت ان كان المراد به الفرقة فهو مكروه أو التصفيق فلا
(و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنك) أى الغار لا على (ثم صوت فى حاقبه) من غير أن يرفع طرفه عن موضعه قاله الليث
الأنه قال انقضت بالجمار وقال الأصمى يقال أنقضت بالعبور والفرس وقال كل ما تقرت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب
صوت) وأنشد الأصمى * تنقض أيديها نقيض العقبان * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكفاة) أى (أخرجها
من الارض) وكذا أنقض عنها كفى المحكم (و) أنقض (بالمعز عابها) نقله الصاغاني والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن
الكسائي (و) أنقض (العلك سوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) إذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه)
ومثله رفض وسبأ واساب وشول وسبح وسهل وانساح وماس كذا فى النوادر (والتناقض بالضم ما نقض من جبل الشعر) كفى العباب
وفى اللسان ما نقض من الأكسية والاختية التى نكتت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقيض (كرمان نبات) ولم يذكره
أبو حنيفة قاله الصاغاني * قلت وقد تقدم فى ن ف ض انه إذا رعت الغنم ماتت عن ابن عباد ان لم يكن أحدهما تصحيفا عن
الأخر فتأمل (و) النقيض (كشداد لقب النقيب) (أبى شريح) (اسماعيل بن أحمد) بن الحسن (الشامى) نفسه صدوق روى عن
أبى الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس وعنه أبو عبد الله الفراءى وأبو القاسم السجاسى مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها * قلت وأما
لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) فى التنزيل العزيز ووضعنا عنك وزرك (الذى أنقض ظهرك) قال ابن عرفة (أى أنقله حتى
يجعله نقضا أى مهزولا) وهو الذى أتعبه السفر والعمل فنقض لجه (أو أنقله حتى سمع نقيضه) أى صوته وهذا قول الازهرى وقال
الجوهري هو من أنقض الحمل ظهره أى أنقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقتادة والأصل فيه ان الظهر إذا أنقله
الحمل سمع له نقيض أى صوت خفى كما ينقض الرجل لجماره إذا ساقه (والتقيضة الطريق فى الجبل) نقله الصاغاني (و) من المجاز
نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يحجى بغير ما قال) قاله الليث والاسم النقيضة وفعلهما
المناقضة وجمع النقيضة النقااض ولذلك قالوا نقاض حبرى والفرزدق (والانقيض كازميل الطبيب الذى له رائحة طيبة) خراعية
نقله أبو زيد كذا نقله الصاغاني وفى اللسان هو رائحة الطبيب (وتنقض الدم تقطر) هكذا فى سائر النسخ وما أحرأه بالتحريف
والتعجيف فى المحكم تنقضت الارض عن الكفاة أى نفطرت وقال ابن فارس انتقضت القرحة كأنها كانت تلاءمت ثم انتقضت
وتنقضت عنها نفطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أى (صوت) عن ابن فارس (و) تنقض (الببت تشقى فسمع له صوت)
وفى حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أى تشقت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى
يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كفى العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه ويراد به المراجعة والمرادة ومنه حديث
صوم التطوع فنقاضى وناقضته وناقضه مناقضة خالفه * ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهورول من الخيل عن
السبى فى قال كان السفر نقيض بنيتة والجمع أنقاض والنقااض كمكان من ينقض الدمقس وحرقته النقااض بالكسر وقال الازهرى
وهو النكاث والنقااض ككتاب المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)

أى ناقضته في قوله وهجوه اياى ومن المجاز الدهر ذو نقض وامرار أى ما يمر به يعود عليه فينقضه رمزه قول الشاعر
 * انى أرى الدهر ذو نقض وامرار * ونقيض الذى بحالته والاثني بالهاء وتنقضت الارض عن السكينة تفرط وأنقض السكم
 ونقض ثقافت عنه انقاضه قال * ونقض السكم فأبدى بصره * والانقاض صوت سغار الابل قال شظاظ وهو لص من بني
 ضبة رب هجوز من غير شبره * علمتها الانقاض بعد القرقره

نقله الجوهري وقد تقدم تفسير البيت في ر ر وانقض الرجل اذا أط ونقيض القف تحريك خشبه وأنقض به صفق باحدى يديه
 على الاخرى حتى سمع لها نقيض قاله الخطابي وانقضت الارض بد انبامها والانقاض صوت مثل النقر ونقضا الاذنين مستدارهما
 وأنقض به صوت به كما تنقر الشاة استعجاله وتنقض البناء مثل نقض ومن المجاز وفي كلامه تناقض اذا ناقض قوله الثاني الاول وذا
 نقيض اذا كان مناقضه وتناقض الشاعران وانتقض عليه الشعر وانتقضت الامور والعهود ونقض فلان وترو اذا أخذتاره
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان ينوض فوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهري وقال الكسائي ناض مناضا كاض مناضا اذا ذهب
 في الارض (و) ناض (الشيئ) فوضا (عاجله) وأراغه (لينتزعه كالوتد) والغصن (ونحوه) كفى الصحاح وفي الجهرة ونحوهما
 (و) ناض (الماء أخرجه) كنضاه (و) ناض (البرق) ينوض فوضا اذا (تلا) والنوض وبله ما بين العجز والمنت (م) وحضه قاله
 الليث قال وليكل امرأه فوضان وهما الحتمان منبتان مكنة فتمان قطنهما بين وسط الورك وأنشد لرؤبة

(نوض)

٣ قوله وحضه هكذا في
 النسخ وهو خطأ سري اليه
 من عبارة اللسان ونصها
 النوض واصله ما بين العجز
 والمنت وخصه الجوهري
 بالبعير اه فليتنبه

اذا اعتز من الزهو في اناض * جاذب بالاصلاب والانواض
 قال الصاغاني لرؤبة قصيدة رجز اولها * أرق عينيك عن الغماض * وايس المشطوران ثيها وقال الجوهري النوض واصله ما بين
 عجز البعير ومنته وأنشد * جاذب بالاصلاب والانواض * (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض
 أى يتحرك بشئ والصاد لغة فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه (التذبذب والتعشك) (و) النوض (مخرج الماء)
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج أنواض) وبه فسر رجز رؤبة * تسقى به مدافع الانواض * على الصحيح (ج) جمع الجمع
 (أنوايض) وقال الجوهري والانواض والانوايض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويض وأروى مذنبه *
 قال الصاغاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الانواض ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبة يصف سهابا

غرا الذرى ضواحل الاعماض * تسقى به مدافع الانواض
 والاصحاب الانواض في الرجز منافق الماء أى مخارجه الواحد فوض وقال أبو عمرو الانواض مدافع الماء في اللسان ولم يذكر
 للانواض ولا للمنافق واحد (و) ناض الرجل (استبان في عينيه الجهل) نقله الصاغاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب
 ابن القطاع الجهل باللال * قلت وعلى ما في كتاب الصاغاني وكأنه اجرت عيناه من الغضب فهو على التشبيه بالناس النخل
 (و) يقال ناض (النخل) اناضا واناضة (أينع) وأدرك حله كقام اقاما واقامة قال لبيد

فأحرات ضروعها في ذراها * وناض العيدان والجبار
 قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقلا بامن ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض اثوب
 بالصبيغ تنويضا بفعه) وأنشد في صفة الاسد

(المستدرل)

في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء مننوض
 أى مضرج * ومما يستدرل عليه ناض فوضا كاض أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض فوضا نجباها ربا كاض والمناض
 المجاعن كراع وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاذا فتقول مالا في هذا الامر مناض أى مناض وقد ناض مناضا اذا ذهب
 في الارض وقال أبو تراب الانواض والانواض واحد أى مانوط على الابل اذا أوقرت كفى العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد
 والنواض ككنا من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

(نقض)

يخرجن من أجواز ليل غاض * نضوقداح النابل النواض
 وذكر ابن القطاع هذا أنقض اللحم اناضة اذا تركته أنيض لم ينضج * قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير ان أناضه
 محله هنا لغة في أنضه الذى ذكر (نقض كنع خضار ونواض) كفى الصحاح والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع
 والقيام عنه (و) من المجاز نقض (النبت) أى (استوى) نقله الجوهري والزمخشري وفي الصحاح قال الرازي يصف كبره
 * ورثته تنقض في تشددى * قلت هو قول أبي نجيبة السعدى وصدره * وقد علمنى ذرة نادى بدى * ووجد بخط الجوهري تنقض
 بالتشدد قال ابن بري والصواب في تشددى كاهو في نسعتنا (و) من المجاز نقض (الطار) اذا (بسط جناحه ليطير) وفي بعض نسخ
 الصحاح جناحه ومنه قول لقمان للبدو هو آخر نسوره في آخر نفس منه * انقض لبدانض لبد * (و) من المجاز (الناض فرح
 الطائر الذى) استقل للنهوض ومنهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه وتها) وفي الصحاح وفر جناحه ونقض
 (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

قال الصاعاني وانما خص ريش ناهضة لانه ألين وفي اللسان انما أراد ريش فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض وقد تفرقه وقال ليبيد بصف النبل رقيات عليها ناهض * تنكح الاروق منهم والابل

(و) الناهض (اللحم على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كافي الصحاح بلى (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم المجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض وقيل الناهض رأس المنكب وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبزة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نيل النواهض والمنكبين * حديد المجازم ناتي المعد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا * قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيب الكلابي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه الرياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدته

فهذي أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاه ولا اكتنما

نقله الحافظ * قلت ومن شعره أيضا

لمن طاسل بين الكتيب وأخطب * محمته السواح والهدام الرشاش

وجر السواني فارتمى فوقه الحصى * فدد النقامنه مقيم وطاش

ومر الليالي فهو من طول ماعفا * كبرد اليماني وشبيه الحبر نامش

(و) من المجاز (ناهضتك بنو أيل الذين ينهضون معك) وفي العباب لك وفي الصحاح يغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الأمور وقيل هم بنو أبيه الذين يغضبون بغضه فينهضون لنصره (و) قيل ناهضتك (خدمك) القائمون بأمرك) ومنه ما للفيلان ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والكف ج) أنهض (كافلس) نقله الجوهري وقال قال الرازي وقربوا كل جمالي عضه * أبى السناف أزا بانهضه

قلت هو قول هيمان بن قعافه السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي غ ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما أقلت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة نحره الى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضيم والفسر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال * اماري الهياج بأبي النهضا * كما في اللسان وأنشد الصاعاني لرؤبة

بجهم زار أو هدير انحضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الأرض كالنهضة بهريه الدابة (و) النهض (كزبرع) نقله الصاعاني قلت وهو في قول نهبان الطائي

سبع لم ينوي جلا في اني * أريب باكتاف النهيض جلبس

كذا في المعجم (و) نهاض (كسكان اسم والنواهض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقهسي

والغرب غرب بقري قارض * لا يستطيع جره الغوامض * الا الميعيدات به النواهض

(ونهاض الطرق بالكسر صعدا) يصعد فيها الانسان من غرض (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو سهم الهذلي

يتأثم نقبازا نهاض فوقه * به صعد الولا المخافة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركه للنهوض (و) انهض (القربة) اذا (دنا من مائها) وهو مجاز واستنمضه لكذا) من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضه) مناهضة (قاومه) نقله الجوهري (وناهضوا في الحرب) اذا (نهض كل) فريق (الى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كبارا اسم) * وما يستدرك عليه انتهض الرجل قام عن ابن الاعرابي وأنشد الاصمعي لبعض الاغفال

تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر الى العصير

وانتهض القوم ونهاضوا نهضوا للقتال وقال أبو الجهم الجعفرى نهضنا الى القوم ونهضنا اليهم بمعنى واحد وانتهضت الريح السحاب ساقته وحملته وهو مجاز قال

باتت تناديه الصبا فأقبلا * تنهضه صعدا وبأبي تقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهمضه بالشئ قواه على النهوض والنهضة بالضم اسم من الانتهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو

مجاز وعامل ناهض ماض في عمله والنهاض بالكسر السرعة ومكان نهاض كسكان مرتفع وعارض نهاض كذلك ومنه قول رؤبة

* برق سري في عارض نهاض * والنهضة بالفتح العتية من الأرض تهر فيها الدابة وأصابه نهض أي ضيم وانا نهضان وهو دون الشلتان عن أبي حنيفة وحانت منه نهضة لمل كذا وهو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز وكذا قوله نهض بيزلا كذا في الاساس (النبيض) أهمل الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنبيض) بالموحدة

(سواء) وقد ناض العرق نبضا اذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٣ قوله نهض بيزلا

قال المصنف في بزل وهو

نهض بيزلا يقوم بالأمور

العظام اه

(النبيض)

﴿فصل الواو مع الضاد﴾ (الوخض كالوعد) طعن غير جائف وقد وخضته بالريح نقله الجوهرى وهو قول الليث قال الازهرى هذا التفسير للوخض خطأ والذي رواه الاصمعي هو (الطن يخاطط الجوف ولم ينفذ) كالوخط كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد وكذلك الج وانشد لرؤبة والنبل تموى خطأ وجبضا * فخذ على الهام وحبوا وخضا (أو) هو الطعن (الغير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (المطعون وخيض) فعمل بمعنى مفعول كذا فى الجهرة والصاح وأنشد الجوهرى لذى الرمة وتارة يحض الاسمار عن عرض * وخضا وتنظم الاسمار والحب والرواية فتارة يحض الاعناق وهو يصف ثورا يطن الكلاب وقال أبو عمرو وخضه بالريح وخضه بمعنى (و) من المجاز (وخضه الشيب) أى (وخضه) ووخزه أى خالطه (ورض) الرجل (برض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزنجي (و) ورضت (الدجاجة) وضعت بيضها مرة كورضت تور بضا فيهما) أى فى الدجاجة والرجل وفى كلامه نظرن وجوه أولافان التور بوض فى الرجل هو اخراج الغائط والنجوم مرة واحدة كما نقله الجوهرى فيكون حينئذ متعديا والذي نقله الخارزنجي فعل لازم فكيف يكون الورض والتور بوض سواء وثانيا فإنه تبسيع هنا الجوهرى فى إرادته بالضاد تقليدا لليث غير منبج عليه وقد سبق له فى الصاد توهم الجوهرى حيث ذكره فى الضاد وصوابه بالصاد المهملة على ما حققه الازهرى والصانغى وثالثا فان الجوهرى ذكر أورش ابرضا كورض تور بضا بمعنى واحد فكيف يميل شيئا ويذكر شيئا وهما سواء ورابعافان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثى مخالف نص العين على ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مريحة على البيض ثم قامت فوضعت مرة وكذلك التور بوض فى كل شئ وفى الصحاح قامت فذرفت مرة واحدة ذرفا كثيرا وقال الازهرى وهذا التحريف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الاعرابي أورش وورص اذ رمى بغائطه وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال وورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى حنار خورانه فأبدى (و) قال فأما (التور بوض) بالضاد المججمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (ان برناد الارض ويطلب الكلاب) قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض أن قد * ذر منها بكل نبه صوار

أى مسك وذراى تفرق والنسب ما نابا من الارض (و) التور بوض (تبييت الصوم) عن ابن الاعرابي (أى بالنية) يقال فويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وخجرت وبيتته ورسسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه من الليل) أى لم ينو قال الازهرى وأحسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (الوض) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الاضطرار) هكذا نقله الصانغى * قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضنى اليك الفقر اضطرني وهذا سبب اهمال الجماعة له (وغض فى الاناء تغيض بالعين المججمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وأى (دحسه) كذا فى العباب وأهمله فى التكملة (وفض يفض وفضا وفضا) الاخير (محركة) عن ابن دريد (عدا وأسرع كأوفض واستوفض) وقال أبو مالك استوفض أى استجمل وقال الفراء فى قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون أى يسرعون وأنشد الجوهرى لرؤبة اذا ما طونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أى تلوى ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لا يبنى عمامته * والتلج فوق رؤس الاكم مركوم

وقال الخطيبه وقد راذا ما أنفض الناس أوفضت * اليها بايتام الشتاء الارامل

(وناقة ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا نعين نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعى لزاده وأداته) يحملها فيها (و) فى الصحاح الوفضة شئ مثل (الجمعة من آدم) ليس فيها خشب قال الصانغى تشبيها (ج وفاض) وزاد فى الاساس وفضات وأنشد ابن برى للشنفرى قال الصانغى يذكر تأبط شرا وأنه حيث جعله أم عبال

لها وفضة فيها ثلاثون سيفحا * اذا آتست أولى العدى اتشعرت

الوفضة الجمعة والسيف النصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النقرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته على أوفاض) وعلى أوفاز (أى بحلة الواحد وفض) بالنقع كفى الصحاح (و) بحرك (عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض وأنشد الجوهرى لرؤبة * غمشى بنا الجدة على أوفاض * (و) قال أبو عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بصدقة ان توضع فى (الافاض) هم (الفرق من الناس والاخلط) ومثله قول أبي عمرو قال من وفضت الابل اذا تفرقت (أو الجماعة من قبائل شتى كاصحاب الصفة) رضى الله عنهم نقله الجوهرى (أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهى مثل الكفانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأنكره أبو عبيد وقبلهم الفراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث فافتر أبواه

حتى جلسا مع الافرأض قال أبو عبيد وهذا كله عندنا واحد لان أهل الصفة انما كانوا اخلاطاً من قبائل شتى قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلاً جتمعهم في كراسه لطيفة على حرف المجهم (و) الافرأض أيضاً (جمع وفض محركه الذي يقطع عليه اللحم) وكذلك الافرأض جمع وضم نقله أبو عمرو وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العزركنا لجماع على أفرأض

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفض (ككتاب الجلفة توضع تحت الرشي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية ثفال الرشي والجمع وفض قال الطرماح

قد تجاوزتها همضاً كالجنة يخفون بعض قرع الوفض (و) الوفض أيضاً (المكان) الذي (يسكن الماء) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وكذلك المسكن والمسالك فاذا لم يسكن فهو مسمب (و) أوفض الابل فرقتها قال الليث الابل تفض وفضاوتستوفض وأوفضها صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفه الحنصيني يقول أوفضت الناقة وأوفضتها فوفضت تفرقت (و) أوفض (له) وأوفض اذا (بسط) له (بساطاً يتقى به الارض) (و) يقال (استوفضه) اذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجله) (و) استوفضت (الابل) اذا (تفرقت) في رعيها وهو مطاوع أوفضتها (و) استوفض (فلا ناغر به ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زنا من بكر فاصقهوه كذا واستوفضوه عاماً أي اضر به واطردوه عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت الابل * ومما يستدرك عليه أوفضه طرده وقال أبو زيد يقال مالي أراك مستوفضاً أي مدعوراً وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً

(المستدرك)

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الاصمعي مستوفض أي أفرع فاستوفض وقال الصائغ يروي مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والفضة فقال الفضة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستو (ومض البرق يمض ومضاً وميضاً ومضاً) محركة (لمع) (خفيفاً) كافي الصحاح وفي بعض الاصول خفياً وجمع بينهما في الاساس فقال خفياً خفيفاً (ولم يعترض في نواحي الغيم كأمض) ايضاً فاما ذالمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض عينا وشمالاً فهو العقيقة قاله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أساح ترى برقاً ريل وميضه * كلع اليد في جبي مكلل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقهسي * يا جل أسقال البرق الوامض * وقال مالك الا شتر الخمي

جى الحديد عليهم فكانه * ومضان برق أو شعاع شهوس

تفح عن غرائبها ناصع * مثل وميض البرق لماعن ومض

وقال غيره

أراد لما ن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقاً قالوا يشق شقاً فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياء وقال ابن الاعرابي الومض أن يومض البرق ايضاً ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الايض قول رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نهاض * غرا الذرى ضواحل الايض

ثم قوله ومض البرق ليس بتخصيص له بل يستعمل الومض في غيره أيضاً في العين الومض والومض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون قال وقد يكون الومض للنار (و) من المجاز (أومضت المرأة سارقت النظر) بعينها يقال أومضت فلانة بعينها اذا برقت (و) أومض (فلان) أشار إشارة خفية) وهو مجاز أيضاً ومنه حديث الحسن هلا أومضت الى يا رسول الله أي أشرت الى إشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية ابراهيم الحربي الايض خيانة * ومما يستدرك عليه التوماض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحاباً

(المستدرك)

أخيل برقاً متى حاب له زجل * اذا يفر من نوماضه خلجا

أي اخل برقاً ومتى في معنى من في لغة هذيل والحابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض اذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الاعرابي

ومستنجد يعوى الصدى لعوائه * رأى ضوء نارى فاستنجاهاً أو مضاً

استنجاهاً نظراً الى سناها ويقال شمت ومض برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تبسمت وهو مجاز شبه لمع ثنائياها بايض البرق (الوهضة) أهمله الجوهري وقال الازهرى عن الاصمعي هي (المطمئن من الارض أو) هي وهضة (اذا كانت مدورة)

(الوهضة)

كالوهضة قاله أبو السعيد (و) قال ابن عباد (وهضة من عرفت) (وهضات) (لغة في الطاء) والطاء أعرف

فوفصل الهاء مع الضاد (الهرض محرك) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة بجانية (وهرض الثوب) يهرضه هرذا (مفرقه كهرطه) وهرده وهرته (هضة) يهضه هضا (كسره ودقه فهو هضيض وهضوض أو) هضه (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضهضه فيهما) شاهد اهضه قول الجعاج

(هرض)

(هض)

وكان ما هتض الجفاف بهرجا * تردعها رأسها مشجعا
وفرقت بعضهم بين الهضضة والهض فقال الهضضة الكسر لأنه في عجلة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمداو وترجييع في الاصوات
(و) جاءت (الابل) تهض السير هضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الديري

جاءت تهض المشي أي هض * بدفع عنها بعضها من بعض
قال ابن الأعرابي هي ابل غزيرات فتدفع عنها ألبانها قطع رؤسها كقوله * حتى فدى أعناقهن المخض * (و) قال ابن الفرج
جاء (فلان) يهز (المشي) ويهضه اذا (مشى مشيا حسنا) في ندفع (و) قال ابن عباد هض و (هض) معنى واحد (وهو هضاضا
مشددة ومهضا بالكسر والهضاء الجماعة) من الناس وهو فعلا مثل العجرا، حكاه ثعلب وأنشد الجوهري
اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجر الجار

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري البيت لابي دودجارية بن الحاج البادي يرثي أبا بجاد وصوابه هجر الجادى بالدال وأول
القصيدة

مصيف الهم يعني رقادي * الى فقد تحجاني بي وسادي

لفقد الاريجي أبي بجاد * أبي الاضياف في السنة الجاد

اذا ما عبرت الا فاق يوما * وحاردرسل ما لخور الجاد

ثم قال

اليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أمجارا ملتفة

قد تجاوزتها مضاء كالجنة يخفون بعد قوع الوفاض *

قلت وما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الأصمعي أيضا و يقال الهضاء الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضاء وهي أيضا
الكتيبة لانها تهض الاشياء أي تكسرها (وخل هضاض) كافي الصحاح (و) كذلك (هضاض) يهض أي (يدق أعناق الفحول)
وتقول هو يهضض الاعناق وقال ابن دريد دخل هضاض بصرع الرجل والبعير ثم ينحى عليه بكلكله (والهضاضة كسحابة
ما يهضض من أحد) نقله الصاغاني (وانض انكسر) وهو مطاوع هضض وهضضه نقله الجوهري (واهضضت نفسي لفلان) اذا
(استزدتها) له (والهضضة) المرأة (المؤذية لجاراتها) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هضض اذا دق الارض
برجله دقا شديدا وهضاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحرث الهذلي

اذا خلفت باطنتي سرار * وبطن هضاض حيث غدا صباح

أنث على ارادة البقعة كافي اللسان * قلت وبروي خاصرتي سرار وبطن هضاض وادورواه الباهلي هضاض بالكسر وسباح
قوم كذا في شرح الديوان (هضض الشيء) يهاضه هاضا أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (انزعجه) كالنبت تنزع من الارض
وذكرانه معه من أعراب طي وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد (رجل هضض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد يعنيه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك
عليه هضض الضم اخفاء لغة في الصاد هنا ذكره صاحب اللسان (هاض العظيم يهضض) هضاضا (كسره بعد الجبور) كافي الصحاح
وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك الكسر في المرض بعد الاند مال أو بعدما كاد ينخير (كاهضانه وهو مهضض) ومهضض وفي
حديث أبي بكر والنسابة * يهضضه حيننا وحيننا صدعه * أي يكسره مرة وثيقة أخرى وقال امرؤ القيس

ويهدأ ناراً سناء وتارة * ينوء كعتاب الكسير المهضض

بوجه كقرن الشمس حركاً نماً * تهضض بهذا القلب لمحنه كسرا

اذا ما قلت قد جبرت صدوع * نهاض وليس للهضض اجتناب

وقال ذو الرمة

وقال القطامي

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعوه على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأقلت اللهم انه قد هاضني
فهضه أي كسرتني وأدخل الخلل علي فأكسره وجازه بما فعل (و) قال الليث (الهضضة معاودة الهم والحزن والمرنة بعد المرننة)
* قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاند مال وقد هاض الحزن القلب أسابه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هضضة
أي) به (قباء) كغراب (وقيام جميعا) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أسابت فلانا هضضة اذا لم يوافقته شيء
ياكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثرا اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هضض الطائر سلحه وقد هاض هضض)
هضضا قال كان متنيه من النقي * مهائض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تصحيف والصواب هيص وهاض ومهائض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) كافي الصحاح (ونهضض)
كافي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لزوجة

هاجئ من أروى كنهاض الفسك * هم اذا لم يعددهم فتن

قال لانه أشد لوجهه (والهضاض الجماعة) كالهضاض عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيصض يقال

(المستدرك)

(هضض)

(هضض)

(هاض)

(المستدرك)

هاضني الشيء إذا ردك في مرضك والهبط اللبن وقد هاضه الأمر بهيضة وبه فسر ابن الأعرابي حديث عائشة رضي الله عنها والله لو نزل بالجمال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي ألانها ويقال تلانيل المريض فهاضه كذا أي تكسه وهو مجاز والمستهاض الكسير يبرأ فيجعل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتماثل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيجعل عملاً فيشق عليه أو يأكل طعاماً أو يشرب شراباً فينكسر ومنه الحديث فإن هذاهم يعضل إلى ما بلك أي ينكسر إلى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه الكرى وبه هيضة الكرى تكسیره وتفكيره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام إذا عاوده مرة أخرى قال * وما عاد قلبي الهمم الا تهيضاً * وهو مجاز وقال ابن بري هيضه بمعنى هيجبه قال هيمان بن قعافة * فهيضوا القلب إلى تهيضه *

(المستدرک)

فصل الباء مع الضاد * وما يستدرک عليه من هذا الفصل البريض كأمير واد في شهر امرئ القيس

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فأنهى لبريض

وقد تقدم في أرض أنه يروى بالوجهين لا يريض ويريض وهما كليل والم والرمح اليزني والازني فتأمل فقد أهمله هنا الجماعة (يضض الجرو) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (فضع عينيه لغة في الصاد) المهملة وكذلك حصص وفتح ورواه الفراء بالصاد المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو ييضض ويضض ويضض بالباء وحصص بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منها في بابه وبه تم حرف الضاد المجهمة من شرح القاموس والحد للدر العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه الطاهرين أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

(يضض)

٣ قال الشارح في نسخته التي بقله وافق الفراغ في الساعة الثالثة من ليلة السبت المباركة منتصف جادى الثانية من شهر سنة ١١٨٤ على يد كاتبه ومهذب العبد الفقير القاني محمد مرقى الحسيني عفا الله عنه وسامحه عنه وكرمه ووفقه لانعام ما بقى من الكتاب وأعانه عليه وذلك بمنزله في عطفة الغسال بمصر حررها الله تعالى وبلاد المسلمين

(أبط)

(باب الطاء * المهملة)

وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الباء إذا هجيت به جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسلة اللفظ بلا عراب فإذا وصفته وصيرته اسماً أعربه كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة وهي الدال والتاء ثلاثه في حيز واحد وهي الحروف النطعية لأن مبدأها من نطق الغار الأعلى قال شيخنا بدلت الطاء من تاء الاقتعال وفروعه ومن تاء الضمير الواقع أثر حرف من حروف الطباق ومن الدال وحكى يعقوب عن الأصمعي مط الحروف ومد الحروف والابعاط والابعاط والابعاط قال وظاهر كلام ابن أم قاسم أنها انما تبدل في الاقتعال وليس كذلك بل أبدلوا بعد حروف الطباق إذا كانت التاء ضميراً أيضاً قالوا أحفظ وحضط وخبط وخبط في حفظت وحضت وخضت وخبطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبط بنعمة * لحق اشاش من ند الذنوب

وقال بعض النحاة أنه غير مطرود وبأنه لغة قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة الميطاء والميداء حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في البواقيت قالوا ما أبط طارك بمعنى ما أبعد دارك

فصل الهمزة في مع الطاء في الابط بالانكسر وأطلقه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكسب غير مشهور فلا يفيد الاطلاق وهو (مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع معظمه ويقال هبط بباطة الرمل وهو مجاز (و) الابط أيضاً (ة بالهمزة) من ناحية الوشم لبني امرئ القيس (و) الابط ابط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكسب) وقيل باطن الجناح كما في الصحاح والمصباح (ونكسر الباء) لغة فيلحق بابل وقولهم لا ثاني له أي على جهة الاسالة فلا ينافي ان له أمثالا بالاتباع كهذا والفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكور (وقديوث) قاله الليثاني والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه وأنشد الأصمعي يصف رجلاً

كان هزافى خواه ابطه * ليس بمنك البرول فرشطه

(ج آباط) قال رؤبة * ناج بعينين بالابعاط * والمباح نضاح من الآباط

وقال ذوالرمة * وحومانة ورقاً يجرى سراها * بمنسمة الآباط حذب ظهورها

أي رفع سراها بالانكسرة الآباط ويروى بسفوحه وفسر ابن فارس الآباط في البيت بآباط الرمل كما في العباب (وتأبطه وضعه تحته) أي تحت ابطه وفي الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هرمة

جئت ضباب ضعيفتي من سدرة * بين النياط وحبله المتأبط

(ومنه تأبط شر القب ثابت بن جابر) بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي المضري (أحدرايل العرب) جمع رثيال وهو الذي ولدته أمه وحده كما سيأتي (من مضرب زرار) بن معد بن عدنان لان قيس عيلان هو ابن مضرب وانما لقب به (لأنه) رآته أمه وقد (تأبط جفيرة سهام وأخذ قوساً) فقالت له أمه هذا تأبط ثم قاله أبو حاتم سهل ابن محمد السجستاني ونصه وقد وضع جفيرة سهام تحت ابطه وأخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكبنا فأتى ناديهم فوجأ بعضهم) فسمى به لذلك وفي الصحاح زعموا كان لا يفارقه السيف وفي العباب قتلتها هذيل قال ابن الكلبي قالت أخته تربيته

نعم الفتي غادرتم برخان * بثابت بن جابر بن سفيان

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه تربيته ومثله في أشعار هذيل وفي الصحاح تقول جاني تأبط شرأمررت بتأبط شرأندعه على لفظه لان لم تنقله من فعل إلى اسم وانما سميت بالفعل مع التأبط لانه جاء بفتح الجيم فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق فخره وذري جباوان أردت أن تأتي أو تجمع قلت جاءني ذواتا تأبط شرأودو وتأبط شرأوتقول كلاهما أو كاهم ونحو ذلك (ولا يصغر ولا يرخم) وعبرة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخمه (والنسبة) اليه (تأبطي) تنسب إلى الصدر وفي اللسان قال سيدي ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا سيدي به في الحكاية الاضافة إلى المصدر وقول ملج الهذلي

ونحن قتلنا مقبل لا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرأخذف المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و(هبطه) و(هبطه) بمعنى واحد قلعه الصاعاني * قلت وهو قول ابن الأعرابي كما نقله عنه الأزهري في و ب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (ان يدخل الثوب) وفي الصحاح ردائه (من تحت يده اليمنى) وليس في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت ابطه الابن (فيلقيه على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الايسر) وكان أبوهريرة رديته التأبط (و) يقال (جعلته) أي السيف (اباطي بالكسر) أي (يلي اباطي) ويقال السيف اباطي أي تحت اباطي وفي الأساس يقال السيف عطا في و اباطي أي ما جعله على عطني وتحت اباطي ومنه قول المتخيل الهذلي يصف ماء ورده كذا في الديوان ويروي لتأبط شرأ شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا بباطي

أي تحت اباطي وروى ابن حبيب بأبيض صارم * قلت ويروي أيضا وعضب صارم وقال السكري نسبة إلى ابطه أراد اباطي يعني نفسه ثم خفف * قلت وقال ابن السيراني أصله اباطي تخفف باء النسب وعلى هذا يكون سفة لصارم (وانتبط اطمان واستوى) قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقلت وخثرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان اذا (حفر حفرة نبتق رأسها ووسع أسفلها) كما في الصحاح وأنشد للراجز وهو عظمة بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا * ناحية ولا يحل وسطا

* ومما يستدرك عليه يقال للشؤم ابط الشمال وذو الابط رجل من رجالات هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

(المستدرك)

أين الفتى أسامة بن لعط * هلا تقوم انت أود والاط

لأنه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط

واباط ككتاب موضع وأبط كزير من مياه بطن الرمة وابط الجبل سفعه وضرب آباط المفازة وهو مجاز ومن سمعات الأساس تقول ضرب آباط الامور ومغابها واستشف ضمايرها وبواطها وتأبط فلان فلا اذا جعل له تحت كنفه والمتأبط كالمثبت (اجط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وول ابن دريد هو (زجر للغم) قال الصاعاني في التكملة وهو مبني على الكسر مثال ابن اذا أمرت من البناء * ومما يستدرك عليه الاط هو المعوج الفن قال الأزهري لغة في الادوط وقد أهمله الجماعة وهذا ذكره صاحب اللسان والصواب انه بالذال المعجمة ومحل ذكره في ذ ط ط كما سأتى ((الارطى شجر) ينبت بالزل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغصن ينبت عصيان أصل واحد طول قدر قامه وورقه هذب (فورة كنور الخلاف) غير انه أصغر منه واللون واحد ورائحته طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره عود بقرا الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتفارا أصولها للكسوس فيها والتبردها من الحر والانتكاس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتفاره سهل (وثمره كالعنب مرة يأكلها الابل غضة وعروقه حمر) شديدة الحمرة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى حمر كانه الرمان الاحمر قال أبو النجم يصف حرة ثمرها يحترق روقها على نحو برها * من ذابل الارطى ومن غضبها * في موضع كالبسر من ثمرها

(اجط)

(المستدرك)

(أوط)

(الواحدة أوطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شيع * مال إلى اوطاة حقف فانه باجع

ولذا قالوا ان (ألفه لالطاق) لالتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة لا معرفة) نقله الجوهري وأنشد لأعرابي وقدم مرض بالشأم

ألا أيها المكاء مالك هاهنا * ألا ولا اوطى فأين تبيض

فأسعد إلى أرض المسكاكى واجتنب * قري الشأم لا تصبح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبرة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا أوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري اذا جعلت ألفا اوطى أصليا أعني لام النكامة كان وزنها فاعل وأفضل اذا كان اسماء ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفعول) لانه يقال أديم مرطى (و) هذا (موضعه المعتل) كما في الصحاح قال أبو حنيفة (و بهسمى) الرجل اوطاة (وكنى) أبا اوطاة ويثنى

أرطيان (و) ج أرطيات قال أبو حنيفة (و) يجمع أبطاعلى (أرطى كعدارى) وأنشد لذى الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقرت * به من أرطى جبل خزى أرينها

قال الصاعاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أبطاعلى (اراط) وأنشد للججاج يصف ثورا

أجاء لفتح الصبا وأدما * والطل في خيس أراط أخبسا
(والمأروط) الأديم (المذبوغ به) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وهذا يؤيد أن ألف أراطى للالحاق وليست للتأنيث ومن قال أديم مرطى جعل وزنه فاعل وسيأتى في المعتل أن شاء الله تعالى وقال المبرد أراطى على بناء فاعلى مثل علقى الا ان ألف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاءة قال والائ الاولى أصليه وقد اختلف فيها فاقيل هى أصليه لقولهم أديم مأروط وقبل هى زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذى يشتمكى منه) أى من أكله كفى اللسان (والذى بأكله ويلزمه) مأروط أيضا (كالارطوى والارطاوى) والذى حكاه أبو زيد بغير مأروط وارطوى والارطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو فى اللسان أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر فى دائرة الخيزرين قال أبو زيد تخرج من الحى حتى ضربة فتسير ثلاث ليلال مستقبلا مهب الجنوب من خارج من الحى ثم تزد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كثمامة ماء لبنى عميلة شرقى سميراء) وقال نصر هو من مياه غنى بينها وبين اضاح ليلة (وارطاة) الليث (حصن بالاندلس) من أعمال ربة (والارط ككتف لون كلون الارطى) نقله الصاغاني (وارطت الارض) على أفعلت بألفين (أخرجته) أى الارطى (كأرطت اراطا) وهذه نقلها الجوهري (أو هذه لحن للجوهري) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أرباب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى * قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة فى كتاب النبات وابن فارس فى المجلد ونص - ما يقال ارطت الارض أى انبتت الارطى فهى مرطبة قال الصاغاني قد جعل الهمزة الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عند هما باب الحروف اللينة ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهري فقد سبقه أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف أراطى أصليه ثم انه وجد فى بعض نسخ الصحاح أרטت هكذا بالمد ومثله فى نسخة الصحاح بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح وبشهادة ذلك انه كتب فى الهامش تجاها بخطه وأرطت أى بخط الجوهري كما نقله المصنف (و) وجد بخط بعض الادباء أرتت مشددة الراء) أى فى نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هى على تقدير ثبوتهما يمكن تصحيحها بنوع من العناية * قلت اللغة لا بدخل فيها القياس والذى ذكره أبو الهيثم أرتت وغيره أרטت ولم ينقل عن أحد من الأئمة أرتت مشددة فهو تصحيح على لا ينبغي أن يوثق به ويعتمد عليه فتأمل (والاريط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهري وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سفيط

* قلت الرجز لحيد الارقط وفى العباب لحساس بن قطبة يصف بالاول بينهما مشطور ساقط * حزنبل يأتىك بالبطيط * قال ابن فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نجمة هرطة وهى المهزولة التى لا ينفع لهما غثوثه (وارطى بالضم د) قال ياقوت ويقال اراطا أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية شرقى الخزيمية من طريق الحاج وينشديت عمرو بن كلثوم على الروايتين

ونحن الحابسون بذى اراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقي

فأشبعنا ضباع ذوى اراطى * من القتلى وألحيت الغنوم

وفى العباب قال رؤبة

شبت لعيسى غزل مياط * سعدة حلت بذى اراط

قال الاصمعى أراد اراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة أراط (وأريط كزير وذو أراط كغراب موضعان) اما أريط فقد جاء فى شعر الاخطل وتجاوزت خشب الاريط ودونه * عرب ترد ذوى الهموم وروم وأهمله ياقوت فى محج وأما ذو أراط فن مياه بنى غمير عن أبي زياد

انى لك اليوم بذى اراط * وهن أمثال السرى الامراط

وفى العباب * فلوترهن بذى اراط * قال والسرى جمع سرورة وهى سهم * قلت وهكذا أنشده نعاى وفى كتاب نصر وذو أراط واد فى ديار جعفر بن كلاب فى حى ضرية ويفتح وذو اراط أيضا واد لبنى أسد عند عكاظ وأيضا واد ينبت الثمام والعجان بالوضع وضع الشطون بين قطيات وبين حفيرة خالد وأيضا وادى بلاد بنى أسد وأراط موضع باليمامة كذا فى معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه أديم مؤرطى مذبوغ بالارطى ويجمع أراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فضاف اراطى فاجتالها * له من ذوائها كالخضر

وذو الارطى موضع قال طرفة ظلت بذى الارطى فوق مثقب * ببينة سوء هالك أو كهالك

وأوارطاة عجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل اليمنى الكوفى القاضى مشهور وعطية بن المليح الارطوى شاعر ذكره أبو على الهجرى منسوب الى جد له يقال له ارطاة قال ابن السكيت اسمه جتر (أط الرجل ونحوه) كالنسع (يطط اطيطا صوت) وكذلك أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجدي فقد أط أطاوا أطيطا (و) أطت (الابل) تطط أطيطا (أنت تعبأ أو حنينا أو رزمة) وقد يكون من الحقل ومن الأبديات ويقولون لا أفعل ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

أست منتهيا عن نحت اثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

(المستدرك)

(أط)

وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير بَطْ أي يحن ويصبح يريد ما لنا بغير أصلا لا البعير لا بد أن يَبْط (و) من المجاز أطلت (له رجي) أي (رقت ونحركت) وحملت (والاطاط الصياح) قال يصف ابلا امتلات بطونها

يطهرن ساعات في الغبوق * من كظة الاطاطة السنوق

يطهرن أي ينفسن تنفسا شديدا كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسمع لها صوتا قال جساس بن قطيب

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملهب أطاط

يعني الطريق وقال رؤبة يصف دلو * من بقر أو آدم أطاط * أي من جلد بقر أو من آدم له أطيظ أي صوت (والاطيط) كأمير (الجوع) نفسه عن الزجاجي (و) الاطيظ (صوت الرجل) الجديدي (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل اجالها قال ابن بري قال علي بن حمز صوت الابل هو الرغا، وانما الاطيظ صوت اجوافها من الكظة اذا شربت (و) الاطيظ (صوت الظهرو) الامعاء (و) (الجوف من) شدة (الجوع) وأنشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة المحيط * وذيلة تشني من الاطيظ

الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيظ (جبل) كافي العباب وفي المعجم صفا الاطيظ موضع في قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسهام * فعمايتين فهضب ذي اقدام

فصفا الاطيظ فصاحتين فعاصم * تمشي النعاج به مع الارام

دار لهند والرباب وفرتنا * ولميس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) ويقال أطط بالذال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات

الله عليه وعلى نبينا كافي العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطة من الارض

وفي حديث ابن سيرين كأمع أنس بن مالك حتى اذا كتاباط والارض فضفاض (و) أطيظ (كبر اسم) شاعر قال ابن الاعرابي

هو أطيظ بن المغلس وقال مرة هو أطيظ بن لقيظ بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيظ الذي هو الصرير

(ونسوع أطيظ كركع) مصوته (صرارة) قال رؤبة * يفتن اقتاد النسوع الاط * ومما يستدرك عليه الاطط بالتحريك

الطويل من الرجال والاثني ططاء، هذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن الاعرابي والاط التمام والاط نقيض صوت المحامل

والرجال اذا ثقل عليها الركبان والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل مهيل وأطيظ أي خيل وابل وقد يكون

الاطيط في غير الابل ومنه الحديث لبائين على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيظ أي صوت بالزحام وقيل المراد كثرة الملائكة

وان لم يكن ثم أطيظ وروي كطيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيظ يعني باب الجنة وقال الزجاجي الاطيظ صوت غدد

النسع وأطت السماء وحق لها ان تَطْ وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيظ وانما هو كلام

تقريب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأطت القناة أطيظا وت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم بَطْ اليرفيه اذا انتعى * أطيظ فني الهند حين تقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

عنداء بَطْ العرد فيها * أطيظ الرجل ذي الغرز الجديد

وأطت القوس تَطْ أطيظا صوت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهابي تَطْ به * كما تَطْ اذا مارقت الفتيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب الجعفي * قد عرفني سدرتي فأطت * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمي

الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سمرجة فيرجع عندها يبنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفني سمرحتي فأطت * وقد ونيت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والاحمد والصحاح ان الرجل لا غلب الجعفي وهو أربعة عشر مشطورا وبعد المشطوريين

* لغربة النائي ودار شطت * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجعفي في الطبقات في ترجمة الاغلب كما حققه الصاغاني

والراهب الذي ذكره من بني محارب ويقال لم يَأْط السـير بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط تفعل من أطلت له رجي نقله

الصاغاني وامرأة اطاطة افرجها صوت اذا جومت وقد سموا اطاطا لكسر ومنه اط بن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من

نميم كان أميرا على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب نهر اط هناك * ومما يستدرك عليه منت أقوط كصبور

حصن من فواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت ((الاقط مثله ويحرك وككتف ورجل وابل) نقل الفراء منها الاخير والمحرك واما

بكسر فكون فقال الجوهرى هو ينقل حركة القاف الى ما قبلها واط بالفتح وهو في ضرورة الشعر وأنشد

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكتر اقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أَطْ)

وفي العباب ونعيم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مثال أقط وحذرت تقول أقط وحذرت قال ذلك أبو حاتم والافصح من ذلك الأقط ككتف وعليه اقتصر الجاهل والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

كانما الحمي من سرطه * أياه في المكره أو في منشطه

وعبطه عرضي أو ان معبطه * عبيته من سمنه وأقطه

(شيء يتخذ من الخيض الغني) يطبخ ثم يترك حتى يصل وقيل من اللبن الحليب كما في المصباح وقال ابن الأعرابي هو من ألبان الأبل خاصة وقال غيره الأقط ابن محقق يابس مستحجر يطبخ به وقد تكررت ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم (وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

لست بذئ ثلة مؤنفة * أقط ألبانها واساؤها

ويخفق الجوز أو غوتا * أو تخرج المأقوط والممتوتا

وأنشد الأصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه أياه) كابنه من اللبن ولبأه من اللبأ قاله أبو عبيد وحكي اللحياني أتيت بني فلان نخبزوا وحاسوا وأقظوا أي أطعموني ذلك هكذا حكاه اللحياني غير معديت أي لم يقولوا خبروني وحاسوني وأقظوني (و) أقط (قرنه صرعه) يقال ضرب بأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهزء بدلا وان قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشيء خلطه) فهو مأقوط قيل وبه سمى لاحق مأقوطا وبه سمى موضع الحرب مأقطا (وأقط) الرجل بألفين (كثرا قطه) حكاه اللحياني قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو هبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أقفوا (والأقطه كفرحة هنة دون القبة مما يلي الكرش) قال الأزهرى وسمعت العرب يسمون اللأقطه ولعل الأقطه لغة فيها (والمأقط كمثل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المضيق في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح قال أوس بن حجر برثي فضالة بن كعدة

نحج ملج أخوماق * نقاب يحدث بالغائب

ويروى جواد كريم قال الصاعاني وسمى مأقطا لأنهم يخطئون فيه قال واملج أي يستشي في رأيه وقالت أم تأبط شرارثيه

* ذوماق يحمي ورا الإخوان * (را ق) ككتف (والمأقوط الثقيل الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقوط بدل المأقوط ومن سمعت الأساس فلان من عملة الأقط لامن جملة المأقوط أي الثقيل * ومما يستدرك عليه انتقلت أي اتخذت الأقط وهو افتعلت نقله الجوهري وعجيب من المصنف كيف أهمله وكأنه قلنا الصاعاني حيث لم يذكره في العباب وجعل المأقوط ما قط وهي مضائق الحروب والمأقوط لاحق قال

(المستدرك)

يتبعها شمر دل شطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

والأقاط ككأن عامل الأقط * ومما يستدرك عليه ألقى كسكري موضع في شعر الجعري

ان شعري سار في كل بلد * واشتهى رفته كل أحد

أهل فرغانة قد غنوا به * وقرى السوس وألقى وسدد

ومما يستدرك عليه الأمطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن بري وأنشد للججاج * وبالفرندادله أمطى * كذا في اللسان

(تَبَاطُ)

﴿فصل الباء في الموحدة مع الطاء﴾ (تبأط تبوطا) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا نقله الصاعاني (و) في التهذيب عن أبي زيد تبأط تبوطا إذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا تبأط (عنه) تبوطا إذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلوه والذي يظهر أنه مقولوب تبأط الرجل وهو في النجعة ظاهر وفي الرغبة كأنه أخذ عنه أبطه وكذلك إذا كان صالح البال فكانه أنكأ على أبطه وطلب الراحة فتأمل (بشط شفته كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(بَشَطُ)

(المستدرك)

أي (ورمت) في بعض اللغات بشطاو بشطا قال وليس ثبت كذا في اللسان والعباب * قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجوهري بتقديم الموحدة وفي بعضها بتقديم المثناة على الموحدة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قرية من الشرقية من أعمال مصر

(الْبَذْقَةُ)

(المستدرك)

﴿البذقة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كما في العباب والتسكيلة * قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعقة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح إذا اشتغل عن الحق بالله وعن ابن الأعرابي كفي اللسان والتسكيلة وأهمله المصنف والجوهري كالصائغ في العباب وكان المصنف قلده مع أنه ذكره في التسكيلة وقال الأزهرى هذا حرف لم أسمع له غير ابن الأعرابي وأراه مقولوبا عن بطر * قلت واما البرطة محركة كما يلبس على الرأس فهو معرب برتا وفارسية ليس له حظ في العربية وبروط كصبور قرية بالآشمنين من أعمال مصر والعامية تقولون باروط وتذكر مع أهوى * ومما يستدرك عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الآشمنين (البربط بكعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العود) من

(المستدرك) (الْبَرَبُطُ)

آلات الملاهي قيل هو (معرب بربط) بكسر الراء (أي صدر الاوز) وبر بالفارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضي الله عنه لا قدست أمة فيها البربط وقال ابن الأثير أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كما نقله الصاغاني ونسبته ياقوت بالفخ (وادبالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبة من شماليه قاله ابن حوقل (وبربطانية بالفخ) وتخفيف الباء التحتية (د) كبير (هما) أي بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدابين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الاندلس اغتصبها القرغ خذلهم الله تعالى فهى اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمذ (النبات) عن أبي عمرو وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابه بالنون والباء الموحدة وفي المعجم عن أبي عمرو البريطيا ثياب وهكذا وقع في اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشي) وبه فسر قول ابن مقبل

خزاي وسعدان كأن رياضها * مهدن بدي البريطيا المهذب

(المستدرک)

(بربط)

(بربط)

(المستدرک)

(بربط)

(بربط)

(بربط)

(بربط)

(بربط)

(بربط)

* قلت وهذا يؤيد قول أبي عمرو السابق انه ثياب وسبق انه لا نظيره الا قريسيه اسم بلد * ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب في أسدين خزيمه برباط بن بهدين سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ((بربط في قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن النوادر أي (ثبت في بيته ولزمه) كرت كذا في العباب والتكملة * قلت وهو غلط فاحش من الصاغاني والمصنف قلده والذي صح من نص النوادر رررر الرجل وأرررر وترررر هكذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد اذا وقع في بيته ولزمه كما يأتي في رررر وقد تحذف على الصاغاني فتنبه لذلك ولا تغفل وحقه أن يذكر في رررر ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (في بربطة بالضم أي هلكه) كذا في العباب والتكملة ((برسط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (شرشر) نقله الصاغاني هكذا وسيأتي أيضا في رررر ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قريبة من الشرفية من أعمال مصر وأخرى من حوف رسييس تد كرمع برقامة * ومما يستدرک عليه برزاط بالضم من قرى بغداد في ظن أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت في المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرزاطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة * ومما يستدرک عليه برعواطة بالفخ قبيلة من البربر التي سميت بهم الاماكن التي زلوا بها قاله ياقوت ((برطى كبركى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بنهر الملك ببغداد) ((برقط) الرجل برقطة (خطا خطوا متقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقط اذا (ولى ملتفتا) نقله الجوهري أيضا وزاد في اللسان وفترها ربا (و) برقط (الشئ فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان و برقط الشئ مثله (و) برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يسهه عن ابن عباد قال وهو كالتبليغ (و) برقط (في الجبل سعد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاغاني * قلت وهو قول أبي عمرو وكما سيأتي (و) برقط أيضا اذا (قعد على الساقين مفترجا ركبته) نقله ابن عباد وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) برقط (الرجل) (رقع على قفاه) كتقربط (و) تبرقط (الابل اختلطت) كذا في النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوها (في الرعى) حكاه اللحياني (و) المبرقط طعام أي نوع منه قال ثعلب سمى بذلك لانه (يفرق فيه الزيت الكثير) كذا في اللسان أي فهو من برقط الشئ اذا فرقه ((بسطه كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع) وفي المعجم هو جبل من جبال السراة أو تمامه قال الشنفرى

أمتى بأطراف الحماط وتارة * تنفض رجلى بسطا فعصنصرا

((بساط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاغاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله في التكملة وهو (د) كثير التماسيح قرب دمياط وفي العباب بلد التماسيح وفيه نظر من وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر في البلاد العربية وانما هي من حدود الهند وسورية الى فوق واشانى ان الذى ذكره هو الذى بالقرب من بارنسارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدنجاوية ((بسطه) يبسطه بسطا (نشره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطه ضد قبضه (كبسطه) تبسطا قال بعض الاغفال اذا العجيج غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

(فان بسط و بسط و) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مدها) ومنه قوله تعالى لن بسطت الى يدك لتقتلنى وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا نامره) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها يبسطى ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لار الانسان اذا سرائه بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطلا بسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا ولا مولد اخلافا لمن زعم ذلك وكذا الحديث وقد أوضحه الشهاب في شرح الشفاء * قلت أما زعمهم كونه مولدا غلطا كيف وقد ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الزمخشري في الاساس وأصل البسط النشر وما عداه يتفرع عليه فتأمل وفي البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامر ان وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتأليف وتنظم (و) من المجاز بسط (المكان القوم ومعهم) ويقال هذا بساط يبسطك أي يسعدك (و) من المجاز بسط الله فلا ناعلى (فصله) نقله الزمخشري والصاغاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفي العباب عنه (الاحتشام)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهرى الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فانبسط (و) من المجاز بسط (العدر) يبسطه بسطا اذا (قبله) يقال (هذا فراش يبسطنى أى واسع عريض) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسط اذا كان واسعا وقال الزمخشري أى بسط وهو مجاز (والباسط) هو (الله تعالى) هو الذى (يبسط الرزق لمن يشاء) أى (يوسع) عليه بجموده ورحمته وقيل يبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة (و) من المجاز الباسط (من الماء البعيد من الكلال) وهو دون المطلب (و) يقال (خس باسط) أى (بانص) نقله الصاغاني (و) بسط اليد والكف تارة يستعمل للاخذ كقوله تعالى (والملائكة باسطوا أيديهم أى مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أى سلط عليه) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى الا (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أى كالداعى الماء يوحى اليه ايجيبه) وفي العباب فلا يجيبه وتارة يستعمل للوصول والضرب نحو قوله تعالى ويبسطوا اليكم أيديهم وأنتم بالسوء تارة يستعمل للبدل والاعطاء نحو قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كما يأتى وكل ذلك مجاز (والباسط بالكسر ما بسط) وفي الصحاح ما يبسط وفي البصائر اسم لكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمختل الهدى بصف حاله مع أضيفه

سأبدؤهم بشمعة وأنى * يجهدى من طعام أو بساط

قال ويروى من لحاف أو بساط فهى هذه الرواية البساط ما يبسط * قلت وهى رواية الاخفش فى شرح الديوان ولحاف طعام يقول يا كاون وشربون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للبن اذا ذهبت الرغوة عنه قد صقل كساؤه وأنشد رجل من أهل البصرة

فبات لنا منها والضيف موهنا * لحاف ومصقول الكساء رقيق

قال والمشمعة المزاح والمختل وأنى أى أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السمري بسط له ثوب ثم يضرب فينجت عليه) (و) البساط (بالفتح المنبسط المستوية من الارض كالبسطة) قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير أنه * بساط لا تخاف المراسيل واسع

وقال آخر

ولو كان فى الارض البسيطة منهم * لمخبط عاف لما عرف الفقر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد لابل فيها (كالبسطة) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أى واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشده لروبة * لنا لخمى وأوسع البساط * وذكره الجوهرى فى الصحاح واقتصر على الفخ وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرج الجعلى وكان قد هجا الجراح فهرب منه الى قيصر

أخوف بالجراح حتى كأنما * يحرك عظم فى القوادم هيض

ودون يد الجراح من أن تنالنى * بساط لا يدى الناعجات عريض

مهامه أشباه كان سراتها * ملاء بأيدى الغالات رحيض

فكتب الجراح الى قيصر والله لتبعن به أولا غزونل خيلا يكون أو لها عندك وآخرها عندى فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت فى سلمى أجاوشعابها * لكان الجراح على سبيل

خابل أمير المؤمنين وسيفه * لكل امام مصطفي وخليل

بنى قبة الاسلام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع ببادية الشام) قال الاخطا يصف سحابا

وعلا البسيطة فالشقيق ريق * فالضوح بين روية وطحال

(ويصغر) قال ابن بري بسيطة مصغرا اسم موضع رعباسه الجراح الى بيت الله الحرام ولا بدخلة الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انل يا بسيطة التى التى * أنذرنيل فى الطريق اخوتى

يحمل الموضعين * قلت والذى فى المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيطة التى التى * أنذرنيل فى المقبل صحبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يادار وفى المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهى بقعاغراء واعفر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال فى الشعر بسيط وبسطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بنى بروج وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهى من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالنسيطة للرئيس وهى (الناقعة مع ولدها) فتكون هى وولدها

فربيع الرئيس وجعها بسط قال (وذهب) فلان (في بسطة متنوعة) من الصرف (مصغرة أى في الأرض) كافي الأساس والعباب وهو مجاز (والبسيط المنبسط بلسانه) وقال الليث البسيط المنبسط اللسان (وهى بها وقد بسط ككرم) بساطة (و) البسيط (ثالث مجرور) الشهور في الصحاح جنس من (العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات) معنى به لا بساط أسبابه قال أبو إسحق انبسطت فيه الأسباب فصار أوله مستفعلن فيه سببان متصلان في أوله (و) من المجاز رجل (بسيط الوجه) أى (متبهرج) بسط (البدن) أى (سمح) منبسط بالمعروف (ج) جمعهما (بسط) قال الشاعر

في فقيه بسط الكف مسامح * عند الفصال قد عهم لم يدثر

(و) من المجاز (أذن بسطاً) أى (عظيمة عريضة و) من المجاز (انبسط النهار امتد وطال) وكذلك غيره (و) من المجاز (البسطة الفضيلة و) قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم بالبسطة (في العلم اتوسع وفي الجسم الطول والكمال) وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره وقال أعلمهم الله تعالى أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يسبب العدو (ويضم في الكل) وبه قرأ زيد بن علي رضي الله عنه وزاده بسطة (والبسطة بالكسر) نقله الجوهري وشاهده قول أبي النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بسطاً في خلايا أربع

(و) بالضم (لغة تميم نقله الفراء في نوادره) (وبضمتين) لغة بني أسد نقله الكسائي وهى (الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع) عنه وفي الصحاح لا تمنع منها (ج) أسباط (كبروا آباً ووظنوا ظاً) نقله الجوهري (و) حكى ابن الأعرابي في جمعهما (بسط) بالضم وأنشد للمزار

متابع بسط متمات راجع * كمار جعت في بلها أم حائل

وقيل البسط ههنا المنبسط على أولاده لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على أولاده ومتنمات معها حوار ابن مخاض كأنها ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) أسباط بالكسر) مثل بئر وشار وشهد وشهاد وشعب وشعاب (و) بساط (بالضم) نقله الجوهري ومثله بظن ووظوار وهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث أنه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني سليم كتاب فيه عليهم في المهمة الراعية البساط الظوار في كل خمسين من الأبل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بسط بالكسر أيضاً كما قاله الأزهرى وبالضم جمع بسط بالضم أيضاً كشهد وشهاد وأما بالفتح فإن صحت الرواية فإنها الأرض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في المهمة الراعية الأرض الواسعة حيثئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول كافي اللسان (و) (المبسط) كقعد (المتنع) قال رؤبة ٢ في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي هو للحجاج وكذلك حكم ما ذكره من هذه الأرجوزة وإن لم أذكر الاختلاف وبلد يغتال خطوا المخطى * بغائل الغول عريض المبط

٢ قوله في رواية أبي عمرو
وابن الأعرابي الخ هكذا
هو في التسع وحرره

(وعقبه بأسطة بينهما وبين الماء ليلتان) وقال ابن السكيت سرباً عقبه جواد وعقبه بأسطة وعقبه جوناى بعيدة طويلة (و) (الباسوط والمبسوط من الاقتاب ضد المفروق) وهو الذى يفرق بين الخنوين حتى يكون بينهما قرب من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مغاريق (وبسطة) ممنوع من الصرف (ويصرف ع محبان) من كور (الاندلس) نقله الصاغاني * قلت واليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوزان البسطى القرطبي حدثت في سنة ٩٦٢ م ذكره ابن الفرضى وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدى البسطى كتب عنه محمد بن الزكى المنذرى من شعره وهو ضبطه (وركيته فامة بأسطة وقامة بأسطة مضادة غير مجرأة كأنهم جعلوها معرفة أى قامة وبسطة) كافي العباب وفي اللسان قال أبو زيد حفر الرجل قامة بأسطة إذا حفر مدى قامة ومثبده (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (وبسط) بضمتين قال الزمخشري ومثله في الصفات روضة أنف ومشية مهيح ثم يخفف فيقال بسط كعنى وأذن (و) (يكسر) كالطين والقطف بمعنى المطعون والمقطوف وعليه اقصر الجوهري أى (مطلقة) مبسوطه كما يقال بدطلق وقيل معناه منفاق منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بسطان لمسى النهار) حتى يتوب بالليل والمسى الليل حتى يتوب بالنهار يروى بالضم وبالكسر (وقرى بل يده أسطان بالكسر) قرأه عبد الله بن مسعود وأبى أشار الجوهري وهكذا روى عن الحكم (و) (قرى) بالضم (جلا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزمخشري وقال فيكون مثل روضة أنف كما تقدم قريبا وقال جعل بسط البدكايه عن الجود وتميلا ولا يدرى ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصاغاني في شرح الحديث الذى تقدم قريبا هو كايه عن الجود حتى قيل للملك الذى تطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليدوان كان لم يعط منها شيئاً بيده ولا بسطها به البتة والمعنى أن الله جواد بالغفران للمسى التائب * وما يستدرك عليه بسط في البلاد سار فيها طولاً وعرضاً نقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضاً وكذا الصاغاني وزاد الطول قال وجمعه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط * قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أى ألقاه صاحبه السن وقال الاخفش سمعت مرة شيخاً عالمياً بشعره ذيل يقول البسطة الدهن والمعنى أى أدنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أى ميل متاح وقال ابن الأعرابي التبسط التزده يقال خرج تبسط مأخوذ من البساط وهى الأرض ذات الرياحين وقيل الاشبه في قوله تعالى بل يده أسطان أن تكون الباء مفتوحة جلا على باقي الصفات كالرحمن وبسط ذراعيه وابسطهما أى فرشهما وقد نسي عنه في الصلاة كما

(المستدرك)

جاء في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسطة امتداد كما أي انبسط في الارض واتسع وامتدراك أي متتبعاً بالعبارة البسطة بالفتح الزيادة وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهاته وظيمه بسطة كذلك وناقصة بسوط كصبور تركت ولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركت بوجهه بسط بالضم وقال الازهرى ناقصة بسوط فعول بمعنى مفعولة أي مبسوطه كما يقال حلوب للتي تحلب وركوب للتي تركب وقرأ طه بن مصرف بل يدها بساطان وانبسطت الناقة تركت مع ولدها ناقلة الجوهرى ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبوا الى بيتهما وقول العامة انبسطني رباعيا غلط وقولهم البسط لبعض المسكرات مولدة وبسط رجله مجاز وكذا انبسط عليهم العدل وبسطه ونحن في بساط واسعة وانبسط اليه وباسطه وبينهما مبسطة وبسطة بالفتح قريبة بالشرقية وبسوطية قرية أخرى بالغريبة وبسوط كصبور أربع قرى بمصر ذكرى بقوت منها في المشترك ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط اتقوا في الغربية بسوط بهنية وتعرف ببساط الاحلاف وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر من بقليس وفي السندودية وتعرف ببساط قروص وهو اسم رومى كما نقله السخاوى وقيل بساط قروص من الغربية والصحيح ما قدمناه والى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطى المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغنى بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجازته الولي العراقي والحافظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الغنى ولد سنة ٨٣٦ أجازته البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢ وعمه العزيز بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث (بسط يافلان تدهيطا وبسط) ابساطا أهمل الجوهرى وصاحب اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني أنه (بسط) عجل وعجل) قال وهى (لغة عراقية) مستردة (مستهجنة) والعرب لا تعرف ذلك ولا يوجد فى شيء من كتب اللغة * قلت فاذن استندرا كه على الجوهرى من الغرابة بمكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قلده الصاغاني في ذكره أياه * ومما يستدرك عليه انبسط بالكسر قرية من قرى الغربية واليه نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى الشافعى ممن تفقه عليه الشمس الوفاى (البسط) بالصاد كتيبه بالجره على انه مستدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكر فى بسط ط مانه بسط الشئ نشره وبالصاد كذلك فاذن كتابته بالجره محل نظر وهو (البسط) بل (في جميع) ماذ كرم من (معانيه) فى السين يجوز فيه الصاد كما فى العباب وقرى وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها كما فى اللسان (بط الجرح و) غيره مثل (الصرة) وغيرها يبطه بطا (شقه) وكذلك يجع بجوار فى الحديث انه دخل على رجل به ورم فبارح حتى بط أى شق (والمبطه) بالكسر (المبضع) الذى يشق به الجرح (والبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث (أوانا، كالفارورة) بوضع فيه الدهن وغيره (والبطة) واحدة البط للدوز يقال بطة أنثى وبطة ذكر الذكر والأنثى فى ذلك سواء أعجمى معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكراره جيعا قال ابن جنى سميت بذلك حكاية لأصواتها وفى العباب البط من طير الماء قال أبو التجم * كشيح البط زبالا بط * الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث وانما هى لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * وأوطب لئلا السفة ود فى البطاط * (والبطيط التجارة فيه) أى فى البط (والبطيطه صوته) أى البط وبه سمى كما تقدم عن ابن جنى (أو) البطيطه (غوصه فى الماء) (والبطيطه) (ضعف الراى) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه اذا لقيت مفرداً أخفتمه الى اللقب وذلك قولك هذا (قبس بطة) وهو (لقب) جعلت بطة معرفة لأنك أردت المعرفة التى أردتها اذا قلت هذا سعيد ولو فونت بطة صار سعيدة نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافنى فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيبويه فاذا لقيت مضاعفا فمجرد حى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافنى (والبطيط) كما مبر (العجب والكذب) ولا يقال منه فعل كفى الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أى عجيب قال الشاعر

ألمأتعجى وترى بطيطا * من اللاتين فى الحقب الخوالى

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع قدم (بلاساق) قال أبو حزام العكلى

بلى زودا تنفش فى الواصى * سأفطس منه لاخوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال ابن جنى بن خريم

غزاله فى مائى فارس * فلاقى العراق منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذى أنشده ابن برى * سميت للعراقين فى سومها * فلاقى الخ (وحطاط بطاط) بضمهما (اتباع) ونقول صبيان العرب فى أحاجيمهم ما حطاط بطاط تيمس تحت الحطاط يعنون الذرة وفى المحكم قالت الاعرابية

ان حرى حطاط بطاط * كائرا طيى بجنب الحطاط

قال أرى بطاطا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى فى الاقواء ولو سكن فقال بطاط وتنكب الاقواء لكان أحسن (وجرو

بطاط (أي ضخم) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل ابطا (أشترى بطة الدهن والتبيط الأعياء) نقله الصاغاني (والمبططة الجحلة) نقله الصاغاني (وبطة بالكسر مع بالحشة وبالفتح أبو عبد الله) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (بن بطة الأكربي) الحنبلي (مصنف الإبانة) نسكا وفيه سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبغوي وطبقته وعنه أبو القاسم بن أبي بكر وغيره توفي سنة ٣٨٧ (والبضم أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن اسحق بن الوليد بن عبد الله النراز (الاصبهاني) عن عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني وعنه الحاكم توفي سنة ٤٤٣ (وبلدويه) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة) وغيرهما * قلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعود بن بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساكر * قامت ويروى للخبر ما رواه في إجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي

ماشدة الحرص وهو قوت * وكل ما بعده يفوت

لا تجهد النفس في ارتياد * فقص يا ابننا غوت

(وأرض متببططة) أي (بعيدة) نقله الصاغاني (والبطيطة مصغرة البطيطة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطيطة مثال دحية تصغير دجاجة (السرفة) كفي العباب (وبطة بدقوقا) وقيل بالاهواز وتعرف بنهر بطقل لانه كان عند مراح البط فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطخ وقيل بل كان يسمى نهر بيط لانه كان لامرأة بيطية تخفف وقيل هو ربط وفيه يقول

لا ترجعن الى الاهواز ثانية * وقعقعا الذي في جانب السوق

ونهر بط الذي أمسى نورقني * فيه البعوض يلسب غير تشقيق

وهو المراد من قول الرازي لم أرك اليوم ولا مدقط * أطول من ليل نهر بيط

أبيت بين خلتي مشطط * من البعوض ومن التغطى

(وأبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سمعاه صحيحا وهو آخر من حدث عن الجدي وغيره من شيوخه * قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعماني وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الرعي ومات بعد أخيه بسنة قالوا كان (نسيب انسان من هذه القرية يعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لأن أحمد جدوده كان يبيع البط (و بطاطيا نهر يحمل من دجيل) قال ياقوت أوله أسفل فوهة دجيل يست فراعض يحيى على بغداد فيمر بها على عبارة قنطرة باب الانبار الى شارع الكباش فينقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقى الخريبه وما صاقها وقال ابن فارس ماسوى البط من الشق والبطيط للمحب من الباء والطاء ففارسي كله * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البطط بضم طين الحقي والبطط الاعاجيب البطط الاجواع والبطاط الكذب وتجمع البططة على بطط والبطاط من يصنعها وضربه فبططه أي شق جلده أو رأسه ويطبوط بالضم لقب ولباط بالفتح نبات يسمى عصا الراعي

(المستدرك)

وعبد الجبار بن شيران النهر بطي روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهم والمبطط كعظم قرية بمصر من أعمال المرتاحية والامام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن خزي في ذلك كتابا جافا في مجلدين طالعتم ما وقد ذكر فيه العجائب والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدم له كتمه والحمد لله تعالى (البعط بالضم سررة الوادي) وخبر موضع فيه (كالبعضوط) نقله الجوهرى (و) قال أبو زيد يقال غط بعطط وهو (الاست أو) هي (مع المذاكير)

(البعضط)

ويقال ألزق بعططه بالصلة يعني استه وجلدة خصيه (وقد تنقل طأرها) أي في المعنى الأخير (وأنا بن بعططها) يقوله العالم بالشئ (كأن يجدها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسيب في قريش فقال أنا بن بعططها يريد أنه أسطة قريش ومن سررة بطاها وأنشد الأصمعي * من أرفغ الوادي لا من بعططه * (بعطه كتمه ذبحه) يقولون بعط الشاة وشحطها وذمطها وبذحها وذعطها إذا ذبحها ونقله الفراء (والابعاط الغلوف في الجهل وفي الأمر القبيح كالبعضط) بالفتح (و) منه الابعاط ارسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الابعاط (جواز القدر) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم إذا باعد وجاوز القدر وكذلك

(بعط)

طمع في السوم وأشط فيه قال ابن بري شاهده قول حمدان

ونجا أراهاط أبعطوا ولوانهم * ثبتوا المار جعوا اذن بسلام

(و) الابعاط (الابعاد) روى سلمة عن الفراء أنه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما أبعط طارك يريدون ما بعد دارك ويقال كان منه

ابعاط وأفرط وقال ابن هرمة اني امرؤ أدع الهوان بداره * كرما وان أسم المدلة أبعط

أقول أقوال امرئ لم يبعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال جساس بن قطيب تعرضت منه على ابعاط * تعرض الشهوس في الرباط

(و) الابعاط (الهرب) يقال أبعطت من الأمر إذا أبيتته وهربت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشي أعرابي في صلح بين قوم فقال

(المستدرك)
(المعقود) (المعقود)

(المستدرک) (نقطہ)

رَأَيْتَ عَمَّا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا * فَهَمَّ بِقَطْعِ النَّاسِ فَرْثَ طَوَائِفِ

٣ قوله وكذلك نذقطه
نذقطه نكرار وعبارة
اللسان أبو تراب عن بعض
بنو سليم نذقطه نذقطا
ونبقطه نبقطا إذا أخذته
قبلا قليلا أبو سعيد عن
بعض بنو سليم نبقطت
الخبير وتسقطه ونذقطه
إذا أخذته شيئا بعد شيء اهـ
(المستدرک)
(باط)

الهمم اذا لم نزل صمدا (و) قال أبو عمرو (نقط في الحبل تنقذ

برقط وتقدرد ومنه حديث علي رضي الله عنه انه حل على عسكر المشركين فآزوا لاي يقطون أي يتعادون الى الجبال متفرقين (و) بقط (في الكلام) وفي (المشي أسرع) فيها (و) بقط (فلانا بالكلام) أي (بكنه) تبكيها (و) بقط (الشيء فرقه) وقال الليثاني بقط متاعه اذا فرقه (ومنه المثل بقطيه بطنك أي فريقيه برفقت لا يفتن له وأصله ان رجلا أتى عشيقته في بيتها فاخذ بطنه فأحدث) وفي اللسان فقضى حاجته فقالت له ويلك ما صنعت (وكان) الرجل (أحق) فقال ذلك لها يضرب لمن يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفته (والاحتيال فيه) اذا عجز عنه غيره (مترقاو) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (تبقط الخبر) تبقطا اذا (أأخذه) شيأ بعد شيء وروى أبو تراب عن بعض بني سليم تذقطه تذقطا وتبقطه تبقطا اذا أخذه (قليل لا قليلا) وكذلك تذقطه تذقطا وتسقطه تسقطا * ومما استدرك عليه البقوت جمع بقط بالفتح وهو ما ليس يجتمع في موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هوشى متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا باسكان القاف وروى بقضها أيضا أي متفرقين والبقطة بالضم النكتة والحصلة وبه فسر قول عائشة رضي الله عنها السابق كل واحد في هامش الصحاح (البلاط كسحاب الارض) وقيل الارض

(المستوية الملساء) ومنه يقال بالطناهم أي نارلناهم بالارض كما أتى وقال رؤبة
لوأحلبت حلائب الفسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط
(والجارية التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهري وأنشد
هذامقاي لك حتى تنفخي * ريارقجتازي بلاط الابطح
وأنشد ابن بري لأبي دؤاد الأيادي

ولقد كان ذا كائب خضر * وبلاط يشاد بالآجرون
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وبلاطها (و) بلاط (ة بدمشق) وضبطه البليسي بالكسر (منها) أبو سعيد
(مسلم بن علي المحدث) مصري حدث بها أو بها وفي لم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط وهو (ع بالمدينة) الشريفة (بين المسجد والسوق مبلاط)
ومنه أيضا حديث جابر عقلت الجبل في ناحية البلاط وهي المكان بلاطاً اتساعاً باسم ما يفرش به (و) بلاط (د بين مرعش
وانطاكية) وهي مدينة عتيقة (خرت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع بالقسط طينية كان محبب الاسرى سيف
الدولة) بن حمدان ذكره المتنبي في شعره (و) البلاط (ة بحلب) وبأحدها يفسر قول الشاعر
لولا رجاؤك مازرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلاً ولاوطنا
(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الأساس بلاط الارض ما صلب من متنها ويقال
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر
يئن الى مس البلاط كأنما * براه الحشايا في ذوات الزخارف

(و) بلاطها المطرأ صاب بلاطها) وهوان لا ترى على متنها تراها ولا غبارا (وبلاط الدار أو بلاطها) تبليطا (فرشها به) أو
بأجر فوهي مبلاطة ومبلاطة ومبلاطة وقال ابن دريد بطلت الحائط بلاطاً اذا عملته به وكذلك بلاطته تبليطا وقال غيره بلاط الدار بلاط
اذا فرشها به وبلاطها تبليطا اذا سواها وأنشد الرازي

مبلاط بالرخام أسفله * له محاريب بينها العمدة

وقال رؤبة * يأوى الى بلاط جوف مبلاط * (والبلاطة بالضم في قول امرئ القيس

نزلت على عمرو بن درما بلاطة) * فيا كرم ماجارو يا حسن ما محل

أراد فيا أكرم جار على التعجب واختلف الناس فيما يقلل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر وهما قول واحد يريد
حالت عليه برهة ودهرا (أو) البلاطة (المفلس) أي نزلت به حالة كوني مفلسا فيكون اسم من أبط الرجل اذا ذهب ماله كما يأتي
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو) بلاطة (هضبة بعينها) نقله الجوهري عن الاصمعي قال بعضهم هي قرية من
جبل طي كثيرة التين والعنب * قلت وفي المعجم بلاطة عين بها نخيل بيطن جوت من مناهل أجأ ويقوى ذلك ان عمرو بن درما الممدوح
من أهل الجبلين من طي وهو عمرو بن عسدي بن وائل وأمه درما من بني ثعلبة بن سلامان بن ذهل (أو أراد داره وانها مبلاطة)
مفروشة بالجارية فهذه خمسة أوجه ذكرتها الجوهري الاثنين وفي التهذيب بلاطة اسم دار وأنشد لامرئ القيس

وكننت اذا ما خفت يوما ملاطمة * فان لها شعبا ببلاطة زعمرا

قال وزعمر اسم موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال الـ يراني ولا يعرف لها واحد (و) بلاط (الرجل) لصق بالارض واقتصر
وذهب ماله) أو قل فهو مبلاط وقال أبو الهيثم أبط اذا أفلس فلزق بالبلاط (كأبط) مبنيا للمفعول فهو مبلاط ونقله الجوهري عن
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاعاني لخصير بن عمر

تهزأ مني أخت آل طيلة * قالت أراه مبلاطا لا مني له

(و) من المجاز اعترض (الاص القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الغبراء (لم يدع لهم شيئا) عن الليثاني (و) قال القراء أبط فلان
(فلانا) اذا (ألح عليه في السؤال حتى برم) ومل وكذلك أخاه وقد تقدم (والبلاط) بالفتح (ويضم المخروط) وهو الحديدة التي يخروط
بها الخراط عريية والعامية يسمونه البلاطة وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي * فالبلاط يبري حبرا أفرار * الحبرة السليمة تخرج
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخروط منها الآنية فتكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الحان) والمقزومون (من الصوفية)
عن ابن الأعرابي قال (و) البلاط أيضا (الفارزون من العسكرو) يقال (بالطني) اذا تركني أو (فرمني) فذهب في الارض نفسه
أبو حنيفة (و) بالط (السابع اجتهد في سياحته) وأصل المبلاطة المجاهدة (و) بالط (القوم تجالدوا بالسيف) على أرجلهم
(كتب الطوا) ولا يقال تبلاطوا اذا كانوا ركبا (و) بالط القوم (بنى فلان نازلوهم بالارض) وهذا خلاف بالطني فلان الذي
تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا الزم بالارض قال الزمخشري ولا تكون المبلاطة الا على الارض (و) يقال اذا

هنا بديل فبط له يقال (بط اذنه تباطا) اذا (ضربها بطرف سببته ضربا يوجعه) ولا يكون الا في فرع الاذنين وقال الليث التباط عراقيه وفسره كاذرناو يقال ايضا بط له كانه نقله الزمخشري والصاغاني (و) بط (فلان) تبليط اذا (أعيا في المشي) وكذلك بلغ نقله الجوهري (والبوط كتنور مشجر كانوا يغتدون به ثم قد يبارديا س) في الثانية وقيل في الاولى وقيل ان يسه في الثالثة وقيل انه حار في الاولى (ثقل غليظ) بطى الهضم ردى للمعدة مصدع مضر بالمثانة ويصلحه أن يشوى ويضاف اليه السكر ومن منافعه انه (مسل للبول) مغزله ويمنع النزف والنفت وينفع من الصلابات مع شحم الجدي ويمنع سعي القلاع والقروح اذا أحرق ويمنع السجج والسموم ويمنع من الاستطلاق وهو كثير الغذاء اذا استمرى (و) بوط الارض نبات ورقه كالهند بامدرم فمض مضهر للطحال) وأما بوط الملاك فليل هو الجوز وقيل هو الشاه بوط كافي المنهاج (و) من المجاز (يقال) مشيت حتى (انقطع بوطي) أى حركتى أو فؤادى أو ظهري) كافي الاساس والعباب (والبط) الشئ (بعد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه بط في أمور بالغة وهو بالبط لك أى مجتهد في صلاح شأنك قال الرازي

(المستدرك)

فهو لمن حبل وفارط * ان وردت ومادرو لابط * لحوضها وما تخ مبالط

والتبليط التبليط ويقال انها حسنة البلات اذا جردت وهو متجرد هاو هو مجاز وقول العامة بط السفينة أى أرس بها كانه يأمره بالزاقها بالارض ويقولون رجل بطلا اذا كان معدا ما في الخيل أو اللئيم ماذا يأخذ الرجح من البلات وبلطه اذا ضرب به بالبطو والبطل بالضم سئل يوجد في النيل يقال انه بأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاثمار ويشبهون به المترعرع في الشبابة والنعمة وبلاطة كشامة من أعمال نابلس وخص البوط من أعمال قرطبة بالاندلس وقد تقدم للمصنف في ف ح ص ويبنى اعادته هنا فان المنتسب اليها انما ينتسب الى الجزء الاخير فيقال فلان البوطى ومنهم أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم التعزى البوطى روى كتاب العين للخبيل عن ابن ولاد وكان أخطب أهل زمانه وأعلمهم بالحديث ولحقه القضاء بقرطبة ومات سنة ٣٥٥ ((البلقوط)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) قال وليس ثبت (كالبلقوط بضم هاء) قال أيضا البلقوط زعموا (طائر) وليس ثبت وتقدم عن ابن برى هو البلقوط ((البطن)) أهمله الجوهري وقوله (كعصف) خطأ وصوابه كسند كاشه له قول ابن كاثوم الا فى قال الليث هو (شئ كالرخام الا انه دونه في الهشاشة واللين) والرخاوة وبرى قول عمرو بن كاثوم يصف ساق امرأة

(البلقوط)

(البطن)

وساريتى بطنط أورخام * برن خشاش حليها رينا

والرواية المشهورة وساريتى بلاء كافي العباب وأما في التكملة فذكره في مادة ب ل ط ولم يفرده ترجمة لان النون زائدة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه البطنطاهمكة قريب من باع ((البطنط بالمشاة تحت وفون كسب طر)) أهمله الجوهري وقال الازهرى أما بطنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون ياء كان مستعملا وهو (النساج) باغة الين وعلى وزنه البيطروا نشد الليث في كتابه

(المستدرك) (البطنط)

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البينط المحفل

(بَاط)

الشتون الحائل والزوع العنكبوت ((البوط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الذى) وفي العين التى (يذنب فيه) وفي العين فيها (الصائع) ونحوه من الصنائع قال شيخنا وظاهره انها عربة وليس كذلك بل هو معرب أصله بونه كافي شفاء الغليل انتهى * قلت وهى البودقة والبوتقة (وبوط كزير) ويقال أبو بوط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهكذا في المعجم والاول أكثر (ة بصر) من أعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الاعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى) المصرى الشافعى البوطى (الامام) فقيه أهل مصر وخليفة الشافعى على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن تميم بن أحمد بن تميم بن نعيم البوطى (و) قال ابن الاعرابى (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) (أو ذل بعد عز) فهو بوط بوطا (وبوط كغراب) قال شيخنا وضبطها أهل السير وشراح البخارى بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهينة) من ناحية ذى خشب وفي المعجم ناحية رضوى (على) ثلاثة (ابراد من المدينة) المشرفة أو أكثر (منه غزوة بوط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لعير قريش) فانتهى اليه ولم يلق أذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

لمن الدار أقفرت ببوط * غير سفع رواكد كالغطاط

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بوط ويقال أبو بوط قرية أخرى بالابوسرية وهى غير التى ذكرت وقيل اليها نسب البوطى الفقيه وكفر باوط من قرى الاشمونين ((البهط محركة مشددة الطاء الارز بطج باللبن والسمن) خاصة قاله الليث وهو (معرب هندية منها) وقال الليث سندية واستعملته العرب تقول بهط طيبة وينشد

(بَهْط)

نققأت شعما كما الارز * من أكلها البهط بالارز

وأنشد الليث * من أكلها الارز بالهط * وفي الصحاح البهط ضرب من الطعام أرزوما وهو معرب فارسيته بتا وأنشد نققأت الخ وصرح الليث بأنه بلاها واستعمال العرب اياه بالهاء كانه ذهابا بذلك الى الطائفة منه كما قالوا ابنة وعسله وقيل

أصله نبطي وأنشد ابن بري لأبي الهندي

فأما الباط وحيتانكم * فمأزات منها كثير السقم

* ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول بطنى هذا الامر وبه صنى بمعنى واحد قال الأزهرى ولم أسمعها بالطاء لغيره * ومما يستدرك عليه من فصل التاء مع الطاء نبط كنبيل قرية بداحل بلاد أزمور بالمغرب بهرباط حسن وتعرف أيضا بعين القطر

فصل التاء في المثلثة مع الطاء (التأطه الحاة) نقله الجوهرى (و) قبل التأطه (الطين) حاة كانت أو غير ذلك وجع بينهما أمية بن أبي الصلت في قوله يذكر حمامة فوح صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

فجاءت بعدما ركضت بقطف * عليه التأط والطين الجكار
بلغ المشارق والمغارب يبتغى * أسباب أهر من حكيم مرشد
فأتى مغيب الشمس عندما آتيا * في عين ذى خلب وثأط حرم

وقال أيضا

وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على التأطه الحاة فقال أنشدني رتبة وكذا أورد ابن بري وقال أنه لتبع يصف

ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الأزهرى وهذا في شعر تربع المروى عن ابن عباد * قلت وقد سبق ذكره في خ ل ب

(و) التأطه (دوية لساعة) لم يحكمها غير صاحب العين (و) (ج) الكل (نأط) بحذف الهاء (و) في المثلث تأطه مدت بما يضرب

للأحق يزاد منصبا وفي الصحاح يضرب للرجل يشتم موقه وجهه لأن التأطه إذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

الزمخشري يضرب لفاسد يقرن مثله (و) التأط الحقاء) مشتق من التأطه (و) التأط (نعت لأمه) يقال ما هو بطن تأط أى

بطن أمه (و) قال ابن عباد (النواط كغراب الزكام وقد نط كفى) أى زكم (و) نط اللحم كفرح أنتن) وكذلك نط نقله ابن

عباد وقال الزمخشري هو مستعار من فساد التأطه * ومما يستدرك عليه التأط محركة لغة في التأط بالأسكين ويقال للأحق

أيضا ابن ثاطان وثأطان بالأسكين والتحريل وكذلك لابن الأمة (نبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد (كتبطه

فيهما) تبيط وهذا نقله الجوهرى ونصه نبطه عن الامر تبيط أشغله عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره نبطه عن الشيء ونبطه

إذا ربه ونبتة وقوله تعالى ولكن كره الله أنبعائهم فنبطهم قال أبو اسحق التبيط وذلك الإنسان عن الشيء يفعل به وقال غيره التبيط

أن تحول بين الإنسان وبين ما يريد (و) في الجهرة نبطت (شفته ورمت نبطا وثبطا) بالفتح والتحريل قال وليس ثبت هكذا وقع

في نسخ الجهرة وفي بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه في موضعه (و) نبطه (على الامر) نبطا وكذا نبطه تبيط (وقفه

عليه فنبط) أى (توقف والنبط ككف الاحق في عمله والضعيف) النبط (الثقيل) البطىء (مناو) الثقيل الزو على الحجر

(من الخليل) يقال فرس نبط ورجل نبط ويقال قوم نبطون (وهى بهاء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة المزدلفة أن تدفع قبيل حطمة الناس وكانت امرأه نبطة فأذن لها (وقد نبط كفرح) قال الصاغى هكذا يقتضيه القياس

(ج) أبطا ونباط الاخير بالكسر (وأنبطه المرض) اذا (لم يكذب فارقه) نقله الجوهرى هكذا * ومما يستدرك عليه

رجل نبط ككف لا يبرح وأنشد الأصمعي

ليس عنهن البروك فرشطه * ولا بهراج الهجير نبطه

وأنباط طبت عن الامر استأخرت تاركه كذا جعت (الخرط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو

(بالهاء المعجمة نبت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغى في كتابه (نرباط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن

حبيب نرباط (أو) نربط (كعصفرا أبو حى من قضاة) وهو نرباط بن حبيب بن زيد بن حنن وأبى بن جشم بن مالك بن كعب بن القين

ابن جسر هكذا نقله الصاغى في كتابه والعهد في هذا الضبط عليه والذي يغلب على الظن أن هذا الضبط منه على ابن حبيب

وصوابه رباط بالموحدة (نرطه يترطه ويترطه) نرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت (والنرطاة) بالكسر

الرجل الاحق الضعيف وقال أبو عمرو وهو الثقيل الاحق وقال ابن عباد والقصور الحادر هذا ذكره الجوهرى وقال الهمزة راءة

وذكره المصنف (في الهمزة) على أنها أصلية ولم يقطع الأزهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكامه رباعية

وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغرقى مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالحجرة على ان الجوهرى لم يدكره وهو غريب (والنرط)

مثل (الثلط) لغة أول لغة كفى الصحاح (و) النرط (الحق) وقد نرط اذا حق حقا جيدا نقله الصاغى (و) النرط (عربى الاساكفة)

نقله الجوهرى عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الفوت (و) يقال (دارت الارض نرباطه بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد

وسمى أى عنه في ذرط أرض ذر ياطه واحدة ونرباطه واحدة أى طينة واحدة فتأمل (ورجل نرطى) ككبرى (و) نرط (أى

ثقل) والبعبع يربط كبير يربط اذا نط (نأطا) (متداركا) نقله الصاغى عن ابن عباد (الترعطة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الحسا الرقيق) زاد الأزهرى طابع بالين (كالترعط) كزنبل عن ابن دريد أيضا (والترعطة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

النسخ والذي في التكملة نقل عن الاصمعي الترعططة والترعططة بسكون العين ورفع الراء وضهما حسا رقيق (و) في العباب زاد ابن عبادو (الترعططة كقذعجمة) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكامة من رط عططه * والشرية الخرساء من عططه

(و) في الجهرة (طين رط ورط عطط) أي (رقيق) قال وبه سمى الحسا الرقيق رط عططا كما تقدم (الترمطة بالضم) كتبه بالاحر على انه مستدرل على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة رط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قد الصاغاني حيث قال أهمله الجوهرى والميم أصلية وهب ان الميم أصلية فقام معنى قوله أهمله مع انه لم يمهله وكان عنده اذا لم يذكر الحرف في موضعه فكان أهمله وهو غير يب يتنبه له وكثيرا ما يقلده المصنف كما سبقت الاشارة اليه مرارا وسيأتي أيضا مثل ذلك في مواضع كثيرة ننبه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الترمطة (كعبلطة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر مررب ونسب صاحب اللسان الاخيرة الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) رتمطت الارض صارت ذات رتمط (و) في التكملة أي وحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجمه رتمط بالكسر كبيرة ترمط المضغ وذلك أن تسمع له صوتا) قال شهر (اثرمط السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثرمط السقاء اذا (انتفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرمطا * أوجاش الرجل حين غطططا

وفي اللسان الاثرمط اطهر السقاء اذا راب ورغا (و) من المجاز اثرمط (الغضب) أي (غلب فانتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب * ومما يستدرل عليه الترموط بالضم الرجل العظيم اتقم الكثير الاكل * ومما يستدرل عليه اثرمط الرجل أي حق أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأه بخط أبي الهيثم لابن برزج كما في اللسان (الط السمع) نقله الصاغاني (و) انط الرجل (الثقل البطن) البطي (و) انط (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنكه (كالانط) نقلهما الجوهرى (أو هذه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية انط وان كانت العامة قد أوعت به انما يقال انط وأنشد لابي النجم * كلمعية الشيخ اليماني انط * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة انط * قلت أنقول انط قال قد سمعنا كما في الجهرة وحكي ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل انط لا غير وأتكرأ انط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث انط والانط لغتان وانط أصوب وأكثر (أو) انط (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أو رجل انط الحاجبين) رقيقهما وكذلك انط الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والاصح الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة نطه الحاجبين قال الشاعر ومامن هوأى ولا شيمتي * عركرة ذات لحم زيم ولا ألقى نطه الحاجبين * من معرفة السائق طمأى القدم

(ج) انطاط ونط ونطان) بضمهما (ونطاط) بالكسر (ونططة) كعنبه ذكر الجوهرى منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في القليل وماعده في الكثير وماعده نقله أبو زيد وفي الحديث ما فعل النفر الحرا طوال النطاط وروى النطاط قال الليث (وقد نط) ينط أي بالفخ فيهما قال ومن قال رجل نط قال نط (ينط) أي بالكسر (وينط) أي بالضم (نطاط ونطاط ونطاطة ونطاطة) فانطاطة بالفخ مصدر نط ينط بالفخ فيهما وفي كلام المصنف نوع تقصير في ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر انطاط والاسم النطاطة والنطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاط المرأة) التي (لا استلها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة الفوقية وهو غلط والصواب لا اسب لها بالموحدة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاط (العنكبوت أو دويبة أخرى تلسع) اسعا (شديدا) وهذا عن الليث كما في العباب واللسان والذي في التكملة النطاط مثال نطاء دويبة وقيل انما هي النطاط على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث * ومما يستدرل عليه النطاط بضمين الكوا مع كالنطاط نقله ابن الاعرابي ورجل نط كهم مقلوب عن نط نقله الزنجشري في الاساس والانط لقب أبي العلاء أحمد بن صالح الصوري المحدث (الشعيط) كما مير (دقاق رمل سبيل تنقله الريح) قاله الليث (والنطاط) سباقه يقتضى انه بالفخ وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني (اللهم المتغير) المنين وقد (نط كفتح نغير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

ياكل لحا باثنا قد نططا * أكثر منه الاكل حتى خرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن وتقطع) وفي الصحاح النطاط بالتحريك مصدر نط اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره ونطط

(و) قال أبو عمرو ونططت (شفته) أي (ورمت وتشققت) كما في اللسان (والنططة كفرحة البيضاء المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والنطيط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كما في اللسان وفي التكملة هو ياس بن جندب الهذلي بهجونا وفي العباب يحاطب ابن نجدة الفهمي

- تغني نسوة كغني غضار * كائلا بالشيدلهم رام
يسعدن العرب فهن سود * اذا جالسنه فلح قدام
أي يرضعن ويدققن كإرضع النوى * قلت ولم أجد لياس بن جندب ذكر في الديوان * ومما يستدرك عليه ما، تعط من متغير
(المستدرك) (نَلَطَ)
(نَلَطَ) الثور والبعر والصبي يَلَطُ من حذضه نلطا (سلح رقيقا) وقيل ألقاه سهلا رقيقا واقتصر الجوهرى على البعير وقال اذا
ألقى بعره رقيقا وقال الأزهرى يقال للانسان اذا رقيق فجوه هو يَلَطُ نلطا وفي الحديث فبالت ونلطت قال ابن الاثير واكثر ما يقال
للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي رضي الله عنه انهم كانوا يبعرون بعرا وانتم تلطون نلطا أي كانوا يتغوطون يابسا كالبعير لانهم
كانوا قبل في الماء كل والاكل وانتم تلطون اشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها (و) نلط (فلا نارما بالنلط) أي الرقيق من الرجيع
(ولطخه به) قال الليث (السطر رقيق سلخ الفيل ونحوه) من كل شيء اذا كان رقيقا وانشد الجبري يهجو البعير
يا نلطا حاملة تروح أهلها * عن ماشط وتبذت القلاما
ورواه الصاغاني هكذا وفي اللسان يا نلطا حامضة تر بع ماشطا * من واسطو تر بع القلاما
(والمثلط مخرجه) وأنشد الاصمعي * واعناص باقنبه ومثاطه * (الثلط كعفور وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (من الطين الرقيق) قال أيضا (ثلط) الرجل (استرخى) وكذلك غطل وغط (الثلط) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (الطين الرقيق أو البعير) الرقيق اذا (أفرط في الرقة) كافي العباب واللسان والتسكيلة (الثلط) بتقديم الميم على اللام
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن ابن دريد قال هو (الاسترخاء كالثلطه) والثلطه (الثلط) أهمله
الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الشق ومنه حديث كعب) الاحبار ان الله تعالى (لما مد الارض فثنتها بالجمال) أي
شفتها فصارت كالاولاد ونظها بالالاء كام فصارت كالثلطه لها قال الأزهرى فرق ابن الاعرابي بين الثلث والثلث فجعل
الثلث شقاو الثلث انقلا قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعريبان أم دخيلان * قلت ويروى كانت الارض تمجد فوق الماء
فثنتها الله بالجمال فصارت لها أو نادى قال ابن الاثير وما جاء في حديث كعب (ويروى بتقديم النون) على المثلثة كما سيأتي قال
ابن الاثير (ويروى بالباء الموحدة) بدل النون (من التثييط) وهو التثييط * ومما يستدرك عليه الثلث خروج الكفاة من الارض
والنبات اذا صدع الارض وظهر قاله الليث وهذا محل ذكره وسيأتي للمصنف في ن ت ط تقلب الصاغاني
(فصل الجيم) مع الطاء (جملط) بغاظه بجملط (أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (رعى به رطبا منبسطا)
هكذا نقله عنه الصاغاني وأنا أخشى أن يكون مصحفا من جملط بالحاء والموحدة فتأمل (الجملط بكسر الهمزة) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (شتم اخترعه النساء) وأنشد الجبري
عدوا خضاف اذا الفحول تنجبت * والجملط ونجبة خوارا
(لم يفسروه) وقال أبو سعيد السكري لا أدري ما الجملط ولا رأيت أبا عبد الله يعرفه قال لا أدري من أي شيء اشتقه قال المصنف
(وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجملط أو) من جلط و (جملط) خلط أخذ منه الكذب وجملط أخذ منه السلح
وكذلك نلط * قلت ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سببه اذا سله كما سيأتي (جملط بكسر الجيم والحاء)
وسكون الطاء أهمله الجوهرى والصاغاني في كتابيه وفي اللسان هو (زجر الغنم) كجعض بالاضاد وقد تقدم أن المصنف أهمله
كالجوهرى هناك وأورده الصاغاني في التسكيلة في الضاد وأهمله هنا وكلاهما مستعملان (الجملط بالكسر) أهمله الجوهرى
والصاغاني في التسكيلة وأورده في العباب نقلا عن ابن السكيت قال هي (العجوز الهرمة) وأنشد * والدرديس الجملط الجملعة *
(الجملط) بالحاء المعجمة أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني في كتابيه عن ابن السكيت وهو (مثله وزناومعني) ويروى الانشاد
المتقدم بالوجهين واقتصر ابن فارس على رواية الخاء فقط (الجملط محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (العصاة) وقال
ابن بري هو الغصص قال ابن عباد (و) قد جملط بالطعام كفرح) اذا غص به وأنشد ابن بري لجماد الجبري وقال الأزهرى أنشدني
أبو بكر لما رأيت الرجل العملطا * يأكل الحبابا ثاؤد نعلطا * أكثر منه الاكل حتى جملطا
قلت وهذا تعجيف من ابن عباد والصواب فيه جملط بالحاء معجمة كما سيأتي (والجملط بالكسر الطويل) العنق كالجملط عن ابن
عباد * ومما يستدرك عليه بنو جملط كعفور قبيلة بالمغرب (جملط كغني) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني
هو (نهر بالبصرة) زاد الاول عليه قرى ونخيل كثيرة ومن نواحي شرق دجلة (الجملط كعفل) ولو قال كسفر جل كان أحسن
وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن قطرب وابن خالويه هو (الاسد) قال أبو سهل الهروي
نقله قطرب وابن خالويه في ذكر أسماء الاسد وصفاته ولم يذكر تفسيره قال ولا أعلم أنا أيضا تفسيره * قلت ويجوز أن يكون مركا
مخوتا من جملط ولبط وهو الذي يقشر صيده ويضرب به الارض فتأمل (الجملط بكسر الجيم والحاء) أهمله الجوهرى والصاغاني
في التسكيلة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد هي (الارض التي لا شجر بها) ومثله في اللسان وهو في كتاب سيبويه هكذا قال ابن

دريد قال سيبويه في كتابه الجملطاء بالحاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه قال ابن دريد جملطاء أرض لا شجر بها أو أن من الحرف أو جرائ
أشفق لاني سمعت ابن أخي الأصم يقول الجملطاء بالحاء غ ير المجهمة والظاء المجهمة وقال هكذا رأيت في كتاب عمي نغفت أن لا يكون
سمعه (الجملطاء بالطاء) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب عن ابن عباد ومثله في اللسان وهو (لغة فيه أو هو
الصواب) قال الصاغاني وهكذا هو في الجوهرة بخط أبي سهل الهروي وفي نسخة من الجوهرة بخط الارزني كما ذكر في التركيب
الذي قبل هذا التركيب (أو هي) (الحزن من الارض) عن السيرافي في شرح كتاب سيبويه (جلط يحلط) اذا (كذب) عن ابن
الاعرابي (و) جلط أيضا اذا (حلف) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في ح ل ط مثل ذلك فهو اما تصحيف منه أو لغة فيه فتأمل
(و) جلط (سيفه سله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد جلط (رأسه) يحلطه (حلقة) وهو قول الفراء (و) جلط (الجلد عن
الظبية كسطه) (و) جلط البعير (سلحه رمي) به (والجلبطة سيف يندلق من عمده) يقال سيف جلط أي دلق (والجلطة بالضم
الجزعة الخائرة من الرائب واجلطه) من يده (اختلسه) (و) اجلط (ما في الاناء) اشتغفه أي (شربه أجمع والجلوط) كصبور من
النساء (القليلة الحياء) وفي العباب البعيدة من الحياء (و) جلطه كابدته عن ابن الاعرابي (و) ناب جلطاء رخوة ضعيفة واجلط
البعير المجدل) ومثله في العباب وفي التكملة أي انجرد * ومما يستدرك عليه الجلاط بالكسر المكاذبة كذا في التكملة واللسان
عن ابن الاعرابي ووقع في غير نسخ من العباب المكاذبة وكل منها صحيح واجلطة اضطلع ذكره أبو حيان وقال يروي بالطاء والظاء
والضاد وقول العامة جلط الشيء يعني انجرد صوابه انجلط وجلطة قرية من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن
محمد حدث بالاندلس وغيره اوج سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد بالقيروان قتل بقرطبة شهيدا سنة ٤٠٣ وقرية
أخرى فجاء بنزرت بالقرب من افرقية وهي غير الاولى (الجلطة بكسر عيميل أو كزنجييل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب الثخين) الخاثر هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول (الجلط بالكسر) أهمله
الجوهري وقال الليث هو (ساذر روز السفن الجدد بالحيوط والخرق بالتمقيير) وقال ابن دريد هي لغة شامية * قلت والعامة يسمونه
القلطاط بالقاف بدل الجيم (كالجلط فاط بكسرتين) وهذه عن ابن عباد (وقد جلفطها) جلفطه سواها وقيرها وقيل أدخل بين
مسامير الألواح وغرورها مشاقفة السكان ومسحها بالزفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية إلى عمر رضي الله عنهما يسأله
أن يأذن له في غزو البحر فيكتب اليه اني لا أحمل المسلمين على اعداء فخرها التجار وجلفطها الجلفطاط يحملهم عذرهم الى عدوهم
أراد بالعدو البحر أو النواقي لانهم كانوا عابدين المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفطاط بالطاء المجهمة وهو بالطاء
المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى (جلط رأسه حلقة) هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الا جرح على انه مستدرك
على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في مادة ج ل ط هذا المعنى بعينه نقلا عن الفراء قال والميم زائدة فكيف يكون
مستدركا عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان
فانه ذكره هنا ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة في قول الجوهري * ومما يستدرك عليه جطاية قرية بمصر من أعمال الاشمونين
* ومما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب نزل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعصام
فعرف به واولاده الجوطيون بفاس وفواحيه مشهورون

(الجملطاء)

(جَلَطَ)

(المستدرك)

(الجلطاط)

(جلفط)

(جَلَطَ)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حَبَطَ)

فصل الحاء مع الطاء (الحبط محركة آثار الجرح أو السبب بالبدن) وقال الجوهري حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عوب
ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعدا البر أو الآثار) أي آثار السبب (الوارمة التي لم تشقق فان تقطعت
ودميت فعوب) بالضم وقد تقدم في موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع بطن البعير من
كلا يستوبله) أي يستوخه كذا في المحكم (أو من كذا يكتر منه فتنتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهري
وقال الازهرى وانما تحبط الماشية اذا لم تثلط ولم تبسل واعتقل بطنها وقد (حبط) بطنه (كفجر) اذا انتفخ (فيهن) يحبط حبطا
(فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطه كما في المحكم (أو) حبط الماشية (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الحنسدقوق يقال
حبطت الشاة بالكسر كانقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم (واسم) ذلك
(الداء حباط) بالضم قال الازهرى ورواه بعضهم بالحاء المجهمة من الخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم في الضرع أو غيره)
والذي في المحكم الحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من الحجاز (حبط
عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهري وغيره من الأئمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ فقد حبط
عمله بفتح الباء قال الازهرى ولم أجمع هذا غيره والقراءة فقد حبط عمله بكسر الباء (حبطا) بالفتح (وحبوطا) بالضم نقله الجوهري
ومقتضى سياقه انه ما مصدران لحبط كسمع والذي في التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه
كما في الصحاح وقال الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزمخشري
وابن الاثير هو من حبطت الدابة حبطا اذا أصابت مري طيبا فأفرطت في الاكل حتى تنتفخ فتوت قال الزمخشري (و) منه أيضا

حبط (دم القيسيل) اذا (هدر) وبطل وهو من حط مع فقط ومقتضى العطف أن يكون من البابين وليس كذلك ومصدره الحبط بالتحريك وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل وبطلانه مأخوذ "الا من حبط البطن لان صاحب البطن يملك وكذلك عمل المنافق يحبط غير انهم سكنوا الاء من قوله -م حبط عمله يحبط حبطا وحر كوها من حبط بطة حبطا كذلك ثبت لتسا عن ابن السكيت وغيره (و) من المجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أبطله) وقد جاء في الحديث هكذا وفي التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قيل أفسدها وقيل أبطلها ونقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كل طائفة بأمرسل -لفقه ما يحبطه (و) عن أى عمرو أحبط (ماء الركية) اذا (ذهب ذهابا لا يعود) كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعاقب به ثم أحبط عنه اذا تركه وأعرض عنه عن أبى زيد (والحبط) بالفتح (بقية الماء في الخوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المجهمة (وبالكسر) وأجاز ابن الاعرابي قصها كما نقله الصاغاني وسيد كرفي محله (والحبطاة القصيرة الدميمة البطينة) ويروى بالهمز (والحبطى) القصير الغليظ كما في الصحاح وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبطى مقصور وحبطى مكسور مقصور وحبطا وحبطاة أى (الممتلى غيظا أو بطنة) وأنشد

ابن برى للراجز انى اذا أنشدت لأحبطنى * ولا أحب كثرة التخطى

(و) قد (يهمز) وأنشد مالك ترمى بالحنى علينا * محبطينا منتقما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطا وصوابه أن يذكروا حبطا لا الهمة زائدة ليست باية وقد اختلفت واختلفت وكل ذلك من الحبط الذى هو الورد ولذلك حكم على فونه وهمزته أو يائه أنهم ملحقان له بشيء سفر جعل قال الجوهرى فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف ياء فقلت حبيط بكسر الطاء من قولنا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما يفتح في تصغير حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيا -تان للالحاق فاحذف آيتهما شئت وان شئت عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حبيط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبييط وكذلك القول في عفرى انتهى ونقل الصاغاني في العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككتف ويحرك) والذى في الصحاح بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن تميم كما في الصحاح وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن تميم فزاد مالك بن الحرث وعمرو وفي انساب أبى عبيد مثل مالك الجوهرى واختلف في سبب تلقيبه اياه فقلل لانه كان في سفر فاسماه مثل الحبط الذى يصيب المشاة كما في الصحاح وقال ابن السكيت كان كل طعاما فأصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغا فحبط عنه (وتسمى بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها اليه (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى سلمة وبنى شقرة فنقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى ولقي دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن تميم قال انما عمرو وعقاب جائءا فالحبطات عنقها والقلب رأسها وأسيد والهجوم جناحها والعنبر جشوتها ومازن مغلها وكعب ذنبها يعنى بالحنوة بدما * قلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجوم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب والقلب وأبيه وكذلك بنو الهجوم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأنمار وعمرو يعرفون بالحبطات (والحجوب الجاهل السريع الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محركة (كحمة صبيصة الشئ الحقيق الصغير) يقال (أحبطى) الرجل اذا (انتفخ بطنه) ومنه الحديث في السقط يظل محبطينا على باب الجنة يروى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحبطين مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا وقال غيره في تفسير الحديث المحبطين هو المتغضب وقيل هو المستبطن للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الأثير المحبطين بالهمز وتركه المتغضب المستبطن للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلب الامتناع ابا وحكى ابن برى المحبطين غير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ * وما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محركة كحباطى نقله ابن سبويه والحبط محركة اللهم الزائد على الندوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال * فحبط الجفرو ما ان جاء * ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ الحاصر بن ومنه قول الجعدي

فليق النساحيط الموقفة * بن يستن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سبويه والزمخشري ورجل حبطى بالكسر مقصور لغته في حبطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسائي والمحبطين اللازق بالارض وحبطة محركة ابن للفرزدق وهو أخو كاطة ولبطة وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطرادا * ومما يستدرك عليه الحط بالحاء المثناة كالعدة أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف السهرى قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاء ولا أدري ما سمته (الحشط) بالسين المجهمة أهمله الجوهرى وابن سبويه ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى قال هو (الكشط) كذا فى اللسان والعباب والتكملة (الحط الوضع كالاحطاط) يقال حطه يحطه حطا واحتطه وأنشد الخارنجرى * أيقنت ان فارسا حططى * أى يحطنى عن سريعى ومصدره يأتى فى ح ط و فى ه ط والمراد الوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحشط)

(حط)

حططتم الرجال فشدوا السروج أي اذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وكل ما أنزل عن ظهره فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أي نزل (و) من المجاز الحط في السعر (الرخص) فيه (كالخطوط) بالضم يقال حط السعر يحط حطوا وحطوطا رخص وكذلك حط السعر فهو محطوط ومقطوط وسبأ في حط في محله (و) الحط (الحذر من علو إلى سفلى) حطه يحطه حطاً حذره قال امرؤ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمودهم فخر حطه السيل من عل

(و) الحط (صقل الجلود ونقشه) وسطره (بالخط والمخط) بكسرهما المايوشم به وفيه الحطة اسم (الحديدة) تكون مع الخرازين ينقشون بها الاديم كما قاله الجوهري وفي الاساس يكون للمعدن وغيره وفي التهذيب هي معدودة الطرف من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر وفي العباب المخط المصقلة وهي حديدة يصقل بها الجلود ليبلين ويحسن (أو) الحطة (خشبة معدة لذلك) أي لصقل الجلد حتى يبلين ويبرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للنمر بن تواب رضى الله عنه وذكر كبر سنه

فضول أراها في أدعى بعدما * يكون كفاف اللحم أو هو أجل

كان محطاً في بدى حارثية * صناع علت منى به الجلد من عل

وصدر البيت من العباب (واستحطه وزره سأله ان يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحمل فهو على حقيقته وان كان معنى من المعاني فهو مجاز (والاسم الحطة والحطيطي بكسرهما) وحكى ان بنى اسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليستحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطي أي الحطة (والحطاطة بالفتح والحطائط بالضم والحطيط) كأمير (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي عمرو وأنشد

والشيخ مثل النسر والحطائط * والنسوة الارامل المثلثات

وأنشد قطرب * ان جرى حطائط بطائط * وقد تقدم ان بطائطاً اتباع حطائط وهو مجاز واقتصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشئ اذا استصغره حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (و) من المجاز (ألية مخطوطة) أي (لاماً مكتة لها) كما غا حطت بالخط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستقل الذي ليس بمرتفع ولا مستقل وهو (أحسنها والحطاط كصاحب البئر) قاله الأصمعي وقيل (شبه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الحطاط شبيه بالبئر يكون حول الحق وأنشد الأصمعي لزيد الطمحي

قام الى عذراء بالخطاط * يمشى بمثل قائم القسطاط * بمكفر اللون ذى حطاط

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بمكفرهف الحقوق أي بمكفرهف وبعده

هامته مثل الضيق الساطي * نيط بحقوى شبق شرواط * فبكها موثق النياط

ذو قسوة ليس بذى وباط * فدا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدول بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولينت من شدة الخسلاط * قداسهبط وأبما سباط

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصغر * بذى حطاط مثل أبر الاقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تقحج ولا تقترح) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جلت أميم صاف * كقرن الشمس لبس بذى حطاط

هكذا أنشده الجوهري * قلت والذي رواه السكري

ووجه قد طرقت أميم صاف * أسيل غدير جهم ذى حطاط

كما قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصاعاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (بهاء) وقال أبو زيد الأجر البين الذي تبتر عينه ويلزمها الحطاط وهو النبط والجدجد (و) الحطاط أيضاً (زيد اللين) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمى به لكونه يحط عنه أي يمت (و) قيل الحطاط (من الكمره سرورها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط (خرج به الحطاط) أي البئر (أو) حط (من وجهه) قيل (تهيج كاحط فهين) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا بالكسر) اذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت شكمة وجهه * أسرحطاطا ثم لان فبغلا

اذا ضربت على العلات حطت * البند حطاط هادية شنون

وقال الشماخ

هكذا أنشده الجوهري (كالخط) الخطاطا يقال نجيبة منخطة في سيرها حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو وأى أسرع (و) من المجاز حط (في الطعام) أي (أكله) وفي الاساس أي أكثر منه (كحط) تحطيطاً ونقله الصاعاني عن ابن عباد (وحط بالضم طنى) كافي العباب وهو نص العيان ويقال أيضاً حط عنه اذا طنى (فالتوت) وفي اللسان والتزقت (رثته) يجنبه لخط الرجل عن جنبه بساعده ذلك كاعلى حبال الطنى حتى ينفصل عن الجنب زاد اللحياني وذلك أن يجمع على جنبه ثم يؤخذ

وندفعه على أضلاعه امررا لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عماد (والحطاط بالضم الراححة الخيشية ويحطوط) كيعسوب (وادم) معروف قال العباس بن تيمان البولاني

ولا أبالي بأخاسيط * ألا تغشي جانبي يحطوط

(و) الحطاطة (كسهاجة الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يصغر) يقال له حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (انحط) عن ابن عماد (و) حطط في مثبته وعمله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي (الحطاط بضم الحاء الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالحط أي صقلت (و) قال أيضا الحطاط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو الصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى واحدتها حطة وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطه ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط وهو مجاز يقال حط عنه حطيطه واقية (و) الحطيطه (مصعرة السرفة) وكذلك البطيطه كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الاملس المتين) عن ابن الأعرابي (و) قوله تعالى (و) قولوا حطة) نفروا بكم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عنا ذنوبنا) وفي الصحاح أوزارنا (أو مستلنا حطة) قاله أبو اسحق (أي) نسألك (أن تحط عنا ذنوبنا) قال وكذلك انقراء وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم * قلت وهي كلمة لاله الا الله كما قاله ابن الأعرابي وقرأ ابن أبي عمير وطاوس البجلي وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدعاء والمستهة أي احط اللهم أوزارنا حطه قال ابن عرفة وكان قد طوطى لهم الباب ليدخلوه سجدا (فبدلوا) قولوا غير ذلك (و) قالوا هطى سمعنا أي حطه حمراء قال الصاغاني كذلك قال السدي ومجاهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حطه سمعنا أي حطه جيدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة نخالفوا إلى كلامه بالنطية وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حطه ودخلوا على استسماهم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطة (أيضا) اسم رهضان في الإنجيل أو غيره من الكتب لانه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هتار مضاعف من غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب سمعت ان شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء فجسد فهو حطة أي حط عنه خطايا به وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزل وألقاه (ورجل حطوطى كبحركى زرق) عن ابن عماد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقة (النخبة السريعة) وقد حطت في سيرها قال الساجي

فما وخذت بثلاث ذات غرب * حطوط في الزمام ولا الجون

وكذلك المنصطة (وحطين كسجينه بالشام) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل بمرأى على السنة سنة ٤٧٣ (والحطان بالكسر التيس و) طان (والدعراو الشاعر و) طان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (شب الاخس) بن شهاب (التغلبى) بانه فقال

لأبنة حطان بن عوف منازل * كمارقش العنوان في الخط كاتب

(و) قال ابن عماد (حطاط بطاط) أي (ضخم) وأنشد قطرب * ان حرى حطاط بطاط * وقد تقدم (والحطاط أيضا الصغير انصير منا) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نوص الجوهرى وزاد هنا قصير وهو بمعناه وقوله من أي من الناس وقد عمه أبو عمرو وقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشيخ مثل النمر والحطاط * وقد تقدم (و) حطاط (بن يعفر النهشلي) هو (أحو الاسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة حمراء الواحدة بها) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عماد صاحب المحيط (برة) حمراء صغيرة (وهم) نبه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا لم يبهه على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة حمراء صغيرة والمادة لا تحالفه فتأمل (ومنه قول بديانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب اليه من توهم ابن عماد قال الأزهرى تقول صبيان الاعراب (في أحاجيرهم ما حطاط بطاط تيمس تحت الحطاط يعنون به الذرة) من المجاز (استخطني من غنه شيئا) أي (استقصنيه) وطلب معنى حطيطه قال الصاغاني والتكيب يدل على ازال الشيء من علوقه قد شد عنه الحطاط البثرة * ومما يستدرك عليه الاخطاط ما راع حط الرجل والمرج يقال حطه فانحط والاحطاط الانحدار والادبار والاضمحلال وفيه مجاز والمخط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المخط والجمع محط ومحطات وهذا محط الكلام وهو مجاز وأديم محطوط مصعول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي ونهه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما أنقله والخطه بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث والخط السعفر فتر ويقال سعرحاط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال مليح

بكل حطيط النعت درم مجونه * ترى الجبل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)

م قوله حطيط النعت الذي في اللسان الكعب وعبارة الاساس وكعب حطيط أدرم قال مليح المهذلي وكل حطيط الكعب الخ اه

والخطاط شدة العدو والكعب الماطيط الا درم وهو مجاز وجارية محطوطة المتنين ممدردتهم ما وهو مجاز كأنما خطا بالخط وقال
الجوهري ممدودة مستوية زاد الازهرى حسنة قال النابغة * محطوطة المتنين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقطامي
بمضاء محطوطة المتنين بمكنة * ربا الروادف لم تغفل باولاد

والخطوط كصبور الائمة الصعبة الانحدار وقال ابن دريد هي الائمة الصعبة فلم يذ كر ارتفاع ولا انحدار او الخطوط الهبوط وخط في عرض فلا ن اندفع في شتمه وهو مجاز وقال أبو عمر والخط الحث ومنه الحديث جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسه فقال بيده وخط ورقه ما معناه نثره وفي حديث سبيعة الاسلمية خطت الى الشاب أى مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وخط في مكان نزل وخط رحله أقام وهو مجاز وقول عمرو بن الاهتم

ذریبی و حطی فی هوای فانی * علی الحساب الزاکی الرفیع شفیق

أى اعتمدى فى هواى ومبلى ومبلى وسيف محطوط أى مرهف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن يزيد السلمي وله حديث نقله ابن العديم فى تاريخ حلب وحطان بن كامل بن على بن منفذ أمير فارس تولى زبيد من بنى أيوب وحطان ابن عبد الله الرقاشى عن أبى موسى الأشعرى والمحط قرية قرب زبيد فى وادى رمع وقد دخلتها ومنها الشريفة العلامة أبو القاسم ابن أبى بكر الأهدلى شارح الشمائل وغيره وحطيط كزبير (الجداط كزبرج) هكذا فى النسخ والصواب الحطمط بالميم بين الطاء بن وقد أهمله الجوهري وذل أبو عمرو وهو (الصغير من كل شئ) يقال سبي حطمط وأنشد

إذا هنيء حط مطايل الوزغ * يضرب منه رأسه حتى انتفخ

* قلت والاشاد لربى الزبيرى وهكذا أوردته الازهرى فى الرابعى وتبعه فى العباب وأما فى التكملة فقصده فى ح ط ط على ان الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الخطئى مثال غلندى أهمله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب الى الحق هكذا نقله الازهرى وأوردته صاحب اللسان كذلك وأما الصاغى فانه أوردته فى التكملة فى ح ط ط وأهمله فى العباب ((الحق محركة خفة الجسم وكثرة الحركة) قال ابن فارس زعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحقطة بالقح المرأة القصيرة أو) هى (الخفيفة الجسم) النزقة نقله ابن فارس (والحقيق والحقيقة بضم فافهما) وروى ابن دريد ففتح قاف الاخبار قال والضم أعلى وقال ابن خالويه لم يفتح أحد قاف الحقيقة الا ابن دريد (الدراج أو الذكرك منه) وفى الصحاح الحقيقة ذكر الدراج وقال ابن فارس لأحسبه محججا وأنشد الازهرى للظرماع

من الهوذ كدراء السراة و بطنها * خفيف كالون الحيقطان المسيح

(وهي حيقطانة وحقط بكسرتين زجر للفرس) وكذلك هجد نقله ابن عباد عن الخارزنجي عن أبي زياد وأشد

لما رأيت زجرهم حقت * أيقنت ان فارسا محتطى

(و) قال غيره (الحقطان والحقطانة) بكسرهما وأنشد الطاء فيهما (القصير) ككافي العباب * ومما يستندرك عليه حقيقة بالكسرا سمع عن ابن دريد ((الحلبة كعلبطة) أهمله الجوهري وقال شهرى (المبائة من الابل الى ما بلغت أو ضأن حلبطة) وعلبطة (وهي نحو المائنة والمائتين) وهذا عن ابن عباد ((حلط) الرجل يحلط حاطا (وأحط) أحلاطا (واحتلط) أى (حلف وبلغ وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الحلط الغضب والحلط القسم وقال ابن بري حلط في الحدير وحلط في الشر وقال ابن سيده حلط على حطاطا واحتلط غضب (كحلط بالكسر فيهما) أى في الغضب والاسراع عن أبي عبيدة قال الحلط بالتحريك الغضب وقد حلط حطاطا أى غضب غضبا وحلط أيضا في الامر اذا أخذ فيه بسرعة وقال ابن دريد أحلط الرجل في الامر اذا جد فيه وقال الجوهري الاحتسلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول الهى الاحتسلاط وأسوأ القول الافراط * قلت هو قول الليث وقوله هذا بين تجاذب مالك بن جنى وحرث بن عبد العزيز العامريان عنده وكره نقاقم الامر بينهما وبعده فليكن منازعة ككافي رسل ومساناة ككافي مهمل قال الصاغاني استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الأساس أول الهى الاحتسلاط وأوسط الرأى الاحتياط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلدته أنا في آخر رسالتي في علم التصريف وكتب أظن انه من مخترعائه حتى وصلت هنا فعرفت انه مسبوق ويحفظه الا كثرون بالخاء وهو وهم (و) في المحكم (أحلط) الرجل اذا (نزل بدارمه لك) وعبارة العين بحال مهلكة (و) أحلط هو (اغضب) نقله ابن سيده فيكون أحلط لازما ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي أحلط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أحرار لا (و) في الصحاح أحلط الرجل (في الدين) اذا (اجتهد) وأنشد الاصبهاني لابن أحرر وكنا وهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجد او تم اميا

فألقى التهامي منـهـ ما بـلـطـاـتـه * وأحـلـطـهـذـا لا أريـم مـكـاـنـيـا

لطائفه نقله يقول اذا كانت هذه حاله ما افلا يجتمعان أبدا (و) قال ابن دريد أحلط (فلان) البعير أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا هو في الجهرة مضبوطا (أو هذا تصحيف والصواب فيه بالخاء) وقد نبه عليه الصانع في العباب وفي اللسان والمعروف فيسه الخاء

(المستدرک)

(حَظ)

* وما يستدرک علیه الحاط بالفتح الإقامة عن ابن الأعرابي والحاط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضاً قال والحاط بضمتين المقسمون على الشيء وأيضاً المقيمون بالمكان وأيضاً الغضابي من الناس والهائون في العاصري عشقا والحاط والاختلاط الفجر والقلق والحاط الاجتهاد (حطه يحمطه فطره) عن ابن دريد قال وهو فعل محات وأنكره الأزهري (والحاطة حرقه) وخشونة يجدها الرجل (في الحلق) حكاه أبو عبيد (و) الحاطة (شجر شبيهة بالتين) خشبه وجناه وريحه إلا أن جناه هو أصفر وأشد حجرة من التين ومنابته في أجواف الجبال وقديست وقد يحبطه ويتخذ خشبه لما ينتفع به الناس يذنون عليه البيوت والحيام قال أبو زياد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصفر وورقه نين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد الحلاوة يهرق الفم إذا كان وطبا فإذا ذهب ذلك عنه وهو يتخوله إذا جف مناته وعلو كة قاله أبو حنيفة نقلا عن بعض الأعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثير يقال شيطان حاط و يقال هو بلغة هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثير بالطائف (أو) هو شجر (التين الجبلي) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضاً (أو) هو (الأسود الصغير) المستدير منه (أو) هو شجر (الجيز) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ج حاط و) من المجاز قولهم أصبت حاطة قلبه قيل هو (سواد القلب و) في الصحاح والاساس (حبته أو دمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأشد

لبت الغراب رمى حاطة قلبه * عمرو باسهمه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحاققة جائئة في حاطة قلبه (و) الحاطة (نبت الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاط أما الحاط من الشجر فقد ذكره وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال لبيدس الأفاقي حاط وقال الأصمعي الحاط عند العرب الحلمة والحلمة نبت فيه غبرة وله مس خشن أحر الثمرة وقال أبو نصر أذا دبست الحلمة فهي حاطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحاط (عشب كالصليان إلا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الأصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه - هو إلا أن الحلمة ليست من جنس الأفاقي والصليان ولا من شبههما في شيء وقوله (خاصة) أغماها في نبت الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول أعرابي من بني أسد ولم يخص به أبو حنيفة فالأولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحطيط يفتح الحاء والميم نبت) والجمع حاطيط وقيل هو كالحاط قاله الليث قال الأزهري لم أسمع الحاط بمعنى القشعر غير ابن دريد ولا الحطيط في باب النبات لغير الليث (و) قيل الحطيط (الحية) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلس أني كسائي أبو قابوس مرفقة * كأنها ظرف اطلال الحاطيط

اطلا صغار ويرى سلخ أولاد المخاريط والمخاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضرير الحاطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بجمرة ويشبهها تفصيل البنان بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلس

كأنما ألونها والعصع منقش * قبل الغزالة ألوان الحاطيط

قال شبه وشي الحلل بألوان الحاطيط (وحاطان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيره ما قال * يادار سلمى من حاطان سلمى * وقد فسر بكل ما ذكره هكذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاطان مثل سلامان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد نبت فتأمل (و) حاط (كسحاب ع) جاء ذكره في شعر ذي الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حاطا وحرباء الغضى متشاوس

(والحاط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحطاط كسر بال (و) كذلك (الحطوط بالضم دويبة في العشب) منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هو الحطيط مثل حصيص (ج حاطيط و) قال كعب الأحبار (حباطى) بالكسر (من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) لم في الكتب السابقة قال ابن الأعرابي (أي حامى الحرم) وقال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطى فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (وحبط تصغير حبط) كبرير (رملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحطيط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكتنه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس الصبيح (التصغير) هو (أن تضرب أنسا فلا تنال) أي يقول ما أو جعني ضربه فكانه صغره قال (ومنه المثل إذا ضربت فلا تنحط) بل أوجع فإن الصبيح ليس بشيء وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصلا ولا فرعاً ولا فيه لغة صحبة الأشي من النبات والشجر

* وما يستدرک علیه حاطان بالفتح شجروا الحطة بالفتح الكنة عن أبي عمرو (حبط كحفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (اهم) قال وأحسبه من الحبط والذون زائدة * قلت وله ذالم يذكره الجماعة هنا (الحطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خوابه ان (التضديد بالمضوغ منه ينفع من عضه) النكاب (النكاب) والصحيح ان التضديد بالمضوغ منه يفجر الأورام وأما العضة النكاب فأنه يذوق قاجر يشاوي موضع عليه كصرح به صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة أن يوضع على قطعة حديد مججمة وسحق ويطلى برطوبته القوابي أزالها (ج حط) كعنب وبانها أي الحنطة وأما الضمير في قوله منه فإنه إلى البر (حناط وحرقه الحنطة بالكسر ويقال حنطى أيضاً بزيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرک) (حَظ)

(حَظ)

النون (والحسين بن محمد بن عبد الله (الحناطى) الطبرى الفقيه الشافعى (وأبوه وولده أبو نصر فقهاه) أما الحسين بن محمد فاته تفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى ومات بأصبهان سنة ٩٥٠ هـ وفاته ببلديه ومعه والمشارك في اسم أبيه أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين الطبرى الحناطى سمع ابن عدى (والحنطى) بالكسر (آكلها كثيرا حتى يسهن) ومنه قول الأعمى الهذلى والحنطى الحنطى يمسح بالخطبة والرغائب

والحنطى بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطى هو (المنتفج) قلت وقد قرأت في الديوان الحنطى المريج يمسح بالخطبة والرغائب قال أبو سعيد الحنطى المنتفج ولم يعرف الاصمى البيت فتأمل (والحناط صاحبها والكثير الحنطة) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني (و) عن ابن عباد الحناط (ثمر الغضى) وقال شمر الحناط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حناط الغضى * ابانا وغلا نابه يثبت الصدر

(وأجر حناط فائق) كما يقال أسود حالك نقله ابن فارس قال وهذا محمول على ان الحنطة يقال لها الحراء قلت وقد سبق في ح م ر (و) يقال (انه لحناط الصرة) أى (عظيمها كثير الدراهم) يعنون صرة الدراهم (و) في نوادر الاعراب فلان (حناط الى) وممنه حنط الى (و) مستقدم الى ونابل الى ومستنبل الى أى (مائل على تميل عداوة وشحناء) يقال (حنط بحنط) اذا (زفر) مثل نخط قال الزبيان يصف صائدا

أنحى على المسجل حشرا ما طبا * فأنفذ الغبن وجال ما خطا * وانجدل المسجل يكبو حناطا

أرادنا حناط قلب (و) حنط (الاديم اجرت) فهو حناط (و) حنط (الزراع حنوطا حان حصاده كاحنط) وكذلك أجروا شري (و) حنط (الرمث ابيض وأدرك) وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدا على قله أمثال قطع الغراء (كحنط كفرج) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط حنوطا أدرك ثمره وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي أورد الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول ما يتفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت حضرته قيل بقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال شمر يقال أحنط فهو حناط ومحنط وانه لحسن الحناط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حناط على غير قياس فظهر بذلك القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحناط (كصبر وروكناط كل طبيب يحنط للميت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفان الموتى وأجسامهم من ذريرة أو مسكن أو غنبر أو كافر أو غيره من قصب هندی أو صندل مدقوق مشتق من حنط الرمث لان الرمث اذا أحنط كان لونه ابيض بضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحناط ما روى عن ابن جريج قال قلت لعطاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه بحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالتشديد (وأحنطه) قال رؤبة

قدمت قبل الغسل والاحناط * غيظا وألقيناه في الاقاط

(فحنط) هو وفي الصحاح والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا انتهى وفي قصة ثور لما استيقنوا بالعذاب تكفؤوا بالانطاع وحنطوا بالصبر لئلا يجيئوا في حديث ثابت بن قيس وقد حسم عن نخذه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والحنطنة) العريضة الغضة وقد ذكر في الهمز والاحنط العظيم اللحية الكثرة نقله الصاغاني وأنشد

لم يجب اذا جاء سائله * ليس مبطانا ولا أحنط كثر

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا (مات و) قال الفراء في نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط) بالفخ (النبل) الذى (يرى به) يمانية وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذى يقاس عليه أو منه * ومما يستدرك عليه الحناط المدرك من الشجر والعشب وأشد الدينورى * والدندن البالى وحنط حناط * وأحنط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهرى وغيره فهو محنط وحناط الاخيرة على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحناط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي

لوان كابية بن حرقوص بهم * نزلت قلوبى حين أحنطها الدم

أى زملها ودمها وقال آخر * وخيل بنى شيبان أحنطها الدم * وحنط أيضا من الحنطة كما في الاساس وقوم حانطون حان حصاد ذرعهم وهو على النسب والحناط لقب جماعة من المحدثين منهم قطرب بن خليفة والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمرا الهمداني عن جعفر الخالدي وأبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى الحناط عن محمد بن أسيرس ووالده سمع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحناط شيخ للدارقطنى وأبو ثمامة الحناط تابعى عن كعب بن عجرة ومسلم الحناط تابعى أيضا عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطى المصرى محدث (الحنقط كحنط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أو هو الدراج) مثل الحيقطان قاله في رباعى الجهرة والجمع حناقط قال (و) قد سمعت العرب حنقطا (باللام) وأنشد

هل سرحنقط ان القوم سالمهم * أبو شريح ولم يوجد له خلف

(المستدرك)

(الحنقط)

(حوط)

قال الصاعاني هكذا قال حنظلة مصر وفا والصواب حنقط غير مصر وف وأبو شريح والرواية أبو شريح لا غير وحنقط اسم (امرأة يزيد بن القصابية) وهو أبو حريث هذا البيت للأعشى ويزن صالحهم بدل سالمهم هنا ذكره الصاعاني رسا ب اللسان وفي التكملة في مادة ح ق ط وكان النون زائدة ((حاطه)) بحوطه (حوطا وحيطه وحباطه) بكسرهما (حفظه وصانه) وكلاهما ورعاه وذب عنه وتوفر على مصالحه (ورعاه) وقول الهذلي

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بذى حياط
أراد حباطه وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (كنوطه) تحويطا قال ساعدة بن جوبة
على وكانوا أهل عز مقلد * ومجد اذا ما حوط المجد نائل

وبروي حوص وقد ذكر في موضعه (وتحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حباطة الله ووقايته وهو يتحوط أخاه اذا كان يتعاهده ويهتم بأمره (و) حاط (الحار عاتنه جمعها) وحفظها (واحطاط) الرجل لنفسه (أخذ في الحزم) وباشقته وهو مجاز (والاسم الحوطه والحيطه) بالفتح فيهما (وبكسر) وأصله الحوطه (والحائط الجدار) لانه يحوط ما فيه وقال ابن جني الحائط اسم غزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان و) حكى ابن الأعرابي في جمعه (حباط) كقائم وقيام الآن حائطاً قد غاب عليه الاسم فحكمه أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما وقال الجوهري صارت الوار في الحيطان ياء لانكسار ما قبلها (و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (الستان) من التخل اذا كان عليه جدار وبه فسر حديث أبي طلبة فاذا هو في الحائط وعليه خيمته وجمعه حوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالانهار يعني البساتين وهو عام فيها (و) الحائط (ناحية بالجمامة) نقله الصاعاني (وحوط حائطاً) تحويطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح أو الشئ يقلع عنه سريعا كافي اللسان وأنشد

انا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

(والحائط المكان) الذي يكون خلف المال والقوم يستديرونهم ويحيطونهم) قال الجعاج * حتى رأى من خراج الحائط * وقيل الارض المحاط التي عليها حائط وحديقة فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كزمان (قوامه و) من المجاز (كل من بلغ أقصى شئ وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلماء وهذا مثل قولك قتله علماء يقال علمه علم احاطه اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفقه منه شئ وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علماء أي أحقق علمي به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله محيط بالكافرين فقال مجاهد أي جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربك أحاط بالناس يعني انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي لا يجوزه أحد قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الأعرابي (الحوط) بالفتح (خيط مفقول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها مثلا نصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الحيط به (و) الحوط (ة) بضمص أو يجله هكذا على الشئ من ان السمعاني قال فان أكثر الحوطيين حدث بجملة ومع الحديث بجمص والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل جبلة روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جبلة يروي عن علي بن عباس المحصي وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور إلى طين من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة (جد لجنبة بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن صحاح) المتنبه وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط العبدى تابعي) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري ابن عم الحرث بن زياد جاز ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن محبت سنة ست وأربعين ومائتين فرأيت هذا اعرابيا له محبة وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خبيصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الحاء المجهمة (صحايون) وقال أبو حاتم في هذا الاخير انه لا محبة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبي (شاعر وأبوه قد بعث في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل من بني النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن المنذر قال الصاعاني وكانت له منزلة من المنذر الأكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو حوط الحطاني وابنه جابر كان أبا المنذر بن ماء السماء لأمه (والحوطه بالضم امة تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (حطط أمر بصله الرحم) كأنه يقول نعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (بتحلية الصبية) أي الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحوط كزبير اسم) ومنهم حذو هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلفت في نسبهم (والحوط كغيب ماتم به الدراهم اذا نقصت) في الفرائض أو غيرهما عن ابن بزرج (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

الفضاء) هكذا بالقاء والصاد المجهمة في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الأساس (أي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

فحاطونا القصاء وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

وفي الأساس إذا نزل بك خطب فلم يحطن أخوك وزك معوتك قبل حاطك القصاء وهو تمكم أي حاطك في الجانب القصاء وهو البعيد ومعناه لم يحطن لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده (و) من المجاز وقعوا في (تخبط) بضم التاء (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتخبط) بالفتح وتخبط بالكسر (للتباعد) (والتحوط والتخبط) باللام فيهما (وتحيط بالمشاة تحت) أي (السنة المجدبة) وقال الفراء الشديدة (تخبط بالاموال) أي تهلكها أو تحيط بالناس تملكهم كافي الأساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاضل كافي الأساس فهي خمس لغات نقلهن الصاغاني في التكملة ما عدا التحوط والتخبط فانهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لاوس بن حجر ربي فضالة بن كلدة ويروي لبشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط إذا * لم يرسلوا تحت عاندر بعا

(و) من المجاز (حاط) فلان (فلانا) إذا (داوره في أمر) يرده منه وهو يأباه كأن كلامهم يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاطوني حتى نثيت عنانه * على مدر العلباء ريان كاهله

٣ قوله وحاطوني الذي في
اللسان والأساس وحاطونه

أه

(المستدرك)

وفي الأساس حارطه فانه يلين لك أي داوره كاتك تحوطه وهو يحوطك * ومما يستدرك عليه أحطت الحائط إذا عملته عن أبي زيد وكرم محوط كعظم بني حوله حاط كافي الصحاح قال ومنه قوله -م أنا أحوط حول ذلك الأمر أي أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا نقل علينا أي تحن وتعطف نقله الجوهري وأحاطت به الخيل واحتاطت به أي أحذقت به نقله الجوهري وزاد غيره كحاطت به ورجل حيط كسب يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الأمور وهو مستحيط في أمره أي محتاط وأحيط بفلان إذا أتى عليه أودنا هلاكه وهو مجاز ويقال فلان محاط به إذا كان مقبولا ما تباع عليه ومنه قوله تعالى أحبط ثمره أي أصابه ما أهلكه وأفسده وحاطهم قصاهم وبقصاهم إذا قاتل عنهم كافي اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أي ألبسوه الحوط * قلت ومنه التحويطة اسم لما يعلق على الصبي لدفع العين عما به وحاط لقب على بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيوري ضبطه الحافظ والحويطة بكهينه قرية بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بطن من قضاة وحوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أفلت الطائي جد بني الجراح بفسطين (حاط الفرس يحيط) أهمله الجماعة ونقله ابن سيده قال أي (نورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حاط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندى أن الكل تعجيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط * قلت ولوجعل بالموحدة أيضا ص معناه قتل ولم يتعرض له الصاغاني في كتابه ولا صاحب اللسان وإنما ذكر الصاغاني هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على أن عينه ياء لا واو وهو محل تأمل

(حاط)

(خبط)

فصل الخاء مع الطاء (خبطه يخبطه ضرب به شديدا) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الأرض) خبطا ضربها كافي الصحاح وفي التهذيب الحبط ضرب البعير الشيء بخف يده كما قال طرفة

تخبط الأرض بصم وقع * وصلاب كالملاطيس سمر

أراد أنها تنضرب بها بخفافها إذا سارت ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهى أن يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الحبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به يده فقد خبطه أنشد سيبويه

فطرت بمنصلي في بعملات * دواى الأيدي يخبطن السريحا

وقيل الحبط الوط الشديد وقيل هو من أيدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشف الحبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق أو نحوه وقيل أصل الحبط ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد أو الرجل ونحوها والمصنف جعل الحبط الضرب الشديد وليس في شيء مما ذكرنا إلا أن يدخل في الضرب الغير المحمود فتأمل * قلت قد تقدم أن الحبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوط الشديد ونقله في اللسان فحينئذ لا يحتاج إلى التكلف الذي ذهب إليه شيخنا من إدخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشف فانه مستعار من خبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولفظة كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج إليها قلت بل محتاج إليها فانه أشار إلى الضرب الشديد ورواه من ذلك قولهم خبط البعير يده الأرض إذا ضربها شديدا كافي الأساس أيضا وتقدم عن بعضهم أن الحبط هو الوط الشديد فلو لم يذكر لفظه كذا احتاج إلى زيادة قوله ضربها شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح فتأمل (كتخبطه واختبطه) وفي العباب كل من ضرب به يده فصرعه فقد خبطه وتخبطه واختبط البعير أي خبط قال حساس بن قطيب يصف فخلا

خوى قليلا غير ما اختباط * على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع يقال تخبطني برجله وخبطني بمعنى واحد وكذلك تخبني وتخبني (و) خبطه يخبطه خبطا (وطئه شديدا) تكبط البعير بيده (و) خبط (القوم بسيفه جلدهم) وهو مجاز من خبط الشجر كافي الأساس (و) خبط (الشجرة) بالهاء يخبطها خبطا (شدها ثم) ضربها بالعصا (نفض ورقها) ليعلفها الابل والدواب وفي التهذيب الخبط ضرب ورق الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخاف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة واغصانها وقال الليث الخبط خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل قال ابن الأثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختطب أخرى والحديث الآخر سئل هل يضرب الغبط قال لا الا كما يضرب العضاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضرب ضررا حسدا وان ما يلحق الغباط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الاثم (و) خبط (الليل) يخبطه خبطا (سارفيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخبط الظلماء قال ذو الرمة

سرت تخبط الظلماء من جانبي قسي * وحبها من خابط الليل زائر

وقيل الخبط كل سير على غير هدى أو على غير جادة (و) من المجاز خبط (الشیطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخبطه (كخبطه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان يخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي (و) من المجاز خبط (زيدا) اذا (سأله المعروف من غير آصرة) على فاعلة هي الرحم والقربة كما تقدم (كخبطه) وهذه عن ابن بري وقال ابن فارس الاصل فيه ان الساري اليه أو السار لا بد من أن يخبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل للدلالة على طالبا جدوى مخبط (نخبطه زيد) المسؤول (بخبر اعطاه) وقال أبو زيد خبطت الرجل خبطا وصلته وشاهد الخبط بمعنى السؤال قول زهير بن أبي سلمى بمدح هرم بن سنان

وليس مانع ذي قربي ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وأما شاهد الاختباط بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومخبط لم يبق من دوننا كفي * وذات رضيع لم ينهار ضيعها

ليبت على النعمان شرب وقينة * ومخبطات كالسعال أرامل

ليبت يزيد ضارع لخصومة * ومخبط مما تطيع الطواغ

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خبط (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تخفيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام (و) خبط (البعير) خبطا اذا (رسمه بالخباط) بالكسر كما سيأتي قريبا نقله الجوهري (و) خبط (فلان طرح نفسه) حيث كان (لينام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد لدباق الديبري

قوداء تهدي قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخباطا

الممارط السراع واحد هامرطة (و) خبط (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قرابة * قلت وهو بعينه خبطه بخبر اعطاه وأنشد الجوهري لعلمة بن عبدة بمدح الحرث بن أبي شمر ويستعطفه لانيه شأس وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من ندالك ذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان قد أسر شأس بن عبدة يوم عين أباغ فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بني تميم * قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خبطت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خبط بغير تاء لان أصله خبطت فأدغم فطرح التاء من الالكهة أجود * قلت وكذلك يروى أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يربد خبطت لكان آفيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت بمثلها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقبلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطر دوا طلع قال شيخنا وأراد بقوله في كل حي ان النابغة كان كله في اسارى بني أسد وكانوا ينفقون ثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنفسه من الحرث (وفرس) خبط وخبط يخبط الارض برجله (كافي العين وفي التهذيب يديه) والمخبط كذا بالعصا يخبط بها الورق ومنه الحديث فضربتها ضرته بمخبط فاسقطت والجمع الخباط وقد ذكره المصنف استطرادا بعد هذا بقليل وشاهده

لم تدر ما ساء للحمير ولم * تضرب بكف مخباط السلم

(والخبط محركة ورق) الشجر (ينفض بالخباط) أي العصي ثم (يجفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخذ بالماء فتوجره الابل) قاله أبو حنيفة سمى به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخبط (كل ورق مخبوط) بالعصا فعل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخبط أيضا (ما خبطته الدواب) بارجلها (وكسرت دوا) الخبط (ع بطهينة) بالقبليمة مما يلي ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سرية الخبط من سراياه صلى الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانه من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الى حى من جهينه) بالقبليه (أولانهم جاعوا) في الطريق (حتى أكلوا الخبط) فهو اجيش الخبط وسريه الخبط (والخبيط) كالمير (الحوض) الذي (خبطته الابل فهدمته) وقيل سمى به لان طينه يخبط بالارجل عند بناءه (ج خبط) بضمين قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهتم * قاله الليث وقال أبو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (ابن رائب أو مخيض يصب عليه حليب) من لبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد * أوقبضه من حازر خبيط * (و) الخبيط (الماء القليل يبقى في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد

ان تسلم الدفواء والضروط * يصح لها في حوضها خبيط
والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبط والخبطة (والخباط كسحاب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخباط (كغراب داء الجنون) وليس به نقله الجوهري ويروي بالحاء وقد تقدم (و) الخباط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخباط (سمه في الفخذ) كما نقله الجوهري والسهيلي في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاه سيديويه وقال ابن الاعرابي هو فوق الحد وزاد الجوهري (طويلة عرسنا) قال (وهي لبني سعد) وقال ابن الرمان في تفسير الخباط في كتاب سيديويه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً وأنشد الصاغاني للمتخل

معابل غير ارصاف ولكن * كسين ظهار أسود كالخباط

قال غير ارصاف أي ليست مشدودة بقتب * قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتخل التي أولها

عرفت بأحدث فتعاف عرق * علامات كتجير النماط

وهي احدى وأربعون بيتاً وبما شمر حنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج) خبط (ككتب) وأنشد ابن الاعرابي لوعلة الجرمي

أم هل صبحت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التلهم والخبط

(والخبطة الزكة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل (الشتاء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكة بأخذ قبل الشتاء وقال ابن شميل الخبطة الزكام (وقد خبط) الرجل (كعنى) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبطة (بقية الماء في الغدير والاناة ويثلاث) وقال ابن الاعرابي هي الخبطة والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير ونقل الجوهري عن أبي زيد وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلاً ونقل الازهرى عن أبي عبيد الخبطة الجرعة من الماء يبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروي هكذا يخط الجوهري وأنظمه مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبط (كغيب وصرد) الثاني جمع الخبطة باضم كالجرعة والجرع (و) الخبطة بالكسر على ما قيده الجوهري وسيأتي المصنف بقتضى الفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كما في الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقى في السقاء) ولا فعل له (و) الخبطة أيضاً (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبطة) جيلة أي (مسحة جميلة) في هيئته وسمنته (و) الخبطة بالكسر (الشيء القليل) من كل شيء يبقى في الاناء (و) الخبطة بالفخ (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف انقطرو) الخبطة (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهري (و) يقال كان ذلك بعد خبطة (من الليل) أي بعد صدر منه نقله الجوهري وقال أبو الربيعة السكاكبي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخذفة وخذمة أي قطعة (و) الخبطة (اليسير من السكاكبي) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هو من الماء الرقيق وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والاناة) نقله الجوهري عن أبي زيد ونصه الخبط من الماء الرقيق كذا وجد بخط الجوهري قال المحشون الصواب الخبطة وقال غيره في الاناء خبط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنا خبطة خبطة) أي (قطعة قطعة أو جماعة جماعة) و (ج) خبط (كغيب) نقله الجوهري قال الشاعر

افزع لحوف قد أنتل خبطاً * مثل الظلام والنهار اختلطاً

(و) الخباط (كرمان ضرب من السهل أو لاد الكنعند) ولوحذف لفظة ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخباط من السهل أولاد الكنعند الصغار (والاخط من يخبط برجله) الارض وشدة دطاؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومد غايه المنحط * قصر ذو الخوالمع الاخط

(ج خبط) بالضم كاهر وجر (والخبط كعسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا (كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس أي كما يقوم الجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط) والمس الجنون يقال به فلان خبطة من المس ويقال يخبطه الشيطان نوطاً فصرعه (أو يخبطه بفسده) يخبطه * ومما استدلوا عليه فلان يخبط خبط عشواء قال الجوهري وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوفى شيأ وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

(المستدرك)

يقول رأيتها تختبط الخلق خبط العشواء من الابل لا تبقى على أحد فن خبطته المنايا منهم من غيبته ومنهم من نعله فيبر أو الهرم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يختبط في عبياء اذاركب ماركب بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يختبط في الظلام وهو الذي يعيش في الليل بلا مصباح فيخبر ويضل فرعبا تردي في بئر المختبطة القضيب والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها يختبطها ويروي اذا مارا في بارزا حال واختبط له خبطا مثل خبط والناقعة تختبط الشوك أي تأكله أنشد ثعلب

حوكت على نيرين اذا تحالك * تختبط الشوك ولا تشاك

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قويه شحمة مكتنزة ويقال ما أدري أي خابط الليل هو أو أي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز والخبط باليسدين كالريح بالرجلين وخباطة بالضم معرفة الاحق كما قالوا البحر خضارة والخبطة بالفتح مسه من الجن وقال أبو مالك يقال اختبطت فلانا واختبطت معرفة فاخبطتني بخير قال ابن بري وأنشد أبو زيد قول الشاعر

واني اذا ضن الرفود بر فده * لمخبط من تالد المال جازح

أي اذا بخل الرفود بر فده فاني لا أبخل بل أكون مختبطا لمن سألتني وأعطيته من تالد مالي أي القديم والمخبط كعسن طالب الرفد من غير سابق معرفة وهو مجاز شبه بخابط الورق أو خابط الليل ومنه حديث ابن عامر قيل له في مرتبه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخبط الرفض من الماء وهو

مخوم من النصف عن ابن السكيت كالخبيطة بالهاء وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحديريد خبيطتي * أم هل تعذر ساحتى ومكاني

والخبطة بالفتح ضربة الفحل الناقعة قال ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نباطه * وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخباط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب دق وأبو سليمان الخباط كشاد تابى عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسهية بنت خباط والدة عمار بن ياسر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في اللهى وابنها وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخباط روى عن الشعبي وأبو خباط الكلبي له محبة واسمه جناب روى عنه ابنه خابط نقله الحافظ في التبصير وأهمله الذهبي وابن فهد ثم ذكر

في حرف الجيم جنابا الكلبي من مسلمة الفتح عن أبي عمرو ولم يذكر كذا كنيته فلهله هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدقاق القائل بمفهوم اللقب خبطة الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأل به غير وسيلة وخبط فيهم بخير نفهمم وهو مجاز ويقال ماله خباط ولا ناطح أي بعير ولا ثور لمن لا شيء له وهو مجاز ((خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطا (انتزع الورق منه) واللحاء (اجتذبا) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (فشمه) كافي العصاح (وسواه) بيده (والصانع خرط وعرفته الخرطة بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الابل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألقاها وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منيا في ثوبه قد خرط علينا الاحلام) قال ابن شميل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جاربته) خرطا (نكحها) خرط (العنقود) خرطا (وضعه في فيه وأخرج عمو وشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرط العنقود

خرطا اذا اجتذبت حبسه بجميع أصابعه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (و) خرط (بأسه) وكنى عنها الصاعاني فقال بها اذا (حبق و) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (امشاه تخرطه) تخرطه نقله الجوهرى (و) خرط (البازي أرسله) من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقونس وكائه * باز تقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطا اذا (أذن له في أذاهم) شبه بالدابة يفتح رسنه ويرسل مهملا (و) من المجاز خرط (الطيب البعير) خرطا (سلمه) وكذلك غير البعير وخرطه تخرطه مثله كافي الأساس (وبعير خراط) أكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الا أن يكون (في معنى مخروط و) من المجاز (الخروط) كصبور (الدابة الجوج) وهي التي تختضب رسنها من يد ممسكها ثم تمضي (عائرة خارطة) (ج خرط بالضم وقد خرطت) وخرطت (والاسم الخرط بالكسر) يقول بائع الدابة برئت اليك من الخرط أي الجاح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخرط (المرأة النافجة) وخرطها بخورها نقله الصاعاني (و) من المجاز الخرط (من يخرط في الامور جهلا) أي يركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط أنؤم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخرط الذي يتهور في الامور يركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخرط الذي يمضي لوجهه هائما (و) كذلك (الخرط في الامر) وتخرط اذا (ركب رأسه جهلا) من غير معرفة (و) منه قبل التخرط (علينا) فلان اذا اندرا (بالقيح)

(خرط)

من القول والفعل و (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهري مختصرا (و) من المجاز فخرط الفرس (في العدو) أي (أسرع) فهو مخرط
عن ابن الأعرابي وقال الجوهري فخرط الفرس في سيره أي لج وأشد للججاج بصفتها
فطل برقد من النشاط * كالبربري لج في فخرط

وفي العباب فنار يرمذ شبهه بالفرس البربري إذا لج في سيره (و) فخرط (جسمه) أي (دق) نقله الجوهري وهو مجاز كأنه خرط
بالمخرط (والخوارط الحجر السريعة) العدو واحد خاوط عن ابن الأعرابي وأشد

نعم الأول أولك اللهم ترسله * على خوارط فيها الليل تطرب
(أو) الخوارط الحجر (التي لا يستقر العلف في بطنها) واحد خاوط وقد خرطه البقل فخرط قال الجعدي
خاوط أحقب فلو ضامر * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(واخرط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا اخرط على سيني وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من بمنعك مني فقلت الله فلا يعني غورث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (في البكاء) إذا (لج) فيه (واشد
بكأوه) عليه (والاسم الخريطي كسمي) والخريط محركة في اللين أن يصيب الضرع عين أو (دأو) تربض الشاة أو تبرك الناقة على
ندى فيخرج اللبن منعقدا) كقطع الأوتار (و) يخرج (معه ماء أصفر) وقال الليثاني هو أن يخرج مع اللبن شعلة قبح (وقد خرطت)
كفرح (وأخرطت وهي مخرط) بلاها (و) كذلك (خاوط) (و) (ج) المخرط (مخاريط) ومخارط (ومعندته) أي إذا كان ذلك
لها عادة فهي (مخرط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندى ان مخاريط جمع مخرط قال الازهرى فإذا احتر
لبنها ولم تخرط فهي ممفر وأشد ابن بري شاهدا على المخرط

وسقوهم في اناء مقرف * ابنان من درمخرط فئر

قال فئر سقطت فيه فأرة (والخرط بالكسر اللين يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخرط لبن منه قد يعلوه ماء أصفر (و) الخرط
(اليعقوب) عن ابن عباد وهو ذكر الجمل (والمخروط القليل اللحية) من الرجال (و) المخروط (من الوجوه ما فيه طول) من غير
عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان فيها طول من غير عرض (و) المخروط (بها) اللحية التي خف عارضها) هكذا في النسخ
والصواب عارضها (وسبط عشونها واطال) وقد اخرطت لحيته (واخرط بهم الطريق) والسفر وفي الصحاح السير (طال وامتد)
قال الججاج يصف جله محولا

كانه اذضه امرارى * قرقور ساج في دجيل سارى * مخروط اجاء من الاطرار

كما أنشده الصاغاني واقتصر الجوهري على الشطر الاخير ونصه من الاقطار قلت وبعده * فوت الغراف ضامن الاسفار *
وأشد الجوهري أيضا لا عشى باهلة

لأننا من البازل الكوماء ضربته * بالمشرف إذا ما اخرط السفر

(و) قال الليث اخرطت (الشركة في رجل الصيد) إذا (انقلب عليه) فعلمت برجله (فاعتقلته) قال واخرطها امتداد أنشوطتها
(و) الاخرواط في السير المضاء والسرعة يقال اخرط البعير إذا (أمرع في السير ومضى) و) اخرطت (اللحية طالت) من غير
عرض (والخريطة وعاء من آدم وغيره بشرج على ما فيه) وفي الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطة إذا (أشرجها) كافي الصحاح
وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من آدم أو خرط ويختم ماشيه به ليكتب العمال فيه بحث بها ويخدم مثل ذلك أيضا فيجعل
في رأس الناقة التي تجلس عند قبر الميت (و) قال أيضا (تخرط الطائر) تخرط إذا (أخذ الدهن من مدهنه بزكاه) كذا نص
الصاغاني والذي في اللسان أخذ الدهن من زمكاه (والمخاريط الحيات المنسلخة) جلودها عن ابن دريد (أو) هي (المعتادة بالانسلخ
في كل عام) نقله الجوهري (الواحدة مخرط) وأشد للشاعر قيل هو اعرابي من جرم وفي العباب هو للمتلئس

اني كسانى أبو قابوس مرفلة * كأنها سلخ أبكار المخاريط

وقد سبق في ح م ط (و) في التهذيب (الاخریط بالكسر نبات من) أطيب (الحض) وهو مثل الرغل سمى به لانه يخرط الابل
أي يرقق سلخها كما قالوا البقلة أخرى تسليح المواشى إذا رعت السليح (و) الخراط (كغراب وصحاب ورومان وسميى وسماني) بالتشديد
(وذناي) بالتخفيف فهي لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة
الاولى والاخيرة واما الرابعة فقد ضبطها الصاغاني في قول الليث وأبي حنيفة بالتخفيف وكون سماني الموزون به اللغة الخامسة
بالتشديد هو الذي يقتضيه صنيعه هنا ومثله في صور مثل ذلك ويأتى له في س م ن وزنه بجباري فكلامه فيه غير محروور وقد أشار
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شذها هنا بالقلم بيده والتشديد غير معروف ونص الليث في العين الخراط والواحدة
خراطة (شهوة) يبيضا (تتم صغ عن أصل البردي) ويقال هو الخراطى مثل ذناي والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطاة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

مثل القلام نبت يشبه البردى وبه يظهر ما في كلام المصنف فتأمل (والخرطيط بالكسر فراسة منقوشة أبلجنا حين) وأنشد البيت
عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضفاد

(المستدرک)

قال الازهرى هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئا مما في هذا البيت * قلت وقد تقدم تفسيره
في ض غ د ر * ومما يستدرک عليه خرط الورق اذا حتمه قال الجوهرى وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه الى أسفله
ومن الامثال دون عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع جساسا يقول لخالته ليقتلن غدا فخل أعظم شأننا من نافتك وطن
انه يتعرض لفعل كان يسمى عليان يضرب الامر دونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خرط القتاد قال الشاعر

ان دون الذى هممت به * لمثل خرط القتاد فى الظلم

وقال المرار بن منقذ الهاللى ويرى دونى فلا يستطيعى * خرط شول من قتاد ميمهر

وقال عمرو بن كاشوم ومن دون ذلك خرط القتاد * وضرب وطعن يقر العيون

والخرطة بالضم ما سقط من العنقود حين يخرط عن أبي الهيثم وهو أيضا ما يسقط من خرط الخراط كالنجارة والختانة والخرطت
الدابة جمعت وناقه خراطة وخراثة تخرط فتذهب على وجهها والخرط الصفة رانقض وخرط الرجل كفرج خرطا اذا غص بالطعام
قال شهرم أسع خرط الازهرى وقال الازهرى وهو حرف صحيح وأنشد الاموى

بأسكل لحبا باثا قد نعطى * أكثر منه الاكل حتى خرطا

* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المعجمة أصوب وهكذا حكماء الشيباني وخرط الرجل في الامر كما يخرط والخرط
الكذاب وقد خرط خرطا وهو مجاز والمخرطة من النون السريعة واخرط القصيل الدابة مثل خرط واخرط الانسان المشى
فانخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو امم من تخريط الدواء وخرط الحديد خرطا اذا طولته كالعمود نقله الجوهرى وبئر
مخرطة ضيقة نقله الزمخشري وهو مجاز والخرط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطى وهو نسبة الى الجمع كالانصارى
والاغماطى وأبو الحسن على بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاعورى الدمشقي معبد البادرانية توفى سنة ٧٣٩ وأبو
سخر المدنى الخراط اسمه حميد بن زياد روى عنه حميدة بن شريح والخرطيط بالكسر قرن الوعل الجبلى والخرطة بالكسر الاحق
الشديد الحق عن ابن عباد والخرطة بالضم ما قليل فى المصران عن ابن عباد أيضا وقرب مخرط ممتد قال رؤبة

ما كاد ليل القرب المخرط * بالعيس عطفوها فياف تمنطى

وخرط بكسر فريه بمرو على ستة فراسخ ويقول الناس لها خرطة منها حبيب بن أبي حبيب الخراطى تكلم فيه ابن حبان والقاسم
ابن جعفر الخراطى ومحمد بن عبد الرحمن الخراطى * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيرا الانخرط بمعنى الانتظام والدخول
كالخرط فى السلك اذا انتظم فيه وقد وقع فى كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكى والزمخشري واضراب ما ولا يكاد يوجد
فى كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع فى جامع اللغة لابن عباد على قولهم
خرط الجواهر جمعها فى الخريطة قال فعلت انهم تجوزوا به عن جعله فى العقد الى آخر ما أبداه ونقله فى شرح الشفاء وعناية
القاضى وهو كلام لا محيد عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة فى الشئ و) قيل هو (الطريق الخفيف فى السهل) وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط و) قد جمعه العجاج على (أخطاط) فقال * وثمان فى الغبار كالأخطاط *
(و) الخط (الكتب بالقلم خط الشئ يحطه خطا كتبه بقلم أو غيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشحجاني * نخط الزبور فى عيب عيان

وأما قول الشاعر فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرار سومها قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسومها (و) من المجاز الخط (ضرب من الجماع وقد خطها) فساها والقصب بقاء
الانعاظ نقله الليث كما فى التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الاكل القليل) وبالحاء الكثير (كالقطيطة) ومنه حديث
ابن أنيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى أخط فى الطعام أريه انى أكل ولست بأكل ووبف أبو المنكار ممدعاة دعى اليها قال فخططنا ثم خططنا (و) الخط
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تنظم عنه شيئا ويقال هو بالضم كاسمأتى وروى بالوجهين قول أبي سحر الهذلى

سدود القلاص الادم فى ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركنا وما تشي طعائنا * يأخذن بين سواد الخط فالوب

(و) قال ابن سيده الخط (- سيف البحرين) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الازهرى وذلك السيف كله يدعى الخط ومن قرى
الخط القطيف والاقير وقطر وقيل فى قول امرئ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفى * فانا وجدنا الخط جمانخيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير الخيل (و) الخط أيضا (ع باليمامة) وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقيل الخط (مرقا السفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (يكسر) وفيه نظرفانه اغمايكسر عند ارادة الاسمية كما يأتي عن الليث فتأمل قال ابن سيده (واليه نسبت الرماح) يقال رمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس (لانما اتباع به لانه منبتها) كما قالوا مسند دارين وليس هناك مسند ولكنهما مرقا السفن التي تحمل المسند من الهند وقال الليث الخط أرض تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية واذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير النسب وامرأة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه رقا السفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته وهل ينبت الخطي الا وشيجة * وتفرس الا في منابتها التخل

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم

بسم من قنا الخطي لدن * ذوابل أوبيض يختلينا

ذكر تل والخطي بخطر ينسنا * وقد نمت منا المثقفة الدهر

وقال غيره

(و) جبل الخط (بالضم) ويقع (أحد الاخشبين بمكة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو والخط (موضع الحى و) الخط (الطريق الشارع ويقع) وهكذا ضبط بالوجهين في الجهرة ويرى بالوجهين قول أبي سخر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الأرض) التي (لم تظفر) وقد مر ما حولها عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كالخط) بزيادة الهاء وانما كسرت الخاء منها لانها أخرجت على مصدر بنى على فعله وجع الخطه خطط (وقد خطها لنفسه) خطأ (واختطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط يعلم انه قد احتازها ليلينها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري * قلت ولهذا معنى المقرر يري كتابه الخطط وحكى ابن بري عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بني فلان (وكل ما حفرته) أى منعه (فقد خطط عليه والخططة الأرض) التي (لم تظفر بين) أرضين (مطورتين) وقال ابن شميل هي التي تظفر ما حولها ولا تظفر هي (أو) هي (التي تظفر بعضها) دون بعض والجمع خطاطط وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قهافة

على قلاص تخططى الخطاطط * يتبعن مزار الملائمات

وقال الكميت

قلات بالخططة جاورتها * فنض سمائها العين الذرور

(والخططة بالضم شبه القصة و) في الصحاح الخططة (الامر) والقصة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال سمته خطه خفف وخطه سوء وأنشد الجوهري لتأبط شرا

هما خطنا اما سارومنة * وامادم والقفل بالحرأجر

أراد خطنا نخدق النون استخفا فاكذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يستلوفى خطه يعظمون فيها حرمت الله الا أعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا قد عرض عليكم خطه رشدا فاقبلوها أى أمر او انصاف في الهدى والاستقامة (و) الخططة (الجهل) يقال في رأسه خطة أى جهل وقيل أمرتا (و) قال الفراء الخططة (لعبة للاعراب و) في الصحاح الخططة (من الخط كالنقطة من النقطة) أى اسم ذلك (و) الخططة (الاقدام على الامور) يقال جاء في رأسه خطة اذا جاء في نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول خطبة كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الاوّل وفي العباب قال القميّ العقبلي

وفي العقبين المولين غدوة * كواعب من بكر نسام وتحتلى

أخذن اغتصا باخطه بعرفية * وأمهرن أرمحا من الخط ذبلا

قال بخط ابن حبيب النسابة في شعر القميّ خطة وفي نوادر أبي زيد خطبة * قلت فان صح ما في نوادر أبي زيد فنسب الجوهري اياها للعامة محل نظر قال الجوهري وفي حديث قبيلة بنت مخزومة التميمية ايلام ابن هذه أن يفصل الخطه ويتصر من وراء الجزيرة أى انه اذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدى له أنه لا يعا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطة (باللام اسم عزيزه) عن الاصمعي قال (ومنه المثل قبح الله معزى خيرها خطة) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب لقوم اشرا رينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا انها خسية قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة مينة * قد حلبت خطة جنباً مسفته

المينة الساكنة عند الحلب وجنباً عليه ومسفته مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط * الى اللجج مرأى من سعاد ومسما

(و) من المجاز المخطط (كعظم) الغلام (الجيل و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وعر مخطط ووحش مخطط

وقال رؤبة يصف منهلا باكرته قبل القطاط اللغظ * وقبل جوفى القطاط المخطط

(ر) من المجاز (خط وجهه واختط صارفيه خطوط) وفي الاساس امتد شعر لحيته على جانبيه (و) في الصحاح اختط (الغلام نبت عذاره) وهو مجاز (و) خط (الخطبة) واختطها (اتخذها لنفسه وأعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليلبنيها دارا وفي اللسان الخطبة بالكسر الارض والدار تحتطها الرجل في أرض غير مملوكة ليعبرها ويبنى فيها وذلك اذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن تحتطوا الدور في موضع بعينه ويخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمخطط) بالكسر (العود) الذي يخط به الحائك الثوب) كما في اللسان وأخصر منه عبارة الجوهري فانه قال العود يخط به وهو يشمل لما قاله المصنف وغيره (و) في العباب (خطط) البعير (في سيره) اذا (تمائل كلالا) أي تعب (و) خطط (ببوله رمى) به مخالفا كما يفعل العصبي * ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها والابل ترى خطوط الانواء وهو مجاز ويقال النكلا خطوط في الارض * وشركا أي طرائق لم يعم البلاد كلها وهو مجاز والخطيط التسطير وفي التهذيب كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت والخط الكناية ونحوها ما يخط وروي ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال في الطرق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذاك قال الليث وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خطا باصبعه ثم زجر قال الليث وحلس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي أتاه الثوري وسأله فخره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يروي به أبوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط قال الصاغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فراوي به معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روى من طريق آخر الى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه فتأمل وقال البيهقي

ألا انما أزرى بجارك عامدا * سوبع يخططاف الخطيطة أمهم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندى أن الخطيطة هنا هي الرملة التي يخط عليها الزاجر وأمهم اسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وذلك أن يأتي الى أرض رخوة وله غلام معه ميل فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة التجمع وقضاء الحاجة قال وهو يعو غلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع اليان قال ابن عباس فاذا انحما الخطوط فبقي منها خط فهي علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف * تخط رجلاي بخط مختلف * يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبر من بقر الوحش التي تخط الأرض بأظلافها نقله الجوهري وكذلك كز دابة كما في اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا ويقال فلان يخط في الأرض اذا كان يفكر في أمره ويدبره وهو مجاز قال ذو الرمة

عشبة مالى حيلة غير انى * بلقط الحصى والخط في الدار موع

أخط وأحو الخط ثم أعيده * بكفى والغربان في الدار موقع

والخطاط عود نسوي عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحار خطتان بالضم أي جدتان كافي الاساس وهما طريقتان مستطيلتان تحالفان لون سائر الجسد وخط اللقوها من الخطيطة وهي الأرض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد وروى خطأ أي جعله مخطا لها لا يصيبها طمره وروى خطي وأصله خط كتنقي البازي والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطة الذل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الاعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو مجاز استعارها للذل لان الخطيطة من الارضين ذليلة بما يجتسه الامطار من حقها كذا في الحكم ومن ابن الاعرابي الاخط الدقيق المحاسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيط كأمير قريب من الغطيط وهو صوت النائم والغسين والخاء بتقاربان يقال خط في نومه أي غط فيه ويوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الاعرابي وأنشد

الا أكن لا قيت يوم مخطط * فقد خبر الركب ان ما نودود

والخطبة بالضم الحجة كما في العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر بخطبة وبجبة معناهما واحد وقولهم خطبة نائية أي مقصد بعيد كافي الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطبة أي خذ خطبة الانتصاف ومعناه انتصف وفلان يبنى خطط المكارم وهو مجاز وغلام مخطط وهو مجاز وجاراه فخط غباره أي ماشى كافي الاساس واللسان وهو مجاز قال الفراء ومن لهم تيسر عما خطط قال الصاغاني ولم يفسرها (خططه) أي الشئ بغيره (يخططه) بالكسر خططا (وخططه) تخليطا (مزجه) أعجم من أن يكون في المائعات أو غيرها وقد يمكن التيسير بعد الخطط في مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقي أصل الخطط تدخيل أجزاء الشئ بعضها

(المستدرك)

قوله وشركا الاولى ان
يقول وشركا كافي الاساس
ونصه وفي الارض خطوط
من كلالا وشركا أي طرائق
جمع شركا اه

في بعض وان توسع فقبل خليط لمن يخلط كثير بالناس (فاختلط) الشيء امتزج (وخالطه مخالطة وخلطه خلطاً مزججه والخالط بالسكر السهم والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن الاعرابي وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * يمينك شيئاً أمسكته شمالك

أى انك لاتستقيم أبدا وانما أنت كالقذح الذى لا يزال يتعوج وان قوم وشاهد القوس قول المتفخّل الهذلى
وصفراء البراية غير خلط * كوقوف العاج عاتكة اللياط

هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المختل في الديوان * وصفراء البراية عود نبع * (ويكسر اللام فيهما) عن ابن الاعرابي الخلط (الاحق) والجمع أخلاط والاسم الخلاطة بالفتح كما سبأني (وكل ما خا ط الشيء فهو خلط (ر) في حديث أبي سعيد كئنا زرق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من التمر) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلاطو) يقال (رجل خلط ملط) بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب واما خلط ففيه قولان أحدهما انه المختلط بالنسب والثاني انه ولد الزنا وبالآخر فسر قول الاعشى يهجو وجهها ما أحد بني عبدان

آتانی ما یقول لی ابن بطرا * اقیس یا ابن تعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة و خلط * رجوف الاصل مدخول النواحي

(واحدة خاطئة) بالكسر (مختلطة بالناس) متعجبة وكذلك رجل خاط (واخلط الانسان أمرجهته الاربعة) التي عليها بيته (والخليط) كأمير (الشريك) ومنه الحديث ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية كما سيأتي (و) الخليط (المشارك) في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشريك أولى من الخليط والخليط أولى من الجار) فالخليط تقدم معناه (وأراد بالشريك المشارك في الشيوع و) الخليط (الزوج و) الخليط (ابن العم و) الخليط (القوم الذين أمرهم واحد) قال الجوهري وهو واحد وجمع وأنشد

ان الخليط أجدوا البين فانصروا * وأخلفوا عدى الامر الذى وعدوا

قال ابن بري صوابه * ان الخليلط أجدوا البين فأنجدوا * و بروي فانفردوا ثم أشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة ابن الغدير ان الخليلط أجدوا البين فاستكروا * لنسمة ثم ما عادوا ولا انتظروا

ان الخليط أجودا البين فابتهكروا * لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا

ان الخليط أجودا للبين فاندفعوا * وماربوا قدرا الامر الذي صنعوا

ان الخلیط اُجدوا البین فابتـکروا * واهتاج شوقک اُحداج لہا زمر

وَأَنشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْعَسِينِ بْنِ مَطِيرٍ وَلِابْنِ الرَّقَاعِ وَلِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَجَرِيرَ بْنَ نَصِيبٍ وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِي مَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ لِأَيِّ أَمِيَةِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ وَقَالَ فِيهِ فَأَنْجِرْ دَوَا كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرٍّ وَأَنشَدَ الْجَرِيرُ وَبِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَالطَّرْمَاحُ فِي مَعْنَى ذَلِكَ وَلَوْ أَرَدْنَا بَيَانِ ذَلِكَ كُلِّهِ لَطَالَ بِنَا الْمَجَالِ فَأَخْتَرْنَا اختصاراً الْمَقَالَ (و) خَلِيطُ الْقَوْمِ (الْمَحَاطُ) كَالْتَدِيمِ الْمُنَادِمِ وَالْجَالِسِ الْمَجَاسِ كَأَنَّهُ الصَّاحُّ وَقِيلَ لَا يَكُونُوا إِلَّا فِي الشَّرْكَه (ج خلط) بَضْعَتَيْنِ قَالَ وَعِلَّةُ الْجَرِيِّ

سائل مجاور حرم هل جنیت لهم * حر باتفرق بین الجبرۃ الخاط

(و) يجمع أيضا على (خطا) ومنه قوله تعالى وان كثيرا من الخطا ليعني بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالط في متجر أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهرى وانما كثر ذكر الخليط في أشعارهم لأنهم كانوا يتنجسون أيام الكلا فجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو) تين مختلط (بقت ولبن) خليط (حلو مختلط بحارز ومن) خايط (فيه مصمم ولحم) الخليطة (بهاء أن تحلب الناقة على لبن الغنم أو) تحلب (الضأن على المعزى وعكسه) أى المعزى على الضأن (والخلاط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشى) أنشد نعلب * يخرجن من بعكوكه الخلاط * (و) من المجاز الخلاط (مخالطة الفعل الناقة) اذا خالط ثيله حياها قاله الليث (و) من المجاز الخلاط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خلوط) في عقله خلاطافه هو مخالط (و) في الحديث لا خلاط ولا شناق في الصدقة وفي رواية لا خلاط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أى الشريكين (مائة وعشرون شاة لاحدهما غنانون) وللاخر أربعون (فاذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصرو وهو نص المحكم أيضا (شاة تين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعشرون شاة) وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلثي شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلاط بالكسر في الصدقة) لا يخفى أن قوله أو الخلاط ثم ضبطه بالكسر وزيادة قيد في الصدقة كل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان يكفي اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كأنه أشار به الى قول الجوهرى حيث قال وأما الحديث لا خلاط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

الازهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فإذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان وصورة الجمع بين المتفرق (بأن يكون ثلاثة نفر مثلاً) ملكوا مائة (و) عشرين (الكل) واحد منهم (أربعون شاة) ولم يكونوا خطاء سنة كاملة (و) قد (وجب على كل واحد منهم) شاة فإذا صاروا خطاء وجعوا على راع واحد فعليه شاة واحدة لأنهم يصدقون إذا خطأوا وقال ابن الأثير أما الجمع بين المتفرق فهو الخطأ وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة (أظهروا المصدق جمعوا) على راع واحد (لكي لا يكون عليهم) فيها (الشاة واحدة) قال وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فإذا أظهروا المصدق فرقا فغفهما فلم يكن على كل واحد الشاة واحدة قال الشافعي الخطأ في هذا المصدق ولرب المال قال والخشبة خشبتان خشبة الساعي أن تقل الصدقة وخشبة رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئاً من الجمع والتفرق قال هذا على مذهب الشافعي إذا خطأ مؤثره عنده وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث نبي الخطأ لنفي الأثر كأنه يقول لا أثر للخطأ في تقليل الزكاة وتكثيرها (وفي الحديث) أيضاً (وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية) قال الازهرى ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ولم يفسره على وجهه ثم جرد نفسه في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسر الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريكان لم يقسمهما المشايبة وتراجعهما) بالسوية (أن يكونا خليطين في الأبل نجب فيها الغنم فتوجد الأبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقة فيرجع على شريكه بالسوية) قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بما شيتهما وان عرف كل واحد ما شيته قال ولا يكونا خليطين حتى يرجعوا بسرها وبسقيهما وتكون فلولهما مما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقا في مراح أو سقى أو غول فليسا خليطين وبصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما ما حول من يوم اختلطا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاة الواحد وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخطئ ماله بمال شريكه والتراجع بينهما وان يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيما أخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن التبيع باربعة أسباعه على الشريك لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخطأ تصح مع تغيير أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث النبيذ (نهي عن الخليطين أن ينبذا أي) نهى أن يجمع بين منفين غروزيب أو عنب وورطب قال الازهرى وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد (ما ينبذ من البسر والتمر معاً أو من العنب والزبيب) معاً (أو منه ومن التمر) معاً (ونحو ذلك مما ينبذ مختلطاً) وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والاسكار) للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وان لم يسكر أخذاً بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعالوا التحريم بالاسكار (و) بها (أخطأ من الناس وخليط) كأثير (وخليطى كسميهى ويخفف) وهذه عن ابن عبادى (أو باش) مجتمعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فإن كان واحداً فإنه يجمع على خط وخطاء وان كان جمعاً فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أى ناس مختلطون والاولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة نقله الجوهرى (ويخفف) نقله الازهرى (أى اختلط) وفي الصحاح أى اختلط عليهم أمرهم وأنشد الازهرى لأعرابي

وكنا خليطى في الجبال فراعنى * جبالى توالى ولها من جبالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى بكلينى) أى (مختلط) وذلك إذا خطأوا مال بعضهم ببعض (والمخطأ كمنبر ومحراب من يخطأ الامور) ويرابها (و) في الصحاح والمحكم والعباب (هو مخطأ مزيل كما يقال رائق فائق) وأنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط * صات الحداة شطفت مخطوط

كفى المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وان قال لى ما تارى يستشيرنى * يجحدنى ابن عم مخطأ الامر مزىلا

قال وأما المخطأ فالكثير المخطأ للناس وأنشد لرؤبة

فبئس عض الخوف المخطأ * والوغل ذى التهمة المغلاط

(و) من المجاز (المخطأ بالفتح وككتف وعنى) الثانية عن الليث والاخيرة عن سيبويه وفسره السيرافى وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى الخطأ والذي حكاه ابن الاعرابى بالكسر وهو (المختلط بالناس) يكون المتعجب (المخلق اليهم) يكون (من يلقى نساءه ومتاعه

بين الناس) والاثني من الثانية خلطة كفرجة وأنشد ابن الاعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * وقد تقدم يقول
 أنت امرؤ ومعلق بالمقال ضنين بالنوال ويعني بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وهــ إذا أجود من تفسير الخلط
 بالقدح كما قدمناه وفي كلام المصنف نظر فتمل (ورجل خلط) سياقه يقتضي انه بالفتح والصواب كما نقله الصاغاني عن ابن
 الاعرابي رجل خلط ككتف (بين الخلطة بالفتح أحق) قد خلط عقله عن أبي العيميل الاعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول
 المادة الخلط بمعنى الاحق فاعادته تانيا تكرار (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطا (خامره و) من المجاز خلط (الذنب الغنم)
 خلطا اذا (وقع فيها) وأنشد الليث * يضم أهل الشاة في الخلط * (و) من المجاز خلط (المرأة) خلطا (جامعها) وفي الحديث
 وسئل ما يوجب الفسل قال الخفق والخلط أي الجماع من الخلطة وفي خطبة الحاج ليس أو ان يكثر الخلط يعني الغفاد (واخلط
 الفرس) خلطا (قصر في جريه كاخلط) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفعل) خلطا (خالط الاثني) أي خالط ثيله حياته
 (و) من المجاز (اخلطه الجمال وأخلط له) الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا (أخطأ في الادخال فسد قضيبه) وأدخله في الحياء
 (واستخلط هو فعل) ذلك (من تلقاء نفسه) وقال أبو زيد اذا قاعا الفعل على الناقه فلم يسترشد لحياثم حتى يدخله الراعي أو غيره قيل
 قد أخلطه خلطا وألطفه الطافا فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف وجعل ابن
 فارس الاستخلط كالاخلط (واخلط) فلان (فسد عقله) واخلط عقله اذا تغير فهو مختلط (و) من المجاز اختلط (الجل) اذا
 (ممن) حتى اختلط مجعته بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب و) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحبلبة
 بالرامي بالنبل وقيل السدى بالعمه (و) كذا اختلط (المرعى بالهمل و) كذا اختلط (الخار بالزباد) وهو كفراب الزباد اذا رنجن
 أي فسد عند الخض وقيل هو اللبن الرقيق وروي كرمان وهو عشب اذا وقع في الرائب تعسر تحليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في
 استنباه الامر وارتابا ك) وفي العباب في اشتباك الامر * قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك اذا اختلط على
 القوم امرهم ويقال الاخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والاخير يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعززون فيه على رأي
 والاول في استنباه الامر والثاني في اشتباك الامر وكان المصنف جعل مآل الكل الى معنى واحد وهو محل تأمل (وخلط ككتاب د
 بارمينية) مشهور (ولا تقل خلطا) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جل مختلط وناقه مختلطة) اذا (سعا
 حتى اختلط الشعم بالعم) وهو مع قوله أولا والجل من تكرار وتفرق في اللفظ الواحد في محلين وهو غريب * ومما يستدرك
 عليه الخلط بالكسر واحد أخلط الطبيب كافي الصحاح واسم كل نوع من الاخلط كاخلط الدواء ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه
 ببعضه والخلط كمنبر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والتخليط في الامر الافساد فيه نقله الجوهرى وكذلك
 الخليط كصبي وخلط القوم خلطا وخلطهم داخلهم وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلطة بالضم
 الشركة والكسر العشرة كافي الصحاح وقال أبو حنيفة يلقى الرجل الرجل الذي قد أورد بابه فأعجل الرطب ولو شاء لآخره فيقول
 لقد فارت خلط لا تلقى مثله أبا يعنى الجز وتقول العرب أخلط من الحمى يريدون انها متجسبة اليه متعلقة بورد اياه واعتيادهاله
 كما يفعل الحب الملق وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة نازع الجحاح وحيد الارقط في أرجوزتين على الطاء فقال جسد الخلط
 يا أبا الشعثاء فقال الجحاح الفجاء أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتي * قلت أرجوزة الجحاح هي قوله

٣ قوله ويقال الاخير الخ
 هكذا في النسخ وليراجع
 ونحو العبارة اه

(المستدرك)

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخلطى

وأرجوزة جسد الارقط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين الياحين فذى أراطى
 واختلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلط أي يخالط قلب المصلي
 بالوسوسة وفسر ابن الاعرابي خلط الابل بمعنى آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فيأخذ منه جلا فيزبه على ناقته سرا من
 صاحبه وقال أيضا الخلط بضم المولى وأيضاً جيران الصفا والخليط الجار قال جرير * بان الخليط ولوطو وعث ما بانا *
 والخلط الرفت قاله نعلب وأنشد

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمست من بعض الخلط اعنائى

قال تكامت بالرفث وأمست نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحق من الناس وكذلك الخلط بضمين واهتلب
 السيف من غمده وامترقه واعتقه واخلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اختطره وكان اللام مبدلة منه وفيه نظير والخلط ككتف
 الحسن الخلق وجاءنا خلط من الناس كقبض أي أخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والحافر الشرمى يستنبط * ينزع زميما وجلا أو يخطط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا اذا تشابكوا وهو في تخليط من أمره وجمع ماله من تخالط ويقال خالطه السهم وخالطهم
 وخالقهم بمعنى واحد وابن الخلطة كمدته من المحدثين (خط العم يخطمه) خطا (شواه أو) شواه (فلم ينخه) فهو خبيط (و) خط
 الجمل والشاهو (الجدى) يخطمه خطا (سلفه) ونزع جلده (وشواه فهو خبيط) قال الجوهرى (فان زرع) عنه (شعره وشواه

(خط)

فسميط) وهذا قد يأتي بيانه في م م ط و اراده هنا مخالف لصنيعه وقوله شعره هكذا هو في نسخ الصحاح ومثله في العباب واللسان ووجدت في هامش نسخة الصحاح صوابه صوفه وقال ابن دريد خطت الجدي اذا سمطته وشويته فهو خط ومخطوط قال وقال بعض أهل اللغة الخط المشوي بجذده وفي اللسان وقيل الخط بالنار والسمط بالماء (و) خط (اللين يخطه ويخطه) من حذضه ونصر خطا اذا (جعله في سقاء) عن ابن عباد (والخطاط) كشذاد (الشواء) قال رؤبة

شاك يشك حلال الآباط * شك المشاوي نقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايد تدخل في خلل الآباط (و) قال الليث (الخططة ربح نور العنب) والذي في العين ربح نور الكرم (و) ما (شبهه) مما له ربح طيبة وليست بالشديدة الذكاء طيبا (و) الخططة (الحمار التي أخذت ربحا) وقال الجوهري أخذت ربح الادراك كريح التفاح ولم تدرك بعد انتهى وقال اللحياني أخذت شيئا من الریح كريح النبق والتفاح يقال خطت الحمار وقال أبو زيد الخططة أول ما يشتد في الحوضه قبل ان يشتد وقال أبو حنيفة الخططة الحمار التي أعجلت عن استحكام ربحها فأخذت ربح الادراك ولم تدرك بعد (أو) هي (الحامضة) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة وزاد غيره (مع ربح) وبه فسر قول أبي ذؤيب

عقار كما التي ليست بخططة * ولا خلة يكوى الوجوه شبهها

أراد عتيقة ولذلك قال ليست بخططة وقال السكري في شرح البيت الخططة التي أخذت ربحا والخلة الحامضة وقيل الخططة التي حبين أخذ الطم فيها (ولبن خط وخطه وخامط طيب الریح أو) الذي (أخذ ربحا كريح النبق) (أو) (التفاح) قال الزبيدي الخطاط الذي يشبهه ربحه ربح التفاح وكذلك الخط أيضا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي * ضريب جلاد الشول خطا وصافيا

وفي التهذيب قال الليث لبن خط وهو الذي يحقن في السقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ربحه فيكوى خطا طيب الریح طيب الطم ونقل الجوهري والصاغاني عن أبي عبيدة كذا في العباب وفي الصحاح عن أبي عبيدة أن اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط وان أخذ شيئا من الریح فهو خامط وان أخذ شيئا من الطم فهو ممط فاذا كان فيه طم الحلاوة فهو قوه (وكذا) لك (سقاء خامط و) قد (خط كنصر وفرح خطا وخوطا وخطا) الاخير محركة وفيه لف ونشر مرتب فهو خط (طابت ربحه و) أيضا (تغيرت) ربحه (ضد وخطته) بالفصح والفصح للسقاء (ويحرك را تحتها) وقيل خطه أن يصير كالخطمي اذا لجنه وأخفه (و) قيل (الخط) والخططة من اللبن (الحامض و) قيل هو (المزمن كل شيء و) قال الزجاج (كل ثبت) اذا (أخذ طمعا من مرارة) حتى لا يمكن أكله فهو خط (و) الخط (الحل القليل من كل شجرة) عن أبي حنيفة (و) قال أيضا زعم بعض الرواة ان الخط (شجر كالسدر) وحمله كالتوت (و) اختلف في تفسير الخط في قوله تعالى وبدلناهم ببخيتهم ذواتي أكل خط وأثل وشئ من سدر قليل فقبل (شجر قاتل) أو سم قاتل (أو كل شجر لا شوك له) وهذا عن ابن دريد ومثله للراغب في المفردات وقيل شجر له شوك نقل ذلك عن الفراء ونقله الزمخشري في الكشاف عن أبي عبيدة فتأمل (و) قال أيضا الخط في الآية (غرا الاراك) وهو البربر وقال الليث هو ضرب من الاراك له جل يؤكل وهذا قد نقله الجوهري (و) قال ابن الاعراب الخط (غمر) يقال له (فسوة الضبع) على صورة الخشخاش يتفرق ولا ينتفع به قال الجوهري وقرئ ذواتي أكل خط بالاضافة * فأت هو قراءة أبي عمرو ويعقوب وأبي حاتم وقرأ الباقون على الصفة قال ابن بري من جعل الخط الاراك فحق القراءة بالاضافة لان الاكل الجلي فأضافه الى الخط ومن جعل الخط غرا الاراك فحق القراءة أن تكون بالتشوين ويكون الخط بدلا من الاكل وبكل قرأه الفراء (و) من المجاز (تخطط) فلان اذا (تكبر وغضب) وفي الصحاح تغضب وتكبر وفي الأساس تغضب وتاروا جلب شبهه بدير الفعل وأنشد الجوهري للكهميت

وقد كان زينا للعشيرة مدرها * اذا ما سامت للخط صيدها

وقال الاصمعي الخط الاخذ والقهر بغلبة وأنشد لأوس بن حجر

اذا مقرر مناذرا حدثنا به * تخمط فينا ناب آخر مقرر

وقالت ومنه حديث رفاعه قال الماء من الماء فتخمط عمر أي غضب وقال الرازي

اذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزروا ناضربوه ما خطا

(تخمط بالكسر) قال الشاعر وقد جمع بينهما

اذا تخمط جبار تنوّه الى * ما يشتهون ولا يثنون ان خطوا

(و) تخمط (الفعل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو اذا سال (و) من المجاز تخمط (البحر) اذا زخر (التطم) واضطربت أمواجه (و) من المجاز (التخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الاصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب له) فورة (و) (جلبية من شدة غضبه) كفا في اللسان والعياب عن الليث وأنشد * اذا تخمط جبار تنوّه الى * وقد تقدم قريبا (وأرض خطة) بالفصح (وتكسر معه) أي (طيبة الریح) وقد خطت (و) من المجاز (بحر خط الامواج ككتنف) أي (ملتطمها) وقيل

(المستدرك)

كذا أنشد الصانعاني والرواية
كعين الدليل فيها * حياها من الصهب الخياط

(۱۰)

(مخروط)

(ج خيطان) قال حرر
أقبلن من مخوفتاه واضم * على فلاح مثل خيطان السلم

وقال آخر
لعمرك اني قد مضى قواهلها * وان كنت فيها ثاوي بالغريب

الأحبال صوت الغصن حين أحسرت * بخيطاته بعد المنام جنوب

(المستدرك)

كذافي النوادر * ومما يـ... تدرك عليه أبو خوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطائر كذا في العباب وتخطو تحوطاً مر
 هراساً ريعاً عن ابن الاعراب كذا في التكملة * قلت وهو لغة في تخيط بالياء التحتية والحسين بن مسافر التنيسي الخوطى بالضم
 حدث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السلفي وأيوب بن خوط بضمي ومحمد بن خوط شيخ خالد بن مخلد وخوط بن مالك
 السمرقندي عن محمد بن يوسف الفريابي ((الخيطة السلك ج اخطا وخيوط وخيوطه)) الاوّل نقله ابن رى والاخير ان نقلهما
 الجوهري وقال مثل غول وغولة زاد في اللسان زاد والهاء ثابته الجمع وأشد ابن رى لابن مقبل

(نقطہ)

قریسا و مغشیا علیہ کا تہ * خیمۃ ماری لواہن فاتلہ

وَأَنشِدِ الصَّاعَاتِ لِلشَّمْفَرَى وَاطْوَى عَلَى النِّصْحِ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ * خِيُوطُهُ مَارِي تَغَارُ وَتَقْتَلِ

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثاني فإن التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء كما حققه الآمدي في الموارنة (و) الخيط (من الرقبة نخاعها) يقال جاحش فلان عن خيط رقبتة أي دافع عن دمه كذا في اللسان والعياب والعصاح وهو مجاز (و) الخيط (جبل م) معروف (و) الخيط (الخياطة) هكذا في النسخ والصواب الخياط بلاها، كما في العياب يقال أعطني خيطا طوا نصاحا أي خيطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخياط والمخيط أراد بالخياط هنا الخيط وبالمخيط الآبرة (و) الخيط (انسياب الحية على الأرض) وقد نطاط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخيط (الجماعة) وفي العصاح القطيع (من النعام) وفي اللسان وقد يكون من البقر (و) الخيط القطعة من (الجراد) كالخيطي كسكري) نقله الجوهري (والخيط بالكسر فيهما) أي في النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسر في النعام وكان الاصمعي يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهري وفي العياب قال لبيد ذكر الدمن وخيطا من خواصب مؤلفات * كان رناله واروق الافال

* قلت ونسبه ابن بري لشيبيل (ج خيطان) بالكسر وأخطأ أيضا قاله ابن بري وأنشد ابن دريد * لم أخش خيطا نا من النعام *
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) ينسبه الخيط أي (طويلة العنق) نقله الجوهري (والخياط) والخيط (ككتاب ومنبر ما خيط به الثوب
(و) هما أيضا (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيبويه الخيط ونظيره مما يعمل به مكسور
الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن قال ومثل خياط ومخبط سرادومسر دو قرام ومقرم وقوله (والمرور المسلك) ظاهر سياقه انه
معطوف على ما قبله فيكون الخياط والخيط بهذا المعنى وهو وهم والصواب والخيط أي كخيشل الممر والمسلك كما هو في اللسان
والعباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطا قنأ مل (وهو خاط) من الخياطه عن أبي عبيد كانه قاله الصاغاني في العباب
ووقع في التكملة عن أبي عبيد ونسبه في اللسان الى كراع (وخائط وخياط وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خياطة وأنشد ابن دريد

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيلة تشق من الاطيط

وكان حده مخبوطا فلينبوا البيا كما لينوها في خاط والتقى سا كان سكون البيا وسكون الوار فقالوا الخيط لا لتقاء الساكنين القوا
أحدهما وكذلك لم يكن وأصله مكبول قال الجوهري فن قال مخبوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناء على النقص لنقصان
البيا في خطت والبيا في مخيط هي واو مفعول انقلب بيا لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط
البيا وانما كسر ليعلم ان الساقط بيا وناس يقولون ان البيا في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواري من البيا
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والاصل احق بالحذف لاجتماع ساكنين أو علة توجب ان يحذف
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات البيا فانه يحذف بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يحذف
على التمام الاحرفان مسند مدووف وثوب مصوون فات هذين جا آ نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول
وفرس مقوود قبا ساطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طي الريط وتبين الخيط من الخيط يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدي بن حاتم انك لعريض القفا ليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق * والخيط الاسود لون الليل مكرم

وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دوداد الياذي

فلما أضاءت لنا سدفه * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما خمران أحدهما بيد وأسود معترض وهو الخيط الاسود والآخر بيد وطالع مستطيل الاقن وهو الخيط الابيض
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقبل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويد له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اياهما
بقوله اغما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و (في
رأسه) ولحيته (تخييطا) اذا (بدا) فيه وظهر طرائق مثل وخط (أو صار كالخيط) وفي الأساس هو مثل نور الشجر وورد (فخييط
رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لأنسى منيحة واحد * حتى تخييط بالبياض قروني

هكذا في اللسان * قالت والرواية أقسمت لأنسى ويروي فوخط والقرون جوانب الرأس ومنيحة واحد يريد منيحة رجل وفي
العباب يعني به بالعبال الهذلي وقال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط منعذبا
قال فتكون الرواية على هذا * حتى تخييط بالبياض قروني * وجعل اللياض فيها كأنه شئ خيط بعضه الى بعض قال وأما من قال خيط في
رأسه الشيب يعني بدا فانه يريد تخييط بكسر الباء أي خييط قروني وهي تخييط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل
لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روي البيت بالوجهين أعني تخييط بفتح الباء وتخييط بكسر هاو الخاء مفتوحة في الوجهين (و) قال
ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمر ويا بني خيط باطل * ومثلكم بيني البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تخفيف والذي نقله الأزهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط
الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنشور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس بضرب مثلا لمن جهن أمره (أو ضو) يدخل من
الكوة حكاية تلعب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعب الشمس ومخاط الشيطان * قالت وفسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعب الشمس وكان المصنف جعله عطف بنفسه وليس كذلك
فتأمل (والخيطة) في كلام هذيل (الوند) نقله الجوهري وزاد السكري الذي يؤتى في الجبل ليتدل عليها أي على الخلبة
وأنشد لابن ذؤيب يصف مشتارا العسل

٢ قوله دجوب أي غرارة
والوذيلة قطعة من السنام
والاطيط صوت الامعاء
من الجوع اه

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غراها
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرداء الخضرة والوكف النطع شبهها به في الملاسة والباء في بجرداء بمعنى في أو على
(و) قال الاصمعي الخيطة (الحبل) كما نقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

ونقل الجوهرى عن أبي عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أيضا في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد
الخيطة ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن
حبيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد
في السير لا يلوى على شئ وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مزمرة (سريعة) وقال الليث خاط خيطة واحدة إذا سار سيرة
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتحوط تحوطا مشله وكذلك غط في الأرض غطيا (كأخناط
واختطى) قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ إذ لو كان كذلك لقالوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطة
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخيط الحية من حلقها) وهو ممرها ومسلكها قال ذو الرمة

وبينهما ملق زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

* ومما يستدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخياطة قال المتخيل الهدلى

كان على صحاحه رباطا * منشرة زعن من الخياط

وخيطة تخيطا كخاطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقبساته * مقدرات ومخيطاته

والخياطة صناعة الخائط والخيط اللون وخيطة باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهرى
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحق الله قوما ملكوا خيطة باطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيطة محركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الأبل العربا ويقال خيطة
النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيطة الممدود ويقال خاط بعيرا بعيرا إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاض الديري
يليد لم يخط حرفا بعيس * ولكن كان يتخاط الخفاء

أي لم يقرن بعيرا بعيرا أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به ويقال ما آتينا إلا الخيطة أي الفينة وقال ابن
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الأعراف المخيط
كمعد ما خيط به * قلت وهو غريب والخياط كشاد الذي يمر سريعا قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط * وذى المرء المهر الضغاط * رعت اتقاء العير بالضمراط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كقيل جبل وخطا بن خليفة والد خليفة محمد بن مشهور بن
وحامد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى الخوارزمي عن نضر المشايخ على بن محمد
العمري وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ما وراء النهر
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنبار ومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخياطى
عن مسدد وعلي بن الفضل الخياطى عن البغوى وبخزيرة الخياطيين موضع بمصر وخطا السنة لقب محدث مشهور ومخيط ككسبر
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسيني أمير المدينة تزل مصر وانما لقب به لأنه كان يرى المكروبين
وكان إذا أتى بمكروب يقول اتنوني بمخيط وهى الأبرة وهو جلد المخاطبة بالمدينة ومصر والكوفة

(فصل الدال) المهمة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمته من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية هيجة انتهى * قلت
أما كونه من زياداته أي على الجوهرى فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدلط والدخطة نقلهما ابن دريد والدخط
والدوط عربيان كاسيأتى (دخط القرحة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أي (بطها فانفجر ما فيها) هكذا نقله الصاغاني والذي
في اللسان دخط القرحة أنفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس ثبت (دحلط بالمهمل) أهمله الجوهرى وفي الجهرة لابن
دريد دحلط الرجل دحلاطة (خاط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها للثقات وينبغي للناس أن يفحص عنها
فما وجدت منها إلا ما هو موثق به فهو رباعى وما لم يجد منها ثقة كان منها على ريبة وحذر * قلت وأورد الصاغاني في الدال المهمة مع
الطاء * ومما يستدرك عليه دحطوط كعصفور بالحيم ويقال أيضا بالشين بدل الحيم وهو المشهور على الالسنه وهما قرنتان

(المستدرك)

(دخط)

(دحلط)

(المستدرك)

(المستدرک)

(المستدرک)

(دفظ)

(المستدرک)

(دلغاطان)

(المستدرک) (دمباط)

(المستدرک)

بالفيوم احدهما دبطوط الحرجة والاخرى دبطوط الحجارة والى احدهما نسب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد
الدشوطي ويقال الدبطوطي ويقال الطبطوطي ويقال الدشوطي ويعرف أبوه بالحجازي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء
اللامع وجعل القرية من أعمال البهنسا * ومما يستدرک عليه دبطوط بالضم من قرى الاثمونين ودروط كصبور قريتان
بها أيضا ودروط كبحر وم قرية أخرى بالقرب من فوة وقد وردت في ومنها الشمس محمد الديروطي دفين دمياط في زاوية أبي العباس
والشهاب أحد بن محمد بن نصر الديروطي المحدث وغيرهما ودحطة بالفتح قرية بالفريفة * ومما يستدرک عليه دبط كهربر
قرية بمصر من الدخاوية منها الهب محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي ويعرف بالقاهي أخذ عن الجوهري وشيخ
الاسلام زكريا والكمال بن أبي شريف والشمس السخاوي مات بحلب سنة ٨٩٧ (دفظ الطائر) أنشأ دفظا أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المجهمة (أو الصواب بالذال) المجهمة (والقاف) وماعده تصحيف
قوله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الدقطة والدقطان الغضبان هذا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبي الصلت
وسياقي المصنف في الذال المجهمة (دلغاطان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعاني في الانساب هي (ة بمرو) على أربعة فرائخ
منها ويقال دلغتان وفي تاريخ أبي زرعة السنجي هي دلغتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد
ابن عبد الله (اللفاطي) قال ابن السمعاني هو صديقنا وصاحبنا أفنى عمره في طب العلوم بعرف اللغة والاسول والفقه وبالغ
في طلب الحديث على كبار السن قال وكان يحتمى على انعام كتاب الانساب ويحبه ذلك ولدها سنة ٤٨٩ قال ومنها أيضا الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني روى عن أبيه كان من الزهاد المنزوين وللناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن
أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكيم بن حامد الطهماني الدلغاطاني سمع قتيبة بن
سعيد وسعيد بن هبيرة وغيرهم (وأعجم داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكتابه هذا في ست مجلدات * ومما
يستدرک عليه دميدروط قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط بكريال) أهمله الجماعة وهو (دم) معروف أحد
الثغور المصرية وهي كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد آثم بن مهران
ابن بنصر بن حام ويقال الدال والميم والطاء أصلها سريانية ومعناها القدرة إشارة الى مجمع العذب والملح ويقال ان ادريس عليه
السلام كان أول ما نزل عليه أنا الله ذو القوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرتي ومكون على
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قديم بني في زمان فيملون بن اتريب بن قبطم بن مصرام على اسم غلام ولما قدم المسلمون الى
أرض مصر كان بدمياط الهامولك من أخوال المقوقس فلما افتتح مرو بن العاص مصر امتنع الهامولك بدمياط واستعد للعرب
فأنفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فاقتتله بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرنسييس لعنه الله قد حاصر
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت في يده احدى عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسبوا إليها الجارين فوق الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى
أتمت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قلبها اخصاص على النبل سكنها الضعفاء وسموها المنشية وهذا السور هو الذي كان
بناء المتوكل ثم ان الملك الظاهر يبرس رحمه الله تعالى لما استبدع ملكه مصر أخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لردم فم
بحر دمياط فحسوا وقطعوا من القراييص وألقوها في بحر النيل الذي يصب في شمالي دمياط في بحر الملح حتى شاق وتعذر دخول
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه وأما دمياط الآن فاما حادثة بعد تخريب مدينتها وما برحت تزداد الى أن
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن
بلاد الله منظر وقد أخبرني الوزير بلبغا السالمى رحمه الله انه لم يرفى البلاد التي سلكها من مصر فند الى مصر أحسن من دمياط فظننت
انه يغلو في مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأزهر انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى
قراها كتنيس وثونة وبورا وقيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف التوني الدمياطي صاحب المعجم وهو في
سفرين عندي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القرطبي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو والعلم
اللور في شارحا المفصل والصاغاني صاحب العباب وعلي بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وياقوت الخوى صاحب معجم البلدان
وابن الخباز النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طهة محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المسند
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسانيدنا اليه مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخها العلامة الامولى
المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه في جامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد زارة
ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد الدمياطي وغيره وتوفي في ٦ شعبان سنة ١١٧٩ * ومما يستدرک
عليه من هذه المادة دماط كسهاب قرية من أعمال الفريفة ومنها الشمس محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطي حدث عن ابن

عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس زيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
دنديط بضم الدال الأولى وقع الثانية قرية بمصر (دهروط كعصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف
الآن بدهروط الاشراف * ومما يستدرك عليه دوط قال الفراء طاد اذا ثبت ود اط اذا حق هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله
الجماعة وهو حرف عربي صحيح

(دَهْرُوطُ)
(المستدرك)

(فصل الذال) المهجمة مع الطاء (ذأطه كمنعه ذبحه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهري عن أبي زيد ذأطه مثل ذأته
(خنقه) أشد الخنق (حتى دلع لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراع وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته
زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأط (ملاءه) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاء) وأنشد
وقد وردى أعناقهن المحض * والذأط حتى مالهن غرض

(ذَآطُ)

وقدم الرجز في تركيب غ ر ض على رواية أخرى وسيأتي أيضا في الظا المهجمة ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ذووط
كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحلط) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد
أي (خلط في كلامه) وقدم عن الأزهرى انه رواه عن الجوهرة انه بالذال المهملة وهكذا في نسخها ورواه الصاغاني بالذال هنا فتأمل
(أرض ذرباطة) واحدة بالكسر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أي طينة واحدة) وكذلك ذرباطة واحدة
وذباطة واحدة كذا في العباب والتسكيلة ومعه في ث ر ط أرض ذرباطة أي ردغية فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطة) أسكل
قيحوقه ذرطيت يافلان) أي قبحت أكله كذا في العباب (الذرعط كقذعيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(من الالبان الخاثر) (الذرعط) (من الرجال الشهبان الى كل شيء) كذا في العباب والتسكيلة (ذرقط الكلام) ذرقطه أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (لفظه) كذا في العباب والتسكيلة ومعنى لفظه أي رماء (الاذط) أهمله الجوهري
وقال ابن الاعرابي هو (المعوج الفل) قال الأزهرى كانه في الاصل أذوط فقيل أذط * قلت وقد تقدم في ا د ط عن ابن بري مثل
ذلك وهناك ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كمنعه) يذعطه ذعطا (ذبحه) أي ذبح كان (أو) ذبحه (ذبحا
وحيا) والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعوط وقال الليث الذعط القتل الوحي يقال ذعطه ويقال ذعطته المنية
قال أبو سهم الهذلي اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميم الذاعط

(المستدرك)

(ذَحْطُ)

(ذَرْبَاطَةُ)

(الذَرْعُطُ)

(ذَرْقَطُ)

(الْأَذْطُ)

(ذَعَطُ)

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميم بالعين غير مجة وذكر أن الهاء والغين المهجمة لم تجتمع في كلمة
وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب أن الهميم مغلوب الميم من باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا اذا سبت للنوم فكانه هببغ
فقلبت الباء ميم لقربها منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكرو و) قال غيره وكذلك (ذاعط) أي (سريع) * ومما يستدرك
عليه يقال عطش حتى اندعط وبكى حتى اندعط أي كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التسكيلة (ذعمطه) ذعمطة
كتبه بالجرعة على أن الجوهري لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذ ع ط وحكم بزيادة الميم وكانه تبسع الليث حيث
ذكره في الرباعي وقال ذعمطه (كذعطه) أي ذبحه ذبحا وذاو ذعمط الشاة (و) قال غيره (الذعمطة المرأة البذيئة) كذا في العباب
(ذفط الطائر) ذفطا أهمله الجوهري وحكى ابن دريد ذفط الطائر (و) كذلك (التيس يذفط) من حد ضرب اذا (سغد) أنشاه (و) ذفط
(الذباب ألقى مافي بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو الصواب فيه ما بالقاف) كما قاله الصاغاني (والذفوط كصبور الضعيف)
قال ابن عباد اذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يري برجل قال له انك لذفوط أي ضعيف (ذفط
الطائر) أنشاه (يدفط ذفطا) بالفتح (و) يضم عن سيبويه قال ومثله بضعا بضعا وقرعها قرعا (سغد) هانقله الجوهري عن أبي زيد
(و) خص ثعلب به (الذباب) وقال هو اذا تسكع قال ابن سيدة ولم أر أحدا يستعمل التسكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال
سيبويه ذفطها ذفطا وهو التسكاح فلا أدري ما عني من الانواع لانه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (ونم) الذباب وذفط بمعنى واحد
قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي ذفط التيس فهو ذفط اذا سفد (والذفطان) والذفط (كسكران وكشف
الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

(المستدرك)

(ذَعْمَطُ)

(ذَفْطُ)

(ذَفْطُ)

من كان مكتئبا من سي ذفطا * فزاد في صدره ما عاش ذفطانا

(و) الذفط (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذفط الذي يكون في الميوت (ج) ذفطان بالكسر
(كصردان) وصر د (و) روى أبو تراب عن بعض بني سليم (نذقطة) نذقطا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك نبقطة بقطا وقد تقدم
(ورجل ذقطة) وذقبط (كهمة وأمير) أي (خبث) نقله الخارزنجي (ولحم مذقوط فيه ذقط الذباب) عنه أيضا * ومما يستدرك
عليه الذاقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعراب كذا في اللسان والعباب (ذمطه بضم طه) ذمطا أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي
(ذبحه) قال (و) يقال (هو ذمطة) سرطه (كهمة) اذا كان (يلعب كل شيء) في نوادر الاعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف)
أي (سريع الانحدار وذمباط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهلة) هكذا صوت به جماعة وفي شرح شيخنا عن العبدري في رحلته أكثر

(المستدرك)

(ذَمَطُ)

(المستدرك)

(المستدرك)

(رَبَّطَ)

نموت طورا ونحيا في أمرها * كما تقلب في الربط المراد

وان الرباط النكد من آل داحس * أبين فإيفلحن يوم رهان

فَرَّاهِرْ بِطِ النَّعَامَةِ مِنِّي * لَقَعْتُ حَرْبَ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

(والرِيط) كأمير (التمر اليابس يوضع في الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد إذا بلغ التمر اليابس وضع في الجرار وصب

عليه الماء فلذلك الربط فان صب عليه الدبس فذلك المصقرو ونقله الزمخشري في الاساس فقال هو تمر يجعل في الجرارو ريبيل
بالماء يعود كالرطب وهو مجاز وقال ابن فارس فاما قولهم للتمر ريبط فيقال انه الذي يبس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من
الدخيل وقيل انه بالدال الريبيد وليس بأصل (و) في الصحاح الريبط (البسر المودون) (الريبط) (الراهب والزاهد والحكيم)
الذي (ظلف) أي ربط (نفسه عن الدنيا) أي سدها ومنعها ومنه الحديث ان ريبط بنى اسرائيل قال زين الحكيم
الصمت (كالرابط في الثلاث) الاول منها عن ابن الاعرابي (و) الريبط (لقب الغوث بن مرة) ووقع في الصحاح مرة وهو
وهم أي (ابن طابخة) بن الياس بن مضر بن زار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبي (لان أمه كانت لا يعيش لها ولد فنذرت لن عاشر
هذا التراب بن رأسه صوفة ولعنه ريبط الكعبة فعاش فعاش وجعلته خادما للبيت حتى بلغ) الحلم (فترعته فلقب الريبط) كما
نقله الصاغاني (و) الريبطة (بهاء ما رتبط من الدواب) وفي الصحاح وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الريبط هذا لما
يرتبط من الخيل (والمربطة) بالكسر (نسعة لطيفة تشد فوق خشبة) هكذا في النسخ بالموحدة والخاء وهو غلط صوابه خشبة
(الرحل) بالخاء المهملة والتعنية (و) من المجاز رجل (رابط الجأش وريبطه) أي (شجاع) شديد القلب كأنه يرتبط نفسه عن الفرار
يكفها بجرأته وشجاعته (وربط جأشه ورباطه بالكسر) أي (اشتد قلبه) ووقت وحزم فلم يفر عند الروع ومن سمعنا الاساس
لولا راحة عقله ورباطه جأشه ما طمع الجدل العاثر في انتعاشه (و) من المجاز ربط (الله تعالى على قلبه) أي (ألهمة الصبر) شدة
(قواه) ومنه قوله تعالى لولا أن ربطنا على قلبها وكذا قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذا قاموا أي ألهمناهم الصبر (ونفس رابط
واسع أريض) وحكي ابن الاعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رابط والصحف منشرة والتوبة
مقبولة يعني في محنته قبل الحمام وذكر النفس جلاء على الروح وان شئت على النسب (ومربطة بالاسكندرية) هكذا نقله الصاغاني
في كتابيه وهو وهم ظاهر منه والصواب ان القرية المذكورة هي مربوط بالتعنية بالموحدة وأعاد الصاغاني ثانيا على الصواب
في ر ي ط في التكملة وذكر ان (أهلها أطول الناس أعمارا) وقال فيها انهم من كور الاسكندرية قال المصنف وقد (رايت
منهم) أنا بالاسكندرية) وبشعر شديد منهم جماعة (وارتبط فرسا اتخذ له الرباط) أي المرابطة العدو تقول هو يرتبط كذا وكذا
من الخيل (و) حكي الشيباني (ماء مترابط) أي (دائم لا ينزع) كافي الصحاح وقد ترابط الماء في مكان كذا وكذا اذا لم يرحه ولم يخرج
منه وهو مجاز قال الشاعر يصف صبا

٣ قوله مكثف الذي في
اللسان والاساس ملحق
وقوله منحدر الذي في
الاساس ومنجود وقال
منجود جازا ذهب وقوله
سائح الذي في الاساس
سائح بالباء الموحدة اه
(المستدرک)

تري الماء منه مكثف مترابط * ومنحدر ضاقت به الارض سائح

(ومرابط كعرب د بساحل بحر الهند) مما يلي اليمن في أعمال حضرموت * ومما يستدرک عليه ارتباط الدابة كربطها بجبل
لثانف وخلف فلان بالشعر خيلارابطه وبيلد كذا رابطته من الخيل كافي الصحاح وفي حديث ابن الاكوع فربطت عليه أسنني
نفسى أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها والربط بضم التين الخيل تربط بالافنية وتعلق واحد رباط ويجمع الر بطرابطا وهو
جمع الجمع وقال الفراء في قوله تعالى ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل والرباط النفس قال الزجاج يصف ثورا وحشيا
* فبات وهو ثابت الرباط * أي ثابت النفس وارتبط في الخيل نسب عن اللساني والربط الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد كافي
اللسان والارتباط الاعتلاق نقله الطيبي عن الزجاج وأبي عبيدة وفي المشمل استكرمت فاربط ويروي أكرم أي وجدت فرسا
كرما فاحفظه بضرب في وجوب الاحتفاظ ويروي فاربط ويقال ربط لذلك الامر جأشا أي صبر نفسه وبسببها عليه وقال الليث
المرابطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسمراياهم ومرابطاتهم أي خيلهم المرابطة ويقال
وقف ماله على المرابطة وهم الجماعة رابطوا والغزاة في مرابطتهم ومرابطاتهم أي مواضع المرابطة وفي الصحاح قطع الظبي رباطه أي
حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف بمجهود وهذا المجاز وفي الاساس قرض فلان رباطه اذا مات وقد تقدم هذا
للمصنف في ق ر ض والرابطة العلقمة والوصلة والرباط كشدا من ربط الاوتار والمرابط لقب جماعة من المغاربة منهم
القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الاندلسي عرف بابن المرابط قاضي المرية وعالمها شرح صحيح البخاري وتوفي
سنة ٤٨٥ ومن المتأخرين شيخ مشايخ شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلاقي حدث عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عبد الله بن الحسين الورزازي وغيره والرباط كعرب لقب الحسن بن علي بن أبي بكر جد البرهان ابراهيم بن عمر الباقعي صاحب
المناسبات ورباط الفخ مدينة قرب سلا على نهر بالقرب من البحر المحيط بناها الامير المنصور بمسقبوب بن ناشفين على هيئة
الاسكندرية (رئط) أهمله الجوهري والليث وقال الخارزنجي رئط (في قعوده رثوطا) اذا (ثبت) في بيته (ولزم) ك (رئط) ارثاطا
وفي نوادر الاعراب ارئط الرجل في قعوده ورئط وترئط ورطم ورضم وأرطم كله بمعنى واحد قلت وقد تقدم ان الصاغاني وقع له
تعجيب فافصح في قوله ترئط حيث جعله برئطا بالموحدة وقاده المصنف وذكره هناك والصواب انه بالوقية وهذا محمل ذكره وهكذا
هونص النوادر ونقله صاحب اللسان وغيره فليقتبه لذلك (و) قال الخارزنجي (المرئط كحسن المسترخي في قعوده وركوبه) ذكره
هكذا في تكملة العين (الرساطون) بالفخ قبل وزنه فعالون وقد أهمله الجوهري والليث وقال الازهرى هو (النمر) بلغة الشام

(رئط)

(الرساطون)

(المستدرک)

(أرط)

وسائر العرب لا يعرفونه قالوا (كانهم أرومية دخلت في كلامهم) وعبارة التهذيب وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام قال شيخنا وإذا قيل بجمته فنأين الحكم على وزنه واصله بعض الحروف دون بعض فتأمل وتذكر كما سلفناه في الالفاظ الجمية * ومما يستدرک عليه رشاطون بالشين المجمة لغة في المهمة نقله الأزهرى قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهمة والرشاطى ضبطه بالفتح وبالضم فن قال بالفتح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب اليه ومن قال بالضم يقول نسب الى حاضنه له كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلاعبه فتقول رشاطة فنسب اليها وهو الامام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خاف بن أحمد بن عمر اللخمي المرمى أحد أعلام مرسية وأئمة الاندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ ووفى شهيدا بالمرية صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جمادى سنة ٥٤٣ وكتابه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير في التبصير وهو عمدته في هذه الصنعة وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا وقد أغفله المصنف وهو آكد من كثير من الالفاظ الجمية التي يوردها الاسماء وقد وقع له قريباً ذكره في دلغاطان فتأمل (الرطيط الجلبة والصباح) نقله الجوهرى قال وقد أرطوا أى جلبوا (و) الرطيط (الحق) هو أيضاً (الاحق) فهو على هذا اسم وصفه ورجل رطيط ورطى أى أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهرى أرطوا فقد ألقتم خلقاً تكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب منى عضارطا

ولم يذكر الرطاط واحد أو كذا الجوهرى لم يذكره وإنما أنشد الشعر المذکور وقال الصاغاني واحد الرطاط الرطيط ومعنى البيت أى قد اضطرب أمركم من جهة الحد والعقل فاحقوا والعلمكم تفوزوا ويجهلكم وحقكم وفي الصحاح والعباب فتحامقوا بديل فاحقوا وقال ابن سيده وقوله ألقتم خلقاً تكم يقول أقصدتم عليكم أمركم من قول الاعشى * لقد قلنى الخلق الا انتظارا * قلت هو مثل قول بعضهم

فعل جارات عش سعيدا * فالسعدى طالع البهائم

(و) أرط (الرجل) (حق) والمفهوم من نص الجوهرى في شرح البيت المذکور تخامق (و) أرط (في مقعده الخ فلم يرح) نقله الصاغاني وكان أصله أرط فقلبت الراء طاء، وقد مر عن النوادر قريباً (و) يقال (ارطى فان خبرك في الرطيط) هكذا في العباب وفي اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للاحق يرزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل بعد قوله أرط اذا جلب قال ومنه المثل فساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجهرة ذكر عن أبي مالك أنه قال (الرطاط) بالفتح (الماء) الذى (أسأرتة) الا بل في الحياض) نحو الرجح وهو الماء الذى يخترق قال ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفتح (ع بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وأرجان كافي العباب (واسرططه استحمقته) كسر طاءه ونظريه ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (رط رط بالضم) فيها قال هو (أمر بالتخامق) مع الحق ليكون له فهم جد * ومما يستدرک عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهرى والصاغاني ويقال للذى لا يأتى ما عنده الا بالباطل أرط فانك ذورطاط كافي العباب (رغاط كغراب بالمجمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهرى (أو عكسه) كافي المحكم وفي الاساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو حرة وصفرة في الحيوان (وقد ارقط) ارقطا طاء (وارقاط) ارقيطاطا (فهو أرقط) بين الرقطة (وهى رقطا) ارقط (عود العرفج) وارقاط (إذا) خرج ورقه (و) رأيت في متفرق عيدانه وكعبه مشل الانطافير) وفيه هو بعد التثقيب والقفل وقبل الادباء والخواص وفي الحديث أغضر بطة اذها وارقاط عوسجها قال القتيبي أحسبه ارقاط عرغها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا السود شيا أقبل قد قل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل أدبى (والارقط النمر) لونه صفه غالبه غلبة الاسم قال الشنفرى

ولى دونكم أهول سيد عملس * وأرقط ذهلول وعرفا جبال

(و) الارقط (من الغنم) مثل (الابغث) من المجاز الارقط (لقب حميد بن مالك الشاعر) أحد بنى كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن غنم كافي العباب سمى بذلك (لا تاركاً بوجهه) كما قاله ابن الاعرابى ووجد في نسخ الصحاح وحميد بن ثور الارقط هكذا هو في الاصل المنقول منه بخط أبي سهل الهروي وهو غلط نبه عليه أبو بكر الصاغاني فان حميد بن ثور غير الارقط وهو من العبابة شاعر مجيد والارقط راجز متأخر عصر الجاهل ولم ينه عليه المصنف وهو منزه مع أنه كثير ما يعترض على الجوهرى في أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقط) من أسماء (الفنسة) لتلوها وفي حديث حذيفة لتكون فيكم آيتهم الامة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلان وفلانة يعنى فنسة شبهها بالحية الرقطاء والمظلمة التى تم والرقطاء التى لاتتم يعنى انما لا تكون بالغه في الشر والابتلاء مبلغ المظلمة (و) الرقطاء (لقب الهلالية التى كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة لتلون كان في جلد لها وفي حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة لوشئت أن أعد رقطا كان على نخذيها أى نخذي المرأة التى رعى بها هكذا ذكره وقد راجعت في مهمات الصحاح فلم أجدها اسماً

(المستدرک)

(رغاط)

(أرقط)

(المستدرَك)

(رَهْط)

(المستدرَك)

(رَهْط)

(المستدرَك)

(رَهْط)

(و) الرهط (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رَهْطاء إذا كان فيها لمع يبيض وسود * قلت وقد يتطلبها أهل السحر والنير فيجيات كثيرا في أعمالهم وهي عزيزة الوجود (و) من المجاز الرهطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من الثريد) نقله الصاغاني (وعبد الله بن الأريبط) الليثي ويقال الديلي والديلي وليث أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من المجاز يقال (ترهط نوبه) ترهط إذا (ترش عليه نقط مداد أو شبهه) * ومما يستدرَكُ عليه الرهط النقط وجمعه أرقاط قال رؤبة * كالحية المحتاب بالارقاط * كافي العباب ورهطت على ثوبي مثل نهطت كافي الأساس وهو مجاز والسليمة الرهطاء دويبة وهي أنخبت العظاء إذا دبت على طعام سمته وقال ابن دريد والزحشرى كان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرهط فاحشها ورهطت كزبر من الاعلام وارطت الشاة أرقطاً طارت رَهْطاً كافي العباب (رهطه يرمطه) رَمَطاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط مجمع العرفط ونحوه من الأعضاء) كالغبيضة (أو الصواب الرهطه بالهاء) والميم تحفيف قاله الأزهرى ونصه سمعت العرب تقول للحرجه الملتفة من الصدر عيص سدر ورهط سدر قال وأخبرني الأبادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عشر وجفف من رمت وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد جفف وفي العباب وتسع الليث على التحفيف ابن عباد والعزري * ومما يستدرَكُ عليه رَمَطَةٌ بالفخ قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحش بالآ كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (بروط) وهو أعلى (ويربط) حكاه الفارسي عن أبي زيد (كأنه يلوذها) وقال ابن عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعفق الوحش بالآ كمة قال (والروط بالضم النهر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * ومما يستدرَكُ عليه رويط كزبرجد أي أبو سلمة بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الفسائي (الرهط) بالفخ (ويحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تحفيف الرهط أحسن من تنقيله (قوم الرجل وقيلته) يقال هم رهطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرهط عدد يجمع (من ثلاثة) إلى عشرة (أو) من (سبعة) إلى عشرة قال ابن دريد ورمما جاوز ذلك قليلا ومادون السبعة إلى الثلاثة النفر (أو) الرهط (مادون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الأزهرى عن أبي العباس الرهط معناه الجمع (ولا واحدا) من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو للرجال دون النساء قال والعشرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العشرة الرهط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقيل رهطى (ج أَرَهْط) كفلس وأفلس وأشد الأصمى * وفاضع مفتضخ في أَرَهْطه * وقال رؤبة * هو الدليل نفراني أَرَهْطه * (وأراهط) قال الجوهري كأنه جمع أَرَهْط وقال ابن سيده والسابق إلى من أول وهلة إن أراهط جمع أَرَهْط لضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تنكسر هي على بناء ما في الواحد قال وانما حل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لان الجوع انما هي للآحاد وما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك حمل الفارسي قوله تعالى فمن مقبونة فمن قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي هو تنكسر رهان لعزة هذا في كلامهم (و) يجمع الرهط أيضا على (أراهط) يحتمل أن يكون جمع الرهط المحرك مثل سبب واسباب أو جمع الرهط بالفخ مثل فرد أو أفراد (و) يجمع أيضا على (أراهيط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرهط من الرجال أراهط والعدد أراهطه ثم أراهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن نبيعة بن قيس بن ثعلبة

يا بؤس للعرب التي * وضعت أراهط فاستراحوا

وأشد ابن دريد أراهط من بني عمرو بن حرم * لهم نسب إذا نسبوا كريم

(و) الرهط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رهط (ع) قال أبو قلابة الهذلي

ياد أراعرفها وحشامنا زلها * بين القوائم من رهط فألبان

القوائم موضع والبلان بلد (و) الرهط (جلد) وفي الجوهرة أزار يتخذ من آدم (وتشقق جوانبه من أسافله أي من المشي فيه) وقال

أبو طالب النخوي الرهط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرهط جلد طائفي تشقق جوانبه يلبسه الصبيان

(و) النساء (الحيض) وفي الصحاح الرهط جلد قدر ما بين السرة إلى الركبة تلبسه الحائض قال أبو المثلث الهذلي

متى ما أشأ غرزهو الملو * لك أجهل من رهط على حبص

وقال غيره الرهط منثر الحائض يجعل جلودا مشققة الاموضع الفلهم (أو) الرهط (جلد يشقق سبورا) والذي نقله الجوهري عن

النضر بن شمير الرهط جلود تشقق سبورا واحد أراهط وقال ابن الأعرابي الرهط جلد يقدر سبورا عرض الشبر أربع أصابع

تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجديبة (ج رهاط) وقال المتنخل الهذلي

بضرب في الجاهم ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

(أو هو) أي الرهاط (واحد أيضا) وهو أديم كقدر ما بين الخزة إلى الركبة ثم يشقق كامثال الشمر تلبسه الجارية بنت السبعة (و) ج أرهطة) ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الاعراب أطباق بعضها فوق بعض امثال المراوح (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر متاع البيت) الطنافس والاعطاط والوسائد والفرش والبسط (والرھط والترھيط عظم اللقم وشدة الاكل) والدهورة الاولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث * يا أيها الأساكيل ذو الترھيط * (ورجل ترھوط بالضم) كثير الاكل عن ابن عباد (والرھاط، والرھط، تكتبلا، و) الرھطة (كهزجة) نقل الجوهرى الاولى والثالثة (من حجرة البربوع التي يخرج منها التراب) ويجمعه كذا في الصحاح وهي أول حفرة يحتفرها زاد الازهرى بين القاصعاء والنافعاء يخبأ فيه أولاده وقال أبو الهيثم الرھاط، التراب الذي يجمع البربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يعطى حجره حتى لا يبقى الا على قدر ما يدخل الضوء منه قال وأصله من الرھط الجلد الذي يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض تنوق به الحائض قال وفي الرھط فرج وكذلك في القاصعاء مع الرھاط، فرجة يصل بها إليه الضوء قال والرھط أيضا عظم اللقم سميت رھاطاً لانها في داخل فم الحرك كما ان اللقمة في داخل الفم (ورھطى كسكرى طائر) يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل زرع عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السراة والجمع رھاطى (وذو رھاط ع) قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بليها من حائط * ودغدغت اخفافها من غائط * منذ قطعتا بطن ذى مرهط

(و) رھاط (كغراب ع) بالجواز وهو (على ثلاث أميال من مكة) المشرفة (الثقيف) وهو نجدى من بلاد بني هلال ويقال وادى رھاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الجول

هبط بطن رھاط واعتصم كما * بسقى الجدوع خازل الدار نضاح

وفي شرح الديوان هو على ثلاث أميال من مكة * قلت وهذا هو الصواب (ومرج رھاط) موضع (شرقي دمشق) كانت به وقعة كما في الصحاح أي بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث السكلابي

لعمري لقد أبقت وقعة رھاط * لمروان صدعا عيننا متناثيا

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أبولك غداة المرج أورثك العلى * وخاض الوغى اذ سال بالموت رھاط

(المستدرک)

(ورجل مرھط الوجه كعظم مهبجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو ارتھاط وذو رھطى مجتمعون) عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرک عليه يقال في الرھط أرھوط يقال جاء نأ أرھوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفي الحديث فأيقظنا ونحن ارتھاط أي فرق مرثطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الحسناء * وانما هي اقبال وادبار * أي مقبلة ومدبرة والارھاط جمع الرھط الازار الذي تلبسه الحائض وقال ابن عباد رھط الرجل ترھيطا اذ لم يظهر المظية فلم ينزل وكذلك اذ لم يزم جوف منزله فلم يخرج قال الازهرى وأخبرني الايادي عن شهر عن ابن الاعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أنل ورھط من عثر وجف من رمت وقال الليث رھطة ركايا بالهند معربة يستقي منها بالثيران قال الصاغاني أما أرض الهند فانا ابن بجدة واطلاع أنجدتها وأليست بها هذه الركايا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرھت فسمع بعض السفراء المستعربين المترددين الى تلك البلاد يقولون أرھت فقال أرھط بالطاء فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا ينبت مثل خبير (الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين) أي لم يضم بعضها ببعض بخيط أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ريطة نقله ابن السكيت عن بعض الاعراب (كالراطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى براطة يتمدل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني بمنديل قال وأصحاب العربية يقولون ريطة (ج ربط ورباط) قال سلمى بن ربعية

والبيض برفلن كالدمي * في الربط والمذهب المصون

وقال ليبيد رضي الله عنه برى قوامع مثل الصبح سادقة * اشباه جن عليها الربط والازر

وقال آخر لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

وقال المتنخل فخور قد لهوت بهن عين * نواعم في المسروط وفي الرباط

وقال الازهرى لا تكون الريطة الا بيضاء (و) ريطة (بلا لام ع بأرض شنوءة) قال عبد الله بن سلمة القامدي

لمن الديار يتوأم فيبوس * فيباض ريطة غير ذات أنيس

(و) ريطة (بنت منبه) بن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ريطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد التيمي الى الحبشة ولها أولاد (صحايتان وراطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ريطة وهي زوجة قدامة بن مظعون روت عنها بنتها عائشة (و) راطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ريطة بالموحدة (و) راطة (ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ريطة التي تقدمت (أو هي بالباء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والصحيح ان الذي قيل فيه بالموحدة هي راطة بنت عبد الله وأما هذه فقليل فيها ريطة بغير ألف (و) راطة (بنت حبان) الهوازنية وهما النبي سلى الله عليه

(رَبَطُ)

(المستدرک)

وسلم اعلى (صحيات وقول ابن دريد رائطة من أسماء النساء خطأ) كذا فى الجهرة ونقله الازهرى فى التهذيب وهو (خطأ) لانه أجمع نقله السير ومن له معرفة بأسمى الرواة فى ذكر من تقدم من الصحيات بالالف وقد تحمل شيخنا ابن دريد فقال ونخطته لابن دريد غلط محض فان المذكور فى الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعه فى أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان كلا من المذكورات تسمى رباطة بغير ألف ولم يعرف اسم رائطة بالالف ولا سيما والاستقراء فى الأسماء شأنه ليس لاحد مالا ثم اللغة فيه من معرفة الاشياء والنظائر وغرائب الأسماء ونوادير الألقاب وغير ذلك فاعرفه * قلت وكان المصنف قد صد الصانع فى فيما قاله والا فان كلا من المذكورات اختلف فيها بين انها بغير ألف وبين انها بالموحدة الا الاخيرة فانها رائطة مع تكرار فى رائطة بنت الحارث فانه ذكرها مرتين وهما واحد وانكار أصحاب العربية الرائطة فى غير أعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضا * وبما يستدرک عليه رباطات اسم موضع قال النابغة الجهمى

تحل بأطراف الوجاف ردارها * حويل فربطات فرعم فأخرب

ورباط الوحش بالشجرة يربط أى لاذحكاه الفارسى عن أبى زيد وقد ذكره المصنف استطراد فى روط وأغفله هنا وروبو كورة من كور الاسكندرية أهلها أطول الناس أعمارا هذا محمل ذكره وكذلك فى التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره فى ر ب ط تقليد اللعاب ومنها عبد النصير بن على بن يحيى أبو محمد المربوطى أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفى بها بعد الثمانين وستمائة ورباط ككتاب من الأعلام قال

صب على آل أبى رباط * ذؤالة كالأقح المراط

ومن المجاز خرج مشتملا بربطة الظلماء وهو يجرب رباط الحمد والرياء شبه السراب بالفلاة وبه فسر السكرى قول المتفضل

كانت على صحاحه رباطا * منشرة نزعن من الخياط

وحرب بن ربطة له شعر يدل على اسلامه وقد عدت من الصحابة

(زَاطَ)

﴿فصل الزاى مع الطاء﴾ (زأط كنع زناط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصانع فى التكملة وأورده فى العباب عن ابن عباد قال اذا (أكثر من اللفظ وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا فى زى ط كسبأتى قال ابن عباد الزناط العالى وقد يترك همزه (أو الزناط الجليل) * قلت وبهم ما فسر قول المتفضل الهدلى

كانت ونعى الخوش بجانيها * ونعى ركب أميم ذوى زناط

(زَبَطَ)

وسبأتى الكلام عليه فى زى ط قريبا (زبط البطرابط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (زبطا) بالفتح (و) قال القراء (زبيطا) اذا (ساح والزبطانة) مثل (السبطانة) محركة فيها مجرى طويل مثقوب يرى فيه بالسندى وبالطيسان نفخا وسبأتى فى س ب ط كفى العباب * قلت وهو المشهور الآن بزبطانة * وبما يستدرک عليه الزباطة بالفتح البطة حكاه ابن برى عن ابن خالويه أنه رأى بالنسبديد وأبو زبط محركة من كناهم وقد زرت بالمصعيد رجلا يسمى محمدا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالكلمج

(المستدرک)

(الزخلوط بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخسيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد فذكره بالخاء كسبأتى للمصنف قريبا (الزخرط بالكسر مخاط الابل) نقله الجوهرى عن القراء قال (و) كذلك مخاط (الشاة) والنخعة (ولعابها) وقال ابن عباد (كالزخرط) وهو من الابل والبقر والشاة مسال من أنوفها (وجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن برى أيضا (والزخرط نبات) عن ابن دريد (كالزخرط) بغير ياء وقال ابن دريد أيضا الزخرط الناقة الهرمة (الزخلوط بالضم) أهمله الجماعة

(الزُخْلُوطُ)

(الزُخْرُطُ)

(الزُخْلُوطُ)

وقال ابن عباد هو (الرجل الخسيس) من السفلة هكذا ذكره فى الخاء المعجمة (أو الصواب بالخاء) كما تقدم عن ابن دريد ونسبه عليه الصانع فى (زرط اللقمة بزطها) زرطا أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ابتلعها) كسرطها وزردها (والزراط) بالكسر

(زَرَطَ)

(لغة فى السراط) بالسين وذكره الجوهرى استطراد فى الصراط فالمناسب كتبه بالاسود وروى عن أبى عمرو أنه قرأ أنه اهدنا الزراط المستقيم بالزاى خالصة وروى الكسائى عن حمزة الزراط بالزاى وسائر الرواة وروا عن أبى عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير

بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى وقيل قرأ يعقوب الحفمى السراط بالسين كذا فى اللسان وفى العباب وقرأ حمزة بن حبيب فى رواية القراء عنه وعن الكسائى فى رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم فى رواية مجاهد ابن سعيد عنه اهدنا الزراط بالزاى الخالصة الصافية من غير اشهام * وبما يستدرک عليه الزبطانة هى الزبطانة فى لغة العامة

(المستدرک)

(الزط بالضم جيل من) الناس كفى الصحاح وقد جاء ذكره فى البخارى فى صفة موسى عليه السلام كأنه من رجال الزط واختلف فيهم فقيل هم السبابة قوم من السند بالبحر وقال القاضى عياض هم جنس من السودان طوال ومثله فى التوشيح للجلال وزاد مع تحافة ونقل الازهرى عن اللبث أنهم جيل من (الهند) اليهم نسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال

(زَطَ)

الصانع أى الملبث فلم يقل فى كتابه هـ ذاء وأما جت بالهندية فصح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط فى نسخة صحاح الازهرى وعليها خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضى فتح معربه أيضا) وفى الصحاح (الواحد زطى) كالروم والرومى والزنجى والزنجى

وقال ابن دريد الزط هذا الجبل وليس بعري محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

بخشنا بجي وائل وبلغها * وجاءت تميم زطها والاساور

جارية إحدى بنات الزط * ذات جهاد مضطط ملط

وقال أبو النجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها * علفت خودا من بنات الزط * (والأزط)

مثل (الأذطو) قبل بل الأزط (المستوى الوجه) والأزط المعوج الفلذ (و) الأزط (الكوسج) كالأنط وجمعها زطوط ونطط

عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) ككفي العباب * ومما يستدرك عليه خلق فلان رأسه زطية

أي مثل الصليب كأنه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الأخبار (زعطه كنعته) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان

أي (خنقه و) زعط (الحمار صوت) وفي اللسان ضرب ط قال ابن دريد وليس بثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عطف (الزط)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يجد في الجهرة حتى

احتاج إلى نقله عن ابن عباد وابن عباد أخذ من الجهرة قال ابن دريد وليس بثبت (والزليطة) بكهينة (اللقمة المنزقة من

العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها السرعة دورها في الحلق * قلت أما وجه الاشتقاق فيصح وقول

المصنف مولدة لا يمنع ذلك وإنما يعني به أنهم لم يسمعوا في كلام العرب الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الزط محرك الحصى

الصغار مثل حصى الجرات ويشبهها الفول إذا لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زلط اللقمة زطا إذا ابتلعها من غير مضغ والمزطية

المنزقة أو موضع الحصى الصغار والزليط كقبيط من الأعلام (الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب

للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها ووقع في بعضها بضم الزاي واللام والقاف ومثله في العباب والتكملة وزاد أو سكون

النون وأما قوله (ككذبته وماله ما ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان

في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب أنه لم يأت على وزن فعل فعل الكذب فعل كذا قاله أبو حيان فافترقا إلا أن يريد نظيره في اللفظ

والظاهر أنه ليس من هذا القبيل لأن وزنه فيما يظهر فعنل والكذب فعل كذا قاله أبو حيان فافترقا إلا أن يريد نظيره في اللفظ

مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ربحا قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه

هكذا في كتابه واقتصر صاحب اللسان على الأخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر أن الكلمة منخوطة من

زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط أن كانت النون أصلية فتأمل (الزناط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

مثل الضناط و (الزحام) سواء (وقد ترانطوا) إذا ازدحوا ككفي العباب وفي اللسان تراحوا (الزهوة) أهمله الجوهري ونقل

صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللحم) * قلت وقد تقدم هذا المعنى في ر ه ط (و) قال الأزهرى ز ه ط مهملة (الزهيوط

ككديون) فانه (ع) وذكره في الدال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المجبهة) كما هو في كتاب سيبويه وروى الأزهرى الوجهين

في قول النابغة الذي تقدم ذكره (زواط كفراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواطى كسكارى) هكذا هو في الأصول

الصحيحة وهو غلط م والذى في العباب والتكملة زاوطى بتقديم الالف قال ورعبا قيل زاوطه (د بين واسط والبصرة) وفي التكملة

بليدة قرب الطيب (وزوطى كسطى جدا الامام أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضي الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر

القرشى في الطبقات وقيل هو زوطى كموسى وهو الذى جزم به كثيرون واقتصر عليه الامام النورى وذكر الوجهين صاحب عقود

الجبان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزوط زوطا عظم اللحم) وأورددها عن أبي عمرو وقال وكذلك غوط وديل * ومما يستدرك

عليه ازوط اللقمة ازوطا عظمها وأورددها نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا (زاط يزيط زيطا وزيطا بالكسر) أهمله

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردده في العباب فقال أي (ساح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزياط المنازعة واختلاف

الاصوات) وأنشد ثعلب المنخل الهذلي

كان ونحى الخجوش بجانبها * ونحى ركب أميم ذوى زياط

قال الزياط الصبياح وزاد في شرح الديوان والجلبة ويرى ذوى هياط * قلت والرواية بجانبه أي هذا الماء وأولى زياط وزايط

الخش زيط زيطا صوت ويقال الزياط هنا الجبل وقد تقدم ذلك للمصنف في ز ا ط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزياط

الصبياح) نقله السكري ويقال الزياط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات وهاطت إذا اختلفت

(فصل السنين) المهملة مع الطاء (السبط) بالغض (ويحرك وككتف) الأخير لغة الجاهل (نقيض الجهد) من الشعر وهو المسترسل

الذى لا حجة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعد ولا سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككرم و) سبط

شعره مثل (فرح سبطا) بالغض كما هو مضبوط عندنا أو هو بالتحريك ككفي النحاح (وسبوطا وسبوطه) بضمهما (وسباطة) بالغض

وهو لف ونشر غير مرتب (و) السبط (ككتف الطويل) الألواح من الرجال المستويين السباطة وكذلك السبط بالغض

مثل نخذ ونخذ قال * أرسل فيها سبطا لم يخطل * أي هو في خلقه التي خلقه الله تعالى فيها لم يزدطولا (و) من الجاهل (رجل سبط

(المستدرك)

(زَعَطَ)

(زَلَطَ)

(المستدرك)

(الزَّلَقَةُ)

(زَرَّانَطَ)

(الزَّهْوَةُ)

(زَوَّطَ)

(المستدرك)

(زَاطَ)

٣ قوله والذي في العباب

والتكملة زاوطى الذى

رأى بناءه في التكملة زواطى

مثل ما للمصنف هـ

(سَبَطَ)

البدن) أي (مضى) سمح الكفين بين السبوطه وكذلك سبط البدن ككتف قال حسان رضى الله عنه
رب خال لي لو أبصرته * سبط الكفين في اليوم الحصر
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالفتح وككتف (حسن القد) والاستواء
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

بجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لوأ

كذا في الصحاح والشاعر هو أبو جندب وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسرها وهو الممتد الذي
ليس فيه عقد ولا نتوء القصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملا عنه ان جاءت به سبطا فهو لزوجه أي ممتد الاعضاء تام
الخلق ويقال للرجل الطويل الاصابع انه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أي متدارك (مصح) قاله
شمر قال (وسباطه كثرته وسعته) قال القطامي

ضاق نعيم أعناق السيول به * من باكر سبط أوراخ ثبل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (و) السبط محركة نبات كالثلث الا انه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطه قاله الليث وقال
أبو عبيد السبط (رطب النصي) فاذا ليس فهو الحلي وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل (و) قال
أبو حنيفة وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط (نباته كالذخن) البكار دون الذرة وله حب كحب البز لا يخرج من أكنه الا بالذق
والناس يستخرجونه ويأكلونه نيزا وطبخا وهو (مرعى جيد) قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الابل
والسبط خبيصها وقال أبو زياد من الشجر السبط ومنبته الرمال سلب طوال في السماء دقاق العيدان يأكله الغنم والابل وتحتشه
الناس فيبيدهونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق دقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغاني والسبط
عما اذا جف ابيض وأشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شمطا تخص به المنايا * شواة الرأس كالسبط المحيل

(و) قال الازهرى السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد
بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفي المحكم ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضي عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون الى أب واحد سمى سبطا ليفرق بين ولدا سمعيل
وولدا اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط
والسبطان والاسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقال غيره الاسباط اولاد الاولاد وقيل أولاد البنات * قلت وهذا القول الأخير
هو المشهور عند العامة وبه فرقوا بينا وبين الأحفاد ولكن كلام الأئمة صريح في انه يشمل ولدا الابن والابنة كما صرح به ابن سيده
وقال الازهرى الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهما يقال سمو بذلك ليفصل بين أولادهما قال
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلاهاء (و) قوله تعالى
(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا) أي أسباطا (بدل) من قوله اثنتي عشرة (لأن المميز انما يكون واحدا وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فاسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا قال وهو الوجه وفي الصحاح وانما أنت
لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون الا
واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم * قلت وهذا الذي نفي له الجوهرى هو قول الاخفش غير انه قال بعد قوله
ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق
قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال
قطرب واحد الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهى الفرق (و) في الحديث حسين منى وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسينا (حسين سبط من الاسباط) * قلت رواه يعلى بن مرة الثقفي رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن
عن ابن عباس قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى
ابن سليم ووهيب عن ابن خيثم وأخرجه البغوي عن اسمعيل بن عياش الحمصي عن ابن خيثم ولفظه حسين سبط من الاسباط من
أحبني فليحب حسينا قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) في الخير فهو واقع على الامه والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله
غضب على سبط من بني اسرائيل فسخهم دواب (وسبط الناقة والنهجة تسيب طاو هي مسبط ألقت ولدها لغير غمام) والذي في
الصحاح التسيب في الناقة كالرجاع ويقال أيضا سبطت النهجة اذا أسقطت وفي العباب (أو) سبطت الناقة اذا ألقت ولدها
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الاصمعي وأورده في التكملة مستدركا به على الجوهرى مع أن قول
الجوهرى كالرجاع اشارة الى قول أبي زيد هذا فان نصه في نوادره يقال للناقة اذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت

وأجهضت ورجعت رجاءا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سببط الناقة وسبغت بالغين المجمة اذا ألقته وقد ثبت بوجه قبل التمام
(وأسببط) الرجل فهو مسببط (سكت) هكذا هو في النسخ بالناء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن
(و) أسببط (بالارض لصق) بها عن أبي جيلة (و) أسببط الرجل اذا وقع على الارض و (امتد) وانبط (من الضرب) أو من
المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو زيد ومنه قوله سمى أراك مسبطا أي مدلياً رأسك كالمهم مسترخي البدن وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تضرب النبي يكون في حجرها حتى يسببط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض
فتركت مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قبل ومنه اسبط رأي امتد وقد تقدم في الرأ وقال الشاعر
قد لبنت من لذة الخلاط * قد أسببطت وأعباسباط

يعني امرأه أتيت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور
(و) أسببط (في فومه غمض و) اسبط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسببط أي (انبط) وامتد على وجه
الارض (ووقع) عليها (فلم يقدر أن يتحرك) من الضعف (و) قال الليث (السبطانة محركة قنائة جوفاء) مضروبة بالعقب (يرى بها
الطير) وقيل يرى فيها أسهام صغار ينفع فيها نفعا فلا تسكد تخطف وقد ذكر في زب ط أيضا (والاسباط سقيفة بين دارين) كافي
الحكم وفي الصحاح بين حائطين (تحتها طريق) نافذ (ج سوابط وساباطات و) ساباط (د عا وراء النهر) نقله الصاغاني
(و) ساباط (ع بالمداين لكسرى) أبرويز قال الاصمعي وهو (معرب بلاس أباد) قال وبلاس اسم رجل * قلت وهكذا وقع في
المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذلك وما أنجى من الموت ربه * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر الانعمان بن المنذر وكان أبرويز قد حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القيلة * قلت ويروي * فأصبح لم يمنعه كيد وجيلة *
بسباط الخ ويروي محرزق (ومنه) المثل (أفرغ من حمام ساباط) قيل (لانه يحجم كسرى) أبرويز (مرة في سفره فأغناه فلم يعد
للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازما ساباط المدائن وكان (يحجم من مر عليه من الجيش) الذي ضرب عليه سم البعث (بدانق)
واحد (نسيته إلى وقت فقولهم و) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فيئذ كان يخرج أمه فيحجمها)
يرى الناس انه غير فارغ و (لثلاثي قرع بالبطالة فما زال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمها و (مات فجأة فصار مثلاً) قال

مطبخه فقرو طباخه * أفرغ من حمام ساباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحى) مبنى على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجرت بفتية بيض كرام * كأنهم تعلم سباط

قال السكري وأما سميت بسباط لانها اذا أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حتى نافض (و) قد سببط
الرجل (كعني) اذا (حم) من المجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسين والشين قال أبو عمرو ويصرف (و) لا (يصرف) اسم
(شهر) بالرومية (قبل أذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الأزهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور
كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمي أهل الشام تلك السنة عام الكبش وهو الذي يتيم بدا اذا ولد مولود في
تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأفنية البيوت) وأما الذي في حديث المغيرة
أنى سباطة قوم فيال قائماتها والموضع الذي يرى فيه الارواح وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وانما سبقتها الى القوم
اضافة تخصيص لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائمها قليل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون
موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بأضه وقيل فعله للتداوى من وجع المصاب لانهم
كانوا يتداون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائمها في السباطة ولم يؤخره (وسابط وسبيط كزبير اسمان)
فن الاول سابط بن أبي جبهه بن عمرو بن وهب بن حذافة الجحى له حجة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله حجة أيضا وعبد الرحمن بن
سابط الشامي تابعي وقيل هو الجحى (وسبطية كاحدية) ويقال سبطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتحفيف الياء وهكذا
وجد مضبوطا في التكملة (د من عمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا ويحيى عليهما) الصلاة والسلام وسابوط
دابة بحرية) كافي اللسان * وما يستدرك عليه جمع السبط من الشهر سباط بالكسر قال سيبيويه هو الاكثر فيما كان على
فعل صفة والسباط أيضا ذو الشعر المسترسل قال

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجحى كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل يرويا ذودك نزع معد * وساقبان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات أسباط قال ذو الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب
وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهري وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسبط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز
قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الهجاء أو روبة فقال * كأنه سبط من الاسباط * أراد رجلا
وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لروبة أرجوزة أولها

شبت لعيني غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط
وللهجاء أرجوزة أولها

والمشطور الذي شد ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمرأة سبطه الخلق وسبطته رخصته لينته وهو مجاز نقله الزمخشري
والسباطة بالضم ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عذق النخلة بعراجينها ورطبها مصرية والسبط بالكسر القرن الذي
يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسبط الرمي نخلة تدرك آخر القبط ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسط عليه
بالباء والميم أي حلف عليه ونجته مسبوطة اذا كانت مسبوطة محلوقة وسبطة بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بني سليم وسويبط
ابن حرملة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سهاو سبطا بالكسر وكأمر المنذر بن سبط بن عمرو بن عوف أورده الحافظ
في التبصير ومن عرف بالسبط جماعة من المحدثين وجراد بن سبط بن طارق روى عنه قبل بن عرادة ((السجلاط بكسر السين
والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشتراق أو سماركان أو فقل لصنعة (الباسمين) نقله الليث وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان
السجلاط الباسمين (و) قيل هو (شئ من صوف نلقية المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو الخط يغطي به اليهودج قاله ابن دريد
قال وذكر عن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سألت مجوزا روميه عن غط فقلت ما نسعون هذا فقلت سجالطس وقدم
ذكره في السين (أو ثياب كان موشية وكان وشبه خاتم) والواو قبل كان مستدرك وأنشد الازهري لحفيد بن ثور رضي الله عنه

(السجلاط)

تخيزت اما أرجوانا مهدبا * واما سجلاط العراق المهتما

(والسجلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهري (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكراين والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو يقال للكساء الكعبي "سجلاط" وقال ابن الاعرابي خز سجلاطى اذا كان كحليا وقال غيره
خز سجلاطى على لون الباسمين يقال سجلاطى وسجلاط كروى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله روى
يقال له سقلاط ويكون كحليا ويكون فسقيا ((سحطه كذعه) سحطه (سمط) بالفتح (وسمط) كطلب (ذبحه) وكذلك ذعطه
وسمطه قال ابن سيده ويقال سمطه ذبحه ذبحا وحيا وقال الليث سمط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فبرك عليه
فسمطه سمط الشاة أى ذبحه ذبحا (سريعار) سمط (الطعام فلانا أغصه) وقال ابن دريد السمط الغصص يقال أكل طعاما
فسمطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السمط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول
والثاني أن صوابه أى أغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل بصف بقرة

(المستدرك)

(سمط)

كاد اللعاع من الحوذان يسمطها * ورجح بين لحبيها خنا طيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويروى لجران العود وقد وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما
ويروى للحكم الحضري أيضا * قلت وقال يعقوب يسمطها هنا بذبحها والرجح اللعاب يترجح وقيل نبات وقد تقدم تحقيقه
في الجيم ويأتى أيضا في اللام ان شاء الله تعالى (و) سمط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أى أكثر عليه (و) سمط (السحل)
يسمطه سمطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) السمط (كقعد الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ سمطه * كنت له مثل الشجى في سمطه

وهو مجاز (وسمط كقيد) هكذا في النسخ والصواب أن يكتب ع إشارة الى الموضع (أوواد) قاله أبو عمرو (أوفاة
أو فنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المجهمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا بالوجهين يروى قول نعيم بن أبي بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع في أعناقها خضع

افى انعم ابسارى بذى أود * من فرع سحاط ضاحى ليطسه قرع

ذو أود القدح واللبط اللون وقرع لالحاء عليه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله الممزوج) بالماء أى المقتول به (و) قال
ابن دريد أهل البين يقولون (انسحط) الشئ (من يده) اذا (اغلص) ونص الجهرة املس (فسقط) لغة بمانية (و) انسحط (عن
النخلة وغيرها) اذا (تدلى عنها حتى ينزل) الى الارض (لا يسكها بيده) كذا في الجهرة * ومما يستدرك عليه سمطه بالفتح
حصن في جبال صنعاء نقله الصاغاني ونقل ابن ربي عن أبي عمرو المسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني
متى يأتني ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(المستدرك)

(سَعَطَ)

* قلت وذكره المصنف في ش ح ط وسأقي الكلام عليه هناك ونغم ساحط ذابح وهو مجاز ومنه سبعة الاساس غم لا بالك ساحط
أن تبنت والمولى عليه ساحط والسحيط والمسحوطه الشاة المذبوحة ((السحط باضم وكعني) مثال خلق وخلق (و) السحط مثال
(جبل) ذكر الجوهري الاولى والاخيرة وفي اللسان هو مثل العدم وانعدم (و) المسحط مثال (مقعد) وهذه والثانية نقلهما الصاغاني
وانشد لرؤبة بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر رأبي المسحط

(ضد الرضا) وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به (وقد سحط كفرح) سحط سحطاً (وتسحط) أي كره وتكره (والمسحوط المكره)
عن ابن دريد وفي الاساس عطاء مسحوط مكروه (و) سحط غضب (و) أسخطه أغضبه (تقول اسخطني فلان فسخطت مسخطاً وانشد
الاصمعي * أعطيت من ذي يده بسخطه * وقال العجاج يصف ثوراً * تمت كتر ساخط الاسخاط * (و) تقول كلما عملت له عملاً
(تسخطه) أي (تكرهه) ولم ير ضه وكذلك أعطاه قليلاً فسخطه (و) تسخط (عطاءه) اذا (استنقله ولم يقع منه موقعا) نقله الجوهري

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه السخط محركة الغضب وهو مسخوط عليه مغضوب عليه وتسخط الرجل تغضب ويقال البرمرضة للرب
مسخطة للشيطان والله يسخط لكم كذا أي ينعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع الى ارادة العقوبة عليه والمسحوط الممسوخ والقصير
عامية والمساحط جمع مسخط وهو ما يحمل على السخط وسيف الدين سخطه بن فارس الدين عز العرب ابن الامير ثعلب الجبلي قتل
بمصر سنة ٦٥٢ ((المسربة من البطيخ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلاً عن ابن عباد

(سَرَبَ)

(سَرَطَ)

قال هي (الدقيقة الطويلة وقد سربت باضم طولا) * قلت والحرف منحوت من سبط و سرب و سرب و سرب و سرب
فتأمل ((سربه كنصر وفرح) الاخيرة هي الفصحى المشهورة والاولة نقلها الصاغاني وانكرها غيره (سراط وسراطا محركتين)
أي بلعه وقيل (ابتلعه) من غير مضغ كافي بعض النسخ من الصحاح وفي الاساس قليلاً قليلاً (كاسرطه) وكذلك زرده وازدده
قال رؤبة * مضني رؤس الناس واسترطى * وفي المثل لا تكن حلواً فسترط ولا مرافقني من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من
فيل لمراته كما يقال أشكبت الرجل اذا أزلته عما يشكوه كافي الصحاح ويروي فتعني بكسر القاف من أعق الشيء اذا اشتدت مرارته
كانه صار بحيث يعق أي يكره يضرب في الامر بالتوسط كافي العباب * قلت وهو مثل قول القائل
لا تكن سكرافياً كاللنا * س ولا حظ لاتذاق فترى

(و) كذلك (سرطه) وانشد الاصمعي

كأغماحى من سرطه * اياه في المكره أو في منشطه

وعبطه عرضى أو ان معبطه * عبيشة من سمنه وأقطه

بدعوى ولوله لكت زركته * جزر العدو وأكله المتسرط

(وانسرط) الشيء (في حلقه سار) فيه (سيرا سهلاو) المسرط (كقعد ومنبر البلعوم) والصاد لغة فيه وانشد الاصمعي

كان غصن سلم أو عرفطه * معتزنا بشوكه في مسرطه

(والسرواط بالكسر الاكول) عن السيرافي (كالمسرط) بالكسر أيضاً (والسرطى بالضم) وهو الذي يسرط كل شيء يبتلعه وقال
الليثاني رجل سرط وسرطه يبتلع كل شيء وهو من الاسرط وجعل ابن جنى سرطاً ثلاثاً أي والميم زائدة (و) من المجاز (فرس
سرطى الجرى) أي (شديده) كانه يسرط الجرى أي يلهته وقال ابن دريد كانه يسرط الجرى سرطاً (و) من المجاز أيضاً (سيف
سرطى وسراط) بضمهما أي (قطاع) يمر في الضريبة كانه يسرط كل شيء يلهته جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاحمر وأحمرى
وانشد الجوهري للمتخل الهذلي كاون الملح ضربته هبير * يتراه نظم سقاط سرطى

وخفف ياء النسبة من سرطى لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب أراد سرطى يسرط كل شيء ويذهب سرطاً في اللحم
(والسرط بالكسر المتكلم البليغ) وهو من الاسرط والميم زائدة (وفي المثل الاخذ سرطى والقضاء سرطى) نقله الجوهري
(مضمومتين مشددتين) ولوقال كسميه فيهما كان أحسن وهو مجاز (و) يقال سرط وسرط (كقبيط فيهما حكاه يعقوب ونقله
الجوهري وفي العباب حكاهما يعقوب (و) يقال (سرط وسرط) كير فيهما (و) يقال (سرطى وسرطى) تكليفي فيهما نقله
الصاغاني (و) يقال (سرطاً وسرطاً) مضمومتين مخففتين (مدودتين) ولوقال كيرطاً كان أحسن مع أنه أدخل بالضبط فانه لم يذكر
انهما بالمد (و) يروي الاخذ (سرطان محركة) ويروي سلجان وقد ذكر في موضعه (والقضاء لسان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت
العرب بها والمعنى فيها كالماء أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي الصحاح (أي) يسرط ما (ياخذ) من (الدين) ويبتلعه فاذا طوب
للقضاء (وفي الصحاح فاذا تقاضاه صاحبه) (أضرط به) قال شيخنا أي عمل فيه مثل الضراط وهو الذي تسميه العامة الفص يستعملونه
على أنواع (والسرطان محركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد في اللسان تسميه الفرس مخ وهو (كثير النفع) قال الاطباء
(ثلاثة مثاقيل من رماده محرقات في قدر نحاس أحمر بماء أو شراب أو مع نصف زنته من جنطيانا عظيم النفع من نمشة الكلب السكاب)
* قلت جنطيانا نبات يشبه ورقه الذي في أصله ورق الجوز ولسان الحمل ولونه أحمر ونمته في اقاعه وأصله مطاول يشبه بأصل الزراوند

ينبت في الجبال والظل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد عجن بعسل وماء فانزعه من نهم سائر الهوام ويضمد به مع العسل في موضع السعفة (وعينه اذا علقت على محوم يغيب شئ ورجله ان علقت على شجرة سقط ثمرها بلا علة) هذا هو السرطان الذي يتولد في الانهار (وأما البحري منه فخيوان مستعجر يدخل محرقه في الكحال) لقلع البياض (و) في (السنونات) فتشد اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبهه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوي يبتدي مثل اللوزة وأصغر فاذا كبر ظهر عليه عروق حمراء خضريته بأرجل السرطان) يقال انه لا مطمع في برئه وانما يعالج للتلازاد على ما هو عليه (و) في الصحاح السرطان (داه) يأخذ (في رشح الدابة يبدسه حتى يقلب حافره) هكذا وقع في نسخ الصحاح والعياب والصواب حافره في المحكم السرطان داه يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هوداء يظهر بقوائم الدواب وقيل هوداء يعرض للانسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة (و) من الجمار السرطان (الشديد الجري) من الخيل كانه يسرط الجري سرط عن ابن دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كاسرط) بالكسر وهذه عن ابن دريد وقوله (والشديد الجري) مقتضى سياقه أن يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تكرار مع ما قبله فتأمل ولعله الشديد الجري بالنعت (كالسرط كسر وفيهما) أي في العظيم اللقم والشديد الجري يقال فرس سرط كانه يسرط الجري سرط ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد رجل سرط أي سريع الاستراط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسره قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم أي ثبتنا على المنهاج الواضح كما قاله الأزهري وانما سمي به (لان الذهاب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط) وقيل لانه كانه يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه * قلت فعلى الاول كانه يتلغ السالك فيه وعلى الثاني يتلغ السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد أعلى للمضارعة) ان كانت (السين) هي (الاصل) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب وعامة العرب يجعلها سيناً وبه قرأ يعقوب الحضرمي وفي العباب رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المخلصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو (خطأ) انما سمع المضارعة فتوهمها زايًا قال ولم يكن الاصمعي نحو يافؤ من على هذا (خطأ) فانه قد روي ذلك عن أبي عمرو وانه قرأ الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه النكسائي عن حمزة الزراط بالزاي كما تقدم في موضعه وما ذكره من التعامل على الاصمعي فلا يلتفت اليه مع موافقته لحمزة وأبي عمرو في إحدى روايتيه فتأمل (والسرط راط بكسرتين وبفتحتين) كلاهما عن الليث واقتصر الجوهرى على الاول (وكزبير) هكذا في الأصول والصواب كقبيط (الفالوذج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف به قال الأزهري اما السرط راط بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر مثل حلباب وسجلاب واما بالفتح فلا أعرف له نظيراً وهو فعل عال من السرط الذي هو البلع وقيل للفالوذج سرط راط فيكررت فيه الراء والطاء تبليغا في وصفه واستلذاً آكاه اياه اذا سرطه وأساعه في حلقه (و) قال ابن دريد (السرط طاء كالزاي لا حسا كالخزيرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الخزيرة بالخاء المهملة والراء والصواب الخزيرة كما هو نص الجوهرة وفي اللسان هي السرط بطنى أى كسهيى شبه الخزيرة (و) رجل (سرطه) كهمة سريعة الاستراط (نقله ابن عماد) * ومما يستدل عليه السرط كدروهم الذي يسترط كل شئ يتلغاه ورجل مسرط ومسرط كنبه وكان أى سريع الاكل وكذلك سرط راط كزنبيل وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البليغ المتكلم ويقال السرطان هوداء الفيل ومن المجاز هو في دينه على سراط مستقيم (سرقة بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصانغاني (د بالاندلس) تنصل أعمالها بأعمال قديمة كافي العباب وقال شيخنا وهو من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكبرها فواكه ولها أعمال كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الامات ولا يسوس فيها شئ من الطعام والاشباب والسياب نقل ذلك الشهاب المقرئ في نفع الطبيب وقد خرج منها أعلام كالسرقة صطفى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد ابن يوسف السرقة صطفى صاحب المقامات التسمية للزوميه وهي خسون مقامة (و) سرقة أيضا (د بنواحي خوارزم) عن العمري الخوارزمي كافي العباب * قلت ولعل هذا الاخير سراى قسطة باضافة السراى الى قسطة وقسطة اسم رجل نسب اليه السراى فتأمل (سرمة الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسرمة كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأشد * أعيس سام سرمة سرمة * (كالسرمة والسرامة) كعفرو علابط (والسرمة) كدحرج (والسرمة طيط) كل ذلك عن ابن دريد وروي * بكل سام سرمة سرمة * وقيل السرمة ومابعده كله الطويل من كل شئ وقال الجوهرى السرمة الطويل من الابل وغيرها وأشد للبيد يصف زق خمر اشترى جزافا

(المستدرک)

(سَرَقْطَة)

(سَرْمَط)

(المستدرک)

(السطط)

بمجنزف جون كان خفاءه * قري حبشي بالسرومط محقب

(و) قيل السرمة في البيت (جلد ضائفة يجعل فيه زق الخمر) وقيل هي جلد طيبة لف فيه زق الخمر وفي المحكم وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه (و) قيل (كل خفاء ياف فيه شئ) فهو سرمة طله * ومما يستدل عليه السرمة اسم جبل وبه فسره بيت لبيد ورجل سرمة يتلغ كل شئ قيل ان الميم زائدة (السطط بضمين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعراب هم (الظلة) وأيضا (الجائرون) قال (والاسطط الطويل الرجلين) من الرجال كذا في التهذيب وغدير الاسطط موضع قرب عسفان لغة في الاشطاط

(سقط)

بالسين المجمة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسيأتي (سقطه الدواء كنعته ونصره) يسقطه ويسقطه وسقطا والضم أعلى (وأسقطه اياه) وهذه عن ابن دريد وأبي عمرو وقال الليث وتقول اسقطته (سقطه واحدة واسقاطه واحدة) قال الجعاج * والخطم عند محقق الاسقاط * (أدخله في أنفه فاستقط) هو بنفسه (والسقوط كصبور ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والصادلغة فيه عن الليثاني قال ابن سيده وأرى هذا الغاهو على المصارعة التي حكاه سيبويه في هذا وأشباهه (والسقط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لأنه أداة (ما يجعل فيه) السقوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادر قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعقل به زاد في العباب كالمخل والمدنز والمكحلة والمدن والمصل للسيف (والسقيط دردي النجر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسبكر * أشربت بالسقيط والسياب

(و) قال أبو عبيد السقيط (الريح الطبية من خروغوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو حنيفة السقيط (البان و) نقل ابن بري عن بعضهم السقيط (دهنه) وأنشد للجعاج يصف شعرا امرأة * يسقي السقيط من رفاض الصندل * (و) يقال روث قرونها بالسقيط والسقيط أي بدهن الزيت و (دهن الخردل و) السقيط (حدة الريح) ومبالغة في الأنف (وذكاؤها كالسقاط) بالضم يقال هو طيب السقاط وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا وأبانا * حضية طيبة السقاط * (واستقط) البعير (شم) شيئا من (بول الناقة فدخل في أنفه) منه شيء ثم صر بها فلم يخطئ اللقح (و) من المجاز (أسقطه علما) إذا (بالغ في افهامه) وتكرير ما يعلمه عليه (و) من المجاز أيضا أسقطه (الريح) إذا (طغنه به في أنفه) كما هو نص العين وفي الصحاح أسقطته الريح مثل أوجرته إذا طعنته به في صدره * ومما يستدرك عليه السقاط كغراب السقوط وحدة ريح الخردل وقال الفراء سقاط المستدرجحه والسقيط المسقط ودهن الزنبق ويقال هو طيب السقوط والاسقاط والسقوط العرق (السقط محركة) الذي يعي فيه الطبيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالفقه) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن بونس وأخبرنا يزيد بن عمرو والغنوي عن رجالة قال مرأرا بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سقطة * من الآلة أصداء ملبسا ذهبها

(المستدرك)
(سقط)

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سقطين مملوئين جوهر او عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه انه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا إلى أم ولده هل عهد اليك النعمان قالت - فط فيه كتاب بخات به فقهره فإذا فيه فان قتل النعمان فقلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لابي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي
تكتب العلم وتلق في سقطة * ثم لا تحفظ لا تغلغ قط
اغما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج) أسقاط قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سقطا بالتحريك قال وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) فلان (حوضه تسقيطا) إذا شرفه (أصلحه ولاطه) وأنشد حتى رأيت الحوض ذو قد سقطا * ذو فاض من طول الجبي فافرطا * قفرا من الماء هوا أمرطا
أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسقيط الطبيب النفس و) قيل (السخي) نقله الجوهري وأنشد للراجز
ماذا ترجين من الارتبط * حزنبل يأتيلك بالبسيط * ليس بذي حزم ولا سقيط

* قلت وهو قول جيد الارقط (وقد سقط ككرم) سقاطه ونفسه سقيطة بكذا أو يقال هو سقيط النفس أي مضيها طبيها نفة أهل الجحاز وقال الأصمعي انه لسقيط النفس ومثل النفس إذا كان هشا إلى المعروف جوادا (و) السقيط أيضا (السدل و) قال ابن الأعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سقيط (ضد و) السقيط أيضا (المنساقط من البسر الأخضر) كفي اللسان (والسقاطه كهمامة مناع البيت) كالآثاثة نقله ابن دريد (وسقط) بالفتح (مضافة إلى) ما سيأتي أسماء قرى فيها سقط (أبي جرجي) من البهنساوية وقد وردتها وهي كورة مشتهرة على قرى وتعرف الآن بساحل أبي جرج وكانت سابقا تضاف إلى قبس وقد اضطلع حالها ومن قراها بنى مزار وهي قريبة من البحر (و) سقط (العرفاء) بالبهنساوية أيضا غربي النيل (و) سقط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والأخيرة هي المعروفة الآن بسقط عبد الله بالقربية وماتوا في عبد الله بن جزء الزبيدي آخر من مات من الحماية بمصر وقبره ظاهر يزار زرته مرارضى الله عنه (و) سقط (الزيت و) سقط (زيتي) بالشرقية (و) سقط (الحناء) بها أيضا (و) سقط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط الباقيني (و) سقط (الهبو) بالمرتاحية وهي منسوبة الأحمر (و) سقط (أبي تراب) بالسمنودية (و) سقط (سليط) بالمنوفية وهي منية خلف وقد وردتها (و) سقط (كرداة) بالبحيرة (و) سقط (قليشان) بحوف رمسيس (و) سقط (ميدوم) بالبهنساوية وهي سقط بنى وعلة وقد وردتها (و) سقط (رشين) بالبهنساوية أيضا (و) سقط (الخجارة) بالاشمونين (و) سقط (نيميا) بالجيزية ومنها مرهف بن صارم بن فلاح الجنداعي السقطي كتب عنه الزكي المنذري وترجمه في تكملته وعبد الله بن موسى السقطي روى عنه ابن وهب (و) سقط (المهلب)

بالأشهرين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في أصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية نبيه على ذلك شيخنا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها مصر في قبليها وبحريها * وبقي عليه من السقوط سبط طوليا بالشرقية وسقط خالد بالبصرة وهي سقط الغنبد وقد وردت وأوسقط أبو زينة وسقط الملوك بالدخاوية وسقط البحيرية بالكفور التاسعة (والاستقاط الاشتقاق) قال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أي (رأسه كالسقط) قال ابن الأعرابي (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أي (ما أطيبها) قال ومنه اشتقاق الاسقط للخمر كما سبأني * ومما يستدرك عليه سقطت السمكة أسقطها أسقطا إذا قشرت ذلك السقط عنها والسقاطه كسحابة الهشاشة والسقاط صانع السقط وسقط قرية بجيزة بنى نصر * ومما يستدرك عليه السقطه كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة الموهبة قاله القصار والسعد في أوائل شرح العقائد (الاسقط بالكسر) قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أي مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهرى (المطيب من عصير الغنبد) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خرفها أفويه (أو ضرب من الأشربة) فارسي معرب كافي الصحاح وهو قول الأصمعي وقيل هو الخمر الرومية قاله الأصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وصفوها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنان سقطت أي نشرت أكثرها) فبقيت صفوها وهو يلح لقول أبي عبيدة (أو من السقيط للطبيب النفس) لأنهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أي ما أطيبها وهذا قول ابن الأعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الأصمعي من أنه رومي والكلمة أذالم تكن عربية جعلت حروفها كلها أصلا قال الأعشى يصف الربق

(المستدرك)

(الاسقط)

وكان الخمر العتيق من الاسقط * فمقبره بماء زلال

بأكرتها الاغراب في سنة النور * م قجري خلال شوك السيل

الاغراب جمع غرب السن وقيل هي خمر مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الأعرابي عنها فقال الاسقط اسم من أسماءها لأدري ما هو وقد ذكرها الأعشى فقال

أو اسقط عانة بعد الرقا * د شك الرصاف اليها غدرا

* قلت وقال سيبويه الاسقط والاسقطيل خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستعور خماسيا جعلت الياء أصلية كافي اللسان (سقط) الشيء من يدى (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط انخارج الشيء أمان مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاسقاط) ومنه قوله تعالى تساقط علينا رطبا جنيا وقرأ حاد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحتية المفتوحة كافي العباب * قلت فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالياء فهي التخللة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحوّل أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهري هذا قول الفراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر والمؤنث فيه سواء قال

من كل بلها سقوط البرقع * بيضا لم تحفظ ولم تضع

يعنى انهم لم تحفظ من الرية ولم يضعها والداه (الموضع) مسقط (كقعد ومنزل) الاولى نادرة نقلها الأصمعي يقال هذا مسقط الشيء ومسقطه أي موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أي (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهرى والصاغاني وفي الأساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحمر) يسقط سقوطا أي وقع (وأقبل وزل) يقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الأعرابي كانه (ضد) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلا) على وأقبلوا ومنه الحديث فاما أبو سمال فسقط الى جيران له أي أتاهم فأمدوه وسنروه (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من أعين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهرى والزنجشري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواه الأصمعي بفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسي وهو يحتمل الى مسقطه يعني حيث ولد وهو مجاز كافي الأساس (وتساقط) الشيء (تتابع سقوطه وساقطه مساقطه وسقاطا) أسقطه (وتابع اسقاطه) قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

(سقط)

يساقط عنه روقه ضاربنا * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي منفردا يعني شر النار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن أمه (لغير غم) والكسر أكثر والذكر والانثى سواء ومنه الحديث لان أقدم سقطا أحب الى من مائة مسلمة المستلمة لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ القاني مراد جردا مكملين أولى أفانين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط محببنا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي بهجوه وبها عند ما ضرب

يا وهب ان تل قد ولدت صبية * فبصلهم سفرا على سباطا

من كان لا ينفك ينسج دهره * ولد البنات وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مسقط ومعتاده مسقاط) وهذا قد نقله الزنجشري في الأساس وعبارة الصحاح والعباب

وأسقطت الناقه وغيرها اذا ألقت ولدها والذي في امالي القفا ان خاص بني آدم كالأجهاض للساقه واليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبار الامران السقوط من عال والرداءة جميعا فانه لا يقال أسقطت المرأة الا في الذي تلقبه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف انه يقال أسقطت الولد لانه بقاء مسند اللصير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أماتت العرب ذكرا المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول * قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الاجنة في الولايا * وأجهضت الحوامل والسقاب

(و) السقط (ما سقط بين الزنديين قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كافي المحكم ويثلث كافي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما يظهر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط النار ما يسقط منها عند القدح ومثله في العباب قال الفراء يذكر (ويؤنث) قال ذوالرمة

وسقط كعين الديك عادت صاحبي * أباهاهو هيا للموقعها وكرا

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورق) ويثلث أيضا كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم ان عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله رق فهو مفهوم من قوله منقطعه لانه لا ينقطع حتى يرق (كسقطه) كقعد على القياس وبروي كتنزل على الشذوذ كفي اللسان وأغفله المصنف قصورا وقيل مسقط الرمل حيث ينتهي اليه طرفه وهو قريب من القول الاول وقال امرؤ القيس

فكانيل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(و) السقط (بالفتح الثلج) أيضا (ما يسقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الاول قول هذبة بن خشرم وواد بكوف العبر ففرق قطعه * ترى السقط في أعلامه كالكرا سف

(و) السقط (من لا يعد في خيار الفتيان) وهو الذي الرذل (كالساقط) وقيل الساقط اللثيم في حسيبه ونفسه ويقال للرجل الذي ساقط ماقط لاقط كافي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تناسبا بها فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معق (و) من المجاز قعد في سقط الخباء وهو (بالكسر ناحية الخباء) كافي الصحاح ورفرفه كافي الاساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كسقاطه بالكسر وسقطه كقعه) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحه ما يجرم منه ما على الارض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الارض في ناحية الافق كافي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما سقط من الشئ) وهو من (و) سقط الطعام (ما لا خبر فيه) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خريته لانه ساقط عن رفيع المتاع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط فحو الابرء والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنورل بيعه من تابل ونحوه وفي الاساس نحو سكر وزبيب وما أحسن قول الشاعر

وما للبرء خير في حياة * اذا ما عدا من سقط المتاع

(و) بانه السقاط (ككثان (والسقطى) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط * قلت والصحيح ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر انه كان لا يبر سقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه والبيعة من البيع كالجلسة من الجلوس كافي الصحاح والعباب ومن الاخير سري بن المغلس السقطى يكمي أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه الجنيد وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الاول شيخنا المعمر المسن علي بن العربي بن محمد السقاط الفامي زيل مصرأخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) وكذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فاسقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلمت به وأعلمته انتهى وزاد في اللسان وسؤت به ظ. أو أسأت به الظن بثبوت الالف اذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاط يضمهما ما سقط من الشئ) وهو من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطه المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطه كل شئ رذالته وقيل السقاط جمع سقاطه (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ) قيل (بدم) كافي الصحاح زاد في العباب (وتحجر) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزة الاخفش كافي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا كفههم على أكفهم من الندم فان صح ذلك فهو اذن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وجود في العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب والاصل فيه زول الشئ من أعلى الى أسفل ووقوعه على الارض ثم اتسع فيه فتقبل السقط

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذكر البذلان النوم يحدث في القلب وأثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الخارجة العظمى فربما يسند اليها ما لم يباشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك (والسقيط الناقص العقل) عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كالساقطة كما في اللسان وأما السقيطة فأنثى السقيط كما هو نص الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائفة وكلاهما من السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الأرض) قال الرازي

وليلة يأمي ذات ظل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخلل

كافي الصحاح ولكنه استشهد به على الجليد والشج وقال أبو بكر بن اللبابة

بكت عند نودىي فاعلم الركب * أذا السقيط الطل أم لؤلؤ رطب

واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لانا ولا زاجر

وقال آخر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفا (و) ما أسقط (فيها) أي في الكلمة أي (ما أخطأ) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد تقدم هذا قريبا (و) أسقطه (هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك اذا طلب سقطه و) عالجها على أن يسقط فيضطئ أو يكذب أو يبرح بما عنده) وهو مجاز (كسقطه) وسبأني ذلك المصنف في آخر المادة (والسواقط الذين يردون اليامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط اليه اذا قبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله لونه من التمر) وهو مجاز أيضا كأنه سمي به لكونه يسقط اليه من الاقطار (والساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه) كافي الصحاح (أو تابع أسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهري وصاحب اللسان واحد واغما التعبير يختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال أسقطه وتابع أسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز ساقط (الفرس العدو وسقاطا جاء مسترخيا) فيه وفي المثنى وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا ويقال للفرس انه لساقط الشد اذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الاعلى ذليل نعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا (سقط من كل على الاثر) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت له الاثر فاذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو ابكار كرم تقطف

* قلت وأصل ذلك قول ذي الرمة * ولنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتری حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدا لنا * تعجب رائي الدرمنا ولا قطه

فن لؤلؤ تجلوه عندا بتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيئا بعد شيء كافي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام المؤذن يخاطب به المولى علي بن تاج الدين القلي رحمه الله تعالى وهو

أسقط درا اذ تمس أنا ملى * براحي وعقينا يروق ومرجانا

أحلى بها تاج ابن تاج علينا * فلا زال مولانا الاجل ومرجانا

وروضا الندى والجود فاللنا اطلبوا * جميع الذي برجي فكفاه مرجانا

(و) السقاط (كشداد وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة) ويقطعها حتى يجوز الى الأرض وفي الصحاح يقطعها أو أنشد للمتلخل * يتر العظم سقاط سراطى * (أو يقطع الضريبة ويصل الى ما بعدها) وقال ابن الاعراب سيف سقاط هو الذي يقدح حتى يصل الى الأرض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضريبة فينقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعة أو جمعا لساقط

(و) من المجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبي كاهل البشكري

كيف رجوت سقاطى بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأنشد ابن بري ليزيد بن الجهم الهلالي

رجوت سقاطى واعتلالى ونبتى * وراءك عنى طاقا وارحلى غذا

(أو هما بمعنى) واحد فان كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق ملحق الكرام (و) مسقط (كمقعد) على ساحل بحر عمان) مما يلي برالين يقال هو معرب مشكت (و) مسقط (رستاق ساحل بحر الخزر) كافي العباب * قلت هي مدينة بالقرب

من باب الابواب بناها أنوشروان بن قباذ بن فيروز المالك (و) مسقط الرمل (و) من البصرة والنجاش (و) هو في طريق البصرة (و) من
المجاز (سقط الخبر) وتبقطه (أخذة قليلا قليلا) شيئا بعد شيء رواه أبو تراب عن أبي المقدام السلمي (و) من المجاز تسقط (فلا تطلب
سقطه) كافي الصحاح زاد في اللسان وعالجه على أن يسقط وأنشد الجوهري لجري

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

* ومما يستدرك عليه السقطة بالفتح الوقعة الشديدة وسقط على ضالته عنر على موضعها ووقع عليها كما يقع الطائر على وكرة وهو
مجاز ومن أقواله صلى الله عليه وسلم للعرث بن حسان حين سأله عن شيء على الخبير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر
العرب وتساقط على الشيء ألقى نفسه عليه نقله الجوهري وأسقطه هو ويقال تساقط على الرجل بفيه بنفسه وهذا مسقط السوط
حيث يقع ومساقط الغيث مواقعه ويقال أنا في مسقط النجم أي حيث سقط نقله الجوهري ومسقط كل شيء منقطعه وأنشد الأصمعي
ومسقط من الفلا في أوسطه * من ذا وهذا ذاك وذاني مسقطه

وسقط الرجل إذا وقع اسمه من الديوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقيط الثلج نقله الجوهري ويقال أصبحت الأرض
مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذي ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على سرحان يضرب للرجل يبيع البغية فيقع
في أمر يهلكه وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشهم عن اللعياني وهو مجاز ويقال في الدار اسقاط والقاط وقال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها * سواقط من حرو قد كان أظفرا

من سقط إذا نزل وزم موضعه ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا له بالكلام إذا سبوه بسقط الكلام وردنيته وهو مجاز
والسقطة العثرة والزلة يقال لا يخلو أحد من سقطة وفلان يتبع السقطات وبعد الفرطان والتكامل من عدت سقاطانه وهو مجاز
وكذلك السقط بغيرها، ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها لسيده ناعم رضي الله عنه

بعقلهن جعدة من سليم * معبدات ينغي سقط العذاري

أي عثراتهن وزلاتهن والعذاري جمع عذراء وقد تقدم ذكر لبقية هذه الأبيات وساقط الرجل سقطا إذا لم يلحق بالحقى الكرام وهو
مجاز وسقط في يده مبيد للفاعل مثل سقط بالضم نقله الجوهري عن الأخفش قال وبه قرأ بعضهم ولماسقط في أيديهم كأنه أضر
الندم * قالت قرأ به طائوس كافي العباب والمعنى أي سقط الدم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد
حصل في يده من هذا مكروه فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس ما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر
أنشده ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته * كنجم الثريا ومطارها

أي تأتي لذاته شيئا بعد شيء أراد أنه كثير اللذات والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمات نقله الجوهري
ومنه قول صريع الدلا

قد دفعت إلى زمان خبيس * بين قوم أراذل سقاط

وفي التهذيب وجمعه السواقط وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمرأة الدنية الحق سقطة نقله الجوهري وسقط
الناس أراذلهم وادواهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها وهو
مجاز ومنه قول الرازي

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صل بالمنيح * وهذا تقريرا مع التراجيح

وقال الجاحظ يصف الثور

كأنه سبط من الاسباط * بين حوامي هيد سقاط

أي نواحي شجر ملتف الهدب والسقاط جمع الساقط وهو المتدلى وسقاط الليل بالأكسر ناحيتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه

فسر قول الراعي أنشده الجوهري

حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعمة ذي سقطين معتكر

قال فانه عنى بالنعمة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال

الازهري أراد نعمة ليل ذي سقطين وفرس ريث السقاط إذا كان بطي، العدو قال الجاحظ يصف فرسا

جافي الأباديم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

والسواقط صفار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي روي عنه
في خلال كلامه كأنه يخرج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقيط الفخار كذا ذكره بعضهم أو الأصواب بالشين
المهجة كإسباني ويقال رد الخياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة سقطت من فم الداطق نفس سمعها فلتقطها
قد نبعها يضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه السلطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادم ذليل

وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤماء وسقط فلان من عيني وأنى وهو من سقاط الجندين لا يعتد به وتساقط إلى خبر

فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كأنهم ونيام وسقط وسقاط كطويل وطوال وبه يروى قول المتنخل

إذا ما الحرجف الشكبات رمي * بيوت الحى بالورق السقاط

ويروى السقاط بالضم جمع سقاطه وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة العمل وفي الحديث من بفرة مسقوطة قبل أراد

(المستدرك)

قوله وما سقيط الخ هكذا
في النسخ وحرره

(سَقْلَاطُون)

(سَلَط)

ساقطة وتنبيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل أحبه الله فهو محجور والسقوط محركة ملتهبون به من الدابة بعدد بجه كالقوائم والكروش والكبد وما أشبهها والجمع اسقاط وبأنه اسقاطى ككناصارى وانما طى وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحمد الاسقاطى الحنفى وسقيط كسقيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الذين أحدا بن المشتولى وفيه ألف غرر الاسقاط فى غرر الاسقاط وهى رسالة صغيرة متضمنة على نوادر وفرائد وهى عندى وسقيط أيضا لقب الخطيب الشاعر وفيه يقول منتصر اله بعض الشعراء ومجاو بامن مجاه سقيط أفاته كان قصيرا جدا

وما سقيط وان يسلط واصبه * الاسقيط على الازباب والفرج وهو أيضا لقب أحد بن عمرو وممدوح أبى عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بدق فى كل قصيدة أن يذكر لقبه فمن ذلك أبيات فاستمع ياسقيط أشهى وأحلى * من سمع الارمال والاهراج مدحت سقيط بمنزل العروس * موثقة بالمعاني الملاح وقوله

والسقيط كأمير الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشغزبية وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم اذا سمعت المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدراماثر ومنه قول الشاعر كلفتى فقلت دراسقيطا * فتأملت عقدها هل تناثر فازدهى تبسم فأرتنى * عقد درمن التبسم آخر

والسقاطه كرمانة ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنفقة السقطى عن ابراهيم الطبري وغيره مات سنة ٣٥٦ (سَقْلَاطُون) أهمله الجوهري وهو (د بالروم) نسب اليه الثياب (السقلاطونية) وقد نسبى الثياب بنفسها سقلاطونا * قلت وهى كلمة رومية والحكم زيادة فونها منظورية فالاولى ذكرها فى حرف النون ولذا ذكره صاحب اللسان فى الموضوعين كما سأتى ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمال السقلاطونى المعروف بابن البير عن أبى محمد الجوهري مات سنة ٥٠٤ (والسقاط كالسجلاط زنة ومعنى) وهو الذى تسميه العامة سكرلاط وجاء فى شعر المولدين * أرفل منها فى سكرلاط * (السلط والسليط الشديد) يقال حافر سلط وسليط أى شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر والبعر وقاح الخف يقال انه لسلط الحافر والخف وقد سلط بسلط سلاطة (واللسان) السلط والسليط (الطويل و) السلط والسليط (الطويل اللسان) من الرجال (وهى سليطة) أى سخابة (و) كذلك (سلطانة) محركة وسلاطة بك مرتين (الاخيرة عن ابن دريد) ووجد فى الجهرة بشدديد الطاء مضبوطا قال وهى الطويلة اللسان السخابة (وقد سلط) الرجل (ككرم ومع) وعلى الاول اقتصر الجوهري وغيره (سلاطة) بالفتح (وسلاطة بالضم) وسلطا محركة أيضا كفى التكملة وقال الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد سخابها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيين أحدهما انها حديدة اللسان والثانى انها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم كما نقله الجوهري وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال فى الجهرة السليط بلغة أهل اليمن الزيت وبلغه من سواهم من العرب دهن السمسم وتابعه ابن فارس فى المقائيس والصواب ما قاله الجوهري وقد نبه عليه الصاغاني فى العباب (و) قيل هو (كل دهن عصر من حب) قال ابن برى دهن السمسم هو السيرج والحل ويقوى ان السليط الزيت قول النابغة الجعدي رضى الله عنه

أضاءت لنا النار وجهها أغرمتلنسا بالقواد التباسا

بضى كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نخاسا

قوله لم يجعل الله فيه نخاسا أى دخانا دليل على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يوقد فى المساجد والكنايس الا الزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا فى أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

وجوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت * قلت هو من أبيات الكتاب هجابه عمرو بن عفرى الضبي لان عبد الله بن مسلم الباهلى خلع على الفرزدق وحله على ذابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذى أعطيته اغنا بك فيه ثلاثون درهما يرنى بعشرة ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال ولكن ديا فى الى آخره ودياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السليط كقولهم أكاونى البراغيث وقال امرؤ القيس

بضى سناء أو مصابيح راهب * أمال السليط بالذبال المقتل

بشناديرة بضى وجوهنا * وسم السليط على قتل ذبال

وقال ابن مقبل

وفى حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت (و) السليط (الفصيح) الحديد اللسان قال ابن دريد هو (مدح للذ كرم للثاني و) قيل السليط (الحديد من كل شئ) ويقال هو أسلطهم لسانا أى أخذهم وقد سلط سلاطة أخذ (و) سليط (اسم و) قال ابن دريد وقد سميت العرب سليطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد * لا تحسبني عن سليط غافلا * وأنشد

غيره للاذعور النبهاني واسمه عتاب بهجوجر را

فقلت لها أي سليطا بأرضها * فبنس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرست * رعاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطي أخا سليط ومعن وقال جرير

ان سليطا مثله سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن ربوع وهم حلفاء بني سليط وقال جرير بهجوجهم

جاءت سليط كالخيز تزدحم * فقلت مهلا ويحكم لا تقدم * اني باكل الجأنين ملذم

ان عدلوم فسليط الائم * مالهكم است في العلا ولاقم

(والسلطان المجبة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقد راد به المجزة كقوله تعالى اذا ارسلناه الى فرعون

بسلطان مبين واذا كان معنى المجبة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لاضائه أي

فان المجبة من شأنه ان تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن حجة وفي البصائر انما سمي المجبة سلطانا لما يلحق من

الهيجوم على القلوب لكن أكثر سلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك

له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على أخذ حق من فلان (وتضم لامه) يذكر ويؤنث وقال ابن السكيت السلطان

مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنتم به السلطان قال الازهرى ورعا ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو ذو السلطة واطلاقه عليه هو الاكثر يذكر ويؤنث وقال محمد بن يزيد هو

(مؤنث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليط للدهن) مثل قفيز وقفران وبغير وبعران ومن ذكره ذهب به

الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل هذا غيره (كانت به بضيء الملك) وفي البصائر سمي به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به

(اولا به معنى المجبة) وانما قيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان أي ذو المجبة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وقال أبو بكر في

السلطان قولان أحدهما ان يكون سمي لتسلطه والاخر ان يكون سمي لانه حجة من حجج الله * قلت ويؤيده الحديث السلطان

ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكر ذهابا) هو من قول الفراء وصه السلطان عند العرب المجبة ويذكر ويؤنث

فن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى المجبة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبغره) السلطان

(من كل شئ شدته) وحدته وسطوته قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القدس) * قلت وأبو العزائم

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى

البصير والنور الزايد والشهاب أحمد بن خليل السبكى وسالم بن محمد السنهورى وأبي بكر بن اسمعيل الشنوافى والبرهان

ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجى والشمس الميمونى وغيرهم وتوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ

شمس الدين البابلى والنور على الشبرا ماسى ومنصور بن عبد الرزاق الطوخى وشاهين الارمناوى الحنفى والشهاب أحمد بن عبد

اللطيف البشيشى وأرخ موته الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعى العسرولى * وله في مصر سلطان * في جنادى أرخوه * في نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهرى على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلاط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهرى للمتخل

كأوب الدبر غامضة وليست * بحر هفة النصال ولا سلاط

* قلت يصف المعابل وسلاط طوال أي لم تطل فتثقل السهم كذا في شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (نوب يجعل فيه

الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة سلطة بالشين المجبة ويقولون أيضا سليطة ويجمعونه على سلاط

وسلاط (والسلطان القرانى والجرادى الكبار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أي (خفيف

العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) في الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا

في سائر أصول القاموس والصواب السليط كما في العباب وقد وجد هكذا أيضا في بعض النسخ على الهامش وهو صحيح وروى

السليط بفتح السين وبكسرها وكلاهما شاذ وبكل ذلك روى قول أمية بن أبي الصلت

ان الانام رعايا الله كلهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلطة وقال الازهرى سليط جاء في شعر أمية بمعنى (المسلط) قال ولا أدري ما حقيقته (أو العظيم

البطن) كما في العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ووهم من كتبه بالصاد

والتاء ويقال له السنط بالنون (و) قال الجمعي السلط (ككتف النصل لا تتوفى وسطه ج سلاط) وقال المتخل في رواية الجمعي

(المستدرک)

(المستدرک)

(سميطا)

(المستدرک) (مستقرط)

(سمط)

غدوت على زآزية وخوف * وأخشى أن ألقى ذاسلاط

* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهر والقسرة) يقال سلطه الله عليه أي جعله له عليه قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولولوا الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط * والناس يعنون على المسلط

أي على ذي السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتركي بديل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط للدهن * قلت وكذا رجل مسلوط اللعينة * ومما يستدرك عليه السلاطة القهر ونقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر ككافي البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلطنة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الأعرابي السلط بضمين القوام الطوال وسنابل سلطات بكسر اللام أي حداد كافي الصالح وأنشد للاعشى

وكل كميت كجذع الطريق شق فنجري على سلطات لنم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراهين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقوله تعالى هلاك عن سلطانيه يحتمل السلطانين ككافي البصائر وسلطان النار التامها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي ذهل الجحى حتى دفعنا إلى ذي مبعثة تنق * كالذنب فارق السلطان والروح

والسلطانية مدينة بالجمع والسلطة محركة ما يعمل من التوايل عامية وأبو سلبط الانصاري الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة شهيد براو عنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سبرة بن عمرو والأول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طي وأم السليط كامير من قرى عثر باليمن نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اسلطات أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه هنا نقله صاحب اللسان عن ابن بزرج وقد أهمله الجماعة هنا ورمز ذكره في الهمزة فراجع (سميطا كطريبال بسينين) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وهو (د شاطئ الفرات) غربيته في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد (السلي الدمثقي السميساطي من أكابر الرؤساء بدمشق) من أكابر (المحدثين) بها حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب الكلالي وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم النسيب وابن قيس المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٣ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرك عليه

سميطا بكسر تين قرية باليمن ساوية * ومما يستدرك عليه سمخراط بضم السين والخاء قرية بالبحيرة (رجل مسهرط الرأس بفتح الزاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مطوله) كذا أورده الصاغاني في كتابه * قلت وسيأتي ان الصاد لفة قيسه (سمط الجدي) والجل (سمطه ويسطه) من حد ضرب ونصر سمطا (فهو مسموط وسميط) اذا

(تنف) عنه (سوفه) وفي الصحاح تظف عنه الشعر (بالماء الحار) ليشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار وقال الليث اذا مرط منه سوفه ثم شوى بها به فهو سميط وفي الحديث ما أشكل شاة سميطا أي مشوية فبعل بمعنى مفعول وأصل السمط أن ينزع صوف الشاة المذنوحه بالماء الحار وانما يفعله به اذ لك في الغالب لنشوي (و) سمط (الشيء) سمطا (علقه

(و) سمط (السكين) سمطا (أخذها) عن كراع (و) سمط (اللبن) سمط سمطا وسموطا (ذهبت) عنه (حلاوته) أي حلاوة الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أي السموط (أول تغيره) وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في السقاء لطرائه وخنوره وقال الأصمعي الحض من اللبن ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ

شيئا من الریح فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (وأسمط) اسمطا (والسمط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي الصحاح السمط الخيط مادام فيه الخرز ولا يفوسك (و) قيل هي (قلادة أطول من الخنفة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يل رسن فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطفرة

* قلت وأنشد الزمخشري يرثي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدرر التي * تساقطها عيناك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد حشى * أبو مضر أذن تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها تسميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذي (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط ولا ملحفه سمط لانها لا تبطن قال الأزهرى أراد بالملحفه أزار الليل تسميه العرب اللعاف والملحفه اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط (من الثياب ما ظهر من تحت) أي جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداھی) في أمره (الخفيف) في جسمه (أو) الصبياد

كذلك) وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للعجاج كذا يحط أبى سهل وقال ابن بري هو لروبة ونبه عليه الصاعاني كذلك * سمط ابن بري ولده زعابلا * وضبطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط بكسر السين لأنه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام في صغر جسمه وصدره * جاءت فلاقت عنده الضابلا * وسمط بديل من الضابل وأورد الأزهري هذا البيت في ترجمة زعبل قال والزعابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال ومما قال روبة في السمط حتى إذا عابن روعا رانعا * كلاب كلاب وسمطاً قابعا

(و) السمط (من الرمل جبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استدري له سمط رملة * طولين أدنى عهده بالدواهن

(و) السمط بن الأسود الكندي (والد شرحبيل العجمي) أبو يزيد أمير حصن معاوية وكان من فرسانه واختلف في صحبته روى عنه جبير بن نفير وكثير بن مرة توفي سنة ٤٣ قال الصاعاني وأهل العرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أنواع على الغساني والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدر والكفتين) جمعه سموط (وبنو السمط بالكسر قوم من النصارى وأبو السمط من كنانهم) عن الليثاني أي من كنى العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف الحال كالسمط) نقله الجوهري وأنشد قول العجاج هنا وهو سمط ابن بري إلى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر الناعم بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية راسنق كفي العجم والاساس وفي اللسان هو قول الأصمعي (كالسميط كزير) وهذه عن كراع (وباقه سمط بضمين واسمها بلا سمعة) كما يقال ناقة غفل وإذا كانت موسومة يقال ناقة علط قاله الأصمعي (ونعل سمط وسميط واسمها لارعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمصوفة وأنشد

بيض السواعد اسمها نعالهم * بكل ساحة قوم منهم أثر

وقالت لبلى الأخيلية ثم العرائن اسمها نعالهم * بيض السراويل لم يعلق بها الغمر

وقال الأسود بن يعفر فأبلغ بنى سعد بن عجل بأننا * حذونا هم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمهاط وهو جمع سميط أي طاقا واحد الارعة فيها (وسراويل اسمهاط غير محشوة) قبل (هو أن تكون طاقا واحدا) عن نعل وقال جساس بن قطيب بصف حاديا معقرا يخلق سميطا * على سراويل له اسمهاط

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (تسميطا أرسله) وقال أبو عمرو والمسقط المرسل الذي لا يردوه هكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد لروبة * ينضى المطايعنق المسقط * (و) سمط (الشيء) تسميطا (علمقه بالسموط) وهي السبيور (و) المسقط (كعظم من الشعرايات نجمها قافية واحدة مخالفة لقوافي الأبيات) وهو مجازو يقال قصيدة مسقط في الاساس شبهت أبياتها المقفاة بالسموط * قلت وكذلك قصيدة مسطية وفي بعض نسخ العجم سميطه وقال الليث الشعر المسقط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ونجمها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين الخمس * قلت ومن أنواعه أيضا المسميع والمثمن (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاعاني ليس هذا المسقط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرؤ القيس سواء

(ومستلم كسفت بالمرح ذيله * أقت بعصب ذي سفاسق ميله * فجعت به في ملتقى الحى خيله

ترك عناق الطير تحجل حوله * كان على أنوابه نضع جريال)

قال الجوهري ولا مرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد روى الأزهري أيضا في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تقليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين وشيبة كالقسم * غير سود اللهم * دوايتها بالكتم * زورا وبهتانا

وأورد ابن بري سمط امرئ القيس

نوهت من هند معال اطلال * عفا هن طول الدهر في الزمن الخالي

مرابع من هند خلت ومصايف * يصبح عفاها مسدى وعواذف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسف ثم آخر رادف

* بأسمهم من نوء السماكين هطال *

وأورد لا سخر خيال هاج لي شجنا * فبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرثنا * بذكر اللهو والطرب

سبتني ظبية عطل * كان رضاها عسل * بنو بصرها كفل * بذيل روادف الحقب

يجول وشاحها قلنا * إذا ما ألت شققا * رفاق العصب أوسرقا * من الموشية القشب

قوله معقرا وبرى معقرا
كذا في التكملة اهـ

عج المسك مفرقها * ويصبي العقل منطقها * ونحسى ما يورقها * سقام العاشق الوصب

(و) من أمثال العرب السائرة (حكيم مسطأى لك حكيم مسطأ) قال المبرد (أى متماولا تنقل الامحقوقا) منه لك وقال ابن شميل يقال للرجل حكيم مسطأ قال معناه مرسل لا يعنى به جازازاد الزمخشري لا اعتراض عليك (و) قولهم (خذ مسطأ) وفي المحكم وخذ حقل مسطأ (سهلا) مجوزا نافذا وفي الصحاح خذ حكيم مسطأ أى مجوزا نافذا (وسماط القوم بالكسر صفهم) ومنه يقال قام بين السماطين ويقال قام القوم حوله سماطين أى صفين (و) السماط (من الوادى ما بين صدره ومنتهاه ج سمط) بضمين (و) السماط (من الطعام ما يمد عليه) والعامه تضمه والجمع أسمطة وسماطات (و) يقال (هم على سماط واحد) أى (على نظم) واحد قال رؤبة * في مصعدات على السماط * (و) سميط (كزبراسم) جماعة منهم سميط بن مبرتا بنى عن أبي موسى الأشعري والحسن بن سميط البخارى عن النضر بن سميل ومن المتأخرين شيخنا المحدث الصوفي محمد بن زين بن اسميط الشبامى العلوى أخذنا يابا عن خاتمة المتأخرين السيد محمد أبى علوى الحداد وأجازنا من بلدته شبام (وتسمط) (تعلق) وقد سمطه تسميطا * ومما يستدرك عليه سمطت الشئ تسميطا زمته قال الشاعر

(المستدرك)

تعالى نسيمت حب دعدو ونغدى * سواءين والمرعى بأمرين

أى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقه وقصيدة سمطية بالكسر سمطة نقله الجوهري ويقال هلك مسطأ أى هنيئا ويقال سمطت الرجل عينا على حق أى استحلته وقد سمط هو على العين سمط أى حلف ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء والميم أى حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا العين وأخطها والسبط بالفخ الفقير نقله الأزهرى في ترجمة زعبيل وهو مجاز والسماط الماء المغلى الذى سمط الشئ والسماط المعلى الشئ بحبل خلفه من السموط وخذوا سماطى الطريق أى جانبيه وكذلك السماطان من النخل الجانبان والسموط المعلى من القلائد قال

٣ قوله نقله الأزهرى في
ترجمة زعبيل أى مفسرا به
قول الشاعر
* سمطابى ولده زعابلا *
كفى اللسان فاقهم

وصادبت من ذى حجة رقبته * عليه السموط عابس متغضب

وقد سموا سمطاً بالكسر وسمطاً ككفف ويقال سرت يوما سمطاً أى لا يعوجنى شئ وأبو السبط سعيد بن أبى سعيد المهرى عن أبيه وعنه حرملة بن عمران وكأثير بكر بن أبى السميطة روى عن قتادة وتسمط الشئ نقلت هكذا هو في التكملة ولعله تحريف من الكاتب والصواب تعاق كما هو في العباب على الصحة ويقال رأيته متسماطاً أى يحمله كفى الأساس والسمطة محرركة قرئان بأعلى الصعيد قد رأيت أحدهما * ومما يستدرك عليه سمخراط بضمين قرية من أعمال البصرة عصر (اسمط الهجاج) اسمطاطا أهمله الجوهري وقال الأزهرى أى (سطع) قال (و) اسمط (فلان) واسمط إذا (امتلا غضبا) وكذلك اسمعذ واسمعد (و) يقال ذلك في (الذكر) إذا (انهمل ونعظ) (سمهوط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني أنها (كبيرة غربي نيل مصر) على الشط كفى العباب وقال في التكملة فإن كانت الهاء زائدة لعوز تركيب سمهوط فهذا موضعه يعنى في تركيب سمط * قلت وقد يغتفر في أسماء البلدان ما لا يغتفر في غيرها وقوله في العباب على الشط محل نظير بل أنها بعيدة من الشط ثم ان المشهور في هذه القرية أنها بفتح السين وبالذال في آخرها وهكذا نقله صاحب المراسد أيضا كفى ذيل اللب للشهاب البهي وذكر فيه أنه قد يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب اليها الامام شهاب الدين أقضى القضاة أحمد بن علي بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلاء الحسنى الدهموى وولده جمال الدين أبو الحامس أقضى القضاة عبد الله بن أحمد ولد به سنة ٨٠٤ وقدم الى مصر ولزم دروس القضاة وأذن له توفي ببلده سنة ٨٦٦ وولده الامام نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله نزيل المدينة المشرفة ومؤرخها ولادته سنة ٨٤٤ * ومما يستدرك عليه سموط كحزون قرية بمصر على شاطئ النيل الغربي من أعمال الاشمونين وقد رأيتها (السنط

(اسمط) (المستدرك)

(سمهوط)

قرط يثبت بمصر) قال الدينورى بالصعيد وهو أجود خطهم يزعمون أنه أكثره ناراً وأقله رمادا قال أخبرني بذلك الخبير قال ويدعون به أيضا ويقال الصنط أيضا وهو اسم أعجمي قال الصاغاني وهو معرب چند بالهندية (و) السنط (بالشام أو هي باللام) وقد تقدمت الإشارة اليه (وسنطة قرينان بمصر) بل هي ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية أحدهما تعرف بكوم قيسر والثانية تعرف بصفراء والثالثة هي المجموعة مع سندمنت من السمودية وفي القرية أيضا قرية تعرف بسنطة فصارت أربعة (والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسع الرجل إذا شتمه أى سنطه وهو الرغ (والسنوط والسنوطى بفخهما والسناط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهري (و) في اللسان والعباب وكذلك السناط (بالضم) كل ذلك (كوسج لالحية له أصلا) كفى الصحاح (أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج) نقله ابن الأعرابي (أو) رجل سنوط (لحيته في الذقن ومابا عارضين شئ) وهذا قول الأصمعي (جمع السنوط سنط) بضمين عن ابن الأعرابي (و) قال غيره (اسنط وقد سنط ككرم) قال الأزهرى وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وقال ابن رى السنط يوصف به الواحد والجمع قال ذوالرمة

(سنط) (المستدرك)

زر إذا لاقتهم سنط * ليس لهم في نسب رباط

ولا الى جبل الهدى صراط * فالسب والعار جه ملتاط

(المستدرک)

(سنباط)

(المستدرک)

(سوط)

(وسنوطى كه بولى لقب عبيد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيد بن سنوطى أيضا كفى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سنوط (كعبور دواء م) معروف وقال ابن فارس السنين والنون والطاء ليس بشئ الا السناط وهو الذى لالحية له * ومما يستدرک عليه سنط الرجل كفرح سنطافه وسناط لعة فى سنط ككرم وسنطة بالتصغير قرية بشرقية مصر وسنيط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص (سنباط بالضم) أهلها الجماعة وهو (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السنباطى (الفقيه) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى قدوة المحدثين كآبيه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثيرا وأكثرت من السماع على شيوخ وقته وانفرد فى تحصيل الاجزاء وضبط الغرائب وحدث توفى سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السنباطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولي العراقي وابن الجزرى وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح البارى ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ * ومما يستدرک عليه سنديسط قرية من أعمال خربة قويسنا على شاطئ النيل وقد وردت اسمها الشمس محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى العسقلاني الاصل السندبسطى الشافعى الناصح ولد بها سنة ٨٢٢ لقبه البخاوى فى المحلة (السوط الخاط) أى خلط الشئ بعضه ببعض كفى الصحاح (أو هو ان تخلط شيتين فى اناء ثم تنصر بهما يبدل حتى يختلطا) كفى الجهرة وفى حديث على مع فاطمة رضى الله عنهما * مسوط لمجاهدى ولجى * أى بمزج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير
لكنها خلة قد سبط من دمها * لجح وولع واخلاف وتبدل
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأنشد الجوهري

فسطها ذمىم الراى غير موفق * فاست على تسويطها بعمان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط به الانسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سباط) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث سباط كأذن البقر قال المتخل يصف موردا
كان من احف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السباط
(و) يجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سباط شاذ كما يقال فى جمع ربح أرباح شاذ والقياس اسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (التنصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أى نصب عذاب كفى الصحاح (و) قبل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط كفى الصحاح أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام ويروى ان السوط من عذابهم الذى يعذبون به جفري لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوته كأنه صوب غيبة * على الامعز الضاحى اذا سيط أحضرا

صوته أى جلته على الحضر فى صوب من الارض والصوب المطر والغيبة الدفعة منه وساط دابته بسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيد اسوطا اغمامناه ضربته فمربة بسوط ولكن طريقا عرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضربته بسوط ثم حذف الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من القدير (فضله) وفى بعض النسخ فضله وسوط من ماء قد خبط وطرق والجمع سباط وهو مجاز وفى الاساس يقال وردنا على سوط واحد من الماء وهى فضلة قد يرمت كالسوط (و) السيط أيضا (منفع الماء) والجمع اسواط (و) من المجاز (ما يعطيان سوطا واحدا) أى (أمر واحد) وفى الاساس اذا انفقعا على نحو واحد وخلق واحد (و) المسوط (كثير) ما يخلط به من عصا ونحوها وقد ساط قدره بالمسوط (كالمسوط) كغراب (و) مسوط (بلا لام ولد لا بليس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والاعور ومسوط وبترو زنبور قال سفيان داسم والاعور ما أدري ما عملها وما مسوط فانه (يعزى على الغضب) والعصب وبترو صاحب المصائب وزنبور يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان هكذا جاء فى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد (المسواط فرس لا يعطى حضره الا بالسوط) فكانه يدخر حضره (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أى (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويطة مرقعة كثر ماؤها وثمرها أى بصلها ورحمها وسائر الحبوب) سميت لانها تساط أى تخط وتضرب وقال ابن دريد هى السويطة بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوط باطل شئ يدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خط باطل الذى تقدم ويروى بالشين المجهة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراث التى عليها زماليقه) تشبها

(المستدرک)

(سبوط)

(الشبوط)

(المستدرک)

(شعط)

بالسباط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (وسوطا) اذا (أخرج ذلك و) من المجاز سوط (أمره) تسويطا اذا (خلط فيه) نقله الجوهرى وتقدم شاهده أنفا (ودارة الاسواط تظهر الاربز بالمضجع) تناوحتها جهة وهي رفة بيضاء لبني قيس بن جزي بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وقدم ذكرها في حرف الراء أيضا وأصل الاسواط منافع المياه والدائرة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (ساطت نفسى سوطا نحو حركة تفلست) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه أموالهم بينهم مستوطنة كسويطة والسواط الشرطى الذى معه السوط وسواطى فسطه أسوطه سوطا عن اللحياني وفيه ابن سيده فقال أى عارضنى بسوطه فغلبنه وهذا في الجواهر قبل انما هو في الاعراض والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقهى

* حتى انتهت رجارج المسيط * وساط الهريسة وسوطها حركتها بحسبة لتختلط ويقال ساق الامور بسوط واحد وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه المسيط والاسواط كافي الاساس وروى بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سيط حبل يدى ومن دى وهو بسوط الامر سوطا بقلبه ظهر البطن وفلان يسوط الحرب ويسوطها أى يباشرها كافي الاساس وأحمد ابن محمد بن مهران السوطى عن أبي نعيم وعنه الطبراني وحسين بن محمد بن اسحق السوطى شيخ للعقبي وأحمد بن محمد بن اسمعيل السوطى شيخ للدارقطنى وابراهيم بن اسمعيل السوطى عن أبي أمية الطرسوسى وسوط كزبير قرية باللقاء من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكافى الجعفرى السويطى ارتحل أحد جدوده منها فنزل الى ريف مصر ونذر بها واليهم نسبت الجعفرية القرية المشهورة بالغربية وقد تقدم ذكرها (سبوط أو أسبوط بضمهما) أهمله الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بأول تنويع الخلاف فقلده المصنف قال شيخنا بل هما ثابان وكلاهما مثلت فهما استاغات وقولهم القياس فعول بالفتح كلام غير معقول اذا أسماء الاماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفي كلام المصنف قصور من جهات أو تخلفاها في شرح الاقتراح وبيننا ما وقع لشارحه من الاوهام * قلت أما المشهور على السنة العامة من أهلها سبوط كصبور وهو الذى أنكره شيخنا وعلى السنة الخاصة أسبوط بالفتح وعلى الاخبار اقتصر ياقوت في معجمه والتثنية الذى نقله شيخنا فيهما غريب وهو ثقة فيما يرويه وينقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قلده الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جبلية فلوقدها بها على عادته في بعض القرى أصاب والذى في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جبلية كبيرة * قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جبلية يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصرى من عمل مصر أسبوط وبها منامج الارمنى والديبقي والمثلث وسائر أنواع السكر لا يحول منها بلد اسلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعصر من ورق الخشخاش الاسود والخس ويحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الاكورة أسبوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لا تنتشر في جميعها لا ينظمها فيها شبر وكانت احدى منزهات أبي الجيش بخارويه بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الاسبوطى توفي سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلتها مرتين وشاهدت من عجائبها وهي في سفح الجبل الغربي المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسبوطى خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في شرح راجعه (و) سباط (ككتاب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوضعه ذكره التركيب الذى قبله

في فصل الشين في المعجمة مع الطاء (الشبوط) كنون نقله الجوهرى (ويضم) عن اللبث كافي العباب وفي اللسان عن اللحياني قال وهو رديئة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والسبوح (والواحدة بها) وقد تخفف المفتوحة أى يقال الشبوطه حكاه ابن سيده عن بعضهم قال ولست منه على ثقة (سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد اللبث (دقيق الذنب) عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه رباط) وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شباييط ويقال قربوا اليهم شباييط كالبراييط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى ممكنا

من شباييط لجة وسط بحر * حدثت من شعومها عجرات

وهو أجمعى (وشبوط ككديون حصن بأبدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر في ياقوته الجلام شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال بصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في سب ط * ومما يستدرک عليه شبوطون كمدون لقب زياد بن عبد الرحمن من سماع الموطن من مالك وشبوطون بن عبد الله الانصارى سماع الموطن من زياد بن عبد الرحمن شبوطون كافي شروح الموطن واستدرکه شيخنا وجراد بن شبيب بن طارق كزبير روى عنه قيل بن عرادة (شعط) المزار (كنع شعطا) بالفتح (وشعطا محركة وشعوطا) بالضم (ومشعطا) كطلب (بعد) وقيل الشعط والشعط البعد في كل الحالات يتقل ويخفف ويقال لا أنساك على شعط الدار أى بعدا وقال النابغة

وكل قرينه ومقرالف * مفارقة الى الشخط القرين

وقال الجحاج فيما أنشده الازهرى

والشخط قطع رجاء من رجا * الاحتضار الحاج من نحوجا

وقال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنقنق شطرطن * شأى الاخلام ما طذى شحوط

وقال رؤبة * من صونك العرض بعيد المشخط * (كشخط) شخطا (كفرح و) شخط (الشراب) يشخطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شخط (الجل) وغيره يشخطه شخطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أعلى) وقد تقدم (و) شخط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى غنّه) يشخطه شخطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعتق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة أنصباء شركائه يشخط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شخط في السوم إذا أبعد فيه وقيل معناه يجمع غنّه من شخطت الإناء إذا ملأته (أو) شخط فلان في السوم وأبسط إذا استام بساعته و) تباعد عن الحق وجاوز القدر عن اللباني (و) كسمع لغة فيه) أبضا عنه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شخط (فلانا) إذا (سبقه) وفاته (وتباعد عنه) وفي التهذيب يقال جاف فلان سابقا وقد شخط الخيل أى فتم أو يقال شخطت بنوها ثم العرب أى فاقوهم فضلا وسبقوهم (و) شخط (الحيلة) إذا (وضع الى جنبها خشبة) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل الى العريش و) شخط (الإناء) وشخطه (ملأه) عن الفراء (و) شخط (فلان سلم) وهو مجاز عن شخط الطائر (و) قال الازهرى يقال شخط (الطائر) وصام و) سقسق (ومزق ومزق بمعنى واحد) (و) قال ابن الاعرابى شخطت (العقرب إياه) أى (لدغته) وكذلك وكعنه (و) عن أبي عمرو وشخط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى ياته ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المشحوط واللبن الادل

هكذا نقله الصاغاني هنا وقلده المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهملة وقد أثرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابى (الشخط) والصوم (ذرق الطائر) وأنشد لرجل من بني عجم جاهلي

وميلد سين مومة بهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

كانما الشخط في أعلى حائره * سبائب الريط من قزوكان

(و) قال الليث وابن سيده الشخط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشخطة (بهاء داء يأخذ الأبل في سدورها) فلا تسكاد بنجومه قال (و) الشخطة أيضا (أثر مصحج يصيب جنباً أو غذاً) أو نحو ذلك (وتشخط الولد في السلى) وكذلك القليل في الدم كما للجوهري (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخيل

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشخط في اسلاها كالوصائل

الوصائل البرود الجرف فيها خطوط خضروهي أشبه شئ بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشخة في الناس خاصة وفي حديث محيصة وهو يشخط في دمه أى يتخط فيه ويضطرب ويتمرغ (و) المشخط كنبير عويد يوضع عند قضيب (من قضبان) الكرم بفيه من الأرض كالشخط والشخطة وقيل الشخطة عود من رمان أو غيره تغرسه الى جنب قضيب الحيلة حتى يعالو فوقه وقيل الشخط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عايتها ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترتفع عليه الحيلة حتى تستقل الى العريش (والشوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) كما في الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فاتها هي التي تنبت قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط بحملان شكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيما ذكر رفاق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة الآن طرفها أدق وهي لينه تؤكل (أو) الشوخط (ضرب من النبع) تتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوخط والتألب وحكى ابن بري في أماليه ان النبع والشوخط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي خطوة * بواديه نبع طوال وحيل

وبان وظيان ورنف وشوخط * ألف أثيث ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوخط واحدا وأنشد ابن الاعرابى

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دودان نبعاً وشوخطا

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا أخصبت بلادها أى صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوخط (أو هما) الشريان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم منابتها فما كان في قلة الجبل فنبع و) ما كان (في سفحه)

فهو (شريان) ما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنبيع شجر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبيع وما كان في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد رده على المبرد هذا القول والذي قاله الغنوى الاعرابي النبيع والشوحط والسراة واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان فلم يذهب أحد الى أنه من النبيع الا المبرد * قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة بحرة قال ذوالرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداة في عودها عطف وتقويم

وقال أبو حنيفة مرة الشوحط والنبيع أصفرا العود رزيناة ثقيلا في البدا اذا انقادما احرا (والشوحطة واحدة) والشوحطة أيضا (الطويلة من الخيل) نقله الصاغاني وكأنه على التشبيه بالشوحطة الشجرة (والشاحط بالين وشواط بالضم حصن بها) مطل على السحول (و) شواط أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريقين كثير النور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواط م) معروف في أيام العرب وشواط في قول ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواط فنجوت شدا * وثوبل في عباقية هريد

قبل موضع كافي اللسان وقيل بلد كافي العباب وعباقيه شجرة ويروى عباقيه (و) شواطة (ة بصنعاء) الين نقله الصاغاني (وشعط) بالفتح (أرض لطبي) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شعط وجبة * وهل أنا لاق حتى قيس بن شعرا

ويروى شوط كاسياني وقيس بن شعروا بن عم جذيمة بن زهير (وشباط بالكسر) وقيل سباط بالسين المهملة (ة بالطائف) أواد أو جبل (و) قد (ذكرفي س ح ط) والصواب بالانعام كافي العباب (وشعطه تشعيطا ضربه بالدم فتشط) هو (ي) تضرج به واضطرب فيه) نقله الجوهرى وقد تقدم شاهد آتفا (وشعطه أبعده) نقله الجوهرى وأشد الصاغاني لحفص الاموى

أشعطه ما يزال مفجوها * يبدى تباريح كنت تحبوها

* ومما يستدرك عليه شواط الاودية ما تبعها ومنزل شاحط أي بعيد وشواط ككان بعيدا أيضا قال الهجاج يصف كلابا هربت من نور كتر عليها

فشم في الغبار كالاشطاط * يطلبن شأواها رب شصاط

(الشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرائط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين فيبيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق تريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق (وفي المثل الشرط أملاك عليلن أم لك) قال الصاغاني يضرب في حفظ الشرط بجرى بين الاخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالشرط (بشرط وبشرط فيهما) ويقال رب شرط شارط أو جمع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللثيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفتح والصواب انه بالتحريك قال الكهيت وجدت الناس غير ابني زار * ولم أذمهم شرطا ودونا

ويروى شرطا بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خشارتهم وخشانهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالتحريك العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضا واشراط الساعة علاماتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء اشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يجي من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو ذالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء أوله (و) الشرط (رذال المال) كالدبر والهزيل (وصغارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

تساق من المعزى مهوونسانهم * ومن شرط المعزى لهن مهوور

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الا نية أي رذال المال وقيل صفارته وشراره وشرط الابل حواشيها وصفارها واحدا شرطا أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

أشاريط من اشراط اشراط طي * وكان أبوهم اشراطا وابن اشراطا

(والشرطان محركة نجمان من الحل وهما قرناه والى جانب الشمال) منهما (كوكب صغير ومنهم) أي من العرب (من بعده معهما في قول) هو أي (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط) هذا نص الجوهرى بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال الهجاج

أجلاه وعد من الاشراط * وربى الليل الى أراط

والنسبة الى الاشراط اشراطى لانه قد غلب عليها أقصار كالشيء الواحد قال الهجاج أيضا

من باكر الاشراط اشراطى * من التريا انفض أودلوى

وقال رؤبة
 وقال الكميت
 وشاهد المثني قول الخنساء
 (واشروط طائفة من (ابله) وغنمه عزلها و (اعلم أنها للبيع و) في الصالح أشروط (من ابله) وغنمه اذا (أهدى) منها (شيئا للبيع)
 (و) أشروط اليه (الرسول أعجله) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو
 السابق (و) أشروط فلان (نفسه لكذا) من الامر أي (أعلمها) له (وأعدها) ومن ذلك أشروط الشجاع نفسه أعلمها للموت قال أوس
 ابن حجر
 (والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خدش شرطك) نقله الصاغاني (و) الشرطة (واحد الشرط كصرد وهم أول كتيبة) من الجيش
 (تشمدا للحرب وتهيأ للموت) وهم نخبة السلطان من الجنود ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينية يستمد المؤمنون بعضهم
 بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين وقال أبو العيال الهذلي يري ابن عمه عبيد بن زهرة
 فلم يوجد لشرطتهم * فتي فيهم وقد ندبوا
 فكنت فتاهم فيها * اذا تدعى لها تائب
 قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب
 النار (وهو شرطي) أيضا في المفرد (كتركي وجهتي) أي بسكون الراء وقعها هكذا في المحكم وكان الاخير نظرا الى مفردة شرطة
 كربة وهي لغة قليلة وفي الاساس والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطة شرطي بالضم وتسكين الراء الى
 واحد والتخريف خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع * قلت واذا جعلناه منسوباً الى الشرطة كهمزة وهي لغة قليلة كما أشرنا
 اليه قريبا أولى من أن نجعله منسوباً الى الجمع فتأمل واغما (سواء بذلك لانهم اعلوا أنفسهم بعلامات يعرفون بها) قاله الاصمعي
 وقال أبو عبيدة لانهم أعدوا قال ابن بري وشاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء
 والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والترنور
 أعوذ بالله وبالأمر * من عامل الشرطة والارور
 وقال آخر
 (وشرط كجمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كانه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشرط خصوص مفعول بشرط) وفي العباب
 بشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خصوصه أي يشق ثم يفتل والجمع
 شرائط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله لقد هممت أن أوصي اذا مت أن يشد كافي بشرط ثم ينطلق بي الى ربي كما ينطلق بالعبد
 الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشرط (عتيدة تضع المرأة فيها طيها) وأدائها (و) قيل الشرط (العيبة) عن ابن الاعرابي أيضا
 وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب فزينك في شريطك أم بكر * وسابغة وذو النونين زيني
 يقول زينك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العيبة زيني انا السلاح وعني بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات
 (و) شريط (ة) بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بهاء المشقوقة الاذن من الابل) لانها شريطت آذانها
 أي شقت فهو فعيلة بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثر في حلقها أثر يسير كشرط المهاجم من غير اقراء أو داج ولا انها ردم) أي
 لا يستقصي في ذبحها أخذ من شرط الحمام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا (يقطعون يسيرا من حلقها) ويتركونها حتى تموت
 (ويجعلونها ذكاة لها) وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة (و) قد نسي عن ذلك (في الحديث) وهو (لأنها كالأشريطة) فانها
 ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا يشرطونها من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كبير والد نبيط)
 وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي محابي ولابنه نبيط صحبه أيضا وله أحاديث قد جمعت في كراسة لطيفة روينها عن
 الشيوخ باسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نبيط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جيل) نقله الصاغاني (والشروط
 كسر داح الطويل) من الرجال نقله الجوهرى وهو في العيين (و) الشرواط (الجل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس
 والصواب ان الشرواط يطلق على الناقه والجل في العين ناقه شرواط وجل شرواط طويل وفيه دقة الذكروا لاني فيه سواء ونقل
 الجوهرى مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجل في كلام
 المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس
 والابل وكذلك لاني بغيرها وأشد الجوهرى للراجز
 يلحن من ذي زجل شرواط * مخجن بخلق شمطاط
 قال ابن بري الرجز لباس بن قطيب وهو مغير وأشدّه نعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطوريين
 مشطوران وهما
 صات الحدا شظف مخلاط * يظهرن من نجيبه لاشاطي

وبروى من ذى ذئب (والمشروط والمشرط بكسرهما المبضع) وهى الالة التى بشرط بها الحجام (ومشاريط الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابى

تشابه أعناق الامور وتلتوى * مشاريط ما لاورد عنه صوادر

وقال لا واحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذت لاهم مشاريطه) أى (أهبطته وذو الشرط) لقب (عدى ابن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبى وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعمه بن مدفع بن كانه بن بحر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشبة لا يرجوا رمودفن أمه * اذا هى ماتت أو يخط لها قبراً

وكان معاوية رضى الله عنه بعث رسولا الى همدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى همدل بن أنيف من بنى حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهيرى

الاهمدلا كانوا أرادوا فضلات * الى همدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايست بين ابن همدل * وبين ابن ذى الشرط الاعراهمجل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وتشرط فى عمله تأتى) كذا فى العباب وفى الاساس تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه (واشترط المال فسد بعد صلاح) نقله الصاغاني (و) فى اصلاح الانفاظ لابن السكيت (الغنم اشترط المال) أى (أرذله) وهو (مفاضلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهو نادر) لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أخذنا الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه قال وفى بعض نسخ اصلاح الغنم اشترط المال * قلت وهكذا أورده الجوهرى أيضا قال فان صح هذا فهو جمع شرط محركة (وشارطة) مشارطة (شرط كل منهما على صاحبه) كما فى اللسان والعباب * ومما يستدل به عليه الشرط بالفتح العلامة لغة فى التحريك والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال ان فى ابلان شرطا فيقول لا وليكنها لباب كاهما كما فى اللسان وعبارة الاساس يقال للعالم همدل فى حلوتك شرط قال لا كلها لباب واشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة نقله الخطايبى وقال غيره هى أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها وشرطه كل شئ بالضم خياره وكذا فى شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى أهل الخير والدين قال الازهرى أظنه شرطته أى الخيار الا أن شمرا كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطين شرطى كقوله * ومن شرطى همدل بن بعامر * قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطى وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع اشراطى وقد تقدم شاهداه ومن ذلك روضة اشراطية اذا مطرت بنو الشرطين قال ذو الرمة يصف روضة

(المستدرك)

حواء قرعها اشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وحكى ابن الاعرابى طلع الشرط بغا للشرطين بواحد والتثنية فى ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كما بين فى أنهم ما يثنيان معا وتكون حالتها واحدة فى كل شئ ويقال نوء اشراطى هكذا هو فى الاساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى وفى الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

فى ندائى بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشرط

وفى العباب بعد خفقة الاشرط فيقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغاني والصحح انه أراد ما أراد الكهيت وذو الرمة وخفقة سقوطها وشرط محركة لقب مالك بن بكرة ذهبوا فى ذلك الى استزاله لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التميمى يهجموا لكاهذا

ليتلأ اذ رهبت آل موآله * خروا بنصل السيف عند السبله

وحلفت بك العقاب القيعله * مسدرة بشرط لا مقبله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها اشراطا أى شيأدونا خا طر بها وقال أبو عمرو واشترط فلا نال العمل كذا أى يسرته وجعلته يليه وأنشد

قرب منهم كل قرم مشروط * عجم ذى كدنة عجمط

المشرط الميسر للعمل والشريط خيوط من حرير أو منه ومن قصب تقتل مع بعضها على التشبيه بخيوط الصوف والليف وبنو شريط بطن من العرب عن ابن دريد وشرطا النهر شطاه والاشراط كما حشد الرذل والاشراط جمع الجمع وهم الاراذل والشروط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص ولا الزطى التلصص والتشريط كالشرط وتشارط عليه كذا مثل شارط وأشمرت نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمهما وأبو القاسم بن أبى غالب الشرط محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبي وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطنى متروك (شطط) المنزل (شطط) وبشطط من حد ضرب ونصر (شطط وشطوطا) الاخبر (بالضم بعد) وكل بعيد شطط قال الشاعر

٢ قوله هكذا فى الاساس الذى فى النسخة التى بأيدينا منه نوء اشراطى واستشهد عليه بقوله من باكر الاشرط اشراطى وهو موافق لقول ابن برى السابق وربما نسبوا الخ

٥١

(شطط)

شط المزار يجدوى وانتهى الامل * فلا خيال ولا عهد ولا طلل

تشط غدا دار جيراننا * ولادار بعد غدا بعد

وقال آخر

(و) شط (عليه في حكمه يشط) من حد ضرب فقط (شطيطا) كذا في أصول القاموس كما مير والصبوب شططا محركة (جار) في قضيته (كاشط واشتط) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حد نصر وعبارة الجوهري مطلقة فهو يرتد به على المصنف حيث جعله من حد ضرب فتأمل (و) شط (في سلعته) يشط (شططا محركة) اذا (جاوز القدر المحدود وتباعد عن الحق) شط عليه (في السوم) يشط شطاطا (أبعد كما شط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشتط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عواذلى * ويرعن أن أودى بحق باطل

قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شئ مشتق من شطت الذار اذا بعدت * قلت فظهر بذلك ان الشطط مصدر لكل ما ذكر من الأفعال وهي شط في حكمه وفي سلعته وفي السوم فتخصيص المصنف احدى مصادرهما بالشطيط كما مير كما في سائر النسخ غير صواب لانه مخالف لنصوص الأئمة فتأمل ذلك ومنه حديث ابن مسعود ان لها صداقا كصداق نساءم الاوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيها على الله شططا قال الرازي * يحمون ألفان بساموا شططا * وقال عنتره

شطت منار العاشقين فاصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

أى جاوزت منار العاشقين فعدا جلا على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث تميم الدارى انك لشاطى أى جاز على في الحكم * قلت ونص الحديث ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمنا ضيعا وأنت مؤمن قوى أنك لشاطى حتى أحمل قولك على ضعفى فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتى مثل عمالك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الازهرى جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطاشطوطا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الازهرى أراد تميم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى يلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * ركوب البحر شطابعد شط * وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولكل سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط

شطار ميت فوقه بشط * لم ينرفى الرفع ولم ينعط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة بالجماعة) نقله الصانغى (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف الى عثمان بن أبى العاص) الثقفى (العجافى) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعاني وعثمان بن عثمان الثقفى زبيل حص ولم أجد عثمان بن أبى العاص هذا فليتنظر (والشطاط كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلى

لهوت بهن اذ ملق ملج * واذا نافي الخيلة والشطاط

(أو اعتداله) عن ابن دريد يقال (جارية شططة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كاشطة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كأر الاجر) ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط تشطيطا بالغ في الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا تشطط) بضم التاء وفتح الشين وهى قراءة قتادة (و) قرى ولا (نشطط) بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرأ الحسن البصرى وأبو جبار وأبو حيوة والجمالى وقتادة فى احدى روايته وأبو ابراهيم وابن أبى عملة ولا (نشطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرأ زبى حبيش ولا (نشطاط) ومعنى الكيل (أى لا تبعد عن الحق وأشطط في الطلب امعن) كفى الصحاح ويقال أشط القوم فى طابنا اشطاطا اد اصابوهم مشاة وركابا (و) أشط (في المفازة ذهب) كانه أبعد فيها (وغدير الاشطاط ع) علمتى الطريقين من عسافان للحاج الى مكة شرفها الله ومنه الحديث أين زكت أهلك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس

شرف منزل السلة فالظهر * ران منامنازل فالقضم

الرقبات

فغدير الاشطاط منها محل * فبعسفان منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس ثبت (والشطوطى كجوجى) والشطوط (كصبور) وعلى الاخبار اقصر

الجوهري (الناقصة الغضمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقال غيره هي العظيمة جنبي السنام (ج شطاط) قال الرازي يصف بالاوراعها

قد طمخته جلة شطاط * فهو لهتن حائل وفارط

وقال أبو حزام العكلى فلا تؤمر مما أرتى وبؤلى * فليس يبو نجس بالشطوط

(المستدرک)

(وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطاغابه * ومما يستدرک عليه شط الرجل اذا أنعط نقله ابن القطاع والمشطه كالمشقة وزناومعنى وجمعنى البعد أيضا والشطان كرم من موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة

وباقى رسوم لا تزال كأنها * بأصعدة الشيطان ربط مضلع

(المستدرک)

ويقال هو بين الاواء والخفة * ومما يستدرک عليه شعوط الدواء الجرح والفلقل الفم اذا أحرقه وأوجهه هكذا تستعمله العامة والاصل شوطه تشويطا كما سبأني (الشقيط كما مبر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاثير هي (الجوار من الخرف) يجعل

(الشقيط)

فيها الماء (أو الفخار عامه) قاله الفراء وقد جاء في حديثه ضم رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسين المهمله وهو تخفيف كافي اللسان * ومما يستدرک عليه شقيط بالكسر مدنية من أعمال السوس الاقصى بالمغرب (الشسطو) يقال

(المستدرک) (الشط)

(الشطاء) بالمد أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بلغة أهل الجوف الاولى ذكرها هنا والثانية ذكرها في ش ل ح ونصه هناك الشطاء السيف بلغة أهل الشعر والشطاء هي السكين قال الصاغاني ونسبه ابن عباد وأتى كذلك الأزهرى (والشاطة

(المستدرک)

بالكسر السهم الطويل الدقيق ج شاط (كعنب) عن ابن عباد * قلت وقد تقدم ذكره في السين أيضا ~~كأن~~ الشين لغة فيها * ومما يستدرک عليه شاط اذا نضج هكذا هو في التكملة * قلت وهو مخرب والصواب فيه شاط اذا نضج كما يأتي للمصنف

(الشعط)

(الشعط كحفر ومرداح وعصفور المفرط الطول) كل ذلك نقله ابن دريد ثم ان هذا الحرف مكتوب في سائر الاصول بالحجرة على انه مستدرک على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في آخر ترتيب شعط مانصه والشعوط الطويل والميم زائدة وأما

(المستدرک)

الصاغاني فانه ذكره في المحدثين ونسبه على زيادة الميم عن بعض الصواب اذن كتابته بالسواد فتأمل * ومما يستدرک عليه في العباب شعوط الشعر قل وخف أهمله الجماعة ونقله ابن القطاع (شعشاط تنزعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت

(شعطاط)

والصاغاني هو (د) من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ويقال هو وقال قيس من الحد الرابع من حدود أرمينية وضبطه الخافض في التبصير بكسر الاول قال (منه أبو الريح محمد بن زياد الشمشاطى المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شمشاط

(شعط)

(الشعط محركة بياض) شعر (الرأس بخالط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشعط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض (شعط) الرجل (كفرج) يشعط شعطا (وأشعط) كأكرم (وأشعط) أشعطاطا قال الاغلب الجعلى

قد عرفتنى سرحتى وأطت * وقد شطت بعدها وأشعطت

وتقدم في اط ط ان الرجز للراهب المحاربى وقال المتنخل الهذلى

وما أنت الغداة وذكر سلى * وأمسى الرأس من الى أشعطاط

(وأشعط كاطمان) أشعطاطا (فهو أشعط من) قوم (شعط وشعطان) بعضهم مثل أسود وسود وسوادان وأعور وعور وعوران قال الجوهري والمرأة شعطا * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم

ولا شعطاء لم ينزل شقاها * لها من تسعة الاجنينا

وقال الليث الشط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيئا ولكن شعطا (وشعطه) أى الشئ (يشعطه) شعطا من حد ضرب (حلطه كاشعطه) وهذه عن أبي زيد قال ومن كلامهم شعط عملا بصدقه أى اخلطه (فهو شعيط وشعوط)

وكل لونين اختلط فهما شعيط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشعطوا أى خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعر ومرة في لغة أى خذوا وهو مجاز (وشعط الاناء ملأه) وكذلك شعطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شعطت (التخلة)

اذا (انتشربسرها) عن أبي عمرو قال (و) كذلك (الشجر) اذا (انتشروقه) يشعط (و) من المجاز طلع (الشعيط) أى (الصبيح) لاختلاط لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه بياض ظلمة الليل قال

الكعبيت وأطلع منه الياح الشعيط * حدود كما سلت الانصل

وقال البعيث وأعجلها عن حاجة لم تنف بها * شعيط تبكى آخر الليل ساطع

(و) من المجاز الشعيط (الولد نصفهم ذكر ونصفهم اناث) كذا في اللسان (و) الشعيط (من النبات ما بعضه هائج وبعضه أخضر) قاله الليث وفي الصحاح نبت شعيط أى بعضه هائج (و) الشعيط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الدال المعجمة على اسم الحيوان وهو غلط والصواب ذئب شعيط محركة (فيه سواد وبياض) من المجاز الشعيط (من اللبن ما لا يدري أحامض هو أم حقيق من طبيبه)

من قولهم شعط بين الماء واللبن أى خلط (و) يقال (عازر شعيط الذنابي) اذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأشد لطفيل الغنوى يصف فرسا شعيط الذنابي جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وربط مقطع

يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره وقال ابن دريد قوله شميطة الذنابي أي (شعلاؤها) والتجويف ايضاض البطن حتى يفعد البياض في القوائم (والشمطاة بالضم البسرة يربط جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميطة كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سرقسطة (و) شميطة (بن بشيرو) شميطة (بن الجحلان) البصري (محدثان و) الشميطة (نقاب لابن أبي عبد الله بن كلاب أو هو) الشميطة (كأمير) كافي العباب وبالوجهين روى قول أوس بن حجر يصف القنلى

كأنهم بين الشميطة وصارة * وجرت والسويان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كماهونص الجهرة والصاح (تسع شاة بشمطها) بالفتح كماهونص الصاح والجهرة (ويكسر) عن العكلى قال ابن دريد ولم أسمع ذلك إلا منه وحكى ابن رى عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها إلا العكلى فإنه يكسر الشين (ويجرك) عن ابن عباد ووجد هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشمطها) وكأنه جمع شمط المحرك (وشمطها بالكسر) نقله الصاغاني (أي بتوايلها) كافي الصاح أي بأدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطويل) قال الرازي

يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع حبس ولا مأقوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم كالشمطاط والشمطيطة بكسرهما وقوم شمطيط متفرقة) الواحدة شمطيط كافي الصاح ويقال ذهب اقوم شمطيط وشماليل اذا تفرقوا الواحدة شمطيط وشمطوط وفي حديث أبي سفيان

* صريح لؤى لشمطيط جرهم * (وثوب شمطيط) أي (خاق) عن الليثي وزاد غيره (متشقق) الواحدة شمطاط كافي الصاح وأنشد للرازي وهو جاس بن قطيب

محجزا بخلق شمطاط * على سراويل له اسماط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شمطيط) أي (متفرقة أرسالا) أو جماعة في نفرقة قال سيبويه لا واحد للشمطيط ولذلك اذا نسبت اليه قلت شمطيطى فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لكان النسب الى الواحد فقال شمطاطى أو شمطوطى أو شمطيطى وقال الفراء الشمطيط والعباديد والشعاريروا لا يابل كل هذا لا يفرد له واحد (وشمطيط) اسم (رجل) أنشد ابن جني

أنا شمطيط الذي حدث به * متى أنه للغدا أنقبه

ثم انزحوله وأحتبسه * حتى يقال سيدواسته

(المستدرك)

والهاء في أحتبه زائدة للوقف وانما زادها للوصل كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الشمطاط محركة الشعران البيض تكون في الرأس جمع شمط وناقعة شمطاء بيضاء المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاء على برها مطرح * قد طال ما ترحها المترج

وفرس شميطة الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشمطها بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتايلها من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعلمت بالشمطاء اذبان صاحبي * وكل امرئ قد بان لوبان صاحبه

كافي العباب * قلت ومن نسله الشميطاء ومن نسل الشميطاء المعنقة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشميط الخوض وهو مجاز وجريت طلاقا وشمطوطا بمعنى واحد كافي العباب والتكملة وشمطاط الخيل اذا ركضت تبادر شيئا يطلبه كافي التكملة وقول العامة شمطة شمط اذا أخذ به باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على التشبيه

(أشمط)

(أشمط) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (امتلا غضبا) وكذلك أشمط كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب أشمط (القوم في الطلب) وأشمعوا اذا (بادروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قبس وقال مدرك الجعفرى يقال فرقوا

لضوالكم بغيرا يابضون لها أي يشمطون ففسل عن ذلك فقال أضب القوم في بغيرهم أي في ضالهم اذا تفرقوا في طلبها (و) عن ابن عباد أشمطت (الخيل) اذا (ركضت تبادر الى شيء يطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة أشمطت وقصد كراهة قريبا (و) أشمطت (الابل انتشرت) كاشمعات عن أبي تراب (و) أشمط (الذ كرنط) عن الأزهرى والسين لغة فيه (الشنط

(الشنط)

ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسناء اللعوم واللون ج شناطات وشناتو) قال ابن الاعرابي (الشنط ككتب اللعوم المنضجة) قال (والشنط كعظم الشواء) وقيل شواء مشنط لم يبلغ في شيء * ومما يستدرك عليه امرأة

(المستدرك)

شناطية كعلاية حسنة اللون واللحم كافي التكملة * ومما يستدرك عليه الشحوط بالضم الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * قلت وكان نونه بدل عن الميم وقد تقدم الشمعوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني أيضا في التكملة نقله عن ابن دريد وأهمله في العباب (شوط براح ابن آوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن

(شوط)

دريد وقال فأما قولهم آوى نخطأ وزاد في اللسان أودابه غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

الى البيت في الشمس أي ليس بشئ نقله الزمخشري والجوهري وقال ابن دريد ليس ثبت وقالوا خيط باطل وهو أصح الوجهين ان شاء الله تعالى وقال المشتبون لهذه اللغة هي (نقطة السين) المهمة (والشوط الجري مرة الى غاية) وقد شاط يشوط اذا عدا شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أي طلقا كما في الصحاح (ج اشواط) قال الجاحز * والضغن من تتابع الاشواط * ويقال طاف بالبيت سبعة اشواط من الجري الى الجري شوط واحد كما في الصحاح وهو في الاصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالمسدان ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء أن يقال لطوفات الطواف اشواط) * قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء يكره أن يقال طاف بالبيت اشواط او كان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات * قلت فهو قد بين وجه الكراهة فان أصل وضع الشوط في مضي في غير ثبت ولا في حق ونقل شيخنا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (حافظ عند جبل أحد) من بساتين المدينة وقد جاء ذكره في حديث المرأة الجونية وفي العباب ومن ثم انخزل عبد الله بن أبي اسفلح يوم أحد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وبالشوط من شرب أعبد * ستهلك في الخمر أثمانها

(و) قال ابن شهيل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله) مقدار الدعوة أي (مبلغ صوت داع ثم ينقطع) وضبطه الزمخشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (و) شياط (ككتاب) وأصله شواط قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كسوط وسيط قال ودخوله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ثبت نباتا حسنا (و) قال ابن الاعرابي (شوط) الرجل (تشويطا) اذا (طال سفره) (و) قال الكلبي شوط (القدر) وشيطة (اذ أغلاها) قال ابن عباد شوط (اللحم) وشيطة (أنفجه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتي ان تشييط اللحم وتشويطه هو ان يدخنه ولا ينخجه (و) شوط (الصقيع) التبت أحرقه (وكذلك الدوا تدزعه على الجرح) (وتشوط الفرس) اذا أدام (طرده الى ان أعجب) ولغب (شوط ع ببلاد طي) ظاهره انه بالغض وقال الصاغاني في كتابه انه بالغض وأشد لاهمى القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاقى حتى قيس بن شمرا
ويروى من شحط وحية وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت * ومهر لها امان عينك ندمع
بذلت لهم بذى شوطان شدى * غدا تذل ولم أذل قتلى

وقال أبو سهيم الهذلي * ومما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأشد * ونازع معتكرا الاشواط * يعني الريح وشوط سيفيته اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والامراض المهلكة وهو من ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الحضرية بضرب في طول الامد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات وأصله قول سليمان بن صرد قال لعلي رضي الله عنه حين تأخر عن وقعة الجمل وشوطي كسكري هضبة قال ابن مقبل

ولو تألف موشيا كارهه * من قدر شوطي بأدنى دلهما ألفا

ومنه عقيق شوطي وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالقح بلدة باليمن قرب نهر منها الامام شهاب الدين أحمد بن علي ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطلي الجعري الكلبي ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان ابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين المرعي ومات بمكة ترجمه الخبيري في الطبقات (شاط) الشى (بشيط) (شيطا وشيطوطه وشيطا بالكسر احترق) وخص بعضهم به الزيت والرب قال * كشاط الرب عليه الاشكل * (و) شاط (السن والزيت) اذا (خترأو) شاط الدهن اذا (نضج حتى كاد) أن (يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه يهلك حينئذ قال نقادة الاسدي يصف ما آجنا

أوردته فلا نصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أي (هلك) ومنه حديث غزوة مؤتة ان زيدا بن حارثة رضي الله عنه قاتل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد تخضب العبر في مكثون فائله * وقد يشيط على أرماعنا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نطعن العبر وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلفوا ف قيل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصري والاعمش وسعيد بن جبير وأبي ابراهيم وطاوس وما تنزلت به الشياطين وقال بعضهم هو فيعال من شطن اذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيبويه رجحه الله تعالى في الكتاب فونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق وايضا تبيع المصنف فانه ذكره هنا واعاده في شطن ايماء لذلك على عادته فيما فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقي عليه أمر ان الاول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

٣ هنا في نسخ المتن زيادة
نصها وشاط حصن
بالاندلس وسيأتي في
المستدركات

(المستدرك)

(شيط)

فهو على حقيقته وان كان من الشيط بمعنى الذهاب والبطان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا معى به لم ينصرف
وعلى ذلك قول طفيل الغنوي وقد تمت الخدوا متاع عليهم * وشيطان اذيدعوهم ويؤوب

فلم ينصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والخذوا فرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أى (تنفقت) وفي الصحاح
أى لم يبق منها نصيب الا قسم * قلت وهو قول الاصمعي وفي الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسمه لم يبق منه شئ (ر) من المجاز
شاط (الدماء) اذا خلطها كأنه سفل دم القاتل على دم المقتول) كافي الصحاح وأنشد للشاعر وهو المتلمس يحاطب الحرث بن
قنادة بن التوام البشكري أحرثنا الوشاط دماؤنا * تريلن حتى لا يس دم دما

و يروى شاط بالسين المهملة من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (في الامر) بمعنى (عجل) (و) من المجاز شاط
(دمه) أى (ذهب) هدر او بطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفلها شئ محترق) كافي العباب
وفي الصحاح اذا احترقت ولصق بها الشئ (وأشاطه) اشاطه (أحرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القدر (كشيطة) تشييطا
(و) اشاطه اشاطه (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أى لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفي الصحاح شاطت الجزور وأشاطها
فلان وذلك انهم اذا قسموها وبقي بينهم سهم فيقال من شيط الجزور أى من ينفق هذا السهم قال الكهيت

نظم الجيآل اللهيدي من الكو * م ولم ندع من بشيط الجزور

ومن ذلك حديث عمر رضى الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيدمر كاند سر الجزور
ويشاط لحمه كباشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال على رضى الله عنه وكيف ذلك ولما تشدد البلية وتظهر الحمية
وتسب الذرية وتذقهم الفتن دق الرجي بنفاله فقال عمر رضى الله عنه متى يكون ذلك يا على قال اذا تفقهوا الغير الدين وتعلموا الغير
العمل وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة هو من أشاط الجزر اذا قطعها وقسم لحمها كافي العباب واللسان (و) من المجاز أشاط
السلطان (دمه) أى أهدره (و) يقال أشاط دمه (و) (بدمه) أى (أذهب) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القسامة فوجب العقل
ولا تشيط الدم أى يؤخذها الدية ولا يؤخذها الفصاص يعنى لا يهلك الدم رأسا بحيث يدمره حتى لا يحب فيه شئ من الدية (أو)
اشاط بدمه اذا (عمل في هلاكه) أو أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الانباري
شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل انفع للدم فاذا كان للرجل قبل شاط بدمه وأشاط دمه
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنه أنه أشاط دم جزور بجذل
فأكاه قال الاصمعي أى (سفكه) وأراقه وأراد بالجدل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب
غضبا) وفي الصحاح وغضب فلان واستشاط أى احتدم كأنه التهاب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطة وفي الحديث
اذا استشاط السلطان تسلط عليه الشيطان أى تحرق من شدة الغضب والتهب وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع
بمن غضب عليه وهو استتفع من شاط بشيط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الحمام) اذا (طار نشيطا) (و) من المجاز
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واحتد وتحرق (و) من المجاز (المشيطة المبالغ في الضحك) وروى ابن شميل باسناده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالتهالك في ضحكه (و) من المجاز المشيطة
(من الجبال السمين) وقد استشاط البعير أى سمن كافي الصحاح وفي شرح الديوان أى تطاير السمن فيه (و) المشيطة (كهرباب
(السميرة السمين منها) يقال ناقة مشيطة وهى التى يسرع فيها السمن وهو مجاز من امراع المشيطة وعجلته لا يصبر للشوا حتى
يسكن لسان النار كافي الاساس (ج مشايطة) وفي بعض نسخ الصحاح مشايطة وقال غيره بعير مشيطة وابل شياطة وقال أبو عمرو
المشايطة هى الابل التى تجعل للتحرم من قولهم شاط دمه (و) التشييط (لحم) يصلح (يشوى للقوم اسم كالتمين) (و) المشيطة (كعظم
اسم) مثله (و) الشيط كسيد على فيعل (فرس خرزبن لوزان) السدوسى الشاعر وهو ابن النعامة (و) الشيط أيضا (فرس أنيف
ابن جبلة) الضبي كافي العباب وهو جدد احسن من قبل أمه فيما زعم العباسيون وله يقول الشاعر

أنيف لقد بخلت بعصب عود * على جار لضبة مستواد

كافي أنساب الخليل لابن الكلبى (وتشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعي * بعد انشواء الجلد أو تشييطه * (و) من المجاز
تشيط (فلان) اذا (نحل من كثرة الجماع) وهلك عن أبى عمرو (و) الشيطى كصبي الغبار الساطع في السماء قال القطامي

تعاذى المراخي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطى عار ولاس

يصف الخليل واثارتها الغبار بسنا بكها (وشيطى كضيزى علم) من الاعلام (و) الشياطة (ككتاب ربيع قطنة محترقة) كافي الصحاح
(و) الشيطان ككيس منى شيط (فاعان بالصمان) فى أرض عمير لبنى دارم أحد هماطويلع أو قريب منه (فيهما مساكات للطر)
قال النابغة الجعدي بصف ناقة كأنها بعد ما طال العجا بها * بالشيطان مهارة سرولت رملا

ويروى سريلت ويروى بعدما أفضى النجا بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقرا الوحش * ومما استدرك عليه شيط القدر

نشیطاً أغلاها كشوطها عن الكلاذی وقال الليث التشیط شیطوطه اللحم اذا مسته النار ينشیط فبحرق أعلاه وبشیط الصوف
ويقال شیطت رأس الغنم وشوطته اذا حرقت صوفه لتظفهِ وشیط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينفضه نقله الجوهري وأشد للكعبیت
بهمجوني كرز لما أجابت صغيرا كان آيتها * من فأس شیط الوجعاء بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا اشعل فيهما النار حتى ينشيط ما عليهما من الشعر والصوف كشتوط وتنشيط الدم اذا علا بصاحبه ولحم شاطئ محترق كالشاطي كما يقال في الهازهار قال العجاج * بولق طعن كالحريق الشاطي * والاشاطة تقطيع لحم الجرز وقبل التقسيم عن ابن مهيل والتقسيم ايضا وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشیط فلان من الهبة أى نحل من كثرة الجماع وهو مجاز كنشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق وأيضاً أشرف على الهلاك وفي الحرب استقتل وهو مجاز وأنشد ابن مهيل
أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلاوا
وشيط الصقيع النبت والدواء الجرح أعرقه وهو مجاز كافي الأساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشيط فشاط أى طار كل مطير وانتشرف الساعد وبه فم قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت * فواشره بوشم مستشاط
وهن ابن الاعرابي يقال بينهما مشايطة أى كلام مختلف أو رده الصانعاني في غ ي ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن
علي بن النعمان الكوفي كان في حدود الثمانين ومائة وطائفه من الرافضة يعرفون بالشيطانية منسوبون اليه ذكره الشهرستاني
وهو الشيطان ذكره ياقوت في المعجم وشيطان العراق لقب أنوشروان الضربير الشاعر كان ببغداد في سنة ٥٥٥

مع الطاء المهملتين ((الصبط)) بالفتح اهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (الطويلة من أداة الفدان) وضبط بالتحريك أيضا ((الصراط بالكسر الطريق)) قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وابن عمر وعاصم والنكاسي وقال القعقاع بن عطية الباهلي

أكرم على الخوادرين مهري * لاجلهم على وضع الصراط
(و) أما صراط الاخرة فهو عند أهل السنة (جسم ممدود على من جهنم منعوت في الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدق من
الشعر يمر عليه الخلائق فيجوز به أهل الجنة بأعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسلة وبعضهم كجياذ الخيل
وبعضهم يشندو بعضهم يمشى وبعضهم يركب وينادي مناد من بطن العرش غضوا أبصاركم حتى تجوزوا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم ورضى عنها وتقول النار للمؤمن جزيا مؤمن فقد أطفأ نور لهي وترل ودحض عند ذلك أقدم أهل النار أجازنا الله تعالى
على الصراط أجازته من اصطفاة من أوليائه ورزقنا شفاة رسله وأنبياؤه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين
لغة في الكل) وقد تقدم ان يعقوب قرأ هذا الصراط المستقيم وان أصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما (الصعوط
كصبور) أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (الصعوط) بالسين قال ابن سيده أرى هذا انما هو على المضارعة التي حكها سيبويه
في هذا أو أشباهه (وصعطه كنعته ونصره) صعطوا وصعوطا (وأصعطه) لغة في صعطه وأصعطه (الاصفط) بالكسر والفاء
مفتوحة ونكسر أهمله الجوهري وقال الاصمعي هي (الغفة في الالف) وهي الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال
بعضهم هي خرفها أو أفا به وذكره بعضهم في اصفط وتقدم تحقيق ذلك * ومما يستدل عليه صغط لغة في سبط بالسين اسم
لقريه من قرى مصر وهي سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ في التبصير وقال هكذا نقوله أهل مصر (صاطه) الله
تعالى عليه (تصيطا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في سلطه) بالسين (رجل مصمط الرأس) بفتح
الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مسمطه) بالسين (الصنط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو
(القبرط) هكذا تنطق به أهل مصر وهي (لغة في السنط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو
(صوت من ماء وهو ماضق منقعه وقد انشد) كافي العباب وفي التكملة قد امتد كالسوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الافط العالي) المرتفع نقله الصاغاني

﴿فصل الصادق﴾ المجبة مع الطاء «ضبط كقرح» ضابطاً أهمله الجوهري هنا وقال أبو زيد أي (حولا منكبته وجسده في مشيه) لغة في ضابط ضبطا وقد ذكره الجوهري هناك وسيأتي «ضبطه» يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو ضابط أي حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطا إذا أخذه أو (رجل) ضابط وضبطى (و) قال غيره (جل ضابط وضبطى كحفظى) أيضا كلاهما أي (قوى شديد) أيد وفي التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي

وما أنا والسيف في متلف * يبرح بالذكر الضابط

(و) رجل (أضبط يعمل بيديه جميعا) قال ابن دريد ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكافئ يديه تقول منه ضبط الرجل

وليس كما زعم بل ذكره الجوهري في ص ب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والاياء زائدان للإطلاق بسفر رجل وكانه
تبع ابن دويد حيث ذكره في الرابعى فقال هو القوى الغليظ أى (الشديد) وذكره الصاغاني في العباب في الحليين ((الضبطى) محرركة
(ضمراً)

خفة اللحية (و قيل (وقه الحاجب وهو أضرط) خفيف شعر اللحية قليلها (وهي ضمرطاء) خفيفة شعر الحاجب رفيقته هكذا نقله ابن دريد قال وقال الأصمعي هذا غلط انما هو رجل أطرط اذا كان قليل شعر الحاجبين والاسم الطرط ورجع قيل ذلك للذي يقل هذب أشفاره الا أن الاغلب على ذلك الغطف وقال أبو حاتم هو أطرط لا غير وذكرا الجوهرى في ط ر ط هذا المعنى عن أبي زيد ونقل عن بعضهم ما ذكره المصنف هنا وسيأتي (و) الضراط (كغراب صوت الفخج) وفي الصحاح هو الردام وقد (ضراط) الرجل (بضراط) من حشد ضرب (ضراطا) بالفخج (وضراطا ككتف) وعليه اقتصر الجوهرى (وضربا وضراطا) الاخير (بالضم) وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدير الشيطان وله ضراط وروى وله ضربا يقال ضراط وضربا كمناق ونهيق (فهو ضراط) كشداد (وضروط كصبور وسنور) الاخير مثل بهسيويه وفسره السبيري (وأضرط به عمل) له (بفيه كالضراط وهزى به) وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستمراء ومنه حديث علي رضي الله عنه انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل أى استخف به وأنكر قوله (كضراط به نضربا) أى هزى به نقله الجوهرى (ونجته ضريبة كجميزة) أى (ضخمة) سمينة عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (انه لضروط ضروط) الاولى كسنور (أى ضخمة وأضرطه) غيره (وضرطه) أى (عمل به ما ضرط منه) وفي العباب أى فعل به فعلا حصل منه ذلك (وفي المثل أجبن من المتزوف ضراطا) بكسر الراء نقله ابن دريد وقال له حديث قال الصاعاني (وذلك ان نسوة منهم) أى من العرب (لم يكن لهن رجل فتزوجت احداهن رجلا) وفي العباب فزوجن احداهن رجلا (كان ينام الصبغة) أى نوم الغداة (فاذا أتته بصبح قلن قم فاصطحب فيقول لونهن تنى لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن) لبعض (ان صاحبنا الشجاع فتعالين حتى نجر به فائنه كما كن يا تينه) فأيقظنه (فقال لولعادية نهمنى فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) قال وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دخنتوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يومافى حجرها وهى تمهم ان يخفف عمره ووسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها تزف فقال ما قلت فحدث عن ذلك فقال أسيرك أن أفاقلن قالت نعم فطلقةا فتكدها رجل جيل جسيم من بنى زرارة وقال ابن حبيب تكدها عمير بن عمار بن معبد بن زرارة ثم ان بكر بن رائل أغاروا على بنى دارم وكان زوجها نائما فخرقته وهى تظن ان فيه خيرا فقامت الغارة فلم يرل الرجل يحقق حتى مات فسمى المتزوف ضراطا وأخذت دخنتوس فأدركهم الحى فطلب عمرو بن عمرو أن يردوا دخنتوس فأبوا فزعم بنو دارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان فى السرعان فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أى خليليل وجدت خيرا * أألعظيم فيشة وأيرا * أم الذى يأتى العدوسيرا

فردها الى أهلها (أو رجلا منهم خرجا فى فلاة فلاحا لهم شجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قوما قد رصدونا فقال رفيقه انما هى عشرة) بضم العين (فطنه يقول عشرة) بفتح العين (فجعل يقول وما غنا، اثنين عن عشرة وضراط حتى زف روحه فسمى المتزوف ضراطا) لذلك ويقال هو مولى الارز بن عون العبدى وذلك انه ضرب خنيفة بن جليم الارز المذكور فخذه بالأسف فقبل له خنيفة وضرب الارز خنيفة على رجله فخنفها فقبل له خنيفة وكان اسمه أئالا فلما رأى ما اصاب مولاه وقع عليه الضراط فمات فقال خنيفة هذا هو المتزوف ضراطا فذهبت مثلا فى قصة طويلة ذكرها الصاعاني فى العباب (أو هو) أى المتزوف ضراطا (دابة بين الكلب والسنور) وفى العباب بين الكلب والذئب (اذا أصبح بها وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاعاني (وفي المثل) أيضا (أودى العير الاضرط بضرب للذليل وللشيخ) أيضا وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كفى العباب قال (و) يضرب أيضا (لفساد الشئ حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به) وذكرا الجوهرى المثل وقال فى معناه (أى لم يبق من) جلده (وقوته الا) هذا أى (الضراط) (و) يقولون (الاخذ سريطى وانقضاء ضريطى) مثال القبيطى أى يسترط ما يأخذه من الدين فاذا انقضاء صاحبه أضرط به كما فى الصحاح وقد تقدم تفصيل لغاته (فى س ر ط) * ومما يستدرك عليه كان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشده وصرامته نقله الجوهرى وفى الاساس لهيئته ومن أمثالهم كانت منه كضراطه الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها وهو مثل فى الدرة نقله الصاعاني وضراط يضرب كضرب ضراطا (الضرب عظم كقذع) والعين مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (البن الخارو) هو (من الرجال الشهوران الى كل شئ) وكذلك الذرعط بالذال نقله الصاعاني (الضرط) الرجل اضرط اطار العين مجبة أى (انتفخ غضبا) كفى الصحاح وكذلك اسماء (أو انشئ جلده على لحمه) نقله ابن عباد (أو كثر لحمه) وقال ثعلب اضرط الشئ عظمه وأنشد

(المستدرك)

(الضرعط)

(أضرط)

بطونهم كأنهم الحباب * اذا اضرطت فوقها الرقاب

(و) فى نوادر الاعراب (الضرطاة من الطين بالكسر) وكذا الوليعة منه (الوحل و) قال ابن دريد (المضرط كطمث الضخم الذى لا غناء عنده) وأنشد

قد بعثنى راعى الاوز * لكل عبد مضرط كز * ليس اذا جئت بمرمهر

وقال الليث هو العظيم الجسم الكثير اللحم * ومما يستدرك عليه ضراط اسم جبل وقيل هو موضع فيه ماء وتخل ويقال هو

(المستدرك)

(ضَرْفُ)

(المستدرك)
(الضَفْطُ)
(ضَعَطُ)
(ضَغَطُ)

ذو ضرب غدا بالبدال وقد تقدم ذكره في موضعه واضرط استرخى نقله ابن القطاع (ضرفطه) أهمله الجوهرى وقال يونس
 أى (شده) بالحبل (وأوثقه) قال يقال جاء فلان مضرفطاً بالحبال أى موثقاً (والضرفاطة والضرفطى بكسرهما والاضرافط بالضم
 المبتن الضخم) الكبير نقله ابن عباد وقوله الضرفطى مقتضى ضبطه أنه بكسر الضاد والفاء والطاء كما هو صنيعه غالباً والياء مشددة
 وهكذا هو مضبوط في التكملة ووجد في النسخ بكسر الضاد والفاء والالاف مقصورة وفي بعضها بكسر الضاد والراء والطاء مكسورة
 ومفتوحة وعبارة المصنف محتملة لكل ذلك فتأمل (والضرفط ان تركب أحداً) وفي العباب صاحبك (وتخرج رجلين من تحت
 ابطيه وتجعلهما على عنقه) عن ابن عباد (والضربفطية كدرهمية أعبه لهم) عن ابن عباد أيضاً * ومما يستدرك عليه قوم
 ضرافطة هو جمع الضرفاطة (الضفط محركة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو (الوجل الشديد) من الطين (كالضفط كأمير)
 يقال وقعنا في ضفطية منكورة أى في وجل وردغة (و) قال ابن الأعرابي الضفط (بفتحين الدواهي) كافي اللسان والعباب (ضعطه
 كنعمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (ذبحه) كذعطه كافي العباب (ضعطه) بضغطة ضغطا (عصره)
 وضيق عليه وقهره (و) ضغطه اذا (زجه) الى حائط ونحوه كافي الصحاح (و) ضغطه اذا (غمره الى ثنى) كارض أو حائط (ومنه)
 الحديث لو نجأ أحد من (ضعطة القبر) ويروى من ضمة القبر لنجأ منها سعد وفي حديث آخر لتضعطن على باب الجنة أى تزحون (و)
 من الجاز (الضاغط) مثل (القيب والأمين على الشئ) يقال أرسله ضاغطاً على فلان سعى بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث
 معاذ كان على ضاغط كذا في الصحاح * قلت والحديث ان معاذ كان بعثه عمر رضى الله عنهما ساعياً على بني كلاب أو على سعد بن
 ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شياً حتى جاء مجلسه الذى خرج به على رقبته فقالت له امرأته أين ماجئت به مما يأتى به العمال من عراضة
 أهلهم فقال كان معى ضاغط أى أمين ولم يكن معه أمين ولا شريك وإنما اراد والله أعلم ارضاء المرأة بهذا القول أى أمين حافظ يعنى
 الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وهذا من معاريض الكلام (و) الضاغط (انفناض في ابط البعير) وكثرة لحم (و) هو (الضب)
 أيضاً كافي الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغط اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلى جلده وقال غيره هو شبيه جراب
 أو جلد مجتمع وقال بعضهم الضاغط في البعير أصل كركبه يضغط موضع ابطه فيؤثر فيه ويسمجه (والمضغط كقعد أرض ذات أمسلة)
 جمع مسيل (منخفضة) زعموا قاله ابن دريد (ج مضاطط) وقال ابن فارس المضاطط أرضون منخفضة (والضغطة بالضم الضيق
 والاكره) يقال أخذت فلاناً ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ كافي الصحاح (و) الضغطة أيضاً (الشدة) والمشقة وهو
 مجاز يقال ارفع عنها هذه الضغطة كافي الصحاح وفي بعض النسخ اللهم ارفع وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيسل هى ان تصالح مع لك
 عايسه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذ به جميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كغراب ع) هكذا في العباب وفي التكملة
 ضغاط اسم موضع وفيه نظرو ضبطه كذا (و) الضفط (كأمير) بتر تحفر الى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد قال وقال
 قوم بل الضفط بتر تحفر بين بئرين مدفونتين وفي الصحاح قال الاصمعي الضفط (بئر الى جنبها) بئر (أخرى فتندفن احداهما)
 وليس هذا في نص الاصمعي وإنما فيه بعد قوله أخرى (فتجماً) أى تصير ذات حاء (فينتن ماؤها فيسيل في العذبة فيفسدها فلا تشرب)
 ونص الاصمعي فيصير ماؤها منقياً من ماء العذبة فيفسده فلا يشربه أحد قال الرازي

يشرب من ماء الأجن والضفط * ولا يعفن كدر المسبط

(المستدرك)
(الضَفْطُ)
(ضَفْطُ)

(و) الضفط الرجل (الضعيف الراى) لا ينبعث مع القوم (ج ضفطى) لانه كانه داه (و) الضفطية (هـ) الضعيفة من النبات
 هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضففة بغينين مجهتين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضفطية مثل
 الضففة من النبات والبقل وهى من الطعام مثل الليكة وسبأ فى ض غ غ بيان ذلك فتأمل (وتضاغطوا ازجوا وضاطوا
 زاحوا) وفي التهذيب تضاطت الناس في الزحام والضفاط بالكسر كالضاطط أشد من دريد * ان الندى حيث ترى الضفاط * ومما
 يستدرك عليه الضغطة بالفتح القهر والضيق والاضطرار ورضط عليه واضطغت تشدد عليه في غرم أو نحوه عن الليث كذا حكاه
 اضغط بالاظهار والقياس اضغط والضعطة المجاهدة عن النضر وانضغط الرجل انقهر (الضفرطه) أهمله الجوهرى وقال
 الليث هو (ضخم البطن وجل ضفرط كزبرج) رخو البطن ضخم قال (وضفاريط الوجه كسور بين الخد والانف وعند اللسان
 الواحد) ضفروط (كعصفور) كذا في اللسان والعباب (الضفاطة الجهل) والغفلة كالسفاطة (و) الضفاطة (ضعف الراى)
 وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم افي أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد عنى ضعف الراى والجهل (و) الضفاطة (ضخم
 البطن) مع الزخوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاطة (و) الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحاً فقال ابن
 ضففاً كم فسر وانه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطه تكن يعنى الدف قال أبو عبيد وإنما زاهه ما ضفاطة لهذا المعنى أى انه
 لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراى والجهل (أو) الضفاطة (اللعاب به) أى بالدف والصنخ عن ابن دريد هكذا نقله الصاعاني
 وهو محتمل أن يكون بالتشديد فان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاعاني ولا صاحب اللسان فتأمل (والضفط) كأمير (العدنوط) وهو
 الذى يحدث عند الجعاع (و) الضفط (الجاهل) الضعيف الراى (ج ضفطى) كصريع وصريح وفي حديث عمر رضى الله

عنه لكتني أو ترجمين بنام الضفطى هم الحقيق والنوكى (و) الضفيط (السخى و) الضفيط (الشريش من) الخول (الابل ضد) كافي العباب (و) قال ابن عباد (الضاغط مسافر لا يبعد السفر والصفطة) للمرة مثل (الحققة) جمعه ضفطات محركة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في ضفطة وهذه احدى ضفطاتي كافي الصحاح يعني انه لما قال لوليط الناس بدم عثمان لموا بالهجرة من السماء فقبل له أنقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفط (كشداد الجمال) عن ابن الاعرابي (و) الضفط (المكاري) الذي يكري الاحمال من قرية الى قرية أخرى وقيل الذي يكري من منزل الى منزل حكاه ثعلب وأنشد

* ليست له شمائل الضفط * (و) الضفط (الجلاب) يجلب الميرة والمتاع الى المدن وفي الحديث ان ضفطين قدموا المدينة وكان يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما وأنشد سيبويه للاخضر بن هبيرة

فما كنت ضفطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

(و) الضفط (الذي) قد (ضفط بسلمه) عن الليث أي رمي به وقال غيره هو الحادث يقال ضفط اذا قضى حاجته (و) الضفط (السمين الرخو) الضخم البطين (كالضفيط كامبرو) ضفط مثل (مجد) هكذا هو في أصول القاموس والصواب ضفط مثل عملس وقد ضفط ضفطة (و) الضفط (الثقيل) البطين من الرجال (لا يبعث مع القوم) لضعف رأيه (كالضفط كفلز) وهذه عن ابن الاعرابي كما ان الاولى عن ثعلب (والضفط بهما الابل الجولة) يحمل عليها من بلد الى بلد وكذلك الجمال المختلف عليها من ماء الى ماء (كالضفطة) وهم أيضا الذين يحملون الميرة والطعام وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرهم وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفطه أيضا (الرفقة العظيمة كالدجالة) نقله الجوهري (و) الضفط (كرمان رذال الناس كالضفطة) نقله الصاغاني وأنشد قول جساس بن قطيب * ليست به شمائل الضفط * (وضفطه) ضفطا (شده) بالحبيل وأوثقه (و) ضفط (عليه ركبته فلم يزايله) أي لم يفارقه (و) الضفط (كفلز التازن من الرجال) نقله الصاغاني عن ابن شميل وصاحب اللسان عن شهر (و) قال ابن عباد (تضاوط) عليه (الشم) أي (اكتمز) قال الصاغاني والتركيب يدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ان الباب كله مما لا يعول عليه * ومما يستدرك عليه الضفط كشداد الاحق عن ابن الاعرابي وقال شهر رجل ضفط أحق كثير الاكل والضفط المختلف على الحرم من قرية الى قرية ويقال أيضا للحمم الضفطه وقال ثعلب رجل فلان على ضفطة وهي الرواح المائلة وما أعظم ضفوطهم أي خراهم وضفط الرجل ضفطه كفرح لغه في ضفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المتبأ) أي الموضع يختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أي (متشعبه) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابي (الضمريط الضفاريط) وهي أسارب الجبين واحدها ضمروط * ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروط بالضم والضيق العيش ومسيل ضيق في ودة بين جبلين وضمريط الاست ما حو اليها كات الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضريط قاله ابن سيده وأنشد لقضيم بن مسلم

البكائي
وبيت أمه فأساغ نسما * ضمريط استهاني غير نار

(المستدرك)

(الضمروط)

(المستدرك)

(ضِط)

قال وقد يكون ربا عيا أي فهو إشارة الى ان الميم أصلية وقد صرح أنه الصريف بزيادة ميم الضمروط فتأمل ((الضبط)) بالفخ أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو (الضيق) قال ابن دريد الضبط والضمه (أن تتخذ المرأة صديقين فهمي ضنوط) وضمود قال أبو حزام العكلى

فيا فزلت أحفل ان تغضى * ندي فخرج صهصلق ضنوط

القرية حية تذب على الرجال والصهصلق العجاجة (و) قال ابن عباد الضنط (بالحريل النشاط) أيضا (الشحم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشيء وقال الليث هو الزحام (الكثير) يزدهجون (على بئر وغوها) قال رؤبة

اني لو زادت على الضنط * ما كان برحوما فتح السقاط

جذبني دلاء المجد وانشاطي * مثلين في كثر من مقاط

(المستدرك)

(ضَوَّط)

(وقد انضطوا) اذا ازدحوا (وضنط من اللحم كفرح اكتمز) والذي في نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطوا وأنشد

* أبو نبات قد ضنطن ضنطا * ومما يستدرك عليه رجل ضنط كجعفر أي سمين رخو وضعف البطن أهمله الجماعة وذكره الازهرى في الرباي (الضوط محركة العوج في الفن) يقال في فسه ضوط أي عوج (والاضوط الاحق) كالاضوط (و) الاضوط (الصغير الفل والذقن) كالاضوط وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل (والضويطة كسفينة العجين المسترخي) من كثرة الماء نقله الجوهري (و) قال النكلاي الضويطة (الحماة) والطين يكون (في أصل الحوض) حكاه عنه يعقوب كافي الصحاح (و) الضويطة (السمين يذاب بالاهالة ويحعل في نقي صغير) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (الضويط الجمع) يقال ضوطوا ماشيتهم أي جمعوها * ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحق نقله ابن سيده وابن بري والازهرى أنشد ابن سيده

أبردني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

(المستدرك)

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخسرا وأنشد ابن السكيت في الالفاظ لرباح عن هوى * نفسي وينعني ويفعل ما يريد

وأنشد الأزهري عن هوى * نفسي ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شبيب
وهكذا أنشد ابن بري في أماليه وقال ابن الأنباري إذا أنبت بمنعني أسقطت شبيب وإذا أنبت بشبيب أسقطت بمنعني قال ورواية
أبي عمرو أثبت في العروض كافي العباب وقال أبو حمزة أضوط الزيار على فم الفرس أي زيره به والتضوط التجمع عن ابن عباد
(ضاط) الرجل (في مشيته) يضيط (ضيطاً وضيطاً) الأخير بالتحريك (حرك من كيبه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حال بحيد
حيكنا قال الأزهري وروى الأبيادي عن أبي زيد الضبيط أن يحرّك من كيبه وجسده حين يمشي (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
وروى المازني عن أبي الهيثم الضبيط أن يحرّك من كيبه وجسده حين يمشي (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
(و) الضبيط (كشد إذا الرجل الغليظ) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد هو (الشديد) في المحكم هو (المتمايل في مشيه)
وأنشد الجوهرى للراجز

حتى ترى الجباجة الضبيطاً * بمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا
قلت الرجل زانقادة الاسدي وهو ابن عم الحدلمي قاله ابن السيرافي وقيل لرجل من بني مازن وقيل من بني شيبان وقال أبو محمد
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدي وأنكره الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضبيطان الغنم الجنبين العظيم الاست
كالضبيط والضباط المتختر والضباط التاجر والمعروف الضفط بالفاء والضبطاء من الابل الثقيلة
(فصل الطاء) مع الطاء * مما يستدرك عليه طوط بالضم قريبة بالصعيد (الطوط محرّكة الحلق وهو طوط ككتف) أحق كافي
اللسان (و) الطوط (خفة شعر العينين والحاجبين والاهداب) وليس في المحكم ذكر الاهداب (طوط كفرح فهو طوط الحاجبين
وطوط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل طوط الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان (لا بد من ذكر الحاجبين) وفي الصحاح
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المججمة ولم يعرفه أبو الفوت (وفي قول) تصغير قول إشارة الى الضعف (قد يترك) أي يستغنى
عن ذكر الحاجبين وهو مر جوح (و) قال ابن عباد الاطوط الرقيق الحاجبين يقال طوط طوطا و (امرأة طوطاء العين قليلة) شفر
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي في حاجبيه طوط أي رقة شعر
(و) الطوط (الحاجب) الخفيف الشعر (كافي اللسان) (الطلطين كالبرحين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي
هي (الدامية وهو طوطا دهي) كذا نقله الصاغاني في كتابه * ومما يستدرك عليه طوط طوطى كسكرى قرية كبيرة بالصعيد
من أعمال أسبوط وقد دخلتها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلمساني تزيل طوطى (الطوط بالضم الحية) عن
اللبث وأنشد في وصف الزمام شبهه بالحية

ما نزال لها شأ ويقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول
(و) الطوط (القطن) نقله الجوهرى وأنشد هو لرجل من جرم
صفراء ملحة حيككت غنائها * من المدمقس أو من فاخر الطوط
وقال المتلس محبوبكة حيككت منها غنائها * من المدمقس أو من فاخر الطوط
وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط فطن البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبي الصلت
والطوط نزرعه أغن جراؤه * فيه اللباس لكل حول بعضد
أغن ناعم ملتف وجراؤه جوزة ويعضد بوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المقرط في الطول (كالطاط والطيط بالكسر)
قال الأزهري ومنه قول ابن الاعرابي الاطوط الطويل والاني ططاء كأنه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل
فاق وقوف أي طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الباشقو) قبل (الخفاش و) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) ربما وصف به (الشجاع كالطاط والطوط كغراب و) الطوط (الفعل)
المغتم (الهائج) الذي يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطواط)
وحكى الأزهري عن اللبث في جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز في الشعر دخول طاطات وأطواط (وقد طاط بطوط طوطا)
كفهود (وطاط طوطا) بالياء فان الكلمة (ياية واوية) وقيل الطاط الذي سموه عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو
الذي يمد في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضجعت وليس هذا عندهم بمعجود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديد الغلظة
وأنشد
طاط من الغلظة في التجاج * ملتهب من شدة الهياج
وقال آخر
كطاط طيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه
(والطيط بالكسر لاحق) والاني طيطه (والطيطان كتيجان الكثرات) عن ابن الاعرابي وقيل هو (البري) منبته الرمل
(الواحدة بهاء) قال بعض بني فقيس وان بني معن صباة اذا صبا * فساء اذا الطيطان بالزل نورا
حكاه أبو حنيفة وقال ابن بري وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطيط بالضم الشدة) كافي اللسان (والطيطوى كينوى)

لقربة بالموصل وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصائغانى هو معروف وأنشد لبعض المحدثين

أما الذى أرمى ثبيراً مكانه * وأنبت زيتوناً على نهـر رينوى

لئن عاب أقوام فعلى بقولهم * لما زعت عن قولى مدى فترطى طوى

اعلم ان هذا الحرف واوى وبائى وقد خلط المصنف بينهما ولم يشر الا فى طاء الفعل بطوط ويطاط وذ كركبات يائية غير هاتهما رجل طيط طويل وطيط أحق والطيط الشدة والطيطوى الطير وأما الطيطان للكزاث فصرح قول أبى حنيفة أنها يائية ومقتضى كلام ابن برى أنها واوية * ومما يستدرك عليه فحول طاطات وطاطون ورجل طاط يرفع عينه عن الحق لا يكاد يبصره على التشبيه بالعبير الهاج قال ذو الرمة

فرب امرئ طاط عن الحق طامح * بعينيه مما عودته آثاره

ركبت به عوصاء ذات كريمة * وزوراء حتى يعرف الضيم جانبته

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال طاط الفصل الناقه يطاها طاطا اذا ضربها ويقال أعجبني طاط هذا الفعل أى ضرباه والطاط الظالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غنما ما القذاع

أى متكبر عن المثلى والمثلى خبير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هاج على التشبيه بالجل المغتلم وأنشد الاصمعى

لوانا لاقت غلاماً طاطاً * أتى عليه كل كلال عابطاً

هكذا فى الصحاح ويخط أبى سهل أتى عليها وفى بعض النسخ ألقت عليه والطوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطاول على أصحابه ﴿فصل الطاء﴾ مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد (أرض طرباطة واحدة أى طينة واحدة) وكذلك ذرباطة وثرباطة وقد ذكر فى موضعهما (تطرمط) الرجل (فى الطين) أهمله الجماعة وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (وقع فيه) قال (وأرض متطرمطة أى ردة) كفى العباب والتكملة

﴿فصل العين﴾ مع الطاء (عبط الذبيحة يعبطها) من حد ضرب عبطا (نحرها من غير علة) من داء أو كسر (وهى سمينه قنبه فهو) هكذا فى النسخ بتد كبير الضمير (عبيط) وفى الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاول قول أبى ذؤيب الهذلى

فخالسا نفسيهما بنوا فذا * كنوا فذا العبط التى لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذى يصير لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر بأتى بيانه ومن الثانى أنشد سيديويه قول المتخلى الهذلى

أبيت على معارى واضحات * بهن ملوب كدم العباط

وبروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لا من الغيبة عن ابن الاعرابى وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الريح وجه الارض قشرته) وهو مجاز أيضاً (و) عبط (الارض حفر منها موضع عالم يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضاً قال المزار بن منقذ العدوى يصف حماراً

ظل فى أعلى بفاع جاذلاً * يعبط الارض اعتباطاً المحتفر

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضاً (كاعتبط فى الكل) يقال اعتبط البعير نحره بلا علة وناقعة عبيطة ومعنبة قال رؤبة

على انهار من اعتباطى * كالحية المحتاب بالارقاط

واعتبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحاً من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال جريد بن ثور

اذا سنا بكها أثرن معتبطاً * من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذى أثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) وبنفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غير مكره) (و) عبط الحمار (التراب) يحوافره (أثاره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا (أجراه حتى عرق) وهو مجاز قال النابغة

مزحت وأطراف السكلا ليب تلتقى * وقد عبط الماء الحميم فأسهلا

(و) عبط (الضرع آدماء) وهو مجاز ومنه الحديث مرى نبيل أن يقلوا أنظفارهم أن يوجعوا ويعبطوا ضروع الغنم أى لا يشدوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها (و) عبط (الشئ) والثوب يعبطه عبطاً (شقه) (شقا) (صحفاً) فهو معبوط عبيط وجع العبيط عبط وضممتين وأنشد الجوهري قول أبى ذؤيب فخالسا نفسيهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانه ترفع بعد العبط كذا فى النسخ وفى بعضها لا ترفع بعد العبط وفى بعضها لا ترفع الا بعد العبط * قلت وبروى كنوا فذا العبط وهو

(المستدرك)

(طرباطة)

(تطرمط)

(عبط)

٣ قوله ان يوجعوا أى لثلا يوجعوا اذا حلبوها بأظفارهم اه نهاية

القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (يعبط) من حذرب أي انشق (لازم متعد) قال القطامي

وظلت تعبط الأبدى كلوما * نزع عروقها علقامنا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) إذا (نالت) وزاد الليث (من غير استعقاق) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالغنج أي (شابا) وقيل شابا (صحبا) وفي الصحاح صحبا شابا وأنشد لامية بن أبي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما * الموت كاس والمرء ذائقها

ويروى للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ك و س و بعده

يوشن من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

(و) يقال (أعبط الموت واعتبطه) إذا أخذته شابا صحبا ليست به علة ولا هرم (ولم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات إلا أن السمرقاني قال لا يقال للموت المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقأت الحما عبيطا قال ابن الأثير هو الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بالحلم عبيط والذي في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بالحلم غليظ يريد الحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ قال ابن الأثير وكأنه أشبه وفي الأساس يقال للجزأ أعبيط أم عارض يراد بمنحور على صحة أو من داء (و) كذلك (دم) عبيط بين العبطة خالص طري قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أي (طري) يشبه بالدم العبيط (والعوط) بكوه (الداهية) جمعه عوايط قال حميد الارقط

بمنزل عفو لم يخاط * مدنسات الريب العوايط

(المستد)

(و) العوط (لجة البحر) مقلوب عن العوطب * ومما يستدرك عليه العبط أخذك الشيء طريا هذا هو الأصل والمعبوظة الشاة المذبوحة صحبة ولحم معبوظ لم ينسب فيه سبع ولم تنسب علة نقله الأزهرى وأنشد للبيد

ولا أضن بمعبوظ السنام إذا * إذا كان القنار كايستروح القطر

واعبظ فلانا قتله ظمنا لا عن قصاص قاله الخطابي وهو مجاز وقال الصاغاني استعمال الاعتباط وهو الذبح بغير علة لاقتل بغير جنابة والعبط الريبة وأديم عبيط مشقوق وعبط النبات الأرض شقها والعباط الكذاب واعتبط عرضه شتمه وتنقصه وكذلك عبطه وهو مجاز وأنشد الأصمعي * وعبطه عرضي أو ان معبطه * والاعتباط الوعث وقد اعتبط إذا وعث واعتبط جرح والعبيط الأهوج كالمعبوظ ومصدره العباطة بالغنج (ابن عثاط كعبط وعلاط خائثين) نقله الجوهري عن الأصمعي وأبو عمرو مشله وكذلك عبط وعكط قال وهو قصر عثاط وعكاط وعكاط وقيل هو المتكبد الغليظ وأنشد * أخرس في مجزعه عثاط * يقال ابن أخرس إذا كان خائرا لا يسمع له صوت وأنشد الأصمعي

فاستوبل الأكله من ترعطه * والشرية الخرساء من عثاطه

(عثاط)

(ابن عثاط وعكاط كعثاط) وعثاط (زنة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاجر كأنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فإنه ذكره في ترجمة عثاط جعل للنظائر وأنشد

كيف رأيت كثنائي عثاطه * وكثناة الخاطم من عكطه

وأنشد أيضا للراجز

ولو بني أعطاه تيسا فافطا * ولسقاه لبنا عثاطا

نعم يقال أنه كان ينبغي أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره إياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العثاط والعجاط والعجالد هو اللبن الخائز جدا وهو المتكبد الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عثاط وعكاط وعجاط وعجج اللبن الخائز والمهددب الشبكرة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس أي كثيرة ودروع دلمص أي براءة وقد رخنز أي كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحدلق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (العذبوط والعذبوط والعذوط كحردون وعصفور وعثور) الأولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن ثعلب والثالثة نقلها الصاغاني عن ابن عباد (التياء) وهو الذي يحدث عند الجماع أو هو الذي إذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري لامرأة

أني بليت بعذبوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(ج) عذبوطون وعذايط وعذاويط (الآخرة على غير قياس والمرأة عذبوطة) (وقد عذيط) بعذيط عذيطه (والاسم العذط) نقله الليث (أو لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لأنه خاقه) قاله المفضل بن سلمة في كتاب إخراج ما في كتاب العين من الغلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحيحة ومع ذلك أنما هي أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن مالك وغيره من أئمة اللغة فتأمل (العذقوط بالضم) أهله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال هي (دويصة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبه بها أصابع الجوارى) قال وكذلك العصفوط والعصفوط (ابن

(عذيط)

(العذقوط)

(عُذْلَطُ)

(عُورَطُ)

(المستدرَكُ) (اعْرِفَطُ)

عُذْلَطُ) وعذالط أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كعُطْلَطُ) وعُثْلَطُ (زينة ومعنى) كافي العباب ولم يذكره في التكملة ويستدرَكُ على ابن بري أيضا فيما جاء على فعلل كما تقدم في عجلط (عُرِطُ الناقة الشجر) نعرها عرطا أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أكثرها حتى ذهبت أسنانها فهي عروط) كعصبور (ج) عُرِطُ (ككتبت) قال ابن الأعرابي عرطا فلان (عرضه) إذا (اقترضه بالغيبة كاعترضه) وهو محجاز (و) قال اللحياني (عُرِيطُ كحذيم وأم عُرِيطُ وأم العُرِيطُ) كل ذلك (العقرب) * ومما يستدرَكُ عليه اعترط الرجل أبعد في الأرض عن ابن دريد والعُرِطُ الشق حتى يدعى عن ابن الأعرابي (العُرِطُ بالضم) شجر من العُضَاءِ) ينضج المغفور وورمته بيضاء مدرجة كافي العصاح وفي اللسان وله صمغ كربة الرائحة فإذا أكلته الخل حصل في عسائها من ريحه ومنه الحديث ولكنني شربت عسلا فقالت أذن جرست فخل العُرِطُ وقال أبو حنيفة قال أبو زيد من العُضَاءِ العُرِطُ وهو فرش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدية حنينا وهو ما يلقي لحاؤه وتصنع منه الأرشية التي يستقي بها وتخرج في برمه العلفه كأنه الباقلاء تأكله الأبل والغنم وقال غيره لبرمته الفتلة وهي بيضاء كان يهاجها القطن قال أبو زيد وهو خرج العبدان وليس له خشب ينتفع به فيما ينتفع من الخشب وصمغه كثير وربما قطر على الأرض حتى يصير تحت العُرِطُ مثل الأرحاء العظام قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس في عُرِطُ صلع جاجه * من الأساق عاري الشوك مجرود

وأنشد الأصمعي

كان غصن سلم أو عُرِطُهُ * معترضا بشوكه في مسرطه

وقال شمر العُرِطُ شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركها وريقة صغيرة تنبت في الجبال تأكل الأبل فيها أعراض غصتها وقال ابن هرمة

أفضى ولواني أشاء كسونه * جربا وكنت له كشوك العُرِطُ

(الواحدة عُرِطُهُ وبها سمى عُرِطُهُ بن الحباب) بن جبيرة القرشي (العصابي) رضى الله عنه كافي العباب وفي معجم الذهبى وابن فهد هو الأزدي الذي استشهد بالطائف * وفاته عُرِطُهُ الانصارى وعُرِطُهُ بن نضلة الأسدي وعُرِطُهُ بن نهط التميمي صحابيون وقال شعبة مالك بن عُرِطُهُ عن عبد خير قال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن علقمة الهمداني (واعتُرِطُ الرجل انقبض) عن ابن الأعرابي (والمعُرِطُ الهن) أنشد ابن الأعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذبا ذبل * إذا الشباب غابن فأجابها يا حبذا معرِطُن * إذا نالنا أفرطُن

هكذا في اللسان وسيأتي ذلك بعينه للمصنف في قُرِطُ وأنشد الجوهري هناك هذا الرجز * ومما يستدرَكُ عليه ابل عُرِطُهُ تأكل العُرِطُ وعُرِيطُان وادبن الحرمين الشريفين ليس بهما ولا رعى نقله ياقوت عن عرام (العُرِيطُ طة والعُرِيطُ طان كدويحة وزعيفران دويحة) كافي العصاح وزاد في العين (عريضة) ضرب من الجعل واقتصر على الأولى وذكر الجوهري الانتين (العُرِطُ) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (النتكاح) مقلوب عن الطعز (عيسطان كطيلسان) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (ع) وقال غيره (ينجد) قال ابن دريد وقد جاء في الشعر الفصيح وأنشد

وقد وردت من عيسطان جيمة * كماء السلي برؤى الوجوه شمراها

(عسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خطاه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (العسطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في العسطة وقال ابن دريد هو (الكلام بلا نظام) كالعسطة (وكلام معسلط مخلط) قال ابن دريد وهي لغة بعيدة وكذلك معسلط ومعطس * ومما يستدرَكُ عليه العسطة عدو في تعسف كالهطلسة (عسطة بعسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (اجتذبه منتزعا) له وقال الأزهرى لم أجده في ثلاثي عشط شيئا * (و) قال ابن دريد (منه اشتقاق) لفظ (العسطن كعشطن) فالنون زائدة عنده وقد أهمله الجوهري (للاطويل جدا) وكذلك العشطن (أو هو التاز) هكذا هو في أصول القاموس وفي العين الشاب (الطريف الحسن الجسم) نقله الليث في رباي العين والشين (ج عسطنون وعسائط) وقيل في جمعه عسائطة مثل عسائفة وأنشد الليث

إذا شئت أن تلقى مدلا عسطنطا * جسورا إذا ما هاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف وسو خلق قال الأصمعي وكذلك هو من الجال وأنشد

بورلاذا كدنا معططا * من الجال بازلا عسطنطا

* قلت وأورد الجوهري هذا الرجز في عشط ورواه هكذا عسطنطا كما سيأتي وذكر ابن دريد العسطنط في باب فعلل أيضا (و) قال ابن عباد (تعسطنط) المرأة (زوجها) إذا (نعلته لخصومة) كافي العباب وكذلك تعسطنط كافي التكملة وسيأتي (العسطنط) كزبرج وجعفر الجمان) بلغة هذيل قاله ابن عباد وفي العصاح أيضا هكذا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السبة والمذاكير (و) قيل العسطنط (الاست) كالبعسطن يقال ألزق بعسطنه وعسطنه بالصلة يعني استه (أو) هو (العصص) وهذه عن ابن الأعرابي

(العِضْرُطُ)

(أو الخط الذي من الذكر إلى الدبر) كافي المحكم (و) العضرط (كفنفذ وعلا بط وعصفور الخادم على طعام بطنه) قاله الليث وحكاه ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظط والعموط والائث لعموطه (و) قال الأصمعي العضرط والعضرط (الاجبرج عضرط وعضرابط) وأنشد

أذاك خير أيام العضرط * وأما اللعظط العمارط

ويقال واحد العضرط العضرط بكوالق وجوالق وقال طفيل الغنوي في العضرابط

وشد العضرابط الرجال وأسلمت * إلى كل مغوار الضحى متكيب

وقال الأعشى وكفى العضرابط الركاب فسدت * منها لا مرمؤمسل فأجالها

أي لما صاروا إلى الغارة أمسل الخدم الركاب وركب الفرسان فسدت الخيل للغارة بأمر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للتابع عضرابطو (عضراطة) الواحدة عضرط وعضروط (و) العضرط بالكسر (الليث) من الرجال قاله الليث (و) العضرط بالضم الفرج الرخو) قال جرير

تواجه بعلمها بعضرطى * كأن على مشافره حبابا

(و) العضرطى أيضا (الاست) عن ابن عباد وقيل الجحان (و) العضرابط العروق التي في الأباط بين اللعمتين) نقله ابن عباد (و) العضرط (كعصفور مريء الملق وهو رأس المعدة اللازق بالحقنوم أحر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عضرابط صعلبك وقال شمر مثل للعرب أياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط الجحان والخصبة وقال ابن بري يقول أياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * وأياكم وأهلب منى عضرطا

والأهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال العضرط عجب الذنب (العضر فوط العذفوط) وهي العسودة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كافي الصحاح قال أبو حزام العكلى

فأصل قد نذخ نذخ لي وداخت * فراضحه دودوخ العضر فوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قدر كبنا فلم نجد * ألدوا شهي من وخيد الثعالب

ومن فارة من مومة شمريه * وخود برد فيها أمام الركائب

ومن عضر فوط حطبي من ثنية * يبادر سربا من عطاء قوارب

قال الليث (ج عضراف وعضر فوطات) وقيل جمعه عضايف وفي الصحاح وتصغيره عضيرف وعضيرف وأنشد ابن بري

فأحجرها كترها فيهم * كما يحجر الحية العضر فوطا

(عضط يعضط) عضاها أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عضيوط كهليون) قال وزعم الخليل انه يتصرف بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال ثعلب هو العضيوط بالضم (العضر فوط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العيض فوط مثال (حيزبون) لغة في (العضر فوط) والجمع عضايفط (عط الثوب) يعطه عطا (شق طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بينونة) وربما لم يقيد بينونة وأنشد

وان لجوا حلفت لهم بحلف * كعط البرد ايس بذى فتوق

من بنى عامر لها شطرقلي * قسمة مثل ما يعط الرداء

وقال أبو زيد الطائي

(كعططه) شدد لاكثره كافي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وبروي في الجاجم ذى فضول وبروي تعطاط (قيل وقري) قوله تعالى (فلما رأى قيصه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصائغاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأ بها (فتعطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة

ليست معارفها البلى بخديدها * خلق كذوب المانع المنعطط

كان تحت ثوبها المنعط * اذا بدا منها الذي تغطى * شطار ميت فوقه بشط

وقال أبو النجم

نمذله حوالب مشعلات * تحللان أقرذوا نعطاط

وقال المتخل

(و) عط (فلانا إلى الأرض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كعصاف الشجاع الجسيم) الشديدي عن ابن السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديدي قال المتخل الهدنى

وذلك يقتل الفتيان شفعا * ويساب حلة الليث العطاط

(المستدرك)

(العضر فوط)

(عضط)

(العضر فوط)

(عط)

قيل هو الجسيم الطويل الشجاع ويروى الغطاء بالعين المجهمة (و) قال الشيباني (المعطوط المغلوب) كالمعتوت وهو الذي غلب (قولا أو فعلا) هكذا في النسخ والصواب وفعلا (أو العت) بالتاء (في القول والعط) بالطاء (في الفعل و) قال ابن بري (العط بضمه) الملاحف المقطعة وهو قول ابن الأعرابي (والعط كهدد العتود من الغنم) عن ابن دريد (أو الجسدي) قاله ابن السكيت (أو بطش) وهو ولد الحمار الألهي كالعنت عن ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد (العطعة تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت الجحان إذا قالوا عيط عيط) بكسرهما (وذلك إذا غلبوا قوما) يقال هم يعططون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الأعرابي (وانعط العود تنثي من غير كسر بين) قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه اعط الثوب شقة وثوب عطيط ومعطوط مشقوق والتعطاط مصدر عططه والعطوط كزور الطويل والانطلاق السريع والتشديد من كل شيء كالعطود وعطط الكلام خلطه وعطط بالذئب قال له عا ط عا ط واعتط أوائل القوم أي شققهم وهو مجاز وعطوط بالفتح من الأعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهري وقال الأزهرى في ترجمة عذط هو (العذيط) زنة ومعنى نقله عن بعضهم (و) قال الخارزنجي في تكملة العين العطيطوة (بهاء البرقع الاتي) قال الشرفي

(المستدرك)

(العطيط)

إلى عطيطوة تموى سرعا * بها ذوط تربع لفربان

(عَفَطَ)

(عَفَطَ) العنز تعطف عفا وعفطا وعفطانا (الخير) (محركة ضمرت) وفي العباب والصاحح حقت والعطفة الضرطة ومنه قول علي رضي الله عنه ولي كانت دنيا كم هذه أهون علي من عطفة عنز (ورجل عافط وعطف ككتف) ضرط قال * يارب خال لك قمعاق عطف * (والعطف والعفط نشر الضأن تنثر بأنوفها كما ينثر الجار) وهي العطفة كفي الصاحح (و) قال أبو الدقيش (العافطة النجعة) وعلاه بعضهم فقال لأنها تطف أي تضرب (والنافطة العنز) لأنها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم (ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي شاة تغول ناقة تغو كفي الصاحح وقيل النافطة اتباع وقيل النافطة العنز أو النافقة وقال الأصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الأصمعي من الأعراب العافطة الماعزة إذا عطست (أو العافطة الأمة الراعية كالعافطة) كفي الصاحح لأنها تعطف في كلامها (والنافطة الشاة) قال ابن بري ويقال أيضا ماله سارحة ولا رانحة وماله دوقية ولا جلية وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا قارب وماله عا ولا نايع وماله هلع ولا هلمة (والعفاطى والعفطى بكسرهما) كذلك (العفاط كشذاد الأكن) الذي لا يفصح في عربيته وكذلك العفات بالتاء ولا يقال على جهة النسبة الأعفطى (وقد عطف في كلامه يعطف) عفاط وكذلك عفت كلامه عفتا إذا تكلم بالبرية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشفقين) والتفط بالانف وقال ابن الأعرابي العطف الحصا للشارة والتفط عفاطها وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتها من أنفها فذلك التفط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغيره إذا دعاها وقيل العافط الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يحار فيها سأل وأقط * وحالبان ومحاح عافط

* ومما يستدرك عليه عفاطها وعفقا بها ضرط والمعطفة الاست والعطف الاحق وعطف الراعي بغيره إذا زجرها بصوت يشبه عفاطها كفي الصاحح والعافط الراعي ومن سبهم باب العافطة أي الراعية (العفلط كزرج وعملس وزنبيل) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني في العباب الأولى والثانية عن ابن دريد والثالثة في التكملة عنه أيضا واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة وهو (الاحق) قال (وعفطه) بالتراب عفاطه إذا (خلطه) به (العفطن كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم السبي الخاق) قال (و) هو أيضا (دابة) تسمى عناق (الأرض) كفي اللسان (العطف) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (في العمة كالقطف) كما سيأتي * ومما يستدرك عليه البعقطة دسوجه الجعل وهي البعرة كفي اللسان (ابن عكط كعلط) أهمله الجوهري وقال الأصمعي أي (خائر) متكبد وأنشد

(المستدرك)

(عَفَطَ)

(العَفَطُ)

(العَفَطُ)

(عَفَطُ) (المستدرك)

كيف رأيت كثنائي عفاطه * وكثاة الخامط من عفاطه

وقال ابن دريد يقال للخائر من الألبان الغليظ هذب وعفاط وعفاط قال ابن بري وهو مقصور من عفاط كأخواته (العلبط والعلاط بضم عينهما وفتح لامهما) وانما صرح بضبطهما لأنه يرن بهما غالبا في كتابه (الغضم) كفي الصاحح وزاد في اللسان العظيم من الرجال وأنشد الأصمعي

بناعج عبل المطاعنطه * اعزم جوشوش القرا علبطه

(و) (العلبط والعلاط) (القطيع من الغنم) كالعلبطة بهاء (وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها) (و) في اللسان (أقلها الخمسون) والمائة (إلى ما بلغت) من العدة وقيل غنم علبطة كثيرة وقال الليثاني عليه علبطة من الضأن أي قطعة تخص به الضأن وأنشد الجوهري

(العَلِيطُ)

ماراعني الأخيال هابطا * على السيوت قوطه العلابطا
قال خبال اسم راع * قلت ويروى جناح هابطا وأنشد أبو زيد في نوادره هكذا وبعد المشطورين

ذات فضول تلعلط الملاعطا * فيها ترى العفرو العوانطا

(و) العلبط (اللبن الخائر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التعريف وكل ذلك محذوف من فعال وليس بأصل لانه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (نقل الشخص ونفسه يقال ألقى عليه علبطه وعلبطه) أي نقله ونفسه * ومما يستدل عليه ناقة علبطة عظيمة وصدر علبط عريض وغلاد علبط عريض المنكبين قال الأغلب الجلي يصف شابا جامع امرأة * ألقى عليها كلالا علبطا * ((كلام معلط)) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد (و) (الانظام له) وكذلك المعلط والمعلط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ((العلش كعالمس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (السبي الخلق) قال الصانعي (وفي صحته انظر) ونص العباب أنا واقف في صحته بل يرى من عهده * قلت ويؤيد العزري ورود العنشط كما نقله الجوهري وغيره وفسره بالسبي الخلق فهو على صحته تكون اللام بدلًا من النون ومثل هذا كثير فتأمل ذلك وأنصف ((العلاط ككتاب صفحة العنق) من كل شيء (وهما علاطان) من الجانبين وفي الصحاح والعياب العلاطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصانعي لجيد بن ثور رضى الله عنه

وما هاج منى الشوق الاحمامة * دعت ساق حرق حمام رنما

من الورق جاء العلاطين باكرت * عسيب أشاء مطلع الشمس أمهما

٣ قوله عسيب الذي في
السان قضيب وفي التكملة
فروع ١٥

(و) العلاطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقه اسود) قاله الازهرى وقال غيره العلاطان والعلاطتان الرقتان اللتان في اعناق القمارى وفي الاساس انه من العلاط بمعنى الدمة وتقول ما ملح علاطيا (و) العلاط (خيط الشمس) الذي يترأى قاله الليث وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والنشر) والمشاغبة وهو مجاز وبه يفسر قول المتنخل الهذلي فلا وأبيل نادى الحى ضيبي * هدوا بالمساءة والعلاط

أراد لا وأبيل لا ينادى الحى ضيبي هدوا أى بعد ساعة من الليل بالمساءة والنشر وأصل العلاط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم يعلطنى بعار أى لم يسمنى كذا في شرح الديوان و يروى فلا والله (و) العلاط (حبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علطه تعليطا زعمه) أى العلاط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلاط (ممة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسبطاع بالطول وفي الروض السهيلي في قصرة العنق وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالا علط كان زميل) (و) ج (العلاط (أعلطه وعلاط) الاخير (ككتب وعلاط الناقة بعلاط وعلاط) من حد ضرب ونصر و اقتصر الجوهري على الاخير علاطا (وعلاطها) تعليطا (وسمها به) شدة للكثرة كما في المحكم (وذلك الموضع من عنقه معلاط) كقعد وأنشد الاصمعي

منخص صفحا صليبي معلاطه * بحسب في كادانه ومهبطة

وأنشد أيضا في هذه الأرجوزة علاطته على سواء معلاطه * وخطه كي نشنت في موخطه

(و) كذلك (معلوط مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي * بادى هجوم الدأى من معلوطه * ولكن الاخير موضع اعلاط البعير اذا تعلق بعنقه لا موضع السمكة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز علاط (فلا نابشر) يعلاطه علاطا (ذكره بسوء) وأنشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيبي * هدوا بالمساءة والعلاط

يقال عاظه بشر اذا طخه به (وناقة علاط بضعتين بالاسمة) قاله الاحمر كعطل (و) قال الاصمعي (بالاخطام) قال أبو دوداد الرزاسي

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدثاء والربهة

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلي

ومنعتها قولى على عرضية * علط أدارى نغنها بنودد

(ج) اعلاط (و) وأنشد الجوهري للرازي * أوردته قلائصا اعلاطا * قلت الرجز لرجل من بني مازن وقال ابن السيراني هو لنقادة الاسدي وقال أبو محمد الاعرابي لمنظورين حبة وليس له وآخره * أصفر مثل الزيت لما شاطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع اعلاط قال أمية بن أبي الصامت

وأعلاط النجوم معلقات * تكيل الفرق ليس له انتصاب

واعلاط الكواكب مرسلات * تكيل الفرق غايتها انتصاب

ويروى

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسمات وقيل هي (الدراري التي لا أممها لها) من قولهم ناقة علط لاسمة عليها ولا خطام ومن سمعت الاساس لو كنت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصانعي وصح الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الازهرى وأنشده كجبل الفرق وقال الفرق المكان وانما تكيل

بالحاء المججمة والياء التحتية والقرق لبعه لهم يقال لها السدر وخيلها حجارها (و) قال ابن الاعرابي (العلط بضمتين القصار من الجهر والطاء من النوق) قال غيره (العلطة بالضم القلادة) نقله الجوهري زاد الزنجشري من سنأ وقرنفل وأنشد للراجز وهو حبيشة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذي رعين * حيا كة تفتى بعلطتين * قلت هو يتشبه بليلي الاخيلية وبعده

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين (و) العلطة (سواد تحطه المرأة في وجهها زينة) أى تزين به وكذلك اللعطة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو ونقول هذا (شاعر عاظم وما أعلطه) أى (ما أنكره والاعلطي كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والعضبان) قال الجوهري الاعلطي ورق المرخ قال الصاغاني وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبه وهى قضبان دقاق والصواب (وعاء غر المرخ وهو كقشر الباقلاء) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس

لها أذن حشرة مشرة * كالعلطي مرخ اذا ما صفر

واحدته اعلطة قبل هو لامرئ القيس وقال ابن بري للزهر بن نوب وقال الصاغاني بل لربيعه بن جشم الغري قال الصاغاني أزل ما رأيت المرخ سنة خمس وستائة بقديد عند موضع خبيث أم معبد رضى الله عنها واتخذت منه الزنادلما كان بلغنى من قولهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار * قلت وأول رؤيتي في المرخ والعفار بالدرهمى وهى قرية باليمن سنة ١١٦٦ (والمعلوط كعروف شاعر سعى) ذكره الصاغاني وهو في اللسان أيضا (واعلوط البعير) اعلوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهري واعلم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلب في اعشوشب اعشيشا بالاناء مشددة (أو) اعلوطه (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلوطه ركبه (عريا) قال سيبويه لا يتكلم به الا مزيدا (و) اعلوط (فلانا أخذه وحبسه) قاله الليث وأنشد اعلوطا عمر اليتيماء * عن كل خير ويدري بيا * في كل سوء ويكر كساء

(و) اعلوطه فلان (لزمه) نفسه الجوهري واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلاط عنق البعير قال الازهرى وليس ذلك بعرف (و) اعلوط (الامر ركب رأسه وتقدم) فيه (بالروية) قاله الازهرى ويقال اعلوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل اعلوطا ركوب العنق والتقدم على الشئ من فوق (و) منه اعلوط (الجل الناقية) اذا ركب عنقها وتقدم من فوقها وقيل اعلوطها اذا (تسداها) ليضرها واعتاطها (و) اعتلط (به) اذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعلطي كدخيم شجر) بالسراة تعمل منه القسي قال حيد بن ثور تكاد فروع العلطي الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والتم تلتقي

(و) علطي (اسم) رجل سمي باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (تعلوطته تعلقت به وضمته الى) وكذلك اعلوطته كذا في العباب * ومما يستدرك عليه العلط بالفتح أثر الوسم في سافة البعير كانه سمي بالمصدر قال

(المستدرك)

لا علطن حرزما بعلط * بليته عند بدوح الشرط

لبدوح الشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول بعطه علطا وسمه وهو أن يرمله بعلاطة يعرف بها وهو مجاز وعلطه بهم علطا أصابه به وقال كراع علط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهى السمعة وقول أبي عبيد أصح وقد تقدم وعلاط الابرة خيطها عن الليث وهو مجاز والعلطتان بالضم الرقتان في أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعالب العلطتان طوق وقيل سمعة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهيلي في الروض والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان وعلطتا المرأة قبلها وديرها وبه فسر قول حبيشة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسمتين وعلطة الصقر سعة في وجهه كالعلطة ونجعة علطا بعرض عنقها علطة سواد وسائر أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علطنك علط البعير أى لا تمحنن وسمي ببقى عليه وبغيره معلوط موسوم بالعلاط وبه سمي الرجل وبغيره معلط كعظم نزع علاطه من عنقه وعلوط الفرس ركبه بالاجلام والعلوط بالضم مصدر علطه بسوء قال أبو حزام العكلى

ولست بوأذى الاحباء حوبا * ولا تنداهم جشرا علوطى

وقد سواه لاطا ككتاب ومنه الجاحج بن علاط بن خالد بن ثور بن خشم بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرئ القيس بن مثة بن سليم العجاني رضى الله عنه نسبة ابن الكلابي هكذا وكنيته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف في خبره ولا سلامه قصة عجيبة والعلط بالضم ففتح جمع العلطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تنسكى شيئا اذا بال ضرط * آدرأرتى تحت خصييه شط * واستبدلى أمر دستانف العلط

أرتى كثير شعرا لاذنين (علفته) بالتراب علفطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (خلطه) به وكذلك علفطه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العلفط بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلفقة (العمرط) بالضم (اللس) كفى الصحاح زاد ابن دريد الذى لا يلوح له شئ الا أخذه (ج) عمارطة وعماريط

٣ قوله وقد ذكره المصنف في خبره قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره في خبره ومع ذلك راجع ابن الكلبي ويحور منه التسبب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة لما هنا اه

(علفط)

(المستدرك)

(عمرط)

- كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لا شيء له) قيل هو (الخبث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شيئاً الاأخذه فهو أخص من اللص (و) والعمرط كعملس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان) قال الليث هو (الجسور الشديد) وقال غيره ذنب عمرط شديد جسور وقال ابن فارس أصل العمرط عمرد وطاء مبدلة من الدال (و) العمرط (الداهية (و) قال ابن عباد العمرط والعمرط (كزبرج و برق الطويل) من الرجال (و) العمارطى بالضم فرج المرأة العظيم (عن ابن عباد (ولص معمرط ومنعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عماريط وعمرط الشيء عمرطة أخذه وعمرط بالكسر قرية بشرقية مصر (عمرط عرسته) بعمرطه عطا أهمله الجوهري على ما في النسخ على أنه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أي (عابه وثلبه) بماليس فيه ووقع فيه (كأعطه) قال (و) قد قالوا عطا (نعمة الله) تعالى إذا (لم يشكرها كعمرط كفرح لغبة في الغبن) المجمة وليس ثبت كافي العباب واللسان (العملط كعملس وزملق) وعلى الأول اقتصر الجوهري (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن بري لنجاد الخيبري
أما رأيت الرجل العملط * يأكل لحما بائناً قد عطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا
وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد
قرب منها كل قرم مشرط * عجمم ذي كدنة عملط
وبغير عملط قوى شديد كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العماط الداهية كافي التكملة (العنبط والعنبطة بضمهما) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير اللحم) من الرجال (العنط والعنط كجعفر وعشيق) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنط والعنط معا (الطويل) الأول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنط الطويل وكذلك العنط مثال العنط يقال رجل وجعل عشط والجمع عشانة وعشافة وأنشد الاصمعي لراجز
بوز لاذا كدنة معلطا * من الجبال باز لا عشنطا
ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي بصف جلا
بوني بمعد الجديل عشنطه * ينفع في جعد اللغام قططه
قطر عاذكر ان الضبط الثاني اغما هو للعنط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنط كجعفر (السبي الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر
أنالك من الفتيان أروع ما جد * صبور على ما ناب به غير عشنط
(و) قال الفراء (امرأة عنط وعنط طويلة وعنط) الرجل عنطه إذا (غضب) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه تعنطت المرأة زوجها إذا تعلقت به لخصومة كافي التكملة (العنط محركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة) أي سواء كان في العنق أو في القوام (و) العنط كعممع الطويل من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهري وأصل الكلمة عن ط فكررت وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في عجزه وأنشد لرؤبة
بسبب ذي سلبات وخط * تمط والسري بعنق عنطنط
وأنشد الاصمعي
بباعج عبل المطا عنطنطه * أحزم جوشوش القرا علبطه
(وهي بهاء) يقال امرأة عنطنط طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولو قيل عنطنطها طول عنقها لكان صواباً جزافاً في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصبب بين العصاة وفرس غشمشم بين الغشم وقال أبو ليلى رجل عنطنط وامرأة عنطنط وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنط أي الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من المجاز العنطنط (الابريق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبت فقرب أكواسه وعنطنطا * وجاء بتفاح كثير ودارك
(و) العنطيان (فعلبان) بالكسر أول الشباب (نقله الجوهري عن أبي بكر بن السراج) (و) قال ابن الأعرابي (أعنط) الرجل إذا (جاء بولد عنطنط) أي طويل * ومما يستدرك عليه فرس عنطنطه قال الشاعر
عنطنط تعدو به عنطنطه * للماء تحت البطن منها عظمطه
(العنط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو الدنيء (الليم السبي الخلق) من الرجال (و) قال أيضاً العنط (عناق الارض) ويقال هي العنط كعملس وقد تقدم (و) العنطه (بهاء) الدرة وهي (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط (العنط محركة طول العنق) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعبط وهي عبطاء) ومنه حديث المتعة فأنطقت الى امرأة كأنها بكرة عبطاء وبروي عنطنط وقد تقدم وجل أعبط وناقعة عبطاء والجمع عيط (وقد طاطت) المرأة (تعوط وتعيط) عيطا (وتعوطت وتعيطت) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعيط أي منيف نقله الجوهري

وهو مجاز (و) كذلك (عزأعط) أي (منيف) على المثل قال سويد بن أبي كاهل البشكري
مقبيا يروى صفاة لم نرم * في ذرا أعط وعرا المطلع
وقال أمية نحن ثقيف عزنا منيع * أعط صعب المرتقى رفيع
(والاعبط الطويل الرأس والعنق) وهو سمع (و) قبل هو (الابن الممتنع) قال النابغة الجعدي
ولا يشعر الريح الا صم كعوبه * بثروة رهط الاعيط المتظم
المتظم هنا الظالم والاعيط الممتنع ويوصف بذلك جرالوحش (و) في المحكم (عاطت الناقة) زاد الزمخشري (والمرأة تعيط) عياطا
(و) في الصحاح (تعوط) زاد في المحكم عوطا (عيطا وعيطانا) الاخير (بالكسر وتعوطت وتعيطت) زاد في الصحاح (واعناطت)
اعتياطا وقال الليث يقال للناقة اذا (لم تحمل سنين) وفي العين سنوات (من غير عقر) قد اعناطت (فهى) معناط وقد نعناط المرأة
وناقة (عائط ج عوط كسود وعيط كبل) وقال ابن بزرج بكرة عائط وجعها عيط وهي تعيط قال فأما التي تعناط أرحامها فعايط عوط
وهي من تعوط وفي المحكم فوق عوط على من قال رسل وكذلك المرأة والعز (و) قال أيضا عاطت الناقة تعيط عياطا من ابل (عيط
كر كح) قال ابن هرمة ولقد رأيت بها أوانس كالدمى * ينظرن من حدق الظباء اعيط
وشاهد العيط قول الشاعر يرعن الى صوتى اذا ما سمعته * كما ترعوى عيط الى صوت أعيسا
(و) يقال أيضا (عوطط كفوفل) ونقل الجوهري والازهرى عن الكسائي اذ لم تحمل الناقة أول سنة بطرقها الفحل فهي عائط
وحائل وجعها عوط وعيط وعوطط وحول وحوال (وقد تضم الطاء) لغة في العوطط فيمن جعله مصدرا قاله الاصمعي ونقل الجوهري
عن أبي عبيد قال وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حول وفي اللسان العوطط عند سيبويه اسم في معنى
المصدر قلبت فيه الباء واو ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكأن الاسم هنا لا يحرك
ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد مظهرة نباعية عوططا * فقد أحكما خلقا لها متباينا
والعائط في الابل البكرة التي أدرك انارجه فلم تلدع وقد اعناطت والاسم العوطة والعوطط في كلام المصنف نظر حيث جعل
العوطط بضمين من أبنية الجمع وهو مصدر وكان ينبغي ان ينسب على ما نقله الجوهري عن أبي عبيد فتركه قصورا فقامل
(و) في المحكم عاطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عائط عيطو) عائط (عوطو) عائط (عوطط مبالغة) وذلك
اذ لم تحمل السنة المقبلة أيضا كما قالوا حائل حول وحول نقله الجوهري عن الكسائي (والعائط من الابل ما أتت علىها فلم تحمل)
أو التي أدرك انارجه فلم تلدع (وقد اعناطت) اعتياطا (وهي معناط) والاسم العوطة والعوطط وقال الليث ربما كان اعتياطا
من كثرة شمها وكذلك تعوطت وتعيطت نقله الجوهري وقال العديس الكنتاني يقال تعوطت الناقة اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل
وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال اتنتي بمعناط والشافع التي معها ولدها * قلت وفي حديث
الزكاة فاعمد الى عناق معناط قال ابن الاثير المعناط من الغنم التي امتنعت من الحبل لشمها وكثرة شمها وهي في الابل التي لا تحمل
سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعناط التي لم تلد وقد حان ولادها وكانت المراد بالولاد الحبل أي انها لم تحمل وقد
حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سننها وانما قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيسمى الحبل بالولادة (و) قال الليث (التعيط
أن ينبع حجر أو شجر أو) عود فيخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل) وتعيطت الذفري سالت بالعرق قال الازهرى وذفري الجمل
تعيط بالعرق الاسود وأنشد تعيط ذفراها يجون كأنه * كحيل جرى من قنفذ الليث نابع
* قلت هكذا أنشد الليث وتبعه الازهرى والرواية تقيض وتقيض والبيت لطير والقفذ الذفري سميت به لاجتماعها كافي
العباب (و) التعيط (الجلبة والصباح أو صباح الاثر) بقوله عيط وبه فسر قول رؤبة ووقع في اللسان ذوالرمة وهو غلط
وقد كنى تخمط الخماط * والبغى من تعيط العياط * حلى وذب الداس عن اسخاطي
(و) التعيط (السيلان) وقد تعيطت الذفري أي سالت بالعرق وقد تقدم قريبا وتعيط الشيء اذا خرج نداءه وسال (والعيط بالكسر
خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الحقة الى الرابعة (وعيط بالكسر مبنية صوت الغنم التي اذا ناصيا يحوا) في اللعب (أو) هي على
ما قاله الليث (كلمة ينادى بها عند السكر أو) يلهمج بها (عند الغلبة) ولا يفعله الا التزق يقول عيط عيط (وقد عيط) الرجل (تعيطا
اذا قاله) في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (فان كرر) ورجع (فقل عطط) عططة وقد تقدم (ومعيط كقعدود) قال ابن جني هو
مفعول من لفظ عيطا واعناطت الا انه شذ وكان قياسه الاعلال معاط كقيام ومباع غير أن هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في
الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جوبة يرنى من أصيب منهم في ذلك اليوم
هل اقتنى حدثان الدهر من أنس * كانوا يعيط لا وخش ولا قزم
وروى الجمعي هلاقتي * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهري واوية وبائية وقرق بينهما وهكذا صنع صاحب اللسان والصانعي
في كتابه والزمخشري في الاساس وخط المصنف بينهما الشدة امتزاجهما * وقد يستدرك عليه منهما جمع العائط عوائط والعيطط

(المستدرك)

كلامه وط قال الشاعر نجائب أبتكار لقمن لعيطط * ونعم فهن المهجرات الحياتر
وهضبة عيطاء مر تفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط وربما قالوا فارة عيطاء إذا استطالت في السماء وأشد الصاعاني لابي كبير
الهدلي وعطوت مرتبنا على مرهوبة * حصاء ليس رقيبها في مثل

عيطاء معنفة يكون أنيسها * ورق الحمام جميعها لم يؤكل
المثل الخفض والدعة * قلت والذي في الديوان من شعره مجرداء معنفة وقال الشارح معنفة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وفرس
عيطاء وخيل عيط طوال وجل عياط مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد * صم صم مع مجرب عياط * وعيط فلان بفلان إذا قال له
عيط عيط وفي الأساس عيط مدصوته بالصراخ وهو مجاز * قلت ومنه قول العامة عيط لي بفلان بمعنى ناداه والتعيط غضب الرجل
واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا

بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر أبي المسخط
والعيطه والعياط ككتاب الصراخ والزعة ومن مجعبات الأساس هذا زمان عقت فيه القراخ واعناطت الاذهان اللواقع
وهو من اعتا طت الناقة إذا حلت وقال ابن دريد الاعوط الاسم وفي الصحاح وربما قالوا اعماط الامر اذا اعتاص ذكره في ع و ط
والاعيط الجبل الطويل قال رؤبة اذا شها ربح النياط الاعيط * عمن بالاسل اعتمام الاشعث

ورجل عياط صباح ويقال هو في معيطه كعيشة أي في منعة وكفر العياط من قرى مصر وقد وردت نسبت الى الشيخ شهاب الدين
أحمد العياط دفين بنى عدى بالاشمونين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور
وهكذا أملى علينا اسمه الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الططيب الجديمي

(غبط)

(فصل الغين) مع الطاء (غبط الكبش بغبطه) غبطا (جس البتة لينظر أبه طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر
اني وأني ابن غلاق ليقريني * كغباط الكلب يبغي الطرق في الذنب
(و) قال الليث غبط (ظهره) جس بيده (ليعرف هزاله من صفته) * قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للاختل
كافي العباب وقيل لرجل من بنى عمرو بن عامر بهجوقوما من سليم وأوله

اذ انحليت غلاقا تعرفها * لاحت من الاوم في أعناقها الكتب

(وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرقها حتى تغبط) أي تجس بالبد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزايدة) مثل الشراك
(يجعل على أطراف الاديمن ثم يحرق شديدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح (والمسرة)
والنعمة كافي اللسان (وقد اغبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغبط اغباطا (و) الغبطة (الحسد كغبط) بالفتح
في المعنيين (وقد غبطه كضربه ومعه) غبطا وغبطة إذا حسده الثانية عن ابن رزق لغة في الاولى نقله الصاغاني وكون الغبط بمعنى
الحسد نقله ابن الاعرابي وبه فسر الحديث أنضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط وقال غيره العرب تكني عن الحسد بالغبط واختلاف كلام
الازهرى في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لماسئل
هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فاخبر أنه ضار وليس كضر الحسد الذي يتنى صاحبه زى النعمة عن أخيه والخبط ضرب الشجر
حتى يحات ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها ذكر أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاء الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد ان الحسد
تمنى نعمة على أن تتحول عنه والغبطة (تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها) أي يتنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها
ولأن تتحول عنه وليس بحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله
وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر
الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو درن قطعها واستئصالها ولأنه يعود
بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجس
والشجر اذا قشر عنها لحاها يبت واذ خبط ورقها استخفاف دون ليس الاصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الخنظلي عن تفسير هذا
الحديث فقال الغبط أن يغبط الانسان وضربه اياه أن يصيبه نفس فيتغير حاله كما تغير العضاء اذا انحلت ورقها وقال الازهرى الغبط
ربما جلب اصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الاصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن
تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما كتبت وباللنساء نصيب مما كتبت
واسئلوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل أن يتنى اذ رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تزوي
عنه ويؤتاها وجائز له أن يتنى مثلها بلا تمن لزمها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من
غير أن يتنى زوالها عنه واذ أسأل الله مثلها فقد انتهى الى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتهى أن يكون له ما للمعسود

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يغيبه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويحتمد في إزالته عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحقه المؤنة ويرقى لصاحب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كافي اللسان وأنشد

* والناس بين شامت وغبط * (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهرى وقيل معناه اللهم ارتفاعا لا انضاعا وزيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا (منزلة تغبط عليها) وجنبنا منازل الهبوط والضعف وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسروور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كفي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (ادامه) ولم يحطه عنه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

• قلت الرجز لجيد الارقط يصف جلا شديدا ونسبه ابن برى لابي النجم (و) من المجاز أغبطت (السما) اذا (دام مطرها) واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقطع بعضه على أثر بعض (و) من المجاز أيضا أغبطت (عليه الحى) اذا (دامت) وقيل أي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعي اذا لم تفارق الحى المحموم أيا ما قيل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الأزهرى والأغباط يكون لازما وواقعا كما ترى وقال ابن هرمة يصف نفسه

ثبت اذا كان الخطيب كأنه * شاك يخاف بكونه ورد مغبط

وبروى مغط بالميم وفي الأساس أغبطت عليه الحى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه كما تقول ركبت الحى وامنته وارحتته (و) من المجاز أغبط (النبات) اذا (غطى الأرض وكثف وتداني) حتى (كأنه من حبسة واحدة وأرض مغبطة) اذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لافتح أوله كما يتبادر إلى الذهن رواه أبو حنيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (انه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يصلون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الأثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم) وتقدمهم (الى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمهين وقال الطائي الغبوط هي القبضات التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحدة غبط وقال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع واحدا غبط على الغالب (و) الغبيط (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه اليهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل

وقيل هو (المركب الذي هو مثل أكف الجنائي) قال الأزهرى ويقبب شجارا ويكون للحرار وقيل هو قبة تصنع على غير صنعة هذه الاقتاب (أو رجل قبة واحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت الثقي

يرمون عن عتل كأنها غبط * برنخل يجل المرى انجلا

يعني به خشب الحال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحكة * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن ذي رزن كأنها غبط في زحخر قال ابن الأثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحدا خشا به شبه به القوس في انحناؤها (و) الغبيط (مسيل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) رعباسموا (الأرض المطمئنة) غبيطا كما في الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة مضمع * المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الأرض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيمة الغبيط وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفض (و) به معيت (أرض لبني ربوع) غبيطا وفي الصحاح اسم واد ومنه صحراء الغبيط قال امرؤ القيس

والقى صحراء الغبيط بعا ع * نزول اليماني ذي العباب المجل

فقال بنا الغبيط بجانيه * على اركل ومال بنا افاق

* قلت وهو وقف غليظ في حزن بني ربوع مسيرة ثلاث في مشاهو هو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فان تل في يوم الغبيط ملامة * فيوم العظالي كان أخرى وألوما

وفي العباب وفي هذا اليوم اسرعتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربع مائة ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي يسر
وقال لي يدرى الله عنه فان امرأرجو الفلاح وقد رأى * سواما وجابا لافاقة جاهل
غداة غد وامنها وآرزسهم * مواكب تحذى بالغيظ وجامل

(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضعين (و) قال ابن دريد (سماء غبطى) وغطى (بكمزى دأمة المطر) ونص الجوهرة اذا أغطت في السحاب يومين أو ثلاثة وهو مجاز (والا غبطا التبعج بالخال الحسنة) وقيل هو الفرح بالنعمة وفي تاج المصادر هو ان يصير الشخص بحال يغبط فيها وفي اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أغطه غبطا وغبطه فاعبط هو كقولك منعت فامتنع وجبته فاحتبس قال الشاعر
وبينما المرء في الاحياء مغبط * اذا هو الرمس تغفوه الا عاصير

أى هو مغبط أنشد به أبو سعيد بكسر الباء أى هو مغبوط كافي الصحاح * فأت وهو قول عشرين بن لبيد العذري و يروى الحرث بن جبلة العذري ورواه المرزباني جبلة بن الحرث العذري ووجد بخط أبي سعيد السكري في اشعار بني عذرة
مغبط * اذ صار رسا تغفبه الا عاصير * وقال الازهرى يجوز هو مغبط بفتح الباء وقد اغبطته واغبط فهو مغبط وقد تقدم لهذا البيت ذكر في ع ص ر وقصة فراجع * ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغبط في غبطة ومغبط أيضا والاغبط ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

(المستدرك)

حتى ترى الجباجبة الضياطا * يسبح لما خالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا
وقال ابن شميل سير مغبط ومغط أى دائم لا يتريح وقد أغططوا على ركائهم في السير وهو أن لا يضعوا الرحال عنها لئلا يناموا وأنشد الاصحى * في ظل اجاج المقيظ مغبطه * وقال الليث فرس مغبط الكاثبة كمكرم اذا كان مرتفع المنهج وهو مجاز شبه بصنعة الغيظ وفي الاساس كان عليه غبيطا وأنشد الليث للبيد

سأهم الوجه شديد أسره * مغبط الحارك محبولا الكفل
ومن معجعات الاساس طلب العرف من الطلاب كغبط اذ ناب الكلاب وتقول أكرمت فاعبط واستكرمت فاربط وأصابته حتى مغبطة كما يقال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب * خوى قليلا غير ما اغبطا * ولم يفسره قال ابن سيده عندي ان معناه لم يركن الى غيظ من الارض واسع وانما خوى على مكان ذى عدوا غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نفلان ابن القطاع * قلت راجعته في كتاب الابية له فوجدت فيه كما قال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فاعله تصحيف على ابن القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظرونا مل وغبطة بنت عمرو والمجاشعية بالكسر روت عن عمته أم الحسن عن جدتها عن عائشة ((غرناطة)) كصمصامة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني هو (دبالانداس) وعليه اقتصر في التكملة وقال في العباب (أو) هو (لحن وانصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطة) بزيادة الالف وحذفها لغية عامية قال شيخنا ولا لحن فقد سميت البلدة بهما (ومعناها الرمان بالاندلسية) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشقندي اما غرناطة فانها دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطبخ النفس وقال غيره لو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرج الطويل العريض ونهر شنبيل لكفها ولهم فيها نصايف وأشعار كثيرة كقول القائل

(غرناطة)

غرناطة ما لها نظير * مامصر ما الشأم ما العراق
ماهى الا العروس تجلى * وتلك من جملة الصداق
وقراها فيما ذكر بعض مؤرخيها مائتان وسبعون قرية نقل ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره من أرخاها وآثارها جليلة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يرد هادرا سلام محمد وآله عليهم السلام ((غطه في الماء يوطه ويغطه) من حذصر وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهري غطا بالفتح (غطسه) ونمسه وفي الصحاح مقوله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط) بالكسر (غطيظا) أى (هدر) في الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقعة تدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها كافي الصحاح ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

(غط)

يغط غطيظا البكر شدخناقه * ليقتلني والمرء ليس يقتال
(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيظا (صات) ونحرو منه حديث نزول الوحي فاذا هو محمّر وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع غطيظه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعا (وكذا) فخير (المذبوح والخنوق) يسمى غطيظا نقله الجوهري (والغطا كسحاب القطا) كافي المحكم (أو ضرب منه) كافي الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا هن (غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا واثنين (الواحدة) غطاطة (بها) كافي الصحاح وقيل القطا ضربان فالقصار الارجل الصفر الاعناق السود القوادم الصهب

الخطا في هي الكدرية والجنونية والطوال الارجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقال أبو حاتم بأخذ في الغطاطة مثل الرقبتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فوق المكاء قال الشاعر
فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتها كتراطن الفرس
كذا في اللسان * قلت والذي جاء في شعر جريد بن ثور رضى الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به * وأد الغنى كتراطن الفرس

وقال الهذلي وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الواعوع كالغطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أحر وهو غلط والصواب لا بي كبير كاذ كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال الجوهري فن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفخ شبههم بالقطا * قلت واقتصر السكري في شرح الديوان على الفخ فقط وفسره بطائر يشبه القطا وقولنا وهو غلط نبه عليه ابن بري في أماليه وأنشد لا بي كبير كاذ كرت وقال نقادة الاسدي ويروي لرجل من بني مازن * الا لحام الورق والغطاطا * وقال رؤبة * أذل أعناقنا من الغطاط * (و) الغطاط (بالضم أول الصبح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصبح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشاح بالغطاط * اني لو زاد على الضنط

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط * عشي بمثل قائم الفسطاط

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السعر ويضخ) عنه أيضا (والغطاط السخال الاناث) كافي العباب ونص التهذيب انث الدخيل قاله الليث (الواحد) غطط (كهدهد) قال الازهرى هذا نحييف من الليث وصوابه العطاط بالعين المهملة كالعتاغت الواحد عطط وعتعت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعراب (الا غط الغنى) قال الازهرى شل الشخ في الا غط الغنى (و) غطط البحر علت (هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غلت بالغين المبهمة (أمواجه) ومثله في اللسان (كتغطط) كافي العباب (و) غططت (القدر صوتت) والغططة حكاية صوتم عند الغليان (أو اشتد غليانها) فهي مغططة (و) غطط (النوم عليه غلب) كافي اللسان (واغطط الفصل الناقه) أي (تنوخها) كافي التكملة والعباب (و) اغطط (فان فلا ناحاضه فسبقه) بعد ما سبق (أولا) وتغطط الشيء تبدد وتفرق نقله الصائغاني (والغططة حكاية صوت يفارب صوت القطا) كافي العباب وفي اللسان يحكي بها ضرب من الصوت * ومما يستدرك عليه ان غط الرجل في الماء ان غطاط اذا انغمس فيه وتغط القوم يتغطون أي يتماقلون في الماء والغط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني وغطه غطا كبسه وغط الفهد والنور والخباري صوت وغطت البرمة غطيطا اذا غات وسمع غطيطها ومنه حديث جابر رواه برمتنا لتغط ((الغطمطة)) كتبه بالاجر على انه استدرك على الجوهري مع انه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم زيادة النون فكيف يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا لم يفرد الصائغاني لتركيبه في التكملة بل أورده في غ ط ط كالجوهري وأفرده في العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (انضطراب موج البحر وغليان القدر وصوت السيل في الوادي) يقال (بحر غطاط بالضم وغطوط) كسفر جل (و) غططيط (كسلسيل) عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغطمطة والغطاط بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالاهاط * أروى بثرارين في الغطاط

(المستدرك)

(تغطمط)

وقال أيضا سالت فواحها الى الاوساط * سبلا كسبل الزبد الغطاط

(و) الغطاط (كعلاط وسلسيل) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كافي نسخة من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندى زائدة وأنشد للكعب

كان الغطاط من غليها * أراجيز أسلم نهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة ووجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكعبيت حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له ما هبت أسلم غفارا قط فأما الكعبيت وفي العباب قال الكعبيت يذكر قدورا بن الوليد الجيلي وذكر البيت ثم قال وقيل وردت غفارا وأسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ساروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسيبهم فلما رأته ذلك أسلم ارتخى الوابحه لوارب خزون بهجائهم وقال ابن دريد في باب فعلايل وما جاء من المصادر على هذا البناء غطميط يقال سمعت غطميط الماء أرادوا صوته وأنشد

بطي ضفن اذا ماشى * سمعت لا عفاجه غطميطا

(والغطماط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الاصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والغطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه (يجمع) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد تغطمطت وهي متغطمطة شديدة الغليان وغطمطت مثله (و) أيضا

(اضطراب الموج) يقال تغطط عليه الموج اذا اضطرب عليه حتى غطاه * تنبيه * قال شيخنا قوله غطيط الخقات في كتاب الابنية لابن القطاع غطيط فعليسا وفعميل وذكروه غيره من الصريسين كذلك انتهى * قلت ليس في القاموس قوله غطيط وانما هو غطيط كسلسيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فرأيت ذكر في الرامعي الصحيح تغطط الماء اضطرب وكذلك تغطط وليس فيه مانسبه شيخنا له فانظر ذلك وتأمله (الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرج) يغلط غلطا (في الحساب وغيره أو) غلط بالطاء (خاص بالمنطق وغلط بالتاء) الفرقية (في الحساب) غلطا وغلطا كما نقله الجوهري عن العرب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلط لا يكون الا في الحساب وقد مر تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجعه فانه نفيس (والغلوطه كصبورة) كذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قبل الغلوطه والاضلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونهى عليه السلام عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغاليط * قلت وروى نهي عن الغلوطات ويقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقه ركوب واذا جعلتها اسماء زادت فيها الها قاله الخطابي وقال أبو عبيد المهرى الاصل فيها الاغلوطات ثم تركت الهمزة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نهي عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود انذر نكمتكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والمغلط بالكسر الكثير الغلط) من الرجال قال رؤبة

فبنس عض الحرف المغلطا * والوجل ذي النجمة المخلاط

(والتغلط أن تقول له غلظت) نقله الجوهري وقد غلطه (وغاطه مغالطة وغلطا) بالكسر * ومما يستدرك عليه أغلظه اغلطا أو وقع في الغلط كغلطه تغلطا ويجمع الغلط على اغلطا قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلطا قال ولا أدري وجه ذلك ورجل غاطان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلطا كشداد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغلطة أي الغلط وهو مغلطان بالفتح يغلط الناس في حسابهم ((غمط الناس كضرب وسمع) غمطا (استدقروهم) رآزرى بهم واستصغروهم وكذلك غمضهم ومنه الحديث اغما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كما في الصحاح أي اغما البني فعل من سفه وغمط قال الصاغاني وروى وغمض وقد تقدم في غ م ص ورواه الازهرى الكبر أن تسفه الحق وتغوط الناس (و) غمط (العافية) كفرج (لم يشكرها) وكذلك النعمة (و) غمط (النعمة) من حد ضرب وسمع أي (بظرها وحقرها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمجه غمجا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج اند الجرع المتتابع وأنشد ابن الاعرابي * غميج غماليح غمجات * وأنشد الليث * غمط غماليح غمطات * والمعنى واحد (و) غمط (الذبيحة ذبيحتها) لغة في غبط (و) قال ابن دريد (مما غمطى محركة) وكذلك (غبطى) بالياء اذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأنغمطد ام ولازم) مثل أغبط ومنه أغمطت عليه الحى لغة في أغبطت وقال ابن هرمة

ثبت اذا كان الخطيب كأنه * شاك يخاف بكور ورود مغمط

و يروى مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق أولا) وكذلك اغمطه وقد تقدم (و) اغمط (فلانا بالكلام) و اغمطه اذا (علاه فقهره) نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمر و اغمط (الشيء خرج فاروى له عين ولا أثر) يقال خرجت شاتفا غمطت فارأينا لها أثرا (والغمط المظمئن من الارض) كالغمض (وتعوط عليه التراب) أي تراب البيت أي (غطاه) حتى قتله كافي اللسان * ومما يستدرك عليه اغمطه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أي ظاوم نقله الزنجشري وغمط الحق كفرج جده والمعامطة في الشرب الجرع المتدارك ((الغملط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالغملج بالجيم وأنشد * غمط غماليح غمطات * وأنشد ابن الاعرابي * غميج غماليح غمجات * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه العموط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه الغمارطى بالضم الفرج أنشد ابن شميل للجرير

تنازع زوجها بغمارطى * كان على مشافره حبابا

ورواه أبو سعيد * تواجه بعلمها بغمارطى * والمعنى واحد نقله الازهرى في رباعي التهذيب ((الغوط الثريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غوطا يغوط غوطا أي حفر و غاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط ويغبط دخل فيه وهذا مل تغوط فيه الاقدام (و) الغوط (المظمئن الواسع من الارض كالغاط والعاط) وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاض من العاط وأبعد وفي قصة توح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنايب مع الغوط الاكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غاغط لانه غاط في الارض أي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضهم أسناد وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لا همل الغاط يحسنوا غاطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن بري أغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غائط وقوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر * وما بينه والارض غوط نفائف * وروى غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسرهما) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتخيل الهدلي وخرق تحسر الركان فيه * بعيد الجون أغبر ذى غياط وروى ذى غواط وذى نياط وقال آخر

وخرق تحذت غيطانه * حديث العذاري بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسجونه بالبصرة أي بطن مطمئن من الارض (والعائط كناية عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقيونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قبل للبراز نفسه وهو الحديث غائط كناية عنه اذا كان سبيله (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوهدة في الارض) المظلمة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوطة (برث أبيض لبنى أي بكر) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه) به مياه كثيرة وغيطان وجبال (و) قال غيره الغوطة (د بارض طين) لبنى لأنهم منهم قريب من جبال صبح لبنى فزاره وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبنى عامر بن جوين) الطائي (و) الغوطة (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والثانية ابلة البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سفد سر قند قال عبيد الله بن قيس الرقيات بمدح عبد العزيز بن مروان

أحلك الله والخليفة بال * غوطة دار ابراهيم الحكم

وقال أيضا يذكر المملوك أقفرت منهم الفراديس فالغو * طة ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم المحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق (وانغوط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغوط (تعظيمه) أي اللقم (و) التغوط (ابعد نعر البئر وتغوط) الرجل اذا (أبدى) أي أحدث كناية عن الخرافة فهو متغوط (وانغاط العود ثني) نقله الصانعاني (وتغواط في الماء تغامسا) وتغاطا وهما يتغاططان ويتغاططان (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غط اذا أمرته أن يكون مع) الغاط أي (الجماعة اذا جاءت الفتن) * وما يستدرك عليه بئر غريبة كسفينته بعيدة القعر وقال الفراء يقال اغوط بئر أي أبعد قعرها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجاز لان العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض قال ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيوط فخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا فسه ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدتان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدتان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحديث والماكان وغاطت أنساع النافقة تغوط غوطا لرتب بطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

سقطم سعد والرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيبي بحريرا

ويقال غاطت الانساع في دف النافقة ذات بين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والغيظ بالفتح البستان والتجم محمد بن أحمد السكندري الغيطى منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري ومجم شيوخه يتضمن سبعة وعشرين شيخا وهو عندى قال الشعراني في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠٤ هـ سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيط و) كذلك (يغوط) واو به يائية (دخل و) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى (غاب و) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غياطة) ومهايط وممايطه ومشايطة أي (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكرها الا استطرادا في غ و ط فانه قال هناك

غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط بمعنى دخل ولم يفرده يغيط تركيبا وعادة المصنف ان هذا وأمثاله يكتبها بالحجرة مستدركا بها عليه فتأمل

فصل الفاء مع الطاء (فرشط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (استرخى في الارض) نقله الصانعاني في كتابيه واطنه لغة والصواب بالشين * وما يستدرك عليه فرجوط كعصفور مدينة بالصعيد الاعلى من القوصية وقد دخلها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الادفوي حين ذكر بعض جماعة من اهله يقول فيه فلان الفرجوطى منهم عثمان بن أيوب الفرجوطى عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوي والصفدي مات ببلده سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن الطبيب بن عبد الرحيم الحسيني الادريسي ولد بفرجوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسيأتي للمصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطه (فعد ففتح ما بين رجليه) وفي الصحاح الفرشطة ان تفرج بين رجلين قاعدا أو قائما وهو مثل الفرشمة وأنشد للراجز

(المستدرك)

(عاط)

(قرنط)

(المستدرك)

(فرشط)

فِرْط لما كره الفِرْطاط * بفِيشة كاهم املاطاط

(وهو فِرْط كزرج وقرطاس) وأنشد الاصمعي يصف بعيرا * ليس بمنزل البروك فِرْطه * (أو) فِرْط (أصق اليثيه بالارض وتوسد ساقيه) قاله الفراء (أو) فِرْط (بسط في الركوب رجله من جانب واحد) نقله الصائغاني وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) قال ابن دريد فِرْط (البعير) فِرْطه (برك بروكاسترخيا) فأصق اعضاده بالارض وقيل هو أن ينشر يكة البعير عند البروك (و) فِرْط (اللحم) فِرْطه (شمره) كافي اللسان (و) فِرْط (الشيء مده) وكذا فِرْط به (و) فِرْطت (الناقة تفجعت للعب) كافي الصحاح (و) فِرْط (الجل) اذا (تفجع للبول) كافي اللسان والعباب (و) فِرْط (كبرذون) (كبيره) (بصعيد مصر) الاعلى غربي النيل كافي العباب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على السنة العامة والصواب ان اسمه فرجوط كعصفور الجليم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الاشارة اليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن موسى الرعي تزيل فرجوط في ابيات كتبها تقريرا على هذا السكاب

(فِرْط)

قد حل في فرسوطنا كل الرضا * مدخلها الخبر النفيس المرتضى

الى آخر ما قال ادام الله فضله الملع آل وملع رال (فِرْط) الرجل يفِرْط (فِرْط) بالضم سبق وتقدم فهو فارط قال اعرابي للحسن يا أبا سعيد علمني ديننا وسوطا لا ذهابا وفروطا ولا ساقا سقوطا أي ديننا متوسطا لا متقدما بالعلو ولا متأخرا بالانخفاض قال له الحسن أحسن يا أعرابي خيرا الامور واساطها وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم (و) فِرْط (في الامر) يفِرْط (فِرْط) بالفتح (قصر به) كما في العباب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فِرْط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى اننا نخاف أن يفِرْط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أي يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة أي يعجل فيتقدم منه مكروه وقال مجاهد يسط وقال الفخايل يسط * قلت وقال الفراء أي يعجل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدروس سبق وفي الاساس من المجاز أن يفِرْط علينا منه بادرة وفِرْط علينا فلان يعجل بكموه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أي (ماقوا له صغارا) فكانهم سبقوه الى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده تقدمه الى الجنة (و) فِرْط (اليه رسوله) أي (قدمه وأجمله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في فِرْطه تفريطا وسأني للمصنف قريبا وفي اللسان أن فرطه افراطا بهذا المعنى وأما فرطه فرطاً فلم أراه لاحد من الائمة والمادة لا تمنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (التخلة) اذا تركت وما لم تقم حتى عسا طلعها وأفرطها غيرها) كافي العباب (و) فرط (اقوم بفِرْطهم فرطا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (و) فرط (كسحابة كافي المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفروط) تقدمهم الى الورد وفي الصحاح سبقهم الى المساء زاد في العباب وتقدمهم وفي المحكم (لاصلاح الخونس) والارشية (والدلاء) أي ليهبها لهم (وهم الفراط) كرمان جيع فارط وأنشد الجوهرى للقطامي

فاستجولونا وكانوا من صحابتنا * كما تجل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأنا فراطهم غطا طاحما * اصواتها كتر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الافراط) وهو مجاوزة الحد في الامر يقال ابالا والفرط في الامر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أي غلبتهما (و) الفرط (الجل الصغير) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الاكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضعتين واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالحبال يقال اليوم تنوح على الافراط عن أبي نصر قال وعلة الجرى

أم هل سموت بجرار له لب * جم الصواهل بين السهل والفرط

والذي في العباب الفرط والفرط أيضا واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالحبال وأنشد الحسن بن ثابت رضي الله عنه

ضاق عنا الشعب اذا تجزعه * وملا نانا فرط منهم والرجل

* قلت وفسره البيهقي بسفع الحبال قال وجمعه أفرط كقفل وأقفال وما قول ابن رافة الهمداني

اذا الليل أرخى واستقلت نجومه * وصاح من الافراط هام جواثم

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم أراد به أفرط الصبح لان الهام اذا أحس بالصباح صرخ * قلت وأنشد ابن بري

* اذا الليل أرخى واكفهرت نجومه * ونسبه للأجدع الهمداني ثم قال الصائغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الارض (يمتد به ج أفرط) كفلس وأفلس أنشد الاصمعي * واليوم يبكي شجوه في أفرطه * (وافراط) أيضا تقدم

شاهده في قول وعلة الجرى كما أنشد الجوهرى عن أبي نصر وأنشد ابن دريد بحره غير منسوب هكذا

* وصاح على الافراط يوم جواثم * وهو في نوادر ابن الاعرابي لوعلة أيضا ونصه

سائل مجاور بحرهم هل جنب لهم * حربا تزيل بين الجيرة الخلط

أم هل سموت بجرار له لب * يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن
الاعرابي الخ هكذا في النسخ
قنأمله اه

وعماسر دنا يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور فتأمل في الأساس ومن المجاز بدت لنا أفرط المفازة وهي ما استقدم من أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين كما في الصحاح ويقال أيضا إنما آتته الفرط أي حيناً (و) قيل الفرط (أن تأتته) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال إنما ألقاه في الفرط وقال ابن السكيت الفرط أن يقال آتيت فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري لليبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تعادفتاني ربها فرط أشهر

(و) قال أبو عبيدو (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة قال غيره (و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث ضباعة كان الناس اغما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كتابه عن الأبل أي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت ففعل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أي لم ألق ولم أصدق أني أنفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع. بهامة) قرب الحجاز قال غاسل بن غزية الجري

سرت من الفرط أومن تخلصت فلم * ينشب بها جابنا نعمان فالتجد

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقربونه * وقد خلته ادنى ما تب لقافل

* قلت ويروى أدنى من الرافائل من القيلولة والقصيدة يرثيها ربيعة السلمي سادن العزى وأمه هذلية (و) الفرط (بالتحريك المتقدّم إلى الماء) كالرائد في الكلا أي يتقدم على الواردة فيهم أي لهم الأرسان والدلا موعيد الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يكون (للوحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وكان الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنافرطكم على الخوض وفيه أيضاً من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدّم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدمت من أجر وعمل) كذا (ما لم يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضمتين الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الامر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط أي مفرط فيه مجاوز حده كما في الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تتفرط الخيل أي تتقدمها كما في الصحاح وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري لليبيد رضي الله عنه

ولقد جيت الحى فحمل شكى * فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كتمامة الماء يكون شعرا بين عدة أحياء من سبق إليه فوله) وبه فرطه كذلك وقال ابن الأعرابي الماء بينهم فرط أي مسابقة وهذا ماء فرط بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يراجه الآخرون والذي في العباب وأفرط والفرط الماء يكون الخ وفي الصحاح والماء الفرط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء وقد ضبط أفرط بالكسر فتأمل (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متباعدان (أمام) سرير (بنات نعش) يتقدمان فله الليث قال وأما شهاب الفارط الذي سبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفرطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (تباشيره) الأول لتقدمها وإنذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

باكرته قبل الغطاء لا غط * وقبل جوى القطا المخطط * وقبل أفرط الصباح الفرط

(و) فرط الشيء وفيه تفرط ضيعه وقدم العجز فيه) قال سحراني

ذلك يرى فلان أفرطه * أخاف أن ينجز والذي وعدوا

قال ابن سيده بقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه * قلت وفي مخرج الديوان أي هو مهي لا أفرقه ولا أقدمه وبنى أي سلاحه (و) يقال فرط في الأمر إذا (قصر) فيه وفي الصحاح التفرط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس في التوم تفرط إنما التفرط أن لا يصلى حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولا) تفرطاً (أرسله) إليه في خاصته وقدمه (و) فرط (فلانا) تفرطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقا لا يفرط حمله * صفن وأخراص لحن ومسأب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو وفرطتني كذا وكذا أي تركتني * قلت وبه فسر أيضاً قول سحراني السابق قال ابن دريد (و) فرطه تفرطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والظا كما في العباب وذكر في التكملة ما نصه وأنا أخشى أن يكون تعحيف قرطه بالقاف والظا إلا أن يكون ضبطه * قلت وكأنه ظهر له فيما بعده محته فسله في العباب إذ تأليفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس
الفرطان الذي في النسخة
التي بأيدينا منه نصه وطلع
الفارطان وهما كوكبان
أمام بنات نعش اه

التكملة (و) قال الخليل فرط (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (مما) نقله الجوهري قال وقلميا يستعمل الافي الشعر قال مرقش وهو الاكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثنا لا تجعلا * وقفنا بربع الدار كيمائسلا
فلعل بطا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا
هكذا هو في الصحاح وفي العباب الشطر الثاني * ان الرحيل رهين ان لا تعذلا * قال وروى ريشكا
* أو يسبق الافراط سيبا مقبلا * (وافرطه) أي المزداد (ملاؤه حتى أسال الماء أو) أفرط الحوض والانا، اذا ملاءه (حتى فاض)
قال كعب بن زهير رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل
ويروي تجلول الرياح وروى الاصمعي من فوه سارية ويقال غدير مفرط أي ملاّن قال ساعدة الهذلي يصف مشتار العسل
فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء ألهاب بهن التائب
أي مزجها بماء غدير ملو وقال آخر * يج المزداد مفرطاً وكبرا * وأنشد ابراهيم بن اسحق الحربي
على جاني حار مفرط * بسبرث تسوآنه معشب
وقال أبو جزة
لاع يكاد خفي الزجر يفرطه * مسترفع لسرى الموماة هياج
وأنشد ابن بري
يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم يكد رها الدلاء

وأنشده ابن دريد أيضاً هكذا قال والخرم غدر ينخرم بعضها الى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسيه) فهو مفرط أي منسى وبه فسر
مجاهد قوله تعالى وانهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار قال والعرب تقول أفرطت منهم ناساً أي خلفتهم
ونسيتم (و) أفرط (عليه) ونص ابن اقطاع على البعير اذا (حمله ما لا يطيق و) كل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفرط يقال طول
مفرط وقصر مفرط والاسم الفرط بالسكون وقد ذكره المصنف آفاً وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثلكم
كمثل عيسى صلات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهاكوا أو بغضته طائفة فأفرطوا في بغضه فهاكوا (و) أفرط الرجل
(أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المهار أفرط (السحاب بالوسمى) اذا (عجلت به) والسحابة تفرط الماء في أول
الوسمى أي تجله وتقدمه (و) أفرط (بيده الى سيفه يستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا)
مجردا (خاصا في حوائجه) * قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرط وأفرط ولوقال كثرط وأفرط كان فيه
غناء عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفارطه الهجوم) والامور أي (أبأته في الفرط) أي الحين وفي العباب
أي لا تصيبه الافي الفرط (أو) تفرطته (نسابت اليه و) هومن قولهم تفرط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي حازم
ينازعن الاعنة مصغيات * كما تفرط الثمد الحمام
وقال النابغة الذبياني
وقفت بها القلوص على اكتساب * وذلك تفرط الشوق المعنى

ويروي لفرط (و) تفرط (الشيء) تأخر وقته فلم يلحقه من أراد (ومن حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه في تحلفه عن
غزوة بول فلم يرل بي حتى أسرعوا وتفرط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هولا يفرط احسانه) وبره أي (لا) يفترص فلا يخاف
فونه) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم
للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رجعها الله تعالى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهال عن الفرطة في البلاد انتهى * قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهال عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجازة الحد (و) قال ابن عباد (بغير رجل فرطى بكهني وسرى
صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفرطون) بنسخ الراء (أي منسيون) كما قاله مجاهد وقيل
مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقا مون) الى النار (مجهولون اليها) يقال أفرطه قدمه
نقله الازهرى (وقرى) مفرطون (بكسر الراء أي مجاوزون لما حدتهم) وهي قراءة قتيبة وأبي جعفر ونافع من أفرط في الامر
اذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضاً مفرطون بتشديد الراء المكسورة أي على أنفسهم في الذنوب (و) قال ابن الاعرابي يقال
(فارطه) و(ألفاه وصادفه) وفالطه ولا فطه كله بمعنى واحد (و) فارطه مقارطة وفرطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فرطا)
ككتاب أي سبقت منه كلمة (وهو مصدر فارطه مقارطة وفرطا (وافرط) فلان (ولد أي مات ولده) ونص الصحاح يقال أفرط
فلان فرطا اذا مات له ولد صغير (قبل أن يلع) (الحلم) أي مبلغ الرجال * ومما يستدرك عليه فرطه نفر بطا قدمه أنشد نعلب
يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم يشد ليس فيه تحاذل

أي يقدمها وفرطه في الخصومة جراً كافرطه عن ابن دريد وفرط في حوضه فرطا اذا ملاءه أو أكثر من صب الماء فيه والفرط

متقدم الواردة كالفرط والمتقدم لظفر القبر جمعه فراط ومنه قول أبي ذؤيب
وقد أرسوا فراطهم فثألوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كفارس وفوارس كافي العباب وأنشد للرافض
كافوارطها الذين اذا دعا * داعي الصباح اليهم لا يفرزع
قال شيخنا زاد على نظرائه الثلاثة انظر في ف ر س وفراط القطا متقدما الى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للرافض وهو
نقادة الاسدي ومنهل وردته التقاطا * لم أر أذوردته فراطا * الاحمام الورق والغطاطا
وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر
وهي اذا ما فترطت عقد الودم * ذات عقاب همش وذات طم
يقول اذا آجت هذه البئر قد رما بعقد وذم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب
أطلت فراطهم حتى اذا ما * قلت سراتهم كانت قطاطا
أي أطلت امها لهم والثاني بهم الى أن قتلهم وافرط الرجل ولدا ما قوا صفارا وافرط الولد يحمل مونه عن ثعلب وافرط المرأة أولادا
قدمتهم قال شعر سمعت اعرابية فصبيحة تقول افرطت ابني وافرط ولدا مات له ولد صغير وافرط أولادا قدمهم وافرط اليه مني كلام
وقول سبق وكذلك فرط امر قبيح أي سبق وافرط الرجل فروطاشتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمين أي متروك ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرطاً أي متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط منهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره
التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفرا فطرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى
الجاهل الا مفرطاً ومفرطاً أي مسرفاً في العمل أو مقصرافيه وتفرط الشيء فات وقته كتفرط ومنه الحديث نام عن العشاء حتى
تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها وافرط اليه في هذا الامر يقدم وسبق وفلان مفرط السجال الى العلا أي له فيه قدمه قال الشاعر
ما زلت مفرط السجال الى العلا * في حوض ألج غدر الترنوفا
ومفارط البلد أطرافه قال أبو زيد

وهو بالمطى والذبل الصم لعمياء في مفارط يسد

وفلان ذو فرط في البلاد بالضم اذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمين الامر يفرط فيه وقيل هو الاغفال وافرط عليه يفرط
آذاه وافرط ايضا اذ توانى وكسل والفرط محركة الجعلة وافرطه أعجله قال سيويه وقالوا فطرط اذا كنت تحذره من بين يديه شيئاً
أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا ينعدي والافراط الزيادة على ما أمرت وافرط في القول أكثر والفرط محركة الامر
الذي يفرط فيه صاحبه أي يضيع وتفرط الصلاة عن وقتها تأخرت وافرط عنه تفرطاً كف عنه وافرطه أمهله والفرط
ككتاب الترك وقال الكسائي ما فطرط من القوم أحداً أي ما تركت وافرط كفرح اذا سبق لغة في فرط كنصر نقله الصاغاني وقال
أبو زيد الفطر بضمين طرف العارض عارض اليمامة وأنشديت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آنفاً وقد سموا فراطاً وفريطاً كزبير
وفارطة الهوم لا تزال تأبىه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاً أي ما فرط مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه
فرغ غلب بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشافعي
الفرغ غلب طي خرج من الأندلس الى بغداد وكان ثباتاً جلالاً في السنة توفي سنة ٥٤٤ هـ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع الى النواة
وهو (الثفروق) قاله الليث الواحدة فسيطه نقله أبو حنيفة وهذا يدل على ان الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا
(و) الفسيط (قلامه الظفر) كفي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدة فسيطه وقيل الفسيط واحد
عن ابن الأعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

(المستدرك)

(فسط)

كان ابن من ننتها جانحاً * فسيط لذي الافق من خنصر

وروي ابن دريد كان ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالاً لا بد في الجذب والسماء مغبرة فكانه من وراء الغبار قلامه ظفر خنصر وفسره
في التهذيب فقال أراد ابن من ننتها هلالاً أهلاً بين السحاب في الافق الغربي * قلت وروي قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر
وهو في اللسان لعمرو بن قيس وفي العباب لخبر بن رباط الاسدي * قلت وهكذا أورده ابن المفجع في كتاب الترجمان عن أبي
العباس لخبر بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لابي حزام العكلى

وودخضن من رطنت شعارا * وما شككت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل ممت ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم مجتمع أهل الكورة) نقله الليث زاد الأزهري
حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها
مجمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة

لو أحلت حلائب الفسطاط * عليه القاهن بالبلاط

أى حلائب المصر قال الصاعاني والمعنى ان الجماعة من أهل الاسلام في كنف الله وواقبته فوقهم فأقربوا بين ظهرانيهم ولا تفرقوهم وهذا كحديثه الاخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان اجمع أمتى على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن مسلاتنا وطعن على أئمتنا فقد خلع ربة الاسلام من عقه ثم رآمتى الوجداني المجرب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته (و) الفسطاط (علم) مدينة (مصر العتيقة التي بناها) سيدنا (عمرو بن العاص) رضى الله عنه حين افتتحها وكان نائب المقوقس اذ ذاك متحصنا في الموضوع المعروف الآن بقصر الشيخ وتفصيله في كتاب الخطط للمقرئ (و) الفسطاط (المرادق من الابنية) وفي الصحاح بيت من شعر وقال الجهاج يصف ثورا

حتى جلا أعجاز ليل غاط * عنه لياح اللون كالفسطاط * من البياض مذ بالمقاط

وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون المرادق وبه سميت المدينة (كالفسطاط) التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط يقال أمر الأمير بفساطيطه فضربت ولم يقولوا فساطيط فاطاء اذن أعم تصرفا (و) هذا يؤيد ان التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من سين (الفساط) كزمان هذا قول ابن سيده (و) كذلك (الفسطات) بالتاء (وبكسر) فهي اذن لغات ثمانية ذكرهن الجوهرى ما عدا الفسطات قال شيخنا وأورد اشهاب القسطلاني فيه في ارشاد الساري اثنتي عشرة لغة وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور البالغ انتهى وفي المحكم فان قلت فهذا اعترفت ان يكون التاء في فسطاط بدلا من طاء فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بازاء ذلك انك اذا حكمت بانها بدل من سين فساط فففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان الاستكراه في الثاني يكون لاني الاول والآخران السنين في فسطاط ملتقيتان والطاء آن في فسطاط مفترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المثليين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين * ومما استدركا عليه الفسطاط البصرة ونقل الصاعاني عن بعض بني عقيم قال قرأت في كتاب رجل من قر يش هذا ما اشتري فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشترى منه خمسمائة جريب جبال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسطاط النفس بين الفسطاط طيها كسفيطها كافي اللسان وفي الاساس ما أرى له بألف فسطاط فسطاط الشئ اذا أقيته وأقيته كافي الترجمان ابن المفجع (انفشط العود) أهمله الجوهرى وقال ابن عبادى (انفشط) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا يكون الارطبا) كافي العباب وفي اللسان الا في الرطب (الفصيط) كما أهمله الجوهرى والصاعاني وساحب اللسان وهو لغة في (الفسيط) بالسين (الافط) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (الافطس) قال ابن عباد (الفطوطى) تكجوجى الرجل الا فر الظهر) قال (والفطاط) بالفتح (الاصوات عبد الزجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند الرجز (والجماع) كما هو نص المحيط وقد أغفل المصنف الرجز في موضعها ونهنا عليه قال (وفطط) الرجل اذا (سلح) قال مجاهد الخبيري فأكثر المذنب منه الضرطا * فظل يبيكي جزاره فطططا

(المستدرك)

(أنفشط)

(الفصيط)

(فقطط)

(فلسطين)

(و) قال ابن الاعرابى فطط الرجل اذا (تكلم بكلام لا يفهم) ونص النوادر اذا لم يفهم كلامه (فلسطين وفلسطين وقد نفخ فائهما) كتبه بالاحمر لانه أهمله الجوهرى هنا وهو روجه الله تعالى ذكره في ترجمة طين وقال ابن بري هناك حقها أن تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطين فتأمل (كورة بالشام) في نور التبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي ما بين الاردن وديار مصر واما بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل مدينة (بالعراق) وفي التهذيب فونها زائدة وقال غيره بل هي كلمة رومسية والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون (تقول في حال الرقع بالواو) هذه فلسطين (وفي) حال (النصب والجربا ليا) رأيت فلسطين ومررت بفلسطين (أو) بجعلها بمنزلة ما لا يتصرف (الزمها الياء في كل حال) فتقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفارقة قال عدى بن الرفاع

فكأنى من ذكرهم خالطني * من فلسطين جلس خرق عمار

عنت في القلال من بيت رأس * سنوات وماسيةا التجار

(والنسبة اليها) (فلسطين) قال الاعشى

متى نسق من أعناها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاها

تحله فلسطينا اذا دقت طعمه * على ريدات التي حش ثاثها

كأس فلسطين معققة * شمت بماء من مزبة السبل

وقال ابن هرمة

(فلط) الرجل (عن سيفه) اذا (دهش عنه) كافي العباب واللسان وقد وجد ايضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش (والفاظ محركة فجاءة) يقال لقبته فلط أى فجأة هذلية وأنشد الجوهرى للراجز

ومهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره وثعط

(فلط)

(و) الفلاط (کتاب المفاجأة) لغة لهذیل قاله الجوهري وأشد للمتخل الهذلی

به أحيى المضاف إذا دعاني * ونفسي ساعة الفرع الغلاط

ورفع الى عور بن عبد العزيز رجل قال لا تخرفني بتيمة كفها الله تبوكها فامر بجدته فقال اأضرب فإلطا قال أبو عبيد أي فجأة (وأفلطني) الرجل أفلاطام مثل (أفنتي) قال الخليل أفلطني لغة قبيصة تميمية في أفنتي كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جؤيه فقال بأصدق بأس من خليل تميمية * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت اليد قلب هكذا هو في اللسان والرواية بأصدق بأسا والذي في شرح الديوان أن أفلط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه بخفاء فتمأمل
(و) أفلطني الامر (فاجأني) قال المتنخل الهذلي

أفلاطها الليل بعير قته * هي ثوبها محتنب المعدل

قال الصاغاني ويروي بعيرا ويروي مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير فحمل بعض ما تحب أي بشرت بعبي، العبروفي اللسان بعير
 فيها زوجها فخرجت تسعى من الفرح فتعاق ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجمعي أفلطها أفلتها أي أضل لها الليل بعيرا
 فهي تسعى في طلبه * قلت وفي شرح الديوان أفلطها فاجأها الليل بعير أي وافقت عيرا فخرجت تسعدو وثوبها على غير العدم قد لحقها
 وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت تحرثوبها انظر فتهلق في شجرة في ناحية الطريق فشبه تلك الطعنة بهذا الشق (فاقتلعت
 بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذليية نقله ابن دريد ونصه في الجهرة افلطل الرجل اذا فوجئ بالامر * قلت وكذا افتمنت
 وقد تقدم في ف ل ت وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس بأصل لانه من باب الابدال والاصل الراء * قلت ويجوز أن يكون
 الاصل التاء ايضا فتأمل * ومما استدرك عليه الافلطا أخرى نقله الصاغاني وقاله صادفه عن ابن الاعرابي ويقال تكلم
 فلان فلا طافأ حـ ن اذا فاجأ بالكلام الحسن والمفاظة المفاجأة قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سلمين

(المستدرك)

وكان امرأ خواض كل كريمه * وهرى حروب يوم شريفاطه

(فقط)

(فَوَظَّ)

والفلاط الترك كالفراط عن كراع ((فلةط)) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أسرع) ولم يعزه لاحد ((افوط كصرد)) أهمله الجوهري وقال الليث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما تزر (أو) هي (ما تزر مخططة) يشترها الجمالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيأثرون بها (الواحدة فوطه بالضم) قاله الأزهرى قال ولم أسمعهافي شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام النجم وقال ابن دريد فاما الفوط التي تلبس فلبست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة يونانية غير مشبعة قاله الصاغاني *قلت وهي التي تسمى عندنا باليمن الأزهرية وأكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فاعلا فقالوا فوطه تفويطا إذا لبسه فوطه ورجل مفوط كمعظم لابسها واستعملوها أيضا الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالجملة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبتيه ليقى بها عند الطعام والفوطا كسكان من ينسجها أو يبيعها والفوطى من الألوان بالضم ما كان أزرق غير صافى الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطى مصنف عالم مات سنة ٧٢٣ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطى اللغوى الملقن سمع ابن شاذيل مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو والفوطى أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

(قَطْ)

فصل القاف مع الطاء ((القبط جعل الشيء بيدك) عزاه في العباب الى ابن فارس وفي التكملة الى ابن دريد وقد وجد ايضا في بعض نسخ الصحاح على الهاء ش يقال قبطته اقبطه قبطا من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جبل عصر وفي الصحاح القبط (أهل مصر) هم (بنكها) بالضم أى أصلها وأصلها * قامت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر صاحب الشجرة ان مصر ايم بن حام أعقب من لوزيم وان لوزيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي الصاطي النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية (والهم نسب الثباب القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر) صريح هذه العبارة ان الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح والقبطية ثياب بيض رفاق من كان تخدع مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قال الواسلي ودهرى أى الى سهل ودهر بفتحهما ثم أنشد زهير

فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم قليل فتأمل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم وغيره اللفظ فالإنسان قبطى بالكسر والثوب قبطى بالضم (ج قباطى) بتشديد الباء (وقباطى) بتسكينها وقل شهر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة والبيض قال الكميت يصف نورا

لياك كان بالانجليزية مسيوع * ازارا وفي قبطية متجلب

وفي حديث ابن عمر أنه كان يحمل بدنه القبطاى والاعطاط (ورجل قبطى) بالكسر (وهى بها ومنهم مارية القبطية) التى أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية وهى (أم اراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فوفيت زمن عمر رضى الله عنه

(و) قط (ناحية كانت بسمر من رأى تجمع أهل انفساد) نقله الصاغاني (والقباط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشدا بنهن والقبيطاه كهميراه) واذا خففت مددت واذا شددت قصرت (الناطف) نقله الجوهري وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقطيعه) مقولوب منه حكاه يعقوب * ومما يستدرك عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني * قلت وقد عرف هو بفرسه ذلك كما نقله الحافظ وعبيد القبطى من قبط مصر عن أبي مويهبة وعنه يعلى بن عطاء وآخرون وقبط الشئ قبطا - ملطه وتقول فلان بأخذ القبيطى فبأسكها الدميرطى وجماعة قبطية وأقباط وعبيد اللطيف القبيطى * محدث مشهور وقبيطة بكسيرة لقب الحافظ أبي على الحسن بن سليمان بن سلام الفزارى البغدادى وثقه بوزن سكن مصر وتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ * ومما يستدرك عليه قبطاطة بالفتح مدينة بالمغرب هكذا ذكره الأئمة بالجيم وذكره الصاغاني بالشين قبطاطة وتبعه المصنف وسبأنى قريبا (القطض الضرب الشديد) القطض الجذب كفى الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال ققط المطر يقط ققوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه ققط السحاب أى احتبس ويقال (ققط العام) وقال ابن دريد ققطت الارض (كضع) وقد حكى الفراء ققط المطر مثل (فرح) كفى الصحاح قال ابن سيده والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة ققط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم لأنه قال ققط القطر وأشد الاغشى

وهم يضعون ان ققط القط * ورويت بشمال وضرب

(ققطا) بالفتح (وققطا) محركة (وققوطا) وفيه لف ونشر مرتب وقال شمر ققوط المطر أن يحتبس وهو محتاج اليه (واققط) العام واكقط قول ابن الفرج يقال كان ذلك فى اقحاط الزمان واكقاط الزمان أى فى شدته وحكى أبو حنيفة أققط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى ققط المطر كضع (ققط الاس كضع) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال ققط المطر بالفتح وققط المكان بالكسر هو الصواب (وققطوا وققطوا بضمهم ما قبلتان) وفى المحكم لا يقال ققطوا ولا أققطوا وفى الصحاح ققطوا على ما لم يسم فاعله ققطا أصابهم الققط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما أققطوا بالضم فكرهها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الانكار طلقا فيهما وحكم المصنف فيما بالقلبة إشارة الى الجمع بين القولين فنأمل (وعام) ققط وققط (وضرب ققط) وققط (كأمير وفرح) أى (شديد وزن قاط) ذو ققط (ج قواط) من المجاز (الققطى) بالفتح هو الرجل (الأكول) الذى لا يبقى من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى الققط لكثرة الاكل كما نبت من الققط فلذلك كثرا كاه (والققط) فى لغة بني عامر (اللقحج) حكاه أبو حنيفة (والققط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذى فى الجهرة الققطه ضرب من النبت وهو مضبوط بالفتح نسط القلم فانظره (وقططان ابن عامر) هكذا فى النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن صالح) بن أرغش بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبينا (أبو حنيفة) بل أبو الين وقال ابن السكبي النسابة عابر هذا هو هود النبی عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع فى عبارة بعضهم ققطان بن هود وعابر هذا هو الجد السابع والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جامع الانساب الراجع اليه جميع قبائل الأعراب خندف وقيس وزرار وعين فهو جذم النسب وجرثومه بالاختلاف قال اس الجوانى ومن ولد عابر ققطان ويقطن وقال قوم ققطان هو يقطن وانما ققطان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطن بالسريانية وهو قول الزبير ومن النسابة من جعل ققطان من ولد اسمعيل ثم قال ولد ققطان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم فاعقب ققطان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو جبر وكهلان قبيلتين العظيمين (وهو ققطانى) على القياس (واقطاطى على غير قياس) نقله ابن دريد وفى اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقط كمنبر فرس لا يكاد يعابحريا) وأنشد * يعاود الشدة معنى مقططا * (و) من المجاز (اقطط) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقطط فلا غسل عليه ومعناه أن يشترى ويلج ثم يفتد كره قبل أن ينزل وهو من أقطط الناس اذا لم يطوروا والاقطاط مثل الاكسال وكان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبين الاربع ومس الخنايا الختان فقد وجب الغسل (و) أقطط (القوم) أى (أصابهم الققط) كفى الصحاح أى اذا لم يطوروا (و) أقطط (الله تعالى الارض) أى (أصابها به) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض مقعوطه لم يصبها المطر وقد ققطت بالضم والققط فى كل شئ قلة خيره نقله ابن سيده وققط اله مثل معقوا بهما منصوب على المصدر وهو دعاء بالجدب مستعار لا لقطع الخيرة وجذبه من الاعمال الصالحة وقول روبة

دانت له والسخط للسخط * زارها ويا من الاقطاط

يريد بنى ققطان كفى العباب وعام ققط ذو ققط قال ابن هرمة

ودواد يارأ داريا لم يعفها * ما من من وطرو عام مققط

وققط المنى عن الثوب حته عامية وقاط ومقط اخوان لقطان فيمارواه ابن منبه * قلت وأخوهم الرابع فالع هو أبو فرش وأقط الرجل صار فى الققط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من الكرات يعرف بكرات المائدة) سمى به لانه يقرط تقرطا

أي يقطع (و) القرط (بالضم نبات كالرطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورقاً تغلفه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فارسيته الشبذر) بكسر الفاء (و) القرط (سيف عبد الله بن الجراح) الشعلي وهو القائل فيه

تقول والسيف في أضراسها شيب * هذا العمر لموت غير طاعون

فأذمت أخى قرطاً فابسطه * وما نبأ نبوة يوماً فيضزني

(و) القرط (شعلة النار) كافي المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزمخشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الضرع) هكذا في أصول القاموس بالضاد المججمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط المصروع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط المصروع على القفا (و) القرط (الشف) وقيل الشنف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شصمة الأذن) كافي الصحاح سواء دزة أو ثومة من فضة أو معلا قان ذهب وفي الحديث ما يمنع أحداً من أن تصنع قرطين من فضة (ج اقراط) كقفل وأقفال قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط * سالفه من جدير عا

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل ربح ورماح وأنشد الصاغاني للمتفضل الهذلي يذكر قوساً

شقت بهامعابل مرهقات * مسالات الاغرة كالقراط

ويروى قرنت بها ومسالات جمع مسالة والاغرة جمع غرار وهو الخد كافي العباب ومثله في شرح الديوان قال يعني النبل تبرق كأنها قراط (و) يجمع القرط أبضاعاً على (قروط) كبردوا وبراد وبرود (و) على (قرطة كقردة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقلب وقلبة (و) جارية مقرطة كمعظمة ذات قرط وذو القرط (واسمه) (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضي الله عنه وهو القائل فيه

وبذى القرط قد قتلت رجلاً * من كهول طماطم وعزاب

(و) ذو القرط (العقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة الأوسي الأنصاري من الجعادرة (و) القرطة كهزمة وعنبة) شبيهة حسنة في المعزى وهي (ان تكون للتيس) أول الغز (زغتان معلقتان من أذنيه) قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قرطاً (فهو أقرط) وهي قرطاه قال ويستحب في التيس لأنه يكون مثناً ثاوياً في الأساس ويستحب القرطة ويتنافس فيها لئلا تنها على الأيئات (وقرط الكراث تقرطاً قطعه في القدر كقرطه) قرطاً وجعل ابن جني القرط ثلاثياً وقال سمي بذلك لأنه يقرط (و) من المجاز قرط (عليه) إذا (أعطاه قلبلاً) قلبلاً من القراط (و) قرط (الجلارية ألبسها القرط) قال الرازي مخاطباً امرأته وقد سألته أن يحلبها قرطين

تسلاً كل حرة فحيين * وأغاسلات عكتين * ثم تقولين أشري قرطين

قرطك الله على العينين * عفار باسودا وأرقسين

نسيت من دين بني قنين * ومن حساب بينهم وبينى

(و) قرط (الفرس ألقها) أي طرح اللجام في رأسها كافي الصحاح (أو جعل أعنتها وراءاً إذا نهضت طرح اللجم) من رؤسها نقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقرط المرأة وقال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي * فقرطها إلا عنه راجعات * وقيل تقرطها حملها على أشد الحضر وذلك أنه إذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصار كالقرط وفي الأسلس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو أن يرخيه حتى يقع على ذفره مكان القرط وذلك عند الركض وفي حديث النعمان بن مقرن رضي الله عنه أنه أومى أصحابه يوم نهاوند فقال إذا هزرت اللواء فلتأب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها (و) قرط (السراج) إذا (نزع منه ما احترق) ليضيء كافي الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الأعرابي قال وهو الهزلق أيضاً والجمع أقرطة وقال أبو عمرو القراط المصايح وقيل السرج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنخل الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعلته) ما احترق من طرف القتيلة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بني كلاب وهم أخوة) أمماؤهم (قرط وقريط وقريط كقفل وأمير وزير) قاله ابن دريد ولم يرد على الاثنين الأولين وقال ابن حبيب في جهرة نسب قيس حيلان القرطاه وهم قرط وقريط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجواني في المقدمة الفاضلية فاما عبد بن أبي بكر بن كلاب فمن العشائر أصله بنو قرط وبنو قرط وهم القرطه وفي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاه الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (و) القرطية (بالفتح) وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كافي المحكم (ضرب من الأبل) منسوب إلى حي من مهرة يقال لهم قرط أو قرط وأنشد ابن دريد ورواه بالفصح * أماري القرطى يفرى تنقا * النثق النفص وأنشد في المحكم قول الرازي

قال لي القرطى قولاً أفهمه * أذعنه مضروس قد يألوه

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سيبويه بن الخطيم التيمي

أوباب نخلة والقريط وساهم * اني هنالك آلف مألوف

نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقيراط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلى الاولى اقتصر الجوهري من الوزن معروف قال الجوهري نصف دانق وأصله قرط بالتشديد لان جمعه قراريط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هذانص الجوهري ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلا ونقل شيخنا عن ممتع ابن عصفور وشرح التسهيل لابي حبلن وغيرهما ان الياه أبدلت من الراء في قيراط على جهة اللزوم وأصله قرط لقولهم قراريط وزاد في اللسان كما قالوا دياجج وفي الروض للتسهيل ولم يقولوا قيراريط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قلد العباب فهو لاء أعرف بطرق الصرف منه مما حمل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهري وغيره من أئمة اللغة والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كانهما عليه ولا مخالفة بين كلام الجوهري وكلام شرح التسهيل فتأمله وقدم البحث في ذلك في ديج ودر مستوفى فراجع في العباب (يختلف وزنه) أي القيراط (بحسب) اختلاف (البلاد فمكة) شرفها الله تعالى (ربيع سدس دينار وبالبحر نصف عشرة) وقال ابن الاثير القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين * قلت وانفق أهل مصر انهم يسمون أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالتجاري فيبلغت المساحة أربع مائة قصبة فاسمها الفدان ثم أحدثوا قصبة حاكية طولها ستة أذرع وربع سدس بالذراع المصري وجعلوا القصبتين في الضرب بدانق والثلاثة الى الاربعة والخمسة الى السبعة بحجة والثمانية نصف القيراط والعشر بحجتين وهكذا الى المائة تنقص قصبتين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته في بعض الكتب المؤلفة في فن المساحة وفي حديث أبي ذر يستقصون أرضا يد كرفيم القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا أراد بالارض المستفحة مصر صاغ الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا ان هاجر أم اسمعيل عليها السلام كانت قبضية من أهل مصر (والقريط بالكسر الشئ اليسير) يقال ما جاد فلان بقريطه أي بشئ يسير نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا في هذا بيتا وهو

فما جادت لنا سلمى * بقريط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التي على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد في هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

و يروي بزنجير ولا فوفه وقد تقدم في الراء (و) القريط (الداهية) نقله الجوهري وابن سيده وأنشد الاخير لابي غالب المعنى

سألتهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقريط من الامر زينب

(كالقريطان بالضم والقريطا بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقريطى مرهم م) أي معروف عند الاطباء وهو (دخيل) في العربية (والقريطان) عن ابن دريد (والقريطا بضمهما وبكسر الاخير) وفي اللسان وبكسر الاول أيضا فهي لغات أربعة ذكر منها الجوهري الاولين وقال هي البرذعة قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج

* كأنما رحلى والقريطا * قال ابن بري والصاغاني هو للزبيان لا للعجاج قال والصحيح في انشاده

كان اقتادى والاسامطا * والرحل والاناع والقريطا * ضمنتهن اخدر ياناشطا

زاد الصاغاني و يروي * كأنما اقتادى الاسامطا * وقال الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات الحافر قريطا وقريطان والطنفسة التي تلي فوق الرحل تسمى الفرقة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الولبة للرحل) وربما استعمل للرحل أيضا قال جريد الارقط

بأرحي مائل الملاط * ذى ذفرة ينشر بالقريطا

وقول جريد هذا أنشده الجوهري أيضا (والقاريط و) يقال (القاريط حب) الجوهري (التمر الهندي) في التكملة هكذا قرأته في شرح شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه * ومما يستدل عليه القريط الثريا على التشبيه وقال يونس القريطى بالكسر

الصبر على القنات وقطه ابن دريد أيضا والقريطا بضم شعله النار والقريطا ككباب النار نفسها كذا في شرح الديوان والقريطا كشماعها يقطع من أنف السراج اذا عشى وأيضا ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القريطا المصباح نفسه وفي المثل خذ ولو

بقريطى مارية هي بنت ظلم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندي أم الحرث بن أبي شمر الغساني وهي أول عربية نقرطت وسار ذكر قريطها في العرب وكان يغيبى المقبة قيل انهما قوما باربعين ألف دينار وقيل كانت فيهمادونان كبيض الحمام يرملها وما قيل

هي امرأة من اليمن أهدت قريطها الى البيت يضرب في الترغيب في الشئ ويحجب الحرس عليه أي لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفاس والمقريط كزبير والحالة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه أنشده له

أبو محمد الاعرابي بين الجمالة والقريط فقد * أنجبت من أم ومن خل

وقريطا النصل أنذله كلفى للسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قراط النصل طرفا غراريه قال الجوهري وأما القيراط الذي في

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد * قالت يشرى الى حديث من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبراً ط وممن شهد ما حثى
تدفن فله قبراً طان قبل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنه فقال
لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقت أبا هريرة فقال لقد ضيعنا في قراريط كثيرة وقيراط أبو العالية من اتباع
التابعين يروى عن الحسن البصري ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قراريط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبياً الا رعى
غما يروى الا راعى غم قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا كنت أراهم على قراريط لاهل مكة قال الصائغاني قدمت بغداد سنة ٦١٥
وهي أول قدمنى اليها فأسألتني بعض المحدثين عن معنى القراريط في هذا الحديث فقلت المراد به قراريط الحساب فقال سمعنا الحافظ
الفسلاني يقول ان القراريط اسم جبل أو موضع فأنتكرت ذلك كل الانكار وهو مصر على ما قال كل الاصرار أعادنا الله من الخطأ
والخطل والتعصيف والزلل انتهى ويقال أعطيت فلان قراريط اذا أسعته ما يكرهه ويقال أيضاً ذهب لا أعطيتك قراريطك أي
أسبكت وأسعيت المكروه وقال ابن الأثير وهي لغة مصرية لا توجد في كلام غيرهم قال ولذا خصت مصر بذكر القيراط في حديث أبي
ذر المتقدم وقرط بالضم اسم رجل من سببس نقله الجوهري وقرط أيضاً قبيلة من مصرية بن حيدان واليه من نسبت الابل القرطية التي
ذكرها المصنف ونوح بن سفيان المصري القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق
الفقيه المالكي محدثون وأبو عاصم بكري بن عبد القرطى عن ابن عيينة ذكره المالبني والقرطيط بالكسر العجب عن الأزهرى وقال
ابن عباد قرطت اليه رسولا تفريطاً بعلته اليه * قلت وهو مجاز ونص الاساس ببدته مستجلاً قال وهو من مجاز المجازى مأخوذ من
قولهم قرط الفرس عنانه اذا أرفاهه حتى وقع على ذفره عند الركض * قلت ومنه استعمال العامة التقريط بمعنى التنبية والاستبجال
والتضييق والتاكيد في الامر وهو من مجاز مجازاً مجازاً مثل وتقرطت الجارية لبلست القرط وجزيرة القرطيين قرية قرب مصر
وقرطاً بالفتح قرية بالبحيرة وأقريط بالكسر قرية بالغربية والبرهان القيراطى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن
عسكر بن مظفر بن نجم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ وديوان شعره مشهور بين أئدي
الناس * قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغربية بمصر (القرمطة في المشى كالقرمطة) عن ابن عباد قال (و) هو
أيضاً (ضرب من الجماع) قال ابن الاعراب (أقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الأزهرى في الخناسى الملحق
وتقول العرب أرينب مقرنطه * على سواء عرفته

(أقرنط)

يقول هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة (و) في الصحاح أقرنطت (الغز) اذا (جمعت) بين (قطريها عند السفاد) لان ذلك
الموضع يوجعها (والمقرنط) بكسر الفاء كما هو مضبوط في النسخ وفي بعضها بفتحها ومثله مضبوط في الصحاح (هن المرأة) عن
ثعلب وذكره المصنف أيضاً في أقرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبيذا مقرنطت * اذا أنا لا أفرطن فأجابته يا حبيذا اذا بذلت * اذا الشبا بغالبت

قال الصائغاني هو مقام الاسدي يخاطب امرأته غمامة وكانت عنده ثمانين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكثر من
الغضب المستفح) كذا في العباب (القرمطة) في الخط (دقة الكتابة) وبذا في الحروف والسطور وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته
وفي حديث علي رضي الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة في المشى (مقاربة الخطوط) يقال قرمط الرجل
في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه يندى مشيه (وهو قرميط كزنجبيل) متقارب الخطوط
(والقرموط كعصفور دحرجة الجعل) عن ابن الاعراب (و) القرموط (الاجر من ثمر الغضى) يحكى لونه لون نور الرمان أول
ما يخرج نقله الأزهرى وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضى (كالرمان يشبه به الشدى) وأنشد في صفة جارية تهديهاها

وينثر جيب الدرع عنها اذا مشيت * نجيل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعنى ثديها ووقع في الجهرة لابن دريد القرموط والقرموط ضربان من ثمر الغضاه كذا قال الغضاه قال الصائغاني والصواب
الغضى (والقرمطة جبل) معروف (الواحد قرمطى) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكرهم في ج ن ب والمنا بذكر بعضهم هناك
وغمامه في الكامل لابن الأثير (و) قال أبو عمرو (أقرمط) الرجل اذا (غضب) قال غيره أقرمط الجمل اذا (تقبض) وفي الصحاح اذا
تقارب وانضم بعضهم الى بعض وأنشد الأزهرى زيد الخيل رضي الله عنه * اذا قرمطت يوما من الفزع المطى * قال الصائغاني
كذا هو في التهذيب للأزهرى في نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكلها المطى بالميم والطاء الخففتين وأنشده الجوهري
أيضاً زيد الخيل رضي الله عنه تكسبتني في كل أطراف شدة * اذا أقرمطت يوما من الفزع الخصى

قال والذي في شعره هو وذال عطاء الله في كل غارة * مشمرة يوما اذا قلص الخصى

(و) قال ابن عباد (القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كالفخريين من الدابة) ورواه الجاحظ القرطمتان على القلب * ومما
يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وبركة قرمطة خطبة بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر
البغدادي من شيوخ الطبراني في الصغير وزجه الخطيب في التاريخ وأبو قرميط قرية بمصر من أعمال الشرقية (القسط

(المستدرك)

(قسط)

بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد والجميع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (يقسط) بالكسر قسطا وهو الاكثر (ويقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب واراهمم والتخمي وان ختم أن لا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذاكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قسطا) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي أمهائه تعالى الحسن المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القصة فقط أقسط بينهم وأقسط اليهم في الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهرى القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين قال شيخنا نقلنا عن أئمة العربية الحفاظ ومن الشلائي بنو النخوة أقسط عند الله لا من الرابحى كالتوهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي الا على مذهب سيبويه وأقسط الذى مثل به هو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قسط انتهى * قلت وهو حسن ويؤيده صريح عبارة الجوهرى وبقى انهم قالوا ان الله مرة في الاقسط للسلب كما يقال شكاك اليه فأشكاه (و) القسط (الحصة والنصيب) كقاف الصحاح يقال وفاه قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقسطا فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال سبع نصف صاع) وفي الصحاح والعياب وهو نصف صاع والفرق ستة أقسط وقال المبرد القسط أربع مائة وأحد وعشرون درهما (وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج) القسط هنا الا ناء الذى يتوضأ فيه (كأنه أراد) الا (التي تخدم بعلمها وتوضئه وتزدهر بمضائه وتقوم على رأسه بالسراج) وفي النهاية تقوم بأمره في وضوئه وسراجه (و) القسط (الحصة من الشيء) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) القسط (المقدار) في الماء أو غيره (و) القسط القسم من (الزق) الذى هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه سبحانه النور لو كشف طبقه أحرق سموات وجهه كل شئ أدركه بصره وخفضه تقليله ورفعته تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزا قهم النازلة من عنده كإرفع الوزن يده ويخفضها عند الوزن وهو غسيل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار * قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندی) يتجر به لغة في الكسطة وقال الليث عود يجاب به من الهند يجعل في البخور والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كقاف الصحاح وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو يقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أوقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لا تمس طيبا الا بسدة من قسط واطفار وفي رواية قسط اظفار قال ابن الاثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الریح يتجر به النفس والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أنشأه الى الاظفار وفي حديث آخر ان خير ما تداو به بالجامة والقسط البحري وقال البدر منظر ابن قاضي بعلبك في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قمار ومن الهند ومن مواضع أخرى أجوده القمارى الرزين الاسود اللون الذى كى الرائحة الذائب اذا أتى على النار الراسب في الماء ومنه مزاجه حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدر نافع للكبد جدوا المغص والدود وحى الراسع شربا والزكام والنزلات والوباء بخورا ولا يبق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرر الرياح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التجر (و) القسط (بالتحريك يابس في العنق) يقال (عنق قسطا من) أعنان (قسطا) قال رؤية حتى رضوا بالذل والايهاط * وضرب أعنانهم القسطا

(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستحب فيه ما الاثنا والتوتر يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سيدة الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقه وهو الاقسط والناقة قسطا نقله أبو عبيد عن العباس وقيل الاقسط من الابل الذى في عصب قوائمه يابس خلقه وفي الخيل قصر الفخذ والوطيف وانتصاب الساقين وقال أبو عمرو (قسطت عظامه كسهم قسوطا) اذا يبت من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قسطا عظامه * وهو يبكى أسفا ويتعجب

(فهو أقسط ورجل قسطا معوجه) وفي التهذيب الرجل القسطا في أقالها عوجا حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الخنف وقال ابن الاعراب والاصمى في رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملما الاسفل كأنها مالمج (و) قيل القسط يابس يكون في الرجل والرأس والركبة يقال (ركبة قسطا) اذا (يبست وغاظت حتى لا تكاد تنقبض من يابسها) ج قسط بالضم وقسط بن هنب) بن أقصى بن دغمي بن جنديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حنيفة) من العرب (وقسط يقسط) من حذر ضرب (قسطا بالفتح وقسوطا) بالضم (جارو عدل عن الحق) وهو عطف نفسه لان العدل عن الحق هو الجور ونقد له الجوهرى هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما المتناسطون فكانوا لجهنم

حطبا قال الفراء هم الجائر الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم نكثوا بيعتهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاوروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مروا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وقال الرازي * يشق من الضغن قسوط القاسط * ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يقسط ومنه قول عزة للعجاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم برهم يعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآلي قسطوا قد عيا * على النعمان وابندروا السطا
(و) قسط (الشيء فرقه) ظاهره أنه ثلاثي ونص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقسيطا فرقه وأنشد

لو كان خروا سط وسقطه * وعالج نصيبه وسببطه
والشام طراز ينه وحظه * يأوى إليها أصبحت تقسطه

(و) اسمعيل بن عبد الله بن (قسطنطين المعروف بالقسط مقرر مكي) مولى بنى ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطان والقسطاني والقسطانية بضمهم) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تحيط بالقمر وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للطرماح

وأديرت خفف دونها * مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامية تقول قوس فرج) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا فذكره في مواضع من كتابه في فرج وخصل وقسط فلينسبه لذلك (وقسطانة بالضم بين الراء وسواة) وهي على طريق سواة بينها وبين الراء مرحلة (وقسطانة حصن بالاندلس) وفي التكملة قسطانة بضمين وبعد السين نون ساكنة (وقسطون بالضم حصن) كان (من عمل حلب) حرب (وقسطينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء (مشددة) وقد تقلب النون ميماء (حصن) عظيم (بحدود افرقيسية) وقد نسب اليه جماعة من المحدثين (وقسطنطينة أو قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد انضم الطاء الأولى منها) وأما القاف فأنها مضمومة كما في شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يؤهم الفتح فهي خمس لغات ويرى أيضا تخفيف الباء كما في شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف النطا كيسة وهي مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دارمك الروم) وهي الآن دارمك المسلمين وفاقها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوحات محمد بن السلطان مراد بن السلطان محمد بن السلطان بایزید بن السلطان مراد الأول ابن أوركخان بن عثمان تيمورلنك رحمه الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرسى مملكته بعد اقتلعه لها من يد الأفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشارة على دفع الفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمزاجه العلماء ورغبته في لقائهم وتعظيم من يرد عليه منهم وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع توفى في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصاود فن بالبرية هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو جلد سلطان زماننا الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وقضها من أشراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق أو يدا بق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خذوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فقاتلهم فبهمز ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يقتنون أبدا فيفتقون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان ان المسبح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فيما بينهم يعدون للقتال بسورون الصفوف إذا أقمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوزك لا نذاب حتى يهلك ولكن يقتله نبي الله يده فيرجمهم دمه في حربه وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك أنه لما بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب اليه يحلف بالله لن نغمت على ما بلغني من عزمك لا صالحن صاحي ولا كونه مقدمته اليك فلا جعلن القسطنطينية البضاعة سوداء ولا ترعناك من الملك انتزاع الاصطفيانية ولا ردك أريسان من الأراسه ترعى الدوابل (وتسمى بالرومية فوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلامبول وفي معجم ياقوت اصطنبول بالصاد (وارتفاع سورده احد وعشرون ذراعا وكنيستها) المعروفة بأيا صوفيا (مستطيلة وبجانها عمود عال في دور أربعة أنواع تقرى ساو في رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح أصابع يده الأخرى مشبراها) يقال (هو صورة قسطنطين بائها) * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعا عظيما وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنبوعة إلا أن ما يكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن

قوله فيما بينهم يعدون
هكذا في النسخ ولعله
فبينما هم يعدون ويراجع
ويحذر اه

آناه الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقائه دولة الملوك الأبرار والسلطين الأخيار وأقامهم نصرة دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والكسطان (الغبائر) وأنشد

أنا براعيها فتارت بهرج * تثير قسطان غبار ذي رهج

(والتقسيم التقدير) يقال قسط على عياله النفقة إذا قترها عليهم قال الطرماح

كفاه كف لا يرى سبيها * مقسطار هبة أعدامها

(و) (الاقساط الاقسام) قال الليث يقال (تقسط والشئ بينهم) أي (اقتسموه بالسوية) وفي العباب على القسط والعدل وفي اللسان تقسموه على العدل والسواء (ورجل قسيط) كامر (وقسط الرجل يضمين) أي (مستقيماً بالأطر) قال الصاغاني والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شذ عنه القسط للدواء * ومما يستدرك عليه التقسيط التفريق يقال قسط الخراج عليهم وقسط المال بينهم والقسطة بالضم في قول الرازي

تبدي نقيازها خاها * وقسطة ماشا غفارها

يقال هي الساق قال الجوهري نقلته من كتاب * قلت وهو قول غادية الديرية ورواه أبو محمد الأعرابي وقصة وقسط كزير امم وكذلك قسطة والقسطا كزمان جمع قاسط وهو الجارزوه كما ذروى بعضهم رجز روبة * وضرب أعناقهم القساط * وقول امرئ القيس

أذهن أقساط كرجل الدبي * أو كقطا كاظمة الناهل

أي قطع وأقسطت الرمح العيدان أي ستمها كافي الأساس قال شيخنا باني عليه انهم صرحوا بان قسط من الاضداد كافي أفعال ابن القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفرقة بالمعاني * قلت أما قوله من الاضداد فهو صحيح وأما ابن القطاع فبارأيته في أفعاله وأعله ذكره في كتاب آخر والتقسيط ما كتب فيه قسط الانسان من المال وغيره اسم كالتامين وأحمد بن

الوليد بن هشام القسطنى بالكسر مولى بنى أمية والقسيطة بكهينه قرية بمصر وقسطنطانة بالفتح بلدة بالاندلس من أعمال دانية منها جعفر بن عبد الله بن سيديونه المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء (القشيط) أهمله الجوهري وقال يعقوب هو (الكشيط) بمعنى واحد كالكشط والكشط والقافور قال وغيره وأسد يقولون قشيطت بالقاف وقيس تقول كسشيطت

ولست بالقاف بدلا من الكاف لانهما لغتان لا قوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قشيطت بالقاف والمعنى واحد وقال الزجاج قشيطت وكشيطت واحد معناه ما قلعت كما يقطع السقف يقال كسشيطت السقف وقشيطته * قلت وبالقاف

أيضا قراءة عامر بن شعراجيل الشعبي وابراهيم بن زيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القشيط (الكشيف) يقال قشيط الجبل عن الفرس قشيطا أي نزعته وكشفه وكذلك غيره من الاشياء (و) قال ابن عباد القشيط (الضرب بالعصا وانقشيطت السماء ونقشيطت) أي (أهيجت) من الغيوم وهو مجاز (وقشيطا) وفي نواريج المغرب في قشيطة بالجيم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه)

الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القشيطى (الاديب) هكذا نقله الصاغاني * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن على القشيطى المحدث حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصارى المعروف بابن القماح محدث تونس كذا في الضوء للسخاوى ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكائن القشيطى حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني الشهير

بالحفيد (و) القشيط (ككتاب) لغة في (الكشيط) بمعنى الانكشاف كما سيأتى * ومما يستدرك عليه القشيطة بالكسر لغة في القشدة وقشيط الدابة كسشطها لغة فيه وكذلك التقسيط فهي مقشوط عليها ومقشطة والقشيط ككائن السلاب وقد قشيط الرجل فهو مقشيط والقشيط بالضم لغة في القسط (القط القطع عامة) كافي المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كافي العباب وهو قول الخليل

قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه أبكارا إذا اعتلى قدوا إذا عترض قط * قلت ويروى وإذا قسوط قط يقول إذا علا قرنه بالسيف فده بنصفين طولا كما يفقد السير وإذا أصاب وسطه قطعه عرنا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شئ صلب كالخفة) ونحوها يقط على حذو مستوكا يقط الانسان قصبة على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقتطه (و) القط

(القصير الجعد من الشعر كالقسط محركة) يقال شعرة قط وقط (وقد قسط كفرج) باظهار التضعيف قطا وهو أحد ما جاء على الأصل (وقد قبط كميل) هكذا في النسخ بزيادة قد وهو مستدرك وقوله كميل إشارة الى أن ما ضربه كفرج (قطط محركة وقطاطة) كسحابه (والقطاط) كشذاد (الخراط صانع الخلق) كافي العباب والعصاح (ورجل قط الشعر وقططه محركة) بمعنى وفي حديث الملاعة ان جاءت به جعدا قوطا فهو لفلان والقط الشديد الجعودة وقبل الحسن الجعودة (ج قطون وقطون

وأقطاط وقطاط) الأخير بالكسر قال المتنخل الهذلي

بمشى بيننا حافوت خمر * من الخرس الصرصرة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في خرس (والمقطعة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (بقط الكتاب عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعري يقط بالكسر) (و) روى عن الفراء (قط) (السعر) (بالضم)

(المستدرك)

(قشيط)

(المستدرك)

(قط)

أى على ما لم يسم فاعله (قطا و قوطا بالضم فهو قاط و قوط و مقطوط) (غلا) وقال شهر و قوط السعر بمعنى غلا خطا
عندى وانما هو بمعنى فتر قال الازهرى وهم شهر فيما قال ويقال وردنا أرضا قطا سعرها قال أبو جزة السعدى
أشكروا إلى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحلى و قوط الاسعار
وروى عن انفرأ انه قال حط السعر حطوطا وانما ط الخطا طاكسروا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سعر مقطوط وقد قط اذا غلا وقد قطه
الله (و) عن ابن الاعرابى (القواطع السعر الغالى و) قوله هم (مارأيت قط) قال الكسائى كانت قطط فلما سكن الحزف الاول
للاذغام جعل الـ آخره كالى اعرابه (ويضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديا هذا (ويخففان) فى الاول يجعل اداة ثم يبنى على
أصله ويضم آخره بالضمة التى فى المشددة وفى الثانى تتبع الضمة الضمة فيقال قط قط قواهم لم أره مذنبومان قال الجوهرى وهى
قليلة (و) حكى ابن الاعرابى مارأيت (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أى المنفى كجاء له
قوله أولا مارأيت به الى آخره قال شيخنا وهو الا عرف الاشهر و ذكر الشيخ ابن مالك انه أكثرى وورد فى المثلث فى أحاديث عدة فى
الصحيح كسما فى المصنف قريبا (أى فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قط فانه هو الابد الماضى تقول
مارأيت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما النقط الذى فى موضع ما أعطيت به الا عشر بن قط فانه مجرور فى الزمان
والعدو قط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه معناها الاكتفاء
(و) قد يقال (قط منونا مجرور و قوطى) وقال سيبويه قط معناها الانتهاء و بنيت على الضم كسب هكذا هو فى اللسان وقال شيخنا
هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير بالمجرور أن تكون معرفة ولا تعرب فتأمل والنظر فى قوطى أظهر فانها حينئذ
مضافة الى الباء فلا حاجة الى ذكرها كذلك وتحقيقه فى المعنى وشرحه وعبارة الصحاح فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء
فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت به الامر واحدة فقط فاذا أضفت قلت قطن هذا الشئ أى حسبك رقطى وقطى وقط
* قلت وفى الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط بمعنى حسب قال ابن الاثير ونكرارها للتاكيد وهى
ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قوطى أى حسبى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فترادفون الوقاية ويقال قوطى) قال شيخنا هو الذى
جزم به جماعة منهم الشيخ ابن هشام وفى اللسان وزادوا النون فى قط ففعلوا قوطى لم يريدوا أن يكسر والطاء لتسليطها لوجهها بمنزلة
الاسماء المتحركة نحو يدى وهنى وقال بعضهم قوطى كلمة موضوعه لازيادة فيها كسبى قال الراجز
امتلا الخوض وقال قوطى * ٣ سلا رويدا قدم لا تبطى

٣ قوله سلا رويدا مثله
فى اللسان ولعله ملا رويدا
ا

و يروى مهلا رويدا وأنشد الجوهرى هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته بابه المتكلم كقولك ضربنى وكلمنى لتسليم الفتحة التى بنى الفعل عليها
ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها فى اسمها مخصوصة بنحو قوطى وقدنى وعنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون
من أصل الكلمة لتألفوا قطن وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشئ أى حسبك قال ومثله
قد قال وهما لم يتمكنا فى التصريف فاذا أضفتم ما الى نفسك قوتنا بالنون قامت قوطى وقدنى كقوتوا عنى ومنى ولدى بنون أخرى
وقال ابن برى عنى ومنى وقوطى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى
تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد نصب بقط ومنهم من يخفف بقط مجزومة ومنهم من يبينها على
الضم ويخففها ما بعدها (ويقال قطن أى كفال وقطى أى كفانى) هكذا هو فى النسخ والذى فى المعنى وشرحه النون لازمة
فى التى بمعنى كفانى وعدم النون يدل على انها بمعنى حسبى كما قاله شيخنا (و) قال الليث (منهم من يقول قط عبد الله درهم
فيمنصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فن خفض قال اذا أضاف قوطى وقدنى درهم
ومن نصب قال اذا أضاف قوطى وقدنى ومنهم من يدخل النون اذا أضاف الى المتكلم خفض بها أو نصب وقال الليث أيضا قال
أهل الكوفة معنى قطنى كفانى فالنون فى موضع نصب مثل نون كفانى لانه تقول قط عبد الله درهم (وفى الموعب) لابن التبانى
ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) * قلت وهذا قد أشار اليه ابن برى أيضا كما تقدم قريبا
(وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)
وهذه النون عماد ومنهم من يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون
الثانية من لدنى عماد اللباء (أو اذا أردت بقط الزمان فترفع أبدا غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد (فان
قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم
الطاء (ولا قط) شذوذ مضموم الطاء (أو يقال قط يا هذا مثلثة الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحيانى فى
النوادير ما زال هذا مدق يافنى بضم القاف والتثقيب (وتختص بالزنى ماضيا) كما قدمنا الإشارة اليه (وتقول العامة لا أفعله قط)
وانما يستعمل فى المستقبل عوض (وفى مواضع من) صحيح الامام أبى عبد الله (البخارى جابعد المثلث منها فى) باب صلاة

٣ قوله فالنون الخ هكذا
فى النسخ ومثله فى اللسان
والاولى قالها ا

(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أبي داود) نوصلاً ثلاثاً قط وأثبتته ابن مالك في الشواهد لغته) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال وهي مما خفي على كثير من النحاة) وحاول الكرماني جريها على أصلها فأول الاحاديث الواردة مثبتة بالنقي قال شيخنا وجرم الحريري في الدرّة بان استعمال قط في المستقبل أو المثبت نقي (و) حكى اللحياني قد يقال (ماله) الا عشرة قط يافتي مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً (في الصحاح) يقال (قطاط كقطام) أي (حسبي) قال عمرو بن معديكرب أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلست سراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والمصانفي صواب انشاده فراطكم وسراتكم بكاف الخطاب وقد تقدم في ف ر ط (والقط دعاء القطاة) والجملة (ويخفف) يقال قطقطت وقطت أي صوتت الاخرة نقلها المصانفي (و) القطط (بالكسر النصيب) وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقتادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبيرة كرت الجنة فاشتبهوا ما فيها فقالوا ذلك (و) القطط (الصن) بالجائزة كقافي الصحاح وهي الصحيفة للانسان بصلية يوصل بها وقال الفراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتي كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) القطط الكتاب كقافي الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت

قوم لهم ساحة العسكر اراق جيها والقط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للأنثى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطى القطوط ويأفقي

يأفقي أي بفضل وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهم كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحصل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها قال الأزهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكالك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القطط الضيئون كقافي الصحاح وهو (السنور) كقافي المحكم والاثني قطة كقافي الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكور ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطة وقال ابن دريد لا أحسنها عربية وقال شيخنا وانه عقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أكلت القطاط فأفقيتها * فهل في الخنا نبيض من مغمر

هكذا أنشده الجوهري له قال المصانفي ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمز (و) القطط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاه ثعالب (والقطقط بالكسر المطر الصغار) الذي كانته شذرو نقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر المتخائن (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبة والشجدة والحفشة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذي يتوهم برداً أو مطراً كقافي العباب (و) يقال (قطقطت السماء) فهي مقطقطتة نقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قطقطت (القطاة) والجملة (صوتت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (وتقطقط) الرجل (ركب رأسه ودلج قطقاط سريع) عن ثعالب وأنشد

يسج بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(وقطيط) مصغرا اسم أرض وقيل (ع) قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بطيطة قط أطعانا

ووقع في التكملة قطيط كزبير وهو غلط (والقطا قط والقططة طانة بضمها) أسماء (مواضع) الاخرة نقلها الجوهري قيل هو موضع (بالكوفة) أو بقرية من جهة البرية بالطف (كانت سجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقططة طانة منام نزل

تأبى من سلمى حصيد الى نبل * فذو حسم فالقططة طانة فالرجل

وقال الكميت

وشاهد القطا قط قول الشاعر ثوبان بالقطا قط ما ثوبنا * وبالعبرين حولاً ما نريم

(ودارة قططة بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولوقال كمنفذ وزبرج كان أخصر وقدم ذكرها في الدارات (والقطا طة

بالين) من قرى زمار (و) يقال (جاءت الخيل قطايط) أي (قطيعاً قطيعاً) قال هميان بن قصفة

بالخيل تترى زيماً قطايطاً * ضرباً على الهام وطعنوا واطا

وقال علقمة بن عبدة ونحن جلبنا من ضربة خيلنا * نكافها حدلاً كام قطايطا

وأنشده المصانفي نحن جلبنا على الحر قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو أي نكافها ان تقطع حدلاً كام فقطعها بجوافرها قال وواحد القطايط قطوط مثل جدود وجداند (أو) قطايط أي رعالا (جماعات في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

٣ قوله لأنها كأنها الخ
الذي في اللسان لانه كأنه
قط أى قطع وسوى الخ
هـ

(و) القطا (ككتاب المثال الذي يحذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة * يأبى الحاذى على القطا * (و) أيضا (مدار حوافر الدابة) لأنهم كانوا يقطعون أي قطع وسوى قال رؤبة * يردى به رصبة القطا * (و) القطا (الشديد وعودة الشعر) وقبل الحسنا لعودة جمع قطة وهذا قد تقدم للمصنف عند ذكر الجوع أنفاً فهو وتكرار (و) القطا (أعلى حافة الكهف) عن أبي زيد ونص النوادر حافة أعلى الكهف (كالتقطيط) كسفينه عنه أيضا (و) قال الليث القطا (حرف الجبل أو حرف من صخر كأنما قطة) ونص العين حرف الجبل والعصر (ج) أقطه والقطوط كخزور الخفيف الكميش من الرجال عن ابن عباد ونسبته في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (و) القطوطى كجوجى من يقارب الخطوط وفعله التقطقط (و) تقطيط الحقة قطعها) وتسويها وأنشد ابن برى لرؤبة يصف اتناوجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق * تقليل ما قار عن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافرهن ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لأن معنى سوى وقط واحد وتقليل فاعل سوى أى سوى مساحين تكسير ما قارعت من سم الطرق والطرق جمع طرفة وهي حجارة بعضها فوق بعض (و) المقط منقطع شراسيف الفرس) كما في المحكم وفي التهذيب مقط الفرس منقطع أضلاعه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه * إلى طرف القنب فالمنقب

لظمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

وقال النضر في بطن الفرس مقاطه وهي طرفه في القص وطرفه في العانة (و) قال أبو زيد (تقططت الدلو) في البرأى (المحدث) قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البر

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت * إلى الماء حتى انقذ عنها طاله

(و) تقطقط (فلان قارب الخطو) قبل (أ) سمرع) عن ابن عباد (و) تقطقط (في البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (و) التقطقط الرأس (بفتح القافين المصغرة) هكذا هو في العباب وهو الصواب ووقع في كتاب الهيظ المصنعه بكسر التون المشددة ومن غير موحدة وهو خطأ * ومما يستدل عليه انقط الشيء واقط مطاوعا قطة وأمرأة قطة وقطط بغيرها جمعة الشعر وقال الفراء الاقط الذي انصهقت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الأعرابي الاقط الذي سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وأمرأة قطة إذا كلالا على أسنانه ما حتى تسحق حكاة ثعلب ويقال هات قطة من بطيخ أو غيره وهي الشقيقة منه كافي الأساس وقط البيطار حافر الدابة نخته وسواه وخيل قط حوافرها وحافر فرسه غير مقطوط وخد قطام من العامل م أى خطام من الهبات كافي الأساس وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم قال وليس ثبت وهو قطة محركة بليغ الشح وهو مجاز نقلة الزمخشري والقطقاط جماعة القطة عامية وقطيط كزير علم وقوله لم فقط قال السعدى المطول قط اسم فاعل به عنى أنه ويصدر كثيرا بالقاء تريننا للفظ كأنه جزء شرط محدث أى إذا كان كذلك فأنته عن الآخر (القعرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (تقرىض البناء) كالقعرة (القعط كالمنع الشد والتضييق) يقال قعط على غريمه كافي الصحاح وفي المحكم إذا شدد عليه في التقاضى وهو قاعط (كالتقبط) يقال قعط وثاقه أى شده قال الراجز

بل قابض بنانه مقعطه * أعطيت من ذى يده بسخطه

قال الصاغاني بل بمعنى رب وقال ابن الأعرابي المعمر الذي يقعط على غريمه في وقت عسرته أى يلح عليه (و) القعط (الجن والصرع) هكذا في النسخ بالصاد المهملة وفي التكملة والضمرع بالأعجام والتعريك (و) القعط (الغضب) (و) القعط (شدة الصباح) على الغريم (كالقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (الشاء الكثيرة) (و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب يقعطها قعطا إذا ساقها سوفاشديدا (كالتقبط) يقال هو يقعط الدواب إذا كان محمولا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكشف) (و) كذلك (الطرد) قال غيره القعط (شد العمامة) من غير إدارة تحت الحنك وقد قعط عمامته يقعطها قعطا قاله الليث وأنشد

طهية مقعوط عليه العمام * (و) قال أبو عمرو والقعط (اليبس) والقاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف ييس (و) رجل قعاط كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشدا كاهو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط مثل (كتاب سوان عفيف) شديد السوق (للدواب) قال أبو العيشل (قعط كسح) قعطا (ذل وهان) قال غيره (أقعط في القول) إذا (أخش) فيه (كقعط) قعطا وفي المحيط قعط تقعيطا (و) قال أبو العيشل أقعط (فلانا) إذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت أقعط (القوم عنه انكشفوا) قال أبو عمرو والمقعط (كعظم الحبل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (و) المقعط الرأس الشديد الجموعة (و) أيضا (المتشدد في الأمر) الدين (واقطع) الرجل (تعمم ولم يدرك تحت الحنك) كافي الصحاح أى أدارها على رأسه ولم يبلح بها وقد نسي عنه في الحديث الذي رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم أنظر بأسناده ولا باسم من رواه من صحابي أو تابعي أرسله وفي النهاية الاقعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيء تحت ذقنه (و) المقعطة (مكنسة العمامة)

(المستدرل)

٣ قوله أى خطام من الهبات
الذي في نسخة الأساس
التي بايدنا وخد قطام من
العامل وهو خط الحاسب
هـ

(القعرة)

(قَعَط)

عن أبي عبيد نفعه الجوهرى وقال الزنجشبرى المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك (والقعوطه) تقويض البناء نقله ابن عباد وهو مثل (القعوطه) وكذلك القعوشه وقد ذكر كل منهما فى موضعه * ومما يستدرك عليه قطع الشئ قطعاً ضبطه والقعطة المرة الواحدة من القعوط ذكره الجوهرى وأنشد دلالاً غلب العجلى * ودافع المكروه بعد قعطى * وفى نوادر الاعراب قطع على غيره إذا صاح أعلى صياحه وكذلك جوق وثبت وجور وقال غيره اقعط فى أثره اشتد والقعاط والمقعط كشداد ومحدث المتكبر الكز وقال أبو حاتم يقال للأنثى من الجمالات قعيطه وقرب مقعط كعظم أى شديد ذكره الأزهرى فى قعطب والتقعيط التشدد وقال ابن الاعرابي التقعيط العطف والقعاط ككتاب الخبار من كل شئ وقعط فى القول تقعيطاً أغش عن ابن عباد وتقعط السحاب وتقعوط وانقطع انكشف عن الفراء (القعوط كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يلف فيها الصبي) ولو قال قعاط الصبي لكان أخصر ثم هو فى التكملة القعوطه بها (ر) قال الليث القعوطه (بهاء) دروجة الجعل) وكذلك القعوطه والمعوطه وسيد كران فى موضعهما (القفط جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد قفطت العنز (و) القفط (السفاد) فى الصحاح قفط الطائر أنه (يقفط ويقفط) من حدثه وضرب قفطاً أى سفدها وكذلك قفطها (أو) القفط (خاص بذوات الظلاف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد والقفط للظائر ونقله الصاغاني عن أبي زيد (وقفطنا بغير كافاً بابه) يقال (رجل قفطى كجمرى كثير النكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا مما ورد على فعلى وهو صفة لما ذكره فى حيد وجز وورولق ويرد به على الأصمى الذى زعم أنه لم يرد منه الاجزى (كأنه قفط كحيدر) عن ابن دريد أيضاً (وقفط بالكسر) بصعيد مصر (الاعلى) (موقوفه) هكذا فى النسخ وصوابه موقوف (على العلويين) أولاد على بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) * قلت وقد نقهقر الآن رسم هذا الوقف واستولت عليه الأيدي منذ سنين عديدة فلا يصل اليهم منه الا النزول بسير فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقد نسب الى القفط جملة من المحدثين فمنهم شمس الدين محمد بن صالح بن حسن القفطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بهاء الدين القفطى وتولى الحكم سبهود والبلينا وجر جوطوخ وتوفى سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامرى القفطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الريحاني وغيرهما (و) قال الليث (اقفطت العنز) اقفيطاً إذا حرمت (مدت مؤخرها الى الفعل) قال (والتيس يقفطها) يقفط (البها) أى (بضم مؤخره) اليها وتقافطتا ونافى) ونص العين على (ذلك) قال ابن عباد (المنقبط) ونص المحيط المتقفط هو (المتقارب المستوفى فى الدابة) * ومما يستدرك عليه قال ابن عميل القفط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والقفط غمسه فيها والمقط نحوه يقال مقطها ونقصها واداسها قال أبو حزام العكلى

أنتلبنى وأنت أسيف وغدى * طاك الله من قعر قفوط

وقفط الماعززا وقال الليث الرقية للعقرب شجرة قرنية ملحمة تجرى قفطى يقرؤها سبع مرات وقول هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الأزهرى لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفى الأساس نيس قافط وقفاط وهو أقفط من نيس بنى حمان (قفطاه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اختطفه) واختلسه نقله الصاغاني هكذا فى العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى مخركة) هكذا ثبت فى الأصول مخركة ولا حاجة إليه بعد قوله كعربى الآن يقال للابيض مخفف وفيه ان قوله مخركة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه يفيد التعريل فيستعمل أن يقال قفطى مقصوراً حينئذ فالظاهر ان أحدهما لا يغنى عن الآخر وان سقط فى بعض الأصول لفظ مخركة فقامت له شيناً * قلت وعبارة العين القلطى مثال العربى منسوب الى العرب (القصير جداً) زاد فى المحكم المجتمع (من الناس والسنانيير والكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقيليط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الأخيرة سوادية وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نفاش القصير (و) القلطى (الخبث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القيليط) بالكسر (الآدر) وهى القيلة هكذا نقله الصاغاني * قات والعامه تقفها وفى اللسان هو القيليط بالكسر من غير ياء قال وهو العظيم البيضتين (والقيليط كسكيت الادرة) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسمل وسنور) واقصر الليث على الأخير وقال يقال والله أعلم انه (من أولاد الجن والشياطين) كفى اللسان والتكملة والعباب (والقلط) بالفتح (الدماية) عن ابن الاعرابي (و) يقال (هذا قفط منه) أى (آيس) (و) قلاط (ككتاب قلعة) فى جبال تارم من نواحى الديلم (بين قزوین وخرمال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت * ومما يستدرك عليه القيليط كحيدر ونكسر اللام المنتفخ الحصىة ويقال له ذوالقياط والقيلطى مصغر القصير عامية والقلاط كصبور بن رجار تنصب اليه الاقدار لغة شامية وقدم فى ذل من والاقليط بالكسر لا در عن أبي عمرو (أقلعط الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جد وصب) كشعر الزنج كقلعد (والقلع كطمن الهارب الحاذر انافرا لثائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلعط (الرأس الشديد الجعودة لا يكاد يطول شعره) ولا يكون الامع صلابه وأنشد الأزهرى

* بأنلع مقلعط الرأس طاط * وكذلك أقلعدت وجهما روى قول الشاعر

(المستدرك)

(القعوط)

(قفط)

(المستدرك)

(قفط)

(القلطى)

(المستدرك)

(أقلعط)

فما نهت عن سبط كتي * ولا عن مقلع الرأس جعد

(والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد (القلقاط تكثر عال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى الأديب) (قطه بقمطه وبقمطه) من حد نصر وضرب قطا كافي المحكم واقتصرا الجوهري على الأولى (شديديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاءه الى جسده وجنيبه ثم لف عاياه القمط (و) قط (الاسير جمع بين يديه ورجليه) بجبل وقد قط كافي الصحاح (كقمطه) بقمط كافي المحكم (والقمط ككتاب ذلك الجبل و) أيضا (الخرقه) العريضة (التي تلفها على الصبي) اذا قط (و) يقال (وقعت على قماطه) أي (فطنت) له في تودده وقال الليث أي على (بنوده) يعني حباله ومصائده التي يصيدها الناس (والقمط السفاد) قط الطائر اناء بقمطها اذا سفدها نقله الجوهري وهكذا نقله الحارثي عن ثابت بن أبي ثابت فقط التيس اذا نزا وقط الطائر وقال الأصمعي يقال للطائر قطها وقطها وقال ابن الاعرابي قط التيس كذلك وقال مرة تقامطت الغنم فم به ذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قط امرأته قماط عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قط الشيء أي ذاقه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطرها (و) القمط (الاخذ) نفسه الليث (و) القمط (بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الاثير عن الهروي بالضم (حبل) من ليف أو خوص (تشبهه الاخصاص) وهي البيوت التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقدا القمط * قلت ومنه حديث شريح انه اخنضم اليه رجلان في خص أي ادعياه معاقضين بالخص للذي يليه القمط رواه الهروي بالضم كأنه جمع قماط ككتاب وكتب أي المعاقدون من لا تلبسه معاقدا القمط ورواه الجوهري بالكسر كما تقدم آنفا (و) القمط أيضا حبل تشد به (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فيهما والجمع قط بالضم (و) قال ابن دريد مرنبا (حول قيط تام) مثل كريت سواء وأنشد صاعدي الفصوص لأمين بن خريم يذ كر غزالة الحرورية

(القلقاط)
(قط)

أقامت غزاله سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قيطا

وبروي شهر اقيطا وغزاله اسم امرأه شبيب الطارحي وفي حديث ابن عباس فزال بسأله شهر اقيطا أي تاما كاملا واقت عنده شهر اقيطا وحولا قيطا أي تاما * ومما يستدرك عليه القمط كشد اللص وقال الليث ان قماط أي كرم اللصوص والقمط بضمتين حبال المسكاه وهو مجاز والقمطه بالفتح العصبة وسفاد الطير كله قماط ككتاب وتقامطت الغنم تراصت عن ابن الاعرابي وانه لقمطي محركة أي شديد السفاد عنه أيضا والقماط الحبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زبيد صاحب الفتاوى مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز والاقماط جمع قط وقط جمع قماط قال رؤبة

(المستدرك)

قدمت قبل الغسل والاحناط * غيظا وأقيناه في الاقماط

(القمعوطه بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دحرجة الجعل) كالقمعوطه والمعقوطة (و) قال أيضا (اقعط) الرجل اذا (عظم) أعلى بطنه وخص أسفله أو (اقعط) اذا (تداخل) بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعوطه (القنييط بالضم) وفتح النون المشددة) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ أنواع الكرنب) * قلت وهو القربييط بلغة مصر (مبخر مغلظ ومحملة بزره لا تحبل) ذكره الاطباء هكذا (ومحمد بن الحسين) بن خالد البغدادي (القنييطى محدث) عن يعقوب الدوري وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخعي سمع من ابراهيم بن شريك ومات سنة ٣٦٨ (القنييط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (شجرة م)

(اقعط)
(القنييط)

معروفة نقله الازهرى في رباي التهذيب وأورد الصاغاني في التكملة في تركيب ق س ط (قط كنصر وضرب وحسب وكرم) وسقط في بعض النسخ وحسب (قنوطا بالضم) مصدر الاول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء وبه ما قرى قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون * قلت أما يقنط كينصر فقرأ به الاعمش وأبو عمرو والاشمب العقيلي وعيسى بن عمرو وعبيد بن عمير وزيد بن علي وطاوس فهو قناط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرج) وقرأ أبو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن أبي عمرو ومن بعد ما قنطوا بكسر النون وقرأ الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون (قنطا) بمحركة (وقناطة) كصباية (و) قنط (كنع وحسب وهاتان على الجمع بين اللغتين) نقله الجوهري عن الاخفش أي (يئس فهو قنط كفرج) وقرى ولا تكن من القنطين * قلت هو قراءه ابن وثاب والاعمش وبشر بن عبيد وطلمة والحسين عن أبي عمرو والقنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء وقال ابن جني وقنط يقنط كأي يأي أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فراجعه (وقنطه قنييطا آيسه) يقال شرب الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤسونه (والقنط المنع) يقال قنط ماء عن أي منعه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القنط (زيب الصبي) وضبطه في التكملة بضم القاف * ومما يستدرك عليه القنوط كصبور الايس كالقناط وفي حديث خزيمه وقطت القنطة هكذا روى أي قطعت والقنطة مقولوب القنطة وهي هنة دون القبة

(القنطيط)
(قنط)

(المستدرك)

(القوطة)

قاله ابن الاثير ولم يعرفها أبو موسى (القوطة القطيع من الغنم) كافي الصحاح وزاد بعضهم اليسير منها (أو مائه) منها الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وأنشد الجوهري للراجز

ماراعني الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابط

ويروي الاجنح هابطا والعلابط هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد كما تقدم وقوطه في البيت منصوب بهابط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كاسيأتى وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك في علبط (ج أقواط و) القوطه (بها، الجلة الكبيرة) عن ابن عباد * قلت والعامة تضمه (وقوط كوطه يبلغ) ويقال فيها أيضا بالحاء كما تقدمت الإشارة اليه (و) قوط (ج) عبد الله بن محمد المحدث (و) قوطه (بها، ع) كافي العين (والقواط راعي قوط من الغنم) عن ابن عباد قال روية * من ناعق أو حادث قواط * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطية بالضم من أمته اللغة نسب الى جدته من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات في سنة ثلثمائة وسبعة وقوط بن حام بن نوح عليه السلام أبو السودان والهند والسند وسليمان ابن أيوب القوطي القرطبي محدث وقوط أيضا محلة بشاري * ومما يستدرك عليه القبطون كثير من قرينان بمصر احدهما بالشرقية والثانية بجزيرة قورسنا

فصل الكاف مع الطاء (الكشط) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (لغة في القعط فصحة وقد كسط القطر) أي قعط (وعام كاحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك في السكاط الزمان واقعا طه أي في شدته وجده (الكسط بالضم) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو لغة في (القسط) بالقاف وهو العود الذي يتجزبه (والكسطان بالغض الغبار) كالقسطان كلاهما عن أبي عمرو وسبأ (الكسط رفع شئ - ياعن شئ قد غشا) وفي العين قد غشا وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة (و) في التنزيل العزيز (و) اذا السماء كسطت (قال الزجاج) قلعت كما يقطع السقف (وكذلك كسطت بالقاف وقال الفراء يعني زعت فطوبت وقال يعقوب قريش تقول كسط ونعيم وأسد يقولون قسط قال وابست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين (وكسط) الغطاء عن الشئ والجلد عن الجوز ورو (الجل عن) ظهر (الفرس) يكسطه كسطا قلعه وزعه ونضاه (وكشفه) عنه (و) اسم ذلك الشئ الكشاش (ككتاب) والقاف لغة فيه والكشاش أيضا (الانكشاف كالانكشاف) يقال كسط روعه كسطا وانكشط أي انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكشاش (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثمر (ربما غشي به عايبها) أي على الجزور فحينئذ (يقال ارفع) عنها (كسطاها لا تنظر الى لحمها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كسطت البعير كسطا زعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كسطته أو جلده قال الليث (والكسطة محركة) أو باب الجزور المكشوطه وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكسطاها فقال من الكسطة وهو يريد أن يستوهبهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يحزى من الصدقة فقال الاعرابي يا كانه وبأسد وبأبكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقن رجل على كانه وأسدا بني خزعة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلا الكاشطين أي ما أهماؤهما فقال خائبة المصارع وهما الاقران يعني بخائبة المصارع الكانه وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد وكانه اطعماني من هذا اللحم ورواه بعضهم خائبة مصارع ورأس بلا شعر وكذا روى يابلس مع مكان يا أسد (وانكشط الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نكشط السحاب في السماء أي تقطع وتفرق والكشاش الجزر كالنكاشط وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * ومما يستدرك عليه الكاغط لغة في الكاغد بالدال (الكاطة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدو الاقزل) وذلك اللبطة وظاهر بيعة انه بالغض وصوابه بالتحريك وقد ضبطه هو في اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشبه الاعرج الشديد العرج وقيل مشبه المقعد (وكاطة محركة) ابن الفرزدق الشاعر وهو أخو لبطة وجبطة هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهري ثانيهم كاسيأتى (و) قال ابن الاعرابي (الكاط بضمين الرجل المتقلبون فرحارهم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه كسطى بالضم وكسر الطاء أرض للبر بالمغرب نقله ياقوت

فصل اللام مع الطاء (لاطه كنعه) لاطا أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (أمره بأمر فألح عليه) (و) لاطه (بهم) أصابه به (كاعطه) (و) لاطه (اقتضاه فألح عليه) والطاء لغة فيه (و) لاطه (اتبعه بصره فلم يصرقه) عنه (حتى توارى) وفي اللسان حتى يتوارى (و) لاطه (بالعصا ضربه بها) (و) لاط (في مروءه) اذا (مر قار) استجلا لا يلتفت الى شئ كاعطه عن ابن عباد (و) لاط (عايه اشتد) نقله الصاغاني عن ابن عباد (لبط به الأرض) يلبطه لبطا (ضرب) كالج به وقيل صرعه صرعا عنيفا (ولبط به كعنى سقط) على الأرض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (صرع) من عين أو حى وقيل لبط به اذا ضرب بنفسه الأرض من داء أو أمر يغشاها مفاجأة وفي الحديث ان عامر بن أبي ربيعة رأى سهيل بن حنيف يغتسل فعانه فلبط به حتى ما يعقل أي صرع وسقط الى الأرض وكان قال ما رأيت كاليوم ولا جاد محبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبي ربيعة العائن حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهيل فراح مع الركب * قلت واغسل العائن كيفية غريبه ذكرها الازهرى في التهذيب مطولة فراجعه وفي حديث آخر خرج وقريش ملبوط بهم أي أنهم سقوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

قوله في البيت ان يقول في الله

(المستدرك)

(نكط)

(الكسط)

(كسط)

(المستدرك)

(الكاطة)

(المستدرك)

(لاط)

(لبط)

أراد أنها منعت بضعها وموضع حاجته منها كما ناط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفعل أن يضرم أو سدت فرجها به وقيل أراد
توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بنى الحرماز واسمه عبد الله بن الأعور (والط)
العقد يقال رأيت في عنقها لطا حسنا وكرما حسنا وعقد أحسنا كما به عنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ)
قال الشاعر
أراد أنها بخرا الفم (ج لطاء) قال الشاعر

جوار يحلين اللطا بزينها * شرايح أحواف من اللام الصرف
(والملطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللطاط) الأخيرة عن أبي زيد واطلاقه بهم الفقع وقد ضبطه الصانع بالكسر
فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أطنة مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (و) الملطاط (رحى البزر)
كافي الصحاح (أوبد الرحي) قال الرازي

فرشط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط
(و) الملطاط (حافة الوادي) وشفره كافي الصحاح (و) الملطاط طريق على (ساحل البحر) قال روبة
نحن جمعنا الناس بالمطاط * في ورطة وأعياراط

قال الأصمعي يعني ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال يعني به شاطئ الفرات
(و) الملطاط (المنهج الموطوء) من لطفه بالعصا إذا ضرب بهها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق
ميتا والذي أتى كثيرا (و) الملطاط (صوبج الخباز) عن الفراء وهو المحور يقال عرض الخبز بالمطاط ويقال له المرفاق أيضا
(و) الملطاط (مالج الطيان) على التشبيه به (و) الملطاط (من الشجاج السحمان) كاللأطنة (أو التي تبلغ الدماغ كالملطاة والمطاط
والمطى) مقصورة (بكسر هـ) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (و) الملطاط (حرف في وسط رأس البعير) نفسه الجوهرى
(و) قبل الملطاط (ناحية الرأس) وهما ملطاطان (أو جلته أو جلده أو كل شئ منه) ملطاط والاصل فيهما ملطاط البعير قال
الرازي
يمتلخ العينين بالنتشاط * وفروة الرأس عن الملطاط

(والملطاط بالكسر الغليظ الأسنان) قاله الليث وأنشد الجريريه جوا لا تطل
تفتعن قرد المنابت لطلط * مثل الجمان وضرسها كالخافر

(و) اللطط (الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو والتي قد أكل أسنانها (و) اللطاط (المرأة المجوز) عن الأصمعي (و) هو (لاط مط)
كقولهم (خبثت خبثت) أي أحمها به خبثاء (والأط من سقطت أسنانه وتأكث) وفي الصحاح أو تأكثت وبقيت أصولها يقال
رجل أط بن اللطط ومنه قيل للمجوز والناقة المسنة لطلط (ولطاط كقطام السنة السارة عن العطاء الحاجة) مأخوذ من التلثت
المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور تلادى * إذا التلثت لدى بخل لطاء
(و) الطاطا (أزقه بالأرض) عن ابن عباد وكذا الط الشئ ولط به (و) الط (الغريم) بالحق دون الباطل ولطدافع (و) منع
من الحق ولط أجود من أط (و) اللط بالمسك تلطخ به عن ابن عباد (و) التلثت (المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (و) اللط
(الشئ ستره) كاطه وألطفه * ومما يستدرك عليه ألطفه أعانه أو حله على أن باط حتى يقال مالك تعينه على لطفه كافي الصحاح وألطف
الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة قال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيق فدهو يشد على يده فذلك المعين
هو الملط والخصم هو اللادور وعبا قالوا تلطيت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طات فابدلوا من الأخيرة با. كما قالوا من اللعاع تلعت
حقة الجوهرى ولط الشئ ستره وأخفاء وأنشد أبو عبيد الله

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف
ولط السترا رخاء ولط الحجاب أرخاء وسدله قال

لجبتا ولجت هذه في التخصب * واط الحجاب دوننا والتنقب
وقال الليث لطفلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز واط سره كتمه وألطف الحق بالباطل كاط ولطت المرأة منعت زوجها عن البصاع
وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جؤية
صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كابلط المنجب

يعنى هنا الذي يأخذ العسل والالهيف المكروب والطغية ناحية من الجبل والسبوب الحبال وتنبي العقاب أي لا يقدر أن يقع بها
لما ستمها والمنجب الترس ويلط يستتر به أراد ان الطغية مثل ظهر الترس حين يستتر به كافي شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن
هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبته والملطاط من الدار واطه بالعصا فربه وهو مجاز نقله الزمخشري وكذلك لطفه والملطاط

(المستدرك)

(لَعَطَ)

بالسكسر شفيرا الوادى ((لعه كنعه كواه فى عرض العنق)) ومنه الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعه بالناز
 أى كواه فى عنقه (و) لعط (فلان أسرع و) قال أبو حنيفة لعطت (الابل) لعاطوا وتعطت لم تبعدي من عاها و (رعت) حول البيوت
 (و) لعط (فلان ببحقه اتقاء به) نقله الصاغاني أى لواه به ومطله (و) اعطه (بسم) لعاط حشاه به عن ابن عباد (أو) لعه (بعين
 أصابه) وهذا مجاز (واللعة بالضم الاسم منه و) اللعة أيضا (اللعة) وهى سواد تخطه المرأة فى وجهها تتزين به كما سبق
 (و) اللعة (سفعة فى وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعة (سواد بعرض عنق الشاة وهى لعاط) نقله الجوهري عن أبي
 زيد ويقال شاة لعاط بيضاء عرض العنق ونجعة لعاط وهى التى بعرض عنقها لعة سوداء وسائر هاء أبيض (و) اللعة (خط بسواد
 أو صفرة تخطه المرأة فى خدها) وهى اللعة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (واللعاط خطوط تخطها الحبش فى وجوهها
 الواحد لعط) بالفخ وحشى ملعوط من ذلك (وأسامه بن لعط بالضم فى هذيل) وفيه يقول أبو جندب الهذلى لبني نفاثة
 أين الفتى أسامة بن لعط * هلا تقوم أنت أودوا لابط

وقد تقدم فى أب ط (ومر) فلان (لاعط أى) مر (معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل لعط بالضم)
 قاله ابن شميل يقال خذ اللعطيا فلان (و) الملعط (كفعد كل مكان يلعب نباته أى يلعب من المرعى) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المرعى
 القريب اغيا يكون حول البيوت) والجمع الملاعط نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلعط الملاعط أى ترعى قريبا من البيوت وأنشد شهر
 مارا عنى الاجنح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا * ذات فضول تلعط الملاعطا

(المستدرک)

(و) لعوط (كجرو لاسم) * ومما يستدرک عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاط وتعطت الابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط
 الرجل مشى فى لعط الجبل وهو أصله عن ابن الاعرابى ولعه بأيات هجاء بها وهو مجاز كفى الأساس ولعاط كغراب موضع والملعطة
 بالفخ قرية بشرقية مصر * اللعطة * أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربى الرجل
 الى الأنف كفى التكلمة ((اللامط كزبرج)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (المرأة البذية) وهى التكلمة
 اللعطة ((اللغة)) بالفخ عن الكسائى (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجلبة) يقال سمعت لغط القوم وقال
 الكسائى سمعت لغطا ولغطا (أو أصوات مبهمه لا تفهم) قاله الليث فى الحديث ولهم لغط فى أسواقهم (ج القاط) كسبب واسباب
 وزندوا زناد (لغطوا كنعوا) لغطا ولغطا (واغطوا) تلغيطا (والغطوا) القاطا (و) لغط (الحمام والقطا) بصوتهم ما (يلغطان لغطا
 ولغيطا) وكذلك ألغط قال نقادة الاسدى

(اللَّعِطُ)

(لَعَطَ)

ومنهـل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به القاطا

(و) لغاط (كغراب) اسم (جبل) كفى الصحاح قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذبة من كنى لغاط

زاد الليث من منازل بنى نعيم (و) قبل لغاط (ماء) قال * لما رأت ماء لغاط قد سمس * وفى المعجم لغاط وادبنى ضبة (واللغة) بالفخ
 (فناء الباب و) يقال (ألغط لبنه) الغاطا (ألغى فيه الرصف فارتفع له النشيش) كفى اللسان * ومما يستدرک عليه الغاط كتاب
 اللغة نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلى

(المستدرک)

كان لغا الخوش بجانيه * لغار كأمم ذوى لغاط

وأيتته قبل اغيط القطا ولغطه وقبل القطا اللاغط أى مبكرا واللغة جمع لاغط قال روبة

باكرته قبل الغطاط اللغة * وقبل جوفى القطا المخطط

(لَقَطَ)

واغاط كغراب اسم رجل ((لقطه)) يلقطه لقطا (أخذه من الأرض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلقطه لقطا (رقعه)
 عن الكسائى (و) قال الفراء لقط الثوب اذا (رفاه) مقاربا وثوب لقيط مر فوه يقال القطون بئى أرفاه وكذلك غل ثوب بئى (و) قال
 ابن الاعرابى (اللاقط الرفاه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعنتى) فهو لاقط (والماقط عبده) أى عبد اللاقط (والساقط
 عبده) أى عبد الماقط (ومنه) قولهم (هو ساقط ابن ماقط ابن لاقط) وقد أثمرنا إلى ذلك فى س ق ط (واللقاطة بالضم ما كان
 ساقطا مما لا قيمة له) من الشئ التافه ومن شاء أخذه (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذى تخطه المناجل) يلتقطه الناس حكا
 أبو حنيفة (و) اللقاط (بالسكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال فى النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم
 أرادوا باللاقط وفى الأساس أى (يا أحمق وهى بهاء) وفى التهذيب تقول يا ملقطان يعنى به الفسل الاحق (واللقط محركة) ما التقط من
 الشئ وكل نشارة من سنبل أو غرلة والواحدة لقطة (و) اللقطة (كحزمة) أى بالضم عن الليث (و) قال غيره هى اللقطة مثال
 (همزة و) اللقاطة مثل (غمامة ما التقط) من الشئ ولقاطة النخل ما التقط من كربة بعد الصرام قال الليث اللقطة ينسكن القاف
 اسم الذى تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة وأما اللقطة بفخ القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها

وقال الازهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الأصمعي والاحرقا لا هي اللقطة والقصة والنقطة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه الغراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاحرقا الأصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ يجده إنسان فهو (اللقبط) عند العرب لا كزعمه الليث وهو (المولود الذي يندب) على الطرق أو يوجد مرصبا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة بحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقبطها وولدها الذي لا عنت عنه وهو في قول عامة الفقهاء سر لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم ان العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل * قلت وما رده الازهرى على الليث قوله فان ابن ربي قد صوبه واستحسنه وقال لا ر الفعل للمفعول كالنخعة والفعله للفاعل كالنخعة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت

ألقطة هدهد وجنود أثني * مبرشمة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنود اثني وجمعهم بذلك النهاية في الداء لأن الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة أدامه النظر وذلك من شدة الغيظ وكذلك النخمة بالسكون هو الصحيح والنخبة بالتحريك نادر كان اللقطة بالتحريك نادر انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطة إلا لمنشد قال ابن الأثير وقد تكررت ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالنخعة والهجرة وأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بئر) انتقلت النقاط أي (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعله الالتقاط (ولقيط) هو العمان بن عصم بن الربيع بن الحرث (البلي) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قتل لقيط يوم البمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس العباسي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسير يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والد عاصم حجازي وهو وافي بن المنفق في الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي أبو رزب وقال البخاري هو لقيط بن صبرة الذي تقدم ذكره وفرق بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمي كان على كمين عمرو بن العاص وقت فتح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن نجيد السامي له وفادة ذكره ابن ماكولا (صحايبون) رضى الله عنهم * وفاته لقيط بن أرطاة السكوني شامي روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفراري حليف الانصار قال سيف كان أميراً على كردوس يوم البرمول وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوبيا أوحش أيامات زمن عمر (و) اللقيطة (بها) الرجل المهين الرذل الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لسقيط لقيط وانما السقيطة لقيطة وإذا فردوا الرجل قالوا انه لسقيط (و) بنو اللقيطة (بها) وفي الصحاح بذلك (لأنهم) زعموا (اللقطة) حذيفة بن بدر (أي الفراري) (في جوار) قد أضرت بهن السنة فأعجبته فضعهن إليه (نخطبها إلى أبيها وتزوجها) إلى هنا نص الصحاح قال الصاغاني (وهي بنت عصم بن مروان) بن وهب وهي أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سرا ولاد اللقيطة أنا * سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة (اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) (مخترق) وهو قول بعض شعراء بلعنبر * قلت هو قريط بن أبيف

لو كنت من مازن لم تستج الى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

وهي ثمانية أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية بنو الشقيقة وهي بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغاني في العباب (و) يأتي في القاف * قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخيشي الحموي بنو اللقيطة كلها والمشهور (والمقاط بالكسر) قال شمر سمعت جبرية تقول لكامة أعدتها عليهم باق لقطن بالمقاط أي كتبها بالقلم (و) المقاط (المنقاش) الذي يلقط به الشعر (و) المقاط (العنكبوت) والجمع ملاقط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) المقاط (كأنه ما يلقطه) كالمقاط الذي تقدم ذكره وفي الجوهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملقط حتى (من العرب ذكره ابن دريد) وأنشد لعقمة ابن عبدة

أصب الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لو أصب الملاقط

* قلت وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طيء ومن ولده الاسد الرهيص الذي تقدم ذكره في رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها • رجالان من نها أو من ماقط

(و) من الجاز (اللقطة) عثر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من غيم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقطة الكلال كذلك (وتلقطه) أي التمر كافي الصحاح (اللقطة من ههنا وههنا) قال الليثاني يقال (داره بلقاط داري بالكسر) أي (بجذائها) وكذلك بطوارها (والملاطة المحاذاة) كالقاط ويقال لقيته لقاطا أي مواجهة حكاه ابن الاعرابي (و) قال أبو عبيدة الملاطة (أن يأخذ الفرس) التقريب (بقوائمه جميعا) من الجاز (اللاقط الاواباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من المجاز قولهم (الكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس سمعها فتلقطها فتسديعها)

وأخصر منه عبارة الجوهري أي لكل ما ندر من الكلام من يسهوها ويذيعها (بضرب) مثلاً (في حفظ اللسان) وأوله الزمخشري على معنى آخر فقال أي لكل نادرة من يأخذها ويستفيد بها وقد تقدم ذكره في س ق ط (و) من المجاز أخرج القصاب اللقطة (و) (اللقطة الحصى) وهي (قائصة الطير) زاد الجوهري يجتمع فيها الحصى وفي الأساس هي القبة لأن الشاة كلها أكلت من تراب أو حصى حصلت فيها (و) من المجاز (أنه لقيطى خليطى كسهيى) فيها أي (ملتقط للاخبار لينهما) فالالتقاط هو الترم وعادته اللقيطى يقال له إذا جاء بها القيطى خليطى يعاب بذلك (واللقط محركة ما يلتقط من السنبال) كاللقاط بالضم وقد ذكر (و) اللقط أيضاً (قطع ذهب توجد في المعدن) كما في الصحاح وقال الليث اللقط قطع ذهب أو فضة أمثال الشذرو أعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط (و) قال أبو مالك اللقط (بقلة طيبة تتبعها الدواب) فتأكلها الطيبها ورعاً انتفها الرجل فتأولها بغيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط (الواحدة بها) وقال غيره هونيات سهلى ينبت في الصيف والقيط في ديار عقيل يشبه الخطر والمكررة إلا أن اللقط تشند خضرته وارتفاعه * ومما يستدرك عليه التقط الشيء أي لقطه وأخذه من الأرض والعرب تقول ان عندك ديكاً يلتقط الحصى يقال ذلك للثمام والملتقط الشيء الساقط والذهب يوجد في المعدن ويقال للذي يلتقط السنبال إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطه وفي هذا المكان لقط من المرتع محركة أي شئ منه قليل كما في الصحاح وقال غيره في الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بالكثير والجمع القاط وقال الاصمعي أصبحت مراعيها ملاقط من الجسد إذا كانت بابسة ولا كلاً فيها وأنشد

(المستدرك)

والالقاط الفرق من الناس القليل نقله الجوهري وهو غير الاو باش الذي ذكره المصنف والالقاط قبة الشاة والرجل الساقط ومن أمثالهم أصيد القنفذ أم لقطه يضرب للرجل الفقير يستغنى في ساعته ويقال لقيته التقاطاً إذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحسبه وفي الصحاح وردت الشيء التقاطاً إذا هجمت عليه بغته وأنشد للراجز وهو نقادة الاسدي * ومنهل وردته التقاطاً * وقال سيبويه التقاطاً أي فجأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالاً نحو جواركضا والملة كقعد المعدن والمطلب ولقط الذباب سفد نقله ابن القطاع في كتاب الابنية واللقاطة بالضم موضع قريب من الحاجر واقط محركة اسم ماء بين جبلي طي ونبياء واللقيطه كسفينة بئر بأجأ وتعرف بالبويرة وما على مرحلة من قوص بالصعيد واللقيط كأمير ماء لغنى وبطن من العرب * ومما يستدرك عليه أبو بكر لوط عبد الرحمن الدكالي ترجمه اتقى القاسم في العقد الثمين وقبره بالجون مشهور ((اللمط)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الاضطراب) قال غيره اللمط (الظعن والمطعة) بالفتح (أرض لقبيلة بالبر) والصواب من البر بأقصى المغرب من البر الأعظم (ينسب إليها الدرق لأنهم) فيما زعم ابن مروان يصطادون الوحش و (ينقعون الجلود في) اللبن (الحليب سنة) كاملة (فيجمعونها) دروقاً (فينبوعها السيف القاطع أو لمط اسم أمة من الأمم) قاله الخارزنجي وأنشد * لو كنت من نوبة أو من لمط *

(المستدرك)

(اللقط)

والصحاح أنهم من البر بروهي عدة قبائل أخرجت من فلسطين ووزات المغرب وتناقلت فسميت بهم الأماكن التي زلوا ولوط هذا تزوج العرجاء أم صنهاج فأولد منها لمط الأصغر فهما أخوان لأم (و) قال أبو زيد (اللقط) فلان (بحق) إذا (ذهب به) نقله الصاغاني عن أبي زيد ((لوط بالضم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن سارو بن أرغو بن فالغ بن عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سدوم وسائر القرى المؤنفة وكيل آمن لوط بآبراهيم عليهما السلام وشخص معه مهاجراً إلى الشام فنزل إبراهيم فلسطين ونزل لوط الأردن فأرسل إلى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) الجهة والتعريف وكذلك نوح قال الجوهري وإنما الزموا الصنف لأن الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته أحد (السبين لسكون وسطه) وكذلك القياس في هند ودعد إلا أنهم لم يلزموا الصنف في المؤنث وخبروك فيه بين الصنف وتركه (ولاط) الرجل يلو ط لوطاً (عمل عمل قومه كلالوط) نقله الجوهري (و) كذلك (لوط) قال الليث لوط كان نبياً بعثه الله إلى قومه فكذبوه وأحدنوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا من فعل فعل قومه (و) لاط (الحوض) أصله بالطين (و) قال اللحياني لاط فلان (به طينه) وطلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادراً لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه والكلمة واوية ويائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو لوط حوضه وفي رواية يلبط وفي حديث ابن عباس في مال النبي ان كنت تلوط حوضها وتمتأجر بها فأصب من رسلها وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل يشربون في التيسه ما لا طوا أي مما يجمعونه في الحياض من الآبار (و) لاط (الشيء بقلبي لوط ولبط لوطاً ولبطاً) ولياطا ككتاب (حب البه والحق) يقال هو لوط بقلبي والبط واني لأجدله في قلبي لوطاً ولبطاً يعني الحب للآزق بالقلب نقله الجوهري عن الكسائي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه قال ان عمر أحب الناس إلى ثم قال اللهم أعز والدي لوطاً قال أبو عبيد أي ألصق بالقلب وكذلك كل شئ ألصق بشئ فقد لاط به والكلمة واوية ويائية (و) لاط (فلا نأبهم أو بعين أصابه) والمزلة * قلت وكذلك العين كما تقدمت الإشارة إليها (و) لاط القاضي (فلا نأب فلان أحقه به) يائية لحديث عمر أنه كان يلبط أولاد الجاهلية بأنهم أي يلطمهم وهو مجاز (و) لاط (الشيء) لوطاً (أخفاء) وأصفه واوية (و) لاط (في الأمر لاطاً الخ) قاله الليث وهي واوية لأن أصل اللط اللوط وهو قريب

(لَا ط)

من اللصوق لان الملع يلزق عادة وقد مر في أول الفصل لا طه بهذا المعنى وسيأتى أيضاً في لا طه بانطاطا قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللاط كالتقال بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لا ط (الله تعالى فلا ناليطا عنه) بائية ومنه قول عدى بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا غوت باجلها حتى تقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كما قاله الجوهرى وقال ابن برى قال القائل ليطان من لا ط بقلبه أى لصق (واللوط الرداء) يقال انتق لوطن في الغزاة حتى يحف ولوطه رداؤه ونقعه بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) واللوط (الربا كاللباط) واوبه لان أصلها الواط وجمع اللباط ليط وأصله لوط عن ابن الاعرابى معى به لانه شئ ليط برأس المال أى لصق به ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فيبلغ أجله فانه ليطا مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر يوصف به) أنشد ثعلب

رمتنى باللهوى رعى ممضغ * من الوحش لوط لم نعه الا والس

(و) يقال (التا طه) أى (ادعاه ولد اولى له) ولوقال استحققه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر

فهل كنت الابهة استلاطها * شقي من الاقوام وغدر ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة ويروى فاستلاطها وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعى ابنه وفي حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعنى المصق بالرجل في النسب الذى ولد غير رشدة واستلاطوه أى ألزقوه بانفسهم (و) التا ط (حوضا لا طه لنفسه) خاصة (و) التا ط (بقلبي لصق) كلاط وفي الحديث من أحب الدنيا التا ط منها ثلاث شغل لا ينقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصفري ولا يلبط أى لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينة (طعام اختلط بعضه ببعض) واوبه (والليطة بالكسر قشر القصبه) اللازق بها (و) كذلك ليط (القوس) أعلاها ونظاها الذى يدهن ويمرّن (و) ليط (القناة) وكل شئ له منانة وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصافير فدبحت بليطه قيل أراد القطعة المحددة من القصب وقال الازهرى ليط العود القشر الذى تحت القشر الاعلى (ج ليط) كربشة وريش (و) جمع ليط (لباط بكسرهما وألباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فلك بالليط الذى تحت قشرها * كهرق يبيض كبه القبيض من عل

قال ملاك شدد أى ترك شيأ من القشر على قلب القوس ليتماك به وينبغى أن يكون موضع الذى نصباء لك ولا يكون جرا لان القشر الذى تحت القوس ليس فتحها ويدل على ذلك تمثيله اياه بالقبيض والعرقى ويقال قوس عاتكة الليط واللباط أى لازقتها (والليط) بالفخ (اللون وبكسر) وكذلك اللباط ولبط الشمس لو نها اذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التى تموى الى كل مغرب * اذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها

روى ليط الشمس بالوجهين أراد لو نها وحان انقلابها أى النحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من ليط الشمس ويقال أنيته ولبط الشمس لم يقشر أى قبل أن تذهب حررتها في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(و) الليط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الباط وفي كتابه لوائيل بن حجر في التبيعة شاة لا مقورة الالباط وقال جساس بن قطيب * وقص مقورة الالباط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهى فى الاسل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لهن الها فاستعار الليط للجلد لانه اللحم عزله للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه أراد ليط كل عضو (و) الليط (السحبة) وهو مجاز يقال فلان ليعن الليط اذا كان لين المحسة والجمع الباط (و) الليط (قشر كل شئ) هذا هو الاصل في الباب ثم استعير منها (و) اللباط (ككتاب الكس والجص) لانه يلبط بهما الحوض وغيره (و) اللباط (السلح) على التمثيل (و) التلييط (الاصاق) كالتليس بائية (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أى (ما يلبق) به عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه استلاطه أى استوجبه واستحقه وقال ابن الاعرابى يقال استلاط القوم واستحقوا أو أوجبوا أو عذروا اذا أذنوا فوبى يكون لمن يعاقبهم عذرى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابى

مفركة ازرى بها عند زوجهما * ولولو طنه هيبان مخائف

واللباط بالكسر اللوط وانى لاجد له لوطه ولوطه الضم عن كراع وعن اللحياني مثل لوطا ولبطا ولا يلبط بصفري أى لا أحبه وهو مجاز والممتا ط المستلاط ولا ط بحقه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لا ط يلبط او لا ط يعمل عمل قوم لوط ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصغرى واللباط بالكسر قشر الجعل وتلبط ليطه تشظاها ولباط الشمس لو نها ولباط السماء أدبعها قال

فصحت جابية صهارجا * تحسبها ليط السماء خارجا

١ (لَهَطَ)

(المستدرِك)

(مَنَظَ)

(الْمَنَظَ)

(مَمَظَ)

(المستدرِك)

(المستدرِك)

(مَحَظَ)

(المستدرِك)

(مَحَظَ)

وهو مجاز ورجل لين الليط اذا لانت بشرته وهو مجاز ولا لطة الاسطوانة للزوقها بالارض والاطه يلبطه الاطه الصقمة ((لهطه كنعه) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (ضربه بالكف منشورة) زاد ابن عباد أي الجسد أصابت وقال غيره اللهط الضرب باليد والسوط (و) قال ابن الاعرابي لهطه (بسم رمابه) كاعط (و) لهط (الثوب خاطه و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطاً ضربها به (صرعه و) قال غيره لهطت (الام به ولدته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أمالهطت به أي رمت به (و) يقال (لهطه من الخبر) ولهطه هو (ما سمعه ولم تستحقه ولم تكذبه) كذا في النوادر (و) لهطت المرأة (فرجها بما ضربته به) قاله الفراء * ومما يستدرِك عليه اللاهط الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابي * قلت وهو لغة في الملاحظ ولهط الشيء بالماء ضرب به بعنه أيضاً وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كما لهطت ومثله في اللسان

﴿فصل الميم مع الطاء﴾ (امتلاء) فلان (فما يجد منطاً ككتف وكيس) أي (مزيداً) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هكذا وهو عن كراع في المحرد وسيأتي للمصنف في م ي ط الميط بمعنى المزيد قال كراع امتلاء حتى ما يجد ميطاً أي مزيداً (المنط بالثاء المثلثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غمرك الشيء بيدك على الارض) حتى يتطد كالنظ بالنون وليس ثبت الا في لغات مرغوب عنها ((رجل ممحط الخلق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالمعط) أي (مسترخيه في طول) كما في التكملة والعباب * ومما يستدرِك عليه مجرطة بالكسر مدنية بالمغرب ومنها الفيلسوف الماهر المجريطي مؤلف غاية الحكيم وأحق النتيجة بالتقديم ورسائل اخوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وفي سنة ٣٥٣ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن نجيمة كذا في فتاوى ابن حجر الصغرى وقد ذكره المصنف في مرجط قريبا والمعروف ما ذكرناه * ومما يستدرِك عليه المحسطى بفتح الميم والجيم اسم لعلم الهيئة وبه سمى الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم وعرب في زمن المأمون ((المحط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبيه بالمحط و) قال غيره (عام ماحط) أي (قابل الغيث) وقال الازهرى (وتعيط الورثان نمر عليه) ونص التهذيب ان نمره على (الاصابع لتصلحه) وفي الاساس لتلمسه (والامتحاط) من (عدو الابل) كالربعة عن ابن عباد (و) الامتحاط (استئلال السيف) عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امتحط سيفه وامتحط رمحه * ومما يستدرِك عليه تمعيط العقب تخليصه ومحط الوز والعقب معطه محطاً كعطه تمعيطاً ومحط البازي ريشه يعطه محطاً كأنه يدهنه وامتحط البازي ولا تذكر الريح كما تقول ادهن ومحط المرأة محطاً جامعها كطعها مطاً نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنان الجبل للناقة اذا استنأخها ليضربها يقال سأنها وماحطها محاطاً شديد حتى ضرب بها الارض كما في اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م خ ط وأمحط السهم أنفذه كما محطه عن ابن القطاع ((محط السهم كنع ونصر) بمحط وبعيط (مخوطاً) بالضم (نقذ) وفي الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سهم ماخط أي مارق (و) محط (السيف سله) من غمده (كامتخطه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) محط (الجبل به أصرع) نقله الصاغاني (و) محطه محطاً (نزع ومد) نقله الجوهري يقال امحط في القوس (و) من المجاز محط (الفعل الناقه) يعطها امحطاً اذا (ألح عليها في الضراب) وهو من المحط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرايه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره (و) محط (المخاط رماه) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقه) انما محطها بنو فلان أي نجحت عندهم واصل (ذلك ان الحوار اذا فارقت الناقه مسبح النائج) عنسه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه محط (وما على أنفه من السايبا) وهي جليلة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المحط ثم قيل للنائج ماخط) قال ذو الرمة

اذا اللهموم جالك النوم طارقتها * وحان من ضيفها هم وتسهيده

فانم القمود على غير انة أجد * مهربة مخطتها غرسها العبد

وبروى غير انه خرج والعبد قوم من بني عقيل تنسب اليهم التجائب (والمحط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روى برد محط وخط أي قصير كما في اللسان والتكملة (و) المحط (الرماد) وما ألقى من جعال القدر (و) المحط (السير السريع) كالوخط يقال سير محط وخط (و) من المجاز المحط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي تقول العرب كأنما محطه محطاً (والمخاطبة كتمامه) عن أبي عبيدة (و) بعض أهل اليمن يسميه الخيط مثل (جيز) وقبيط قاله الصاغاني * قلت وكذا أهل مصر (شجر) يثرعرا لزجا يوكل (فارسيته السبستان) والسبستان أطباء المكعبة شهبت بها وقد أهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونهنا عليه هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي يترأى في عين الشمس للناظر في الهواء بالهجرة) ويقال له أيضاً مخاط الشمس ولعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك جمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط مع قوله خيط باطل فأنغى ذلك عن اعادة ذكره في هذا الموضع (وامتحط) الرجل امحطاً (استتر كتمخط) تمخطاً نقله الجوهري (و) ربما قالوا امحط (ما في يده) أي (نزع واختلسه) كما في الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كما في الاساس (والتخيط ان يمسح) الراعي (من أنف السخلة ما عليه) نقله الزمخشري (و) قال الليث المحط (ككتف السيد الكريم ج انحط) وفي اللسان محطون (و) امحط السهم انحطاً

(أنفذه) نقله الجوهري وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أي أمرقه كافي الأساس (ونخط) الرجل (اضطرب في مشيه) فصار (يسقط مرة ويحتمل أخرى) ومنه قول الرازي

قد راينا من شيخنا فخطه * أصبح قد زايه تخبطه

(المستدرك)

نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الخط السيلان والخروج هذا هو الأصل وبه سمى الخطاط وجمع الخطاط أنخطه لا غير ونخل مخط ضربا يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الأرض فيفسلها ضربا وهو مجاز ونخط الصبي والسخلة مخطا مسح أنفهما كافي اللسان والأساس ونخط في الأرض مخطا إذا مضى فيها سريعا وامتخط رجحه من مركزه انزعه وهو مجاز وأنشد الليث لرؤبة

وان أدوا الرجال المخط * مكاهم من شامت وغبط

أراد بالخط الكرام كسرهم على قوتهم ما خط قال الأزهرى والصاغاني وأنما الرواية الخط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين يزفرون من الحسد قال الأزهرى ولا أعرف الخط في تفسيره (مرجطة) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالجيم د بالمغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجرطة بتقديم الجيم على الراء وكسر الميم (المرط بالكسر كساه من صوف أو خر) أو كان يؤزر به وقيل هو الثوب الأخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكمي الخضرى

(مرجطة)

(مرط)

تساهم ثوباها في الدرعة * وفي المرط لقاوان ردفهما عبل

٣ قوله قال الأزهرى

والصاغاني الأولى الإقتصار

على الأخير كما يستفهم في

مادة نخط اه

تساهم أي تقارع (ج مروط) ومنه الحديث كان يصلي في مروط نسائه وفي حديث آخر كان يغسل بالفجر فتتصرف النساء متلفعات بمروطن ما يعرفن من الغسل قال شيخنا واستعمال المرط في حديث عائشة رضي الله عنها في ثوب شعر مجاز (و) المرط (بالفتح) نف الشعر والريش والصوف عن الجسد وقد مر طه يمرطه مرطا (والمراطة كئامة ماسقة) منه (في التسميح أو التفت) وخص اللحيان بالمراطة ما مرط من الأبط أي تنف (ومرط) يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المروط مبرعة المشى والعدو يقال للخيول هن يمرطن مروطا (و) مرط يمرط مرطا (جـ) يقال هو يمرط ما يجده أي يجمعه كافي الأساس (و) مرط (بـ) سلحه مرطا (رمي) به (و) مرطت (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه تمرط مرطا ولدت (و) المرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الأخير (عشاج مرط بالضم) على القياس (و) مرطه (كعنبه) نادر قال ابن سيده وأراه اسمها للجمع (وقد مرط كفرج) فهو أمرط وهي مرطا الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لاشعر على جسده وصدره الأقليل فإذا ذهب كله فهو أمرط وفي الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر (و) الأمرط (الذنب المنتف الشعر) الأمرط (الاص) حكا أبو عبيد عن أبي عمرو في الصحاح قيل هو على التشبيه بالذنب وفي التهذيب قال الأصمعي الممرط اللص بمثله الأمرط قال الأزهرى وأصله الذنب يقرط من شعره وهو حينئذ أخيب ما يكون (و) الأمرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفي الصحاح الذي قد سقطت قدذه (كالمرط) والمرط والمرط (كأمير وكتاب وعنق)

الأخير نقله الجوهري أيضا وأنشد الليث يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع في نسخ الصحاح قال أبو زر كبريا الصاغاني لم نجد في شعره وعزاه أبو زر كبريا في كانه تهذيب الاسلح لنافع بن لقيط الاسدي قال وذكر الكسائي أنه للجمع بن الطماح الاسدي وقال ابن بري هو لنافع بن نبيع الفقعسي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب لنويع بن نبيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وصوب الصاغاني أنه لنافع بن لقيط الاسدي وقد تقدم ذلك في ر ي ش وأما القصيدة التي هذا البيت منها فهي هذه

بانت لطيتها الغداة جنوب * وطربت انك ما حلت طروب
ولقد تجاورنا قته جريتنا * حتى تفارق أو يقال مريب
وزيارة البيت الذي لا ينسى * فيه سواء حديثهن معيب
ولقد يميل بي الشباب الى الصبا * حينما فأحكم رأيي القريب
ولقد توسدني الفتاة عينيها * وشمالها البهانة الرعوب
نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها ظنوب
عظمت روادفها أو كل خلقها * والوالدان نخيبة ومحجب
لما أحصل الشيب بي أثقاله * وعلمت ان شبابي المسلوب
قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود ذلك التنيب
هبل لي من الكبر الممين طيب * فأعود غرا والشباب عجب
ذهبت لداني والشباب فليس لي * فيمن ترين من الامام ضرب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطاوب
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع خطه المكتوب
 يسمى الفتى لينال أفضل سميه * هيات ذاك ودون ذاك خطوب
 يسمى ويأمل والمنية خلفه * توفى الاكامله عليه رقيب
 لا الموت محتمر الصغير فعادل * عنه ولا كبرالكبيره هيب
 ولئن كبرت لقد عمرت كائننى * غصن نقيشه الرياح رطيب
 وكذلك حقاً من يعمر يسهل * كرا زمان عليه والتقلب
 حتى يعود من البلى وكأنه * فى الكف أفوق ناصل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب
 ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب
 والمرء من ريب الزمان كأنه * عودنداوله الرعاء ركوب
 غرض لكل منية يرى بها * حتى يصاب سواده المنصوب
 وانما ذكرت هذه القصيدة بتمامها لما فيها من الحكمة والآداب والعبرة لمن يعتبر من أولى الالباب قال الجوهري ويجوز فيه
 نكبين الراى فيكون جمع أمرط وانما صرح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر
 وان التي هام الفؤاد بذكرها * رقود عن الفحشاء خرس الجبار
 والجبار هي الاسورة (ج أمرط) كعنق وأعناق وأنشد ثعلب * وهن أمثال السرى الامراط * والسرى جمع سرورة
 من السهام (ومراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كما فى الصحاح قال الرازي
 سب على شاء أى رباط * ذؤالة كالأقدح المرط
 وقال الهذلى
 الاعواس كالامراط معبدة * بالليل مورد أيام متغضف
 * وفاته من الجوع مرط بالضم جمع أمرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المرط (كأمير) من الفرس (ما بين الشنة وأم القردان
 من) باطن (الرسخ) مكبر لم يصغر (و) المرط (عرقان فى الجسد وهما مريطان) عن ابن دريد (و) المرط (كزير ع) نقله
 الصاغاني (و) مريط (جد لها ثم بن حرمة) بن الاشعر بن اياس بن مريط (و) المرطى (بكمزى ضرب من العدو) قال الاصمعي
 هو فوق التقريب ودون الاهداب وقال يصف فرسا * تقرىها المرطى والشذارق * كما فى الصحاح وأنشد ابن برى لطفيلى
 الغنوى
 تقرىها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول
 (و) المرطاء كالغبراء ما بين السرة الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي محذورة حين أذن ورفع صوته أما
 خشيت أن تنشق مريطاً أو كافي الصحاح ولا يتكلم بها الا مصفرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاحمر عن مريطاء
 وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الآخر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واخرج على الاحمر حتى قهره
 (أو) المرطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جاتا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما (أو جلدة رقيقة بينهما) أى
 بين السرة والعانة عينا وشما لا حيث تمرط الشعر الى الرغفين قاله ابن دريد وندوة نصر (أو) المرطاء وان (عرقان) فى مرق البطن
 (يعتمد عليهما الصاغ) ومنه قول عمر المتقدم (و) المرطاء وان (ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك) مما يلى الانف
 (و) المرطاء وان فى بعض اللغات (ما اكتشف العنفقة من جانبيها كالمرطاء وان بالكسرو) المرطاء (الابط) قال الشاعر
 كأن عروق مريطائها * اذا لفت الدرع عنها الحبال
 (و) المريطى (بالقصر اللهاة) حكاها الهروى فى الغريبين (و) قال ابن دريد (أمرط التخلية) اذا (سقط بسرهما) ونص
 الجهرة أسقطت بسرهما غضا (وهى ممرط ومعتادتها ممرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره أمرط (الناقة) اذا
 (أمرعت وتقدست) من مرط اذا أسرع فهى ممرط وممرط وليس ثبت وقال ابن دريد أمرطت الناقة ولدها ألقت له لغير غم
 ولا شعر عليه (وهى ممرط) ان كان ذلك عادتها فهى (ممرط) أيضا وفى عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط
 (الشعران له ان يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب تمرط قصر كيه فجعله مرطا) (الشعر) تمرطا (تنفخه وامرطه)
 من يده (اختلسه أو) امرط ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه (وتمرط الشعر) هو مطاوع مرطه تمرطا (وامرط كافعل)
 وفى التكملة كان فعل مطاوع مرطه مرطا (تساقت وتحات) وفى حديث أبي سفيان فامرط قدز السهم أى سقط ريشه
 وتمرطت أوبار الابل تطارت وتفرقت وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل (ومارطه) ممرطة ومراطا (مرط شعره
 وخدشه) قال ابن هرمة بصف ناقته

(المستدرك)

تتوق بعني فارك مستطارة * رأت بعلمها غيرى فقامت تمارطه
* ومما يستدرك عليه شجرة مرطاء لم يكن عليها ورق والمريطاء الرباط وفرس مرطى بكمزى سريع وكذلك الناقة والمروط
سرعة المشي والعدو وروى أبو تراب عن مدرك الجعفرى مرط فلان فلانا وهرده اذا آذاه والممرطة السريعة من التوق
والجمع ممارط وأنشد أبو عمرو للدبيري

(مَسَطَ)

قوداء تهدي قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الحياطا
الشجاع الحية الذكر والخياط النائم ويقال للقالوذا المرطراط والسرطراط كما في اللسان وسهم مارط لا يرش له وسهام مرط وموارط
كما في الاساس وحرمة بن مريطة ذكره سيف في الفتوح وقال كان من صالحى العمابة * قلت هو من بلعدوبة من بنى خنظلة وكان
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فتح ماذرو بترى مع سلمى بن القين في قصة طويلة ويقال امرأة مرطاء
لا شعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقة) بمسطها مسطا (أدخل يده في رحمها فأخرج) وثرها وهو (ماء الفحل) يجمع في
رحمها وذلك اذا كثرت ضرابها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا سط على الفرس وغيرها أى أدخل يده في
ظليتها فأنتج رحمها فأخرج ما فيها قد مسطها بمسطها مسطا قال وانما (بفعل) ذلك (اذ انزل عليها) ونص الصحاح على الفرس الكريم
(فحل لثيم) وقال اللبث اذا نزل على الفرس الكريم حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رحمها قال مسطها ومصنها قال
وكأنهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت (و) مسط (المعى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) بمسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحركة (ليخرج ماؤه) قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من
ابن خثار بأصبعه (و) مسط (فلا ناصر به بالسياط) عن ابن عباد (والماسط الماء الملح بمسط البطون) نقله الجوهري
(و) ماسط اسم (مويه ملح) خبيث (البنى طهية) في بلاد بني نعيم اذا شربته الابل مسطت بطونها (و) الماسط (نبات صيني) اذا رعت
الابل مسط بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما في بطونها قال جرير

يا لطل حاضضة تزوح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وبروى هذا البيت يا لطل حاضضة تربع ماسطا * من واسط وتربع القلاما

(و) المسبط (كأمبر الماء الكدر) يبقى في الخوض (كالمسبطه) كما في الصحاح وأنشد للراجز

بشرب ماء الاجن والضفيط * ولا بعض كدر المسيط

وقال أبو زيد الضفيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى فقصاً وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فتلك
الضفيط والمسيط (و) المسبط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا المسيط يعني الطين
(و) عن ابن الاعرابي المسبط (فحل لا يلقع) وكذلك الملح والدهن (و) المسبطة (بهاء البئر العذبة يسيل البهامة) البئر (الاجنة
فيفسدها) قال أبو عمرو والمسبطة (الماء يجري بين الخوض والبئر فينتن) وأنشد

ولا طعنه حاة مطايط * بمدها من ربح مسائط

(المستدرك)

(مَسَطَ)

(و) قال أبو الفهر (الوادى السائل بما قليل) مسبطة حكاة عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كما في الصحاح (وأقل من ذلك مسبطة
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرك عليه المسبطة كسفينة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا
مسطت (المشط مثله) الاول وحكى جماعة التثنية في شينه أيضا كما نقله شيخنا عن شروح الشفاء قال وعندي فيه نظروا أنكر
ابن دريد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسائي المشط مثال
(هتق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عتل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * ان العنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن بري ومن أمهاته المشط مثال (منبر) والمكدو والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمد والنحيث والمفرج كل ذلك (آلة
يمشط) أى يسرح (بها) الشعر (ج امشاط) كعتق واعناق وقفل واقفال وكثف وأكثف (ومشاط) بالكسر مثل سلب
وسلاب وأنشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الاقرع

* قلت وقال المتفضل كأن على مفارقة نبلا * من الكنان ينزع بالمشاط

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الناصع بمشطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبت صغير ويقال له مشط
الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد في اللسان لهجاء كبراء القناء (و) في التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)
وهي العظام الرقاق المفترشة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط
(من الكدف عظم عريض) كما في الصحاح وفي التهذيب ومشط الكنف اللحم العريض (و) المشط (مهمة للابل) على صورة

المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (ويعبر بمشط) منه المشط (و) المشط (سجة) فيها أفنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوي بها القصاب (يفطى بها الحب) أي الدن (و) المشط (بالفتح الخلط) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره أنه من حد نصرو عليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره بمشطه وبمشطه مشط من حدى نصرو وضرب أى رجله (و) المشطاة (كثامة ماسقط منه) عند المشط (وقدامتط) وامتطت المرأ ومشطت المشطاة مشطاً كفى الصحاح (والمشطاة التي تحسن المشط وحرفتها المشطاة بالكسر) على القياس (و) من المجاز (مشطت الناقة كفرج) مشطاً (صار على جانبها) وفي الأساس جنبها (كالامشاط من الشعر كمشطت غشيطا) كما في اللسان والأساس (و) مشطت (يده) إذا (خشت من عمل أو) مشطت يده أى (دخل فيها شولا ونحوه) كشطية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للاصمعي وفي بعض نسخ المصنف لا يبيد مشطت يده بالطاء المشالة قال ابن دريد وهى لغة أيضا وذكرها الجوهرى هناك ككسبائى (ورجل مشوط فيه دقة وطول) وقال الخليل المشوط الطويل الدقيق (ويقال للمتلقي) هو (دائم المشط) على المثل (والاميشط كما مبلح ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

فظل بحمراء الاميشط بطنه * خيمصا يضاهاى ضغن هادية الصهب

كذا في المعجم * ومما يستدل عليه لمة مشيط أى مشوطة والمشطاة الجارية التي تحسن المشطاة وقد استعمل بعض المحدثين المشط في شعره فقال * لمياء لم تحجج لمشاط * والمشطة ضرب من المشط كالركبة والجلسة نقله الجوهرى والممشوط الممشوق ويعبر أمشط مثل ممشوط والمشط بالكسر قرية بالمنوفية وشطاق قرية بالصعيد والمشط ككأن من يعمل المشط وابن الامشاطى محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل العنتابى المصرى أخذ عن الشمس ابن الجزرى وعنه السخاوى ((مصط)) الرجل (مافى الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى في تكملة العين أى (مسطة) * قلت وأما الليث فانه ما ذكره الامسط ومصت كما شمرنا اليه أنفاركات مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والياء ((المضط بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائى هى لغة في (المشط وتأتى فيه اللغات المتقدمة) من التثنية وما بعده قال الكسائى (هى لغة لربيعه واليمين يجعلون الشين ضادا) بين الشين والضاد (غير خالصة) أى ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرلى مثل اشترلى لفظا ومعنى نقله الصاغانى هكذا ((مطه)) عطه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تعطوا بآمين (و) مط (الدلو) عطه مطا (جذبه) وقال اللحيانى مط بالدلو مطا جذب (و) يقال تكلم فط (حاجبيه) أى مدهما ومن المجاز مط حاجبيه (و) مط (خده) إذا (تكبر) كئى بجانبه وصعر خده (و) مط (أصابه مدها فطابها) أى كأنه يخاطبها (والمطيطه كسفينة الماء) الكدر (الخائر) يبقى (في أسفل الحوض) وقيل هى الردغة جمعها مطايط وقال الاصمعي المطيطه الماء فيه الطين يتقط أى يترج ويتمد وفي حديث أبي ذر أنا ناكل الخطايط وزرد المطايط وقال حميد الارقط

في مجملات الفتن الخطايط * خبط النهار سهل المطايط

وهذا الرجز وقع في الصحاح سهل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغانى وليس الرجز لحيد * قلت والصواب انه له وأوله

* قد وجد الججاج غير فاط * (ومطيطه كهمنة ع) نقله الصاغانى وأنشد لعدى بن الرقاع

وكان تخلافي مطيطه تابنا * بالكهم بين قرارها وججاها

(والمطاط كصهاب ابن الابل الخائر الحامض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يتقط أى يتلرزج ويمتد (والمطيطاه كهمراء التجتر) كفى الصحاح وقال غيره هو مسمى التجتر قال الزمخشري في الفائق هو من المصغر الذى لا مكبر له قال شيخنا وقد عقدوا لمثله بابا كفى الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكميته وغير ذلك (و) المطيطاه (مد اليمين في المشي) كفى الصحاح وقال في الحديث اذا مشيت أمتي المطيطاه وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبي عبيد ورواية الليث سبط الله شرارها على خبارها * قلت هكذا قرأت هذا الحديث في كتاب العلل للدارقطني (وبقصر) عن كراع وروى بالوجهين في المعنيين عن الاصمعي أيضا كفى اللسان (المطيطاه) بالفتح والمد (و) من المجاز (التميط الشتم) يقال (تمطط) أى (تمدد) وكذلك تمطى وهو من محول التضعيف وأصله تمطط وقال الفراء في قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتطى قال أى يتجترلان الظهر هو المطايطه لوى ظهره تجترقا قال وزلت في أبي جهل * قلت فحينئذ محمل ذكره المعتل ككسبائى وقال أبو عبيد من ذهب بالتطى الى المطيطه فانه يذهب به مذهب تطنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التطى يريد التتمطط قال الازهرى والمط والمطو والمد واحد ويقال مطوط ومططت بمعنى المد (و) تمطط (في الكلام لم تون فيه) نقله الصاغانى (ومطمط) الرجل اذا (تواني في خطه أو كلامه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد مططمط في كلامه اذا مده وطوله (وتمطمط الماء) اذا (ختر) نقله الصاغانى وفي نص الاصمعي تمطط الماء اذا تلرزج وامتد (وصلامطاط ككتاب وغراب ومطاط بالضم) أى (ممتد) وأنشد ثعلب

(المستدرک)

(معط)

أعددت للعرض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا
يجوز أن يعنى بها أصلا البعير وأن يعنى بها البعير * ومما يستدرک عليه المط سعة الخط ووقدم مط يط ومط خطه وخطوه مذه ووسعه
والمطاط مواضع حفرة قوائم الدواب فى الارض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأنشد
فلم يبق الاظنه فى مطيطة * من الارض فاستقصينها بالحقاقل

وقال ابن الاعرابى المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالكسر موضع بالمغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله
محمد بن أبي القاسم المطاطى من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائرى عرف بقدره ((معطه كنعه)) يعطه معطاً (مذه) نقله
الليث لغة فى معط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرابه اذا (سله) ومذه (كامتعطه) نقله الصاغاني (و) منه أيضاً معط (فى
القوس) اذا نزع (و) فى حديث أبي اسحق ان وهزرتورقوس ثم معط فيها حتى اذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسرون
ابن أبرهة أى مديديه (و) المعط ضرب من النكاح يقال معط (المرأة) أى (جامعها) قاله الليث (و) معطت الناقة (بولدها
ومت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاً (تنقه) نقله الليث (و) معط (بها حتى) معطه (بحقه مطل وأبو
معطه بالضم الذئب) لمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القوثة وأبو جعدة (وأبو معيط
كزبير) اسمه (أبان) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى أخو مسافر وأبي وجزة وهو (والد عقبة)
وبنو الوليد دوعمارة وخالد اخوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) معيط (ع أو هو كأمير) الاول ضبط الارزنى بحطه فى
الجمهرة والثانى وجد بخط أبي سهل الهروى فيها قال الصاغاني وأنا أنشئ أن يكونا تخفيفي معيط كمقعد وقد تقدم (و) معيط (أو حى)
من قريش منهم المعيطى أحد أئمة المالكية (ومعط الذئب كذبح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو أو معط)
بين المعط (و) معط (ككتف وفى الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم فى م ر ط انه تساقط شعره وزاد خبثه
وتعطط) الرجل (وامعط كافعل) أصله امعط وفى الصحاح اغعط كان فعل أى (تطرط وسقط) على الارض (من داء يعرض
له وتعطط أو باره) أى (تطارت) وتفرقت (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرود وقد معط شعره
وجملده يقال رجل امعط سنوط (و) من المجاز الامعط (المرل لانبات فيه) وكذلك (أرض معطاه) ورمله معطاه (ورمال معط بالضم)
لانبات بها (وامعاط ع) هكذا فى سائر النسخ وسوا به امعط كما فى المعجم والتكملة واللسان وهو اسم أرض فى قول الراعى

يخرجن بالليل من تقع له عرف * بقاع امعط بين السهل والصير

ويروى بين الحزن والصير قال ياقوت ورواه ثعلب بكسر الهمزة (وامعط النهار ارتفع) وامتمد مثل امعط بالغين (كافعط)
كانفعل (وامعط الحبل كافعل) أصله امعط زاد فى الصحاح وغيره (انجرد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال أبو تراب امعط
على انفعل اذا (طال) وامتمد مثل امعط بالغين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (البائس الطول) قال الازهرى
المعروف فى الطول الممعط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الاصمعى قال ولم أسمع معطاه هذا المعنى لغير الليث الا ما قرأت فى
كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الازهرى ولا
أبعد أن يكونا تعين كما قالوا العنث والعنث بمعنى لعلك والمعص والمعص من الابل البيض وسرور وسرور للقضبمان الرخصة (و) قال

(المستدرک)

المعاط

(مفط)

ابن الاعرابى (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواة) * ومما يستدرک عليه المعط الجذب وامعط رمحاً انتزعه
والامعط الممتد على وجه الارض والمعطاء الذئبة الخبيثة وشاة معطاء سقطت بوفها واهى امعط على التمثيل بالذئب الامعط لطيفه
والصوص معط كما فى الصحاح زادى الاساس شبهت بالذئب المده فى خبيثها فومضت بوضفها والتعط فى حضر الفرس أن عذنبه
حتى لا يجحد مزيداً ويجحد رجليه حتى لا يجحد مزيداً ويجحد رجليه ليحقى ويكون ذلك منه فى غير الاحتلاط بسنح بدميه ويضرح
برجليه فى اجتماعهما كالساجح والمتعط المنسخط والمتغضب يروى بالعين وبالعين قاله ابن الاثير ومعط اسم ومعيط كأمير ابن مخروم
القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه نذيعه بن الحرث بن خليف شاعر أيضاً نقله الحافظ ((المعاط
كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قلب عملط) (المعاط) (الخبيث) وقيل
(الداهية كالعمرط) فيها كما تقدم ((معط الراعى فى قومه) اذا (أعرق) فى زرع الوتر ومذه لبيع السهم قاله ابن تميم
ويقال معط فى القوس معطاً مثل مخطر فى اسهم أو غيره (و) معط (الشيء مده يستطيله) خصه بعضهم فقال (المعط مد
مضى لبن كالمصران) ونحوه معطه معطاً (فامعط وامعطه شدة) الميم (والمفط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض
المحدثين بتشديد العين وهو غلط وهو مثل (الممعط) بالعين وهو الطويل ليس بالبائس الطول وفى الصحاح هو الطويل كانه مدمم من
طوله قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى بالعين زاد السهيلي فى العروض والكسائى وأبي عمرو ووصف على رضى الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممعط ولا القصير المتردد بقول لم يكن بالطويل البائس ولكنه كان ربعة * قلت
وأخرج الامام فى مسنده عن أنس رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائس

وروى عن الأصمى أنه قال الممغط المتناهي في الطول والممغط أصله ممغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت في الميم وفي الروض
للسهيلي الممغط وزنه منفعل واندغمت النون في الميم كما اندغمت في محوته فأمحى لما من التباسه بالمضاعف ولم يدغموا النون في الميم
في شاة زغاء ولا في غغاء ثلاثا يلبس بالمضاعف لوقالوا زما وغغاء (ومغط البعير مديديه شديدا) في السبر (و) تمغط (الفرس) مد
ضبعيه و (جري حتى لا يجد مزيدا) في جريه ويحتشى رجله في بطنه حتى لا يجد مزيدا للخلق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط
يسج يديده ويصرح برجله في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) تمغط الفرس إذا (مدقوائمه وتمطى في جريه) نقله أبو عبيدة أيضا
(و) تمغط (فلان تحت الهدم) إذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد وليس بمستعمل (و) امتغط سيفه استله) من
قرا به (و) امتغط (التهارار ترفع) نقله الجوهري والعين لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الممغط مدالبه يديده في السير قال
* مغطا مدغضن الأباط * والمتمغط المتغضب عن ابن الأثير والمتمغط الطويل (مقط عنقه بمقطها ومقطها) من حدى نصر
وضرب (كسرهما) وقال بعضهم مقط عنقه بالعصا ومقره إذا ضرب به باحتى يسكسر عظم العنق والجملد صحيح (و) مقط (فلانا) بمقطه
مقطا إذا (غاطه) وبلغ اليه في الغيط عن أبي زيد (أو) مقطه إذا (ملاه غيطا) مقط (القرن) مقطا (و) مقط (به) وهذه عن
كرع (صرعه) مقط (الكرة) مقطا (ضرب بها الأرض ثم أخذها) كفا في اللسان والعباب والتكملة وقال الشماخ

كان أوب يديم أحسين أدركها * أوب المراح وقد نادوا بترحال
مقط الكرين على مكنوسة زلف * في ظهر خنانة التبرين معزال

وقال المسيب بن علس يصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنها * تذكر وبكنى ماقط في صاع

(و) مقط (الطار لا تني) بمقطها مقطامثل (قطها) مقلوب منه (و) مقط (بالإيمان حلفه بها) نقله الصاغاني (و) المقط الضرب
يقال مقطه (بالعصا) أي (ضربه) وكذلك بالسوط (والمقط الشدة والضرب) و به فسر قول أبي جندب الهذلي
لوانه ذوعزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهبط

وقال الليث المقط الضرب (بالخيل الصغير) المغار (و) المقط (شدة الفتل) يقال مقط الجبل أي قتله شديدا (و) المقط (الشدة
بالمقاط) يقال مقطوا الأبل مقطا إذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الجبل) أيا كان (أو) هو الجبل (الصغير الشديد الفتل) يكاد
يقوم من شدة قتله كالمقاط مقلوبا منه وتقول شدة بالمقاط فان أبي في المقاط وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم مكة فقال من
يعلم موضع المقام وكان السبل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قدرته وذرت عته بمقاط عندي (والمقاط الحازي
المسكن الطارق بالخصي) نقله الجوهري (و) المقاط (مولى المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تتساب
بذلك فالساقط عبد الماقط والمقاط عبد اللاقط واللاقط عبد مقتى نقلته من كتاب من غير مماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف
في س ق ط وفي ل ق ط (و) المقاط (بغير قام من الأعيان والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء المقاط من الأبل
مثل الرازم (وقدم مقط) بمقط (مقوطة) أي (هزل) هزالا (شديدا) المقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ
ومثله في العين وهو غلط والصواب المقاط بالهمز كمجلس وقد سبق له ذلك في أ ق ط والميم ليست بأصلية (و) المقاط (رشاء
الدلو ج مقط ككتيب) الصواب ان مقطام جمع مقاط وهو الجبل أيا كان ككتاب وكتب كافي اللسان وغيره (و) المقاط (مقود
الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال في رشاء الدلو وقد حرف المصنف (والمقط ككتيب الذي يولد لسته أشهر أو سبعة)
أشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه تمقيط صرعه) عن ابن عباد
كقطه (و) امتقطه استخرجه) يقال امتقط فلان عيين مثل جرتين أي استخرجهما * ومما يستدرك عليه الممغط المتغيط

(المستدرك)

(المقعوطة)

(ملط)

وهو ماقط أي شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذي يكرى من منزل إلى منزل وقال غيره كالمقاط كشداً ودقيل المقاط أجبر
الكري وفي الأساس لم أرفى السقاط مثل الكري والمقاط وهو كرى الكرى يعجز عن حمل الرحل في بعض الطريق فيستكرى له
ومقط الأبل تمقيطاً شداً بالمقاط وجعلها مقطا واحداً ومقطه الشيء مقطاً صرعه عن ابن عباد (المقعوطة) بالضم أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة والعباب وقال الليث هي (كالمقعوطة زنة ومعنى) وهي دحرجة الجعل كاتقدم ذلك كافي اللسان (الملاط
بالكسر الخبيث) من الرجال الذي لا يرفع له شيء إلا سرقه واستخله) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع إليه شيء إلا ألتأ عليه وذهب
به سرقا واستحلالا (و) الملاط الذي لا يعرف له نسب ولا أب قاله الأصمى من قولك أملط رش الطائر إذا سقط عنه ويقال غلام ملط
خلط وهو (المختلط النسب) كافي الصحاح (ج أملاط) (وملاوط) بالضم (وقدم ملط) الرجل (ككرم ونصر ملاوطا) بالضم يقال
هذا ملاط من الملاوط (وملاط الحائط) ملاطا (طلاه) بالطين (كملطه) فملطاً الأخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن
الاعرابي (و) الملاط (ككتاب الطين) الذي (يجعل بين سافي البناء ويملط به الحائط) كافي الصحاح ومنه حديث صفة الجنة
ملاطها مملأ أفقر (و) الملاط (الجنب) نقله الجوهري وهما ملاطان سميا بذلك لأنهما قد ملط عنهما اللحم ملطاً أي نزع وجهه

ملط بالضم (و) الملاطان (جانب السنام) مما يلي مقدمه (وابنا ملاط عضد البعير) كافي الصحاح لانهما بليان الجنين قال الرازي
بصف بعيرا كلاملاطيه اذا تعظفا * بانا فاعرا عى براع أجوفا

فالملاطان هنا العضدان لانهما المائران كما قال الرازي * كلاملاطيه باعن الزورأبت * وقيل للعضد ملاطاً لا به معنى باسم الجنب
(أو) ابنا ملاط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو والواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري لعينه بن مرداس
ترى ابني ملاطيه اذا هي أرقلت * أمرافبا ناعن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملاط الهلال) عن أبي عبيدة وحكى عن ثعلب انه قال ابن الملاط الهلال (والملاط بالكسر) ممدود امد كرا
مثال الحر باعن الليث (ويقص) نقله الواقدي (من الشجاع السحاق) بلغة الحجاز وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاع الملاط
وهي السحاق وقد تقدم (كالملاط) بالهاء عن أبي عبيد قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة (أو) الملطي والملاط
(القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضع نقله ابن الاثير قال شيخنا الصواب ذكره في المعتل كما يأتي له لانه مفعول
كما ذكره أبو علي القالي في مقصوره وكذلك ذكره في المعتل الجاهلير كالجوهرى وابن الاثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته
اشارة الى ما فيه قولان في الاشتقاق وهذا ليس من ذلك انقييل فاعرفه فذكره هنا خطأ ظاهراً انتهى * قلت اختلف كلام الأئمة
هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهمل الجوهرى من هذا الفصل الماطى وهي الملاطاة أيضاً وذكرها في فصل
اطى وذكره أيضاً الصاغاني هنا في العباب والتكملة ونقل عن ابن الاعراب زيادة الميم وأما ابن الاثير فانه ذكر الاختلاف فقال
قبل الميم زائدة وقيل أصلية والالف للالحاق كالذى في المعزى والملاطاة كالغزاة وهو أشبه وفي التهذيب وقول ابن الاعرابي بدل
على ان الميم من الماطى ميم مفعول وانما ليست بأصلية كأنهم امن طبت بالشئ اذا صقت به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف الماطى
هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهرى فقد رأيت استدراك ابن بري عليه وأما ابن الاثير فان المنقول عنه خلاف ما نسب به
له شيخنا فانه مرجح أصالة الميم ومصوب له بقوله وهو الاشبه وأما أبو علي القالي فانه قال في المقصور والممدود والملاطى يحتمل أن يكون
مفعولاً ويحتمل أن يكون فعلاً فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغاني قال في التكملة وسمى ابن الاعرابي الماطى
الملاطيه كأنهم انصغروا للملاطاة انتهى * قلت والذي نقله ثمر عن ابن الاعرابي انه ذكر الشجاع فلماذا ذكر البانعة قال ثم الماطية وهي
التي تخرق اللحم حتى تدنو من العظم هكذا هو في التهذيب الملاطية كحسنة فتأمل (والاملط من لاشعر على جسده) كله الا الرأس
واللحية قاله الليث وفي الصحاح رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط وأشد للشاعر بصف الفصيل

طبيخ يحاز أو طبيخ اميه * دقيق العظام سبي القشم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وهم انحاز أي سعال أو جسد رى غيات به ناءوا بالقشم اللحم قال وكان الاحذف بن قيس أملط أي لاشعر
في بدنه الا في رأسه (وقدملط كفرح ملطاً) بحركة (وملاطه بالضم وأملطت المناقة جنبها ألقته ولاشعر عليه وهي مما لاج مما ليط)
بالياء (والمعتادة مملاطاً) والمليط (كأمر الجنبين قبل أن يشعروا ملاطه أمه) غملطه (ولدته لغير تمام وسهم أملط ومليط) أي
(لاريش عليه) مثل امرط الاولى نقلها الجوهرى عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولودعاً ناصر لقيطاً * لذاق جشاً لم يكن مليطاً

لقيط بدل من ناصر (وقد غلط) السهم اذا لم يكن عليه ريش (وامتلطه اختلته) نقله الصاغاني كما مرطه (وغلط غلس) نقله
الصاغاني (وملاطية بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتاخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه
شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء العصابة (والتشديد لحن) أي مع كسر الطاء على ما هو المشهور على اللسنة ونسبه ياقوت
الى العامة وأنشد للمنتبي * ملاطيه أم للبتين مكول * وقال أبو فراس

والهين لهبي عرقه فملطيه * وعاد الى موزار منهن زائر

وينسب الى ملاطية من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملقب المقري والحاظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن
يحيى بن سليمان الملقب وامحق بن نجيع الملقب من شيوخ موسى بن عبد الملك الببائي والجمال يوسف بن موسى الملقب قاضي
القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفي سنة ٨٠٣ (و) الملقب (بكمزى نمرب من العدو) كالمرطى (و) من
الحجاز (مالطه) اذا (قال) هذا (نصف بيت وأتمه الاخر) يتناوب بينهما ملاطية (كملطه غليطاً) وفي الاساس هو أن يقول الشاعر
مصراعاً ويقول الاخر أملط أي أجز المصراع الثاني وهو من املاط الحامل * قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيراً كما جرى
بين امرئ القيس وبين التوأم الشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس مع نسليه لا ينزع من قيل له انه يقول الشعر
فنازع التوأم جد قتادة بن الحرث بن التوأم فقال ان كنت شاعراً فاطأ أنصاف ما أقول فأجرها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئاً
* أصاح ترى بريقاهب وهنا * فقال التوأم * كاز مجومر تستهراستعارا * الى آخر ما قال (وملاطه كصاحبة) ووقع
في التكملة مضبوطاً بفتح اللام والمشهور على اللسنة سكونها (د) بالاندلس كما نقله الصاغاني وهي مدينة عظيمة في جزيرة

بحر الروم شديدة الضرر على المسلمين في البحر يعظمونها النصراري تعظمها بالغوا وبها وكلاء عظماء ثم من كل جهات واقعة حتى إلى من أسربها من زخارفها ومثانة حصونها وتشديد أبراجها وما بها من عدة الحرب ما يقضي المحجب جعلها الله دارا سلام بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه الملط التزع والمماطة المخالطة ومنه الحديث ان الابل يماطها الا جرب وقال ثعلب الملاط بالكسر المرفق والجيع الملط بضمين وأنشد الأزهري لقطران السعدي

(المستدرك)

وجون أعانته الضلوع بزفرة * إلى ملط بانث وبان خصيلها
وقال النضر الملائط مانع بين الكركرة وشمائها وقال ابن السكيت الملائط ان الابطان قال وأنشدني الكلابي

لقد أعت ما أعت ثم انه * أتبع لها رخوا الملائط قارس

القارس الباردي يعني شجاعا وزوجته والمليط كأمير النخلة وقيل الجدي أول ما يضره العنز وكذلك من الضأن والماطى بالكسر مقصورا الأرض السهلة ويقال بعته الماطى والملى بكسر الميم وهو البيع بالعهددة ويقال مضى فلان إلى موضع كذا فيقال جعله الله ماطى لا عهددة له أي لا رجعة والمماطة مقعد الاستيلاء والاستيلاء رئيس الركب وسبأ في ذلك في ل م ط أيضا والمليط كازميل قرية بالبحيرة وقد وردت منها الإمام شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي المليطى الشهير بالبشتكي المتوفى سنة ١١١٠ حدث عن الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان السومى في سنة ١٠٨١ وعنه شيخ مشايخنا الإمام النساب أبو جابر علي بن عامر بن الحسن الانبادي والمليط كأمير لقب شيخ الشرف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن موسى الكاظم الحسيني كان شجاعا شهما يزل في أنال وهو مزل في طريق مكة المشرفة وولده يعرفون بالملايطه ذكره التنوخي في كتاب المحاضرة ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد المليط لهم عدد بالجاز والحلة والحار والمالوطة كسفة ودة قباء

قوله الاستيلاء هكذا هو
بالسين المهملة في نسخة
من الشارح خط ومثله
في التكملة في مادة لظ اه
قوله الانبادي في نسخة
الديناري اه

واسع الكمين عامية جمعه ملايط والمماطة المماطة والمخالطة والمماطة كجزى الذي يرتع بال أوخير (منفلوط) أهمله الجماعة وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسبوط بينهم ماسافة يوم وقد وردت هاهنا بن وهي مدينة حسنة البناء عظيمة الاوصاف ذات قصور وبساتين واليهانصيب الامام الحافظ شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ولد في البحر المملع في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجها من قوص إلى مكة ولذلك رجعا كتب بخطه التجي وتوفي ١١ صفر سنة ٧٠٣ * ومما يستدرك عليه منقباط بالفتح جزيرة من أعمال أسبوط على غربي النيل نقله ياقوت في المعجم (ماط) على في حكمه (ميم ميطا) أي (جار) كافي الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجر) نقله الجوهرى أيضا (و) ماط (عنى ميطا وميطا نا) الاخير بالتحريك (نحى و بعد) وذهب ومنه حديث العقبه مط عنايا ساعد أي نبح (و) ماط أيضا (نحى و بعد) كأمط ماط فيهما وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطت عنه وأمطت اذا تحمت عنه وكذلك مطت غبري وأمطته أي تحمته وقال الاصمعي مطت أنا وأمطت غبري ومنه اماطة الاذى عن الطريق انتهى * قلت وهو في حديث الامان أدناها اماطة الاذى عن الطريق أي تحمته ومنه حديث الاكل فليط ما بها من اذى وفي حديث العقبه أميطوا عنه الاذى وقال بعضهم مطت به وأمطته على حكم ما تعدى اليه الافعال غير المتعدية بوسيط النقل في الغالب وفي الحديث أمط عنايدك أي نهيها وفي حديث بدر فاما ما أحدهم عن موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر انه أخذ راية ثم هزها ثم قال من أخذها بحقها فحافها فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي نفع واذهب وماط الاذى ميطا واماطة فحافها ودفعه قال الاعشى

(منفلوط)

(المستدرك)

(ماط)

فميطى فميطى بصلب الفؤاد * ووصل جبل وكنادها

أنت لانه حل الجبل على الوصلة و يروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ و يروى ووصل كريم وزاد غير الجوهرى في عبارة الاصمعي بعد سباقها ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابي مط عنى وأمط عنى بمعنى قال وروى بيت الاعشى أميطى فميطى يجعل اماط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية (ونمايطوا فسد ما بينهم و) قال الفراء تهابط القوم تمايطوا اذا اجتمعوا وأصلحو أمرهم ونمايطوا تمايطوا اذا (تباعدا و) يقال (ماعد ميط) أي (شئ) ومارجع من متاعه يميظ (و) املا حتى ما يجد ميطا أي (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أي ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعب البطل) قال أوس فميطى عياط وان شئت فانه ميمى * صبا حاوردي بيننا الوصل والى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط يقال القوم في هياط ومياط ونقله الجوهرى (و) قال أبو طالب بن سلمة مازلنا بالهياط والمياط قال الليث الهياط المزاولة والمياط (الميسر) قال الليثاني الهياط الاقبال والمياط (الادبار) قال الفراء المياط (أشد السوق في الصدر والهياط أشد السوق في الورد) ومعنى ذلك مازلنا بالحمى والذهاب (وميطة بساحل بحر الكين) مما يلي البرابرة والحبشة (وميطان كيزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به به ماء يقال له ضبعة وليس به شئ من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بني قريظة والنضير

وقد كانوا يبلدتم ثقالا * كما نقلت ميطان العصور

(المستدرک)

(نَاطَ)
(نَبَطَ)

وقال معن بن أوس المزني كان لم يكن يأثم حقه قبل ذا * عبيطان مصطاف لنا ومرتاج
(وأميوط) بالضم (ة بمصر) من أعمال الغربية ومنها الزين أبو علي عبد الرحمن بن الجلال أبي اسحق ابراهيم بن العزمج بن البها
عبد الرحمن بن الجلال أبي اسحق ابراهيم بن يحيى بن أبي المجد أحمد اللخمي الأميوطي ثم المكي الشافعي ولد سنة ٧٧٨ وسمع على
أبيه والنشاورى والزين المراغي وابن الجزري ودخل مصر فسمع على الزين العراقي في سنة ٧٩٤ والباقي وابن الملقن
والكمال الدميري وقدم مصر ثانيا في سنة ٨٥٢ لحدث وسمع منه السهاوي وغيره مات سنة ٨٦٧ * ومما يستدرك عليه
الميط الدفع والزجر نقله الجوهرى ومط الشئ ذهب ومط به ذهب وأما طه أزهبه وقيل الهياط الاجتماع والمياط المبادعة وقيل
الهياط اجتماع الناس للصالح والمياط التفرق عن ذلك وقيل الهياط الصباح والجلبة والعجب والمياط التنحي وقيل الهياط والمياط
قولها الا والله وبلى والله والميط الميل وفي حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة والميط
الاختلاط تفرد فيه ابن فارس ومط وماد واحد معنى وقال ميط بينهما ميط أى ميل واستطاط ساعد قال العكلى

سأثم أن زنات إلى فارقي * بربطيل قتال واستميطى

(فصل النون) مع الطاء (نَاطَ) أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج وابن عباد هو (كنه طزنة ومعنى والنبيط النخيط) يقال نَاطَ
بالحل نَاطَا ونَيطَا إذا زفر به ونَاطَ مثل نَظَطَ (نَبَطَ الماء ينبط وينبط) من حدى نصر وضرب (نَبَطَا ونَبُوطَا) كقعود وذكر
الجوهرى البابين واقتصر فى المصادر على الأخير (نَبَعَ و) (نَبَطَ البئر) ينبطها ينبطا (استخرج ماءها) كان نَبَطَها كما سبأنى قريبا
(ونبط واد) بعينه وهو شعب من شعاب هذيل (بناحية المدينة قرب حوراء التى بها معدن البرام) قال الهذلي هو ساعدة بن جوبة
أضربه ضاحق نبطا أسالة * قز فاعلى حوزها فخصورها

ساح ومزونبط مواضع (والنبطاءة لعبد القيس) وفى التكملة نبطاء قرية (بالبحرين) لبنى محارب * قلت وهم يطن من عبد
القيس أيضا قال قولان واحد (و) قال أبو زيد نبطاء (هضبة) طويلة عريضة (لبنى غير بالشريف من أرض نجد) نقله ياقوت
فى المعجم (و) انبط (كأنه) ورواه الخالغ أنبط بوزن أحدكم فى المعجم (ع ببلاد كلب بن مرة) قال ابن فسوة واسمه أديم بن مرداس
أخو عتبة فان تمنعوا منها كما فانه * مباح لها ما بين انبط والكدر

وقال ابن هرمة لمن الديار بجائل فالانبط * آياتها ككونا فى المنشرط

(و) انبط أيضا (ة بهمذان) بها قبر الزاهد أبي على أحمد بن محمد القومسانى كان صاحب كرامات يزار فيها من الآفان مات
سنة ٣٨٧ (و) انبطه (بها) ع) كثير الوحش قال طرفة يصف ناقه

كانها من وحش انبطه * خنساء بمنحوخها جؤذر

(وفرس أنبط بين النبط محركة) وهو بياض تحت ابطه ويطنه ورعاس رضى حتى يغشى البطن والصدر وقيل الانبط الذى يكون
البياض فى أعلى شق بطنه مما يليه فى مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذى يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل
هو الابيض البطن والرفع مالم يصعد الى الجنبين وقال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وأنشد الجوهرى
لذى الرمة يصف الصبح وقد لاح للشارى الذى كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجبل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طالع فى احرار الا فى فرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (وشاء نبطاء بياض الشاكه) نقله الجوهرى
وقال ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء موصفة أو نبطاء محورة فان كانت بياضا فهى نبطاء سوداوان كانت
سوداء فهى نبطاء بياض (والنبط محركة أول ما يظهر من ماء البئر) اذا حفرت عن ابن دريد (لأنه نبط بالضم) وقد نبط ماؤها ينبط
نبطا ونبوطا والجمع أنباط ونبوط (وأنبط الحافر) استنبط ماءها (انتهى إليها) وعبارة العجاج وأنبط الحفار بلغ الماء (و) من
المجاز النبط (غور المرء) يقال فلان لا يدرك نبطه ولا يدرك له نبط أى لا يعلم غوره وغايته وقد رخله وقال ابن سيده فلان لا ينال له
نبط اذا كان داهيا لا يدرك له غور (و) النبط (جبل ينزلون بالبطائح بين العراقين) كذا فى العجاج وفى التذييل ينزلون السواد
وفى المحكم سواد العراق (كالنبط) كأمير كالحبش والحبيش فى التقدير (و) هم (الانباط) جمع (وهو نبطى محركة نبطاى مثلثة
ونباط كتمان) مثل عني وعمانى ونقل الجوهرى التبريل والغفخ فى الثانى قال وحكى يعقوب نبطاى بالضم أيضا وقال ابن
الاعرابى رجل نباطى بضم النون ونباطى ولا تنقل نبطى ويقال انما هو انبط لا استنبطا لهم ما يخرج من الارضين وفى حديث ابن
عباس نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوفى ربا قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها * قلت وقد ورد
هكذا أيضا عن على رضى الله عنه كما رواه ابن سيرين عن عبيدة السلماني عنه من كان سائلا عن نسبة اقا فانبط من كوفى وهذا
القول منه ومن ابن عباس رضى الله عنهم اشارة الى الردع عن الطعن فى الانساب والتبرى عن الافتخار بها وتحقيق لقوله عز وجل
ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقد تقدم تحقيق ذلك فى ل و ث بأبسط من هذا فراجعته وفى حديث عمرو بن معدى كرب سأله عمر

رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في جبوته نبطي في جبوته أراد أنه في جبابة الخراج وعبارة الاراضي كالنبط حذفا
بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها وفي حديث ابن أبي أوفى كان سلف نبط أهل الشام وفي رواية أنباطا من أنباط
الشام وفي حديث الشعبي أن رجلا قال لا تخربا نبطي فقال لا حذ عليه كننا نبط يريد الجوار والداردون الولادة وحكي أبو علي أن
النبط واحد بدلالة جمعهم إياه في قولهم أنباطا فأنباط في نبط كجبال في جبل والنبيط كالكليب والمعيز (ونبط) الرجل (تشبه بهم)
ومنه الحديث لا تنبطوا في المداين أي لا تشبهوا بالنبط في سكاكها وانحاذ العقار والملك (أو) تنبط (تنسب إليهم) وانتهى (و) تنبط
(الكلابم استخرجه) هكذا هو في النسخ والصواب ان نبط الكلام كإرواء الصاغاني عن ابن عباد وأنشدلرؤبة

يكفيك أثرى القول وانتباطي * عوارمالم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبر ابن شريط) بن أنس الأشجعي (صحابي) له أحاديث وعنه ابنه سلمة في سنن النسائي * قلت وتلك الأحاديث وصلت
اليمن من طريق حفيده أبي جعفر أحد بن اسحق بن إبراهيم بن نبط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الأخير قال البخاري يقال
اختلط بالآخره كافي ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هذا أبو الحسن أحد بن القاسم اللخمي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصلت
اليمن هذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ما كولا في اللخمي هذا وقد أشرفنا لذلك في ش ر ط (و) في المحكم (نبط الركية
وأنباطها واستنبطها وتنبطها) هكذا في النسخ والذي في المحكم نبطها قال والآخره عن ابن الأعرابي (أماها) وقد سبق للمصنف
أنبط الحافر قريبا فهو تكرار وقال أبو عمرو وخفر فأنبط إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قبيل أنبط فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فإذا بلغ
الرميل قيل أسهب (وكل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهولين) وفي البصائر وكل شيء أظهرته بعد خفائه فقد أنبطته
واستنبطته والذي في اللسان وكل ماء أظهر فقد أنبط (واننبطتكم هرا جبل بطريق مكة) حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من
توزين فيدوسميرا (ووعساء النبط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدهناء معروفة ويقال أيضا وعساء النبط قال الأزهرى وهكذا
سماعى منهم (والأنباط التأثير) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من الحجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن بفهمه
واجتهاده) قال الله تعالى لعله الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي
يخرج من البئر أول ما تحفر * ومما استدلوا عليه النبط كأمر الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرته نقله الجوهرى
ويقال للركبة نبط محركة إذا أميت نقله الجوهرى أيضا ويقال انبط في غصراء أي استنبط الماء من طين حروب نبط العلم أظهره
ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من بينه ينبط علما فرشت له الملائكة أخفعتها واستنبط الفرس طلب نسلها وتاجها
ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستنبطها أي يطلب ما في بطنها والنبط محركة ما يتقلب من الجبل كأنه عرف
يخرج من اعراض العنبر وقال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يعد ولا ينجز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد أنه داني الموعد بعيد
الانجاز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا لأن يتهضمه والنبطه بالضم يماض في باطن الفرس وكل
دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعددوا ولا تستنبطوا في الصحاح في كلام أيوب بن القزريه أهل عمان عرب
استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا وعلا أنباط هو النكاحان المسذاب يجعل لزوق الجرح والنبط الموت حكاة ثعلب هنا أو رده
صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء الغيبة كما يأتي للمصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخيرا
ومالا استخرجه وهو مجاز والاستنباط قربة بالقيوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخرجه قال المتفخل

(المستدرك)

فأما تعرضن أميم عني * وينزعك الوشاة أولو النباط

(نَطْ)

(النط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غمرك الشيء يسدك على الأرض حتى) يثبت (و) يطمئن (وهو الصحيح) وقد نطه أي
غمره بيده (و) النط (النبات) نفسه (حين يصدع الأرض) ويظهر (و) النط (سكون الشيء كالنشوط بالضم) وقد نط نشوطا
(و) قال ابن الأعرابي النط (الانتقال) ومنه خبر كعب الأحبار أن الله عز وجل لما سد الأرض مادت فنشطها بالجبال أي شققها
فصارت كالآلات ونادها ونشطها بالآلات فصارت كالمثاقيل لها الكامة الأولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء
قال الأزهرى فرق ابن الأعرابي بين النط والنشط فجعل النشط شقا وجعل النط انقلا وهما حرفان غريبان ولا أدري أعر بيان أم
دخيلان (و) النط (خروج) النبات (و) الكامة (من الأرض) وقد نطت الأرض أي صدعت قاله الليث (والنطيط التسكرين) نقله
الصاغاني (نقط ينقط غميظا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابن سميم الهذلي

(نقط)

من المربعين ومن آزل * إذا جنة الليل كالنحاط

وقال غيره النحيط شبه الزفير (والنحاط من يسعل شديدا) (النحاط) (كشداد المتكبر) الذي ينقط من الغيظ قال
* وزاد بنى الأنف النحاط * (و) قال ابن سبيده النحاط (كغراب تردد البكاء في الصدر من غير أن يظهر) أو هو أشد البكاء
(كالنقط) بالفتح (والنحيط) كأمير (و) قال الليث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منخوطة ومنخطة
ككريمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الأصول كعظمه (والنحط الزجر عند المسئلة) كالنحيط (و) النحط (صوت الخيل من

(المستدرک)

(نشط)

النقل والاعياء) يكون بين الصدر الى الحلق (كالنشط) في المحكم الخط (تنفس القصار حين يضرب به الحجر) ليكون أروح له * ومما يستدرک عليه النشط صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها النشطة وقال ابن دريد يسب الرجل اذا صاح أو سعل فيقال نطحة والنشط كركع هم الذين يزفرون من الحسد نقله الازهرى وبه فسر قول رؤبة * وان أدواء الرجال النشط * (نشط اليهم) أى (طرا عليهم) ويقال نعر الينا ونخط علينا ومن أين نعت ونخطت أى من أين طرأت علينا (و) نخط (النشاط) من أنفه (رماء) مثل محطه (كانت خطه) نقله الجوهرى وأنشد قول ذى الرمة وأجمالى اذ يقربن بعدما * نخطن بذيبار المصيف الازرق

* قلت و يروى وخطن أى لدغن فيقطر الدم قال الصاغاني وهذه هي الرواية الصحيحة والمعول عليها (و) نخط (به نخطط) سمع به وشتمه نقله ابن عباد (و) نخط (على بذخ وتكبر) نقله ابن عباد أيضا (والنخط بالضم الناس) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) ينفخ عن ابن الاعرابي (يقال ما أدري أى النخط هو) أى أى الناس ورواه ابن الاعرابي بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم (و) النخط بالضم (النخاع) وهو الخيط الذى في القفا (و) النخط السخند وهو (الماء الذى في المشيمة فاذا اصفه فصفق وصفه) وصفار وقد ذكر في ص ف ر (و) النخط (بضمين لا كركع) كما توهم الازهرى اللادعون بالرماح شجاعة وبطالة) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني هكذا في التكملة والذي ذكره الازهرى في تركيب م خ ط راد به على الليث في قول رؤبة

* وان أدواء الرجال النخط * قال الذى رأيت في شعر رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * بالنون ولا أعرف النخط بالميم على ما فسر الليث ثم قال وقال ابن الاعرابي النخط اللادعون بالرماح شجاعة كما به أراد الطعنين في الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما الليث فقد حذف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرواية النخط بالنون والحاء المهملة لا غير من النخط وهو الزفير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللادعون بالرماح الصواب النخط بضمين

(المستدرک)

(النشط)

(نشط)

كما ذكرت وكذا كرهوا بضافي هذا التركيب (و) من المجاز (انخطه) أى (أشبهه) كما خطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رمى به من أنفه مثل نطحة قال وكان هذا من الابدال والاسل الميم * ومما يستدرک عليه النشط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو ثبت وليس ثبت (النشط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالمسط) بالميم (في المعاني الثلاثة الاولى) التي تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعرابي النشط (كعنى الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (اذا نسم ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كنشط) لا مركذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطه (و) نشطات (الدابة سمعت وأنشطه) الكلا أممته (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (نشطه تنشيطا) وأنشطه وهذه عن يعقوب (و) أنشط (الرجل) نشط أهله أو دوابه فهو منشط ونشط (و) يقال (رجل منشط) اذا كانت (له دابة يركبها واذا سم) الركوب (زل عنها) ويقال أبصار رجل منشط من الانشطاء اذا زل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط - خرج) وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد (و) نشط (الدلو) من البئر من حد نصر وضرب (زرعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامه أى (بكرة) فاذا كان بقامه فهو المنح (و) من المجاز نشط (الحية تنشط وتنشط) من حد نصر وضرب نشط الدنت (و) عضت بنابها (كان نشط) وفي حديث أبي المنال وذكريات النار وعقاربها فقال وان لها نشاطا وسبا وفي رواية أنشأت به نشاطا أى لسعا بسرعة واختلاص وأنشأت بمعنى طفقن وأخذن (و) نشط (الحبل كنصر) ينشطه نشطا (عقده) وشده (كنشطه) تنشط (و) أنشطه (انشطا) حله) ويقال نشطت العقدا اذا عقده بأشوطه وهذا نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشط البعير حل أنشوطه (و) أنشط (العقال مسد أنشوطه) فانحل وكذلك الحبل اذا مددته حتى ينحل قبل قد أنشطته (و) أنشط (الشيء اختلصه) هكذا في سائر النسخ والصواب في هذا أنشط الشيء أى اختلصه قال شمر أنشط المال المرعى والكلا أنشعه بالاسنان كالاختلاص (و) أنشطه (أو نشطه) هكذا في النسخ وقد تقدم آفان النشط هو الايتان والنشاط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الاضداد فتأمل (والنشاط الثور الوحشى) الذى (يخرج من أرض الى أرض) أو من بلد الى بلد قال أسامة الهذلي

والالا نعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الحمار وقال ذوالرمة أذا لم غش بالوشى أكرعه * مسفع الخدها ناشط شب

(و) قوله تعالى (والناشاطات نشطا أى النجوم تنشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهرى وقال ابن دريد عن أبي عبيدة تنشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيدة النجوم تطلع ثم تغيب (أو) الناشطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كما في اللسان وزاد ابن عرفة (أى تحلها حلالا رقيقا) وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها زعجا كما تنزع الدلو من البئر (أو) الناشطات (النفوس المؤمنة) تنشط عند الموت نشاطا أى تخفله وقيل الناشطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله

تنبه على سهولة الامر عليهم (والنشطة في الغنية ما أصاب الرئيس) في الطريق (قبل أن يصير إلى بيضة القوم) قاله ابن سيده
وفي الصحاح النشطة ما يغمر الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه وأنشد لعبد الله بن عمة الضبي مخاطب بسطام
ابن قيس لك المرباع منها الصفايا * وحكمك والنشطة والفضول

والرئيس له النشطة مع الربع والصفي وهو ما تنشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بجيـل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة (و) النشطة (من الابل التي تؤخذ فتساق من غير أن يعدها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوابه وقد أنشطوه كافي
اللسان (و) النشط (كصبور) بك في ماء وملح) كلام عراقي وفي الصحاح ضرب من السمك وليس بالشبوط (والأنشطة
كأنبوبة عقدة يسهل انخلالها كعقد التكة) يقال ما عقالك بأنشطة أي ما مودتك بأهبة كافي الصحاح وقيل الأنشطة عقدة
تدبأ حذ طرفها فتخل والمؤرب الذي لا يتخل إذا مدحتي يحل حلا وقد نشطها إذا شدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) إذا كان
(بنشط من الطريق الأعظم بمنه ويسرة) قاله الليث أي يخرج ويقال نشط بهم طريق فأخذوه قال جديدارقط
قد الفلاة كالحصان الخارط * معسفا للطرق النواشط

(وكذلك النواشط من المسایل) التي تخرج من المسيل الأعظم بمنه أو يسرة (و) بئر ناشط بالفتح لا غير كافي الجهرة (وبكسر) كما
هو في الغريب لا بني عبس قد نفعه ابن بري * قلت وهو المنقول عن الأصمعي وقد رد عليه ذلك ويمكن أن يتصل بالأصمعي ويقال
انما جاء به على مثال المصادر وأصله من قولهم انشطت العقدة إذا حللتها بجذبة واحدة فهي هذا بالمصدر من حيث ان الدلو يخرج
منه بجذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الأصمعي بئر ناشط أي (قريصة) القعروهي التي (يخرج منها الدلو بجذبة) واحدة
(و) بئر نشوط (كصبور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أي لبعدها قعرها (و) انشط السهم كقشرها) كأنه نزع
قشرها (و) قال شمر انشط (المال الرعي) والكلأ (انزعه بالاسنان) كالاختلاس (و) انشط (الحبل مده حتى يتخل) وكذا
أنشط كما تقدم (ونشط المذازة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) تنشطت (الناقة في سيرها) إذا (شدت) ويقال تنشطت
الناقة الأرض إذا قطعت النواشط في سرعتها وتوختها بنشاط ومرح قال * تنشطه كل مغلاة الوهق * يقول نناولته
وأسمعت رجعي يدي في سيرها والمغلاة البعيدة الخطوط والوهق المباراة في السير (واستنشط الجمل أنزوى واجتمع) وانضم نفسه
الصاعاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير نابي) * قلت بل هما اثنان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروي عن علي بن أبي طالب وعنه
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى روى عن ابن عباس وعنه زيد الياشي (و) نشيط امم (رجل بني زياد) ابن أبيه (دارا بالبحر فهرب
إلى مرو قبل انماهاو) كان زياد (كلما قيل له تم) دارك (قال) لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثالا نقله الجوهرى
هكذا (والنشيط بضمين ناقضو الحبال في وقت نكتهما تنصرف ثانيه) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه المنشط مفعل
من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخفف اليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال لمن بأنشطة الكلأ أي بعقدته واحكامه اياه وهو من أنشطة
العقدة ونشطت الابل تنشط نشاطا مضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدودها في سيرها ويقال
للاخذ بسرعة في أي عمل كان ولا مريض إذا برأ أو للمغشي عليه إذافاق والمرسل في أمر يسرع فيه عزيمته كأنما انشط من
عقال ونشط أي حل وفي حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل قال ابن الأثير وكثيرا ما يجي في الرواية كأنما انشط من
عقال وليس بصحيح وانتشط الشيء جذبته ونشطه في جنبه ينشطه نشاطا عنه وقيل النشط أي كان من الجسد ونشطته شعوب أي
أهلكته وهو مجاز ونشطت الابل تنشط إذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترحى وقالوا أصلها من أنشطة الحبل قال أبو النجم

(المستدرك)

نشطها ذوله لم تغسل * صلب العصافير عن التغزل

أي أرسلها إلى مرعاها بعد ما شربت والمهموم تنشط بصاحبها أي تخرج قال هيمان

أمست همومي تنشط النواشط * الشام في طور واطور واطا

هكذا أنشده الجوهرى والمنشط كثر الكثر النشاط وأنشد الأصمعي يصف بعيرا * منسرح سدو الدين منشطه * وقال رؤبة
ينضي المطايا عنق المسقط * برجل طالت وبوع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أبي زيد كمنشط وانتشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن
مجهات الأساس رب نقطة بسن قلم شمر من نشطة بناب أرقم (النط الشد) عن ابن الاعرابي يقال نطه وناطه نوطا (و) النط (المد)
يقال نطه نطه أي مده وقيل شده (والنطيط) كأمير (الفرار) وقد نط نطيطا فر (و) النطيط (البعيد وهي بها) يقال
أرض نطيطه أي بعيدة (والانط السفر البعيد ج نطط بضمين) وهي الاسفار البعيدة نقله ابن الاعرابي (و) قال الأصمعي النطاط
(كشداد المهذار) الكثير الكلأ والهدر قال ابن أحرر

(نط)

ولا تحسبني مستعدا لنفرة * وان كنت نطاطا كثير المجاهل

(المستدرک)

(أنقط)

٢ قوله ورثه امرؤ القيس
 أي من أبيه في اللسان
 ومشفّر حصن ورثه أبو
 امرؤ القيس ١٥

(النفط)

(نقط)

(وقد نط بـ) نطيطا (والنط نط كقذف وفلفل وسلسال) الرجل (الطويل المديد النقامة) اقتصر الجوهري على الأخيرة وقال (ج نطاط) ومنه الحديث ما فعل النفر الحمر النطاط أي الطوال ويروي النطاط وقد ذكر في موضعه (و) قال ابن الأعرابي (نطيط) الرجل (باعد سفره و) نطيطت (الأرض بعدت و) في الصحاح نطيط (الشيء) أي (مدّه و) قال غيره (تنطيط) الشيء إذا (تباعد ونط في الأرض نط) نطا (ذهب) ونص أبي زيد في النوادر نط في البلاد نط إذا ذهب فيها (وعقبه نطا) أي (بعيده) * ومما يستدرک عليه النطاط بالفتح المهدار والنطاط كشذاد الكثير الذهاب في الأرض والقفاز والوثاب والذي يدعى بما ليس فيه انما يتعامل تكلفا وهو مجاز وقول العامة نطيت أصله نططت إذا قفر في هوة من الأرض (ناط كصاحب مخلاف بالين) مشتمل على حصون وقرى ومعاقل (و) ناعط اسم (جبل) قاله الجوهري وابن فارس وأنشد الجوهري للبيد وأقنى بنات الدهر أرباب ناعط * بمسقع دون السماء ومنظر وأعوصن بالدوى من رأس حصنه * وأنزلن بالأسباب رب المشقر الدوى هو أكيدر صاحب دومة الجندل والمشقر حصن ٢ ورثه امرؤ القيس وقال غيره ما هو بالين وخص بعضهم فقال (بصنعا) وهو الصحيح (و) البه نسب المخلاف المذكور (به لقب) أيضا (ربيعه بن مرثد) بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (أبو بطن من همدان) وهو معنى قول الجوهري ناعط حتى من همدان قال أبو عبيد في أسابه نزل ربيعة جبلا يقال له ناعط فسمي به وغلب عليه ورث عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد جبلا يقال له شبام فسمي به (وفي) رأس (هذا الجبل حصن) قديم معروف بعد من حصون أعمال صنعا (يقال له ناعط أيضا) وكان لبعض الأزد في المعجم قال وهب قرأ ناعط على حجر في قصر ناعط بي هذا القصر سنة كانت ميرتنا من مصر فاذا ذلك أكثر من ألف وستمائة سنة وقال أبو نواس ينقح بالين لست لدار عفت وغيرها * ضربان من نوح أو صاحبها بل نحن أرباب ناعط ولنا * صنعا والمسلم من ما رجا ومن بنى ناعط هؤلاء ذو المشاعر حمرة بن أبيقع بن ربيب بن شرابيل بن ناعط الناعطي ثم ريف قومه ذكره المصنف في ش ع ر ومنهم ذو مران قيل من الأقبال وهم أصحاب هذا الحصن وبهذا يظهر لك ان المصنفا على الجوهري وابن فارس بقوله والصحيح انه اسم حصن لا اسم جبل منظور فيه (والنط بضم النون المسافرون) سفرا (بعيدا) عن ابن الأعرابي قال (والنطاط هو اللقم بنصفين فيأكلون نصفه ويلقون النصف الآخر في الغضارة) وهم النط والنطع (أو هم السيو والادب في أكاهم ومررتهم) وعطاهم (الواحد ناعط) وناطع (و) يقال (أنقط) إذا (قطع لقمه) كأنقطع (النط بضم النون) أهمل الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الطوال من الناس) ونقله الأزهرى في التهذيب أيضا ونصه من الرجال أورده هكذا صاحب اللسان (النط بالكسر وقد يفتح أو) الفتح (خطأ) قاله الأصمعي وأنشد

كان بين ابطها والابط * ثوبان الثوم نوى في نط

وفي الصحاح والكسر أفصح (م) قال الجوهري دهن وقال ابن سيده الذي تطلق به الأبل للعرب والدبر والقردان وهو دون الكميل وروي أبو حنيفة ان النفط هو الكميل قال أبو عبيد النفط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنفط حلا بجل في قعر بئر توفد به النار انتهى (وأحسنه الأبيض محمل مذهب مفتع للسدد والمغص قتال للديدان الكائنة في الفرج احتمالا في فرجة) كذا كره الأطباء (والنفطاة مشددة موضع يستخرج منه) النفط (وضرب من السرج يستصحب به) وفي التهذيب بها وقال غيره ضرب من السرج يرى بها بالنفط (وبحذف فيها) والشديد أعرف (و) النفطاة أيضا (أداة) تعمل (من الخاس يرى فيها بالنفط) والنار (والنفطة) بالفتح (ويكسرو) النفطة (كفرحة الجدرى) نقل المصانعي اللغات الثلاثة وقال الزنجشمرى النفط بلغه هذيل الجدرى يكون بالصبيان والغنم (والبثرة) قال الليث النفط بثرة تخرج في اليدين العمل ملائى ماء (وكف نفطة ومنفوطه وناطة) قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة مفوطة ولا وجه له عندى لانه من أنفطها العمل (وقد نفطت) يده (كفرح نفطا) بالفتح (ونفطا) بالتحريك (ونفيطا) كما مير (فرحت عملا أو محبات) وهذا في الصحاح واقتصر في المصادر على الأخيرين (و) قد (أنفطها العمل) نقله ابن سيده والزنجشمرى وفي الصحاح النفط بالتحريك الجبل وقال غيره هو ما يصيب السيد بين الجلد واللحم وقال أبو زيد إذا كان بين الجلد واللحم ما قيل نفطت نفط نفط نفط نفط نفط نفط (نفط بنفط) أي (غضب أو احترق غضبا كتنفط) وان فلا ينفط غضبا أي يعرق مثل يذبت نفطه الجوهري (و) نفطت (العز نفطت) أثرت بأنفها) وهو من حذر بكان نفطه الجوهري عن أبي الدقش وزاد غيره في مصادره نفط بالفتح أيضا (أو عطست) عن ابن الأعرابي (و) نفطت (القدر) تنفط نفط (غات) وتجبست لغة في تنفط كافي الصحاح وزاد غيره فصارت ترمي مثل السهام (و) نفط (الصبي) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه الطبي ينفط نفطا (دوت) كافي اللسان والتكملة (و) نفط (فلان تكلم بما لا يفهم) كانه من غضبه (و) نفطت (استه فثقت) عن ابن عباد أي حقت (و) يقال في المثل ماله عافطة ولا بافطة اختلف

فيه فقل العافطة الضائنه و (النافطة الماعزة) نقله الزمخشري وصاحب اللسان (أو) العافطة الماعزة اذا عطست والنافطة (اتباع للعافطة) والمعنى ماله شئ وقيل العطف الضبط والنقط العطاس فالعافطة من دبرها والنافطة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنقط ببولها أى تدفعه دفعا) وقال أبو الدقيش العافطة النجبة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامه والنافطة الشاة (ونقطه) بالقح (د) بانزيمه أهلها (اباضية) متمردون بينه وبين نوزم حلة والى قفصة م حلتان ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطى يعرف بابن الصانع سمع الحافظ أبا على الصوفى ورحل الى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع الى بلده (و) النفطة (كهمة من يقضب سريعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (والتنايط أن ينزع شعرا للجلد فيلقبه فى النار ليؤكل بفعل ذلك فى الجذب) وشدة الدهر وعنف المال قاله يونس (و) قال القراء (أنفط العنز ببولها) أى (رمت) قال والناس يقولون أنقصت بالصاد (والقدر تناط) أى (رمى بالزبد لغة) فى تناط * وما يستدل عليه التناطة بالتشديد جماعة الرماة بالنقط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنقط يده من العمل كنقطت نفسه الجوهرى والنفاطان محركة تشبيه بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفاطان وقد ذكر فى موضعه ورغوة نافطة ذات نفاطات وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

* وحاب فيه رعاؤنا ف * ومن أمثالهم لا ينقط فيه عناق أى لا يؤخذ لهذا القليل بأثر ونفطويه لقب أبى محمد التحوى المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسبوط بالصبعد (نقط الحرف) ينقطه نقطا (ونقطه) تنقيطا (أعجمه) فهو نقطا (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقط (كسر ودو كآب) الأخير مثل برمة وبرام نفسه الجوهرى عن أبى زيد (ومنه) قولهم فى الأرض (نقاط من الكلال ونقط) منه (لقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (تنقط المكان) اذا (صار كذلك) من المجاز تنقط (الخبر) أى (أخذه شيئا بعد شيئا) نقله ابن عباد وأهو تحييف بقط بالموحدة كما تقدم ووقع فى الأساس تنطقت الخبر أكلته نقطة نقطة أى شيئا فشيئا فان لم يكن تحييفا من الخبر والا فهو معنى جيد صحيح (والناقط والنقيط مولى المولى) وكان نون الناقط مبدلة من الميم (ونقطه بالضم علم) نقله الصاغاني * وما استدل عليه النقطه بالضم فعله واحدة وقال نقطه به بالرفع ان والمداد تنقيطا نقاء اللبث ونقطت

(نقط)

(المستدرك)

(المستدرک) (غَطّ)

وجبال (والنسب أنماطى) كاتصارى (ونطى) الى الواحد على القياس (وابن الانماطى اسم عيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعرى وولده محمد بن اسمعيل زيل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبوه من أبي الين الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجاز له عبد العزيز بن الاخضر المؤيد الطوسى وحدث به دمشق وهرنوفى سنة ٦٨٤ كذا فى تاريخ الذهبى * وفاته أبو الحسين محمد بن طاهر الانماطى سمع القاضى أبا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى وتوفى سنة ٤٢٥ والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الانماطى الاحول لم يذ المزنى وشيخ ابن سريج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الانماطى البغدادى المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الانماطى البغدادى تكلم فيه وأبو بكر بن يروى الانماطى ذكره المصنف فى نزول محمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى ذكر فى ت و ث محدثون (و) وعساء النبط (كزبير وادبالدهناه) ثبت ضره وبان النبات ريقا بالباء أيضا وقد تقدم فى ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة فى قوله فاصحت بعساء النبط كأنها * ذرى الاثل من وادى القرى ونخيلها أوهو موضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنبط كأنها * نخيل القرى جباره وأطاوله

(المستدرک)

(نوط)

(والنبط الدلالة على الشئ) يقال من غط لك هذا أى من ذلك عليه عن ابن عماد * ومما يستدرک عابه النبط المذهب والفن والانماط الطريقة وأنط له وأوقع معنى واحد عن ابن عماد وذو المشعار ما لا ين غط الهمدانى محرکة صحابى ذكره المصنف فى ش ع ر (ناطه) ينوطه (نوطا علقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاعفوا بالاسوط ولا نوط أى بلا صرب ولا تعليق (وانتاط) به الشئ (تعلق و) من المجاز انتاطت (الدار) أى (بعدت) عن ابن الاعراب ومنه قول معاوية فى حديثه لبعض خدامه عيل بن صاحبنا الاقدم فالتفجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وایاى وكل مستحدث فانه يأكل مع كل قوم ويجرى مع كل ریح وأنشد نعلب

ولكن ألقا قد تجهز غاديا * بحوران منتاط المحل غريب

وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا انتاطت المغازى أى بعدت وهو من نياط المفارقة وهو بعدها ويقال أى بعدت من النوط (و) انتاط (الشئ اقتضبه برأيه لا بمشورة) كفى اللسان (والانواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عايط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك شئ معلق وهذا نحو قوله م كالحدادى وليس له بعير وتجشأ القمان من غير شبيع (و) النياط (ككتاب الفوائد (و) النياط (كوكبان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغى وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفارقة بعد طريقها كأنها نبطت بمفارقة أخرى) لا تسكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو الجمجج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تعال خطو الخاطى

ومنه انتاطت المغازى (و) النياط (من القوس والقربة معلقة هما) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شئ) نياط (أو) النياط (عرق غليظ نبط به القلب) أى علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج) أنوطه (و) اذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط بالضم) لان الباء التى فى النياط واو فى الاسل وقبل هما نياطان والاعلى نياط الفؤاد والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (ممتد فى القلب) كذا فى النسخ وصوابه فى الصلب كما فى الصحاح (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو الجمجج

فجج كل عاند نعور * قضب الطيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذى فى بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يسال للارنب المقطعة النياط) كما قالوا مقطعة الاصهار (تقاؤلا أى نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من بكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط فى الصحاح (أى من سرعتها تقطع نياطها أو نياط الكلاب) وفى الأساس لانها تقطع نياط من يطمعها الشدة عدوها (و) النبط (كسيد يجرى ماؤها) معلقا ينحدر (من جوانبها الى مجملها) وقال ابن الاعرابى يربط اذا حفر فى الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها) بشئ وأنشد

لا تستقى دلاؤها من نبط * ولا بعيد قعرها مخروطة

(والنوط العلوة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلوة بين الفردين وقال الزمخشري سميت العلوة نوطا لانها انتاط بالوقر (و) النوط (ما علق من شئ سمى بالمصدر) وفى حديث على رضى الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما ياتى برجل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك (و) النوط (الجللة الصغيرة فيها التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري وأنشد للناطقة الذى ياتى بصف قطة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للما فى النحر منها نوطه عجب

(ج) أنواط ونياط) قال الازهرى وسمعت البحرايين يسمون الجلال الصغار التى تعلق بهارها من أقطاب الجولة نباطا واحدا

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطاً من نعوض هجرى أهدوا له حلة صغيرة من نحر التعوض وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل أن أعباء البعير فزده نوطاً) وقال الأصمعي من أمثالهم في الشدة على الجبل أن ضج فزده وقرأ وان أعباء فزده نوطاً وان جرح فزده نوطاً وقال الزمخشري (أي لا تخفف عنه إذا تكافى السبر) النوط (بهاء الحوصلة) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوط (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير وارفاه) يقال يبط البعير إذا أصابه ذلك كافي الصحاح وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا إلا على التشبيه شبه حوصلة القطة بنوط البعير وهي سلعة تكون في نحره (أو) النوط (غدة) تصيبه (في بطنه مهلكة) يقال يبط الجمل فهو منوط إذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك) (أو) النوط (الأرض يكثر بها الطلع) وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها (أو) النوط المكان وسطه شجر أو مكان فيه (الطرفاء) خاصة (و) قال ابن الأعرابي النوط (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل وقال أعرابي أصابنا مطر جردوا أنا النوط فجاء الصبح أي بسيل يجر الضبيع من كثرته (أو) النوط (ليست بواد) صخيم (ولا تلتعبل) هي (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوط ما (بين البحر والمنت) وهو النوط كافي الصحاح (و) في الصحاح النوط (الحقد) قال غيره النوط (الغل) في الصحاح (التنوط) بالفتح (ما يعلق من الهودج بزينة به) يقال (هذا منى مناط الثريا أي في البعد) قاله سيبويه وهو مجاز وقيل أي بتلك المنزلة فغذف الجار وأوصل كذهب الشام ودخلت البيت وقال الزمخشري هم من مناط الثريا لشرفهم وعلوهم (و) يقال (هذا منوط به) أي (معلق) وهذا رجل منوط بالقوم دخيل فيهم) ليس من مصاصهم (أودعي) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنت دعي نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

ويقال للدعي ينتهي إلى القوم منوط مذبذب سمي مذبذباً لأنه لا يدري إلى من ينفي فالرجح تذبذباً بينا وشمالاً (والنيطة ككبسة البعير ترسله مع المتارين ليحمل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيده فلا ناطا ناط هوله) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكريم) كذا ضبط في نسخة الصحاح (و) يقال أيضاً (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضاً (طائر) نحو القارية سواد تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال الأصمعي اغماسمى به لأنه (يدلى خيوطاً من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطاً بتلك الخيوط) قال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشوراً من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق

تقطع أعناق التنوط بالفتح * ونفرس في الظلماء أفعى الجارح

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وانها تصل إلى ذلك (الواحدة بها) كافي الصحاح (ونوط القربة تنويطاً أثقلها بدهنها) عن ابن عباد * ومما يستدل عليه الأنواط ما نوط على البعير إذا أقررو يقال نيط عليه الشيء أي علق عليه قال رفاع بن قيس الأسدي بلادها نيطت على تماثي * وأول أرض مس جلدي ترابها

(المستدل)

ونيط به الشيء وصل به والنيط كسيد الوسط بين الأمرين ومنه الحديث قال الجراح لحفار البئر أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطاً بين المأين أي وسطاً بين الغزير والقييل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي ويصح أن يكون بالباء الموحدة محسرة وانتطت المقازة بعدت وهو على القلب من انتطت قال رؤبة * وبلدة نباطه ناطي * أراد نبط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوط ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضي وذات الأنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية نقله الجوهري قال ابن الأثير هي اسم سمرة بعينها كانت لأمم شر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقون ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوط من طلع كما يقال عيص من سدر وأيكه من أنل وفرش من عرفط ووهط من عثروغال من سلم وسليل من سهر وقصبة من غضي ومن رمث وصرمة من غضي ومن سلم وحرجه من شجراته ويقال عرق مناط عذاره وأبطأ حتى نوط الروح وهذا مجاز وغاية مناطه أي بعيدة والناطة الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها سناط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الأصمعي

(نمط)

(المستدل)

(نَاط)

أي لا ينبغي لأحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب (نمط بالرح) نمطاً (كنهه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (طعنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدل عليه نمطية ويقال نمطية قرية بمصر من أعمال جزيرة قوس سناط كذا في القوانين (النيط الموت) نقله الجوهري في نوط قال وهو العرق الذي علق به القلب فإذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت وذكره صاحب اللسان في نبط رماه الله بالنيط أي بالموت * قلت فلا أدري أهو تعجف أم لغة فأنظره (أو) النيط (الجنائز) يقال رمي فلان في طنبه وفي نبطه وذلك إذا رمي في جنازته ومعناه إذا مات (أو) النيط (الاجل) يقال آتاه نبطه أي أجله وقال ابن الأعرابي يقال رماه الله بنبطه ورماه الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت اغماصه الواو والباء داخله عليها دخول معاقبة أو يكون أصله نبط أي ينوط ثم خفف قال الأزهري فإذا خفف فهو مثل الهين واللين واللين وقال ابن الأثير والقياس النوط غير أن الواو تعاقب الباء في حروف كثيرة (وناط يبط نبطاً بعد كاتناط) انبساط والنيط العين في البئر

فصل الواو مع الطاء (وواط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والواط) أيضا (الهمج والواط) اللجة (من لجم الماء) والواط (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيه قال الواط كما سيأتي (وبط) رأى فلان في هذا الأمر (مثلثة البناء) الفخ والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يبط كيعد ويوط كيوحل) مضارع ووط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع ووط بالضم (وبطاو وباطة بفتحهما ووطا محركة وويوطا بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الواطة (ضعف) ولم يستحکم ورأى وابط ضعيف وأنشد ابن بري لحيدرة الاربطة اذا باشر النكت برأى وابط * وأنشد أيضا في دي لاكميت * بأبد ما ويطن ولا يدينا * قال أي ما نضعف (والواط الحسيس) الواضع الشرف (و) الواط (الجبان الضعيف) نقله الجوهري (ووطه كوعده وضع من قدره) ومنه حديث الدعاء لا تبطن بعد اذ رفعتني أي لا تخني وتضعني (و) وبط (حظه أخذه) ووضع من قدره (و) وابط (الجرح فتحه) وبطا كبطه بطا (و) وبطه (عن حاجته حبسه) عنها نقله الجوهري (وأو بطه أئتمه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرج عليه وابط الرجل ككرم ثقل والواط كصحاب الضعف قال الرازي * ذوقوه ليس بذى وباط * وقال أبو عمرو وبطه الله وأبطه وهبطه بمعنى واحد والواط الهابط ووط بارض اذ الصقها (وخطه الشيب كوعده) وخطا (خاطه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري أنبت الذي يأتى السفيه لغرق * الى ان علا وخط من الشيب مفرق

(المستدرك)

(وَرَطَ)

قال ومنه أخذ وراط الصدقة (و) قال ثمر (استورط في الأمر) إذا (ارتبكت) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (نورط فيه) كذلك وقال الجوهري أو رطه ورطه فتورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر لا خلط ولا وراط أما الخلط فقد تقدم في موضعه (والوراط ككتاب في الصدقة) هو (الجمع بين متفرق أو عكسه) وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقول لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (أو أن يعباها في ابل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يغيبها (في هدة من الأرض للابراها المصدق) مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها) في ابل غيره (أو هو) نورط الناس بعضهم بعضاً وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الاعراب قال

(المستدرک)

وهو الوراو والایراو وقال ابن هاني هو من ایرا ط الجرب في عنق البعير كما تقدم * ومما يستدرک علیه الاوراط جمع وورطة ومنه قول رؤبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في وورطة الاوراط

وقال ابن سيدة أراه على حذف التاء فيكون من باب زند وأرند و فرخ وأفرخ وتجمع الورطة أيضا على الورطات ومنه حديث ابن عمر أن من وورطات الامور التي لا يخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تحير في الكلام والموارطة والوراط الخداع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهرى ويقال لا تورط جارك فان الوراو يورد الاوراط نقله الزنجشمرى والورط كالوراط ومنه الحديث لا وورط في الاسلام ويقال وورطها أو وورطها سترها عن ابن الاعراب (الوسط محرکة من كل شيء أعده) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى، ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيبارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن الليثاني (مقدمه) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وأنشد لطرفة

وان شئت ساهى واسط الكور رأسها * وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

وأنشد الصاغاني لاسامة الهذلي بصف متلفا

نصبح جناد به ركدا * صباح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القادمة والآخره قال الازهرى لم يثبت الليث في نفسه واسط الرجل وانما يعرف هذا من شاهد العرب ومما رس شد الرحال على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطأه يكثر وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قروبوسى السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرحل بلاها ولم يسم واسطالانه وسط بين الآخره والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرحل به انما القادمة الواحدة من قوادم الریش واضرع الناقة قادمة من آخران بلاها وكلام العرب يدقون في العصف من حيث يصح اما أن يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤدثه يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا أمانة فانه يفسد الكلام ويربذه عن سيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي الرحل واسطه وآخرته وموركة فواسطه مقدمه الطويل الذي يحاذى صدر الراكب وأما آخرته ومؤخرته وهى خشبته الطويلة العريضة التي تحاذى رأس الراكب قال والآخره والواسط الشرخان ويقال ركب بين شريخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كنه صحيح لاشك فيه (وواسط مذكر امصروفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنى والشأم والعراق وواسطوا دبا قوا فجاوهجرا فانما تذكر وتصرف كافي الصحاح (وقد يجمع) اذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يرثى به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجر فان أول الايات

أما قریش أباحفص فقد درزنت * بالشأم اذا فارقتك السمع والبصر

كم من جبان الى الهيجاد لفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ما جسر

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ ووابد اختطه (الحجاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسط لانها متوسطة بينهما لان منها الى كل منهما خمسين فرسخا خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض حكاية عن الكلابى وهو قول المصنف (ويقال) له (واسط القصب أيضا) فلما عمر الحجاج مدينة سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه) الحجاج (أولا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمى به (ومنه المثل تغافل كائن واسطى) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أى الحجاج (يتسخرهم في البناء فيربون وبنامون بين) وفي الصحاح وسط الغرباء في المسجد فيجى الشرطى ويقول يا واسطى (وفي المعجم يا كرمى) (فن رفع رأسه أخذه) وحده (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بنو ادنى نخلة) متوسطة بينهما وبين بطن مزدات فخيّل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسطه (بلغ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستطلى وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن عيون) أبو صيفى عن عبيد المكنب وعنه قتيبة (المحدثان و) واسطه (باب) فوفان (طوس) ويقال لها واسط اليهود منها محمد بن الحسن (الامام أبو بكر) (الواعظ المحدث الفرضي) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين القرائضى وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسطه (بجلب) قرب براعة مشهورة (وبقربها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسطه (بالحاوير) قرب قرقيساء قال ياقوت وياها عنى الاخطل فبها أحسب لان الجزيرة منازل بني تغلب * عفا واسط من أهل رضوى وبتل * (و) واسطه (قرينان بالموصل) احدهما بالفريج من فواحى الموصل والثانية شرق دجلة الموصل بينهما ميلان ذات ساتين كثيرة (و) واسطه (بديجيل) على ثلاثة فرامخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (و) واسطه (بن عمر بن علي العطار المحدث) الحربي ثم الواسطى من واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر

السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالحلة المزبلة) قرب مطير ابا ذيقال لها واسط مرزا باذ (منها أبو النجم عيسى بن فائق) الواسطي الشاعر ومن شعره وما على قدره شكرت له * لكن شكرى له على قدرى لان شكرى السهى وانعمه الله * مدر وأين السهى من البدر

(و) واسط (ة باليمن) بالقرب من زبيد قرب العنبرة ومنها خرج علي بن مهدي المستولي على اليمن (و) واسط (ع بين العذبية والصفر) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى كتيبة منزلا بكانى

(و) واسط (ع لبنى قشير) لبنى أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير (و) واسط (ع لبنى نعيم) نقله ياقوت عن العمراني قال وهو المراد في قول ذي الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكره ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أحمد بن ثابت) بن أبي الجهم الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الاصيلي وتوفي سنة ٤٣٧ ذكره ابن بشكوال (و) واسط (ة باليمامة) قاله أبو الندي ونقله عنه الاسود قال واياها عني الاعشى في شعره (و) واسط (حصن لبنى السهم) من بني حنيفة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو عبيدة واياه عني الاعشى في مجدل شديد بنيانه * رزل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر المثلث) وهي واسط العراق ذكرها أبو الندي (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهب الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الجعدي ونقله السهيلي عنه في الروض وأشد قول الحرث بن مضاض الجرهمي

ولم يتربع واسط واجنوبه * الى السمر من وادي الاراك حاضر

(أو) واسط (اسم للجبلين اللذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المكيين بل ذلك الناحية من بركة القسري الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذلية (دوسطهم كوسطا) بالفتح (وسطة) كهدة (جلس وسطهم) أي بينهم (كوسطهم) ويقال أيضا وسط الشيء وتوسطه صار في وسطه (وهو وسط فيهم أي أوسطهم نسبوا ورفعهم محلا) كذا في النسخ وفي بعض الاصول مجدل قال العربي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كان في لم أكن فيهم وسيطا * ولم تل نسبتي في آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وسطا ووسطا وتوسطا وأنشد * وسطت من حنطة الاصطما * (والوسط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الوسط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المذلة وأصغر من الخباء (أو هو أصغرها) يقال الوسط (الناقة غلا الاناء) مثل الطفوف جمعه وسط بصمتين نقله الصاغاني (و) قيل هي (التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تقيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هي (التي تجر أربعين يوما بعد السنة) هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهي التي تجر هذا السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضعها (دوسطان د لاد كراد) لم يذكره ياقوت في مجمله ولا الصاغاني وإنما ذكره ياقوت وسطان موضع في قول الهذلي يأتي في المستدركات (دوسط محرركة جبل) ضخم على أربعة أميال وراء ضرية وفي التكملة علم لبنى جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضرية وقد ذكر في الدارات (دوسط الشيء محرركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كبير لا أطيق العندا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفقوني وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم أو متأخرا عنكم ان نفرط ابنى أو ناقتي فتصرعني (كأوسطه) وهو اسم كافر بكل وأزول (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) في الصحاح يقال جلست وسط القوم بالنسكين لانه طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وللشيخ أبي محمد بن ربي رحمة الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن ابراده كله لحسنه قال اعلم ان الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كفولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرح وجلست وسط الدار ومنه المشل يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أساهم شر اعزله ويربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محركا أو وسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لان نقبض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد حردا كما يقال قصد يقصد قصد او يقال حرد حردا كما يقال غضب يغضب غضبا وقالوا الجهم لانه على وزان العض وقالوا الجهم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الحصب والحذب لان وزانهم العلم والجهل لان العلم يحبي الناس كما يحبيهم الحصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه وزان المنكب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوها اذا جذبت بها فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فبهذا علم صحة قول من فرق بين الضرر والضرولم يجعلها ما معنى فقال الضر بازا النفع الذي هو نقبضه والضر بازا السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فادى بفسد جاء على وزان ماس عيس اذا نبخته وقالوا فادى فود على وزان

٢ قوله كالحلقة من الناس
والسبعة والعقد فيه ان
هذا ليس من المصمت بل
من بائن الاجزاء واما
المصمت فكالدرا والراحة
والبقعة كافي اللسان عن
أحمد بن يحيى اه

تظيره وهو مات بموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا التصوف كلامهم
كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المري
خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمسك الراكب ومنه الحديث خيار الامور أوسطها وقول الرازي
* اذاركبت فاجعلني وسطا * فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيهما هو مصمت كالحلقة) من
الناس والسبعة والعقد (فاذا كانت أجزاءه متباعدة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا
فاذا كان أجزاءه متخلفة فهو وسط بالاسكان لا غير فقامل (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالتسكين والافتاء التحريك) وهذا
نقله الجوهري قال وورعما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصر من سعد بن قيس عيلان

وقالوا بال أمصع يوم هيج * ووسط الدار ضربا راحيا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لاسم جاء على وزان تظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم
ومنه قول ابى الاخير الجاني * سلام لو أصبحت وسط الاعجم * أي بين الاعجم وقال آخر

أكذب من فاختة * تقول وسط الكرب والطلمع ليبدلها * هذا وان الرطب

وقال سوار بن المضرب اني كافي أرى من لاجياله * ولا أمانة وسط الناس عريانا

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسطا طرفا ولهذا جاءت ساكنة
الايوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضها مضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض مضاف اليه كذلك وسط
لا تكون بعض مضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس
بعضها وتقول وسط رأسه دهن فت نصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن
جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانه لا يلزم الظرفية وليست باسم متحرك يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك
بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على
الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنائزة على المرأة
وسطها فالجواب ان نصب الوسط على الطرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك
مثل قوله * كما غسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى ان وسطا لازم للطرفية
وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب
الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى
وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط
رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذ خرج عن الظرفية
الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا المخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء ويبنى على سكونه كما استعملوا
بين اسماء على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال الثعالبي

من وسط جمع بني قريظ بعدما * هتفت ربيعة يا بني خوار

وسطه كالبراع أو سرج المج * دل جينا بخجو وجينا بنير

وقال عدي بن زيد

انتهى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في نفسه بر حديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانصه الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرقا
الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدرا والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون
وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقبل كل منهما يقع موقع الاسخرفا وكانه الاشبه قال وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان
يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيأهونونه ويذمونه * قالت هذا خلاصة ما ذكره الائمة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب
من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن اراد نصوصهم كلها انما حافة التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى
تحقيق ما سطرناه النهاية وقد بما كنت أسمع شيئا يقولون في الفرق بينهما كلاما ما شاملا لما ذكره وهو الساكن متحرك والمتحرك
ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السرمزي

فرق ما بينهم ووسط الشيء * ووسط فخر بكاء وتسكينا

موضع صالح لبين فسكن * ولني حرك كن زاه مينا

كجاست وسط الجماعة اذ هم * وسط الدار كلهم جالينا

والله أعلم به نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطة) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللحياني عن أبي طيبة أي

٣ قوله فرق ما بينهم ووسط
الشيء هكذا في النسخ وهذا
الشر غير موزون فخره
اه

غلب الطين على الماء (والوسطى من الاصابع م) أي معرفة نقله الجوهري (والصلاة الوسطى المذكورة في التنزيل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لأنها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبل أنها (الصبح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلاغا وأخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر نعليقا وروى عن جابر وابن موسى وجاعة من التابعين واليه مال الإمام مالك وصححه جماعة من أصحابه واليه ميل الشافعي فيما ذكر عنه القشيري (أو الظاهر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن عمر في رواية عنهما وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الأنصاري وعائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عنهم وجاعة من التابعين منهم الحسن البصري وهو اختيار أبي حنيفة وأصحابه وقاله الشافعي وأهل الأثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربي في قبسه وابن عطية في تفسيره وصححه الصاغاني في العباب (أو المغرب) قاله قيس بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوز) نقله الحافظ الدمياطى واختاره السخاوى المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمياطى (أو الاضحى) نقله الحافظ الدمياطى (أو الفحى) حكاه بعضهم وزدرفيه (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمياطى (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبي (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الأبهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمياطى (أو الجمعة في يومها وفي سائر الأيام الظاهر) روى ذلك عن علي بن نقلة ابن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قد رده أبو حيان في البحر (أو كل من الحس لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عدا من الأقوال تسعة عشر قولاً والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف وانسجت فيها الأقوال وزادت على أربعين قولاً فهاهنا الذي ذكره واقفا ولا بالنصف منها مع انه م عروا الأقوال لاربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح أرباب التحقيق انها غير معروفة كليلة القدر والاسم الأعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها الحث والحض والاعتناء بخصيلها لتلايتها شئ من أنظارها وأنشد شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد ابن المسناوى رضي الله عنه غير مرة

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة * كذا أعظم الاسماء مع ليلة القدر

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شئ من ذلك وأخذوا في الجد والاجتهاد نفقنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الأقوال المذكورة دليل وتوجيه مذكور في محله وأقوى الأقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كما في البصائر قال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ الآن بقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعلاها بكونها أفضل الصلوات (قيل لا برد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملائكة يوتهم وقبورهم ناراً (لانه ليس المراد بها الحديث المذكورة في التنزيل) أي المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أي لا احتمال انها غير ها وهو كلام غير ظاهر ولا معول عليه فان الآيات تفسرها الاحاديث ما أمكن كالعكس ولا يجوز لاحد أن يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بانها توافقه أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حقه شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة وبعضه حديث آخر انها الصلاة التي شغل عنها الملمن عليه السلام حتى توارب بالجب وأورد ملا على في ناموسه كلاماً قد ذكر حاله واستدل بهذا الحديث وبما في بعض حفصة وذكر شيخنا الاجماع من أهل الحديث على انها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسألة رسالة مستقلة جلت فيها انصوص العلماء والأئمة كالقرطبي وابن عطية والسلي وأبي حيان والنسفي والحافظ الدمياطى والبقاعي وغيرهم فراجعها (ووسطه توسط طاقعة نصفين) يقال قتل فلان موسطاً أو وسطه (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن بدجعا قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبلة * قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو حنيفة وأبو البرهم والباقون بالتخفيف (ونوسط يسم عمل الواطة و) فوسط (أحد الوسط) وهو (بين الجيد والردى) قال ابن هريرة يصف سخاه

(المستدرک)

واقذف بحبل حيث نال بأخذه * من عودها واغتم ولا توسط

(وموسط البيت كمكرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاوسط جمع أوسط ومنه قول الشاعر

شهم اذا جمع الكماه وألهمت * أفواها بأواسط الاوتار

وقد يجوز أن يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهم الاولى ووسط الشئ سار بأوسطه قال نيلان بن حريث

وقد وسطت مالكا وحظلا * سبابها وانعددها المجللا

ووسط الشمس توسطها السماء وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفس خرزها ودين ووسط كصبور متوسط بين العالى

والثاني ورجل وسط أي حبيب في قومه ووسط في حبه وساطة وسطية ووسط توسيطا ووسطه حل وسطه أي أكرمه قال
يسط البيوت لكي تكون رديئة * من حيث توضع جفنه المسترفد
ووساطة الدنيا خير خيارها وقال ابن دريد واسط موضع نجد وواسطه بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قرى
قزوين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وواسط جبل لبنى عامر مما يلي ضربة قبيل هو
الذي نسبت إليه الدارة وقبيل غيرة وواسط قرية قرب مطير بآدوهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزبونة وأخرى
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الخراساني زيل واسط الرقة حدث عن شريك
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي الفرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة
فالتداعلم هي هذه أو التي بقرقيسا أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في نفسه قوله

فواخرني لما تفرق واسط * وأهل التي أهدي بها وأحوم

انها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وانظروا انما واسط نجد أو الحجاز والله أعلم ووسطان بالقح موضع في قول الاعلم الهذلي
* بذات لهم بندي ووسطان جهدي * ويروي شوطان كذا نقله الصاغاني * قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذات لهم بندي شوطان شدي * غدا تذلوا أبذل قتلي

((الوطواط الضعيف الجبان)) نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال رآه سمى بذلك الاتشبيه بالطائر وأنشد للراجز وهو الججاج

وبلدة بعيدة النياط * قطعت حين هببة الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاوير الرواية علوت حين وأنشد ابن ربي لذي الرمة بهجوا امر القيس

اني اذا ما عجز الوطواط * وكثر الهياط والمياط * والتف عند العرك الخلاط

لا ينشكى منى السقاط * ان امر القيس هم الانباط

فدا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدوك بعلم الوطواط

وأنشد لا آخر

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى (كالوطاطي و) في حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم

قال ثلثادهم قال الاصمعي الوطواط ههنا (الخفافش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي الجعيرة ويقال لها الخشاف (و) قبيل

(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبيه بضرب من الخشاف شبيه لنكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء انه

الخطاف قال وهو أشبه القولين عندى بالصواب لحديث عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الاوزاغ

تنفخه بافواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كافي العصاح قال ابن ربي الخطاف العصفور الذي يسمي عصفور الجنة والخفافش

هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفافش وقد أجازوا أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفافش قولهم هو

أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا انه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته

صوت الخطاطيف (وهي بها) قال كراع (ج) الوطواط (وطايط) على القياس (و) اما (وطواط) فهو جمع موطوط ولا يكون

جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد تثبت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كقوله * كان برفقها سولخ الوطواط *

أراد الوطواط فحذف الياء للضرورة (والوطوطه الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطواط في المعنيين (والوط

صير المحمل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطاطي) المهدار (الكثير الكلام)

وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط بضمتين الضعفي القول والابدان) من الرجال عن ابن الاعرابي والواحد ووطواط

(ووطوط الصبي ضغائه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدل عليه أوطاط موضع بالمغرب والشيد الوطواط شاعر

((الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخازن نجى هو (الورد الاحمر أو الاصفر) والاخير أصح

وأنشد * في مجلس زين بالوعاط * ((لقبته على أوطاط) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة والعياب وفي اللسان أي

(على عجلة) قال (وبانطاء) المعجمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كما سياتي حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقد مر

له في وف ز لقبته على أوطاز أي عجلة والذي يظهر أن الزاى أعرف فتأمل ((وقطه كوعده ضربه حتى أنقله) وفي العصاح وقطبه

الارض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاصرعه (فهو وقيط وموقوط) وقال الاخر ضربه فوقه اذا صرعه صرعة

لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه بعيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

أوجرت حارلهذا مسليطا * تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الديل سفد) أنشاه (و) وقط (اللين فلانا أنقله) وأكالت طعاما وقطني أي أنا مني (والوقيط من طارنومه فأسمى

منكسرا ثقيلًا) نقله الصاغاني (وكل منقل) مثخن (ضربا أو) مرضا أو (حزنا) أو شبا وقيط (و) الوقيط (حفرة في غلط أرجبل

تجمع ماء المطر) وفي العصاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالرده في الجبل يستنقع فيه الماء

(الوطواط)

(المستدرك)

(الوعاط)

(أوطاط)

(وقط)

يقذفها حياض تحبس الماء الممزوجة واهم ذلك الموضع أجمع رقط وهو مثل الوجد إلا أن الوقط أوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا (ج رقطان ووقاط وواقاط بكسر هـ) اقتصر الجوهري منه على الثانية والآخر لغة تميم والهمزة بدل من الواو مثل اشاح بصبرون كل واو يحى على هذا المثال ألفا (وقد استوقط المكان) اذا صار وقطا مما دعسه الناس والدواب قاله أبو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن أبي أحمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل نقله الجوهري (قتل فيه الحكم بن خيثمة) بن الحرث بن نهيك النهشلي (وأسر عجيل بن المأموم والمأموم بن شيبان) كلاهما من فرسان بني تميم أسرها بشر بن مسعود وطيسلة بن شريت وفيه يقول الشاعر

وعجيل بالوقيط قد اقتسرننا * ومأموم العلي أي اقتسار

(كانه سمي لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المنقل والوقيط كرم بما لجأ شاع بأعلى الدتيم) الى بلاد بني عامر قاله العسكري قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس بصار لكم وقيط * كما حبرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقط الصخر توقيطا) ونص الصحاح يقال أصابتنا السماء فوق الصخر أي (صار فيه وقط) * ومما يستدرک عليه الوقطة الصريرة ووقط في رأسه كغنى أدركه الثقل ووقطه وقطاقه على رأسه ورفع رجله فصر بهما مجعوعتين بفهر سبع مرات وذلك مما بداوى به والوقط بالفتح موضع نقله ابن بري وأنشد لطيفيل

عرفت لسملي بين وقط فضلفع * منازل أقوت من مصيف ومربيع

الى المنحنى من واسط لم يبن لنا * بهاء غير أعواد الثمام المنزع

(الْوَمَطَةُ) (وَهْطُ)

(الومطة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الصرعة من التعب) نقله الصاغاني وساحب اللسان ((وهطه كوعده) وهطا (كسره) نقله الجوهري وكذلك وقصه قال * عبرا خلافا من الجنحلا * (و) قبل وهطه وهطا (وطاه) هكذا هو بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالرح أي (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) هبط وهطا اذا (ضعف ووهن وأوهطه غيره) أضعفه يقال رمى طائرا فأوهطه (والوهطة) ما طمأن من الأرض مثل (الوهدة) نقله الجوهري عن الأصمعي (ج وهط وروهاط) ومن الآخر حديث ذى المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها (والوهط الهزال (و) الوهط (الجماعة (و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه بعضهم وقال الجوهري يقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر وقال غيره الوهط المكان المظلم من الأرض المستوى تنبت فيه العضاء والسمير والطح والعرفط (و) به سمي الوهط وهو (بستان (و) في الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاس) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاس (بالطائف على ثلاثة أميال من وج) وهو كرم موصوف (كان يورث على ألف ألف شبة شرا بكل خشبة درهم) قيل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال ياله من مال لولا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهاط الحصومات) والصباح (وتوهط في الطين غاب) مثل تورط (و) توهط (الفراس منهته) عن ابن عباد (وأوهطه) أي اطأ (أنجته) ضربا (و) أوهطه (أوقعه فيها بكره) كما ورطه قاله عرام الساسي (أو) أوهطه (صرعه صرعه لا يقوم) منها نقله الجوهري (أو) أوهطه (قتله) * ومما يستدرک عليه وهطه وهطا ضربه كما وهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي المهلل قال * بأسهم سريرة الايهاط * والاوهاط جمع وهط للمكان المستوى والوهط بالفتح قرية باليمن * ومما يستدرک عليه الواطة من لجم الماء هناك كره صاحب اللسان وذكره المصنف في وأط بالهمز والواط قرية بمصر من المنوفية وقد وردت في نسب إليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هَبَطَ)

(فصل الهاء مع الطاء) (هبط هبط) من حذض (وهبط) من حذض ومنه قراءة الأعشى وان من المايهبط بضم الباء وقرأ أيوب الاختياني هو خير اهبطوا مصر اضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر البابين (نزل) يقال هبط أرض كذا أي نزلها ومنه قوله تعالى اهبطوا مصر (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الرازي

ماراعني الاجنح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أي مهبط اقوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويحوز أن يكون أرادها بابطا على قوطه فخذف وعدى (كانهبطه) قال عدى بن الرقاع أهبطته الركب يعديني وأجبه * للناثبات بسير مخدّم الأكم

(و) هبط (المرض لجه) أي (هزله) نقله الجوهري وقال غيره أي نقصه وأحذره وهو مجاز كفاي الأساس (فهو هبيط ومهبوط) ويقال يعبر هبيط أي هبط منه والهبوط هو الذي مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أي (ضربه) هبط (بلدا كذا دخله) هبطه أي (أدخله لازم متعدي) نقله الجوهري يقال هبطته فهبط ولفظ اللازم والمتعدي واحد (و) من المجاز هبط (ثمن السلعة هبوطا نقص) وانخط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحبطه كذا في التهذيب لازم متعدي في الحكم هبط الثمن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهري أيضا عن أبي عبيد (والهباط) بالفتح (ملك للروم) نقله الصاغاني هنا والصواب انه الهنباط

بالنون كما سيأتي (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أعبر) بعظم فزوج الدجاجة (يتعلق برجله و) بصوب رأسه ثم (يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبهوا صوته بهذا الكلام وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) اليهبط (بالمشاة تحت في أوله) أي مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم بآنا في أوله مثل اسم الطير كما في التكملة ومثله في اللسان (وانهبط المخط) وهو مطاوع أهبطه كما في الصحاح ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كما في المحكم (و) الهبوط (كصبور الحدور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهرى (والهبطه ما طامن منها) أي من الأرض (والهبط النقصان) وهو مجاز ومنه رجل مهبوط إذا نقصت حاله وهبط القوم يهبطون إذا كانوا في سفال ونقصوا ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا نقله الجوهري هنا وتقدم لام صنف في غ ب ط ويقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه قال الفراء يقال هبطه الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تهبط تهبطا المخدر وهبط من الخشية تضاعل وخشع والهبط الذل وهبطت ابلى وغنى تهبط هبوطا نقصت وهبط فلان إذا انضع وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أينها بعدا بدانها * ومن شحم أثباحها الهابط

(المستدرك)

والهبيط من التوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

وكان اقتادى نهم نسعها * من وحش أورال هبيط مفرد

وقال ابن بري عني بالهبيط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه ومهبط الوحى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها ب كهييط ومهبوط وهبط من منزلته سقط وهو مجاز وهبط العدل قهبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أو قبيلة بالمغرب وراشد بن علي بن القاسم الأديسي الحسنى يقال له أمير الهبطه كذا وجدته بخط عبد القادر الراشدي عالم قسطنطينة والهبط كصبور طائر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هوط عرضه) هيرطه هرطا (و) هرط (فيه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه ونقصه وزاد غيره (ومزقه) ومثله هرتبه وهرده ومزقه وهرطمه وقيل الهرط في جميع الأشياء المزق الغفيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفسف) وخلط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقته هرط بالكسر) أي (مسنة ج أهراط وهروط) وهى الماجة التي قد انكسرت أسنانها فهى لا تجلس لعابها عجة مجا (والهرط بالكسر طم مهزول كالمخاط) لا ينتفع به لغثائسه عن الفراء (و) يفتح عن ابن الأعرابي قال وهو اللعم الذي ينتفت إذا طبع (و) الهرط (الرجل المتبول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النتجة الكبيرة المهزولة كالهرطه بها) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نجة هرطه وهى المهزولة لا ينتفع بالحمة أغوثه (وهى) أى الهرطه من الرجال (الاحق الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهري (ج) أى جمع الهرطه (هرط كقرب) في قرينة (و) قال ابن دريد (الهيرط كصبيقل الرخود تها رطاشا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كفرح إذا استرخى لحمة بعد صلابه من علة أو فزع وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه هريبط كزميل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هى بالضم (هرمط عرضه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في ربيع التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهرى في الرباعي والميم عندى زائدة وحقه أن يذكروا في الثلاثي (الهطط بضمين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الهلمكي من الناس) قال (والهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهى هطاء والهطاط كهلابل الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطه صوته أو) أيضا (سرعة المشي والعمل) وفي اللسان الهطه السرعة فجاء أخذه من عمل مشى أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه الهطه اللينة السير من الخيل (هقط بكسر الهاء والفتحة مبنية على السكون) أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

(هرط)

(المستدرك)

(هرمط)

(الهطط)

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقطط * علمت أن فارسا محتطى

كذا في اللسان وأنشد الخارزنجي في تكملة العين * أيقنت أن فارسا محتطى * أى يحطنى عن سرجه ورواه حقط بالحاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشي) لغة (بمانيمة) نقله الخارزنجي وقال ابن دريد الطهق لغة بمانيمة وهو سرعة المشي زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استجولوه هقط من هذا (الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخي البطن و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهرى والصاغاني وقد وهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وانما هو الهالط مقول به وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر ولهطة) من خبر (بمعنى) واحد وهو الذي تسمعه ولم تصدقه ولم تكذبه (هلمطه) هلمطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(الهالط)

(هلمط)

(همط)

أى (أخذه أوجعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا ((همط همط) من حذضرب (ظلم ونخب) نقله الجوهري وقال يقال همط فلان الناس إذا ظلمهم حقهم (و) همط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهمط فقال هو الأخذ بخرق وظلم (و) همط الرجل إذا (لم يبال ما قال و) ما (أكل و) همط (الماء) كذا في النسخ وهو غلط صوابه الممال (أخذه غصبا) أى على سبيل الغلبة والجور ومنه الحديث سئل إبراهيم النخعي عن عمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهلهم أهدوا لجيرانهم ودعوههم إلى طعامهم فقال لهم المهتأ وعليهم الوزير وفي رواية كان العمال يهمطون ويدعون فيجلبون يعني يدعون إلى طعامهم يريد أنه يجوز أكل طعامهم وإن كانوا ظلمة إذا لم يتعين الحرام (كاهمطه) ومنه قول الرازي

(المستدرک)

* ومن شديد الجور ذى أهبط * (وتهمطه) قال الصاغى التهمط الغشمة في الظلم والأخذ من غير تثب (واهبطه عرضه) أى شتمه و (تنقصه) نقله الجوهري وابن سيده وقال ابن الأعرابي امتز من عرضه واهبطه إذا شتمه وعابه * ومما يستدرک عليه الهمط التخليط بالباطيل والهمط كشداد الظالم وهمط أخذ بجعة والهمط الخلط واهبط الذنب السمكة أو الشاة أخذها عن ابن الأعرابي ((همطه) همطه أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أوجعه) نقله الصاغى وصاحب اللسان (أو الصواب هبطه) بتقديم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم * ومما يستدرک عليه الهمط بالفتح صاحب الجيش بالرومية وقد جاء في حديث حبيب بن مسلمة إذا نزل الهمط هنا ذكره ابن الأثير وذكره الصاغى في هبط وقلده المصنف والصواب أنه بالنون ((هنريط كقنديل وبالراء المكورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغى هو (تغر بالروم) وأورده في هبط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبو فراس فقال

(هنريط)

راحت على منين غارة خيله * وقد باكرت هنريط منها لو اكر

(المستدرک)

قال وهو في الاقليم الخامس * ومما يستدرک عليه هوط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الأعرابي يقال للرجل هط هط إذا أمرته بالذهاب والمجيء هنا ذكره الصاغى على أنه من هاطيم ووط ذكره صاحب اللسان في هطط والصواب ذكره هنا والهاياط الذاهب نقله الصاغى هنا ((تهياطوا اجتمعوا وألحقوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التهايط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (يهيط هيطا) ما زال (في هيط وميط) أى في (ضجاج وشروجة) قيل (في هياط ومياط بكسرهما) أى في (دون وتباعد) وقد تقدم طرف من ذلك (في م ي ط) * ومما يستدرک عليه المهايط الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطراد ولا يغنى عن مادته هنا قال والمياط أشد السوق في الصدور ومعنى ذلك بالذهاب والمجيء وقال ابن القطاع ما زال يهيط مرة ويهيط أخرى لا ماضى ليهيط وفي اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهم مهايطة ومهايطة ومعايطه ومشايطه أى كلام مختلف وقال ابن الأعرابي الهاياط الذاهب والمهايط الجائى قال ويقال هايطة إذا استسعته وقال غيره هياط والمياط الانضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصاغى

(يعط)

فصل الباء مع الطاء ((يعاط مثلثة الاول مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كعظام وهى الفصحى والنهم والكسر لغتان شيعيتان نقلهما الصاغى قال والكسر انهمها وقال الأزهري الكسر قبح لا يزداد الباء فبما لان الباء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها بيا مكسورة وقال غيره يسارعة في اليسار وبعض يقول اسارت قلبهم مرة إذا كسرت * قلت وحكى ابن سيده اليوم بالكسر مصدر يومه وزاد غيره اليعارى جمع بهر للجفر الذى يصطاد به الصائد الانسد كما مر فصارت أربعة كما أشار إليه شيخنا * قلت وزاد الصاغى هلال بن يساف بالكسر فصارت خمسة (وياعاط بالث) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) إذا رأته قلت يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأشد قول الرازي

صب على شاء أبى رياط * ذؤالة كالآقح المراط * تمضوا إذا قيل له يعاط

ورواه الفراء * تنجوا إذا قيل له يعاط * (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللابل وأشد تعاب في صفة ابل

وقلص مقرونة الالباط * باتت على ملحباطاط * فنجوا إذا قيل لها يعاط

وبروى بكسر الباء وقد تقدم أنها قبيحة وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عايط عايط قال فهذا يدل على ان الامل عايط مثل غان ثم أدخل عليه با فقبل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فتقبل يعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب يعاط يعاط وبالالف أكثر وأما أهل الصعيد فاطبة فانهم يستعملونه في زجر الخيل والابل والناس كذلك يقولون عايط ويعاط كما سمعته منهم مرارا وهى عربية فصيحة (و) قبل يعاط ويعاط (ينذرهم الرقيب أهله إذا رأى جيشا) قال المتنخل الهدلى وهذا ثم قد علموا مكانى * إذا قال الرقيب ألباط

قال السكرى في شرحه عايط كلمة يصيح بها الصائح وهو قوله عايط عايط يقول إذا جاء وقت الحملة في الحرب وقالوا عايط عايط كنت فيهم بحمل وقال الأزهري ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

لقد منوا بتجان ساط * ثبت اذا قيل له يعاط

وقال الجعبي يعاط استغاثه وزجر وقال غيره يعاط أي اجلوا وقيل يعاط اغراء وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عايط وفي زجر الخيل اذا أرسلت عند السباق يعاط (وأيعط به ويعط) به (تعييطا ويعاط به) مباعطة وعلى الاولى اقتصر الجوهري اذا (قال للمذكور) أي يعاط وباعاط وكذلك يعاطه مباعطة * وبه تم حرف الظاء المهملة من شرح القاموس والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذوويه وعترته وسلم تسليما كثيرا كثيرا ٢

وكتب الشارح في هذا
المحل مانصه وذلك عند
أذان العصر من يوم
الاربعاء السادس والعشرين
من شهر رجب الاصب من
شهر سنة ١١٨٤ على
يد مذهب العبد المقتصر
محمد مر نفي الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وذلك
بمنزله في خط عطفه الفصال
بمصر حررهم الله تعالى آمين
(أحاطة)

﴿باب الظاء * امثلة﴾

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربي تخص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الامم وهي من الحروف المجهورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء كما سئذ كز ذلك في ترجمة طوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذاكر ابن أم قاسم وجاعة انهم لم يجدوا في ابد الهاشبا ولم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وترك في الممنوع أيضا مع انه جامع لغرائب الفن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب ان تبدل من الذال المهملة يقال تركته وقيد او وقيد احكاما بعد ثوب بن السكيت * قلت ونقل ذلك عن كراع أيضا كما سيأتي * قلت وكذلك أرض جلداء وحاطاء كما في نوادر الاعراب

﴿فصل المهمة﴾ مع الظاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (أحاطة كاسامة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل هو (ابن سعد بن عوف) بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من جبر) قال (والبه ينسب بخلاف احاطة باليمن) وفي التكملة احاطة بلال اليمن (والمحدثون يقولون وحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك أيضا وانهيل بهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سيأتي فيكون كاشاح ووشاح قال الشنفرى يصف القطا فعبت غنائم مرث كانتها * مع الفجر ركب من أحاطة مجفل

* ومما يستدرك عليه أرط وقد أهمله الجماعة وقال ابن السبكي في الفرق الارض أسفل قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فيما مضى هكذا زعم بعض أهل اللغة وقدموا اعياء الى ذلك في أرض فراجعه * ومما يستدرك عليه أظظ قال ابن برى يقال امتلا الاناء حتى ما يجدمنظا أي ما يجدمز يد اهكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قلت الصواب فيه منطبا بالطاء المهملة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله كراع في المجرد في تركيب م أ ط كما أسرنا اليه (الانتفاظ) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاخذ) وقد انتفاظ أخذ ولزم (والمؤنقظ اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

﴿فصل الباء﴾ مع الظاء (بظ المغني) بظا أهمله الجوهري وفي اللسان أي (حرك أو تارة ليهيها للضرب) والضاد لغة فيه والظاء أحسن والاحسن في سياق العبارة بظ الضارب أو تارة يبيظها بظا حركها وهايا للضرب (وقظ بظ) اتباع وقيل جاف (غلب بظ) ورجل قظيظ (بظيظ) أي (سمين ناعم) وقيل اتباع (و) قال أبو عمرو (أبظ) اذا (سمين) * ومما يستدرك عليه رجل كظ بظ أي ملح وبظ عليه كذا وكذا أي الملح ويقال هذا تعفيف والصواب أظ عليه اذا ألح عليه (امرأة شظيان بنظيان بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي (سينة الخلق صلبة) نقله الصاغاني وسيأتي شظيان في موضعه (بأظ) الرجل يبيظ (بوظا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب في نوادره أي (فذف) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان قرر (أرون أبي عمير في المهمل) قال الازهرى أراد بالارون المنى وبأبي عمير الذكرو بالمهمل قرارا لرحم (و) قال ابن الاعراب أيضا باظ (الرجل) يبرظ بوظا (سمين) جسمه (بعد هزال) كبظ بظا (بمظه الامر كنع) وبمظه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشجع يقول قال الازهرى ولم يتابعه أحد على ذلك وهو مجاز كما في الاساس أي (غلبه ونقل عليه وبلغ به مشقة) كما في الجوهرة وفي الصحاح بظه الرجل يهظه بظه أي أنقله وبجز عنه فهو مبهوظ وفي المحكم بظني الامر والجل انقلني وبجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب نقل على وبلغ مني مشقة وكل شئ أنقل ففقد أبهظ (و) بهظ (الراحلة أو قرها) وحمل عليها (فأتعها) وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ (و) بهظ (فلانا أخذ) بفقمه أي (بذقنه وطيته) وفي التهذيب عن أبي زيد بظهته أخذت بفقمه وبفقمه قال شمر أراد بفقمه فقه وبفقمه أنهه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقمه أي بفمه * ومما يستدرك عليه أمر باهظ أي شاق نقله الجوهري والازهرى وهو مجاز والقرن المبهوظ المغلوب ويقال أبهظ حوضه اذا ملأه والبادظة الداهية كما في العباب (البيظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ما الفعل) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لا ثباتها وجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال ولم أسمع منه فعلا ولا جعا وان جمع فقياسه البيوظ والايضا (و) قال كراع البيظة (رحم المرأة) والجمع بيظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهن يحملن الماء لفرأهن في حواصلهن أنشد الفراء

(المستدرك)

(انتفاظ)

(نظ)

(المستدرك)

(شظيان)

(بأظ)

(بمظه)

(المستدرك)

(البيظ)

جلمن لها مياها في الاداوى * كما يحتمل في البيظ الفظيظا
 الفظيظ ماء الفعل (و) قال ابن الاعراب (باطيظ) ييظ اذا قرأ روى في المهيمل (كبيوط) بوظا * ومما يستدرك عليه
 البيظ بيض النخل خاصة وماءداه في الضاد ذكره العلامة علي بن طاهر الاسكندر في بدائع البداية والبيظ بقية الماء في نفرة البئر
 وهي الحفرة التي يبق فيها الماء بعد نزحها والبيظ القشر الرقيق الذي في البيض وهو الغرقى قال زهير
 كانت البيظ لقنه قناعا * على الهامات كرات الدهور
 والبيظ ايضا خيال وجه الانسان في السيف اليماني قال العلامة علي بن تاج الدين القلي رحمه الله تعالى في شرح بديعته وقد نظم
 هذه المعاني الاربعة الشهاب ابن أخت الوزير ابن الجاور

قوله المعاني الاربعة لم يذكر
 في الايات الثلاثة اه

ياسادة في القوافي قلما تركوا * لما منح البئر لم يترك سوى البيظ

حازت قوافيكما الظاآت أجمعها * كمثل ما حيز مع البيض بالبيظ

لكن مواعيدنا وكم أبودلف * لا صدق فيها كمثل الال والبيظ

قال هكذا نقله صاحب بدائع البداية عن العقد الفريد لابن عبد ربه والله أعلم

(جأظ) مع الظاء (جأظ من الماء كنع) أحمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (ثقل) لغة في جأز

بالزاي (الجأظ ككتاب محمدر العين) في بعض اللغات كافي اللسان وهو عن ابن دريد قال الأزهرى (و) في نسخة الجأظ (حرف

الكفرة وبخطت عنه كنع) تخطت بخطا (خرجت مقلتها) وظهوت (أو عظمت) وتشت كافي الصحاح زاد في الجهرة كالادرة في

الاجفان والرجل جأظ ومخظم والميم زائدة (و) من المجاز جأظ (اليه عمله) اذا (تظرفي عمله فرأى سوء ما صنع) وقال الأزهرى

يراد نظرفي وجهه - فذكره بسوء صنعه قال والعرب تقول لا جأظن البسك أثريدك يعنون به لا رؤيتك سوء أثريدك (و) منه

(التجأظ) وهو (تحدد النظر والجأظ لقب عمرو بن بصر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الديوان قال ثعالب ليس بثقة

ولا مأمون انتهى * قلت روى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجأظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجأظ

فانه غير ثقة ولا مأمون قال الأزهرى وكان الجأظ قد روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أدنى بسطة في لسانه وبياناً عذبا

في خطابه ومجالا واسعاً في فونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدوق دفعوه والله أعلم * ومما يستدرك عليه الجأظ ككتاب

خروج مقلة العين كافي المحكم وفي التهذيب الجأظ والمقلة عن الحاج ورجل جأظ العينين اذا كانت حدقته خارجتين والجأظان

حدقتا العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الجأظان وفي اللسان الجأظان وهم جأظ بالضم أى شاخصو الابصار كجأظ

كر كع ورجل جأظاية بالكسر كثير اللحم وابن جعظ شاعر (الجعظة القماط) نقله الأزهرى عن الليث وهو مقلوب عن الجعظة

كاسياتي وأنشد الليث لزيد بن جعظا نامدظا * فقل في نسخته مجعظا

(و) الجعظة (نأطير القوس بالوزو) الجعظة (شديد القلام على ركبته يضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض

من جعظوه (أو) الجعظة (الايثاق كيف كان) نقله شمر عن ابن الاعراب في حادثة الزبيرى الاسدى (و) الجعظة (الاسراع

في العدو) وقد جعظ (و) قال الصاغاني هو (مشى القصير) عن ابن عباد (جعظه طرده) وكذلك شظه وأره كذا في نوادر الاعراب

(و) جعظه (صرعه و) جظ (المرأة جامعها) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لا مرأته أند عيني أجظلك جظه أو جظلتين

والحق بابي (و) جظ الرجل (عدا) مثل عظ كذا في نوادر الاعراب (و) جظ اذا (من في قصر) عن ابن الاعراب (و) جظه

(بالغصة) مثل (كظه) عن ابن عباد (وأجظ) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجظ) الرجل (الغصم) نقله الجوهري وفي الحديث

أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الغصم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجسم الاكول المشروب البهار الكثور

قال وهو الجأظ والجعظار (كالجعظ) بالفتح (وهو العظيم) المستكبر (في نفسه) كجاء نفسه في الحديث المروى عن أبي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أبشركم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السبي الخاق الذي يسقط عند

الطعام) وقد جعظ (و) جعظ (كمنعه دفعه) عن ابن دريد (كأجظه) أى دفعه عنه ومنعه قال رؤبة ويرى للجهاج

نواكوا بالمربد الغناظا * والجفرتين تركوا الجعظا

وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للجهاج وفيه * والجفرتين جعظا والجعظا * قال معناه هم تعظموا في أنفسهم وزموا بأنفسهم

(والجعظان والجعظان بكسرهما القصير) اللعيم ويقال رجل جعظان ومنهم من رواهما بكسرتين وتشديد الظاء (واجعظ) الرجل

(المستدرك)

(هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق * ومما يستدرك عليه الجعظ ككثف لغة في الجعظ بالفتح والجعظاية بالكسر

القصير الكثير اللحم الكثير الاكل العربي نقله الصاغاني وقال ابن ربي قورم جعظا أى فرار وجعظ عليا جعظا خالف عليا وناسيه

أمورنا بجعظا كجفنا كافي اللسان (الجعظ كقنفذ) أحمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشيخ الضنين الشره) هكذا نقله

وقد تصحف عليه والصواب الشحيح الشره انهم كافي اللسان وصرح غيره واحد الميم زائدة (الجفيط المقتول المنتفخ) رواه سلمة

عن الفراء (والجلفظ الممل) عن ابن عباد (و) الجلفظ (فلس السفيينة) نقلها الصاغاني (واجفاظت الجليفة واجفاظت كاجاز واطمأن انتفعت) قال الجوهرى وورعاً قالوا اجفاظت فيعركون الالف لا اجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تعجيف * قلت وقد رواه ابن سيده بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكانه تحوير فيها وقد رد عليهما الازهرى وقال الحاء تعجيف منكروا الصواب بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن رزج له بخط أبي الهيثم قال المحفوظ الميت المنتفخ قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من مرض أو شرباً به (فجفظ كظمن) قال شيخنا وزعم ابن عصفور في الممتع أن ميم محفظ أصلية ورده أبو حيان بما هو مذكور في محله ((الجلفظ كزبرج وفرطاس) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو (الكثير الشعر على جسده مع ضم كالجلفظ بالكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر (الحاء) ويروى مثل الجرباء كافي العباب (وهى) أى الجلفظ (الارض الغليظة) كما رواه ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمى قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفظاً بالحاء المجهمة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن ابن أخي الأصمى * قلت وقد سبق في جلفظ هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفظاً بالحاء والطاء نقلاً عن سيبويه قال هكذا نقله وأما من الحرف أوجر لا في سمعت ابن أخي الأصمى يقول بالحاء والطاء المجهمة وسأنته فقال هكذا رأيت في كتاب عمى نخت أن لا يكون سمعه ومراً أيضاً عن ابن عباد جلفظاً بالحاء المجهمة وهكذا في نسخة الجهرة بخط أبي سهل فراجع وتأمل ((كالجلفظ بالكسر) و) بالحاء المجهمة وقد أهمله الجوهرى وهو في نوادر الأعراب هكذا ونصه جلفظاً من الارض وجلفظاً وجلداً وجلدان (كالجلفظ كزبرج) والجلفظ (أو الصواب بالمهمل) كما قاله الازهرى ((جلفظاً من الارض بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى الارض الغليظة) كما نقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلفظ استطراداً عن نوادر الأعراب (والجواظ بالكسر سيف عامر بن الطفيل) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

نارت عدة فارقت عقييل * ولم يدرك به الثأر المنسيم
وتحتى الوحف والجواظ سيني * فكف على من لوى المليم

(جلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(واجواظ) البعير (كاعلو ط اسفر) على سيرة (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد ((الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (مصلح السفن) بالحيوط والخرق والتقيير ويروى الحديث وجلفظها الجلفاظ (وفعله الجلفظة) وقد تقدم) الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجع ((الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال أبو عمرو وهو الرجل (الشهوان لكل شئ) كافي اللسان والعباب ((الجلفظ كجنتى الغليظ المنسكين) عن ابن عباد قال (واجلفظى) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره اجلفظى (استلقى) على ظهره (ورفع رجله) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد (أو) اجلفظى (انطبع على جنبه) واستلقى على قفاه قاله الليثاني وبه فسر قول لقمان بن عباد انطبع لا اجلفظى قاله الليثاني أى لا أنام فومه الكسلان ولا كنى أنام مستوفزا (و) قال أبو عبيد اجلفظى اذا (انبط) وكذلك اسلطح واستلقى كافي الجهرة وفي بعض النسخ اسبطر قال الجوهرى والالف للخلق وورعاً ميم يقال اجلفظت واجلفظت ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه بجنتى وعند الجوهرى والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنا في مجلفظ أوجر ((الجمعة) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القماط كالجملعة سواء) ((الجمعاظ بالكسر) هو الجمعاظ أى (الجافي الغليظ) * قلت والاشبه أن تكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الجلفظ أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الخنق والربط يقال ما كان مجوظاً أى ما كان مربوطاً نقله الصاغاني ((الجمعاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى يتسخط عند الطعام) لسوء خلقه (و) قال غيره الجمعاظ (الاكول كالجلفظ كقنديل وهو القصير الرجلين) (كزبرج الشيخ) هكذا في النسخ عن ابن عباد والصواب الشحيح (اشهره) الاكول (و) قال ابن دريد الجمعاظ (الجافي الغليظ) قبل (الاحق كالجلفاظ بالكسر) * ومما يستدرك عليه الجمعاظ بالقصير الرجلين الغليظ الاسم والجمعاظ والجلفاظ بكسرهما العسر الاخلاق قال الرازي جمعاظاً بأهله قد برحا * ان لم يجد يوماطعاً مصلحاً * فيج وجهه لم يزل مقبحاً

(الجمعة)

(الجمعاظ)

(المستدرك)

(الجمعاظ)

(المستدرك)

(جوط)

((الجواظ كغراب الفجر وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجواظك ولا يغنى جواظك عنك شيئاً (و) الجواظ (كشداد الغنم) الجافي الغليظ (الختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهرى لرؤبة

وسيف غناظ لهم غياظا * يعلوبه ذا الفضل الجواظا

(و) يقال الجواظ هو (الكثير الكلام والجلبسة في الشر) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو (الصباح) الشرير قاله النضر (و) قيل هو (الفجور) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جعظرى جواظ (كالجواظ) بالهاء (و) قيل الجواظ هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافي) (و) قد (جاظ) بجواظ (جواظ وجواظا) الاخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهرى ولكنه قال في المصدر الاخير جواظاً محركةً هكذا هو في

(لا يغلبه النوم) عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذ لم يغلبها النوم (والحفيظ الموكل بالشئ) يحفظه (كالخاقط) يقال فلان حفيظ عليكم أي حفظ وفي الصحاح الحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شئ) مثقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرئ محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى فالتة خير حفظا وقرأ الكوفيون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحافظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره فليس بحافظ (والحفظه محركة الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبون أعمالهم (من الملائكة وهم الحافظون) وفي التنزيل وان عليكم لحافظين وأخبر منه عبارة الجوهرى والحفظه الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظه بالكسر والحفيظة الجبة والغضب) نقله الجوهرى زاد غيره بحرمة نتمن من حرمانك أوجار ذى قرابة يظلم من ذريك أو عهد ينكت شاهد الاول قول الزجاج مع الجلا ولا تخ القنير * وحفظه آكنها ضميرى

فسر على غضبه أجنها قلبى وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرئ ذى حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصرى معشر خشن * عندا الحفيظة ان ذلولته لانا

(و) في التهذيب والحفظه اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون (احفظه) (حفظه أي) (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدرت منى كلمة أحفظته أي أغضبته (فاحفظ) أي غضب وأنشد الجوهرى للجبر السلول

بعيد من الشئ القليل احتفاطه * عليم ومنزور الرخا حين يغضب

(أولا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذى يعرض له واسماعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلواها في أوقاتها وقال الازهرى أي واطبوا على أوقاتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره الحفاظة المراقبة وهو من ذلك (و) الحفاظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالخفاط) بالكسر واطلاقه يوم الفتح وليس كذلك يقال انه لذو حفاظ وذو حفاظة اذا كانت له أنفة قال رزبه وبروى للجاح

انا أناس نلزم الحفاطا * اذ سئمت ربيعة الكفاطا

ويقال الحفاط الحفاظة على العهد والوفاء بالعقد والتسل بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

بسوسون أحلاما بعيدا لثاتها * وان غضبوا جاء الحفيظة والجد

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حميلا يظلم حميت له وان كان في قلبك عليه حدد كما في الصحاح (واحفظه لنفسه خصما به) يقال احتفظت بالشئ لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ بهذا الشئ أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احترز (و) في المحكم (الحفظ) نقيض النسيان وهو التعاهد (قوله الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير واو العطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناه بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة لانه يكون من معاني التحفظ كما في العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتبعض من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تهمه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كما في الصحاح وليس فيه اياه زاد الصاغاني ما لا او سرا وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واثمنوا عليه وحكى ابن برى عن القزاز قال استحفظته الشئ جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الحمية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الحيفة احفيظا (انتهت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الازهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وحده والحاء تهيف منكر قاله الازهرى قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متغيرا فيه فذكره في موضعين * ومما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعديا يقال هو حفيظ علمك وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شئ نقله الجوهرى والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا ورنى حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخول الذي لا يعلك الحس نفسه * ويرفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساة كانت منه اليه فواحشته ثم رآه بضام زال عن قلبه ما احتفده عليه وغضبه له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلدته بحفيظ الدراي بحفوطه ومكنونه

(المستدرك)

(حَطَّ)

(أَحَنَظْ)

(المستدرِك)

(حَطَّ)

(خَنَظَى)

(المستدرِك)

(دَاطَ)

(المستدرِك)

(دَظَطَ)

(دَعَطَ)

(دَعَمَطَ)

(المستدرِك)

(دَلَّطَ)

لنفاسه وفي المثل المقدرة تذهب الحفيظة بضرب لجوب العفوة عند المقدرة كفاي الاساس والحفيظة الخرز يعلق على الصبي
ورجل حفيظة كهزمة أي كثير الحفظ نقله الصاغاني والمحفوظ الولد الصغير مكبة والجمع محافيط تفاؤلا والحاظ عند المحدثين
معروف الا بأحمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال (حظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي
(عصره) كهمزة نقله الصاغاني (رجل حنظيان بالكسر) أي (غاش) نقله الجوهري هكذا قال ربحي الاموي حنظيان
بالحاء المهملة قال الازهرى وكذلك حنذيان وحنذيان وعنظيان (و) في العباب يقال للمرأة (هي تحنظي) أي (تتفاحش)
وكذلك تحنظي وتحنذي وتحنظي اذا كانت بذية غاشية * ومما يستدرك عليه حنظي به أي ندبه وأسمعه المكروه
والالف للالحاق بدحرج كافي الصحاح والمصنف ذكره في خ ن ظ كما سيأتي قريبا وفي العباب ذكر الحارزنجي في هذا التركيب عن
حنظته على وزن زوزنة وهي العربية الغنمة وهي أيضا القملة الغنمة وجمعها حنظاطي بالهمز وكذلك الحنظته على وزن هبرنة
هي العربية الملاينة قال ورجل حنظاوة عظيم البطن قال وحنظاطي المدينة تشوزها الواحدة حنظوة قيل هي قيران صغار في
الارض سهلة قال الصاغاني أما الحنظنة والحنظنة والحنظاوة بالطاء المهملة والصواب فين بالطاء المهملة وأما حنظاطي
المدينة فبالحاء المهملة وتبعه ابن عباد على التحفيف في السكيمات الاربع وقال ابن بري أحنظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
زاد ابن السبكي الفرق والرجل الذي أعطى أجرة على عمل عمله أو صلة على خبر جاء به حنظ كأمير والحنظ لغة في الحظ وقد تقدم
فصل الحاء مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجرة في سائر النسخ على انه ساقط من الصحاح برمته وليس كذلك فان الجوهري ذكر
حنظيان بالحاء نقله عن الاموي كما سيأتي فالاولى كتبه بالسواد (خط الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن
عمرو عن أبيه أنه قال أخذ الرجل اذا (استرخى بدنه) هكذا في النسخ وصوابه بطنه (واندال) ثم الموجود عندنا في النسخ خط الرجل
وصوابه أخذ كذا كرنا وهو هكذا في التهذيب واللسان والعباب والتكملة (حنظوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال
الحارزنجي أي (أعلاه) ولكنه رواه بالحاء وتبعه الصاغاني في التكملة فذكره في الحاء وتبعه عليه في العباب أن الحاء بتحفيف
والصواب بالحاء والجمع الحنظاطي (والحنظيان الحنظيان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الاموي وأشار اليه في ح ن ظ
فقل هذا لا يقال له أهمله الجوهري (وحنظي به) بالحاء وذكروا الجوهري في الحاء أي (سمع) به (وددو) قيل (سعر) به (و) قيل
(أعزى وأفسد) وفي الصحاح أي ندبه وأسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج * ومما يستدرك عليه المرأة تحنظي أي
تتفاحش تحنظي وتحنظي قال جندل بن المثنى الحارثي

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تحنظي بل سمع الحاضر

(فصل الدال مع الظاء) (دَاطَ كمنعه ملاه) يقال دَاطَ السقاء والوعاء أي ملاه ما نقله أبو زيد في كتاب الهمز وأشد الجوهري
لقد فدى أعناقهن المحض * والدَاطَ حتى مالهن غرض

هكذا أنشد يعقوب وأبو زيد وأورد الازهرى هذه النكاح في أثناء ترجمة دَاطَ قال ورواه أبو زيد الدَاطَ قال وكذلك أقرأه
المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدَاطَ السمن والامتلاء وحكى عن الاصمعي انه رواه الدَاطَ وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك
وكذلك روى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دَاطَ (القرحة) يدَاطها دَاطَا (غمرها) فأنفخت (و) دَاطَ (فلان) دَاطَا أي (سمن)
وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دَاطَ (فلانا غاظه فهو مدوَّط) أي مغيط عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دَاطَ يدَاطه
دَاطَا أي خنقه نقله الجوهري وحكى ابن بري دَاطَ الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودَاطَ المتاع في الوعاء اذا كثر فيه حتى
يملاؤه (الدَاطَ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطرْد) بمائة قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصل يعمل عليه ولا
يقاس منه وذكرنا الخليل انه يقال دَظَظناهم في الحرب ندَظَظهم دَظَا أي شلناهم وليس ذابشي قال الازهرى لا أحفظ الدَظَ
لغير الليث (الدعظ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكرك في الفرج كله) ونص الليث ايعاب الذكرك كله في فرج
المرأة يقال (دعظها به ودعظه فيها) وكذلك دَعمَظ فيها اذا أدخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ يكى به عن الجماع يقال دعظها
يدعظها دعظا أي نكحها (و) قال ابن السكيت في كتاب الانفاط (الدعظاية بالكسر القصير) وقال في موضع آخر من هذا
الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم ولو طال) وقال أبو عمرو والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا
وقال في موضع الجمعظة بهذا المعنى وقد تقدم في موضعه (دَعمَظ) أهمله الجوهري وقال الليث دَعمَظ (ذكره فيها) أدخله كله
(كدعظه) قال ابن دريد الدعموط (كعصفور السبي الخلق) * ومما يستدرك عليه دَعمَظته أو وقعته في الشر نقله ابن بري
وابن دريد * ومما يستدرك الصاغاني هنا في التكملة الدَقَطَ والدَقَطان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المهملة والطاء المهملة
تصحفا في العباب إنما التحفيف ما وقع فيه والصواب انه بالدال المهملة والطاء المهملة كما تقدم في موضعه (دَلَّطَ يدانله) دَلَّطَا
(ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عبيد ووقع في العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دَلَّطَ
(دفعه في صدره) وفي التهذيب دَلَّطَ وكره ولهزه (و) دَلَّطَ (في سيرة مترسعا) نقله صاحب اللسان عن السيرافي (و) (الدَلَّطَ

(كنبرو) الدلظ مثل (خذب الشديب الدفع) كذا في اللسان (واندظ الماء تدافع) وفي اللسان اندفع (وادلنظي) الرجل (مر) فأمرع (كدلظ) (وادلنظي) (سمن) وغلظ (وادلنظي) (كأمر المدفع عن أبواب الملوك) عن ابن عباد (وادلنظي) (ككتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضا وأنشد غيره لرؤبة وروى للججاج

قد وجدوا أركاننا غلاظا * وعركا من زحنا دلاظا

(و) قال ابن الأنباري رجل دلظي غير معرب (كجمرى من تجميد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلظي وجري وحيدى هذه الحرف الثلاثة بوصفها المذكر والمؤنث (وادلنظي) (كالحنظلي الجمل السريع) من دلظ اذا مر فأمرع (أو الغليظ) الشديب أو (السمن) وهو أعرف * ومما يستدرك عليه دلظت التلعة بالماء سال منها نمرأ وأقبل الجيش بندلظي اذا ركب بعضهم بعضا وقال شهر رجل دلنظي وبلنزي اذا كان ضخما المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع (الدلعماظ كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشمر) أنهم وقال الأزهرى في آخر حرف العين هو (الوقاع في الناس) كذا في اللسان (الدلظ كزرج) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب عن أبي عمرو هي (الذباب الكبيرة) أي المسنة (المدلنظي) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالجرى وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة في دلظ على ان النون زائدة وكانت المصنف تبع الأزهرى في إيرادها في الرباعي وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديب اللحم) وفي العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب والذي قبله واحدا ويحكم على النون بالزيادة (والدلنظي في دلظ) أي قد ذكره هناك قال الجوهري هو الصلب الشديب والاف للاطلاق بسفر رجل وناقته دلنظاة زاد الصاغاني والجمع دلانظ ودلاظ وقال الأصمعي الدلنظي السمين من كل شيء كذا في رباعي التهذيب وقال ابن عباد دلنظي اذا سمن وغلظ * ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الأعراب في تركيب درع وأنا منه في ريبة هل هو هكذا أو بالذال المجعلة والطاء المهجلة فلينظر

(المستدرك)

(الدلعماظ)

(الدلنظ)

(ادلنظي)

(المستدرك)

﴿فصل الزاء﴾ مع الظاء (رعظ السهم بالضم مدخل نسخ النصل وفوقه) الرصاف وهي (لفائف العقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أرماع) وأنشد

(رعظ)

بري اذا ما شدد الأرماعا * على قسي تحربظت حرباظا

(و) يقال (ان فلانا ليكسر عليك أرماع النبل) وهو (مثل) يضرب لمن يشتد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (نكت به) أي ينصله (الأرض وهو واهج تكتنا شديدا حتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قولهم فلان يحرق عليك الأرم (معناه يحرق عليك الأسنان) أرادوا أنه كان يصرف بناياه من شدة غضبه حتى عتقت أسنانه من شدة الصريف (شبه مداخل الأناب ومنابها بعد اخل النصال من النبال) كذا في اللسان والعباب (و) في (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطف على أرماع النبل) نقله الصاغاني في العباب وفي الأساس طلبت حاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت على أرماع النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كنعه) رعظا (جعل له رعظا كراعظه) كلاهما عن الزجاج أي افه عليه وشده به فهو مرعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد رعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضد) قال أيضا (الترعيط التفتير) يقال ما زال يرعطني عنه أي يفترني (و) أيضا (التجويل) يقال لا ترعظه عني أي لا تجعله فهو (ضد) كذا في العباب ووقع في التكملة أرعطني عن الأمر فترني (و) قال ابن عباد أيضا الترعيط (تحريلك الأصبع لترى أم بابأس) أم لا وهو في التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريلك (الوند لتقلعه) عن ابن عباد أيضا قال (والترعظ ان تحاول نسوية حمل على بعير فيروغ) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو خيرة العدو سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد * ناضلي وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضا هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشده بالعقب وذلك صيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر جعل عن ابن عباد وقال الليث في المثل من أبهظ يرعظ أي من ألجأ عدوه عطف عليه بالشر

(المستدرك)

(شظ)

﴿فصل الشين﴾ مع الظاء (شظه الامر شق عليه) شطا وشظوطا (و) شظ (القوم) شظا (فرقهم أو طردهم) وهذه من نوادر الأعراب (كشظظهم) تشظيظا نقله الصاغاني (و) شظ (الرجل انعط) حتى يصير متاعه كالشظاظ (و) شظ (الوعاء) بشظه شظا (جعل فيه الشظاظ كاشظ في الكل) (غير الاول) يقال أشظ القوم اشظاظا اذا فرقهم قال البعيث اذا ما زعنايف الرباب أشظها * ثقال المرادى والذرا والججاجم

وأشظ الرجل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزهير

اذا جئحت نساؤهم اليه * أشظ كأنه مسد مغار

وأشظ الجوانق جعل له شظاظا نقله الجوهري (والشظ بقية النهار) وكذلك الشظافة نقله الأزهرى (و) يقال (طاروا شظاظا) وشعاعا بقضهم اذا تفرقوا) عن الأصمعي وأنشد لربيد الطائي يصف الضأن

طرن شظا ظا بين أطراف السند * لاترعى أمها على ولد * كأنها يهجن ذولبد
(و) شظا ظ (ككتاب لص ضي م) معروف كان في الجاهلية فصلب في الاسلام وكان مغيرا نقله الزنجشري قلت وهو القائل
رب هوز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد القرفه
(ومنه) المثل (أسرق من شظا ظ) وألص من شظا ظ قال

الله فجال من القضم * ومن شظا ظ فاتح العكوم * ومالك وسيفه المسموم
(و) الشظا ظ (خشبة عققاء) محذرة الطرف (تجعل في عروق الجواقين) اذا عكج على البعير وهما شظا ظان (ج أشظ) وأنشد
الجوهري للرازي
أين الشظا ظان وأين المربعه * وأين وسق الناقه الجلفه
(و) قال الفراء الشظيظ (كأمير العود المشقوق) الشظيظ (الجوالق المشدود) عنه أيضا (والشظيظه فعل زب الغلام في البول)
نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البعير مد ذنبه) قال أبو عمرو (جاء مشظظا كعظم) ونسبته في التكملة
كحدث (أي جاء وأدافه متمهل) من الشبق نقله الصاعاني (الشقيظ بالقاف كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفغار)
وقال الأزهرى جرار من خرف قال الصاعاني ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يشرب من ماء الشقيظ
قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ق ط وفي س ق ط (الشظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شظظه
عن الأمر يشظظه شظا منعه وأنشد

(الشَّيْظُ)

(شَمْظَ)

(المستدرِك)

(شَنْظَى)

ستشظظكم عن بطن وج سيوفنا * ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا
(و) الشَمْظُ (الخلط) يقال شَمْظت مالى بعضه ببعض أى خلطت خلالي بحراى نقله الخارزنجي (و) الشَمْظُ أيضا (أخذ الشئ قليلا
قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشَمْظُ (استحاث ونحوه) دون العنف قال (و) الشَمْظُ أيضا (أن يشظظ الإنسان بكلام يحلظ) له
(لينا بشدة) * ومما يستدرك عليه شَمْظة اسم موضع نقله الأزهرى وأنشد الجعيد بن ثور رضي الله عنه
كما انقضبت كدراء تسقى فراخها * بشَمْظة رفها والمياه شعوب
(شَمْظوة الجبل كقفدة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشناظه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاعاني ولو قال كشناظه
بالكسر لاصاب (ج شناظ كتمان) وأنشد الجوهري للطرماح

(المستدرِك) (شَاوْظَ)

(المستدرِك)

(شَايَظَ)

(هَظَ)

في شناظى أقن دونها * عرة الطير كصوم النعام
(و) روى أبو تراب (امرأة شَنْظِيان) بنظيان (بالكسر) فيها أى (سنة الخلق) مخابة (و) قال الليث امرأة (ذات شناظ ككتاب)
أى (مكتنزة اللحم كثيرة) * ومما يستدرك عليه يقال شَنْظَى به اذا أسعاه المكروه (الشواظ كغراب وكتاب لهب لادخان
فيه) وفي الصحاح لادخان له وأنشد لامية بن خلف بهجوحسان بن ثابت رضي الله عنه
أليس أبوك فينا كان فينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ
مما يبايظل بشد كيرا * وينفخ دأبنا لهب الشواظ
وسأني جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير برسل عليه كشواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل صوار وسوار لجامعة
البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال
ابن عباد الشواظ (الصباح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أى هيمان
(و) الشواظ (المشاقة) يقال (تشاوظا) اذا (تسابا) كشنايظا * ومما يستدرك عليه شاط به الغضب كشاط وشاظ به
يشوط شوطا اذا سابه وقذعه وشاظت به شوطه من مرض أى خزة كافي العباب (الشيطان كشيطان) أهمله الجوهري
والصاعاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا يثنى عن شئ (و) قال أبو عمرو عن
الكلابي (شاظت في يدي من قناتك شظية تشيظ) شيطا دخلت فيها (و) قال ابن عباد (تشايظا) اذا (تسابا) كشناوظا
فصل العين مع الظاء (عظته الحرب كعضته) عن الليث وأنكر المنضل بن سلمة عظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صح
فعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب اياه ولكن يفرق بينهم ما كما يفرق بين
الدعت والدعظ لاختلاف الوضعين ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة كل عض بالاسنان فهو بالضاد وما ليس بها كعض الزمان فهو
بالظاء وقال ابن السبدي كتاب الفرق العض والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا تستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق

وعظ زمان يا ابن مري وان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلت

(و) قال شمر عظ (فلانا بالارض) اذا (أزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظ السهم عظظته وعظنا بالالكسر) اذا (ارتعش
في مضيه والتوى) وقيل من مضطربا ولم يقصد قال رؤبة وروى للججاج

لمارأونا عظظت عظعاظا * نبلهم وسدقوا الوعاظا

(و) عظظ (الجبان) عظظعة (تكص عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظظعة السهم (و) عظظظ (في الجبل صعد) عن أبي عمرو وكذلك عضض و برقط و بقط و عنت (و) عظظظت (الدابة) عظظعة اذا (حركت ذنبها ومشت في ضيق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعاضة) واحدا لأنهم فرقوا بين اللفظين كما فرقوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المكاوحة) وهو شبيه بالمطاط يقال عاظه وماطه عطاظا ومطاطا اذا لاه و لاجه (و) هو (المشقة والشدة في الحرب كاللغة والمعاطة) قال

أخوتة اذا قتشت عنه * بصير في الكريمة والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعطظني أي لا توصيني وأوصي نفسك) قال الجوهري وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أي عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأنا أظنه وتعطظني بضم التاء (أي لا يكن منك أمر بالصلاح وأن تفسيدي أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كافي العباب و يروي لابي الاسود الدؤلي

لاتنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

قال فيكون من عظظ السهم اذا التوى را عوج يقول كيف تأمر يني بالاستقامة وأنت تتعوجين * قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروي قول الجوهري على ما فسر خطأ لأن تعظظني المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه النون كما قال أنت تتعوجين بخاء بالنون لما كان خبرا وانما النون محذوفة من تعظظ المفتوحة التاء لانه أمر ومعناه كني وارندعي عن وعظظك اي انتهي وقال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قد روي المثل تعظظني ثم عطي وهذا يدل على صحة قوله * قلت ومنهم من جعل تعظظني بمعنى اعطي أنت أي فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لان العرب انما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تحلل وأصله تحلل ولو كان تعظظني من الوعظ لقليل منه نوعظني فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذا عظاظ) * ومما يستدرك عليه الأعظاظ بالفتح مصدر عظظ السهم عن كراع وهي نادرة والعظظعة التكويس عن الصبيد وما يعظظه شيء أي ما يستفزه ولا يزيله وأعظ الرجل اذا اغتاب غيبة قبيحة (عكظه يعكظه) عكظا (حبسه) عكظ الشيء يعكظه (عركه) قال ابن دريد (قهره) بجته (ورد عليه غفره) قال (و) به معنى عكاظ (كغراب سوق بهمراء) وقال الاصمعي عكاظ تخلل في وادينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزنجشري قيسل عكاظ ماء (بين نخلة والطائف) الى بلد يقال له الفتق (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذي القعدة وتستقر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيتعاطون أي يتفاخرون ويتناشدون) ما أحدثوا من الشعر ثم ينفرون زاد الزنجشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهر رايتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون شهر افلا جاء الاسلام هدم ذلك قال الليثاني أهل الحجاز يجرونها وتقيم لا يجرونها وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

اذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي بهج وحسان بن ثابت رضى الله عنه

ألا من يبلغ حسان عني * مغلفة تدب الى عكاظ

في أبيات تقدم ذكرها في شوط فأجابه حسان رضى الله عنه

أتاني عن أمية زور قول * وما هو في المغيب بذى حفاظ

سأ نشر ان بقيت لكم كلاما * ينشرفي المحنة مع عكاظ

قوافي كالسلاح اذا استمرت * من الصم المجرفة الغلاط

تزورك ان شتوت بكل أرض * وترضخ في محلك بالمقاط

بنيت عليك أيبانا صلابا * كأمير الوسق قعص بالشطاط

مجللة نعمه شنانا * مضرمة تأج كالشواط

كهمة ضيغم يحمي عرينا * شديد مغارز الاضلاع خاطي

تغض الطرف ان القال دوني * وترى حنين أدبر بالعاط

أو كما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

وقال طريف بن نعيم (ومنه الاديم العكاظي) منسوب اليها كما نقله الجوهري وهو ما حمل الى عكاظ فبيع بها (وتعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سباني بيانه (و) قبل تعكظ عليه أمره أي (نعسر وتشدد) وتنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قومي أطاعوا الرشا * دلم يبعدوني ولم أظلم

ولكن قومي أطاعوا الغوا * حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان اشتد سفره وبعده) هكذا نقله وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر

(المستدرك)

(عكظ)

(المستدرك)

(منظی)

٣ قوله وعنطيت الرجل
وهو نه هكذا في النسخ والذء
في التكملة عنطت بدون
قوله بالطاء والطاء أى علم
صفة الفاعل فيهما كما
التكملة اه

(المستدرك)

(المُعْتَقَلَةُ)

(غَلَطَ)

و بعد قيل نكظ فاذا التوى عليه امره فقد نكظ قال تقول العرب أنت مرة نكظ ومرة تنكظ نكظ غم وتنكظ نجل كافي اللسان والعباب والتسكلة وقد اشبهه على المصنف نكظ بنكظ وسيأتى ذلك في ن ل ا ط (و) نكظ (القوم تحبسون انظرون في أمورهم) قيل ومنه سميت عكاظ (و) قال اسحق بن الفرج سمعت اعرابي من بني سليم يقول (عكظه عن حاجته) ونكظه (نكيطا) ونكيطا اذا صرفه عنها (و) عكظ عليه (حاجته) ونكظ أي (تكدها) عكظ (في الايضاء بانغ) فيه نقله الصاغاني (وعا كظه) ودالكه وعاسره وماعسه لواو (مطلوه) العكيط (كأمر القصير) عن ابن دريد (والنعاكظ الجادل والحجاج) * ومما يستدرك عليه رجل عكظ ككف أي عسر يقال انه لعكظ العطاء أي عسره والعكظ أيضا القصير كافي اللسان وعكظت الاديهم عكظا أي معسته ولذلك في الدباغ ونعاكظ القوم نعاكوا و نوما عكاظ من أبا مهم قال دريد بن الصمة

تغیبت عن یومی عکاظ کلہما * وان یلنوم ثالث اتغیب

نقله الجوهرى * قلت وهما من أيام الفجار كما تقدم في ف ج ر ونعكظوا في موضع كذا الجته ووازدجوا ونقله الزمخشري وقال هو مأخوذ من عكاظ (العنظوان كعنفوان الشمر بالمسمع) البسدى وقال الجوهرى رجل عنظوان أى فحاش وهو فحلوان (و قيل هو) (الساخر المغرى) والانى من كل ذلك بالهاء وقال الفراء العنظوان الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (كالعنظيان بالكسر فيهما) أى فى العين والظاء وقال ابن برى المعروف عنظيان ويقال للفاحش عنظيان وعنظيان وعنظيان (و) العنظوان (نبت) وفى الصحاح ضرب من النبات وقال أبو عمرو وأبو يزيد هو (من الحض) وهو أغبر ضخم وربما استظل الانسان فى ظل العنظوانة فى النخى أو العشى ولا يستظل للظهيرة قال الجوهرى (إذا أكرمنه البعير وجع بطنه) قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فایوم منها یوم أرونان

(أو) هو (أجود الاشنان) وأسمه وأشدّه بياضاً وانفولان نحوه إلا أنه أدق من العنطوان بقوله أبو حنيفة عن بعض الأعراب وقال أبو عمرو وكأنه الحرض والأراب تأكله (و) العنطوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات من قضاة واليه نسبت القبيلة (لأنهم بعثوه) بينه نجاس في ظل عنطوانة وقال لأبرح هذه العنطوانة) وهي الشجرة التي وصفت فلقب بذلك (و) عنطوان (ماء لبن عقيم) مشهور (والعنطيان بالكسر البدئي الفاحش) نقله الأزهرى وقد تقدم للمصنف قريباً وقال غيره هو (الجانى) والائى فيهما بالهاء (و) العنطيان (أول الشباب) نقله الصاغى (وعنطى به) ضرمنه و (أسمعه كلاماً قبيحاً) وشخه ولو قال أسمعه القبح لكان أجود ونقله الجوهري عن الأصمى قال يقال قام بعنطى به إذا أسمعه كلاماً قبيحاً ونذبه وأنشد * قامت تعنطى بك سمع الحاضر * قلت والرجز بنسب لـ بن المثنى الطهوى يحاطب امرأته كفى العباب ويقال لابي القربن (وحق التركيب أن يذكر في المعتل لتصريح سيبويه بزيادة النون في عنطوان) هكذا في سائر النسخ وهذا اختلاف نص سيبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات وأما ذكر الليث في كتابه في هذا التركيب ما نصه العنطوان نبت وفونه زائدة تقول عطى البعير يعطى عطا فهو عطر كرضى ورضى وأصل الكامة العين والظلم والوار واعترض عليه الصاغى فقال إذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فعلن وكان ذكره إياه في هذا التركيب بعزل من العيوب وحقه عنده أن يذكر في تركيب ع ط و ولم يذكره فيه وأما نص سيبويه في كتاب الابنية أن النون زائدة ووزنه فعلا وان وهذا هو الذي سقاه الجوهري والصاغى ورد على الليث قوله وعبارة المصنف فيها من المخالفة للنص والقصور مما لا يخفى فتأمل * وما يستدرك عليه العنطوان الجراد الذي ذكره والائى عنطوانة كفى العباب وقال أبو حنيفة العنطوانة الجرادة الاثني والعنطى المذكور وأرب عنطوانية تأكل العنطوان وعنطت الرجل قهرته وهو بالغين أكثر كما سأتى وفعل ذلك عنطاظيل بالفتح عن اللحياني لغة في الغين كما سأتى

فصل الغين في مع الظاء (المغظة) على صيغة المفعول (و يكسر الغين الثاني) أى على صيغة الفاعل هكذا يقتضى صيغته في سياقه وهو غلط وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج المغظة والمغظة (القدر الشديدة الغليان) بالطاء والطاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف أنهما كلاهما بالنا. فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرج الذي روى الحرف فتأمل (الغظة مثلثة) عن الزجاج في نفسه قوله تعالى ولجبدوا فيكم غلظة ونفله الجوهري أيضاً وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسمر هو المشهور وقرأ الأعمش وعاصم غظة بالفتح وقرأ السلي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلاظة بالكسرو) الغلظ (كغضب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبيع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أى شدة واستطالة واستعار أبو حنيفة الغلظ للخمر واستعاره يعقوب للإمر فقال في الماء أماما كان آجنا وأماما كان بعيد القمر شديد غلظاً أمره. وقد استعمل ابن جنى الغلظ في غير الجواهر أيضاً فقال إذا كان حرف الروى أغلظ حكماً عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى خطراً من التأسيس بعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الأول اقتصر الجوهري والثانية نقلها الصاغاني قال وقرأ نبيع وأبو واقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غليظ وغلان كغراب) والاني غليظة وجعلها غلاط ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال الهجاج

وغلّاظ كغراب) والاثني غلبظه وجمعها غلّاظ ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلّاظ شداد وقال المهاج

* قد وجدوا أركاناً غلاظاً * (والغلاظ) بالغض (الأرض الخشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلاظ الغليظ من الأرض ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلاظ قالوا لم يكن النضر بثقة ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلاظاً وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلاظ قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر ووصف به * قال ومما يؤيد أبا حنيفة قول كراع الغلاظ من الأرض الصلب من غير حجارة فتأمل (وَأَغَظَ) الرجل (زَلَّ بها) عن ابن عباد وقال النكاسي الغلاظ الغلاظ كما في التكملة فهو أيضاً تارة كبداً لقول أبي حنيفة (و) أَغَظَ (الثوب وجده غليظاً واشترائه كذلك) الأخير عن الجوهري وقد رد عليه الصاغاني بقوله وليس هو من الشراء في شيء انما هو من باب أفعلت به أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أحجته وأبخلته كما في التكملة وفي العباب والاول أصح (و) أَغَظَ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلظ (وغلات السنبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغاظة) أي (عداوة) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشيء تغليظاً ومنه (الدية المغلظة كعظمته) وهي التي تجب في شبه العمد كما في الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطأ والممد الحرام وقتل ذي الرحم وهي (ثلاثون حقة) من الابل (وثلاثون جذعة) وأربعون ما بين الثنية إلى بازل عامها (كلها خلفة) أي حامل (واستغلظه) أي الثوب (ترك ثمره لغلظه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه غلظ الشيء تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكده مشدد وهو مجاز ويقال حلف باغلاظ العين ورجل غليظ أي قط ذو قسوة ورجل غليظ القلب أي سبي الخلق وأمر غليظ شديد صعب وما غليظ مترك ذلك مجاز ويقال طعنه في مستغلظ ذراعه ونكبي فيهم نكبات غليظة وهو مجاز والمغاظة شبه المعارضة (غنظته الأمر يغنظ) غنظاً من حد ضرب (جهده وشق عليه) فهو مغنوظ كما في الصحاح قال الشاعر

(المستدرك)

(غَنَظَ)

إذا غنظوا ظالمين أعاننا * على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالغض (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب * قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهم اللازم) يقال غنظته الهم أي لزمه (ويحرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وقد ذكرا الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالكنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يقلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعماني ويقال السكبي وقيل هو بطبر

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للابغار

العيار اسم رجل وجرادة فرسه وقيل العيار عرابي صابراً وكان جاعفاني بن إلى رماد قد سهن فيه وأقبل يخرجهم منه واحدة واحدة فيا كاهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاستخرج جرادة منهم طارت فقال والله ان كنت لا تخرجهم فاضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لازموا وغنوك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة ليلاً كاهناً فأفلتت من علم شفته أي كنت تقات كما أفلتت هذه الجرادة (و) الغنظ (كأمر البسر يقطع من النخل) بعدما يصفر أو يحمر (فيترك حتى ينضج في عذوقه) اذا قطعت النخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (ورجل غنظبان بالكسر فاحش بذي) عن الأصمعي لغة في العين المهملة (و) كذلك (غنظي به) مثل (غنظي) بالعين اذا ندبه واسمعه ما يكره (وفعل ذلك غنظبان) بالغض (وبكسر) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ فان المروى عن العباسي غنظبان وعناطيل أي بالغين والعين (أي يشق عليه مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمل في غنظ واستدركناه عليه * ومما يستدرك عليه الغناظ كتاب الجهد والكرب قال الفقهسي * تنزع ذفره من الغناظ * ويغظ كنه صرغه في يغنظ كبضرب وأغظته الهم لزمه لغه في غنظته نقله الليث وغنظته غنظاً ملاه غيظاً ويقال أيضاً غناظته غناظاً شاقه ورجل مغناظ نقله الجوهري وأشد للراجز

(المستدرك)

جاف دلتني عرك مغناظ * أهوج الا انه مما لظ

وقال رؤبة ويروي للججاج * نواكوا بالمربد الغناظا * ويروي الخناظا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كرباً وقال رؤبة ويروي للججاج

وسيف غياظ لهم غناظا * نعلوا به ذا العضل الجواظا

الاول بالياء والثاني بالنون ويروي به لوب وقد تقدم وسياً في أيضاً والغنظ محركة تغيير النبات من الحر نقله ابن عباد وقال أيضاً رجل غنظيان يسخر بالناس وهي بهاء وقال غيره أي جاف (الغيظ الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سورته وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ أشد من الغضب وقال قوم الغيظ سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغيظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادر والغيظ للعاجز (عاطه يغيطه) غيظاً وهو غاظ وذلك مغيط في الصحاح قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبراً ما كان ضرراً لومنت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

(غَيْطَ)

(فاغناظ)

(فاغتاظ) اغتياظا (وغيظه فتغيظ وأغاظه) لغه في غاظه وأنكره ابن السكيت وله سبع الجوهري فلم يحجز ذلك وقال الزجاج ليست بالقاشية وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه وأغاظه وغيظه بمعنى واحد (وفاغياظ) فاغتاظ وتغيظ بمعنى واحد (وتغيظت الهاجرة اشتد حياها) وهو مجاز قال الاخطل

طفت في الفحى أحداج أروى كأنها * قرى من جوائ محزائل تخيلها
لدن غسدة حتى إذا ما تغيظت * هواجر من شعبان حام أصيلا
(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبرك ما بين العشيرة بالدم
ساعيا هما الطرث بن عوف وهرم بن سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشداد بن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أد قال رؤبة
وبروى للبحاج وسيف غياظ لهم غناظا * بعوا به ذا العضل الجواظا

(المستدرک)

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظا) وغياظا بكسرهما كغناظين) وقد تقدم * ومما يستدرک عليه غياظه مغايظة باراء وغايبه فصنع مثل ما يصنع وهو مجاز والمغايظة فعل في مهلة أو منهما جميعا وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أى من شدة الحر أو غيظ الامعاء عند الله ملك الاملاك أى أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا أى صوت غلبان قاله الزجاج وغياظ بن الحصين بن المنذر أحد بني عمر بن شيبان الذهلي السدوسي وسيأتي ذكر أبيه في ح ض ن كان الحصين هذا فارسا صاحب الراية بصفين مع علي رضي الله عنه وهو القائل في ابنه المذكور

نسبي لما أوليت من صالح مضى * وأنت لتأديب علي حفيظ
تلين لأهل الغل والغمز منهم * وأنت على أهل الصفا غليظ
وسميت غياظا ولست بغاظ * عدوا ولكن للصدق تغيظ
فلا حفظ الرحمن روحا حية * ولا وهى في الأرواح حين تغيظ
عدوا مسرور وذا الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

(قط)

ويقال البرمة حليلة مغناظة وهو مجاز كافي الأساس
(فصل الفاء) مع الظاء (اللفظ) من الرجال (الغليظ) كافي الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الجاني بعده وفي العباب هو الغليظ (الجانب السبي الخلق القاسي) وقال الحراني اللفظ (اناشن الكلام) وقال الليث هو الذي في منطقة غلط وتجهم يقال رجل (ظبين الفظاظه) بالفتح (والفظاظ بالكسر والفظاظ محركة) قال رؤبة وبروى للبحاج * تعرف فيه اللوم والفظاظا * والفظاظ خشونة في الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر تنظ فظاظه وفظاظا والأول أكثر ثقل التضعيف (و) اللفظ (ماء الكرش) كافي الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاوز) والفساوات (وقد فظه واقتظه) شق عنه الكرش أو (عصره) منها أو أنشد الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوي كافي العباب وقال أبو محمد الأسود عامر بن جساس ابن نشبة ككتاب

وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما * ولا نال قط الصيد حتى يعرفوا
يقول لا يشم ذلة فقر غمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعفقه لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم افظ الرجل وهو ان يسقى بهيره ثم يشدقه لئلا يجتر فإذا ما به عطش شق بطنه فعصر فرثه فشر به انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان افظ رجل كرش بعير نحره فاعتصر ماءه وصفاه لم يحجز ان ينظر به وقال الرازي * يجن كرش الناب لا فظاظها * (و) قال ابن دريد والفراء (الفظيظ كأمير) زعموا (ماء الفعل أو المرأة) وليس ثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل في رحم الناقة وأنشد ابن سيده للشاعر يصف القطا وانهم يحملان الماء لفراخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الادوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

(والفظاظه بالضم فعالة منه) أى من النظيف ماء الفعل أو ماء الكرش والآخر أنكره الخطابي أو من اللفظ (ومنه قول عائشة) رضى الله عنها (المروان) بن الحكم (ولكن الله لعن أباك) وأنت في صلبه فأنت فظاظه من لعنة الله) أى نطفة منها (وبروى فضض) بضمين جمع فضيض وهو الماء الغريص وبروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول وبروى فضيض كأمير (و) قد تقدم في ف ض ض (و) هو (فظاظ اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناه على الاتباع * ومما يستدرک عليه أفضله أفضانا رده عما يريد وإذا أدخلت الحيط في الحرت فقد أفضظته عن أبي عمرو وهو أفض من فلان أى أصعب خلقا وأشرس وقال الزمخشري أفضظت الكرش اعتصرت ماءها وجمع اللفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أفضاظا أنشد ابن جني للرازي حتى ترى الجواظ من فظاظها * مدلوليا بعد شذا أفضاظها

(المستدرک)

وجمع قط الصيد فظوظ قال متم بن نويرة رضى الله عنه

(قَوَظُ)

(المستدرِك)

(قَبْظُ)

وكان لهم اذ بعصرون قظوظها * بدجلة أو فيض الحرية مورد

يقول يستميلون خيلهم لبشر بوابولها من العطش فاذا القظوظ هي تلك الابوال بعينها كما في اللسان ((فاظ)) يفظ (فوظا وفوظا مات) كتبه بالاجر على انه مستدرِك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في التي تليها بقوله ورعما قالوا فاظ يفظ فوظا وفوظا وذكره الزمخشري أيضا ومن سمعته من قاظ بتهامة فقد فاظ وقال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي فحوظا فظا و فوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال ونظيره الاين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا * ومما يستدرِك عليه حان فوظه أى مونه عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطرادا في التي تليها فاعا غناه عن ذكره هنا فانه على شرطه ((كفاظ)) يفيض (فيظا وفيظوظة وفيظا نا محركة وفيظا بالضم) ذكره الجوهرى ماعدا الثانية فانه ذكرها الليث وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للهجاج

والاسد أسمى جمعهم لفاظا * لا بدفنون منهم من فاظا * ان مات في مصيفه أو فاظا

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أقظت نفسه وأفاظ الله تعالى نفسه قال فهتكت هجة نفسه فأقظتها * وثأرته بجمع الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظا اذا مات قال ولا يقال فاض بته (و) حكى الكسائي فاظت نفسه (وفاظ) هو (نفسه) أى (فاهها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله فاهها من جميع التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نص الكسائي وكانت شيخنا اشتبه عليه الحال وغفل عن النصوص (أو اذا ذكروا نفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا الفقيمي بالضاد وذلك انه أتى عرسا فحجب فرجهم اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زلحات مصفات ملس

ودعيت قيس وجاءت عبس * ففقت عين وفاضت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاظت بالطاء وقيل فاضت بالضاد لغة ذكين وحده ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه * قلت ورواه مثله المازني عن أبي زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت والفاعل فاظظ وقال الفراء أهل الجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالطاء لغة قيس والضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالطاء قول الشاعر

يدال بوجودها يرتجى * وأخرى لا عداها تظه

فأما التي خبرها يرتجى * فأجود وجودا من اللاظظه

وأما التي شرها يتقى * فنفس العدو لها فاظظه

ومثله قول الحصين بن المنذر * ولاهى في الارواح حين نفيظ * وقدمت الايات في غيظ وقال أبو القاسم الزجاجي يقال فاظا الميت بالطاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالطاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي أجاز فاظت

نفسه يجتجى بقول الشاعر

كادت النفس أن تفيظ عليه * اذ نوى حشور بطة ورود

هجر نل لا قلى منى ولكن * رأيت بقاء وذلك في الصدود

وقول الآخر

كهجر الحائات الورد لما * رأت ان المنيسة في الوردود

نفيظ نفوسها ظما وتحشى * حماما فهي تنظر من بعيد

(المستدرِك)

(وحان فيظه وفوظه) أى (مونه) على المعاقبة حكاه اللحياني * ومما يستدرِك عليه نفيظوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى والفيضان بالفتح لغة في الفيضان بالتحريك عن اللحياني

(قَرَظُ)

﴿فصل القاف﴾ مع الظاء ((القرظ)) (محركة وورق السلم) يدبغ به كافي الصحاح وهو قول الليث (أو غمر السنط وبعصر منه الاقاقيا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما يدبغ به الاهد في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وغمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وهما سمى الرجل قرظة وقرظة * قلت وقال ابن جرلة آفاقها وعصاره القرظ وفيه لدغ وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر بشد الاعضاء المسترخية اذا طبخ في ماء وصب عليها (والقارظ محتبته) وجامعه (و) القراط (كشداد بانه وأديم مقروط دبغ أو صبغ به) يقال قرظ السقاء يقرظه قرظا أى دبغه بالقرظ أو صبغه به (وكبش قرظى كعربي وجهنى) الاخير على تغيير النسب (بمعى لانها منابته) نقله الجوهرى (والقارطان) رجلان أحدهما (يذكر بن عترة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الآخر (عامر بن

رهم) بن هميم بن يذكر بن عنزة كذا ذكره ابن الاعرابي ر قال غيره هو رهم بن عامر وهو الاصح ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عنزة) يقال انهما (خرجا في طلب القرظ) يجتنبانه (فلم يرجعا) فضر بهما المثل (فتنالا لا آتيناك أو يوب القارظ) يضرب في انقطاع الغيبة وياهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحتى يوب القارظان كلاهما * ويذكر في القتي كليب لوائيل

وقال ابن دريد أحدهما من بني هميم والاخرية من عنزة وقال ابن بري ذكر القارظ في كتاب الظاء ان أحدا القارظين يقدم بن عنزة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة وفي المحكم ولا آتيناك القارظ العنزي أي لا آتيناك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو يجود بنفسه لما أدابه سهم من غلام من وائلة

وان الوائلي أصاب قلبي * بسهم لم يكن تكسا لغبيا

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزي آبا

(وسعد) بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ الصحابي) رضى الله عنه وهو مولى عمر بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في شئ وضع فيه و (تجر فيه فرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء وخليفة بلال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر ورضي الله عنهم ما بقي الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام

الحجاج وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أضيف اليه لانه كان يغزو البين وهي مناته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقبل أضيف اليه لانه كان يحمي القرظ لعزته ذكر الوجهين الميراني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محركة صحابي) من الانصار رضى الله عنه كافي العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن ثعلبة الانصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحد اولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرظ محركة أو) ذو قرظ (كربير ع بالين) نقله الصاعاني

(وقرظان محركة حصن يزيد) من أعمال البين (و) قرظة (كهيته قبيلة من بني دؤيب) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى صلوات الله عليهم ما على نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري

أما قرظة فانهم أباؤ النضير فانهم أباؤ الى الشام وفيهم زيات سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعرابي قرظ الرجل (كفرح ساد بهدوان) نقله الازهرى في ق ر ض والصاعاني في العباب (و) من المجاز (التقرظ مدح الانسان وهو حي) والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه و يقرظه بانظا والاضاد جميعا عن أبي زيد

اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يملك في رجلان محب مفرط يقرظني باليس في ومبغض يحمله شنائى على أن يمتنى (وهما نقارظان المدح بمدح كل صاحبه) ومنه يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزمخشري مأخوذ من تقرظ الاديم يبلغ في دباغه بالقرظ فهو

يزين صاحبه كما زين القارظ الاديم * ومما يستدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظى مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسهل أديم مفرط كانه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظى على انشافة الشئ الى نفسه والقرظ كبرير فرس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء وقرظة محركة قريبة بصير (أقظله) اقماظا أهمله الجوهري والصاعاني في العباب

وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) ويذال أقظنى فلان اقماظا اذا أدخل عليه مشقة في أمر كنت عنه بمعزل وقد ذكره الجاهلي في قصيدة ظائبة (القوط) أهمله الجوهري والصاعاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القيت) وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان اقظها أو واقظ الفعل ياء * ومما يستدرك عليه القنظ لغة في القنظ نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشرق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القبظ صميم الصيف) وهو حاق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ج أقباط وقبوظ) قال الجاهلي ويرى لرؤية

ان لهم من وقعا اقباطا * ونار حرب تسعر الشواطى

(وعامله مقايضة وقباطا) بالكسر (وقبوظ بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزمن القبط وكذلك استأجره مقايضة وقباطا وهو (من القبط كشاهرة من الشهر وقاطبومنا) أي (اشتد حره) نقله الجوهري والصاعاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قيطا) أي فصل القيط وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيطا والمطر قيطا أي اذا كان الهواء فيه كالقبط وفي النهاية لان المطر انما يبارد للنبات ببرد الهواء والقبط ضد ذلك واشد الصاعاني لهيكة

الفرارى حتى تعذبطن الشئ في أنف * وقاط متبذنا في أهله الراعى

قال وعداء اهاب بن عمير العيشى بنفسه في قوله يصف بالازلا

قاط القريات الى الجاهز * يرد شغب الجمع الجوامز

(المستدرك)

(أَقْظَ)

(الْقَوْظُ)

(المستدرك)

(قَبْظٌ)

وأنشد الجوهري للأعشى يارخافاظ على مطلوب * يهمل كف الخارى المطيب

(كقيظوا وقيظوا) به الأخيرة نقلها الجوهري وعداه ذوالرمة بنفسه حيث قال

تقيظ الرمل حتى هز خلخته * تروح البرد ما في عيشه رتب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (كقيل ومقعد) وقال ابن الأعرابي لا مقيظ بأرض لا يهمل فيها أى لا مريحى فى القيط ومقيظ القوم الموضع الذى يقام فيه كالصيف قال الأزهري العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهى فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا اذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القيط خريز وغان وغب ثم بعده فصل الخريف ايلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانون وكانون وشباط (وقيظه) هذا (الشئ تقيظا كفاء لقيظه) نقله الجوهري وكذلك صيفى وشتانى طعام أو ثوب وأنشد الكسائى

من يلد ذابت فهذا بى * مقيظ مصيف مشى

تخذته من نهجات ست * سود نعاك كنعاك الدست

يقول بكفي القيط والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضى الله عنه انما هى أصوع ما يقطن بنى أى ما يكفهم للقيظ (والمقيظة كدبنة نبات يبقى أخضر) أى تدوم خضرته (الى القيط) وان هاجت الارض وجف البقل يكون علفه للابل اذ ايسر ماسواه قاله الليث (والقيظى ما نتج فيه) أى فى القيط (و) قيطى (باللام ابن لوزان العبّاسى) هكذا هو فى النسخ والصواب قيطى بن قيس ابن لوزان الانصارى الاوسى شهد احدا وقتل يوم الحسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا فى العبّاب والمجم (و) قياظ (ويقال قياظ) ع) قال أبو محمد الفقعسى * كانوا والعهد من قياظ * وفى أرجوزة المزار بن سعيد الفقعسى

* كانوا والعهد من قياظ * ثم اتفقا * أسجرامير على وجاز * بالذال قال الصاغاني وهذا من نوارد الخواطر وهو الاكفاء على قول أبى زيد (ومخلاف قيطان بالين قرب ذى جبلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قايظه مقايظة قاط معه نقله أبو حنيفة وبه فسر قول امرئ القيس * قايظنا نأيا كلن فينا قدا * قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القيط أى اجتمع الناس فى القيط على الحذف والايجاز كقولهم اجتمعت البمامة واقناظوا أقاموا من قيطهم قال توبة بن الحبر

(المستدرك)

زربع ابلى بالمضج فالجى * وتقاط من بطن العقيق السواقي

وقيظوا أصابهم مطر القيط كصفاور ربعا ويوم قاط شديد الحروق قيط قاط شديد القياظ ككتاب من الزرع مازرع فى زمن الخريف وأول الشتاء وقيظ بالفتح موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاء ذكره فى الحديث وقيظى بن شداد السلى حدث عنه ولده عمرو وهذا الاسم فى نسب الانصار يكثر كثير منهم قيطى بن عمرو بن الاشهل والد صبيح وجناب العبّاسيين

(كظظ)

(فصل الكاف) مع الطاء (كرظ فى عرضه) بكرظ كرظا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (قدح) فيه (و) يقال (هو كرظ حسب بالكسر أى بكرظه) كما بكرظ الزندة الزند وهو مكروظ الحسب أى مقدوح فيه (والكرظة بالضم فى السهم والقوس) مثل (الكطرة) مقولوب منه كفى العبّاب والتكملة (الكظة بالكسر البطن) كفى الحكم (و) فى الصحاح (شئ يعترى) الانسان وفى الاسامى الحيوان (من امتلاء) وفى الصحاح عن الاملاء (من) (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك

(كظظ)

الشراب يكظه كظا أى (ملاء حتى لا يطبق) على (النفس فاكتظ) أى امتلاء وفى حديث الحسن البصرى فاذا علت البطنة وأخذته الكظة قال هات هاضوما وفى حديث ابن عمر أهدى له جوارش قال فاذا كظن الطعام أخذت منه أى امتلأت منه وأثقلت وفى حديث آخر قال رجل للعن ان شجعت كظنى وان جعت أضعفى (وكظه الامر) يكظه كظا (كظاظا وكظاظا) بفهمهما (همظه) وملاءهما (وكربه وجهده) وأثقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز زود كراموت فقال وكظ ليس كالكظ أى هم علا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أى عسر متشد كفى الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذى (تهظه الامور) وتغلبه (حتى يعجز عنها) وكظ القبط صدره أى ملاءه (فهو كظيظ ومكظوظ ومكظظ كعظم) أى مغموم ملآن من الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) فى الامر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبة وروى للججاج

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ سئمت ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ ايضا (طول الملازمة) على الشدة أنشد ابن جنى * وخطة لا خير فى كظاظها * (و) الكظاظ ايضا (الممارسة الشديدة فى الحرب كالمسكاة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ فى الحرب المضايقة والملازمة فى مضيق المعركة وقد كاظ القوم بعضهم بعضا كاظا وكظاظا وتكاظوا تضايقا وفى المعركة عند الحرب ومن امثالهم ليس أخوا الكظاظ من نأى به يقول كاظهم ما كاظوك أى لا تأمهم أو يسأموا (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الاكل) أى (ينتصب قاعدا) وقال الليث أى تراه منحنيا (و) كلما امتلأ بطنه (ينتصب جسده قاعدا) واكتظ المسيل بالماء (اذا ضاق به لكثرته) ومنه حديث ربيعة فاكتظ الوادى

(المستدرک)

بشيء أي امتلا بالمطر والسيل وهو مجاز (والاكتظاظ امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث روى كظظته وهو مكظوظ وكظيظ وفي العباب وهي أن (تراه يستوى كلما صببت فيه الماء) * ومما يستدرک عليه كظ كظته غمه من كثرة الاكل قاله الليث وجمع الكلمة أ كظته ومنه حديث النخعي الا كظته على الا كظته مسمنة مكسلة مسقمة واكتظه الغبط ككظته والمكظيظ كأمر المغناظ أشد الغبط قال الحضيض بن المنذر به جوابه

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ونكظظ السقاء امتلا وكظ خصمه كظاً أظمه حتى لا يجد غير جايخرج اليه وهذا الطعام مكظته أي متخمه واكتظ بظنه واكتظ القوم في المسجد ازدحموا واكتظيظ الازدحام والامتلاء والتسكاظ والمكاظاة تجاوز الحد في العداوة والمكظاظ ما يملأ القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكتظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال ويقال جاء بكظته للذي يطرد شياً من خلفه وقد كاذب بقفه كما في العباب والصواب بكظه بالتخفيف وكظاً كما سيأتي ورجل كظاظ أي عسر مشدد نقله الجوهري وذكره المصنف في لظظ (الكعيط كما مر ومعظم بالعين المهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القصير) الغنم كذا حكاه الأزهري عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (الكاظاة محركة) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب قال العزيزي هي (مشبهة الاقل وهو كاظ) أي أقل (أو الصواب بالطاء) المهملة والظاء، تصحيف للعزيزي كما حققه الصاغاني * ومما يستدرک عليه الكاظ لغة في الدال والظاء المهملتين نقله شيخنا (كظ الامر يكظه ويكنظه) مثل غظه إذا جهده وشق عليه ويقال كظته (ونكظته) إذا (بلغ مشقته) قبل كظته (غمه وملاه) مثل غظه قال أبو زاب سمعت أبا محجن يقول هكذا وقال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان تقول انه لم يكن مفوظ أي مغموم وقال النضر غظله وكظته وهو الكرب الشديد الذي يشق منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكنظة بالضم الضعفة) كما في العباب * ومما يستدرک عليه الكنعاظ الذي يتسخط عند الاكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن بري

(الكعيط)

(الكاظاة)

(المستدرک)

(كنظ)

(المستدرک)

(الآظ)

م قوله وتظيهم بالآظ مفي
هكذا في النسخ وحرره اه

(المستدرک)

(لحظ)

فصل اللام مع الظاء (الآظ كالمنجع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغم) وأنشد لابي حزام العكلى وتظيهم بالآظ مني * وذاتهم بشثرة ذؤوط

(أو لا ظه طرده وقد دنا منه) عن ابن عباد (و) لا ظ (في التقاضى شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضاً وهذا قد تقدم للمصنف في لا ظ مهمله بعينه فهو ما لفظه أو تصحيف * ومما يستدرک عليه لا ظه أي عارضه عن ابن عباد نقله الصاغاني في كتابه (لحظه كمنعه) يلحظه (و) لحظ (اليه لحظاً) بالفتح (ولحظاً نا محركة) أي (نظره وخر عينيه) كذا في الصحاح أي من أي جانيه كان يميناً أو شمالاً ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتاً من الشرز) قال نظروا هم حتى كأن عيوننا * بها القوة من شدة اللحظان وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما نلت الخيل وهو مثار * على الركب يحني نظره ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الأزهري هو أن ينظر الرجل بلحاط عينيه الى الشيء شرزاً وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللحاط (كصاحب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا وبعض المتشدقين بكسره وهو وهم كما أوضحته في شرح نظم القصص * قلت وهذا الذي خطاه قد وجد بحظ الأزهري في التهذيب المان والموق طرف العين الذي يلي الانف واللحاط مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام وليكن ابن بري صريحاً في المشهور في لحاط العين الكسر لا غير (و) اللحاط (ككتاب سمعة تحت العين) عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل هو مبسم في مؤخرها الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاطان من جانبيه وربما كان لحاط واحد من جانب واحد وكانت هذه السمعة سمعة بني سعد قال رؤبه يروي للحجاج

ونار حرب نعر الشواظا * تنضج بعد الخطم اللحاطا

الخطام سمعة تكون على الخطم يقولون ومنها من حاربنا سمعين لا تحفيان (كالتلحيط) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

أم هل صبحت بنى الديان موصحة * شعاعاً باقية التلحيط والحبط

جعل ابن الاعرابي اسم السمعة كما جعل أبو عبيد التميمي اسم الله فقال التميمي سمعة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما انما يعني به العمل ولا أبعاد مع ذلك أن يكون التفعيل اسماءاً فسيبويه قد حكى التفعيل في الأسماء كالتنقيب وهو شجر بعينه والتمتين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخط (أو) اللحاط (ما ينسحق من الريش إذا سعى من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللحاط اللبطة التي تنسحق من العيب مع الريش عليها منبت الريش قال الأزهري وأما قول الهذلي بصف سها ما

كسها من الآسما كان لحاطها * وتفصيل ما بين اللحاط وقصم

كانه أراد كسها ريشاً لئلا يمشى بها ريشه بطنها إذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الأبيض هو اللحاط شبه بطن الريشة

المقشورة بالقصيم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) اللعاط (من السهم ما ولي أعلاه من القذ من الريش) وقيل ما يلي أعلى الفوق من السهم (و) اللعيط (كامير النظير والشبه) يقال هو لحيط فلان أي نظيره وشبيهه (و) لحيط (بلا لام ماء أو رده م) معروفة (طيبة الماء) قال يزيد بن مرخبة

وجاؤا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب
رخوا أي خلطوا (و) لحوط (كصبور جبل الهذيل) نقله الصاغاني (و) لحطة كحزمة مأسدة بنهامة ومنه أسد لحطة) كما يقال أسد
يدسه قال النابغة الجعدي سقطوا على أسد بلحطة مث * بوح السواعد باسل جهم
(و) اللعظ الضيق والاتصاف) نقله الصاغاني قال ومنه اشتقاق لحوط لجبل من جبال هذيل المذكور * ومما يستدرك عليه
اللحظة المرة من اللعظ ويقولون جلست عنده لحظة أي كحظة العين وبصغرونة لحطة والجمع لحظات واللعظ بالفتح لحاظ العين والجمع
ألحاظ يقال فتنته بلحاظها وألحاظها أوجع اللعاط اللعظ كسحاب ومعجب ورجل لحاظ كشداد وتلاحظوا ويقال أحوالهم منشكلة
متلاحظة وهو مجاز ولا حظة ملاحظة ولحاظا راعاه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ وجبل ملحوظ بلحاظين
وقد لحظه ولحظه تلحظ ولحاظ الدار بالكسر فئاؤها قال الشاعر

(المستدرك)

وهل بلحاط الدار والعين معلم * ومن آية ابن العراق تلوح
البين بالكسر قطعة من الأرض قدر مد البصر واللعوط كصبور الضيق والمهظ كطاب اللعظ أو موضعه وجهه الملاحظ ((الظ))
النعظ هو (الرجل العسر المتشدد) كافي الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا اتباعا وقد تقدم في لظا أيضا ((كاللظاظ)) بالفتح عن
ابن عباد قال يقال أنه لحديد لظلا أي زعر الخلق (و) اللظ (الزوم واللاحاح) وقد لظ به إذا لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد ((كاللظيط))
قال الرازي * عجبت والدهر له لظيط * قبل هواسم من أظ به الظاظا (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والملاظاظ بالكسر المحاح)
نقله الجوهري وأنشد لابي محمد الفقعسي

(لَظَّ)

جارية به ساج ملحظاظ * يجرى على قوائمها يقاظ
وأنشد الصاغاني لزوجة وروى للعجاج * والجديحد وقد راملظاظا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظلاظ) أي (حار والملاظطة
بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي وجزة

فأبلغ بنى سعد بن بكر ملاظطة * رسول امرئ بادي المودة ناصح
وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من أظ) بفلان أي (الازم) وقد لظ بالشئ وأظ به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وأظ به
لزمه وهو ملظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه أظوا يا إذا الجلال والاكرام أي الزموا ذلك واثبتوا عليه
وأكثروا من قوله والالظاظ لزوم الشئ والمثابة عليه ويقال الالظاظ الاحاح قال بشر بن صف حمار شبه ناقته به

أظهن يحدوهن حتى * تبين حوكن من الوساق
وفي الصحاح * تبينت الجبال من الوساق * (و) أظ المطر (دام) (و) أظ بالمكان (أقام) به وكذلك أظ عليه (وتلظظ الحية وتلظظتها
تحرركها وتحررك رأسها من شدة اغتياظها) وكذلك التلظاظ وحية تلظظ من توقدها وخبيثها كان الاصل تنلظظ واما قولهم في
الحري تنلظظ فكانه يلتهب كالنار من اللظى وسيأتي (والتلاظ التطارد) يقال هربت الفرسان تلاظ * ومما يستدرك الملاظطة
في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل ملظ ملح شديد الابلاغ بالشئ يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملظ وملز بكسر الميم وهو
ملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالظاظ الاشفاق على الشئ ورجل لظلاظ بالفتح أي فصيح ((الملعظة)
كعظمة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية السجينة الطويلة الجسمية) قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا
في كلام العرب لغير الليث ((اللعمة) انتهاش العظم ملء الفم) وقد لعمظه وفي الصحاح اعظمت اللحم انتهسته عن العظم ورجعا
قالوا لعظمته على القلب (كاللعماظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعمظ (كجعفر الحريص الشهوان) لاطعام عن الليث وقال
غيره هو النهم الشره (كاللعموط واللعموطة بضمهما) كافي الصحاح (ج لعامطة ولعاميط) قال الشاعر

(المستدرك)

(الْمَلْعَظَةُ)

(لَعِمَظَ)

أشبهه ولاخرفان التي * تشبهها قوم لعاميط
(و) قال ابن عباد اللعماظ (كقراطس الطرماذ) وهوان يعطين من الكلام ما لا أصل له (و) اللعموط (كعصفور الطفيلي)
واللعمظة التطفيل * ومما يستدرك عليه نقل ابن بري عن ابن خالويه اللعظ واللعموط الذي يخدم بطعام بطنه مثل العضمروط
قال رافع بن هزييم لعامطة بين العصاوطاها * أدقاء نبالين من سقط السفر
ورجل لعمظة حريص لحاس وأنشد الأصمعي

(المستدرك)

أذاك خير أيها العضاوط * وأياها اللعمظة العمارط
* ومما يستدرك عليه اللفظ ماسقط في الغدير من سفي الریح زعموا كذا في اللسان ((لفظه)) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(المستدرك) (لَفَظَ)

(به) لفظاً (كضرب) وهي اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه لغة ثانية لفظ يلفظ مثال (سمع) يسمع وقرأ الخليل ما يلفظ من قول: بفتح الفاء أي (رماه فهو ملفوظ ولفيظ) وفي الحديث: ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تلفظهم وزمهم وفي حديث آخر: من أكل فما تخلل فليلفظ أي فليقل ما يخرج به الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر: أنه سئل عما يلفظه البحر فنهى عنه أراد ما يلقيه البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطياذ وفي حديث عائشة فقالت: أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من الثبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول إذا تكلم به (و) لفظ (فلان مات) من المجاز (اللاظفة البحر) لأنه يلفظ بما في جوفه إلى الشطوط (كلاظفة معرفة) قبل اللاظفة (الدبل) لأنه يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها وإنما يلقها إلى الدجاجة (و) قيل هي (التي رزق فرخها من الطير لأنها تخرج من جوفها الفرخها وتطعمه) ويقال هي (الشاة التي تشلى للحلب) وهي تلفظ (فتلفظ بجرها) أي تلقى ما في فيها (وتقبل) إلى الحالب للحلب (فرحاً) منها (بالحلب) لكرهها (و) من المجاز اللاظفة (الرحى) لأنها تلفظ ما تطحنه من الدقيق أي تلقيه (ومن أحداها قولهم أسمع من لاظفة) وأجود من لاظفة وأمعنى من لاظفة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمع من لاظفة

وأنشد الليث ويقال إنه للخليل فأما التي سيها يرتجى * قد بما فأجود من لاظفة

في أبيات تقدم ذكرها في ف ي ظ قال الصاغاني فمن قدرها بالدبل أو البحر جعلها للمبالغة (و) اللاظفة في غير المثال (الدنيا) سميت (لأنها) تلفظ أي (ترى من فيها إلى الآخرة) وهو مجاز (وكل ما رزق فرخه) لاظفة (و) اللقاظة (كنهامة ما يرى من الفم) ومنه لقاظة السوال (و) من المجاز اللقاظة (بقية الشئ) يقال ما بقي الانضاضة ولعاعة ولفاظه أي بقية قليلة (و) اللقاظ (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لقاظ (ماء لبنى أبادو يضم) من المجاز (جاء وقد لفظ لجأه أي) جاء (مجهوداً عطشا وأعباء) نقله ابن عباد والزنجشري * وما يستدل عليه اللفظ واحد اللفاظ وهو في الأصل مصدر واللفاظ كغراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن بري وأنشد الجوهري لامرئ القيس يصف حماراً

يوارد مجهولات كل خيلة * عجم إذا ظ البقل في كل مشرب

وقال غيره * والارد أمسى شأهم لقاظا * أي متروكاً مطروحاً لم يدفن والملفظ اللظ والجمع الملاظ والملاظفة الأرض لأنها تلفظ الميت أي ترى به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظاً كأنه رمى بها وهو كناية عن الموت وكذلك قال نفسه وكذلك لفظ عصبه إذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس ويقال فلان لاظ فاقظ ولفظت الرحم ماء الفحل ألقته وكذا الحية سمها وبالبلاد أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظان محركة أي كثير الكلام عامية (لمظ) يلفظ ما من حذر صراذا (تتبع لسانه) بقية (اللماظ بالضم) اسم (لبقية الطعام في الفم) بعد الكل (و) لمظ إذا (خرج لسانه فسمع) به (شفقيه أو) لمظ إذا (تتبع الطعم وتذوق) ونطق (كتماظ في الكل) ومعنى التماظ بالشفقين أن يضم أحدهما بالآخر مع صوت يكون منهما في حديث التميمي جعل الصبي يلفظ أي يدرسه في فيه ويحركه بتتبع أثر التمر (و) لمظ (فلان من حقه) شيئاً (أعطاء كلظ) تليظ وهو مجاز (و) يقال (ماله لماظ كصاحب) أي (شئ يذوقه) فيلفظ به وفي الصحاح ما ذقت لماظاً أي شيئاً (و) يقال أيضاً (شربه) أي الماء (لماظاً) إذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظاً (ولما ظنك ما حول شفقيه) لأنه يذوق بها (و) ألمظه جعل الماء على شفقه قال الرازي فاستعاره للظعن * يحجمه طعمه لم يكن المماظا * أي يبايع في الطعن لا يلفظهم أياه (و) ألمظ (عليه ملاه غيظاً) قال أبو عمر ويقال للمرأة (ألمظي سمجاً أي صفقي) وفي اللسان أصفقيه (و) ألمظه بالضم يبايع في حيلة الدابة لا يجاوز مضغها الغرة وكذلك أن سالت غرته حتى تدخل في فيه فيتملفظ بها فهي ألمظنة (كالملفظ محركة والفرس ألمظاً فإن كانت في العلياف أترثم) كما سيأتي في موضعه (أو) ألمظنة (البياض في الشفتين فقط) وفي المحكم ألمظ شئ من البياض في حيلة الدابة لا يجاوز مضغها (و) ألمظنة (النكتة السوداء في القلب) يقال في قلبه لمظنة (و) من المجاز ألمظنة (اليسير من الدهن تأخذه بأصبعك) كالجوزة نقله الزنجشري وابن عباد (و) ألمظنة (هنة من البياض بيد الفرس أو رجليه على الأشعر) نقله ابن عباد (و) ألمظنة (النقطة من البياض ضد) وفي الحديث التفاق في القلب لمظنة سوداء والابحان لمظنة بيضاء كلما ازداد الإحسان ازدادت ألمظنة قال الأصمى قوله ألمظنة مثل النكتة ونحوها (من البياض) من المجاز (تلفظت الحية) إذا (أخرجت لسانها) كتلفظ إلا كل نقله الجوهري (و) ألمظ بالفتح أي على صيغة المفعول (المتبسم) يقال إنه لمظن ألمظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بهيمة المتلفظة) وهو أن يقرن بين يديه حتى يحس الوظيفة (نقله الصاغاني) (و) ألمظ طرحة في فيه (مربعا) كذا في العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت التماظ الشئ أي أكله ومثله في الأساس (و) التماظ (بحقه ذهب) به (و) التماظ (بالشئ التفت) نقله الصاغاني (و) التماظ (بشفقيه ضم أحدهما على الأخرى مع صوت) يكون (منهما) والمظ الفرس المماظا) كاحتراراً (صار ألمظاً والتماظ كسفر من لا يثبت على مؤدة أحد) عن ابن عباد قال (و) التماظ (بهاء) من النساء (الثرثرة المهذرة) أي الكثيرة الكلام

(المستدرک)

(لمظ)

(المستدرک)

(لمعظة)

(لاظ)

(المماظة)

(مِظ)

(المستدرک)

(مَظَن)

* ومما يستدرک عليه المماظة بالضم بقية الشئ القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا * لمماظة أيام كاحلام نائم *
والالمماظة الطعن الضعيف وهو مجاز أيضا ولمظة تليظ ذوقه كلمجه والمظ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجله والمظ القوس شدوترها
ويقال ما زال فلان يلمظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمر والمماظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب والملاحين كافي التكملة وسبق
مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح والمماظة بالقح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز (رجل لمعظة) أهمله الجوهري
وقال الاصمعي أي (حريص لحاس) وهو (مقلوب لمعظة) وأنشد لحاله

اذك خبر أيها العصارط * وأيها الممعظة العمارط

وقال أبو زيد رجل لمظ كجعفر شهوان حريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة (لاظه يلوظه) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال ابن عباد هو (يعني لاظه) بالهمز أي طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه وقد تقدم (المالوظ كنبير عصا يضرب بها
و) قيل (سوط) مفعول من اللوظ وهو الطرد والمعارضة وسيأتى في م ل ظ (والتناظت) عليه (الحاجة) أي (تعذرت) كافي العباب
* فصل الميم * مع الظاء (المماظة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن شميل هو شدة السنان قال واللسان هو (أن)
يستخرج الفعل الناقصة بالقوة ليضربها) وكذلك المماظة * قلت وذكرة الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذا في التكملة وقد
تقدم (مِظ كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شئ) أو شظية كافي المحكم ومشظ يده أيضا كافي الصحاح ومثله
في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما الفتان ومنه قول صهيبي بن رثيل الرياحي فيما أنشده ابن السكيت

فان قناتنا مشظ شظاها * شديد مدها عنق القرين

قوله مشظ شظاها مثل لامتناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينال منها أذى وان قرن بها أحد مدت عنقه وجذبتة فذل كأنه في حبل
يجذبه وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه

وكل فتى أخى هجما شجاع * على خيفانة مشظ شظاها

وروى الاخفش مشظ شظاها أي شديد (و) قال الخارزنجي مشظ (الرجل) اذا (أصابت إحدى رجليه الاخرى) مشظا محركة
(و) مشظت (الدابة ظهر عصيها من لجهما شظا) بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشظ) بالفتح (الذي يدخل
في اليد من الشوك) والمشظ بالكسر الشظية) منه أو من الجذع (و) المشظية (بالفتح من الاخبار) هي (الخفية) التي لا يدري
أحق هي أم لا يقال سمعت مشظة من خبر نقله الخارزنجي (ومشظ البلد تخيره) مشظ (فلانا أخذ منه شيا) نقله الخارزنجي
* ومما يستدرک عليه قنائة مشظة اذا كانت جديدة صلبة تمشظ بها يد من تنالها والمشظ المشق وتشقق في أصول الفخذين وقال
الخارزنجي هو بالتحريك المذخ في الفخذ قال غالب المعنى

قدرت منه مشظ فخجعا * وكان يغشى في البيوت أزجا

النجعة النكوص والازج الاشرو جمع المشظة من القنائة المشاط قال جرير * مشاط قنائة دروهم يقوم * والمشظ بالفتح
الخشيبة التي يسكن بها قلق نصاب الفأس نقله الخارزنجي (المظ شجر الرمان أو برية) قاله الليث وعلى الاخبار اقتصر الجوهري
وقال ابن دريد المظ رمان (ينبت في جبال السراة ولا يحمل ثرا وانما ينور) نورا كثيرا ومنه حديث الزهري وبنو اسرائيل وجعل
رمانهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يربي (وفي نوره عسل) كثير (ومعص) وتأكله النحل فيجود عسلها
عليه والواحدة مظة وله حطب أجود حطب وأنقبه ناراب - متوقد كباب - متوقد الشمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرمان
البري الذي تأكله النحل وانما يعقد الرمان البري ورقا ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ب د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طيبي

ولا تقنط اذا حلت عظام * عليل من الحوادث ان تشظا

وسل الهم عنك بذات لوث * تبوض الحاديين اذا ألتا

كان بضرها وبسفرها * ويخيل أنفها راء ومظا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الان بالقطار المكي (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهي حمى
والارطاة خضراء فاذا كانت الابل اجترت مشافرها (والمماظة شدة الخلق وقظاظته) كافي اللسان ونقله ابن عباد أيضا (ومظظته
لمته) عن ابن عباد (وأمظظت العود الرطب) أي (توقعت ذهاب ندوته وعرضته لذلك) نقله الليث (ومماظظته ممماظة ومماظا
شاروته ونازعته) وخاصة ولا يكون ذلك الا مقابلة منه - ما وفي حديث أبي بكر انه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاراه فقال
لتماظ جارك فانه يني ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول الزوم (و) منه
ما نظمت (الحصم) أي (لازمته) قيل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذي ذكر (لتضام حسبه) مع بعض الأتري الى قول الاعرابي كآرز

الزمان المحتشبه هذا قول الزمخشري وقال رؤبة

اذ سئمت ربيعة الكظاظا * لا واهوا ولازل والمظاظا

جاف دلنظى عرك مغاظظ * أهوج الا انه مما ظظ

وقال غيره

(ومما ظوا تعاضوا بالسنتهم) والصاد لغة فيه (و) قال ابن عباد (المظمظة الذبذبة) قال الصاعاني والتر كيب يدل على مشاركة ومنازعة وقد شد عن هذا التركيب المظ * قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة غالباً بحسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشدوده عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه المماظة المشاقمة وقال أبو عمرو أمظ اذا شتم وابط اذا سمن ومما يقوم نلاحوا كتماضوا ومما لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيبة نقله الجوهري والصاعاني والزهري * ومما يستدرك عليه الملووظ بالكسر وتشديد الظاء عصاب يضرب به أو سوط أنشد ابن الاعرابي * ثمت أعلى رأسه الملووظا * ونقله المصنف في لاظ تبعاً للصاعاني وهذا محمل ذكره قال ابن سيده واما حملته على فعول دون مفعول لان في الكلام ففعولاً وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملووظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجرى الوقف فقال الملووظا كقوله * ببازل وجنا أو عيمل * أراد أو عيمل قال وعلى أي الوجهين وجهته فإنه لا يعرف اشتقاقه * قلت وقد تقدم للمصنف انه من اللانظ وهو اطرود المعارضة كما حققه ابن عباد فتأمل ذلك

(المستدرك)

(نشط)

(فصل النون في مع الظاء) (النشوظ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبداً وحيداً يصعد الارض) نحو ما يخرج من أصول الحاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد * ليس له أصل ولا نشوظ * (والنشظ سرعة في اختلاس) هكذا في الاصول كما هو نص الليث على ما نقله المحققون والنشظ السمع في سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزري في هذا المعنى قال الازهري والصاعاني وهو تصحيف ظاهر ووصابه النشظ بالطاء المهملة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصاعاني وانما نهت عليه لئلا يفتقر به قيل البضاعة في اللغة في عبارة المصنف مع قصورها عن المنقولة منه نظرها حيث قلنا التصحيف من غير تنبيه عليه (نظ ذكره) ينعظ (نعظاً) بالفخ (وبحرك ونعوظاً) بالضم وعلى الاول والثاني اقتصر الجوهري وهو نص الليث والتعريف نقله ابن سيده (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كمال فاته امرأة جميلة فكسها وأمر المبل على فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا تشن نعظه فاخذته ولفه في طن قصب وأحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني انه قال يامعشر خولان أنكم وانساءكم وأياما كنتم فان النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا انه ليس لمنعظ رأي يعني انه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتهيا الجعاج وهاجا (و) أنعظت (الدابة فقصت حياها هامة وقبضته أخرى) وينشد

اذ اعرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليته وابتل منها ازارها

هكذا في الصحاح ويروى * وازداد رثعاً عجائها * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر بمجيب

قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وانما ذكره ركوب المهقوع لان رجلاً أتى بفرسه ليبيعه في بعض الاسواق فسمع هذا البيت ولم يرقأ له فذكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وحر نعظ ككتف) أي (شبق) وأنشد ابن الاعرابي

حيا كة تشي بعظنين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة والعشي أو بالهار والليل (وبنو نعظ بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضاً في المهمة * ومما يستدرك عليه ان نعظ ذكره اذا انشتركا في المحكم وانعظه صاحبه لازم متعد قال الفرزدق

(المستدرك)

(نكط)

كتبت الى تسهدى الجوارى * لقد انعظت من بلد بعيد

(النكط محركة الجهد) كافي العباب (والجملة) كافي العجاج (كالنكط) بالفخ (والنكطة محركة والنكطة) قال الاعشى يصف ناقته

قد تعلقنا على نكط المي * ط اذا خب لامعات الاسل

المبط البعد وقال غيره

(و) قيل النكط (الجوع الشديد) قال الشنفرى

وفاء وفات باديات وكها * على نكط مما يكتم جمل

(و) النكط (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكطه نكطاً الا ان في الجملة النكط بالفخ ومثله في الحكم (كالانكنا والتنكيط) يقال انكطه ونكطه اذا عجله الاول عن الاصحى (والتنكط الالتواء) يقال تنكط عليه امره اذا التوى (و) التنكط (الجل) (و) التنكط (شدة الحال في السفر) وفرق ابن الاعرابي يقال تنكط الرجل اذا اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه امره فقد

تعكظ وقد سبق للمصنف مثل هذا التخليط في ع ل ك ظ فليحذر (ونكظ) عليه (حاجته) تنكيظا (عسرها) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أن كظته من حاجته صرفه كنكظه تنكيظا وهذه عن ابن عباد والمنكظه الشدة في السفر وقال ابن عباد نكظ الرحيل كفرح إذا أرف وقال أبو زيد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا بمعنى

(المستدرك)

فصل الواو مع الظاء (وحاظه بالضم) وهو الأكثر (وبقال أحاطه) بالهـ مرة وقد أهمل الجوهرى إياهما في الموضعين ونقدم للمصنف في الهمزة أن الواو مما ينطق به المحدثون ولم يشر إليه هنا كأنه نسيان أو رجوع عن تلك المقالة إلى ما قالوه أيضا وبينا (د أو أرض بالين ينسب إليهم اختلاف وحاطه) ومن نسب إليه من المحدثين أبو بكر يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاظي إلى قرية باليمن روى عنه أبو القاسم الشيرازي (وشظ الفأس) والعقب (كوعضضيق خرتها) أي شدة فرجة خرتها (بخشب) ونحوه يضيقها به نقله الجوهرى (و) وشظ (العظم) يشظ وشظا (كسر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم البينا) إذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) قال أيضا (واشظا ونواشظا) إذا (أنعظا فصر كل واحد منهما) (ذكره في بطن صاحبه و) في العباب الوشيط (كأمر الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يخزي الوشيط إذا قال الصميم لهم * عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

(وحاظه)

(وشظ)

يقول عدوا شرفنا وعدنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من المجاز الوشيط (لنفيف من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الأوائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الأزهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائي (هم وشيطه في قومهم) أي هم (حشوفهم) وأنشد

هم أهل بطحاري قريش كليمها * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاوشائط لفائف الفأس جمع وشيط قال رؤبة * إذا الصميم ساقط الاوشائط * والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الحسيس (وعظه يعظه وعظا وعظته) كمدة (وموعظة ذكره ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصع والتذكير بالعواقب والاعتاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به اتعظ * قلت والجملة الأولى منه حديث وتماه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلت عظة أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء في العظة عوض عن الواو والمحدوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلب وها الموعظة ليست للتأنيث لانه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سيأتي على الناس زمان يستحل فيه الر بابا البيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البري ليتعظ به المريب * ومما يستدرك عليه العظان جمع عظة والواعظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الواعظ قال رؤبة

(وعظ)

لمارأونا عظعت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبت هاتكم فلما ذهبوا أصابهم ما وعظهم به فصدقوا الوعاظا حينئذ والعظة بفتح العين لغة في العظة بكسرها وتعظ الرجل تعظ وأصله من الوعظ كقوالوا تخفض الماء وأصله من خض نقله الأزهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ظ ع ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع * ومما يستدرك عليه لقينته على أوطأ أي على جملة لغة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأغفل هنا نسيانا كصاحب اللسان والصاغاني فتنبه لذلك (وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أي (وقذه) عاقبت انظا فيه ذالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظه في رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تستند الفعل إليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو اللوعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحي وقظ في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في أسنانه (كوقظ بالطاء) المهملة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدركاه عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أي أدركه الثقل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض ليست له أعضاد الا انه (يجتمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد أيضا في المحيط قال الأزهرى والصاغاني وهو خطأ محض وتصحيف * قلت وقد ذكره أيضا هناك (والوقظ) كأمر (المثبت الذي لا يقدر على النهوض) مثل الوقيد عن كراع * ومما يستدرك عليه يقال ضربه فوقظه أي أنقله وقيل كسره وهذه وقظه أنخنه بالضرب (وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزينه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد في المصنف كما في الصحاح (و) قال اللحياني وكظ (على الامر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد في قوله تعالى مادمت عليه قائما أي مواكظا ونقل عن اللحياني فلان مواكظ على كذا وواكظ ومواظب ومواكب وواكب أي متابع مداوم (ونوكظ) عليه (أمره) اذا (التوى) كنعكظ وتنكظ * ومما يستدرك عليه مزيكظه اذا مر بطرد شيئا من خلفه وأورده الصاغاني في

(المستدرك)

(وقظ)

(المستدرك)

(وكظ)

(المستدرك)

(المستدرک)

(بَقْظ)

العباب في لظ ظ وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك * ومما يستدرک عليه الومضة أهمله الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

(فصل الباء مع الظاء) (البقطة محركة تقيض النوم) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل البقطة

فإذا كان ذا حياء ودين * راقب الله واتق الحفظة

أما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظه

(وقد يقط ككرم وفرح) الأولى عن اللحياني (يقاظة ويقظ المحركة) وكذلك بقطة محركة وزاد في المصباح يقط بفتح القاف أي

كضرب ولم يذكر الضم وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقط كندس وكشف) كلاهما على الذب أي متيقظ حذر نقله

الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعل وفعل قال رجل يقط ويقظ إذا كان متيقظا كثيرا التيقظ فيه معرفته وفطنة ومثله

عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقظان مثل (سكران ج أيقاظ) وأما سيويه فقال لا يكسر يقط لقلة فعل في الصفات وإذا قل

بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وأما أيقاظ عنده جمع يقط لأن فعله في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقط أيقاظ

وجمع يقظان يقاظ (وهي يقظي) و (ج يقاظي) والاسم البقطة محركة في العباب وأما يقطي ورجال ونسوة أيقاظ قال

رؤبة * ووجدوا أخوتهم أيقاظا * وفي التنزيل العزيز وتحييهم أيقاظا وهم رقود وساءل يقاتلي (و) من المجاز (استيقظ

الحلال والحلي) أي (صوت) كما يقال نام إذا انقطع سوته من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها ورجل وشاحها * وجري الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائذها التي * عقدت على جيد العزال الاكل

(وأبو يقظان) عمار بن ياسر رضي الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له صحبة وقد مر للمصنف في ي س ر (و) أبو يقظان

عثمان بن عمير بن قيس الجلي الكوفي (تابعي) أبو يقظان كنية (الدين ويقظه يقيظا وأيقظه) أيقاظا (نهمه) * ومما

يستدرک عليه استيقظه أيقظه قال أبو حية القبري

إذا استيقظته شم بطا كأنه * بمعبوة وفيها الهندرادع

وتيقظ من نومه تنبهه والبقطة بسكون القاف لغة في التصريك قال الأمامي

العيش نوم والمنية يقطة * والمرء بينهما خيال ساري

والأكثر على أنه ضرورة الشعر وقال أبو عمروان فلانا يقظ إذا كان خفيف الرأس ويقال ما رأيت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ

فلان للامر إذا تنبه له وقد يقظنه وهو مجاز ورجل يقظان الفكر ومتيقظه ويقظنه وهو يستيقظ إلى سوتة كل ذلك مجاز وقال

الليث يقال للذي يشير التراب قديقه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت أعبار أرنه وكذلك يقظته يقيظا قال الأزهرى هذا تعجيف

والصواب يقط التراب تقيظا وقد ذكر في موضعه وتبع الزمخشري الليث في انقضاء الغبار عن الأتربة ويقظته اسم رجل وهو أبو

مخزوم يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش تعودني زمرا * وقد روى أجرها لها الحفظة

ولم يعدني سهم ولا جمع * وعادني العمر من ي يقطه

لا يبرح العزف سهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرظله

وأبو يقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الظاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس

المحيط والقابوس الوسيط وإلى الله أجاؤ في تكميل نصفه الثاني بحرمة من أراءت عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال

السيوطي في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حدث الله ربى إذ هداني * لما أبدت من عجزى وضعتني

ومن لي بالخطأ فأردعني * ومن لي بالقبول ولو يحرف

هذا وأنا في زمن لم أصل بصاف معين ولا مصاف معين والحمد لله تعالى وحده وبلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وأرواحه

وذريته وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب العين * المهملة

في اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدوا به في معنقاتهم حتى الأزهري عن الليث لما أراد الخليل

ابن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدئ من أول اب ت ث لان الالف حرف عتل فلما فاتته

كتب الشارح هنا ما نصه
فجز ذلك على يد مؤلفنا
المتجني إلى عفوه سبحانه
محمد رضي الحسيني عه
الله عنه بمنه وكرمه في نها
الجمعة بعد الزوال لخمس
خون من شعبان سنة
١١٨٤ هـ منزله في عطف
العسل بمصر حرره
تعالى آمين

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء اللاحقة وبعد استقصاء نظري الحروف كلها وإذا فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بالانتهاء به أدخلها في الحلق وكان إذا أراد ان يذوق الحروف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها في الحلق أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولو لاجهة في الحاء لا شبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولو لاهته في الهاء وقال مرة ههه في الهاء لا شبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا صبح في صبح ومن العين قالوا العلامة لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقصر ابن أم قاصم ومحشوه وأكثر من أمثلة ابد الهاء عن الهمزة وذكر من أمثلة ابد الهاء من الحاء قولهم عتي في حتى * قلت وقال الخليل العين والحاء لا يلتقيان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل والله أعلم

(أنيسع)

(أزيع)

(المستدرك)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

فصل الهمزة مع العين (ذو أنيسع كزير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شاعر من همدان) كافي الباب (وزيد بن أنيسع أو يديع) بقلب الهمزة يا وسياقه يقتضي انهما كزير وضبطه الحافظ كأمر وهو تابعي (روى عن علي) رضي الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن جبان في كتاب الثقات وكنيته أبو امحق كذا في حاشية الأكمال (أزيع كزير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أصله وزيع) * قلت فينبغي ذكره هناك كما فعله الصاغاني وغيره من أئمة اللغة وسبأني ذلك للمصنف أيضاً في وزع * ومما يستدرك عليه غلام أفعه محركة أي مر عرع أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه يشوع بالفتح قال الليث في زكيب و ش ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وسبأني ذكره في و ش ع بالعبرانية كما سبأني هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتوقع أي يتقبأ (وهي حكاية صوت المنقبئ) وفي التكملة المنتهية قالوا (أصلها هم مع فأبدلت همزة) قال شيخنا والصواب اذن ذكره في و ع * قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجنون) وكذلك المألوق (كالمؤلوع كطربل) وكذلك المؤلوق قال (وبه الأولع) والأولق (أي الجنون) * قلت وهذا بناء على أن الأولع والأولق وزنهما فاعل فان قبل أفعل كما ذهب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كما سبأني فله شيخنا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال بفلان من حب فلانة الأولع والأولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في و ل ع كما سبأني (الأمع والامعة كهلج وهلمة ويغضخان) الفخ لغة عن الفراء وقال ابن السراج أتمع فعل لأنه لا يكون أفعول وصفاء هو (الرجل) لا رأي له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء) والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اغدعنا أو متعلما ولا تكن امعة ولا نظيره الارجل امرو هو الاحق قال الازهرى وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقيت شيخا معه * سأله عما معه * فقال ذرد أربعه

فلا ذردك من صاحب * فأنت الوزا وزه الامعة

وقال آخر

وفي حديث أيضاً ولا يكونن أحدكم امعة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجاهلية تعد الامعة هو (متبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى) ان الامعة فيكم اليوم (المحبب الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الأول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقاد الذي جعل دينه تابعاً لدين غيره بلاروية ولا تحصيل برهان وفي أمالي القالي حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربيعي حدثنا هشل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في رداءه وحذاءه وهو متبسم فقيل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحماة قال اني كنت حاقنا ولا رأي لحاقن ثم أنشأ يقول

إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر

لساني كشفتة الارحبي أو كالطسام الجاني الذكر

ولست بامعة في الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبير

ولكنني مذبذب الاصغرين * أبين مع ماضى ما غبر

(و) قيل الامعة (المرتد في غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول أنا مع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذي يتبع كل أحد على دينه أي ليس المراد به كراهة الكينونة مع الناس وقال الليث رجل امعة يقول لكل أحد أنا معك (ولا يقال امرأة امعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع الرجل) واستأمع صار امعة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(بَتَّعَ)

(فصل الباء مع العين) (البتع بالكسر وكعب) مثال قع وقع (بتبع العسل) كافي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه يكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة تيمانية وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام رعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال خمر المدينة من البسر والقمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة (و) البتع (الطويل من الرجال) ظاهر سباقه أنه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتع ككثف وامرأة بتعة طويلة كافي اللسان (و) البتع (بالفتح) طول العنق مع شدة مغزها تقول منه (بتع الفرس كفرح) بتعا (فهو بتع ككثف وهي بتعة) قاله الأصمعي وقد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها ويقال أيضا عنق بتع وبتعة شديدة وقيل مفرطة في الطول وقال ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها الرهيف وهو الدقيق ويقال البتع في العنق شدة واتلع طوله وأنشد الصاغاني لاسلامه بن جندل يصف فرسا

برقي الدسيح الى هادله بتع * في جوجو كمدك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسع أبتع) أي (محتلى) وأنشد لزوجة * وقصبا فعا ورسعا ابتعا * قال الصاغاني وليس لرؤية كمال الليث وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا ابتعا (و) قال الليث أيضا البتع (ككثف الشديد المفاصل والمواد من الجسد) قال غيره والبتع (من الرجال) كذلك (وفعله) بتع (كفرح وهو) بتع و (ابتع) اشتدت مفاصله (وهي بتعا) وبتعة و (ج) بتع بالضم (و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتع (منه بتوعا) بالضم (انقطع كابتع) وهذه عن أبي مخنف كابتل (و) بتع (البتيد يبتع) من حد ضرب (اتخذوه وصنعه) كتبته يبتعه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (باهر لم يؤامرني فيه كفرح) أي (قطعه دوني) قال أبو وجزة السعدي

بان الخليط وكان البين بانجه * ولم تخففهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بائعة بالمثلثة لا غير وهو من قال بالمثلثة) وهو ابن عباد في المحيط وقد رد عليه الصاغاني (و) تقول (جازا كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون) وهي (اتباعات لا يجمعن لا يجمعن الأعلى أثرها) وفي العباب بازه (أو بتدأ بآيتين شئت بعدها) قاله ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلمة يؤكدها تقول جازا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (والنساء كلهن جمع كنم يصع بتع والقبيلة كلها جمعا كنعاء بصعاء بتعا وهذا الترتيب غير لازم وإنما اللازم لذكر الجميع أن يندم كلا ويؤليه المصوغ من ج م ع ثم يأتي بالبوقي كيف شاء إلا أن تقديم ما يصيغ من ك ت ع على الباقيين وتقديم ما يصيغ من ب س ع على ب ت ع هو المختار) وقال الجوهري في ب ص ع أبصع كلمة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أبصع والاثني جمعا بصعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو توكيدهم لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جازا بها اتباعا لاجتماعهم على إعادة جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو العين تحاشيا من الإطالة بتكرار الحروف كلها قال الأزهري ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكلمة تؤكدها بثلاثة توكيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبصعون (وحكى الفراء أعجبني القصر أجمع والدارجاء بالنصب حالا ولم يجوز في أجمعين وجمع التوكيد وأجاز ابن درستويه حالية أجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصلوا جلا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين توكيد الضمير فقدر منصوب كانه قال أعنيكم أجمعين) * ومما استدرك عليه البتاع كشدا الحار بلغة العين والبتع بالنسخ القوة والشدة وهو بتاع وبتعة بالنسخ جبل لبني نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم * قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ع بتقديم التاء على الباء وهو خفيف فليدفعه المصاغاني والصواب ذكره هنا (البتع محرقة ظهور الدم في الشفتين خاصة فإذا كان بالعين والياء التخمينة (فتنهما وفي الجسد كله) وهو انسيغ في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بائعة) كائنة أي (يبتع فيها الدم حتى تكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح شفة كائنة بائعة أي مملئة بحمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بائعة إذا غلظ لحمها وظهور دمها (وهو أبتع وهي بشعا) وهو مستقيع (و) قال أبو زيد (بعت الشفة كفرحت انقلبت عند الغضب) وقد بعت (فلان) إذا (انقلبت شفته) وقال الأزهري بعت لثة الرجل بتع بشوعا إذا خرجت وارفت كانه جوار وما وذلك عيب (و) قال ابن عباد (البشة لحمية) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقه (في موضع اللثة) قال (و) بعت الجرح بتبع ما خرج فيه بعت شبه الضروس تخرج فيه (وربما أرض وهو لحم أحر) * ومما استدرك عليه لثة بشوع كصبور ومبتعة كعذته كثيرة اللحم والدم والاسم منه البشع محرقة وامرأة بشعة كفرحة جروا الله وارمها وبتع الجرح كفرح مثل بعت بتبعها * ومما استدرك عليه بجمع الرجل كفرح بالجيم وكذا البتيع إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر * ومما استدرك عليه بجمع كبتع ورأى سمعوا وليس ثابت كذا في اللسان * ومما استدرك عليه أيضا ببتع سمع وهو الدجبريل المتطبيب المشهور (بجمع) بالجيم هكذا في النسخ والصواب بتع بالحاء والذال المهملتين كافي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كافي نسخة أخرى
الذي في نسخة المتن التي
بأيدنا (بجمع) قطعه
بالسيف تكذبه (بجذعه)
قطعه بالسيف تكذبه اه
(المستدرك)

(بَتَّعَ)

(المستدرك)

(بجمع)

(بَجَع)

وقال ابن دريد ضرب به فجذعه أى (قطعه بالسيف تكذبه) وهو مقلوب منه (بجع نفسه كمنع قتلها غما) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا أيها ذا الباخع الوجد نفسه * بشئ نحتة عن يديك المقادر

وقال غيره بجعها بجعوا وبجوعا قتلها غيظا أو غما (و) بجع له (بالحق بجوعا أقرب به وخضع له كجفع) له (بالكسر بجاعة وبجوعا) ويقال بجعت له أى نذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بجع (الركبة) يضعها (بجعا) إذا (حفرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضى الله عنهما فقالت بجع الأرض فقوات أكلاها أى قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوكة (و) من المجاز بجع (له نعمة) بجعا إذا (أخلصه وبالغ) وقال الاخفش يقال بجعت لك نفسى ونعمى أى جهدت ما أبجع بجوعا ومثله فى الأساس ومنه حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه رفعه أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبجع طاعة أى أنصح وأبلغ فى الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا فى بجع أنفسهم أى قهرها وأذلها بالطاعة وفى الأساس بجع أى أقر أقرار مدعى ببالغ جهده فى الادعاء وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بجع (الأرض بالزراعة) بجعا إذا (نمكها وتابع حراثتها ولم يجعها عاما) أى لم يرحها سنة كفى الدر النثير للجلال (و) يقال بجع (فلانا خبره) إذا (صدقته) بجع (بالشاة) إذا (بالغ فى ذبحها) كذا فى العباب وقال الزنجشیری بجع الذبيحة إذا بالغ فى ذبحها كذا هو نص الفائق له وفى الأساس بجع الشاة بلغ بذبحها الفقا وقوله (حتى بلغ الجعاع) أى هو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجعاع قال الزنجشیری (هذا أصله ثم استعمل فى كل مبالغة) وقوله تعالى (فعلك باخع نفسك) على آثارهم (أى) مخرج نفسك وقتلها قاله الفراء وفى العباب أى (مهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم) زاد فى البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) الجعاع (ككتاب عرق فى الصلب) مستبطن الفقا كفى الكشاف وقال البيضاوى هو عرق مستبطن الفقار بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القفا كفى الكشاف (و) قوله (يجرى فى عظم الرقبة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فان نص الفائق بعد ما ذكر الجعاع بالباء قال وهو العرق الذى فى الصلب (وهو غير الجعاع بالنون) وهو المحيط الأبيض الذى يجرى فى الرقبة وهكذا نقله المصانفى أيضا وصاحب اللسان وابن الاثير ومثله فى شرح السمع على المفتاح ونصه واما بالنون فخطأ أبيض فى جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب وقوله (فيما زعم الزنجشیری) أى فى فائقه وكشافه وقد تبعه الطرزي فى المغرب وقال ابن الاثير فى النهاية ولم أجده لغيره قال وطالب المباحث عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد الجعاع بالباء مذكورا فى شئ منها ولذا قال الكواشى فى تفسيره الجعاع بالباء لم يوجد وانما هو بالنون قال شيخنا وقد أعقب ابن الاثير قوم بان الزنجشیری ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم (البديع المبتدع) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الاشياء واحداً هو الابداع وهو البديع الاول قبل كل شئ وقال أبو عدنان المبتدع الذى يأتى أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه قال الله جل شأنه يبدع السموات والأرض أى مبدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعنى انه انشأها على غير حد، ولا مثال الا ان يبدعها من بدع لا من أبدع وابدع أكثر فى الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبدع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو وصفه من صفاته تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى ان اسم الله الاعظم يا بديع السموات والأرض إذا الجلال والاكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أى محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (حبل ابتدى فذله ولم يكن حبلًا فنكت ثم غزل ثم أعيد فذله) ومنه قول الشماخ يصف جلا

(بَدَع)

كان الكور والاناسع منه * على علم رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نالا * وأدمع دمع ذى شطن بديع

وقال أبو حنيفة حبل بديع أى جديد قال الازهرى فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزق الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبية كالحية والعجوز (ومنه الحديث ان) النبي صلى الله عليه وسلم قال (تهامة كبديع العسل) حلواؤه حلواؤه شبهه بارق العسل لانه لا يتغير هو أوهاؤه طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الاصمعى فهو مثل سمن يسمن فهو سمين وأنشد لبشير بن النكت

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الشعب غملا شبرقه

أى طال الشبرق حتى عمل الشعب أى غطاءه ومعنى بدعت سميت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسى (بسر من رأى) قاله الخازمى (و) قال السكونى بديع (ماء عليه نخيل) وعيون جارية (قرب وادى القرى) كفى العباب والمجهم (ويقال بديع بالياء) التحية وهو قول الخازمى وسبأ فى موضعه انه موضع بين فذل وخيبر (و) بديع (كسفينه ماء بحسمى) وحسمى جبل بالشام كذا فى المجهم (والبدع بالكسر الامر الذى يكون أولا) وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أى ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلى رسل كثير ويقال فلان بدع فى هذا الامر أى أول لم يسبقه أحد (و) البدع (الفرد من الرجال) عن ابن الاعرابى (والبدن) البدع (المعتلى) (و) البدع (الغاية فى كل شئ) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (وذلك اذا كان عالما أو شجاعا أو شريفا) وقال الكسائى البدع يكون فى الخير والشر (ج ابداع) يقال رجال ابداع وقوم ابداع عن الاخفش

(و بدع كعنتق وهي بدعة) كسدره (ج) بدع (كعنب) ويقال أيضا إنشاء بداع كافي اللسان (وقد بدع ككرم بداعة وبدوعا) قاله الكسائي أي صار غاية في رصفه خيرا كان أو شرا (والبدعة بالكسر الحدث في الدين بعد الإكمال) ومنه الحديث إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أو) هي (ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال) وهذا قول الليث قال (ج) بدع (كعنب) وأنشد

ما زال طعن الأعادي والوشاة بنا * والطعن أمر من الواشين لا بدع

وقال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث قيام رمضان نعت البدعة هذه وقال ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في غير الذم والالتزام وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فمال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها أو قال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلة في حيز المدح مما لها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنهم اللهم وإنما سلاها إلى أن تمزكها ولم يحافظ عليها ولا جاع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وإنما عرجع الناس عليها وندبهم إليها فبذلك سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرف في الذم (ومبتدع فرس الحرث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحرث وهو الصواب وهو القائل فيه

نشكى الغزو مبتدوع واضحى * كاشلا للعام به جروح

فلا تجزع من الحديث أني * أكر الغزو وأنجلب انقروح

وقال زهير بن عبد الحرث فقلت لسعد لا أبالايكم * ألم تعلموا أني ابن فارس مبتدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسيأتي ذات الجوهري في بدع (وبدع كفرج - من) عن الأصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و) بدع الشيء (كمنعه) بدعا (أنشأه) وبداه (كابتدعه) ومنه البديع في أسمائه تعالى كسابق (و) قال ابن دريد بدع (الركبة) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و) بدع (و) (أبدأ) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى وهو أكثر مر بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) (أبدع) (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) (أبدعت) (الزائلة كالتعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلمت) أو بركت في الطريق من هزال أوداه (أو لا يكون الإبداع الإبطاع) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض * قلت وفي حديث الهدي أن هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظاع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير إبداعا أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال اللحياني يقال أبداع (فلان بفلان) إذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته (و) لم يكن عند ظننه به وهو مجاز (و) من المجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (بره بشكري وقصده) وإيجابه (بوبي) كذا في العباب وفي اللسان فضله وإيجابه بوصفي (إذا شكره على إحسانه إليه معتقاً بأن شكره لا يفي بإحسانه) من المجاز (أبدع بالضم) أي مبدأ للمفعول (أبطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطلت (و) (أبدع) (فلان عطبت ركابه) أو كالت (و) (بقي منقطعاً به) وحسن عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى أبداع بي فأجبتني أي انقطع بي لكلال را حلتني قال ابن بري وشاهده قول حميد الأرقط لا يقدر الحس على جبابه * الإبطول السير وإشذابه * وترك ما أبدع من ركابه

(و) بدعه تبدعاً نسبة إلى البدعة (كافي العجاج) (واستبدعه عده بدعاً) (كافي العجاج أيضاً) (وتبدع) (الرجل) (نحول مبتدعاً)

كافي العباب قال رؤبة أن كنت لله التقي الأطوعا * فليس وجه الحق أن تبدعا

* ومما يستدرك عليه ركي بدعة حديثه الحفرو ويقال ماهومني بديع كما يقال بدع وأبدع الرجل وأبدع أي بدعه ومن الأخبار قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ورام بديع جديد وفي المثال إذا طلبت الباطل أبدع بك وأبدعوا به ضربوه وأبدع عينا وأوجها عن ابن الأعرابي وأبدع بالحجج والسفر عزم عليه وأمر باده بديع والبدائع موضع في قول كثير

بلى أنه سهل الدموع كما بكى * عشية جاوزنا جبال البدائع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفقهاء صاحب المقامات التي حذا عليها الحريري روى عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراً مسموماً

(بذع)

قوله وكذلك ندع هكذا
هو في النسخ التي بأيدينا

(برع)

(البردعة)

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الله بن الحسين بن عبد الغفار الرحمان الواعظ الصوفي سمع زاهر بن طاهر
وأبا الحصين وصحب أبا العيب توفي سنة خمس مائة إحدى وثمانين (البذع محرقة) أهمله الجوهري وقال الليث هو شبه (الفرع
والمبذوع المذخور المفرزع) وقال اعرابي بذعوا فابذعوا أي فزعوا فافتقر قوا قال الأزهرى ما سمعت هذا غير الليث (وبذعه كذعه)
بذعا (أفزعته كاذعه) وكذلك ندع (و) قال ابن الأعرابي بذع (الحب) بالضم (قطر الماء) وكذلك مذع (وذلك القطر) السائل
(بذع) بالفتح ومذع بالميم (وصبح بن بديع كأمير محدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الحواري) قلت وضبطه الحافظ بالدال
المهملة قال وضبطه الأشعري أيضاً هكذا فأنامل (ربيع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (أمم) كذا في العباب واللسان
(البردعة) باهمال الدال أهمله الجوهري وقال شمر هو لغة في الذال المعجمة وهو (الحلس) الذي (بقي تحت الرحل) وخص بعضهم
به الحمار وقد تقدم في السنين ان الحلس غير البردعة فانظره (و) ردعة (باللام) كما هو المشهور (وقد تنقط داله) وقال ياقوت
ورواه أبو سعيد بالدال المهملة (د) بأقصى أذر بيجان) منه إلى جنزة تسعة فراسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر
من فرسخ في فرسخ وهي زهرة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري وأصبهان مدينة أكبر ولا
أخصب ولا أحسن موضعاً منها قول ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردعة باذر بيجان رجالاً سألته عن بلدته فذكر
ان آثار الخراب بها كثير وليس بها الآن إلا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منهدة وخراب مستول فسبحان
من له في خلقه تدبير قال ياقوت فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه صلحاً بعد فتح يلقان وقد ذكرها مسلم بن
الوليد في شعره يرقي يزيد بن يزيد وكان مات ببردعة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر بردعة استسرى رمحه * خطراته مردونه الاخطار

أجل تنافسه الحمام وحفرة * نفقت عليهم اوجهنا الاحجار

أبى الزمان على معدنعه * حزنا لعمر الدهر ليس يعار

قال حمزة بردعة (معرب بردة دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لان ملكاً منهم) أي من ملوك الفرس (سبي سبياً) من
وراء أرمينية (وأزلههم هنالك) ثم ضميرته العرب لبردعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزيل بغداد روى
عنه أبو سعد الأديسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المتكثر الحال سمع بدمشق ابن جوصا وبيغداد أبا القاسم
البغوي وبعمر أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل بسابور سنة ثلاثمائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج إلى ما وراء
النهر سنة خمس مائة وتوفي بالشاش سنة ثلثمائة وأربعة وخسين ومن ينسب إليه أيضاً أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي
البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبردع عن الشيء) أي (منقبض
وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبردع عن الشيء إذا انقبض عنه (البردعة) بالذال المعجمة
لغة في (البردعة) نقله شمر قال روبة * وتحت أحناء الردل البردع * واقصر الجوهري على الاعجام وينسب إلى عملها
محدثون) وقد ينسب إلى الجمع فيقال البراذي كالانماطي (و) البردعة (أرض لا جلد ولا سهل) والجمع البراذع (و) بردعة
(د) باذر بيجان واهمال ذاله أكثر (قد تقدم) ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أو مسمى أحدى
شاعر) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (ابرندع للدهر) ابرنداعا (استعدله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه
بردع كجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

(أبرندع)

(المستدرك)

لعمري أيها النقول حيلتي * ألا انه قد خاني اليوم برذع

وبرذع بن يزيد بن عامر صحابي رضي الله عنه وابرندع أصحابه تقدمهم كذا في الغريب المصنف وتبعه السهيلي في الروض أثناء غزوة
بدر وفي اللسان وهو نادولان مثل هذه الصيغة لا يتعدى وجوز برذعة أرض لبنى غير بالجمامة في جوف الرمل وفيها غل كذا في المعجم
(البرشاع بالكسر) هو (الاهوج الغنم الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المنتفخ وأنشد الجوهري لرؤبة

(البرشاع)

لاتعدلني بأمرى أرزب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري والصاغاني الانشاد مختل وصوابه

لاتعدلني واستعني بأرذب * كزاهميا أغرأرذب

وغسل ولا هوأهه تنجب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال ولا برشام الوخام وغب * قلت وأنشد في أغر
* كزاهميا أغرأرذب * على الصواب وغيره هنا (و) البرشاع (السبي الخلق كالبرشع كبرج) عن ابن دريد (ورشاعة بالكسر
منهل بين الدهناء والجمامة) نقله ياقوت عن الحفصي * ومما يستدرك عليه البرشاع الاحق الطويل وقيل هو المنتفخ الخوف
الذي لا فؤاد له (برع وبنات) اقتهم الجوهري على الفتح والضم وقال الصاغاني وبرع كفرح لغة فيها (براعه) هو مصدر برع ككرم

(المستدرك)

(برع)

وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو بن العلاء

لوان أصحابي بنو خناعه * أهل الندى والحزم والبراعة

(و) زاد في المحكم (بروعا) بالضم وهو مصدر برع كنصر (فاق أصحابه في العلم وغيره) كفاي الصحاح (أو تم في كل فضيلة وجمال) كفاي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتنبه (وبرع صاحبه) إذا (غلبه) وقال ابن الأعرابي يقال برعه وفرعه إذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع (و) في العباب (هذا أربع منه) أي (أضخم) قال أبو ذؤيب يصف ثورار

فجكا كما يكبو فنيق تارز * بالحبب إلا أنه هو أربع

أي إلا أن الفنيق هو أضخم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سنى (جبل و) قال ابن الأعرابي (البريعة) المرأة (الفاتحة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بذرمار) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعة مختلف بالطائف) نقله أيضا (و) برع (كزفر جبل بنهامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عدة يسكنها الصنابر من حمير وله سوق وقد نسب إليه من المتأخرين الشاعر المفلح عبد الرحيم بن أحمد البرعي ملاح المصطفى صلى الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ديوانه الصغير وله مقام عظيم ببلده وذرية صالحة (وبروع بكرول) هكذا ضبطه الجوهرى قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فعول الآخر وعثوداهم وادونقه الصاغاني أيضا هكذا زاد وعثوداهم وليس بتعريف عثود وكذلك جزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحدثين بحجة الكسر ورووه هكذا معاهدا وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأة وهي (بنت واشق) الرواسية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرة (صحابة) روى عنها سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين النخعي الراعي) الشاعر وهو القائل فيها وفي ناقته الأخرى عفا

إذا بركت منها عجا ساجدة * بحضبة أشلى العفا وبروعا

(ومن ذلك كان يدعوا جبر) وعبرة الصحاح ومنه كان جبر يدعو (جندل بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جبر بهجوه فهاهب الفرزدق قد علمت * وما حق ابن بروع أن يها

(المستدرک)
(برقع)

(و) يقال (برع) فلان (بالهاء) أي (تفضل بما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم (و) في الصحاح (فعلة متبرعا) أي (منطوقا) وهو من ذلك * وما يستدل عليه ريع الجبل علاه وسعد البارع نجم من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع) كقنفذ وجندب وعصفور) هكذا نقل الجوهرى هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي قال (يكون للنساء والدواب) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف خشفا

وخذ كبر قوع الفتاة ملمع * وروقي لما بعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصحاح وبروي لما بعد أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للنابعة الجعدي يصف بقرة مسبوقة والرواية وخذا ولمعا وصدرة فلاقت بيانا عند أول معهد * اها بارع مطامن الجوف أحرا

وهكذا قاله ابن بري أيضا وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أكرأ أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينشد بيت الجعدي * وخذ كبر قوع الفتاة * قال ومن أنشده كبر قوع فأنما فر من الزحاف وأنشد ابن دريد لابي النجم

من كل عجز أسقوط البرقع * بلها لم تحفظ ولم تضع

وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وفيه خرفان للعينين وأنشد الصاغاني لابي النجم

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتدأرى عندها بناقع * ولا شفاعات لذل الشافع

ومن قول العاتمة في العكس المستوي عقارب تحت براقع (و) يقال (برقعه) برقعة (ألبيه اياه فترقع) أي لبسه قال نوبة بن الحبر

وكننت إذا ما جئت ليلى تبرقع * فقد رايتني منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كقنفذ صمة لفتح البعير) حلقتان بينهما خابط في طول القنفذ وفي العرض الحلقتان (صورتها) هكذا

(و) البرقع أيضا (ماء لبني غير) ببطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (باللام اسم للعزاز أديعت للعلب) نقله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (جوع برقع كعصفور وعصفور) جاء الأخير (نادرا) ندرة عصفور (و) كذلك جوع (برقع بالياء) التحفة

المضمومة وليس بتعريف بل هي لغة ثالثة وكذلك ركوع ويركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شد بدو) البرقع (كزرج وقنفذ اسم للسماء) وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهرى أيضا هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما

نقله الأزهرى عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الأحاديث (أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والاسم الراعي والقفاف والعين لان كل سماء ربيع والسموات أرقعة وصوب الصاغاني

قول الازهرى وأشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك تحتها * سدرنوا كله القوائم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرب بالذال كانه عليه ابن برى والصاغاني والفصيحة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذان منه وسماه الدنيا هي الرقيع * قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر فراجع (وبرقع كقنفذ بأعلى الشأم) وقد أهمله ياقوت والصاغاني وهو غير الذي بطن الشريف فان ذلك بنجد (والمبرقة بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (وبكسر هاء غرة الفرس الآخذة جميع وجهه غيرانه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقة (و) من المجاز (برقع لحينه) أي (صار مأبونا) معناه تزيار من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قيسا قيس عبلان برقع * لحاه وباعت نبلها بالمغازل

(و) من المجاز برقع (فلانا بالعصا) برقة (ضربه بما بين أذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه * ومما يستدل عليه قال الفراء برقع نادر ندره هجرع اسم السماء عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعل وهو غريب نادر * قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تعجيف عن هذا افتأمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى الكاظم الحسيني المدفون بهم ويقال لولده الرضويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجمل القصير كذا قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الأبل خاصة فاقصص المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه الى الأرض وبركع) بالسيف ضرب (و) (قطع) قاله أبو عبيدة وكذلك بركع (و) (بركع) (صرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) (بركع بركة) (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال بركع الرجل اذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمحيط (وتبركع) الرجل (وقع) على استنه مصر وعانقله الجوهري وأشد الجوهري للراجز

(المستدرک)

(بركع)

ومن همز ناعزه تبركعا * على استنه زوبعة أوزوبعا

وقال الصاغاني هو أنشاد مداخل والرجل زوبعة والرواية

ومن همز ناعظمه تلعلعا * ومن أجناعزه تبركعا

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبعا وصوابه بالراء * قلت وقد قلدا الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسبأني (وجوع بركوع) بالضم (كبرقوع زنة ومعنى) أي شديد * ومما يستدل عليه البرقع كقنفذ المسترخي القوائم في ثقل وجوع بركوع بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككرم) بزاعة (فهو يزيع وهي بزعة) أي (صار ظريفا مليحا كيسا) ذمى القلب نقله الليث قال ولا يقال إلا لحدث من الرجال والنساء (كتبزغ) نقله الجوهري يقال تبرع الغلام أي ظرف (و) قال أبو الغوث البزيع (كأمر الغلام يتكلم ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبزاعة مما يحمد به الإنسان (و) قال ابن دريد البزيع (الحفيف اللبق) من الرجال (كالبزاع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكاة أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي الغوي (و) أبو حازم (بزيع الكوفي) (و) بزيع (الضبي) (و) بزيع (الطارق) (و) بزيع (بن عبد الرحمن) (و) أبوسهل (تمام بن بزيع) * وفاته أبو عمرو بزيع مولى بني مخزوم (محدثون) وقد تنكحوا في أبي حازم وأبي سهل كذا قاله الصاغاني * قلت أما أبو حازم فانه بزيع بن عبد الله اللخام يروي عن الخصال قال الذهبي قد ضعفوه وأما أبوسهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان ممن خشي خطؤه * قلت وبزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم * وفاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الأعمش وقد ضعفه الدارقطني أيضا وعن بزيع بن حارث بن حجاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كرب وفي كلام المصنف والصاغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (بكوه) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والصحاح والعياب (لبنى سعد) قال روبة * من رمل يرأى ورمال بوزعا * (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البزيع قال جرير

(المستدرک)

(بزغ)

وتقول بوزع قد دببت على العصا * هلا هزئت بغيرنايا بوزع

ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهوداج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان * هزئت بوزع اذ دببت على العصا * (وتبزغ الشر) أي (تفاقم) نقله الجوهري وشك ابن فارس في صحته (أو) تبزغ الشر اذا (هاج وأرعد ولما يقع) نقله الليث وأنشد للججاج

انا اذا أمر العدا تبزعا * وأجعت بالشران تلعفا

قال الصاغاني في قول الليث غاطان أحدهما ان الرجل زوبه لا للججاج والثاني ان الرواية تتربا بناء من مجتمين باثنين من فوق فلا يبقى له في الرجزجة (وبزاعة كتمامه ويكسر د بين منج وحلب) قاله الصاغاني ونقله ياقوت أيضا هكذا اسماعا من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول براعي بالقصر وعليه قول شاعرهم

لوان براعي جنة الخلا ماوفي * رحيل اليها بالترحل عنكم
 * قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب زاد ويقال لها أيضا باب براعي فيقال في النسبة اليها البابي وقد تقدم ذلك في موضعه
 قال ياقوت وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب بين كل واحدة منهما رحلة وفيها عيون ومياه جارية وأسواق
 حسنة وقد خرج منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخي البزاعي له شعر جيد ومنه
 قوله

حبيب جفاني لا لذنبي أنته * على حجره أفديه بالمال والنفس

رضيت به فليهمجر العام كله * ويجعل لي يوما من الوصل والانس

وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر قال وحساد البزاعي شاعر عصرى وكان من المجدين * قلت هو جاد بن منصور ومن شعره
 في غلام اسم أبيه عبد القاهر نفر قومي طيبي الحى النائر * ونام عما يكابد الساهر

بالسلة بنها وأولها * كأول الحب ماله آخر

صرت له أول اسم والده * الأول اذا كان نصفه الآخر

الى أن قال

* قلت وعلى بن محمود بن علي وهبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعيان محدثان * ومما يستدرك عليه البزيع كأمير السيد الشريف
 حكاة الفارسي عن الشيباني ومن المجاز قصر بزيع أى مشيد شبه بالغلالم البزيع لحسنه وجاله وقد جاء ذكره في الحديث (البشع
 ككتف من الطعام الكريه فيه حقوف ومراة) كظم الاهليلج البشع نقله الليث والزنجشري وفي الصحاح شئ بشع أى كرهه الطعم

(بشع)

يأخذ بالخلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الحسن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل البشع أى الحسن الكريه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الكريه ربح الفم الذى لا يتخلل ولا يستاك)
 وهى بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة وقد بشع الطعام والرجل (كفرح و) البشع (من أكل) شيا (بشعا) ولم يسهه
 فبشع منه (و) من المجاز البشع (السبى الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفي خلقه بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو
 الذى لم يحمل بالعيون (و) قال ابن شميل البشع (الحديث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العباس الباسر) وهو مجاز
 أيضا (و) من المجاز (بشع الوادى كفرح تضائق بالماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضا اذا ضاق كانه قد ضيق قال أبو زيد
 الطائي بصف أسدا

ابن عريضة عناها أشب * وعندنا غابتها مستور دشرع

شأس الهبوط زاء الحاميين متى * يشع بواردة يحدث لها فزع

قوله يشع بواردة أى يضيق بالناس وبرى يشع بالنون والغين المجمة أى يتضابق كما يشع بالشئ اذا غص به (و) من المجاز
 بشع (بالامر) بشعا وبشاعة اذا (ضاق به ذرعا) وقيل معنى قول أبي زيد ان الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته
 شيا في الموضع الذى يفترسها فاذا انتهت النظباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد (و) من المجاز (خشبة بشعة
 كفرحة) اذا كانت (كثيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهب بشعه (وبشع كتصنع) مضارع صنع (د بديار فهم) قال قبس
 ابن العيزارة

أباعامرانا بغيناد باركم * وأوطانكم بين السفير فتبشع

(المستدرك)

وروى نصر الشفير بالشين المجمة (و) من المجاز (استبشعه) أى الشئ اذا (عده بشعا) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه
 رجل يشيع كأمير مثل بشع وكذا طعام يشيع مثل بشع والبشع الطعام الحافى الباس الذى لا آدم فيه والبشع محركة تضائق الخلق
 بطعام خشن وكلام يشيع خشن كره عن ابن الاعراب وهو مجاز ولباس يشع خشن عن ابن الاعراب وهو مجاز وبشع بالشئ بشعا
 اذا بطش به بطشاً متكرراً كما فى اللسان ٣ وابتشع المقام فى محل كذا استخشنه وهو مجاز والتبشع كقنفذ شجر الخروع بجانية هكذا سمعت
 منهم أو هو تبشع كتصغير فلينظر وأبشعنى الطعام جئت على البشع لخشونته عن ابن الاعراب (بصع كتبع) بصعا (جمع) قال الجوهرى
 سمعته من بعض النعويين ولا أدري ما سمعته * قلت رواه ثعلب عن ابن الاعراب قال البصع الجمع ومنه قولهم فى التنا كيد جاء القوم
 أجمعون أكتعون أبصعون انما هو شئ يجمع الاجزاء (و) قال ابن فارس بصع الشئ سواء كان (الماء) أو (غيره) أى (سال) وقال
 غيره رشح قبله (والأبصع الاحق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهرى أبصع كلمة يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبصعون)
 وتقول أخذت حتى أجمع أبصع ويقال فى الاثنى جمعا بصعا للتوكيد وهو مرئى لا يقدم على أجمع كأمير (فى ب ت ع) مفصلا
 (و) قال الليث (البصع) بالفتح (الخرق الضيق) الذى لا يكاد ينفذ فيه الماء نقول بصع بصع بصاعة (و) البصع (ما بين السبابة
 والوسطى) كذا فى اللسان (و) بالكسر بضع من اللبيل يقال مضى بضع من اللبيل أى جوش منه كفى الصحاح (و) البصع (بالضم
 جمع البصيع) كأمير اسم (للعرق المترشح) من الجسد (و) البصع (جمع) البصع الذى هو نأ كيد لا جمع هكذا فى سائر النسخ وهو
 خطأ والصواب فى جمعه بصع كزفر فى الصحاح رأيت النسوة جمع بصع وتقدم مثله أيضا وان كان جمع لا بصع بمعنى الاحق فهو مسلم
 مقبس كاجر وجر وأسود وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (وبصع العرق من الجسد ينبع قليلا قليلا من أسول الشعر) قال
 ابن دريد وكان الخليل يشد بيت أبي ذؤيب

(بصع)

٣ قوله وابتشع المقام

عبارة الاساس وقد ثبت

الوادى بالناس اذا ضاق

بهم واستبشعوا المقام فيه

هـ

تأني بدزتها إذا ما استغضبت * إلا الحميم فإنه يتبصع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا (أو الصواب بالصاد) المجهمة كما نقله الأزهرى عن الثقات وصححه الصاغاني قال وهكذا رواه الرواة في شهر أبي ذؤيب قال الأزهرى وابن دريد أخذوا من كتاب الليث فرعلى التحصيف الذي صحفه فصحف قال صاحب اللسان والظاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التحصيف فإنه ذكره في أماليه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه مع أنه ذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بضع بالصاد المجهمة * قلت ويروى إذا ما استكرهت ومعنى البيت يقول الفرس الجواد إذا حركته للعدو أعطاك ما عنده فإذا حمله على أكثر من ذلك فخر كته بساق أو بضرب سوط جلته عزة نفسه على ترك العدو والاختد في المرح ثم ينسلخ من ذلك المرح حتى يصير في العدو إلى ما لا يدري ما قد رده قال قتابي عند ذلك إلا أن تعرق قال الأصمعي هذا مما لا توصف به الخيل وقد أساء وأصحاب الخيل قالوا يكون هذا في الفرس الجواد كذا في شرح الديوان * ومما يستدل عليه بصع العرق من الجسد بصاعه رشح من أصول الشعر والبصبع كزير مكان في البحر ويروى بالصاد وأبصعة كآرنية ملك من كندة ويروى بالصاد أيضا وبصاعه رشح من أصول الشعر والبصبع كزير مكان في البحر والقطع يقال بضع اللحم أبضعه بضعاً قطعته (كالبصيع) شدد للمبالغة (و) البضع (الشق) يقال بضع الجرح أي شققته كما في الصحاح (و) البضع (تقطيع اللحم) وجعله بضعه بضعاً (و) من المجاز البضع (التزويج) من المجاز أيضا البضع (المجامعة) كالمباضعة والمبضاع ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي المباشرة وفي المثل كعملة أهلها البضاع (و) البضع (التبيين) يقال بضع أي بين (كالباضع) أي (بينه له فيض هو بضعوا) بالضم أي (فهم) وقيل أبضعه الكلام وبضعه به بين له ما سأل عنه حتى تبين كأنما كان (و) البضع (في الدمع أن يصير في الشفرة ولا يفيض) البضع (بالضم الجاع) وهو اسم من بضعها بضعاً إذا جامعها وفي الصحاح البضع بالضم النكاح عن ابن السكيت وفي الحديث فان البضع يزيد في السمع والبصر أي الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعاً وقرعها قرعاً واذ قطعها ذقفاً وفصل في المصادر غير عزير كالشكر والشغل والكفر وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وله حصنني ربي من كل بضع تعني النبي صلى الله عليه وسلم أي من كل نكاح وكان تزوجها بأكبر من بين نسائه (أو) البضع (الفرج نفسه) نقله الأزهرى ومنه الحديث عثق بضعه فاختار أي صار فرجها بالعق حراً فاختار الثبات على زوجها أو مفارقتها (و) قبل البضع (المهر) أي مهر المرأة وجمعه البضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سواي الطرف غالية البضوع

سواي الطرف أي معترات وغالية البضوع كناية عن المهور واللواقي بوصولها اليهن وقال آخر

علاء بضربة بعثت إليه * نواخحه وارخصت البضوعاً

(و) قبل البضع (الطلاق) نقله الأزهرى (و) قال قوم هو (عقد النكاح) استعمل فيه وفي النكاح كما استعمل النكاح في المعنيين وهو مجاز (ضد) البضع (ع) (و) البضع (بالكسر ويقض الطائفة من الليل) يقال مضى بضع من الليل وقال الليثاني مر بضع من الليل أي وقت منه وذكره الجوهرى في الصاد المهملة وفسره بالجنس منه وقد تقدم البضع بالكسر في العدد (و) قال أبو زيد أقت بضع سنين وجلست في بقعة طيبة وأقت برهة كلها بالفتح وهو (ما بين الثلاث إلى التسع) تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً وبضع عشرة امرأة وقد روي هذا المعنى في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يكرى المناجبة هلا احتطت فإن البضع ما بين الثلاث إلى التسع (أو) هو ما بين الثلاث (إلى الخمس) رواه الأثرم عن أبي عبيدة (أو) البضع ما يبلغ العقد ولا نصفه أي (ما بين الواحد إلى الأربعة) يروي ذلك عن أبي عبيدة أيضاً كما في العباب (أو من أربع إلى تسع) نقله ابن سيده وهو اختيار ثعلب (أو هو سبع) هو من نص أبي عبيدة فإنه قال بعد أن ذكر قوله السابق ويقال إن البضع سبع قال (وإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون) ونقله الجوهرى أيضاً هكذا قال الصاغاني (أو) هو غلط بل (يقال ذلك) قال أبو زيد يقال له بضعة وعشرون رجلاً وبضع وعشرون امرأة وهو لكل جماعة تكون دون عقدين قال ابن بري وحكى عن (الفراء) في قوله بضع سنين إن البضع (لا يذ كر إلا مع العشرة والعشرين إلى التسعين ولا يقال) فيما بعد ذلك يعني أنه يقال مائة ونيف ولا يقال (بضع ومائة ولا) بضع (و ألف) وأنشد أبو غنم في باب الهجاء من الحجاسة لبعض العرب

أقول حين أرى كعباً وحيتته * لا بارك الله في بضع وستين

من الستين تملأها بالاحسب * ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقد جاء في الحديث بضعاً وثلاثين ملكاً وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة وقال (مبرمان) وهو لقب محمد بن علي بن اسمعيل اللغوي أحد الأتخذين عن الجرمي والمازني وقد تقدم ذكره في المقدمة (البضع ما بين العقدين من واحد إلى عشرة ومن أحد عشر إلى عشرين) وفي اصطلاح المنطق يذكّر البضع (مع المذكور بها ومعها بغيرها) أي يذكّر مع المؤنث

(المستدرك)

(بضع)

قوله ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة الذي
في اللسان والمباضعة
المجامعة والمباضعة
المباشرة ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة أي
مباشرة اهـ

و يؤنث مع المذكور يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم يسع ذلك ولا يمتنع * قلت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال الفخار عشرة وروى عن الفراء ما بين الثلاثة إلى مادون العشرة وقال شمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير محدود) كذا في النسخ والصواب غير محدود أي في الأصل قال الصاغاني وأما صار ميمها (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير محدودة (والبضعة) بالفخ (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبضعه بضعاً أي قطعه (من اللحم) المجعفة قال شيخنا زعم الشهاب أن الكسر أشهر على الألسنة وفي شرح المواهب الشبخنا بفخ الموحدة وحكى ضهما وكسرها * قلت الفخ هو الإفصح والأكثر كفاً في الفصح وشروحه انتهى * قلت ويدل على أن الفخ هو الإفصح قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفخ وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلة والفلة والكسفة والخرقه وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهبرة فانه أيضاً بالفخ ويقال فلان بضعة من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني يريدني ما راها أو يؤذيني ما آذاها وروى فن أغضبها فقد أغضبني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كما أن البضعة من اللحم جزء منه (ج بضع بالفخ) مثل غرة وغر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوعة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

دما عند شلو فحجل الطير حوله * وبضع لحام في آهاب مقدد

(و) يجمع أبضاعاً على بضع (كغيب) مثل بدرة وبدر نقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وأنشد ندهق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلى بضم مناقه

(و) على بضاع مثل صحفة (و) صحاف) وجفنة وجفان وأنشد المفضل

لمأرتنا حاضر المدينة * جاؤا بغزاة سمينه * بلابضاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غنة سمينة قال ليس ذلك من السمين إنما هو من السمين وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولاً رقوه بالسمين والسمينة اللحم (و) على بضعات مثل غرة و (غرات) و (المبضع) (كمنبر) انشطر وهو (ما يبضع به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتثقب اللحم) تبضعه بعد الجلد (شفاخ فيفا وتسمى الأنا لا أنسيل) الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الباضعة بعيران (و) البانعة أيضاً (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الباضع في الأبل كالدال في الدور) كذا في اللسان والعياب (أو) الباضع (من يحمل بضائع الحى ويحلبها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس باضع الحى من يحمل بضائعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف القطار) إذا مر بشئ يبضعه أي قطع منه بعضه وقيل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي * مثل قدامي النسر ماس بضع * (ج بضعة تحركه) قال الفراء البضعة السيفوف والخضعة السياط وقيل على القلب كافي العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطة كلها تبضع وتحد رأي تشق الجلد وتقطع وتحذر الدم وقيل تحذر رأي نورم (وباضع ع بساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سبي أهلها عبد الله وعبيد الله ابنا مروان الحارث آخر ملوك بني أمية كذا نقله الصاغاني * قلت أما عبيد الله فقتله الحبشة وأما عبد الله فكان في الحبس إلى زمن الرشيد وولده الحكيم كان في حبس السفاح (وبضعت به كمنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعت من صاحبي (بضوعاً إذا أمرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعياب وقال غير الليث فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً (و) في الصحاح بضعت (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضع بالماء أيضاً (و) زاد في المصادر (بضوعاً) بالضم (وبضاعاً) بالفخ أي (رويت) كافي الصحاح وزاد غيره وامتلات قال الجوهري وفي المثل حتى متى تذكرع ولا تبضع (والبضيع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

هكذا نسب الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده فافيه على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جؤية الهذلي وأنشد البيت * قلت ولساعة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يجنب * وعدت عواد دون وليك تشغب

ولم أجده هذا البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخير سادمة لوب من الاسا دوهوسبر الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثمانيا ليل لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأسله من السدى وهو المهمل وهذا الصحيح ويلوى بعيقات أي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب أي يصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي

نخراش الهدلى

فلما رأى الشمس صارت كأنها * فوق البضيع في الشعاع خجل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأى شعاعها مثل الخجل وهو القطيفة * قلت والذي في الديوان * فقلت تراعى الشمس حتى كأنها * وروى أبو عمرو وجعل بالجيم قال وهي الأهالة شبه الشمس بها ليأضها وقال الجهم لم يصنع أبو عمرو شيئا أذهبها بالأهالة وقد قالوا صحف أبو عمرو وكان في العباب (و) البضيع (مرسى) بعينه (دون جده مما يلي اليمن) غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لأنه يبضع من الجسد أي بسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل) نجدى قال لبيد رضى الله عنه عشت دهرًا وما يروم على الأيام الأبرم ونعار وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق خبة تيمار

(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء النير كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشريك) يقال هو شريكى وبضيعى (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شركائى وبضعائى (و) البضيع (كسفيه) العليقة وهي الجنينة تجنب مع الأبل) نقله ابن عباد وأنشد ابن الأعرابي

احمل عليها أنها بضائع * وما أضع الله فهو ضائع

(و) البضيع (كزير ع) من ناحية اليمن به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله عنه أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخواوي فالبضيع فغومل

قال الأثرم وقبل هو البضيع بالصاد المهملة قال الأزهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البلينة فيما بين بسيل وذات الصغين بالشام من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع) عن يسار الجار) بين مكة والمدينة قبل هو مما يلي الخفة وظريه أسفل من عين الغفاريين (و) بضاعة بالضم وقد تكسر) حكى الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ الضم قال ابن الأثير وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هي بئر معروفة (بالمدينة) كان بطرح فيها خرق الخبيث ولحوم الكلاب والمنسنة وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه (قطر رأسها ستة أذرع) قال أبو داود وسليمان ابن الأشعث قدرت بئر بضاعة برداءى مددته عليها ثم ذرعتها فإذا عرضها ستة أذرع قال وسألت الذي فزع لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث بمكة حرسها الله تعالى وقت سمعنا سنان أبي داود فلما تشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر بضاعة وقد ردت قطر رأس البئر بما منى فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر (وأبضعة) كاربنة (ملاك من ملوك كندة) وذكر ملوك مستدرك (أخو مخوس) ومشرح وجدو العمدة بنو معد بكرب بن وليعة (و) قد (تقدم) ذكرهم (في) حرف (السين) وقد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم (والابضع المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (وأبضعة) أى (زوجه) وهو مثل أنكهها وفي الحديث تستأمر النساء في ابضاعةن أى في انكاحهن (و) أبضع (الشيء جعله بضاعة) كأنه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع التمر إلى هجر وذلك إن هجر معدن التمر قال حسان رضى الله عنه وهو أول شعر قاله في الإسلام

فأنا ومن يهدى القصائد نخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وقال خارجة بن ضرار المري فانك واستبضاعة الشعر نخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وانما عدى بالى لأنه في معنى حامل (و) أبضع (الماء فلا نأرواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أبضعه (عن المسئلة شفاه) ونص الجوهرى ورعا قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته (و) قال الليث أبضعه (الكلام) أبضعا إذا (بينه) أى بين له ما ينازعه (بيانا شافيا) كأننا ما كان (تبضع العرق) مثل (تبضع) أى سال (وبالمعجزة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم قال الجوهرى ويقال جهته تبضع عرقا أى تسيل وأنشد لابن ذؤيب

تأبى لدركتها إذا ما استكرهت * إلا الجيم فانه يذبضع

قال الأصمى وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن أن هذا مما توذف به انتهى * قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه ومعنى تبضع يتفحص ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن بري ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استبضغت وفسره بفرغت لأن الضاغب هو الذي يحتب في الخمر ليفزع بمثل صوت الأسد والضغاب صوت الأرنب وتقدم شيء من ذلك في ب ص ع قريبا فراجع (و) ابضع انقطع) هو مطاوع بضعته بمعنى قطعته (و) ابضع تبين) وهو مطاوع بضعته بمعنى ينشئه هكذا في التكملة وفي اللسان بضعته فابضع وبضع أى ينشئه فبين * ومما استدرك عليه ويجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهن جمع الرهن وكليب ومعيز جمع كب ومعز والبضيع أيضا اللحم كافي الصحاح قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما اغماز من لحم الفخذ الواحدة بضيعه ويقال رجل خاطى البضيع أى سمين قال ابن بري يقال ساعد خاطى البضيع أى ممتلى اللحم قال الحاددة

٣ قوله في سنة مائتين
صوابه ستائة لأنه توفي سنة
ستائة وخمسين كذا جاء في
الأصل اهـ

(المستدرك)

ومناخ غير تبيته عرسه * قن من الحدائق نابي المضجع
عرسه ووساد رأسي ساعد * خاطي البضيع عروقه لم تدسع
أى عروق ساعده غير ممثلة من الدم لان ذلك اغما يكون للشيوخ ويقال ان فلانا الشديدا البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن
وقوله ولا عضل جئل كأن بضيعه * برايع فوق المنكبين جثوم
يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله برايع ويجوز أن يكون اللحم ويقال سمعت للسيات خضعة وللبيوف بضعة بالتحريك
فيهما أى صوت وقع وصوت قطع كافي الأساس والمبضوعة القوس قال أوس بن حجر * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعنى قوسا
بضعا أى قطعها وبضعت من فلان اذا سئمت منه على التشبيه كافي الصحاح وفى الأساس سئمت من تكرير نفعه فقطعته
والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكف، ومنه الحديث هذا البضع لا يقرع انفه أراد صاحب البضع يريد هذا
الكف، لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الانف عبارة عن الرد وقال ابن الأثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن
تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته ارسلنى الى فلان فاستبضى منه ويعتزلها فلا
يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد والبضاعة بالكسر والعامية تضمها السلعة وهى القطعة
من مال يتجر فيه وأصلها من البضع وهى القطع والجمع البضائع وبضعه البضاعة أعطاه اياها وابتضع منه أخذوا لاسم البضائع
كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكبير تنفى خبثها وتبضع طيبها أى تعطى طيبها ساكنيا هكذا فسره الزمخشري والمشهور فى
الراوية تنصع بالنون والصاد المهملة وروى بالضاد والحاء المهملة من النضج وهو الرش وبضعت جبهته سات
عرقا وقال البشتى مررت بالقوم أجمعين أبضعين وذكره الجوهري فى ب ص ع وقال ليس بالعالى وقال الأزهرى بل هو تصحيف
واضح والذى روى عن ابن الأعرابي وغيره أبضعين بالصاد المهملة (البيع الصب فى سعة وكثرة) يقال بيع الماء ببعه بعا اذا سبه
ومنه الحديث فأخذها فبعها فى البطحاء يعنى الخرص بها صا وروى بالثاء المثناة من نبع بيع اذا تقيا أى قد نفاهما فى البطحاء (والبعا
كسحاب الجهاز) والمتاع نقله الجوهري قال (و) البعا (نقل السحاب من المطر) وهو قول اللبث ومنه قول امرئ القيس
وألقي بهجرا الغبيط بعا * زول اليماني بالغياب المنقل
كذا أنشده الجوهري والذى فى ديوان امرئ القيس ذى الغياب المحمل وروى * كصرع اليماني ذى القباب المحول * وقال
ابن مقبل يذكر الغيث فأتى بشرح والصريف بعا * نقال رواياه من المزن دلح
(و) البعا (ماسقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيك المرادى
وقوى ان سألت بنو غطيف * اذا الفتيات يلطن البعا
(و) يقال (التي عليه بعا) أى (نقله) وفى العباب يقال للرجل اذا رمى بنفسه ألقى بعا (و) السحاب الذى بعا أى كل
ما فيه من) الماء ونقل (المطر) بيع السحاب بيع بعا وبعا اذا ألح بكان) كذا فى العباب ونص اللسان اذا ألح بطره ونص العين اذا
ألح بطره (و) البعة بالضم من أولاد الابل ما يولد ما بين الربع والجمع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البيع
أى كجعفر) الماء المتدارك اذا خرج من انائه قال الأزهرى كأنه يعنى حكاية سمونه (و) قال أبو عمرو أيضا البيع (من الشبابة
أوله) كالجعرب يقال أينته فى عجب شبابه وبيع شبابه (و) قال الليث البعجة (بها حكاية بعض الاصوات) قال ابن دريد هو
(تتابع الكلام فى جملة) يقال سمعت بعجة الرجل اذا تابع كلامه مجلبة (و) قال غيره البعجة (الفرار من الزحف) قال أبو زيد
(البعابة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا نعمة * ومما استدرك عليه بيع المطر من السحاب أى خرج والبيع مابع من المطر
والبيع نبت ككافى التكملة وفى اللسان يقال أخرجت الأرض بعاها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبيع
بيع مضمومين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بعه كعباءة ومحمد بن مرارة بن ببيع كجعفر الحنفى حدث عن عبد الله المتوفى
وعنه أبو غالب المارردى (البيع محركة فى انطير والكلام كالبلى فى الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بيع كفرج) أى (بلى)
(و) يقال بيع (به) أى (اكتنى) به (و) بيعت (الأرض منه) أى (خلت) ويقال بيع (المستنى) من الركية على العلق اذا
(انتضج الماء على بدنه فابتلت مواضع منه) أى من بدنه (ومنه قيل للسقاء البيع بالضم) وأنشد ابن الأعرابي للعطيمة
كفوا سثنين بالاسياق بعا * على تلك الحفار من النقي
السنت الذى أصابته السنة والنقى الماء الذى ينتضج عليه (و) يقال (ما أدري أين) سقع و (بيع) أى أين (ذهب) كأنه قال الى
أى بعه من البقاى ذهب لا يستعمل الا فى الجحد (بيع) بالشديد عن النراء (و) بيع الرجل (كعنى رعى بكلام قبيح) كافي
العباب وزاد فى الصحاح أو يهتان وفى اللسان بيع ببيع غش عليه (والباقى فى بيت الاخطل)
كوا الضب وابن العير والباقي الذى * يبيت يعس الليل بين المقابر
(الضبع أو) هو (الغراب الأبقع أو الكاب الأبقع) كل ذلك قد قيل (و) من المجاز (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان الا باقعة

(بع)

(المستدرك)

(بيع)

من البواقع سعى باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبها الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والمها دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا لرجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكي العارف) الذي لا يفوته شيء ولا يدهي) ومنه الحديث ففاحه فاذا هو باقعة (و) الباقعة (الطار) الحذر المحتمل الذي ينظر عنه ويسر إذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحصورة (خوف ان) يحتمل عليه (و) يصادوا غيا يشرب من البقعة (بالفتح) وهي المكان يستنقع فيه (الماء) ثم شبه بكل حذر محتمل حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الافصح (ويفتح) عن أبي زيد (القطعة من الارض على غير هيئته) القطعة (التي الى جنبها ج) بقاع (كجبال) وكذلك البقع بضم ففتح (و) بقاع كلب ع قرب دمشق (الشام) سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (و) السلام * قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لنزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العريزالآن وهي قرية عامرة ومنها الامام المفهر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر ترجمه السخاوي والخيزرى وهما فيقان ومن مؤلفاته المناسبات وغيره وقد سمع على شيخنا كها محفوظ عندى في الثبوت وفي المتأخرين شيخ بعض شيوخنا بالاجازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الخليلي وغيره (و) يقال (أرض بقعة كفرحة) أى (فيها بقع من الجراد) عن اللحياني (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه يوشن أن يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشام بالضم) أى (خدمهم وعبيدهم) ومما ليكنهم شبههم (لبياضهم وجرحهم) وسوادهم بالشيء الا بقع (أو لأنهم من الروم ومن السودان) وقيل سمو بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصقابة فسماهم بقعا نال بياض وقال غير أبي عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعا نالهم بياض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد ان العرب تنسج اماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم بياض (والبقع بالضم بقر بالمد ينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهى السقبا التي بنق بنى دينار) كما قاله الواقدي (و) بقع (باللام ع بالشام بديار بنى كلب) بن وبرة به استقر طلبة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخنة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبادي يصف جارا

بغتاب بالعرق من بقعان مورده * ماء الشريعة أو قبضان من الاجم

ويروى بعقان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضرر شتى) به سمي (بقيع الغرقد) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والغرقد شجر له شوك فذهب ربق الاسم لازماللموضع والبقيع في الارض المكان المنتسج ولا يسمى بقعا الا وفيه الشجر (و) بقيع الزبير) فيه دور ومنازل (و) بقيع الخيل وبقيع الخبيبة بخاء ثم جيم) وهذه عن أبي القاسم السهلي كما مر للمصنف في خ ب ج ب (كاهن بالمدينة) الاولى داخلها * وفاته ببيع الخضمات موضع ما عند خرم بنى النبيت فيه جمع أبو أمامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي معجم الكرى هو بالنون كذا في الروض للسهلي * قلت وسياق للمصنف في ن ق ع (و) بقيع (كزبير ع ابني عقيل) يخاطب بلاد اليمن من وراء الهمامة (و) بقيع أيضا (ماء لبنى عجل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصابه خربق بقاء كقطام) بقاء (يصرف) ولا يصرف (أى) أصابه (غبار وعرق فبق لمع من ذلك على جسده) قال وأرادوا بقاء أرضا وقال غيره عليه خربق بقاء وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (وابن بقيع كزبير الكلب) عن أبي زيد قال (و) يقال (تشافق) (تقاذبا) (أبني ابن بقيع أى بالجيفة لان الكلب يبقها) وهو مجاز أى فذف كل صاحبه بالقاذورات (وابتقع لونه بالضم) مثل (انتقع) وامتنع بالباء والنون والميم أى تغير (وانبقع) فلان انبعا (كانصرف) انصرفا (أى ذهب مسرعا) وعدال عمرو قان أحمر الباهلي

كالعلب الراشح الممطر وصبغته * شل الحوامل منه كيف ينبقع

شل الحوامل منه دعا عليه ان تشل قوائمه (والا يبقع) مصغرا (العام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر للتمويل ويقال أيضا عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السنة المجدة أو) هي التي (فيها خصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعا (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وقال الجوهري بقعا اسم بلد قال الصاعاني (و) هي (ة باليامة) كما قال الازهرى قال نحيس بن اوطاة في رجل من بنى حنيقة اسمه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى * يقال عليه في بقعا شمر

وكان اثم بامرأة تسكن هذه القرية وهي معرفة لا تدخلها الا الف واللام (و) بقعا (ماء لبنى عبس) أيضا (ماء) بأصل جبل بس لبنى هلال (و) أيضا (ماء) بديار تميم (لبنى سلبط بن ربوع) وفيه تقول امرأة من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة فغب عنها زوجها فقالت تنشوق الى بلادها

من يمدلى من ماء بقعاء جرة * فان له من ماء ابنة اربعا
في آيات تقدم ذكرهن في تركيب وج د * قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل
وقد كان في بقعاء رى لسانكم * وتلعة والجوفاء يجرى غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى اليمامة وستأتى في تل ع و في ج و ف (و) بقعاء (كورة بن الموصل ونصيبين
و) بأجأ الجديلة طي وكورة من عمل منيج (و) أيضا (كورة أخرى من عملها أيضا) يسمى كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني
عقيل) من وراء اليمامة * قلت وهى التى ذكرها أولا بقوله قريبة باليمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع (على أربعة وعشرين ميلا من
المدينة) خرج اليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضا في ق ص ص ونهنا
عليه هنالك (و) بقعاء المسالخ ع (في شعرا بن مقبل قال

رأنا بقعاء المسالخ دوننا * من الموت جون ذو غوارب أكاف

ويروى رأونا (وقول الجاهل) بن يوسف (رأيت قوما بقعاء بالضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مرفعة) أى من سوء الحال
شبه تلك الثياب بلون الابقع * ومما يستدرك عليه ذود بقع الذراى بيض الاسفة وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص
فقال في صدره بياض وهو أخبث ما يكون من الغرابان ثم صار مثل لالكل خبيث والابقع الارص عن ابن الاعرابي وجمع الغراب
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع في قول الاخطل الظربان والابقع السراب لتلونه قال الشاعر
وأبقع قد أرغت به لعجبى * مقبلا والمطايافى راها

وبقع المطر في مواضع من الارض تبقعها اذ لم يشملها وكذا بقع الصباغ الثوب اذ لم يعمه بالصباغ فبقى بلمع وفي الارض بقع من نبت
أى نبذ حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة تبتام منقطع وهو مبع الرجلين اذا أصاب الماء مواضع منها تخالف لونها لون ما أصابه
الماء وجمع البقعة بقع ويقال هو حسن البقعة عند الاميرأى المنزل وهو مجاز وبقعهم الداهية أصابهم والبقعة الداهية تصيب
الانسان والبقاع بالكسر ضد المزارع وهى جمع بقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجارية بقعة كقبة وسيأتى والبقعاء من الارض
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا يجرى بقيق ويدم عن ابن الاعرابي والاعرف بليق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه
وهو على ذلك يذم وبقعاء اسم امرأة (بكعه كمنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) بكعه بالسيف (قطعه) به وكذا بكعه بالعصا
قال ذو الرمة
تركت لصوم المصر من بين بانس * صليب ومكبوع الكراسيع بارك

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والكعب والكعبع والتكعب والتكعب أخوات ورواه الازهرى من بين
مقصص صريع (و) بكعه بكها أى (بكته) نقله الجوهري والتبكيك استقبال الرجل عما يكره وهو كعطف تفسير لقوله استقبله بما
يكره ولول ذكره هنالك كما ذكره الجوهري كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها (كبكعه) تبكعها معنى القطع
والتبكيك عن شهر (و) بكعه بكها (ضر به ضر) باشد بدم متباعا في مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجملة يقال بكعه
(الشئ) اذا أعطاه جملة ويقال أعطاهم المال بكعا لا نجوما ومنه الجلفزة (و) فى الصحاح ونعيم نقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين
بقع أى (ذهب والتبكيك التقطيع) عن شهر وهذا قد تقدم في كلام المصنف قريبا * ومما يستدرك عليه الابقع الاقطع وبوكعه
بالسيف ضر به وقال الفراء المحفوظ بركعه ومن المجاز كلمته فيكعنى بكلام خشن (البلتع بكعفرو سمندل الحاذق بكل شئ) وقيل
هو الظريف المتكلم والانى بالهاء (و) قيل (بها فبهما) فى النساء (السلطة المتكثرة) المشاعة ذكره الازهرى فى الخيامى
(والبلتعانى المتظرف المتكيس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتعدى (وليس عنده شئ كالمبلتع) وأنشد
الجوهري لهدبة بن الحشرم
ولانكعنى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأزعا
ولا قرولا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أوفال قولنا تلبعا

قال الصاعاني وهو انشاد محتمل والرواية

فلا تنكعنى ان فرق الدهر بيننا * أكيد مبطن الغضى غير أروعا
ضر وبالهيمه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا
كلا لا سوى ما كان من حد ضره * أغم القفا والوجه ليس بأزعا
أقيد لا يرضين فى القوم زيه * اذا فال فى الاقوام قولنا تلبعا

(والبلتعى اللسان الفصيح) الحاذق المتكلم (والتلوع التفع بالكلام كانه قد ذع فيه أو) هو (الذى التوى لسانه) وقال الاصمعى
هو التلوق والتدهى (وحاطب بن أبى بلعة) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي (صحابي) رضى الله عنه ويقال أبو بلعة عمرو بن عمرو
ابن سلمة ممن شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب * ومما يستدرك عليه التلوع اعجاب المرء بنفسه وتصفاه عن ابن
الاعرابي وأنشد لراع يذم نفسه ويججزها

(بَلْع)

(بَلَع)

ارعوا فان رعيته لن تنفعا * لا خير في الشخ وان تبلعها
وبلعة اسم (بلع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع بالعين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الخاء من الر باهي (أو هو
بلع كيمع) هكذا ذكره ثانيا في باب الباء مع الخاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن الكلبي في كتاب اقترا القرب
من تأليفه (بلعه كجمعه) بلعا (ابتلعه) أي جرعه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجعلونه (معرفة منزل للقمز) زعموا انه (طلع لما
قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك وهو) وفي العباب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في المجري)
وزاد غيره متقاربان معترضان (أحد هما خفي والاخر مضي ويسمى بالعا) لانه (كانه بلع الاخر) الخفي وأخذ ضوؤه (وطلوعه
لليلة تبقى من كانون الاخر) من الشهور الرومية (وسقوطه لليلة تقضي من آب) من الشهور الرومية انتهى نص ابن قتيبة يقول
ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقضم الربيع وطق الهبوع وصبد المرع وصار في الارض لمع اقضم الربيع انه يقوى مشبه فبسرع ولا
يضبط والهبع أيضا يقوى شيئا فيلحقه والمرع طبركانه هذا الوقت بصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامه (البكرة سمها وثقبها
الواحدة) بلعه (بهاو) بلع (بالام د أو جبل) قال الراعي

ماذا تذكر من هنداذا احتجبت * بابني عوار وادني دارها بلع

ويروي بل مائة كز (و) قال ابن دريد (بنو باع بطين من قضاة و) بلع (كصرد وهمزة ومنبر وجوه) هو (الرجل الاكول)
الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) مجرى الطعام وموضع الابتلاع من (الحلق) وكذلك الباهم والبلعوم قال رؤبة
* ماملوا أشدافه والمبلعا * (و) قال ابن عباد (المبلع بالضم طائر مائي طويل الغنق) وكانه من البلع (و) في الاساس من
المجاز (قد ربلوع كصبور واسعة) تبلع ما يلقي فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبلاعة) في لغة مصر (والبالوعة مشددتين)
وكذلك البلعة كجميزة في لغة مصر أيضا (بتر تحفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجرى فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في
وسط الدار (ج بواليع وبلاليع) نقلهما الصاغاني واقتصر الجوهري على الاخير (و بلعا) بن قيس الكافي (من رجالات العرب)
مشهور (و) بلعا (ثلاثة أفراس) منها فرس (عبد الله بن الحرث) بن مليل البربوي (و) أخرى (للاسود بن رفاعه) بن ثعلبة
(و) أخرى كانت (لبنى سدوس و) يقال (أبلعته) الشيء أي (مكنته من بلعه و) يقال (أبلعني ربي) أي (أهملني مقدارا ما بلعه)
أي الربق (و) قال ابن عباد (المبلعة ككريمة الركبة المطوية من القعر الى الشفة) كافي العباب وفي التكملة الى الشفيرة (و) بلع
الشيب فيه) أي في رأسه (تبليعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثرو قيل (ظهر أول) فاما قول حسان

لما رأني أم عمر وصدفت * قد بلغت بي ذرة فأخلفت

(المستدرك)

فأما عدها بقوله بي لانه في معنى قد أملت أو أراد في قوض بي مكانها للوز حين لم يستقم له أن يقول في * ومما يستدرك عليه تبلع
الشيء تبلع جرحه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتلع ربقا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور
الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يعضغه وبلعه غيره ورجل بلع بالفتح كأنه يبلع الكلام نقله الليث وأشد قول الجاح
* بلع اذا استنطقته صموت * قال الصاغاني قول الليث قال الجاح سهو الرجز لروية والرواية بلغ بالعين المهجأة أي انا بليغ اذا
استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبلع فيه الشيب ظهر عن ابن الاعرابي والمتبلع فرس مزينة الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي
للمصنف في تل ع وقال الفراء امرأة بلعه كهزمة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام بالاع الارو هو مستهجن وعبد الملك بن
أبي الفتح بن محاسن بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشبلي وغيره ذكره ابن نقطة والشمس محمد بن أحمد بن علي الاسدي المعروف
بالبلع أحد من أخذ عن سيدي عبد القادر الجليلاني وله بالحدية من أرض اليمن مقام مشهور وقد زرتة وبلغ بن قيس الشاذلي كاهلي
وفيه يقول ربعة بن راقبة الديلمي وأقلت بالعم مناوخلتي * حلاله وقد بدت المعازي

٢ قوله بلع اذا استنطقته
كذا بالاصل وما نقله بعد
عن الصاغاني في فائدته
استنطقتي ٥

قال الحافظ هكذا أفاده الجاحظ وبلع كدروهم ففعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع
(البلقع و) البلقعة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نفاقها وبغير هاء للذكر
والانثى فان كان اسمها قلت انتهينا الى بلقعة ملاء وكذلك القفر والبلقعة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القبعان (ج
بلاقع) وفي الحديث الجبين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أي بقتل الخالف ويذهب ما في بيتيه من المال وقال غيره هو أن يفرق
الله تعالى وبغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة * فاصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فاصبحت الارض مني بلاقع قال ابن الاثير
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وقال غيره جعلوا الانهم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

(بلقع)

تسدى ليليل يمتعني وصيتي * لبأ كاني والارض قفر بلاقع

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار بلقع

كانه وضع الجمع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلقعة (المرأة الخالصة من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي
الدرداء رضي الله عنه وشمر نسائك السلفعة البلقعة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بلقي (أو سنان بلقي) اذا كان

(صافي النصل) قال الطرماح توهن فيه المضحية بعدما * مضت فيه آذان بلقي وعامل
(و بلقع البلاد) بلقعة (أفغروا بلقع الكرب انفرج و) (البلقع أضاء) قال رؤبة
فهى تشق الال أو يبلقع * عنها ولولو فواهم اتعتعوا
(و) قال ابن عباد (يقال للطريق صلتقع بلقع) وقال ابن فارس اللام في البلقع زائدة وهو من باب الباء والقاف والعين * وما
يستدرك عليه ابلقع الشيء ظهوره وخرج (بلقعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (بركه) وكعبه
إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قد رمد اليدين) وما بينهما من البدن (كالبعوض ويضم) الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب
فلو كان حبلا من ثمانين فامة * وخسين بوعا ناله بالانامل
هكذا في اللسان ويروى إذا كان حبلا والذي في الديوان ونسبه ابن باعوا ما بوعا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أبواع) وفي
الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة وهو مثل لقرب أطفى الله عز وجل من العبد إذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة
(و) رعبا عبر بالباع عن (الشرف والكرم) قال الجاهلي
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر
وقال جبر بن خالد في الكرم ندهق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلى بضم مناقعه
وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع وأنشد
* له في المجد سابعة وباع * (والبوع مد الباع بالشيء) يقال باع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبعه بوعا مديديه معه حتى
صار باعا وبعته وقيل هو مد كباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة بصف أرضا
ومستامة تسام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتصح
مستامة يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمده فيها الابل أبواعها وأيديها وتصح من المسح
الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تدأبوعها وكذلك الظباء (كالتبوع) يقال يبيع ويبيع أي يمد باعه ويلا ما بين
خطوه (و) البوع (ابعد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم
فدع هندا وسل النفس عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع
(و) البوع (بسط البدن بالمال) عن الليث وأنشد للطرماح
لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أسهوبه وأبوع
(و) قال ابن عباد البوع (المكان المنهضم في لصب جبل) قال (وباعة الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الطي إذا باع في
مشبه) سفة غالبية (ج بوع بالضم) وبواع (و) يقال (فرس) طيسع (يبع كسيد) أي (بعيد الخطو) وأصله يبيع بوع نقله الزنجشيري
(و) النجعة تسمى أبواع معرفة لتبوعها في المشي وتدعى للهاب بها) فيقال أبواع أبواع نقله ابن عباد (والباع العرق سال) قال عنتره
العيسى
ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المكدم
وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا تحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن
ينباع كان في الأصل ينبع فوصل قصه الباء بالاف للاشباع وقد حققناه في رسالتنا التمهيدية بضم روري علم التمهيدية ٢ ويروى
* بينهم كل رافع منباغ * وأنشد ابن فارس في الزيت
ومطر دلدن الكعوب كأنما * يغشاء منباغ من الزيت سائل
(و) انباع (الحبل) و (تبوع) بمعنى واحد (و) انباع (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويها لتساور) عن اللحياني قال
السفاح بن بكير يري يحيى بن مسبرة ويروى لرجل من بني قريع
يجمع حلا وأناه معا * ثمت ينباع انبباع الشجاع
* فلت وأنشد الأصمعي لبكير بن معدان فيما ذكر كما في شرح الديوان (و) انباع (لي) فلان (في ساعته) إذا (ساح) لك (في بيعها)
وامتد إلى الإجابة اليه) ومنه قول صخر النخعي الهذلي
والله لو أجمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد
مآبه الروم أو تنوخ أو الـ * دطام من صوران أو زبد
لفاعح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبباعه لكبد
يصف امرأة حسناء يقول لو تعرضت للراهب المتلبس شعره لانبسط اليها وفاقح كاشف والبيع الانبساط ورفع انبباعه بلكد كما
تقول كان عبد الله أبوه قائم وروى الجمعي * وكان من قبل بيعه لكبد * وقال ابن حبيب ويروى انبباعه (وفي المثل مخزنيق
لينباع أي مطرق لينب) أو ليطو يضرب للرجل إذا أضرب على داهية (ويروى لينباق أي لباتي بالباقة) اسم (للداهية) ويقال

٢ قوله ويروى بينهم الخ
هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه

(المستدرک)

(بَاعَ)

فلان (ما يدرك تبوعه) وقال الليثاني يقال والله لا تبغون تبوعه (أي) لا تحقون (شأوه) وأصله طول خطاه * ومما يستدرک عليه الباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وقال أحمد بن عبيد أنباع من باع ببوع إذا جرى جريالناوتني وتلوى وأنباع الرجل وثب بعد سكون وقبل سطا والبيع والانباع الانبساط وقال ابن الأعرابي يقال بيع إذا أمرته بمدا بعه في طاعة الله عز وجل وأنباع الشجاع من الصف برز عن الفارسى وناقه بأبعه بعيدة الخطو وفوق بوانع وتبوع للمساعي مدبا بعه وهو مجاز وهو قصير الباع عاجز وبخيل قال أبو قيس بن الأسلت الانصاري

وأضرب القوس يوم الوغى * بالسيف لم يقصر به باعى

وبوعاء الطيب رائحته نقله الزمخشري هنا وسيأتي للمصنف في ب ي ع (باعه يبيعه يبعه أو مبيعا) وهو شاذ (والقياس مباعا إذا باعه وإذا اشتراه ضد) قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفه

وبأنيك بالأخبار من لم تبع له * بناتنا ولم تضرب له وقت موعده

أي من لم تشتريه * قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

إن الشباب لأرجح من باعه * والشباب ليس لبائعيه تجار

أي من اشتراه وقال غيره

إذا الثريا طلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساء

أي اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الأثير فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محترم لانه اضطرار بالغير ولكنه منعقدان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقد على المبيع أو تساويا وقار بالانعقاد ولم يبق الا العقد فلهي الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره * قلت وقال أبو عبيد وليس عندى الحديث وجه غير هذا أي انما وقع النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الأزهري البائع والمشتري سواء في الاثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهما عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والاعتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع وامفعول لانها زائدة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الباء القوا حركاتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الباء التي بعدها ثم حذف الباء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سمى به اليه) وروى به (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعة جمع بيع كعيل وعالة وسيدة وسادة قال ابن سيده وعندى ان كل ذلك انما هو جمع فاعل فأما في فعل لجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق أعرابي ابلا فدخله السوق فقالوا له من أين لك هذه الابل فقال

نسألي الباعة أين دارها * اذ عزعوها سميت أبصارها * فقلت رجلى وبدي قرارها

كل تجار ابل تجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت والبيت الاخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر (والبياعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البياعة (ج بيعات) وهي الاشياء التي يتبايع بها قاله الليث (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله يبعها وانتصابه على التميز (و) البيع في قول الشماخ بصف قوسا كافي العباب وفي اللسان في رجل باع قوسا فوافي بها أهل الموامم فابرى * له بيع يغلي بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري * قلت وقول الشماخ حجة لابي حنيفة رحمه الله حيث يقول لا خيار للمتبايعين بعد العقد الا فيهما يسيمان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضي الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فاذا عقد البيع فهما متبايعان ولا يسيمان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الأزهري على الخج بيت الشماخ بما هو مذكور في التهذيب (ج يبعاء كعنباء وايبعا) وباعة الاخير قول كراع كما تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البيع وهكذا يقوله شيخ الاسلام الهروي إذا روى عنه وكذا قاله عبد الغني ابن سعيد في روايته عنه بالاجازة كذا في التبصير (و) من المجاز (باع) فلان (على يبعه) وحل بواديه اذا (قام مقامه في المنزلة والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يحاصر رجلا ويطلبه بالملبة فاذا (ظفر به) وانزع ما كان

يطالبه به وقبل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان ويقال ما باع على بيع أحد أي لم يسأله أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن حاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال يخاطبها

مالك أم خالد تبصكين * من قدر حبل بكم تصجين

باعث على بيعك أم مسكين * مهيوة من نسوة ميامين

(و) من المجاز أيضا (امرأة بائع) أي (ناققة لجمالها) قال الزمخشري كأنها تباع نفسها كافة تاجرة (و) تقول (بيع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تضم باؤه فيقال (بوع) بقلب الياء أو أو كذلك القول في كبل وقيل واشباهها ما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال ان رباع بن فلان قد بع من البيع وقد بع من البوع وقسموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت أماء بعن متاعا إذا كن بائعات ثم تقول رأيت أماء بعن إذا كن مبيعات وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (والبيعة بالكسر متعبدة النصراني) وقيل كنيسة اليهود (ج) بيع (كغيب) قال لقيط بن معبد

نامت فؤادي بذات الخال خزعته * مرث تريد بذات العذبة البيعا

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركبة يقال انه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه (و) اباعة (عرضته للبيع) قال الاجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلا الكميت فن بيع * فرسا فليس جوادا ناعبا

أي ليس بمعرض للبيع وآلوه خصاله الجبلية ويروي أفلاء الكميت (و) ابتاعه (اشتراه) يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته بمالي وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيجذفون الميم ومنهم من أفرط فجمع فقال بتوعي وهو غلط وانما ثبت على ذلك فان كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (و) التبايع (المبايعه) من البيع والبيعة جميعا فن البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك اصفقوا عليه والمبايعه والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصه نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (و) استباعه (و) الشئ (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عماد (اتباع) الشئ (نفق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياعي المحدث مشددا) روى عن أبي سعد بن السمعاني (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياعي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنتين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سماعا عن لفظ محيي السنة (البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه يابعه مبايعه وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألك نائبا عنه فاني * سررت بأنه غيب البياعا

وقال قيس بن الذريح كغبون بعض على يديه * تبين غيبه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال مضر الغني يصف صحابا

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهم بيعا خريفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيع خريفا أي اشترى جزافا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع يبيع ويرجل يبيع كصبور جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيع والجمع يبيعون ولا يكسر والائني بيعة والجمع يبعات ولا يكسر حكاه سيبويه وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبإيعه عليه مبايعه عاهده وتبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

فكانها بالجرع جرع نبايع * وآلات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه تفاعل كنضارب ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كدزى حبا أو تابا بشراف كان ذلك يكسر وزن البيت * قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فانه جعل النون أصلية وقد سويها بياعا كشداد وعروة بن شبيب البياع الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا الى عثمان رضي الله عنه ومن المجاز باع دنياه باخرته أي اشترها ونقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر محمد ابن غالب بن حرب الضبي

(تبع)

(تبع)

(فصل التاء) المنشأة الفوقية مع العين (تبع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي انه اسم (ع) فعلى هذا وزنه عنده فعمل ولو كان تفعل لمكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبع وتربع موضعان بين صرفهم اياهما ان التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذ كر بعاهناك استطرادا (تبعه كفرج) يتبعه (تباعا) محركة (وتباعه) كسحابه (مثنى خلفه) (ومر به فضى معه) ويقال تبع الشيء تباعا في الافعال وتبع الشيء تبوعا في أثره (و) التبعة (كفرحة وكأبة الشئ الذي لا فيه بغية شبه ظلامه ونحوها) كلفي العباب والتهذيب وفي اللسان

ما تتبع به صاحبك من ظلامة ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعة ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعك لرجل بحق وقال الشاعر
أكلت حنيفة ربهما * زمن التقصم والمجاعة
لم يحذروا من ربهما * سوء العواقب والتباعة
والتبعات والتباعات ما فيه ثم يتبع به قال وذال بن غميل

هم إلى الموت إذا خيروا * بين تباعات وتقتال

(والتبعية محركة التابع يكون واحدا وجعا) ومنه قوله تعالى أنا كالكلم تبعاً يكون اسمها الجمع تابع ويكون مصدراً أي ذوى تبع (ج اتباع) وقال كراع جمع تابع ونظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب وغيب وسالف وسلف وراصد وراصد وراغ وراغ وروح وفارط وفارط وحارس وحرس وعاسس وعاسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان وبعير هامل وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيبويه أنما أسماء الجمع وهو الصحيح (و) التبعية أيضاً (قوائم الدابة) وأنشد سيبويه
لابي كاهل البشكري
يسهب الليل بنجوماطلعا * فتواليها بطيات التبعية
وبروى طلعا وقال أبو دودا بصف الظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبعية ما تبع أثرى فهو تبعة وأنشد به بصف ظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع معلق

قال الصاغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تخذف الحصى وقوله بصف ظبية غلط وانما بصف ثورا (والتبعية بضمين مشددة الباء) وكذلك التبعية كسكر (الظل) سمي به لانه يتبع الشمس حيثما زالت به ماروى قول سعدى الجهنمية
ترقى أخاها أسعد
يرد المياه نقيضة وحضيرة * ورد القطاة إذا سمى التبعية

اسم مثله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار انما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم تر أني ربك كيف مد الظل والظل هو الليل في كلام العرب أرادت أن هذا الرجل يرد المياه بالأمصار قبل كل أحد وأنشد
قد صبحت والظل غض مازحل * وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبعية ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعية محركة) وتقدم أن أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المشددة الفوقية ومثله في مجهم ياقوت نقلا عن الأصمعي وقد صحفه الصاغاني وقوله المصنف قال الأصمعي هي (هضبة يجلدان من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قدر ساعته (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية (والتابع والتابعة الحنفية والجنسية يكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضي الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأة لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع من الفراق والتابع هنا جنسي يتبع المرأة بحبها والتابعة تتبع الرجل بحبه وقيل التابعة الرثى من الجن وانما الحقوا الهاء للمبالغة أو لتشجيع الامر أو على إرادة الداهية والجمع التوابع وهن القرناء (وتابع النجم اسم الدبران سمي به تفاعلا) وفي العباب تطيرا (من لفظه) قال الأزهرى (و) سمعت بعض العرب (يسمى) الدبران (توبيعا بالنصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادى والتالى وأنشد لمهل

كان التابع المسكين فيها * أجير في حدايات الوقر

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعا كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه تفسير بيت سعدى الجهنمية وقال اغناسمى به لاتباعه الثريا قال الأزهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لأن القطار زد المياه ليلا وقيل تدرهنا أول ذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد
فوردنا قبل فراط القطا * أن من وردى تغليس النمل

(و) التبعية (كأمر الناصر) تقول وجدت على فلان تبعا أي نصيرا متابعاً نقله الليث (و) التبعية (الذي لك عليه مال) وتتابعه أي تطالبه به (و) التبعية أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا تبعا) قال الفراء (أي تاروا لا طالبا) بالثاء وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بك ولا من يتبعنا بان نصرته عنكم وقيل تبعنا ما طالبا (و) التبعية (ولدت البقرة في الأولى) ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقعس الأسدي (وهي بها) وقال الليث التبعية العجل المدرك لانه يتبع أمه بعد قال الأزهرى وهذا وهم لانه يدرك إذا ثنى أي صار ثنيا والتبعية من البقر يسمى تبعين يتبعان يستكمل الحول ولا يسمى تبعين قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ منس والاثني مسنة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر وقامت وسمياتي البحث في ذلك في س ل غ (ج) تباع وتبائع (كعصاف ومخاف) وفي العباب مثل أقبل وأقال وأقال عن أبي عمرو والذي في اللسان جمع تبعية والتابع والتابع كلاهما جمع الجمع والاختيرة نادرة (و) التبعية

(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة الفتيلا من القياس في اللغة (و) تبسيع (والدالحوث الرعيني العجاني) رضى الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كأمير قال الذهبي له وفادة ومهد ففتح مصر (أو هو) تبسيع (كزبير) وقال ابن حبيب هو الحوث بن تبسيع نضم الياء التحتية وفتح الشاء المثناة صغرا (كتبسيع بن عامر) الحيرى وهو (ابن امرأة كعب الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه لا يقال كعب الاحبار وإنما يقال كعب الحيرى وقد عفل عن ذلك (و) تبسيع ابن سليمان أبي العباس المحدث وهو المعروف بالاصغر سمى أبو حاتم هكذا مرة وقال مرة أخرى لا يسمى ويروى عن أبي مرزوق وعنه أبو العباس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبا العباس الاكبر ولو جمع بينهما كان أحسن فراجع (والتبابعة) هكذا بنى ابن موحدين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بناء من فوقين وهو غلط (الواحد) تبسيع (كسكر) وهو بذلك لا يتبع بعضهم بعضا كلها ذلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبسيع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين وجاء أيضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية حبره هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتي تبسيع لا يشركان بالله شيئا وفي الحديث لا نسبوا تبعا فانه أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في حبر كالا كأمرة في الفرس والقباصرة في الروم (و) لا يسمى به الا اذا كانت هكذا في النسخ ونص العين دانت (له حبر وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذم الذين له هاتان لم يسم تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي (ولدها النبي صلى الله عليه وسلم) كافي العباب (و) التبسيع (كسكر الظل) لانه يتبع الشمس وهذه هي اللغة الثانية التي أشرنا اليها قريبا ولو ذكره في موضع واحد كان أصنع وهو كذا روى بيت سعاد الجهنمية الذي تقدم ذكره (و) من المجاز التبسيع (ضرب من العباس) أعظمها وأحسنها (ج التبابعة) نقله الليث ويقال من ذلك تبعت التحل تبعا أي يعسوب الاعظم تشبيها بأولئك الملوك ووقع في اللسان والجمع التبابع (و) قال ابن عباد يقال (ما أدري أي تبسيع هو أي أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التبعي محدث) روى عن القاسم بن الحكم وعنه زنجويه بن محمد الباد نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبسيع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع الشمس كتنور ربح) يقال لها النكيباء (تبع) بالغة (مع طلوعها) من نحو الصبا الانش معها (فتدور في مهاب الرياح حتى تعود الى مهاب الصبا) حيث بدأت بالغة قال الزمخشري والعرب تكرهها (وتبع المرأة بالكسر عاشقها وتابعها) حيث ذهبت وحكى اللحياني هو تبسيع نساء وهي تبعتها وقال الازهرى تبسيع نساء أي يتبعهن وحدث نساء بمحدثهن وزير نساء يزورهن وخب نساء اذا كان يحالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تبسيع كسكري) أي (مسخرة واتبعتهم) مثل (تبعتهم وذلك اذا كانوا سبقوا فلحقهم) نقله أبو عبيد ويقال تبسيعه اذا قفاه وتطلبه متبعا له (و) تبعتهم أيضا غيرى وقوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده) أراد اتباعهم اياهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان أي لحقه وقال الفراء يقال تبسيعه واتباعه ولحقه وألحقه وكذلك قوله فاتبعه شهاب ثاقب وقوله عز وجل فاتبع سبيبا فاتبع سبيبا بتشديد التاء ومعناها تبسيع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو أحب الى من قول الكسائي (و) في المثل (اتبسيع الفرس لجامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدور شاه) كل ذلك يضرب للامر باستكمال المعروف واستتمامه وعلى الاخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما شربت أربعا خط منزرى * وأتبع تدلوى في السماح رشاه

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الاول انك قد جدت بالفرس والجام أسير خطبا فأنتم الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام (قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمرو بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حى عمرو بن ثعلبة) الكلبي فأخذ أموالهم وسبي ذرارهم وسار بالغنائم والسبي الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم (فخضر) أي قدم على قومه فقبل له ان ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن يصل الى أرضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتي فرد) عليه (قيته الرائعة وحبس ابنه اسلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قبيصة أتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو بن ثعلبة الكلبي أخى عدى بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فبني يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة لعمرو بن ثعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقه له وقال أشدك الاخاء والمودة الارادت على أهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردّها فقال عمرو يا ضرار أتبع الفرس لجامها فأرسلها مثلا (وشاة) متبوع (وبقرة) متبوع (وجارية متبوع كحسن) في الكل (يتبعها ولدها) ويقال بقرة متبوع ذات تبسيع وحكى ابن برى فيها متبوعة أيضا وأخادم متبوع يتبعها ولدها حيمما أقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبوع التي معها أولاد (والاتباع في الكلام مثل حسن بسن) وقبيح شقيع وشيطان ليطان ونحوها (والتبسيع التبسيع) وقال الليث أما التبسيع

فهو ان يتبع في مهلة شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداق الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالتبع) يقال اتبعه أى حذا حذوه وقال أبو عبيد اتبعهم مثل افتعلت اذا مر وابل فضيت وتبعهم تبعاً مثله ويقال مازات اتبعهم حتى اتبعهم أى حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانت ففونه وقال الليث تبع فلانا واتبعته وأتبعته سواء وأتبع فلان فلانا اذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون موسى ووضع القطاى الاتباع موضع التبع مجازاً فقال

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

قال سيبويه تتبعه اتباعاً لان تتبعت في معنى اتبع (والاتباع بالكسر الولاء) وقد تابعه على كذا قال القطاى

فهم يتبعون سنا سيوف * شهرناهن أياما اتباعا

(و) قول أبي واقد الحرث بن عوف الليثى رضى الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا أى مارسناها وأحكمنا معرفتها من قولهم (تابع البارى القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كبير الهذلى يصف قوساً وعراضة السبطين فوبع برها * تأوى طوائفها بحس عير

وقال السكرى فوبع برها أى جعل بعضه يتبع بعضاً قال الصاغاني ومنه أيضاً الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الخلد يدوقا كراع قول أبي واقد المذكور من قولهم تابع فلان محله وكلامه اذا أتقنه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الابل) وعبارة اللسان المرتع المال اذا (أنعم تسميناً وأتقنه) وهو مجاز قال أبو جزة السعدى

حرف مليكة كالفضل تابعها * فى خصب عامين افراق وتهميل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع وتتابع نوالى) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابعت على قريش سنوحذب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذارى عقده فنظمه * من لؤلؤ متتابع متسرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أى (مستويه) زاد الزمخشري معتل الاعضاء متتابعها وقال جريد بن ثور رضى الله عنه

ترى طرفيه يعملان كلاهما * كما هتزعودا لاسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم اذا كان (يشابه عليه بعضه بعضاً) لا تفاوت فيه) (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لا ابن فيه وتبعه طلبه) في مهلة شيئاً بعد شيء قاله الليث وقد تقدم قريبا ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه في جمع القرآن فعلمت أتبعه من اللخاف والعصب أى يتطلبه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظه

أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أنبسط من صدور الرجال وأحرى أن يسقط منه شيء * ومما يستدل عليه تبعت الشيء تبوعاً سرت في أثره وتابع بيننا وبينهم على الخيرات أى اجعلنا تبعهم على ما هم عليه وأتبعه الشيء جعله له تابعاً واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالى والجمع تبع وتباع كسكر ورومان وتبع القرآن اتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أوالتابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج من يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والتبع كأمير الخادم

أيضا ومنه حديث الحديبية كنت تبعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شيء محركة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شيء والمتابعة التباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر يتبع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء كسكر اذا جرد في طلبهن ككراع في كلبه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على التبع أى لاخبر فيه ولاخبر عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال أتبع فلان أى أحجل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث انظمت الواجد واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبمع معناه اذا أحجل أحدكم على ملي فليحتل

من الحوالة هكذا ضبطه الخطاى قال وأصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة والاتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالديه أى لصاحب الدم والتبع محركة من أسماء الدبران نقله ابن بري والزمخشري والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابع الابل أى سمعت وحسنت وهو مجاز وتتابع

الفرس جرى جرياً مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عرون على السهولى حدث

عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف اليمنى وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا البخارى من طريقه مسلسلا باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الحسن بن مطير الحنكى وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز

ابن عبد الحق المراكشى المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجزولى صاحب الدلائل وقدم ذكره أيضاً فى ح ر ر

(المستدرک)

(زرع)

(الزرعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فزع زرعته الدارأي باهم وهو مجاز وبه فسر حديث ان منبري هذا على زرع من زرع الجنة كأنه قال على باب من أبواب الجنة (ج) زرع (كصرد) هكذا فسره سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه * قات وبه فسر أيضا حديثه الا تخران قدسي على زرعته من زرع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني الزرع وهو خطأ وقد أخذه من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكر تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عندنا فظن المصنف انه معنى من معاني الزرع وانما هو يشير الى ترجيح ما فسره الراوي فتأمل (و) قال الازهرى زرعته الحوض (مفع المفع) اليه وهي الفرضة (حيث يستقي الناس) يقال الزرع في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) الزرع (الروضة في مكان مرتفع) خاصة فان كانت في مطمن من الارض فهي روضة واشتقاقها من الترع وهو الاسراع والتزاول الشر ولذلك قيل للأكمة المرتفعة نازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني (و) قال أبو عمرو والترع (مقام الشاربة على الحوض) كذلك انص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المروقة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا والمعنى ان من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث الا تخران المريض عشي على مخارف الجنة (و) الزرع (فوهة الجدول) وعبارة الصحاح والترع أيضا أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري صوابه والترع جمع زرعته أفواه الجدول وكان المصنف يندبه لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) زرعته (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) زرعته عامر (ة بالصعيد الاعلى يجلب منها الصبر) نقله الصاغاني (والترع محركة الاسراع الى النسر) هكذا في الاصول الى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات الى الشيء بالهمزة وهو صحيح أيضا وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بحطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت عنى أى ما أسرع الى في النهى (و) الترع أيضا (الامتلاء) قال سويد البشكري

وجفان كالجوابي ملئت * من سبهات الذرى فيها ترع

نقول (زرع) الشيء (كفرح فهو ترع) وهو اذا امتلأ جدا قاله الليث وقال الكسائي هو ترع غسل وقد ترع ترعا وغسل عتلا اذا كان سريعا الى الشر (و) قال الليث لم اسمعهم يقولون زرع الاناء ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا اذا (اقتحم الامور مرحا ونشاطا) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسمى نخوة ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا باردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كما في العباب واللسان (وزرعه عن وجهه كمنعه ثناء) وصرفه كما في اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عوزة بحران والنسبة اليها (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض ترع محركة ممتلي) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال حجة التراع (كشداد) أى (البواب) عن ثعلب قال هذبة بن الحشرم

يخبرني ترعاه بين حلقة * أوزوم اذا عشت وكبل مضرب

كذا في الصحاح وفي العباب اذا شدت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حذاده (و) التراع (من السيل مالى الوادى) نقله الجوهري (كالترع) يقال سبل ترع وأترع قال رؤبة * فافترشوا الارض بسيل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا * فافترش الارض بسير أترعا * قال الصاغاني وفيه غلطان أحدهما توحيد افترش والثاني قوله بسير * قلت وقال بعضهم هو للبحاج وصوب ابن بري انه لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده * بلاء أجواف البلاد المهيعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بن عجم وانهم افترشوا الارض بعدد كالسبل كثيرة ومنه سيل أترع وزراع أى بلاء الوادى (و) روى الازهرى عن الكللابيين كما في اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) اذا كان (لا يفض ولا يجمل) قال الازهرى وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يزد ولم يرد عليه وسكونه على ما قال دليس على انه عنده من الاضداد ولا شئ انه يهيف المترعة بالتون والزاي (وأترعه ملاء) قال رؤبة

شبه يم بين عبرين معا * صكة عى زانرا قد أترعا

(وزرع الباب ترعاً أغلقه) وروى الازهرى بسنده عن حماد بن سلمة انه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وزرعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب * قلت وهي أيضا قراءة أنس رضى الله عنه وقراءة أبي صالح كما في العباب (وتترع به الى الشر ترع) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وتترع اليه بالشرأى تترع ومثله في اللسان والعياب وأنشد في الاخير لرؤبة

انا اذا أمر العدا تترعا * واجتمعت بالشران تلفعا * حرب تفرم الخاذلين الشعا

(واترع) الاناء (كافعل امتلاء) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه حوض مترع مملوء وجفنه مترعة وأترع الاناء وترع وأنكر الليث الاخير وجوزوه الجوهري والزمخشري ومحاب ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كان غمطرقت ليلي معهدة * من الرياض ولاها غارض ترع

وقوله هكذا في سائر النسخ
الذى في نسخة المتن التي
بأيد بنا وترع به الى الشر
تسرع اه
(المستدرك)

والترع هو المستعد للغضب السميع اليه قال ابن أحرار الخزرجي

الهبجان الفرع لا ترع * ضيق المجمع ولا جاف ولا تنفل

وبروي ولا جبل والترع المسقية والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشرير المصارع الى ما لا ينبغي له والترعة سبيل الماء الى الروضة كما في اللسان وهذا هو المعروف به سميت القرية بمصر واليهما نسب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمي عن عبد الغني البالي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغني الدمي طي وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتبس معه هي أحب الشجر الى الحبيب وسير أترع شديد نقله الجوهري واستشهد عليه بقول روية وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سبيل باللام والترع بالكسر موضع نقله الجوهري وقال الصاغاني في التكملة هو ترع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم ترعة مصغرا هم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككتف اذا كان غضا نقله صاحب اللسان والصاغاني في تركيب ورع (تسعة رجال) في العدد المذكور (وتسع نسوة) في العدد المؤنث معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) بينات (هي) أخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضا والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصا سنة بحر جراد وقمل * دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى الكليم التسع يجمعها * بيت فريد له في السبل عنوان
عصا سنة الى آخره أما العصا في قوله تعالى فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين وأما السنة في قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهبت غمارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلها مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمها البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى الكليم التسع يجمعها * بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصا يد وجراد قمل ودم * ضفادع حمر والجراد الطور

وقوله وبينه مع بيت الخ
هكذا في النسخ والاولى
وفيه مع الخ

وقال وبينه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعلها الزمخشري إحدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان في مزارعهم وعبارته لقائل أن يقول كانت الآيات إحدى عشرة ثمان منها البدو والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجذب في بواديهم والنقص من مزارعهم انتهى وليذكر الجواب وقوله في النظم وجرير يريده انفجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشر فصدا وامناسبته لما فوقه ولما تحته فتمام (والتسع أيضا) أي بالكسر (ظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالتسيع) كما مير يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيع الا لابي زيد * قلت الا التثنية فانه لم يسمع كما نقله الشرف الدمي طي في المجمع عن ابن الانباري قال فن تكلم به أخطأ وقد تقدمت الاشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كسر الدلالة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقبل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول اقبس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غررو بعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعد ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعة) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح (قبل يوم عاشوراء مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم عاشوراء وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضى الله عنهما لئن بقيت الى قابل لاصوم من التاسع يعني يوم عاشوراء كانه أول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرون ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرون طائفة من الورد الثالث لجمع عوده بذلك وقال ابن بري لا أحسبهم سموا عاشوراء تاسوعا الا على الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخافهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح الصاغاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية ان بقيت الى قابل لاصوم من تاسوعا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه قتلهم وقول الجوهري وغيره انه مولد فيه نظر فان المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأنواع الكلام يوحى من الله الحق فأني بصور فيها التوليد وألحقها التقعيد كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمة الكتاب (وتسعةهم كنع وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقصر الجوهري (أخذت

أموالهم أو كان ناسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أو) تقول كالم القوم غمانية فتسهم أي (صبرهم تسعة بنفسه) أو كان ناسعهم (فهو ناسع تسعة وناسع غمانية ولا يجوز) أن يقال هو (ناسع تسعة) ولا رابع أربعة أغا يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق (وأتسعو) كانوا غمانية (فصاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت ابلهم تسعا) نقله الجوهري أيضا أي وردت التسعة أيام وغنائى ليال فهم متسعون * ومما يستدرك عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعلتا واحدا عطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا وأكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وأغما أسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من غمانية فلا تصرف الا اذا أردت قدر العدد لا نفس المعدود فانما ذلك لانها تصير بهذا اللفظ علما لهذا المعنى وجعل متسوع على تسع قوى ونقل الازهرى عن الليث رجل متسوع وهو المنكمش الماضى في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مفتعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وانما ذكره في تركيب س ت ع رجل متسوع لغة في مسدع فانقلب على الازهرى * قلت وهذا الذي رد به على الازهرى فانه ذكره في كتابه فيما بعد فانه قال وفي نسخة من كتاب الليث متسوع ويقال مسدع لغة وهو المنكمش الماضى في أمره ورجل متسوع سربع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الاعرابي وقد تنوع (و) (التع) (التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التبع والتعة بالثاء المثناة نقله الصاغاني عن ابن دريد وروى حديث فصح صدره ودعاه ففتح نعه فخرج من جوفه جروا أسود يتبع بالثاء والتاء جميعا وقال الازهرى في ترجمة ث ع ع روى الليث هذا الطرف بالثاء المثناة تنوع اذا فاء وهو خطأ اغما هو بالثاء المثناة لا غير (والتتبع) كجعفر (الفأفاء) عن أبي عمرو قال (ووقعوا في تعانق) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتتبعه تلتله) بان أقبل به وأدبره وعنف عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تتبعه (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تتبعه (أكرهه في الامر حتى قلق) عن ابن فارس وفي الصحاح تتعت الرجل اذا عنته وأقلقتة وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متتبع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعبه (و) تتع (في الكلام) اذا (تردد من حصر أو محي) نقله الجوهري (كتتبع) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه له أبحران أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسانه قال الجوهري (و) ربما قالوا تتعت (الدابة) وذلك اذا ارتطمت في الرمل زاد غيره والخبار والوحد وقد تتع البعير وغيره اذا ساخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال أعشى همدان يصف بغل خالده ابن عتاب بن ورقاء

أخذ كرنا ومرة اذ غزونا * وأنت على بغل ذي الوشوم
يتتبع في الخبار اذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

ويروى * ويركب رأسه في كل وهده * ومما يستدرك عليه أنه الرجل وأكنع اذا استرخى عن ابن دريد وتتبع فلان بالضم اذا رذ عليه قوله والتتعة كلام الاشع واتت فاء عن ابن الاعرابي (التتبع محركة) أهله الجوهري ومما صاحب اللسان وقال العريزي هو (الجوع) وقد تنوع تقعا اذا جاع (و) يقال (جوع تنوع ككتف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت ولعل تاء بدل من الدال كما سبأني (التلعة ما ارتفع من الارض) وأشرف (و) أيضا (ما انبسط منها) وانحدرت لهما أبو عبيدة وهو من الا (نند) اد عنده كفي الصحاح وحكى ابن برى عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العيثيل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كدخان مرتجبل بأعلى تلعة * غرثان ضرم عرجا مبلولا

وقال زهير في الانهباط واني متى أهبط من الارض تلعة * أجد أثرا قبلي جديدا وعاقبا

قال (و) ليس كذلك اغما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي الى أسفل فتره يوصف أعلاها ومرتبة يوصف أسفلها * قلت وهو قول ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما تنوع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الارض) تلعة والاول هو الاسل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كمرات وغمر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة بن مقروم الضبي

كانها ظبيسة بكر أطاع لها * من حوم تلعات الجوا وأودا

وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلوا * بتلاع تريم هاهم لم تقبهر

(أو التلاع) مجازي أعلى الارض الى بطون الاودية تنقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شمر التلاع (مسابل الماء) تسيل (من) الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجري فيه فيخذه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون التسلاع الا في الصغاري) قال وروى بجاءات التلعة من أبعده من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصغاري حفرت فيها كهنة الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي ميناة وفي حديث الحاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة يضرب للدليل الحثيبر) قال ابن

(المستدرك)

(تَع)

(المستدرك)

(تَع)

(تَع)

شجبل من أمثالهم (لا أتق سبيل تلعتك يضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وبما تنجي به بوصف بالكذب (و) قال ابن الأعرابي من أمثالهم (ما أخاف الا من سبيل تلعتي) قال (أي من بني عمي وأقاربي) لان من زل التلعة وهي مسبل الماء فهو على خطر ان جاء السبيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الا من مأمني فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتلعة) بالفتح (ماء لكثانة) قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

ونحن صبحنا بالتلعة داركم * بأسيا فإني سبعة من لوم العواذل

(و) قال الليث (التلع محركة) شبيه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيد أكثر ما يراد بالتلع (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وغلظ أصله وجعل أصله (وقد تلع ككرم وفرح) تلعا (فهو أنلع وتلبع) يقال عنق أنلع وتلبع فعن ذكر أي طويل وتلعا فعن أنث وجيد تلبع طويل قال الأعشى

يوم تبدى لنا قبيلة عن جب * دتلبع ترينه الاطواق

(و) من الهجاز (تلع النهار كنع) يتلع تلعا وتلوعا ترتفع كفي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلع) قال ابن دريد تلعت (الغشى) تلوعا اذا (انبسطت) وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع الغشى * سفن تعوم قد البست اجلا لا

قال (و) تقول تلع (الرجل) اذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الا ان طلع أعم (و) تلع الظبي و (الثور من الكس) اذا أخرج رأسه منه ومما يجيده عن ابن دريد (كأنلع) يقال أنلع رأسه أي أطلع لينظر نعله الأزهرى قال ذو الرمة كما أنلعت من تحت أوطى صريعة * الى نبأ الصوت الطبا الكوانس ونقله الليث أيضا هكذا (واناء تلع ككتف ملاسن) لغة في زرع أولثقة كفي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتلوع كجوهرو) يقال مثل (فوفل ع) قال عبد الله بن سلمة

لمن الديار بتلوع فيبوس * فيباض ربطة غير ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ي ب س (و) يقال (أنلع) الرجل اذا (مد عنقه متطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أنلعا أعناقهم الى أمر لم يكفوا أهله فوقعوا دونه أي رفعوها (و) قال ابن عباد المتلع (كحسن المرأة الحسناء لا نها تتلع) أي تمد رأسها تعرض للنظرين اليها والمتلع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأيت مستلعا للعبير أي شاخصه (و) المتلع (الرافع رأسه) يقال لمن لم يكن مكانه قعد فمات تلوع أي فمات رفع رأسه (للنموس) ولا يريد البراح كفي الصحاح (و) يقال المتلع (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحبر

فوردن والعيوق مقعد راين الس * ضربا فوق النجم لا يتلوع

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه * قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلع (فرس مزبدة الحارفي) كفي العباب ووقع في التكملة المحاربي ورواه ابن بري في ب ل ع بالموحدة وقد أشرفنا الى ذلك هناك (وتتلع في مشبه) اذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلوع (ومتالع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طي ملاحق لاجأ بينهما طريق لبني جوين بن جرم طي ويقال له متالع الابيض وجبل ايضا في بلادهم لبني جرم بينه وبين أجاليه يقال له متالع الاسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه * درس المناجيت فأتان * قال أراد المنازل فحذف وهو قبيح * قلت وعجزه فمات رواه الصاغاني وابن بري

* فتقامت بالحبس والسويان * وروى * بالحبس بين البيد والسويان * (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عميلة) قال صدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أياما متالع * وشرب بأوشال لهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم وراطة (وفي سفحه) عين تسبح (ماء يقال له عين متالع) وفي المعجم يقال لها الحرارة وقال ذو الرمة يصف حمارا واتاه

نحاه الناح نحوه ثم انه * توخى هم العينين عيني متالع

وقال كثير بن زيد رواية السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عالج * أتى دونه والهضب هضب متالع

وزاد في المعجم ومتالع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطبي حيث يلتقي رعي الحيين * ومما يستدرك عليه أنلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزحشرى وهو محجاز وتلعت الغشى انبسطت ذكره ابن دريد وتلع الغشى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن وادحامة * بكيت ولم يعدرك بالجله عاذر

تعالين في عبره تلع الغشى * على فن قد نعمته السرار

وتلع الرأس نفسه اذا خرج نعله الأزهرى والالتلع والتلع والتلبع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلع أيضا الالتلع لان

م قوله بذكر رواية السائب هكذا في النسخ التي بأيدينا (المستدرك)

(ننعه)

٢٥٥
(التوقع)

(نَبِيعَ)

نقلہ الجوهري والسنن لا يطيء راجراحت

٢ قوله والتبوع مشددة
على تفعل هكذا في نسخ
المنوع عليه قول الشارح
وهذا الضبط الخ والذي
في التكملة واللسان عن
الازهرى التبوع بتقديم
الباء على التاء ويؤيده
اسمائي متنا وشرحا في
درة تنبع فلعل ما في المصنف
هنا من تحريف النسخ
والصواب والتبوع على
يقول ولا غبار عليه ٨١

وظلت تعبط الايدي كلوما * تنجح عروقها علة امتاعا

(و) اناع (التي أعاده) وكذلك أناع دمه فتاع نبوعا (والمتتابع ركوب الأمر على خلاف الناس) عن ابن شميل (و) قال أبو عبيد المتتابع (التهافت) في الشيء والمتابعة عايه يقال للقوم قد تتابعوا في الشيء إذا تم افتوا فيه وساروا اليه وبه فسر الحديث ما يحمله على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار (و) قبل هو (الاسراع في الشر) ولا يكون الا في الشر كما في الصحاح وقال الأزهرى ولم نسمع التتابع في الخير وقيل التتابع في الشر كما التتابع في الخير (و) يقال في التتابع انه (اللجاجة) وقيل هو التهافت فيه كما في الصحاح (كالتتابع) عن ابن عباد وهو في نوادر الاعراب يقال تنبع على فلان قال (وتتابع للقيام) اذا (استقل له) وأنشد

(واتابع الريح بالورق) اذا (ذهبت به) قال الأزهرى (وأصله تتابع) به قال أبو ذؤيب يذكر عرقه ناقته وانها كاست نخرت على رأسها ومفرهه عنس قدرت لساقها * نخرت كما تتابع الريح بالقفل

لحي جياح أولاضيف محول * أبادرحدا أن يلح به قبلى

وقال الاخفش تتابع تذهب به (ولا أستطيع) بمعنى (لا أستطيع) عن ابن عباد وهو لغة أولئغة أوبدل * ومما يستدرك عليه التبع ما يسيل على وجه الأرض من جلد ذائب ونحوه وشئ تائع مائع وتبع الماء انبسط على وجه الأرض وتاع السنبل ليس بعضه وبعضه رطب والسكران يتتابع برحى بنفسه سمر بعام غير تثبت وكذا الخيران وقيل التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية وتتابع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك الواحه حتى يكاد ينفلت وتتابع القوم في الأرض أى تباعدوا فيها على عى وشدة وقال الصاغاني التركيب يدل على اضطراب الشئ وقد شد عنه التبعة * قلت واذا أنا ملت في قول أبي سعيد الذي تقدم فيه علمت انه لا شدوذ

(المستدرك)

(تَخَطَّعُ)

(تَرَعُ)

(تَنَطَّعُ)

(فصل الثامن مع العين) (تخطع كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وأنت خبيران هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهرى (ترع) الرجل (كفرج) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (طفل على قومه) تطفلا هكذا في النسخ وصوابه على قوم كما هو نص ابن الاعرابى (النطاع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال (وقد نطع) الرجل (كعنى) فهو مشطوع (و) قال الفراء (النطاعى بالضم المزكوم) وهو مأخوذ منه (و) نطع (كنع أحدث) ونغوط عن ابن دريد وليس ثبت (و) قال أيضا نطع (الشئ) ونص العباب الرجل اذا بدا (ظهر) ويقال اذا بدا في تغوط لانه اذا أحدث برز من البيوت فيكون من باب السكابة (ونطعه تنطيعا كسره) قاله ابن عباد وأنشد لابن نجدة الفهمى

ينطعن العرب فهن سود * اذا جالسنه فلم قدام

(نَعَّ)

(نع) الرجل (يشع) نعا (فاه) كنع تعالنا وأنكر الأزهرى التاء وقد تقدم وبه ساروى الحديث فتح نعة تفرج من جوفه جرو أسود وقال ابن دريد هما سوا (والنثع) كجعفر (اللولؤ) عن أبي عمرو (و) النثع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو أيضا وشاهده قول أبي الهيثم لا تنى ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم * يجرى على الخلد كضنب النثع * وقد أخطأ البشتى في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضنب النثع انه شئ له حب يزرع والصواب انه كجعفر والمراد به صدف اللؤلؤ نبيه على ذلك الأزهرى في خطبة الكتاب وفي العباب قال أبو عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين نحو ما قال أبو عمرو وقال وسألت عنها ثعلبا فعرها (و) النثع أيضا (الصفوف الاحمر) عن أبي عمرو (وانتص انصب التي من فيه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه الصاغاني عن أبي زيد وانتع التي من فيه مثال انصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن الاعرابى وزاد انتع مثال أجمع وسيأتى ذلك في تركيب ن ث ع (والنثعة كلام فيه لثغة) قال ابن دريد النثعة (حكاية صوت القالس) أيضا (متابعة التي) يقال ينثع بقبينه اذا تابعه * ومما يستدرك عليه النثعة المرة الواحدة من التي ونثعت

(المستدرك)

(تَلَعَّ)

أنع من حذفرح نعا محركة لغة في ناع شع عن ابن الاعرابى نقله ابن برى وانتع مخجرا انتعا هري قدام وتنفع الرجل بقبينه مثل نفع (تلع رأسه كنع) هذه الترجمة انفرد بها الجوهرى فقال أى (شدخه) (الثلع) كعظم المشدخ من البسر) وغيره وهى موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهرى بالمعنى لا بالنص في ترجمة تلع في حرف الغين المججمة (أو الصواب بالغين) كما نبه على ذلك الصاغاني في العباب وخطأ الجوهرى في إيرادها هنا * قلت وقد ذكرها الجوهرى أيضا في حرف الغين كما سيأتى ونخطئة الجوهرى من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الزنجشبرى على ذلك فانه قال في هذا التركيب تلع رأسه وقلقه شدخه ورطب مثله سقط من النخلة فاندخ فتأمل * ومما يستدرك عليه عشب نفع ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أورده في تركيب ورع وانامنه في ريسة هل هو بالعين المهملة أو بالمججمة فانظروا (الشوع كصرد) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شجر جلى دائم الخضرة ذوساق غليظ يسمر) وله ورق كورق الجوز (وعناقيد كالبطم) وهو سبط الاغصان وليس له حمل (ولا ينفع به) فى شئ واحد تنوعه وقال مرة النبعة شجرة

(المستدرك)

(تَاعَ)

(المستدرک)

(جمع)

(جمع)

٢ قوله وفي بعض النسخ أي
زيادة على الشطر الثلاث
شطر رابع وهو لم يحضها

الخ اه

(جدع)

تشبه الثوعة (وناع الماء) يتوع اذا (سال) نقله الصاغاني ان لم يكن تهييف ناع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع
كاسياتي (و) قال ابن الاعرابي (تعت) بالضم (أمر بالانسياط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة للقي) * ومما يستدرک
عليه أناع الرجل أناعه اذا قاء عن ابن الاعرابي وحكى الازهرى عن أبي عمرو والشاعى القاذف ولم يرد على ذلك ولعله من المفلوب
وأصله التاييع وذکر ابن برى عن ابن خالويه انه حكى عن العامري ان الثوعة الرجل الفحس الاحق * ومما يستدرک عليه ناع
الماء يتييع ثيعا كما هو نص ابن سيده وقال غيره ناع الشيء يتييع ويتييع ثيعا وثيعا ناسال كافي اللسان
فصل الجيم مع العين (الجباع كرماني) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هو (القصر) قال (وهي جباع وجباعة) أيضا قال ابن
مقبل وطفلة غير جباع ولا نصف * من دل أمثاله بالباد ومكتوم
عانتها فانت طوع العناق كما * مالت بشارها صهباء خرطوم
أي غير قصيرة كذا راء الاصمعي والاعرف غير جباع وقد تقدم بحثه في الهمزة (و) الجباج (سهم قصير يرى به الصبيان) يجعلون
على رأسه غرة لئلا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجباج والجباج * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة أيضا وبه شبهت
المرأة القصيرة (والجباعة مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورماني المرأة القبيحة المشبة واللبسة) التي (ليست
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جميع تجييعا) اذا (تغيرت اسنمه هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كمل به العين (الجباج) (الجباج)
أهمله الجوهرى وقد جاء (في قول أبي الهيثم) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيثم حروفا وهو الجباج قد ذكره لشمر بن حمدويه
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني وكتبه شهر والايات التي أنشدني
(ان تمنى صوبك صوب المدمع * يجري على الحد كضنب الثعنع)
ضنبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به * من طمعه صيرها جمل جمع * وفي بعض النسخ * لم يحضها الجدول بالتنوع *
هكذا (ذكره ولم يفسره وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهيثم) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)
قال وكان يسمى الكوز المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرابى من حرف العين هذه حروف لا أعرفها
ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكن ذكرتها استندارا
لها ونجما منها لا أدرى ما صحتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الاثلاثي كرهاذا كرا أو يسمها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة الصرف وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم يرد فعل سداسي ليس
أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سيما في نظم أبي الهيثم غير ظاهرة ولا فيه ما يدل عليها والله أعلم * قلت الذي حكاه
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرابى يكون اسما ويكون فعلا وأما الخامس فلا يكون الاسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله
فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الجدع كالمنع الحبس والسجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهرى هنا وفي الدال المجمة أيضا وقبل
بالدال مجمة هو المحفوظ كاسياتي ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخبير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان الجدع والجدع
واحد وهو حبس من تحبسه على سوء ولا به وعلى الاذلة من له (و) الجدع القطع البائن وقيل هو (قطع الانف والاذن أو البدن
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعا فهو جدع وجدعا (فهو أجدع بين الجدع محركة) والاثني جدعا قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فانصاع من حذرو سد فروجه * غير ضوار وافيان وأجدع
أجدع أي مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهم شيء * قلت ويروى فاهتاج من فزع وغير طوال وفي رواية غبس ضوار
أي لما أفرغته الكلاب عدا وعدا شديد فكان ذلك العدو وهو الذي سد فروجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو هذا
قول الاصمعي كافي شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من الجدوع (والجدعة محركة مابقي) منه (بعد الجدع)
نقله الجوهرى وهي موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو
الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والدم مسروق التابى الكبير) هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك
ابن أمية بن عبد الله بن مر بن سلام بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني ثم الوداعي الكوفي من ثقات
التابعين (وبغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه
في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم وبنو جدعا وبنو جداعة كشماء قبيلتان) من العرب (والجدعا ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العصباء والقصواء ولم تكن جدعا ولا عضباء ولا قصواء وانما هن ألقاب) لها كذا كره أهل
السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة وهو والذهرى أبي مليكة
وأخوه زيد بن جدعان وعمر بن جدعان فن ولد عمير المهاجرى قنفذ بن عمرو بن ولد زيد أبو الحسن علي بن زيد الاعشى البصرى ومن
ولد أبي مليكة أبو عازرة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة (وربما كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم

طعامه) وكفاه بذلك نغرا وشرفا (وكانت له جفنة) يستظل بظلها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة عني كما ورد في الحديث ونقله الصاغاني وكانت هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (ياكل منها القائم والراكب لعظمها) وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذواياه عني أمية بن أبي الصلت بقوله

له دأع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارنه ينادي
فأدخلهم على ربذيداه * بفعل الخير ليس من الهداد
على الخيرين جدعان بن عمرو * طويل السهل مرتفع العماد
الى ررح من الشيزي ملاه * لباب السربيلك بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (بارسول الله هل كان ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوم ارب اغفر لي خطيئتي يوم الدين) يقال (كلا جدع كغراب) أي (فيه جدع لمن رعاه) قال ربيعة بن مقروم الضبي

فقد أصل الخليل وان ناتي * وغب عداوتي كلاً جدع

وهو مثل (أي) هو من شبع (ويبل وخم) دو (ومنه الجداع الموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كسحاب وانما سمي به لانه يذهب كل شيء وكأنه يجده (و بنو جدع أيضا بطن) من العرب (وصبي جدع ككتف سبي الغداة وقد جدع كفرج) جدعا وهو مجاز قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر يري فضالة بن لكدة و يروي لبشر بن أبي خازم

ليبكك الشرب والمدامة وال * فتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عارنوا شرها * نصمت بالماء نولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهرى ورواه المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الاصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو نولبا جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يفطن المفضل لمراة فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو نولبا جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الاصمعي لو نفخت في الشبورة ما نفعك تكلام التمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تخار ان أجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السبي الغداة انتهى وقال أبو الهيثم جدعه جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته ففقرأي سقط (وجدعه أمه كمنع أساءت غداه) عن الزجاج ونقله الجوهرى أيضا (كأجدعته) اجدعا (وجدعته) تجديعا وأنشد ابن الاعرابي

* حبلق جدعه الرعا * و يروي أجدعه وهو اذا حبسه على مرعى سوء وهذا بقوى قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و جدعا (كسحاب وقطام) وعلى الاخرة اقتصر الجوهرى (السنة الشديدة) التي تجدع بالمال وتذهب به) كافي العباب والصاح وفي اللسان تذهب بكل شيء كأنها تجدعه وفي الاساس وأجحف بهم جدعا وهي السنة لأنها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر أخو بني ثعل

لقد آليت أغدر في جداع * وان منبت أمانت الرباع

لان الغدر في الاقوام عار * وان المرء يجزأ بالكرع

(و) قولهم في الدعاء على الانسان (جدع له أي ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسجلا ودعاه * جهنم جدعا للهيبين المذم

وكذلك عقراله نصبوهما في حد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيبويه (جدعه تجديعا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب أبو بكر رضى الله عنه فسب وجدع (و) من المجاز جدع (القسط النبات اذا لم يرك) لا تقطاع انغيمت عنه قال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجده نباته * ولته أفانين الهما كين أهلب

(وجار مجدع كعظم مقطوع الاذن) وفي الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهرى وما قول ذى الخرق الطهوى

أتاني كلام التغلبي بن ديسق * ففى أى هذاويله يتنزع

يقول الخنى وأبغض الجعم ناطقا * الى ربنا صوت الحجار الجعد

فان الاخفش يقول أراد الذى يجده كما تقول هو يضربك تريد هو الذى وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعراء انتهى * قلت هذان البيتان أنشدهما أبو زيد بن نؤادره هكذا الذى الخرق الطهوى على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيت أبي الخرق هذان أبيات الكتاب كاذكر الجوهرى وانما هو فى نوادر أبي زيد وقال الصاغاني ولم أجد البيت الثانى فى شعر ذى الخرق وقد قرأت شعره فى أشعار بنى طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا أسوق

القطعة بكالها وهي

أنا في كلام التغلبي بن ديسق * فني أي هذا وبه يسترع
 فهو لا تهاها إذا الحرب لاقع * وذو البندوان قبره يتصدع
 فيأ تيسك جبارم وهما معا * ويأ تيسك ألف من طهية أفرع
 فيستخرج البربوع من نافقائه * ومن هجره ذو الشجعة البتقصع
 ونحن أخذنا قد علمتم أسيركم * يسارا فيجذى من يسار وينفع
 ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم * فلم يقر بولها والرماح ترزعزع
 ونحن ضربنا فارس الخير منكم * فظل وأضحى ذو الفقار يكرع

(و) من المجاز (جذع) جذعة وجذاعا) إذا (شام) يجذعك وشارك كان كل واحد منهما جذع أنف صاحبه (و) قيل جذع (خاصم)

قال النابغة الذبياني أفار عوف لا أحاول غيرها * وجوه فرود تنبغى من تجذع

ويروى وجوه كلاب (كجذع) يقال تركت البلاد تجذع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضا كما في الصحاح وحكى عن ثعلب عام تجذع أفاعيه وتجذع أي يأكل بعضها بعضا شدته وكذلك تركت البلاد تجذع ويجذع أفاعيها قال وليس هناك أكل ولكن يريد بقطع * ومما يستدرك عليه الجذع ما انقطع من مصادم الأنف إلى أنفاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناقصة جذعا، قطع سدس أذن أو ربعها أو ما زاد كذلك إلى النصف والجذعا من المعز المقطوع ثلث أذنها فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء

المجذع الأذن وقول الشاعر تراء كان الله يجذع أنفه * وعينه ان مولاه ناب له وفر

أراد ويفقأ عينه كما قال آخر يا ليت به لك قد غدا * متقادسا سيفاً ورما

واستعار بعض الشعراء الجذع والعرين للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرين قد جذعا * ويقال جذعهم بالامر حتى يذلو احكامه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه على المثل أي جذع أنوفهم وقال أبو حنيفة في المجذع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل وجذع الفصيل كفرح ساء غذاؤه أو ركب صغيرا فوهن وجذع عباله جذعا إذا حبس عنهم الخير ويقال جذعه وشراه إذا القاه شرا وسخرية كمن يجذع أذن عبده ويبيعه وهو مجذوف في المثل أنفك من ذك وإن كان أجذع يضرب لمن يلزم من خيره وشره وإن كان ليس يستحكم القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكرها الصاغاني في العباب وأجذعت أنفه لغة في جذعت وكان رجل من صعايلك العرب يسمى مجذعا كما حدث لأنه كان إذا أخذ أسيرا جذعه والحكم ورافع ابن عامر بن المجذع كعظم صحابي ان رضى الله عنهم كما أنقله الصاغاني في العباب * قلت ويقال لهما الغفاريان وأغماهما من بني ثعلبة أخى غفار نزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجذع الكوفي الضمري أخو الحكم بن عمرو الغفاري وليس غفار يا وأغما هما من ثعلبة أخى غفار نزل البصرة له حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جده مجذع بالخاء المعجمة والجيم فانظر

(جذع)

ذلك (الجذع محررة قبل الثني) كما في الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسنة) ثنيت أو تسقط (زاد ابن سيده وتعاقبها أخرى وقال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والحيل والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبها لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيقهم وصدقاتهم وغير هاهنا ما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذ كرجذع والاني جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل إذا جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الأضاحي وأما الجذع في الحيل فقال ابن الاعرابي إذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي إذا طلع قرن العجل وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الأضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة إذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والاني عزيز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والاني جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعيا في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الحيل سنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما أجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتقسم فيسرع اجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أجذع لثمانية أشهر إلى عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعز والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع اجذاعا قال الأزهرى وهذا أغما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وأغما يجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي لانه ينزوي فيلقح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه وإذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثنى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر وأتسعة وقيل لابنة الخس هل يلقح

الجذع قالت لا ولا يدع (و) الجذع (الشاب الحدث) ومنه قول ورقة بن نوفل * ياليتني فيها جذع * أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته وقال دريد بن الصمة

ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صلدع

(ج جذع) بالكسر (وجذعان بالضم) كافي الصحاح وفي اللسان والجمع جذع وجذعان الأخير بالكسر وبالضم * قلت الضم عن يونس وفي العباب وزاد يونس جذاع بالضم وأجذاع وجمع الجذعة جذعات (و) من المجاز أهلكهم (الازل الجذع) أي (الدهر) قال لقيط الأيادي يا قوم بيضتكم لا تفطن بها * أني أخاف عليها الأزل الجذعا كذا في الصحاح قال وأما قول الشاعر وهو الأخطل يدح بشرين مروان

يا بشر لولم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزل الجذع

و يروي يديه على فيقال الدهر (و) يقال هو (الاسد) في اللسان وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الأزل الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيل الأزل الجذع أي لا آتيل أبدأ الان الدهر أبدأ جديد كأنه فني لم ينس (و) من المجاز (أم الجذع الداهية) وهو من ذلك (و) من المجاز (الدهر جذع أبدأ) أي جديد كأنه (شاب لا يهرم) وقال نعلب الجذع من قولهم الأزل الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا أدري وجهه (والجذعة الصغيرة وأصلها جذعة) والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وفصهم وسنهم ودرهم ودلهم وشجعهم وصلدم وضرمزوم ودقم وحصرم للخبيل وعرزوم وشدقم وعلقم وجلهم وجلهتهم وصلخدم وحلقوم وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق ببقاء أبي بكر رضي الله عنه أي جذع حديث السن غير مدرك وفي ناء الجذعة وجهان أحدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثة (وجذع الدابة كمنع حبسها على غير علف) نقله الجوهرى وأنشد للججاج

كانه من طول جذع العفس * ورمات الخس بعد الخس * يفتح من أقطاره بغأس

والمجذوع الذي يحبس على غير مرمى و يروي بالذال المهملة أيضا عن أبي الهيثم وهما لغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) إذا (قرنهما في قرن) أي حبل كذا في النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بني سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رط الزرقان قال الخليل يهجو والزرقان

فمضى حصين أن يسود جذاعه * فأسمى حصين قد اذل وأقهر

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قد اذل وأقهر فأقهر في هذا الغرض في قهرا ويكون أقهر وجد مقهورا وقد تقدم البحث فيه في ق ه ر (وجذعان الجبال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنق الآل الشفاف وغرقت * جواريه جذعان القضاة النوايل

القضاة جمع قضفة وهي قطعة من الأرض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة و يروي البراءة وهي مثل القضاة قال شيخنا جذعان الجبال هكذا في النسخ العتيقة وبعض أرباب الحواشي قد حرفة بالميم فقال الجبال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كغيب مبيتين بالفتح) أي (تفرقوا في كل وجه) لغة في جذع بالخاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق الخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا إلا بعد يسه وقيل إلا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بما قطع لقوله تعالى وهزى اليك بذبح الخلة ورد بأنه كان يباس في الواقع فلا ندل الآية على تقييد ولا إطلاق كما حرر في تفسير البيضاوي وحواشيه وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في عينه والجمع جذاع وجذوع (و) جذع (بن عمرو الغساني) مشهور (ومنه جذع من جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤذي كل سنة إلى ملك سلاجدينارين من كل رجل وكان) الذي (يلي ذلك سبطه بن المنذر السليحي بخاء سبطه) إلى جذع (يسأله الدينارين فدخل جذع منزله فخرج مشة لا بسيفه فضرب به سبطه حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الأتاوة بعد ذلك هذا هو المفعول عليه في أصل المثل قاله الصاغاني * قلت والذي في كتاب الأمثال للأصمعي جذع رجل من أهل اليمن كان الملك فيهم ثم انتقل إلى سلاجدينارين فصاروا يصدقونهم فساموهم أكثر مما عليهم فقال نعلبه وهو أخو جذع هذا جذع فذهب إليه حتى يعطيه ما سألت فأناه فقال هذا سيني محلي فخذ فناولته فحفته ثم انتضاه فضربه حتى قتله فقال نعلبه أخوه خذ من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل أنه (أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال اجعل) هذا (في كذا من كذا) أي من أمك (فضربه به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهرى و تبعه صاحب اللسان قال الصاغاني بعد ما نقل الوجه الأول (يضرب في اغتنام ما يجوده البخيل و) في الصحاح و (تقول لولد الشاة في السنة الثانية وللبقر) أي لولد البقر (وذوات الحافر في) السنة (الثالثة وللإبل في) السنة (الخامسة أجدع) أجدعا * قلت وتقدم تحقيقه قريبا في أول المادة فأغنانا عن ذكره ثانيا (و) قال ابن عباد (المجذع كككرم ومعظم كل ما لا أصل له ولا ثبات) ولو قال كحصن بدل كككرم كإفعاله الصاغاني لا شار إلى لحوقه بنظائره

(المستدرك)

فسره فقال معناه اذ رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاخذ ران يقع البلاء، وينزل الختف وقال غير ابن الاعرابي معناه اذ رأيت الكبير قد فحأت اسنانه فذهبت فانه قد فنى وقرب أجله فاخذ ران لم تبق حقا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادامت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان أخذه فيه حديثا نقله الجوهري والزنجشري وهو مجاز واعدت الامر جذعا أى جديدا اكابدا وهو مجاز أيضا وفر الامر جذعا أى بدى وفر الامر جذعا أى ابداه واذا طفئت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جذعه أى أول ما يبتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجاوز الرجل أرى انه جذع على المثل قال الاسود

وأجدعه حبسه بالذال وبالذال نقله الجوهري وجذع الشيء يجذعه جذعا عافسه وذلكه والمجذوع المحبوس على غير مرمى وجذع الرجل عياله إذا حبس عنهم خيرا و يروي بالذال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قرمه لا واحد له وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبد السلام بن علي بن عمر المرباط عرف بالجداع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني ((الجرشع كقنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهري زاد الصاغاني (و) من (الحبل أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهري (المنتفخ الجنين) وأنشد لابي ذؤيب يصف الحجر

أى فنكرن الصائد وامنست الاتان بالفعل والهادية المتقدمة قال الصاغاني و يروى عوجا و يروى سسطها (والجراشع الاودية العظام الاجواف) قال أوسهم الهذلى

(و) قال ابن عباد الجراسع (الجمال الصغار الغلاظ) نقله الصانع وليد كرلها واحدا والظاهر انه جرسع كقنفذ على التشبيه بالمنتفخ الجنين من الابل فتأمل ((الجرعة)) بالفتح (ويحرك الرملة) العذاة (الطبية المنبت) التي (لا وونة فيها) نقله الصانع وصاحب اللسان (أو) هي (الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كما في اللسان وقيل هي الرملة السهلة المستوية (أو الدعص لا ينبت) شيئا نقله الجوهرى واقصر على التعريف وزاد غيره ولا تغسل ماء * قلت وهي مشبهة بجرعة الماء، وذلك لان الشرب لا ينفعها فكأنهم نرو (أو الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجرعاء في الكل) نقل الجوهرى منها الجرعة محركة والجرعاء وقيل الجرعاء والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة في الاجرع فجعله ينبت النبات وما يوم خزوى ان بكيت صبا * لعرفان ربع أول عرفان منزل بأول ماهاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مقفار مرب محلل وبروى مرباع ولا يكون مربا محلا الا وهو ينبت النبات وقال أيضا

وقال أيضا مخاطب رسم الدار

وقال أيضا

وقيل الجرعاء رمل يرتفع وسطه وترق فواجيه وقال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع الذي فيه خزونة وخشونة (والجرع محركة الجمع) أى جمع جرعة بمصدق الهاء. وقيل الجرع مفرد مثل الاجرع وجمعه اجراع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جراع بالكسر وجمع الجرعاء جرعاء وجمع الاجرع اجراع وجمع الجرعة محركة جرعان بالكسر ومنه حديث قس بن سعد وجرعان كأنه بطنه ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التوافى قوة من قوى الحبل) كفى الصحاح زاد غيره (أو الوز) قال الجوهري ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل (أو الوز) (مجرع كعظم) جرع (ككتف) يقال وترجع أى مستقيم الا ان فى موضع منه تنو افيصيح ويمشق بقطعه كسواء حتى يذهب ذلك التنوء عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذى اختلف قتله وفيه عجز ولم يجد قتله ولا اغارته فظهر بعض قواء على بعض يقال وترجع ومجرع وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) رجل (من أهلان بن مالك) بن زيد بن أوسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان فى اليمن (و) الجرعة (بهاء ع قرب الكوفة) كانت فيه فتنه (منه) حديث حديثه بخت (يوم الجرعة) فاذا رجع جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة الى سعيد بن العاص) رضى الله

عنه (و) كان (قد قدم واليا) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه وولوا أبا موسى الاشعري) رضى الله عنه (وسألو عثمان) رضى الله عنه (فاقره) عليهم (والجرعة مثله من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) يجرع جرعا (كسمع ومنع) الأخيرة لغة وأنكرها الأصمعي كافي الصحاح أى (بلعه و) الجرعة (بالضم ما اجترعت) وفي اللسان قبل الجرعة بالفتح المرة الواحدة وبالضم ما اجترعته الأخيرة للمهله على ما أراه سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء القم يتلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الأثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث ويروى بالزاي كما سبأني (وبتصغيرها جاء المثل أفلت فلان جرعة الذقن) من غير حرف (أو بجرعة الذقن أو بجريعاتها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب جرعة على الحال كأنه قال أفلت فإذا جرعة الذقن (وهي كناية عما بقى من روحه أى نفسه صارت في فيه وقريبا منه) قرب الجرعة من الذقن وفي اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم لجأ قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد في اللسان يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يموت فأفلت وتخلص وفي رواية أبي زيد أفلتني جرعة الذقن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خاصني ونجاني ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجاني وأراد بأفلتني أفلت مني خذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتني علما جريضا * ولو أدركته صفرا لو طاب

أراد أفلت من الخيل وجرى ضاحا من علما وتصغير جرعة تحقير وتقليل وأضافها الى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفا على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدلانا من الضمير في أفلتني أى أفلت جرعة ذقتنى أى باقى روحي وتكون الالف واللام في الذقن بدلانا من الاضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذقن فعناه خلصني مع جرعة الذقن كما يقال اشترى الدار بآلاتها أى مع آلاتها وقد تقدمت شئ من ذلك في ج ر ض وفي ف ل ت (ونافه بجرع كحسن ليس فيها ما يروى وانما فيها جرع ج مجاريح) نقله ابن عباد وأنشد * ولا بمجاريح غداة الخس * وقال الجوهرى فوق مجاريح قلبه لالت اللين كأنه ليس في ضرعها الا جرع فلم يذكر المفرد وزاد في اللسان ونوف مجاريح كذلك (واجترعه) بلمعه بجرعه وقيل (جرعه بجره) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكتمره) لغة في اجترعه (و) من المجاز (جرعه الغصص) أى غصص الغيط كافي الصحاح (تجريعا فترجع) هو أى كظم * ومما يستدل عليه التجرع متابعة الجرع مرة بعد أخرى كالتسكاره قال الله عز وجل تجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الأثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا والجرع الغيط كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أحدها عقبانا من جرعة غيط تكظمها وهو من ذلك وأجرع الحبل أو الورثا إذا غلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الأيادي

(المستدرک)

يادار عرمة من محماتها الجرعا * حاجت لي الهم والاحزان والجزعا

ويروى يادار عيلة وقد هجت لي ويقال أفلتني جرعة الريق إذا سبق فابتلع ريقا عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعة ولكن جرعة كافي العباب وهو جرع كدرهم هفعل من الجرع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف في التي تليها التجرع هفعل من الجرعة فلهذا مثل تلك (جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جرعه (عرضا) كافي الصحاح وكذلك المفازة والموضع إذا قطعه عرضا فقد جرعته قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

(جرع)

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

وفي العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادي محسر فقمر راحلته فخبث حتى جرعه وقال زهير بن أبي سلمى

ظهرن من السوبان ثم جرعته * على كل قبني تشيب مقام

(والجرع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الخرز اليماني) كافي الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذي (فيه سواد وبياض تشبه به العين) قال امرؤ القيس

كانت عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجرع الذي لم يشقب

لان عيونهم امدامت حبة سود فاذا ماتت بدا بياضها وان لم يشقب كان اصفى لها وقال أيضا يصف سربا

فأدبرن كالجرع المفصل بينه * بجيد مع في العشرة مخول

وكان عقدا نشة رضى الله عنها من جرع ظفار قال المرقش الأكبر

تخيلن يا قوتنا وشذرا وصنعة * وجرع ظفارا يادرا وناثما

وقال ابن بري سمي جرعا لانه مجزع أى مقطع بألوان مختلفة أى قطع سواده بياضه وصفرت به (والقتم به) ليس بحسن فانه (بورث الهم والحرز والاحلام المفزعة ومحاصرة الناس) عن خاصة قبه (و) من خواصه (ان لف به شعر معسر ولدت من ساعتها) (و) جرع

حفرت وزايلها السراب كأنها * اجزاع بشة أنلها ورضامها

فكما أنها بالجزع بين نبأ يع * وأولات ذى العرجاء ذهب مجمع

وصادفین مشربہ والمسا * مشربہ نیشا و جزع اشجیرا

من اللغات والله ابن دريد (والجارع الحسنة) الى (لوصع و

لَمَالٍ وَمِنْ الْمَاءِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ يُقَالُ جَزَعْتُ لِمِزْعَةٍ مِنْ الْمَالِ

ناه، واخوص وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بني في الله ما جرت به من

(الليل) زاد غيره ماضية أو آتية يقال مضت جرعة من الماء

بجائنا وصادر او حذر او احذر الذي يحب المظفر (و)

۱۔ القلم کا حررہ علامہ عبد القادر البغدادی فی شرح

بجرع وهو جرع وجرع عن ابن الأعرابي والسند

فرعنا فان الشرا حزننا * وان جسرنا فاننا مشر جسر

ی و سماعی من البحرین (طب جرح بدستمراری تمار)

ثَلَاثِيهَا وَقَالَ الرَّاعِبُ هُوَ مَسْتَعَارٌ مِنَ الْخُرَزِ الْمَتَلُونَ (و)

رفع معذرت ادا (میں بی بیہوش ہو کر رہ گیا) اسی بیبیہوشی میں ایک

النقطع من طرفه (و) انجزعت (العصا) اذا انكسر

شاهد علیہ ام

(المستدرک)

(جمع)

(جشع)

(المستدرک)

(جمع)

البشكري تعصب القرن اذا ناطحها * واذا صاب بها المردى انجزع
(كجزعت) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال * اذا رمحه في الدارعين تجزعا * (واجتزعه) أي العود من
الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (والهجزع كدروهم الجبان هفعل
من الجزع) هاؤه بدل من الهمزة عن ابن جني قال وتظيره هجرع وهلمع فحين أخذه من الجرع والباع ولم يعتبر سيويه ذلك وسيأتي
ذلك في الهاء مع العين * ومما يستدرک عليه التجزع التوزع والاقسام من الجزع وهو القطع ومنه حديث الغضبية فتفرق الناس
عنه الى غنمة فجزعوا أي اقساموها وتجزع تجزع بالغ الارطاب نصفه ولحم مجزع فيسه يياض وجرة ووز تجزع مختلف الوضع بعضه
ريقق وبعضه غليظ كما في اللسان وفي الأساس وترجزع لم يحسنوا عادته فاختلف قواه * قلت وقد تقدم في الراء أيضا وجزعت في
القربة تجزعا جعلت فيها جرة وقال أبو زيد كلا جزع بالضم وهو الكلا الذي يقتل الدواب ومنه الكلا الويل مثل جداع
بالدال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزيمة القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ
الصحاح بخط أبي سهل الهروي وقال ابن الاثير وهكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي
الجزيمة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعنا هافي الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان
فقال ان محمد يأتي الانصار فيخفونه ما به حاجة الى هذه الجزيمة هي تصغير جرة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من
الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الامساك عن العطاء) والكلام
(و) يقال (سفر جاسع) أي (بعيد) قال (وجسعت الناقة كنع دسعت كاجسعت و) (جسع فلان فاء) كذا نقله الصاغاني في كتابيه
(الجشع محركة أشد الحرص) كما في الصحاح زاد في العباب (وأسوؤه) على الاكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي * قلت
لا عرابي ما للجشع قال أسوأ الحرص فسألت آخر فقال (أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك وقد جشع كفرج) جشعا (فهو
جشع من) قوم (جشعين) قال الشنفرى

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذا جشع القوم اعجل

وقال سويد بن كاهل البشكري يصف الثور والكلاب

فراهن ولما يستين * وكلاب الصيد فيهن جشع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من غيم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشمها بحافله جراف هبلع

فيا عبي حتى كلب تسبني * كأن أباهان شل أو مجاشع

وقال الفرزدق

(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلي صحابي) رضى الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله

عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع توج اميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الاعراب (تجاشع الماء) أي (تضايقا

عليه و) كذلك تناهبا وتناحاه و (تعاطشا) (والتجشع التعرص) نقله الجوهري قال جشع بالكسر وتجشع مثله * ومما

يستدرک عليه الجشع محركة الجزع لفراق الالف والجشع أيضا الفرع وقوم جشاعي وجشعا وجشاع بالكسر ورجل جشع شبع

يجمع جزعا وحب نفس والجشيع كأمير المخلوق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككتف الاسد قال أبو زيد انطائي

وردين قد أخذوا اخلاق شيخهما * ففهيما جراة الظلماء والجشع

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي جمع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجمع أو أي (بالطين) وقال ابن دريد

الجمع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجمع) مثال لعلع (ما نظام من الارض) كالخفيف

وذلك ان الماء يخفف فيه فيقوم أي بدوم قال وأردته على تججمع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الاعرابي (الموضع

الضيق الخشن كالجماع) * قلت ومنه قول نأبط شرا

وبما أبركها في مناخ * ججمع ينقب فيه الاطل

(و) قال أبو عمرو (الجماع الارض عامة) نقله الجوهري وأنشد * وبأقوى الجماع جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا

ذا العجز الاخير * قلت البيت للشماخ وصواب انشاده أنحن بجماع وصدره * وشعث نشاوى من كرى عند ضمير * قال

الجوهري ويقال هي الارض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الطرب يحد طعمها * مراوتر كده بجماع

* قلت و يروي وتبركو ويقويه قول نأبط شرا الذي أنشدناه قريبا ويروي أيضا ونحبسه وقد روي أيضا عن أبي عمرو أن الجماع هي

الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجماع الارض التي لا أحدها كذا فسره في بيت ابن مقبل

إذا الجوهنة الكدراء نالت مبيتنا * أناخت بججماع جناحها وكلكلا
وقال نبيكة الفزاري صبرا بغض بن ريث انها رحم * حبتنهما فأناختنكم بججماع
(و) قال الليث الججماع من الارض (معركة الحرب) ونص الليث معركة الابطال ويقال للقبيل اذا قتل في المعركة ترك بججماع وبه فسر
ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قول ابي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الججماع (مناخ سوء) من جذب أو غيره
(لا يقربه صاحبه) وفي الصحاح الججماع (الفعل الشديد الرغاء) * قلت ومنه قول جدي بن ثور
يطفن بججماع كان جرانه * نجيب على جال من النهر أجوف
(والججمعة صوت الرحي) نقله الجوهري قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الججمعة (نحر الجزور) عن ابن عباد وكأنه أخذ
من ججمع به اذا أناخ به وأزعمه الججماع ولا اخاله من قول الشاعر وأنشده ابن الاعرابي
نخل الديار وراء الديار * رثم فججمع فيها الجزر
غير انه فسر فقال أي نجبها على مكروها (و) الججمعة (أصوات الجبال اذا اجتمعت) نقله الجوهري (و) قال الليث الججمعة
(تحريل الابل للاناخة أو الحبس أو للنهوض) ونقله الجوهري أيضا ولكنه اقتصر على الاناخة والنهوض وأنشد الليث للأغلب
عود اذا ججمع بعد الهب * جبر في خجيرة كالحب * وهامة كالمرجل المشكب
قال الصاغاني ليس الرجز للاناخة بل قال الليث وانما هو لكين والرواية * وهو اذا جبر بعد الهب * فاذا الاجمة له في الرجز مع
ارتكاب تغير الرواية ويقال ججمعهم أي أناخهم وألزمهم الججماع وججمع القوم أناخوا ومنهم من قيد فقال بالججماع (و) الججمعة
(بروك البعير) يقال ججمع البعير برك أي برك واستناخ قال رؤبة
غلام من عرض البلاد الاوسعا * حتى انخناعه فججمعا * توسط الارض وما نكعكعا
(و) الججمعة (تبريكة) يقال ججمعه وججمع به اذا بركه واناخه (و) الججمعة (الحبس) يقال ججمع بالماشية وججمعها اذا حبسها
وبه فسر الاصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضي الله عن أبيه أن ججمع
بحسين رضي الله عنه كافي الصحاح وفي العباب أي أنزله بججماع وهو المكان الخشن الغليظ قال وهذا غنيسيل لاجلانه الى خطب شاق
وارهاقه وقيل المراد ازعاجه لان الججماع مناخ سوء لا يقربه صاحبه (و) منه الججمعة (القعود على غير طمأنينة) وفي المثل
(أسمع ججمعة ولا أرى طمنا) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني (يضر البعير ان يوضع ولا يوقع وللخيل بعد ولا ينجز) زاد في
اللسان وللدوي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (تججمع) البعير وغيره أي (ضرب بنفسه الارض) باركا (من
وجع) أصابه أو ضرب انخنه قال أبو ذؤيب
فأبدن حنوفهن فهارب * بذمانه اوبارك متججمع
وفي شرح الديوان المتججمع اللاحق بالارض قد صرع و يروي فطالع بذمانه أو ساقط * ومما يستدرك عليه ججمع القوم زلوا في
موضع لا يرعى فيه وبه فسر ابن ربي قول أوس بن حجر
كان جلود الترحيب عليهم * اذا ججمعوا بين الاناخة والحبس
ويقال ججمع عنده اذا أقام عنده ولم يجاوزه والججماع الحبس والججمعة التشريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر
ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الازعاج والاخراج فهو مع قول الاصمعي المتقدم من الازعاج
وقال ابن عباد ججمعت التريد سفسفته هكذا نقله الصاغاني ((ججمعه كجمعه)) أهمله الجوهري وقال الازهرى عن بعضهم ججمعه
وججمعه اذا (صرعه) وهذا مقول كقوالوا جذب وجذبوا يشد قول جرير على هذه اللغة
يمشون قد نفخ الخزي رطونهم * زغدا وضيف بني عقال يجفج
بالجيم أي يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفج بالخاء وسيأتي للجوهري وما فيه من التخفيف وقال ابن سيده جفع الشيء جفعا قلبه
قال ولولا ان له مصدرا قلنا انه مقلوب وهذا يخالف ما قاله الازهرى فتأمل ((جلمع فقه كفرح) جلمعا (فهو أجلمع وجلمع ككتف
الا تنضم شفتاه على اسنانه) كافي الصحاح زاد في اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف
الشيء العليا وامرأة جلمعا وجلمعة قال الجوهري وكان الاخفش الاسفراغوى أجلمع (أو هو الذي لا يزال يبدو وفرجه) وينكشف
اذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجلمع فرجا وقال ابن الاعرابي أجلمع المنقلب الشفة والفرج
الذي لا يزال ينكشف وفرجه (و) الجلميع (كأمير المرأة) التي (لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها) وقال رجل لدلالة دلي على
امرأة حلوة من قريب نخمة من بعيد بكر كتيب وثيب كبكركم تستفرق جان ولم تنفث فتماجن جلميع على زوجها حصان من غيره ان
اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كئاهل آخره قوله بكر كتيب يعني في انبساطها وموالاتها واثيب كبكركم يعني في الخفرو الحياء
(و) قال أبو عمرو (الجلمع السافرو قد جلمعت كنع) فجلمع (جلمعا) وأنشد

(المستدرك)

(جفج)

(جلمع)

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلها جالعا تشي
كذا في الصحاح (و) جلعت (توهمها خلعت) وفي الصحاح قال الأصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وأنشد
قولا لسهيبان أرى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعتة قال الرازي * جالعة تصيفها وتجتلع * (و) قال ابن شميل جلع
(الغلام غرته) إذا حسرها عن الحشفة وكذلك فصعها جالعا وفصعا (وجلعت المرأة) (كفرج) جالعا (فهى جلعة كفرجة
وجالعة) أي (قليلة الحياء) تتكلم بالفحش كما في الصحاح كانوا كشف قناع الحياء كما في العباب وقيل إذا كانت متبرجة (و) كذلك
الرجل يقال (هو جلع وجالعه) نقله الجوهرى (و) رجل (جلعم) بكسر الفاء قليل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الأعرابي وتقدم قرياسم
تظاير في ج د ع (و) قال خليفة الحضيبي (الجلعة محركة مفتحة اللسان) وكذلك الجلفة كذا في العباب وفي اللسان مضن
الأسنان (والجلع كسر رجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شمر وقال ليس في الكلام فعلعل (وقد
تضم اللام أيضا) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الأول هو (من الابل الحديد النفس) (و) قال ابن عباد
بهذا الضبط هو (القفذو) قال كراع وشمر هو الجعل وقيل (الخنفساء كالجلعة) بالفخ (وتضم أو) الجلعة بضم الجيم
(خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن بري وبروي عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت
من أنفه جلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جلعة من أسماء (الضبع) وسبأ في
الحاء المهجئة له مثل ذلك (والمجمل) الثئي (انكشف) قال الحكيم بن معية

ونسعت أسنان عود فانتجع * همورها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (الجلعة انتزاع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد * أبدى مجالعه تكف وتهد * قال الأزهرى وبروي
مخالعة بالحاء وهم المقامرون وأنشد أيضا * ولا فاحش عند الشراب مخالعه * ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كنع
فهى جالعة لغة في جلعت بالكسر وكذلك جالعت فهى مجالعه كل ذلك إذا تركت الحياء وتبرجت والجلعة الاسم من الجليع
وجلعت المرأة كشرت عن أسنانها والتجلىع والمخالعة المجاورة بالفحش والجلع محركة انقلب غطاء الشفة إلى الشارب وشفة جلعا
وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبتدو والجليع كسميدع الاجلوع وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق
وغلام اجلع وقد جلع إذا انقلبت قلفته عن كثرته قاله الليث والجلع كسفر رجل القليل الحياء عن الليث أيضا وقال ابن بري الجلع
الضرب ككفى اللسان (الجلنفع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجلنفة (بهاء الناقه الجسيمة الواسعة
الجوف) التامة نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد

جلنفة تشق على المطايا * إذا ما اختب وقران السراب

(أو) هي (التي) قد أسنت وفيها بقية قاله شمر وأنشد

أين الشظا طان وأين المربعة * وأين وسق الناقه الجلنفة

وبروي المطبعة (أو) الناقه الجلنفة هي (التي) قد (خزمتها الخزام المتفرقة) وخطب رجل امرأه إلى نفسها وكانت امرأته برزة
قد انكشف وجهها ورأسها فقالت إن سألت عنى بنى فلان أنبت عنى بما يسرك وبنو فلان يبنون بما يزيدك في رغبة وعند بنى
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بل قالت في كل قد تكلمت قال يا ابنه أم أراك جلنفة قد خزمتها الخزام قالت كلا ولكنى جواله
بالرجل عنتر يس * ومما يستدرك عليه الجلنفع المسن وأكثر ما توصف به الإناث والجلنفع من الابل الغليظ التام الشديد وهي
بهاء وقد قيل ناقه جلنفع غيرها وقد اجلنفع أى غلط نقله الجوهرى والجلنفع النخم الواسع قال

عبدية أما القرافضير * منها وأما دفاها جلنفع

ولثة جلنفة كثيرة اللحم وقيل أغشاها على التشبيه * ومما يستدرك عليه الجلنفع كسمندل بالاقاف أهمله الجماعة وقال كراع
هى لغة في الجلنفع بالفاء في معانيه قال ابن سيده ولست منه على ثقة (الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفي المفردات للراغب وتبعه
المصنف في البصائر الجمع ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض يقال جعته فاجتمع (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع في
أرض بنى فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط بالرداءة ومنه الحديث بع
الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا (أو) هو (الخل خرج من النوى لا يعرف اسمه) وقال الأصمعي كل لون من الخل لا يعرف
اسمه فهو جوع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامه) قال ابن عباد الجمع (الصغ الا حرو) الجمع (جماعة الناس ج جوع)
كبرق وبروق (كالجميع) كما في العباب وفي الصحاح الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسما للجماعة الناس ويجمع على جوع زاد في
اللسان والجماعة والجميع والجميع والجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات
(و) الجمع (لبن كل مصرورة والفواق لبن كل باهلة) وسبأ في موضعه وانما ذكرنا استطرادا (كالجميع) (و) جمع (بلا لام

(المزدلفة) معرفة كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحواهما هبطا اجتماعهما قال أبو ذؤيب
فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح راداً يبتغي المزدج بالسهل
(و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفة وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد) نقله
الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المتفرق) قال قيس بن ذريح
فقد تلى من نفس شعاع فأننى * نمتلئ عن هذا وأنت جميع

(و) الجميع (الجيش) قال ليذر ضى الله عنه

في جميع حافظى عوراتهم * لاهمون بادعاق الشلل

(و) الجميع (الحى المجتمع) قال ليذر ضى الله عنه يصف الديار

عريت وكان بها الجميع فابكروا * منها فغودرنؤها وغامها

(و) جميع (علم بجامع) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعباب (أما جامع) اذا (جملت أول ما تحمل) (و) قال ابن شميل
(جل جامع وناقعة جامعة) اذا (اخلفا بزولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العباب
والتكملة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (ودابة جامع) اذا كانت (تصلح للركاب والدمرج) نقله الصاغاني
(وقدر جامع وجامعة وجاع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الأولى والثانية واقتصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب
اللسان الأخيرة الى الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التى نليها المكيلة وقيل قدر جامع وجامعة هي التى تجمع الجزور
وفي الأساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الغل) لانها تجمع اليدين الى العنق كفى الصحاح والجميع الجوامع قال

* ولو كملت في ساعدى الجوامع * (ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذى يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع (لغتان
أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا
التقدير (أو هذه) أى اللغة الأولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الليث ثم قال الازهرى أجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب
تضيف الشيء الى نفسه الى نعتة اذا اختلفت اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة
وكما قال تعالى وعد الصدق وهو الحق قال وما علمت أحداً من النحويين أبى اجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد
الجامع (و) جامع الجار فرضه لاهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كان جدة فرضه لاهل مكة حرسها الله تعالى
(و) الجامع (بالقوطة) بالمرج (والجامعان) بكسر النون (الحلة المزيدية) التى على الفرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من
المجاز (جعت الجارية الثياب) لبست الدرع والمخففة والخمار يقال ذلك لها اذا (سبت) يكنى به عن سن الاستواء (و) جامع الناس
كرمان أخلاطهم) وهم الاشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الاسلم يصف الحرب

حتى انتهينا وانا غاية * من بين جمع غير جامع

(و) الجامع (من كل شئ مجتمع أصله) قال ابن عباس رضى الله عنهم فى تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل قال الشعوب
الجامع والقبائل الانخاذ أراد بالجامع مجتمع أصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس
كالأوزاع والأشباب ومنه الحديث كان فى جبل تمامة جامع غصبوا المارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما يجمع
وانضم بعضه الى بعض) جامع قاله ابن دريد وأنشد * ونهب بجماع الثريا حويته * هكذا هو فى العباب وشطره الثانى
* غشاشا بجماع الصفاقين خيفق * وقد أنشده ابن الاعرابى وفسره بالذين يجمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمى ينتظرون
خصبه وكلاً وقال ذو الرمة
ورأس بجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قد لم يجر

(و) الجميع كقعد ومنزل موضع الجمع) الاخير نادر كالمشرق والمغرب أعنى انه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما
من الشاذ في باب فعل يفعل وذكر الصاغاني فى نظائره أيضاً المضرب والمسكن والمنسل ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمهشرون كالا
من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفى الحديث فضر ببيده مجمع بين
عنى وكفى أى حيث يجمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحاددة

أسمى ويحمل هل سمعت بغدرة * رفع اللواء لنا بما فى مجمع

(و) قال أبو عمرو والمجعة (كقعدة الأرض القفرو) أيضاً (ما اجتماع من الرمال) جمعه المجمع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجمع * بالام احباناو بالمشايخ

(و) المجعة (ع ببلاد هذيل) (و) له يوم معروف (و) جمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كفى وجاء فلان
بقبضة مل جمعه نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو نصيب بن منظور الاسدى

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأساً مثل جهمى عاريا

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضعها وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وبجمع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه بأجاءهم اذا ضربوا بأيديهم وقال طرفة بن العبد
بطي عن الجلي سريع الى الخنا * ذلول بأجاء الرجال ملهد

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفشوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي مجتمع فلا يفرقونه وهو مجاز (و) يقال
(هي من زوجها بجمع أي عذراء) لم تنقض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسهل امرأة الهذلي الهذلي للعامل أصح الله الاميراني منه
بجمع أي عذراء لم يفتض نقله الجوهري واذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء
(وذهب الشهر بجمع أي) ذهب (كله ويكسرفين) نقله الجوهري ما عدا جمع الكف على انه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع
الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسختي (ومانت) المرأة (بجمع مثله) نقل الجوهري الضم والكسر وكذا
الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسافي أي (عذراء) أي أن تموت ولم يمسه رجل وروى ذلك في الحديث أيما امرأة ماتت بجمع لم
تطمث دخلت الجنة هذا يريد به البكر (أو حاملا) أي أن تموت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد ماتت النساء بأجاء
والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره ماتت المرأة بجمع وجمع أي (مثقلة) وبه
فسر حديث الشهداء ومنهم ان تموت المرأة بجمع قال الراغب لتصوير اجتماعها قال الصاغاني وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى
المفعول كالذخرو الذبح والمعنى انهما ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنهما من حمل أو بكارة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى
الاشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريته فقال ان امرأتى بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي
تكون عندها واختار عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها باسمها فترجوها السائب بن
مالك الاشعري (و) يقال (جمعة من عمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى
المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني
عقيل (وبضمتين) وهي الفصحى (و) الجمعة (كهمزة) لغة بني عيم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهما والاعمش وسعيد بن جبير
وابن عوف وابن أبي عبيدة وأبي البرهم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها
الاعمش وثقلها عاصم وأهل الجاز والاصل فيها التخفيف فن ثقل أتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها بالتثقيب
والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة مخمكة (م) أي معروف سمى لانها تجمع
الناس ثم أضيف اليها اليوم كدار الاخرة وزعم ثعلب ان أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذاكر السهيلي في
الروض ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة الا مذجاها الاسلام وهو أول من سماها بالجمعة فكانت
قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكركم بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا آياتا منها

يا ليتني شاهد فخوا دعونه * اذا قرئ تبغى الحق خذلانا

* قلت وروى عن ثعلب أيضا انما سمى يوم الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم
ظاهر وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي ان الانصار سموه جمعة لاجتماعهم
فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمى يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي
في الروض من طريق سليمان التيمي * فائدة * قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان
ويؤثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد
يقول مضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنين بما فيه
ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤث يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من
خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجعات بالضم وبضمتين) كغرفات وغرفات (وتفقع الميم) في جمع الجمعة كهزمة قال
ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما ينسك بالضم) كما يقال (ألفه ما ينسك) قاله أبو سعيد (والجمعة الناقة)
الكافة (الهرمة) عن ابن الاعرابي (و) الجمعاء (من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنقي البهيمة بهيمة جمعاء أي
سليمة من العيوب مجمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (تأنيث اجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح
جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في نو كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري
مجرا من التوكيد لانه نو كيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في نو كيد المذكر (وهو نو كيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع
وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون الا أنا كيدا تابعا لما قبله لا يتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون
غيره من التوا كيدا ساهما مرة ونو كيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد

من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى ونقله الصاغاني أيضا هكذا وفي اللسان وجميع نو كدبه يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من الالتفات الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويجرى على اعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على انه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو كان صفة لم نسلم جمعه ولو كان مكسرا والاثني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عنه دسيويه وأما غلب الخ فيهما التذكير والتعريف جميعا يقول العجني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعاء أو جاعى ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كاحر وحر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء واكتسع وكتساء وما يبع ذلك من بقية انما هو اتفاق ونوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب أفعال وفعلاء انما هو للصفات وجميعها يجمع على هذا الوضع تكرات نحو أحر وحر وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات تكرات فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ليسا بصفين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدة بها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الخنطة جمعاء (وتقدم) البحث في ذلك (في ب ت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بأجمعهم وتضم الميم) كما تقول جاؤا بأكلهم جمع كلب أى (كلهم) قال ابن بري وشاهد الاخير قول أبي دهل

قلت كوانينا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في ليلة البحر لمجوا

(و) جمع الشئ بالكسر (جمعه يقال جماع الحباء الاخبية أى جمعه لان الجماع ما جمع عددا) يقال الخرج جماع الاثم كافي الصحاح أى جمعه ومظنته * قلت وهو حديث ومنه أيضا قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم وفي الحديث حدثني بكامة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم أى كلمة تجمع كلمات (وفي الحديث أو ثبت جوامع الكلم) ونصرت بالرب وروى بعثت بيوامع الكلام (أى القرآن) جمع الله بلطفه له في الالفاظ البسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في سفته صلى الله عليه وسلم انه (كان يتكلم بجوامع الكلم أى) انه (كان كثير المعاني قليل الالفاظ) ومنه أيضا قول عمر بن عبد العزيز عجت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعا وجماعة وجماعة (كشادة وقناة وغمامة) فن الثاني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة بطن من ولده البرهان ابراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة خمس مائة وستة وتسعين وهو أول من سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة ثمان وخمسة وسبعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن فن ولد الاخير قاضي القضاة البدر محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جدو البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد مشهور ان الاخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبع مائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبع مائة وستة وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن حمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حزم ومن ولده شيخ مشايخنا أعجوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ تقي الدين بن عبد الباقي الاترقي وعن النجم الغزي والضياء الشبرايمسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبت بنى جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن عفير وخليل بن جماعة روى عن رشد بن سعد وعنه يحيى بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس وشبهه ابن نقطة وجشم بن بلال بن جماعة الضبي جده للمسيب بن عاص الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة) أى (ما بنيت والاجماع) أى اجماع الامته (الاتفاق) يقال هذا امر مجمع عليه أى متفق عليه وقال الراغب أى اجتمعت آراؤهم عليه (و) الاجماع (صراخلاف الناقه جمع) يقال أجمع الناقه وأجمع بها وكذلك أكشها (و) قال أبو الهيثم الاجماع (جعل الامر جميعا بعد تفرقه) قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا مرة أفعل كذا فلما عزم على امر محكم أجمعه أى جعله جميعا قال وكذلك يقال أجمعت النهب والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وأنشد لابي ذؤيب بصف حرا

فكانها بالجزع بين نايح * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

(و) قال ابن عباد الاجماع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أى اعدته * قلت وهو قول الفراء (و) الاجماع أيضا (التجفيف والاياس) ومنه قول أبي جزة السعدى

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الاجاد والدمث البشاء

أجمعت أى أيسست والرجع الغدير والبشاء السهل (و) الاجماع (سوق الابل جميعا) وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء الاجماع (العزم على الامر) والاحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صفاء قال

قوله وبالجملة الخ هكذا
في النسخ التي بايد بن الحفريه

ومن قرأ فاجعوا فعناه لاند هو اشيا من كيدكم الاجتماع به وفي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثاً أي ما لم أعزم على الإقامة وأجعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن الكسائي يقال (أجعت الأمر وعليه) إذا عزم عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والأمر بجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضاً أجمع أمرك ولاندعه منشراً قال الشاعر وهو أبو الحسن

نهل ونسعى بالمصايع وسطها * لها أمر حزم لا يفرق بجمع

وبالت شعرى والمى لا ينفع * هل أغدون يوماً وأمرى بجمع

وأشد الصاغاني لذى الاصبع العدواني

وأنتم معشر زبد على مائة * فأجمعوا أمركم طرافكيدوني

وقال الراغب وأكثر ما يقال فيما يكون جمعاً يتوصل اليه بالنكرة (و) قال الكسائي المجمع (كحس العام المجذب) لاجتماعهم في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي أعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا له وقال أبو الهيثم أي اجعلوه جميعاً وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله ونصب شركاءكم بفعل مضم (لأنه لا يقال أجمعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لأنه لا يقال أجعت شركائي إنما يقال جعت قال الشاعر

بالت ز وجك قد غدا * متقلدا سيفاً ورمحاً

أي وحاملاً ومحالاً لا يتقلد (أو المعنى أجمعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو اسحق قال والواو بمعنى مع كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها الرضعة أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون مع شركائهم لأن يجمعوا أمرهم وإذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة ببناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباد (واجمع المطر الأرض) إذا (سال رغبها وجهادها كلها) وكذلك أجعت الأرض سائلة (والجميع مبالغة الجمع) وقال الفراء إذا أردت جمع المتفرق قلت جعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وإذا أردت كسب المال قلت جعت المال كقوله تعالى جمع ما لا عدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف قال الصاغاني وبالتشديد قرأ غير المتكبي والبصريين ونافع وعاصم (و) التجميع (ان تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جعت (واجمع ضد تفرق) وقد جمعه بجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجتماع) بالذال وهي مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتماع (الرجل) إذا (بلغ أشده) أي غابة شبابه (واستنوت لحيته) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل الرياحي

أخوخسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

وأشد أبو عبيد قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعاً

(واستجمع السبل اجتماع من كل موضع) ويقال استجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع الأسال (و) استجمعت (له أمور) إذا (اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأشد

إذا استجمعت للأمور فيها أمور * كباكبوة للوجه لا يستقبلها

(و) استجمع (الفرس جرياً) تكتمش له (بالغ) قال الشاعر يصف سرباً

ومستجمع جرياً وليس ببارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

كافي الصالح يعني السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) إذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والمجاعة المباشرة) جامعها مجاعة وجماعاً تكهها وهو كتابة (و) جامعاً على أمر كذا) ماله عليه و (اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى (مشى مجتمعاً) أي (مسرعاً) شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ (في مشيه) * ومما يستدرك عليه مجتمع البسداء معظمها ومختلفها قال محمد بن شهاب الزهري

في فنية كلما تجمعت البسداء لم يجمعوا ولم يجمعوا

ورجل مجتمع وجماع كمنبر وشداد وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسماً للناس وللوضع الذي يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أو لجمع المسامع وأجول في المجمع وأمر جامع بجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر اجتماع لاجله الناس فكان الأمر نفسه جمعهم والجماع من الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد العظيمة وتجمع الثناء على الله تعالى وآداب المستله وفي أسماء الله تعالى الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلاق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين التماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنها نفس تموت جبيعة * ولكنها نفس تساقط أنفاسا

إنما أراد جميعاً فالغ بالحقاق لها وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لغنيت واسترحت ورجل جميع اللامة أي مجتمع السلاح والجمع الجليش ومنه الحديث له منهم جمع أي كسهم الجليش من الغنمة وأبل جماعة بالفتح مشددة مجتمعة قال لامل الأبل جماعة * مشربها الجية أو نقاعه

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

ونوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

ويقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جاع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجاء جميع
كأمر مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع الرأى ومجتمعه سديده ليس ينتشره وجاع جسد الانسان كرمات رأسه وجاع
الشر تجمع راعيه في موضع واحد على حله وامرأة جاع قصيرة وناقعة جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر
وردناه في مجرى سهيل بمانيا * بصهر البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وقال الصاغاني هو يتفقد بر مضاف محذوف أي من بين ذى جمع وخادج وامرأة جامع في بطنها ولد ويقال
فلان جامع لبني فلان ككتاب اذا كانوا يرون إلى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل اذا يبس كله واستجمع الوادي اذا
لم يبق منه موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسييل ويقال للمستجيش استجمع كل
مجمع نقله الجوهري وفي الاساس استجمعوا لهم تشددوا والهم ومنه ان الناس قد جمعوا اليكم وجمع أمره عزم عليه كأنه جمع نفسه
له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا يصام له ولا جاع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يك
يتفرق كالرأى المعزوم عليه المضى واجعت الارض سائلة سال رغاها وفلاة جمعة ومجمعة كحسنة ومحدثه يجتمع فيها القوم ولا
يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنهم هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمعهم شاهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيم نقله الجوهري ومنه
أول جمعة جعت في الاسلام بعد المدينة بجوانى واستأجر الاجير مجامعة وجاعا عن اللعياني كل جمعة بكراء وحكى ثعلب عن ابن
الاعرابي لا تلج جمعيا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده وأرض جمعة كحسنة جذب لا تفرق فيها الركب لرعى والجامع البطن
بمانية واجعت القدر غلت نقله الزمخشري وجمع كعدت لقب قصي بن كلاب لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار الندوة
نقله الجوهري وفيه يقول حذافة بن غانم لابي لهب

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجيمى كسيمي موضع وقد سموا جمعة بضمين وجميعا وجميعه وجميعان مصغرات وجماعا ككتاب وجمعان كسبعان وابن جميع
العناني كزبير صاحب المجمع محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزبير وكامير وكذلك الحكم بن جميع
شيخ لابي كريب روى بالوجهين وبنو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة
ابن جماعة الجعاني الخولاني أخذ عنه العمري صاحب البيان علم الخوومات سنة خمس مائة وأحدى وخمسين كذا في تاريخ
اليمن للبعدي * قات ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجعاني صاحب الدرهمى لقرية باليمن لقيته ببلده وأخذت منه
وأخذت مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود الماعوسى الصنهاجى المهاكش ولد بعد الحسين وتسعمائة وجال في البلاد وأخذ بمصر عن
علي بن غانم والناصر الطيالسى ولقيه المقرئ وأجازه (الجندة كمنفذة نفاخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد
(ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الخرماترى منها عند المزج (و الجندة مادب من الشر) نقله الجوهري في تركيب
ج د ع وتبعه الصاغاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذلك صاحب اللسان فذكره هنا على أن النون أصلية (و) قال
الجوهري هناك (الجنادع الاحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في حجرة البرابيع) والضباب يخرج من اذا دنا الحافر من
قعر الحفر وفي اللسان الجندة جنذب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جنذب يؤكل الا الجندة وقال أبو حنيفة
الجندة جنذب صغير وجنادب الضب أصغر من القردان تكون عند جحره فاذا بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت
جنادعه (و) الجنادع (من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قبل رأيت جنادع الشرأى أوائله الواحدة جندة وقال ابن دريد
جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أرفع ابن العم عشي على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع يعنى (البلايا) والاتات (و) قال ابن عباد الجنادع (ما يسوءك من
القول) * ومما يستدرك عليه يقال للشر المنتظر هلاكه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل
الذى يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه
بجنادعه والجندة من الرجال الذى لا خير فيه ولا غناء عنده عن كراع والقوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

للمراعى بعي غبرى عليه مهابة * جميع اذا كان اللئام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الا خبر عن الجوهري وقال ابن السكيت الجندة القصير وأنشد الأزهري

تمهجروا وأبما تمهجر * وهم بنو عبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالاسد الفضنفر * بنى استها والجندة الزبتر

(الجندة)

(المستدرك)

(الجنح)

(جَاعَ)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبصير جندع بالضم وفتح الدال محبابي * قلت وهو جندع بن ضمرة الليثي أو الضمري قاله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له محبة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا وفيه نظرو قد اودعنا البحث فيه في رسالة ضمة انها تخرج هذا الحديث الشريف من طرفه المروية فراجعها (الجنح محركة وكأ مبر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو الجنح حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابه عنه (الجوع) بالضم اسم جامع للمخمصة وهو (ضد الشبع) والجوع (بالفتح المصدر) يقال (جاع) يجوع (جوعا ومجاعة فهو جائع وجوعان) وجيعان خطأ (وهي جائعة وجوعى من) قوم ونسوة (جباع) بالكسر (وجوع كركم) وجيع على القلب كما في اللسان وبهم ما روى قول الحادرة

وجعش تغلى المراحل تحته * عجلت طبعنه لرهط جوع

هكذا أنشد ابن الاعرابي وروى جيع وشاهد الجباع قول القطامي

كان نسوع رحلى حين ضمت * حوالب غزرا ومعى جباعا

على وحشية خذلت خلوج * وكان لها طلا طفل فضا

(وابن جاع قله لقب كتاب ثمرا) وذرتى جبا و برق نخره وشاب قرناها ويقال ليس هو ابن جاع قله قال أمية بن الاسكر

ولا ابن جاع قله عند عامر * مقبنا عليه قله يتنسر

المقبيت الجباد في الامر وتنسر اصطاد النسر (وربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبوسى من قميم) من المجاز (جاع اليه) أى الى لقائه اذا (عطش) جاع الى ماله وعطش أى (اشتاق) عن أبي زيد وفي المحكم جاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل (و) من المجاز أيضا امرأة (جائعة الوشاح) وغرني الوشاح اذا كانت (ضامرة البطن) يقال (هو منى على قدر مجاع الشبعان أى على قدر ما يجوع) الشبعان كذا في العباب زاد الزمخشري وعلى قدر معطش الريان مثل ذلك (و) في المثل (سمن كلب) بالاضافة والنعث روى بهما (يجوع أهله) ويروى ببؤس أهله (أى بوقوع) وفي العباب عند وقوع (السواف في المال) ووقوعهم في البأساء والضراء وهزلهم (أو كلب) اسم (رجل خيف فسئل رهنما فرفهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساها وترك أهله) فضر به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كرحلة) أى (فيه الجوع ج مجائع) ومجاءع يقال أصابته المجاءع ووقعوا في المجاءع (وأجاعه اضطره الى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعتموه * وأشبع من يجوركم أجيعا

(كجوعه) وأنشد الليث

كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق * يعدو على القوم بصوت صم صلق

(و) بهما يروى المثل (أجع كلبك بقلبك) ويقال جوع (أى اضطر اللقيم اليك) بالحاجة ليقر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك وحكى ان المنصور العباسي قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال جوع كلبك تبعك فقال له أحدهم يا أمير المؤمنين أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك فأمسك المنصور ولم يخرجوا بابا (وتجوع تعمدا الجوع) ويقال توحش للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوفى الطعام (والمستجيع من لازاء أبدأ الا وهو جائع) كفى الصالح والاساس والعباب وقال أبو سعيد هو الذي يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرأ عليه الجوعة المرة الواحدة نقله الجوهري وقالوا ان للعالم اضاععة وهجنة وآفة ونكد او استجاعة فاضاعته وضاعل اياه في غير أهله واستجاعته ان لا تشبع منه ونكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته وفي الدعاء جوعاله ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تأكيده قال سيبويه هو من المصادر المنصوبة على اضممار الفصل المتروك اظهاره وجائع ناعم اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو مجاز والجوعة بالفتح اقفا راحلى ومجاءع الشبعان اسم قبيلة وهو يجبل لهمذان نقله الزمخشري وجوعى كسكرى موضع نقله الصاغاني في التكملة وسيأتى للمصنف في الخاء المهجمة

(المستدرك)

(فصل الخاء مع العين) أسقطه الأئمة من كتبهم فان الازهرى قال العين والحاء لا يأنفان في كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها يعنى نسخة التهذيب مانصة ذكر أبو الحسن الحضرمي ان أبا عمرو قال الطحمة زجر بالكبش مثل الحأحة وهذا صرح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حأحة فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الخاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه استأعرفه لابي عمرو وانما قال في كتاب النوادر الحأحة وزن الطحمة أن يقول للكبش حأحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الخاء مع العين) (خبثع كقطرب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتى أيضا خبثع بالنون اسم موضع ان لم يكن أحدهما تعجيفا عن الآخر (الخبذع كقطرب) والدال مهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

٣ قوله أبو الحسن الحضرمي الذي في اللسان أبو اسحق الصبيري اه

(خبثع)

(الخبذع)

(خنغ)

(الخنغ)

(خنغ)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المهملة ((خنغ كخنغ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أبو قبيلة من همدان وهو) خنغ (بن مالك بن ذي بارق) واسمه جعونة بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن فون بن همدان كذا نقله الصاغاني ((الخنغ كخنغ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النمام والخنبرة فعلة) وهي النجمة كذا في اللسان والعياب والتكملة ((خنغ بالمكان كخنغ أقام)) به (و) خنغ (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خنغ (الصبي خبوعا) بالضم انقطع نفسه (و) خنغ (من البكاء) كما في الصحاح والمحكم ونقله ابن فارس أيضا وقال فان كان صحيحا أنه من الباب كان بكاه خب، قال والخا والبا، والعين ليس أصلا وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والخنغ الخب) أي لغة فيه يقال خبعت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان وأما الخنغ بمعنى الخب، فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب قال ابن دريد (و) بنو غنم يقولون للخباء الخنغ) وأنشدوا الذي الرمة

أعن نوسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم
يريد أن نوسمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل البصرة

فعبناش عينها وجبدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثرت ربيعة يجعل كاف المؤنث شيئا (و) على هذا قالوا (امرأة خنعة طاعة كهمزة) أي (تختبئ تارة وتبدو أخرى) وفي اللسان أي تختبئ نفسها مرة وتبدى مرة وهي بمعنى خباء بالهمزة * ومما يستدل عليه الخبأة كهمزة المزعة من القطن عن الهجري ((الخنغ كخنغ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخبرون لم يذكره المصنف وقد نهى عليه في ح زب ((خنغ)) الرجل (كنع خنعا وخنوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يمتنع الدليل بالقوم قال روية * أعيت ادلا، القلاة الخنعا * (و) قال ابن دريد خنغ (عليهم) إذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الأعرابي خنغ (هرب) قال الطرماح يصف بقر الوحش

بلاوذن من حركات أواره * يذيب دماغ الضب وهو خنوع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد خنغ (أمرع و) خنعت (الضبع خنعت) قال غيره خنغ (الفعل خلف الابل) إذا (قارب في مشبه و) خنغ (السراب) خنوعا (اضمعل و) قال ابن دريد خنغ (كسر د) من أسماء (الضبع) وليس بثبت (و) قال غيره دليل خنغ هو (الحاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كان خنغ ككتف وجوه وصبور) يقال وجدته خنغ لا سكر أي لا يقهر وذكر الجوهري الخنوع قال ذو الرمة

يما لا يجتازها المغفور * كأنما الاعلام في أسير * بها يضل الخنوع المشهور

(والخنوع كجوه) ضرب من الذباب كجوه قيل هو ذباب الكباب وقال أبو حنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي للخنوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

(و) الخنوع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الخنوع (الطمع وبها) الخنوعة هو (الرجل القصير) في المثل (أشأم من خنوعة هو) وفي الصحاح زعموا أنه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤمًا لانه (دل كتيّف بن عمرو التعلبي وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه مشابه القبائل ومنتقاه وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سددوس بن ذهل بالزاي والباء واحدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء، ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لتره كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كتيّف بن عمرو في حروبهم وكان مالك فحيفا قليل اللحم وكان كتيّف ضخما فلما أراد مالك أمر كتيّف اقّدم كتيّف عن فوسه لينزل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتسنأ سرت أو لاقتلنك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقتلوا فاحكمنا كتيّفا يا كتيّف من أمرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فطمع عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري ان فداء ليا كتيّف مائة بعير وقد جعلت لك بطمة عمرو وجهدك جزأصيته وأطلقه فلم يرز كتيّف يطلب عمر بالاطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له خوتعة وقد نذرتهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبحوا وارفأشتووه (فأثوهم) أي كتيّف وأصحابه بضعف عداوهم (وقد جلسوا على الغداة) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداة ان يكثف كل رجل منهم رجلا من قروا فيهم مجتازين فعدوهم فأجابوهم فجلسوا كما أتمروا فلما حسر كتيّف عن وجهه العمامة عرفه عمرو (وقال عمرو) يا كتيّف ان في خدي وقاة من خذل ومافي بكربن وائل خذا كرم منه فزلا تشب الحرب بيننا وبينك قال كلا بل أقتلك وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فاطن هو لاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل (وفي العباب فقتلهم وجعلوا) رؤسهم في محلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس أمام بيته فبركت فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

(المستدرك)

(الخنغ)

(خنغ)

واخوته (فقامت الجارية نجست المحلاة فقات قد أصاب بنوك بيض النعام) فجاءت بالخلافة (فأدخلت يدها فخرجت رأس عمرو ثم رؤس اخوته ففسلها الزبان ووضعها على نرس) وقال آخر البرز على القلوص فذهبت مثلاً أي هذا آخر صهدي بهم لا أراهم بعده وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى أبادهم) فضربت العرب بخوتة المثل في الشؤم وبجمل الذهب في الثقل وقد ذكره الجوهري مختصراً وأطال المصنف في شرحه تقليد المصانفي على عادته (و) قال ابن عباد (يقال للرجل الصبح هو أصح من الخوتة) (و) قال ابن دريد (الخوتة أنثى الفورو) الختية (كسفينه) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختية كخبرة والاول الصواب (قطعة من آدم يلفها الراعي على أصابعه) كافي العباب أي عند رمي السهام وفي الصحاح جليدة يجعلها الراعي على إبهامه ومثله في الأساس ونقول أخذ الراعي الختية وأمن الراعي الخديعة (و) قال ابن الأعرابي الختاع (ككتاب الدسة) (ان) مثل ما يكون لأصحاب البراة فارسية (و) الختيع (كأمر الداهية) والذي نقله المصانفي عن ابن عباد الختيع كخبرة الداهية (و) قال ابن دريد (الختيع الرجل (في الأرض) إذا ذهب) فيها وأبعد * ومما يستدرك عليه ختيع في الأرض ختوعاً ذهب وانطلق ورجل ختيع كهمزة سريعة في المشي وخوتة بن حبرة جدل رقبة بن مصقلة (ختلع) الرجل أهله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظهور وخرج إلى البدو) قال أخبرنا أبو حاتم قال قلت لأم الهيثم وكانت أعرابية فصيحاً ما فاعت فلانة لأعرابية كنت أراها معها أفقات ختلت والله طاعة فقلت ما ختلت فقات ظهرت زبدانها خرجت إلى البدو كذا في الجهرة ونقله المصانفي وصاحب اللسان ثم إن ظاهر كلامهم أن التاء في الختلة أصلية ونقل شيخنا عن أبي حبان أنها زائدة وأصل ختلع خلع فتأمل (الخوتع بكوهر) وإثاء مثله أهله الجوهري والمصانفي وقال ثعلب هو (الشيء) كافي اللسان (خدرع بالمهملة) أهله الجوهري وقال ابن دريد أي (أمرع) وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خدعه كمنعه) يخدعه (خدعا) بالفتح (وبكسر) مثال صوره صورا كذا في الصحاح * قلت والكسر من أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال رؤبة * وقد أدهى خدع من تخدعا * (ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فالتخدع) كافي الصحاح وقال غيره الخدع اظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر الخداع ازال الغير عما هو بصدده بأمر يبدى عليه خلاف ما يخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والمصانفي زاد غيرهما والخدعة وقبل الخدع والخديعة المصدر والخدع الاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (الحرب خدعة مثاة وكهمزة وروى بن جيبها) والفتح أفصح كافي الصحاح وقال ثعلب بلغنا أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهمزة كذا في اصلاح الالفاظ للخطابي (أي تنقضي) أي ينقضي أمرها (بخدعة) واحدة كافي العباب وقال ثعلب من قال خدعة فعنه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها أقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعة أرادها تخدع كما يقال رجل لعنه يلعن كثيراً وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنه خدعت هي ومن قال خدعة أراد أنها تخدع أهلها كما قال عمرو بن معديكرب

(المستدرك)

(ختلع)

(الخوتع)

(خدرع)

(خدع)

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى بيزن الكحل جهول

وفي المجمع في أج أ أول من قال هذا عمرو بن العوف بن طي في قصة ذكرها عند زول بن طي الجبلين (وخدعة ماء لغني) بن أعصر (ثم لبني عتريف) بن سعد بن جلان بن غنيم بن غني (و) خدعة اسم (امرأة) قيل اسم (ناقة) وبهما فسر ما أنشده ابن الأعرابي أسير بشكوتي وأحل وحدي * وارفع ذكر خدعة في السماع

(وخدع الضب في حجره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو العميل خدع الضب إذا دخل في وجاره ملتويًا وكذلك الظبي في كناسه وهو في الضب أكثر وفي حديث القطع خدعت الضباب وجاءت الأعراب أي امتنعت في حجرها لأنهم ملبوها واملوا عليها للجدب الذي أصابهم وقال الليث خدع الضب إذا دخل حجره وكذلك غيره وأنشد للطرماح

يلا وزن من حركك أدأواره * يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال المصانفي الرواية ختوع بالهاء الفوقية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ربح الإنسان فدخل في حجره لئلا يحترش (و) من المجاز خدع (الريق) في القم قل وجف كافي الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسد وفي الصحاح (يس) وقال غيره خدع الريق خدعا نقص وإذا نقص خنروا إذا خنر أنتن وأنشد الجوهري لسويد بن أبي كاهل يصف نغرا مرة

أبيض اللون لذيد طعمه * طيب الريق إذا الربق خدع

قال لأنه يفاظ وقت السحر فيبس وينت (و) من المجاز كان فلان (الكريم) ثم خدع أي (أمسك) كافي الصحاح زاد في اللسان ومنع (و) قال اللحياني خدع (الثوب) خدعا (ثناه) ثنيًا يعني واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك خدع الزمان خدعا إذا قل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * قلت وقد تقدم في ج د ع

* وأصبح الدهر ذو العرين قد خدعا * وما أنشده الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور) اختلفت عن ابن عباد وهو مجاز (و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا خبره وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن اللحياني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين

الشمس) أي (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خدع الضب إذا أمعن في حجره (و) من المجاز خدعت (السوق) خدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خدعت السوق أي قامت فكانه ضده (كأنخدع) كذا في النسخ وصوابه كأنخدعت كما هو نص اللحياني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أي (مختلفة متلونة) كذا في الصحاح والعياب زاد في الأساس تقوم نارة وتكدأ أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أي كاسدة قال ويقال السوق خادعة إذا لم يقدر على الشيء إلا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعر لمخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أي (متلون) وقد خدع الرجل خدعا إذا تخلق بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالغ كذا في العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالغ (إذا برز زال عصبه في وظيف رحله وبه خويديع) وخويلع والخادع أقل من الخالغ (و) الخدوع (كصبور الناقة تدرمرة القطر وترف لبنها مرة) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفي أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر * إذا غفلت عنه العيون خدوع

(كأنخدع) يقال طريق خادع إذا كان لا يظن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك أرساها * تمسى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذي الطن لا ينفلح عوننا كأنه * أخو حجرة بالعين وهو خدوع

(كأنخدعة كهمزة) وكذلك المرأة (والخدعة بالضم من يخدعه الناس كثيرا) كما يقال رجل لعنة وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحثه أيضا في ل ق ط عن ابن بري مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهمزة قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الأضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهوم سعه * والمساو الصبح لا فلاح معه

أكرم من الضعيف علك أن * ترك يوما والذهب قد رفعه

وصل وصل البعيدان وصل السجبل وأقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكسه * وبأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيسه مصيبك لا * تلك شيأ من أمره وزعه

حتى إذا ما التجلت عمايته * أقبل يلحى وغيه فجعه

أزود عن نفسه ويخدعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

كتبت القطعة بتمامها الجودتها وروى لاثمين النقيب أي لاثمين خذفت الذون الخفيفة لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخيدع) كيد (من لا يوثق بعودته والغول) الخيدع أي (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يظن له كأنخدع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أي (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق بعودته (و) الخيدع (الذئب المحتال) نقله الزمخشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مروغ) كذا في الصحاح زاد الزمخشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذع من ضب) كذا في الصحاح قال ابن الأعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا لا أخذع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يجمع الرجل على فم بجر الضب يسمع الصوت فرما قبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ربح الإنسان نخدع في حجره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم * بجلاو الخالحرش انضباب الخوادع

حاولوا الخلا لوالكلام وفي العباب خداع الضب أن المحترش إذا مسح رأس حجره لينظن أنه حية فإن كان الضب مجربا أخرج ذنبه إلى نصف الجحر فإن أحس بحية ضرم أفة طعها نصفين وإن كان محترشا لم يمكنه إلا خدب ذنبه فجاء ولا يجترئ المحترش أن يدخل يده في حجره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفة شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

وأخدع من ضب إذا جاء حارث * أعدله عند الذنابة عقربا

وقيل خداعه نواريه وطول أقامته في حجره وقلة ظهوره وشدة حذرته (والأخدع عرق في موضع) (المجمعتين وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كذا في الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الجمامة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث أنه أحجم على الأخدمين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه أي لأنه شعبة من الوريد (ج أخذع) قال الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضربناه حتى تستقيم الأخادع
(والمخدوع من قطع أخذه) وقد خدعه بخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سنون خداعة) قال الجوهري
أي (قليلة الزكاه والريع) من خدع المطر إذا قل وخدع الريق إذا يبس فهو من مجاز المجاز قال الصاغاني وقبل أنه يكثر فيها الأمطار
ويقل فيها الريع وروى ابن بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل النبات أي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخاف فجعل
ذلك غدرامنها وخدعة قاله ابن الأثير وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد (و) قال ابن عباد (الخادعة الباب
الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (و) قال غيره (الخديعة
طعام لهم) أي للعرب وروى بالذال المهجمة كلسياني (و) المخدع (كمنبر ومخيم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم
الأنهم كسروه استقالا كما في الصحاح والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيبويه لم يأت مفعول اسمها
الا المخدع وما سواه صفة وقال مسيلة الكذاب لسباح المتنبه حين آمنت به وترجوها وخلاها

ألا قومي إلى المخدع * فقد هب لك المنجوع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فانه أجمع للشمل وأصل المخدع من الاخداع وهو الاخفاء وحكى في المخدع أيضا الفتح عن أبي سهل الغنوي
واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسر الآخر بيت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حبست * في مخدع بين جنات وانهار

يروى بالوجه الثلاثة فالفتح يستدل به على المصنف والجوهري والصاغاني فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخذه أو ثقه
إلى الشيء) (و) أخذه (حمله على الخداعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يحدعون لأنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) المخدع
(كعظم المحرب وقد خدع هرارا) حتى صار مجربا كما في الصحاح وفي اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق
والمخدع المحرب للامور وقال ابن شميل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد * أبايع بيها من أربب مخدع *
وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروى الأصمعي فتنادى بآوى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب وروى مخدع بالذال المهجمة أي مضروب
بالسيف مجروح (والتخديع ضرب لا ينفذ ولا يحمي) نقله الصاغاني (وتخادع أرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كالمخدع
(والمخدع) أيضا ما طواع خدعته وقال الليث المخدع (رضي بالخدع والمخدعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله
والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم (أظهار غير ما في النفس وذلك أنهم أبطنوا الكفر وأظهروا الإيمان وإذا خادعوا المؤمنين
فقد خادعوا الله) ونسب ذلك إلى الله تعالى من حيث ان معاملة الرسول كعاملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
وجعل ذلك خداعا تنظيما لفعالهم وتنبيها على عظم الرسول وعظم أوليائه (وما يخادعون إلا أنفسهم أي ما تحل عاقبة الخداع إلا بهم)
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حية يخدعون الله والذين آمنوا وما يخدعون جميعا بغير ألف على ان
الفعل فيه ما جميعا من الخادع وفي اللسان جاز بفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو ما قبل اللص وطارت
النعل وقال الفارسي والعرب نقول خادعت فلانا إذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
معناه أنهم يقدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول
أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمثله في الحذف لا يحصل لو أتى
بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما انقطاع فعلهم فيما تجزؤه من الخديعة وانهم يخادعونهم أي يخادعون
الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملته كعاملته الله (وقراءة موزق) البجلي (وما يخدعون) إلا أنفسهم (بفتح
الياء والحاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على إرادة يخدعون) أدغمت التاء في الدال ونقلت ففتحها إلى الخاء (وخادع
رك) عن الأصمعي وأنشد للراعي

وخادع المجد أقوام لهم ورق * راح العضاء به والعرق مدخول

وهكذا رواه شهر وفسره ورواه أبو عمرو وخادع الحسد وفسره أي تركوا الحمد لأنهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع
والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي والذي في اللسان عن ابن الأعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الإيمان
(والتخدع تسكفه) أي الخداع قال رؤبة

فقد أدا هي خدع من تخدعا * بالوصل أو أقطع ذاك الاقطاعا

* ومما يستدرك عليه خدعه تخديعا وخادعه وتخدعه واخذعه خدعه وهو خداع وخدع كشداد وكشف عن اللعاني وكذلك خيدع كخيدرو خدعته ظفرت به وتخداع القوم خدع بعضهم بعضا والتخدع أرى أنه مخدوع وليس به والخدعة بالضم ما تخدع به وماه خادع لا يهتدي له وهو مجاز وخدعت الشيء وأخذعته كتمته وأخفيت به والتخدع كقعد لغته في الخدع والتخدع بالكسر والضم عن أبي سليمان الغنوي وقد تقدم والتخدع أيضا ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط بيني وبين حائط البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت ويسقف به والتخدع الضرب مثل خدع استروح فاستمر له لا يحترش وخدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره ودينار خادع أي ناقص وفلان خادع الرأى إذا كان لا يثبت على رأي واحد وهو مجاز وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه خدعة أي نعسة تخدع أي ما مرت بها وهو مجاز قال الممزق العبدى

أرقت ولم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لا يقب لا بد يارق

وخادعته كاسدته وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعير لمخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا وقال كراع الخدع حبس المشابهة والدواب على غير مرمى ولا علف * قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والتخدع كعظم المخدوع قال الشاعر

سمع اليمين إذا أردت يمينه * بسفارة السفراء غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى به مخدع أي أنه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون بمعنى صفة من لفظ المضاعف اليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الأخدع أي شديد موضع الأخدع كافي الصحاح والعياب قال ولا كذلك شديد انسا قال وكذلك شديد الإبهام وأما قولهم في الفرس أنه لشديد الانسافر إذ بذلك الإنسان نفسه لأن النساء إذا كان قسيرا كان أشد للرجل فإذا كان طويلا استرخت رجله ورجل خادع نكد وهو مجاز ورجل شديد الأخدع يمتنع أي ولين الأخدع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخدعه إذا أعرض وتكبر وسوى أخدعه إذا ترك التكبر وهو مجاز والخيدع كخيدرا السنور عن ابن بري واسم امرأة وهى أم يربوع ومنه المثل لقد خلى ابن خيدع ثلثة حكا بعقوب وقد مر ذكره في ر أ ب فراجع وخدعة بالفتح اسم رجل لانه كان يكثر ذكر خدعة وهى ناقصة

(خَدَع)

أو امرأة فسمي به وابن خداع مشهور من أئمة النسب (خدع اللحم) والشحم (وما لا صلاية فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يخدعه خدعا (حززه وقطعه) كالنشرج من غير يانونة (في موانع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء (ومنه الخدعة) اسم (لطعام بالشأم) يتخذ (من اللحم) نقله الجوهري قال الصاغاني ويقال الخديعة والاعمام أصح وقد تقدم (و) الخدعة (كمكنسة السكين) لانه يتخذ بها اللحم (والخيدع كصقل العيب) بالانسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خدع مذع كعنب مبنين بالفتح أي متفرقين) والجيم لغة فيه كما تقدم (و) الخدع (كعظم الشواء) عن ابن الأعرابي وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو خبيفة الخدع من النبات (ما أكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) الخدع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو ما قطع) من (أطرافه) وهذا قول ابن الأعرابي (والخدع التقطيع) يقال خدعته بالسيف تخديعا إذا قطعه ومنه الخدع وهو المقطع كافي الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير ابانة) كالنشرج قال الجوهري وكان أبو عمرو يروي قول أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال أي مضروب بالسيف يراد به كثر ما جرح في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في موانع منه أطول اعتياده الحرب ومعاودته لها فدرج فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسبوف (و) الخدع (الضرب) بالسيف (لا ينفذ ولا يحيك) عن ابن عباد ويروي بالذال أيضا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خدع الشيء تقطع والخدعة بالفتح والخدعونه بالضم القطعة من الخرع ونحوه وقول ربه يصف ثورا

(المستدرك)

كأنه حامل جنب أخذنا * من يغيه والرفق حتى أكنعا

فقد قال ابن الأعرابي معناه قد خدع لجه قد دلى عنه رأ كنع دنا منهن والخدع الميسل والخدع كعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (قنسة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا في العباب والتكملة (الخرع كالمنع الشق) يقال خرعته فانخرع كافي الصحاح (و) الخرع (بالضرب) سمه في أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها بخرعها خرعا من حد منع أي شقها أو قسل هوشة في الوسط وذلك أن (يقطع أعلى أذنها في طولها فتصير الأذن ثلاث قطع فتستر في الوسطى على المهارة وهى مخروعة و) الخرع أيضا (لبن المفاصل) عن ابن دريد (والرخاوة) في الشيء (ومصدره الخراعة) بالفتح (والخروع والخرع بضمهما) كذا في النسخ والصواب والخروعة والخرع الأولى مع الخراعة نقلها ابن دريد والآخره عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككروم) قال ثمر الخرع هو (الدهش) كافي الصحاح ومنه قول أبي طالب لما أدركه الموت لولا رهبة أن تقول قريش وهرة الخرع لفعلت وفي أخرى لقاتها وروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث أبي سعيد الخدري لو يسمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كافي الصحاح زاد في العباب وكل ضعيف رخو خرع (و) زاد أبو عمرو (خرع) بمعنى

(الخرشعة)

(خرع)

ضعيف وقال رؤبة * لاخرع العظم ولا موصها * وأنشد الصاغاني
ولأنك من أخذان كل براعة * خريع كسقب البان جوف مكاسره
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (الخنلة ذهب كرها) كافي الصحاح
(و) الخريع (كامير المشفر المتدلي) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح
خرع النعوم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى غضون
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا و صواب أنشاده ذا غضون لأنه صفة خريع وقوله
تمر على الوراك إذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين
وسبقني ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقه من عتيبة بن مرادس حيث قال
تكف شبا الانياب عنها مشفر * خريع كسبت الاحورى الخضر
(و) الخريع (الناقة التي بها خراع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره اغما قال
الخرع أن يكون مصحفا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاحرة) قال الجوهرى وأنكره الاصمعي (أو) هي (التي تتثنى لبنا) وهو
قول الاصمعي الذي نقله الجوهرى إلا أن قول الرازي يؤيد القول الاول
إذا الخريع العنقه في الخدمه * يؤرها غل شديد الصممه
وكذا قول كثير الاتي ذكره في المستدركات (كالخريعة) والخروع (كسفينه وصبور) وهاتان عن ابن عباد (والخروع كدرهم
نبت) معروف (الاربعى) قال الجوهرى ولم يجئ على هذا الوزن الاحرفان خروع وعنود وهو اسم واد * قلت وزيد زرو داسم جبل
وعنود اسم واد وليس بتعجب عنود كما هو البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع ملحق بدرهم وقال شجنان كان خروعا على
رأى من يجعله ربا عباو يلحقه بدرهم فالتمثيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا بخلافه وان قصد انه فعول والواو زائدة كما اقتضاه ذكره هنا
فالتمثيل به لا يخلو عن نظرائه قيل سعى الخروع لخواته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى السهم الهندي مشتق
من الخرع قال ابن حزملة أجوده البحرى وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القوايح والفضالج والقوة وقد مر ما يؤخذ منه الى متقال
(و) الخريع (كسكيت العصفر) عن ابن الاعرابي وابن دريد والدينوري كافي العباب وزاد الاخيرة في ضبطه كامير وهكذا
ضبطه ابن حزملة أيضا (أو القرطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كغراب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شمر الجنون والطوفان
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصح منه باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت الندى في الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا
بالجهل وقلة المعرفة أبول الذي أخبرني بحبس خيله * حذار الندى حتى يحفف لها البقل
وصفه بالجهل لان الخليل لا يضرها الندى اغما يضر الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبطا بالقلم ويدل له
أيضا اطلاق العباب (و) بسمرة قند والخرع ككتف لقب عمرو بن عبس) بن وديعه بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تميم بن
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب * قلت ولعل صوابه المخرع بالحيم والزاي
(واخترعه) أي الشئ (شقه) واقطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وابتدأه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح
والعباب وابتدعه وفي الاساس اخترع باطلا اخترقه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا (خانه وأخذ من
ماله) كما خترعه بالزاي ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاخترع هنا الحيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروى في الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا (تسخرها لغيره) أي ما ثم ردها واخترع (لغة في) (المخلع) وفي الصحاح اخترعت كتفه لغة في
انخاعت (و) قال الليث انخرع الرجل (انكسر وضعف) انخرعت (القناة انشقت وتفتت) * ومما يستدرك عليه كل نبات
قصيف ريان من شجر أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقرا الوحش
والخنس يزجج عناني طوائفه * يفرم خروع ريان أثمارا
قال الصاغاني يريد النبات الخوار من نعمته وريبه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى
خروع أي نبت كان نقله الجوهرى وأنشد

(المستدرك)

نحشى أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بينها

وكل مريع الانكسار خريع وقال كثير

وفيهن اشباه المهارعت الملا * نواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجر لانه انما نفي عنها المقايح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي يخرع الرجل استرخى وضعف ولان ون فلان خرع محركة أى جنب وخور وهو مجاز وشفة خريع كأمير لينة وانخرعت أعضاء البعير وانخرعت زالت عن موضعهما قال الججاج * ومن همز ناعزه تخرع * والخرع ككتف الفصيل الضعيف رقيق هو الصغير الذي ترفع وانخرعت له لت والخرع الغصن في بعض اللغات لتعمته وتنبه وغصن خرع ناعم لين قال الراعي يذكروا * معانقاساق رياستها خرع * والخرع اودع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة وعيش خروع وشباب خروع أى ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم * فهى غطى في شباب خروع * والخريع المريب لان المريب خائف فكأنه خوار قال

خريع متى عيش الحديث بأرضه * فان الحلال لا محال فزائقه

والخرعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن أوس الكلبي

ان تشبهني تشبهى مخزعا * خراعة منى وديننا أخضعا * لا تصلح الخود عليهم معا

ورجل مخرع كعظم ذاهب في الباطل ويقال اخترع عودا من الشجرة اذا كسرها واخترع الشئ ارتجله والاسم الخرعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه بعد ملالة وخرع الرجل والبعير كعنى اذا وقع أو جنب وناقته مخروعة أسابها الخراع وهو مرض يفاجئها وتوب مخرع كعظم مصبوغ بالصبغ (الخرع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في براعيه) وهى الكمة قبل ان تنفق وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو والخرع (ما يكون في جراء العشر وهو حرقا الا عراب) وقال ابن جرلة هو عر العشر وله جلد رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعتاد خيشومها من فرطها زبد * كان بالانف منها خرفعا خشنا

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جنى العشر قال وقال أبو زياد يخرج للعشر نفاخ كأنه شفاشق الجبال التى تمدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقصدح الناس في أجود منه وبحشونه المخاد والوسائد وقال أبو نصر عر العشر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به لبياضه وتنفضه شبه الشعراء الزبد الذى يحطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل

يخشى على خطمه من فرطها زبد * كان بالراس منها خرفعا ندفا

(و) يقال هو (القطن المندوف) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كالخرع كبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو مصلح القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجز

أتحملون بعدى السيوف * أم تغزلون الخرفع المندوف

* ويماستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء وضم الفاء لغة في الخرفع والخرع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخرع

كالمنع القطع كالخرع) يقال خرعت اللحم خرعا وانخرع كقولك قطعته فانقطع وخرعته قطعه قطعا (و) الخرع (التخاف عن العصب) يقال خرع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخرع كفى الصحاح أى كان في مسيرهم فخنس عنهم (والخرعة بالضم القطعة تنقطع) وفي العباب تنقطع (من الشئ) وخرعة (باللام حتى من الازد) قال ابن السكيت ولد حارثة بن عمرو من بقاء بن عامر وهو ماء السمار بيعة وهو لحى واقصى وعدايا وكعبا وهم خراعة وأمهم بنت أد بن طابخة بن الياس بن مضر فولد ربيعة بن عامر وهو الذى بجر البصرة وسبب السابئة ووصل الوصيعة وحى الحامى ودعا العرب الى عبادة الاوثان وهو خراعة وأمهم فهيرة بنت عامر بن الحارث بن مضا بن الجهمى ومنه تفرقت خراعة وانما صارت الحجابة الى عمرو بن ربيعة من قبل فهيرة الجهمية وكان أبوها آخر من حجب من جهم وقد حجب عمرو وهذه خراعة (سما بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فأتوها الى مكة (تخرعوا عن قومهم وأقاموا بمكة) وسارا لا تخرون الى الشام وقال ابن السكيت لانهم انخرعوا عن قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بظهر مكة وفي الصحاح لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خراعة وأقامت بهم قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخرعت * خراعة عناني حلول كراكر

والبيت لحسان كفى هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصواب انه لامد بن أيوب الانصارى أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خرعة كهمة عوفة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكوه الجوز) وأنشد وقد أتتني خوزع لم ترقد * فخذتني حذفة انتقصد

(و) الخوزعة (جاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خرعة أى ظلع من احدى رجليه) وكذلك به خرعة وبه خرلة وبه خرلة بمعنى (و) الخرعة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خرعة لحم تخرعتها من الجزور أى اقتطعتها

(الخرع)

(المستدرك) (خرع)

(المستدرک)

بقوله فيقول ما يزال خزعة
فزعها الخ هذه عبارة
الصاغاني في التكملة
الاول مضبوط فيها بالرفع
على وزن همزة والثاني على
وزن ضربه فعلا فافهم

(خسع)

(خشع)

(و) الخزع (كفراب الموت) عن ابن عباد (والخزع) الجسل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزع (منه) الخني كبراً وضعفاً وتخزع اللحم من الجزور (انقطعه) ومنه حديث أنس في الاخمسية فتوزعوها أو تخزعوها أي فرقوها (و) تخزع (القوم الشيء) بينهم (اقتسموه قطعاً) * ومما يستدرک عليه رجل خزوع مخزاع يختزل أموال الناس واختزعه عن القوم قطعته عنهم وخزعني طلع في رجلي تخزيعاً أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيت بها مش بخط بعض الفضلاء ان صوابه خزعني بالتخفيف فتأمل واختزع فلان عرق سوء واختزله أي اقتطعه دون المكارم وقعه به وقال أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعه أي شئ سئمه أي عدله وصرفه وخزع منه شيئاً واختزعه وتخزعه أخذه والخزع كعظم الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلبي

* قد راقت بنى أن ترعرا * ان تشبهني تشبهني مخزعا * خراعة مني وديناً أخضعها *

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعه ويقال فلان خزع منه كقول نال منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزيعاً فاقمته وقال ابن عباد أيضاً الخزع بالضم من أدوا الأبل بأخذ في العنق وناقته مخزوعة * قلت وهو تصحيف صوابه الخراع بالراء وقد ذكر قريباً به عليه الصاغاني وثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن نعيم بن مر بن أد بن طابخة شاعر (خسع عنه كذا كعني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزجني أي (نني) قال (وخسيعه القوم وخاسعهم أخسهم) كافي العباب والتكملة (الخشوع الخضوع كالإخضاع والفعل كنع) يقال خشع يخشع خشوعاً واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع ببصره (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) فإله الليث (أوهو) ونص العين لأن الخشوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستعداد (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى خاشعة أبصارهم وفريقاً خاشعاً أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشع ببصره أي غصه وهو مجاز وفي النهاية الخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر أنه أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشنا وخضعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم نخشعنا بالجيم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفرع والخوف (و) الخشوع (السكون والتذلل) ومنه قوله تعالى وخشعت الأصوات للرحمن أي انخفضت وقيل سكنت وكل ساكن خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دنوه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلبي اما نص أبي عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أي دى الكواكب أي مالت لتغيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد * بدر سكاكده الكواكب تخشع * وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً (الخاشع المسكان المغرب لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغربة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان يبينه * ونوى بكحذم الحوض ائلم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تثيره الرياح لسهولته فتعحوا ثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أن لن ترى الارض خاشعة أي متغيرة متوشجة أراد متوشجة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا ليست الارض ولم تخطر قيسل قد خشعت وذكر الالبية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء (والمسكان) الخاشع أي الذي لا يهتدي له نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين و) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خشع السنام) أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنضى فذهب شحمه ونطأ طأ شرفه (و) خشع (فلان خراشى صدره فخشعت هي اذا ألقي رفاقا زجا) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزن) هكذا في النسخ والصواب يقرر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقر المرأة تموت وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكبير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ ابن بري موقوف بها قال الخطيب يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً اذا جلاد تجالده

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها برنكم فيبقر بطنها فسميت البقرة وهي خارجة لانهم أخرجوه من بطنها (و) الخشعة (بالضم) انقطعته من الارض القليلة عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض ففقد غلبت عليه السهولة أي ليس بجعر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الاكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للجمجمة (اللاطئة) المسترقة (بالارض) هي الخشعة والسرعة والقائدة (ج) خشع (كهمرد) قال أبو زيد يصف صروف الدهر

جازعات اليهم خشع الاودا * قوتنا سقى ضياح المديد

الأداة الأودبة على القلب ويرى خضع جمع خاشع قال الجوهري وفي الحديث كانت الأرض خاشعة على الماء ثم دحيت * قلت والذي في الغربيين للهوى كانت الكعبة خاشعة على الماء فدحيت منها الأرض وفي الباب من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام وكان البيت زبدية بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الأرض تحته كأنها خاشعة على الماء ويرى خشفة فدحيت الأرض من تحته والخشفة حفرة تنبت في البحر وسيأتي (وتخضع تضرع) قاله

الليث وأنشد

ومدح يحيى الكتيبة لا يرى * عند البديعة ضارعا يتخضع

(المستدرِك)

وقال الجوهري التخضع تكلف الخشوع * ومما يستدرِك عليه تخضع واختضع رعى ببصره نحو الأرض وغضه وخفض صوته وقوم خضع كركم متخشعون وخضع بصره انكسر قال ذو الرمة

تجلى السرى عن كل حرق كأنه * صفيفة سيف طرفه غير خاشع

والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون أي خائفون واختضع إذا طأ طأ صدره وتواضع وخف خاشع لا طئ بالأرض وهو مجاز وجدار خاشع إذا ندام واستوى مع الأرض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وهو مجاز ويقال خشعت دونه الأبصار وهو مجاز وخشعان بانضم قرية باليمن وحشية خاشعة يابسة ساقطة على الأرض وهو مجاز وكذا خشع الورق إذا ذبل وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي المسند لأن جدّه الأعلى كان يؤم الناس فتوفي في المحراب فسمى الخشوعي ذكره الحافظ المنذري (الخضارع كعلاط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (البحيل المتسمج) ونأبى شيمته السماحة وفعله الخضرة (كالمتضرع) وأنشد ابن بزي

(الخضارع)

خضارع رد إلى أخلاقه * لما نهته النفس عن أخلاقه

(خضع)

(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل و (نظام من تواضع) ومنه قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي منقادين وفي آتيان خاضعين مع ذكر الأعناق كلام واسع للعلماء كابن عمرو والكسائي والفراء وجعله بعضهم بدل غلط والذي ذهب إليه الخليل وسيبويه أنه لم يكن الخضوع إلا خضوع الأعناق جازان يخبر عن المضاف إليه (كالخضع) قال ذو الرمة يصف الظلم

يظل مختضعا يبدو وقتنكره * حالا ويسطع أحيانا فينتسب

أي مطأ طأ ويسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته لخضع أي سكنته فسكن فن اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أي لا تلقن وقال جرير في تعديته خضع

أعد الله للشعراء منى * صواعق يخضعون لها الرقابا

(و) خضع (فلانا إلى السوء) هكذا في النسخ وصوابه إلى السوء أي (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خانع ومنه قولهم اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أي (مال للغروب) وفي الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل ذرعت والنجوم خواضع وضوابع كافى الأساس وقال ابن أحر

نكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا

وقال ذو الرمة * إذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الابل) إذا (جدت في سيرها) وهن خواضع لأنها إذا جدت طامنت أعناقها قال الكعب

خواضع في كل دعومة * يكاد الظلم بها ينحل

وقال جرير واقذز كرتك والمطى خواضع * وكانن قظا فلاة مجهول

(و) الخضعة (كهزمة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو والخضعة (منخلة تنبت من الزواة) لفظة بني حنيفة (و) الخضعة (من يقهر أقرانه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كص: بور الخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد الجوهري للفردق مدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الركاب نواكس الأبصار

(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التي لخوامرها صوت) وقال ابن فارس تخضيعه الفرس وأنشد بلندل

ليت بسوداء خضوع الأعفاج * سر داحية ذات آهاب مزاج

قال الصاغاني لم أجدها المشطورين في جمية جنبدل المقبدة (و) الخضيعه (كسفيه صوت يسمع من بطن الفرس) إذا جرى وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضيعه بطن الجوا * دوعوعة الذئب بالفدود

قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الأجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقب وقال ابن بري الخضيعه والوقب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس في قنبه

ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب (أو) الخضيعتان (الحنان مجوقتان) في بطن الفرس (يسمع الصوت منهما) نقله ابن عباد قال (و) الخضيع (صوت السيل) قال علي بن حمزة (الخضيع) كجسدة (اختلاف) كذا في النسخ وفي بعضها التفاف وفي بعضها اختلاط (الاصوات في الحرب) وبه فسر قول لبيد رضي الله عنه

نحن بنو أتم البنين الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الخفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

وأنشد الجوهري الشطر الأخير من الرجز وقال إن أبا عبيد حكى عن الفراء أنه البيضاء البيضاء البيضاء وحكى سلة عن الفراء أنه الصوت في الحرب انتهى * قلت وقال أبو حاتم أغما قال لبيد تحت الخضعة فزادوا البيضاء فراراً من الزحاف (و) قيل الخضعة (الغبارة) في الحرب (و) قيل (المعركة) نفسها حيث يخضع الاقرباء بعضهم لبعض وقال كراع لأن الكفاة يخضع بعضها لبعض وأنكر علي بن حمزة أن يكون المراد بالخضعة في قول لبيد البيضاء (والاخضع الراعي بالذل وهي خضعا) قاله الليث وأنشد للجراح

وصرت عبد الله عوض أخضعا * تمنى مص الصبي المرضعا

وكذلك أنشده الأزهرى في التهذيب وابن فارس في المقاييس قال الصاغاني وللجراح أرجوزة عينه أولها أمسى حمان كالرهين مصرعا وهي اثنا عشر مشطورا وليس مذكور الليث فيها ولا في عينيه رؤبة التي أولها * هاجت ومثلي قوله أن يربعا * وهي مائتان وعثمانية مشطرا (و) (الاخضع) (من في عنقه) (خضوع) (نظام من خلقه) وقد خضع يخضع خضعا وقال عروة بن الزبير كان الزبير رضي الله عنه طويلا أزرق أخضعا أشعر ورعما أخذت وأنا غلام بشعر كفته حتى أقوم بخط رجلاه إذا ركب الدابة نفع الحقيبة (وخضعه الكبير) خضعا وخضوعا (وأخضعه جعله كذلك) أي حناه نخضع هو وأخضع أي انحنى قاله الزجاج (وأخضع) الرجل (لأن كلامه للمرأة) هكذا هو في العباب وفي اللسان خضع الرجل وأخضع لأن كلامه للمرأة ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من رجل وأمرأة قد خضعا بينهما حديثا فاضرب به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي الله عنه فأهدره أي لبنا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما ما في الآخر (نخاضعا) إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وتطمع فيها عن ابن الأعرابي (والخضيع تقطيع اللحم) قاله ابن فارس (واختضع) الرجل (خضع) وقد تقدم هذا قريبا (كاخضوع) نقله الصاغاني (و) (اختضع) (مر سريعا) وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس سريعة

إذا اختلط المسبح بها نزلت * بسوم بين جرى واختضاع

(المستدرک)

يقول إذا عرفت أخرجت أفانين جريها (و) (اختضع) (الفعل الناقصة) نقله الصاغاني وفي الأساس اختضع الفعل بكسكته أراد الضراب (وهو الخضعة) كعدة * وما يستدل عليه الخضع كالمع والخضعان بالفهم كلاهما مصدر خضع يخضع كنع ومنه حديث استراق السمع خضعا بالقوله وهو كغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا بالقوله جمع خاضع والخضع كرفع اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الأعرابي ويقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والظليم والظباء وأخضعتني اليد الحاجة نقله الجوهري ولم يفسره وهو قول الزجاج أراد الجأئني وأحوجتني ومنكبت خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع وكذلك الظباء أي يميلات رؤسها إلى الأرض في مراعيها ونبات خضع ككتف مثمن من النعمة كأنه مخن قال ابن سيده وهو عندي على النسب لأنه لا يفعل له يصلح أن يكون خضع محولا عليه ومنه قول أبي فقهس يصف الكلال خضع مضع صاف رتع كذا حكاه ابن جني واختضع الصفر طام رأسه للانقضاء نقله الزنجشيري وفي الصحاح قولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضعة القطع انتهى ومثله في الأساس وقد ضبطا هما بالفخ وفي اللسان الخضعة بالتحريك السياط لانصبابها على من تقع عليه وقيل الخضعة السيوف ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن بري الخضعة أصوات السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محمرا كما قال

أربعة وأربعة * اجتماعا باللقمة * لما لك بن برذعه * وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

(خَلَعَ)

وهو الخضعة كقعد (الخضع كهدد) أهمل الجوهري وقال ابن دريد (نبت) وليس بنبث (أو شجرة) وهو قول ابن شميل ذكره في كتاب الأشجار له وذكر الأزهرى في ترجمة عهغ أنه شجرة يتداوى بها وبورها قال وقيل هو الخضع وقد تقدم قال ابن شميل قال أبو الدقيش هي كلمة معاية ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بحر الجاحظ (خضع الفهد يخضع صات من حلقه إذا انهر في عدوه) قال الأزهرى كأنه حكاية صوته إذا انهر قال ولا أدري أهو من توليد الفهاد بن أرمع عرفته العرب فكلمت به قال وأبى من عهدته (خضع) الرجل (كنع) خضعا هكذا في العباب وضبط في الصحاح بالوجهين خضع كنع وخضع كنع خضعا وأي (دبر به فسقط من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع أو مرض ومعنى دبر به أي حصل له الدوار بالضم وهو مرض أو غشيان يعثرى الرأس وقد مر في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

(خَفَعَ)

عشون قد نفخ الخبز بطونهم * وغدا وضيف بني عقال يخضع

قال الصاغاني وغدا وتعصف والرواية غدوى مثال سكرى ويرى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد ولعله أخذ من كتاب ابن فارس والبيت الجري وأورد ابن بري يخضع على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخضع أى يصرع من الجوع (و) خضعه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخفع تحرك السرا والشوب المعاني) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخفع (استرخا المفاصل كالخفعان محتركو) قال أيضا (خفع كفى احترقت كبده من الجوع) ونثبت قال (والخفوع المجنون) وقال غيره هو المصروع (والخويع) بكوه (الواجم الكتيب كالناعس) وكل من ضعف ووجم فقد انخضع وخفع (وأخفعه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخضعت كبده) إذا (نثنت) عن الليث أى من الجوع (أو استرخت جوعا وركت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الأعرابي انخضعت (الغلبة) إذا (انقلعت) من أصلها وكذلك انخضعت وانقضت وتجوخت وليس بتعصف انخضعت مقول بابل هي لغة برأسه (و) انخضعت (الرئة انشقت) من داء زاد الازهرى يقال له الخفيع * ومما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشى ورجل خفوع خافع وخفع على فراشه وخضع وانخضع غشى عليه أو كاد وانخفعة قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخفيع اسم ((الخلع كالمنع الزرع الان في الخلع مهلة)) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والزرع يقال خلع الشيء يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خاء مجرد وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائه خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال الا في الدون بترك من هو أعلى منه والافليس يقال خلع الأمير واليه على بلد كذا الأثرى انه اغما يقال عزله (و) الخلع (الحم بطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) القرف وهو (وعاء من جلد) كافي الصحاح (أو) هو (القديد المشوى) ويقال بل القديد يشوى فيجعل (في) وعاء باهاتيه) قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرز ويجعل في الجلد ويتزود به في الاسفار (و) من المجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالبدال المهمة المفتوحة في سائر النسخ وفي الصحاح ببدل له منها بالبدال المهمة الساكنة (أو من غيرها كالخالعة والخالع وقد) خلع امرأته خلعا وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالانكسر (انخلعت هي) منه اختلاعا فهي محتلعة وخلعته ارادته على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخالع كل من المتخالعين) وأشد الأعرابي شاهد اللتلاع بالانكسر

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن من الخلعا

شفر مال قل وقال الازهرى خلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فطلقتها وأبان من نفسه وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضميمته وضميعة فإذا اقتدت المرأة بمال تعطيها لزوجهائين منها فأجابها الى ذلك فقد بان من خلعه كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الأثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعد جديديه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امرأته نشزت على زوجها فقال عمر اخلعها أى طلقها وانزكها (و) الخالغ (البسرة النضيجة) يقال بسرة خالغ وخلعته إذا نضجت كلها (و) الخالغ من (الطيب المنسب) لانه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير خالغ (لا يقدر على ان يثور) إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان الخالغ عصبية عرقوبه (و) الخالغ (الساقط الهشيم من الشجر) عن الاصمعي (و) قيل الخالغ (من الهضاه ما لا يسقط ورقه أبدا) الخالغ (التواء العرقوب) قبل هوداء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعني أصابه ذلك) أى الخالغ (وخلع السنبل كنع) خلاعة (سار له سقا) نقله الجوهري (و) خلع (العلام كبرزيه) نقله الجوهري (و) من المجاز (كان في الجاهلية إذا قال قائل) مناديا في الموسم يأيم الناس (هذا بى قد خلعتني) وذلك إذا خاف منه خبيثا أو خيانة زاد أو من هو سبيل منه فيقولون انما قد خلعتنا فلا نأى فان جرم أرضه وان جرائه لم أطلب يريد تبرأت منه (و) كان لا يؤخذ بعد بجريرته وهو خليع) بين الخلاعة (ومخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء (وقد خلع ككرم) خلاعة صار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته (والخلعاء جاءتهم) أى جمع خليع ككرم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلعاء (بطن من بني عامر بن صعصعة) قال السهمري العكلى

فلو كنت من رهط الاصم بن مالك * أو الخلعاء أو زهير بن عيس

اذن لزممت قيس ورائى بالخصى * وما سلم الجاني لماسر بالامس

وقال ابن الكلابي فولد ربيعة بن عقيل رباحا وعمر او عامرا وعومرا وعكبا وهم الخلعاء (كانوا لا يعطون أحدا طاعة) وأهمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليع (كأسمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاغاني سمي به لانفراده ويرى لامرئ القيس وهو تباط شرا وواد بكوف العير جاوزت بطنه * به الذئب يهوى كالخليع المعيل

والمعيل الذي قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليع هنا (الشاطر) وهو مجاز سمي به لانه خلعتني عشرينه ونبرؤا منه أولانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهي بها) (و) الخليع (القول) نقله الجوهري أى خليته وهو مجاز (و) الخليع (الذئب) نقله الجوهري (كالخليع) كعبد نقله الصاغاني (و) الخليع (القدح الذي لا ينفوز) أولا كافي الصحاح ونقله كراع قال وجهه خلعة وقال غيره هو القدح الفائز أولا كما نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) قال ابن دريد الخليع (المقامر المراهن) في القمار

وأنشد * كما ابتلك الخليص على القداح * قلت هكذا هو في الجهرة ونقله الصاغاني أيضا هكذا أولم يذكر صدره والشاعر يصف
جلا وأوله * يعزى على الطريق بمنكبيه * يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق
والحاحه على السير بحرص هذا الخليص على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض مذهب من ماله (و) الخليص (الثوب الخلق)
يقال هو يكسوه من خليعه (و) الخليص (لقب أبي عبد الله الحسين بن الفضل الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن
دريد الخليص (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليص ورهطه من عامر * كالقلب ألبس جوحوا وحزما

(و) خليص (كزبير جد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن جعفر) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الحامى ضبطه أبو حبان
قاله الحافظ ابن حجر (و) الخليص (كفرجل الضمير) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضا في الجيم جلععة من أمماء الضباع
فهما الفتان أو أحدهما تصغير عن الآخر فتأمل (و) الخلاع (كفراب شبه خيل) وجنون (يصيب الإنسان) وقبل هو الضعف
والفرع (و) الخليص (كصيق القميص بلا كم) ونص أبي عمرو في النوادر لا كى له كالخيل (و) الخليص (الفرع يعزى القواد) منه
الوسواس والضعف (كأنه مس كالخولع) بكوه نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجبن أن ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي أنفؤاد الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخليص (الذنب) كالخليص وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرر (و) الخولع بكوه المقامير
المحدود الذي يقمر أبدا أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنابات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا
بجنابته كأنه قد تقدم وهو مجاز (و) الخليص (و) الخولع (الاحق) من الرجال (و) الخولع (الدليل
الماهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الذنب والغول) كالخليص فيهما (و) خلعت العضاء أو رقت) وكذلك الشيخ عن ابن
الاعرابي ويقال خلع الشجر إذا أتت ورقا طريا وقبل خلع إذا سقط ورقه (و) خلعت عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشيخ
إذا أورق مثل خلع (و) الخلاء بالكسر ما يخاع على الإنسان) من الشاب طرح عليه أولم يطرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعة
وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر وإذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفد معني العطاء من هذه
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلعة (خيار المال ويضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شأنا ببعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

هكذا هو في الصحاح قال الصاغاني والرواية ما تكمل الخليص فان جريرا يهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد
وسمى خيار المال خلعة وخلعة لا به يخلع قلب الناظر إليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة ذهبا صفايا * بصور عروقها حوى زنيم

يعنى المعزى أنها كانت خيارا وخلعة ماله مخترته كما في اللسان (وأخاع السنبل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم
وجدوا الخلع من العضاء) نقله الصاغاني (و) الخلع (الابتين) من الرجال (كأنهم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (الخلع)
وهى (مشية) أي المتفكك من زمكبيه ويديه وبشيريهما (و) في الصحاح الخليص في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض
البيسط وضم به جيعا فينقل الى مفعولن والخلع كعظم بيته) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط
سمى به لانه خلعت أو ناده في صر به وعروضه إلا أن اسم الخليص لحقه بقطع فون مستفعلن لانها من البيت كالبدين فكأنهما
بدين خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهدا

ما هيح الشوق من اطلال * أختفت قفارا كوحى الواحى

وأنشد البيت قول الاسود بن جعفر

ماذا وقوفى على رسم عفا * مخلوق دارس مستهجم

قل للحميل ان لقيته * ماذا تقول في المخلع

وأنشد أيضا

قال البيت (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من به شبه هبته أو مس)
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (وامرأة مختلعة شبقية) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعوه) أي
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعو انقضوا الخلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضى الله عنه
انه كان إذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده عثمانين أي (انهمك) في معاقرته أو بلغ به الخلل الى ان استرخت
مفاصله (و) تخلع (في المشى تفكك) وذلك اذا هزم منكمبيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز * وما يستدل عليه الاختلاع
الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك فيل هو على ظاهره لانه كان من جلد حار ميت وقبل هو أمر بالاقامة والتمكن كما تقول لمن رمت ان

(المستدل)

يتكمن انزع ثوبك وخفك ونحو ذلك وهو مجاز وهو قول الصوفية والنخاع من ماله اذا خرج منه جيعه وعري منه كيعري الانسان اذا خلع ثوبه وهو مجاز وخلع الربة عن عنقه اذا انقض عهده وهو مجاز ومنه الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له أى من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشعر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا ألقيته عنك شبه الطاعة واشتبه الها على الانسان به وخص البدلان المعاهدة والمعاهدة بها ومن المجاز ايضا خلعت دابته خلعا وخلعها أطافها من قيدها وكذلك خلعت قيده قال

وكل أناس قاربوا قيد خلعتهم * ونحن خلعتنا قيده فهو سارب

ومن مجاز المجاز خلعت عذاره اذا ألقاه عن نفسه فعدا بشعر على الناس لازاجله قال

وآخرى تكاد تخلوعه * على الناس في الشر أرساها

ومنه قولهم للامرء خلع العذار وهو من مجاز مجاز المجاز والعرام يقولون خالى العذار ومن المجاز ايضا خلعت الوالى العامل وخلعت الخليفة وقيل للامير المخولع كفى الاساس وخلعت الوالى أى عزل كفى الصحاح وقال ابن الاثير معنى الخلع والخليع هنا اتساعا لانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان وانك تخلص على خلعه أراد الخلافة وتركها وقد ذكر فى ل و ص ومن الغريب كل سادس مخلوع كانه عليه الدمع يرى وغيره والمختلعات النساء اللواتي يجعلن أزواجهن من غير مضارة منهم وهو مجاز والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو مخاطب امرأته

ان الرزية ما ألاك اذا * هرا المخالعة أقدم البسر

نقله الجوهري وفى الاساس خاتمه قاهره لان المقامر يخلع مال صاحبه وهو مجاز وفى اللسان المخولع المقوم وماله كالخليع والخليع المستهتر بالشرب والهوى والخليع الخبيث وخلع خلاعة فهو خليع تباعد والخليع الملازم للقسمار ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وجبن خلع أى شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير هو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من فوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والمخلوع داء يأخذ الفصال ورجل خيلع ضعیف وفيه خلعة بالضم أى ضعف والخلع بالقض والقهريل زوال المفصل من البدن والرجل من غير بينونة وخلع أو ماله أو الهوى والخليع اللحم تخرج عظامه ويزور ورفع والمخلوع الهيب مدحج يمسد حتى يخرج منه ثم يصفى فيصفى ويجعل عليه ريش التمر المتزوع النوى الدقيق وبساط حتى يجف ثم ينزل ويوضع فاذا برد اعيد عليه منه وقبل الخولع الحنظل المدقوق والمتون بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والمخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل فى الاسفار وتخلع القوم تسلا واذهبوا عن ابن الاعرابي وأشد

ودعا بنى خلف فبا توأحو له * يتخلعون تخلع الاجال

والمخالع الجدى والخليع الزيت عن كراع هكذا فى الاساس ان لا يكن معنفان الدب والخليع القبة من الادم وقيل الخليع الادم عامة قال رؤبة * نفضا كنفض الريح تلقى الخيلعا * وأخلع القوم قاربوا ان يرسلوا الفعل من الطروقة والخلية مع الخلاعة ومن المجاز تخلع وتترك أى تترك منه ورجل مخاع كعظم مخعون به خولع كألوق وهو مجاز والقاضى أبو الحسين على بن الحسن بن الحسين الخليلي المصري الشافعي بكسر الخاء وسكون اللام صاحب الفوائد المعروفة بالخلعيات وقد وقعت لنا من طريق ابن عزيز عنه قبل لانه كان يبيع خلع الملوكة وأيضاً الحسن حدثت وبالضم الاعز بن على الخليلي عن ابن السمرقندي ذكره ان نقطة وقال كان يبيع الثياب الجامعة أى القدعية (خمع الضبيع كخمع خما وخمعا) قاله الليث (و) زاد الارهرى (خما نا محركة) وكذلك كل من خمع فى مشبه (كان به عرجا) فهو خماع (و) الخماع (كقرب اسم ذلك الفعل) قال ابن برى وشاهده قول منقوب

وجاءت جبال وأبو نديها * أحمر الماقيين به خماع

(و) يقال أكانه (الخوامع) أى (الضباع) اسم لها لازم لانها تجمع خماعا اذا امتت وقال ابن دريد الجمع والخماع عرج لطيف (جمع خامة) كفى الصحاح وقال متم بن نويرة البربوعى رضى الله عنه

بالهف من عرجا ذات قليلة * حانت الى على ثلاث تجمع

(والجمع بالكسر الذئب) نقله الجوهري وجمعه اخماع (و) الجمع الاصل (و) قال ابن عباد (الجميع كصبل وصبور المرأة الفاجرة) قال ابن دريد (بنو خماعه) وقال ابن حبيب القرية فى العرب قاسط وهى خماعه (من جشم كشمامة) بن ربيعة بن زيد مناة (بطن) من العرب وأنشد ابن دريد

أبولك رضيع اللؤم قيس بن جندل * وخالك عبد من خماعه راضع

(الخنبعة كنفذة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (منقعة منقعة للمرأة) تعطى بها رأسها وقال الليث هى شبه القنبعة فتحات كالمقنعة تغطى المتن والخنبيع أوسع وأعرف عند العامة قال (و) الخنبعة (مشتق ما بين الشاربين) بجمال الوزرة (و) قال ابن دريد الخنبعة (الهيئة المتدلية) فى (وسط الشفة العليا) فى بعض اللغات (و) قال ابن عباد الخنبع (كنفذ المستتر من الثمار وغيرها) وفى اللسان الخنبعة غلاف نور الشجرة * ومما يستدرك عليه تقول العرب ماله هنبع ولا قنبع

٢ قوله وأخرى الخ كذا
فى النسخ التى بأيدىنا وحرة

(خمع)

(خنبعة)

(المستدرك)

(خنعة)

(خنوع)

(خنوع) (المستدرک)

(خنوع)

أى شىء والهنيئ يأتى ذكره فى موضعه ((الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال المفضل هى الثمرة وهى (الانثى من الثعالب) وكذلك القنفعة كإسباني * ومما يستدرک عليه خنوع كقنفذ موضع عن ابن سيدة ((الخنوع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (كالجندب زنة ومعنى أو صغار الجنادب) حكاه ابن دريد والخارزنجي (و) قال ابن دريد الخنوع (كقنفذ الحسيس فى نفسه) ((الخنوع بالذال) المجهمة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري أيضا * ومما يستدرک عليه الخنوع كقنفذ القليل الغيرة على أهله وهو الديوث مثل القنفذ عن ابن خالويه ((الخنوع المريب الفاجر) كفى الصحاح (و) قال الليث الخنوع الفجور تقول (قد خنوع) إليها (كنع) أى أتاها للفجور وكذلك الخنوع وقيل أصغى إليها (و) قال أيضا (الخنعة الفجرة) يقال اطلعت من فلان على خنعة أى فجرة (و) فى الصحاح (الريبة) وفى العباب واللسان الخنعة (المكان الخالى) (و) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخلا ويقال أيضا لن لقبته بخنعة لا تفلت منى قال

تمنيت أن ألقى فلانا بخنعة * معى صارم قد أحدثته صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنوع به يخنوع إذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام تخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذى يحمده عنك) وفى الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيدة خنوع البسه وله خنعا وخنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه وليس باهل أن يطلب اليه (وقوم خنوع بضمين) وأنشد الجوهري للأعشى

هم الخضر ان غاواران شهدوا * ولا يرون الى جارناهم خنعا

(و) قال الليث (الخنوع التجميش واللبن وخناعة كغمامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) من العرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعه الحاجة) البلى أى (أخضعته وأضرعته) قال أبو عمرو (التخنيع القطع بالقاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خشب * مصرعة أخنעהها بقاس

(و) قالت الديرية الخنوع (كدهظم الجبل المنوق) وكذلك الموضع (و) فى الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا فى النسخ والرواية الى الله تبارك وتعالى (من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفى رواية أن تسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأقهرها) وأدخلها فى الخنوع والضعفة (و) يروى الخنوع بتقديم النون أى أقتلها لصاحبه وأهلكها له (و) يروى (أخنوع) بالموحدة وقد تقدم فى موضعه (و) يروى (أخنوع) وسبأى فى المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن تسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان تسمى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى الكبرياء التى هى رداء العزة من نازعه أباه فهو هالك * ومما يستدرک عليه الخنعة بالضم الاضطراب والعدو ورجل ذو خنعات بضمين اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم الغدر والخانعة الذى يضع رأسه للسواة أى أمر اقبحا يرجع عاره عليه فيستحق منه وينكسر رأسه قاله الاصمعى عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع بمعنى المريب الفاجر والخناعة الشناعة * الخنوع كزبرج * أهمله الجماعة وفى اللسان هو الضبيع ((الخنوع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الاحق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخنوع من عرج الوادى) كفى الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (نسبت الرمث) خوع عن أبي حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفة بطن الخنوع شعث * تنوبهم منه ثلة نزول

والجمع أخواع وخوع السبول فى قول حميد بن ثور رضى الله عنه

أنت عليه دعة بعد ابل * فللجزع من خوع السبول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوحشية المذكورة قبل فى المشطور ٢ وروى من جوع السبول (و) الخنوع (جبل أبيض) كما فى الصحاح قال رؤبة بصف ثورا * كما يلوح الخنوع بين الاجبال * هكذا فى الصحاح قال الصاغاني وليس الرجر لزوجة وانما هو للجهاج وليس بصف ثورا ولكنه بصف لاثاني وآثار الديار وصدرة * من حطب الحى بوهد محلال * وقال ابن برى البيت للجهاج وقيله * والنوى كالخوض ورفض الاجدل * وقيل هو جبل بعينه (وخانع ونائع جبلان متقابلان) قال أبو جزة السعدي يذكرهما * والخانع الجون آت عن شعثانهم * ونائع التعف عن إيمانهم يقع * أى مرتفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ القيس

أبلغ شهابا وأبلغ عاصما * وملكا هلا أناك الخبرمالي

انار كنا منكم قتلى * بخوعى وسيدا كالسعالى

و) يروى انار كباخوعى منكم * قتلى قال الصاغاني وكنا الرايتين بنو الطبيع عنها وروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه أو هو تهييف وأنشد الليث

بنفس حاضر بقيق حوى * وأبيات لدى القلون جوت

٣ قوله فى المشطور لعل الاولى فى القصيدة أو نحوه فان البيت من قصيدة غير مشطورة

(والخائعات شعبتان تدفع أحدهما في غيقة والآخرى في بيل) بالقرب من الصفراء (و) الخواص (كغراب التحير) هكذا وقع في نسخ كتاب المجمل لابن فارس على أنه تفعل (من الحيرة أو) هوشية (التخير الذي كاشف) كفي الجهرة لابن ديد يقال سمعت له خواصاً أي صوته يردده في صدره قال الصاغاني (وكان أحدهما) أعني التخير والتخير (تخفيف الآخر) الخواصة (بهاء الخامة و) في الصحاح (خوع منه تخويعاً) أي (نقص) قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفج

ويروى خوف والمعنى واحد وروى من بنته (و) قال ابن عباد خوع (فلاناً بالضرب) وغيره (كسره وأوهسه و) قال ابن السكيت خوع (السيل الوادي) إذا (كسر جنبته) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد خوع (دينه) إذا (قضاه وتخوع تخوم و) أيضاً (تقباً) لغة (بغدادية و) تخوع (الشيء تنقصه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الخوع موضع (الطيف في بفتح الخاء والهاء والعين مقصورة وقد) أهمله الجوهري والمدنقة له الخارزنجي واقصر الأزهرى على القصص وهو (ولد السكب من الذئبة) إذا وقع عليها وإذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وسيأتي رواه أبو تراب ويقال هو الاسد (و) به كنى أبو الطيف في أعرابي من بني غنم حكى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابياً من بني غنم يكنى أبا الطيف في وسألت عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وإذا وقع الذئب على الذئبة جاءت بالطيف في قال ريس هذا على أبنية أسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب رباي العين من كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصل في كتب اللغات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأما حقها ولكن ذكرتها استنداراً لها ونجهاً منها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الطيف في كنية رجل أعرابي يقال له خراب ٢ بن الأقرع فقيل له لم تكنيت بهذا فقال الطيف في دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالين أعصف الأذنين غار العينين مشرف الحاجبين أعصل الأنياب ضخم البرائن يفترس الأباقر

(فصل الدال) مع العين المهملة * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الدبيع كجيد رلقب على بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرف بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شيبان وهي لغة توبية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذكور الشيباني الزبيدي المحدث سمع على الحفاظ البخاري وخاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محدث العين انظر ابن حسن الأهدل (الذئع) أهمله الجوهري ونقل ابن دريد عن بعض هي (الأرض السهلة) مقولوب الدعث قال (و) الذئع أيضاً (الوطء الشديد) لغة تيمانية (وقد دنع) الأرض (كنع) وطئها شديداً (الذئع كعشر) أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (البعير المسن) كالدرع مقولوب منه (الدرج كبرقع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الثيران) نقله الصاغاني هكذا (درع الحديد بالكسر) الزبدية تؤنث كافي الصحاح قال وحكى أبو عبيدة أن الدرع (قد نذكر) وتؤنث وحكى اللحياني درع سابعة ودرع سابع وقال أبو الخرز الحامي في التذكير

مقاصداً بالدرع ذي التفضن * عيشي العرضني في الحديد المتفنن

(ج) في القليل (أدرع وأدراع و) في الكثير (درع) قال الأعشى

واختار أدراعه أن لا يسبها * ولم يكن عهداً فيها يختار

(ونصفها دريع) بغيرها (شاذ) على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة فيصها) وهو (مذكر) كافي الصحاح وقد يؤنث وقال اللحياني مذكراً لا غير (ج) أدراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن وثامر (و) قال ابن عباد (الدرعية بالكسر من النصال النافذة في الدرع ج) دراعي وذو الدرع فرعان الكندي من الجارث بن عمرو) نقله الصاغاني (والمدرة كمنسة ثوب كالدراعة ولا يكون إلا من صوف) خاصة قاله الليث وقبله الدراعة جبة مشقوقة المتدم أنشد أبو ليلى لبعض الأعراب

يوم خللاقي ٣ ويوم للمال * مشرباً يوماً وما يزال * مدرعة يوماً وما سربال

ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه فوشأته وعليه مدرعة شقيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوشأ وفي الصحاح وندرع لبس الدرع والمدرعة أيضاً (و) ربما قالوا (أندرع) إذا (لبسه) أي المدرعة كما هو نص الصحاح والمصنف أعاد الضمير إلى الثوب ثم قال وهي لغة ضعيفة وسيأتي نذر المصنف في آخر المادة وقال الخليل فروقاً بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصفة أراد أن يجازي المنطق وندرع مدرعته وأدرعها وندرعتها تجمع لواما في تبقية الرائد مع الأصل في حال الاشتقاق توبية للمعنى وحراسه له ولالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا درع وان كانت أقوى اللعتين فقد عرضوا أنفسهم للإيعاف عرّضهم أمن الدرع هو أمن من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروا بفرار الأصل ومثله تمسكن ونسلم (و) المدرعة

(المستدرك) (خيفي)

٢ قوله خراب كذا بالاصل وفي اللسان جـ خراب وعلى هامشه ما يقتضي الشك فيه

فيه (المستدرك)

(دنع)

(درنج)

(درجج)

(درع)

٣ قوله خللاقي كذا ببعض النسخ وفي بعض خللاقي وحرره

(المستدرک)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منها رؤس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها رؤس الواسطة
 (والاخرة والادرع من الخيل والشاة ما اسود رأسه وابيض سائر) والاثني درعا كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان أبيض
 الرأس والعنق وسائر اسوده وقبل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لم يهيج وانه لا درع وقد تقدم ذلك في علمه (و) الادرع (والد
 جهر السلي) نقله الصاغاني وقال في حجرانه معروف وهو بضم فسكون * وقائه الاسفع بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع
 (لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي
 ابن أبي طالب رضي الله عنه (الكوفي) الرئيس م ا قيل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا
 أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكاسية وأبوه كان أميراً بالكوفة من قبل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بيا عر
 قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضاً في ذ ر ذ كرهما الحافظ في التبصير (وابه ينسب
 الادريعيون من العلوية) الحسينية بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله
 وأبي محمد القاسم وأبي عبد الله محمد ولكل هؤلاء أعقاب ذكرناها في المشجرات (والدرع محرّكة يهاض في صدر الشاة ونحرها وسواد
 في نخدها) نقله الليث (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا وسواد الجسد يهاض الرأس وقيل هي السوداء العنق
 والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا
 مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غيران عنقها أبيض والحرا وعنقها أبيض فقلت الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها
 فهي درعا أيضاً قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها تشبهاً باللبالي الدرع (وليسلة درعا) بطلع قرها
 عند (وجه) (الصحيح) وسائرهما أسوده ظلم يشبه بذلك (ولبال درع بالضم) فالسكون على القياس لان واحدتهما درعا كافي الصحاح
 (و) درع (كصرد) على غير قياس عن أبي عبيد قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلي البيض) كافي الصحاح قال
 الاصمعي في لبالي الشهر بعد اللبالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيد غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى
 المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظم جمع درعة وظلمه لا جمع درعا وظلما قال الازهرى وهذا الصحيح وهو القياس وقال ابن
 بري انما جمعت درعا على درع اتباعاً لظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلاً جمعه على فعل الادرع ثم قوله تلي البيض
 المراد به ليسلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة (الاسوداد أوائلها وابيضاض سائرهما) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد
 وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيد اللبالي
 الدرع هي السوداء الصدر والبيض الاعجاز من آخر الشهر والبيض الصدر والسود الاعجاز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع
 النخل كصرد ما اكتسب اللب من الجمار الواحدة درعة بالضم) نقله الصاغاني (و) بنو الدرع) بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب
 نقله ابن دريد في الجهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم حلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب
 اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بها مسورة الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعاء على
 وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود وبذل معجزة في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره هنا ابن دريد (و) قال ابن
 عباد (درع الشاة كنع) يدرعها درعا (سليها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبة) أو يده اذا فسحها من المفصل من غير كسر
 (و) قال غيره (درعه) بالنخ (دالمغرب قرب سجلماسة أكثر تجارها اليهود) واليهان سب أو القام من أحد المدعو بلغازي
 الغيلالي الدرعي المتوفى سنة ثمان مائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى في أورأى من رأى في لم يدخل النار كان نقله عنه الامام
 اليوسعي ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ثمان مائة وخمسة وعثمانين وهو والد أبي
 الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السقطي
 ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) دربعة (بكهنة بالجم و) دربعاء (كهمبراة
 بزبد) حرمها الله تعالى نقله الصاغاني (ودرع الزرع كعي أكل بعضه) عن ابن الاعرابي (و) قال بعض الاعراب (عشب درع)
 وزرع وثقع ودمظ وولج (ككتف) أي (غض و) قال الهجيجي يقال (هم في درعة بالضم اذا حرم كلاهم عن حوالى مياهم) ونحو
 ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ماء مدرع كهمسن و) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط
 الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المرعى فتباعه قليلاً) وهو دون المطب وكذلك روضة مدرعة كهمسنه أكل ما حوله عن ابن
 الاعرابي أيضاً (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد درع (النعل في يده)
 اذا أدخل شراكها في يده من قبل عقبها (كذلك) كل ما أدخلت في جوف شيء فقد ادرعته ودرعه ندرعاً ألبسه (الدرع) أي
 درع الحديد (و) درع (المرأة) ندرعاً ألبسها الدرع أي (القميص) قال كثير

م قوله مائة مائة النسخة
 المطبوعة لعله ثمان مائة
 وخمسة وعثمانين اه

وقد درعوها وهي ذات موصد * محبوب ولما لبس الدرع ريدها

(و) درع (الرجل) ندرعاً تقدم عن ابن عباد (كان درع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف تنوفة

قطعت بذات ألواح تراها * امام ازكبت ندرع اندراعا

(و) قال شمر درع ندرع اذا (خنق) وقال أبو زيد درعته ندرع اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته وقال الأزهري
أقرأني الأبادي لأبي عبيد عن الأموي التذريع بالدال المجبة الخنق (و) يقال سألت عن شيء فإوطش ولادرع أي (بين لي شياً
وادرعت) المرأة على اقتعلت (لبست الدرع) أي القميص وأنشد أبو عمرو

وادرعي جلباب ليل د خنس * اسود داج مثل لون السندس

(و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أي (درع الحديد كندرع) نقله الجوهري وأنشد

ان تلق عمراف قد لاقت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاه

(و) من المجاز ادرع (فلان الليل) اذا (دخل في ظلمته بسري) والاصل فيه ندرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستمر به ومنه قولهم شمر
ذيل وادرع ليل أي استعمل الحزم واتخذ الليل جلا كما في الصحاح (وادرع يفعل كذا) وندرأ أي (اندفع) قال

واندرعت كل علاء عنس * ندرع الليل اذا ما عسى

(و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (المخلع) قال (و) اندرع (بطنيه امتلاء) قال (و) اندرع (القمر من السحاب خرج)
* ومما يستدل عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها وفوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم
سود ودرع الماء كعني مثل ادرع والامم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم في السير وفي المثل اندرع اندراع الحفة وانقصف
انقصاف البروقه ودرعة بالكسر اسم عنق قال عروة بن الورد

الما أغزرت في العس بزل * ودرعة بنتم انسيا فاعلى

ويقال هو ادرع منه أي أفقر ومن المجاز ادرع الخوف أي جعله شعاره كأنه لبسه لشدة لزومه ودرع الخولاني بالفتح عن
الصنابحي وغيره والقاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى التكريني بالكسر مات سنة ستمائة وست عشرة (الدرقع
كبرقع الراوية) عن أبي عمرو (و) قال ابن دريد الدرقوع (كصفوف الجلبان) وهو مأخوذ من (درفع) درفعة اذا (فروا أسرع)
كما في الصحاح زاد في العباب (من الشديدة) وفي اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرقع (كادرقع) فهو مدرقع وعزياه لأبي زيد
وأنشد ابن بري

درفع لمات وأنى درفعه * لوانه يلحقه ذكر به

(و) قال ابن عباد درقع (المال) درفعة اذا (جذفي الرمي) قال (والمدرقع من يتبع طعام الناس ويشتمهم كالمدرقع) وقد درقع الناس
اذا شتمهم والطعام اذا تبعه * ومما يستدل عليه جوع درقوع بالضم أي شديد نقله الأزهري وأما ما يذكر في كتب الشروط
في الدور والمنازل الدرقاعة والدركاة فأسله دور القاعة وهي حضرة المنزل (الدسع كالمع الدفع) يقال دسعه يدسه دسعا ودسيعه
كما في الصحاح وهو كالدرع ومنه دسع البعير بجرته يدسه دسعا ودسوعا أي دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك
الناقه (و) الدسع (النق) وقد دسع يدسه دسعا وفي حديث ابراهيم الخفي من دسع فليتوثأ ودسع فلان بقيته اذا رمى به وفي حديث
علي كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعه قليلا فلم يرد الا دفعة واحدة من التي وجعلها الزخشرى حديثا مرفوعا فقال
هي من دسع البعير بجرته دسعا انزعها من كرشه والقاه في فيه (و) الدسع (المل) يقال دسعت القملة دسعا أي لا ألتها عن ابن
عباد (و) الدسع (سد الحجر) يقال دسع الحجر دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شيئا على قدر الحجر فسدسه (مرة واحدة) (و) الدسع (خفاء
العرق في اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعه) وهو مجاز والدسيعه اسم (للعطية الجزيلة)
ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل والابل وزوجتك لنساء وجعلت ترابع وتدسع قال بلي قال
فأين شكر ذلك قال الجوهري أي تأخذ المربع وتعطي الجزيل أي تأخذ ترابع العنقة وذلك فعل الرئيس وقال الأزهري يقال
للجواد هو ضخم الدسيعه أي كثير العطية سميت دسيعه لدفع المعطى اياها مرة واحدة كما دفع البعير بجرته دفعة واحدة وأنشد

كم في بني سعد بن بكر سيد * فخضم الدسيعه ما جدد نفاع

سبويه

(و) الدسيعه أيضا الطيعة) والخلق كما في الصحاح وقبل كرم الفعل وقبل الخاتمة (و) الدسيعه (الدسكرة) وقيل هي (الجفنة) عن ابن
الاعرابي قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هي (المائدة
الكرمية) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع وبكل ذلك فسر حديث ظبيان وذكر جريحه وأقبال من الاذ نزلوها فتجوا فيها النزاع
وبنوا المصانع واتخذوا الدسائع قبل العطايا وقبل الدساكر وقيل الجفنان وقيل الموائد (و) الدسيعه (القوة) نقله الصاغاني
(و) المدسع (كقعد المضيق ومولج) ونص الليث مضيق مولج (المري) في عظم الشجرة أي غرة الفرو في التهذيب هو مجرى انطعام
في الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كنبر) الدليل (الهادي) (و) الدسيع (كأنه يرهز الغنق في الكاهل) نقله
الجوهري وأنشد لامة بن جندل يصف فرسا

برقي الدسيع الى هادله تلغ * في جوجو كذاك الطيب مخضوب

(المستدرك)

(درفع)

(المستدرك)

(دسع)

(المستدرک)

(دع)

(دع)

وقال غيره الدسيع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وقيل هو الصدر والكاهل وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير بجرنه وهو موضع المري من حلقه (و) قال ابن عباد (ناقة ديسع كصيفل ضخمة أو كثيرة الاجترار) وما يستدرک عليه الدسع خروج القريض مرة والقريض جرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسيعا القرم صفة اعنقه من أصلهما ومن الشاة موضع التريبة ودسيع يدسع دسعا امتلا ودسع البحر بالعنبر ودسرا ذاجعه كالزبد ثم قذفه الى ناحية وفي الحديث أو ابتغى دسيعه ظلم أى طلب دفعا على سبيل انظم فاضافه اليه فالاضافة معنى من (دعيع) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن هاني يعني (حكاية لفظ الطفل الرضيع) اذا طلب شيئا كان الحاسي حكى لفظه مرة بدع ومرة بيع فجمعهما في حكايته فقال دعيع قال وأنشدني زيد بن كثوة العنبري

وليل كأنه الروزي جيته * اذا سقطت أرواقه دون زربع

لأدنون من نفس هناك حبيبة * الى اذا ما قال لي أين دعيع

زربع اسم ابنه كما سأتى وكسر العين الاخيرة لانها حكاية كحكاية الصوت (الدع الدفع العنيف) دعه بدعه دعأى دفعه ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم كافي الصحاح أى يعنف به عنفاد فعاواتها زاد الزمخشري بجفوة وكذلك قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أى يدفعون دفعا عنيفا وفي حديث الشعبي أنهم كانوا لا يدعون عنه أى لا يطردون ولا يدفعون وأنشد الليث

ألم أكف أهلاك فقد انه * اذا القوم في الهل دعوا اليتميا

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المنفرد) وبه يفسر قول طرفه بن العبد

أنتم نخل تطيف به * فاذا ما جرت صطرمه

وعذار يكتم قلصة * في دعاع النخل تجترمه

وهكذا رواه شهر أيضا وفسره بمنفرد النخل عن ابن الاعرابي ورواه المؤرج أيضا هكذا وفسر الدعاع بما بين النخلتين وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهرى ورواه بعضهم بالذال المججمة وسيأتى (و) الدعاع (غل سود مجناحين) عن ابن دريد وقال غيره تشاكل الحب الذي يقال له دعاع (الواحدة بهاء) الدعاع (حب شجرة برية) مثل الفث قال الليث (أسود كالشبين) يأكله فقراء البادية اذا أجذبوا وقوله (يختبر منه) مأخوذ من قول الازهرى قرأت بخط شهر في قصيدة

أجد كالآتان لم ترتع الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

قال هما حبتان ريتان اذا جاع البسدي في القحط دفعهما وعجنهما واختبرهما وأكلهما والآن ههنا مخرة الماء وقال غيره الدعاعة عشبة تطعم وتخبر وهي ذات قضب وورق منسطة النبتة ومنبتها العمارة والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع وقال أبو حنيفة الدعاع بقلة يخرج فيها حب يتسطح على الارض تسطحا لا يذهب سعدا فاذا يبت جمع الناس يابسها ثم دفعوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا أسود يملأون منه العرائر (و) الدعاع (كشداد جامع) كما يقال رجل فثا لمن يجمع الفث (و) الدعاع (كسحاب عبال الرجل الصغار) عن شهر وأنشد للطرماح

لم تعالج دحقا باثنا * شج بالطخف للدم الدعاع

قال الازهرى الدحق اللبن البائت والطخف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دح بالضم أمر بالنعيق بالغنم) يقال ذلك للراعى عن ابن الاعرابي يقال ددع ددع ددع ددع (وداع داع) مبنيا على الكسر (زجر لها) وقيل لصغارها خاصة (أودع) لها وقد ددع ددع ددع قال ابن دريد وان شئت قلت ددع ددع بالتشوين زاد غيره وان شئت بنيت الآخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعادع) والدحاح (القصر) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعادع (عدو في بطن) والتواء وقد ددع الرجل ددعة وددعا ددعا وعدوا فيه به والتواء وسعى ددعا مثله وقيل الددعة قصر الخطوف المشى مع مجل قال

الشاعر

أى غير البطى قاله الليث وأنشد الصاعاني

ثم العرائر مسترخ جائلهم * يسعون للجد سعيًا غير ددعا

(والدعاع نبت يكون فيه ماء في الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جل

رى القصور الجوفى من حول أمهمس * ومن بطن سقمان الدعادع سدما

أمهمس موضع وسديم غل قال الازهرى ويجوز من بطن سقمان الدعادع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجدت في بعض نسخ منه * ومن بطن سقمان الدعادع المدعا * ومثله في أمالي ابن بري ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحدة دعاعة وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعع كجعفر) من (الارض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودعع مبنين على السكون) كلمة (كانت تقال للعائر) في الجاهلية يدعى ماله في معنى قم فانتعش واسلم كما يقال له لعاء كافي الصحاح وأنشد

لى الله قوم لم يقولوا العائر * ولا لابن عم ناله الدهر ددعا

قال الأزهرى أراه جعل لها ودعدا دعا له بالانتعاش وجعله في البيت اسمها كالكمامة وأعر به ودعده بالعائر قالها له وهى الدعدة وقال أبو سعيد معناه دعه العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العائر فلنا دعدا * لهوعا لبنا تنعيش لها

قال ابن الأعرابي معناه اذا وقع من واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دعدا معناه أن تقول له رفعك الله وهو مثل لها (كدعدا ودعما متونين أو لم يستعمل الا كذلك و) قال الكلابى (التدعع مشبة الشيخ الكبير) الذى لا يستقيم فى مشبهه (ودعده) دعده (مدافى بطه والتواء) وكذلك دعده دعدا وقد تقدم قريبا (و) دعده (الحفنة ملاءها) من التريد واللحم وكذا دعده الشئ اذا ملاءه والسيل الوادى كذلك وأنشد الجوهري للبيد يصف ما بين التقيان من السيل

فدعدها مرة الركا كما * دعده ساقى الاعاجم الغربا

لاقى البدى الكلاب فاعتلجا * موج اتبعها لمس غلبا

والركا بالفتح واد معروف وفى بعض نسخ الجهرة سره الركا بالكسر وقال البيد أيضا

المطمعون الحفنة المدعده * والضاربون الهام تحت الحفنة

(و) قال أبو زيد دعده (بالعين) خاصة اذا دعاها) كفى الصحاح * ومما يستدرك عليه أدع الرجل اذا كثرت عيوبه ودع الشئ اذا حركه حتى اكتثر كالمكيل والجوالق ليسع الشئ وهو الدعده ودعده الشاة الا ملاءه وكذلك الناقة ودعده بالفتح لغة فى دعده بالضم ومنه قول الفرزدق

دعده باعقل النوائم انى * فى باذخ يا ابن المراغة عالى

وقال ابن الأعرابي قال اعرابي كم تدع ليلتككم هذه من الشهر أى كم تبقى سواها قال وأنشدنا * واستنالا ضيفا فذا بالدع * وامرأة مدعده الخلل مملوءة الساق (دفعه و) دفع (البه) شيا (و) دفع (عنه الاذى) والشر على المثل (كنع) يدفع (دفعها) ودفاعا بالفتح (ومدفعها) كطاب آزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبحا حكاه سيوبه وشاهد المدفع قول متمير بن أبي أخاه مالك

فقصرك انى قد شهدت فلم أجد * بكفى عنه للمنية مدفعها

وفى البصار اذا عدى الدفع الى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذا عدى بن اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى لبس له ادفع من الله أى حام وقال ابن شهيد مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه (والدفع) بالفتح (المره) الواحدة (و) الدفع (بالضم) مثل (الدفعه من المطر) وغيره كفى الصحاح (ج دفع كصردو) الدفعه أيضا (ما) دفع (انصب من سقاء أو ناء مرة) نقله الليث وأنشد

أيها الصلصل المغدالى المد * فم من نهر معقل والمذار

(وكفده و) يقال بل المدفع (مدنّب الدافعه لانها تدفع فسه الى الدافعه الاخرى) والمدنّب مجرى ما بين الدافعتين (و) فى الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التى تجري فيها) وقال ابن شهيد مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه قال لبيد رضى الله عنه

فدافع الریان عرى رسمها * خلقا كاضمن الوصى سلامها

وقال سلامة بن جندل شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الودق وطوب

(و) المدفع (كمنبر الدفوع) ومنه قولها كفى الصحاح وفى اللسان معنى سجاج وفى العباب ومنه قول امرأة * جالعة لا بل قصير مدفع * (و) المدفع (كعظم البعير الكريم) على أهله اذا قرب للعمل رذضا به كفى الأساس وهو كالمقرم الذى يودع للفصل فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصمعى وقال أيضا هو الذى اذا أتى به يعمل عليه قيل ادفع هذا أى دعه ابقاه عليه وهو مجاز قال ذو الرمة

وقربن للاطعان كل مدفع * من البزل يوفى بالجوية غاربه

وبروى كل موقع (و) المدفع أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للعمل رذضا فقاربه (ضد) قال متمم رضى الله عنه

يحتازها عن محشها وتكنه * عن نفسها ان الينيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحفور) ٣ الذى لا يقرب ان نيف ولا يجردى ان اجتدى قال طفيل الغنوى

وأشعث برهاه النبو ح مدفع * على الزاد من صرف الدهر محمل

أنا فاقم ندفعه اذ جاء طارفا * وقلنا له قد طال ليلك فازل

وفى الصحاح المدفع انفقير والذليل لان كالا يدفعه عن نفسه وفى الأساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذى يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذى دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (ضعيف) مدفع (بتدفعه الحى يحمله كل على الآخر) شاة أو ناقة دافع ودافعه ومدافع تدفع الابن على رأس ولدها لكثرة وانما يكتم اللين فى ضرعها حين تزد أن تضع والمصدر الدفعه وفى الصحاح

٣ قوله وصدره الاولى وقبله
والشطر الاخير غير مستقيم
فيجوز اه

(المستدرك)
(دفع)

٣ قوله الذى لا يقرب ان
ضعيف الخ هكذا فى النسخ
وعباره اللسان المحفور
الذى لا يضيف ان استضاف
ولا يجردى ان استجدي اه

الدافع الشاة أو الناقة التي تدفع (البأ في ضربها قبيل النجاج) يقال دفعت الشاة إذا أضربت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المفكة والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنخج * قد مخضت مخاض خيل نخج

وقال النضر يقال دفعت ابنها بالبن إذا كان ولدها في بطنها فإذا نجت فلا يقال دفعت (و) قال ابن شميل (الدوافع أسافل الميث حيث تدفع فيه الأودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الأودية (أسفل كل ميثاء دافعة) وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع في الوادي الأعظم وقال الليث وأما الدافعة فالتلعة تدفع في تلعة أخرى إذا جرى في صلب أو حدر من حدر قترا يتردد في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم تدفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجمع الدوافع قال النابغة الذبياني

عفا حسم من فرتنا الفوارع * فخبنا أربك فالتلاع الدوافع

(و) قال الجاحظ الدافع (كشداد من إذا وقع في القصعة عظم مما يليه فحاه حتى يصير مكانه لحم) أي قطعه منها (و) الدافع (بالضم) مع التشديد (طبعة الموج والسيل) قال الشاعر

جواد يفيض على المعتفين * كفافض يم بدفاعه

وفي الصحاح الدافع السيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة وقول أبو عمرو والدافع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدافع أيضا (الشيء العظيم) الذي (يدفع به) العظيم مثله على المثل (و) تدفع في الحديث أفاض) فيه وكذلك في الانشاد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطاوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكرهن الجوهري (و) المدافعة المماثلة) هكذا في نسخة الصحاح وفي الجوهرة دافعت فلانا بجفقه إذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المطاولة بدل المماثلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفعا (ومنه) قوله تعالى في قراءه غير ابن كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دافع الله الناس (و) قال ابن عباد (دفاع) بالكسر (معرفة علم النجاة) لا ساندافع نخذهما من ههنا وههنا خضما (و) يقال هو (سبد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير مضاحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (راستدفع الله الاسواء طاب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه * ومما يستدل عليه دفعه دفاعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دافع شديد الدفع وركن مدفع كسبر قوي والدفع بالفتح انتهاء جماعة القوم إلى موضع مرة قال

(المستدرک)

فندعي جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كما تدفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدافع كرمات الكثير من الناس ومن جرى الفرس إذا تدافع جريه ويقال جاء دافع من الرجال والنساء إذا ازدجوا فركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضى في الأرض كأنما كان وفي الأساس اندفع في الأمر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاه أو دفع ناقته وحملها على السير والمتدافع المحذور والمهان عن الليث والدفع من التوق كصـ جورا التي تدفع برجلها عند الحلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا إذا ألع بدوانه من فيه ويقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع إلى المكان ودفع كلاهما انتهى إليه وهو مجاز وأما مدفع إلى أمر كذا مدفوع إليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه إلى كذا إذا اضطره وغشيتهما بحابة فدفعناهما إلى غير أي انصرف عنا إليهم وأراد دفعنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه بدفعها سواها حكاه أبو حنيفة وبقى الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعمل لها هذا العمل ودفع كرجع وزنا ومعنى استدركه شيخنا ودفعه أعطاء نقله شيخنا عن الراغب وقد سواد دفعا كشداد و مدافعا والمدافع أيضا الاسد نقله الصاغاني (الدفع محركة الرضا بالدون من المعيشة و) أيضا (سوء احتمال الفقر) قال الكميت

ولم يدفعوا عند ما ناهم * لصرف زمان ولم يحجلوا

(دفع)

قالوا والحجل سوء احتمال الغنى وقبل الدفع هنا اللصوق بالأرض من الفقر والجوع والحجل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدفعاء الذرة الرديئة) بمائية (و) الدعاء أيضا (الأرض لنبات بها و) الدعاء (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر

وجرت به الدعاء هيف كأنها * تسع زبا من خصاصات منخل

(كالادفع والدقم بالكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والآخرية قال والميم زائدة كما قال اللرداء دردم وحكى الليثاني بفسه الدقم كما تقول وأنت تدعو عليه بفسه التراب وقال بفسه الدعاء والادفع يعني التراب (والدفاع كسهاب وبضم) التراب (و) دفع الرجل (كفرح لصق بالتراب) ذلا كما في الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدقعا وغيره من أي شيء كان وفي الحديث إذا جعتن دفعتن وإذا شبعن خجلتن واسكن تكثرت اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان أي خضعتن ولزقن بالتراب (و) دفع

(الفصيل) مثل دقي (بشم عن اللبن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدوفة وول الجوهرى (الدوفة الفقر والذل) فوفة من الدقع (وجوع أدقع ودقوع شديد) وكذلك درقوع ويرقوع كافي التهذيب قال أعرابي قدم الحضر فشبع فأنخم

أقول للقوم لمساء في شبي * الأسيل الى أرضهم الجوع

الاحيل الى أرض يكون بها * جوع يصعد منه الرأس دقوع

واقصر الجوهرى على دقوع وأدقع نفسه ابن شميل (والمدقاع بالكسر الحريص) والجمع المداقيع قال الكعيت يصف كلاب الصيد مجازيع فقر مداقيعه * ماريض حتى يصب البسار

(و) قال ابن عباد (بغير دقوع البدين كصبور يرى ما في بطنه الدقعا) اذا خب (والمدقوع كحسن الماصق بالدقعا) يفضى صاحبه الى الدقعا. يقال فقر مدق يفضى صاحبه الى الدقعا. ومنه الحديث لا نحل المسئلة الا الذي فقر مدق أو غرم مفظع أو دم موجه

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد المدقع (الهارب والمرع) جميعا (وأشد الهزلى هزالا) * ومما يستدرك عليه المدقاع كعرب الراضى بالدون كالدفع وأدقع الرجل مثل دفع فهو مدقع وهو الذي قد لاصق بالتراب وافترق المداقيع من الابل التي تأكل الذب حتى تلتصقه بالارض لقلته نقله الجوهرى ودقع الرجل افتقر والنون زائدة ورأيت انقوم سقى دقعى أى لاصق بالارض ودقع دقعا وأدقع

أسف الى مداق الكسب فهو دافع نقله الجوهرى والدافع الكسب المهتم وقد دفع دفعوا ودقوعا ودقعا فهو دقعه اهتم وخضع واستكان والدقعه محرك الخسوع في طلب الحاجة والحرس عليها والدقعه كمنبر الذي لا يبالي في أى شئ وقع في طعام أو شراب أو غيره وقيل هو المسفل الى الامور الدنياية وأدقع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم يستكرم عن قبيح القول ولم يأل فدعا عن أبي زيد

(دقعه)

والدوفة الداهية (الدقاع كعرب داء في) صدور (الجيل والابل) وقال أبو زيد هو سعال بأخذها وقال الليث هو كالخبطة في الناس (و) يقال منه (قد دقعه كفى فهو مدقوع) أصابه ذلك وفي الصحاح دقعه يدكع وأنشد للقطامي

ترى منه صدور الخيل زورا * كأنها أوزاد كاتا

(الدائع)

(الدائع كعقر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الكثير لحم النشوة) والجمع دلائع وأنشد للشاذلي الجعدي

ودلائع حمر لثامهم * ابلين شرابين للجزر

(و) قال الاصمعي الدائع (الحريص الشرة) أى احترت لثامهم من حرهم على شرب اللبن وقيل هو الاحمر اللثة الغنم تضب لثته ونسبيل دما (وبكسر فيهما) عن أبي عمرو والاصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدائع (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون

(في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط) ذكره الأزهري في موضعين من الرابى بانثاء عن النضر وأبي خيرة وبالنون عن المحاربى في الثلاثى والرباعى كاسياتى (و) الدائع (بالكسر المنقذ) من الرجال (و) أيضا (القلب الشفة) كافي العباب * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه رجل دائع كثير اللحم وطريق دلائع كسفر جبل واضح (دلع) الرجل (لسانه كنع) بدله دلع (أخرجه) ومنه الحديث انه كان يدلع لسانه الحسن رضى الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حرة لسانه يش الى أى يخرج (كأ دله) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وقال الليث أدله لغة قليلة غير انما فصيحة (فدلع هو كنع ونصر دله ودلونا) فيه لب ونشر مررب يتعدى ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أى خرج من النوم واسترحى وسقط على العنقة كسان

(دلع)

الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدله لسانه في النار وجاء في الاثر عن بلعم ان الله لعنه فادلع لسانه فقطت

أسلته على صدره فبقبت كذلك وأنشد أبو ليلى لابي انترىب الغنوى يصف ذئبا طرده حتى أعيا ودلع لسانه

ودار بالرمث على افناه * وقص المشفر عن أسنانه * ودلع الدائع من لسانه

بجاء باللغتين ويروى وأدلع الدائع (و) قال ابن دريد الدلاع (كرمان ضرب من محار المحرو) الدليع (كامير الطريق الواسع) عن

ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا دعه وفيه ولا هبوط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو

الدائع بالثاء كالتقدم (كالدولع) بكوه عن ابن الاعرابى وهو الطريق الخدك (وادلع بطنه) خرج امامه كافي الصحاح وقال نصير

فيما روى له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلق اذا (عظم واسترحى) من المجاز اندلع (السيوف من ثمده اسل) كاندلق (و) اندلع (اللسان خرج) واسترحى من كثرة كرب أو عطش كاندلع الكلب وروى ان - مدارضى الله عنه رمى أباه مدبر ابى طلمة فأصاب خصره

فاندلع لسانه كاندلاع لسان الكلب ويروى قول أبي العتريث الذي مر انشاده آنفا * واندلع الدائع من لسانه * (كاذلع

على افتعل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدقة متخوة اذا أسامها نزع النار خرج منها كهيئة الظفر يستل قدر اسبع

فهو هذا الاظفار الذي في القسط) وأنشد للشمر دل * دولة استملها بنظرها * (والدولة قرب الموصل) على مرحلة منها

على طريق نصيبين (منها عبد الملك بن زيد النقيص) الدواهى (و) قال الهجيمى (أحق الدائع غابة في الحق) وهو الذى لا يزال دائع

اللسان (وأمر دالع ليس دونه شئ والدلة بالضم عرق في الذكر) والذى في العباب الدلاء من الدافة بالضم تكون فوق البظارة

والبظارة عرق أخضر حيث مجرى البول (و) قيل الدلاء (انقرن والعفلة) نقله الصانعى (وناقة دلوع كصبور تتقدم الابل

(المستدرک)

(دنع)

(دنع)

(و) قال ابن عباد والخارزنجي (الادلعي الغض من الايور الطويل) الذي عذى قال الصاغاني وهذا تعفيف والصواب بالذال والغين
المجتبين * ومما استدرك عليه الادلع الفرس الذي بدلغ لسانه في العدو عن ابن عباد والدلع كصبور الطريق والدلاع كزمان
نبت وايضا البطيخ الشامي بلغة المغرب الواحدة بها وفي توار يخمسهم سم مولاي ادريس في دلاعة والمدلع كهظم المتربي في العز
والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طريق دلنع كسفنح) أهمله الجوهرى ورواه شمر عن محارب أى (سهل ج دلانع) وذكره
صاحب اللسان في دل ع على ان النون زائدة وعند ابن دريد طريق دلبيع كامبروقه تقدم (الدمع ماء العين من حزن أو سرور
ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور فباردة أو من الحزن فخارة (وذو الدمعة) لقب أبي عبد الله الذي
العزة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب قدس الله روحه ونور ضريحه أي به وجده ورضي الله عن
أبي جده وجد جده ويلقب أيضا بذى العبرة وذلك لكثرة بكائه قيل انه عوب على ذلك فقال وهى لركت النار والسهمان لى
مضحك كريد السهمين اللذين أسابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقتلا بخراسان توفي ذو الدمعة سنه مائه وخمس وثلاثين
وقيل سنه أربعين وقال أبو نصر البخاري قتل أبوه وهوب غير فرباه جعفر الصادق وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى
والحسين وعلى كما بسطناه في المشجرات (ودمع العين) دمع دمع دمع دمع (كنع وفرج) اثنان حكاه أبو عبيدة كما
نقله الجوهرى وقال الكسائي وأبو زيد دمع بفتح الميم لا غير (وامرأة دمعة كفرحة سريعة الدمعة) كما في الصحاح وفي
اللسان سريعة البكاء كثيرة دمع العين (والدامعة من الشجاع بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمى من غيران بسيل
منها دم فإذ اسال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الأثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الأساس هي التي تسيل
دم قليل وهو مجاز ومنه دمع الجرح إذا سال * قلت وسيأتى له في دمع ان الدامعة قبل الدامية وهو الجوهرى في قوله بعد الدامية
(و) الدماغ (كشدأ من الثرى ما ترى كانه) يتخلب دى) أو يكاد قال * من كل دماغ ان ترى مطلق * (كالدماغ) وهو مجاز
(ويوم) دماغ (فيه رذاذ) وهو مجاز (و) الدماغ (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني
بالثديد وهو في نسخ الصحاح والأساس بالتخفيف (و) قال الليث الدماغ (ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد) وهي اللغة فإذا اشتد
ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تعفيف والصواب الرامعة والزراعة بالراء والزراى المنة متوحين (و) قال ابن شميل الدماغ
(ككتاب ميسم في المناظر سائل الى المنخر) وربما كان عليه دماغان (و) الدماغ (كغراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد
(و) قال الأجر (الدمع بضم عين دمع في مجرى الدمع) من الابل وقال أبو علي في التذكرة هو خط صغير (وغير دموع موسوم بها)
أى بتلك السمة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أى (عملى سبال) من
شدة الامتلاء وفي اللسان إذا امتلاء فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبنى بجر) من بنى زهير بن جناب الكلبي بالشأم
(والادماغ مل الاناء) يقال أدمع مشقرا أى قد حلق قاله ابن الاعرابي * ومما استدرك عليه الدمعان محركة والدموع بالضم
مصدر ادمعت العين كنع وامرأة دمبع كامبر غرها سريعة البكاء كثيرة دمع العين عن الليثاني من نسوة دمي ودمايع وما أكثر
دمعها التائب للدمعة وقال غيره رجل دمبع من قوم دمعاء ودمى وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريعها وله عين دامعة ودماعة
وعيون دواع واستعار ليليد الدمع في الحفنة بكثرة دمها ويسيل فقال

(المستدرک)

ولكن مالى غاله كل حفنة * إذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سالت الحفنة ودموعها دمعها يقال حفنة دامعة وقد دمع وروذمت والدماغ الما في وهي اطراف العين والمدمع مسيل
الدمع قال الازهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجهه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والماسيقان من المدامع والمؤخران
كذلك وقد ذكره الجوهرى أيضا والعجب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب
سال وثرى دموع كصبور يتخلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماغ بالضم ماء العين
من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهرى وأنشد

يا من عين لا تني تهما * قد ترك الدمع بها دماعا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال
أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس دمع عيناها ومنخرها * وهن يخرجن من بيدالى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوى إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح
السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناءه إذا ملاء وشرب دمعة الكرم أى انخر كما في الأساس والدامعة
الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الأصمى نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا وبالجملة أكثر (رجل دنع ككتف
وأمبر وسفينه فسل لالبه ولا عقل) نقله الليث قال والها في الاخرة للمبالغة واقتصر الجوهرى على الاول وقال هو الفسل

(دنع)

لاخبر فيه (و) قال ابن شميل (دنع الصبي كفرح جهد وجاع واشتهى) (و) قال ابن بزرج دنع ودنع اذا (طمع و) قال شمر دنع اذا (خضع وذل) وأنشد بعضهم وهو الحارث بن حلزة البشكري يمدح أباحسان قيس بن شراحيل
لا يرتجى للمال ينفقه * سعد النجوم اليه كالتحس
فله هنالك لا عليه اذا * دنعت أنوف القوم للتعس

قال دنعت أي خضعت وذلت ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الأعرابي وإن رنعت (و) قيل دنع اذا ذوق (لؤم) وبه فسر بعضهم البيت (كدنع كنع دنوعا ودناعه فهو دناع ودنع كفرح) عن ابن عباد (و) قال شمر (الدنع محركة ما يطرحه الجازر من البعير) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو من دنع الناس اذا كان من (سفلة الناس ورذلهم) مأخوذ من دنع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه ككافى العباب * ومما يستدرك عليه دنع الشيء كفرح دق والدنوع كأمير الحسيس وجمع الدنوعة الدنانع ورجل دنعة محركة لاخبر فيه وأن دنع الرجل تبع أخلاق اللثام والاندال وأدنع اذا تبع طريقة الصالحين ككافى اللسان وهو قول ابن الأعرابي وسيأتي أدنع في موضعه للمصنف * ومما يستدرك عليه دنوع الرجل اذا افتقره نازدا كره صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب د ن ع وهو الصواب فإن النون زائدة ((داع بدوع) دوعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استن عادياً وساجها) قال ابن عباد (الدوع بالضم سمكة حرا صغيرة كالسبع الواحدة بها) وقال ابن دريد الدوع ضرب من الحيتان لغة بمانية قال ابن عباد (ج) الدوع (كصرد) قال غيره (يوم الدوع بالضم كفراب من أيامهم) نقله الصاغاني ((دهاع) أهمله الجوهري وقال الليث دهاع) كقطام ودهدع كفرقار (مبذيين على الكسر) (زجر للنفوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهدع) ودهدعة هكذا يصح اذا (زجرها بها) * ومما يستدرك عليه دنوع الراعي ندهعاً لغة في دهع ودهدع ككافى اللسان والتكملة ((الدهفوع كمصفور) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصمرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع وديقوع وقد تفتنا في موضعهما

فصل الذال مع العين ((الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى) كذا في المحكم (و) قال الليث الذراع (الساعد) واحد * قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قالت لك ابنة أبي قحافة ذريعتي ارادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع وطوق الها فيها كوسم مؤنثة ثم نتهام مصفرة (وقد نذر كرفيها) قال الجوهري ذراع السيد كرويوث قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع على ثمانية الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وانما قالوا في ثمانية لأن الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجعلها أذرع لا غير ولم يعرف الاصل في التذكير في الذراع قال الشاعر بصف قوسا عربية

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واسبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا وفعالا وفعلا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمراس بن حصين

قصرته له القبيلة اذ تجهننا * ومادانت بشدتها ذراعي

* قلت والتذكير الذي أشار إليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصار من أمهاته خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فممكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتذكير لانه مذكر مسمى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والعجم فوق الكراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والخيول) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمي يدا من الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيقطع في الذراع) سيأتي ذكره (في ط و ق و) يقال (ذرع الثوب) وغيره ككافى الصحاح بذراعه (كنع قاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمي به ما يقاس به ككاسياتي (و) ذرع (التي وفلانا) ذرعا (غلبه وسبقه) أي في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي وفلا فضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا (شفع) فهو ذريع شفيع ويقال ذرعت لفلان عند الأمير أي شفعت له وهو مجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذرعه ذرعا (وطئ على ذراعه ليركبه أحد) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا (خفقه من ورائه بالذراع) يقال أمر طمته ذراعي اذا وضعت ذراعه على حلقه لتخفقه (كذرعه) تذرعا نقله الجوهري وفي اللسان ذرعه تذرعه او ذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعنقه يذرع ذراعه يذرع ذراعه (و) يقال (الذرع) بالفتح (أي) واسع (الخلق) بضمين (على المثل) الذرع والذراع الطاقة ومنه قولهم (صاق بالامر ذرعه وذراعه وشاق به ذرعا) وانما نصب لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل شاق ذرعى به فلما حول الفعل خرج قوله ذراع مفسرا ومثله طبت به ونسا وقررت به حينئذ وما قالوا شاق به ذراعا وأنشد الجوهري لجيد بن ثور يصف ذراعا

(المستدرك)

(دَاع)

(دَهَع)

(المستدرك)

(الدهفوع)

(ذَرَع)

وان بات وحش ليلة لم يضق بها * ذراع ولم يصح لها وهو خاشع
 أي (ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه
 فلم تنله وقال غيره وجه القميل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته فحضر مثل الذي سقطت قوته
 دون بلوغ الامر والاقدر عليه (و) الذراع (ككاتب سعة في) موضع (ذراع العبري) هي (سعة بنى ثعلبة) لقوم (بالين و) أيضا
 سعة (ناس من بنى مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعان (هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرأة من بني عامر
 ابن صعصعة يا حبيذا طارق وهنا لم ينالنا * وهن الذراعين والاحزاب من كانا
 وأنشد الجوهري قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * (و) الذراع (صدر القناة) انما سمي به لتقدمه كتنقذم
 الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يذرع به) كافي
 الصحاح أي يقاس زاد في العباب (حديد أو قضيبا) والذراع نجم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربي
 غير هابعدى مر الانواء * فواء الذراع أو ذراع الجوزاء
 (و) الذراع أيضا منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة) كذا في النسخ والذي في الع باب ذراع الاسد المقبوضة قال (وللاسد
 ذراعان مبسوطة ومقبوضة وهي التي تلي الشأم والقمر يزل بها والمبسوطة التي تلي البن) وهما كوكبان بينهما مقبذ سوط (وهي
 أرفع في السماء و) سميت مبسوطة لأنها (أمد من الاخرى ورعا عدل القمر فزله بها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع
 حسرت الشمس القناع واستعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع (تطلع لأربع) ليال (يخولون من غوز) الروي
 (وتسقط لأربع) ليال (يخولون من كانون الاول) وفي العباب من كانون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم
 الحاربي رحمه الله تعالى تطلع في سبعين غوز وتسقط في ست من كانون الاخر وتزعم العرب أنه اذا لم يكن في السنة مظلم تخلف
 الذراع ولم يكن الا بغشة قال ذو الرمة

فأردفت الذراع لها بغيث * سجوم الماء فانسجل انسجلا

(وذو الذراعين المنهبر واسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كسحاب)
 المرأة (الخفيفة اليدين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعك للمغزل أي أخفك كن يداه
 ويقال أقدر كن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقصر الجوهري على الفتح (ويسارو بشاربنا ذراع) الفياس (كاناز من وكيع)
 روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سهيل بن ذراع (تابي) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشد أدا الجمل)
 الذي (سان الناقة بذراعه فيمنوخها والذراع لقب اسمعيل بن صديق المحدث) شيخ لابراهيم بن عريرة (و) أيضا لقب (أحمد بن
 نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال * وفانه اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا

٣ (و) الذراع (الزق الصغير يسلم من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشرب قال الأعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * سفوا الفصال بطارف وتلاد

ويقال زق ذراع كثير الاخذ للماء قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم سببا جود ذراع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وقال عبد بن الحسحاس سلافة دار لسلافة ذراع * اذا صب منه في الزجاجة ازبدا

(و) ذرع (كفرح مشرب به) أي بالذراع (و) قال ابن عباد ذرع (اليه تشفع) ونص الع باب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه
 أعيتا والاذرع المقرف أو ابن العربي للمولاة) والاول أصح (و) الاذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرعان
 بكسر الراء) وعليه اقتصر الجوهري (و) ففتح (وقد خطأ بعضهم) (د بالشام) قرب اللقاء من أرض عمان تنسب اليه الحجر
 وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

فما ان رحيق سبها التجا * رمن أذرعان فوادى جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفت قال سيبويه فن العرب من لا ينون أذرعان يقول هذه أذرعان ورأيت أذرعان بكسر التاء
 بغير تنوين وحكي يعقوب في المبدل يذرعات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعان وأهلها * يثرب أدنى دارها نظرتا

(والنسبة أذرعى بالفتح) أي بفتح الراء فرار من نوال الكسرات كغلبى وبثري وشقري وغري (وأولاد ذراع أو ذراع بالكسر
 الكلاب والحير) أخذه من قول ابن دريد وفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأنا أسوق لك نصها ليظهر لك ذلك قال يقال
 للكلاب أولاد ذراع وأولاد زارع وأولاد ذراع بالذال والزاي والواو وسيأتي ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصائغاني في كتابه
 وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * قال (و) الذرع
 أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصائغاني (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبتان قال الاعشى يصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا
 في اللسان وهو الذي
 يقتضيه كلام الشارح
 وان كان خلاف ما يقتضيه
 كلام المصنف اه

كانها بعد ما جد النجاء بها * نشيطين مهاة تبتغي ذرعا

وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى على المشى عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة الى يستمر بها راحي الصيد) وذلك ان يمشى بجنبها فيرميه اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب أولا مع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بضمين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الذريعة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثالا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع

(و) الذرع (كصبور وأمير الخفيف السير الواسع الخطو) البعيدة (من الخيل) يقال فرس ذرع وذريع بين الذراعة وعبرة الجوهرى فرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقال ابن عباد الذرع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذرع (البعير) هكذا هو في النسخ وهو السريع السير فلذا الوقال بعد قوله من الخيل ومن الابل لكان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينة الوسيلة) والسبب الى شيء يقال فلان ذريع أى سبى ووصل الذى أتى به الابل قال أبو جزة يصف امرأة

طافت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كانها جنبية لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمدارع) من الارض (النواحي) ومن الوادى اخواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يحكى بها البصريون (أو) المدارع المزالس والبراغيل وهى (القرى) والبلاد التى (بين الريف والبر) كالقادسية والانباء نقله الجوهرى وقال الحسن البصرى في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال قوما كانوا مدارع اليم (كالمداريع) على القياس كخلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المدارع (قوائم الدابة) نقله الجوهرى وأنشد لا دخل

وبالهدايا اذا حرت مدارعها * في يوم ذبح ونشر بق وتجار

كالمداريع وانما سميت قائمة الدابة مدارعا لانها تدرع بها الارض وقيل بدرعها اما من ركبته الى اطرافها (و) المدارع (التخيل القريبة من البيوت) نقله الجوهرى (واحد الكل مدارع) كحراب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشريعة) (و) الذريع (السريع) يقال رجل ذريع بالكسبة أى سريع وقتل ذريع أى سريع وأكل أكل ذريع أى سريعا كثيرا (و) الذريع (من الامور الواسع) وفي الحديث كان انبيى صلى الله عليه وسلم ذريع المشى أى سريعه واسع الخطو (و) من الجار (الموت) الذريع هو السريع (الفاشى) الذى لا يكاد الناس يتدافعون (و) الذرع (ككثرة الطويل اللسان بالشرو) هو أيضا (السيار بلا وهما را (و) الذرع أيضا) (الحسن العشرة) والمخالطة ومنه قول الخنساء

جلد جميل مخيل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

(والذرعات كفرحات السريعات) من القوائم نقله الجوهرى ويقال ذرعات الدابة قوائمها ليزيد بن خنساء العبدى

فأضت كتب الرمل تنزوا ذارت * على ذرعات يعقنين خموسا

ويروى ربذات أى على قوائم يعقنين من جارا هن وهن يخذلن بعض سرجين أى يبقين منه يقول لم يبدلن جميع ماءه من السير وفي العباب الذرعات (الواسعات الخطو البعيدات الاخذل من الارض وأذرع البقرة) فهى مدرع ككافى النعاج (سارت ذات) ذرع أى (ولد) قال اللبث هو المذرع أى ذات ذرعات (و) أذرع (في الكلام أفرط) وأكثر فيه (كتمذرع) وهو مجاز قال الجوهرى وأرى أصله من مذ الذراع لان المذرع قد يفعل ذلك ومنه قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) يقال أذرع (ذراعيه من تحت الجبة) أى (أخرجهما) ومدهما (كأذرعهما على افتعل) كاذكر من الذرع قال ابن شميل (وروى في الحديث بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا وفي حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها يده أى أخرجها (و) المذرع (كعظم الذى وجئ في بحره فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدى

ولم أرم لها يا أبا أنيف فرع * على اذن مذرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذى يلحق الوحشى وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطح ذراعى الفرس) بذلك الدم فتكون علامة سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحلى منها مذرع * بطعن ومنها عاتب منبذ

(و) المذرع (من الشيران ما فى أكارعه لمع سودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربى وأمه أمة وأنشد الازهرى فى التهذيب

اذا باهلى عنده حظيلة * لها ولد منه فذاك المذرع

قال الجوهرى (كانه سمي) مذرعا (بالرقتين فى ذراع البغل لانه ما أتناه من ناحية الحمار) وفي اللسان انما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان فى ذراعيه رقتين كرقتي ذراع الحمار تزعم الى الحمار فى الشبه وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الازهرى شرحا

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقنله فأقيد به) فقبل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرمخ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهري (و) المذرفة (كعظمة الضبع وذراعها خطوط) صفة غالبية قال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وياونا وبته * مزرعة أميم لها قليل

وقيل اغما سميت مزرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا نذر بها أقربه) وبه لقب المذرع الخفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سأله عن أمره فذرع (لشيء من خبره) أي (خبرني به) ذرع فلان (بغيره) إذا (قيد به فضل خطاه في ذراعته) وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا (و) في اللسان والمحيط ذرع الرجل (في السباحة) نذر بها إذا (انسع) ومذراعيه (و) ذرع يديه (في السقي) هكذا بالقاف في سائر النسخ ومثله في العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كما في اللسان وذلك إذا (استعان يديه) على السقي (وحركهما فيه والبشير) إذا (أومأ بيده) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه قال

تؤمل أنقال الخجس وقد رأت * سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (في المشي) حرك ذراعيه (نقله الجوهري) كذا وفرق الصاغاني بين هذا القول والذي تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاغاني من غير تنبيه فليحذر من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والانذراء (و) الانذراع (في السير) الانساط فيه والمذارة المخالطة (يقال ذارعه مذارعه إذا خالطه) (و) المذارعة (البيع بالذرع) يقال بعته الثوب مذارعه أي بالذرع (لأباعد و الجراف والتذرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهري وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع في الكلام أفرط فأعادته ثانيا تكرر (و) قال ابن عباد التذرع (تشقق الشيء شقة شقة على قدر الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشيء بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصاري

تري قصدا المران تاتي كأنها * تذرع خرسان بأيدى الشواطب

قال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعته فشطبه والخرسان أصلها القصبان من الجريد والشواطب جمع شاطبة وهي المرأة التي تقشر العسب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أي (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع إليه إذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أي الماء القليل (ورده نفاخته بأذرعهما) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) إذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا وبه فسر قول ابن الخطيم الانصاري المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أي بالشيء (استتر به) (وجهه ذريعة له) * ومما يستدل عليه جازم مذرع لمكان الرقة في ذراعته وأسدم مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي

قد يهلك الأرقم والفاعوس * والأسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتنبيت لا مصدر ووثب موثى الذراع أي الكم وموثنى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالأصح ومجاسن وذرع كل شيء قدره مما يذرع ويخذه ذرع رجل أي قامته وقال ابن الأعرابي انذرع إذا تقدم وذرع البعير يده إذا مدها في السير وناقعة ذارعة بارعة ويقال هذه ناقعة متذارع بعد الطريق أي تدبأها وذراعها فتقطعها وهي تذارع الفلاة وتذرعهما إذا سرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق الملقا * ذرع النواطى السجل المرققا

والنواطى النواصيح وأذرع الرجل قيده أرحبه والذرع البدن وأبطرني ذرعى أبلى بدني وقطع معاشي وأبطرت فلانا ذرعته كافته أكثر من طوقه ومالي به ذرع ولا ذراع أي مالي به طاقة ورجل رحب الذراع أي واسع القوة والقدر والبطش وكبر في ذرعى أي عظم وقعه وجل عندي وكسر ذلك من ذرعى أي ثبطني عما أردته ومن أمثالهم هلك على جبل الذراع أي أعجزه لك نقدا وقبل هو معد حاضر والجبل عرق في الذراع وتذرع البعير مذارعه في سيره قال رؤبة

كانت ضبعيه إذا نذرعا * أبواع متاع إذا تبوعا

وذرعة تذرعهما قتله ويقال قتلاهما أذرع قتل أي أسرعه وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت يمشنا هذا وأنت سحلت يدي سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي وما نذرعهما من باب احذف الشانين والمذرع كمنبر الزق الصغير وقولهم أقصد بذرعك أي أربع على نفسك ولا يعذبك قدرك وذرعيت من قري بخاري وأذرع أكاد موضع في قول ابن مقبل

أمتت بأذرع أكاد غم لها * ركب بليته أوركب بساينا

وأذرع غيره ضاف موضع شدي في قوله * وأوقدت نار الرعاغ بأذرع * (ذعذع المال وغيره بدنه) قيل حركه (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحي الله ذره أذعذع المال كله * وسود أشباه الأما العوارك

سود من السود وذعذعهم الدهر فرقه وفي حديث علي رضي الله عنه قال لرجل ما فعلت بأهلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها

(المستدرک)

(ذَعَذَعَ)

النواب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه (فتدعزع) أي تبدد وتفرق (و) قال الازهرى وأصل
الدعزع بمعنى التفريق من دزعع (السر) دزععة (أو الخبر) أي (إذاعه) فلما كرر استعمال كما قالوا من إناخة البعير فنخض
بعيره فتخض (و) دزععت (الريح) الشجر حركته فحريك أشجاره (عن ابن دريد) وكذلك دزععت الريح التراب إذا ذرته وسفته كل ذلك
معناه واحد قال النابغة غشيت لها منازل مقويات * تدعزعها مدعزع حنون

ويروى تعفيها مدعزع (والذاع) كسحاب (الفرق الواحد) ذاعة (كسحابة) كافي الصحاح (و) الذاعة (من التخل رديته)
وهو ما تفرق منه (كذاعة) قال طرف بن العبد

وعذار يكمل مقلصة * في ذاع التخل تجزئته

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذاع التخل بالدال المجهة قال والدال المهملة تصحيف قال (و) يقال الذاع (ما بين
التخلة إلى التخله ويضم) ومنهم من جعل إهمال الدال لغة وقد تقدم ذلك (ورجل ذعذاع مذباع) للسر (تمام لا يكتم السر) من
دعذعة السر إذ اعته (ومدعزع كعظم دعي) ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يجبن أهل البيت المدعزع قالوا وما
المدعزع قال ولد الزنا كذا في النهاية وقد أنكر الازهرى المدعزع بمعنى الدعي وقال لم يصح عندي من جهة من يوثقه (أو
الصواب) من عزع (برائين) هكذا هو في العباب رسمًا لا ضبطًا والذي في اللسان نقلا عن الازهرى والصواب مدعزع بالغين المجهة
وإزال الإشكال الصاغاني في التكملة حيث ضبطه فقال والصواب بدلين مهملة تين وغينين مهمتين وقد وهم المصنف في ضبطه
برائين فتأمل قال الجوهرى (و) رجموا قالوا (تفرقوا ذاع أي ههنا وههنا) * ومما يستدرك عليه تدعزع البناء تفرقت
أجزاءه قاله ابن بري قال رؤبة * بادت وأمسى خيمها تدعذعا * وتدعزع شعره إذا تشعث وتغرط ((الاذلي)) أهمله الجوهرى

(المستدرك)
(الاذلي)

وقال الخارزنجي هو (الغخم من الأبور الطويل وليس بتصحيف) نص الخارزنجي في تكملة العين الاذلي وصف للذكر إذا كان
فيه شبه ورم قال وحكي بالغين مجهة وبالدال والعين غير مهمتين أيضا وقال الازهرى قال بعض المحققين الاذلي بالعين الغخم من
الأبور الطويل قال والصواب الاذلي بالغين المجهة لا غير وهكذا حكم الصاغاني أيضا بتصحيفه فقول المصنف وليس بتصحيف محمل
نظر فإن الخارزنجي ليس بثقة عندهم وإياه عني الازهرى بقوله قال بعض المحققين فتأمل ((الذوع)) أهمله الجوهرى

(الذوع)

وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاجتياح والاستئصال وقد عناماله ذوعا) (اجتنامه) قال (و) أرى قواهم (إذاع الناس
بما في الحوض) إذا (شربوه) كذا إذا (عناعه) إذا (ذهب به) وهما من الذوع * قلت وقد خالف الخارزنجي هنا لأنه وقد ذكر
الجوهرى إذاع الناس بما في الحوض إذا شربوه كله في ذى ع وهو قول أبي ريدون نقله الزمخشري أيضا في ذى ع وكذا
القول الثاني تركت متاعى كان كذا إذا ذاع به الناس أي ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محمل ذكره ذى ع وكلاهما
من المجاز كأنهما مأخوذان من إذاعة الخمر وهو أظهاره وإفشائه فيذهب كل مذهب والمصنف دائما يتبع مثل هذه الشواذ
ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل ((ذاع)) الشئ (و) الخبر يذيع ذيعا وذيعوا بالضم (وذيعوعة) كشيوخه (وذيعا) بالتحريك
فشأوا (انتشروا) المذيع بالكسر من لا يكتم السر) أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة
الأولياء الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغه ويقال فلان لئلا يمرار مذيعا وللا سباب
مضباع (و) أذاع سره به أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به أي أظهروه ونادوا به في الناس وأنشد

(ذاع)

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعليا نارا وقد بثقوب

(و) أذاعت (الأبل أو القوم) مافي الحوض (بما في الحوض) إذاعة أي شربوه كله كافي الصحاح أو (شربوا مافي) كافي
اللسان (و) أذاع الناس (بما في ذهابه) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت النكباء * ربيع قوا أذاع المعصرات به *
أي أذيعته وطمت معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني أن لم يبق الله ساديا

(و) أذيع (أو يذيع) الصواب أنها يائية والذوع الذي استدركه الخارزنجي منظوفه لأنه ليس بثقة عندهم * ومما يستدرك عليه
ذاع الجور انتشر وذاع الجرب في الجلد إذا عم وانتشر وهو مجاز

(المستدرك)

(فصل الرابع) مع العين (الربع الدار بعينها حيث كانت) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

(ربيع)

فلما عرفت الدار قلت لربعا * ألا انهم صباحا أيها الربع واسلم

قال الجوهرى (ج رباع) بالكسر (وربوع) بالضم (واربع) كافلس (و) أرباع) كزند وأزناد شاهد الربوع قول الشاعر

نصيبهم وتحطتني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

وشاهد الأربيع قول ذى الرمة الأربيع الدهم الواتي كأنها * بقية وحى في بطون العصاف

(و) الربيع (الحلقة) يقال ما أوسع ربيع بنى فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن متى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمان والجمع كالجمع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع ويروى من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت بيع ربيعاً أى منزلاً لها (و) الربيع (النفس) يقال حلت ربيعاً أى نعشه ويقال أيضاً ربيعاً الله إذا نعشه ورجل مربوع أى منهوش ومنفس عنه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شهر الربوع أهل المنازل وبه فسر قول الشماخ المتقدم * وأخلف في ربوع عن ربوع * أى في قوم بعد قوم وقال الاصمعي يربد في ربيع من أهلى أى في سكنهم. وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يلب ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المثل شعوب

وقال شهر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع ربيعون فيه في الربيع) خاصة (كالربيع كمقعد) وهو منزل القوم في الربيع خاصة تقول هذه مرابعاً ومصايضاً أى حيث تربيع ونصيف كافي الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسط القامة (بين الطول والقصر كالمربوع والربعة) بالفخ (وبحرك) والمربع (كمراب ماراً به في أمهات اللغة) الأصاحب المحيط ذكر جبل مرباع بمعنى مربوع فأخذ المصنف وعم به (والمرتبع مبنياً للفعل وللفعول) وبهما روى قول العجاج * رباعياً مر تبعاً وشوقياً * وقد ارتفع الربيع إذا صار مربوع الخلقه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفي حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ربيعاً لا بأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أى لم يكن في حد له ربة غير تجاوز له فجعل ذلك انقذار من تجاوز حد الربة عدم بأس من بعض الطول وفي تكبير الطول دليل على معنى البعضية (وهى ربة أيضاً) بالفخ والتحريل كالمذكر (وجعهما) جميعاً (ربعات) يسكون الباء حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذ لان فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك) عنها في الجمع وانما تحرك إذا كانت اسماً لم تكن العين (أى موضع العين) (واو أو ياء) كفى العباب والصحاح وفي اللسان وانما حر كواربعات وان كان صفة لان أصل ربة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوسف به وقال الفراء وانما حر كواربعات لانه جاء تعاملاً للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الأزهري خولف به طريق فحذرة وضخامة لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربة وامرأة ربة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل غرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غرات وجفئات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة طجة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات يسكون العين وانما يجمع ربة على ربعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربة ورجل ربيعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كمنع وقف وانتظر وتحبس) وليس في نص ابن السكيت انتظر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنهم قولهم اربيع عليك أو اربيع على نفسك أو اربيع على ظلمك) أى ارفق بنفسك وكفى الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاحوص

ماض جبرائنا اذا انتجعوا * لو انهم قبل بينهم ربعا

وفي المفردات وقولهم اربيع على ظلمك يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظلمك وان يكون من ربيع الحجر أى تناوله على ظلمك انتهى وفي حديث سبيعة الأسلمية أربعى بنفسك ويروى على نفسك وله تأويلان أحدهما معنى توفى وانتظري تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعدا الاجلين وهو مذهب علي وابن عباس رضي الله عنهما والثاني أن يكون من ربيع الرجل اذا أخصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجهم اعن بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريرى لم يدفن جازان تتزوج وفي حديث آخر فانه لا يربيع على ظلمك من لا يحزنه أمر كى لا يحتبس عليك وبصر الامن يمه أمر كى وفي المثل حدث حديثين امرأته فان أبت فاربيع أى كف ويروى بقطع الهمزة ويروى أيضاً فاربعة أى زلناها أنه عفف فها فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدثين حديثاً واحداً ذكره مرتين فكانت حديثاً بحدِيثين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة بمعنى العصا يضرب في سوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيعاً (رفع الحجر باليد) وشاله وقيل حمله (امتها بالقوة) قال الأزهري يقال ذلك في الحجر خاصة ومنه الحديث انه مر بقوم يربعون حجراً فقال ما هذا فقالوا هذا الاشدا فقال الا أنبركم بأشدكم من ملاك نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الطبل) وكذلك الوز (قتله من أربيع) قوى أى (طافات) يقال رجل مربوع ومرباع بالخير عن ابن عباد ووز مربوع ومنه قول لبيد

رابط الخاش على فرجههم * أعطف الجون بمربوع مثل

قبل أى بعنان شديد من أربيع قوى وقيل أراد محاسباتى وأنشد الليث عن أبي ليلى

أترعها تبوعاً ومنا * بالمسد المربوع حتى ارقنا

التبوع مدالباع وارتف انقطع (و) ربت (الابل) تربيع ربعا (وردت الربيع) بالكسر (بأن حبست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

م قوله أى تناوله على ظلمك
عبارة اللسان في مادة
طلع وقيل أصل قوله اربيع
على ظلمك من ربعت
الحجر اذا رفعته أى ارفعه
بقدار طاقك هذا أصله
ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فجاءت قوله اه

ابن أبي بكر بن كلاب (راوي جري) الشاعر وفيه يقول جرير
 زعم الفرزدق ان سبقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 (وأرض مربعة كجمعة ذات برابيع) نقله الجوهري (وذو المربعي) قبل (من الاقبال والمربع بالكسر المكان ينبت نبتة في أول
 الربيع) قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مربع مرب محمل
 ويقال ربت الأرض فهي مربوعة اذا أصابها مطر الربيع ومربعة ومربع كثيرة الربيع (و) المربع (ربيع الغنمة الذي كان
 يأخذه الرئيس في الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربت القوم يغزون بعضهم في الجاهلية فيغنون فيأخذ الرئيس ربيع
 الغنمة دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المربع ونقل الجوهري عن قطرب المربع الربيع والمعشار العشر قال ولم يسمع في
 غيرهما قال عبد الله بن عجمه الضبي

لك المربع منها والصفيا * وحكمك والنشيطه والفضول

وفي الحديث قال لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتأكل المربع وهو لا يحمل لك في دينك (و) المربع (الناقة المعتادة بأن تنتج في
 الربيع) ونص الجوهري ناقة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت فهي مربع (أو) هي (التي تلد في أول النجاس) وهو قول
 الأصمعي وبه فسر حديث هشام بن عبد الملك في وصف ناقة أهل الواعى مربع مربع مفرع مسباع حلبا نركبانه وقيل المربع هي
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هي التي تنكر في الحمل (والاربعة في عدد المذكروا لربيع في) عدد (المؤنث والاربعون) في العدد
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربع سنن يتيهون في الأرض وقال أربعين ليلة (والاربعة من الأيام) رابع الأيام من الأحد كذا في
 المفردات وفي اللسان من الأسبوع لأن أول الأيام عندهم يوم الأحد بدل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الأربعاء ولكنهم
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فح الباء فقد حكى عن بعض
 بني أسد كما نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيبويه في الأبنية وقال هو أفعلاء
 بفتح العين وقال الأصمعي يوم الأربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعاء حله على اسعداء (وهما أربعاء آن
 ج أربعاء آن) حمل على قياس قصبا وما أشبهها وقال الفراء عن أبي جحاد بثنية الأربعاء أربعاء آن والجمع أربعاء آن ذهب إلى
 نذكير الأسم وقال اللحياني كان أبو يزيد يقول مضى الأربعاء بمافيه فيقرده ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الأربعاء بما
 فيهن فيؤنث ويجمع بخرجه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء إلا في الجمع نحو وأصدقا وانصبا الأحراف واحد لا يعرف غيره
 وهو الأربعاء وقال أبو زيد وقد جاء أرمدا كافي العباب قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهززة مع
 الباء أيضا وكسر الهززة وفتح الباء في كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قعد) فلان (الاربعة والاربعاوى بضم
 الهززة والباء منهما أى متر بعا) وقال غيره جلس الأربعاء بالضم الهززة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المجلس يعني جمع جلسة
 وحكى كراع جلس الأربعاء على أى متر بعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت أفعلاء الأحراف واحد قالوا (الاربعة) وهو (أيضا
 عمود من عمد البناء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاءوا) على أفعلاءوا (بالضم والمد) أى (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة)
 قال والبيوت على طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو
 بيت والطريقة العمود الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو من وحكى ثعلب بنى بيته على الأربعاء وعلى الأربعاء
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور
 وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) مما يدل على أنه ما حدث في هذا الزمن فلم يمهأ في غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر
 ربيع الأول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكر الشهور كلها مجردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع
 الأزمنة فربيعان الربيع الأول) وهو الفصل (الذي يأتي فيه النور والكما) وهو ربيع الكلا (والربيع الثاني) وهو الفصل
 (الذي تدرك فيه الثمار وهو) أى ومن العرب من يسمى الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الأول) ويسمى
 الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكما والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمى
 قسمها الشتاء ربيعين الأول منهما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لا ربيع فيه ينتهي النبات منها قال والشتاء كله ربيع
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقرارها

به أى بهذا المكان ابلت جزأت (أو السنة) عند العرب (سنة) أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ
 وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبي الفوثن وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى ضبية يصفون * أفلح من كان له ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكى الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها ان

السنة أربعة أزمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من الاول قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام من الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيعة أهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة قال وأهل العراق يحطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتهلوا لشتاءه وأما أهل اليمن فانهم يحطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسجبه العرب الربيع الاول قال الأزهرى وانما سمي فصل الخريف خريفاً لان الثمار تحترق فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه (و) قال ابن السكيت (ربيع رابع) أى (مخصب والنسبة) الى الربيع (ربيع بالكسر) على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم * أفلمن كان له ربيعون * (وربيع بن أبي ربيع) قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة البلوى حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع بن رافع (هو الذي تقدم ذكره) (و) ربيع (بن عمرو) الانصارى بدرى (و) ربيع (الانصارى) (الزرقى) الصواب فيه ربيع (صحابيون) رضى الله عنهم (و) ربيع (بن حراش تابعى) يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره فى ح ر ش وكذا ذكر أخويه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حنيفة وأخوه ربيع هو الذى تكلم بعد الموت فكان الاول الذى ذكره عند أخيه والتنويه بشأنه لاجل هذه التكنية وهو أولى من ذكره ربيع بانه كان أعمى منافقاً قاتلاً (و) ربيعة القوم مبرتهم أول الشتاء) وقيل الربيع ربيعة مبرة الربيع وهى أول المبر ثم الصيفية ثم الدفنية ثم الرمضية (وجمع الربيع أربعا وأربعة) مثل نصيب وانصبا وأنصبه نقله الجوهري (و) يجمع أيضا على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع السكلا أربعة) (جمع) (ربيع الجدول) جمع جدول وهو النهر الصغير كما سمي للمصنف (أربعا) وهذا قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث أنهم كانوا يكررون الارض بما يثبت على الاربعاء فنهى عن ذلك أى كانوا يشترطون على مكرتهم اربعاً يثبت على الانهار والسواقي أما كراؤها بدهام أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفى حديث آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره وما سقى الربيع فهو ربيع ذلك وفى حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتد من أصول ساق كافر سه على أربعا ثنا (ويوم الربيع من أيام الاوس والخزرج) نسب الى موضع بالمدينة من نواحيها قال قيس بن الخطيم ونحن الفوارس يوم الربيع قد عدلوا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع (كنية) (الهدد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفى البادية رجل اسمه أبو الربيع وهو الذى اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيصة أخرج حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدنى حديثه فى الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاقمة بن مرثد ومن المحدثين أبو الربيع المهرى الرشدينى هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخارى ومسلم وأبو الربيع النعمان اسمه أشعث بن سويد روى عن عاصم بن عيسى وعنه وكيع ضعفه (والربيع كانمير سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدى بن مالك الانصارى شهد أحداً قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسى له وفادة ذكره العسافى والربيع بن مطرف التميمى الشاعر شهد فقع دمشق والربيع بن النعمان بن سباف قاله العدى والربيع بن النعمان أنصارى احدى ذكره الاشبرى والربيع ابن سهل بن الحرث الاومى الظفرى شهد أحداً والربيع بن ضبع الفزارى قال ابن الجوزى عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون فى الاسلام فهو لا السبعة الذين أشار اليهم وأما الربيع بن محمود الماردى فانه كذاب ظهر فى حدود سنة تسع وتسعين وخسمائة وادعى العصبة فلجذرمه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب بن الحسن والربيع بن خاف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ لحجاج بن ارطاة والربيع بن برة عن الحسن والربيع بن صبيح البصرى والربيع بن خطاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدى والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادى) مؤذن المسجد الجامع بالقسطا ط روى عن عبد الله بن يوسف التميمى وأبي يعقوب البوطى وعنه محمد بن اسمعيل السلمى ومحمد بن هرون الروبانى والامام أبو جعفر الطحاوى ولد هو واسمعهيل بن يحيى فى سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المرنى أسن من الربيع سنة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الامير خمارويه بن أحمد كذا فى حاشية الاكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجبزى) روى عن اصبع بن الفرج وعبد الله بن الزبير الجعدى وعنه على بن سراج المصرى وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطى وأبو بكر الباغندى قال ابن يونس كان ثقة توفى سنة مائتين وستة وخسين (صاحباً) سيدنا الامام (الشافعى) رضى الله عنه قال أبو عمر الكندى الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى بنارأى ابن وهب ولم يتقن السماع منه كذا فى ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدثت ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنين وأربعين وقد مر ذكرهم فى ج ي ز (و) الربيع (المطرفى الربيع) تقول منه ربيع الارض فهى مربوعة كفاى الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمى وبعده الصيف ثم الحميم وقال أبو حنيفة والمطر عندهم ربيع متى جاء واجمع أربعة ورباع وقال لازهرى وسمعت العرب يقولون لاول مطر

علی

وربيع بن عبد العزيز (محدثان) روى عبد العزيز عن عطاء بن أبي رباح وعنه النضر بن شميل وغيره * وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وبه ربيعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا منه وقال ولكن ربيعة بن حصن * فقد علم القوارس مامثاني

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذعة بن مالك بن نصر بن قعين الاسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قاتل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقد السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتيبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن ميمون وعلي بن الاقر وابن ابن أخيه منصور بن المعتمر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم * وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد رافع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن السابعي المشهور ضبطه في تهذيب الكمال هكذا * قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكزير) ربيع (بن قزيع) بالزاي كما ضبطه الحافظ (الغطفاني) تابى عن ابن عمرو قيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن تميم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو التميمي) جد محمد بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علبا بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب ومزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شربا بالكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

ألا أبلغ بني بني ربيع * فاسترار البنين لكم فدا

الايات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية * وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس بن الحرث بن فهر من ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في ه ر م و ربيع بن أصرم بن خارجة العبدي شاعر ذكره الامدي واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل اذا جاء الشتاء فأد فؤوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

ف قيل هكذا مصغرا وقيل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فيمن اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة وقوله تعالى) مثنى وثلاث ورباع أي أربعة فله فلذلك تراء صرفة) أي للعدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثنى وثلاث (وربيع كزفر على ارادة رباع) لخذف الالف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثانية والثاب) وهي احدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنايا تكون للانسان وغيره (ج رباعيات) وقال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما واثابان وضاحكان وستة ارجاء من كل جانب واثابان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الخافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللخافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة آنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقبها) أي يلقى رباعيته (رباع كثمان فاذا انصبت أعمت وقلت ركبت برذونار باعيا) وفي الحديث لم أجد الا جلا خيارا رباعيا قال الجراح يصف حمارا وحشيا كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقيا

(وجل وفرس رباع ورباع) الاخير عن كراع قال (ولا تنظير لها سوى ثمان وثمان وشناج) والشناج الطويل (و) كذلك (جوارج ربيع بالضم) عن ثعلب (وبضمتين) كقذال وقذل (ورباع ورباعان بكسرهما) الاخير كغزال وغزلان (وربيع كصرد) عن ابن الاعرابي (وارباع ورباعيات والاثني رباعية) كل ذات للذي يلقى رباعيته (وتقول للغم في السنة الرابعة واللبقرو ذات الحافري) السنة (الخامسة ولذات الخف في) السنة (السابعة أربعت) تربيع ارباعا وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتفرح والابل ثني وتربيع وتسددس وتبزل والغم ثني وتربيع وتسددس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه رواضه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت رواضه ونبت مكانها سن فبات تلك السن هو الاثنا ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فينبت مكانه سن فهو رباع وجعه ربع وأكثرك الكلام ربع وارباع فاذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهونابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السادسة فهو ثني فاذا طعن في السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نقيس الاسدي ولد البقرة أول سنة تبسيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أو دخلوا فيه (أو) اربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) اربعوا (أقاموا في المربع عن الاتياد والنجعة) لعموم الغيث فهم يربعون حيث كانوا أي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا (والمربع كحسن الناقة) التي (تنج في الربيع) فان كان ذلك عادتها فهي مرباع نقله الجوهري وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولدها معها) وهو ربع وكذلك المرباع عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو المربع (شراع السفينة الملاي) والرومي شراع الفارغة والمتلظة مقعد الاستيام وهو رئيس الركاب (والمربيع الامطار) التي

تجى في (أول الربيع) قال لبيد رضى الله عنه يذكر الدمن

رزقت مرابيع النجوم وصاحبها * ودق الرواعد جودها فراهها

وعنى بالنجوم الأنواء قال الأزهري قال ابن الأعرابي مرابيع النجوم التى يكون بها المطر فى أول الأنواء (و) قال الليث (أربعت الناقاة) فهى مربع اذا (استغلقت وجهها فلم تقبل الماء) وكذلك أربعت (و) قال غيره أربيع (ماء) هذه (الركبة) أى (كثير) (و) أربيع (الورد أسرع الكثر) كفى انعاب أى أربعت الابل بالو. اذا أسرع الذكر اليه فوردت بلا وقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجهجة وهو تصحيف كفى الناسان (و) قال الأصمى أربيع (الابل) على الماء اذا أرسلها و (تركها ترد الماء متى شئت) (و) قال ابن عباد أربيع (فلان) اذا (أكثر من النكاح) وفى اللسان أربيع المرأة اذا كرالى مجامعتهم من غير فترة (و) قال ابن عباد أربيع عليه (السائل) اذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نقله الصاغاني هكذا (و) أربيع (المريض ترك عيادته يومين وأناه فى اليوم الثالث) هكذا فى النسخ ومنه فى العباب وهكذا وجد بخط الجوهري ووقع فى اللسان فى اليوم الرابع وهكذا هو فى نسخ الصحاح وصحح عليه وبه فسر الحديث أغبوا فى عبادة المريض وأربعوا الآن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أوراد الابل (و) انربيع جعل الشئ مربعا أى اذا أربعة أجزاء أو على شكل ذى أربيع (ومربع كعظم لقب) أبى عبد الله (محمد بن إبراهيم الأنطاطى) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) - مشهور تقدم ذكره فى الأنطاطيين (ومحمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بابن مربع أيضا) وهذا نقله الصاغاني فى التكملة تركبته أبو بكر ويعرف أيضا بالربيعى وقد روى عن يحيى بن معين وعلى بن عاصم مات سنة مائتين وسنة وثمانين كذا فى التبصير (واستأجره أو عامله مرابعة) عن الكسائى (ورباعا) بالكسر عن العجاني وكلاهما (من الربيع كشاهرة من الشهر) ومصابقة من الصيف ومشاة من الشتاء ومخارفة من الخريف ومسانة من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاصرة من العام والمياومة من البر. والملايلة من الليل والمسااعة من الساعة كل ذلك مستعمل فى كلام العرب (وارتبع بمكان كذا أقام به فى الربيع) والموضع رتبع كلسياني المصنف قريبا (و) ارتبع الفرس (و) البعير أكل الربيع كتربع) فطش (ومن) قال طرفه بن العبد يصف ناقته

تربعت القففين فى الشول ترننى * حدائق مولى الاميرة أغيد

وقبل تربعوا وتربعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربعت الابل فكان كذا أقامت به قال الأزهري وأشدنى اعرابي

تربع تحت السحى انعيم * فى بلاد عافى الرياض مبهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافيه لم ترع مبهم كثير البهمى ويقال تربعنا الحزن والصمان أى رعيننا بقولها فى الشتاء (وتربع فى جلوسه خلاف جئنا أقوى) يقال جلس متربعاً وهو الاربعاء الذى تقدم (و) تربع (الناقاة سناما طويلاً) أى (جلسته) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وحائل بازل تربع الص * يصف عليها العفاء كاللاطم

يريد رعت بالصيف حتى رفعت سناما كاللاطم (والمربيع بالفتح) أى بفتح الباء (المنزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالربيع ثم تجوز فيه حتى سمي كل منزل مربعا وهو تربعاً ومنه قول الحريري

دع اذ كارا لربيع * والمعهد المربيع

(و) قال أبو زيد (استربع الرمل) اذا (تراكم والغبار) اذا (ارتفع) وأشد * مستربع من هجاج الصيف منقول * (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) اذا (قوى عليه ورجل مستربع بعله) أى (مستقل به قوى عليه) ببور) قال أبو جزة

لا عيكاد خنى الزحريف طرط * مستربع بسرى الموماة هجاج

اللاعى الذى يفرعه أدنى شئ ويفرطه علاءه وعا حتى يذهب به وقال ابن الأعرابي استربع الشئ اطاقه وأشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمستربعين الحرب ثم المناخر

أى يطبقين الحرب قال الصاغاني وأما قول ابن خنجر الهذلي يدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه * كريم الثمام مستربع كل حاسد

فمعناه انه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الأزهري هذا كله من ربيع الحمر وشالته قال الصاغاني والتر كيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الاشالة وقد شدت الربعة المسافة بين اثاني القدر * ومما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة أى واحد من أربعة وجاءت عيناه بأربعة أى بدوى جرت من نواحي عينيه الاربع وقال الزمخشري أى جاءه بكأ أشد البكا وهو مجاز وأربيع الابل أورد هاربعاً وأربع الرجل جات ابله روابع ورعب مربوع طوله أربعة أذرع وقيل ربع مربوع لا طول بل لا قصر والتر يبيع فى الزرع السقية التى بعد التليث وناقته ربوع كصبر وتخلب أربعة أقداح عن ابن الأعرابي ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له أربع حواجب قال الراعى

(المستدرك)

وربعت ٢ على عقل فلان رباعه كسر فيها رباعه أى بذل فيها كل مالمالك حتى باع منازلها وهو مجاز والرباعه بالضم وفتح الموحدة ابن
رشدان بن جهمه أبو بطن ينتمى إليه جماعة من الصحابة وغيرهم وأحمد بن الحسين بن الرباعه بالفتح والكسرة أبو الحارث عن أبي
الحسين بن الطيبورى وعنه ابن طبرزدو أبو منصور نصر بن النخعي القاضي المربى محدث وأبو الربيع الحسين بن ماهان الرازى
عرف بالكسائي محدث ومربع ابن سبيع كنى بالذي قتل غصوباً كسباً فى ض ب ع (رتع كمنع رتعا ورتعا ورتعا بالاكسر)
وهذه عن ابن الأعرابي (أكل وشرب) وذهب وجاء (ماشاء) وأصل الرتع للهمائم ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثرة يركا
حققه الأصماني في المفردات والنخعي في الأساس ونقله المصنف في البصائر وأبو الهيثم الجوهري حيث قال في أول المادة رتعت
الماشية رتعا رتعا أى أكلت ماشاءت زاد غيره وجاءت رتعت في المربى ثم أرادوا لا يكون الرتع إلا (في خصب وسعة) وهو الأكل
والشرب رغداً في الربف) وهذا قول الليث وهو مجاز أيضاً (أو) الرتع والرتوع وارتاع الأكل (بشبهه) وهذا قول ابن الأعرابي وهو
مجاز وفي الحديث إذا مررت برياض الجنة فارتعوا أراد برياض الجنة ذكر الله وشبهه الخوض فيه بالرتع في الخصب (وجعل رتعا من ابل
رتاع كاتم ونيام) نقله الجوهري وأنشد الصاعاني مدح زفر بن الحارث الكلابي

ومن يكن استلام إلى نوى * فقصداً أحسنت يا زفر الملتاع

أكفراً بعد رد الموت عنى * وبعد عطاءك المائة الرتاع

روين بعالج فخرج منى * برعن الناس وانهم الرتاع

وقال المرار الفقعي (و) ابل (رتع كرم) وفي الكلمات القدسية لولا الشيوخ الرقع والصبيان الرقع والهمائم الرقع لصعب عليكم البلا صبا (و) ابل
(رتع بضمين) قال الأعشى يذكر مهابة مسبوغة

قطل يأكل منها وهي رتاعة * جد النهار تراعى نيرة رتعا

(و) ابل (رتوع) قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

فأرسلنا ريتنا فأوفى * فقال الأولى خمس رتوع

وفي الشوطين ثبت بقع شأ * يغض خواته الأبل الرتوعا

وقال ابن هرمه (وقد ارتع فلان الله) أى اسماها فرتعت ومن المجاز قوله تعالى فخرنا برأى أخوة يوسف أرسله معنا غداً برتعو يلعب أى يلهو وينعم
وقيل معناه يسعى وينبسط (وقرى رتعا) بضم النون وكسر التاء (و يلعب) بالياء (أى رتعا فمن دواننا) ومواشينا (و يلعب هو) وهى
قراءة مجاهد وقناة وابن قطيب (وقرى بالعكس) أى يرتع بضم الياء وكسر التاء ولعب بالنون (أى يرتع هو دواننا ولعب جميعاً) وهى
قراءة قري (وقرى بالنون فيهما) أى يرتع دواننا ولعب نحن جميعاً وهى قراءة ابن جنيصن ودواينة عن مجاهد أيضاً (والرتعة)
بالفتح الاسم من رتعا ورتوعا ورتاعا وهو (الارتاع في الخصب ومنه المثل القيد والرتعة) كذلك بالفتح قالها الفراء (و يحرك)
عن غيره كفى العباب ونسب صاحب اللسان التعريب إلى الفراء فإنه قال قال أبو طالب سمعنا من أى عن الفراء والرتعة مثقل قال
وهما الغتان فعل الفراء عنه رواية أن قال المفضل أول من (قاله عمرو بن الصق) بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (وكانت
شاكربن ربيعة) بن مالك بن عاوية بن معبد بن دومان (قبيلة من همدان أسره فأحسنوا إليه) ودواينة (وقد كان يوم فارق
قومه تخيفاً فهرب من شاكربن فبينما هو بقى من الأرض إذا طاد أرباباً واشتواها فلما بدا أياكل منها أقبل ذنب فأففى غير بعيد فنبذ
إليه من شواته فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أوعدتنى شاكربن فنبذتها * ومن شعب ذى همدان فى الصدرها جس

قبائل شتى أوف الله بينها * لها حنف موق المداكب نائس

ونار عوماة قليل أنيسها * أنانى عليها أطلس اللون بانس

نبذت إليه حزة من شواتها * فأب وما يخش على من يخالاس

فولى مهاجداً لا ينفخ رأسه * كما آس بانهم المعير الخالاس

(فلما وصل إلى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا خبيفاً وأنت اليوم إبان) أى حين (فقال القيد والرتعة) فأرسلها مثلاً (أى

الخصب) ومنه حديث الجاهل قال للفضبان الشيباني حين أخرجه من محبته سمعت يا غصبان فقال الخنفس والدعنة والتيد والرتعة

وقلة التمنعة ومن يكن ضيف الأمير يسم (و) قال ابن الأنباري (الان مرتعاً) أنه مخصب لا يعدم شيئاً يريد (وهو مجاز

(و) المرتع) كمنعده موضع الرتم) نقله الجوهري قال الفرزدق لما ولى عمر بن هبيرة الفرزاري العراق

ومضت بسلمة البغال مودعا * وأرى فزاره لا هنالك المرتع

قال الصاعاني وأنشد سيدي به * راحت بسلمة البغال عشية * والرواية ما ذكرت وقال ابن هرمه

على كل اعيس برعى الحوى * أطلع له الورد والمرتع

(رتع)
٢ قوله وربعت على عقل
فلان الخ عبارة الأساس
وجعل فلان جملة كسر فيها
رباعه الخ

(و) يقال (رأيت ارتاعا من الناس أي كثرة) نقله الصاغاني (و) مرتع (كحسن) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (أو) مثل (محدث) كما ضبطه الصاغاني في العباب (لقب عمرو بن معاوية بن ثور) وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (جد لامرئ القيس بن حجر) بن الحارث الملك ابن عمرو المقصور الذي اقتصر على ملك أبيه ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (ولقب به لأنه كان يقال له أرعنا في أرضك فيقول قد ارتعت مكان كذا وكذا) في الصحاح (ارتع الغيث) أي (أثبت ما ترع فيه الأبل) ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا وأغننا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحياريا وبعادا طبقا غدا فامغدقا فامو فقا عاما هنيئا ثم يثامر يثامر يثامر ثما وابل سابل مسبل مجلاد ديمادارنا فغا غير ضار عاجلا غير راث قوله مرتعا أي ثبت من الكلال ما ترع فيه المواشي وترعاه * ومما يستدلون عليه الرع محركة التثنية ومنه حديث أم زرع في شبيع وري وترع وقوم مرتعون راتعون إذا كانوا مختاصبوا ويقال قوم رتعون على النسب كطعم وكذلك كلال رتع ومنه قول أبي فقحس الأعرابي في صفة كلال خضع موضع ضاف رتع وفي حديث عمر رضي الله عنه أتى الله أرع فأشبع بربعه رعايته للزراعة وإنه يدعهم حتى يشبعوا في المرنع وهو مجاز وأبل رواتع والمرتع الذي يخلى ركابه وترع وقد ارتع المال وارتع القوم وقوعوا في خصب ورعوا وارتعت الأرض كثر كلالها واستعمل أبو حنيفة المراتع في التسم والرتاع الذي يتبع بابل المراتع المخصبة وقال شهر بن أخت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبيع والذي في الحديث أنه من يرتع حول الحمي يوشك أن يخاطبه أي يطوف به ويدور حوله ويقال رتع فلان في مال فلان إذا تقلب فيه كلالا وشربا وهو مجاز وترع فلان في لحمي أغنا بني وهو مجاز ومنه قول سويد بن أبي كاهل البشكري * ويحييني إذا لقيته * وإذا يخولوه لحمي رتع ((الرتع محركة الشرح والحرص) الشديد (والطمع) وميل النفس إلى ذي المطامع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينجي أن يكون ملقبًا للرتع متعمدا لئلا يثمة أي ما قبل الدناوة والطمع (وهو رتاع) وقد رتع بالكسر كافي الصحاح (ورتع ككتف) كافي العباب ووجد أيضا في بعض نسخ الصحاح ويقال رجل رتع أي حرص ذو طمع (ج رتعون وهو أيضا) أي الرائع والرتع الأول عن الكسائي (من يرضى من العطية بالطفيف ويخادع اخذان السوء وفيه دناوة) وشعره (واسفاف لمذاق المطامع) يقال من ذلك هو راضع رائع وقد رتع رتعا من حذفرح ((رجع)) بنفسه (يرجع رجوعا ومرجعا) كثرلة ومنه قوله تعالى ثم إلى ربكم مرجعكم (شاذان لأن المصادر من فعل بفعل) أي يفتح العين في الماضي وكسر هاء المضارع (أغنا تكون بالفتح) كافي الصحاح وفي اللسان قوله تعالى إلى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيدي في ما جاء من المصادر التي من فعل بفعل على - فعل بالكسر ولا يجوز أن يكون هنا اسم المكان لأنه قد تعدى إلى ما انتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال إلا أن جملة الباب في فعل بفعل أن يكون المصدر على مفعول بفتح العين (ورجعي ورجعا بناضمهما انصرف) وفي التنزيل أن إلى ربك الرجعي أي الرجوع (و) (رجع) (الشيء عن الشيء) (رجع) (إليه) وهذه عن ابن جني (رجعا ومرجعا) كمتعد ومنزل صرفه ورده كارجعه) وهذه لغة هذيل كما نقله الجوهري قال شيخنا وهي ضعيفة رديئة كما صرح به غير واحد فلا عند إطلاق المصنف إياها كالشهور * قلت أما كونها لغة هذيل فقد صرح به غير واحد وأما كونها ضعيفة رديئة فلم أر أحدا من الأئمة صرح بذلك كيف وقد حكى أبو زيد عن الضمين أنهم قرؤا أفلا برون أن لا يرجع إليهم قول ولا وقوله عز وجل قال رب ارجعوني وقال الراغب في المفردات الرجوع العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو يجزئه من أجزائه أو بفعله من أفعاله فالرجوع العود والرجع الإعادة * قالت أي رجع كان لازما وواقعاً فصدره لازما للرجوع ومصدره واقعاً للرجع يقال رجعته رجعا فارجع رجوعا قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف سمعا وقبلا - أو زعم بعض أن الرجع يكون مصدرا للآزم أيضا * قلت كما هو صنيع صاحب المحكم فانه سرده في جملة مصادر اللازم قال الراغب فن الرجوع قوله تعالى لنرجعنا إلى المدينة فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا من الرجع قوله تعالى فان رجعنا الله إلى طائفة وقوله تعالى ثم إليه مرجعكم يضح أن يكون من الرجوع ويصح أن يكون من الرجع وقري واتقوا رب ما ترجعون فيه إلى الله بفتح التاء وضمها وقوله لعلهم يرجعون أي عن الذنب وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أن لا يرجعون أي حرمانا عليهم أن يتولوا يرجعوا عن الذنب تنبيه على أنه لا توبة بعد الموت كما قيل ارجعوا وراكم فالتسوانورا وقوله تعالى هم يرجع المرسلون فن الرجوع أرم من رجع الجواب وقوله تعالى ثم قول عنهم فأنظر ماذا يرجعون فن رجع الجواب لا غير وكذا قوله فتنظر ماذا يرجع المرسلون * قلت ومن المتعدي حديث السجود فاته يؤذن بليل ليرجع فأنعمكم وبوقظنا نائمكم والقائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو عودته عن صلته إذا سمع الأذان (و) قال ابن الفرج سمعت بعض بني سائب يقول قد رجع (كلما فيه) ونجح بمعنى (أفاد) وهو مجاز (و) رجع (العاف في الدابة) (و) (نجح) إذا تبين أثره فيها وهو مجاز (و) يقال أرسلت اليل فها (جاءني رجعي رسالتك كيشري أي مرجوعها) وهو مجاز (و) فلان (يؤمن بالرجعة) بالفتح (أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت) كافي الصحاح قال صاحب اللسان وهو مذهب قديم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من المسلمين من أولى البدع والأهواء يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان

(المستدل)

(رتع)

(رجع)

ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء أخرج مع فلان وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل ان يرادى الدنيا الحسن العمل (و) يقال له على امرأته رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقته) ويقال أيضا طلق فلان فلانة طلاقاً في الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أصح وقول شيخنا خلافاً للزهري في دعوى أكثرية الكسروا كأن المصنف تبعه فقدم الكسر محل تأمل فاني تصفحت التمهيد فمأرايته اذ هي ان الكسر أكثر ثم قال وخلافاً للمكي تبعاً لابن دريد في انكار الكسر على الفقهاء * قلت وفي النهاية رجعة الطلاق تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائن الى الكساح من غير استئناف عقد وذكر الزمخشري أيضاً فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر حوامي الاصل ترجع من السوق) وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خياراً وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع انثى وكذلك الرجعة في الصدقة اذ وجب على رب المال سنن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً آخر فوقها وأدونها فذلك التي أخذها رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (و) رجوع سفر قد رجع فيه مراراً وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجل رجع سفر ورجع سفر (وباع) فلان (ابله) فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أغنامها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة قال الكمي يصف الانافي جرد جلد معطونات على الأورق لارجعة ولا جلب

قال وان رد أغنامها الى منزله من غير أن يشتري بها سناً فليست برجعة وقال اللحياني ارتجع فلان ما لارهو أن يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتيمة والبكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاثا وعم مرة به فقال هو أن يبيع الشئ ثم يشتري مكانه ما يحيل اليه انه أفتى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجوع فقد براوا لم يحصل فيه ذلك عيناً وجاؤا بـ رجعة حسنة أي بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه (والمرجوع و) المرجوعة (بها) والرجع والرجوعة بفتحهما والرجعة والرجعان والرجعي بضمهم جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان ومرتجع فلان عليك أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكرك رسوم الديار

سألتها عن ذاك فاستجبت * لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ويقولون هل جاء رجعة كتابك ورجعاه أي جوابه ويجوز رجعة بانفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة ككافي الصحاح والعياب (كالمراجع) قال الازهرى المراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع (و) (الراجع) (من النوق والانت) يقال ناقة راجع وأنان راجع وهي التي تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع بولها وفي الصحاح بولها (فيظن أن بها حملاً) ثم تخلف (وقد رجعت ترجع رجاء بالكسر) ووجدت في بعض نسخ الصحاح رجوعاً وهي راجع فحقت ثم أخلفت لانها رجعت عما رجى منها ونوق رواجع وقال الاصمعي اذا ضربت الناقة مراراً فلم تلحق فهي عمار فان ظهر لهم انها قد تلقت ثم لم تكن بها حمل فهي راجع ومخلقة وقال القطامي يصف نجبية

ومن عبرانة عقدت عليها * لقاحاً ثم ما كسرت رجاءاً

لاؤل قرعة سبقت اليها * من الذود المراسيع الصبا

أراد أن الناقة عقدت عليها لقاحاً ثم رمى بماء الفعل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به (و) الرجاء (ككتاب الخظام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمي الخظام رجاءاً قاله ابن دريد (ج) أرجعة ورجع بكسرات وأجرته وكاب وكتب (و) الرجاء (رجوع الطير بعد قضاها) ككافي الصحاح زاد الراغب يختص به وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجاءاً ولها قواطع ورجاع (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) معنى به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب يرجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكروا سنة بعد سنة وقال الفراء تزدري بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قبل ذات الرجع أي ذات (الفتح) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفع وفائدة وتقول ما هو الا مبيع ليس تحت رجوع (و) الرجوع (بنات الربيع) كالرجيع (و) رجوع (اصم و) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجوع أراد بالرجع (بمعنى الماء) ومحبيه والجمع رجعان (و) قال غيره الرجوع (العدير) قال الراغب اما تسمية بالمطر الذي فيه واما تراجع أمواجه وزدده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتفضل الهدى يصف السيف أبيض كالرجع وسوب اذا * ما نأخ في محتفل يحتلى

(أو) قال الليث الرجوع (ما امتد فيه السبل) كذا نص العباب وقال أبو حنيفة الرجوع ما ارتد فيه السبل (ثم نذج رجاء) بالكسر (ورجعان) بالضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الاعراب

العرب بم كثرتم أموالكم فقالوا أو صانا أو بنا بالنجع والرجع وقال ثعلب بالنجع والرجع وفسره بأنه بيع الهري وشراء البكارة الفتية وقد فسر بأنه بيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما ما يفتى عليه المال وارجع بالاشراهاو باعها على هذه الحالة والراجعة الناقصة تباع ويشترى بثمن أمثلها فالثانية راجعة ورجعية قال علي بن حمزة الرجعية أن يباع الذكور ويشترى بثمنه الاثني فالاثني هي الرجعية وقد ارجعتمها ورجعتمها وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع أي ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح الرجع والرجيع إذا كان ماضيا في الضريبة قال ليديف السيف

بأخلق محمود نجح رجيعه * وأخشن مرهوب كريم الماتزق

ويقال للمريض إذا ثابته إليه نفسه بعدنول من العلة راجع ورجل راجع إذا رجعت إليه نفسه بعد شدة ضي ورجع الكلب في قيمته عا فيه وراجع الرجل رجع إلى خير أو شر وراجع الشيء إلى خلف نفسه الجوهرى ورجعت الناقصة رجع رجاء إذا ألفت ولدها غير غام عن أبي زيد وقيل هو أن تطرحه ما والراجعة الناشئة من فواشغ الوادى قاله ابن شميل أي المجرى من مجاريه والرجع ماء له ذيل غاب عليه وقال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون لأرعد رجع ورجيع اسم ناقه قال جرير

إذا بلغت رجلي رجيع أمها * نزولي بالمومة ثم ارتحاليا

والرجاع الكثير الرجوع إلى الله تعالى ورجع الخوض إلى أزمته ورجعته أحوال فلان وهو مجاز وراجعته في مهماته حاوره وانتقص القرظ ثم تراجع وسمى البرد رجعا لردم تناوله من الماء والرجعة بالكسر الرجعة عن ابن عباد (ردعه عنه كنعه) يردعه ردعا (كفه وردعه فاردع) أي فكف وأنشد الليث

(ردع)

أهل الأمانة مالوا ومهمهم * طيف العدو إذا ما ذكروا الرندعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالشيء لظنه به) يردعه ردعا فاردع تلطخ (و) ردع (السهم ضرب بنصله الأرض ليثبت في الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) يردعها ردعا (وطأها) وحكى الأزهرى عن أبي سعيد قال (الردع العنق) ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق ردعا لأنه يردع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال غيره سمي العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي به كما سمي الجسد زعفرانا (أو لظن منه أو من الدم) يقال به ردع من زعفران أو دم أي لظن منه وأثر كافي الصحاح وفي حديث عائشة كفن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أي لظن ليعمه كله ويقال بالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى (و) الردع (أثر) الخلق (و) الطبيب في الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

ممكورة ردع العبير بها * درم العظام رقيقة الخصر

(كالرداع كغراب) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فإن الرداع بالضم انما يستعمل في النكس لافي الطبيب وهو مثل الردع والردع يستعمل فيهما وسبأني قريبا مثل ذلك (و) من المجاز يقال للثقل (ركب ردعه) إذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديرته فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ركب ردعه أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضي لوجهه وردع فلم يردع كما يقال ركب النهرى وقال ابن الأثير الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه مشطافيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمي العنق ردعا على الاتساع وأنشد ابن بري لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدي

ألسن أردا القرن ركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الأعرابي ركب ردعه إذا وقع على وجهه وركب كسأ إذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يهوى إليها فماس منه الأرض أولا فهو الردع أي أقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه (وثوب مردوع من عفر) أي مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيص (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طبيب) أو زعفران أو دم (وردع) الرجل (كمنى تغير لونه) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه أنه ذكر فتنة شبيهها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي فقال سبحانه الله يا أصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبة مشرف الكبد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ثم تسارع عن وجهه الغضب أي وجه لها حتى تغير لونه إلى الصفرة وقوله الكبة أراد الجبهة فأخرج الجبين بنمخرجها ونمخرج الكاف قال الصاغاني وهي لغة غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته وانما تغير لونه وجوما ونمخرجا (و) الردع (كأمير ومنبر السهم) الذي (سقط نصله) فبردع به الأرض أي بضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الرادعة قيص قد لمع بالزعفران أو بالطيب) في مواضع وليس مصبوغا كما أنه هو مابق كما ترددع الجارية صدر جيبها بالزعفران بل كفه أو المصدر الردع قال امرؤ القيس

حوراء لعل العبير روادعا * كها الشقائق أو طباء سلام

وأنشد الأزهرى قول الأعشى

ورادة بالطيب مفرا عندنا * جلس الندامى في يد الردع مفتق
يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكذا بر من يعضى في حاجته فيرجع خائبا) الردع (السهم) الذى يكون (في)
فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفخ) قال أبو عمرو ويقال فيهما بانغين معه أيضا (و) الردع (الكسلان من الملاحين و) الردع
(القصر) الذى كانه قطبة سهم (و) الردع (من برداع من طيب كالمردوع) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم
لا يستعمل في الطيب اغما هو في النكس وانظر نص الباب رجل مردوع ومردوع من الرداع فلم يقل من طيب وقال قبل ذلك
والردع للنكس وأنشد أم بذات الخال ان مقامها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من بقر الجواكأ عما * نزل الحياة به ارداع سقيم
وقال قيس بن ذريح فواحرني وعادني رداعي * وكان فراق لبي كالحدا
ومثله في الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفي الاساس من شكى الرداع شكر الصداع
وقدر ردع فهو مردوع ومثله في الصحاح وفي اللسان عن ابن الاعرابي ردع اذا نكس في مرصه قال أبو العبال الهذلي
ذكرت أخى فعاودني * رداع السقم والوصب
وقال كثير واني على ذاك التعلداني * مسرهيام يستبل ويردع
والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم اغما يستعمل في النكس لافي الطيب وفي كلام المصنف نظير من وجوه
(و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا في النسخ والنصواب اطين (والماء) والغين مبهمة لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم
(ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد له تربة يصف ناقته

بركت على جنب الرداع كاعما * ركت على قصب اجش مهضم
* قات وأنشد أبو انقاسم السهيلي في الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب ملهوب فجعا نايومه * وعند الرداع بيت آخر كثر
قال وصاحب الرداع فخرج من الاحوص في قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر
ابن كلاب وقد تقدم ذلك في ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه (بصاد
فيه الضبيع والذئب) قال ابن الاعرابي (المردع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال
خالد المرتدع (الجل انتهت منه) وبه في قول ابن مقبل يصف أخت بني الران

يحدى مابارل فل مراقبه * يحورى بديبا جتبه الرضع مردع
(و) قول أبو عمرو والمردع في قول ابن مقبل (المتلطيخ بالزعفران) واليه مال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع
أى عرق أصفر كانه خلوق وكل ممين عرقه أصفر * وما يستدل عليه زاد القوم ردع بعضهم بعضا وجمع الرداع ردع بصمتين
قال بن غير تركت سيدكم * أتوا به من دما نكم ردع

(المستدرك)

وردد الزعفران على الجلد اذا نفض ببعه عليه ومسه حديث ابن عباس انه لم ينه عن شئ من الاردية الا المرعفة التي تردع
على الجلد وتوب ردع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهرى في قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أى من صبغ بالعرق الاسود كما
يردع اثوب بالزعفران وفي الاساس ردعته بالزعفران تردعافه وهو مردع ومتردع ويقال ردعته واداع الشيب وطعنه فركبت
ردعه وهو مجاز والاردع من انهم الذى صدره أسود وباقية أبيض يقال نيس أردع وشاة ردعا والجمع ردع والردع كل ما اصاب
الارض من الصريع وقال اللبث الردع مقادير الاسان وركب ردع الميعة على المثل والرديع الصريع يركب طله ومنه قول أبي
دواد فعل وأنزل منها السنا * نركب منه الرديع الظلالا

ويقال ردع بفلان أى صرع وأحد فلا نافر دعه بالارض اذا ضرب به الارض والردع ردع النصل في السهم وهو تركبه وصيرن
اياهم بجرا وغيره حتى يدخل والمردعة نصل كالنواة والردع بالضم جمع ردع معنى النكس قال
ومامات مذرى الدمع لمات من به * ننى باطن في قلبه وردوع
ورجل رديع به رداع وكذا في المؤنث قال سحر الهذلي

وأشنى جوى بالأس منى قد انبرى * عظمى كما يبرى الرديع هيماها
والرديع الاحق قال الأزهرى هكذا أن رأى المنذرى لابي عبيد فقرأ على أبي الهيثم قال وأما الايدى فانه أقرأ به عن خبر العين
مبهمة قال وكلاهما عدى من نعت الاحق وأجر رداع كصاحب صاف وما ردعة ورذعة بمعنى الردع الدق بالجر ورداع انعرش

كسحاب مدينة أهل فارس باليمن وكفراب مائة لبني الأعرح بن كعب بن سعد و يروي بالكسر أيضا وركب رده أي فعل ما رجع عنه كما يقال ركب النسي إذا فعل ما نسي عنه وهو مجاز ((هوارزع منه)) بالزاي بعد الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في العباب (أي اجبن) وأهمله في التكملة ولا أخاله إلا تحفيف أروع بالواو فأنظره أو هو بالعين المجهمة فتأمل واستعملت العامة الرزع في الأكل الكثير مع شربه وفيه نظر ورزعة بن عبد الله الأنصاري ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم الراء على الزاي مجوذا مضبوطا قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة ((الرسع محركة فساد في الإحضان) وتغير فيها وقد (رسع) الرجل (كفرح فهو أرسع) ووجد في نسخ الصحاح فهو راسع قال الجوهري (و) فيه لغة أخرى (رسع) الرجل (رسع) فهو راسع ومرسعة ورسعت عينه كفرح ومنع التصمت) اجفانها (كرسعت ترسيعا) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير يرفع سبينا ونكسر وتشدد و يروي بالصاد (و) قال ابن شميل (الراسع سيور مضطربة في أسافل الجمائل الواحد رساعة بالكسر) و يروي قول أبي ذؤيب

٢ قوله اربث هكذا في
الاصل تبعا للتكملة وفي
اللسان اربث وحرر

ربناهم حتى إذا اربث جمعهم * وعاء الرسيع نية للجمائل
بالسين و يروي الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تضفر تكون في وسط القوس) أي ما زالوا ينزعمون حتى انقلب السيف والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الجمائل عند الصدر وقيل انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الجمائل و يروي الرسييع والرسوع والنية النهاية (و) الرسيع (كأمبرع) عن ابن دريد قال (ورسع الصبي كنع) إذا (شد في يده أو رجله خزا لدفع العين) ويقال بالعين المجهمة أيضا (و) رسعت (أعضاء الرجل) فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من حدث منع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالتشديد ثم قال وليس الترسييع مقصودا على فساد العين فقط كأنه رده على الجوهري حيث قال وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعا كما تقدم (و) المرسييع مصغر مرسوع براء وما لخراعة) بناحية فديد (على) مسيرة (يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق) قوم من خراعة تحمعو على هذا الماء محاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارسا وكان أبو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضي الله عنه حامل راية الأنصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر أسائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوما (وفيها سقط عقد عائشة) رضي الله عنها وقصه الأفلح (وزات آية التجم) والنهي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت (الترسييع أن تحرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوي سيور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

(المستدرک)

* وعاء الرسيع نية للجمائل * وقد تقدم * ومما يستدل عليه رسع به الشيء لزق ورسعه ترسيعا ألزقه والرسيع المزوق ورسع الصبي وغيره ترسييعا لغة في رسع كنع والرسع محركة ما شذبه والمرسع كذبر الذي انسلقت عينه في السهر ورجل مرسعة كعذته فسدموق عينه قال امرؤ القيس كافي الصحاح وفي العباب هو ابن مالك الجبيري كما قاله الأحمدي وليس لابن حجر كوقع في دواوين شعره وهو موجود في أشعار جرير

أيأهنا لا تنسكعي بوهة * عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط ارقاعه * به عسم يبتغي اربنا
ليجعل في رجله كعبها * حذار المنية ان يعطبا

قال الجوهري قوله مرسعة اغما هو كقولك رجل هلباجة وقفاقة أو يكون ذهب به إلى ثأيت العين لأن الترسييع اغما يكون فيها كما يقال جاءكم القصصاء رجل أقصم النذبة يذهب به إلى سنه واغماض الأرب بذلك وقال حذار المنية الخ فإنه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون كعبها في الرجل كالمعاذة ويرجمون أن من علقه لم يضره عين ولا مصر لأن الجن تغطي الثعالب والظباء والقنفاذ وتجنب الأرب لمكان الخبيض بقول هو من أولئك الخبيث والبوهة الإحجن وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس و يروي مرسعة كعظمة ورفع الهاء وهي تجمه وهو ان يؤخذ سير فيحرق ويدخل فيه سير فيجعل في أرساعه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء وبين أرساعه الخبر قال ابن بري وهي رواية الأصمعي و يروي ابن أرقاعه وأرباقه وأرساعه وقيل رسع الرجل ترسييعا أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق ((الرسع كالمنع الضرب باليسد)) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرسع (شدة الطعن كالارصاع) يقال رصعه بالرحم رصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا (و) الرسع (الإقامة) يقال رصع بالمكان أي أقام به (و) قال ابن عباد الرسع (دق الحب بين حجرين كالارصاع) عن ابن عباد أيضا (و) الرسع (تغيب الأسنان) كاه (في المطعون) نقله الجوهري (و) الرسع (بالتحريك فرائح الثعل الواحد بهاء) هكذا هو في الصحاح ونصه ورجعاه فرائح الثعل رصعا وسبقه إلى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجهرة (أو الصواب بالصاد) المجهمة قال الأزهري وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي وقد صحفه الليث (والرسيعة العقدة) التي (في اللجام) عند المعذر كأنها فأس (و) قال ابن دريد الرسيعة (حلبة السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في) حلبة (سيف أو مرج أو غيره) فهي رسيعة وفي نسخة أو غيرهما

(رسم)

وقيل الرصعة سيرة يضفر بين حالة السيف وحفنه وقيل سيرة مضمفورة في أسافل حائل السيف والسيرة لغة فيه كأن تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصعة (مثل محاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرصاع مشدأ على الضلوع في الصلب واحدها رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالمومة رصعا سريحا * فلا نس باقيه ولجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة (البريدق بالفهر ويبل ويطخ باليمن) (واج) الكل (رصاص) وقال الشافعي يصف سيفا

هتوف من الملس المتون يربها * رصاص قد نبطت اليها ومجل

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأمبر زرعة المصحف) نقله الصاغاني والزمخشري (و) يقال (رصع به كفرح) برصع رصعا إذا (لزن) به كافي الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو رصاع وقال أبو زيد في باب لزوق الثوب رصع فهو رصاع مثل عسق وعبق وعث (و) قال ابن فارس رصع (بالطيب) أي (عقب) به (والارصع) لغة في (الارصع) نقله الجوهري وفي حديث الملاعة أن جاءت به أربصع هو تصغير الارصع (وطعن أربصع) أي (تام غاب كله) أي كل القرن (فيه) أي في المطعون وأنشد الجوهري لزوجة

* وخضالي النصف وطلعنا أربصعا * وبعده * وفوق اغياب الكلى وكسها * وصدرة * نطن منهن الخصور النبعا * وقبل طعن أربصع تنبع بالدم (والرصعا المرأة) الزلا وهي التي (لا ساكن لها أو) قبل هي مثل الرصعا التي (لا يجيزة) لها (وقد رصعت كفرح) (رصع رصعا) (وهو أربصع) ذكر الارصع ثانياً تكراراً وكذا التفسير بين المد كرو مؤنثه معيب وكان حق العبارة أن يقول والارصع الارصع وهي رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع محركة قبل هو دقة الالبه وقد رصع رصعا ورصعا ورصعا فالدنب به وقيل تقارب ما بين الركبتين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كصعاب الجامع) قال (وكشدا كشيده) وهو مجاز وأصله في العصفور الكبير السفاذ يقال رصع الطائر لا يثي رصعها رصعا - فدها وكذلك أقيس واسد تعارته الخفا في الإنسان فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجهما من دريد بن الصمة

معاذ الله رصعني جبركي * قصير الشهر من جشم بن بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كمراب دؤامة الصيدان) قال المرصيع المداحي وهي (كل خشبة يدحى بها) كره أو غيره قال (و) المرصع (كحسن العمل أمارصع ج مرصيع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الضاد المجهمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسخ كإرصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بضم طاء وفتح ريش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (الشاط) عن ابن عباد الذي ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التعرص أي هو مقولبه (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس مرصع الثمن كعظم إذا كانت ثمنه بعينه فوق بعين) ونص أبي عبيدة في بعض (وناج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أي (مخلى) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي مخلى بالرصاص وهي حلق مخلى بها (وارصع الترقن) عن ابن عباد قيل لبعضهم يدال مرصع قال كلاب فلجوان (و) ارتصعت (أسنانه تقاربت) والترقت وفي الأساس أسنانه مرصعة أي مرصعة (وزابت) الطير والغنم (والعصافير) إذا (تسافتت) * ومما يستدل به عليه الرصع محركة أن يكثر على الزرع الماء وهو غير فيصفر ويحد ولا ينترش منه شيء ويصفرجه ورصعت عينه كفرح فسدت والسيرة أكثر ورصع الشيء عقده عندما مثلما متداخلاً كعقد التهمة ونحوها وإذا أخذت سيرة فعدت فيه عقداً مثله فذلك الترصيع والمرصع الختم قال الفرزدق

وجئت بأولاد النصارى البكم * حبالي وفي أعناقهن المرصع

ورصعة ورصيع كشيرة وشعيرة يضفر بين حالة السيف وحفنه وبفسريت الهذلي السابق في ر ص ع ورصع العقد بالجوهري رصيعاً نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفي حديث قس رصيعاً يعني أن هذا المكان قد صار بحسن هذا الثبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والامتحان ثبت ويروي الضاد المجهمة وسياًني والمرصع بالكسر صلاء عظيمة من الجارية وفهر مدورة غلا الكف عن أبي حنيفة ورصعتهم - ما دقت وابن الرصاع كشدا كشيده ثونس مشهور ورصع الطير إذا سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) العين (أمة كسمه وضرب) الثانية لغة نجد والاولى لغة تهامة كافي الصحاح والعباب واللسان وفي المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة وذموا الناديا وهم يرتعونها * أو أبق حتى ما بدرا لها نعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما

فقبلت ما كانت تلبس أئمة * همهم نفو عناوهم عضل * يذموت دنياهم وهم يرتعونها

هكذا بكسر الضاد (رضعا) بالفتح مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كسم (ورضعا ورضاعه) بنهما أما الأول قصص رضع رضاعاً كسم معاً ونقله الجوهري (وبكسر ان) قال الله تعالى أن يتم الرضاعه ففتح الراء وقرأ أبو حنيفة وأبو رجاء وأبو الجارود وابن

(المستدرك)

(رضع)

أقوله كسمهمهم المش المطبوعة
المراب كسم

أبى عبدة أن يتم الرضاعة بكسر الراء (ورضعا ككتف فهو راضع ج) رضع (كرمع ورضع ككتف ج) رضع (كعتق امتص ثديها) وفي الحديث انظرون ما اخوانكم فانما الرضاعة من المجاعة قال ابن الاثير الرضاعة بالقح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالقح فقط وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم التكاح اغما هو في الصغر عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعان ثديتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله (و من المجاز) (رضع) الرجل (ككرم) نقله الجوهري والمخشمري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعه) بالقح لا غير ومنه رجز روى لفاطمة رضى الله عنها * ما بي من لؤم ولا رضاعه * قال الجوهري فالواضع الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه وقال المخشمري ولما نقل الى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فاعله على فعل فاع الوارضع رضاعه (فهو راضع ورضيع ورضاع كشاد من) قوم (رضع) ورضاع (كرمع وكفار) أى (لؤم) أى صار لثيما ومنه قول سلمة بن الاكوع رضى الله عنه واليوم يوم الرضع أى اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركوا المصاع أى اللثام والمصاع المضاربة بالسيف (والاسم الرضع محركة وككتف و) قال البيهقي (الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي أمه) يريدانه ولد في اللؤم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعى) الذي (لا يمسك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعنل بذلك) أى بأنه لا محلب له وإذا أراد الشرب رضع حلوبته (و) قيل اللثيم الراضع (من يأكل الحلاله من بين أسنانه) لؤما (لثا يفوته شئ) قال ابن عباد اللثيم الراضع (من يرضع الناس أى يسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير

ويرضع من لاقى وان يرمقعدا * يقود باعنى فالفرزدق سائله

قال أى يستعطيه ويطلب منه أى لو رأى هذا السائله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقوم الا على وفي الاساس ونقول استعذ بالله من الرضاعة كما استعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أصله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غفله ولا يحلبها (لثا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار كل لثيم راضعا فعل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العماليق طرقة ضيف ليلأقص ضرع شانه لثلا يسمع الضيف صوت الشخب قال (والرضاعة كسهابة) اسم (الدبور أو روج بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أى قلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شبر ترعاه الأبل) كفى العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أى (أخوك من الرضاعة) بالقح كفى الصحاح كما تقول أكيلك ورسيلك قال الاعشى

رضيعي لبان ثدى أم تقاسما * بأصم داج عوض لا تتفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صغار الفحل) واحدها راضعة (كالرضع) بالصاد وقد تقدم عن الازهرى انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهى مرضع) أى (لها ولد ولد ترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلث حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى غمام محول

ويروى مرضعا ويروى مغيل أى ذات رضيع (فان وصفتم ابارضاع الولد) ألحقت الهاء (و) قلت مرضعة (كفى الصحاح والعياب) ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبثت الفاطمة ضرب المرضعة مثالا لامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعنى المنافع والفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ثعلب المرضعة التى ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله فعلا اذا أدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء والمرضع والمرضعة التى معها صبي ترضعه قال ولوقيل فى الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامت كان وجهها قال ولوقيل فى التى معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء فى المرضعة لانه أراد الله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقال فقال مرضع وقال أبو زيد المرضع التى ترضع وثديها فى ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التى دناها أن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التى معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأه مرضع ذات رضيع كما قال امرأه مطلق ذات طفل بلاهاه لانك تصفها بفعل منها واقع أولا لازم فاذا وصفتها بفعل هى تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فأدخل الهاء فى نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن برى أما مرضع فعلى النسب أى ذات رضيع كما تقول طيبة مشدأى ذات شادن وعليه قول امرئ القيس * فثلث الخ فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع نارس أى معه درع ونرس ولا يقال منه درع ولا نرس فلذلك بقدر ومرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يحى ومرضع على معنى ذات ارضاع أى لها لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله التميميون (وراضع) فلان (ابنه) أى (دفعه الى الظئر) نقله الجوهري وأنشد لروبة

ان غيما براضع مبيعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولدته مكشوف الامر ليس عليه غطاء (و) قال الجوهرى (ارتضعت العنز) أى (شربت لبن نفسها) وأنشد لشاعر وهو عمرو ابن أحر الباهلى
 انى وجدت بنى اعياد جاهلهم * كالعنز تطفرو فيها فترضع
 هكذا هو فى الصحاح ويروى بنى سهم وجاملهم ويروى وعزمهم يريد ترضع نفسها بصفتهم باللؤم والذنت ففعل ذلك (واستترع طاب مرضعة) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن برى وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول انشائي محذوف أى أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف فى الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى عقيم وحكى الحوفى فى البرهان فى أحد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لا ولادكم (و) قال الازهرى قرأت بخط شمر رب غلام يراضع قال (و) المرضعة أن يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد) قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويجبى ومختلاضوا بسبب الغذاء ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالمراضع) بالكسر يقال راضعه مرضعة ورضاعا * ومما يستدرك عليه رضع الصبي ثدى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شيخنا وأراضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وتراضع راضع كل منهما مع الآخر والرضيع المراضع والجمع رضعاء وجمع المرضع المرضع قال الله تعالى وحرمنا عليه المرضع والمراضع على ما ذهب اليه سيويه فى هذا القول الهذلى
 وبأوى الى نوسة عطل * وشعث مراضيع مثل السعالى

(المستدرك)

واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنخل فقال

نظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الریش زغب رقابها

والرضعون اللثام وهو يرضع الدباء ويذمها وهو مجاز ويقال بينهما رضاع الكاس وهو مجاز أيضا وفى حديث قيس رضيع ابيهم قال ابن الاثير فعيل عنى المتعمول يعنى ان النعام فى ذلك المكان يرتع ٢ هذا الثبت وبمعناه بمنزلة اللين لشدة نعومتها وكثرة ما نه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشاة اذ لانه يرضع انسانا بسؤاله وهو مجاز والرضع محركة سناد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطعها كنع) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد عن أبى زيد أى (جامعها) وقال ابن دريد الرطع يكنى به عن النكاح وربما قالوا طعها طاعرا وقد تقدم (والرطع أيضا الزكام ونحوه) نقله الطائر زجى عن النضر (الرعاى اليابغ الحسن الاعتدال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المتعلم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعرع كفدق) ذكرهما الجوهرى والصاغاني وانفرد ابن جنى بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعاع (الجبان) (و) الرعاع (القصب الطويل) فى منبته وهو رطب نقله الازهرى مما عاين العرب قبل ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامته رعرع ورعرع وفى حديث وهب لوعبر على انقصب الرعاع لم يسمع صوته (والرعاع كصاحب الاحداث الطعام) وفى حديث عمران المؤمير يجمع رعاع الناس أى غوغاءهم وسقاطهم واختلاطهم الواحدة رعاعة وفى حديث على وسائر الناس هجع رعاع قال الازهرى قرأت بخط شمر والرعاع كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فرغوا طاروا (و) الرعاعة (كصباة النعام) لا مأبدا كما هم امنة وبه فرعة فالة أبو العميل (و) قال أبو عمرو والرعاة والهجابة (من لا تؤادله ولا عقل) قال ابن الاعراب (الرع السكون) قال ابن دريد (الرعرعة اضطراب الماء الصافى) الرقيق (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أى (أبنته) نقله الجوهرى والزمخشري (و) رعرع (الفارس دابته اذا كانت ريبضا) هكذا هو فى العباب والتكملة وفى اللسان اذا لم تكن ريبضا (وكبها البروضها) وفى بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريبضا ليروضها قال أبو جزة السعدى

رعاى رعرعه الغلام كأنه * صدع ينار عهزة ومراحا

(وترعرع الصبي تحرك ونشأ) كفى الصحاح زاد غيره وكبر وغلام من رعرع أى متحرك (و) ترعرعت (السن) وترعرعت (فلقت وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرع بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعاى الرعاع وأنشد الجوهرى والصاغاني للبيدرضى الله عنه وقال ابن برى وقيل هو للبعيث

(المستدرك)

تبكى على اثر الشباب الذى مضى * ألا ان أخذان الشباب الرعاع

وترعرع الدراب تحرك واضطرب على التشبيه بالماء والرعاى نبت يقال هو مغلوب رعاع (رفعه كنعها) يرفعه رفعا (سند ورضه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعنى ولا تضعنى (كرفعه) زفها قال أبو جزة السعدى

(رفع)

لما أتتني نفيه كالشهد * كالدمل الممزوج بعد الرقد * ياردها للمشتفى بالرد

رفعت من أطمار مستعد * وقالت للعنس اعتلى وجدى

(و) فى النوادر يقال (ارتفعه) بده ورفعه قال الازهرى المعروف فى كلام العرب رفعت الشيء (وارتفع) ولم أسمع ارتفع واقعا معنى

٢ قوله يرتع هذا الثبت
 هكذا فى اللسان ولعل
 الاولى يرعى أو زيادة فى

قبل هذا

(رطع)

(رعرع)

رفع الاماقراته في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعير) بنفسه (في سيرة) اذا (بانغ) فهو رافع (و) يقال (رفعه أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرغت ناقتي أي كافتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرغنا مطايانا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطمينة وصفية خلفه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن * لهن بلادا فاتجن روافعا

أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أي (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كما في الصحاح وقال اللحياني رفع الزرع برفعه رفعاً ورفاعة ورفاعة نقله من الموضع الذي يحصده فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالنفع (ويكسر) هكذا أوردته الازهرى عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخوانها الالرافاع فاني لم اسمعها مكسورة (والرافع أيضاً) بالنفع والكسر (اكتساز الزرع) ورفعه بعد الحصاد (و) الرافع (كشد ادجد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث) حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفاعاً يعنون انه يرفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (وفرش مرفوعة أي بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقربة لهم ومنه رفعة الى السلطان رفاعاً نابالض) نقله الجوهري أيضاً وهو مجاز يقال رفعه الى الخا كم رفعاً ورفعا ناقر به منته وقدمه اليه لجاكم (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقدم ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فاخضع ولا تنكر لربك قدرة * فانه يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الاساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم تدر وهو مجاز قال الازهرى وأما الدافع بالذال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أي (ساطع) ونقله الجوهري أيضاً وهو مجاز وأنشد الليث للاحوص

أساح ألم يحزنك ريج مريضة * و برق نالا بالعقبة رافع

قال الصاغاني ولم أجده البيت في شعر الاحوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابياً) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدة ورافع أبو الجعد ورافع حادي النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصاري ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن مخدج ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمير ورافع بن عميرة ورافع بن عنبرة ورافع بن عنبدة ورافع مولى غزيرة ورافع القرظي ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيت ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسي ورافع بن رفاعة (ورفاعة بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابيا رضى الله عنهم منهم رفاعة بن وقش ورافعة بن وهب ورافعة بن يثرب وغيرهم على ما هو مذکور في المعاجم (ورويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا أعلم له رواية (ورويغ بن ثابت) بن السكن الانصاري التجارى يعد في المصر بين له رواية حدث عنه جماعة وولى له رواية غزوافر بقبعة * قلت وهو المدفون بجزيرة من أرض المغرب واليه ينتسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسبة تارة الرويفي وقد ساق نسبة في كتابه المذکور في تركيب ج رب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرافعة كالكعبة ويضم) الكسر نقله الازهرى والضمة نقله الجوهري (العظامة) وهي ماتة عظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعي

خدا الشوى غيدا السوالف بالضمي * عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) (الرافعة بالضم) (خيط) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكاها يونس الحموي (و) من المجاز الرفاععة (شدة الصوت ويثمت) الضم والقح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوته رفاععة ورفاعة وقال الزنجشري هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككرم رفاععة صار رفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع * قلت وهو قول سيدي به قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أي (شرف وعلا) وارتفع (قدرة فهو رفيع) والانتى رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكتاب الجناح الرفيع (و) (رفيع) (كرير أبو العالمة الرباعي) نسب الى رباح بن ربوع بطن من غيم (التابعي) البصري قيل هو مولى امرأته من بني ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) (ربيع) (بهاء بنت وزر المحدثه) تروى عن ابن شهاب وأم الازعر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم ترفيعاً باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقال غيره قدمهم للعرب به فسر قول الشاعر * وهم رفعوا اللاطعن أبناء مذج * (و) قال

اللبث رفع (الجمار) نرفيعا (في عدوه عدا عدا وبعضه أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئا ورفعته الاول فالاول * قلت رفعته نرفيعا قال النابغة الذبياني خلت سبيل أنى كان يحبس * ورفعته الى السجفين فالتضد

(ر) من المجاز (رافعه الى الحان) مرافعة قدمه اليه ليما كمو (شكاه) رافع (بهم أبى عليهم) من المجاز (رافعى) فلان (وخافضنى) فلم أفعل أى (داورنى كل مداورة واسترفعه طلب رفعه) يقال استرفع الواعظ الايدى للدعاء أى سأل القوم أن يرفعوها (و) استرفع (الخوان) أى (نفذ ما عليه وحان له) (أن يرفع) * ومما يستدرك عليه الرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين نقله الجوهرى والصاغاني والرفعة القصبة يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال لى عليه رفعته ورفاع وهو مجاز والرافعة الجماعة تذيب الى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علمنا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تحبط أى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ وتخلل في حرمتها يني المدينة والبلاغ من التبليغ و يروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين ورفع القرآن على السلطان أى تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومرفوع الابهة خلاف موضوعها يقال دابة ليس اها مرفوع وهو مصدوم مثل المحلود والمقول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهرى والصاغاني والزنجشمرى وهو مجاز وأنشدوا لطفة موضوعها زول ومرفوعها * كترتوب لجب وسطريح

(المستدرك)

قال ابن برى صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * كترج * ويروى كترغيت وأنشده الصاغاني على الصواب وفي اللسان السير المرفوع يكون للخيال والابل يقال ارفع من دابة هذا كلام العرب وقال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة فذلك السير المرفوع والرافع اذا رفعا في مـ يرفعهم وقال سيبويه المرفوع والمرفوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يعضه ورفع منه ورفع رفعه رفعها مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعامل الصالح يرفعه قال مجاهد أى يرفع العمل الصالح الكلام لطيب وقال قتادة لا يقبل قول الابعـم وفي أسماء الله الحسنى رافع وهو الذي يرفع المؤمن بالاسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفع كبر مرفعه وكقصد الكرمى عناية وقوله تعالى في صفة اتيقانه خافضة رافعة قال الزجاج أى تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث ان الله يرفع العدل ويخفضه قال الارهرى معناه أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل ابتلاء لخلقه وهذا في الديار العاقبة للمؤمنين ورفع السراب الشخص يرفعه رفعا زاه وهو مجاز ورفع الى الشيء أبصرته من بهـ دورا فعلى الحان كم رفع كل مهمار فرفعه أى فصته اليه وهو مجاز ورفع على صاحبه في المجلس أى قدمه ويقال للدخول ارفع أى تقدم وهو مجاز و ليس من الارتفاع الذى هو معنى العلو والرفعة بالكسر نقبض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة اشافعية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الحسن تأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المصردات الرفع يقال تارة في الاجسام الموضوعه اذا أعليتها عن مقرها تخور رفعا فوقكم انطور وقوله تعالى الذى رفع السموات بهـ عـدروها وتارة في البناء اذا طولته وتخو قوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من لبيت واسمعىل وتارة في الذكرا اذا توهته نحو قوله تعالى ورفعا لك ذكرك وتارة في المنزلة اذا شرفتها نحو قوله تعالى ورفعا بعضهم فوق بعض درجات رفع درجات من نشأ رفيع الدرجات وقوله تعالى والى السماء كبر رفعت اشارة الى المعنيين الى اعتلاء مكانه والى ما خص به من التفضيلة وشرف المرتلة ومنه ورفعه أى شرفه وكذا قوله في صنف مكرمه مرفوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أى تشرف وذلك نحو قوله تعالى اعلم يا رب الله اذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الاسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجبل مرفوع عال والمرنفع علم ورافعته تاركته وارفعه خذله واحله ورفعت الرجل غيظه وسبته ومرفعه الحديث الى الذى صلى الله عليه وسلم وهو فاع كشداد من ذلك وهو مجاز ورفع في خزانته ومنذوقه خبأه وثوب رفيع ومرفوعه وارفع السعير وانخط وترفع انهى وترفع عن كذا يقال ترفعت بي همتى عن كذا وكلام مرفوع أى جهير ويقال في وصف المرأة حديثها موضوع لا مرفوع ورفعته غاية فسمها لها ودخلت اليه فلم يرفع لي رأسا ورفعا الى عبوسهم وكل ذلك من المجاز ونحو فاعه من من العرب من أهل السراة والقطب أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاع الرافعى المهرجى الحسنى كما نسبته ابن عراف وبنو رفيع كزبير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدير بن رفاع السعدي راوية الخلمي ورفيع المحدث ذكره المصنف في ح د ج ونهم اهـ ان الصواب أبو رفيع وأبو بن الحسن بن على بن أبي رافع الرافعى منسوب الى جده وابن أخيه ابراهيم بن على بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعى عن جدته سلمى امرأة أبي رافع والحسن بن محمد الرافعى من لد رافع بن خديج ومحمد بن الحسن بن ابراهيم بن أفلح كان يقب الانصار ببغداد مائة سنة ثلثمائة سنة وستين ومحمد بن محمد بن يحيى أبو الفضل الرافعى الطوسي ذكره عبد الغافر في الذيل وقال انه سمع من أبي محمد الهاشمي سنن أبي دارة وأبو الفضل محمد بن عبد الله كزيم لرافعى انقروى بنى والدا الامام أبي القاسم عبد الكريم وأخيه امام الدين وهم مشهورون (الرفعة بالضم انى تكتب) الرقعة أيضا (مرفوع به انشوب ج دفاع الكسر) ومنه الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفى أراد بالرفع ما عليه من الخنوق المتروكة في الرفاع وخنوقها حركتها

(رفع)

ويجمع أيضا رفعة الثوب على رفع يقال ثوب فيه رفع ورفاع وفي الأساس صاحب كالرفعة في الثوب فاطلبه مشاكلا * قلت
وسمعت الأمير الصالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول صاحب كالرفعة في الثوب إن لم تكن منه شائته (ومن)
المجاز الرفعة (الجرب أوله) يقال جبل مرقوع به رفاع من الجرب وكذلك النقبة من الجرب (و) قال ابن الأعرابي الرفعة (بالفتح
صوت السهم في الرفعة) أي رفعة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من السراة قال الرفعة (كهمزة
شجرة عظيمة) كالجوزة (وساقها كالدلب وورقها كورق القرع) أخضر فيه صهبة يسيرة (وغرها كالتين) العظام كأنها أصغار
المرمان لا يثبت إلا في أضعاف الورق كما يثبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وجل كثير جدا يرب منه
أمر عظيم يقطر منه انقطرات قال ولا نسبه جيزا ولا يتناول لكن رفعا إلا أن يقال ثوب الرفع (ج) رفع (كصرد ورفع كنع أسرع)
كافي العباب (و) رفع (الثوب) والاديم رفعة رفعا (أصله) وألحم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة
قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه * خلق وجيب قيمه مرقوع

وفي الحديث المؤمن واه رافع فالسعيد من هلك على رفعة قوله واه أي يهيئ دينه به صيته ويرفعه بتوبته (كرفعه) ترفيعا وفي
الصحيح ترفيع الثوب إن ترفعه في مواضع زاد في اللسان ركل ماسدت من خلة فقد رفعته ورفعته قال عمر بن أبي ربيعة
وكن إذا أبصر نبي أو معني * خرجن فرقن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل (و) من المجاز رفع (فلانا) بقوله فهو مرقوع إذا رماه بلسانه (هجاه) يقال لارفعنه رقعار صينا (و) من المجاز رفع
(الغرض سهم) إذا (أصابه به) وكل أصابه رفع (و) قال ابن عباد رفع (لركبة) رقعار إذا (خاف هدمها) من أعلاها (فظواها قامة
أوقامتين) يقولون رقعوها بالرفع وهو مجاز (و) من المجاز رفع (خلة الفارس) إذا (أدركه قطعته وأماله) هي (الفرجة بين الطاعن
والمطعون) كافي العباب (وكان معاوية) رضى الله عنه فيما روى عنه (يا قوم يدور رفع بأخرى أي يسطر إحدى يديه لينة فترعلها
ماسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الأثير (وككتاب) أبو داود (عدى بن) زيد بن مالك بن عدى بن (الرفع) بن عاصر بن عدى
ابن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد دوا مع معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذريعة
ابن قضاعة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد هجى هجوتكم * يا ابن الرفاع ولكن لست من أحد
نقله الجوهري والصاغاني * قلت وقد أجابه ابن الرفاع بقوله

حدثت أن روي الأبل يشتمني * والله بصرف قواما عن الرشد
فأنك والشعر ذو ترجى فوافيه * كبتني الصبدي عريسة الأسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرفاع) الرفاعي الأحمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرفاع جبل فيه
بقع حرة وبياض وسواد) قريب من التخييل بين السعدة والشقرة (ومنه غزوة ذات الرفاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة السبت لعشر خيل من الحرم على رأس ثلاث مئتين واحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه أن أنمارا جوهرا الجوع
نخرج في أربع مائة فوجد أعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أولاهم لفرأى أربلهم المرقع لما نقيت أربلهم)
ويروي ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقه فنقيت أقدامنا ونقيت قدمي وسقطت أظفاري فكننا على أربلنا المرقع فسميت غزوة ذات الرفاع لما كنا نعصب
المرقع على أربلنا (و) رقيع (كزير شعروا بالي) إحدى في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو
في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه وفي التبصير للعاظم ربيعة بن رقيع التميمي (أحد المنادين من وراء الجحرات) ذكره ابن
الكثير وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جني وابنه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالفاء) كما ضبطه الذهبي وابن فهد
(والله نسب الرقيعي لماء بين مكة والبصرة) وأنت الصاغاني رجز سالم بن قه فان وقيل عبد الله بن قهفان بن أبي قهفان العنبري
يا ابن رقيع هل لها من غنى * ما شربت بد قلب القربى * بقطرة غير النجاء الأرق

(والرفع من الشام ما في جنبها بياض) وهو مجاز (و) الرقاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الالفاظ الرقاء والجباء
والسملقة الزلاء من النساء وهي التي (لا عزة لها) الرقاء (فرس عامر الباهلي) وقتله بنو عامر وله يقول زيد الخيل رضى الله
عنه وأنزل فارس الرقاء كرها * بذى شطب يحدث بالصقال

(وجوع يرفوع) بفتح الياء وضدها السبر في وكذلك رقع أي (شديد) قال الجوهري وقال أبو الفوارس يرفوع ولم يعرف يرفوع
(و) من المجاز الرقيع (كأمير الاحق) الذي يترق عليه عقله وقد رفع بالضم رفاعة (كالمرقعان) والارقع وفي الصحاح المرقعان
الاحق وهو الذي في قله مرة وفي العباب الرقيع الاحق لانه كأنه رفع لانه لا يرفع إلا الواهي الخلق (وهي رقعاه) مولدة كافي
اللسان (ومرقعانة) يقال هي رقعاه مرقعاه أي زلا حقا وفي الأساس رجل رقيع تمزق عليه رأيه وأمره ونقول يامر رقعان

وبامر رقعة لللاحقين وتزوج مرقعان مرقعانة فولد املكها واولد ملكعانة (و) من المجاز الرقيع (السما أو السماء الاولى) وهى سما الدنيا كما نقله الجوهرى لان الكواكب رقعته سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم وقيل لانها رفعت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة كل سما منها رفعت التى تليها فكانت طبقاتها كما ترفع الثوب بالرقعة وفى الحديث من فوق سبعة ارقعة قال الجوهرى فجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به الى السقف وعنى سبع سموات وقال أمية بن أبى الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرفع السماء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبى الصلت

وكان رقعا والملائك حوله * سدرنوا كاه القوائم أجرد

(و) قال بعضهم الرفع (الزوج) ومنه (يقال لاحظى رقعلى أى لارزق الله زواجا أو) هو (تخفيف وتفسير الرفع بالزوج ظن وتخمين) وحزر (والصواب رقع بالفاء والغين) المجهمة تبه عليه الصاغى وقال ولما صحف المحصف المثل فبهره بالزوج حزا وتخميننا (و) من المجاز (مارتفع) منى (يا فلان برقاع كقوام) وحذام (و) قال الفراء برقاع مثل (مصاب وكتاب) ووقع فى الصحاح قال يعقوب مارتفع منى برقاع هكذا وجد بخط الجوهرى ومثله بخط أبى سهل والصواب برقاع من غيرميم وقد أصله أبو بكر ياهكذا ونه الصاغى عليه أيضا فى التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير نبيه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كاه من غيرميم (أى ما تكثر لى ولا تبالى بى) يقال مارتفععت له وما ارتفعت به أى ما تكثر له وما بايت به كفى الصحاح وفى اللسان قرعنى فلان بلومه فما ارتفعت به أى لم اكثر به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا * ولم تكن بكتاب الله ترتفع

(أو) قبل معناه ما طيعنى و (لا تقبل) منى (مما أتحكم به شيا) لا يتكلم به الا فى الجدل وهذا نقله الجوهرى عن يعقوب (و) الرقعة (كسها به الحق) وقد رفع ككرم (وأرفع جاءها) وبالخرق نقله الجوهرى (و) أرفع (الثوب حان له أن يرفع كاسترفع) معناه (و) فى الاساس استرفع طلب أن يرفع (و) من المجاز (الترقيع الترفيع) وهو اكتساب المال وقد رفع حاله ومهيشته أى أصلها رقعها (والترقيع التكميل) وهو مجاز أيضا (وما ارتفع) له وبه (ما اكثر) وما بالى وقد تقدم قريبا (وطارق بن المرقع كعظم) محازى روى عنه عطاء بن أبى رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض فى الصحابة (ومرقع من صيني الحنظلى تابعى وواقع الخمر قلب عاقر) أى لازمها نقله الجوهرى وهو مجاز * ومما استدرك عليه يقال فيه من رفع لمن يصلحه أى موضع ترفع كالأوفى متصفح أى موضع خياطة ويقال أرى فيه من رفع أى موضع الشتم والهجوم نقله الجوهرى وأشد للبعث

وما ترك الهاجون لى فى أديكم * معصا ولكى أرى من رقا

وهو مجاز ويقال لا أجد فى مرقع الكلام وهو مجاز أيضا وكذا قوله مرقع مرقعا أى ماصنع شيئا والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحاذق مرقع مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فيرفع بعضه ببعض وهو مجاز أيضا والرقعة بالضم رقعة الشطر سميت لانها مرقوعة ورقعة العرض قرطاسه والارفع اسم السماء الدنيا والارفع الاحق ويقال مات تحت الرقيع أرفع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبى الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأة فاكثرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الشند والخرق

أى القلب الأم عوف وجبها * عجوزا ومن يحجب عجوزا يفند

كسحق اليماني قد تقدم عهد * ورقعته ماشئت فى العين والبد

هذه رواية العباب وفى الصحاح الأم عرو وكتوب اليماني ويقال رفع ذنبه بسوطه اذا ضرب به رقداستعمل أيضا فى مطلق يقال اضرب وارفع ورقعه كفا وهو برقع الارض برجله ورقع الشيخ اعلم على راحتيه ليقوم وهو مجاز ورقع الناقة بالهنا ترفعها اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال للذى يزيد فى الحديث هو صاحب تديق وترقيع وتوسيل وهذه رقعة من الكلال وما وجدنا غير رفاع من عشب والرقعة قطعة من الارض تاتي فى أخرى ويقال رفاع الارض مختلفة وتقول الارض مختلفة الرفاع متفاوتة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وانما هو رفاعى مال كرفاعى لانه يرفع حاله ورقع دنياه بأخره ومنه قول عبد الله بن المبارك

رفع دنيا بانما ترقى ديننا * فلا ديننا ببق ولا مرقع

ورجل مرقع كعظم مجرب وهو مجاز والمرقعة من لبس السادة الصوفية لما بها من الرفع وقعدة الرفاع ضرب من التمر عن أى حنيفة وذوات الرفاع مصانع نجدت غسك الماء لى أبى بكر بن كلاب ووادى الرفاع نجد أيضا رعب الملائكة بن مهران الرفاعى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان بن بنت شريحيل وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرفاعى الضمير عن الطبرانى مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويريد بن ابراهيم الرفاعى أصبهاى عن أحمد بن يونس الضمير عنه الطبرانى وابراهيم بن ابراهيم الرفاعى عن محمد بن سليمان الباغندى

قنا

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعي عن المحاملي وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي روى عن أبي بكر بن مردويه كذا في التبصير للحافظ (ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة صلى) وكل قومة يتلوها الركوع والسجدة تان من الصلوات فهي ركعة (و) ركع (الشيخ النخعي كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول لبيد

أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كافي كذا في كذا

(أو) ركع (كجاء على وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن بري وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأنشد

وأقلت حاجب فوت العوالي * على شقاء تركع في الطراب

(و) من المجاز ركع الرجل إذا (افتقر بعد غنى وانحطت حاله) قال الانبساط بن قريع

لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

في آيات قدم مضت في خ د ع (وكل شيء) ينكب لوجهه فتس ركبتة الأرض أو لا تمسها بعد أن (ينخفض رأسه فهو راكع) وقال ثعلب الركوع الخضوع ركع ركعا وركعا طأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة) فهو (ان ينخفض) المصلي (رأسه) بعد قومة القراءة حتى تنال راحته ركبتة أو حتى يطمئن ظهره) وقدره الفقهاء بحيث إذا وضع على ظهره قدح ملآن من الماء لم ينكب وقال الراغب الأصبهاني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كلها وتارة في التواضع والتذلل أما في العبادة وأما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بني سمال) والركعة بالضم الهوة من الأرض زعموا لغة يمانية نقله ابن دريد * وما يستدرك عليه جمع الركاع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أي اطمأن قال النابغة الذبياني

(المستدرك)

سبيل عذرا أو نجاحا من امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أي يبلغ راكع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروي سبيل من البلاغ وهو يترك أي يصلي والمراكع بحارة صلبة مستطيلة يطعن عايمها واحد هارم كع يمانية وهو راكع مومني موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الابل حتى ركعت وهن رراكع طأ طأ رؤسها وأكبت على وجوهها (رمع أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (وهنا محركة) أي (تتحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جأرا معاقبة اه القبري رأس الانف ولا نفه رمعان ورمع قال مرداس الديبيري

(رمع)

لما أتانا راما مقبرا * على أمون بجسرة شبر ذاه

(و) رمع (بيديه أو ما) بهما وقال تعالى هكذا نقله الصائغاني عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو يرمع بيديه يقول لا تجئي ويومئ بيديه ويقول تعالى (و) رمعت (بالصبي) رمعانا (ولدته) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال فجع الله أمارمعت به رمعا (و) رمعت (عينه بالكاء سالت) عن ابن عباد * قلت ان لم يكن تحميضاً من دمعت بالذال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفذه) وفي اللسان رمع رأسه مثل فقال لاحكى ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالفتح (ورمعانا) محركة (سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (و) الرماعة مشددة الاست لانها ترمع أي تحرك فجي وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رتمه سميت بذلك لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ (و) الرامع من يطأ طأ رأسه ثم يرفعه كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد وروى أيضا بالغين المهجعة (و) قال ابن الاعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهر الساق حتى يمنع من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأنشد

بئس مقام العزب المرموع * حوابة تنفض بالضلوع

(و) الرماع (اسفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب بظرفها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذي في العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اسفرار وتغير في الوجه ومشله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وأرمع أصابه ذلك والاول أعلى فاذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب بظرفها تحميف والصواب يصيب البطن وحيث انه صحف وخص المرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث في رمعت ورمعت * وفاته رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه يقال رجل مرمع ومرموع يقال مرمع ورمع فقامل ذلك (و) رمع (كعنبه) بالين) وقال الليث (منزل للاشعريين) وقد جاء ذكرها في الحديث قال ابن الاثير موضع من بلاد عدن بالين وفي العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضي الله عنه وأنشد الليث

وفي رمع المنية من سيف * مشهورة بأيدي الاشعرينا

* قلت والصحیح من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أودية اليمن متصل بوادي سهام ووادي مور مشغل على عدة قرى أشهر قراء الا ان المحط وقد ذكرناها في موضعها كأنها سميت لكونها كانت محطة للشاعرة والمصنف أدري بذلك واعرف بحدود أودية

العين ورسومها (و) الرمعة والزمعة القطعة يقال (رمعة من نبت) وزمعة من نبت (وغيره بانضم) فيهما أى (قطعة منه ورمع محركة وبثلاث راؤه ع) وقال ابن برى جبل بالعين وأنشد لابي دهل الجهمى

ماذا رزنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

(والبرمع) كجفع (الخدروف) وهى الحرارة التى (يلعب به) صوابها (النصيان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدة دورها (و) البرمع (حجارة رخوة اذا قست انفتت) وقال اللحياني هى حجارة لينسة رقان بيض تلمع وقال الزمخشري البرمع الحصى الببيض تلا فى الشمس والواحدة من كل ذلك برمعة وقال رؤبة يذكر السراب

ورقرق الابصار حتى افدعا * باليد ايقاد النمار البرمعا

(و) من الجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته يفتت البرمع) ومنه المثل * كفا مطلقه تفتت البرمعا * يضرب مثلا للنادم على الشئ وقال الزمخشري يضرب للمغناط (و) قول ابن عباد يقال (أتى) فلان (بمرمعات الاخبار كعظم أى بالباطل) وكذلك مرمعات بالهمز وقد تقدم ولوقال أى بأطيلها كما فى التكملة كان أحسن (و) قال الفراء (الترميع فى السباع) كلها (الماء الولد لغبر غمام) يقال قدرهت (و) يقال اب (المرمعة كحديثه المفازة) كأنه لما فيها من رمعات السراب (و) قولهم (دعه يترمع فى طمته) أى (ينسكع فى ضلاله) يجى ويذهب فانه يوزيد (أو) معناه دعه (يتطخ فى خرفته) فكانه يعرك فيه فيستطخ (وترمع) أنفه (تحررك) من غضب (أو) نراه كأنه (أرعد غضبا) وبه سمر لازهرى الحديث عن معاذ بن جبل رضى الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حرا تحيل لى ان أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتزعزع وليس يتزعزع شئ قال الازهرى ان صح يتزعزع فان معناه ينشقق * قلت أى يتطارش قفا ومثله يتميز ويتقد * وما يستدرك عليه يقال كذبت رما عنه اذا حبت نقله الجوهرى والرمع ككف الذى يعرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابى والرماع كشاد الذى تأتيل مغضبا والذى يشكى صلبه من الرماع ورمع لمع (رنع لونه كرمع رفوعا) أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب والتكملة أى (تغير واذبل وضمر و) يقال رنعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأنشد شمر لمصاد بن زهير

مما بال رنعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يحور

(و) رنع (فلان لعب وهم رانعون) لاهون رفوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كمرحلة الاسوات فى لعب) يقال كانت لنا البارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة فى مرنعة أى فى (السعة) والخصب ولم يعرفه بعض الاسوات (و) قال الفراء المرنعة والمرعدة (الروضة) قال الكسافى يقال أبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أى (القطعة منه) قال ابن عباد يقال مرنعة (من الخصومة ونحوها) أى (المجعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للمقاه) من النساء التى ليست بصناع ولا تحسن ابالة تملها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت فى مرنعة فعبث أى) وقعت فى (خصب) وسعة يقال طلوا فى مرنعة العيش والخصب (وفى المثل ان فى المرنعة لكل قوم قطعة أى غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) * وما يستدرك عليه رنع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضمهر عن أبي حاتم وقال ابن فارس فيه نظرو رنع الرجل برأسه اذا لم يحركه يقول لا هكذا أورده صاحب اللسان هنا وقد تقدم فى رمع (الروى الفرع) راعه الامر بروعه روعا وفى حديث ابن عباس اذا شط الانسان فى عارضيه فذلك الروح كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعه منه جال وكثرة نقول راعى فهو رائع (كالارتباع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * ضجاجة لا بد أن نفسعا * أو حصدا حصدا يزرع أزونا

(و) الروح (د بالعين قرب الحنج) نقله الصانعى (والروعة الفرعة) وهى المرة الواحدة من الروح الفرع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمّن روعاتى واسترعورائى وفى الحديث فأعطاهم بروعة الخليل يريد أن الخليل راعت نساءهم وصبياتهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابى الروعة (المسحة من الجمال) والروقة الجمال الرائق (و) قال الازهرى يقال (هذه شربة راعى) أى (بردم اغلة روى) ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فزادى * سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفرع كروى) (روى) لازم متعد فارتاع نقله الجوهرى ومنه الحديث لن راعوا مارأينا من شئ وقد ربيع راع اذا فرغ وقولهم لا ترع أى لا تحب ولا يلقن خوف قال أبو خراش

رقوفى وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وانت كرت الوجوه همهم

وللائى لا تراعى قال قيس بن عامر

(المستدرك)

(رنع)

(المستدرك)

(روى)

أي شبه ليلي لا تراعي فاني * لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشيء (أعجبه) نقله الجوهري ومنه الحديث في صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه (و) راع (في يدى كذا) وراق أي (افاد) نقله الصاغاني هكذا في كتابيه ولكنه فيهما فاد بغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن النوادر في رى ع راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أي زاد فعلم من ذلك ان الصاغاني صحفه وقلاه المصنف في ذكره هنا رسوابه ان يذكر في التي تليها قنامل (و) راع (الشيء يروع ويربع وروا بالضم رجع) الى موضعه وارتاع كارتاح نقله ابن دريد وأورده الجوهري في رى ع فان الحرف واوى يأتى وذكر هناك انه مثل الحسن البصرى عن التي يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء (ورأى منزله بين مكة والبصرة أروها ما لبني عميلة) وموضع (بين امره وضربة) كما في العباب (أوهو) أي هذا الموضع المذكور (بالباء الموحدة) وهذا خطأ والصواب أوهو بالغين المجهمة في معجم البكري رائعة بالغين منزل لحاج البصرة بين امره وطحفة كما سيأتى ان شاء الله تعالى في روع (ودار رائعة) موضع (بمكة) شرفها الله تعالى جاء ذكره في الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالعين المهملة وفي التبصير للحافظ رائعة بالغين المجهمة امرأة تنسب اليها دار بمكة يقال لها دار رائعة قيدا مؤمن الساجي هكذا اقتبته لذلك (به قبرا آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى الله عنها في قول وقيل في شعب أبي دب بمكة أيضا وقيل بالابواء بين مكة والمدينة شرفها ما الله تعالى والقول الآخر هو المشهور (ورائع فناء من أقبية المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الرواع بن عبد الملك) التحيبي (وسلم بن الرواع الحشني) شيخ لسعيد ابن عفير (وأحمد بن الرواع) بن ردي بن نجيج (المصري المحدثون) ذكرهم ابن يونس هكذا أوردتهم الصاغاني في هذا الباب وهو خطأ والصواب بالغين المجهمة في الكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسيأتى للصاغاني في الغين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من غير تنبيه فليتنبه لذلك (و) الرواع (امرأة شبيب باريعة بن مقروم) الضبي مقتضى سياقه انه كشاد وهو المفهوم من سياق العباب فانه أوردته عقب ذكره الاسماء التي تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كصهاب كما هو مضبوط في التكملة (أوهي كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

ألا صرمت مودتك الرواع * وجد البين منها والوداع

تحمل أهلها منها فباثوا * فأبكتني منازل للرواع

وقال بشر بن أبي خازم

(وأوروعه الجهني) ممن (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لامة عبد العزى بن بدر الجهني رضى الله عنهما ولم يذكر أباروعه الذهبي ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما في معجمهما (والروع بالضم القلب) كما في الصحاح (أو) (الروع) موضع (الفرع منه) أي من القلب (أو) (روع القلب) (سوادهو) قيل (الذهن و) قيل (العقل) الآخر نقله الجوهري ويقال وقع ذلك في روعي أي نفسي وخلدي وبالي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجروا في الطلب قال أبو عبيدة معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك (ومنه الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبل أن يصلي الغداة فقال يا بني الله طويت الجبلين ولقيت شدة (أفرخ روعك من أدرك) أفاضنا هذه فقد أدرك يعني الحج أي خرج الفرع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (ويروي روعك بالفتح أوهي الرواية فقط) قال الأزهرى كل من لقيته من اللغويين يقول أفرخ روعه بفتح الراء إلا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم انه كان يقول انما هو أفرخ روعه بالضم وفي العباب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أي زال عنك ما ارتاع له وتخاف وذهب عنك وانكشف كأنه مأخوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشف الغمة عنه وقال أبو عبيد أفرخ روعك نفسه ليدبر روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذره (وفي حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد) وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها تخاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الفضال بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (ليفرخ روعك) أبا المغيرة وقد ضمننا لك الكوفة مع البصرة المشهورة وعند أمه اللغة بالفتح أبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أي أخرج الروع من روعك) أي الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (يقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح (الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال (والروع في الروع كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه قال وقلبه ذوالرمة على المعرفة بالمعنى فقال يصف ثورا ولى جهازا ترازوا وسطها زعلا * جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (ويقال أفرخ روعك على الامر أي اسكن وأمن) قال الأزهرى والذي قاله أبو الهيثم بن غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا يشكر أصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور روجه الله تعالى (وناقة رواعه القوادور رواعه بضهما) اذا كانت (شهوة ذكبة) قال ذوالرمة

وقعت له رجل على ظهر عرس * رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(والرواع الفرس والناقاة الحديدة الفؤاد) ولا يوصف به الذكر كافي الصحاح وفي التهذيب فرس رواع بغيرها. وقال ابن الاعرابي فرس رواعا ليست من الرائحة ولكنها التي كان بها فرج من ذكاتها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يجهل بحسنه وجهارة منظرة) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشباعته) وقيل هو الجليل الذي يروى عن حسنه ويجهل ذار آيته قال ذو الرمة اذا الاروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل ممامنه السير أحمق

وقيل هو الحديد رجل أروع حتى النفس ذكي (كالرائع ج أرواع ورواع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجال روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائع كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر إلى الأقبال ان عبا هلة الارواع المشاييب وهم الحسان الوجوه الذين يروعون ببجھارة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفرعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهى روعا يئنه الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا (و) قال شعر (روع خبز باليمن تروعا) وروعه اذا (روا) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعى (بالفتح) اذا (لعل بها) قال (وهو زجر لها) والمرع (كعظم من يلقي في صدره صدق فرائس أو من يلهم الصواب) وبها سمر الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة أحد فان عمر منهم وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به (وتروع) الرجل (تفرع) وهذا قد تقدم له في أول المادة وأنشدنا هناك شاهد من قول رؤبة فهو تكرر * ومما يستدرل عليه الرواع بالضم الفرع راعى الامر رواعا بالضم وروعا وروعا عن ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه اذا أفرعه بكثرته أو جملته ورجل روع ورائع متروعا كلاهما على النسب سمحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فيل وقد يكون رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيباً فاقد المحدث مرس * وقول الشاعر * شدانها رائحة من هدره * أى مرئاة وقال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أى بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذي يهيج روع من رآه فيسره وكلام رائع أى فائق وهو مجاز وزينه رائحة أى حسنة وفرس روعا ورائحة تروعه بعنفها وخفتها قال

رائحة ترحل شينارائعا * مجربا قد شهد الوقائعا

ونسوة رواع ورووع ورووع ورواع برناع لحدنه من كل ما مع أورأى وقال ابن الاعرابي فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أى الحرب وهو مجاز وثاب اليه روعه بالضم أى ذهب إلى شئ ثم عاد اليه ويقال ما راعنى الاعمى لك معناه ما شغرت الاعمى كأنه قال ما أصاب روعى الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم يرعنى الرجل أخذت عنك أى لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه وقال أبو زيد ارتاع للخبير وارتاح له بمعنى واحد وأبو الرواع كعراب من كاهم والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن غنم أم زرععة وعلس ومعبود وحارثة بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب والاروع الذي يسرع اليه الارتباع نقله ابن ريرى في ترجمة عرس ومروع كقعد موضع قال رؤبة

فبات بأذى من رذاذدعما * من واكف العبدان حتى أقلعا * في جوف أحبي من حفاقي مروعا

وراع الشئ يروع فسد وهذا نقله شيخنا عن الاقتطاف والمرأعة مفاعلة من الروع قرية بالين وبها دفن الامام أبو الحسن على بن عمر الا هلد أحد أقطاب البين وولده بها بارك الله في أمثالهم (راوع) الطعام وغيره (يربع) ريعا وريوعا ورياعا بالفتح كسر وهذه عن اللحياني وربعا نا محركة (غماوزاد) وقيل هى الزيادة في الدقيق والحبيب (و) قال ابن دريد راع الشئ يربع ويروع اذا (رجع) والربع العود والرجوع وقد ذكره المصنف في روع وهو ذو وجهين ولكن البناء أكثر وأنشد ثعلب

حتى اذا ما قام من أحلامها * وراع برد الماء في أجرامها

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أى يعود ويرجع ومنه راع عليه التى اذا رجع وعاد إلى جوفه وقدم حديث الحسن في روع وفي رواية فقال ان راع منه شئ إلى جوفه فقد أفرأى ان رجع وعاد وكذلك كل شئ رجع اليه فقد راع يربع قال طرفة

ترجع الى صوت المهيب وتتنق * بذى خصل روعات أكاب ملبد

طمعت بلبلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال البعيث

ويقال وعظته فأبى أن يربع وفلان ما يربع بكلاما ملأ ولا بصوت * ويقال هربت الابل فصاح عليها الراعى فراعته اليه وكذلك راه يربه بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) ونمت وكل زيادة ربيع (كأراعت) قال الازهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون (الريع بالكسر) وعليه أقصر الجوهري (والفتح) وبه قرأ ابن أبي عملة وقال الشراء الربيع والريع لغتان مثل البر والبر (المرتفع من الارض) كافي الصحاح وفي بعض نسخه المكان المرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أى كم ارتفاع أرضك (أو) معناه (كل فم وكل طريق) كافي الصحاح زاد بعضهم سلك أولم يسلك قال

(المستدرل)

(راوع)

* كظهر الترس ليس من ربيع * وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها * ربيع بلوح كأنه مهمل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجليل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفج فان الفج على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال حمارة الربيع (الجليل) كما في الصحاح وفي بعض نسخه الصغير وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (بهاء) والجمع رباع كما في الصحاح (أو) قيل الربيع (مسيل الوادى من كل مكان مرتفع) قال الراى يصف بالاولى ولعلها

لها سلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الاقلا

السلف الفعل حتى الحوزات أى حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فخل سواها واشتهر الاقلا أى جاء بها تشبيهه (و) قال ابن الاعرابي الربيع (بالكسر المصوغة وبرز الحجام والتل العالى و) الربيع (فرس عمرو بن عصم) صفة غالبية (و) الربيع (بالفتح فضل كل شئ كريع الجبين والدقيق والبرز ونحوها) ومنه حديث عمر المذكو الجبين فانه أحد الربيعين هو من الزيادة والتماء على الاصل والملك احكام الجبين واجادته أى أنعموا بعنه فان انعمكم اياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مدحنطة ربهه اداؤه أى لا يلزمه مع المدادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المدا اذا طحنه يشترى به الا دام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيع ربيعاً وربعاناً (و) الربيع (الفرع) كالرود (و) الربيع (من كل شئ أوله وأفضله) مستعار من الربيع المكان المرتفع كما حققه المصنف في البصار ومنه ربيع الشباب وقد حرره ضرورة سويد البشكري

فدعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجدة منى والربيع

وسياتى في ن ز ع (كربعانه) قال الجوهري ربعان كل شئ أوله ومنه ربعان الشباب وربعان السراب زاد الصاغاني الخافى منه والذاهب وفي اللسان ربعان السراب ما اضطرب منه وربعان المطر أوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهي ربعان الشباب فقد * ولى الشباب وهذا الشيب منتظر

وفي الاساس ذهب ربعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كبتها) على أطراف الانامل زاد الزمخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ربعها * كأن قنبرها عيون الجنادب

(و) الربيع (من الفخى بياضه وحسن بريقه) وهو مجاز أيضاً قال رؤبة * حتى اذا ربيع الفخى ربعاً * (و) يقال فلان (ليس له ربيع أى مرجوع) وقد راع ربيع كذا وقد تقدم (والربعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك الا (قد) راعوا أى (انضموا) قاله ابن عباد (ورأى بن عبد الله المقدسى محدث) سمع منه أحد بن محمد بن الجندى سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لانه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككتاب ع) زعموا قال (وناقة مرباع كمراب سريعة الدرة أو سريعة السمن) ونص الجوهري وربعاً فالواحد وأهدى أعرابى ناقة لهشام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال له انما مرباع مرباع مقراع مسنوع مسباع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع وياتى بيان كل لفظه في محلها (أو) ناقة مسباع مرباع (تذهب في المرعى وترجع بنفسها) وقال الازهرى ناقة مرباع وهى التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرباع التي يسافر عليها وبعاد (وربعان د أو جبل) قال ربيعة بن كوفى الهذلى ومنه رابعى ربعان موهنا * تلاً لوبرق في سنامتلىق

أمن آل ليلى دمنة بالذائب * الى الميث من ربعان ذات المطارب

وقال كثير

(و) ربعان (اسم و) قال ابن عباد (الربعة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الاساس ناقة ربعانة كثير ربعها وهو دزها وهو مجاز

(وأرا عواراع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الابل) أى (نمت وكثرت اولادها) وهو مجاز ونقله الزمخشري أيضاً

(وتربيع) فلان (تلبث وتوقف) كما في العباب وفي اللسان أو توقف يقال انما تربيع عن هذا الامر ومنه منتو ومنتقض بمعنى واحد

(و) تربيع (تخير كاستراع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتريه اذا جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا وكربعوا) تربيعاً قال (والمتربيع المترقى يصبغ نفسه بالادهان) وهو مجاز * ومما يستدل عليه ربيع الطعام زكاو غنا

وربعوا علوا الربعة وهذه عن ابن عباد وأراعت الشئ وربعه أغناه وأراعت الناس زكوت زرعهم وأرض مربعة كسفينه مخصصة

نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كترحلها قال وراعت لعة قليلة وتريه يداها بالحد فاضاً بسبب بعد سبب وهو مجاز

وتربيع الماء بجرى وتربيع الودك والسمن اذا جعلته في الطعام وأكثر منه فبيع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري

ولما غدت أى تحبى بناتنا * أغرت على الحكم الذى كان يمنع

وأنشد لمزرد

خاطت بصاع الاقط ساعين بحوة * الى مدسمن وسطه يتربع

ودبلى آمثال الاكار ككأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

وقلت لنفسى أبشرى اليوم انه * حتى آمن امانحوز وتجمع

(المستدرک)

فان تل مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا فذا يوم تشبع
وبروى ربكت بصاع الاقط وقال ابن شميل تربيع السن على الخبزة وهو خلو ف بعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تربيع الاهالة
في الجففة اذا تفرقت وفرس رائغ أى جواد وهو ذو وجهين والربعة بالكسر المكسرات المرتفع وحكى ابن برى عن أبى عبيدة الربعة
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأنشدنى الرمة يصف صقرا

طراق الخوافى واقعا فوق ربعة * لدى ليله فى ريشه يترقق

وجمع الريع أربع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الطليح من ثلاثا * على عرض ولا طلعوا الريا

وناقه لهار ربع اذا جاء سير بعد سير كقولهم يترذات غيث وفي الاساس باقة ربيع كسيد تأتى سير بعد سير وهو مجاز وربيع المنحرق
ومنه قول الكميت اذا حبص منه جاب ربيع جاب * بفتحين يفتحن فيهما المتظلل

نقله الجوهري ورائعة بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحد بن أبى الخوارى قبيدها ابن ناصر عن ابن الرضى هكذا والترجيع
كأمر ما يكتب فيه ربع البلاد والتاء زائدة مولة

(تربيع)

﴿فصل الزاى مع العين﴾ (الربيع كأمر المدمدم في العضب) عن أبى عمرو وهو المترجع (و) قال الليث (الربعة اسم شيطان) زاد
غيره مارد (أوريس للجن) قيل هو أحد النفر السبعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذا صرفنا إليك نفران من الجن يستمعون
القرآن (ومعه منى الأعصار زبعة) يقال (أم زبعة) قال الليث وصبيان الأعراب يكتوبون الأسماء (أبازو بعة يقال فيه
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الأعصار على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا راد الجوهري كأنه عمود (والروبع) الجوهري
(القصور الحقبير بالراء المهملة لا غير وتعصف على الجوهري في اللعبة وفي المشطور الذي أشده فختلا معهما قال) قال الراجز

(ومن همز ناعزة تبركها * على استه زبعة أو روعا)

وقد تبع في ذلك ابن دويد كأنه عليه ابن رى فانه وجد في الجوهرة في الباء وزاى والعين الروبعة الرجل الضعيف قال الراجز فأنشده
كأنشده الجوهري (وهو لروبة) بن الحاج الراجز المشهور قال الصاغاني أما الله فان الروبعة في الرجز بالراء (د) أما الاشاد فان
(الرواية) هكذا (ومن همز ناعظمة ناعلها * ومن استناعزة تبركها * على استه ربيعة أو روعا)

هكذا هو في ديوان ربيعة ورؤية الأصمى أبحنا بالباء والحاء المهملة ورواية أبى عمرو بالنون والطاء المعجمة * قلت وسببة هذا
التعريف الى ابن دريد غير صحيحة فان نسخ الجوهرة كها ربيعة أو روعا بالراء ويدل ذلك أيضا على كفى كتاب لاشتقاق له عند
ذكر ربيعة بن زرارو اشتقاقه ومن جملة مد كرفق ل والروبع الرجل الضعيف ذل الراجز الى آخره وجد في شرح ديوان ربيعة الروبعة
السبعة مخرج بالفصا وقيل الروبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك في ر ب ع وربعا يطن انظارا ان اعتراض
المصنف على الجوهري من مخترعاته كلا والله فقد أخذ من كتاب الصاغاني حرفا تعرفه في الصاغاني أيضا الامام أبو سهل
الهروى وابن برى رحمهما الله تعالى (وزن باع كقنطار علم) واليون رائدة قول الجوهري هو روح بر رباع الجذامى * قلت هو روح
ابن زبناح بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمارة بن والى بن مالك بن ربيعة بن ماء وأنشد الليث

أحررت أيامك ياراعى * أضاءها روح بن رباع

* قلت وزن باع له رؤية وله روح من التابعين وقول مسلم بن الحجاج روح بن رباع الجذامى له سببة (و) الرباعة (بها) طرف الخلف
والنعل وتربيع الرجل (تقيظ) كترعب بقله أبو عبيد ومعه حديث عمر بن الخطاب في رجل يبيع معاوية أى يتعيط (و) قيل تربيع
(عرب) قال عزم بن فيرة رضى الله عنه يرى أخاه ما يكا

وان تلقه في الشرب لائقا حشا * على الشرب ذاة ذورة مة بها

(و) قال الليث تربيع الرجل اذا خش و (سأ خلقه) وفي اسبابه التي مع النعبة وسواها في الاستقامة كأنه من الروبعة الربيع
المعروفة (د) قيل تربيع (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقول الليث تربيع أدى الناس وثارهم قال الحاج
وان مى بالحق تربعا * والذين يكفون الناس المالكها

(المستدرك)

وقال الصاغاني الرجز رؤية لا للهاج * وما يستدرك عليه لزواج الدواهي وروى الارهرى عن الفضل الزبعة مشبهة الاحرد
وهو البعير الذى اذا مشى ضرب يده الارض ساعة ثم يستريح قال الارهرى ولا تستدرك هذا الحرف ولا آخيه ولا أدري من رواه عن

(زديع)

المفضل (زرع الجارية كنع) أهمله الجوهري وصاحب الاسار وفي العباب أى (جاء بها) وكذلك دغرها وعرداها (و) قال ابن
عباد (المزدع كثير السريع الماضي في الامر) كالمستع (زرع) كمنه من أهمله الجوهري وصاحب الاسار وقال الصاغاني هو امم

(زربيع)

(ابن زيد بن كثرة) وفيه يقول دليل كائن الروبرى جيته * اذا سقطت أرواقه دوبر ربيع
والجيب من صاحب اللسان فانه أورد هذا البيت في د ع ب ع وفسره هناك بأرربا مع اسمائه وهمله هنا (زرع كنع)

(زرع)

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أوليئحها أخاه فان أبي فليسك أرضه وقيل الزرع نبات كل شيء يحترق وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد انه يقال زرع الشجر كما يقال زرع البر والشعير (كاذرع) أي احترق قال الجوهرى (وأصله ازرع) افتعل (أبدلوا دال التوافق الزاي) لان الدال والزاي مجهوران والتاء مهموسة (و) الزرع الانبات يقال زرع (الله) أي (أنبت) كذا في الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالامور الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرايت ما تحنون أن أنتم تزرعون أم نحن الزارعون فنسب الحراث اليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه الى نفسه فاذا نسب الى العبد فله كونه فاعلا للاسباب التي هي سبب الزرع كما تقول أنبت كذا اذا كنت من أسباب الانبات وقال غيره المعنى أنتم تهنونه أم نحن المنهون له يقال الله يزرع الزرع أي يفيقه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبى زرعه الله أي جبره (كفي الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبته الله وكذا زرع الله للخير (و) من المزارع (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع في الاصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) نحو قوله عز وجل فخرج به زرعاً ناكل منه أنعامهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البر والشعير (ج زروع) قال الله تعالى كم تركوا من جذات وعيون وزروع ومقام كريم (و) وضعه المزرعة مثله الزا (اقتصر الجوهرى على الفتح وزاد الصاغاني وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذه المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد الليث

واطلب لنا منهم نخلا ومن درعا * كما لجبرتنا نخلا ومن درع

(و) الزريعة (كسفينه الشيء المزروع) عن ابن دريد ونسبه يقال هو لا زرع فلان أي ولده فاما الزريعة فربما سمى بها الشيء المزروع كأنها فاعيلة في معنى مفعولة وقال ابن بري والزريعة بخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فانه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما ينبت في الارض المستحيلة مما يتناثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصاغاني عن ابن شهيل ونقله الزنجشيري أيضاً وقال ويقال له الكاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا لام اسم) وزرعة بن خليفه وزرعة الشقري وزرعة ابن عامر بن مازن الاسلمى صحابيون وزرعة بن سيف بن ذي رزن الجبيري قيل من الاقبال أسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضي تابعي وحديثه مرسل وزرعة بن ضمرة العامري روى عنه أبو الاسود الدؤلي (وهو) زريعاً وزرعان وزرعان (كزبير ومصبار وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزنجشيري وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع كغراب) الكشميني (راوى صحيح البخارى عن) أبي عبد الله محمد بن يوسف (الفربرى) وقد حدثت عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزيه وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهرى والمزروعان وقد نبه أبو سهل على خطئه وكتب في الحاشية صوابه المزروعان وقد صحفه ابن سيده فجعله المزوعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كما سيأتى في ترجمة زروع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (ما في الارض) وما على الارض (زرعة) واحدة (مثلثة) عن أبي حنيفة كفي اللسان وزاد الصاغاني عنه (و) زرعة (تحرك أي موضع يزرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاوة كعنى) اذا (أصاب ما لا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال رؤبة * أو حصده حصده زرع أررعاً * وفي المفردات أزرع النبات صار ذا زرع (و) أزرعه (الناس) اذا (أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها) وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشرى) مثل (تسرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الزرع كشداد الزارع وحرفته الزراعة قال

(المستدرك)

ذرى لك الوليات آتى الغوانيا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزرع أيضاً الغنام عن ابن الاعرابى وهو الذى يزرع الاحقاد في قلوب الاحباء وهو مجاز وجع الزارع زراع كرمان وقوله تعالى يحب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء للاسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الارض التى تزرع قال جرير

لقل غناء عنك في حرب جعفر * تغيبك زراعاتهم وقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يخص به لنفسه وهو مجاز وأزرع الزرع اذا حصده ويقال أسترع الله ولدى البر وأسترع زرع له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز ويقال ينس الزرع زرع المذنب والذنية زرع الاخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبجة نقله الزنجشيري وهو مجاز وتلك مزارعهم وزراعاتهم ومضى الرجل زرعاً ويقولون من زرع حصده وزرع اسم وفي الحديث كنت لك كابي زرع لا مزرع هي أم زرع بنت أكبيل بن ساعدة وأبو زرعة الرازى حافظ مشهور وأبو زرعة أحد بن عبد الرحيم العراقي محدث مشهور وهو أزارعاً كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) باليمن (قرب سعدن و) الزراع والزالل (الشدة من الدهر) يقال كيف أنت في هذه الزراع اذا أصابته الشدة كذا في اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزراعة تحريك الريح الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زعزعت الريح الشجرة زعزعة وكذا زعزعت بها وأنشد علي

الاحبذا ربح الصباحين زعزعت * بقضبانها بعد الظلال جنوب

(زعرع)

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعته ويجوز أن يكون عداها بابا، حيث كانت في معنى دفعت بها (أو كل تحريك شديد)
زعزعة يقال زعزعه زعزعه إذا أراد قلعه وأزالته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الجراح بن يوسف
تطاول هذا الليل وأزور جانبته * وأرقني الأخييل أداعبه
فوالله لولا الله لأرب غـيره * لززع من هذا السمر برجوانته
(وريج زعزع وزعزعان وزعزع وزعزع) (بالضم) نقلهن الجوهرى ماعدا الثالثة وضبط الأخيرة بالفخ أي (زعزع
الاشياء) وتحركها وأنشد الصاعاني لابي قيس بن الاسلم

كان أطراف دليباتها * في شمال حصاء زعزع
(والزعزعة الكتبية الكثيرة الخيل) قال زهير بن أبي سلمى بمدح الحرث بن ورقاء الصيداوى حين أطلق يسارا

يعطى جزيلاً ويهوى غير متند * بالخيال للقوم في الزعزعة الجول

أراد في الكتبية التي تحرك جملها أي ناحيتها أو يترمز فأضاف الزعزعة إلى الجول (وسير زعزع) ذكره الجوهرى ولم يفسره وفسره
الصاعاني فقال أي (فيه تحرك) وفي اللسان أي شديد وهو مجاز وأنشد الجوهرى لامية بن أبي عائذ الهذلي بصفتها
وزمدهم لجة زعزعا * كما انخرط الخيل فوق المحال

(و) قال ابن الأعرابي (المرزع بالفخ) أي على صيغة اسم المفعول (الفالوذ) وكذلك الملقوص والمزعر والامص واللواص
والموطراط والسمرطراط وقد ذكر كل في باب (و زعزع تحرك) وهو مطاوع زعزعت الرمح قال الأعشى بمدح هوزة بن علي الحنفي
ما النيل أصبح زائراً من بحره * جادت له ربح الصبا فزعرعا
يوماً بأجود نائلاً من سيبه * عند إعطاء إذا الخيل تقنعا

* ومما يستدرك عليه الزعزع بالفخ الاسم من زعزعه حركة بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكرف قالت
الابز زعزع بسلى همى * بسقط منه فحقى في كفى

وقال ابن جني ريج زعزوع بالضم أي شديدة وقال ابن بري الزعزعة الشدة وأنشد بيت زهير في زعزعة الجول وقال أي في شدة
الجول وزعزعت الأبل إذا سقطت أو قاعيت فزعرعت أي حثتها أو هو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الجراح عن مكحول فبسه
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (ززع الجراح) (ززع رقا) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زقاعا بضم) أي
(ضمرت أشد ما يكون) (يقال زقع الدبل) (زقعا) (صاح) (كصقع) (و) قال البصر (الزقايصع فزاع الفجج) بالفتا والموحدة المفتوحة
وآخره جيم الخيل كما هو (قلب الزعاقيق) واحداً زعزعة * ومما يستدرك عليه زقاعة بضم الزاي وفتح القاف
المشدة البرهان إبراهيم بن محمد بن إدريس أحمد بن أبي الحوي الشامي بن زقاعة قال الحافظ في التبيين مشهور سمعت
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر * قلت وقد ترجمه المترجي زجعة طويلة ومما كتب الحافظ إليه يستخيره مانعه

نطاب إذا بالرواية * فعدتكم إصصال برواحسان

ليرفع مقداري ويخفض حاسدي * وأخبر بين العالمين ببرهان

أجرت شهاب الدين دامت حياته * بكل حديث حازمه يأتان

وفقه وتاريخ وشعر ورويته * وما سمعت أذني وقال لسان

فأجاب

وله ديوان شعر مشهور بين أئدي الناس (الزنباع كسر طراط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الربل المندي بالكلام)
كافي الباب واللسان (الزلع محركة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلع زلعا (و) كذلك إذا كان
(في ظاهر الكف) فأما أن كان في باطنه فهو الكع والكع كافي الجمع وفي الأساس وتقول أخذ زلع وعلز أي شقاق وفاق وقبل الزلع شقاق
في ظاهر القدم والكف والكلع في باطنه (أو) هو (تنظر الجلد) قاله ابن دريد ونحوه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة
(بها جراحة واسعة) يقال (زلعت جراحته) (فرح) زلع زلعا إذا (فدت) قال الليث (زلعه كمنعه) زلعا (استلبه في خنل كازلعه)
هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالدار) زلعا (أحرقها) قول غيره زلع جلد قول الليث (والزلع ضرب من الودع)
معار قال ابن دريد زلع وضع وقد عاب على الجليل ٣ وأدخلاه اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د ساحل بحر الحبشة)
مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو العباس أحمد بن عمر الزبلي صاحب اللعيبة أحد أقطاب اليمن (والزلع)
بكسره (المشقق الأعقاب) نقله الصاعاني (و) المزلع (كمنظوم من أنشده جلد قدمه عن اللعيبة) نقله الجوهرى عن أبي عمرو
(وزلع تشقق) ومنه الحديث أن المحرم إذا زلعت رجله فله أن يدهنها في حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد زلعت أيديهم
وأرجلهم فدأوا به أي شئ ندأوا به فقال بلدهن وقال الراعي

وغلى نصي بالمتان كأنها * تعال موتى جلداه قد زلعا

٢ قوله أخذه زلع وعلز الخ
الذي في الأساس في مادة
زل ز أخذ زل زلق ثم
قال في مادة زلع ويقال
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها
كلع وهو الشقاق اه ومنه
تعلم أن ما ذكره الشارح
تصحف وخط
(المستدرك)

(زقع)

(المستدرك)

(الزنباع)

(زلع)

٣ قوله وأدخلاه اللام فيه
عبارة اللسان وقد غلب
على الجليل وأدخلاه اللام
فيه على حد البه ودفعلوا
الزلع ارادة أن يلعين اه

(المستدرک)

ويروي تسليع والمعنى واحد (و) قال ابن عباد تزلع (تكسرو) قال الليث (أزلهه أطعمه في شيء يأخذهه) قال المفضل (أزدلع حقه اقتطعه) والذال في أزدلع في الأصل تاء * ومما يستدرك عليه زلع الماء من البئر يزله زلعا أخرجه وزلعت له من مالى زلعة قطعت له منه قطعة والزروع تشقى الاقدام وشقة زلعا متزلة لا تزال تنسلق وكذلك الجلود وأزدلت الشجرة اذا قطعتها وتزلع جلده انحرق بالنار وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وتزاع ريشه ذهب وأنشد ثعلب

كلا فادميها بفضل الكف نصفه * بكيد الجباري ريشه قد تزلعا

(زَمَعَ)

والزروع والسروع سدوع في الجبل في عرضه وقال ابن الاعرابي زلعت وعصوته وفأوته بمعنى واحد والزلعة بالفتح خابية للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت انذارا رفعت وهذان الحرفان أوردتهما ابن عباد بالغين مبهمة وصوب المصنف هناك انهما بالعين مهملة وقد أهملهما هنا فتأمل (الزعمة محركة هسة زائدة) من (وراء الظلف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبه أظفار الغنم في السع في كل فائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أظفار الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة النانسة فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب ج زمع) محركة (ج زماع) بالكسرو وفي الصحاح الزمع جمع زمعة والجمع زماع مثل ثمرة وغر وثمار وأنشد الصائغ للججاج يصف ثورا

وان تلقى غدرا تخطرفا * شدأ يحن الزمع المستردفا

وأنشد ابن دريد * هم الزمع السفلى التي في الاركارع * وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف طيما نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

(و) الزمعة (الثلعة أو هودون الشعبة والشعبة دون الثلعة) وفي اللسان الزمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو نلعة صغيرة) وهي مادون مسايل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبيل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنك من زمعات قريش أي لست من أشرفهم (أو القرارة من الارض ج أزماع) ككافي العباب وزمع وزمعات ككافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسايل صغيرة نيقة) قال

ياسيل سيل زمع مستكوه * خل الطريق لاتي مندوق

(و) الزمع (رذال الناس) يقال هو من زمعهم أي ما تخسبرهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع ازماع وقال رؤبة

ولا الجدام من مشعب حياض * ولا قاش الزمع الاراض

(و) الزمع (الشعرات خلف الثنية) وكذلك الزمعات (و) الزمع (السبيل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذ الانسان) اذا هم بأمر ككافي اللسان وقال الزمخشري من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن نكوف في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو جاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الاسابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدش) ككافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرج) أي خرق من خوف ككافي الصحاح زاد في اللسان وخزع (والأزمع الداهية والامر المنكر ج ازماع) يقال جاء فلان بالازمعي أي بالامور المنكرات وبالذواهي قال عبيد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني * فاخلقني ونلك احدى الازامع

(و) الزمع (ككتف من اذا غضب سبقه بوله أو دمعه) نقله الصائغ (و) قال ابن عباد الزمع (كسكر زنبور لابرة له) يلعب به الصبيان يرمع لهم ورميعه دندنته (و) الزمع أيضا (من) يرمع (لا يخف للعاجزة) وفي نوادر الاعراب في الارض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبت أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح وبحرك) والسودة أم المؤمنين وأخيها عبد الحماد الجليل رضي الله عنهم ما هو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وق بن نصر وبنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضي الله عنها ولما أسنت وهبت يومها لعا نشة رضي الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد وهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تتحرك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الزماعة) بالراء واللماعة باللام قال الازهرى المعروف فيها الزماعة بالراء قال وما علمت أحد اروي الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعرابي (الزمعي الحسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزمعي (كأمير السريع) وأنشد

كانوا ظل عماية قد عاهم * داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي (يرمع بالامر ثم لا ينثني) عنه قال المرام بن سعيد الفقعسي يحاطب نفسه

وكنت اذا هممت بأمر شيء * جليدا عن لبنته زميعا

(و) الزميع (الجليد الرأي المقدم على الامور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأي خوات

(والاسم منهما كصحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

إذا لم تستطع أمر فادعه * وجازوه إلى ما تستطيع

وصله بالزماع فكل أمر * مما لك أو سمي له ولوع

وقال ربيعة بن مقروم وأشعث قد جفأ عنه الموالى * بنى كالحاس ليس له زماع

(ج زماع) الزماع والزماع والزمع (كصحاب) وكتاب وجعل المضاعف في الأمر والعزوم عليه) والذي في اللسان المضاعف في الأمر

والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب إليه المصنف (و) الزموع (كصبور السريع الجول) كالزميع ويروى البيت الذي أنشده

الليث شاهد الزميع هكذا ودعا بينهم غداة فحملوا * داع بعاجلة الفراق زموع

(والاسم كصحاب) ولو قال هناك وكان مير السريع كالزموع كصبور والاسم منه ما كصحاب كان أجمع وأحسن (و) الزموع

(الارنب) التي (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعتها) نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا وكذا الأزهرى في التهذيب عنه أيضا

وقال زمعتها هي الشجرات المدلاة في مؤخر رجلا وقال الليث زعموا أن للارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك نعت فيقال لها

زموع (أولها إذا قربت من جهورها مشيت على زمعتها) وتقارب خطوها (لثلاثي أنرها) قال الشاعر

فما تنفلك بن عويرضات * تدبر رأس عكرشة زموع

العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السريعة النشيطة) وقد زمعت زمعاً زمعاً (والزمعان بحركة خفها وسرعتها)

عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشي البطيء، وفعله كمنع) نقله الجوهري وهو (ندو) قال الفراء (ازمعت الأمر) ازمعت

(عليه) مثل (أجمعت) الأمر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا وجهان أحدهما أن يكون مقلوباً من يزعم والآخر أن تكون

الزاي بدلًا من الجيم كأنه من اججاع القوم واججاع الرأي (أو) أزمعت على أمر كذا وكذا إذا (ثبت عليه) عزى وعزبى أن

أضى إليه لا محالة قاله الليث وفي الصحاح قال الخليل أزمعت على أمر فأنامز مع عليه إذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال

أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصائغانى لامرئ القيس

أفأطم مهلاً بعض هذا التذلل * وإن كنت قد أزمعت صرعى فأجلى

أأزمعت من آل ليلى ابتكاراً * وشطت على ذى هوى أن تزارا

وقال الأعشى

ويقال أيضاً أزمعت به والذي نقله الفخاري في حواشيه على المطول أنه لا يتعدى إلا بنفسه (كزمعت) على كذا ترميها نفع له ابن

عباد (و) أزمع (النبت) إذا (لم يستوال العشب كله بل قطع متفرقة) أول ما ينظرو (بعضها أفضل من بعض) وفي الصحاح أرمع النبات

أول ما ينظرون متفرقا (و) قال ابن شميل أزمعت (الحبلة) إذا (عظمت زمعتها وهي أبنها) ودنا خروج الجنة منها والحبة والنامية

شعب فإذا عظمت الزمعة فهي البنيقة وأكملت البنيقة إذا ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الأصح كصاح والزمعة أول شيء

يخرج منه فإذا عظمت فهو بنيقة (وزمعت الناقة ترمبعا) مثل (رمعت) بالراء والذي في أعيان زمعت بالتحفيف وهو إذا لقت ولدها

عن ابن عباد قال (والزمعة كعذبة ضرب من السكاح وهو أن يقوما على أطراف الزمعة) نقله الصائغانى * ومما يستدرك عليه

أزمعت الارنب عدت وخعت نقله الجوهري والزمعة من النبات بحركة ثمن ههنا وثمن ههنا مثل القرع في السماء والرمم مثله

والزمع القلق عن اللعبانى وزمعت زمعاً نامشي متقارباً وكذلك قرع وسماوزمعا كزبير وشذا وزميع الزنبور دندنته وأبو

زمعة عبيد البلوى ممن يبيع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أمية بن أبي

الصلت يسكنى قتلى بنى أسد عينا بكى بالمسيلات أبا العلاء * منى ولا تدخرى على زمعه

والزمعة بالضم ماضية في أسفل الجراب والزمعة في أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كمنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال

ابن الكلبي (قبيلة من قبائل (ذى الكلالع) نقله الصائغانى في العباب وأهمله في التكملة (زاع البعير) زيمعه زوعاً هجيه و (حركة

برنامه) إلى قدام (يزيد في السير) ونص الصحاح ليزداد في سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد في الجهرة وأنشد لذي الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الابل مركوم

ويروى زع بالفتح من وزعه أى اعطف بالزمام وقال ابن دريد فتح الزاي خطأ لأنه أمره أن يحرك بغيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن

السكيت زاع (الشيء) يزوعه زوعاً (عطفه) قال ذو الرمة

ألا تنبأى العيس من شد كورها * عابا ولا من زاعها بالخرانم

* قلت وهذا البيت لم يوجد في مبية ذى الرمة التي أولها

خلى لي عوجا الناعجات فلما * على طائل بن التناد الاخارم

(و) قال ابن دريد زاع (له زوعة من البطيخ) إذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضاً الزوع أخذك الشيء بكفك نحو (التريدو)

مأ (شبهه) يقال أقبل بزوع الترديد إذا (اجتذبه بكفه) قال ابن عباد زاع (لحمه زال عن العصب كتنوع) عنه أيضاً في المعنى

(المستدرك)

(زنجع)

(زاع)

الاخير (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشرطو) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من التبت كاللعمه) والرقعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقمزة) قال (و) الزوعة أيضا (القلقل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد العنكبوت) الاولى عن ابن عباد واثانية عن الليث وأنشد

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البيضا المحفل

(المستدرک)

الشتون والبيضا الخائل (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزويها اذا قلبها وجهه وجهه (و) في النوادر زوعت (الريح النبات) وصوعته اذا (جمعه) انفرقها اياه بين ذراه * ومما يستدرک عليه زاعه يزوعه زوعا وكفه والزوعة بالضم الفرقه من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعتهما من بعض من رويت عنه بالغين المهجمة وزعم انها الصرد * قلت اما كونها بالغين المهجمة فصح وتفسيره بالصرد خطأ بل هو طائر يشبه الغراب اصغر منه قول ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابها قال صاحب اللسان وهذا مما هو فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي (زهنع المرأة) وزنتها (زينها) هكذا رواه أبو عبيد عن الاجر وأنشد

(زهنع)

بنی تمیم زهنعوا فتاتكم * ان فتاة الحى بالترتت

(سبع)

(و) قال ابن بزرج (الترهنع التلبس والتهيؤ) نقله الصاغاني وصاحب اللسان

﴿فصل السبعين مع العين﴾ (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع) ككتاب وكتبه (وسبع نسوة) فالسبع والسبعة من العدد معروف وقد تكرر ذكرهما في القرآن كقوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما وبنينا فوقكم سبعة أشداد أو سبع سنبلات وسبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذه أخذ سبعة ويمنع) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء فخفف) وفي الصحاح خففت (أي لبوة) واللبوة انزق من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذه بعض المولوك) فنسكل به كما نقله ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذن ذنبا عظيما فأخذه بعض ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه وصلبه فقبل لأذن بنك عذاب سبعة) حكى هذا عن الشرفي وزعم هو انه كان عاتيا يبالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن القوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجري للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عملن بل عمل سبعة وهو سبعة هذا لم يرده (أو كان اسمه سبعة فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كما قالوا لعله ونحوه (أو معناه أخذه أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة يعنون) به ان كل عشرة منها برتة (سبعة من اقليل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابعي) أدرك عثمان رضى الله عنه (والسبعة بين الرقة ورأس عين) على الخابور (و) السبع (ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمى بذلك (لان به سبع أمار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي السبع (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) بين اراع في غمّه عدا عليه الذنب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنفذها منه فالتفت اليه الذنب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا افسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويكرر على هذا) وفي بعض النسخ أو يكرر على هذا أي اتنا ويل بقبه (قول الذنب) وهو بقبه الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غبري) فقال الناس سبحان الله ذنب يتكلم (والذنب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوي على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدى (بلا راع نهبة للسماع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو منفرد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يمل الناس منها وما شيعهم فتسبب منها السباع بالامانع (أو يوم السبع عبيد) كان لهم في الجاهلية ككناوا يشغلون فيه بلهوهم وعبيدهم (عن كل شيء) وليس بالسبع الذي يفتس الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروي بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا املاء أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والاتقان فكان (ويقال للامر المتفاقم احدى) الاحد واحد (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل تتابع عليه رمضان فسكت ثم سأله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين ويظم مسكينا وقال شمر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد ففصرهم الهاملا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنين يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب) الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن)

أبي بكر (محمد بن) أبي (سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الجبلي مات سنة أربع مائة وخمسة وسبعين وابنه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن ابراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو المفاجر (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معن بن محمد الطيبي بمكة و ابراهيم بن سهل بن ابراهيم أخو أحمد سمع منه الفراءى وزاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) ظاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو خطأ قال الحافظ في التبصير: تعال ابن السمعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فيقال له السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فأعرف ذلك (والسبع يضم الباء) وعليه اقتصر الجوهرى (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى و ابراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني فله لها لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطلحة بن سليمان وأبو حيمه وابن قطيب المفسر من الحيوان) مثل الاسد والذئب والتمر والفهد وما أشبهها مما له ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها وأما الثعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لأنه لا يهدو الأعلى صغار المواشى ولا ينسب في شئ من الحيوان وكذلك النضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحماؤها بأنها تجزئ إذا أصيبت في الحرم أو أصاب الحرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرمًا وأنعم بدناؤه إذ أقول الأزهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخلب وفي المفردات سمى بذلك لتمام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج سبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قوامه في جمعه سبعون فسمع أن السبع ليس بتخفيف كذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وإن نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شداته * فان لم يزع من غربه فهو آكاه

(وأرض سبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سبع وقال ليلى * البلى جاوزنا بلادا مسبعة * قال سيبويه باب مسبعة ومذآبه ونظيره مما جاء على مفعلة لازم له الهاء وليس في كل شئ يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم وإنما خصوا به بنات الثلاثة لخففتهم مع أنهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها (وذات السباع ككتاب ع) نقله الصاغاني (ووادى السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر بهواثل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن جهران بن عمرو بن الحاف بن قضاة (فهم بها حين رأها منفردة في الجبال فقالت له والله إن هممت في لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادى غيرك فصاحت ببنيها يا كاب يا ذئب يا فهد يا ذئب يا مراح يا سيد يا سبع يا غر يا غزاو يتعادون بالسيف فقال ما أرى هذا إلا وادى السباع) وقد ذكره سمي بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين ينظم واديا

(والسبعية) هكذا في النسخ كأنه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة لبنى غير السبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفه بأنه وصف التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم ير الله عز وجل أنه زاد على السبعين غيرهم ولكن المعنى أن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث أنه ليغان على قلب حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسم عيسى بن عبد الله بن قسط طين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمى وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عيسى بن سعيد الوائلي السجزي عكده وأبي الحسن بن مخر وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربع مائة وتسعة وعشرين وقد أشبهه على الحافظ حيث كاه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني ثم البغدادي وهذا قد سمع أبا عيطب الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة ثمان مائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين) بحلب) بيابها (كانت أقطا للامتني) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وأياها عني بقوله

أسير إلى أقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان يضم الباء) هكذا نقله الجوهرى قال ولم يأت على إعلان شئ غيره وفي العباب أنه (بيلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فلج وقبل واد شمال سلم وأنشد الجوهرى لابن مقبل

ألا ياد يا راحي بالسبعان * أمل عليها ما بالي الملوان

(والسبعة وتضم الباء اللوثة) ومنه المثل أخذه أخذ سبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وكتاب سبع) (بن ثابت) روى عنه عيسى بن أبي يزيد أنه أدرك الجاهلية (و) سبع (بن زيد) أو يزيد العبسي له وفادة رواها المعجولون (و) سبع (بن عرفة) الغفاري مشهور واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكثير) سبع (بن حاطب) الانصاري الاوس حليفهم وفي

العباب هو من بني معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبيع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الحارثي بدرى إحدى (صحابيون) رضى الله عنهم (وكجهينة) سبيعة (بنت الحارث) الاسمية توفى عنها سعد بن خولة بمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبيعة (بنت حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (صحابي ثمان) رضى الله عنهم وقال العقيلي في الافراد سبيعة الاسمية وقال هي غير بنت الحارث (والسبع بالكسر) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوابع (وهو أن ترد في اليوم السابع) وقال الازهرى وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا اقامت في مراعيها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (بالضم وكأ مبرجز من سبعة) والجمع أسباع وقال شمر لم اسمع سبيعا غير أبي زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد يونس بن حبيب في كتاب اللغات من حد ضرب ونصر فهو مثلث مستدرل على المصنف (أو) سبعهم يسبعهم بالثلاث (أخذ سبع أموالهم) (و) سبع (الذئب رماء أو ذعره) قال الطرماح يصف ذئبا فلما عوى لفت الشمال سبعة * كما أنا احيا ناله ن سبوع

ويقال أيضا سبيع فلانا اذا ذعره (و) سبيع (فلانا شتمه) وعابه وانقصه (ووقع فيه) بالقول القبيح ورماء بماء يسوء من القذع (أو) سبعه (عضه) باسنانه كفعل السبع (و) سبيع (الشيء سرقه كاستبعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) سبيع (الذئب الغنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبيع (الحبل) يسبعه سبيعا (جعل على سبيع) قوى أى (طاقات والسباعى بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والرباعى مثله على طوله (وهى بهاء) يقال ناقة سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى تامه (والاسبوع من الايام) قال الليث (و) من الناس من يقول (الاسبوع) في الايام والطواف (بضمهما) الاخير بلا ألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (طاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أى جعتين * قالت وهذا الذى أسكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء في حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأ مبر السبع بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكابي (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا في النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن على بن هاني التميمي المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السبيعي الحافظ كان في حدود السبعين وثلاثمائة تجلب (و) السبيعي (محلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا واسبيعي) الرجل (وردت ابله سبيعا) وهم مسبعون وكذلك في سائر الاظماء كما تقدم (و) أسبيع (القوم صاروا سبعة) (و) اسبيع (الرعيان) اذا (وقع السبع في مواشيهم) عن يعقوب قال الرازي * قد أسبيع الراعى وضوا كلبه * (و) اسبيع (ابنه دفعه الى الطورة) ومنه قول الجحاج كافي التهذيب ان غيالم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ونسبه الجوهرى الى رؤبة وقد تقدم في رضع وبأى تفسيره قريبا (و) اسبيع (فلانا أطعمه السبع) كذا نص الصحاح وفي المفردات لحم السبع (و) أسبيع (عبده) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب انه ذئب يصف حمارا

صحب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لا ل أبى ربيعة مسبيع

(والمسبيع ككرم) قال الجوهرى هكذا رواه الاصمعي مسبيع بفتح الباء واختلاف فيه فقيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد اترف عادة (أو) كى بالمسبيع عن (الدعي) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قريب من الدعي (أو من توت أمه فيرضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيت به راضع قال والمرأضة ان يرضع أمه وفي بطنها ولد وقد تقدم ويراعى فيه معنى الاهمال لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من في العبودية الى سبعة آباء) أوفى اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولا يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كلهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصارك سبع خبنا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المسبيع المهمل الذى لم يكف عن جرائته فبقي عليها وعبد مسبيع أى مهمل جرى ترك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهرى قول أبي ذؤيب وقال السكري في شرح الديوان عبد مسبيع أى مهمل وأصل المسبيع المسلم الى الطورة قال رؤبة * ان غيالم يراضع مسبعا * أى لم يقطع عن أمه فيدفع الى الطورة فيكون مهملًا والصبي في أسابعه سبعة أسابيع وهى أربعون يوما لا يبقى في المسبيع من هذا وسعى غيما لانه تم في بطن أمه ولد لستين خين وللم يشرب اللبن أكل وقد بنت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينحج الرحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وابن فارس وبه فسر الازهرى قول رؤبة قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضمير مسبيع بكسر الباء قال فشببه الحمار وهو ينطق بعد قد صادف في غفه سبعا فهو بهج بهج بغيره عنها قال وأبوربيعة بنى سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم * قلت وفي شرح الديوان أبوربيعة هذا ابن ذهل بن شيبان ويقال أبوربيعة من بنى شجع بن عامر بن ايمن بن بكر بن عبد مناة * قلت وفيه وجه آخر تقدم في رب ع فراجعه (وسبعة تسبعا جعله سبعة) كذا سبعة اذا (جعله ذا سبعة أركان) (و) سبع

(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فانك منها والتعذر بعدما * بلجت وشطت من فطيمة دارها

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام ان رجل جارها

(و) قال اعرابي لرجل احسن اليه سبع (الله لك) أي (اعطاك اجرًا سبع مرات أو) ضعف لك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الاعراب سبع الله لفلان تسيعا وتبع له تديعا أي تابع له انتي بعد انتي وهو دعوة تكون في الخير والشر قال أبو سعيد وحكي عن العرب وسعت من دعامة بن ثامل سبع الله لك اجرها أي ضاعف الله لك اجر هذه الحسنة وقول السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به تلتس تسيعا لاجل العرب تضع التسيع موضع التضعيف وان جاوز التسيع والاصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر أضعاف المعنى أي تلتس تسيعا الثواب سورها أي الباء وانصب (و) سبع (القرآن وظف عليه قراءته في كل سبع ليال) كافي اللسان والعياب (و) سبع (الامرأند أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسلمه حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبع لك وان سبع لك سبع لك نسائي وفي رواية ان شئت سبع عندك ثم سعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ودرت فقالت ثلث ودراسة وافعل من الواحد الى العشرة فعني سبع اقام عندها سها وثلث اقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلها سبعين وهذه مولدة) وكذلك سبعين دراهمه اذا كلها سبعين مولدة أيضا لا يجوز ان يقال ذلك ولكنه اذا أردت انك سبعة سبعين قلت كلته سبعين (و) سبع (القوم غت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبع تسليم يوم الفتح أي كانت سبع مائة رجل وهو نظير نبيت المرأة ونبيت الناقة (والسباع ككتاب الجماع) نفسه ومنه الحديث انه سب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابي (و) قبل هو (القدار بكثرته و) اطهار (الرفث) و به فسر الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي كأنه نهى عن المفارقة بالرفث وكثرة الجماع والاعراب بما يكفى عنه من أمر النساء (و) قيل السباع المهي عنه (التشائم) بأن ينساب الرجلان فيمري كل واحد منهما صاحبه بما يودعه من القذع * ومما يستدرك عليه السبع المثاني انفاحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى الاعراف كفي المفردات وفي اللسان الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالصلة في المحقق وهذا سبع هذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأربعين سبعة وسبعين سبعة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حتى رأسه وذبح عنه لسبعة أيام فالدين دريد وسبع الله لفلان تسيعا أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشتار لان الشبر ذكر والذراع مؤنثة وسبع سبع كعظم اذا زادت في ملاحته سبع محالات والمسبع من العروعر ما بني على سبعة اجزاء وجمع السبع سبع وسبع وسبع وسبع وسبع وسبع الوحشية فهي مسبعة أكل السبع ولدها المسبوعة البقرة الى أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الانحش اطلال دار السباع فحمة * سألت فلما استجبت ثم صحت

والسبعان جبلان قال الرازي

كأنى بهراء السبعين لم أكن * بأمثال هذا قبل هذا مفعلا

وأسبعت الطريق كثر فيها السباع والمتبع موضع السبع وأبو السباع كنية اسمعيل عليه السلام لانه أول من ذلت له الوحوش ويقال ماهو الاسبع من السباع للضرار وهو مجترار وأسبع لأمراة لعة في سبع وأم الاسبع بنت الحافي من قضاعة بضم الباء هي أم اكاب وكلاب ومكلة بنى ربيعة بن زار وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة نقب وأبو الربيع سليمان بن سبع السبتي وقد انضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعية طائفة من سلاة الشيعة وكريه سبع بن الحرث بن اعيان السبكي من ولده أحرار الرأس من قرية بن دعموس بن سبع السبيعي شاعر روت عنه ابنته أم سريرة كثير من شعره أنشده عن المهاجرين في نوادره وبكينة سبعة ابن ربيع بن سبيع القضاعي من ولده أوس بن مالك بن زينة بن مائس سبعة كات من ريفان ذكره الرشاطي وركبة السبع قرية بعصر وسوية السباعين خطه ما أو أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصرانته بن سب من المكى المرسى الاندلس الماتق بقطب الدين ولد سنة خمس مائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ست مائة وتسعة وعشرين ودرج السبيعي بطلب اليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حاد بن حرة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابنه الحسين بن أحمد بن صالح حافظ ثقة (المستع) كني (همل الجوهري وحكي الازهرى عن الليث قال هو (الرجل السباع المصنوع في أمره) كالمسبح بفتح الميم له ابن جاد أيضا هكذا قال هولغة في المزدع (و) قيل المستع هو السبع من الرجل وهو جمع (المسك مش كالمسبح) هكذا نقله الصاغاني في العباب (السبع الكلام المقفى) كافي الصحاح (أو) هو (موالاة الكلام على روى) واحد كافي الجهة قال شيخنا الفتح كادل عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم انه بالكسر وانه اسم لما يسبع من الكلام كالذي بالكسر لما يدب ولا عرفه

(المستدر)

(المستع)

(مجمع)

في دواوين اللغة وأخاله من تفقهات الجعم * قلت وقائل هذا كانه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصم في الكتاب في كتاب غريب الحمام الهدى ما نصه سجع الحمام سجع سجعاً الجهم مسكة في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فتأمل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب أن يألف أو آخر الكلام على نسق كما تألف القوافي (ج) سجع كالاسجوعة بالضم ج اساجيع و) سجع (كنع) سجع سجعاً (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة سجعستان ماؤها وشل ولصها بطل وتجرها دقل أن كثر الجش بها جاعوا وانقلوا ضاعوا قاله الليث (فهو سجعاً) بالتشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه لأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني سمي سجعاً بالاشتباه أو آخره وتناسب فواصله وحكى أيضاً سجع الكلام فهو مسجوع (و) سجع بالشئ نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعة ما سجع به ويقال بينهم اسجوعة قال الأزهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها الأخرى فسقط ميتة بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومترد مه بطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية أباءكم وسجع الكهان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهرى إنما كره السجع في الكلام والدعاء المشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل (و) قال ابن دريد سجعت (الحمامة) إذا (رددت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها (فهو ساجعة ومسجوع) بغيرها (ج) سجع كركع وسواجع) وأنشد الليث

إذا سجعت حمامة بطن وج * على بضائمتها ندعو الهدى

هاجت ومثلى فوله أن يربها * حمامة هاجت حماماً سجعاً

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وان فرقرت هاج الهوى فرقيرها

طربت وأبكاك الحمام السواجع * تميل بها نحو وأغصون بوانع

(و) في الحديث أن أبابكر رضى الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها ففأفقت أنى حامل فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أن أحكم إذا (سجع ذلك المسجع) فلا يس بالخيار على الله وأمر بردها أى (فصد ذلك المقصد) ومعنى الحديث أنه كره وطأ الحبلى وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسيرو وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصد كفي العباب وفي الصحاح أى جائز غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو الساجع (النافقة الطويلة) قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره (أو) الساجع من التوق (المطربة في حنينها) يقال سجعت الناقة سجعاً إذا مدت حنينها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الحلقة) * ومما يستدرك عليه سجع يسجع سجعاً استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضاً وكلام مسجع وقد سجع تسجيماً مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجع السجع مسجوع عن ابن جني قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ترجله وفي المثل لا آتيت ما سجع الحمام يريدون الأبد عن اللهباني وسجعت القوس مدت حنينها على جهة واحدة وهو مجاز قال يصف قوساً

وهى إذا أنبضت فيها تسجع * نزع النحل أبالايهجع

يقول كأنها تخن حنيناً من شأبها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعة بالكسر قرية بمصر ((السدع كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (صدم الشئ بالشئ) لغة بمانية يقال سدعه يسدعه سدعاً (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سدعة شديدة) إذا (نكب نكبة شديدة) ولواقتصر على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أخصر (و) قال الليث (المسدع كنب الماضي لوجهه) قيل هو (الدليل) قيل هو (الهادى) وفي بعض النسخ أو الهادى ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (وقوله نفذ لك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة) لغة بمانية قال الأزهرى ولم أجد في كلام العرب شاهد لما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صادم مسدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أى افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شئ لا أصل له كافي العباب ((سرطع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (عدا عدواً شديداً من فرع) كطرس كافي العباب والاسان ((السرع محركة وكعنب والسرعة بالضم نقيض البطء) سرع ككرم سرعة بالضم) وسرعة وسرعا بالكسر (وسرعا كعنب) وسرعا بالفتح وسرعا محركة فهو سريع وسرع وسراع والانتى بها وسرعان والانتى سرعى ويقال سرع كعلم قال الأعشى يحاطب ابنته

(المستدرك)

(سدع)

(سرطع)

(سرع)

واستخبري قافل الركبان وانتظري * أوب المسافرين ريثاوان سرعا
قال الجوهري وعجبت من سرعه ذلك وسرع ذلك مثل صغره إلا عن يعقوب (وأنه عز وجل سريع الحساب أي حسابه واقع لا محالة)
وكل واقع فهو سريع (أو) سرعه حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا) يشغله (شيء عن شيء أو) معناه
(تسرع أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعز لانه غير مبأثرة ولا علاج فهو سبحانه) ونهائي (يحاسب الخلق بعد بعثهم وجعلهم في
لحظة بلا عدول لا عقده وهو أسرع الحاسبين) وفي المفردات والبصائر وقوله عز وجل أن الله سريع الحساب وسريع العقاب ثبته
على ما قال عز وجل أنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأنه) سريع (بن عمران) الهذلي (الشاعر) لم أجده ذكرا
في ديوان اشعارهم رواية أبي بكر القاري (و) السريع (المسرع) وهذا يدل على أن سرع واسرع واحد وقد فرق بينهما
كاسياني (ج سرعان بالضم) ككثيب وكثبان وبه روى حديث ذي اليمدين فخرج سرعان الناس على ما دعتهم من شجى العلامة
السيد مشهور بن المستريح الأهدلي الحسيني حين إقراره صحيح البخاري في ثمر الحديدة أحد ثغور اليمن في سنة ألف ومائة وأربعة
وسنين (و) السريع (القضيب بسقط من إتمام ج سرعان بالكسر) وسيأتي في آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو
سريع) كنية (العريج أو النار التي فيه) وهذا قول أبي عمرو وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * إذا عدت نكجا بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سريعة (كسفينه) اسم (عين وحجر سرعة كقمامة سريعة) قالت امرأة قيس بن ربيعة

أين دريد فهو ذوب راعه * حتى تروه كاشفا قناعه * تعدو به سلهبة سرعه

هكذا أنشد ابن دريد كافي العباب واستكمية وقال ابن بري فرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب * حتى روه كاشفا
إلى آخره (و) قولهم (السرع السراع أي الوحا الوحا) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عندنا وفي الصحاح كعنب فيهم ما وضبط الوحا
بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاخر وجامثلة السنين) عن السكاسي كناية له الزمخشري (أي سرع ذاخر وجامثات فتحة العين
إلى النون) لانه معدول من سرع (فبنى عليه) كافي الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضًا وخبرافيه معنى التعجب ومنه)
قولهم (للسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أتخطب فيهم بعدد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصيب

وفي العباب * وحانفتم قومها راقوا دماءكم * اسرعان الخ قال ويروي لوشكان وهذه الرواية أكثر (واما) قولهم في المثل
(سرعان ذا اهالة فأصله أن رجلا كانت له ناقة عجفا ورغامها يسيل من خريها لهرالها فقبل لها هذا الذي يسيل (فقال ودكها
فقال السائل ذلك) القول هذا نص العباب وفي اللسان وأصل هذا المثل أن رجلا كان يحرق شاة فجاءه يسيل رغامها هزلا
وسوء حل فظن أنه ولد فقال سرعان ذا اهالة قال المصاعلي (وأنصب اهالة على الحال) وإذا اشارة إلى الرغام (أي سرع هذا الرغام
حال كونه اهالة أو) هو (تعبير على تقدير نقل الفعل كقولهم تصيب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالة هذه يضرب) مثلا (من يخبر
بكيونة شيء قبل وقته) كافي العباب (وسرعان الناس محركة أوائلهم المستبقون إلى الأمر) قاله الأصمعي فبين يسرع من العسكر
(و) كان ابن الأعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أوائلهم وقال القطامي في لغة من يشغل فيقول سرعان

وحببتنا زرع الكتيبة غدوة * فيقفون ورجع السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتحريك أوائلهم يلزم الأعراب فوه في كل وجه وفي حديث - وهو الصلاة فخرج سرعان الناس
وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روى فيهما بالفتح والتحريك ويروي بالضم أيضا على أنه جمع سريع كما تقدم
(و) السرعان (من الخيل أوائلها أو قد يسكن) قال أبو العباس أن كان السرعان وصفًا في الناس قبل سرعان وسرعان وإذا كان في
غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محركة (وترالقوس) عن أبي زيد قال ابن ميادة
وعظمت قوس الله من سرعانا * وعادت سهاى بين رث ونابل

ويروي بين أحنى ونابل (أو سرعان عقب المتنين شبه الحصل تحلص من اللحم ثم تفشل أو تار القسي العربية) قال الأزهري
سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بها أو) السرعان (الور لقوى) وهو بيته مثل قول أبي زيد الذي تقدم (أو) السرعان
(العقب الذي يجمع أطراف الریش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو حصل من عرق الفرس أو في عقبه) الواحدة سرعانة
(أو) السرعان بالتحريك (الور المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الراء والسرع) بالفتح (ويكسر قضيب) من قضبان
(الكرم الغض لسنه) والجمع سرورع (أو كل قضيب رطب) سرع (كالسرورع) وفي الأندلس قضيب سنة من قضبان
المكرم قال وهي تسرع سرورعاهن سوارع والواحدة سارعة قول والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرع السرع القضيب مادام
رطبًا غضا طريا لسنه والانتى سرعرة وأنشد الليث

لمار أنى أم عمر وأصلها * وقد ترائى لبنا سرعرا * أمح بالادهان وصفا أفرما

قال الازهرى والسرع بالعين المجمة لغة في السرع بمعنى القضيبة الرطب وهى السروع والسروغ (والسرع أيضاً) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد * ذال السبعنى المسبل السرعرا * (و) السرع أيضاً (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نسخ العباب الناعم البدن والاولى الصواب قال الاصمعي شيب فلان شيبا بسرعا والسرعرة من النساء اللينة الناعمة (و) السرع (كثير السرع الى خيرا وسرو) المسراع (كسر اب) بلغ منه (أى الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان وهو من أبنية المبالغة) (وفي الحديث) أى حديث خيفان وفي العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح فطاعم في الجسد (مساريع في الحرب) وقد تقدم في ج د ب (والسرعة كالزروحة زنه ومعنى) الرابية من الرمل وغيره نقله الازهرى وفي العباب رابية من رمل العصل وهو رمل معوج سمى بالعصل وهو الالتواء ووقع في بعض النسخ كالسرورة وهو غلط وفي العباب كالزروحة بالعين وقيل السرورة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سرورات وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما قيل خالدين الوليد هم هنا (فأخذهم بين سرورتين) ومال بهم عن س الطريق نقله المروى وفسره الازهرى (و) سرورة (عمر الظهران و) سرورة (جبل بتهامة) نقلها المصانعي (وأبو سرورة ولا يكسر وقد نضم الراى) وفي بعض النسخ أبو سرورة بكروقة وعزوفة (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجائب) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبد الله بن أبى مليكة * قلت وعبيد بن أبى مرجم وجعله في العباب مخزوما والصواب ما ذكرنا وفي التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سرورة بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النوى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سرورة مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر أن كون أبى سرورة هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سرورة بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما في الاستيعاب ومختصره وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه صعب وقرأت في انساب أبى عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا (وسراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن الفارسي وأنشد ابن ذريح

عفا سر من أهله فسراوع * فوادى فديدا فالتلاع الدوافع

وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيبويه فعاول ويروى فسراوع وهى رواية العامة (والاساريع شكر تخرج في أصل الحيلة) نقله الجوهرى وزاد غيره وهى التى يتعاقبها العنب (وربما أكلت) وهى (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان وماؤها) يقال تعرذوات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزنجشري (و) قال غيره الاساريع (خطوط طرائق في) سبة (القوس) واحدها أسرع ويسروع وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسنين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشول وقيل دود (بيض) الاجساد (جرالوس يكون في الرمل) تشبه بها أصابع النساء نقله الجوهرى عن القنائى وقال الازهرى هى ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وجره ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال الاسروع والبسروع دودة جراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملسا جراء وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا يراه الا فى العشب وله قوائم فصارة ويا كاهها الكلاب والذئاب والطيور اذا كبرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأنشد الجوهرى لذى الرمة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جناده

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحرفان الاساريع لاسرى على البقل الابلال لان شدة الحر بالنهار تقلها (و) يوجد هذا الدود أيضا (في واد) بتهامة (يعرف بظبي) ومنه قولهم كان جيدها جيد ظبي وكان بناها أساريع ظبي وأنشد الجوهرى لأميرى القيس

وتعطو برخص غير شين كانه * أساريع ظبي أو مساويل امهل

يقال أساريع ظبي كما يقال سيدرمل ونب كدية ونور عذاب (الواحد أسروع ويسروع بضمهما) قال الجوهرى (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس في كلام العرب يفعل قال سيبويه (و) انما (ضم) أوله (اتباء للراء) أى لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (واسروع ظبي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (واسرع في السير كسرع) قال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا أسرع في كلامه وفعاله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طاب ذلك من نفسه وتكلفه كانه أسرع المشى أى عجله واما سرع فكانها غريزة (وهو في الأصل متعد) قاله الجوهرى (كانه ساق نفسه بجعله أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع معناه مضمر على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) واسرع كذا (غير أنه لما كان معروفا عند المخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضمره قال الليث واستعمل ابن جني أسرع متعد يا فقال يعنى ٢ العرب ففهم من يخف ويسرع قبول ما يسمع فلهذا اما أن يكون يتعدي بحرف وبغير حرف واما أن يكون أراد الى قوله خذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا مر أحدكم بئر بال مائل (فايسرع المشى وأمرعوا اذا كانت دواجم سراعا) نقله الجوهرى عن أبى زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دواجم خفاقا (والمسارعة المبادرة) الى الشئ (كالسراع) والاسراع قال الله

٣ قوله يعنى العرب هكذا في اللسان ولعل الاولى تأخيرها بعد فهم

(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخيرات (وتسرع الى الشر عمل) قال النجاشي
 * امسى يبارى اوب من تسرعاً * ويقال تسرع بالامر بادربه (والسرير كأمير انقضيب يسقط من منجر البشام ج سرعان
 بالكسر والضم) وسبق له في أول المادة هذا بعينه واقصمه هناك في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة * وبما يستدرک
 عليه سرع يسرع كعلم لغة في سرع والسرع بالكسر والفتح والسرع محرك والسراعة السرعة وهو سرع ككتف وسراع بالضم
 وهي بها ورجل سرعان وهي سرعى وسرع كاسرع قول ابن حجر

الا لا أرى هذا المسرع سابقاً * ولا أحداً يرجو البقية باقياً

وأراد بالبقية البقاء وفرس سراع سرع نقله ابن بري والسرعة الامراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي

فلوان حق اليوم منكم إقامة * وان كان صرح قدمضى فتنسرعاً

وجاء سرعاً بالفتح أى سرعاً وسرعاً ما فعلت ذلك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سرعان قال مالك بن زغبة الباهلي

أنور اسرع ماذا بفروق * وحبل الوصل منتهك حديق

أراد سرع تخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفتح فخذ فخذ ولاه ضد عضد ولا تقول للجر جرح فخذ الفضة كما
 في الصحاح وقوله أنوراً معناه أنوراً ونفراً يافروق وما صلة أراد سرعاً أنوراً وعن ابن الاعرابي سرعان آخر وجا بضم الراء وقول
 ساعدة بن جوبة وظلت نعدى من سرع وسرع * تصدى بأجواز اللهب وزكد

فسره ابن حبيب فقال سرع وسرع ضربان من السير * قلت وهذا البيت لبروه أنوراً ولا أبو سعيد ولا أبو محمد وأغاروا
 الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجلك السرعى وسرع كصبر ومن قرى الشام وسريع بن الحنك السعدي من بني تميم له وفادة
 وكريز بن وقاص بن سريع وأخوه سهل وسريع بن سريع محدثون (السريع القاف كنهذ) أهمله الجاهري وقال أبو عمرو وهو
 (النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار منع) بسطع سطعاً وسطوعاً بالضم (وسطيعاً
 كأمير وهو قبليل) قال المرار بن سعيد الفقهري

يترن قساطلا يخرجن منها * ترى دون السماء لها سطيعاً

(ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة تجاز وقيل أصل السطوع انما هو في النور ثم انهم
 استعملوه في مطلق الظهور وقال البيهقي رضي الله عنه في نسخة العبد المرتفع

مشمولة غلثت بنات عرقيج * كدخان بارساطع اسنامها

وقال سويد بن أبي كاهل البشكري

حرة تجلوشنيتنا وافتحا * كشعاع الشمس في العيم سطع

ويروي كشعاع البرق وقال أيضاً يصف ثوراً

كف خداه على ديباجة * وعلى المنين لون قد سطع

ساحب الميرة لا يسأمها * يوقد النار اذا انشرب سطع

وقال أيضاً

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما أراشروا مادام الضوء ساطعاً وقال الشاعر يصف ربيعة

ارقت له في انشورم والصبح ساطع * كما سطع المربح شمسه العالى

(و) قال ابن دريد سطع (بيده سطعاً) بالفتح (سفق سما والاسم السطع محرك وهو ان تضرب بيدك على يدك أو يد آخر) أو تضرب
 شيئاً برأحتك أو أصابعك (ومعنى لوقعه سطعاً) أى تدويناً (شديد المحرك أى صوت ضربه أو رميه) قال اللبث (واغمارك لانه
 حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات بخلاف بيدها وبين النعتين احياها السطاع (ككتاب أطول عمداً الجباء) * قات وهو مأخوذ
 من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كدنب السرحان قال الأزهري فالدن قبل له ودن أعمدة الجباء سطع (و) السطاع
 (الجل الطويل الضخم) عن ابن عباد ونقله الأزهري أيضاً وقال علي بن النشيبه بسطاع البيت وقال مكي الهذلي

وحتى دعدا عى الفراق وأدبنت * اى الحى فوق والسطاع المحمل

والسطاع خشبة تنصب وسط الجباء والرواق (و) قيل هو (عمود البيت) كفى الصحاح وأشد انطامى

السوا بالانثى قسطوا قديماً * على النعمان وأبدروا السطاعاً

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبنه ثم قوله هذا مع قوله أطول عمداً الجباء واحد فتأمل (و) السطاع (جبل) بعينه قال مضر الهذلي

فذلك السطاع خلاف الجباء * تحسبه ذات طلاء تنبها

الهذلي

خلاف الجباء أى بعد السحاب تحسبه جلاً أجرب تنف وهنى (و) السطاع (معنى فى عنق البعير) أو جنبه (بأطول) وقال الأزهري
 هى فى العنق بأطول فإذا كان بالعرض فهو العسلاط والذي فى الروض ان السطاع والرقعة فى الاعضاء (وسطعهه سطعاً وسطعاً به)

(سرع)

(سطع)

فهو مسطح وابل مسطعة وأنشد ابن الأعرابي للبيد

دري بالساري جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

(والاسطح الطويل العنق) يقال جبل أسطح وناقطة سطعاء (وقد سطع كفرج) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع أى طول وظليم أسطح كذلك (و) الاسطح (فرس كان ليكرين وائل وهو) أبو زيم وكان يقال له (ذوالقلادة) (و) المسطح (كثير الفصيح) كالمصقع عن اللحياني يقال خطيب مسطح ومصقع أى بليغ منكلم (و) السطبيع (كأمبر الطويل) (و) من الهجاز (سطعتني رائحة المسك كنع) إذا (طارأت إلى أنفك) وكذا أنجعتني سطوع رائحته وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت * ومما يستدرك عليه السطبيع كأمير الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما يشق مسطع طيلا وهو الساطع أيضا وسطح على أمره وضع عن اللحياني وقال أبو عبيدة العنق المسطعاء التي طالت وانتصبت علا بها ذكوه في صفات الخيل وسطح يسطح ورفع رأسه ومد عنقه قال ذوالرمة يصف الظليم فظل محتضا عابدا وقتنكره * حالا وبسطع أحيانا فبني نسب

(المستدرك)

وعنق اسطح طويل منتصب وسطح السهم إذا رمى به فتخص بلع قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المربخ شمعه الغالي

شمعه أى أرسله وجمع السطاع بمعنى عمود الخباء اسطعة وسطح أنشد ابن الأعرابي * ينشئه نوحا بأمثال السطح * والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقطة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيدل الراجر

ما برحت ساطعة الجران * حيث التقت أعظمها الثماني

(سَعَم)

وناقطة مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطعة على أقدار السطح من عمد البيوت وبه فسر قول لبيد الذي تقدم وقال الليث هنا اسطعته وأنا اسطعته اسطاعا ولم يزد * قلت السين ليست بأصلية وسيذكر في ترجمة طوع (السعي) كأمير (عن أبي عمرو) (والسعي بالضم الشيل أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره فصب يكون في الطعام (أو الردي منه) قاله ابن الأعرابي وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمي به (و) قال ابن بزج (طعام مسعوع) من السعي وهو الذي (أصابه السهام مثل البرقان) قال والسهام البرقان (و) قال ابن عباد (السعة دعاء المعزى بسع سع) والذي في الصحاح والعياب واللسان يقال سعت بالمعزى إذا زجرتمها وقلت لها سع سع نقه الجوهرى هكذا عن الفراء والعجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه (و) قال ابن دريد السعة (اضطراب الجسم كبيرا) يقال سعت الشيخ وغيره إذا اضطرب من الكبر والهزم (و) قال ابن عباد السعة (الهزم) وأنشد الليث

٣ قوله لم تسمى إلى آخره
هكذا في الأصل والشطر
الأول من السريع والثاني
من الرجز

٢ لم تسمى يوما له وعوعه * الأبقول جاء أوبالسعة

(و) قال ابن الأعرابي والفراء السعة (الفناء كالتسع) قال الجوهرى تسع الرجل أى كبر حتى هزم وولى وزاد غيره واضطرب وأن لا يكون التسع الا باضطراب مع كبر وقد تسع عمره قال عمرو بن شاس وما زال يزجي حب ليلي أمانه * وليدين حتى عمرنا قد تسعنا

ويقال تسع الشيخ إذا قارب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة يذكر امرأته تخاطب صاحبها

قلت ولم تأل به أن يسعها * يا هند ما أسرع ما تسعنا * من بعدما كان فتي سرعنا

أخبرت صاحبته اعنه انه قد ادبر وفتى الأقله (و) السعة (تروية الشعر بالدهن) كالسعة بالغين المجهمة عن ابن الأعرابي (و) من السعة بمعنى الفناء قولهم (تسع الشهر) إذا (ذهب أكثره) كفي الصحاح ويقال أيضا تسع بالشين المجهمة كما يأتي للمصنف وقد ذكره أيضا في تحبير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسع فلو صمنا بقيته فاستعمل التسع في الزمان قال الصاغاني وفي الحديث حجة لمن رأى الصوم في السفر أفضل من الإفطار (و) يقال تسعت (حاله) إذا (انحطت) نقله الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو الوازع يقال تسعت (القم) إذا (انحسرت شفته عن الأسنان) وكل شيء بلى وتغير إلى الفساد فقد تسع * ومما يستدرك عليه السع بالسهم الذئب حكاه يعقوب وأنشد

(المستدرك)

والسع الاطاس في حلقة * عكرشة تنشق في اللهزم

أراد تنشق فأبدل في الكشف سسع الليل إذا ادبر غصه بادباره دون اقباله بخلاف سسع فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضدا ومشتراكا معنوي فليس سسع مقول بامته كإزعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطائر ضرب منه كنع لطمها بجناحه) وفي بعض نسخ الصحاح بجناحه (و) (سفع فلان فلانا) وجهه بيده سفعها (لطمه) (و) سفعه بالعصا (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة وهو مذكور في حرف الصاد (و) (سفع الشيء) سفعها (أعله) أى جعل عليه علامة (و) (وسمه) يريد أن يرمي النار وفي الحديث لبصيرب أقواما سفع من النار أى علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

(سَفَع)

وكننت إذا نفس الغوى نزت به * سفعت على العرنين منه بميسم

(و) سفع (السهم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لقمه انقباضا) هكذا فى النسخ وصوابه لفتحته كما فى العباب قال الجوهرى فغيرت لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفعها قال ذو الرمة

أذاك أم غش بالوشم اكرمه * مسفع الخدعان ناشط شب

(و) سفع (بناصيته) ورجله يسفع سفعاً (قبض عليها فاجتذبا) قاله الليث وفى المفردات السفع الاخذ بسفحة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفع بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى لتجرنه بها) كما فى العباب وفى اللسان لنصهرها ولناخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالناصية والاقدام (أو) المعنى (للسودن وجهه و) اغما (اكتفى بالناصية لانها مقدمة) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاعى والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقيربدا ابن خمس وعشرين * فنقلت له الفتاتان قوما

أى قوما بالنون (أو) المعنى (لنعلمنه علامة أهل النار) فسود وجهه وزرق عينيه كما فى العباب ولا يحفى انه داخل تحت قوله لسودن وجهه كاهو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سنده على الخططوم (أو) المعنى (لندلته أوله قمته) من أقاء اذا أذله كما فى العباب وفى بعض النسخ أول ندلته ولنقمته ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لناخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصريح رايتهم * من بين الملم مهرة أو سافع

أرادوا أخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي سفع يده أى خذوه ويقال سفع ناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجهمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع يده وقال أنا قرينك فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاعى وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول اسفعا بيده أى خذ بيده فأقيماه * قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أول نقيمته من أقامه يقيه (و) رجل مسفوع العين (أى غارها) عن ابن عباد قال (و) رجل (مسفوع) أى (معيون أصابته سفعة أى عين) والشين المجهمة لغة فيه عن ابى عبيد ويقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربت واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ بالمعنى ان السفعة أدركتهم من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع لوافع السهم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوافع والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جمع سفوع قال الطرماح

كابل منى طفية نضع عائط * يزينا كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحجل وسفوعها ثيابها أى تبل الحوض لتعمله (و) السفع (بالضم حب الحظيل) لسوادها (الواحدة بها) نقله ابن عباد (و) السفع (أنثوية من حديث) نضع عليها القدر قال هكذا أسل عريته (أو) السفع هى (الأنثى واحدة سفعاء) وانما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات * قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار ثم شبهه الشعراء به فسودوا ثلاثة أحجار فنصب عليها القدر سفعه قال النابغة الذبيلى

فلم يبق الآل خديم منصب * وسفع على آس ونوى معتاب

وقال زهير بن أبى سلمى أنانى سفعانى معرس مرجل * ونؤيا بكدم الحوض لم ينثلم

(و) السفع (السود تضرب الى الحرة) قيل لها السفع لان النار سفعها (و) السفع (بالضم يلى سفعة سواد) وشعوب (فى الخدين من المرأة الشاحبة) ولوقال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخضر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أباوس سفعاء الخدين الحانيسة على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أسبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأه سوداء عاطفة على ولدها أراد ادم ابنت نفسها وترك الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسود أقامه على ولدها بعد وفاة زوجها (و) السفعة (بالضم ما فى دمنه الدار من زبل أو) رمل أو (رماد أو قمام متبلد فتراها مخالفا للون الأرض) نقله الليث وقيل السفعة فى آثار الدار ما خالف من سوادها - انزلون الأرض قال

ذو الرمة أم دمنه نسفت عنها الصبا سفعاً * كما ينشر بعدا طيبة الكتب

و يروى من دمنه و يروى أو دمنه أراد سواد الدمن ان الرمح هبت به نسفته وألبسته بياض الرمل (و) السفعة (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع زرق أو سفرة كما فى التوشيح وقيل سواد (أشرب حمرة) قال الليث ولا تكون السفعة فى اللون الاسود أو أشرب حمرة (والاسفع الصدر) لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كما سفع (و) الاسفع (التود الوحشى) الذى فى خده سواد يضرب الى الحمرة قليلا قال الشاعر يصنف ثورا وحشيا شبه ناقة فى السرعة به

كانه أسفع ذو حدة * بمسده البقل وليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور برفع أسود (و) الاسقع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كان تحت ناشطامولعا * بالشام حتى خلته برقعا * ببقعة من مرجل اسفعا

(و) قال ابن عباد (يقال اشل اليذا اسقع وهو اسم للغنم اذا دعيت للحلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنز ومثله في التكملة (والسفعاء حمامة سارت سفعة في عنقها) دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال حميد بن ثور رضى الله عنه

من الورق سفعا، العلاطين باكرت * فروع أشاء مطلع الشمس اصمعا

(و) قال ابن دريد (بنو السفعاء بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد اى الناكح بلا تزيج كما فسره الزمخشري قال وهو مجاز (و) المسافع (المطارد) ومنه قول الاعشى

يسافع ورقاء غورية * ليدركها في حمام تكن

أى يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذى يصرع فريسته (و) المسافع (الماء اى) قبل (المضارب) ومنه ما فسر قول جنادة بن عامر الهذلي وبروى لا بى ذؤيب

كان مجربا من أسد ترج * يسافع فارعى عبد سفا

قال أبو عمرو يسافع أى يعانق وقبل يضارب وعبد هو عبد بن مناة بن كاتبة بن خزاعة (والاستفاع كالتهيج) بالباء الموحدة قبل الجيم (واستفع لونه) مبنيا (للمفعول) أى (تغير من خوف أو غوهر) كالمرض (وتسفع اصطلا) ومنه قول تلك البدوية لعمر بن عبد الوهاب الرباعي اتنى في خداة قرة وأنا أتسفع بالنار (وأسيفع مصغرا سفع) صفة علما (اسم) قال السبكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء والغلغلة للنوى بفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤلف والمختلف الاسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالغداة فلتقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذى أشار به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما استدرك عليه أرى في وجهه سفعة من غضب وهو تفرغ لونه اذا غضب وهو تغير الى السواد وهو مجاز ونجعة سفعا اسود خذاها وسايرها أبيض وسفع الثور نقط سود في وجهه وهو مسفع كعظم وظلم أسفع أربد والمسافة الملاطمة ومنه سمي مسافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافة وسفعا قاتله واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة لبست ثيابها وقد سها أسفع وسفيعا مصغرا ومسافعا والاسفع البكرى صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويريد بن ثمامة بن الاسفع وأخواه سرج وعبد الله في الجاهلية وفي همدان الاسفع بن الادبر والاسفع بن الادرع ومسافع بن عياض بن حنظل القرشي التميمي قال أبو عمر له حجة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له حجة روى عنه ابنه عبيدة ومكي مسفع كعظم اسود من سدا الحديد قال نبط شرا

(المستدرك)

قليل غرار العين أكبرهمه * دم النار أو يلقي كيماسفعا

وسفعة بن عبد العزى الغافقي بالفتح صحابي قاله ابن يونس (السفرقع بقاء ثم فاف) هكذا في العباب ونص التكملة بقاف ثم فاء كما ضبطه ويدل عليه اندكزه بعد تركيب س ق ع وقد أحمله الجوهري وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرقع بقافين الثانية مفتوحة) قال الجوهري (وهو تعريب السكر كدسا كنه الراى وهو شراب) كما في العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يتخذ من الذرة أو تمراب لأهل الجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سفرقع)

(ليس في الكلام) كلمة (خاسية مضمومة الاول مفتوحة العجز) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حرة والخبعة (السقع بالضم) لغة في (الصقع) بانصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا أنه كالا حلة على مجهول وقد قال الخليل كل صاد تجي قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقع بانصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو يأتى قريبا فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقع ما تحت الركبة وجولها من نواحيها) هكذا بضم الجيم أى تراها وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وجولها بالحاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى ومحوها بزيادة ما وفي مختصر العين السقع ما تحت الركبة من نواحيها والجمع اسقاع (وسقع الديك كنع صاح) مثل صقع نقله الجوهري (و) قال ابن دريد سقع (الشئ) وصقعته (ضربه ولا يكون الا صلبا مثله) والصاد أعلى (و) سقع (الطعام) أكل من سوقته (وهى اعلاه) ومنه قول الاعرابي لضيفه وقد قدم اليه زبدة (لا تسقعها) أى لا تأكل من أعاليها (ولا تفرها) أى لا تبدى بالاكل من أسافلها (ولا تشرمها) أى لا تبدى بالاكل من حروفها (قال) الضيف (فن أين أكل قال لا أدري فانصرف جائعا وخطيب مسقع كئيب) مثل (مصقع) نقله الجوهري (و) السقاع (ككتاب الخرق) لغة في الصقاع نقله الجوهري (والاسقع) اسم (طوبى كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض) يكون

(سقع)

بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعتا فاجمع السقع كفي العباب (وأبو الاسقع) وقيل أبو قرضا فقل أبو شداد (واثلة ابن الاسقع) بن عبد العزيز بن عبد البليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث (صحابي) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقة وقبة الثريد) أى أعلاه عن ابن الاعرابى وهى بالسبعين أحسن (و) السوقة من العمامة والخمار والرداء الموضع الذى يلي الرأس وهو أسرع ومنها) وهى بالسبعين أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كما نقله الجوهري (و) كذلك أين (سقع) تسقيعا كما نقله الصاغاني عن انقراء أى أين (ذهب واستقع لونه بالضم) أى مبيدا للنعول (تعبير) مثل استقع بالفاء كما نقله العباب * ومما يستدل عليه الاسقع المتباعد عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب نبي فلان ساقوع من الشر والسقع ناحية من الارض والبيت واغراب أسقع وسقعه ضرب به باطن الكنف وواجهه بالقول وواجهه بالمكره وما ذكره في تركيب صفح فقيه لغتان (سكع) الرجل (كنع وفرح) اذا (مشى مشيا تعسفا لا يدري أين) (سكع أى أين) (بأخذ من بلادته) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعقة التميمي

(المستدرک)

(سكع)

أسكع في غداة البلاد * من الدحل الولد الضمر

أسطع في غداة البلاد * على دحل الولد السهور

قال الصاغاني الذي في شعره
والسهور والمستلب العقل (و) سكع سكعا اذا (شعر) عن ابن عباد وفي الاساس سكع في الظلما خبط فيها (كنسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوي * ألا انه في غمرة يتسكع * هكذا في العباب وأنشد الجوهري أيضا وفيه ما تروى في الباطل وسياق للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككنسكع (غريب) الاوى عن أى عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهري وكذلك سقع وسقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمنه المضلة من الارضين) التي (لا يهتدى فيها لوجه الامر) وهو مما يقال فلان في مسكعة من أمره (ونسكع تهادى في الباطل) نقله الجوهري وأنشد * ألا انه في غمرة يتسكع * وفي الاساس هو يتسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتعسف قال وأزاله متسكعا في ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية في طعابهم بعمه هور فقال في عمهم يتسكعون * ومما يستدل عليه ما أدري أين تسكع أين ذهب عن الجوهري وأين سكع تسكيعا مثله عن انقراء نقله الصاغاني وفلان في مسكعة من أمره بالفتح كمنه المضلة كفي نوادر الاعراب رجل يسكع كمنه المضلة به سبويه يفسره السيرافي وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة (السلطوع كمنه مضور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المائل الاملس والسلطع كمنه مضور) السلطع كمنه مضور (السلطع كمنه مضور) قال الليث السلطع هو المنعته في كلامه كالمحمون (و) قال ابن عباد (السلطع) الرجل اذا (اسلنق) كفي العباب (السلع الشق في القدم ح سلوع) أهمله الجوهري (وسلع جبل وفي العباب جبيل) (في المدينة) الاولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ابن الأثير (أخت بأبى شرار يثبه ويقال هى لتأبط شرار وقال أبو الهيثم المبرد هى خلف الاحمر الام تذهب الى تأبط شرار وهو عطف مع جداد

(المستدرک)

(السلطع)

(سلع)

ان بالشعب الذى دون سلع * لفتيلاديه ما يابل

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة في ديوان الحامسة * قلت واصواب النقول الاول ودليل ذلك البيت الذى في آخر القصيدة

فاسقنيها يا واد بن عمرو * ان جسمى بعدنى الى نخل

يعنى بحاله تأبط شرافيت ابه لابن أخيه الشنفرى كما حققه ابن برى (وقول الجوهري السلع) جبيل بالمدينة هكذا بالالف واللام في سائر نسخ الصحاح التى ظفرناهم اولا بعباء بقول شيخنا ان الاسول الصحيحة من الاحتجاج بها سلع كالمصنف (خطأ لا يعلم) والاعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهري سبق قلم والكمال قد سمعنا به جده جل جلاله وليس المصنف باول مخطئ له في هذا الحرف فقد وجد بخط أبي زكريا ما صرح به أبو سهل الهروي ان سلع جبل بالمدينة به غير أنف ولام لانه معرفة لجبيل بهينه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الزيد على المصنف وبأيد الجوهري بوجه الاول انه وجد في الاسول الصحيحة من الصحاح سلع بلالام وهذه دعوى وقد أشرك اليه فر يبارئنا بان عدم تعريف المعرفة ليس عنفق عليه كما صرح به الرضى في شرح الحامسية وجوز اضافته الاعلام وتعرينه بها ومع آخر من التعريف به نكف لا يخفى وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة ودخولها على الاعلام المستقلة مما لا يجمع الاسل كالعمامة والحمارث والفضل والسلع اهله مصدر سلع اذا شقه فقل وصار علما فتدخل عليه اللام لجمع الاسل وبها عاقت المصنف قد ارتكب ذلك في مواضع كثيرة من كتابه هذا كما نرى على بعضه وانقلنا بعضه لكن نرى في كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد في كلام الجوهري مع اهله ووجهه في الجملة ثم ان قوله وسلع بالفتح هو المشهور عند ائمة اللغة ومن صنف في الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر في الفتح اشاء الاستدقاء به يتحرك أيضا * قلت وهو عريب (و) سلع أيضا (جبيل لهذيل) قال البرقي بن عياض الهذلي يصف مطرا

يحط العصم من أكناش شعر * ولم يترك بذي سليح حارا
وروى أبو عمرو في أفنان شقرو وشقرو جبلان هكذا في العباب والصواب ان الجبل هذا يعرف بذي سليح محرقة كما ضبطه أبو عبيد
البكري وغيره وهكذا أنشدوا قول ابريق وهو بين نجدوا الجواز فتأمل (و) سليح أيضا (حصن بوادي مومي) عليه السلام (من عمل
الشوبل) بقرب بيت المقدس (و) سليح (كز بير ماء بقطن) بنجد بذي أسد (و) سليح أيضا (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام (يقال له غبغب) هكذا يغنيين معجنتين وموحدتين في سائر النسخ وهو غلط عثت بعينين مهملتين ومثلثتين وهو
غير سليح عليه بيوت أسلم بن أقصى واليه تضاف ثنية عثت (و) السليح (واد بالجمامة به قري) سليح (ة بنواحي زبيد) من
اعمال الكدرا (وسلعان محرقة حصن بالين) من اعمال صنعاء (والسليح محرقة ثجر مر) قال أمية بن أبي الصلت

سليح ما ومثله عشر ما * عائل ما وعائل البيقورا

وأنشد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب في الجاهلية من استمطارهم باضرام النار في اذنان البقر وقال أبو حنيفة
أخبرني اعرابي من أهل الشراة ان السليح ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي فيها حبالا خضرا لا ورق لها ولكن قضبان تلتف
على الفصوص وتشبك وله غمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض اسود فتأكله القرو فقط ولا يأكله الناس ولا السائمة قال ولم أذقه
واحسبه مر قال واذا قصف سال منه ماء لرج صاف له سعا ييب ولمارة السليح قال بشر بن أبي خازم

يرومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

هذا قول السروي وقد قال أبو النجم في وصف الظليم

ثم غدا يجمع من غذائه * من سلع الغيث ومن خوانه

وهذا بعينه من وصف السروي (أو) السليح نبت يخرج في أول البقل لا يذاق اغما هو (سم) وهو مثل الزرع أول ما يخرج وهو لفظ
قليل في الأرض وله ورقة صفراء شاذة كأن شوكة زغب وهو بقلة تنفرض كأنها راحة الكلب لا رومة لها قاله أبو زياد قال وليس
بمستكران ترعاه النعام مع مرارته فقد ترى النعام الحنظل الحنظيان (أو) هو (ضرب من الصبر أو بقلة) من الذكور (خبيثة
الطم) قاله أبو حنيفة * قات وبمثل ما وصف السروي آنفا شاهدته بعيني في أرض اليمن (و) السليح (البرص) عن ابن دريد قال جرير
هل تذكرون على ثنية أقرن * انس الفوارس يوم يهوى الاساع

الاسلع في البيت هو عبد الله بن ناشب العبسي قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية أقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع
أي أبرص قتله أنس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن قال الصاغاني والذي ذكرت بعد البيت هو في النقائص ورواية أبي
عبيدة * هل تعرفون ويوم شد الاسلع * (و) الاسلع (تشقق القدم وقد سلع كفرح فيها فهو اسلع) وقال الجوهري سلع قدمه
تسلع سلعاً مثل زلعت (ج) سلع بالضم والسولع بك هو الصبر المر) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال والصولع بالصاد السنان
المجولو (والسليح بالكسر المثل) عن أبي عمرو يقال هذا سلع هذا أي مثله (و) السليح (في الجبل الشق) كهية الصمدع عن يعقوب
وابن الاعرابي والليعياني (و) يفتح (عن بعضهم) (ج) اسلاع (عن يعقوب) (و) زاد غيره (سلاوع) وهذا يدل على ان واحده سلع بالفتح
(و) سلع (أربعة مواضع ثلاثة منها ببلاد) بنى (باهلة) وهن سلع مرشوم وسلع الكلدانية وسلع السندرا الاول واد والثاني جبل أواد
(و) الرابع (موضع ببلاد بني أسد) بنجد (و) قال ابن عباد تقول (غلامان سلعان بالكسر) أي (تربان وغلمان اسلاع) اتراب
وفي اللسان اعطاء اسلاع ابله أي اشباهاها واحدا سلع وسلع قال رجل من الاعراب ذهبت ابلي فقال رجل لك عندى اسلاعا أي
أمثاله في اسنانه ما وهيا تها وقال ابن الاعرابي الاسلاع الاشباة فلم يخص به شيأ دون شيء (واسلاع الفرس ما يتعلق من اللحم على
نسيها اذا سمئت) نقله الصاغاني (والسلعة بالكسر المتاع) كلفي الصالح (و) قيل (ما تجر به ج) سلع (كعنب و) السلعة
(كالغدة) تخرج (في الجسد ويضع) وهو المشهور الآن (ويحرك) (و) يفض اللام (كعنب) وهذه عن ابن عباد (أو) هي (خراج
في العنق او غدة فيها) نقله ابن عباد (أو) هي الضوأة وهي (زيادة) تحدث (في البدن كالغدة تتحرك اذا حركت و) قد تكون من
حصصه الى بطيخة) كما نقله الجوهري وقد أطل المصنف هذا المدار كله على عبارة الجوهري مع ذكره اياها في محايين فتأمل (وهو
مسلاوع) أي به سلعة (و) السلعة أيضا (العاق) لانه يتعلق بالجسد كهية الغدة (ج) سلع (كعنب و) السلعة (بالفتح الشجة) كما
في الصحاح زاد في اللسان في الرأس (كأنه ما كانت ويحرك) (أو) هي (التي تشق الجلد ج) سلعات (محركة و) اسلاع (بالكسر
والسليح محرقة اسم جمع) كلفه وحلق (واسلع) الرجل (صارذا) سلعة أي (مضجة) أو ديلة (و) المسلع (كثير الدليل الهادي) قاله
الليث وأنشد للنسائي أو هو ليلي الجهنية ترى أخاها أسعد

سباق عادية وهادي سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع

وبروي ورأس سرية واغاسمي به لانه يشق الفلاة شقا (والمسلاوعة المحجة) عن ابن عباد قال في اللسان لانها مشقوقة قال ملج

وهن على مسلاوعة زيم الحصى * تنبروتغشاهاهما ليح طمح

(والتساييع في الجاهلية كانوا اذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلع مع العشر بشيران الوحش وحذروها من الجبال وأشعوا لوفى ذلك السلع والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لا دردر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر

أجعل أنت يقورا مسلعة * ذريعة لك بسين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقعون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهري علقوه) * قلت ليس نص الجوهري كذلك بل قال والسلع بالتحريك تجرمر ومنه المسلعة لانهم كانوا في الجذب يعلقون شيئا من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون في الجبل فيطرون زعموا وأنشد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب باذناي) البقر وقد سبق المصنف الى هذه الخطئة غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصل في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانعه قال أبو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب باذناي البقر لان الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الاصل بذناي البقر وقد أصحح من خط أي زكريا باذناي البقر وهو الصواب لان الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي قد تكلم على البيت الذي أشده الجوهري في شرح شواهد المغني وتعرض لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصل ما نقلته برمته ثم قال وقد تبعه صاحب القاموس والغلط منهم لامن الجوهري فان غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائغ قال الله تعالى سيزم الجمع ويقولون الذراي الادبار وأما غلطهم في هذه ذلك وزعمهم انه خطأ على ان غالب النسخ كما نقلنا وقد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وفوق به الى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذي استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به اعلام اللغة والنحو وغيرهم ونهوا على أغلاطه كافي شروح المغني وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتجمع بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادي ببسطة وساقها أحسن مساق رحمه الله (وتسلع عقبه) أي (اشفق) نقله الصاغاني (وانسلع) اشق) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي * من يارئ حبص ودام منسلع * وفي اللسان هو لكيم بن معية الربي وأوله * نرى برجليه شقوقي كاع * * ومما يستدرك عليه المسامح كحسن من به الدبيلة والسلع محركة آثارا للنار في الجلود ورجل أسلع نصيبه النار فيعترق فيرى أثره فيه وسلع جلد به النار سلعا وسلع رأسه بالعصا ساهاضه فشقعه ورجل مسلوع ومنسلع مشبوج والاسلع الاحدب وانه لكريم السابعة أي الخليفة وهما سلعان بالفتح أي مثلان لغة في الكسر والمسلعة جماعة البقر التي يعاق في أذناهم من حطب السلع أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري السلمي بالفتح لساعة في قفاء قال ابن رسلان وأثرهم يخطون ويقولون بكسر السين الممثلة (السلع بكسر الجري الشجاع الواسع الصدر) كافي العباب وقال الجوهري السلف من الرجل الجور وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

بيناتنا فقه الكجاء وروغه * يوما أتبع له جرى سلف

وقال السكري في شرحه السلف السليط الناجي الحديد الذكي (و) السلف من الذناب (الغضابة البديئة السيئة الخلق) وفي الصحاح الجريئة السليطة قال فلما خلف من أم عمران سلف * من السودورها العنان عروب العروب العاصية وقال جرير أيام زينب لا خفيف حملها * همشي الحديث ولا رواه سلف (كالسلفعة) بالهاء أيضا ومنه الحديث ثمرنا نكم السلفعة وقد ذكر في قيس وهو بلاها أكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى لحائنه احداها غشى على استحياء قال ليست بسلف (و) السلف (الناقة) الشديدة كافي الصحاح وفي العباب (الجريئة الماضية) (و) سلفعة (باللام اسم كابة) نقله الجوهري قال الشاعر

فلا تخدني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلف

* ومما يستدرك عليه سلف الرجل أفلس وسلف علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في سلف بالصاد كما سيأتي وامرأة سلف قليلة اللحم سبعة المشي رصعا وقيل لالحم على ساقها وذراعيها نقله ابن ربي (السلف بكسر المكان الحزن) الغليظ (أو انباع لباقع) لا يفرد يقال بلقع سلقع ولاقع سلاقع وهي الارض القنار التي لا شئ بها كافي الصحاح والعباب (و) السلف (الظليم) عن ابن عباد (والسلفاء بكسر الباء البرق) الخاطف الخفي وهو (اذا استطار في العيم) قال الأبيث اغامهي خطفة خفيفة لا لبث بها (و) السلف البرق استطار (والاسم منه السلفاع) (و) قال اللبث (الحصى) اذا (حيث عابه الشمس) تقول السلفع بالبرق ونقله الجوهري أيضا * ومما يستدرك عليه السلفع كعصف البرق نقله الجوهري وقال غيره سلفع البرق خطفته وسلفع الرجل لغة في سلفع أفلس نقله الجوهري في الصاد وكذا سلفع علاوته اذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلف كعلس الذنب الخفيف أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قالت هومة لوب سلف كما سيأتي (السلفع بفتح السين والميم بعدها مائة فتحة) هكذا في نسخةنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (وهمة مفرجة) وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ وان ظاهر كلام الجوهري وابن

سبده والصاعاني اجمال الدال بل صرح بعضهم بان اعجام ذال الخطأ وفي بعض النسخ السبيدع كغضنقروهي محجة اغما في اعدام اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كغضنقروهي مثل التي قبلها لان حرف غضنقروهي صفة سواء اغما تختلف في النقط وهي محرفة لا يعول عليها فان الجوهرى قال (ولا تضم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاعجام ذال كما تقدم وفي الفصح هو السبيدع ولا تضم السين وتبعوه على ذلك دون مخالفة قال ابن التبانى في شرح الفصح نقلا عن أبي حاتم السبيدع بالفخ ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فاعيل قالوا سبيدع وقال ابن درسة وبه العامة تضم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فاعيل (السيد) كفي الصعاج والعين وزاد في العباب (السكريم الشريف السخي) وزاد ابن التبانى في شرح الفصح عن الاصمعي قال سألت منجمين نهمان عن السبيدع فقال هو السيد (الموطأ الاكشاف) ومثله في الصعاج وهكذا فسر أبو حاتم أيضا وأنشد الصاعاني للحاددة

تخذ القياقي بالرجال وكلها * بعدو يغرق القميص سبيدع

(و) قال الليث السبيدع (الشجاع) قال منجم بن فورية رضى الله عنه برقى أخاه مالكا

وان ضرس الغزو والرجال رأيت * أخا الحرب صدق في اللقاء سبيدعا

قال النضر (والذئب) يقال له السبيدع لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سبيدع من ذلك (و) السبيدع أيضا (السيف) قال الصاعاني ووزن السبيدع عند النحويين فاعيل وقال أبو اسامة بخذاعة بن محمد بن الحسين الازدى وزنه في فعل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذئب يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السبيدع (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي فوله ان ربعا * حمامه هاجت حماما سبيدعا * أبكت أبا الجفاه والسبيدعا

ولما قرئت هذه الأرجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو العجاج والسبيدع بن خباب الطائي ولي عسكر المهدي والسبيدع أيضا من اعلام النساء (و) هي السبيدع (بنت قيس) بن مالك (العجائية) رضى الله عنها كافي العباب (و) السبيدع (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة * ومما يستدرك عليه السبيدع الاسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاعاني في كتابيه والسبيدع الرئيس تشييم ابالاسد والسبيدع الجيسيل الجسيم نقله ابن التبانى في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السبيدع سمادع وأبو السبيدع لغوى (السمع حس الاذن) وهي قوة فيها يندرك الاصوات وفي التنزيل العزيز أو ألقى السمع وهو شهيد قال نعلب أى خاله فلم يشغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الاذن) وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كافي المفردات (و) السمع أيضا اسم (ما وقر فيها من شئ تسمعه) كافي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالسماع) الفخ عن اللجاني والكسر سبيدع المصنف فيما بعده عنى الصيت وشاهد الاخير

(المستدرك)

(سمع)

ألا يا أم فارع لا تلوى * على شئ رفعت به سماعي

والسماع ما سمعت به فشاغ وتكلم به (ويكون) السمع (لواحدوا الجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كافي الصعاج (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلم

قلت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا فقد أبلغت اسماعى

ويرى اسماعى بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (اسمع) و (ج) أى جمع الاسمع كافي العباب وفي الصعاج جمع الاسماع (أسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله جمع الله به أسماع خلته وحقره وصغره يريدان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سر ربه وبلا اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرار جزاء لعمله ويرى سامع خلقه يرفع العين فيكون صفة من الله تعالى المعنى فتحه الله تعالى (سمع كعلم سماعا) بالفخ (ويكسر) كعلم علما (أو بالفخ المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللجاني في نوادره عن بعضهم (وسماعا وسماعة وسماعية) ككراهية (ونسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضى الله عنه يصف مهارة وتسمعت رزلا لانس فراعها * عن ظهر غيب والانس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (اسمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصعاج يقال تسمعت اليه وتسمعت اليه وتسمعت له كله بمعنى واحد لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقري لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسر هيئته) يقال اسمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعنا الى أى اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهرى وسبأنى سماع المصنف في آخر المادة (وقالوا ذلك سمع أذن) بالفخ (ويكسر وسماعها وسماعتها أى اسماعها) قال

سماع الله والعلماء أنى * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال اسماعا عني قال * وبعد عطاءك المائة الرثاء * قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذا لم تخصص نفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت) ذلك (عنه سمعا وسماعا جازا بالمصدر على غير فعله) وهذا عنده غير طرد (وقالوا سمعا وطاعة) منصوبان (على ضمير الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما كان الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيه ما رأى أمرى ذلك (فرفع في كل ذلك) (وسمع اذننى فلا يا يقول ذلك وسمعة اذننى ويكسر ان)

قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وتسريرة وتسرير وسامعة وسماعة وسموع) كصبور (وجع
 الاخيرة سمع بضم سين و) يقال (ما فعله رياء ولا سمعة) بالفتح (وبضم ويحرك) وش ما توه بذكرة يرى ويسمع) ومنه حديث عائشة رضي
 الله عنه من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل رياء وسمعة
 محسباً أولئك هم الشهداء والسمعة بمعنى التسميع كالسحرة بمعنى الضحير (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هـ ذا امرؤ ذو سمع
 بالكسر وذو سمع) ما حسن واما قبيح قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعاً لا لمعاً وبفتحان) وكذا سمع لا بلغ بكسرهما ويفتحان
 ففيه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهري وهو سمعاً لا بلغاً بالكسر منصوباً (أي يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج إلى أن يبلغ أو يسمع
 به ولا يتم) الآخر نقله الجوهري (أو هو كلام يقوله من يسمع خبراً لا يجهل به) قاله الكسائي أي اسمع بالدواهي ولا تبلغني (والسمع كسب
 الاذن) وقيل خرقها وبها شبه حلقه مسمع الغرب كفي المفردات يقال فلان عظيم المسمع أي عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لأنها
 آلة للسمع (كالسمعة) قال طرفة بصف أذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعت شاة بموئل مفرد

كافي الصحاح (ج مسمع) وروى أن أبا جهل قال إن شدا قد نزل بثرب وأنه حنق عليكم فليتوهني انفراد عن المسمع أي أخرجه
 اخراج استئصال لأن أخذ القراء عن الدابة هو قاعه بكايته والاذن أخف الاعضاء شعرايل أكثره لاسعرا عليه فيكون النزع منها
 أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسمع جمع سمع على غير قياس كشابه ولا يحج في جمعي شبه ولمع (و) من المجاز المسمع (عروة)
 تكون (في وسط الغرب يجعل فيها جبل لتعدل الدلو) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبي أوفى

نعدل ذالميل انراما * كما عدل العرب بالمسمع

وقيل المسمع موضع العروة من المزاودة وقيل هو ما جاوزت العروة (و) قال ابن دريد المسمع (أو قبيلة) من العرب (وهي المسماعة)
 كما يقال المهالبة والقهاطبة وقال اللحياني هم من بني نيم الثلاث (و) قال الاحرار المسمعات (الشائبان) للثان (تدخلان في عروتي
 الزيل إذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسمع (كقوله الموضع الذي يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو
 (منى برأى ومسمع) أي (بحيث أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو منى مرأى ومسمع برع وينصب وقد يحذف الهمزة الشاعر قال
 الحادرة
 محمرة عقب الصبح عيونهم * عرى هنالك من الحياه ومسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال أبو زيد (إذا لم يدرك بين سمعته أو معناه بين سمع أهل الارض) وأنصارهم
 (خفف المضاف) كقوله تعالى وأسأل القرية أي أعلاها نقله أبو عبيد (أو) معنى ثقيته بين سمع الارض وبصرها أي (بأرض
 خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الأزهرى وهو صحيح بقرب من قول أبي عبيد (أي لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو
 مأخوذ من كلام أبي عبيد في تفسير حديث قيلة بنت عذرة رضى الله عنها قالت لو لى لا تخبرها كذا فتتبع أخبارك من وائل
 بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يحولها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (الا الارض النفس ليس ان
 الارض لها سمع وبصر ولكنها وكذا الشناعة في خلوتها بالرجل الذي سمعها (أو سمعها وبصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال أبو
 عبيد ولا وجه له انغام معناه الخلال (و) يقال التي نفسه بين سمع الارض وبصرها إذا تفرقت أو انفاد حيث لا يدرك آيس هو) قاله ثعلب
 وابن الاعرابي (أو) ألقاها (حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قريب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة
 مخففة وسمعان بالكسر) والعامة تفتح السين (و) سميع (كريم) فن الاول أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن
 من شيوخ ابن الاثير وفي سمعان قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كأنه قال على سمعان جاراً (ودبر سمعان بالكسر ع محلب
 و) دبر سمعان أيضاً (ع محمص به دفن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى) وقد تقدم ذكر الدبر في دي ر وقيل سمعان هذا كان
 أحد كبار النصارى قال له عمر بن عبد العزيز يا دبراني بلعني ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب ان تبني عنى منه موضع قبر سنة
 فإذا حال الحول فانتفع به فبكى الدبراني وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ريشاً من دبر سمعان حذرة * بهما عرا طيرات رهنا وفيها

سوايح من مزق ثقالا غواديا * دوايحدهما ما خضات دجونا

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعاني أبو منصور محدث) عن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد المليحي (وبالفتح
 ويكسر) واقصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن سمعان) السمعاني وابنه الحافظ أبو بكر
 محمد وآل بيته (و) السميع (كأثير المسمع) نقله الجوهري وأنشد لعمر بن عبد بكر
 أمن ربحانة الداعي السميع * يؤرقني وأصحابي هجوع

قال الازهرى العجب من قوم فسر السميع بمعنى السمع فرار من أن يوصف الله تعالى بأن له سمعا وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع لا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السميع سامعا أو سمعا وأنشد أم ربحانة قال وهو شاذ (و) انظروا لا أكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى (السامع) مثال عليم وعالم وقد يروى قادر (و) السميع (الاسد) الذي (بسمع الحسن) أي حس الانسان والفريسة (من بعد) قال * منعكر الكرم سميع مبصر * (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كما في العباب وعلى الآخر اقتصر الزحشرى قال يقال ضربه على أم السمع (والسمع محركة) كما ضبطه الصاعاني (أو كمنب) كما ضبطه الحافظ (هو ابن مالك بن زيد بن سهل) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريبن بن زهير بن أعين بن المهيسع بن حجير (أبو قبيلة من حجير منهم أبو رهم) بضم الراء (أحزاب بن أسيد) كأ مير الظهري (وشفعة) بضم الشين المحجمة السميعان (التابعيان) * قلت وقال الحافظ في التبصير قيل لا يرى رهم محبة وقال بن فهد أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه أحزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في ظه ر بأنهم من هذا فرجعه وجعله هناك صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتعريب (من اتباع التابعين) شيخ للواقدي وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الانصار لا من حجير وقد أغفله المصنف وسيأتي فتأمل (وعبد الرحمن بن عباس) الانصاري ثم السمي محركة (المحدث) عن دلهن بن الاسود (أو يقال في النسبة أيضا سماعي بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع كسكر الخفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شمر

فليست بآسان فينفع عقله * ولكنه غول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو) الصغير (الهيئة) عن ابن عباد هكذا نقله الصاعاني عنه وهو تحريف منهما وسوا به والجنة أي الصغير الرأس والجنة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضا (الخفيف) اللهم (السريع) العمل الخبيث اللبق (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عليا رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العواني مني * بازل عامين حديث سن

سميع كأنني من جن * المثل هذا ولدني أي

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمع وغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشاب الجسلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها برتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فجميع ذلك (و) أما الشيطان السميع فهي (المرأة الكالحة في وجهك) اذا دخلت (المولودة في أترك) اذا خرجت قال وأما الغل التي لا تخلع فينت عمل القصيرة القوواء الدمية السوداء التي نشرت لك ذابطها فان طلقها ضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السميع (الرجل الطويل الدقيق) وهي بهاء (و) امرأة (سمعة نظرية كقرشبة) أي بكسر أولهما وفتح ثالثهما وهو قول الآخر (وطرطبة) أي بضم أولهما وهو قول أبي زيد (ونكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في ن ظ ر) بيان ذلك (ويقال فيها سمعة تنكروعة مخففة النون أي مستمعة سماعة) وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئا تظننته تظنيا وكان الآخر ينشد

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعة نظرنه * كالرجح حول القنه * الازره نظنه

(والسمع بالكسر الذ كراجيل) يقال ذهب سمعه في الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضا سميع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهي بهاء) وفي المثل أسمع من السمع الازل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحا * أغرطويل الباع أسمع من سمع

(يرغمون انه) لا يعرف العلل والاسقام و (لا يموت حنف أنفه كالخبيثة) بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له (و) ليس في الحيوان شيء عدوه كعدو السمع لانه (في عدوه أسرع من الطير) يقال (وبنه يزيد على) عشرين و (ثلاثين ذراعا) سمع (بلا لام جيل و) يقال (فعلته سمعت وسمعة لك أي لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسمحاب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سماع (كقطام أي أسمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك و مناع أي ادرك و امنع قال ابن بري وشاهده

* فسماع أستاذ الكلاب سماع * (والسمعية كزبيرية قرب مكة) شرفها الله تعالى (وأسمعه شقه) نقله الصاعاني والجوهري قال الراغب وهو متعارف في السب (و) من المجاز سمع (الدلو) أي (جعل لها سمعا وكذا) أسمع (الزبيل) اذا جعل لها سمعين يدخلان في عروبه اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كعسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولي سمعان وزمارة * وظل ظليل وحصن انيق

م قوله المثل هذا فيه ان
الشر الرابع غير موافق
في الروي لما قبله فخره

وقد تقدم في ز م ر (و) المسمعة (بهاء المغنية) وقد اجمعت قال طرفه يصف قينة

اذا نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا * على رسالها مضر وفه لم تشدد

(والجميع التثنية والنشهر) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المادة (و) التسميع أيضا (ازالة الخول بنشر الذكر) يقال سمع به اذا رفعه من الخول ونشر ذكره نقله الجوهري (و) التسميع (الاسماع) يقال سمعه الحديث واسمعه بمعنى نقله الجوهري (و) المسمع (كقظم المقيد المسوحر) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلان اسمعه من أي مقيدا مسوحر فالصواب ان المسوحر نفسه للمزهر وأما المسمع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمع له واليه اصغى) قال أبو دوايد يصف ثورا

ويصيح تارات كما سمع المضل لصوت ناشد

وشاهد انشائي قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسميع به الناس) نقله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لأسمعت) قاله ابن عرفة وكذا قولهم قم غير صاغراي لا اصغر لك الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى

(المستدرک)

الله عليه وسلم يوهمون انهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه * ومما يستدرک عليه رجل سماع كشد اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الأمير يسمع كلام فلان أي يجيبه وهو مجاز وقول ابن الانباري وقولهم سمع الله لمن حمده أي أجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يعتد به ولا يستجاب فكأنه غير مسمع وقال سمر بن الجاهلي الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير محجاب الى ما تدعوا اليه وقولهم سمع لا يبلغ بانفخ مرفوعان ويكسر ان لعنان في سمعان لا بلقان والسمع سمع الشيطان الخبيث والسمعان نسبة بالكسر من قري دار الجين واسمع أسخى قال الله تعالى قل أوحى الى انه اسمع نفير من الجن وقوله تعالى واسمع يوم ينادى المنادي وكذا اسمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع بارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهمه وقوله تعالى ولوعلم الله فيهم خير الا سمعهم أي افهمهم بان جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنتم بكم فاسمعون أي أطيعون ويقال اسمع الله أي لا جعل لك أصم وهو داء وقوله تعالى أبصر به واسمع أي ما أبصره وما سمعه على التعجب نقله الجوهري والسمع كشداد المطيع ويقال كله سمعهم بالسكسر أي بحيث يسمعون ومنه قول جندل بن المشي * قامت تعظي بك سمع الحاضر * أي تثبت يسمع من ضرر وتقول العرب لا وسمع الله يعنون وذكرا لله والسماعة بطن من العرب مساكنهم جبل الخليل عليه السلام والسماعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد والمسمع خرق الاذن كالسمع نقله الراغب والسماعية بالنفع موضع ونوا السميعة كسمينة قبيلة من الانصار كانوا يعرفون ببني الصماء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والمسمع كقعد مصدر سمع معاوا أيضا الاذن عن أبي جله وقيل هو خرقها الذي يسمع به وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال يجمع خروق الانسان عينيه ومنع ربه واسمعه سماع لا يفرد واحدا وقال الليث يقال سمعت اذني زيد يفعل كذا وكذا أي أبصرته يعني يفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب ان يقول الرجل سمعت اذني يعني ابصرت عيني قال وهو عندى كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء ويقال بات في لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذنته الاذان من صوت حسن سماع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع سمعه كل شيء والسميعان في ادوات الحراثين عودان طويلان في المقر الذي يقرن به الثور ان طرائفه الارض قاله الليث والمسمعان جواربان يتجور بهما الصائد اذا طلب النبط في الظهيرة والمسمعان عامر وعبد الملك بن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأشد

تأثر المسمعين وقتوا * يقتل أحي فزاره والخباب

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخازي وقال غيره هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ابن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره (سميع كسميدع بالفاء) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب فعمل بعد ذكره مسمع مبدع (وقد تضم سينه) كأنه مصغر (وحيد) فيجب كسر الفاء وهو ذوالكلاذع الاصغر (ابن نا كور بن عمرو بن بغير) بن يزيد بن النعمان الحميري ويزيد هذا هو ذوالكلاذع الاكبر كما سيأتي في ل ل ع وفي المؤلف والمختلف للدارقطني اسمعيع هكذا زيادة الالف وفي المجمع لابن فهد يقال اسمه ابيع (أو شربيل) زاد الصاغاني (أو) أبو (شراحيل) وهو (الرئيس) في قومه (المطاع المتبوع اسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير) بن عبد الله (البحلي) رضى الله عنه (كتابا) في التعاون على الاسود ومصلحة وطلبة وكان القائم بأمر معاوية رضى الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انتفاضة الحرب ففرح معاوية ورضي الله عنه بموته وذلك انه باعه ان ذالكلاذع ثبت عنده ان عياض بن عمار رضى الله عنه ما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التثبيت عليه فعاجلته ميتة (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين * ومما يستدرک عليه اسمعيع بن وعله بن بغير انسابي شهد قمع مصر

(سميع)

(المستدرک)

(المستدرک)
(ساع)
(ساع)

واسمیع بن الشاعر الرعینی عن حذیفه نقله الدارقطني فی المؤلف والمختلف * ومما يستدرک علیه السمع بالثقاف أهمله الجوهری وقال ابن بری هو النصفیر الرأس قال به سمي السمع اليماني والد محمد أحد القراء كذا فی اللسان (السماع كهملج) أهمله الجوهری وقال اللحياني هو (الذنب) قال (ويقال للخبث) الحب (انه لسمع هملج) وسبأني ذلك في م ل ع (السمع محركة الجال و) قال ابن دريد (الاسمع الطويل) قال (و) الاسمع (المرتفع العالي) يقال شرف اسمع (و) قال ابو عمرو السبعة (كسفة الطريقة في الجبل) بلغة هذيل (ج سناع و) السبعة المرأة (الجيلة) كفا في الصحاح زاد اللبث (البينة المفصل اللطيفة العظام) في جال (وهو سنيع) أي جبل (وقد سنع كنصر ومنع وكرم) وعلى الاخبار اقتصر الجوهری (سناعه) مصدر الاخير (وسنوعا) بالضم مصدر سنع كنصر ومنع (و) يقال (هذا اسنع) أي (أفضل) وأشرف (وأطول وكنز بير عقبة بن سنيع) بن هشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي الاسود هكذا ذكره ابن الكابي (في نسب طهية) كان (من الاشراف) ويعرف بابن هندابة وهو الذي هجاه جرير (وأبو سنيع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كانوا اذا أرادوا المواسم أمرتهم - قريش ان يتلوهوا مخافة فتنة النساء بهم) قال ابو عمرو (الساعة النافعة الحسنة) الخلق وقالوا الابل ثلاث ساعه وسوط وحرسان فالساعة ما تقدم والوسط المتوسطة والحرسان الساقطة التي لا تقدر على النهوض (كالسناع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حليانة تركانه مسناع مرباع هكذا ضبطه وقد مر في ر ب ع (والسنع) والنسع (بالكسر) فيهما (الرسع أو) هو (الحز الذي في مفصل الكف والذراع) قاله ابن الاعرابي (أو) هو (السلامي) انتي (تصل ما بين الاصابع والرسع في جوف الكف) قاله اللبث (ج) سعة (كقردة واسناع و) يقال (اسنع) الرجل اذا (اشتكا) أي سنع (و) قول الزجاج سنع البقل واسنع اذا (طال وحسن) فهو سانع ومسنع (و) قال غيره اسنع الرجل اذا (جاء بالاداملاح) طوال (والسنعاء الجارية التي لم تخفض) لغة يمانية نقلها ابن دريد * ومما يستدرک عليه اسنع مهر المرأة أكثره عن الزهراء كفا في التكملة ونسبه صاحب اللسان الى ثعلب وقيل سانع حسن طويل عن الزجاج ومهر سنيع كثير عن ثعلب والسنيع كأمير الطويل وامرأة سنعاء طويلة وأما قول رؤبة

(المستدرک)

أنت ابن كل منتضى قريع * تم غلام البدر في سنيع

(ساع)

فانه أراد أي في سناعه أقام الاسم مقام المصدر (سوع بالضم قبيلة باليمن) قال النابغة الذبياني

مستشعرين قد القوا في ديارهم * دعاء سوع ودعوى وأيوب

وبروي دعوى يسوع وكها من قبائل اليمن (والساعة جزؤ من أجزاء الجديدين) الليل والنهار قاله اللبث وهما أربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة (و) في الصحاح الساعة (الوقت الحاضر) ويعبر عن جز قليل من الليل والنهار يقال جلست عندك ساعة أي وقتا قليلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكذا كالخريق أساب غابا * فيخوس ساعة ويحب ساعا

(و) الساعة (القيامه) كفا في الصحاح وهو مجاز قال الله عز وجل اقرب الساعة ويسألونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبهها بذلك اسمعة حسابه (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فيه القيامة) سميت بذلك لانها تنفجأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة قاله الزجاج ونقله الازهری وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر مانصه وقيل الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحسابه وهي التي أشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتى يظهر النعش والتفحش وحتى يعبد الدينار والدرهم وذكر أمور الم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى انه رأى عبد الله بن انيس فقال ان بطل عمر هذا الغلام لم يموت حتى تقوم الساعة فقيل انه آخر من مات من العجالة والساعة الصغرى وهي موت الانسان فساعة كل انسان موته وهي المشار اليها بقوله عز وجل قد خسر الذين كذبوا بآلاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسر ينال الانسان عند موته وعلى هذا روى انه كان اذا هبت ريح شديدة تغير لونه صلى الله عليه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما أمد طرفي ولا أغضها الا وأظن الساعة قد قامت بعني موته صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن الاعرابي الساعة (الهدى كالجاعة للجياع) والطاعة للمطيعين (وساعة سوعا) أي (شديدة) كما يقال ليلة ليلة نقله الجوهری (وسوع باضم) في قوله تعالى لا تذر ردوا لاسوعا (والفتح) لغة فيه (وبه قرأ الخليل) اسم (سهم) كان له مدان وقيل (عبد في زمن نوح عليه السلام فدفنه الطوفان فاستثاره ابليس) لاهل الجاهلية (فعبس) من دون الله عز وجل كذا نص اللبث (و) زاد الجوهری ثم (صار له ذيل) وكان برهاط (وحج اليه) قال أبو المنذر ولم أسمع بذكره في أشعار هذيل وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قيلهم عكوكا * كما عكفت هذيل على سوعا

يظل جنبه برهاط صرعى * عتار من ذخائر كل راع

(وساعت الابل تسوع) سوعا كفا في الصحاح وتسيع سباعا وهذه عن شهر (تخلت بالاراع و) منه قولهم (هوا ساع ساع) كفا في الصحاح أي مهمل (و) جاءنا (بعد سوع من الليل وسوع كغراب) أي (بعد هذيل) منه نقله الجوهری أو بعد ساعة منه (و) السوعا

(المستدرك)

وقبل السوعاء التي، وسوع الرجل اذا تعهد سوعاءه، ورجل سواعي من السواع عن ابن الاعرابي ورجل مسبيع مصبيع ومسباع
للجمال مضباع وأنشد ابن ربي

(سَاعَ)

نوی بہاما المراب الاشیعہ * شیعہ ہم بنی عربین ہما

أمرت به الرجال لأخذوها * ومن لم ينل منكم فليس منا

(المستدرك)

و کفای اللہ مای نفسه * و من مایف شیأ مایع

(شروع)

(و) من المجاز الشبدع (الداهية) وأصله العقرب (وتفتح داله) يقال نقيت عايـم شبدعا وشبدعا أي داهية عن ابن الاعرابي (ج شبداع) وفي الصحاح قال أبو عمرو الشبداع عقارب واحدهم شبدعة والاحمر له وقال ابن بري الشبداع الدواهي وأشد لمعن ابن أوس المزني إذا الناس بأس والعباد قوة * وإذا نحن لم نذب الينا الشبداع

(شَبَع)

قلت وبروي والبلاد بعزة كما تقدم في م ي ط (الشبع بالفخ) عن ابن عباد وقال شجناد كرا الفخ مستدرك لما تقرر (وكعب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شبع كعب من خبز الوخاوي) شبع (منهما) شبعاء وهو من مصادر الطبائع كافي الصحاح ولما ذهبت ابل امرئ القيس وبقيت غفقه قال

فتلأبتنا أقطا ونمرا * وحسبك من غنى شبع وري

هكذا رواه الاصمعي وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشبع والشبع باسكان الباء وتحريكها كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعا كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعى (والشبع بالكسر وكعب) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (اصم ما أشبعك) من طعام وغيره (وهو شبعان وشابع) الاخيرة على الفعل وقد (سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) قد يقال (د شبعانة) من المجاز الشبع غلظ في الساقين ومنه قوله م (امرأة شبي الذراع) أي (ضخمته) هكذا في النسخ والصواب شبي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح ربحا قالوا امرأة (شبي الخلل) زاد غيره (و) شبي (السوار) اذا كانت (تلاهما منا) وكذا امرأة شبي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) ٣٠٠٠ يتردد بكها فقه قال

ترود من الشبعان خلفك نظرة * فان بلاد الجوع حيث تقيم

(و) الشبعان (اطم بالمدينة) لليهود في ديار أسيد بن معارية (والشبي كسكري ة بد مشق) نقله الصاغاني (و) شباعة (كقدامة اسم) من أسماء (زهرم) في الجاهلية هكذا ضبطه الصاغاني من بيت بذلك لادن ماء هاروي العطشان وشبع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم باركة انهم اطعموا طم وشفا سقم وربما يفهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالفخ مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشبع) عن ابن عباد (و) من المجاز (شوب شبيع الغزل كأمير) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبع (و) قال ابن الاعرابي (وجل شبيع العقل ومشبعه بفتح الباء) أي (وافره) ومنه (شبع عقله ككرم) ممن (وجل شبيع) الثلة (كثير) ها ومتينها وثلة الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبع (و) يقال عندى (شبعه من طعام بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر حروفه ويقال ساق في هذا المعنى فصلا مشبعها (و) قال يعقوب هذا بلد قد (شبع غفقه تشبيعا) اذا (قارب الشبع ولم تشبع) كافي الصحاح وهو مجازو يقال أيضا بلد قد شبع غفقه اذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشبع وشبع اذا وصف بتوسط النبات ومقاربة الشبع (والشبع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) النشبع (التكثير) وهو التزين بأكثرهما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المنتسب على الأعلام كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثرهما عنده يعمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) النشبع (الكل ازالا كل) يقال زادوا ونشبعوا نقله الزنجشري وابن عباد وما يستدرك عليه جمع شبعان وشبي شباع وشباي أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلبي

فتناشباي آمنين من الردى * وبالا من قدما نظم المضايع

ومن سمعات الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا وراهم سباعا اذا كانوا اشباعا وبهجة شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفها لاحتى بدو فطامها ورجل مشبع القلب متينه وسهم شبيع قول عن ابن عباد وطعام شبيع لما يشبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صباغ نقله الجوهرى وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفع والقراءة وسائر اللفظ ونقول شبع من هذا الامر ورويت اذا كرهته وملته نقله الجوهرى وهو مجاز والشبع بالكسر لغة في المصدر كان اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبعاً بالبطنة * وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في شروح الفصح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقبل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروى مقبدا وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروى المطلق واشبع الرجل شبع ما شبعه * (شبع كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (جرع من مرض أو جوع) مثل شبعك سواء كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جرع بالجم والزاي والصواب خرج كفرح بالحاء والراء كما هو في تهذيب ابن القطاع * ومما يستدرك عليه شبع الشيء شبعنا كنهروا طئه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في الغين كإسباني (الشجاع كسحاب وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كما حكى ابن السكيت (وأسير) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضا (وكتف وعنبه) وهذه عن ابن الاعرابي (وأحمد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظهر فائدة للتطويل بهذه الاوزان ولو قال الشجاع مثله وكأمر وكتف وعنبه وأحمد كان أخصر وأجرى على قاعدته (ج شعبة مثله) الفخ والكسر عن أبي عبيدة (وشعبة محركة وشجاع كرجال وشجعان بالضم والكسر) الاخيرة عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجلا شجاعا وشجاعا وقوم

(شَبَع)

(مَجْمَع) (المستدرك)

شجعان مثل جريب وجربان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (وشجعاء) مثل فقيسه وفقها، وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى غيره شجعة بالتحريك أيضا وقال شجعاء وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك الغنصري حولي فوارس من أسيد شجعة * واذا غضبت فحول بيتي فحضم

(وهي شجاعة مثناة وشجعة كفرحة وشريفة وشجعاء) بالفخ والمدا (ج شجاع وشجاع) بالكسر (وشجع بضمتين) الجميع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما جمعه أبو زيد من السكلايسين ونقله الجوهري والشجعة من النساء الجرثومة على الرجال في كلامها وسلطانها (وقد شجع ككرم) شجاعة ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتذار بالشجعة من مثله لا ينهض (وكفراب وكتاب الحية) مطلقا (أو الذكرونها أو ضرب منها صغير) وقال شمر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعواجرؤها قال ابن أحر

وحبته له أذن يراقب معها * بصركم لصبة الشجاع المسعد

حدثت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينغمم النظر اذا انظر وفي الحديث يحيى كثر أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجاعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد انكسر أكثر (و) من المجاز الشجاع (الصفر الذي يكون في البطن) وفي الصحاح وتزهم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسومها الشجاع والصفر قال أبو خراش الهذلي يحاطب امرأته أرد شجاع البطن لونه يمينه * وأورغبري من عبالك بالطم

وقال الأزهرى قال الأصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع بر وهب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدي حليف بني عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدراو بعنه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحرث بن أبي شمر الغساني ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحرث السدوسي له شعر ذكره ابن فتيون في الصحابة (و) بنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحرث بطن من الازد (و) بنو شجع بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كاتب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يؤم الخطم لا يدعوه محببا

(و) بنو شجع (بالكسر بطن من كناية) وهو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للحرث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويصة بن عبد مناة بن شجع بن واقد النابثي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنيته أشهر شهد الفخ وزل في الاخرى مكة وجهان في سنة ثمان وستين (والشجع محركة في الابل سرعة نقل القوائم) كافي الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركنها على مجهولها * اصلا ب الارض فبين شجع

أي بصلاب القوائم يقال (جمل شجع القوائم ككتف وناقعة شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده * فتراها عصما منعة * فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أي بجمل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما وصف الجوهري بصلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الأصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة (والاشجع) من الرجال كالشجاع (من فيه) خفة كالهوج لفوته (و) يسمى به (الاسد) كافي الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول الجراح * فولدت فزاس أسدا شجعاء * يعني أم غنيم ولدت أسدا من الاسود قال الأزهرى قال الليث وفاقيل ان الاشجع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر وشجع أخاذ يعني (الدهر) هكذا نص الجوهري وهو قول الاعشى والرواية

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * فس أي ما نأني الحوادث أفرق

وأنت خبير بانه لا يصح أن يراد بالاشجع الدهر لقوله أخاذ على الدهر حكمه فالصواب انه عنى بالاشجع نفسه أو عيه ذلك وتأمل (و) (الاشجع) (الطويل) (و) هو (البين الشجع) مركبة (أي الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بية الشجع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح الاشجاع (أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا الكف) وفي التهذيب هي رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) أشجع (كاحد) ومنه قول لييد * بدخلها حتى يوارى أشجعها * قال الجوهري (و) ناس يزعمون انه أشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو الفوت وقيل الاشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاحي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطاب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجع واحض الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال تلك العظام هي الاسناع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هي مناصل الاصابع أي كان اللحم عاليا قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجعه) كنعته غلبه بالشجاعة (يقال شاجعته شجعة) فهو مشجوع مغلوب بالشجاعة ومن شجعات الاساس ما تغني عنها المساجع اذا طابت منها المشاجع (والشجعة بالضم) عن ابن

٣ قوله ويقال شجعاء الخ
في العبارة ركافة ونص
عبارة اللسان وشجعاء
وشجعة ونشجعة وشجعة
الاربع اسم للجمع اه
فتأمل

عباد (ويفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفتح عن اللباني قال ابن عباد وأرى أن سبيله سبيل ما جاء على فعلة ومعناه المفعول كالسحرة وغيرها (و) الشجعة (بالفتح الفصيل نضعه أمه كالخبل) كافي اللسان والتكلمة عن اللباني (والشجع بفتحين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لحم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتريه جنون (و) الشجعة (بهاء المرأة الجريئة) السايطة على الرجال (الجنسورة في كلامها) وسلطانها عن ابن عباد أيضا (كالشجعة) كسفينه (و) بنو شجع بالكسرية قبيلة من كنانة وقد ذكر قريبا فهو تكرار (ومشجعة اسم) وهو مشجعة بن عقيم بن النمر بن وبرة بطن من قضاة واليه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (والشجع كجمل) أي على صيغة اسم المفعول (المنتهى جنونا) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعه تشجيعا قوى قلبه) وجرأه (أو قال) له (الآن) أنت (شجاع) قال سيبويه يقال هو شجاع أي برى بذلك ويقال له (وشجع) الرجل (تكلف الشجاعة) وأظهرها من نفسه وإليه يقال تشجعه واخملوا عليهم * وما يستدرك عليه اللبوة الشجعاء هي الجريئة والشجع المجنون وبه فسر بعض قول الأعشى السابق وقوام شجعات سرية خفيفة قال

(المستدرك)

* على شجعات لا شهاب ولا عصا * والشجع محركة المضاء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الزمن وفي المثل أعنى يقود شجعة ويقال للعبة أشجع قال * ففضى عليه الأشجع * جعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الأبعث عليه يوم القيامة سفعها أوليفها أشجاع ينشئ أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع الضخم من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وأنشد الأحر

(الشرجع)

قد سالم الحيات منه القدما * الأفوان والشجاع الشجعا
والأشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسر به بعضهم قول الأعشى السابق (الشرجع كجعفر الطويل) نقله الجوهري (و) قبل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنازة والسرير) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطبيب ولقد علمت بأن قصري حفرة * غبرا يحملني إليها شرجع
وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق ومملكته

وينفذ الطوفان نحن فداؤه * واقتاد شرجه بداح بديد
قال شهرى هو السابق ونحن الهايكون واقتادى وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (الناقة الطويلة) أظهر على التشبيه بالسرير قال رؤبة * نرى له الأونضوا شرجعا * (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والمشرجع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لأحرف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ما لأحرف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجه وقد شرجهها قال الشاعر وهو الشماخ

(المستدرك)

كان ما بين عينيها ومذبحها * مشرجع من علاة القين مطول
وبروى * كأنما فات لحينها ومذبحها * وأنشد ابن برى لحفاف بن ندبة

(شرع)

جلود بصر إذا المنقار صادفه * فللمشرجع منها كلما يقع
(وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمرته بنحت حروفها فلت شرجهما) * وما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن برى قول أعشى عكل أقيم على يدى وأعنى رجلى * كأنى شرجع بعد اعتدالى
(الشرعة ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشرعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشرعة منخدر الماء وبها سمى ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والتكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشرعة تشبيها بשרعة الماء بحيث أن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روى ونظير قال وأعنى بالرى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أروى فلما عرفت الله ريت بلا شرب وبالتطهير ما قال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (و) الشرعة (الظاهر المستقيم من المذهب كالشرعة بالكسرية فيما) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فنقول ابن الاعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فنقول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعة ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذهب فنقول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلاف أقوال المفسرين في تفسير الشرعة والمنهاج فقيل الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد بها القصة والأمر قال عنزة * أقوى وأقصر بعد أم الهيثم * فغنى أقوى وأقصر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أو كذا في الخلوة وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا - بيلا وسنة وفي المفردات عن ابن عباس الشرعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد

والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شريعة على دين وملة ومنها ج ركل ذلك يقال (و) من المجاز الشريعة (العقبة) على التشبيه بشريعة الماء عن ابن عباد (و) أصل الشريعة في كلام العرب (مورد الشاربية) التي يشربها الناس في شربور منها ويستقون وربما شرعوا هادواهم فشرعت تشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عذبا لا تقطاع به ويكون ظاهرا معينا لا يستقى بالرشاء وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع وقد اكرعوه بالهيم فكرعته فيه وسقوها بالكرع وهو مذكرة وور في موضعه (كالشريعة) نقله الجوهرى (ونضم راؤها والشعر بالكرع) هكذا في التكملة وهو ما لبني الحارث من بنى سليم قرب صفينة وتفتح شبهه (و) من المجاز الشعر (شرا النعل) ومنه الحديث قال رجل انى أحب الجمال حتى في شعر نعل على أى شراكها تشبيه بالشعر (و) هو (أو تار البربط) أى العود لانه ممتد على وجه النعل كما تمدادها (و) الشريعة (بها، حباله) تعمل (للقطاع) بصطادها قال الليث تعمل من العقب تجعل شراكها (و) الشريعة (الوزر) الرقيق وقيل مادام مشدودا على القوس وقيل أو على العود (و) يفخ (و) الشريعة (مثل الشئ) يقال هذه شريعة هذه أى مثلها (كالشعر) بلاها، يقال هذا شعر هذا وهما شعران أى مثلان كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهدا على الشريعة بمعنى المثل يذم رجلا

كفالك لم تحلقا للندى * ولم يلأؤمه ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة * كما حط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافا * وتسعمهاها الشعر

(ج شعر أيضا) أى بالكسر على الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء (و) يفتح كثيرة وتعر عن أبى نصر (وشعر كعقب) على التكسير (ج) أى جمع الجمع (شراع) بالكسر وهذه عن أبى عبيد وقيل شريعة وثلاث شعر والكثير شعر قال ابن سيده ولا يعجبني على ان أباعبيد قد قاله وشاهد الشراع جمع شريعة بمعنى وتر العود

كما أزهت قيمة بالشراع * لاسوارها على منه اسطباحا

وشاهد الشعر قول ساعدة بن جوبة

وعاودنى دينى فبت كأنما * خلال سلوع الصدر شعر ممدود

واعاد ذكر لان الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء لكثرة وتأنيده يقولت كان فى بدرى عودا من الدوى الذى فيه من الهموم (و) الشراع (ككتاب) مثل الشريعة هو (الوزر مادام مشدودا على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شعر نصبتين قال كثير

الاظباء بها كانت تريها * ضرب الشراع نواحى اشريان

بمعنى ضرب الوزر بنى القوس (و) من المجاز الشراع (من البعير عنقه) يقال له اذا رفع عنقه رفع شراعه على التشبيه بشراع السفينة وفي الصحاح رجما فالواذك (و) الشراع القلع وهو (كالملاء الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حصير مربوع وتر على أربع قوى (نصفه الرج فبعضى بالسفينة) ومنه حديث أبى موسى بنما نحن نسير في العروالريح طيبة والشراع مرفوع وانما معنى به لانه يشرع أى يرفع فوق السفن (ج أشريعة وشراع نصبتين) قال الطرماح * كاشريعة السفين * (و) شراع (كغراب رجل كان يعمل الاسنة والرماح) فبما زعموا ومنه سدان شراعى وريح شراعى أنشد ابن الاعرابى لطبيب بن خالد بن قيس بن المضال

وأمر عاتل فيه سنان * شراعى كساطعة الشعاع

قال ان كان منسوب الى شراع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من ابنيته شراع فهو اذن من نادر معدول النسب والاسم الرمح والعاتل المحرم من قدمه (و) الشراع (من الدت المعتم) قال معارب يقال للذات اذا حتم وشبعت منه الابل قد أشرع وهذا ثبت شراع (و) قال ابن عميل (اشراعية بالضم ويكسر الناقاة الطويلة العنق) وأنشد

شراعية الاعناق ناتي قلوبها * قد استلأت في مسك كوما يادن

قال الازهرى لا أدري شراعية أو شراعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها اشراع السفينة أطولها يعنى الابل (وشعر لهم كنع) يشرع شعرا (سن) ومنه الشريعة والشريعة وفي التنزيل العزيز يشرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أى سن وقال الراغب في الآية إشارة الى الاصول التى تنساوى فيها الملل ولا يصح عليها التبع كعرفة الله ونحو ذلك وفي اللسان قبل ان نوحا عليه السلام أول من أتى بتصريم البنات والاخوات والامهات (و) شعر (أبزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها اذا كان بابا على طريق نافذ (وهى دار شريعة وممر شارع) ودور شريعة اذا كانت أبوابها شريعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شريعة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى انفذته اليه وشرع الباب والدار شرعا أفصى الى الطريق وأشعرته اليه وقيل الدار الشريعة هى التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعا وشرعا) أى (دخات) فشربت الماء (وهى ابل شرع بالضم وشرع كرمع) كافى الصحاح وقال الشماخ

يسد به نوايب تعتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) شرع (في) هذا (الامر) شروعا (خاص) فيه كافي الصحاح (و) يقال شرع فلان (الحبل) اذا (أنشطه) وأدخل قطريه في العروة) نقله الصاغاني (و) شرع (الاهاب) بشرعه شرعا (سلخه) زاد الجوهري وقال يعقوب اذا شقت ما بين الرجلين ثم سلخته قال وسعته من أم الجمارس البكرية وقال غيره شرع الاهاب ان يشق ولا يرقق أي لم يجعل زقار لم يرجل وهذه ضرور من السلخ معروفه أو سعه أو بينهما الشرع واذا أرادوا أن يجعلوه زقار فاسلخواها من قبل قفاها ولم يشقوها شقا (و) شرع (الشيء) رفعه جدا (ومنه) شرع السفينة لكونه مرفوعا (و) شرعت (الرياح) شرعا (تسدت فهي شاردة وشوارع) قال

غداة تعاورته ثم يرض * شرعن اليه في الرهج الممكن

(و) شرعناها أو شرعناها) يقال أشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اياه وسددهما له (فهو مشروعة ومشرعة) قال أفاوجوا من رماح الخطما * رأونا قد شرعناها هنا لا

وقال جعفر بن علية الحارثي فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما * صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الخامسة (و) في المثل (شرعك ما بلغك المحل) هكذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية * شرعك ما بلغك المحل * (أي حسبك) وكافيت (من الزاد ما بلغك مقصدا) قال الجوهري (يضرب في التبالغ بالسيرو) يقال (مررت برجل شرعك من رجل) بكسر العين وضمها (أي حسبك) كافي الصحاح يجري على النكرة وصفه لانه في نية الانفصال وقال سيديويه مررت برجل شرعك هو نعت له بكلمة وبذره غيره والمعنى انه من النعم الذي تشرع فيه وتطلبه قال (يستوى فيه الواحد والجميع) والمؤنث والمذكر يقال شرعك هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبى (و) يقال (الناس) في هذا الامر (شرع واحد) بالفتح (ويحرك أي باج واحد والناس في هذا شرع واحد) لا يفوق بعضنا بعضا يستوى فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهرى كانه جمع شارع تكدم وخادم أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه شرع سواء روى بالسكون والتعريف أي متساوون لافضل لاحدكم فيه على الآخر قال ابن درستويه في شرح الفصح أجاز كراع والقزاز تسكين رائه وأنكره يعقوب في الاصلاح (وحينئذ شرع كراع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارعات من غمرة الماء الى الجبل (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو (العالم الرباني العامل المعلم) * قلت ويطلق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره وبينه (وكل قريب) من شيء مشرف عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجمع في سائر النسخ وصوابه بالحاء المهملة جبل (بالدهناء) قال ذو الرمة

خليلي عوجا عوجة ناقتي كما * على طلال بين القلات وشارع

(و) شارع (ة وشارع الانبار) شارع (الميدان محلان ببغداد) الثانية بالجانب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا أضيفت اليه * وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالحريم الظاهري (والشوارع من النجوم الدانية من المغيب) وكل دان من شيء فهو شارع كما تقدم (و) الشريعة (كامر) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسحابة) أي الجرأة قال أبو جزة

واذا خبرتهم خبرت سماعة * وشراعة تحت الوشيع المورد

(و) الشريعة (الكنان الجيدو) الشراعة (كشداد بانه) عن ابن الاعرابي (والاشرع الانف الذي امتدت أرنبته) وارتفعت وطالت (وشراعة كئامة دلهذيل) نقله الصاغاني (و) شراعة امم (رجل) قاله الجعفي (والشرعة محركة السفينة ج اشراع) قال سبكان بن خشرم يرقى حوط بن خشرم

كأن حوطا جزاء الله مغفرة * وجنة ذات على وأشراع

لم يقطع الخرق غسى الجن ساكنه * برسة سهلة المرفوع هلواع

(و) أشرع بابا الى الطريق قصه) كافي الصحاح وقال غيره أفضى به الى الطريق (و) أشرع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه) تشرع (أي جعله شارعا) (والشرع يبرأ الابل شرعية لا يحتاج معها) أي مع ظهور ماؤها (الى زرع بالعلق ولاسقى في الحوض) وفي المثل أهون السقي التشرع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشرعية لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيدا (وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر في صحب له فلم يرجع برجوعهم) الى أهاليهم (فانهم أصحابه فرفعوا الى شرع فسأل أولياءه المقتول) وفي نسخة القتييل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (ألزم القوم الايمان فأخبروا عابيا) رضي الله تعالى عنه (بحكم شرع فقال) ممتلا (أورد هاسعد وسعد مشتمل * يأسعد لا تروى بهذا الابل

وبروى ما هكذا تورد يأسعد الابل * ثم قال ان أهون السقي التشرع ثم فرق على بينهم وسألهم) واحدا واحدا (فأقروا) بقتله (فقتلهم) به (أي ما فعله شرع كان) يسيرا (هينا وكان نوله أن يحتاط) ويتحفظ (ويستبرئ الحال بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء) كما كان أهون

(المستدرک)

السقي للابل تشريعها الماء فأتى الاهون وترك الاحوط كما ان اهون السقي التشريع * ومما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعوا شرعوا تناول الماء بغيره وشرع الماء بالكسر الشرعة وشرع ابله شرعا كشرع تشريعها وشرع يده الى المطهرة أدخلها فيها وشرع ناقسه أدخلها في شرعية الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شرعية الماء قال الشماخ

فلما شرعت فصعت غليلا * فأعملها وقد شرعت خمارا

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي بشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته كما يقال يقتطع فطرته ويمثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وماله وشرع الامر ظهور وشرعه أظهره وشرع فلان إذا ظهر الحق وقمع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أوضح وبين مأخوذ من شرع الاهاب والشرعة بالكسر العادة والشارع الطريق الذي بشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذر شرع من الخلق بشرعون فيه ورماع شرع كركع كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد ابيد الله بن أبي أوفى بهجوا امرأة

وليت بشارك محرما * ولوحف بالاسل الشرع

ورمى شرعى بالضم أى طويل شبه شرع الابل فهو من مجاز المجاز حقه الزمخشرى ورجل شرع الانف بالكسر أى ممتد طوله وشرع السفينة تشريعها جعل لها شرعا وأشرع اشئ رفعه جدا وحيثان شرع مثل شرع والشرع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعنى الرجل احببني والثنى كفاى والشرع بالفتح ما بشرع فيه قال أبو ريد الطائي

أبن عترية عناهم أشب * وعند غائهم استورد شرع

والشرع سمع الطريق الواضح يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسم الطريق الشرع ثم استعير ذلك للطريق الشرعية الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشارع موضع ونهر الشرعية موضع بالقرب من بيت المقدس وشرعية ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعي

غدا قلنا تحلى الجزء منه * فيجها شرعية أرسوارا

والشرع كأمير من اللين ما شئت وشوكه وصلح لعلته أن يحزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهمدانيين التخليلين وشرعة بالفتح فرس لبني كاتنة وذو المشرعة من الهان بن مالك أى همدان بن مالك وقال ابن السكيت الاشرع من فائى لى الكلاخ والمشاركة بطن من المعاربة بالين وجددهم محمد بن موسى بن علي وأقبله المشرع كحدث بهم أكبر بيت بالين جلاله ورياسة والمشرع كفعلة المشرعة والجمع المشارع وجمع الشرعية شرائع ومن معونات الاساس الشرائع هم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشرع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعلمهم مرتفع (الشع بالشع كسر قبل النعل) الذي يشد الى زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشع وقال ابن الاثير الشع أحد سبورات النعل وهو الذي يدخل بين الاسبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومعه الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يمش في نعل واحد أى لا يكون أحدى الرجلين أرفع من الاخرى ويكون سبيل العنار ويقع في المظرو وبها فاعله (كالشع) زيادة الدون قال ويل لاجال الكرى منى * اذا غدت وعدت اناى * أحدهما مقطعا شعى

(شع)

هكذا أنشد الليث (والشع بكسر زين) وفي بعض النسخ الشع واحد شعوع النعل واشاعه التي تشد الى زمامها كالشع بكسر زين وعبارة الصحاح الشع واحد شعوع النعل الى تشد الى زمامها وفي كل من النسخة بين ما ليس في الاخرى في الاولى صبغة الشع بالكسر وزيادة الشع وفي الثانية التعرض للجمع ثم ابن سيدة والزمخشري درج ان جمع الشع شعوع وهو منتهى نص الجوهرى أيضا وزاد الاكسر الاعلى هذا البناء ورده أبو جبار وقال انه ورد اشاع أيضا قال شيبان وكلاهما صحيح في القياس * قلت وشاهد الاشاع قول عبيد بن أيوب العنبري

يدرن عليه للثلاثة * يجعل اشاعها ما نحو الثنا

(وطرف المكان وما ضاق من الارض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال وصبة وعذصة وعذصة بمعنى قاله ابن الاعرابي (و) قال المفضل شع المال (جله) يقال ذهب شع ماله أى جله وأكثره وأنشد لامرأ بن سعيد الفقعسي عداى عن نبي وشع مالى * حفاط شفى ودم ثقب

وهو مجاز (و) من المجاز أيضا شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مالى أى قليل وهو قطعة من عمه وابل كله الى القلة يشبه شع النعل فكاه (ضد) كفاى الباب (و) الشع (ماة لبي شع و) يقال له شع مالى أى قليل منه أو قطعة من الابل والغنم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما فسره فإرادته ثانيا أنطويل غنائه لمراده فتأمل (ورجل شع مال) اذا كان (حسن انقيام عليه) نعله الجوهرى وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال وارامل وفى الاساس أى قام عليه لارم

(المستدرک)

(شَطِعَ)

(شَعَّ)

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشسع أيضا وهو الشيصبة أيضا (وشع المنزل كنع شعوا وشعوا بعد فهو شاع وشسوع) كصبور (ج شعع بانضم) ومنه سفر شاع وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاع الدار اى بعيدها (و) شعع (النعل شععا) بالفخ (جعل له اشعا) بالكسر (كاشعها وشعها) الاخيرة عن أبي الفوت نقله الجوهري (وشع الفرس كفرح صار بين فئنته ورباعيته انفراج) كالفلج في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد (و) قال ابن بزرج شععت (النعل انقطع شععه) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشراكها قال (والشاع الرجل المنقطع الشع) وأنشد * من آل أخنس شاع النعل * يقول منقطعه * ومما يستدرك عليه شع به وأنشعه بعده وقال الفراء هو شيسع مال كما مير لغة في شعع مال وكل شئ نأى وشخص فقد شع قال بلال بن جبر

لهاشاع تحت الثياب كأنه * ففاديل أو في عرفه ثم طربا

ويروى أو في غرفة وفي الأساس وشع بعض أعضائه من الثوب نأى وهو مجاز وقال الشاع الحبيبة عن ابن الاعراب ذكره مع قال السير (شطح كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أى (جزع) ونص ابن القطاع صخر (من) طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرع بالخاء المعجمة والراء مؤنثه شع وشكع (الشعع والشعاع والشععان) وهذه عن ابن دريد (والشععاني الطويل) الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالخر المشعة لرقمها وباء النسب في الشععاني لغيره اغما هو من باب أجر وأجرى ودوار ودوارى وقيل الشعاع والشععاني والطويل العنق من كل شئ وعنق شعاع أى طويل وقيل السهيلي في الروض الشععاني بالطويل من الرجال فقط ذكره نظائر ولم يذكر الجوهري الشععاني وذكر ما عداها (و) قيل (الشعاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيهقي فجاء رجل شعاع أى طويل وشاع الشعع بكسر حاء بيت سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي تراه عظميا شععا (و) الشعاع (المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للراجز * صدق اللقاء غير شعاع الغدر * يقول هو جميع الهممة غير متفرقا (و) الشعاع (الظل غير الكئيب) ويقال هو الذي لم يظلك كله ففيه فرج (والشعاع كصاحب التفريق) يقال شع البعير بوله يشعه شعاعا أى فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنه تائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن من عن الأصمعي لولا الشعاع يضم الشين وقال هو ضوء الدم وحرقته وتفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعه أم على التشبيه وفيمر الازهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاها نفذ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استقر من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أى متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشئ يشيع وشع يشع شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأى المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) اذا يس مادام على السنبل (وبثث) كافي اللسان واقتصر الجوهري على الفخ (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال سقيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفريق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه هممها كما هو نص الجوهري زاد الزنجشري وآراؤها فلا تتجه لامر حزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد نك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وانت جبيع

وأنشد غيره له فلم أظلم من شبع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع

قال ابن برى ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بني عامر

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك نذوب

(وذهبوا شعاعا) أى (متفرقين) وكذا انطأروا وفي حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه سترت بعدى ملكا عضونا وأمة شعاعا أى متفرقين (وطارفوا شعاعا) أى (تفرقت همومه) ويقال ذهب نفسى شعاعا اذا انتشر رأيها فلم يتجه لامر حزم (وشعاع الشمس وشعاعها بضمهما) الاخيرة عن أبي عمرو (الذى تراه) عند ذرورها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا انظرت اليها) أو الذى ينتشر من ضوئها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذى تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين الاولين فقال شعاع الشمس مابرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان (الواحدة) شعاعة (بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة القدر ان الشمس تطلع من غد يومها الاشعاع لها (ج أشعة وشع بضمين وشعاع بالكسر) الاخيرة نادر (وشع البعير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلها الجوهري (و) شع (البول) يشع بالكسر (أو) شع (انقوم يشع) بالكسر أيضا الاخيرة عن ابن الاعراب (تفرق وانتشر) فيه لف ونشر غير مرتب فالانتشار للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الاعرابي للاخط

فطار شلالا وايدعت كأنها * عصا بيسى شع أن يتقهما

أى تفرقوا أحداً رأت يتبعها (و) شع (القارة عليهم) شعاً وشعاً (صباحاً) وكذلك شع نخيل وشعها (والشع: روق من كل شئ) كلام والرائى والهمم (و) قال ابن الأعرابي الشع (الجملة كالشعيع) وهو بمعنى المتشريق لا بمعنى العجالة فلو قال الشع المتفرق كالشعيع والجملة كان أحسن (و) قال أبو عمرو والشع (بالضم) وحق أنكهول (يت العنكبوت والشع شع كهدهد رجل بن عبس) له حديث في نوادر أبي زياد الكلبي (وأشع الزرع أخرجه شعاعه) أى - فاه - نقله الجوهرى (و) اشع (السنبلة أكثر حبه) ويس (و) أشعت (الشمس نشرت شعاعها) أى ضوأها نقله الجوهرى قال

إذا سقرت ثلاثاً وجنتها * كاشعاع انغزاله في النخاع.

(واشع الذئب في الغنم) وانشل فيها (أغار) فيها واستغار بمعنى واحد (وشعع الشراب) شععة (مزجه) نقله الجوهرى زاد غيره بالماء وقيل المشععة الحمر التي أرق مزجها (و) شعع الثريدة (الزريقا) سفلها بالزيت وفي حديث وائل بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم لم دأ بقصر فكسره في صفحة ٢ ثم صنع فيها ما - مخنا - وضع فيها ودكا وضع منه ثريدة ثم شععها ثم لبثها ثم صنعها قال بعضهم شعع الثريدة أى (رفع رأسها) وكذلك صنعها - صنعها - يقال صنعها رف - صوغها - وأحد در أسها (و) قيل شععها (طوله) أى طول رأسها - أخذ من الشعاع وهو الطويل من أساس فالصبر راجع إلى الرأس (أو) شععها (أكثر ودكها) قاله ابن دريد (و) قال غيره أكثر (منها) وهو قول ابن شميل والشععة في الخمر أكثر منه في الثريد (و) شعع (الشئ) خطأ (بعضه ببعض) وبه فسر ابن المبارك حديث وائل الذي ذكر قال كما يشعع اشرب بالماء إذا خرج به روي هذه اللفظة سفلها - سبطين - سبطين مهماتين وغنين مهماتين أى رواها - كما - كسبأتى (وتشعع الشهر) - تقصى - (بقي منه قليل) ومنه حديث عمر رضى الله عن الشهور قد تشعع فلو صمنا بقيته - كانه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعع اللبن بالماء وقد روى أيضاً تشعع من الشروع الذى هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يجوز - يتصرف - ويروى أيضاً سبطين مهماتين وقد ذكر في موضعه * ومما استدل عليه ظل شعع ومشعع ليس بكثيف نقله الجوهرى وضع السنبلة شعاعه وشعع عليهم الخيل أغارها وتطارت العصا والقصبه شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت قصد أو قصدت وشععها على طويل رقيق قال الجاحز تبادر الحوض إذا الحوض شعل * شعع على صباهى هزل * ومنكأها خلف أوراك الأبل وعنق شعاع طويل والشعاعانة من الأبل الجسمية وفاقه شعاعانة نقله الجوهرى وأشد الذى الرمة

هيأت خرقاء إلا أن يقربها * ذو العرش والشعاعانات العربايم

هكذا أشد الجوهرى وتبعه صاحب اللسان وقرأت بخط شيخ مشايخ شيوخنا عبد القادر بن عمرا - مدادى على هامش الصحاح مانصه صوابه والشعاعانات الهراجيب لأن ما بعده

من كل نضاجة الذفرى بمائية * كأنهم أنفع الخديس مذروب

ورجل شعع كهدهد خفيف في السفر وقال - لمب غلام - شعع خفيف في السفر فصره على العلام ويقال الشعع العلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين عن أبي عمرو والشعاع بالنسخ شهر وقريبة بضم (الشعاع كهماع والشعاع بزيادة الون) بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالأجر على أنه استدل به على الجوهرى وليس كذلك ذكره الجوهرى في آخر تركيب ش ع ع وقال هو بزيادة اللام (الطويل) قاله الفراء ولم يدكر الشعاع واعاد ذكره ابن عماد وقال غيره (منا ومن غيرنا) وخصه بعضهم بالرجال (وشجرة شعلعة أيضاً متفرقة الأصناف غير ملتصقة) وهذا يؤيد قول الجوهرى أن أصل تركيبه ش ع ع ع معنى التفرق وقال الأزهرى لا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة فريدة وإن كانت الأخيرة فزيادة فالأصل شعل وإن كانت الأولى هي المزيدة فأسله شلع (الشفع خلاف الوز وهو الزوج) وبخط الجوهرى خلاف الزوج وهو الوز (وقد شفعه) شفعا (كنهه) أى كان وترافصه زوجا (و) اشفع (يوم الاصحى) أى من حيث أنه نظير المياه والوز يوم عرفه (و) هكذا (قيل في) تفسير (قوله تعالى والشفع الوز) وهو قول الأسود بن يزيد وقال عطاء الوز (هو) الله تعالى والشفع (الخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين) وقال الراغب الوز هو الله من حيث ماله وهو الوحدة من كل وجهه واشفع المخلوقات من حيث أنها مركبات (أو) الشفع (هو الله عز وجل لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو وأههم) وقيل الوز آدم عليه السلام والشفع - شفع - بوجه وهو قول ابن عباس وقيل الشفع ولده وقيل الشفع يومان بعد الاصح والوز اليوم الثالث وقيل الشفع والوز الصلوات منها شفع ومنها وز وقيل في الشفع والوزان الأعداد كما شفع ووز قال الصائغى وفي اشفع والوز عشرون قولاً وليس هذا موضع ذكر أقاويلهم (وعين شافعة تنظر نظرين) أشد ابن الأعرابي

ما كان أبصر في بقرات الصبا * فاليوم قد (شفعت) إلى الأشباح

بالضم أى أرى الشخص شخصين لضعف بصرى وانتشاره) وأشد ملتب

لنفسى حديث دون صحبى وأصحت * تزيد ليعنى الشفوس اشوايع

٢ قوله ثم صنع فيها ما
مخنا وضع فيها ودكا هكذا
في النسخ الخط ومثله في
الكلمة اه

(المستدرک)

(الشفع)

(شفع)

ولم يفسره وهو عندى مثل الذى تقدم (و بنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد ريد بن هاشم بن المطلب له رؤية كما ذكره ابن فهد وأبوه السائب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له محبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسروا فدى نفسه كذا قاله الطبرى (منهم) امام الأئمة ونجم السنة أحد المجتهدين عالم قريش وأولها (الامام) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع (الشافعى) انقرشى المطابى (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا والنسبة اليه رضى الله عنه شافعى أيضا ولا يقال شفيعى فإنه لحن وإن كان وقع فى بعض كتب الفقه للخراسانيين كالوسيط وغيره وهو خطأ فليجتنب به عليه النووى كفى الاشارات لابن الملقن حققه شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن أحمد الجهمى فى ذيل اللب ولد الامام رضى الله عنه فى سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفى سنة مائتين وأربع وحل على الاعناق من فسطاط مصر حتى دفن فى مقبرة بنى زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكم وقال الشاعر فى مدحه

أكرم به رجلا مثله رجل * مشاركا لرسول الله فى نسبه
أضحى بمصر دينا فى مقطمها * نعم المقطم والمدفون فى ترابه

ولله در الأبي صبرى حيث يقول

بقية قبر الشافعى سفيينة * رست من بناء محكم فوق جلود
واذ غاص طوفان العلوم بقبره استوى القلائد من ذلك الصريح على الجودى

(و) قد نظم نسبه الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعى) فقال

محمد ادريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع
وسائب بن عبيد سابع * عبيد زيد ثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجهمى تابع

(و) يقال (انه لشفع على) وفى العبابى (بالعداوة أى بعين على وبضارنى) وفى اللسان يضادنى وهو مجاز وفى الاساس فلان يعادىنى وله شافع أى معين بعينه على عداوته كما بعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاغاني للناغية الدياني يعتذر الى النعمان بن المنذر مما وشت به بنو قريش

أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع

كان من لأمنى لا صرمها * كانوا علينا اليومهم شفعا

وقال الاحوص

أى تعاونوا ويقال ان حثهم اباى على صرمها ولو لمهم اباى فى مواصلهم ازاها فى قلبى جبا فكا نهم شفعا الها من الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أى من يزدعلا الى عمل) من الشفع وهو الزيادة كفى العباب وقال الراغب أى من انضم الى غيره وعاونوه وصار شفعا له أو شفيعا فى فعل الخير أو الشرفعاونه أو شاركا فى نفعه وضربه وقيل الشفاعة هنا ان يشرع الانسان للآخر طريق خيرا أو شرفيعا يفتدى به فصار كانه شفيع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة قبيحة فله اثمها واثم من عمل بها وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعهم شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا وكذا قوله تعالى لا تنفع عنى شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نبي للشافع أى مالها شافع فتدفعها شفاعة) وانما نبي الله تعالى فى هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يتشفع به الى المطلوب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفعة بالضم) تكون فى الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفعة فى اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهى ان تشفع) هكذا فى العباب والذى فى اللسان يشفعك (فما تطلب فتدفعه الى ما عندك فتدفعه أى تزيده) أى انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفعة طلب مبيع فى شركته لما يبيع به ليضمه الى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي فى تفسير الشفعة كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد بيع منزل أو رجل فتشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله أولى بالمبيع من بعدسيبه فسميت شفعة وسمى طالبها شفيعا (و) الشفعة (عند الفقهاء حق تملك الشقص على شريكه المتجسد ملكه رابعوض) وفى الحديث الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفى هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك واما قوله فاذا وقعت الحدود الى آخره فقد يخفى بكل لفظة منها قوم اما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفعة فى المقسوم واما اللفظة الاخرى فقد يخفى بها من يثبت الشفعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما وهذه قد نقاها الخطا بى بما هو مذكور فى غريبه ثم انه علق الحكم فيه بعينين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يثبتوه باحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفعة على رؤس الرجال أى اذا كانت الدارين جماعة مختلفى السهام فباع واحد منهم) نصيبه فيكون مباحا لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم) كذا فى النهاية

والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجمعها شفع (و) الشفعة (من الغضي ركعتاه) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الغضي غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالغرفة والغرفة سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة ونقل النفع في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الأعرابي قال يقال في وجهه شفعة وسفحة وشنعة وردة ونظرة بمعنى واحد وأما النفع في شفعة الغضي فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيته إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة (والمشفوع المجنون) وأعمال السنين لغة فيه (و) من المجاز (ناقة) شافع (أو شاة شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كافي الصحاح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الولد * ومعهما من خلفها الهاولد

وقال

ما كان في البطن طلاها شافع * ومعهما الهاولد تابع

(سبقت شافعا لأن ولدها شفعها أو) هي (شفعة كنع شفعها) فصارا شفعاء وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غنم لي بها رجلان على بعير فقال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتودى صدقة غنم فقلت ما على فيهما فقالا شاة فاعمد إلى شاة قد عرفت مكانها مملئة مضامير ما فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع (بالكسر كالضر من الضرة) كافي العباب (والشافع التيس) بعينه (أو هو من الضأن كالتيس من المعزى أو) هو (الذي إذا ألقي شفعا لا وزا) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفوع كصورت تجمع بين محبين في حابة واحدة) وهي القرون (و) شفع (كأ مبرج عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الحسمائة (و) شفع (كزبير) هو (أوصالح بن أمي المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخمسين (والشافع ألوان الرعي ثبت اثنين اثنين) عن ابن عباد (وشفعته فيه شفعه حين شفع كنع شفاعته) أي (قبلت شفاعته) كافي العباب قال حاتم يحاطب النعمان فككت عديا كماها من أسارها * فأفضل وشفعي بغير بن محمد

وفي حديث الحدود إذا بلغ الحد سلطان فلعن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه أن قرآن شافع مشفع وما حل مصدق أي من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشناعة من العفوس فرطانه ومن ترك العمل به تم على أسائه وسدق عليه فيما رفع من مساويه ولمشفع الذي يقبل الشناعة والمشفع الذي يقبل شفاعته ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه البينا) وعبارة الصحاح واستشفعه إلى فلان أي (سأله أن يشفع) له إليه وأنشد الصاغاني للأعشى

تقول بنتي وقد قربت من فحلا * يارب جنب أبي الأوصاب والوجع

واستشفعت من سمرأة الحلى ذات شرف * فقد عصاها أبوها والذي شفعها

يريد والذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشر اني مستشفع * لما خرجت أزوره أقلامها

قال زعموا اني استشفع بأقلامهم في الممدوح أي بكتبتهم * ومما يستدرك عليه الشفع من الأعداد ما كان زوجا والشفع ما شفع به مسمى بالمصدر ووجه شفاع قال كثير

واخو الأباة أذ رأى خلاه * نلى شفاعا حوله كالأذخر

شبههم بالأذخر لأنه لا يكاد ينبت الأزواج وشاة شفوع كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الأولى ومصدق الجامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككرم رضع كل شيء عن ابن الأعرابي وشفع إليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري وتشفعه أيضا مطاوع - تشفع به كافي المفردات وأنشد صار شافعي المذهب وهذه مولده والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفع لك في حاجة بسألها غيره وشفع إليه في معنى طلب إليه وقال الراغب الشفع ضم الشيء إلى مثله والشفاعة الانضمام إلى آخرها صر العوسا نلا عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التواضع عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمين لغة في الشفعة في الدار والارض والشفاع قوام التبت قال قيس بن العيزارة الهذلي

إذا حضرت عنه غشت محاذها * إلى السر يدعوها إليه الشافع

السر موضع والشفعة بالنظم العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يؤمن به المذكر كافي اللسان وقال ابن القطاع شفع الإنسان كمنى أصابته العين وقال ابن فارس امرأته مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسين غير مهمة كافي العباب والاشنع الطويل كافي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفع شفعه إذا طال والشفع والشفاعة الدعاء به فسر المبرد وذهب قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بانه (الشفع) بالناء (الشفع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو له (زنة ومعنى أو هذه تعجيف والصواب الشفع) بالعين وقد ذكر في موضعه به

٢ قوله فاعمد إلى شاة الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في
النسخ ولعله وعنه
البخاري اه

(المستدرك)

(الشفع)

(شع)

(المستدرک)

(شع)

على ذلك الصاغاني في العباب وأما في التكملة فلم يذكره ﴿شع في الانا كنح﴾ يشع شعاً أهمله الجوهري وقال الليث أي (كرع فيه) وقيل شع شعرب بغير انا، ومثله قبع وقمع وكل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شع شع (فلاناً بعيته) اذا (عانه) مثل لقعه قال لازهرى لقعه معروف وشععه منكر لا أحقه * ومما يستدرک عليه الشندع كنفه ذالضفدع الصغیر أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان هنا وسيأتي في الغين المجبة عن ابن دريد ﴿شع﴾ الرجل (كفرح) يشع شعاً (كثراً يينه) من المرض والوجع بقلقه نقله ابن فارس (و) شع (الزرع كثرجه) نقله ابن فارس أيضاً (و) قيل شع اذا (غضب) نقله الجوهري وقبل طال غضبه (و) شع أيضاً (نوجع و) الشكع (ككتف البغيل الشيم) سمى به لكونه ينحجر من الضيف ويتغضب عادة (و) الشكع (الوجع) يقال بات شكعاً أي وجعاً لا ينام كافي العصاح ويقال لكل متأذ من شئ شكع (و) قال ابن فارس (شكع بعيره بزمامه كنح رفعه) وقال الفراء يقال اشكع بعيرك بلزمام أي ارفع به رأسه (وأشكعه أغضبه) نقله الجوهري وكذلك أحشاه وأدراه وأحفظه قاله الاحمر (أو أمه وأضجره) كافي العصاح (والشكاعة كتهامة شوكة غلام البعير) لا ورق لها غماهي شوك وعبدان دقاق اطرافها أيضاً شوك قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الاعراب قال (والشكاعي كجباري وقد نفخ) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفاً (من دق النبات) دقة العبدان ضعيفة الورق خضراء وهي مؤنة لا تنون ويأوهايا التأنيث وقال الجوهري ثبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية جرنه وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

شربت الشكاعي والتدت ألد * واقبلت افواه العروق المسكاوي

قال أبو حنيفة (ولادته) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعي) وقال تأبط شرأوه ويجود بنفسه

ولقد علمت انفسدون على شيم كالخائل

يا كان أو بالاولح * كما الشكاعي خير خذل

يا طير كان فاني * لكم يتيم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صبح ذلك فأفها الملاقا ككثير أسماء النباتات (أولاً واحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعي واحدة وشكاعي كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيهما سواء وهو قول سيبويه والفراء قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتنتي وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهي مثل الخلاوي لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتها حمراء وقال غيره هو (يشبه الباذاورد وليس به) * قلت أما الباذاورد فهي الشوكة البيضاء تشبه الحسكة الا انها أشد بيضاء وأطول شوكة وساقه قد يبلغ ذراعين وحبها أشد استدارة من القرطم (نافع من الحيات) البلغمية (العقيقة) وضعف المعدة (واللهاء الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) ولسع الهوام والتشيع ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وانما هي في بذرها كما حققه ابن جرلة * ومما يستدرک عليه الشاكع والشكوع انقلق والصغير والكثير الانين والشديد الجزع والشاكع المتأذى من الشئ والشكع الطويل الغضب ورجل شكع البزة أي خجر الهيضة والحالة وشكع شكعا غرض وشكع شكعاً مال وما أدري أين شكع أين ذهب والسين أعلى وشيخنا المأمور عبد القادر بن الشكعة بالفتح ويقال الشكعاوي كتب لنا الاجازة من

(المستدرک)

(شع)

طرابلس حدثت عليا عن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل وغيره * ومما يستدرک عليه شاعاع كسفر رجل الطويل هنا محل ذكره عند من يقول بزيادة اللام الاخيرة ﴿الشع محركة﴾ قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاغاني كلاهما عنه ومثله للسيد السند في شرح المفتاح في مجتث التشبيه نقله عن الفراء * قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشع للموم ولا نقل الشع وقد نقله عليه كثيرون وقال ابن سيده بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشع والشع لغتان فصيحتان * قلت وقد نقله شرح الفصيح هكذا وزادوا وليس الفتح لاجل حرف الحلق لاستعلائه كما قاله ابن خالويه قال شجنا حرف الحلق في اللام لا أثره بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عبثاً كثر وشعر وضوهما أما لا ما فلا أثر له اتفاقاً (هذا الذي يستصحب به) كافي العصاح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يقيده بالعسل (القطعة بها) شمعة وشمعة وقال ابن القبانى شعع كقدم يسمى بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء الغليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي * قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلم الفراء ولم يغلطه الا ابن سيده كما تقدم فكفى للمصنف قذوة بهؤلاء ولم يحجج الى رأى ابن سيده فلا يكون ما قاله غلطاً وأما كون الموم عربياً فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصح بكونه فارسياً الا ابن القبانى كما تقدم والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطاً أيضاً وسيأتي في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات الشيخ أبو عبد الله المدي الحريجي البغدادي حدث عن ابن قبرة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيراً من غيره ففقد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد

ودمشق ومات سنة مائتين وستة وتسعين (وأحد بن محمود البغدادي الشيعي) ومحدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب
نحو (بكه) لأنهم منسوبون إلى الشع والاصل فيه نحو بل الميم * وفاته محمد بن عبد المطلب الشيعي عن نسيان بن الخريف وأبو جعفر
عبد الله بن المبارك الشيعي المعروف بابن سكرة حدث عن القاضى أبي بكر بن الانصارى ومحمد بن الحسن بن الشيعي عن ابراهيم
ابن أحمد البرزوري (وشمع) فلان (كنع شعها) بالفتح (وشموعا) بالضم (وشمعة لعب ومرح) وفي بعض نسخ النسخاح اذا لم يجد وقال
غيره أي طرب وضحك ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا اذا فارقناك شمعنا
أو شمعنا النساء والاولاد أي لعيننا مع الاهل وعاشرنا هن وقال أبو ذؤيب صنف الحمار

فلبث حينما يعين برؤنة * فيحدث حينما في المراح ويشمع

قال الاصمعي يذهب إلى الجاد وفي الحديث من تتبع المشعة بشمع الله به أراد من كان شأه العيث والاستمراء والعكس بالناس والتفكه
مجازا الله سبحانه ذلك وقال الجوهرى أي من عث بالناس أماره الله إلى حالة يعث به بها وقال المتخلى انه نزل في ذكره مع أضيافه

سأبدوهم بشعة واثق * يجهدى من طعام أو بساط

يريد انه يبدأ أضيافه بالمراح لينسبطوا ثم يأتيه بعد ذلك الطعام وفي النسخاح وآتى يجهدى قال ابن برى والصواب واثق كما
(و) قال ابن عباد (شمع) (الشمع) (شموعا) (فرق) (الشمع) من النساء (كصبور المراح) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوع على
سوى ذلك وقيل هي (اللعب) فقط نقله الجوهرى وقيل هي الالة صديقه شاعرا قد شمت شمع شمع أو شمعوا وقال الشماخ
ولو أني أشاء كنت جسمى * إلى بيضاء من شكة شمع

(ومن مشوع مخلوط بالعنبر) نقله الصاغاني (وشمعون الصنائع) الصديق (ملوات الله عليهم) وعلى أيهما
(و) شمعون (والدمارية القبطية) أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أشد اهالة المقوقس توفيت في خلافة عمر رضى
الله عنه (وامحق بن ابراهيم بن عباد بن عبد الرحمن بن شمعون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكر) ابن الطيب
ابن شمعون محدثان) الاخير حدث بجرير بن عباد بن محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شمعون) بن يزيد بن حنيفة بن
ربحانة الأزدي (العجاني) رضى الله عنه مشهور بكينته صالح معاهد سكن بيت المقدس فقيل ناعين المهمل هكذا (و) قال أبو سعيد
ابن يونس هو (بالاعمام) أي بالاعمام العين (أصح) عندى (وشمعان) كمدان (مؤمن ال فرعون) هكذا مع شمع الجباني
فيما رواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدث عن وهب بن منبه وأورده صاحب النسان في السنين المهمل
وسبق في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون خزفيل فتأمل أو شمع السراج سلع نوره نقله الجوهرى وأشد للراجح وهو ربه

كانه كوكب سيم أطلعا * أو لمع في أومرأج أمها

(و) التسميع الالاب وقد (شمعه شمعها) (و) شمع (أشوب غشمه في الشمع المداب) فهو شمع والتركيب يدل على المراح وطيب
الحديث والفاكهة وقد شذ عنه الشمع الذي يستصحب به * ومما يستدل عليه شمع والشماعة تكسر هم الطرب والعكس والمراح
قال الشاعر

تكنين واكنيننا ساحة * وغاب الشمع والشمع

أي فأنفرح بلهو ولا حديث ورجل شمعوع لعوب يتنول والفعل كان فعل والمصدر كالمصدر وكشد آدم من يمل الشمع وأبو العباس
أحمد بن ابراهيم الشماخ الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسدد أبي الخليل محمد بن الحافظ بن محمد بن أبي الدين بن فهد الهاشمي
وعنه شيخ مشايخ شيخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده والمحدث زين الدين بن عمر بن أحمد آخر من حدث عن السيوطى (الشماعة
النفطاعة) وقد (شمع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأشد للاخيه لفتاوى

وتحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيةهم شمع الشار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد أساويين قال أبو ذؤيب الهذلي
بقنا هباب المجاكل واثق * بدالنه (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كربه) وقيل قبض وكذلك يوم شنيع ومثله قولهم من نوبة رضى الله عنه

ولقد غطت بما ألقى حنقة * ولقد عر على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طريف أديسي) من العرب نقله الصاغاني (وسيرة) هكذا بالموحدة
في سائر النسخ والصواب بالياء الحقة غير أشع أي (قبيصة مفترطة) قال أنانم

باعد أم العمر من أسها * حراس أبواب على قصورها * ودية شعها من حورها

(و) قال ابن دريد (شنع الحرفة) ونحوها (كنع شعها حتى تشق) قال سيرة شنع (أداليا) أي (استنقعه) وقيل (شنع) هكذا
في النسخ وفي بعض الاصول شنع من السامة ومثله في النسخ وبدل لادلى قول ابن الاعرابي شنع شهابه وأشد الجوهرى
وأما لا مشوعة بلالة * ليدلوا لا مقابلة ان نقلت ٣

٣ قوله ان نقلت رواية
الاسان باعتلالها وأمان
نقات فهو عجزيت في عزة
صاحبه لاني أسماء كذا
بها مش الاصل اه

الكثير

(و) شنع شنعاً (فصح) ويقال شنعاً فلان أى فضحنا (والشوع بالضم الفصح) قال الطرماح يصف الفحل
مخضرة الاوساط عارية الشوى * وبالهام منها نظرة وشوع
يقال في فلان نظرة وردة وشوع أى قبح وأنشده شعر وقال أى قبح تنجب منه (و) قال الليث يقال (رأى أمر اشنع به كعلم شنعاً بالضم
أى استشعنه) أى رآه شنعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيلك لا يشنع برأيل شائع
(والمشروع المشهور) كافي العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنعع كسفر رجل المضطرب الخلق) وهو من الشنوع ويقال
هو الطويل قال (وأشعت الناقة أسرع) في سيرها وجدت (والشنيع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر تشنعاً أى قبحه
(و) التشنيع (التشيعر) يقال شنع الرجل اذا شعر وأسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكش والجد في السير كالشنع) الاخيرة
عن الجوهرى يقال شنع الناقة وأشاعت وتشعنت شمعت في سيرها وانكشمت وجدت فهي ابل مشنعة حكاها أبو عبيد عن
الاصمعي وأنشد كأنه حين بدت شنعته * وسال بعد الهامان أخذه * جأب بأعلى قننين مرته
(وتشع ثياباً للقتال) وهو من الجدوا الانكماش في الامر قاله ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتشع للشرب ثياباً له (و) تشنع (الفرس ركبته
وعلاه) نقله الجوهرى وكذلك الراحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لاسبه) نقله الجوهرى (و) تشنع (الغارة بثها) نقله الجوهرى
وهو قول أبي عمرو في نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب) اذا (نفزر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الشنع محرك والشناع
كصحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

(المستدرك)

سائل بنافى قومنا * وليكف من شرمعاه

قبسا وما جهر لنا * في مجمع باق شناعه

وهو كقولهم سقم سقاماً ويجوز أن يراد به الشناعة فحذفت التاء مضطرة وامرأة مشنعة أى قبيحة ومنظر شنيع ومنشع
واسنعه عده شنعاً قال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله أى خف وتشنع القوم قبح أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم قال
جرير
يكفى الادلة بعد سوء ظنونهم * مر المظى اذا الحداة تشنعوا
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذ رأيت * جرير ابذات الرقنين تشنعا

وقصة شنعاء ورجل أشنع الخلق مضطرب به والشناعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابي وادم شنيع وقوم شنع الاسامى كافي الاساس
(الشوع بالضم مخبر البان) الواحدة شوعة كافي الصحاح وجمعه شيعاء (أو غره) وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبان
طوال سمجة ويسمى أيضاً غره الشوع والقرعة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم القرعة وهو ربيع ويكثر على الجملد
وقلة الامطار والناس يسلفون في غره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرني رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً يقتضيه شوعاً كان
أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده برجة فإسرع ما أقضيتك أى ان لم يأت بطر وأهل الشوع يستعملون دهنه كما
يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جبلى (و) قيل (ينبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهرى للشاعر يصف جبلاً
* با كافه الشوع والغريف * ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاحج بن الجلاح يصف عطنه
وان له بساين وأرضين برزه او يسقيها بالسواني فلا يعبا بتأخر المطر وانقطاعه

اذا جادى منعت قطرها * ان جناني عطن معصف

معروف أسبل جباره * أسود كالغابة مغدودف

ينخر في أقطاره مغدق * بحافيه الشوع والغريف

(وشوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالفتح اذا (اشعات) قاله أبو عمرو (هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو رأى المطر زعن ابن الاعرابي
قال الازهرى هكذا رواه عنه (والقياس شوع) رأسه (كفرج) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محرك انتشار شعر الرأس
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

(وهو أشوع وهى شوعاء) وبه سمى الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (بباض أحد خدي الفرس) وهو أشوع
وهى شوعاء (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن اشوع) الهمداني (كأحمد من الثقات) الاثبات نقله الصاغاني * قلت وقدرى عن
بشر بن غالب وربيعة بن أبيض والشعبي وعنه الحارث بن حصيرة والحجاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال
(والمشوع) كعمراب (محراث التنوير) عن ابن عباد قال (كان من شيع النار وأصله مشيعاً ولكنه كصبيان ومصبوان) كما
في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (شع شع) بضم هاء وهو (أمر بالتكشف وتطويل الشعر) ومنه قبل فلان ابن أشوع

(شوع)

٣ قوله ويجوز أن يراد
الخ عبارة اللسان وقد
يجوز أن يزيد شناعته
لخذي الهاء للضرورة كما
تأول بعضهم قول أبي ذؤيب
ألا ليت شعري هل تنظر خالدي
عبادي على الهجران أم
هو يائس
من أنه أراد عبادي لخذي
الهاء مضطراً

(المستدرک)

(شيع)

(و) قال الجوهري يقال (هذا شوع) هذا شيع هذا (لذي) (ولد بعده ولم يولد بهما) هكذا ص انصاح والعباب واللسان وليس في كل منها (شي) وانما زاده المصنف * ومما يستدرک عليه شوع القوم تشويعا جمعهم * وبه فسر قول الاعشى * نشرع عوننا ونجتنا بها * ويقال منه شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعه ياء لقولهم اشباع اللههم الا ان يكون من باب اعياد او يكون شوع على المعاقبة وشاعة الرجل امراته وان حملها على معنى المشايعة والزوج فالفها ياء ومضى شوع من الليل وشواع حكى عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة * قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشوع كحجر اب شسنة تحت خمار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال ابن القطاع اشاع ببوله قطره قبل لا قبلا واشوع الرجل اخاه ولده * (شاع) الخبر في الداس (بشيع شيعا) بالقض (وشيعوا) بالضم (ومشاعا) بالفتح (وشيعوعة) كديموعة وشيعا محركة) اقتصر الجوهري عنها على الرابع فهو شاع (ذاع وفشا) وظهر وانتشر وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل احد واستوى علم الداس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثاني مقلوب كما يقال سائر الشئ وساره قاله الجوهري قال ابن بري وشاعه قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقرب شاع * أي شائع ومثله * خفضوا أسنتهم فكل ناع * أي نائع ويقال مافي هذه الدار سهم شائع أي مشتهر ومنشور ونصيب فلان في جميع هذه الدار شائع ومشاع وفي أي ليس بمقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) أي (شوعه أو نه) الاخير قول أبي عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه نقله الجوهري أي مقداره أو قريبا منه (و) الشيع (ولد الاسد) كافي بعض نسخ النصاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك أن يفرس وفي بعضها الاسد والاول قول البيث وابن دريد (وأنشد غدا أو شيعه أي بعده) كافي النصاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا شيعنا
وفي النصاح أفلا نؤذعنا (وشيع الله اسم كتبه الله) وهو شيع الله بن أسد بن ورة نقله الحافظ (وشيعا ع بالين) من مخلاف مضان (وشيعه الرجل بالكسر) أتباعه وأنصاره * وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعه وقال الازهرى معنى الشيعه الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفي الحديث القدريه شيعه الدجال أي أوليائه (و) أصل الشيعه (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انساوا ونحزب له فهو له شيعه قال الكهيت

ومالى الا آل أحد شيعه * ومالى الا مشعب الحق مشعب

(ويقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علميا وأهل بيته) رضى الله عنهم أجمعين (حتى صار اسمهم خاصا) فاد اقل فلان من الشيعه عرف انه منهم وفي مذهب الشيعه كذا أي هذهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمتابعة وقيل عبر الشيعه واو من شيع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الإشارة اليه قريبا وقال الازهرى الشيعه قوم هو ورون هوى عترته النبي صلى الله عليه وسلم وبوالهزم قال الحافظ وهم آمة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المستطربة بسبون الشيعين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيعين ومنهم من يرتقى الى الزندقة أما ذنا الله منها (ج) اشباع وشيع كعنب) قال الله تعالى كافل بأشباعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشباعهم قيل المراد بالاشباع أمثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذوالرمة

أستحدث الركب عن أشباعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أي فرقا مختلفة كل فرقة تكفر بفرقة الخالفه لها يعنى به اليهود والنصارى (وشعت بالشئ) كسعت أذنته وأظهرته) هكذا في النسخ بالشئ ومثله في العباب والاولى بالسركافى اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح

جرى صبا ذى الامانة بعدما * أشاع بالوماء على مشيع

(و) شعت (الاناء) أشبعه شيعا (ملاؤه فهو مشيع) كجميع ومنه هونب مشيع للعقود كما سيأتى (و) من المعازى الدعاء جباكم الله (شاعكم السلام) كمال عليكم السلام) هكذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال جباكم السلام قال الشاعر

ألا يا مخلت من ذات عرق * رود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لا صحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اسطح القوم يابى عيس شاعكم السلام ولا نظرت في وجهه ذبيانية قتلت أباه أو أخاه أو سارا الى ناحية عمان وهناك عقبه وولده كافي النصاح والعباب (أو) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (لا فارقكم) وهو قريب من قول ثعلب أي صحبكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخير أي لا فارقنا قال البيهقي

فشاعهم حدودا نتقورهم * أميرة ربحان فناع مود

(أو) شاعكم (ملاكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله يونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كافي الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أنبعكم أي) عكم (جمع له صاحبكم وتابعوا) وفي ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم إياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجمل الهاج) فهو يقطع اذا هاج نقله الاصمعي وأنشد

ولقد روي بالشاع عند مناخه * ورغاوه ودرأ بماتدير

(أو المنتشر من بول الناقة اذا ضربها الفعل) شاع أيضا نقله الاصمعي كذلك وأنشد

يقطن للباس شاعا كأنه * جد ايا على الانساء منها بصائر

(و) قد (أشاعت به) اشاعة اذا (رمته) رميا وأرسلته (متفرقا) وقطعته مثل أوزغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفعل ولا تكون الاشاعة الا في الابل (والشاعة الزجعة لمشايتها الزوج) ومتابعتها قاله شهر ومنه الحديث انه قال لعكاف بن وداعة الهالكي رضي الله عنه ألك شاعة كافي العباب * قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة (و) الشاعة (الاخبار المنتشرة) عن ابن الاعرابي (والشيع ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي زكريا المشيع كعرب (دق الحطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفتح) والكسر أفصح كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وعليه اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) في حديث علي رضي الله عنه أمرنا بكسر الكوبة والكارة والشيعا قال ابن الاعرابي الشيعا (من مار الراعي) ومنه قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلا شيعا تعني الجراد أي بلا زمارة راع وفي الأساس هو منافخ الراعي سمي به لانه يصح به على الابل فتجتمع (أو) الشيعا (صوته) وهذا نقله الجوهرى وأنشد * حنين النيب تطرب للشيعا * وهو قول قيس بن ذريح وصدرة * اذا ما نذكرين يحن قلبي * وروي أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشيعا (الدعاة) عن ابن الاعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشيعا الدعاء (و) قال أبو سعيد يقال (هم شيعاء فيها كفتحها أي كل واحد منهم شيع لصاحبه ككيس وكذا) هذه (الدار شيعية بينهم أي مشاعة والمشييع ككييل الحقود المجلو لؤما) قال ابن الاعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع أراد انه مثل النيب الحقود ولا ينتفع به من قولك شيعته أشيعه اذا ملاه وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعه (ككنيسة قفة للمرأة اقطنها ونحوه) كافي العباب واللسان سميت لانها تصحبها وتتبعها (و) الشيع (كصبور الوقود) والثقب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الحطب) وهو ما دق من النبات فامرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول أعطني شيوعا وثقوبا انتهى أي كما تقول اعطني شياعا وشبابا كما قاله الزمخشري ولو ذكره عند الشيعا كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعه بالفتح) واغما نسبته لئلا يظن انه بتشديد التحتية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور أحره ظلم صغير أصفر من الياسمينه (تجرسها النخل) ويأكل الناس قد احيا يتصحون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفاء هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفار بالراء فينظر (وتعقب بها الشباب) هكذا في العباب زاد في التكملة قطع طيب والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات موقوف بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بتشديد الباء زاد في العباب وهي مرغى ومنابتها القبيعا وقرب الزرع (وأشاع بالابل آهابها) أي صاح بها ودعاها اذا استأخر بعضها قال الزمخشري ومنه سمي منافخ الراعي شياعا وقال انطرماح يصف النخل

اذا لم تجد بالسهل رعيانا تطوقت * شمارج لم ينق بهن مشيع

أي لم يصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا أشاعت كافي الأساس (رمت به) متفرقا (وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار وكذلك أشاع الجمل في عبارة المصنف مع التكرار قصورا لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشيعا كدباغ زنة ومعنى أي يذبح السرو بشيعه ولا يكتمه) وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع بها أي صاح بها كافي الأساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ليودعه ويبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبته وايضا به الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من شوال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعه وجرأه) يقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالنار الحطب عليها يقويهما قال كثير

فيا قلب كن عنها صبورا فانها * يشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (نفخ في اليراع) وهي القصبة قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار التي عليها حطابا ذكيا به) نقله الجوهرى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عن شيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشجاع) نقله الجوهرى ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لان قلبه لا يتخذ له كأنه يشيعه أو (كأنه شيع بغيره أو بقوة قلبه) وفي الأساس وقد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي اللسان قد شيعته نفسه على ذلك وشابته كلاهما تبعته وشجعته قال رؤبة

وفد أشج الصمخمان البلقعا * فاذعر الوحش واطوى المسبعا * في الوفد معروف السنامبعا

(و) من المجاز المشيع (البحول) نقله الرخشمي وابن عباد (و) في الحديث (نهي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المشيعة في الاضاحي) تروى (بالفتح أي التي تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لا آخر داعي انعم حذر (يتبعها انعم لضعفها) وبعدها فهي لا تقدر على الحقوق بهم الا بالسوق (و) تروى (بالكسر) أيضا (وهي التي لا تزال) (شيع العنم أي تتبعها انعمها) أي لا تضعفها فهي أبدتشي وراها (و) يقال (شايعة) كما يقال (والاه) من الولي كما في الصحاح (و) شايع (باله صاح) بها (ودعاها) اذا استأجر بعضها (و) شايع (فلانا) اذا (تابعه على أمر) أو رأى وقواه ومنه حديث صفوان اني أرى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي أي تتابعني وأصل المشايعة المتابعة والمطابعة (والمشايعة الملاحق) نقله الجوهري ولبيد رضي الله عنه

تبكي على أثر الشباب الذي مضى * ألا ان اخوان الشباب الرعارع
أنجزع مما أحدث الدهر بالفنى * وأى كريم لم نصبه القوارع
وما المال والاهلون الا ودبعة * ولا بد يوما أن رزق الودائع
فيمضون أرسالا وتختلف بعدهم * كما ضم أخرى التاليات المشاييع

هكذا أفسره أبو عبيد (وتشيع) الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة (كأن في الصحاح وانعاب أو صار شيعة) كما قال نخف ونشفع (و) قال أبو عبيد (هما متشايعان في دار) أو أرض (وه متشايعان) هكذا في نسخ وصوابه متشايعان أي (شريكان) ديارهم شيعة فيها وكل واحد منهم شيع له أحبه وقد تقدم (و) أبو بكر (محمد بن منصور) الشيبى بالكسر من شيعة المنصور محدث (و) روى عن نصر بن علي الجهضمي وعنه أبو حفص السكاكي (و) يقال (هو شيع ساء) (الكسر أي بشيعهم) أي يتبعهم (ويخالطهم) * وما يستدل عليه وتشاييع القوم صاروا شيعة والشاييع بالكسر المتابعة كالتشيع وشيعه على رأيه تابعه وقواه وشايعته تبعته ومجمعه قال عنترة
ذال ركابي حيث كنت مشايي * لن وأخفهم رأي بهم
وشايعه عند الرحيل شيعه * وقال ما تشايعني رجلى ولا ساقى أي لا يتبعني ولا يعينني على المشي وأشد شعر
وأدماء تحبوما بشاييع سافها * لدى مر هرسار أجش ومأتم

(المستدرك)

يقول قد عرفت فهي تحب ولا تمشي والضاري الذي قد فرى من المصرب به وشييع في الشيء سهل في هواه وشاييع الشيب شيعة وشبا عاوشيا اوشبوعا وشيوعه ومشيعة مظهر وتفرق وواع فيه الشيب والمصدر ما تقدم وتشيعة تلاهما طاروهو مجاز وأشاع ذكر الشيء أطاروه وأشاعت المال بين النوم والقد وفي الحى اذ فرقته بهم نقله أبو عبيد وكل شئ يكون به تمام الشيء أو بآدنه فهو شائع له وشيعة تشييعا أرسله وأتبعه وشاع المصدع في الزجاجة استظاوا وتفرق عن ثعاب وجاءت الخيل شوايع وشوايع على القلب أي منفردة قال الأجدع بن مالك بن مسروق بن الأجدع

وكان ضرها قد أحادق مقام * صربت على شرب من شواي
وشاعت القطرة من اللب في الماء ونشيعت تفرقت وكذا شيع به أي تفرق به واشتاتت الناقة يبولها كاشاعت واشاعت خدجت وفي الحديث الشبايع حرام قال ابن الأثير كدارواه بعضه وفيه بالماخرة كثيرة الجبايع وقال أبو عمرو انه تعجيف وهو بالبين المهجلة والباء الموحدة كما تقدم قال وان كان محذوفاً فاعلم من تشييعه الوجه شايعة وساء شيع فرى معروفه قال الأعشى
من خمر بابل أعرفت عراجها * أو خمر عاتة أو سات مشيها

ويقال هذا شيعه الذي ولد بعده ولبولدينه جازله الجوهري في شرح وقوله المصنف وما به من ذكره هو تشاييعت الابل تفرقت وشاييع بهم الدليل فأبصر والهندي أي نادى بهم وشيع هذا ما اقواما وشييعه انعمها تشييعه وحدهم كالتشيع النار وهو مجاز والحسن بن عمرو المروزي واسمه عيل بن يونس الشيبى عيا بالكسر إلى شيعة المصور الاوّل روى عنه لم يسمه قال
المكي وأشاي شيخ للدارقطني ومحمد بن عيسى الشيبى بفتح الباء شيخ للعالم

(صبيغ)

فصل الصاد في المهجلة مع العين (الصبيغ مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء الموحدة فهي أربع فئات ذكر الجوهري منها خمسا وهي كسر الهمزة وضمة الهمزة والياء مفتوحة فيهما أو باتباع الكسرة الكسرة والياء مفتوحة والياء مفتوحة أو باتباع كسرة الهمزة أو بفتح الهمزة مع كسر الباء وثنتان زادهما الصغرى وهي كسر الاول وضم الثاء وفتح الهمزة أو باتباع كسرة الهمزة أو بفتح الهمزة مع كسر الباء وثنتان زادهما المصنفة وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث (والعاشرة بفتح الباء) كاطور وآخول وقد جمعها في بيت وهو
ثلثت بيا أسبع مع كسرهم رنة * من غيب فبدمع لا بوج قد كلا

قال شيخنا وقوله مع كسرهم رنة فيه نظرو لو قال مع ضبطهم رنة بغير قيد لكان أصح على المراد وبأن في أغلة بيت آخر أعذب من هذا قلت وهي بكسر الاول وضم الثالث نادر (كل ذلك عن كراع) في كتابه المجرى والمنضد وحكاها أيضا اللحياني في نوادره عن يونس وقال ياقوت في المعجم في أصبع البدن ثلاث لغات جيدة مستعملة وهن أصبع وظنارة قابلة جامة من أرم ذات وابن اسم رجل نسب إليه عدن وأشفي للمثقب وانفعه وأصبع كأمند وأصبع كالبم وحكى الخويزر لغة رابعة رديئة وهي أصبع بفتح أوله مع كسر الثالث

انتهى مؤنثه في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كما في العباب زاد شيخنا في الاصبع وفي أصابعها خصوصا كالخنصر والبنصر
نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دमित اصبعه في خفر الخندق فقال

هل أنت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت

فأما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهب بعض أصابعه فانه أنت البعض لانه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكرا جاز لانه
ليس فيها علامة التأنيث وقال شيخنا والتذكير اغنا ذكره شريطة كابن فارس وتبعه المصنف * قلت ونقله الليث أيضا فقال يقال
هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات وأنشد للبيدرضى الله عنه

من يلد الله عليه أصبع * بالخبر والشر بأى أولها

وقال الصاغاني ليس الرجز للبيد * قلت الرجز للبيد كما قاله الليث ولكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبع * في الخبر أو في الشر بلقاء معا

(ج أصابع وأصابع) زيادة الياء (والاصبع كدرهم جبل بنجد) نفسه ياقوت بغير ألف ولا م (وذو الاصبع حريث بن محرت)
ابن الحرث بن شباعة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان (العدواني الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)
قبل له ذلك لانه (نمشت أفهى ايام رجله فقطعوا فاقب به) وقيل كان له أصبع زائدة (و) ذو الاصبع (حبان بن عبد الله التغلبي
الشاعر) من ولد عز بن وائل أخي بكر وغلبن ابني وائل وبعثوا يعرف ان الصواب في نسبه العنري بل قيل في هذا أيضا ذو الاصابع
(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كما في التكملة وفي التبصير هو
ذو الاصبع الكلابي شاعر في التابعين * قلت وساق نسبه الصاغاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم بن جناب الكلابي وقال في التكملة ذو الاصبع الكلابي وذو الاصبع
العلمي شاعران * قلت وهو غلط والصواب انه واحد وفي كتاب الشعراء للدمدي بعدما ذكر ذو الاصبع الكلابي مانعه
وذو الاصبع أنشد له أبو عمرو والشيباني في كتاب الحروف ايتا في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد
غير الكلابي وكان المصنف لم ير الفرق بينهما فاقترأ (و) زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري
(متأخر كتب عنه الحفاظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدباطي) شيبأ من شعره (وذو الاصابع التميمي أو الخزاعي
أو الجهني صحابي) رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد مثنى عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعي
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمنها وحسن أثر الرعاة فيها ويقال أيضا فلان من الله عليه اصبع
حسنة أى أثر نعمة حسنة وانما قيل للأثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعراب انه لحسن الاصبع في ماله
وحسن المس في ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مرى، الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصمعي للراعي ضعيف العصا بادي المروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعها

(واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابنة الفرس قال ياقوت أظنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع
رضية) لبنى أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان والرضام مخور كبار رضم بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من
المجاز (هو مغل الاصبع) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للكلابي

حدثت نفسك بالبقاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيان) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جزلة أصابع الفتيان وفي اللسان أصابع البنيات (ربحانة تعرف
بالفرنج مشك) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن * قلت وفرنج مشك فارسية ويقال أيضا فرنج مشك بزيادة
الالف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدد الدماغ وينفع من الحفققان من برد وقد رأيت باليمن كثيرا (وأصابع هرمس)
هو (فقاح السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبلوط شبه بينانين)
المخضبة وعنفوده نحو الذراع متداحس الحب وله زيب جيد ومنابته السراة (واصابع صفر أصل نبات شكله كالشوك) الملق من
صفرة وبياض صلب فيه بسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جزلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم)
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراو يد في طول الاصبع) أحر (يجلب من بحر المجاز محرب
لاطام الجراحات سمر يعاوذ ذات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلا

(و) في الصحاح قال أبو زيد (صبع به وعليه كنع) سبعة (أشار نحوه بأصبعه مغتابا) صبع (فلان على فلان وله عليه بالاشارة) ومثله
في العباب وقيل صبع به وعليه اراده بشره والاخر غافل لا يشعر وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار

اليه بأصبعه وإذا دل انسانا على طريق أو شيء خفي أشار إليه بالأصبع ويقال ما مبعك علينا أي ما ذلك علينا (و) صبع (الاناء) وضع عليه أصبعه حتى سال عليه ما في اناء آخر نقله الجوهرى عن أبي عبيد في المصنف وقيل صبع الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبعيه ثم أرسل ما فيه في شيء ضيق الرأس قول الازهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الإبهامين أو السبابتين ثلاثين ثم ينفذ (و) صبع (الدجاجة) صبعها (ادخل فيها أصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزمخشري والمصاعاني (و) من المجاز (الصبع) والمصبعة (الكبر) التام والتبته (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الاعرابي ويقال لمن يتكبر في ولايته صبعه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان * ومما يستدرك عليه صبعه صبعاً أصاب أصبعه وصبع بين القوم صبعاً عدل عليهم غيرهم وله أصبع في هذا الأمر كقولهم رجل وهو مجاز وصبع على اقوم صبعاً طاع عليهم وقيل أصله صبا بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله يقبله كيف شاء وفي بعض الروايات قلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقيل هو جار مجرى التمثيل والحكاية عن سرعة تقلب القلوب وإطلاقها عليه مجاز وأبو الأصبع من كنى الشيطان وأبو الأصبع محمد بن نيسانصوري محدث مراراً مصنف في سنن من ويقال قرب اليه طعام فاصبع فيه أي ما أدخل أصبعه فيه وفد في الله عز وجل يقول الا سان في الأمر الشاق اذا أنيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه بأصبع وكذا انه يكفيه بصغري أصابعه (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وسلاية) نقله الجوهرى وأنشد

عاري الظنانيب منحصر قوامه * برمد حتى ترى في رأسه صنعا

(و) قال ابن عباد الصنع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يأبى عمرو وقد منحت ودى * والحبل مالم نقطعي فدى * وما وصل الصنع القدم

(و) قال أيضاً الصنع (حمار الوحش و) يقال (صنعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع ان تردد في الأمر مجيئاً وذهاباً) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجي وحده لا شيء معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجي مع ربانا) كافي نوادر الاعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث وقال جافلان يصنع النبال اراد ولا تفقه ولا حق ولا واجب (والصنع كفه فذا الحمار الصغير الرأس) وقال الجوهرى الصنع من انعام الصلب الرأس وأنشد للطرماح صنعه الحاجبين خرطه البق * بل بدأ قبل استكمال الرياض

قال المصاعاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظالم وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فنعل وفي الابنية لابن انقطاع انه فعل (وسيعاد ان شاء الله تعالى) قرياً بهذا الاختلاف * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب هذا بغير تنسيق ويتصنع اذا كان طلقاً وصنع له صمد له لغة في صتا بالهمز والمصنع الصنع (الصدع الشق في شيء صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان بهجوا الحارث بن عوف المري

وامانة المري حيث لقيته * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجهه صدوع قال قيس بن ذريح

أيا كبدا طارت صدوعا فاذنا * ويأبى ما ماذا تغفل بالقلب

ذهب فيه اني أن كل جزء منها صار صدوعاً وأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغيم ونحوه (مبيت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللجمول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد (بحرك) كافي الصحاح وقال الكسائي رأيت رجلاً صدعاً وهو الربعة القليل اللحم وفي حديث حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعمل بين الوعابين (و) الصدع (نبات الارض) لا يصدعها أي يشقه فتنصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقول (الناس عليهم صدع واحد أي الب واحد أي (مختمون بالعداوة) وكذلك هم وعمل عليه وطلع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجحاسة من الناس) عن ابن عباس (و) الصدع (الشقة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقه بنصفين (و) الصدعة (بها الصرمة من الابل) نقله الجوهرى وقال أبو زيد الصرمة والفصلة والحذرة ما بين العشرة الى الأربعين من الابل فاذا بلغت سبعين فهي الصدعة * قلت في هذا الزالة الإبهام عن معنى الصدعة والنص على كيتها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهرى يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتهما كل واحدة منهما صدعة وقبل الصدعة لقطعة من الغنم اذا بلغت سبعين وقيل هو القطيع من الغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصدع فيهما) هكذا بضمير التنبيه في سائر النسخ والصواب في أي في الثلاثة فان الصديق يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شق نصفين فكل شق منه صدع والآخر يأتى أيضاً في سياق المصنف في بعده ولو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد صدع بمعنى الصرمة من الابل قول المترابن سعيد الفقهى

إذا أقبلن هاجرة أثارت * من الاظلال أجلاً وصدعاً

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جاعاتهم بأن توحيد) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر إذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحداً من الصديق وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشئ أظهرته وقال الفراء أراد عز وجل فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر (أو احكم بالحق) من صدع بالحق إذا تكلم به (و) قيل (افصل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي افصله قال وهو مستعار من صدع الاجسام (أو اصدع بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي رجلاً يأخذ عنه (أو افرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر بن وهب فسر قول أبي ذؤيب يصف الحجار والائن

فكانهن ربابة وكانه * يسربض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يحى به فسر أيضاً قول جرير يدح بردين عبد الملك هو الخليفة فارتد واما قضي لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصديق يعني الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع النور بظلمة الليل (و صدعه كنهه) صدعا (شقاه أرشفه نصفه أو شقه ولم يفرق) فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى ان الثالث هو عين الاول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلان اقصده لكرمه) نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية كما تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق تكلم به جهاراً) مفرقاً بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم وبه فسرها الخليل فول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فازدح فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أنساب به موضع وجاهر به) قال أبو زيد يصدع (اليه صدوعاً مال و) صدعه (عنه صرفه) يقال ماصدعك عن هذا الامر أي ماصرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس ينادي يقولون ماصدعك بالغين المجهمة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالغين المجهمة * قلت وقد ذكره الجوهري أيضاً بالغين المجهمة كالمسياتي (و) صدع (الذلة قطعها) وهو مجاز وكذلك النهر إذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) ويقال اصلحو اما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تفرقوا و يقال أيضاً انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل سادع) أي (ذاهب في الارض طويلاً) وهو مجاز (وكذلك سيل) سادع كذا في النسخ وسواه سبيل سادع (وواد) سادع وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصادع المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض الواحد) مصادع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضاً (المشاقص) من السهام وبه سميت السكاك خباثة المصادع (الواحد) مصادع (كثبر و) رما قالوا (خطيب مصادع كثبر) أي (بليغ) جرى على الكلام مذكور بيان كما قالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محركة من الاوعال والظباء والجرو الابل الفتي الشاب القوى وتسكن الدال) ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشئ بين الشئين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه على بين وعين وكذلك هو من الظباء والحمر لا يقال فيه الا بالتحريك * قامت وهو قول ابن السكيت وأشد

السكيت وأشد يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع والرجل منظور الاسدي وقال دريد بن الصمة

يألتني فيها جذع * أخب فيها وأضع * أقود وطفاء الزرع * كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلفاً راسية * وحياء ينزل منها الاعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع لو أخطأ الموت شيئاً أو تخطأه * لاخطأ الاعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضي الله عنه الاسقف عن الخفاء فخذنه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد ويروي صدأ حديد فقال عمر وادفراه قال شمير يردك كالصدع من الوعول المدح الشديد الخلق الشاب الصلب القوى شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاوله صعب الامور حتى أفضى اليه الامر بالوعول لتوقله في شعفات الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة وقد تقدم شئ من هذا البحث في الهمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الاصمعي وهذا أشبه لابل الصدأ له دفرو وهو التثنية في كلام المصنف نظرياً أمل فيه (و) من المعازال الصديق (كأمر الصبح) لان صداعه وفي العباب لانه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وكم من غائط من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتييع

به السرحان مفرشاً يديه * كأن بياض لبتة صديق

(و) الصديق (رقعة جديدة في ثوب خاق) كأنها صدعت أي شقت قال لبيد رضي الله عنه

دعى اللوم أو بنى كشتى صديق * فقد كنت قبل ان يوم غير طبع
(وكل نصف من ثوب أو ثوب بشق نصفين) فهو صديق وقيل صديق في قول لبيد هو الرداء أى شق صديق يقال إن منه كشتى
صديق بضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صديق (ككتب) صديق الذين حليب وضعته فبرد فبعته الدواية) وسمى صديقا
لأنه تصدع الدواية عن صريح اللبن (و) قال ابن عباد الصديق (افنى من الادعال) قيل هو (المرئىء الخلق أى وعد بين
الوعاب كالصديق محرقة قال (و) الصديق (ثوب يابس تحت الذراع) وهو انقيص بين القمصين لا باليكبير ولا بالصغير
(و) الصديق (كغراب وجع الرأس) كفى الصديق وقال الراغب هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع مستعار من الصديق معنى
الشق في الحائط وغيره وأنشد انصاعا للقطاى بصف ناقة

وسارت سيرة ترنيل منها * يكادوشجها بشق الصدا
(وصدع الرجل (بالضم تصديعا) كفى الصديق أى نسا به الصديق قال انصاعا وهو الاختيار (ويحوز في الشعر صدع كفى فهو
مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أبى قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وولد له جعفر عند بعض ملوك
بنى نصر بالحيرة فخرى بينهما فخر فقال زهير جددت والله رجلا من بنى جعفر بن كلاب وانشاب فسمه فى أى فجدا واذنرت فى
رجلا من بنى كلاب فصديق فسمى سبى مصدعا (و) مصدع (ع) نقله انصاعا (و) من المعجاز (صدع) أى (تفرق)
يقال تصدع القوم أى تفرقوا قال متم بن نويرة بنى أخاه مالك

وكنا كندماى جذبة حقة * من الدهر حرق قبل لن تصدعا
قلنا تفرقنا كفى وما سكا * لطول اجتماع لم يبت ليلة
(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ تصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصعبون فربقن فربقن فى الجنة
وفربقن فى السعير وأصله تصدعون فلبت الناس إذا تم أدغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض فقلان اذا غيب وهاوذا
وانصدع انشق كتنصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل الشكرى

فهم ينسكى عدوهم * يرأب الشعب اذا الشعب انصدع
ونكبه لورى الراى ماحجرا * أقصم من جذال الصوتان لا صدعا
أنت على فلم أزل لها سدى * وما استكنت لها شكوى ولا حزما
* ومما يستدرك عليه صدعه تصديعا شقه وصدع انفلاة والممر تصديعا شقه ما وقطعها على امثل قال لبيد
فتوسط اعرض السرى وصدعا * مصدوعة معاد را قضاها

وقول قيس بن ذريح فلما بد منها الفراق كلبا * يظهر انصاعا لصد الشوق انصواع
يجوز أن يكون صدع فى معنى تصدع لغيره ويجوز أن يكون على النسب أى ذات صداع وتصدع واصدعت الارض بالنبات
وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انصدعوا انظر والصدع أى المشقق وصدع الشئ بده
وفرقه وتصدع السحاب تقطع وصدعهم الذوى وصدعهم فرقهم. هو مجاز والتصدع انهال من ذلك قال قيس بن ذريح
اذا افتلت منك الذوى ذاموقه * حبيبا تصدع من الدين ذى شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع انقضى بين القوم وعاد به صدعة من مال الكسرى رأى قليل والصدع نحو
المستين من الابل وقال أبو ذؤيب انهم على ما ترى من صدعاتهم ليكرام ورجل صدع بالبحر ما شئ فى أمره وقيل فى قوله
تعالى فاصدع بما تؤمر أى فرق القول فيهم محبة عين وفرادى ودليل مصدع كمنع ما شئ لوجهه وتصدعوا عنى تفرقوا ويقال صدعه
صدع الرداء ويقال هو اصدعهم بالصواب فى أمرع جواب واصدع بالسكر اراءه تصدع أمر القوم فلا تشبهه من ابن عباد
والصدع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا سمراه وهو مجاز نقله ابن النطع قال السهيلي فى الروس الصدع فى بيت الشماخ
ثوب نلبسه النواحه أسود تحت ثوب أبيض وتصدع الأسود عند صدرها فيبدا والابيض نقله فاعيم بن ثابت وأنشد

كان من اذوردن ليعا * فواحه ثمانية صديعا
ولبع امم طرين (الصرع) بالفتح (ويكسر) هو (الطرح على الارض) وفى العباب واللسان بالارض وخصه فى التهذيب
بالانسان صارعه فصرعه صرعا وصرعا للفتح لقيه والكسر قيس عن ياقوت كما نقله الجوهري (كالصرع كنهه) قال هو راحل الحارثى
بصرعنا النعمان يوم تأبى * علينا عظيم من شطى وصميه

(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤيب بنى بنيه
سبحوا هوى وأغفوا هواهم * فخرموا واكل جرب مصرع
(وقد صرعه كنهه) وفى الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع نصرتها الريح مرة وأعد لها أخرى أى تملأها وزم بها من جانب

(المستدرك)

(صرع)

الى جانب (والصرعة بالكسر النوع) مثل الركبة والجلاسة (ومنه المثل سواء الاستمسك خير من حسن الصرعة) يقول اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لان الصرعة لا تفسد لان الذي يمسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (وبروي) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المروة) الصرعة (بالضم من يصرع الناس كثيرا) الصرعة (كهمزة من يصرعهم) وهو الكثير الصرع لا قرانه بطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرع الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يلاث نفسه عند الغضب وروي الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضي الله عنه لم أكن صرعة ولا نكعة وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغاب ومعه في الحديث الحليم عند الغضب لان حله يصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغاب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا املكها كان قهرا أقوى اعدائه وشرا خصومه ولذلك اعدى عدو ذلك نفسه التي بين جنبيه وهذا من اللفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضب ان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها ثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصرعة كسكين وذراعه) الثانية عن الكسائي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صنعتته وحاله التي يعرفها (و) الصريع (كأمر المصروع ج صرعى) يقال تركته صرعا وزكته صرعى وفي التنزيل العزيز فترى القوم فيها صرعى (و) الصريع (القوس) التي (لم ينج منها شيء) وهو مجاز (أو التي جف عودها على الشجر) وقبل انما هو الصريع بالفاء كما سيأتي (وكذلك السوط) اذا لم ينج منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضا الصريع (القضيب من الشجر ينصر) أي يتهدل الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيسقط ساقها في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع وأطيب ريحا (هو) يستألفه ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان يستألف بالصرع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تفتح الاعضاء النفسية من افهامها منعاً غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجازي الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ أولج كثير فتفتح الروح عن السلول فيها لو كاطبها فتتنجج الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل وبكسر) قال الجوهرى الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى أى مثلان * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصبه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطباعه وطبيعته وطبعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشالته أى مثله وقول الشاعر

قوله النفسية هكذا في
نسخ المتن

ومنجوب له منهن صرع * عيل اذا عدت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعرابي وروي صرع بالضاد المجعومة وفسره بأنه الحلبة (و) الصرع أيضا (الضرب والفن من الشيء) يروي بالفتح والكسر وانجام الضاد (ج أصرع وصرع) قال لبيد رضي الله عنه

وخصم كبادي الجن اسقطت شأوهم * بمسحصة دذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالصاد المهملة أى بضروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالضاد المجعومة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للقران (ج) صرع (ككتبر) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أى (ذو لونين) ونقله الزمخشري أيضا (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا (يتفقون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعل على كل صرعة أى حاله ونقله صاحب اللسان أيضا (و) يقال (هو صرع كذا أى حذاه) نقله الصاغاني (والصرعان ابلان ترد احدهما حين تصدر الاخرى لكثرة) كافي الصحاح وأشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في أصدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشا

فرجت عنه بصر عيننا لا رمة * وبائس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القرد لم يستعن يقول لم يحلق عاتيه وحوامى الموت أسبابه كحوامه وقوله بصر عيننا أرادهم ابلان مختلفة التمشا، تنجى، هذه وتذهب هذه لكثرة ما هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورد ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول * ومرهق سال امتاعا بأصدنه * ووقع في العباب مثل البراة غدا وكأنه تحريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشي من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخر ويقال) الاولى اسقاط الواو وكافي الصحاح (أينته صرعى النهار أى غدوة وعشية) وزعم بعضهم انهم أرادوا العصرين فقلبوا في الاساس هو يحلب ناقته الصرعين والعصرين ولقبته صرعى النهار طرفيه وأشد الجوهرى لذي الرمة

كانني نازع بئس عن وطن * صرعان رانحة عقل وتقييد

أراد عقل عشيبة وتقييد غدوة فاكثرت بكرا أحدهما يقول كانني بهير نازع الى وطنه وقد ثناه عن ارادته عقل وتقييد ففعله بالغداة لئلا يمكن في المرعى وتقييده بالليل خوفا من شراده كافي اللسان * قلت وهو نفسير أبي ذكرياء ورواه رانحة بالنصب وقال

أبو علي و يروي راحة بالرفع أي أما وقت الرواح ففعل وأما وقت الفداة فتقييد بعقلونه بالعشيرة وهو بارك و يقيدونه غداة بقيد
 يمكنه الرعي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للمعري أن هذا البيت يروي صرعاه راحة هكذا بإضافة الصرعين إلى الهاء و يولاي محمد
 الاخش هنا كلام وتحقيق ليس هذا محله إذا الغرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فأنصرفت و (ما) أرى هو على
 أي صرعى أمره بالكسر ونص الصراح ما أدري على أي صرعى أمره هو (أي لم يقين لي أمره) نقله الجوهري عن يعقوب قال
 أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلى وما درت * على أي صرعى أمرها أنزوح

يعني أو أصلا تزوجت من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة نجيح أم خيبة (والصرع بالكسر قوة الجبل) و يروي
 بالصاد المهجمة أيضا (ج صروع) وضروع وبه فسر قول البيد السابقي (و) الصرع (المصارع يقال همما صرعان أي مصطرعان)
 وقد اصطراعا على الجاهل صراع صاحبه (وأبو قيس بن صراع كشدا درجل من بني عجل) نقله الليث قال (والمصراعان من
 الابواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت و بابان منصوبان بنضمهما جيعا مدخلهما في الوسط منهما) فيسهلف ونشر غير مرتب
 في التهذيب المصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان بنضمهما جيعا مدخلهما بينهما
 في وسط المصراعين وقال أبو اسحق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة مصراع باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا
 النهار (وصرع الشعر والباب) نصرعها (جعلها ذام مصراع) وهما مصراعان وهو في الشعر مجاز وتصريع الشعر هو تقطيعه المصراع
 الاول مأخوذ من مصراع الباب وقيل نصرع البيت من الشعر جعل عروضة كضربه (كصرعه كذعه) يثقل صرع الباب إذا جعل
 له مصراعين (و) صرع (فلان صرعه شديدا) يقال مررت بقبلي مصرعين شديدا لكثرة كفاي الصراح * ومما يستدرك عليه
 المصارعة والصراع معاملة القرنين أيهما يصرع صاحبه ورجل صراع وصرع كشدا و أمير بين الصراعة شديدا الصرع وان لم
 يكن معروفا بذلك وقوم صرعه يصرعون من صارعوا كما يقال رجل صرعه تنقله الأزهرى وقد نصارعوا و الصرع مع المجنون وقال
 ابن القطاع صرع الانسان صراعين والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكاس وصرع العواني شاعر اسمه
 مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للامر صرعان أي طرفان والمصرع كنبلة في مصراع الباب قال رؤبة

* إذا حازدوني مصرع الباب المصلح * ومصارع القوم حيث قد لواء غصن صريع ساقط إلى الارض وصرع الشعر وقطع وطرح
 ورأيت شجرهم مصرعات وصرعى أي مقطعات ونبات صريع لما يثبت على وجه الارض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضى
 الله عنه محفوفة وسط البراع بظلمها * منها مصارع غابة وقيامها

قيل المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم ومصارع كفاي اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع
 غابة وقال المصراع ماسقط مالم يطوله وقيامها مالم يسقط وذكر الأزهرى في ترجمة س ع ع عن أبي المقدم السلمي قال نصرع
 الرجل لصاحبه وتصرع إذا ذل واستخذى ونقله الصاغاني أيضا في التكملة هكذا وقال الزمخشري نصرع فلان لفلان نواضع
 وما زلت أنصرع له واليه حتى أجابني وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال صرقت لرجله
 صرقة و فرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلاعة بالكسر طرفها الذي يصوت) نقله الصاغاني (المصطع
 كمنبر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى روى أبو زب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضا
 هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدا لواء مع الطاء كما أبدا لواء مع القاف لاهي التصعد بغيرها
 (الصعصع المتفرق و) الصعصع (طائر برش) قلق المراقع (بأخذ الجنادب) وبصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب
 بخط الأزهرى بفخ الصاد ضبطا بينا (وبضم) كذا هو وضبوط في كتاب الطبري لابي حاتم في نسخة من مصعصع من أحدهما ضبط أبي بكر
 محمد بن القاسم الأنباري قال الصاغاني و ضبط ابن الأنباري أو تقي وأصح أن شاء الله تعالى (ج صاعصع والصعصعة التفرق)
 كالزعزعة يقال صعصع القوم صعصعة إذا فرقه وقال الأزهرى لا أعرف مع صاعصع في المنعاف وأحب الأصل في الصعصعة من
 صاعصع بصوعه إذا فرقه وقال أبو النجم في التفرق * ومرثعن وله بصعصع * أي يفرق الطير و بغيره (و) قال أبو السعيد
 الصعصعة (الفرق) محركة كفاي العباب (و) قال الليث الصعصعة (التحريك) وأنشد لابي القهم

تحسبه ينحى لها المغاولا * لبثا داسع صعصعة مقاتلا

أي حركته للقتال وقال عمرو بن أحر الباهلي

أيقظه أزم لها فاستوى * فصعصع الرأس شجيت فقر

(و) قال اللحياني الصعصعة (زوية الرأس بالدهن) وزوبقه كالصعصعة بأعين المهجمة (و) قال أبو سعيد الصعصعة (نبت يستحشى
 به) أي يشرب ماؤه للامشي (وصعصعة من معاوية) بن بكر (أبو قبيصة) له من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
 صعصعة) عمرو بن يزيد بن عوف النجاري المازني هلك أبو صعصعة هذا في الجاهلية وحفيده عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن
 عيينة وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكأنه يعني البعض ابن حبان فاني قرأت في كتاب الثقات له

(المستدرك)

(الصرقة)

(المصطع)

(صعصع)

٢ قوله قلق المراقع هكذا
 في النسخ وحرر

في العبادلة ما نصه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الانصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد وعبد الرحمن انتهى وراجعت فيمن اسمه عبد الرحمن بن عبد الله فلم يذكره والظاهر من كلامه ان التابعي هو عبد الله بن عبد الرحمن وأما عبد الرحمن فانه من اتباع التابعين ولعمري قيس بن أبي صعصعة صحبة وقد شهد بدر اذ كره أبو سعيد في عداد بني مازن ابن الجبار وكذا ابن عمه الحارث بن سهل بن أبي صعصعة له صحبة أيضا واستشهد بالطائف * قلت وسهل هذا شهد أحد اقاله ابن الدباغ وأبو سعيد وأخوه جابر والحارث لهما صحبة أيضا ووقع في سيرة ابن هشام أيوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي صعصعة قال السهيلي في الروض وفي نسخة أخرى أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وهو الصحيح (و) يقال (ذهبوا) هكذا في النسخ والصواب ذهب الابل (صعاع) أي (نادة متفرقة) كفي اللسان وانعاب (وتصعع تحرك) مطاوع صعصعة (و) كذا تصعع (معنى) (تفرق) مطاوع صعصعة وبهما فسر الحديث فتصععت الربات أي تفرقت وقيل تحركت (و) تصعع الرجل اذا (جبن) قاله أبو السعيد (و) قال أبو سعيد تصعع وتضعع اذا (ذل وخضع) يقال تصععت (صفوفهم) في الحرب (زالت عن مواقفها) كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تصعع (هم الدهر) فأصبحوا كالأشياء أي (أبادهم وشتمهم) وبددهم وفرقهم ويروي بالصاد المجبة أي أذلهم وأخضعهم * ومما يستدرك عليه الصعصعة الحرك والانهطراب والصعصاع الصعصعة نقله الجوهرى وقال ذوالرمة

(المستدرك)

واضطربهم من أين وأشأم * صرة صعصاع عتاق قم

والصعصعة الجليلة وأبو صعصعة صخر بن صعصعة الزبيدي له صحبة وصعصعة بن صوحان العبدي سيد شريف وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقال الجاشعي جد الفرزدق الشاعر روى عنه ابنه عقال وكان من أشرف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الخزرجي من بني النجار أحدى قتل يوم الجسر (صفعة كنعه) يصفعه صفعا (ضرب ففاه يجمع كفه لاشديدا) أي ضرب باليس بالشد يد نقله اللبث (أو هو أن يسط) الرجل (كفه فيضرب) بها قفا الانسان أو بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكنه يقال ضرب به يجمع كفه نقله الأزهرى (أو الصفع) كلمة (مولدة) كما نقله الجوهرى (و) منه قولهم (رجل صفعان) اذا كان يفعل به ذلك نقله الجوهرى (و) رجل (مصفعان يصفع) مثل ذلك كافي اللسان والتكملة وانعاب (و) نقل الأزهرى عن ابن دريد (الصوفة أعلى العمامة والكمة ويقال) الاولى اسقاط الواو (ضربه على صوفته) اذا ضربه هنالك قال والصفع أصله من الصوفة الى هنا كلام الأزهرى (أو تحيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أجدهما نقله الأزهرى عن ابن دريد في الجهرة لافي الثلاثي ولا في الرابع ولا في باب فوعل * قلت وهذا الذي حمله على تصويب القاف (صفعه كنعه ضربه) يسط كفه (أو) صفعه ضربه (على) صوفته أي (رأسه) بأي شئ كان قال الصاغاني هذا هو الأصل ثم يستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث ومن رما من أم بكر فاصفقه مائة وضحوه بالانعام أي اضر به وأنشد ابن الاعرابي

(صقع)

(صقع)

وعمر بن همام صفة ناجية * بشعاه تنهى نخوة المتظلم

وفي الحديث ان منقذا صقع آتة في الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه وقديس نعار ذلك للظهور أيضا (كصوقعه) أي ضرب صوقعته نقله ابن عباد (و) صقع (الذي يصفع صقعا وصقعا بالضم صاح) عن ابن دريد وصقعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صفعه (بكى) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صقع (به الأرض صرعه) وضرب به الأرض نقله ابن عباد قال (و) صقع (الحمار بضرطة جاء بها منشرة رطبة) و صقع (فلان) في كل النواحي يصفع (ذهب) وأنشد ابن الاعرابي

وعلمت اني ان أخذت بجيلة * نهشت يداي الزوجي لم يصفع

أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي أين ذهب فلما يتكلم به لا يحرف النفي (أو) صقع (عدل عن الطريق) فنزل وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سياقه انه ما من حد منع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وصفته الصاعقة) لغة في (وصفته الصاعقة) كافي الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الذرائع تميم تقول صاعقة في صاعقة وأنشد ابن أحرر

ألم تر ان المجرمين أصابهم * صواق لابل هن فوق الصواق

وأنشد ابن دريد يحكون بالهندية القواطع * تشقق البرق عن الصواق

(فصقع هو كفرح) مثل صقع (و) قال يونس في قولهم (به ساقع) نقوله العرب للرجل تجمع يده يكدب (أي اسكت يا كذاب) فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الزباير) نقله أبو حاتم عن الطائي سمعا (و) الصقيع (الساقي من السماء بالليل كأنه نلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

نرى ذلك السديف على لحاهم * كلون الرأبلده الصقيع

الرأبل شجرة (وقد صفعت الأرض وأصفعت بضمها) الاولى نقلها الجوهرى والثانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جللت

وضربت (وأصفعها الصفيع) أصابعها وكذا أصفع الصفيع الشجر والشجر صفع ومصفع (أرصفع بانضم الناحية) نقله الجوهري يقال فلان من أهل هذا الصفيع أي من هذه الناحية والعين المهملة لغة فيه عن ابن جني كما سيأتي والجمع اصقاع (و) الصفعة (بها) بياض في وسط رؤس الخيل والطير وغيرها (وقال أبو الوازع الصفعة ياء في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس الصوفة) (وهو أصفع وهي صفعاء) قال

كانهم حين فاض الماء واحتفلت * صفعاء لاحت لها بقرة الذيب

يعني العقاب وعقاب أصفع في رأسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق أوصفع كان رؤسها * من القهر والقوهي بيض المقانع

وظليم أصفع قد ابيض رأسه ونعامه صفعاء في وسط رأسها ابيض على أية حالاتها كانت الأوصفع طائر كان مصفورا في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء وقد كرفى س ق ع (وقال أبو حاتم الصفعاء دخله كدرا اللون صبرة ورأسها أسفر قصيرة الزمكي والرحابن والعنق) (والصفع محركة المصدر لذلك) وهي تسمية عبارة في حاتم (و) صفع أيضا اسم الركبسة (نقله الجوهري عن أبي عبيد وقد صنعت صفعاء أي ابيض أعلى الرأس) (و) الصفع أيضا (شبهه حم بأذن) كصفعت وانسين في ابنه أعل (بالنفس لشدة الحر) نقله الجوهري وأشد لسويد بن أبي كاهل

في حرور ينضع النعمها * يأخذ السائر فيها كالصفع

(و) المصفع (كخبر البليغ) مأخوذ من قول ابن الأعرابي قال المصفع اسم لانه في اسكلام والوقوف على المعاني وفي حديث حذيفة ابن أسيد شمر الناس في الفتنة الخطيب المصفع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها (أو أوعلى الصوت) مفعول من المصفع وهو رفع الصوت وتماثله وهو من أنية المبالغة (أو الخطيب المصفع) (من لا يرغ عليه في كلامه ولا يتقنع) قاله قتادة يقال خطيب مصفع ومصفع ومفعول وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضي في أقال انفررد في

وعطارده أبوهم من حاجب * والشخ رابعة الخدم المصفع

والجمع مصافع قال قيس بن عاصم المصفرى رضى الله عنه

خطباء حين يقوم قائما * بصب الوجوه صافع لسن

ونقل شيخنا عن حواشي المطول وحواشي التفسير من ابن المصفع من صفع الدليل ادباج أو من المصفع وهو من الصفع لا يذ الخطيب في كل جاب من الكلام أو من صفعه ضرب موقعة قاله ابن ماري وفي هذه الاشتقاقات طرائق * قال لا يظرفي الأولين أما الأول فقد صرح غير واحد من الأئمة به من صفع صوتها إذ رفقه ورفقه الدليل أنه من ذلك وسمى الخطيب صفعا لرفع صوته في التبليغ وهو ظاهر وأما الثاني فقد نقل صاحب اللسان غيره أنه يسمى بذلك بدفع في كل صفع من اسكلام أي أحبه نهم في اشتقاقه من صفعه ضرب موقعة نظروا أن كان بوجه يضرب من الحروف فيه مدحيا إلى (أو صفعا الشمس) نقله الجوهري وقال قالت أمة أبي الأسود الدؤلي في يوم شديد الحر يا بني ما أشد الحر قال إذا كانت صفعا من فوق والرءوس من تحت فقال أردت أن الحر شديد قال فقول أن ما أشد الحر فحينئذ وضع باب السحب (و) لا صفع طائر وهو الصفارية (عن طرب وقال غيره هو كالصففور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسير الأسماء لا بد منه مبالغة وان شئت كسرته على انصفعة وقد كرفى س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرق) ورعا قيل له ذلك كفي الصقاع (و) الصقاع (من يشده أنف الدابة) إذا أراد أن تراه بها ولدها أو ولد غيره قال القطامي

إذا رأيت رأيت به طاماما * شددت له العمامة والصقاما

وقال أبو عبيد بن قيس الخرقفة التي تشبه أنف الناقة إذا طهرت العمامة واتى شدها بياها الصقاع وقد كرك ذلك في تركيب درج (و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (نق) بها الخمار من الذهب نقله الجوهري (أو الصوفة) نقله ابن دريد وقيل الصوفة ما بقى الرأس من العمامة والخمار وأرداء (أو الصقاع) يكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال ربيعة بن مفرور المضبي

وخصم يركب العوصا مطا * عن المثل عمامة القداح

طموح أن رأس كنت له طاماما * يخبى له صفعا

(و) قال ابن عباد الصقاع (سمعة على قذال البعير) (و) قول أبو نصر الصفعي محرقة أول اسكاج حبيب صفع به الشمس رؤس البهم) صفعا وقال غيره هو الذي يولد في الصفورية (و) قول أبو زيد صفعي (طوار الدار) في الصفيع وهو من حية الشقاج) قال الراعي خراخر صفع الصفعي حتى * ينال يقره لراعي صالا

الخراخر الغزيرات يعني أن البهائم يكثر حتى يأخذ الراعي يده في صفعة من الأسماء الأقل والأحسا لا كفاء قال أبو نصر وبعض العرب يسميه الشمسي والفيظي ثم المصفرى بعد الصفعي (والصفوة بكسرة العمامة) وغيرها ما بقى الرأس (و) الصفوفة

٢ قوله أي أبيض أعلى الرأس هكذا في النسخ ولا محل له هنا فالصواب أن يقدمه على قول المصنف والصفع محركة ويقول وفرس أصفع أي أبيض أعلى الرأس

٣ قوله كصفعت الخ هكذا في النسخ والصواب تقديمه عند قوله وقد صفعت صفعا كافي اللسان ونصه وصفعت الركبة تصفع صفعا ثم ارت كصفعت اه

(المستدرک)

(وقبة الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقعة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقعة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير و) قال غيره (ذو الصوقعة وادل ربيعة) وهو وادي حض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) اذا (حاف له على شيء) وكذلك يقع له تبقيعا عن ابن عباد وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد * ومما يستدرل عليه الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمنزلة الحجر بالجرو ونحوه وقيل هو الضرب على كل شيء يابس وصقع الرجل كعنى صغى لغة تميم نقله ابن القطاع والصقعة بالفتح شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشعر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككتف هو الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي ذهب فزل وحده قال أوس بن حجر

أباد ليعة من لحى مفرد * صقع من الأعداء في شوال

قال ابن الأعرابي أي متخبع بعيد من الأعداء وذلك أن الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء تخفى لا ينزل به ضيف والأعداء الضيفان الغريباء وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تخفى هذا المتخفى وقد نقله الجوهري مختصرا وقال غير ابن الأعرابي هو الذي أصابه من الأعداء كالصاقعة أي الصاعقة وصقع الثريدة يصقعها صغها كلها من صوقعتها وصوقعها إذا سطعها وصومعها وصعنها إذا طولها والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج تصفعها الريح والصوقعة من البرق رأسه والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرق الأكبر وصقاع الخباء جبل بعد على أعلاه ويوزن فيشد طرفاه إلى ودين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخباء قال الأزهرى وسمعت العرب تقول اصقعوا يابوتكم فقد عصفت الريح فصقعونه بالجبل كما وصفته والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع الصوت وجمع الصقع بالضم الاصقاع وجمع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوجه قال والله صعلوك تشددهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

وصقع فلان نحو وصقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حولها وتحتها من فواحيها وجمع أصقاع والسبين أعلى والصقع محرقة القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعات البليدة عامية ((الصلع محرقة الشعر من مقدم الرأس) إلى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها ولتطامن الدماغ بماء ساه من القصف فلا يسقيه سقيه أيا وهو ملاق) هذا قول الأطباء قال الأعشى

وأنتكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو أصلع) بين الصلغ (وهي صلعا) وأنتكرها بعضهم وقال أنما هي زعراء وقزعا (ج صلع وصلعان بضههما) وفي حديث بدر ما قتلنا إلا عجمنا نزل صلعا أي مشايخ عجرة عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه أبا أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خير أراذ تفضل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أفرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الجراح لما خلق عمر رضي الله عنه لمتة

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

كبرت وقالت هند شب وانما * لداني صلعان الرجال وشيها

(وموضع الصلغ) من الرأس (الصاعقة محرقة أيضا) نقله الجوهري وكذلك التزعة والكشفة والجلعة جاءت مثقلات وقال الليث وفي بعض الحديث أن الصلغ تطهر بعسلامة أهل الصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم فخلقوا أو ساطروهم تشبيها بأصالحهم * قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابي * يلوح في حافات قتلاء الصلغ * قال أي يتجنب الأوغاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوى الأسنان لأن أكثر الأشراف وذوى الأسنان صلغ كقوله

فقلت لها لا تنكريني قتلما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

(وبضم) نقله الجوهري (وصيلع كصيفل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أتاني وأصحابي على رأس صيلع * حديث أطار النوم عنى فأنما

(و) من المجاز (جبل صيلع كما مر ما عليه بنت) قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وزحف كتيبة للقاء أخرى * كان زهاء هارأس صيلع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والأصلع والصلوع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه رتبة * فيها سنان كالنفارق أصلع

أي براني ملمس وهو مجاز والصلوع ذكره ابن الأعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطرادا (والأصلع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الأصلع رأس الذكر يعني عنه فقيده بالرأس (و) الأصلع ويقال الأصلع (حبة دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الأزهرى عريضة العنق (رأسها) مدرج (كبنسقة) قال الأزهرى وأراء على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعا) عند العرب (كل خطبة مشهورة) قال الشاعر

٣ قوله لا متعلق بهامش
المطبوعة كذا في اللسان
وفي هامشه علامة التوقف
في معناه ولعله لا منفلت اهـ

ولا قيت من صلعا، يكبولها الفتى * دم أنخنع فيها وأعدت منكرها
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعا، (و) من المجاز الصلعا (الداهية) الشديدة لانه لا متعلق ٢ منها كما قيل لها
مرمر يس من المراساة أي الملاسة يقال لقي منها الصلعا، وحلت بهم صلعا، صيلم قال النكعيت
فلما حلوني بصلعا، صيلم * لاحدى زبي ذى اللبدتين أبي الشبل
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعا، (الارض أو ارملة لا نبات فيها) ولا شجر وفي حديث عمر في صفة القروى ونحوه ترش به الضباب من
الصلعا، يريد الصلعا التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الاصلع وهي الحصاة مثل الرأس الاحص (وصلعا، النعام ع بديار بنى كلاب)
حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطقان) وهي رابية (بن النقرة والمدينة) قاله نصر (له يوم) وهما موضعان ويعرف الثاني
بالصلعا، من غير اضافة أيضا ولكل منهما يوم فانصواب اذن وغطقان بواو العطف اما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم
الليل يوم كانت فيه وقعة بصلعا، النعمان أمرفيه حنظلة بن الطفيل الربي أسره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم
لحقنا بصلعا، النعام وقد بدا * لنا منهم حامى الذمار ونادله
أخذت خيارا بنى طنبيل فاجهضت * أخاه وقد كادت نال مقاتله
واما يوم الموضع الثاني فقال أبو محمد الاسود غار دريد بن الصبة على أن تصعب بالصلعا، وهي بن جابر والبقرة فلم يصعبهم فقال من قصيدة
ومرة قد أدركتهم فلقبتهم * يروغون بالصلعا، روغ الثعالب
(والصلعا، كالحبراء ع) آخر (و) من المجاز الصلعا، والصلعا، والصلعا، الشبيعة (البارزة المكشوفة
أو الداهية الشديدة ومنه) نى من المعنى الاخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فصرمها كما كفى الهامة روى ام ايات
(لما وبه) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عاينها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذى لا يصلح ادعوا لزيد فقال
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود وركبت الصليعا، تعنى في ادعائه زيادا وعمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذى
أطبقت الامة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد لأفراش وللعاشر الحمر وسببه لم تكن لابي سفيان فراشا) وقيل في معنى
الحديث ركبت الصليعا، أى شهدوا برؤوسه زياد هذا يعرف ابن سمية ويعرف أيضا بابن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو ملحق بأبي سفيان
على الصحيح وله ابن أبي عمران النسابة وله قصة مذكرة في غنية المسافرين (والصليعية) كزيريه (مائة) من مياه بن قشير (و)
الصلع (كرمان أو سكر العنبر) الاملس (العريض الشديد) ويقال ان الصلع مقصور من الصلعا (الواحد ص) قال الامصمى
الصلع (كسكر الموضع) الذى (لا ينبت شيئا) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلع الرأس ومنه قول لقمان بن عاذان
أرمطمى لحسد وقع والارمطمى فوقاع يصلع (وصلع الشمس ككتاب حرا) نقله ابن عباد وهو في اللسان بالضم (و) قال ابن
الاعرابي (صلع) الرجل (نصليعا اعذر) قال ابن عباد صاعت (الحبسة) اذا (برزت لارباب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال
صلع (فلان) نصليعا يقال ذلك للجمع اذا (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلح) في المحيط واللسان (انصاعت الشمس
برغت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت في شدة الحر وليس دونها شيء يستترها (وخرجت من) تحت (القيم كنصاعت) وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه الاصلع تصغير الاصلع الذى انشمر انشعر عن رأسه وقد وصفه الذى يهدم الكعبة كائى به أفيدع أصيلع
وفي حديث عبد الله بن سرجس المزني رضى الله عنه رأيت الاصليع عمر يقبل الحمر ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك والصلعة بالفتح لغة في الصلعة بالتحريك مخفف عنه نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العرطة كفرح صلعا وعرطة صلعا
اذا سقطت رؤس أغصانها أو كانتها الابل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل

(المستدرك)

ان غس في عرطة صلح جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود
نصيح وقد غمعت صراها غرقا * من طيب الطم حلوغا — بر مجرود

وقال المعمر قال أبي الصليعا، الفخر والصلعا، الامر الشديد والصلع محركة لغة في الصلع كسكر وهو الموضع لا ينبت شيئا وجبل أصلع
بارز أملس براق والصليعا، الارض لا تنبت خلاف القربعا، والصلعة كسكر العنبر والملساء والتصليع السلاح اسم كالتنين
والتنبيت وصلعت الشمس مثل نصاعت ويوم أصاع شديد الحر نقله الزنجشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز ووصلعت السماء
نصليعا اذا انقطع غيمها وانجذرت وقال ابن بري يقال لا عذوب اذا حدث عند الجناح صلح ورأس صلح مثل أصلع وصلح رأسه حلقها
وهو مجاز نقله الزنجشري (صلع علاوته) ورأسه (نرب عقه) نقله الجوهرى (و) قيل صلفم (رأسه) اذا (حلقه) (و) صلفم (فلان
أفلس) وأعدم نقله الجوهرى (كصلفم) بانقاف (في النكل) مما ذكر من المعاني نقله الجوهرى هكذا في ضرب الغنى والافلاس
وفي معنى الحلاقة من العباب وقد صلفم الرجل صلفعا وصلفم، فهو صلفم عديم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلفم كصعد
شديد) قد (صلفم) أى صوته اذا (شدده) قال الليث يقال (صلفم صلفم) وبلغ صلفم أى (خال) لا يفرد (و) قال الصلفم
(كصعد الماضى الجري الشديد) وقد ذكره المصنف في ص ل ف ع قال ابن عباد (ويقال للطريق صلفم صلفم) أى اذا

(صلفم)

(صلفم)

كان خاليا * ومما يستدل عليه رجل صلتع بملتقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كافي اللسان (هو صلمعة بن قلمعة أي لا يعرف) هو ولا أبوه قاله أبو العيشة وهو مثل هي بن أبي وهبان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهل وأنشد الآخر وهو لمغلس بن لقيط

(المستدرک)

(صمغ)

أصل صمعة بن قلمعة بن ققع * لهنث لا أبالك تزدري

(وصلمعه قلمعه) من أصله نقله الجوهري عن الآخر قال (و) قال الفراء صلمع (رأسه) أي (حلقة) كقلمعه وصلمعه وحلطه (و) صلمع (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صلمع (فلان أفلس) مثل صلمع ويقال رجل مصلع ومصلع أي مفلس مدقع * ومما يستدل عليه يقال تركته صلمعة بن قلمعة اذا أخذت كل شيء عنده حكاه ابن بري وقوم صلامعة دقاق الرأس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما

(المستدرک)

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب

صلمع صلامعة كان أنوفهم * بعري نطسهم ولبس ديلع

لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب أيهم ولما تحطب

الصناعية الذين يصنعون المال ويسمنون فصلاهم ولا يسقون البان بلهم الاضياف وصلامعة دقاق الرأس وعتوم ناقة غزيرة يؤخر حلالها الى آخر الليل (الاصمغ الصغبر الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث علي رضي الله عنه كافي برجل أصعل اصمغ أحش الساقين يهدم الكعبة قال الاصمعي قوله أصعل هكذا روى فاما في كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغبر الرأس وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقدرى بعض الناس ان الاصعل لغة في الصعل ولا أدري عن هو (و) الاصمغ (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمغ أيضا (المنز في أشرف المواضع) قال (و) الاصمغ أيضا (السادر) قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرف عليه الا ان تصح الرواية عنه (والكعب) الاصمغ هو (الطيب المستوي) يقال ربح اصمغ الكعب محدد وقناة صمعا الكعوب ليس فيها نتوء ولا جفأ وقيل مكتنزة الجوف سابعة لطيفة العقد (والنبت) الاصمغ ما (خرج له غرولم ينفتح) وقيل الاصمغ من النبات المرتوى المكتنز (والريش) الاصمغ (العيب اللطيف) هكذا في النسخ وصوابه اللطيف العيب وفي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمغ (أفضل الريش) وهو ما يشبه السهم من الظهار (ج صمغان بالضم والاصمغ القلب) هو (الذكي المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب اصمغ متوقد فطن سمى به لاضمائه ونجمه (والاصمغان هو) أي القلب الذكي (والرأى الحازم) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصمعي الفؤاد الاصمغ والرأى الاصمغ العازم الذكي ورجل اصمغ القلب اذا كان اذا الفطنة (وعبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمغ أبو عبد الله الاصمعي) النحوي اللغوي منسوب الى جد جده وهو اصمغ بن مظهر بن رباح الباهلي (ويكنى أبا القندين أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال ومثله ذكر في ظهرو مولده ووفاته في مقدمة السكالك (والصمغان الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأة صمغان وعز صمغان ويقال الصمغان من المعز التي أذنها كاذن الطيب بين السكالك والاذناء وقال الازهرى الصمغان الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضي الله عنهما لما لاري بأسا أن يضعي بالصمغان أي الصغيرة الاذن (و) الصمغان أيضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنضجة الى الرأس) وقد صمغت صمغان غرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالرأس وقيل هو أن تلصق بالعدا من أصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمغانها وتحدت (و) الصمغان (السالفه) وبه سمر قول أبي التيمم يصف الظلم

(صمغ)

م قوله وكذلك الحبشة
كذا بالاصول ولعله الاحش
بدليل ذكر اللسان له
حش بدون ألف

اذ الوى الاخذع من صمغانه * منفلا أوهم بانتفائه * صاح به عشرون من رعائه

يعني الرئال قالوا أراد بصمغانه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغانا لانه لاذن للظلم (و) الصمغان (المدماك المدقق من النبات) نقله الصاغاني (أو) هي (البهمي اذا ارتفعت قبل أن تنفتح) نقله الجوهري وقيل بقلة صمغان امر توبة مكتنزة وبهمي صمغان غضة لم تنفتح قال ذوالرمة يصف الحجر

رعت بارض البهمي جيبا وبسرة * وصمغان حتى آنتها نصالها

آنتها وجعنها أنفها بسفهاها ويرى حتى انصلتها قال ابن الاعرابي قالوا بهمى صمغان فبالقوا بها كما قالوا صليان جعد ونهى أصمغ قال وقيل الصمغان التي نبت غمرتها في اعلاها (أوكل برعومة) مادامت (مجمعة) منضجة (لم تنفتح بعد) فهي صمغان نقله أبو حنيفة وقال الازهرى البهمي أول ما يسد ومنها البارض اذا انحرك قابلا فهو جيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتفقا فهو الصمغان يقال له ذلك لضموره (ج صمغ) بالضم (ويقال للسكالك صمغ الكعوب أي صغارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذبياني يصف السكالك والثور

فبتهن عليه واستمر به * صمغ الكعوب ربات من الحرد

يعني ان قوائمه لازقة محددة الاطراف ملمس ليست برهلات أي استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عنى به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمنفخة وقال الشاعر

أصمغ الكعوبين مهضوم الحشا * سرطم اللعينين معاج تنف

وفوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس
وساقان كعباهما اصمعا * نلحم حازيها منبتر
أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنفتح والحياة عضلة الساق والعرب تستحب ابتذالها وترجمها أي ضمورها واكتنازها (والصومعة
بكجوهرة بيت النصراري) ومنار للراهب (كالصومع) بغيرها وهو ذاعن ابن عباس سميت (لذقة في رأسها) وقال سيبويه الصومعة
من الاصمغ يعني المهدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ
أوصال ربك بالتقي * وأرلوا نهي أوصوامه
فاختر لنفسك مسجدا * تحلوه أوصومه

(والعقاب) صومعة (الارتفاعها) أبدأ على أشرف مكان تقدر عليه هكذا كاه كراع من وابل يقل صومعة العقاب (و) من الحجاز
الصومعة (البرنس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكرها واحدا وأنشد

نحشى بها الثيران زردى كأنها * دهقن أنماط عليها للصوامع

(و) من الحجاز الصومعة (ذروة التريد) وجنته وقيل تسمى التريدة صومعة إذا حذر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرج ركب
رأسه) فضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الأزهري وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يخرج عليه
الآن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كجمع) صمغا (ضربه) عن ابن عباس قال (و) صمغ (القوم) صمغا (مرهم) هكذا
في سائر النسخ ونص المحيط مرواه (خبرهم بالكلام) قال غيره (صمغ على رأسه تصمغه صمغ) عليه (وطبى مصمغ كعظم مؤل)
القرين قال طرفة
لعمري لقد مررت عواطس جنة * ومرقيل الصمغ نلبي مصمغ

(وتريدة مصمغة) كافي الصمغ (ومصومعة) كافي المحيط (مدققة الرأس) محمد بن عباد (وصومعها) إذا (دق رأسها)
وحدده وكذلك صمغها (و) صومع (الشيء جمعه) عن ابن عباس أيضا (و) يقال (بقرات مصمغات أي عطاش ملترقات فيهم) وهو
قال ابن الرفاع يصف ناقه
ولها مناخ قلباركت به * ومصمغات من نبات معانها

أي البقر (وصمغهم متصمغ ابتلت قدذه من الدم وغيره وانضمت) يقال خرج الدم من مصمغها بقله الجوهرى قال ومنه قول أبي ذؤيب
فرمى فانفذ من نخوس عاتق * صمغها خروريشه متصمغ

أي منضم من الدم وقيل أي منلغخ بالدم وهو من ذلك لأن الریش إذا نلغخ بالدم انضم (و) اصمغ في غصنه مضى) عن ابن عباس
* ومما يستدرك عليه الاصمغ الظلم اصغر أذنه ولصوقها رأسه وامرأة صمغها تكبير لظلمتها ماستويتم والاصمغ ككتف
الحديد الفؤاد وعزومة صمغها ماضية ورجل صمغ بن الصمغ شجاع لأن الشجاع يوصف جمع القاب وانضم صمغها وصومع ساء علاه
عن السيرافي وصمغ التريدة صمغها وصمغ الظب ذهب في الأرض والصمغ التلطف وصمغ صمغها نلغخ في قذطر والاصمغ
رجل من ولد سعد بن نهان من طبي وهو والد خالد وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صمغ كع * كس فرجل أهله
الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد المرداس الديلمي

قلت ورب البيت أي أحما * وأهوى اسم ازال الخلبع الصمغ كما

كذا في اللسان (الصمغ) أهله الجوهرى ولة ابن عباس هو (القباض الغيل عند المسئلة) كالصمغية وقد نلغخ (وقد رأيت
بصمغ لؤما) ونفله الأزهري أيضا (ورجل مصمغ الرأس بالفتح) أي على سبعة المنهول (ومصمغه) ومصمغه (و) إلى الطول
ما هو) عن ابن عباس (وصمغها مصمغ ككتف ع) سمى هذه الجماعة قال حميد الارقط

بصمغ بالفتحة ثاويات * هيأت من مصمغها هيأت

من حيث قدر حش مشعات * هيأت حرم من مصمغها

وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنه

فأورد هاميه صمغيات * وأناهن ليس من ما

* ومما يستدرك عليه الصمغية الناقة الصلبة نسله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت وأهله الصمغية بالناء الفوقية شمت
بغير الفلاة فتأمل (الصنعة كفتند) كتبه بالحجرة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع ف
النون عنده زائدة فالصواب أن كتبه بالاسود وهو (العام الصلابة الرأس) وأشد لادار ما يشبه ناقته بغير الفلاة

صنعة الحاجبين خرطه البند * بد يا قبل استكناك الرياس

قال ابن بري الصنعة في البيت من صفة العير لا النعام وقد شبه عليه الصانع أي أيضا في التكملة في ص ت ع وأماني العباب فانه
وافق الجوهرى (وكذا) الصنعة (الحمار) الشديد الرأس ويطلق على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الثاني) الوجنتين
والحاجبين العظيم الجبهة (أو) الصنعة (الريق الخلد) وبه فسر قول أبي ذؤيب لا يدي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنعة)

٣ قوله بصمغ الخ أنشده

في التكملة بصمغ بالفقر

أناوبات وقوله جمر أوردته

في التكملة بلفظ جمر وحرر

(المستدرك)

ووو

(صنعة)

(صِنْدَعَةٌ) (المستدرَك)

(صَنَعَ)

فلقد أغندى يدافع رأى * صنع الخلد أيد القصرات
كفى العباب فهو ضد والذى فى اللسان * صنع الخلق أيد القصرات * وقال أبو موسى الحامض
ناهبت القوم على صنع * أجرد كالقدح من السام
والذى رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصانعانى وبه ترتفع الصندعة فتأمل (و) الصنع (المحرف كالمصنع) كلاهما عن
ابن صباد * وما يستدرأ عليه الصنع الشاب الشديد وقال كراع الصنع عند أهل اليمن الذئب ((الصندعة بالكسر) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان والصانعانى فى التكملة وقال فى العباب قال أبو عمرو وهو (حرف حديد منفرد من الجبل) وهذا يقتضى
ان التون أصلية والصواب انما ازائدة وأصله صدع ((صنع اليه معروف) كنع صنعاً بالضم) أى قدمه وكذلك اصطععه (وصنع به
صنعا قبيحا) أى (فعله) كفى الصحاح (و) صنع (الشيء صنعا) وصنعا (بالفتح والضم) أى (عمله) فهو مصنوع وصنيع وقال الراغب
الصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب اليها الفعل انتهى وفى
الحديث اذ لم تسع فاصنع ما شئت وهو امر معناه الطبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور فى العباب واللسان (وما أحسن صنع الله
بالضم وبصنيع الله) كما مبر (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذى أنقذ كل شئ قال أبو اسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز
الرفع فن نصب فعلى المصدر كأنه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفه
الصانع وعمله الصناعة) بالفتح كفى الصحاح قال (وصنعة الفرس حسن القيام عليه) وهو مجاز تقول منه (صنعت فرسى صنعا
وصنعة وذلك الفرس صنيع) نقله الجوهري وأشد الشاعر وهو عدى بن زيد

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم الببال الجوجافى السنن
وخص به اللعيانى الاثنى من الخيل (والسيف) الصنيع الصقيل) وقال الجوهري المجبور اذ غيره (المجرب) وفى الاساس المتعهد
بالجلاء قال عمرو بن معدى كبر رضى الله عنه يصف حاراً أقر وأنته

فأوفى عند أقصاهن شخصاً * يلوح كأنه جيف صنيع

أى مصقول قد صنع وهى فعل بمعنى مفعول وأشد الجوهري للشاعر

بأبيض من أمية مضرى * كأن جبينه سيف صنيع

وفى العباب هو لرجل من بنى بكر بن وائل يدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العاص بن أمية وفى اللسان هو لعبد الرحمن
ابن الحكم بن أبى العاص يدح معاوية وصدره

أتت العيس تنفخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه وكان من خبر هذا الشعر ان مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد
الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أتت العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى انشادهما قال
معاوية أمفاخر أجت أم مكأثر فقال أى ذلك شئت وهما بيتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والسهم) الصنيع (كذلك)

والجمع صنع قال صخر النخى * وارموهم بالصنع المحشورة * وقال ذو الاصبغ العدوانى

السيف والقوس والكنانة قد * اكلمت فها معا بلا صنعا

أى محكمة العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حوبص الطائى) فعل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيسدى اليه
يقال كنت فى صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف والبدرى به الى انسان وقيل هو كل ما اصطنع من
خير (كالصنعة ج صنائع) قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

نعم لله فينا ربنا * وصنيع الله والله صنع

وقال سويد بن أبى كاهل

وفى الحديث صنائع المعروف نقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنيعى وصنيعى أى اصطعته وربنته وخرجه) وأدبته وقوله
تعالى ولتصنع على عيني أى لتنزل عراى مى قاله الازهرى وقيل معناه لتغذى وقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء
ان الله عز وجل اذا أحب عبداً نفقده كما تنفقدا الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه
وتسميته (و) يقال (صنعت الجارية كفى) أى (أحسن اليها حتى سمعت كصنعت بالضم تصد بها أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع
الجارية بالتشديد) قاله الليث (أى أحسن اليها ومنها) قال (لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشيء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة
الفرس ففرق بينهم بالتشديد ليدل على معنى التكميل قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى
ولتصنع على عيني (وصنع بالضم جبل بديار) بنى (سليم) يقال (رجل صنع البدين) وكذا صنع اليلد (بالكسر) فيهما اذا أضيفت
قال الطرماح ورجا مواد عني وأيقن أننى * صنع البدين بحيث يكوى الاصيد

(و) رجل صنع (بالتحريك) اذا أفردت فهي مفتوحة محركة كما في اللسان وسباق الجوهرى والصاعاني يحاف ذلك فام - ما قالوا وكذلك رجل صنع اليدى بالتحريك فخر كأمع الاضافة وأنشد لابي ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * دارداً وصنع السوابغ تبع

قال الجوهرى هذه رواية الأصمى وروى صنع السوابغ وأنشد الصاعاني لذي الاصبغ العدواني

ترض أفاوقها وقومها * انبل عدوان كاهما صنعا

وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جرح قال لابن عباس انظر من قتلتى فقال ساعة ثم أتاه فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال الصنع قال ماله قاله الله والله لقد كنت أمرت به معروف (و) كذا رجل (صنيع اليدى) كأمير (وصناعهما) كصاحب ولا يفرد صناع اليدى المذكر أى (حاذق) ماهر (في الصنعة) مجبىء (من قوم صنعي اليدى بضمه) (و) صنع اليدى (بضمين و) صنعي اليدى (بفتحين و) صنعي اليدى (بكسرة) الاخيرة جمع لصنع اليدى بالكسرة والثانية جمع صناع اليدى كقذال وقذل (وصناع اليدى) جمع صناع اليدى بالكسرة كطرف وأطراف أو جمع صنيع اليدى كشريف وأشراف وقال ابن برى وجمع صنيع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال صنعوا اليدى وجمع صناع صنع وقال ابن درستويه صنع مصدروصف به مثل دنف وخن والاصل عنده الكسر (وحكى رجل) صنع (ونسوة صنع بضمين) عن سيبويه أى من غير اضافة الى اليدى (و) من المجاز (رجل صنع اللسان محركة ولسان صنع) كذلك (يقال) ذلك (للساعر) الفصحى (ولكل بائع) بين قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحى قلب يوازره * فيما أراد لسان حائل صنع

(وامرأة صناع اليدى كصاحب) وقد نفرد فيقال صناع اليدى (حاذقة ماهرة بعمل اليدى) وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رفيقة اليدى تسوى الاشافي وتخز الدلا وتفرجها وقال ابن الاثير رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها قال ابن برى والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليدى وامرأة صناع اليدى فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع بائفها حصان بفرجها * جواد يقوت البطن والعرق زانرا

وروى في الحديث الامة غير الصناع وقال ابن جنى قولهم رجل صنع اليدى وامرأة صناع اليدى دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التأنيث فاغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنه (و) يقال (امرأتان صناعان) في التأنيث نقله الجوهرى وأنشد لروبة

امارى دهرى حنانى حفضا * أطرا الصناعين العريش القعضا

(ونسوة صنع ككتب) مثل قذال وقذل نقله الجوهرى (و) أبو زر (الصناع الحصى كصاحب رجل من حصل له حكاية مع دعبل بن على) الخراعى هكذا في التبصير ونقله في العباب ولم يذكر له كنية ورفع في التكملة أبو الصناع وفيه سقط (وصناعا) بالمد وبشعر للضرورة كقول الشاعر * لا بد من صنعا وان طال السفر * وقال الاسدي وهو من الشعراء المتأخرين

ألا حى ذاك الحلى من ساكني صنعا * فكم أطلقوا أسرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أنشدنيها شيخنا العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر المرزاجي رحمه الله برحمته ونفعنا به (د بالين) قاعدة ملكها ودار سلطنتها (كثيرة الاتجار والمباه) حتى قيل انها (تسبه دمشق) الشام أى في المروج والانهار هكذا في النسخ كثيرة وتشبه والصواب كثير الاتجار ويشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع الى صنعا وصار الى نقيل السود

اذا طلعتا نقيل السود للاح لنا * من ألقى صنعا مصطاف ومر تبع

يا حبذا أنت يا صنعا من بلد * وحبذا وادياك الظهر والضع

ويقال ان اسم مدينة صنعا في الجاهلية أزال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة المتزلة التي قرأها أزال أزال كل عليل وأنا أنفخت عليل وروى عن ابن أبي الروم ان صنعا كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعا وقرأت في كتاب المهمل لابي عبيد البكري ان صنعا كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن عبد الرزاق في حق صنعا وفيه ويكون سوقها في واديهما قيل هو وادى عليل وقيل هو أصل جبل نعيم محابلى قبلية وقيل غدير الحقل محابلى قبلية (و) صنعا أيضا (ف) باب دمشق والنسبة اليها صنعا (أو) النسبة (اليها صنعا) بزيادة الون على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حراني والى ماني وعاني مناني وعاني كافي الصحاح أى فالتون بدل من الهمزة حكاية سيبويه قال ابن جنى ومن حذاق أصحابنا من يذهب الى ان التون في صنعا في انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الأصل صنعا وى وان التون هناك بدل من هذه الواو (وصنعة بالين) من قرى ذمار وفيهم أبي عبيد أن ذمار اسم لصنعا قاله ابن أسود * قات وذ كرا لا ميريحي ابن محمد الصنعى بالقض روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي وله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السقوط) هكذا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتسكيلة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للمرار يصف الابل

وجاءت وركبائها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء

قال يعني سود الالوان فليتأمل في العبارتين (و) الصنع كل (ما صنع من سفرة أو غيرها) (الصنع) (الخياط) وبه فسر قول كثير

اذما ملوى صنع به عذنية * كاون الدهان وردة لم يكمت

(أو) هو (الدقيق البسدين) في قول كثير ولا يخفى ان هذا قد تقدم عند ذكره صنع البدين وقد فسروه بريقهما كما مر فهو تكرار

(و) قال ابن الاعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)

يقال رأيت عليه صنعا جيدا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الاعرابي قال أي اذا اعتم وهو مجاز

(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتمسك حينا (ج اصناع) قال الازهرى وسعت العرب تسمى احباس الماء

الاصناع (و) صنع (ع و يضاف الى فسا) نقله الصاعاني وقد جاء ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح دويبة أو طائر كالصونع فيهما)

بكوه نقله الصاعاني وقد صحفهما بعضهم كما سيأتي في ض ت ع (والصناعة مشددة و) الصناع (كصهاب خشب يتخذ

في الماء ليحبس به الماء ويمسكه حينا) نقله الليث كالصنع التي هي الخشبة (و) من المجاز يقال كنانا في (المصنعة) أي (الدعوة) يتخذها

الرجل و (بدعي اليها الاخوان واصطنع الرجل) (اتخذها) ومنه الحديث لا توفدوا بلبل نارائهم قال أوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك

قوم بعدكم مدكم ولا صناعكم أي اتخذوا وادفعوا أي طاعما من نفقونه في سبيل الله وقال الراعي

ومصنعة هنيئا أعنت فيها * على لذاتها الثمل الميينا

قال الاصمعي أي مدعاة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبه الصهر يجمع فيها وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر)

قال الاصمعي المصانع مساكن الماء السماء يحترقها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس

مثل المصنعة (وتضم نوها) نقله الجوهرى (كاصنع) كقوله نقله الصاعاني وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أي جمع المصنعة

بلغتيه والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (و) قال الاصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع

واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كان أصوات أبنكار الحمام لنا * في كل مخنية منه يغنيها

اصوات نسوان انباط بمصنعة * يجدون للنوح فاجتنب التباينا

وفي الاساس تقول هو من أهل المصانع أي القرى والحضر يجدون لبسن الجدد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والابار

وغيرها قال لبيد رضي الله عنه بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبلى الديار بعدنا والمصانع

(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهرى قال ابن بري وشاهده قول البيهقي

بنى زيدا لذكر الله صنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد أصنع (الآخرق نعم وأحكم) هكذا في العباب والتسكيلة ونص ابن الاعرابي

في النوادر أصنع الرجل اذا أعان آخرق فاشتبه على ابن عباد فقال آخرق زاده وأصنع الآخرق الى آخره ونقله الصاعاني من

غيرهم اربعة لنص ابن الاعرابي وما ذكرناه والصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده صنعة) نقله الجوهرى أي (اتخذها

والصنع تكاف) الصلاح و (حسن السمعة) واطهاره (والتزين) به والباطن مدخول (والمصانعة) كنى بها عن (الرشوة) قاله

للمراغب (و) في الاساس هو مأخوذ من معنى (المداواة والمداينة) يقال صانع الوالى اذا رشاه قال الجوهرى وفي المثل من صانع

بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعه مصانعة اذا داراه ولا يسه وداهنه وفي حديث جابر كان بصانع فأنه أي يدار به وأصل

المصانعة ان تصنع له شيئا لمصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بنسيم

أي من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير

وله صون يصونه) الاولى حذف الواو من وله (فهو بصانع يبدله سيره) كافي العباب وفي الاساس كأنه يوافي فيما يسدل منه

و يصون بعضه ومنه صانعت فلان اذا ربهته * قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة

في اصلاح الشيء قوله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعتك لنفسى) تأويله (اخترتك) لاقامة مجي وجعلتك بيني وبين خاقي

حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمثلة اتى أكون أناهم الوخاطبتهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أي ربيتك (لخاصة أمر

استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعتك لنفسه قال ابن الاثير هذا تعثيل لما

أعطاه الله من المنزل والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خائفا) اذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتب أي أمر أن يكتب له

والطامع بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد * ومما يستدرك عليه استصنع اشى دعا الى صنعه كافي اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)

سأل ان يصنع له وقول أبي ذؤيب

اذا ذكرت قتلى بكوسا اشعلت * كواهية لآخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا * قلت وقال السكري في شرح الديوان كواهية الاخرات بمعنى المزداد أو الاداة وصنوعها خرزها ويقال سيورها التي خرزت بها ويقال عمالها فيكون حينئذ مصداق وحكي ابن درستويه صنوع صنعا مثل بظر بطرا فهو صنوع أي ماهر وقال غيره امرأة صنيعة بمعنى صناع وأنشد الجيد بن نور

أطافت به النسوان بين صنيعة * وبين التي جاءت لكيما تعلما

وهذا يدل على ان اسم الفاعل من صنع صنيع لا يصنع لانه لم يسمع صنيع قاله ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع لانه الصوف والشعر والوبر وقال الايادي سمعت شعرا يقول رجل صنع وقوم صنعون يسكون لبون وامرأة صناع اللسان سبطه قال الزاجر

* وهي صناع باللسان واليد * وقوم صناعية يصنعون المال ويسنون فصلاهم ولا يسقون الابان ابلهم الاضباقي وقدمر شاهده من قول عامر بن الطفيل في ص ل م ع والصنيع كما مبراثوب الجيد انني كفاي اللسان والاساس وهو مجاز وقول نافع بن لقيط

مرط اقداد فليس فيه صنيع * لا الریش ينفعه ولا انه قيب

فسره ابن الاعرابي فقال مصنع أي ما فيه مستعمل وقد تقدم ذكر الالبيات في ر ي ش وفي م ر ط والصنيع الكسر الخوض وقيل شبه الصهر يريح وقيل ان الصنوع واحد صنوع والمصانع جمع مصنعة زيدت الياء في ضرورة الشعر ويجوز ان يكون جمع مصنوع وهو صنوعه ككسور ومكاسير والصنيع بالكسر المصنوع وبه فسر الحديث من غ الصنيع بهم والمصانع واقع تعزل الصل منقذة عن البيوت واحد صنعة ككاه أبو صنيعة والصنيع بالضم الرزق والصنعة قدمه ويقال هو مصنعة فلان أي صنيعة نقله الزمخشري وصانعه عن الشيء خادعه عنه ويقال صانعت فلانا أي رافقته والصناع موضع قال عمرو بن قيسبة

وضعت لدى الاصناع ضافية * فهي السيوب وحطت العجل

كفاي اللسان وأغفله يا قوت في محله وقال الجوهري وقولهم ما صنعت وأما نقديره مع أبيك لا مع والواجب عالم اكابا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب الفتح العطف على المقدر المرفوع من غير توكيد وان وكنته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبول وأهم صنعة باضم أي مستوية بعمل رجل واحد نقله الجوهري في غريبه وفي الحديث تعين انما أي صنعة قصر عن القيام بها ويروي أيضا انما بالضاد المعجمة والفتحة أي ذاته يباع من قدر أو يبال وكلاهما صواب في المعنى نقله الازهرى وينسب الى الصانع صناع كالمطاطى وانصارى وجمع الصناع صناعات كرمات وانسج الفرس اعنه في صنعه عن ابن القطاع ودرب المصنعة خطه بمصر ونسب الى مصنعه أحد بن طولون التي هي نخاعه من انقراؤه وهي الصعري وأما اكبرى فهي بدرب عالم بطريق القرافة حققه ابن الجواني في المقدمة وكشاداد محمد بن عبد الله بن الصناع القرطبي واحمر من الأعلى

(صاع)

الانطاسي وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن شاطبي الصناع روى عن أبي جعفر بن البارش (الصناع والصواع بالكسر وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كاهن لعنت في الصناع (الذي يكال) ونذر عليه أحكام المسلمين وقرى من) قرأ أبو هريرة رضي الله عنه ومجاهد وأبو البرهيم قالوا انفسد صاع الملك وقرأ أنجوة وابن قليب سوان الملك إلى مسرورة الحسن البصري وأبو رجاء وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان سوان الملك بالصم وقرأ أبو رجاء أيضا سوان الملك بالفتح وهم سوان الملك بالغين المعجمة كما سيأتي (أو الصاع) الذي يكال به (غير الصواع) الذي يشرب به قول الزجاج هو يذكر (ويؤث) وقرأ ابن مسعود ولما جاء بها على التأنيث (وهو أربعة امداد) كفاي لعماد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل الصناع ويتوضأ بالماء قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل (كل مدر طل وثلاث) ما عرافي وبه يقول اشواق الخارفي يكون الصاع خمسة أطلال وثلاثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون اصاع ثمانية أطلال إلى رأيهم (والرطل) انظره (في م لا ك) وقال الداودي معياره الذي لا يختلف أربع حفصات كفى الرجل الذي ليس له ثياب الكمين ولا بهيمة هما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وجرت ذلك فوجدته متبعيا) والذي في اللسان ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة امداد عندهم المعروف عندهم قول رهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من لمدنا وأهل الكوفة يقولون معيار الصاع عندهم أربعة امدان والمن أربعة وساعهم هذا هو التقدير الجازم ولا يعرفه أهل المدينة (ح أصوع) ان شئت أبدلت من الواو والمضمة همزة وقات (أصوع) هذا على رأي من أنه (أو) من ذكره قال صاع (أو) مثل باب و أبواب أو ثوب وأثواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (أو) يجمع صاع على (سبعاب) مثل قاع وفيه عان (أو هذا جمع صواع) كغراب وغربان (وهو الحام) الذي كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقول عبد بن جني سوان الملك هو المذكو الشاربي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من وري فكان يكال به ورعا ثم يوابه وأما قوله تعالى ثم استخرجهم امن وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية في رجل أخيه وقال الزجاج جاء في التفسير انه كان انا

مستطيل يشبه المكوك كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة وهو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المظمن من الارض) كالخفرة وقيل المظمن المنهبط من حروفه المطيعة به قال المسيب بن علس يصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو بكفى لاعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرو أى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صانع ويعنى بالصاع (الصولجان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفى ماقط يعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاعه البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلعب فيه) وقال غيره الصاعه يكسها الغلام وينعى هجرتها ويكره فيها بكرته فتلك البقعة هى الصاعه (و) قال ابن فارس صاع جوجوا النعام (موضع صدر النعام اذا وضعه بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربه في صاع جوجوه رعى صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاعه الموضع تهب فيه المرأة لتسد القطن) قاله الليث وقال ابن شميل ربما اتخذت صاعه من اديم كالنطع لتسد القطن والصوف عليه (وقد صوعت الموضع تصوبعا) اذا هبته وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوعا (كأنه بالصاع) يقال هذا طعام بصاع أى يكال (و) صعت الشئ (فرقه) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرعته) ولواقتصر على أحدهما كان أخصر وفى المحيط صاعه أى أفرعه (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم) أنيتهم من فواحيم) وفى العباب والعجاج بصوع الكمي أقرانه اذا أناهم من فواحيم وفى التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته بصوع جاهم من فواحيم وفى بعض العبارة حازهم من فواحيم - م حكى ذلك الازهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي بصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم ذل وكذلك الراعى بصوع ابله اذا فرقه فى المرعى قال والتيس اذا أرسل فى الشاة صاعها اذا أراد سفادها والرجل بصوع الابل والتيس بصوع المعز وصاع الغنم بصوعها صوعا وفرقها قال أوس بن حجر

بصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما عجب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن برى والصاعانى البيت لاهلى بن جمال العبدى زاد الاخير * وجاءت خلفه دهش صفابا * بصوع الى آخره وقد ذكر فى د . م * قلت وقد تبع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعل الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى بصوع ابله والكمى بصوع أقرانه ويجوزهم كما يجوز الكائل المكيل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع فى الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضا فرقها من الاضداد وفى كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان اتيان الصوع فى الاقران من السواحى حرز لهم وجمع لا تفرق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته ضد وهو كلام ظاهر وأباه الازهرى وجعل صوع الكمي بالاقران تفرقا قائل ذلك (و) صاعت (العل) تصوع صوعا (تبع بعضها بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعه هضبة م) قال ابن مقبل

أمن طعن هبت بليل فاصبحت * بصوعه تحدى كالفيل المكمم

تبادر عينناك الدموع كأنما * تفيضان من واهى الكلى مخزم

(و) الصوع (كصرد اللع من الثبت) عن ابن عباد (وصوعت الريح النبات هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذى الرمة

وصوع البقل ناصح تجى به * هيف عيانية فى مرهاتك

قال الصاعانى أما اللغة فصحيحة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصوبعا (حد درأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) (و) صوع (الجمار) تصوبعا (عدل أنه تمنة وبسرة) عن ابن عباد (وتصوع الثبت) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيبعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقضب) قاله الليث (أو) تصوع اذا انتشر وغرط وقال اللحياني تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقا) قال ذوالرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظلل بها الآجال عنى نصوع

أى تفرق (و) قيل تصوعوا (تباعدا وجيعا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفتل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سراعا وفى حديث الاعرابى فانصاع مدبرا أى ذهب سراعا وقال ذوالرمة يصف ثورا

فانصاع جانبه الوحش وانكدوت * يلحن لا يأتى المطلوب والطلب

وقد مر فى و ح ش * وما يستدل عليه صاع القوم حل بعضهم على بعض عن اللحياني وصاع الشئ صوعا ثناء ولواء عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع الناكس والصاعه الموضع يتخذ للضيوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع فى صبعان كالجبار فى جيران وأنشد ابن برى فى أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فأكئل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع يندرس فيه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى كما يقال أعطاه جريبا

(المستدرك)

من الارض أى مبدئ جرب وصوع الطائر رأسه حركة وصوع انفرس جمع رأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع به فرسه ويروى
 صرع به كسبأنى وصوع اليه قلب رأسه والتفت اليه نقله الصاعنى والصوع كصر من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد
 (تصبيع) كتبه بالجره على ان الجوهرى أهمله وكذلك فى التكملة وقد ذكر الجوهرى فى ص و ع مانصه تصوع النبات
 لغة فى تصوح وكذلك تصبيع وكأنه عند المصنف حيث لم يفرد بترجى مستقلة فكانه أهمله وهو محل تأمل قال ابن دريد التصبيع
 من قولهم تصبيع (الماء) اذا (ضطرب على) وجه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبات هاج) كتصوع وهذا قد
 نقله الجوهرى كما مر قريباً (و) قال اللحياني (صعته) بكسر الصاد أى انغم كاهونص النوادر (أصبعه) صبعاً (فرقه)
 لغة فى صعته أصوعه صوعاً قال (و) صعت (القوم) صبعاً (حملت بعضهم على بعض) لغة فى صعت بالضم صوعاً (وانصاع انقل)
 سريعاً (بائية واوية) قال الليث انصاع من نبات الواو وجعله رؤبة من نبات الباء حيث يقول
 * فظل يكسوها التجاء الاصبع * ولورد الى الواو لقليل الاصوعا وقال بعضهم لا يروى الا صوعاً قال المصاغنى كلامه كلام حسن
 والرواية * وانصاع يكسوها الغبار الاصبع * ومما يستدل عليه أصاع لغم بصبعها أصاعه فرقها مثل صاعها لغة عن
 اللحياني ونقله صاحب اللسان وانصاع انظر انصاعاً ارتقى فى الحرارة نقاه كذا فى كتاب غريب الحمام للسنن بن عبد الله الكاتب
 الاصبعانى وأنشد لرجل من بني فزارة

تنصاع فى كبد السماء وترتقى * فى الصيف من روده او شراد

وعلى بن محمد بن أبي الصبيع الحارثى بالكسرة عن أحد بن فريش ذكره ابن نقطة ونسبته

(فصل الضاد مع العين) (تصبيع) بالفتح (العضد كاهاً) والجمع انصاع كفرخ وأفراخ (و) قيل (أوسطها لمدها) يكون
 للانسان غيره تقول أخذت بضبعى فلان فلم أؤرقه ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال فى أدب
 الصلاة أبدأ بضبعك والمصلى يبدأ بضبعيه والفقهاء يقولون يبدأ بضبعيه (أو) التصبيع (الابط) ويقال للابط التصبيع للمعاورة
 نسبة صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده فى النصح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث
 (المضبعة للحممة) التى (تحت الابط من قدم) بضم ايقاف والذال (وبضبعه كمنعه مداليه بضبعه للضرب) قال ابن السكيت
 يقال قد ضبع (القوم) من الشئ ومن (الطريق لنا) بضبعاً أى (جعلوا نمانه قديماً) واسهموا النافيه كما تقول ذرعوا الناطريفا
 (و) ضبع (فلان) ضبعاً (جارو ظلم) عن أبي سعيد (و) يقال ضبيع (على فلان) ضبعاً (مد بضبعيه للدعاء عليه) ثم استعير الضبيع للدعاء
 لان الداعي يرفع يديه ويدع بضبعيه وبه فسر قول رؤبة

ولاننى أبدأ علمنا بضبيع * بما أصابها وأخرى نطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مداهبه) قال عمرو بن شاس

ندود المولك عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعوه وباونضبعها

قال ابن برى والذى فى شعره * الى الموت حتى تضبعوها ثم تضبعوها * أى قد دون اضباعكم اليها بالسيوف وعدا باعنا اليكم
 والذى فى النعاب ان الشعر عمرو بن الاسود أحد بنى سبيع وكانت امرأته اسمها عضوب هجت مربع بن سبيع فقتلها مربع
 فعرض قوم مربع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله ذرفع عقابها * عن الحق حتى تضبعوها ثم تضبعها

قال ووقع البيت أيضاً فى كتاب الاسلاح لابن السكيت معبراً ومسرته ابن السكيت ولم يمه عليه والبيت من قصيدة فى أشعار بنى
 طهية (و) ضبع (الخيول والابل ضبعاً وضبعاً) بانضم (وضبعاً بالمركة) اذا (مدت اضباعها فى سبرها) واهتزت وهى أعضاؤها
 (كضبعت تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر فى المصادر على التصبيع بالفتح ووقع فى الاساس مدت أعناقها (وهى باقة ضابع
 (و) ضبيع (البعير) أيضاً (أمرع) فى السير (أو منى غرك بضبعيه) وهو بعينه مد الاضباع واهتزها فهو تكرار (و) ضبع
 (الخيول) مثل (ضجعت) لغة فيه (و) ضبيع (القوم للصلح) والمصاحفة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبي عمرو به فسر قول عمرو بن
 الاسود السابق (و) ضبعوا (الشئ أسهموه) وجعلوا الكل واحداً قسمته طريقاً أو غير ذلك وهو تكرار مع قوله سبعوا بالطريق
 جعلوا الناقداً (وفرس ضابع شديد الجرى) وكذلك ضابع (الجماع الضابع) (أو كثره) قاله الليث وقال الأصمى مرت النعاب
 ضوابع وضبعها أن تهوى باخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد البيت

دعاً انهى من ذكر رضى وقد رمت * بالجملة الليل القلاص الضوابع

(أو) فرس ضابع (يتبع أحد شقيه ويثنى عنقه) قاله ابن عباد قيل هو اذا لوى ذفره الى ضبعه وقال الأصمى اذا لوى الفرس
 حافره الى عضده فهو انضبع وإذا هوى بخافره الى وحشيه فذلك الخفاف (أو) انضبع جرى فوق التفرير) وأنشد ابن دريد
 فليت لهم أجرى جيعاً فصحت * بي البازل الوجناء فى الرمل تضبيع

(وكل أكمة) من الأرض (سوداء مستطيلة قليلا) ضبع قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالثقي (ضبعالبعاء) أي (باطلا) ولبعاء اتباع (و) قال ابن دريد (الضبعان مشى ع) معروف * قلت هو في ديار هوازن بالجواز (وهو ضبعاني) كما يقال بحراني إذا نسب إلى البحرين (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل البحرين (وضباعة كهماء جبل) قال الشاعر

فالجزع بين ضباعة فرسافة * فعوارض جوالبسائس مقفرا

(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) السكلابي (التي أشارت على أبيها بتخليه القطامي والمن عليه وكان أسيرا له) وكان قيس أراد قتله (نخله وأعطاء مائة ناقة فقال) القطامي

(فني قبل التفرق يا ضبعا * فلايل موقف منك الوداعا

أراد يا ضباعة فرخم) دعاء بأن لا يكون الوداع في موقف (أي فني ودعينانا عزمت على فرقنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف) وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن قشير وهي ضباعة الكبرى) كافي العباب (ومن العبايات) ضباعة (بنت الزبير بن عبد المطلب) بن هاشم زوج المقداد قتل أبها عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس وجابر وأنس رضي الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قرط) العامرية لقبتم بمكة وهي القائلة

* اليوم يمدو بعضه أو كله * (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط والصواب أنها بنت عمرو بن محسن النجارية قال ابن سعد بايعت وأما ضباعة بنت الحارث الانصاري التي روت عنها أختها أم عطية في الوضوء مما مست النار فقد روى فيهم الخلف بن موسى العمري في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها والحديث الصحيح حديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني أنه لا يجب حقه الدارقطني في العلل (و) قال الليث (نسبت الناقة كفرج ضبعاء ضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهرته (كأضبع) بالالف لغة في ضبعت نقله الجوهري (واسم ضبع) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرجة) قاله الليث زاد في اللسان ومضبعة (ج ضباع و) ضباعي (كضباعي) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفتح (وقد تستعمل) المضبعة (في النساء) قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا من أنت جبل قال ما ندريني والله ما لها ذنب فتشول ولا آتيها الأعلى نبعة (والضبع يضم الباء وسكونها ونش ج أضبع) في القليل (ونباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع بضعتين و) ضبع (بضمه) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبعة أدرك الإسلام

يا ضبعاء كنت آبارا حرة * ففي البطون إذا راحت قراقر

هل غيرهم ولمز للصادق ولا * تنكي عدوكم منكم أظافير

جمله على الجففس فأفرده ورواه أبو زيد يا ضبعاء كنت قال الفارسي كأنه جمع ضبعاء على ضباع ثم جمع ضباعا على ضبع و يروي يا ضبعاء وقال جرير * مثل الوجار أوت إليه الاضبع * (والد كضبعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون الا للمذكر تقول كأنه ضبعان أمدر بل هو منه أغدرو في حديث قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته لبيه يوم القيامة قال فيمضه الله ضبعانا أمدر ويروي أمجر وقد تقدم في الرأ (والاثنى ضبعانة) كافي الصحاح وأنكره ابن بري في أماليه وقال ضبعانة غير معروف (و) يقال في المؤنث أيضا (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذكور ضبعان كافي الصحاح (ج ضباعين) كسر حان وسراحين وكان أبو حاتم ينكر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكور والاثنى (وضبعانات بكسرها) وأنشد الليث

وهم لولا وشيعته تركا * لضبعانات معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب ولم يرد التأنيث قال وقتل للذليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال كلما اضطرر إلى جمع فصعب أو استعجزه وذهبوا به إلى هذه الجماعة يقولون هذا جام فاذا جمعوا قالوا جامات ويقولون فلان من رجال الناس وقال أبو ليلى الحمام الكثير والحمامات أدنى العدد (وهي سبع كالذئب الا اذا جرى كأنه أعرج فلذا سمى الضبع العرجاء و) من الخواص ان (من أمسك بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أمسك أسنانها معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن حامل لم تسقط) الجنين (وان جلد به ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والا كتهال عمراتها يحمد البصر و) يقال (سبل جار الضبع أي) شديد المطر لان سبله (يحرجه من وجارها) وفي حديث الطحاج وجئت في مثل جار الضبع أي في المطر الشديد (واغاقيل دجلة الضبع لأم اندوراني نصف الليل) كافي العباب (والضبع كرجل السنة المجذبة) المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث أبي ذر قال رجل يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم وهو مجاز وأنشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس رضي الله عنه يحاطب أبا خراشة خفاف بن نذبة رضي الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره أما كنت قاله الصاعاني وقال الأزهري الكلام الفصيح في اما واما انه بكسر الالف في اما اذا كان

مابعد فاعلا وان كان مابعد اسماء فانك تفتح الالف من امار وواه سبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا باذلا فأنك كلهم الضبيع وبعد وعليهم السبع وقدرى هذا البيت لما لث بن ربيعة انما عرى دروى ابحاشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبيع في الاسل حيوان والعرب تنكئ به عن سمة الجلب (و) ضبيع (اللام ع) وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب الى ضبيع * في ذنبان وييس منقفع

قال الصائغاني أنشد الاصحى لابي محمد الفقعسي وهو لكاشة بن ابي سعدة السعدي ولابي محمد أرجوزة عينية وليس ما أنشده فيها تربعت من بين دارات القنع * بين لوى الامعز من اوشبيع

(أو) ضبيع (رابعة) والذي في معجم أبي عبيد البكري مانصه ضبيع جبل فارد بين البياض والقرعة هي بذلك لما عاينه من الجارة التي كانت منضدة تشبهها بالاضبيع وعرفها لان للضبيع عرفان رأسها الى ذنبها وأيضا جبل عند أجأ وهناك بريس لطيف مثلها وموضع قبيل حرة بن سليم بينها وبين أفاعية يقال له ضبيع الخرجا وفيه شجر يضلل فيه الناس واد قرب مكة أحسبه بينها وبين المدينة وموضع من ديار كلب بنجد وفي كلام المصنف من القصور ما لا يحصى (و) الضبيع ككتاب كواكب كثيرة أسفل من نبات نعش) كما في العباب (وبطن الضباع ع) قال المرقش الأكبر

جاعلات بطن الضباع شمالا * وبراقي النعاف ذات العين

(وهي) ونص الصحاح والعياب وكما (في ضبيع فلان مثله) اقتصر الجوهري واصطاع على انضم (أي في كنفه وباحيته) زاد في اللسان وفنائه ونقله الخنصري أيضا (ونبيعة كسفة بنمة باليمامة نقله الصائغاني) (و) ضبيعة (بفتح الهمزة على بابصرة) كانها نسبت الى بنى ضبيعة الحالمين فاصبحت باسمهم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضبيعة (و) ضبيعة (بن ربيعة بن زار) وهو المعروف بالاضبع كافي المقدمة الفاضلية لاس الجوازي النسابة ومعناه المعوج الفم وسياق وقد تقدم في ع ح ز (و) ضبيعة (ابن أسد بن ربيعة) قال ابن دريد وهي ضبيعة أصحيم (و) ضبيعة (بن قيس بن ثعلبة) بن عكايد بن سعب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان قد تقدم ذكرها في ر ق قال الجوهري وهم رهط الاعش ميون بن قيس * قات وهو من بنى سعد بن ضبيعة ومنهم المرقش الأكبر أيضا كان تقدم (و) ضبيعة (بن غيل بن جليم) بن سعب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف كما سيأتي قال الشاعر

قلنت به خير الضبيعات كلها * ضبيعة قيس لاضبيعة أنتم

(المستدرک)

* وفاته ضبيعة بن فريد بطن من الاوس من بنى عوف بن عمرو بن عوف وضيعة بن الحارث العبسي صاحب الاعرام فرس له وقد ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشار الصموت ضبيعة الانباري عبد الله بن الصموت بن عبد الله بن كلاب ثم ات النسبة الى ضبيعة ضبعي كنهى الى جهينة منهم أبو جرة بن نصر بن عمر اب الضبعي قيل نسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة (وحارم ضبعي أكلته السبع) كما يقال مخبون ومذؤوب أي به حنافة وذئبة وهما دا آن كافي نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن يأكله الضبيع (و) قال الليث العامة يشولون (ضبيع تضبيعا) اذا (جن) اشتقوه من الضبيع لانها تسكن حين يدخل عليها فتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبيع (ولا يا) اذا أراد رمي شيء فحال بينه وبين المرمى الذي قصد منه (قال) وناقصة مضبعة كعظمة تقدم بدها وتراجع عدها وانطباع الحرم ان يدخل الرداء من تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبيه الايمن ويعطى الايسر) نقله الجوهري هكذا وزاد غيره كالربيل يريد أن يعالج أمر افيتهما له يقال قد انطبع بشوي ومنه الحديث ان طاق مضطباعا عليه برد أخضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن وبقي طرفه على كتفه الايسر من جهة يساره وظهوره (يعني به لا با) أحد الضبعين) وهو التابط أيضا عن الاصحى وليس في نص الجوهري لفظة أحد (وقول الجوهري وضيعة أمدر أي منفع الجنين الى آخره موضعه م در وانما أثبتته هنا هو والله تعالى أعلم) * قلت وقد سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجدته بط أبي زكريا نقلًا عن خطه قال هذا الحرف أعني ضبعان أمدر ليس هاهنا موضعه وهو سهو وموضعه فحمل الميم من باب الزا لا نه ذكره في تفسير الامدرو لم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكره هاهنا * ومما استدرك عليه انطباع الشئ أدخله تحت ضبيعة

(المستدرک)

وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعيه فصرعه واضباع بالكسر رفع اليد في الدعاء يقال ضاعناهم السبوف أي مسدونا أيدينا اليهم بها ومسدوها البنا كذا في نوادر أبي عمرو والمضابغة المضابغة وأصبعت الدواب في سبيها كضبع عن ابن القطاع وضبيع القوم الى الصلح كفرح ضبعامو اليه لغة في ضبع عن الطومني كذا في الافعال والاضبيع الاضعب تهلوب وبه فسر ثعلب قول الشاعر

كسافطة احدي يديه غائب * يعاش به منه وآخر اضبيع

قال انما أراد أعضب فقلب والمضابغة ماءة لبي أبي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبي هوذة من بني البكا من عامر رهط العدائين خالدوا ضبيع كالفلس موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كما في المعجم وابل ضبيع كراع جمع ضابع قال روبة وبلدة تخطو العناق الضبعا * تيه اذا ما آلتها تيعا

وضعت الناقصة كنع ضبعاً الغسة في ضبعته وأضعت عن ابن القطاع وجمع الضبع ضبعات وضبوعة كصفرة وبقرة وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون إلى استخفافها وأكثرت الضبع إذا ستهينوا وهو مجاز والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العقيلية كان الرجل إذا خفنا شره فحول عننا وقد نأنا راخلفه قال فليل لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعه معه أي ليهذهبه شره معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزارى وضبع بن برة أخو كلب وأسد وفهد والنمر ودب وسرحان وقد تقدم في سب ع وقد سوا ضبعاً كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحاربي يعرف بابن الضبيع عن أبي الحسن بن أبي علي مات سنة خمس مائة وستة وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن المجاز أيضاً جذبته بضبعيه إذا نهشه ونزهه باسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه وتقول حلوا برباعهم فذروا بضباعهم * تنبيه * قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسأل عنه

تفرقت غنى يوماً فقلت لها * يارب سلط عليها الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليها بأن يقتل الذئب أحياءها ويأكل الضبع موتها وقل بل دعائها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعاً وذئباً فدعاً أن يكونا مجتمعين لتسلم الغم قال ووجه الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبتني وأحرجتني فتفرقتها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضاً سلط عليها اشعار بالدعاء عليها لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعاً وذئباً فان ذلك يؤذن بالسلامة لاشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغم والله أعلم (الضنوع كجهر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دوية) زعموا قال وقال آخرون (أوطان كالمضغ بالفتح) قلت وقد سبق للمصنف في صن ع هذا بعينه الصنع والصنوع دوية أوطان فاحدهما نضيف عن الآخر قال ابن دريد (و) أحسب ان الضنوع في بعض اللغات (الرجل لاحق أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب إلى الصواب (الضنوع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ نبات أو نبات تغسل به الثياب لغة عمانية (الواحدة بها) قال أبو حنيفة الضنوع (نبات كالضغاييس) في خلقه الهليون (الأنه أعظم) كثيراً (مربع القضبان) وفيه حوشة ومرة يؤخذ في شدة و (بعض ماؤه في اللبن الزائب فيطيب) ويحدث فيه لذع اللسان قبله لا ويجعل وبقه في اللبن الحار زكاً يفعل بورق الخردل (جيد للباة) قال وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو ولا تأكل من الخرشان خود كريمة * ولا الضنوع الامن أضربه الهزل

(ضنوع)

(مجمع)

٣ قوله الخرشان كذا في اللسان وبها منه لعله الخرشاء لبنت أو خردل البروفى التسمية الخوشان وقال هو نبات كالسرمق

(و) ضنوع (كعنب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقيل عكاشة بن أبي سعد

فالضارب الأسير من حيث ضلع * بها المسبل ذات كهف فمجمع

(ومجمع كنع ضبعاً وضنوعاً) بالضم (وضع جنبه بالأرض) كافي الصحاح قال فهو ضاحج وقيل باستعمل (كانفجمع) ومنه حديث عمر جمع كومه من رمل فانفجع عليها وهو مطاوع أنفجعه فانفجع نحو أزجته فازعج وفي حديث إيمان بن عازا إذا انفجعت لأجل نظى (واضطجع) اضطجعا فهو مضطجع نام وقبل استلقى ووضع جنبه بالأرض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضطجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في مجملها (و) قال الجوهرى وفي افتعل من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انفجع) فيظهره الأصل * قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضاداً شديدة على لغة من قال مضجع ثم قال ولا يقال اضطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني أن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام زادي اللسان وهو شاذ وقال الأزهرى وربما أبدلوا اللام ضاداً كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخيل وأنشد الصاعاني قول الرازي

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمأراى ان لا دعه ولا شبع * مال إلى ارطاة حقف والطبع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تجافي جنوبهم عن المضاجع قبل لصلاة العشاء الأخيرة وقيل للتمسك وقيل للصلاة الفجر وهذه التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالمضطجع) قال الأعشى يحاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فأعظمي * نوماً فان الحنوب المرء مضطجعا

أي موضعاً يضطجع عليه إذا قبر مضطجعا على يمينه (و) قال أبو محمد الأسود المنجوع (دفيه بروث بيض لبنى أبي بكر بن كلاب) ويقال له المضاجع) أيضاً قال أبو يزيد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة * ضريبة أدنى دارها فامضاجع

(و) الضنوع (كصبور القرية تميل بالمستقي ثقل) عن ابن عباد (و) الضنوع موضع وقيل (رجبة لهم) وقال الأصمعي لبني أبي بكر ابن كلاب نقله الجوهرى وأنشد لعاصم بن الطفيل

لأنسني بيدل ان لم اغترف * نعم الضنوع بغارة أسراب

وقال الصاغاني البيت للبيدرضى الله عنه والرواية ان لم التمس وقال غيرهما الضجوع رملة بعينها معروفة قال أبو ذؤيب
 أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنصف اللوى أو بالصفية غير

هكذا نسب له الصاغاني وقال أبو محمد الاخفش القصبيدة ليست له وانما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و) الضجوع
 (الدلو واسعة) عن ابن عباد قال (و) الضجوع أيضا (المرأة المخالفة للزوج) قال ابن دريد الضجوع (الضعيف الرأي) وهو مجاز
 (كالضجوع) وقد جمع في رأيه (و) الضجوع السحابة البطيئة لكثرة ماها) وهو مجاز (و) قال أبو عبيد الضجوع (الناقة) التي ترى
 ناحية (و) قال أبو عمرو والضجوع (البئر لا حول أي ذات تلف) اذا اكل الماء جرابها (و) الضجوع (بضم الضاد حتى من بني عامر)
 نقله الازهرى (و) الضجعة بالكسر الكسل وعدم النهوض (و) الضجعة أيضا (هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس
 يقال فلان حسن الضجعة نقله الجوهري وأما الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم آدم حشو وهاليف فتقديره كانت
 ذات ضجعة أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف قاله ابن الاثير (و) قال الليث يقال فلان يحب الضجعة (بالفتح) اسم الجنس
 وبالفصح (المصدر بمعنى) (الرقدة) وفي النهاية الضجعة بالفتح للمرة الواحدة (و) من المجاز الضجعة (بانضم الوهن في الرأي) يقال في
 رأيه ضجعة (ويفتح) (المرض) لانه يفتح الانسان على فراشه (و) الضجعة (من ضجعه الناس كثيرا) كالسفرة بمعنى
 الم-ضجور (وضجعه مضاجع) والاثني مضاجع وضجعة قال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعة * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وأنشدت علب كل النساء على الفراش ضجيعة * فانظر لنفسك النهار ضجيعا

(والمضاجع واد) يتعذر من بحرة ذر وذو بحرة كثيرة السلم (بأسفل حرة بنى سليم) قال كثير

سقى الكدر واللعيا فالبرق فالحمى * فلوذا الحصى من تعلين فأظلمنا

فأروى جنوب الدونكين فضا جع * فذرفأبلى صادق الودق أصحما

(و) المضاجع (منحنى الوادى ج ضوا جع) كفى العباب (و) من المجاز المضاجع (اللاحق) عن ابن الاعرابى سمي لبحره ولزومه
 مكانه (و) من المجاز أيضا المضاجع (الجم المسائل للمغيب وقد ضجع كنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تجميعا وهو مجاز
 (والمضاجع الجمع) قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحه وانصب الجيوم المضاجع

وقال آخر ألا قبائل كبنات نكش * ضوا جع لا يعبرن مع الجيوم

أي ثواب لا ينتقلن (و) المضاجع (الهضاب) كفى الضاح والعباب وفي التمهيد المضاجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة
 كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فتصير واديا (و) المضاجع (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول السابعة

وعبد أبي قابوس في غير كنه * أتاني ودودي راكس والمضاجع

وأنشد الجوهري المصراع الاخبر وزاد يقال لا واحداها (و) من المجاز (مضاجع القيث مساقطه) يقال ماتت الرياض مضاجع

للغيث كفى الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجيعة بالضم) وضجيعة (كهزمة وضجيعة وصحى بكسرهما وضمهما) وكذلك

قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أي النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أولازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا يهضم لمكرمة

أو عاجز مقيم) وفي كل ذلك مجاز وقال ابن بري ويقال لمن رضى بفسره وسار الى بيته الضاجع والضجي لان الضجعة خفض العيش

ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهزمة والصواب ان الضجعة بالضم من ضجعه الناس كثيرا كما مر للمصنف

قريبا وكهزمة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقد مر تحقيق هذا البحث في ح د ع فراجع (والمضاجعة الغيم الكثيرة

كالضجاء) نقله الجوهري عن الفراء يقال غيم ضاجعة (و) المضاجعة (مصوب الوادى) عن أبي عمرو قال الازهرى كأنها رجة

ثم تستقيم بعد فتصير واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى المضاجعة (المنتهية من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل في ارتفاعها

من البئر تلقاها) وأنشد لبعض الرجاز يصف دلو

ان لم تجنى كالا جلد المسف * ضاجعة تعدل ميل الدف

اذا فلا آبت الى كنى * أو يقطعه العرق من الالف

(و) من المجاز أراك ضاجعا الى فلان أي مائلا ويقال (ضجع فلان الى بالكسر أي مبله) كقولك سمعوه اليه (و) هو (أنضج

الشيا مائلا) والجمع الضجع بالضم وهو مجاز أيضا (والاضجع) أيضا (المخالب الامرأته) وهي ضجوع كاستدم (وأنضجته) اضجعا

(وضعت جنبه بالأرض) فانضجع (و) قال الليث أنضجت (الشيئ) أي (خفضته) وهو مجاز (و) أنضج (جوانقه) كان

ممتلئا ففرغه) ومنه قول الراجز * تهل اضجاع الجشبه القاعد * والجشبه الجوانق وسانع المثلث (و) من المجاز (الاضجاع

في القوافي كالا كفاء أو كالا قواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج اضجاع من اقوامها * وبروى من أكفائها وخصص

(المستدرک)

(ضریع)

(ضمرع)

به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء وقال هو أن يختلف اعراب القوافي يقال اكفأ وأضجع بمعنى واحد (و) الاضجاع (في) باب (الحركات كالامالة والخفض) وهو مجاز أيضا في ال اضجع الحرف أى أماله الى الكسر (والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض) ولم يتجاف وهو مجاز وإذا قالوا صلى مضطجعا فعناء أن يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة (وتضجع) فلان (في الامر) اذا (تقاعد) ولم يقيم به نقله الجوهرى وهو مجاز (و) تضجع (السحاب أرب بالمكان) نقله الجوهرى أيضا وهو مجاز أيضا (وضجع في الامر تخبعا قصر) فيه نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (و) ضجعت (الشمس) وضربت (دنت للمغيب) وهو مجاز * وبما يستدل عليه ضاجعه مضاجعة اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعة وبئس الضجيع الجوع وهو مجاز وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال الشاعر

فلم أرمثل الهم ضاجعه الفتى * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه
وبروى مثل الفقر أى هم الفقر والضجعة والضجعة بالفتح والضم والخفض والدعة وهو مجاز يقال هو يحب الضجعة قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعتنى * ففاز بضجعة في الحى سهمى

وضجع في أمره وأضجع وهن وكذلك ضجع كفرح عن ابن القطاع وهو مجاز ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل عنه نقله الجوهرى والزنجشري وهو مجاز والضاجع من الدواب الذى لا خبر فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقبلة فيه وضجعت الشمس بالتخفيف لغة في ضجعت بالتشديد وبموضعا بالكسر قبيلة من العرب كفى التكلمة واللسان ومن المجاز أضجع الرمح الطعن وهو طيب المضاجع أى كريمها كما يقال كريم المنارش وهى النساء والضجاعة بالفتح مخففا بطن باليمن (الضمرع بكسر زمر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو من أسماء (الفر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصاغاني في كتابه (الضمرع م) معروف (للاظاف والخف) أى لكل ذات ظلف وخف (أولاشاء البقر) ونص العين للشاة والبقر (ونحوهما وأمالا لنافع خلف) بالكسر كسائى وقال ابن فارس الضمرع للشاة وغيرها وقال ابن دريد الضمرع ضمرع الشاة (ج ضررع) وقال أبو زيد الضمرع جاع وفيه الاطباء وهى الاخلاف وفي الاطباء الاحاليل وهى خروق اللبن وفي اللسان ضمرع الشاة والنافع مدرلينها وفي التوشيح الضمرع للبهائم كالذى للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضمرع (وامرأة ضمرع) قال ابن فارس شاة (ضربع وضربعة) أى (عظيمة) أى انضمرع وفي اللسان الضربعة والضمرع جميعا العظيمة الضمرع من الشاة والابل وشاة ضربع حسنة الضمرع ونص ابن دريد في الجهرة امرأة ضمرع عظيمة الثديين والشاة كذلك فالمصنف خلط كلامهم وقصده الاختصار وفيه تأمل عند ذوى الابصار (وضمرعة) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة (الضررع بالضم غيب) بالسراة (أبيض كرا الحلب) قليل الماء عظيم العناقيد مثل الزبيب الذى يسمى الطائى (و) قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضررع لابسين ولا يغنى من جوع (الضررع كأمير الشبرق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الأثير ونبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق (أوبيسه) نقله الجوهرى (أوبنات رطبته يسمى شبراو يابسه) يسمى (ضمرعا) عند أهل الحجاز قاله الفراء (لا تقربه دابة لحبسه) قال أبو حنيفة هو مرمى سوء لا تعقد عليه الساعة شجما ولا الحما فان لم تفارقه الى غيره ساء حالها قال قيس بن العيزارة بصف الابل وسوء مرعاها

وحسن في هزم انضربع وكها * حذباء دامية اليدين حرود

(و) قال أبو الجوزاء الضربع (السلام) وجا في التفسير ان الكفار قالوا ان الضربع تسمن عليه ابلنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغنى من جوع (و) قال ابن الاعراب الضربع (العوسج الرطب) فاذا جف فهو عوسج فاذا جف فافه والخزير (أر) قال الليث الضربع (نبات في الماء لا تجن له عروق لانصل الى الارض أو) هو (شئ في جهنم أمر من الصبر وأن من الجيفة وأحر من النار) وهذا لا يعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كفى اللسان وفي المفردات أحر (منقن) الریح خفيف (يرمى به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضربع (يبس كل شجرة) وخصه بعضهم ببس العرفج والخلة (و) قيل الضربع (الحمر أو رقيقها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضربع (الجلدة) التى (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القشمر الذى عليه (وضرع اليه) وله (وثلث) الكسر عن شهر (ضمرع محركة) مصدر ضرع كفرح (وضرعه) مصدر ضرع وضرع ككرم ومنع الاخبار على غير قياس واقتصر الجوهرى على ضرع كنع (خضع وذلل) وفي حديث عمر رضى الله عنه فقد ضرع الكبير ورق الصغير (و) قيل ضرع (استكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضرع له (كفرح ومنع تذلل) وتخشع وسأله أن يعطيه (فهو ضارع) قال الشاعر

وأنت اله الحق عبدك ضارع * وقد كنت حينما في المعافاة ضارعا

وقال آخر

ليبل يزدنار ع لخصومة * ومختبط مما تطج الطواغ

(وضرع ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (وضرع) كصبور من ضرع كنع (وضرعه محركة) ضرع (ككرم) ضرعة (ضعف فهو ضرع محركة من قوم ضرع محركة أيضا) فشا هذا القول قول أبي زيد الطائى

اماجد سنان أو محافلة * فلا خوم ولا فان ولا ضرع

وشاهد الثاني قول الشاعر أنشدته البيت

نعدو غواة على جبرائلكم سفها * وأنتم لا تشابت ولا صرع

٣ قوله واذا فيها عبارة
اللسان واذا فيها فرس
آدم ومهر ضمرع

(و) في حديث المقداد ٢ واذا فيها فرس قد آدم (مهر ضمرع) وهو (محرمة) أي ((لم يقو على العدو) نصره (والضارع والضمرع) محرمة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان سيدا اضرع أو أعجميا منسفه لم أضربه ولم أسنعه وقيل هو (الضعيف) التحيف الضاوي الجسم ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رندي جعفر الطيار فقال مالي أراهما ضارعين أي ضاويين وقيل جسدا ضارعا أي ضاويين وقيل ضارعا وجنب ضارعا وانبث ضارعا قال الاحوص

كفرت الذي أسدوا النيل وسدوا * من الحسن انعاما وجنبك ضارعا

وفي حديث قيس بن عاصم أني لا فقر البكر الضرع والذاب المسدري أي غيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والافقة الهرمة (و) الضرع (ككتف الضعيف) الجسم التحيف وقد ضرع كفروح (وضرع به فرسه كنع أدله) هكذا في العباب وبه فسر حديث سلمان رضي الله عنه أنه كان إذا صاب شاة من الغنم ذبحها ثم عمد إلى شعرها فحده رسة ثم ماو ينظر إلى رجل له فرس قد ضرع به فيعطيه وفي اللسان يقال لفلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعا) بالضم (دنا) نقله ابن القطاع في الأفعال ونصه ضرع السبع منك (و) من المجاز ضمرت (الشمس عابت أردت لمعجب كضمرت) نصرها على هذه افة نصر الجوهرى (وتضرع كتنصرع) نقله الجوهرى وأنشداه من الطنيل وقد عثر فرسه

ونهم أخوا الصعلوك أمس زركته * بتضرع يمرى باليدين ويعسف

وتبعه الصاعغان في العباب وفيه بكبو باليدين وقال ابن ربي أخوا الصعلوك يعني به فرسه ويمر يديه يحركهما كما عابث ويعسف ترجف بخبرته من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهرى بضمع بغير واو ورواه بن دريد بتضروع مثل تذوق (والضرع بالكسر المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الجبل) والصاد لغة فيه (ج ضروع) ضروع وبه فسر قول لبيد وخصم كادى الجن استقطت شأوهم * بمسح ووذى مرة وضروع

وفسره ابن الأعرابي فقال معناه واسع له مخارج كحارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (و) اضرع له ما لا بذله له قال الأسود

وإذا أخلأني نسكب ودعهم * فأبوا أنكد أذلة ماله لي مضرع

أي مبذول (و) اضرع (فلانا أذله) وفي حديث علي رضي الله عنه اضرع الله - ودركم أي أذلها وقيل كل مر هو أفاضلته الفقر (و) اضمرت (الشاة نزل لبنها قبيل النتاج) واضمرت الشاة وهي مضرع نزل لبنها من ضمرتها اقرب النتاج زاد الراغب وذلك مثل أنمر وأبن إذا كثرت لبنه وغره وفي الأساس اضمرت الشاة والبشرة أشرف ضمرتها قبيل النتاج (و) في المثل (الحى اضمرعني) لك كافي الصحاح والأساس ويروي (لأنوم) كافي العباب (بضرب في الدل عند الحاجة) قال المنفصل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مري كان لصا معيرا وكان يقال له لا تلب الخنازير لجان أخويه مرة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتسكب قوسه وأخذتاهما ثم أتاني إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فكتف فيه سبعه أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بطائم فرماه فأصابه - وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصرت بشخص قائم على صخرة ينادى

يا أيها الراعي الظليم الأسود * تبث مر اميل التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق العذرة * كم غيرة هيت اربعة

بقلائكم مرارة ومرة * فرقت جمعا وتركت حمره

فأجابه مري

فتواري الجني عنه هو يامن الليل وأصاب مري راحي فغلبته عينه فأنا الباني فاحمله وقل له ما أنا إن وقد كنت حذرا فقال الحى اضرع عني للنوم فذهبت مثلا (و) قال ابن عباد (الضمرع التقرب في رومان كالتضرع) وقد ضرع واضرع قال (وضرع الرب تضمرع بطجعه) (فلم يتم طجعه) في الضرع ضمرت (القدر حان أن تدرك) يقال (تضرع إلى الله تعالى) أي (ابتهل وتذلل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة - إلى الله عز وجل ومنه قوله تعالى نادونه اضمرعنا وخفيه أي ظهرين الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهم على الحال وإن كانا مرسدين وقوله تعالى ذلولا إذا جاءهم بأسنا تضرعوا أي نادلوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغ في السؤال والرغبة ومنه حديث الانسفة خرج متبذلا تضرعا (أو) تضرعا (وتضرع) وتأرض وتأنى وتصدى بمعنى إذا جاء (بطلب الحاجة) ابن تيمية الجوهرى عن بشر (و) من المجاز تضرع (الظل) إذا (قلص) والصاد لغة فيه (ونضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه وتقول بين جاراته اسكاس وه مضارعة الأجاس وهو من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك خواص المضارعة وهو التشارك في الرناعة ثم مرده إلى مشاركة (ونضارعه بضم المشاء فوق والراء) أي بضمهما (و) قيل (بضمهما) أي المشاء (وكسر الراء) قيل (بفتحها) أي المشاء (وضم الراء)

فهى ثلاثة أقوال الاخير (عن الموعب) على صيغة المفعول تأليف الامام اللغوى أبى غالب تمام بن غالب المرسمى الشهير بابن التبانى شارح الفصيح وغيره وعلى الاولى اقتصر الجوهرى قال ابن برى سوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو فى بيت أبى ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس فى الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغى أن يكون تضارع فعلا لا بمنزلة عذافر ولا تحكم على التاء بالزيادة لا بدليل * قلت قول ابن برى سوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلى فى شرح قول أبى ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب فقد وجد هكذا فى بعض نسخ الديوان وهى رواية الاخفش ووجد فى هامش الصحاح ولم أجد ضم الراء فى تضارع لغير الجوهرى * قلت أى مع ضم التاء والراء مع فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف فى تعيين تضارع فقال السكرى هو موضع وفى الصحاح (جبل بنجد) وفى التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب كان يقال المزن بين تضارع * وشابة برل من جذام لبيج

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفى بعض الروايات اذا أخصبت تضارع أخصبت البساتين (والمستضرع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زبيد الطائى

مستضرع ما دنا منهن مكنت * بالعرق مجتلبا ما فوقه قنع

اكتنت اذا رضى وقوله مجتلبا يريد لجة من هذا الاسد المذكور قبله وبروى ملتصقا * ومما يستدرك عليه قوم ضربة محركة وضروع بالضم فى جمع ضارع وأضرعه اليه الجاء والتضريع التلوى والاستغاثه وضرع البهم تناول ضرع أمه قبل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كما فى المفردات والضرع محركة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضرعه الحب أهزله قال سحر

ولما بقيت لبيقين جوى * بين الجواخ مضرع جسمى

والضروع بالضم الضرع محركة الجبان يقال هو ورع ضرع والمضارعة المقاربة وفى حديث معاوية لست بشكعة طائفة ولا بسببة ضرعة أى لست بشتام الرجال المشابه لهم والمساوى ومن المجاز قال الازهرى والتعويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كانت الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع فى العروض مفاعيل فاع لان مفاعيل فاع لان كقوله

دعاني الى سعاد * دواعى هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث ومن المجاز ماله زرع ولا ضرع أى شئ والعامية تقول ماله زرع ولا قلع واضرع كأنه فى موضع فى شهر الراعى

فابصرتهم حتى توارت حولهم * بانقاء بحوم ووركن اضرعاً

قال ثعلب هى جبال أو قارات صغار وقال خالد بن جبنة هى اكيمات صغار ولما ذكر لها واحداً الاضارع كأنه جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب فى غربى طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجبى وبداها * وفادى الاضارع ثم الدنا

وأضرعه بضم الراء من قرى ذمار من نواحى اليمن كما فى المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حانت أن تدرك * قلت فحينئذ يقال ضارعت الشمس لغة فى ضرعت وضرعت (الضعضع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهرى (و) هو أيضا (الرجل بلا رأى وحزم) يقال رجل ضعضع (كالضعضع) وهو مقصور ومنه نقله الجوهرى (ضعضع بالضم جبيل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كما فى العباب (و) قال ابن الاعرابى (الضعض ناديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقعة وناديهما (اذا كانا قضييين أو هو أن يقول له) وفى الصحاح أن تقول له فى اللسان أن يقال له (ضعض لناديب) فانه ثعلب (ضعضعه) أى البناء (هدمه حتى الارض) كما فى الصحاح (وتضعضع) الرجل (ضعضع وذل) مطاوع ضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (افتقر) والصادقة فيه عن أبى سعيد وقد تقدم والعرب تسمى الفقير متضعضا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلى لثامتين أريهم * انى لرب الدهر لا أنضعضع

أى لا أنكسر للمصيبة فتشمت بى الاعداء * ومما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أى أذله والصادقة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعضع ماله أى قل وتضعضع أركانه أى انضعت والضعضة الشدة والخضوع (الضفدع كزبح وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أى بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس فى الكلام فاعل الا أربعة أحرف درهم وهجرع وهباع وقلم وهو اسم نقله الجوهرى (دابه نرية) أى تتولد فى النهر (ولهما مطبوخا زيت وملح زياق للهوام) أى فى جذب سهوها اذا وضع على موضع السبع (وبرية) تنشأ فى الكهوف والمغارات (ومهما عجب لقلع الانسان) من غير تعب وجلد ما يدبغ فتعمل منه طائفة الاخفاء كذكره أهل الشعبة ويقال لحم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاء ج ضفادع و) رجا قالوا (ضفادى) أبدلوا من العين ياء كما قالوا فى الثعالب والارانب الثعالب والارانب أنشد سيبويه

ومنهل ليس له حوازيق * ولضفادى جه نفاق

(المستدرك)

(ضعضع)

(المستدرك)

(ضفدع)

وانشاد السيرافي وبلدة ليس بها حوازي * واضفادي جهاتفاق
 (و) يقال (نقت ضفادع بطنه) أي (جاع) كناية ل نقت عصافير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طعلب
 وأنشد الجوهري لليد يمن أعدادا بلبنى أو أجا * مضفدعان كلها مضطبه
 قال يريد مباها كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجده في شعره (و) انضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من
 انفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط * ربما استدرك عليه ضفدع الربد نقبض وقيل سلح
 وقيل شرط قال بنس الفوارس يا فوار مجاشع * خور اذا كاواخر اضعفدعا
 (ضفع كنع) أهمله الجوهري وقال الخليل أي (جعس) زاد البث كفضيع وهما لغتان وهو مفلوب (و) قال يقال ضفع وضفع
 اذا (حق) وقيل أبدى ويقال ضفع وقع بوله وسلح (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نجو الفيل) والخوران جلده والخرسيان
 باطن جلده (و) قال الازهرى (الضفعا غرة السعد ان ذات الشوك) وهي مستديرة كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان
 وانتزغوا الامستغنية) ونص انهم ذيب مسانقية (قد كشرت عن شوكةا وانتصت لتقديم من يطوها) قال والابل تسمن على
 السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن ارس الضاد الفاء وانعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جعس * ومما استدرك
 عليه الضفادع ككتاب خني البقر (ضوكع في مشبه أعيا) نقله الخارزنجي قال (وتضوكع من الحفاء نقل والضوكة كجوهرة
 الرجل الكثير اللحم الاحق الثقيل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي الضوكة من الناس (الواني الضعيف
 الرأي) قال (و) الضوكة أيضا (المرأة تتحاييل في جديها تفرغ المشي) كافي العباب وفي اللسان انضوكة المسترخى القوائم في
 نقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجازو الثانية لغة غير وشاهد الأول قول الشاعر أنشد ابن فارس
 هي الضلع اعوجا لست تقمها * ألا ان تقويم الضلوع اسكسارها
 * قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورماه ابن بري * بنى الضلع اعوجا أنت تقمها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع
 وان أعوج ما في الضلع أعلاها فان ذهبت تقمها كسرت وان استقمعت بها استقمت بها وفيه اعوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ
 ورهقه افوجدتها * كاضلع ليس لها استقامه
 ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في الضبط - واه لان كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكي بعض المشيخين فضع الضاد
 مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة * قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره تلفظه على اللسان ولولا
 أن القياس لا مدخل له في الامة لتكامل لوجه (م) أي معروفه وهي مخفية الجنب (مؤنثة) كما هو المشهور وقيل مدكرة وقيل
 بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأنضلع) وعلى الأخير من اقترحه الجوهري وشاهد الأول قول أبي ذؤيب
 فرمى فألحق صاعديا طعرا * بالكشع فاشتملت عليه الأنضلع
 وشاهد الثاني مر في قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المصعب بن علس يصف ناقه
 واذا أطففت بها أطففت بكامل * نبض القوائم محضر الانضلاع
 قال شيخنا ومقاد مختار الصحاح أن انضلع ما يلي الظهر والانضلاع ما يلي الصدر وتسمى الجواخ والضلع مشتركة بينهما قال وهذا
 انفرق غير معروف لا حدم من أئمة اللغة فتأمل * قلت واظهار أن في العبارة سقطا والذي ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع
 كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواخ
 وخافها من الظهر الكتفان والكتفان بجذاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما اثنا عشر ضلعا على طرف
 كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر
 من انتي ثلثها إلى أن تنتهي إلى آخرها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جارة) هكذا
 رواه الجوهري قال ونسكن اللام فيه جائز ونقله الصاغاني في العباب والزنجشري في الأساس وليس في عباراتهم تلفظه كذا زاد
 الأخير وهو مجاز والمعنى أي مجمعون على بالعداوة * قلت والأصل في ذلك قول أبي زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد
 وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما تخفى من الأرض أو الطريق من الحرة) كافي العباب
 (و) الضلع (كعنب الجليل المنفرد) كافي الصحاح وقال غيره هو أصغر الذي ليس بالطويل (أو) هو (الجليل الذليل المستدق)
 نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المقاد فهو ضلع وقال الاصمعي الضلع جليل مستطيل في الأرض ليس بمرتفع في السماء
 يقال انزل بطلا الضلع (ومنه الحديث) انه لم ينظر إلى المشركين يوم بدر قال (كانت كيا أعدا الله هذه الضلع الحمراء مقتلين)
 كافي العباب والرواية كافي بكذا أعدا الله مقتلين هذه الضلع الحمراء وفي حديثه الآخر ان جمع قرش عند هذه الضلع الحمراء
 من الجبل وعن الاصمعي انه وجد به شق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أضناخ (و) ضلع (ع بالطائف) في الحديث انه أمر
 امرأة في دم الحوض بصيب الثوب فقال حنیه بضلع قال ابن الاعرابي أراد به (العود) ههنا (أو) العود الذي فيه عرض واعوجاج

٢ قوله وفي حديثه الآخر
 ان جمع الخ عبارة اللسان
 وفي حديث آخر ان ضلع
 قرش عند هذه الضلع
 الحمراء

تشبيه بضلع الحيوان ويوم الضلعين مثني من أياهم) أي العرب كما في العباب (وضلع بنى الشيبان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (القتلي و) ضلع (بنى مالك و) ضلع (الرجام) اسماء (مواضع) كما في العباب (وضلع الخلف) اسم (كبة) من البكات وهي أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهي في أسفل الجنب (و) من المجاز (ضلع من البطيخ) أي (حزة منه) تشبيها بالضلع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء) سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم (و) من المجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضالع مائل وجار (و) ضلع (فلان) ضربه في ضلعه وضلع السيف كفرج (يضع ضلعا) (اعوج) فهو وضع وهو خلقه فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع

(و) من المجاز (الضالع الجار) قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان

أقود عبد الله يحسن أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ضالع

أي جار وروى ظالع أي مذنب (و) يقال (ضلع مع أي ميلك) معه (وهو الـ و) في المثل (لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها يضرب للرجل يحاصم آخر) كذا في الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرج ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قريبا ضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة إلى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بيني وبينك فلانا لرجل يهوى هواء) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عنده معاوية رضي الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطلع الله بطعن الناس فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ويقال خاصة فلان فإني كان ضلعك على أي ميلك (والضلع محركة الاعوجاج خلقه) يكون في المشي من الميل (ويسكن ومنه لا قين ضلعك بالوجهين) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه الضلع محركة فقط وقد أشبهه على المصنف لما رأى في التهذيب والمحكم لا قين ضلعك وصلحك أي عوجك فظن أن كليهما بالضاد وإنما الفرق في التعريل والسكون وليس كما ظن وإنما هما بالضاد والصاد دليل ذلك أنه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين في العوج الخلق فتأمل وأنصف (أوهو) أي الضلع (في البعير بمنزلة الغمز في الدواب) وقد (ضلع كفرج فهو ضلع) والاشبه أن يكون هذا هو نفس الطاع بالطاء يقال بعير طالع إذا كان يتقي ويعرج كما سيأتي (فإن لم يكن) الاعوجاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع) وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب في تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضا في قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والحمد لله * سعة الأخلاق فينا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والجز والكسل والخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجل قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج أي يثقله (حتى يميل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والضلالة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أي قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق الغضن من أي حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث أن عمر رضي الله عنه سارع جنياف صرعه عمر ثم قال له المذراعين كأنهم ما ذراعا كلب يسفه به بذلك فقال له الجني إماماني منهم ضليع أي عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضمين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجفّر غليظ الألواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع الفهم) أي (عظيمه أو واسع) هذا قول أبي عبيد والاول قول القتيبي وحكاها الهروي في الغريبين وبهم أفسر الحديث كان صلى الله عليه وسلم ضليع الفهم (أو عظيم الأسنان متراصفها) وهو قول شعرو وهو على التشبيه بضلع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب محمد سعة الفهم وعظمه) (وتدسمه) ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه وذلك لرحب شديقه وقال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال قال غور العينين وأشرف الحاجبين ورحب الشدين * قلت والجم بخلاف ذلك فأنهم يمدحون بصغر الفهم في أشباههم (ورجل أضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل غنيت أن أكون بين أضلع منها فقتلا بأجهل أي بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه) شبهة بالضلع) قاله الليث وهي ضلعا (ج ضلع الضم و) قول ابن الأعرابي (الضولع) بكوهو (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمعي (المضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقويم) كما في العباب وفي اللسان تقويم (و) قد (شاك) سائرها كبدها حكاها أبو حنيفة وأنشد للمتخلل الهذلي

واسل عن الحب مضلوعة * تابعها البارى ولم يعجل

ويروى نوقها (كالضليع والمضلوعة) ههنا في النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أي غليظة

كافي شرح الديوان (وأضاعه أماله) وهو مجاز (و) منه (حل مضاع كحسن) أي (منقول للاضلاع قول الاعشى
عنده ابرو التي وأسى النصر * ع وحل المضاع الاثنان

وبروي وأسى الشق وفي الحديث الحل المضاع والشر الذي لا ينقطع اظهارا بعدد قال ابن الاثير المضاع المنقل كانه ينكح على
الاضلاع ولوروي بالطاء من الطلع والغمر فكان وجهها (وهو مضاع لهذا الامر) كافي الابواب (ومضطلع) بهذا الامر (أي قوى
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مضاع باللام وقل أبو نصر أحد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومضطلع به
فلا تضطلع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلوم من قولهم اطعت شبه أي علوت أي هو عال لذلك الامر ماله هذا نص
الصالح وجوز له الليث أيضا فقال مضطلع ومضطلع المضاد ندغم في التاء تصيرا من طاء مشددة كما تقول اطمئني أي اطمئني واطم اذا
احتمل الظلم وسببا في زيادة بيان لذلك في ط ل ع وفي حديث علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم كما حل فاضطلع
بأمر لك طاعتك هو افتعل من الضلالة أي قوى عليه ونهض به (ودابة مضلع لا تقوى ضلعاها على الحل) كافي اللسان والمحيط
(وتضامع الثوب جعل وشبه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن تيمية المضامع (كعظم الثوب نسج بهضه وترك
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضامع من الشيا (المسير) وهو الذي فيه سيور من لابر يسير وقيل هو (المخطط) وهو
الذي فيه خطوط من الفرع بضعة شبيهة بالاضلاع وقيل هو الخلف النسيج الرفيق قال امرؤ القيس وبروي البريد بن الطثيرة

تصدعن المأثور بيني وبينها * وتدى عليها السابري المضاعها

(و) ضلع الرجل (كنع وتضامع) أي (امتلا) ما بين أضلاعه (شبعها ورثا) قال ابن عثاب الطائي

دفعته اليه رسل كوما جارة * واغضيت عنه الطرف حتى تضاعها

(أو) تضلع امتلا (رباحي بلغ الماء أضلاعه) فانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زهرم وفي
حديث زهرم فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تعدد جنبه وأضلاعه * ومما يستدرك عليه الاضلاع
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة * اذا وردت لم تستطعها الاضلاع

وداهية مضاعة تنقل الاضلاع وتكسر هاو هو مجاز ورجل ضامع الشياخية لها وانضاع خط يخط في الارض ثم يخط آخر ثم يبدل
ما بينهما وقبة مضاعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة في البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بينهما وأضاعته الخطوط انقلته
ورمض ضلع ككثف معرج لم يقوم وأنشد ابن تيميل

بكل شعاع كذخ المزروع * فليقه أجرد كالرمح الضامع

* قلت وهو لابي محمد الفقعسي بصف بلا تداول الماء من الحوض بكل عنق كذخ الزنوق والفلق المطمئن في عنق البعير الذي
فيه الخلقوم ورمض ضامع أعوج وكذلك ضامع قال ابن عباد المضلع المكدور والضامع والمستضاع النوى قال أمية بن أبي عائذ
وان يلق خيلا فستضلع * ترزح عن مشرفات العوالي

كذا في شرح الديوان والضلع أحد أودية صنعاء العين وفيه يقول الشاعر

يا جدي أنت يا صنعاء من بلاد * وجدي اودابا اظهروا الضامع

وبقال نصب ضامع للطير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كافي الاساس (ضامع كعقير) أمه الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)

وأنشد اقربن النملوش هدت فوارسي * بعما بين لي جوانب ضامع

* قلت وهي قارة بلاد بني أسد وتقدم شاهد أيضا من قول زينة في ذعذع ومن قول طنبيل في وقط ومن قول مقم بن فورية البربوعي
رضي الله عنه في شرع (والضلع أيضا المرأة الواسعة الهن كالضبعة) عن أبي عمرو وكذلك قال ابن السكيت في الانفاظ قال
الازهري ان صح له وأنشد لا م الورد الهلانية

أقبلن تقريرا وقامت ضامعا * فأقبلتن هبلا أبقعا * عند استهائها وأوسعها

(و) قال أبو عمرو (ضامع رأسه حلقة) وكذلك ضامعه وصلحه * ومما يستدرك عليه الضامع المرأة الهينة مثل الباغية قاله
ابن بري (ضامع) بضوعه (نوعا حركه) وراعه (و) ضامع الرمح أنقله (و) ألقه (و) قبل ضامعه هبته وقال أبو عمرو وضامعه أمر كذا
وكذا بضوعه (أفزه و) قال غيره ضامعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو ضوع في الكل قال شربس أبي خازم

معت بدارة القلطين سوتا * طمخه انضواد به مضوع

وأنشد ابن السكيت لشمر وصاحبها غضيض الطرف أحوى * بضوع فؤادها منه غام

وقال الكميث وناب الصدوع غياث المضو * ع لا منك الزهر النوفل

وبروي لا منه الصدر المجبل وأنشد أبو عمرو لابي الاسود المجلي

(المستدرك)

(ضلع)

(المستدرك)

(ضوع)

فما ضاعني تعرضه واندرأوه * على واني بالعلاج الجدير
وقال ابن هرمه * أذكرت عصرك أم شجعتك ربوع * أم أنت متبل النفود مضوع
(و) ضاع (السفر الدابة هزلها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعرابي ضاع (الطار فرخه) بضوعه ضوعاً (زقه) ويقال منه ضع ضع
إذا أمرته بزقه (و) ضاع (المسل) بضوع ضوعاً (تخورك) فانتشرت رائحته (ونفحت) (كتضوع) سطع ونفرت قال امرؤ القيس
إذا قامنا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جات بر يا القرونفل
وأنشد الجوهري للفخري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقفي يشب بزيب أخت الحاج بن يوسف
تضوع مسكاً بطن نعمان أذمشت * به زيب في نسوة عطرات
وبروي خفرت وقال آخر * أعدذ كر نعمان لنا أن ذكره * هو المسك ما كرت به تضوع
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكاية ابن الاعرابي وأنشد

م قوله إذا قامنا الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
إذا التفتت نحوى تضوع
ريحتها

يتضوعن لو تضعض بالمسك * كضمها خا كأنه ريج مرق
والضمخ الريح المنق والمرق الالهاب الذي عطن فأنقن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعاً (مبلته) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعاً (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولوقال والمسك انتشرت رائحته والصبي
تضور كتضوع فيهما كان أخوه مرقم أو الضوع والتضور هو الصباح في البكاء يقال ضربته حتى تضوع وتضور وقد غلب على
بكاء الصبي وقال الليث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
بعض عليها رقتي ويسوها * بكاه فتدنى الجيدان يتضوعاً
يقول تثنى الجيدان صديها حذر أن يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الأخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو
الدقيش إذا أحس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أو ود كالغراب) أصغر منه غيرة
أجر الجناحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والحجر * قلت ومثله قول ثعلب وأنشد

من لا يدل على خير عشرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعة صغيرة ولونها إلى الصفرة قصيرة العنق وأغماهت من قبل
صويت لها تصوت في وجه الصبح قال وقال الخشبي الضوع طائر أبيض مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الأعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأنيم البوم والضوعاً
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الأنيم البوم وسباح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشبي بالضم
وهم جاري قول سويد بن أبي كاهل أنشده الأصمعي

لم يضرني غير أن يحسدني * فهو بر قوم مثل ما برقوا الضوع
(ج أضواع) كغيب وأعقاب (وضيعان) كصرد وصردان الأخير من كتاب الطير ومن سجعات الاساس لن يخاطر بالازل
الربع ولن يطاير البازي الضوع (والضواع كغراب صونه) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضوائع الضواهر من الابل) وغيرها قال المصانعي وكانها من ضاعها السفر ضوعاً أي هزلها * قلت ولينذكر لها واحداً
والقياس الضائعة (وانضاع الفرج أو الصبي تضور أو بسط جناحيه إلى أمه لترقه) وفيه انف ونشر غير مرئ (كتضوع فيهما)
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فربحان ينضاعان في الفجر كلما * أحسادوى الريح أو صوت ناعب

* وما يستدرك عليه ضوعه تضوعاً حركه وراعه وقيل هججه وتضوع الريح تحرك وانضاع فرع من شيء فصاح منه ويقال
لا تضوع عنك ما نسمع منها أي لا تكثر له وتضوع منه رائحة تنشقها وتضوع الضوع إذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كافلس موضع وتظيره أقرن وأخرب رأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهمله ياقوت في معجمه (ضاع بضيع ضيعاً) بالفتح
(ويكسر وضيعه وضباعاً بالفتح هاء وتلف) قال مقيم بن نويرة البربري رضي الله عنه

(المستدرك)

(ضبع)

ذاك الضباع فان حزرت بديته * كني فقولى محسن ما يصنع

وفي حديث سعد بن أبي أخاف على الأعقاب الضبيعة أي أنها تضيع وتلف (و) ضاع (الشيء) ضيعه وضباعاً (صار مهملًا) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال إذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضباع أيضاً) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث
فمن ترك ضياعاً فأتى عيالا قاله النضر وحكاية الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كأنه قول
من مات وترك فقراً أي فقراً (أو) المراد منه (ضيعهم) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضباع (ضرب

من الطيب (و) الضباع (بالكسر جمع ضائع) كبايع وجبايع (و) يقل (مات) فلان (ضباعا كضباع وضباعا كعنب وضباعا وضبعة بكسرهما أى غير مفقود) ولا متعهد (واضبعة العقار) نقله الجوهرى وقال ابن فارس تسميتهم العقار ضبعة مأخوذة من اللغة الأصلية وأظنهم من محدث الكلام قال ومعت من يقول انما سميت ضبعة لانها اذا ازلت نعهدها ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و) الضبعة (الارض المقلدة والصغيرة وضبعة ولا نقل وضبعة) كفى الصحاح (ج) ضبيع وضباع (كعنب ورجال) ومثله الجوهرى ببدرة وبدر فأما ضبيع فكأنه انما جاء على واحدته ضبعة وذلك لان الباء مما سبيله أن يأتي تابعا للكسرة أما ضباع فعلى القياس (و) يقال أيضا (ضبيعات) بالالف والتاء كبيضه وبيضات ومنه حديث حنظلة عافسنا الا زواج والضبيعات أى المعاش قال الليث الضبياع المنازل سميت لانها اذا ازلت نعهدها وعمارتها تضبيع (و) قال الازهرى الضبعة والضباع عند الحاضرة مال الرجل من الثقل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضبعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال ومعتهم يقولون ضبعة فلان الجزيرة وضبعة الاخر الفتل وسف الخوس وعمل الخلد وري الابل وما أشبه ذلك كالصناعة والزراعة وزاد غيره ضبعة الرجل معاشه وكسبه يقال ما ضيعت أى ما حرققت (و) قال شهر كان ضبعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل فى ضبعة الرجل حرقته (وتجارته) يقال للرجل قم الى ضيعتك وبين الضبعة والصناعة جناس نحيف (و) يقال (هو يدار مضبعة كعشة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) مضبعة مثل (مهلكة أى بدار ضباع) مضعة من الضباع وهو الاطراح والهوان فلما كانت عين الكامة باهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساوى (و) رجل مضباع للمال كعرباب (مضبيع له وأضاع) الرجل (فشت ضباعه وكثرت) فهو مضبيع وفى الحديث أوشى الله ضبيعه أى أكثر معاشه قال ابن برى وشاهد المضبيع ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذازرع وتخل وهجمة * فانى أنا المثرى المضبيع المسود

(و) أضاع (الشيء أهمله وأهلكه كضيعه) فهو مضبيع ومضبيع وأنشاد ابن برى للعرجي

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمة وسداد نعر

وفى التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع ايمانكم أى صلاتكم أى لم يلهو وقال أيضا أضاعوا الصلاة جافى التفسير صلوها فى غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لانه عنى هم الكفار ودليله قوله بعد ذلك الامن تاب وآمن وفى الحديث أنه نهى عن أضاعة المال يعنى انفاقه فى غير طاعة الله والتبذير والامراف وكذلك أضاع عياله اذا ازلت نفقدهم والأضاعة والتضييع بمعنى قال الشماخ

أعائش مالا هلاك لأراهم * يضيعون السوام مع المضبيع

وكيف يضييع صاحب مدقات * على أثباحهن من الصقيع

قال الباهلى عاتبت امرأه فى ملازمة رعى الابل فقال لها مالا هلاك لا يقعون ذلك وأنت تأمرينى أن أفعله ثم قال لها وكيف أنضيع الا هذه الصفة صفتها ودل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرويه لعله يغنى * مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرويه ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة * قلت ومن التضييع معنى الاهلاك استعمال العامة ضيعوا فلانا اذا ضربوا عنقه بالسيوف خاصة (وفى المثل الصبيغ ضيعت للبر بكسر التاء) (و) قول يعقوب هكذا يقال (و) (لو خطب به المذكر أو الجمع لانه) فى الاصل (خطب به امرأه كانت تحت موسى) أى غنى (فكرهته) اكبره (فطلتها فتزوجها) رجل (مطلق) أى فقير (فبعثت الى زوجها) (الاول تستمجه) وفى بعض نسخ الصحاح تستمجه ومعناها واحد أى تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصبيغ منصوب على الظرف كفى الصحاح (أوطاق الاسود بن هرمر امرأته العنود الشقية) من بنى شن وفى سائر النسخ الشنيئة على وزن سفينته وهو خطأ (رغبة عنها الى) امرأه (جيلة من قومه) وفى العباب ذات جال ومال (ثم جرى بينهما ما أدى الى المفارقة فتبعته نفسه العنود فراسلها فأجابته بقولها

أتركتنى حتى اذا * علفت خودا كالشطن

أنشأت تطاب وصلنا * فى الصبيغ ضيعت اللبن

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مرسل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لخنوس بنت لقيط بن زرارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا مذكته خير (وتضييع المسلفاح) افقه فى تضوق نذله الجوهرى وفى العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلح الضائع محدث) مع عمرو بن مرزوق وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن على بن محمد الكاظمي (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاة المغرب) مات سنة مائتين وثمانين * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأيهما يبدأ فشت ضيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثرت ماله عليه فلم يطاق حبايته وقيل معناه أخذ فيما لا يعنيه من الامور ومن أمثالهم انى لارى ضيعه لا يصلحها الا ضبعة قاله الراعي وفشت عليه ابله فى المرعى

فأراد جمعها فتبدت عليه فاستعانت حين عجز النوم وقال جرير

وقلن روح لا نذكر لك ضيعة * وقيلن لا تشغل وهن شواغله

والضيعة المرة من الضياع وتركته بضيعة أي غيره فتندم وانضاع ذو فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وبه فسر الحديث وتعين صائعا ويررى بالصاد والنون وقد تندم وكلاهما صواب في المعنى وقولهم فلان بأكل في معنى ضائع أي جائع وقيل لابنه الخلس ما أخذ شئ قالت نابت جائع لمقى في معنى ضائع ندم له الجوهري والضائع لقب عمرو بن قيسه الشاعر كان رفيق امرئ القيس ضبطه الحافظ وتضيع الربع هبت هبوا لانها تضيع ما هبت عليه نقله الراغب

(طبع)

﴿فصل الطاء مع العين﴾ (الطبع والطبيعة والطباع ككتاب) الخليفة (و) (السجدة) التي (جبل عليها الانسان) زاد الجوهري وهو أي الطبع في الأصل مصدر وفي الحديث الرضاع بغير الطباع (أو الطباع ككتاب) ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا المراد من قوله وغير ذلك كالشدة والرخا والبخل والسخا والطباع مؤنثة كالطبيعة كفي المحكم وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس والتجار وقال الأزهرى ويجمع طبع الانسان طبعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهره بل صريحه كانهما ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقليدا لمثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه يتجرب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التي سردناها آنفا ولبت شعري من المراد بالجمهور هل هم الأئمة اللغة كالجوهري وابن سيده والأزهرى والصاغاني ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجي فهو لا كاهم نقول في كتبهم أن الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعا للطبع من وجه آخر كما يدل له نص الأزهرى وأرى شيخنا رحمه الله تعالى لم يرجع أهات اللغة في هذا الموضع سماحه الله تعالى وعفاه عنا وعنه وهذا أحد المزايا في شرحه فتأمل (كالطباع كصاحب) فيما حكاه اللحياني في نوادره قال له طابع حسن أي طبيعة وأنشد

له طابع يحرق عليه وانما * تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعه فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها وهي خلائقهم بطبعهم طبعها خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وفي الحديث كل الخلال بطبع عليهم المؤمن الا الخيانة والكذب أي يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعها (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أي ختم فلا يبى ولا يوفق لخير قال أبو اسحق النخعي الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستتار من أن يدخله شئ كما قال الله تعالى أم على قلوب أقبالا وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أسير من الطبع والطبع أسير من الافعال والاقفال أشد من ذلك كاه * قلت والذي صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سيأتي قريبا (و) الطبع ابتداء صنعة الشئ يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الجرة من الطين علمها) ولوقال والابن عمه كان أخضر (و) طبع (الدلو) وكذا الأنا والسقاء يطبعها طبعها (ملاها كطبعها) تطبيعا فطبع (و) في نوادر الاعراب قد قفا الغلام ضرب به بأطراف الأصابع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منها ضراوا) عن ابن الأعرابي (الطبع امثال) والاصغفة تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غرارته وهديته أي على قدره (و) الملبع (الختم وهو التأثير في الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن بصور الشئ بصورة ما كطبع السمكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجدة وأن ذلك هو نفس النقش بصورة ما قاما من حيث الخليفة أو من حيث العادة وهو فيما نقش به من جهة الخليفة أغلب ولهذا قيل * وتأني الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدوا ما مضى الله تعالى من مزاجه وقال في تركيب خ ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر وختم وطبع وهو تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن النقش ويجوز بذلك تارة في الاستثاق من الشئ والمفع فيه اعتبارا عما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة في تحصيل أثر الشئ من شئ اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه بدلوغ الاخرى آخر ما قال وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر مغيض الماء) جمعه أطباع وأنشد * فم ثنه الاطباع دوني ولا الجدر * وعلى هذا هو مع قول الأصمعي الآتي ان الطبع هو انهم ضد أنقله المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (مل الكيل والسقاء) حتى لا يزد فيهما من شدة ملهما وفي انقباب ٣ والطبع المصدر كالتطعن والتطعين وفي اللسان ولا يقال في المصدر الطبع لان فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملات فأمل بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبعت الديكال اذا ملاته وذلك لكون المل العلامة منها الممانعة من تناول بعض ما فيه (و) انطبع (نهر بعينه) قال الأصمعي الطبع (النهر) مطلقا قال لبيد رضي الله عنه فتولوا فارتاشيم * كروا يا طبع همت بالوحد

م قوله والطبع المصدر الخ
الاولى ان يقول والطبع
والطبييع المصدر
كالطين والتطعين اه

قال الأزهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتعريفه مرة جعله المل وهو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في

المعنيين غير مصيب والطبيع في بيت لبيد النرو وهو ماؤله الاصمعي وهو انهم طبعوا لان اناس اشده واحقره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والبل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعوا وانما الطبع الانهار التي أحسنها بنو آدم واحقرها والمرافقه هم وقول لبيد هممت بالوحد يدل على ماؤله الاصمعي لان لو ايا اذا وقرت المزايد مملوءة ماء ثم خاضت أمه اراقها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها اوربها ارتطمت فيها ارتطاما ذا كثر فيها الوحد فشبه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر بأدحض حجتهم حتى زلقوا فلم يتمكنوا واربوا بامثله خاضت أنهارا ذات وحل فتقاطعت فيهما والله أعلم (و) الطبع بالكسر (الصدأ) يركب الحديد (والدنس) والوسخ يغشيان السيف (ويجرك) فيهما (ج) (طباع) أي جمع الكل مما تقدم (أو بالتحريك) الوسخ الشديد من الصدأ (واللهيث) (و) من المجاز انطباع (الشين والعيب) في دين أو دنيا عن أبي عبيد ومنه الحديث استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبع وبينهما جناس تحريف وقال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متنب * اذا نهم فوق اشاج أو وضعها

له أكاليل بالساقوت زينها * صداعها لا ترى عيبارا لطبعا

وقال ثابت بن قطنه وهو ثابت بن كعب بن جابر الأزدي رآه أشده انقاض النخوخ في كتاب الفرج عد الشدة لعروة بن أذينة

لا خير في طمع يهدي الى طبع * وغنفة من قوام انعيش تكفيني

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن اللحياني وأى حنيفة ما يطبع ويحتم ككتاب الخاتم وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة أي الخاتم يريد أنه يحتم على ما يرفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وقال ابن شميل انطابع (مبسم الفرائض) يقال طبع النشاء (و) قال ابن عباد يقال (هذا طبعار الامير باضم) أي (طبعه الذي يحتم به) والطابع (كشداد) الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا أو سكيناً أو شوذاً ويطلق على (السياف) وغيره (و) الطباخة (ككتابه حرقه) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع الرجل) (على الشيء باضم) اذا (جبل) عليه وقال اللحياني فطر عليه (و) قال شمر طبع الرجل كفرح اذا دس وطبع (فلان) اذا (دس) (و) عيب (و) (شين) قال وأشدنا أم سالم النكلا بيه

ويحمدها الجيران والاهل كاهم * وبعض أيضا عن نسب فطبعها

قال ضمت التاء، وفقت الباء، وقالت انطبع انشيت فهي تضيئ ان تارة عن نسب أي أن تدس وهي غنفة تقيم (و) من المجاز (فلان) يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثر انصد عليه (و) قاله الليث وأشد بيض صوارم خلوها اذا طبعت * فخالهن على الاطال كتابا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككتف) فيها أي (دنى الخلق لشيء دس) اعرض (لا يفتنى من سؤا) قال المغيرة بن خباب شكرو أخاه محمرا

وأمل حين ندكر أم صدق * ولكن ايهما طبع مخيف

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من اعراب في الموار الا كل طمع طمع ولا يتزوج من الموالي في العرب الا كل أثر بطر (و) الطبوع (كتنورد ودية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (مرجس الدرداء غنفة أم شديد) و (عوارم معضوضه) يعمل بالاشياء الخلوة قال الارهري كذا سمعت رجلا من اهل مصر يقول ذلك قال الارهري وهو اندر عند العرب * قلت والمعروف منه الا أن شئ على صورة الفراء الصغير الموزل بلصق في صد الانسان ولا يكاد يقطع الا بحمل الرنين قال اعرابي من بني تميم يدكر دواب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطها انتقاب

وتبلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوس وصمغ وعنكب

(و) الطبيع (كسكيت لب الطاع) سمى بذلك لامتلائه من طبع استقاء اذ امتلأ وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نصيد فقال هو الطبيع في كذرا والكثري وعاء الطلع (و) ناقة مطبعة (عظيمة مثقلة بالحمل) قال ابن الشظاطان وأين المربعه * وأين حل اساقفة المنسبعة

وبروى الجملنفة (والتطبيع التخميس) قال يزيد بن اطرية

وعن نخلطى بالشرب بالليل يننا * من اسكدر المأبى شربا طبعها

أراد أن نخلطى وهي لغة تميم والمطبع الذي تخمس والمأبى الذي أبى لا يسل شربه (و) من المجاز (نطبع طباعه) أي (تخلق بأخلاقه) (نطبع) (الاناء امتلاء) وهو مطاوع طبعه وطبعه * ومما يستدرك عليه الطابع كصاحب الماش وقيل للمايع طابع وذلك كنسبة الفعل الى الآلة فتوسيف قاطع وله الراغب ومن سمعت الاسر رأيت الطابع في يد الطابع وجمع الطابع طبايع وأطباع وجمع الطبايع طبايع وطبع اشئ كطبع عليه وناقمة مطبعة كعظمة سمية فله الرعشمري وقال الارهري ويكون المطبعة الناقة التي ملئت شحمها ولحمها فتوثق خلقها وقربة مطبعة طعام مملوءة قال أبو ذؤيب

فقبل تحمل فوق طوقناها * مطبعة من بأنها لا يضيرها
وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق وجع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على
الطبوع سمعته من العرب وقال غيره نافة مطبعة ككمره مثقلة بحملها على المثل قال عوف القوافي
عمدا تدينناك وانتشرت بنا * طوال الهوادي مطبوعات من الوفر
والطبع ككتف الكسل قال جرير

واذا هزنت قطعت كل ضريبة * ونجحت لا طبعار لا مهورا

قاله ابن بري وسيف طبع ككتف صدى وطبع اشوب طبعا تسخ وطبع بالضم تطبيعا دنس عن شعر وما أدري من أين طبع أى
طالع ومهره طبع كعظم مدلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكرم الطباع وكلام عليه طابع الفصاحة (طرسع) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد (عدا عدوا شديدا من الفزع) وكذلك سرطع (الطزع ككتف وأمير) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو (من لا غيره له) قال ابن عباد الطزع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضا (وقد طزع كفرج) قال
الازهرى (لغة في طسع) بالسسين (و) طزع (كنع) طزعا (تكع) وقيل كتابة عنه والسسين لغة فيه (و) طزع (الجندي فعدولم
يغفر) وكذلك طسع * ومما يستدرك عليه طرعة بالضم بلد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة * قلت والصواب
انما طرعة بالراء والغين كما رأيت في مختصر زهرة المشتاق للشرى الادريسي (طسع كنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
(تكع) وقيل الطسع كله يكتب بها عن التكاح وكذلك الطعس وقد تقدم (و) قال ابن عباد طسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد
(الطيسع) كغيب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطيسع هو (الرجل الحريص) قال الازهرى (الطسع كفرج وأمير) هو
(الطزع) بالزاي وهو من لا غيره له (وقد طسع كفرج) مثل طزع (و) قال ابن عباد (هاد مطسع كنبه حاذق) وهو مذكور
مسطع (الطع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (اللعس) قال (والطعطع كفد المظمن من الارض) قال الليث
(الطعطة حكاية صوت اللاطع والناطع) والمنطق (وهو ان يلقى لسانه بالغار الا على ثم ينطق من طبع شئ) أهمله من بين
الغار واللسان صوتا) وقال ابن فارس الطاء والعين ايس بشئ فأما حكاية الخليل من ان الطعطة حكاية صوت اللاطع فليس بشئ
* ومما يستدرك عليه طعه أى أطاعه عن ابن الاعرابي كافي التكملة (طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوها ومطلعا)
بفتح اللام على القياس (ومطلعا) بكسرها وهو الاشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل بفعل على مفعول وأما قوله تعالى سلام هي
حتى مطاع الفجر فان الكسائي وخلفا قرآء بكسر اللام وهي إحدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهي رواية عبيد عن أبي عمرو
وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحزرة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطلق بالفتح
الطوع وبالكسر الموضع الذي تطلع منه الا ان العرب تقولوا طلعت الشمس مطالعا بكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد
والمشرق والمغرب والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر
اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه (وهما) أى المطلق والمطلع اسمان (للموضع أيضا)
ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (و) طلع (على الامر طلوها على كاطلعه على اقلعه وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك
اطلع عليه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كنع ونصرانا) وهم علينا ويقال طلعت في الجبل طلوها اذا
أدبرت فيه حتى لا يرأى صاحبك وطلعت عن صاحبى طلوها اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا
كلام العرب وقال أبو زيد في الاضداد طلعت على انقوم طلوها اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك
قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا كانوا على الناس معناه عن الناس
ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون * قلت ومن الاطلاع بمعنى المهجوم قوله تعالى لو طلعت عليهم أى لو هجمت عليهم
وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شبانها) وهو مجاز وكل باد من عاتو طالع (و) طلع (أرضهم بلغها) يقال متى طلعت أرضنا
أى متى بلغنا وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغت (و) طلع (التخل) يطلع طلوها (خرج طلعه) وسيأتى معناه قريبا نقله الصاغاني
(كأطلع) ككرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطلعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه
الحديث هذا امر قد طلع العين أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طلوها (علاه) وروقه (كطلع بالكسر) وهو مجاز
الاخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حيات الله طالعته) أى (رؤيته) ومثخصه وما طلع منه كافي اللسان (أو وجهه)
وهو مجاز كافي الصحاح (والطالع السهم) الذى (يقع وراء الهدف) قاله الازهرى وقال غيره الذى يجاوز الهدف وبه لوه وقال
القتبي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المزار بن سعيد الفقهسي

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخت عن فزادى طوالع

أخبر ان سهاها أصيب فؤاده وليست بالتى تقهر دونه أو تجاوزه فخطته وقال ابن الاعرابي روى عن بعض المولك قال الصاغاني هو

(طرسع)

(طزع)

(المستدرك)

(طسع)

(طع)

(المستدرك) (أطلع)

٣ قوله وقال ابن كثير هكذا
في النسخ ومثله في اللسان اه
٣ هنا زياده في نسخ المتن
قبل قوله وهما ونصها
ظهر كأطلع اه

كسرى انه كان يسهل لطلوع قبل معناه انه كان يخفض رأسه اذا شمس سهمه فارفع عن الرمية فكان يطأ طي رأسه لينة تقوم السهم فيصيب الدارة (و) قال الصاغاني ولو قيل الطالع (الهلال) لم يبعد عن الصواب فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طلعتين أي منذ شهرين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظام الله عز وجل (و) من المجاز (رجل طلاع الشيايا) طلاع (الانجد كشداد) أي (محجرب للامور ركاب لها) أي غالب (يعلوها ويقهرها بعزته ونجارتها وجوده رأيه) قبل هو (الذي يؤم معالي الامور) والانجد جمع نجد وهو الطريق في الجبل وكذلك التهمة فمن الاول قول مصعب بن وئيل
انا ابن جلا وطلاع الشيايا * متى أضع العمامة تعرفوني
ومن الثاني قول محمد بن أبي شعاذ الضبي وقال ابن السكيت هو لراشد بن درواس

وقد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

(و) الطلع المقدار تقول الجيش طلع ألف أي مقداره (و) الطلع (من النخل ثمر يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منصود والطرف محداد) هو (ما يبدو من غمرته في أول ظهورها وقشره يسمى الكفري) والكافور (وما في داخله الا غريص لبياضه) وقد ذكر كل منهما في موضعه وفيه تطويل مخجل بمراده ولو قال ومن النخل الا غريص ينشق منه الكافور أو ومن النخل فوره مادام في الكافور كان أخضر (و) الطلع (بالكسر الاسم من الاطلاع) وقد اطلعه واطلع عليه اذا علمه وقد تقدم قال الجوهري (ومنه اطلع طلع العدوق) أي علمه ومنه ايضا حديث سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه وسبأني قريبا (و) الطلع (المكان المشرف الذي يطلع منه) يقال علوت طلع الاسكة اذا علوت منها مكانا تشرف منه على ما حولها قاله ابن دريد (و) قبل اطلع (الناحية) يقال كن بطلع الوادي ويقال ايضا فلان طلع الوادي بغير الباء أجرى مجرى وزن الجبل قاله الازهرى (و) بفتح فيهما قال الجوهري الكسر والفتح كلاهما صواب وفي العباب كلاهما يقال (و) قال الاصمعي الطلع (كل مطمئن من الارض أو ذات ربوة) اذا اطلعت رأيت ما فيه وهو مجاز (و) قال أبو عمرو ومن أسماء (الحيمة) الطلع والطل (و) من المجاز (أطلعتك طلع أمري بالكسر) أي (أثبتته سرى) ومنه حديث ابن ذي يزن المتقدم (و) من المجاز لو أتى طلاع الارض ذهباً لا فديت منه قاله عمر رضي الله عنه عند موته (طلاع الشئ ككتاب ملؤه) حتى يطلع ويسبل قاله أبو عبيد وقال الليث طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس زاد الراغب والانسان قال أوس بن حجر يصف قوسا

كثوم طلاع الكف لادون ملأها * ولا عجمها عن موضع الكف أفضل

(ج طلع بالضم) ككتاب وكتب (و) من المجاز (نفس طاعة كهمة نكثرت لطلوع الشئ) أي كشيء الميل الى هواها تشبهه حتى تملك صاحبها المفرد والجمع سواء ومنه حديث الحسن ان هذه النفوس طاعة فادعوها بالمواظاة والازعة بكم الى شريعة وحكي المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما غنيت من مال ومن عمر * الا عاسر نفس الحاسد الطاعة

(و) من المجاز (امرأة طاعة خبأة كهمة فيها) أي (تطلع مرة وتختبئ أخرى) ويقال هي الكثرة التطلع والاشمراؤ وكذلك امرأة طاعة قبة وفي قول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائناتي الى الطلعة الطلعة وقدم في حرف الهمز (وطويل كنفية فذل علم) وهو تصغير طالع (و) طويل (ماء لبنى تميم بناحية الصمان) بالشاجنة نقله الجوهري * قلت وهو في وادي طريق البصر الى اليمامة بين الدوق والصمان (أو ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء) قاله الازهرى وهو ما قول واحد وأنشد الجوهري

وأى فتى ودعت يوم طويل * عشية سلمنا عليه وسلمنا

وأنشد الصاغاني لضمرة بن ضمرة الهشلي

فلو كنت حربا ما وردت طويلا * ولا حرفه الاخيار عمر ما

(و) قال ابن الاعرابي الطولع بكوهرو (قال غيره) (الطلعا كالنقهاء التي) وهو مجاز ولو مثل الاخير بالهوا كان أحسن (وطلعة الجيش من) يطلع من الجيش و (يبعث ليطلع طلع العدوق) كالجاسوس (لواحد والجميع) قال الازهرى وكذلك الريشة والشيعة والبقية بمعنى الطلعة كل لفظة منها تصح للواحد والجماعة (ج طلاع) ومنه الحديث كان اذا خزا بعث بين يديه طلاع (وأطلع) اطلعا (فاء) وهو مجاز (و) أطلع (اليه معروفا أسدى) مثل أزل اليه معروفا وهو مجاز (و) أطلع (الراي جاز سهمه من فوق الغرض) يقال رمى فاطلع وأشخص به الاسلى وهو مجاز (و) أطلع (فلانا بعله) وكذلك أرفقه وأزانه وأفحمه وهو مجاز (و) أطلعه (على سره أظهره) وأعلمه وأبشله وهو مجاز ومنه أطلعتك طلع أمري (ونخلة طلعة كهمة) مشرفة على ما حولها (طلعت النخيل) وكانت أطول من سائرها (وطلع كبله طليعة ملاه) جذأ حتى تطلع وهو مجاز (واطلع على باطنه كافتعل ظهر) قال السمين في قوله تعالى أطلع الغيب انه يتعدي بنفسه ولا يتعدي بعلى كما توهمه بعض حتى يكون من الحذف والابصال نقله شيخنا ثم قال ولكن استدلل الشهاب في العناية بما للمصنف فقال لكن في القاموس اطلع عليه فكأنه يتعدي ولا يتعدي

والاستدلال به غير شاهد غير مفيد انتهى * قالت التي صرح به أئمة اللغة ان طلع عليه واطلع عليه واطلع عليه بمعنى واحد واطلع على باطن امره واطاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه وعلى كافي اللسان والعباب والعصاح وكفى بهؤلاء قدوة لاسيما الجوهرى اذا قالت حذام فلا عبرة بقوله والاستدلال به الى آخره وكذا كلام السمين يتأمل فيه فان انكاره قصور (و) اطلع (هذه الارض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الافئدة قال الفراءى أى يباغ ألمها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أى توفى عليها فصرقها من اطلعت عليه اذا اشرفت قال الازهرى وقول الفراءى أحب الى والبسه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأني) يقال مال هذا الامر مطلع أى وجهه ولا مأنى يؤتى البسه ويقال أين مطلع هذا الامر أى مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من اشرف الى الخدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لى مافى الارض جميعا (لافتديت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من امر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أى بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال (و) قال الاصمعى وقد يكون المطاع المصعد من أسفل الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغفله المصنف ومن ذلك (فى الحديث ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حدم مطاع أى مصعد يصعد اليه) يعنى (من معرفة علمه) ومنه قول جرير يهجو الأخطل

انى اذا مضى على تحذيت * لا قيت مطلع الجبال وعورا

هكذا أنشد ابن برى والصاغاني ومن الازل قول سويد بن أبى كاهل

• قعبا برى صفاء لم ترم * فى ذرى أعيط وعرا المطلع

وقيل معنى الحديث ان لكل خدمته كما ينتهكه من تكبه أى ان الله لم يحرم حرمة الاعلم ان سيطر عليها مستطلع (و) من المجاز المطلع (بكسر اللام انقوى العالى القاهر) من قولهم اطلعت على الشبهة أى علوتها نقله الجوهرى فى ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبى

زيد أخو المواطن عياف الخنى أنف * للننايات ولو أضلعن مطلع

أضلعن أنقلن ومطلع وهو القوى على الامر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال وبرى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم وبرى قول ابن مقبل

انا تقدم بجلا نافع ملها * منا طويل بخداد السيف مطلع

وبرى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طلاعا) بالكسر (ومطالعه اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضبعى أى نظرتها واطلعت عليها وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد الجيد بن نور

فكان طلاعا من خصاص ورقبة * بأعين أعداء وطرفا مقسما

وقال الازهرى قوله طلاعا أى مطالعة يقال طالعه طلاعا ومطالعه قال وهو أحسن من أن يجعله اطلاعا لانه القياس فى العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طلاعا ومطالعه (و) من المجاز (تطلع الى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال مقم بن نويرة رضى الله عنه لاقى على جنب الشريعة باطيا * صفوان فى ناموسه يتطلع

(و) (تطلع فى مشبه زاف) نقله الصاغاني وكأنه لغة فى تناع اذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) (تطلع) (الميكال امتلا) مطاوع طالعها اطلعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع فى قل أى لم يتعقب كلامه) حكاه أبو زيد ونقله الزنجشبرى والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطلعها ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (راى فلان) اذا نظر ما عنده وما الذى يبرز اليه من أمره ولو قال ورأيه نظرها وكان أخصر (وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع) بتشديد الطاء وفتح النون وهى القراءة الجيدة الفصيحة (أى هل أنتم تحبون أن تطلعوا فتمعوا أى نزلتكم من منزلة الجاهلين فاطلع المسلم فرأى قرينه فى سواء الجحيم) أى فى وسط الجحيم (وقرأ جماعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهما وسعيد بن جبيرة وأبو البرهم وعمار مولى بنى هاشم هل أنتم (مطلعون كحسنون فاطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهى جائزة فى العربية على معنى هل أنتم فاعلون فى ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذكورون أبو سراج وابن أبى عمير بكسر النون فاطلع كما مر * قلت وهى رواية حسين الجعفى عن أبى عمرو قال الازهرى وهى شاذة عند النحويين أجمعين ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعون وهل أنتم مطلعون بلا نون كقولك هل أنتم أمروه وآمرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخر ونه * اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآخر ونه وهذا من شواذ اللغات * ومما يستدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهرى واطلع عليه نظر اليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزنجشبرى وصاحب اللسان ومنه قول أبى جحرا الهذلى

اذا قلت هذا حين أسلو بهجنى * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيت كل يوم طلعه الشمس أى طلعت فيه وفى الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن اللعين أى لامات واحد مناع طلوعها أراد ولا طلعت فوضع الآتى منها موضع الماضى واطلع لغة فى طلع قال رؤبة * كأنه كوكب غيم أطلعا *

(المستدرك)

ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطالعها نظرا ليسه نظرحب أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نفسه
الزخشمري وأطلع رأسه إذا عرف على شيء والاعم من الاطلاع طلاع كسحاب والطلوع ظهور على وجهه العلوي والتملك كفاي
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز كفاي الاساس وكذا قولهم طالعني بكتبك واطاعت من فوق
الجبل وأطلعت بمعنى واحد ونفس طلعة كفرجة شهية مطلعة على المشل وبه روى قول الحسن أن هذه النفوس طلعة وطلعه
تطليعا أخرجه غامبة ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها خراجا ومنه قول جرير

ولا خبر في مال عليه ألية * ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب

وأحفظ جاري أن أخالط عرسه * ومولاى بانسكرا لا أنطلع

وقال ابن بري ويقال تطالعه إذا طرقت وأنشد أبو علي

تطالعني خيالات لاسمى * كما تطالع الدين الغريم

قال كذا أنشده وقال غيره اغما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال المكي

كان الثريا أطلعت في عشاها * بوجه فناء الحى ذات المجاهد

وأطلع الشجر أ ورق وأطلع الزرع ظهور وهو مجاز وفي التهذيب طلع الزرع طلوعا إذا بدا بطلع وظهور نباته وقوس طلاع الكف بعلام
عكسها الكف وقد تقدم شاهده وهذا طلاع هذا ككتاب أي قدره والاطلاع النجاء عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أفلعت ومطلع
الامر كقعد مأناه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت ثنيته * الاوجدت سواء الضيق مطلعا

وطالعه الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوقها ومنارعتها يقولون هو طالعها سعيد يعنون
الكوكب وملأت له القدر حتى كاد يطلع من نواحيه ومنه قدح طلاع أي ملائ وهو مجاز وعين طلاع ملائ من الدمع وهو
مجاز وتطلع المساء من الاناء تدفق من نواحيه ويقال هذا لك مطلع الاكمة أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في متدار ما تطلع له
الاكمة ويقال الشريق مطلع الاكمة أي بارزا مكشوفاً وأطلعت عيني اقصمته وازدرته وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاق ايناس
قاله قيس بن زهير في سباقه حذيفة بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك فذهبت مثلاوا ايناس النظر والتثبت وذلك لان
الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوة فلذا قال * رويديع لون الجدد * واياء عنى الشماخ

ليس بعاليس به بأس باس * ولا بضرا بمر ما قال الناس * وانه بعد اطلاق ايناس

ويروى قبل اطلاق أي قبل أن تطلع تونس بالشئ والملاك الصالح طلائع بن رزيك وزير مصر الذي وقف بركة الحبش على الطايبين
وسبأني ذكره في رزك (طمع فيه وبه) وعلى الاول اقتصر الجوهري (كفرح طمعا) محركة (وطمعا) كفاي سائر النسخ
والصواب طماعة كما هو نص الصحاح والعياب (وطماعة) مخفف كفاي الصحاح ومشدد كفاي اللسان وأنكر بعضهم التشديد
(حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضى الله عنه انطعم فقروا بالأس غنى وقال الراغب الطمع زوع النفس الى الشئ شهوة له
ولما كان أكثره من جهة الهوى قبل الطمع طبع والطبع ندس الاهداب (فهو طامع وطمع تكمل و) طمع مثل (رجل ج طمعون
وطمعا) كفقها (وطماعي) كسكاري (وطامع) يقال اغما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التبعج (طمع) الرجل
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا أخرج المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا نقاضى فلان وكذلك التبعج في كل
شئ الا ما قالوا في نعم وبس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التبعج لان صور التبعج ثلاث ما أحسن زيدا أسمع به كبرت كلمة كما
في الصحاح (وأطمعه) غيره (أو قعه فيه) قال مقيم بن نويرة رضى الله عنه

طلت تراصدني وتنظر حولها * ويريها رمق وأنى مطمع

أي مر جومونه (و) من المهاز (الطمع محركة رزق الجند ج اطماع) يقال أخذ الجند أطماعهم أي أرزاقهم (أو اطماعهم أوقات

قبض أرزاقهم وامرأة مطماع نطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما بطمع فيه) قال الحارث

انا نغف ولا زيب حليفنا * ونكف شمع نفوسنا في المطمع

والجمع المطماع قال البيهقي طمعت بليلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطماع

(و) المطمعة (بها ما طمعت من أجله) يقال ان قول المخاضعة من المرأة للمطعمة في الفساد أي مما يطمع ذا الرية فيها ويقال
نحو ذلك في كل شئ قال النابغة الذبياني

والباس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذابا

(طمع)

وقال الليث في صفات النساء بنت عشرة طمعة للناظرين بنت عشرين تشيس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت أربعين ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بذات وبنين بنت ستين تشوق للغاطين بنت سبعين عجوز في الغارين * ومما يستدرك عليه طمعت الرجل طمعا كما طمعت طمع ورجل طماع وطموع وطميع انظر حين يبدأ فيجي منه شيء قليل سمى بذلك لانه يطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الأعرابي كان حديثها تطميع قطر * يجاد به لاصدا شجاع

الاصدا هنا الايدان يقول اصداؤنا شجاع على حديثها ومن المجاز الطير يصاد بالمطامع جمع مطمع وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة ليصاد بدلائله الطيور ومن أمثاله طمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمع ضيع ما جمع (طاع له بطوع) طوعا طاع فهو طائع نقله الأزهرى عن بعض العرب قال (و) طاع (طاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى

(المستدرک)

(طَوَّعَ)

سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وقد قادت فؤادى في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عاصها

وأنشد للاحوص

(كان طاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) رعيه حيث شاء نقله الجوهرى (كأطاعه) اطاعة وأطاع له لم تمنع ويقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التهذيب طاع له بطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وبضاده انكره قال الله عز وجل انقيطوا طوعا أو كرها والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الانقياد فيما أمر واولا رسام فيمارس (و) يقال (هو طوع يدلك) أى (منقاد لك) وهو مجاز (وفرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (المطواع المطيع والطاع الطائع) مقول من كاتقول عائق وعاق ولا فعل لطاع قال الشاعر

حلفت بالبيت ومحاولة * من عانذ بالبيت أو طاع

٣ قوله لكن أكثر الخ هكذا في النسخ وراجع المفردات

(كالطبع ككبس) يقال جاء فلان طبعاً غير مكره (ج طوع كرم وطوعة وطاعة من أعلامهن وجبدين طاعة) السكونى (شاعر) قال الصاغاني لم أقف على اسم أبيه (وابن طوعة الفزاري والشيباني شاعران) فالفرزاري اسمه نصر بن عاصم والآخر لم أقف على اسمه قاله الصاغاني (والطواعية) مخففة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أى حسن الطاعة لك وقبل الطاعة اسم من أطاعه بطبعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطواعية وطاوعت المرأة زوجها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطبعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) النخل و (الشجر) اذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى) نقله الجوهرى عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه اختلف في تأويله ف قيل أى (تابعته) نقله الأزهرى عن الفرأ (و) قيل (طاوعته) وقال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المبرد هو فعلت من الطوع (أو شبعته) روى ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيد عن مجاهد انها (أعانتها وأجابته اليه) قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الأزهرى والاشبه عندي قول الاخفش قال وأما على قول الفرأ والمبرد فان تصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه خذف الخافض وأفضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع أطلق) نقله الجوهرى قال ابن رى هو كذا كرا لا أن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطيق للحم ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هى استفعال من الطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فلما أسقط الواو جعالت الها بدلا عنها وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احداث الفعل وهى أربعة أشياء بنه مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آليا كالكتابة فان الكتاب يحتاج الى هذه الاربعة في ايجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الاربعة فصاعدا وبضاده الجوز وهو أن لا يجد أحده هذه الاربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الاربعة كلها فستطيع مطلقا ومتى فقدها فعاجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فستطيع من وجه عاجز من وجه ولا يوصف بالهجز وأولى والاستطاعة أخص من القدرة وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فانه يسان لما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذكردون الاخر اذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنكم فالاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقار الآلة وعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال الله تعالى انك لن تستطيع معي صبرا وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد

ومعناه هل يجيب انتهى * قالت وقرأ الكسائي هل تستطيع ربل بالياء ونصب الباء أي هل تستدعي اجابته في أن ينزل علينا ما نأمله من السماء (ويقال وفي الصحاح ورعاً قالوا) استطاع (يستطيع) ويحذفون التاء استنقلاً لاهامع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبداً وقرأ حمزة) كافي الصحاح وهو الزيات زاد الصاغاني (غيره لا دقاً استطاعوا بالادغام فجمع بين الساكنين) قال الأزهري قال الزجاج من قرأ هذه القراءة فهو لحن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيدويه وجميع من يقول بقولهم وحثهم في ذلك أن السين ساكنة وإذا أدغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين * قلت وقرأت في كتاب الانحاف لشيخ مشايخنا أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني الديلماني المتوفى سنة ألف ومائة وستة عشر ما نصه وطعن الزجاج وأبي علي في هذه القراءة من حيث الجمع بين الساكنين مردوداً بأنهم متواترة والجمع بينهما في مثل ذلك مانع جائز مسموع في مثله وقرأت في كتاب النشر لابن الجزري ما نصه واختلفوا في فسا استطاعوا فقرأ حمزة بتشديد الطاء يريد فسا استطاعوا فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلاً والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ أبو عمرو ومما يقوى ذلك ويسوغه أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعه واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الأول قد ولى متحركاً فلا يجوز أنكاره انتهى ثم قال الجوهري (و) قال الاخفش و (بعض العرب يقول استتاع يستيع) فيحذف الطاء استنقلاً وهو يريد استطاع يستطيع قال الزجاج ولا يجوز في القراءة (و) قال الاخفش و (بعض العرب) يقول أسطاع يستطيع به طع الله مرة بمعنى أطاع بطيع) ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل وفي التمهيد قال ذاك الخليل وسيدويه عوضاً من ذهاب حركة الواو لأن الأصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسدابع يضم الياء قال الزجاج ومن قال أطرح حركة التاء على السين فقرأ فسا استطاعوا خطأ أيضاً لأن السين اسعة فعل لم تحرك قط وفي المحكم واستطاعه واستطاعه واستطاعه وأسطاعه وأسناعه واستناعه أسطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما أسطاع موصولة فعلى حذف التاء المقارنة الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف اللامين في ظلت وأما أسطاع مقطوعة فعلى أنهم أنابوا السين من باب حركة العين في أطاع التي أصاها اطوع وهي مع ذلك زائدة (ويقال تطاوع لهذا إلا) مرحتي يستطيعه أي تكاف استطاعته كافي الصحاح قال الصاغاني وهو معنى قول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

إذا لم تستطع أمر أفدعه * وجاوزه إلى ما استطاع

(وصلاة التطوع النافلة وكل متفضل خير) تبرعاً (متطوع) قال الله تعالى فمن تطوع خيراً فهو خير له قال الأزهري الأصل فيه تتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته إلى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين قالوا والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جمعوا إلى الفعل هنا اسما كالتطوع (وطاوع) مطاوعة (وافق) يقال طأوعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاع في أول الحرف * ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طأوعه كالطواعية ورجل مطاوعة كطاوع قال المتفخل الهذلي إذا سدت مطاوعة * ومهما وكت إليه كفاه

والنحويون ربما هموا بالفعل اللازم مطاوعاً نقله الجوهري وهو مجازو يقال أسانه لا يطوع كذا أي لا يتابعه نقله الجوهري وأطاع له المرعي أسع وأمكنه الرعي نقله الجوهري وأنشد لا وس بن حجر

كان جياناً في رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضرة الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع التمرحان صرامه وأمره أطوع الضبيج منقادة له وقال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعني بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المسكاره إذا كان معتاداً لها ملقياً بها وأنشديت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما شتمته وهو طوعه ومن ذلك نقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاً أي لا تفعل بي ما شتمته ويحبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه وأحدها شامة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائماً وقدر تحقيقه في ش م ت فراجعه وناق طوع القياد وطبيعة القياد لينسة لا تنازع قائدها وتطوع للشيء وتطوعه كلاهما حواله وقيل تكافه وقيل تحمله طوعاً ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم المطاع أي المحاب المشفع في أمته وحكي سيبويه ما استتبع بناءً وعسد ذلك في البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء وحكاها أحمد بن يحيى بخفيف الطاء وشذوا وورد عليه الزجاج ذلك واستطاع كطاع بمعنى أجب وقيل طاعت وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطاوعين ورجل طبيع اللسان فصيح وهو مجاز وطاوع له المراد أناه طاعاً فلا وهو مجاز وأبو مطيع من كاهم ومطيع بن أبي الطاعة القشيري جد خامس لابن دقيق العيد وطوبع كزبير ما لبني الجبلان بن كعب بن ربيعة (طاع بطيع) طيعاً أهمله الجوهري وقال الزجاج (لغته في بطوع) نقله الصاغاني في طوع

(قوله قال الأزهري الأصل الخ عبارته كما في اللسان ومن يقطع خيراً الأصل فيه يتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته إلى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيراً على لفظ الماضي فعناه الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين (المستدرك)

(ظلع)

استطرداد وفي التكملة استدراكا وزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاقبة وأشار له الزمخشري في الأساس

﴿فصل الظاء مع العين﴾ (ظلع البعير كنع) وكذا الإنسان ظلعا (نحز في مشبه) وعرج قال مدرك بن حصن

رغاصحبي بعدد البكاء كما رغت * موشمة الأطراف رخص عربها

من الملح لا تدرى أرجل ممالها * بها الظلع لما هزلت أم عينا

وكنت كذا الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العتار استقامت

وقال كثير

وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا كما في الصحاح وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهرى كما في شرح الديوان

بعد وبه نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) قال أبو عبيد ظلعت (الأرض بأهاها) أى (ضاق بهم) من كثرتهم كما في الصحاح قال الزمخشري وهذا تمثيل بمعنى لا تحملهم

(لكن كثرتهم) فهي كالعادة تطلع بحملها لثقله (و) من المجاز ظلعت (الكعبة) وصرفت وأجعلت و (استجعلت) واستطارت إذا اشتدت

الفعل قاله الأصمعي (والظالع المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالع (المائل) وهذا يراد بالضاد أيضا وبكلمة ما فسر قول النابغة

أنوع عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الظالم ما هو ظالع

الذي ياني

ويروي ظالم الرب ظالع ويروي وهو ضالع بالضاد وقد تقدم ودابة ظالع وبرذون ظالع بغيرها وفيهما (لامذكروا المؤنث) ان كان

مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالع يستوى فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامر ولا يقولون للذئبي

ظالعة ولا غامرة (أو هي) ظالعة (بهاء) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فانه (لا يربع على

ظالعين من ليس يحزنه أمر لا أى لا يهتم لشأنك) الا من يحزنه حاله (أو لا يقيم عين في حال ضعفه الا من يحزنه حاله) قاله أبو حامد

محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربيع) الرجل يربع ربوعا إذا (أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك إذا

تخلفت عن أصحابك لضعفك الا من يهتم لأمره كما في العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أى انك ضعيف فانت عموما لا تطيقه)

وفي اللسان هو من ربت الحجر إذا رفعته أى أرفعه بقدار طاقته هذا أصله ثم صار المعنى أرق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز

(و) في المثل (ارق على ظلعك أى تكلف ما تطيق) قال ابن الأعرابي فنقول رقيت رقا (ويقال أرقا مهموزا أى أصح أمر لا أولا)

من قولهم رقات ما بينهم أى أصححت وقيل معناه أمسك من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكلف ما تطيق لان الراقي في سلم إذا كان ظالعا)

فانه (يرفق بنفسه أى لا يتجاوز حدك في وعيدك وأبصر نقصك وتعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محرف فانه كر قوله تكلف

ما تطيق وذكره مرتين وجعل قوله لان الراقي الى آخره من تفسير ارقا مهموزا وليس كذلك انما هو تفسير ارق من الرقي ولو ذكره قبل

ذكر المهموز لسلم من المؤاخذه والتكرار وفي اللسان معنى ارق على ظلعك أى تصعد في الجبل وأنت تعلم انك ظالع لا تتجهد نفسك

وهذا الذى ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفى بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (استكت على ما فيك

من العيب) وروى ابن هاني عن أبي زيد تقول العرب ارقا على ظلعك أى كف فاني عالم بمساويل قال المرار بن سعيد الفقعسي

من كان يرقى على ظلع يدارئه * فاني ناطق بالحق مفخر

يقول من كان بغضى على عيب أو على غصاضة في حسب فاني افتخر بالحق (ويقال ق على ظلعك إذا كان بالرجل عيب فاردت

زبره لئلا يدرك ذلك منه) فيجيبه وقيت أقي وقيا (ويقال ارق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقصة كأنه قال لا تطلع على أرقصه

وأدويه) ومنه قول بغتر بن لقيط

لا تطلع بي أرقى عليه وانما * يرقى على رثبانته المنكوب

قال ابن بري أى أنا صحيح لا علة بي (وفي مثل آخر ارق على ظلعك ان بهاضا) أى اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها

أكثر مما تطيق (والظالع كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتطلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالع

الكلاب أى لا أنام الا إذا هدأت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم

في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لان ظالعه لا يقدر ان يعاظم مع صحاحها) لضعفه (فينتظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى

إذا لم يبق غيره سقذ حينئذ نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا

(للمهتم بأمره الذى لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يمله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأشد خالد بن زيد قول الحطيئة يخاطب

خيال امرأه طرفة * تسد يتنام بعد ما نام ظالع الكلاب وأخفى ناره كل مودة

(أو الظالع الكلبة الصارفة) يقال صرفت وطلعت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكر كورتبها ولا تدعها تنام) حكاه ابن

الأعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما بها من الوجع (و) قال الليث الظلع (كصرد جبل لبنى سليم) وأشد

ومن ظلع طرد يظل حمامه * له حاتم يخشى الردى ووقوف

* وما يستدرك عليه فرس مطلاع قال الأجدع الهمداني

(المستدرك)

والخيل تعلم اني جاري بها * بأجش لائلب ولا مطلاع
وظلع الرجل انقطع وتأخرو هو مجازوا تطلع محركة الميسل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع الكلب أراد السفاد وقول
الشاعر
قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهم ويسبق الى أفهامهم وظلعت المرأة عينها كسرتهم وأما التها وقول رؤبة
* فان تخالطن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة فأخرجها على النسب والحل المظلم بمعنى المضلع وقد تقدم نقله ابن الأثير
وادر مطينته وأظلمها أعرجها كفي الأساس

(الفرجع)
(العكوكع)

فصل العين مع العين هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالجرعة ((الفرجع كسفرجل) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (السبي الخلق) ((العكوكع كسفرجل القصير)) قال الليث (العكوكع كسندل القول الذكر) قال الشاعر
كانها هو اذا استبامعا * غول ندها شمساعكها

(علم)

(العهمع)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالى (كالكعكع) بتقديم الكاف ذكره هذا استطراداً وموضعه في الكاف مع العين كما سيأتى
وقال الفراء الشيطان هو الكعكع والعككع والقان (علم كين وعلم بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر للغم والابل) * قلت وذكر الثاني هنا مستدرجاً لان محله اللام وسيأتى انه
مفلوب لعلم عن يعقوب وكان الاول مقصور منه فتأمل ((العهمع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
الخصع كما تقدم ونقل الخليل عن الفذ من العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها تزعى العهمع) قال وسأل الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل انما هو الخعع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا وابن شميل في كتاب الاشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيان في باب الفصاحة
وما يخل بها من التعقيد (زعى العهمع بتقديم العين) والخاء في آخره (فغاط) قال ابن شميل عن أبي الدقبش هي كلمة معاياة ولا أصل
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغلبه لاهل المعاني محل نظرونا مل
((العوعاء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو وقال هو (العوعاء) وقال الازهرى قال
الاصمعي سمعت عواعة القوم وضوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتنا كافي للسان ((عيع القوم تعييعا) أهمله الجوهري وقال
الازهرى أي (عيواعن أمر قصوده) وأنشد

(العوعاء)
(عيع)

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رابع محصاف الشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيعاء) بالكسر (ولم يفسروه)
* قلت وعندي ان معناه قات عاء (قال الاخفش لا تظير لها سوى حاجيت وهاهيت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الحاء وذكرنا هناك نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في بحث الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل
حاجيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت هاء وعاء وحاء وقد أشار لمثله ابن مالك وغيره فقوله لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الحاء

(جفع)

فصل الفاء مع العين (جفعه كعنه أوجهه كفععه) فجعها شدد للامبالغة قال البيهقي رضي الله عنه يرفي أخاه اربد
جفعني الرعد والصواعق بال* فارس يوم الكربة النجد
(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكرم عليه) من المال والولد والحيم (فيعدمه وقد جفع بماله) وولده (كعني) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضي الله عنه لكنهم اخلة قدسيط من دمها * جفع وولع واخلاف وتبدل
وقال غيره ان تبقى فجع بالاحبة كلها * وفناء نفسك لا بالك أفعج
(وزات به فاجعة) من فواجع الدهر (و) نقول (موت فاجع وجفوع كصبور) وكذا دهر فاجع وجفوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال البيهقي رضي الله عنه يرفي أخاه اربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا * وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد وأبكي نسوة لبي علم * وكان لمثل نسوتهم فجوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لنسيه بالبين قال الشاعر

بشير صدق انما دعوته * بصفقة مثل فاجع شجب

يعني الغراب اذا انعق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (امرأة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجها مخرج لابن وتامر
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجعة (الرزبة) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (ونفعج) الرجل (نوجع لأم صبية)
وتصور لها (والفجاع كغراب جسد سملقة) بن مري ومعلقة أول من جز النواصي وسبأ في القاف ان شاء الله تعالى

(المستدرک)
(فَدَعَ)

* ومما يستدرک علیه رجل مقبوع وخبيص ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جرم والفجائع جمع فجعة ورجل فاجع ومتفجع له فان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به كافي اللسان وقد سوا مفعلاً كحدث (القدح) محركاً أعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى أنسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح الى أنسيها يقال منه رجل أفدع بين الفدع (أو هو المشي على ظهر القدم) يقال رجل أفدع يمشي على ظهر قدمه عن الاعرابي (أو) الفدع (ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الأفدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفوراً ما آذاه) قاله الاصمعي قال ابن أحرر

كم فيهم من هجين أمه أمة * في حينها فذع في رجلها فذع
(أو هو عوج) وميل (في المفاصل) كلها خلقه أوداه (كانها قد زالت عن مواضعها) لا يستطيع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلامة

عكبا عكبرة اللعين همرش * وفي المفاصل من أوصالها فذع

(وأكثر ما يكون في الارساخ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخطوف ارساغه فذع * ضبارم ليس في الظلماء هيبا

(أو) هو ازبغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومنه حديث) عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (انهم وديخير) - بن بعثه أبوه ليقاسمهم الثمرة (دفعوه من) فوق (بيت ففدعت قدمه) فغضب عمر رضي الله عنه فترعها منهم أي خيبر وأجلاهم الى تيماء وأريحاء وفي رواية فمحمروه فتكوت أصابعه (و) قال ابن شميل الفدع (في) بدى (البعير) تراه بطأ على أم فردانه في شخص صدر خفه) تقول (جل أفدع وناقة فدعا) قال ولا يكون الفدع الاجساء في الرسغ وأصله الميل والعوج وقال غيره هو ان تصطب كعباء وتباعد قدماء يميناً وشمالاً (والفدع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الا تخران أهل خيبر فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر الى تيماء وأريحاء وأعطاهم قيمة ثمرهم ما لا دابة ولا وعور وضامن اقباب وحبال وغير ذلك * ومما يستدرک علیه قال ابن دريد أمة فدعا اذا اعوجت كفها من العمل قال الفرزدق

(المستدرک)

كم عمة لك يا جبر وروالة * فدعا قد حلت على عشاري

والفدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أو فدعائها * يخرج نفس العنزم وجعائها

أي من شدة القرو الفدعة محركة موضع الفدع نقله الجوهري وفي حديث ذي السوفيتين كانه أصبلع أفيدع هو نصف الفدع والافدع الظلم لا تخراف أصابعه دفة غالبه وكل ظالم أفدع لان في أصابعه أعوجاجاً كذا قاله الليث قال الصاغاني والصواب لا تخراف مناسمه كما يقال تلك للبعير والافدع المائل المعوج والفدع الشدخ والشق اليسير ومن لطائف الزمخشري اسنعرض رجل عبد افراي به فدعافاً عرض عنه فقال له الافدع خذا الافدع والافدع فاشترأ (الفردوعة كعصفورة زاوية الجبل عن العزيزي) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) نبه عليه الصاغاني وسيأتي * ومما يستدرک علیه الفرزعة كجعفر المرأة الباهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسيأتي للمصنف في فردع بالقاف (الفرزعة كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلا) جمعه فزازع (و) فرزعة (بلا لام أحد أنسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومثله في ل ب د ان الانسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في حل وزند وفرخ وليس هذا منها * قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س ر فراجع (و) الفرزعة الكلا صار فزازع أي قطعاً (فرع كل شيء أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخارف قالوا فزارعها قال وكذلك المصنف الا في ل (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أي من اشرافهم (و) الفرع (المال الطائل المعدو وهم الجوهري فخره) * قلت لم يضبطه الجوهري بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضا ففهم منه انه محرك (قال الشوبهر

(الفردوعة)

(المستدرک)

(فرزعة)

(فرع)

فن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه ما لا ولم يكسر

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان ما لا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلدا الصاغاني في توهيمه الجوهري في ذكره محركاً والصواب ما ذهب اليه الجوهري تبعاً لغيره من الائمة وأما قول الشاعر فيجاء عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هنا الغصن كفي به عن حديث ماله بالمكسر عن قديمه وهو الصحيح قتاً مل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن أسود فاحم * أثبت كفنوا الخلة المتعشك

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الاصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوفة) والفلق المشقوفة

(أو الفرع من خبر القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع راصبع

على ضالة فرع كان نذيرها * اذ لم يخفضه عن الوحش أفكل

وقال أوس

(و يقال قوس فرع وفرعة و) الفرع (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع تطؤه (ج فروع) يقال امرأة طوبلة الفروع وهو مجاز (و) الفرع (مجرى الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فراع) بالكسر (و) الفرع (من الاذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وفيه نظرها لفظا ومعنى أما اللفظ فلا يخفى ان الاذن مؤنثة اجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركا كذفه وكقوله وفسر الماء بعد الجهد بالماء بل تفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن الاذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع اذنيه أي أعاليها و فرع كل شيء أعلاه فبين المراد انتمى (و) الفرع (بالضم ع) بالجواز وهو (من اخضع اعراض المدينة) على ساكنها افضل الصلاة والسلام * قلت وهي قريبة بها منبر ونخل ومياه بين مكة والريذة عن يسار السقيابيينا وبين المدينة ثمانية برد وقيل أربع ليل (و) الفرع أيضا (فرع) أي واد (يتفرع من كبكب بعرفات ويفتح) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الاعراب الفرع (ماء بعينه) وأنشد

* تربع الفرع بمري محمود * (و) الفرع (جمع الافرع لضد الاصلع كافرعان بالضم) كالصمان والعميان والعوران والكسمان وانصلعان في جوع الاصم والاعمى والاعور والاكسح والاصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلغان خبر أم الفرعان فقال الفرعان خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصر بن الحجاج حين خلق عمر رضي الله عنه لمتة

لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن * اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

(و) الفرع (بالتحريك أول ولد نتجه الناقة) كافي الصحاح (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لآلهتهم) يتبركون بذلك ولوقال أول نتاج الابل والغنم كان اخضر (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عتيرة (أو كانوا اذا) بالغت الابل ما يتناه صاحبها ذبحوا أو اذا (تمت ابل واحد مائة) نحر منها بعيرا كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدم بكره فحمره لصغره) قال الشاعر

اذ لا يزال قتيل تحت رايتنا * كما تشحط سقب الناسك الفرع

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فزعوا ان شتم ولكن لا تذبحوه غرابة حتى يكبر أي اذبحوا الفرع ولا تذبحوه صغير الحمة كالغراء (ج فرع بضمين) أنشد ثعلب

كفرى أحمرت راسه * فرع بين رئاس وحام

رئاس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) وخص به بعضهم الماء (و) الفرع (ع بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلي حيث لا أطاها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الاعشى

باتت سعاد وأمسى حبلاها انتظعا * واحتلت الفجر فالجدين فالفرعا

(و) الفرع (مصدر الافرع) للرجل (والفرعا للنام الشعر) الاخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا اذا كثر شعره وهو ضد صلح ومن مجامع الاساس لا بد للفرعا من حسد الفرعا (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أنرع) أي رافى الشعر وقيل ذاجعة (و) كان (عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنرع ذاجعة ويقال انه لا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمجمة أنرع وإنما يقال رجل أنرع لضد الاصلع فانه ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (ويسكن والفرعة واحدتها وتسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة وتصغيرها مبيت فربعة وجمعها فراع (و) الفرعة (جلدة تزداد في القرية اذ لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كمنع) اذا (صعد) وعلا عن ابن الاعراب وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوزت من صحن رابع * صحاح غبرا يفرع الا كم آلهما

(و) قال غير فرع اذا (نزل) وانحدر فهو (ندو) فرع (البكر افضها ما كافترعها) الاخير عن الجوهري وقيل له افتراع لانه أول جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا يروى بالقاف أيضا كافي الصحاح (و) فرع (القوم) فرعا وفرعا علاهم بالشرف أو بالجمال وفي حديث أبي زمل يكاد يفرع الناس طولا أي يعالوهم وفي حديث سودة كانت تفرع الناس طولا (و) فرع (الفرس بالجام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي الصحاح زاد غيره (وكعبه) وكفه قال أبو النجم

بمفرع الكتفين حر عيظله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (محزوكف وأصلح) وبعبارة الصحاح وفرعت بينهما أي محزوت وكففت عن أبي نصر (و) عن أبي عدنان (القارع المرتفع) العالي (الهيئ الحسن) قال ابن الاعراب القارع العالي والقارع (المستفل) فهو (ندو) فارع (حصن بالمدينة) يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباة حين قتل رجلا من فهر بأخييه هشام بن صباة الليثي رضي الله عنه ولحق مكة مرندا

ثأرت به فहरأ وحلت عقـله * سرة بنى النجار باب فارع
وأدركت ثأرى واضطجعت موسدا * وكنت الى الاوثان أول راجع

وقال كثير يصف سحبا رسا بين سلع والعقيق وفارع * الى أحد للمزن فيه غشام

(و) فارع (ة) بوادى السرة قرب ساية) وساية وادعظيم قرب مكة (و) فارع (ع بالطائف و) قال ابن الاعرابى (الفرعة محرقة
اعوان السلطان جمع فارع) وهو مثل الوازع (و) الفوارع تلاع مشرفات المسائل (جمع فارعة) (و) الفوارع أيضا (ع) قال النابغة
الذبياني عفاذ وحسى من فرتنى فالفوارع * لجنباً أريكة فالتلال الدوافع

(وكجهينة فريضة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وبأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريضة (بنت رافع)
ابن معاوية (و) فريضة (بنت عمر) هكذا فى النسخ ولم أجدها ذكرانى المعاجم (و) فريضة (بنت قيس) من بنى جحججى ذكرها ابن
اسحق (و) فريضة (بنت مالك بن الدخشم) بايعت (و) فريضة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة * وبني عليه فريضة
بنت الحباب بن رافع الانصارية ذكرها ابن حبيب وكذا ابن سعد الحباب وفريضة بنت خالد بن خنيس بن لؤذان ذكرها ابن سعد
وهى أم حسان بن ثابت وفريضة أم ابراهيم بن زيد ذكرها ابن الامين فى الصحايات وفريضة بنت وهب الزهرية (و) فارعة بنت أبي
سفيان) أخت أم حبيبة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة
(بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدري شهدت الحديبية وأما حبيبة بنت المناق عبد الله بن أبي (أو هى بكهينة) وتعرف
بها لها حديث فى العدة فى الموطأ * وفاته فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضا أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الثقفية روى عنها
السري بن عبد الرحمن وفارعة بنت عصام بن عامر البياضية ذكرها ابن سعد وفارعة بنت قريصة بن هلال الانصاري ذكرها ابن
حبيب (صحايات) رضى الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضى الله عنه (يعرف بابن الفريضة بكهينة وهى أمه) وقد تقدم ذكرها
(وتميم بن فرع) المهرى المصرى (كعنب تابعى) شهد فتح الاسكندرية الثانى وله رواية عن عمرو بن العاص (و) أفرع فى الجبل
المخدر) قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعاً مفرعاً يقول أحدنا مصعدوا والاخر منمخدر هكذا فى نسخ الصحاح ورأيت بخط الاديب
عبد القادر بن عمر البغدادى قال الصواب أحدنا مصعدوا لا ن مصعدا بمعنى منمخدر * قلت ومثله فى الأساس وعندى فى ذلك نظر
وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب سخطى * لا يدركك ان فراعى وتصعدي

افراعى المخدرى ومثله لبشر

اذا افرعت فى نلعة أصعدت بها * ومن يطاب الحاجات يفرع ويصعد

(كفرع تفرىفا) قال معن بن أوس

فساروا فاما جل حي ففرعوا * جميعا وأما حى دعد فصعدوا

(و) أفرع (بهم نزل) يقال أفرعنا بفلان فـأ أحدناه أى نزلناه (و) أفرع (الفرعة) محرقة (نحرها) ومنه الحديث أفرعوا وقد تقدم
(و) أفرعت (الابل تجت الفرع) محرقة وهو أول النتاج (و) أفرعت (القوم فعلت بالهم ذلك) أى تجت الفرع (و) أفرع بنو فلان
أى (انتجعوا فى أول الناس) أفرع فلان (أهله كفلهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو تحريف وقع فيه الصاعا فى فقلده
المصنف وصوابه وافرع الوادى أهله كفاهم فتأمل (و) أفرع (اللبام الفرس ادى فاه) قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عبا عاب * صدود المذاكى أفرعتها المساحل

يعنى ان المساحل أدمتها كما أفرع الحيز المرأة بالدم (و) أفرع (الحديث والشئ ابتداءه) يقال بشئ ما أفرعت به أى ابتدأت به
(كاستفرعه) وهذا عن شعر قال الشاعر يرثى عبيد بن أيوب

ودلهتنى بالحزن حتى تركتنى * اذا استفرع القوم الاحاديث ساها

(و) أفرع (الارض جـول فيها فعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو وأفرع (فلان العروس فرغ) أى قضى حاجته (من غشيانها)
أى من غشيانها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كما فى العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفى اللسان
الافراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب دما وأفرع لها الدم بدلها (أو) أفرعت رأت دما (فى أول ما حاضت) كما فى المحيط
وفى اللسان أفرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) فى المحيط أفرعت (الضبع الغنم أفست وأدمت) وفى اللسان أفرعت الضبع
فى الغنم قتلها وأفستهم أنشد ثعلب

أفرعت فى فرارى * كأن غاضراى * أردت يا جعار

وهى أفست شئ روى والفرار الضأن (وأفرع بسيد بنى فلان بالضم أخذوه) فقتلوه (و) فرع تفرىفا المخدر وضع ضد نقله
الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفريع بمعنى الانحدار قد سبق له قريبا فأعادته ثانيا كما نه لبيان الضدية وسبق شاهد أوله ويقال

فرعت في الجبل نفر بها أي انحدرت وفرعت الجبل أي صعدت وقال ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع صعد (و) فرع الرجل نفر بها (ذبح الفرع) محركة ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غرارة ويروي أفرعوا وقد تقدم (كاستفرع) وأفرع نقله الصاغاني (و) يقال فرع (من هذا الأصل مسائل) أي (جعلها أفروعه ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفريع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشتم ونحوه كافي اللسان والأساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علاهم) شرفا فاقهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وجنوم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نسايم) وعليها بن ويقال تفرعت بيني فلان أي تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذرهم وتنصيتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الأغصان كثرت) فروعها (وفروع بكبول ع) قال البرقي الهذلي وقد هاجني منها بوعسا فروع * واجزاع ذى اللهباء منزلة قفر

ورواه الأصمعي لعامر بن سدوس ويروي بوعسا قمرم فأذنا ب (و) قال أبو زيد في كتاب الأشجار (الفي فرع كفيفعل شجر) ضبط بسكون الراء وقصها (و) فريع (كزير لقب معلمة بن معاوية) بن معلمة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز ابن أقي بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطي وابن السمعاني وتعقبه الرضى الشاطبي بأنه بالقاف (و) فريع (لغة في فروعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حي داود وابن عاد وموسى * وفريع بنيانه بالثقال)

أي وفروعون كافي العباب (وفرعان بن الأعراف بالضم أحد بني النزال) بن سعد المنقري وهو الذي (قال لنفسه وهو يجود بها الخرجي السكاع وفرعان بن الأعراف) أيضا (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لاص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة بن) عقبة بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمي (قاضي مصر بمحدث) وسيأتي للمصنف في لهج ونذكر ترجمته هناك (والمقارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (ككبر) يقال رجل مفرع من قوم مقارعة (وفي الحديث لا يؤمنكم إلا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم أنصروا ولا آزن ولا أفرع (أي الموسوس) كافي النهاية والآنصر تقدم معناه والأزن سيأتي * ومما يستدل عليه الفرع بالكسر ما علم من الأرض وارتفع جمعه فرعة ويقال أنت فرعة من فراع الجبل فازلها وهي أما كن مرتفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال ازل بفارعة الوادي واحذر أسفله ويقال فلان فارع ونقارع مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفروع المثلثين أعاليهما وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المجمع بعدما * يرى في فروع المقلتين نشوب

وفرع فلان فلان فراع وفروع أعلاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أسلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من التمر وكشف مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكنف عريضة وقيل مرتفعها وفرعة الطريق وفرعته وفرعاه وفرعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع في قومه وفرع طال قال أبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مخنبة تذب عن السخال

شبه البرق بالجبل البلق في أول الناس وحكي ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعد وأفرع منه زل ضد وأنشد ابن بري

في الأفراع بمعنى الارتفاعات * في أمية أفراعي وتصويبي

قال فالأفراع هنا الارتفاعات لأنه ضم إلى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم فزجي ظعيني * أصعد سرائي البلاد وأفرع

وأصعد في لؤمه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضر به على فرعي أليته وهما المماسان للأرض إذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لتناج الأبل كالخرس لولاد المرأة والفرع أن يسليج جلد الفصيل فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه فقد راعيه نقله الجوهري وأنشد لأوس بن حجر يدكر أزمه في شدة برد

وشبه الهيدب العباب من السخال * قوام سقبا مجحلا فراع

أراد مجحلا جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم إذا فعلت بهم ذلك والهيدب الجاني الحلقة الكثير الشعر من الرجال والعباب الثقيل وفراع الرجل كفاه وحمل عنه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنشدكم والبغي مهلاك أهله * إذا الضيف لم يوجده من يفارعه

وفرع الأرض وفرعها جول فيها كافرعه أو فرع بين انقوم نفر بها فرق وحجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو أن قدمهم وأفرعوا الحديث ابتداءه عن شهر وأفرعها الحيض أدامها والفرعة بالضم دم البهائم عند الاقتضاض ويقال هذا أول صبيد فرعه أي أراق دمها قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول التناج

وفروع وفريسة وفارعة أسماء رجال ومن الثاني عبد الله بن محمد بن فريسة الأزدي عن صفان ومنازل بن فرعان من رهط الاخنف ابن قيس * قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من حير والفارعان اسم أرض قال الطرمح ونحن أجارت بالاقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر نقله الجوهرى وأنشد لابي خراش

وظل لنا يوم كأن أواره * ذ كالنار من نجم الفروع طويل

* قلت والرواية وظل لها أي للآتين وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول الهذلي وهو أمية بن أبي عائد

وذ كرها في نجم الفروع * ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ * قلت ورواه الجمع بالعين رسياني ومحمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر وهو المعروف بالمقنع كان مقنعا الدهر وسيأتي في ق ن ع وأتت في فرعته من التمار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفرع أبكار المعاني وهو مجاز وفريع بن سلامان كزير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران التميمي الفريسي الذي روى عن مجاهد عنه شعبة فقبل بالقاف وقبل بالقاف كسياتي وموسى بن جابر الجعفي يعرف بابن الفريسة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره

المصنف في د ر ع والفرع بالفتح موضع وراء انفرق وذو انفرع أطول جبل بأجأ بوسطها (فرقع) فرقة (عدا) عدوا (شديدا) موبيا كما في التكملة (و) فرقع (فلان الوى عنقه و) فرقع (الاصابع نقضها) والفرقة والتفقيع واحد وقد نسي عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن يفرع الرجل أصابعه في الصلاة وهو عنزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقت وافرقت) فرقة

وافرنقا وقال ابن دريد قولهم تفرقع هو صوت بين شيتين يضربان (والفرع بالكسر الضرط) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كفنفذة الاست) لغة بمانية نقله ابن الاعرابي والليث كالفرقة (والا فرنقا الفرقة و) الا فرنقا (عن الشيء)

الانكشاف عنه والتضيي) وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني يقال افرنق القوم عن الشيء أي تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرنقوا عني أي انكشفوا وتنعوا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن حماله فاجتمع

ابن جني في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان أبا عاقبة التميمي عثر به الحمار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال ما لكم تسككتم علي كتمكا كؤكم علي ذي جنة افرنقوا عني وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانهم يتكلم بالهندية

* وما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد ورفرغ الرجل انقبض كترعف كذا في اللسان عن

الازهرى وأورده المصنف في فرقع كسياتي وقال أبو عمر الدوري بالغي عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرنق عن قلوبهم أي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ * قلت وقرأه العامة حتى اذا فرغ عن قلوبهم وسيأتي قريبا (الفرع كزيرج

وقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصائغ في العباب أي ليس بالعظيم ولا بالصغير (الفرع) بالتسكين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحمر بن بهدلة بن عوف قال

(و) الفرع رجل (آخر في) بني (كلب و) رجل (آخر في خراعة) خفيقان (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كفي العباب والتبصير (و) يكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (و) كان خرج مع ابراهيم الغمر (بن عبد الله) المحسن (بن

حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخري (و) الفرع (بالتسكين) ابن الجهم من بني عادية هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك) الذعر والفرق (و) ربما قالوا في (ج أفرع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان

الفرع الفرق والذعر من الشيء وهو في الأصل مصدر فرغ منه وقال شيخنا الفرق والذعر بمعنى فاحدهما كان كافيا (والفعل) فرغ (كفرح ومنع فرعا) بالفتح (و) يكسر ويحرك) فيه لف ونشر غير مرتب فان المحرك مصدر فرغ كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل

أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة تدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبه شيخنا الى الراغب وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونفاذ بعثري الانسان من الشيء الخفيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرغت من الله كما

يقال خفت منه (و) الفرع (الاستغاثة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرغوا ليل فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طهه رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن ترأوا الن ترأوا ما رأينا من شيء وان وجدناه لجرأى استغاثوا واستعرضوا

وظنوا أن عدوا أحاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأوا ما رأينا من شيء من الفرع (و) الفرع أيضا (الاستغاثة) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا نصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقولون عندنا طمع أي تكثرون عند الاستغاثة وقد يكون التقدير أيضا

عند فرغ الناس اليكم لتغيثوهم (نجد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كأذا ما أنا صارخ فرع * كانت اجابتنا فرع الظنايب

ويروي كان الصراخ له أي استغيث كذا في صرعه الصائغ وقال الراغب أي صارخ أصابه فرع قال ومن فسر به بالمستغيث فان ذلك

(فرقع)

(المستدرك)

(الفرع)

(فرع)

تفسير المقصود من الكلام لا لفظ الفرع ومن الثاني قول الكلمة

وقلت لكأس ألبها فأتنا * نزلنا الكتيب من زرد لنفرنا

أي لنفبت ونصرخ من استغاث بنا * قلت ومثله للرأي

إذا ما فرعنا أو دعينا النجدة * لبسنا عليهن الحديد المسردا

إذا دعت غوثها ضراها فرغت * أطباق في على الأتاج منضود

وقال الشماخ

يقول إذا قل لبنا ضراها نصرتها الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدها بالبن (فرع البه) فرع (منه كفرح ولا تنقل فرعه) أي كمنعه قال الأزهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله أغاثه للفرع المروع وتجعله استغاثه (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم وفرعهم كمنع وفرح أغاثهم ونصرهم كما فرعهم) ففيه ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهم وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغنهم قال ابن بري ومما سئل عنه يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمعنى أغنته منه ديا واسم الفاعل منه فرع على فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأحذرته واستشهد سبويه عليه بقوله حذرا أمورا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرجي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغنته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فاعل كما كان حذر معدولا عن حاذر فيكون مثل جمع معدولا عن سامع فيتمدى بما تعدى سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغنته بمعنى فرعت له ثم أسقط اللام لأنه يقال فرعته وفرعت له قال وهذا هو الصحيح المعقول عليه (أو) فرع (كفرح انصر) وأفرعه هونصره (و) فرع (اليه بلأ) ومنه الحديث ككنا إذا دهمنا أمر فرعنا اليه أي لجأنا اليه واستعنا به وفي حديث الكسوف فافزعوا إلى الصلاة أي الجؤا إليها واستغيثوا بها (و) في الحديث أنه فرع (من نومه) محمرا وجهه أي (هب) وانته به يقال فرع من نومه (وأفرعته) أي (نبتته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لأن الذي يشبهه لا يخلو من فرع مما وفي الحديث لا أفرعتموني أي أنبتهموني (و) المفرع والمفرعة (كقعدومر - لمة الملبأ) عند زول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كقعد هو المستغاث به و (كمرحلة من يفرع منه أو من أجله) فرقا بينهما كافي العين (والفراعة مشددة الرجل يفرع الناس) تفرعها (كثيرا) الفرعة (كهمزة من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) و يفرع به (و) فربيع وفراع (كزبير وشداد اسمان وأفرعه) أفراعا (أخافه) وروعه ففرع هو (كفرعه) تفرعها (و) أفرعه (أغاثه) ونصره (و) في معناه أفرع (عنه) أي (كشف الفرع) أي الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذي في العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كمنظم) يكون (الشجاع و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فن جعله شجاعا مقفولا به قال بجملة تنزل الأفرع ومن جعله جباناً جعله يفرع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم للرجل أنه لمقلب وهو غالب ومقلب وهو مغلوب فهو (نند) وفي الصحاح والتفريع من الانحداد نال فرعه أي أخافه (وفرع عنه بالضم تنزعا) أي (كشف عنه) الفرع أي (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى إذا فرغ عن قلوبهم أي كشف عنها الفرع * قلت وهي قراءة العامة ويقرا حتى إذا فرغ أي فرغ الله أي كشف الفرع عن قلوبهم لأن الملائكة كانوا أطول العهد بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لأنهم ظنوا أنه نزل لقيام الساعة فلما تقرر عندهم أنه لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفي كتاب الشواذ لابن جني قرأ الحسن بخلافه فرغ عن قلوبهم بالراء خفيضة وبالعين قال مرفوعه حرف الجر وماجره كقولنا سرعن البلد وانصرف عن كذا إلى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاي (والمفازع الفرع) وبديسر قول الفرزدق هو الخطي لما اختطف دماغه * كما اختطف البازي الخشاش المقازنا

(المستدرک)

م قوله وبه قرئ الخ هكذا في النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فاعز قاتل وراجع الشواذ اه

(فشع)

* ومما يستدرک عليه الفرع ككشف اقلق ولا يكسر لقلة فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والنون ٣ وبه قرئ قوله تعالى فأب- حج فؤاد أم موسى فإزعا أي قلعا يكاد يخرج من غلافه فينكشف وهي قراءة فضالته بن عبد الله والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب كافي الشواذ لابن جني والفرع المغيث والمستغيث ضد ورجل فاعز وجهه فرعه وفروع مروع وفراعة كثير الفرع وفازع وفنرعه صار أشد فرعا منه ويقال فرعت بمعنى فلان إذا تأهبته متحولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من النوم إلى اليقظة وقال ابن فارس المفرعة المكان يأتي إليه الفرع والفرع محرركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خشم قاله ابن حبيب ومن ولده جماعة والفرع بن غفريق المازني تابعي روى عن ابن عمرو عنه يونس بن عبيد والفرع تابعي آخر روى عن المقفع رضى الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا في التبصير وقول عمرو بن معديكرب رضى الله عنه حين قال له الأشعث لودنوت لا ضربت لكلا والله أنهما العزوم مفرعة من فرع عنه إذا أزال فرعه بجذف الجار واصل الفعل أي هي آمنه لآزعتها الأفرع وهي صبور صحيحة العقد والاست تكتنى أم عزم يريدها ذات عزم وقوة وليست بواهيبة فتضرب وفرعات الروع محركة جمع فرعة بالتعريك أيضا ومن كلام العامة فرع عليه إذا انحامل عليه مشير الضرب وله في العربية وجه صحيح (فشعت الذرة كمنع) أهمله الجوهري وحاب اللسان وقال العزيرى أي (ياس) كذا في النسخ وفي العباب يست (أطرافها) في الأساس تنفع فيك نفسي ومنه الفشاع الذي يتولى على الشجر * قلت أما الفشاع فانه يأتي للمصنف في الغين المجهة وقد ذكر صاحب

(فَصَع)

٣ هـنا زيادة في نسخ المنهج
نصها والدابة أبدت حياها
مرة وأخفقتة أخرى
وعمامته حبرها عن رأسه
وله عبال أعطاء كفصع اه
وسيدكره الشارح
في المستدرکات

(المستدرک)

(فَصَع)

(فَطَع)

(المستدرک)

(فَعَم)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشعت الذرة اذا يست أطرافها قبل ان اها (فصع الرطبة كنعج) بفسعها فصعا اذا (عصرها) باصبعه حتى تنقشر وبفعل ذلك بالتين أيضا قاله الليث (أو أخرجهما من قشرها) لتضع عاجلا قاله أبو عبيدو بهما فسر الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع الشيء فصعا (دلكه باصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعه (ليلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لي بكذا) فصعا (أعطانيه) في المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كمرته كافتصع ٣ والفصعة بالضم قلفته) وفي التمديب غلفته اذا كشفها عن ثومته ذكره قبل أن يختن وقال ابن دريد (اذا اتسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أجلع (بادي القلفة) من كمرته كافي الصحاح وفي حديث الزبرقان ابغض صبيانا لينا الا فيصع الكمرة الا فيطس النخرة الذي كان يطلع في حجرة أي هو غار العينين (واقصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على الميكان ولولا لنته الى القاف (والنصماء القارة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المكشوف الرأس أبد الحرارة والتمايا) عن ابن الاعرابي (وفصع تفصيعا مضطروا فسا) قال الليث يقال ذلك في نبت وسوء فسووي كني عنه ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى * ومما يستدرک عليه فصعت الدابة فصعا أبدت حياها مرة وأخفقتة أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا تفصيعا أي أخرجه منه فاتفصع نقله الجوهري وفصع العمامة عن رأسه فصعا حصرها أنشد ابن الاعرابي

رأيتك هزيت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعانا لا تعصب

وفصع لي يحيي تفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعه من كذا وفصله بمعنى واحد (فضع كنعج) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جمع) كضفع مقلوب منه (و) قال الليث فضع ونضع لغتان وهو الابداء يقال ضفع وضفع ومكأ اذا (حبق) كافي العباب والتسكيلة واللسان (فطع الامر ككرم) فطاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره وبرح (كافطع) فهو مفطع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مفطع المقطع الشديد الشنيع (وأقطعه واستفطعه وتقطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فطيعا وأفطع) الرجل (بالضم زل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهري وأنشد للبيد

وهم السعاة اذا العشرة افطعت * وهم فوارسها وهم حكامها

(و) الفطيع (كأمر الماء العذب) قاله الليث وأنشد

بردن بجوراما بعد جسامها * أتى عيون ماؤهن فطيع

كافي الصحاح وفي العباب * بعد بجوران بعد جسامها * (أو) هو الماء (الزال) الصافي وضده المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وقطع الامر كفرح استعظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد قطع بالامر فطاعة اذا هاله وغلبه (ولم يبق بان بطبقه) وفي الحديث أربت انه موضع في يد سواران من ذهب ففطعتهما قال ابن الاثير هكذا روى متعديا حلا على المعنى لانه بمعنى أكبرتهم ما وخفتم ما والمعرف فطعت به أو منه (و) فطع (الاناء) فطعا (امتلاء) فهو فطع ومنه قول أبي وجزة ترى العلا في منها وفدا فطعا * اذا الخزال به من ظهرها فقر

قوله فطعا أي ملآن (و) قال ابن عباد فطع (بالامر) فطعا (ضاق به ذروا) ومنه الحديث لما أمر بي فأصبحت بمكة فطعت بأمرى أي اشتد علي وهبته * ومما يستدرک عليه أمر فطيع وقطع الاخرة على النسيب أي شديد شنيع وقال عمرو بن معد بكر برضي الله عنه وقد عجبتم أمامة ان رأيتي * تفرع لمتي شيب فطيع

أي كثير وأفطعني هذا الامر هائي ومنه حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه ما وضعنا سبيرونا على عواتقنا الى أمر يفظعنا الا أسهل بنا أي يوقعنا في أمر شديد وفظع الامر فطاعة وفظعا رآه فطيعا وقال المبرد الفطع محركة مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كما لا اني لم أسمع الفطع الا في قول الشاعر

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه اللبن والقطعا

(الففع كفد فدا الجدي) نقله الصاغاني (و) قال القراء الففع (الرجل الخفيف كالفعاع بالضم) وأنشد بيت صخراني الا في ذكره (و) الففع (السريع) قال رؤبة

فان دنت من أرضه تهزعا * لهن واجتاف الخلاط الففععا

من أرضه من فوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففع (زجر الغنم كالفععة) وهذا عن الازهرى (وقد ففع اذا قال لها ففع) وهو كناية زجره قال الرازي * اني لأحسن في الاففع * وقيل النفععة زجر المعز خاصة (والنفععي والنفععا في الجبان كالنفعاع) الاخير كوعوا وعراع ولعلا عن المورج (و) النفعاع (الراعي) يقال راع ففعاع كقولك جبر البعير فهو جبرار وثرز الرجل فهو ثرارو يقال أبضاراع فعني اذا كان خفيفا في فعفعته وكذلك راع ففععان عن ابن فارس (و) النفعاع والنفععي والنفععاني (انقصاب) باغة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كالنفععان والنفععي) وهذه عن الجمعي (والنفعاع بالضم) قال صخراني الهدلي فنادى أخاه ثم قام بشفرة * اليه اجتزار النفععي المناهب

(المستدرک)
(فقع)

وروى فعال الفعفى وفسره بعضهم بالراعى وبعضهم بالخفيف (وتفعف) فى أمره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكرا الفعفة والفعفان والفعفى وتفعف * ومما يستدرک عليه الفعفم والفعفه فى الحلوى الكلام الرطب اللسان والفعفى السريع ووقع فى فعفة أى اختلاط ((الفقع)) بالفقع (ويكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكمأة وقال أبو عبيده (البيضاء الرخوة من الكمأة) وهو اردوها قال الراعى

بلاد يزا الفقع فيها قناعه * كما أبيض شيخ من رفاعه أجلم

وفى حديث عائكة قالت لابن جرهموزيا بن فقع القرد قال ابن الاثير الفقع ضرب من أرد الكمأة وانقررد أرض مرتفعة الى جنب وهذه وقال أبو حنيفة الفقع يطعم من الأرض فيظهر أبيض وهو ردى، والجلم ما حفر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الارحذ وهو بنت قال وهو من أرد الكمأة وأسرعها فسادا (ج) على كذا الوجهين فقعة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وقردة وأنشد أبو حنيفة

ومن جنى الأرض ما أتى الرعاء به * من ابن أوبر والمغرود والفقعة

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقرة) ويقال أيضا هو فقع قرقرة (لانه لا يمنع على من اجتناؤه أولا به يوطأ بالارجل) وتنبه الدواب بقوائمها قال النابغة الذبياني يهجو النعمان بن المنذر

حدثني بنى الشقيقة ما عي * منع فقعاً بقرقرة بزلوا

هكذا أنشده الجوهرى (وفقع كمنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لابي حزام العكلى

ومن نهتم به الارطال حرسا * الا باعسب فاقعة الشريط

نهتم دعت والارطال الغلمان وحرسا دهر (و) فقع فقعاً (ضربت) وفي الصحاح الفقع الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحمار (و) فقع لونه (كمنع ونصرف فقعاً وفقوعاً شذت صفرة أو خلصت) ونصعت (و) فقعت (انفواقع) وهى بوائق الدهر (فلا نأهلكتها)

جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرك (و) فقع (الرجل مات من الحر) يقال (أسفر) فاقع (أو أحر فاقع وفقاعى بالضم مبالغة) أى شديد هما قال اللحياني أسفر فاقع وفقاعى وقال غيره أحر فاقع وفقاعى يحلط حرته بياض وقيل هو الخالص

الحر وفى التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أى شديد الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح أحر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره) عن اللحياني يقال أسفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضاً وأحر فاقى قال لبيد فى الأسفر والفاقع

سدم قديم عهده بأنيسه * من بين أسفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائى فى الأجر الفاقع

تراها فى الأناهلها حبا * كبيت مثل ما فقع الاديم

(و) أبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضاً لا يبيض من الحمام) كالصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني فى الضبط والصواب فيه الفقيع كما مير واحدته فقيعة قال وهو جنس من الحمام أبيض على

التشبيه بضرب من الكمأة (و) الفقيع (كما مير الأجر) نقله الأزهري عن الجاحظ وأنشد

فقيع بكاددم الوجنتين * يبادر من وجهه الجلمه

وهو فى نوادر أبي زيد فقايع كصايب (والفقايع لداهية) والجمع الفواقيع وتقول كل باقعة بذاقعة (و) الفقايع (كرمان هذا الذى يشرب) نقله الجوهرى وفى اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمى به لما يرتفع فى رأسه) ويعاوه

(من الزبد) قال أبو حنيفة الفقايع (نبات) متفقع (أذا بيس صلب فصاير ككأه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقايع نفاحات الماء) التى ترتفع كالقوارير مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقايع كرمانة

قال عدى بن زيد العبادى بصف الجمر

وطفت فوقها فقايع كالبا * قوت جمر يشيرها التصفيق

هذه رواية أراهم الحربى برورى فواقيع (و) انه لفقايع كشذا خبيث شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الأجر) الشديد الحرارة الذى فى حرته شرق من اغراب (فقايع بالضم كرباع) وهو قول ابن زرج (أو بالفقع كثمان) وهو قول أبي زيد فى نوادره (أو كما مير)

وهو قول الجاحظ كما نقله الأزهري وبكل ذلك روى قول الشاعر الذى نقله سدم ولا يخفى ان قوله كما مير تكرار لانه قد سبق له ذلك (والافقايع سوء الحال) وأفقع افتقر (وفقر متفقع كمن مدقع) كذا فى النسخ وصوابه كفى العباب واللسان فقير متفقع مدقع أى

مجهود وهو أسوأ ما يكون من الحال (والنفقيع انتدق فى الكلام) يقال وقع الرجل اذا انتدق وجاب بكلام لا معنى له (و) النفقيع الاسابع (الفرقة) يقال فقع أصابعه نفقيعاً اذا عزمها فاصطفت وقدمت عليه فى الصلاة (و) النفقيع (ان تضرب

الوردة) أى ورقة منها فتدبرها ثم تغزها بأصبعك وقيل هو أن تضرب (بالكف فتفقع ونصوت) اذا انشقت فتسمع لها صوتا (و) النفقيع (نخمير الاديم) يقال فقعوا أديكم أى حرروه (والنفقة كمدمة طائر أسود أبيض أصل الذئب) ينقر البعير

(و) المفع (كعظم الخلف المخروط) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي خرطوم (وتفاقت عيناه أبيضتا) من قولهم أبيض فقيع (و) قيل انشق من قولهم (انفقع انشق) وقيل رمصتا وبكل ذلك فسر قول أم سلمة رضي الله عنها حين جاءتها امرأة مات زوجها وقالت أفأ كحل فقالت لا والله لا أمر لك بما عسى الله ورسوله عنه وان تفاقت عيناك (ونبات منفقع إذا يبس صاب) فصار كالقرون ولا يخفى أنه تكرار لانه قد سبق له ذلك من قول أبي خنيفة (والافقع الشديد البياض) من الفقع وهو شدة البياض (ج فقع بالضم) كأجر وجر * ومما استدرك عليه جمع الفقع بالغض بمعنى الكمأة أفقع وفقوع عن أبي خنيفة وأبيض فقاعي بالضم خالص ويقال للرجل الاجر فقاعي وهكذا روى قول الشاعر الذي تقدم وأنه لفقاع كشذاد ضراط وقد فقع به تنقبع وهو يفقع بفقع وبفقاع إذا كان شديد الضراط وتفقع الغلام ترعرع قال جرير

(المستدرك)

بنى مالك ان الفرزدق لم ير * يجر الخنازير من لدن أن نفقعا

ويقال هذا الفقع طرثوث وغيره مما تنفق عنه الأرض أي تنشق والفقاعي نسبة إلى بيع الفقع (فكع كسمع فكها وفكوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد انفكع لم يذكره الخليل وذ كروم من أهل اللغة أن الفكع مثل الكع سواء وذ كرفي تركيب ه ل ع الهكع شبهه بالجرع يقال هكع هكعا وهكوعا إذا (أطرق من حزن أو غضب) وسبأني في موضعه (و) قال أبيض في تركيب هكع (ذهب فبايدري أين) هكع ومثله (فكع كسمع) فيهما أي (أين غدا) قال والهكع السعال بلغه هذيل ومثله الفكع فهو مستدرك على المصنف وسبأني أيضا له ذ كرفي ه ل ع (فله كنهه شقه) وشدحه كفلع السنام بالسكين (أو) فله (قطعه) بالسيف وغيره (كنلعه) فله عا شد للبالغة (فانقلع وتفاع) يقال ذلك لكل ما يشق قال طغلب الغنوي

(فكع)

(فكع)

نشق العهد الخولم ترعرع قبلنا * كما شق بالموسى السنام المفلع

وقال شمر يقال فلخته وفقخته وسلخته وفلخته كل ذلك إذا أوشخته (والفلع) بالفخ (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلح والفلح (ج فلول) وفلول وفلولج (والفاعة الداهية ج فوالع والفاعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلع كعنب (ولعن الله فلعه أستم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للامة إذا سبت فجع الله فلعتها يعنون مشق جهازها أو ما تشق من عقبها (ومزادة مفاعلة كعظمة خرزت من قطع الجلود) نقله الصاغاني (وسيف فلولع كصبور قطاع) من فاعه إذا قطعه (ج فلع بالضم) * ومما استدرك عليه ثلعت البيضة وانفلعت انفلقت عن ابن فارس وثلعت قدمه تشققت نقله الجوهري وسيف مفلع كمنبر فاطم وقال كراع النملة محركة الفرج وفجع الله فلعتها كأنه اسم ذلك المكان منها * ومما استدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جني حكاه قال هو الملتوى الرجل (فنع كفرح كثر ماله وغنا) ومن أمثالهم من قنع فنع أي استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنبيع (ككتف وأمبر والفنع محركة الخبر والكرم) والجلود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في المال وفي اليسير (وحسن الذكر) ونشر النشاء الحسن يقال مال ذو فنع وفنأ على البدل أي كثير الفنع أكثر وأعرف في كلامهم

(المستدرك)

(فنع)

وقد أجود وما مالى بذى فنع * وأكتم السرفيه ضربة العنق

قال أبو محجن الثقي

وجربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة إلا الحزم والفنعا

وقال الاعشى

ويقال فرس ذو فنع في سيره أي زيادة (و) الفنع (من المسند كاربجه) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابع أطرافها * علانها ربيع مسندى فنع

(و) المفع (كمنبر الحسن الذكر) قال ليديرضى الله عنه ٣ في سلمان بن ربيعة الباهلي يخاطب عمر رضي الله عنه

أنت جعلت الباهلي مفعنا * فينا فامسى ما جادنا مفعنا * وحق من رفعت أن رفعا

* ومما استدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنيع والفنع عن ابن الأعرابي وقال أيضا سنيع فنيع أي كثير (الفنع كف غدا) أهمله الجوهري وقال الأزهري هي (الفارة) قال الفاء قبل القاف والغرب مثله * قلت وهو قول ابن الأعرابي (وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسبأني (و) الفنعقة (بهاء الاست) لغته بمانية نقله الليث (ويضع) وبهم جازي قول الشاعر

(المستدرك)

(الفنع)

فقرينة كان بطبطيها * وفنعهما طلاء الأرجوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب أن الفنعقة بالفاء بالضم ويقال الفنعقة بتقديم القاف كتابها معن كراع وقد قلد الصاغاني في الفنع (و) الفنعق (كجعفر الموت) نقله الصاغاني (الفوعة من الطبيب) أهمله الجوهري وقال شمر أي (رائحته) نظير إلى خياشيم كاقوشة بالغين وقال الزمخشري وجدت فوعة الطبيب وفوحته وفورته وخبرته وذلك حدة ريحه وشدها إذا اخفر (و) الفوعة (من السم حته وحده) هكذا في النسخ والصواب وحده وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الافعوان فوزنه على هذا افلعان وسبأني في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال شمر الفوعة (من النهار والليل أولهما) يقال أنا فاعلان عند فوعة العشاء يعني أول الظلمة ويقال فوعة النهار ارتفاعه وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته * ومما استدرك عليه فوعة الشباب أوله والفوعة بالضم قرية بجلب واليه ينسب دير الفوعة كقافي العباب * قلت واليه انسب حسين الشاعر

(الفوعة)

(المستدرك)

(قبع)

القوي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب ((قبع الامر وبيعته) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني * قلت وكأنه على المعاقبة

(قبع)

(فصل القاف) مع العين ((قبع القنفذ كمنع قبوعاً أدخل رأسه في جلده و) منه حديث ابن الزبير قاتل الله فلاناً ضبعه الثعلب وقبع قبة القنفذ قال قبع (الرجل) قبوعاً أدخل رأسه (في قيصة) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم انى أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرُق الجارات بالليل قابعا * قبوع القرني أخطاته محاجره

(و) قبع الرجل يقبع قبوعاً وقبوعاً (تخاف عن أصحابه و) قبع (في الأرض) يقبع قبوعاً (ذهب و) قبع (الخنزير) يقبع (قبعا) وقبوعاً (وقبعا بالكسر) ويقال قبعا بالضم (نخرو) قبع (الرجل قبعا) أعبا و (أنهر) فهو قابع يقال أعبا حتى قبع (و) قبع فلان رأس القربة و (المزادة فنى فيها إلى داخل) أى جعل بشرتها هي الداخلة ثم سبب لبناً أو غيره (فشرب منها) وخنث سقاءه فنى فيه فأخرج أدمته وهي الداخلة (أو) قبعها (أدخل خربتها في فيه فشرب كاقتميع) وهذا عن الجوهرى وفي التهذيب يقال قبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقى فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقى فيها (فإذا قاب رأسها إلى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (فيل قبعه بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعها قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب * قلت والذي في الصحاح اقتبعت السقاء وفي بعض النسخ أقبعت والصواب قبعت بغير ألف كأنه عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تبيين عليه (و) القباع (كشداد الخنزير الجلبان) القباع (كغراب الرجل الاحق) نقله الليث (و) القباع (ميكال ضخمة) نقله الجوهرى (و) القباع (لقب الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (وإلى البصرة) لابن الزبير وله حكمة ويقال انه كان زمن عمر رضى الله عنه والباعلى الحسد ولما سمع بمصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته في الطريق فمات وانما لقب به (لانه اتخذ ذلك الميكال لهم أولاً ثم أعقبهم بحالهم حين وليهم) صغير في مرآة العين أحاط بقيق كثير (فقال ان ميكالكم هذا القباع) فاقب به واشتهر بنقله ابن الأثير وقال الأزهرى كان بالبصرة ميكال لهم واسع فرأى اليها به فرأه واسعا فقال انه لقباع فلما قال ذلك الوالى قبعا وأشد الجوهرى

أمير المؤمنين خربت خيرا * أرخنا من قباع بنى المغيرة

* قلت ويروى * أمير المؤمنين أباً خبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضاً إلى أبي الاسود الدؤلى وله قطعة على هذا الوزن والروى وليس البيت فيها (و) قباع (بن ضبة) رجل (جاهلى كان أحق أهل زمانه) بضرب به المثل لكل أحق وقال قتيبة بن مسلم لماولى خراسان ان وليكم والشديد عليكم قاتم جبار عنيد وانولى عليكم وال رؤف بكم قاتم قباع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الطالع (و) القباع (المرأة الواسعة) الجهار على المثل (و) القباع (القنفذ كالقبع كصرد) لانه يخنث رأسه وقيل لانه يقبع رأسه بين شوكة أى يخبؤها وقيل لانه يقبع رأسه أى يردّه الى داخل (و) في حديث الزبير بن بدران السعدي ان أبغض كنانى الى (امرأة قبة طلعة كهمة) فيها أى (تقبع مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقدم ذلك في خبأ وفي طالع (والقبة أيضاً طوير) أبقع (أصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند بحيرة الجرذان فاذا رمى بجحران قبع فيها ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبة بحرية) وقيل الليث أيضاً وأشد خلف بن خليفة

ما أبالى أنشدت لنا * عادياً أم بال في البحر قبع

(ونخيل قوابع بقيت مسجوفة خلف السابق) قال الشاعر

يثأرحتى بترك الخيل خلفه * قوابع في غنى عجاج وعثير

(وقبيعة السيف كسفينه ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هي التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها ورجما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هي ماتحت شاربى السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف رأسه الذي فيه منتهى اليد اليه (و) القبيعة (من الخنزير نخرة أنفه أو هو كسكينة) وهي فطيسة ويقال أيضاً قبيعة بالنون كما نقله الجوهرى وسيأتى (و) القوبع (كجوهر قبيعة السيف) قاله الاصمعي وأشد لمزامم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزنة * عبور لها ديهانسان وقوبع

الهادى الذى يتقدم الكتيبة (و) قال أبو حاتم نقوبع (طائر أحر الرجلين) كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبع (ع بقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بها دويبة) صغيرة

(والقبع الصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت الفيل) قال غيره القبع (أن تطأ في رأسك في السجود) كذا في النسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديدا (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكره القبع فلم يجبه ذلك قال الصائغاني هو من قبع السقاء اذا ثبت اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا أدخله في قبضه لانه يقبع فم النافع فيه أي يواريه * قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون وقال الهروي في الغريبين حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وسيأتى البحث فيه قريبا (والقبايع كقراي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القبايع وهو المكيال الكبير (والقبة كقبة عرقه) فخطا (كالبرنس) بلبسها الصبيان (ولا نقل قنبعة) بالنون ونسبه ابن فارس الى العامة وسيأتى للمصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (وانقبع الطائر في ركوه دخل) قال الصائغاني وقد شد عن التركيب قبة السيف * ومما يستدرك عليه القبع صوت يردده الفرس من منخره الى حلقة ولا يكاد يكون الا من نفاث أو شئ يتقبه ويكرهه قال عنتره العبسي

(المستدرك)

اذا وقع الرماح بمنكبيه * تولى قبايعه صدود

والقبع أيضا غبطة الرأس باللبس لربية وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبايع تنقبع أسكها في فرجها اذا تكلمت وهو عيب وقبع الجوالق في اطرافه الى داخل أو خارج يريد انه لذوقه قاله ابن الاثير والقبايع المحرصة والقبايع بالكسر جمع قبايع أنشد ثعلب

يقود به دليل القوم نجم * كعين السحاب في هي قبايع

هي جمع هاب أي الداخل في الهبة بصفتها قد بقيت في الهبة وسيأتى تفصيل ذلك في ه ب ي وجمع قبعة السيف قبايع وصاحب القبيع صغرا لقب الشريف ع ر بن أحمد الأهدل الحسيني لانه كان يلبسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل (الفتح بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (خليفة النعل في غار غبر ذي غور) قال الليث القنع (محرمة دود حمرنا كل الخشب) وأنشد

(قَنَع)

غداة غادرتم قتلى كأنهم * خشب تقصف في أجوافها القنع

(الواحدة بها أو) هي (الارض) وقيل الدود مطلقا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقنعة والهرنصانة والحطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطحينة (والمقاتعة) والمكاتعة (المقاتلة) يقال فاتعه الله عن أبي عبيد قيس هو على البدل وليس شئ (والقنعة محرمة الذليل) قد (قنع كنع قنوعا) بالضم انقمع و (ذل وهو أوقع منه) أي اذل * ومما يستدرك عليه القنع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الاثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان يكثر اللحن والتعريف على جلالة محله في الحديث (القنع بالضم) أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثناة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الارض قنوعا اذا ذهب فسمى بالذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه نظر فان الصحيح فيه قبع في الارض قبعوا بالموحدة كما تقدم (وليس بتحجيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قبع مانعه والقبع والقنع والقنع بالضم فيمن الشبور وأبي الثاني الأزهرى وأثبت أبو عمر الزاهد انتهى * قالت الذي أباه الأزهرى هو الأول كما نقله الهروي عن الأزهرى وتقدم ذلك فتأمل (قدعه كنعته كنهه) ومنعه ومنه حديث الحسن واقدها هذه النفس فانها طلعة أي امنعوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقد عني بعض أصحابه أي كفني وكذا قدعه عنه اذا كفنه زاد الزنجشري بيده أو لسانه وأنشد الليث

(المستدرك)

(قَنَعُ)

(قَدَعُ)

قياما قدع الذبان عنها * باذئاب كاجنحة النور

(كافده) نقله الجوهري (و) قدع (فرسه) قدعا (كبحه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشئ امضاه) وبه فسر قول المزار

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهري هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن بري (و) قدع (الفعل) بقده قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الاثير (وذلك اذا كان غير كريم) فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يردع وينكف ويقال هذا غل لا يقدع أي لا يضرب أنفه ولا يضرب مثلا لاكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يحط بخديجة هو الفعل لا يقدع أنفه ويروى بالراء وسيأتى (و) قدعت (عينه كذرح ضعفت) من طول النظر الى الشئ وقال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن حجر كم فيهم من هب من أمة * في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاد هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصراع منه جناس تحجيف (و) قدعت (لي الخمسون دنت) وبه فسر قول المزار السابق * قالت وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليها اقتصر الجوهري (و) القدوع (كصبور المقدوع المكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كافي العباب وفي اللسان قال الطرماح

إذا مارأناشد لا قوم صوته * والا قد دخول الفناء قد دوع

(و) القذوع (الفوس المحتاج الى القذع ليكف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مربه فوسه بقذع أي بعدوا (و) القذوع (المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القذوع (الدليل الذي يقذع) كما نقذع الدابة بالجام (وامرأة قدعة كفرحة قليلة الكلام حبيبة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياء قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر * من حبيب خفر فيه قدع

(وكذا فرس قدع) كفرح (هيبوب) نقله الجوهري (وما قدع لا يشرب ملوحة) أول غيرها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا (واقذع من هذا الشراب) أي أقطع منه أي (أشربه قطعة أقطعا) كما في اللسان والعباب (واقذعة بالكسر المحول) قال أبو العباس المحول الصادرة وهي الصادر والقذعة والقدعة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة) وزاد السكري لا تبلغ الساقين قال ملج الهذلي

بتلك علفت الشوق أيام بكرها * قصير الخطى في قدعة يتعطف

(و) المقدعة (كمكنسة العصا) يقذع بها ويدفع بها الانسان عن نفسه (وشي مقدع كمعظم مغضن) كما في المحيط وفي بعض النسخ معصمر وهو غلط (والتقادع التتابع في) الشرو في الصحاح في (الشيء والتماقت) يقال تقادع الفراش في النار تساقط (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقادع الذباب في المرق إذا تماقت (و) التقادع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الأصل وإنما استعمل في التتابع لأن المتقدم كانه يكف ما يتلوه أن يتجاوز (و) التقادع (الموت بعض في اثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقادع القوم تقادعا وتقادوا تقاديا مات بعضهم في اثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقادع الفراش (و) التقادع (التطاعن) بالرماح (وتقدع له باشر) وتقدع له بالدال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاوعا قدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء استغيا منه والقذوع كصبور التقادع فهو قدع مع معنى المقدوع الذي ذكره المصنف كما في اللسان والقذوع الفعل الذي إذا قرب من الناقة ليقعوعا قدع أنفه ورجل عليها غيره قال الشماخ

إذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القذوع

وفلان لا يقذع أي لا يرتدع والقذع محركة الجنب والآنكسار وقذع الفرس كمنع عدا وقذع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع إذا التمس الجواب

وامرأة قدوع كثيرة الحياء أو أنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع الحسين قدعا جاوزها عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعة بالفتح اسم عزيز عن ابن الاعرابي وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا * فتدارآ فيه فكان لظام

(قذع)

وفي الأساس قاذعني جاذبي والتقادع التدافع (قدعه كعه) قدعا (رماه بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقذفوا بالقدع عرضك أسقهم * بكأس حياض الموت قبل التجد

(كاقذعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الأزهرى لم أسمع قدعت بغير ألف لغير اللبث وفي الحديث من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقذعا فهو أحد الشائين الهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب أي ان أمه كاتم قائله وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاة فيحبره بها قال يريد ان يقذعه أي يسفه ما يشق عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى شتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزخشي ويقال اقذع فلان لفلان أيضا وقوله معدي بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل قولا أقذعا * أجمع فن نادى نعيها

أراد انه أقذع فيه وقبل أقذع نعت للقول كأنه قال قولا أقذع وقال أبو زيد عن الكلام بين أقذعته بلساني إذا فهرته بلسانك وهو مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بها نقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالدال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله الأزهرى ومنه سميت العصا مقذعة كما تقدم (والقدع محركة الخنا والفحش) الذي يقع ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير ابن أبي سلمى يخاطب الحارث بن ورفاء الصبيدوى

ليأنيبن منى منطلق قدع * بان كاد نس القبطية الودك

(و) القذع (القذر) والدنس (و) يقال (قدع ثوبه تقذيعا) إذا (قدزه) نقله ابن عباد والزخشي (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر الأعراب (تقدع له بالشر) بالدال والذال إذا (استعد) له (وقاذعه فاحشه وشاغه) قال بعض بني قيس

(المستدرک)

(اقرنبع)

(قرنّع)

انی امرؤ مکرّم نفسی ومنتد * من أن أقاذعها حتى أجازيها
ويقال بينهما مقاذفة ومقاذعة وهو مجاز * ومما يستدرک عليه منطق قذع بالتحريك وقذع ككتف وقذيع وقاذع فاحش
وشاهد الاول قول زهير السابق ويروي كالثاني وشاهد الاخير قول روبة السابق على رواية ورماه بالمقذعات بالتخفيف والتشديد
على الاول معناه الفواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذبة كلقذبة الشقة ومما عليه قذاع بالكسر أي شئ عن ابن
الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي كما سيأتي وتقدّع بمعنى تكبره قال السهيلي كأنه من أقذعت الشئ اذا صادفته قذعا والقذعة المرأة
الحبيسة نقله ابن عباد وردده الصائغ في العباب وقال هو تصحيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ((اقرنبع) الرجل اذا
(تقبض) عن الاصمعي (أو) تقبض (من البرد في مجلسه) كما في الصحاح ومثله اقرعب وزاد غيره (أو) في (مسيره و) قال ابن دريد
(رجل قرنباع كسر طراط) أي (منقبض بخيل) ((القرنّع كجهر المرأة الجريئة القليلة الحياء) قاله الليث وقيل هي البذبة
الفاحشة (و) قال الازهرى القرنّع والقردع (البلهاء) ونقله الجوهري أيضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة الناشز هي كالقرنّع قال
هي البلهاء ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنّع ضري ولا تنفع (و) القرنّع (الظليم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد
السكري في قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمي

أفاندها الجليش لسنا بطرفة * ولكن علينا جلد أخنس قرنّع

أي (الاسد) يقول لسنا نمرزة ولكن أشداء كالاسد (و) القرنّع (دويبة بحرية لها صدفه) تكون في البحر (و) القرنّع (الدني)
الذي لا يبالي ما كسب وصنع (و) في الصحاح سئل اعرابي عنها أي البلهاء فقال هي (المرأة تكمل احدى عينها فقط) أي وتدع
الآخرى (وتلبس درعها) وفي الصحاح قبصها (مقلوبا) ونقله الصائغ عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنّع (و) برصغار
يكون على الدواب كالقرنّعة) أيضا ويقال صوف قرنّع وتشبه به المرأة لضعفه ورواه (و) قال الليث قرنّع (بلا لام رجل من تغلب
ثم من أوس) وفي التصدير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفي العين (كان من أشد الناس سؤالا فقيلا) في المثل (أسأل
من قرنّع) وقال فيه أعشى بن تغلب

اذا ما القرنّع الاوسى وانى * عطاء الناس أهلكنى سؤالا

(المستدرک)

(قردع)

(قرذع)

(المستدرک)

(اقرنّع)

(قرصّع)

كذا ناص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحفاظ * عطاء الناس أوسهم سؤالا * (و) قرنّع (تابعى ضى) روى
عن سلمان الفارسي رضى الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرنّع صحابية) روى عن عطاء عنها
قالت يا رسول الله أغلب على عقلى (و) القرنّعة الحسن الحياطة للجمال ولكن لا يستعمل الامضا فاقبال (هو قرنّعة مال أو) قرنّعة
مال (كزبرجة) الفخ عن الفراء والكسر نقله الجوهري واقتصر عليه (أي يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله زرعبة مال
(وتقرنّع) الشئ اذا (اجتمع و) تفرنّعت (الضائفة) اذا (تنفشت) * ومما يستدرک عليه قرنّعة بالفخ تابعى كنيته أبو المختار
روى عن ابن عباس وولده المختار بن قرنّعة الواسطي روى عن أبيه وعنه أبو سفیان الجهمي ذكره المساليني كذا في التصدير ((القردع
كزبرج ودرهم) أي بكسر الدال وفخها أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج)
واحدته بها (و) قال الفراء (القردعة) والقردحة (الذلو) قال ابن عباد القردعة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقردعته) أي
بعنقه (و) القرودع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهروغ عن ابن الاعراب وفي بعض النسخ التملة بالنون وهو غلط
(و) القرودعة (كعصفورة الزاوية تكون في شعب جبل) جمعه القراديع نقله الليث وأنشد * من انشابل مأواها القراديع *
وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ((القردع كجهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (المرأة البلهاء كالقرنّع) وهكذا نقله
الازهرى أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهنا عليه في موضعه * ومما يستدرک عليه المقرنّع بالسین المهملة
لغة في المجمة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بأشين المجمة ((القرشع بالكسر) أي كزبرج
فالكسر راجع للاول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الحائر وهو (حزبجده الرجل في صدره
وحلقه و) حكى عن بعض العرب انه قال القرشع (شئ أبيض كالملح يظهر بالجسد) أي يجسد الانسان قال (والمقرنّع المنتصب
المستبشر) واهمال السنين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرنّع (المنهى للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد
(اقرنّع) (و) (ابرشق) واحد أي سر (و) قال ابن عباد ابرنشق الرجل (رفع رأسه وتحرك وتنشط) وقول الشاعر
ان الكبير اذا بشاف رأيته * مقرنّعا واذام استمررا

يروى بالسين والسين والمعنى أي منبهنا للسباب والمنع ((قرصع كجهر لثيم كان بالين) متعالم باللؤم به يضرب المثل في اللؤم (ومنه
الأم من قرصع) زاد ابن عباد (أو من ابن القرصع) والذي في المحيط من ابن قرصع بغير اللام وذكر الوجهين في التكملة (وهو أيضا
الابر قصير المجمر) قاله أبو عمرو وأنشد لجريرة كانت جلعة

سلوانا أنجع * أي الابور أنفع * أطويل النعنع * أم القصير القرصع

(و) يقال

(و) يقال (قرصع) الرجل (انقبض و) (قرصع) (استغنى) مصدرهما القرصعة نقله الجوهري (و) (قرصع قرصعة) (أكل) كذا ضعيفا (و) قال اعرابي من بني تميم اذا (أكل) الرجل (وحده لؤلؤا) فقد قرصع فهو قرصع (و) (قرصع) (الكتاب) قرصعة (قرصعه) نقله أبو عبيد عن أبي زيد (و) (قرصعت) (المرأة) قرصعة (مشت مشبة قبيحة) نقله الجوهري وأشد

اذا مشت سالت ولم تقرصع * هز القفاة لدنة التمزع

وقيل القرصعة مشبة فيها تقارب وقال الليث هي مشبة لينة الاضطراب (و) (قرصع) (في بيته جلس) مستغنيا (وتقبض واقرنصع) الرجل (تزمّل في ثيابه) نقله الأزهرى * ومما يستدرك عليه تقرصعت المرأة مثل قرصعت واقرنصع الرجل انقبض واستغنى وقرصعه في ثيابه زملة وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء (انقرطع كزبرج ودرهم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل الابل كالقرود) زاد في اللسان وهن جر (قرع الباب كمنع) قرعا (دقه) ومنه الحديث ان المصلى ليقرع باب الملائكة وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ولج ولج) أي دخل وهو معنى الحديث المذكور وفي ولج ولج جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذي الصبر أن يحظى بمجائه * ومد من القرع للابواب أن يلجا

(و) (قرع) (وأشبهه) (ضربه) كقرعه بالفا. (و) (قرع) (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشتف ما فيه) (بغنى) انه شرب جميع ما فيه وهو مجاز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني شرب جميع ما فيه وقال الشاعر

كان الشهب في الآذان منها * اذا قرعوا بجافتها الجينا

(و) (قرع) (الفعل الناقصة) يقرعها (قرعوا قرعا بالكسر) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قرعا) بالكسر أي (ضربا) والقرع ضرب الفحل نقله الجوهري (و) (من المجاز قرع) (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأشد أبو نصر ولواني أطلعك في أمور * قرعت ندما من ذاك سني

قلت الشعر للنابغة الذبياني ويروي أطيعك وينشد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مني ألقي زنباع بن روح ببلدة * لي النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر ذهبة كان ألقيها اشارفاله وكان زنباع ينزل بعشارف الشام في الجاهلية ويعشر من مرتبه ويقال انه دخل عليه في خلافته وقد كبر وضعف ومعه ابنه روح فآرهما وقال تأبط شرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا تذكرت يوما بعض أخلاقي

(و) (المقارعة المساهمة) يقال قارعوه (قرعهم كنههم غلبهم بالقرعة) أي أسابته القرعة و منهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلي وزعموا أن لادوم لنا * (ان العصا قرعت لذى الحلم

أي ان الحلم اذا نبه انتبه) ككافي الصحاح قلت وهو قول الاصمعي وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اقدأ خطأ نافقأ خطأ فافقأ خطأ العلماء قبلنا (و) (اختلفوا في) (أول من قرعت له العصا) فقال ابن الاعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عياض بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربعة (أو عمرو بن حمزة) الدوسي هكذا تقول تميم (أو عمرو بن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أتكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقري لي المجن بالعصا لا رتدع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن حمزة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلظ في حكمه ومنه وقال الصائغاني كان حكام العرب من تميم في الجاهلية أصـ ثم بن بـ بنى وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس رضي الله عنه وربعة بن مخاشن وضرة بن ضهرة وحكام قيس عامر بن الظرب وغيلان بن سلمة اثقني وحكام قريش عبيد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعدل بفهم عامر بن الظرب فهم اولاً بحكمه حكما يقال (المسألة عامر في السن أو بلغ ثلثمائة سنة أنكروا من عقله شيئا فقال لبنته) انه كبرت سني وعرض لي سهوفا (اذا رأيتوني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصيلة فقال لها اذا أنا خولطت فاقري لي العصا فأتني عامر بخشي ليحكم فيه فلم يدري ما الحكم فجعل يضرهم ويطعمهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصيلة ماشأ نك قد ألفت مالك فخيرها له لا يدري ما الحكم الخشني فقالت اتبعه مباله فلما نبتته على الحكم قال * مسي خصيل بعدها أوروحى * وكان أقام واعنده أربعين يوما وأنشد الجوهري

لذي الحلم قبل اليوم ما قرع العصا * وما علم الانسان الا بعلم

للمتلئس (والمقروع المختار للفعله) ممي به لانه قد اقترع للضرب أي اختير قال ابن سيده ولا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بعـ زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختاره * قلت وهذا الذي أنكروه ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره فالواقرعناك واقرعناك أي اخترناك وسيأتي في آخر المادة وأنشد يعقوب

ولما يرل بسهم العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

(المستدرك)
(قِرطِعُ)
(قَرَعَ)

٢ قوله خنت كذا بالاصل
والشطر الاول مكسور

(و) المقروع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك
ابن عمرو بن تميم وفي الهجاء بنت العنبر بن عمرو بن تميم * خنت ولات خنت * وانى لك مقروع * (وبعير) مقروع (وسم بالقرعة
وبالفخ) اسم (لسمه لهم على أيدس اساق) وهى ركزة على طرف المنسم ورية اقروع قرعة أو قرعة بن قالة النضر (و) يقال أيضا
(بعير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (لسمه) خفيفة (على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر

كان على كبدي قرعة * حذارا من البين ما تبرد

قال الجوهري والعامه تريد به الذى يؤكل وليس كذلك أى وانما هو بالتحريك (والقرع جل البقطين واحده بها) وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثر ما سميه العرب الدباء وقيل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذى يؤكل فيه لغتان الاسكان
والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بش ادام العزب المعتل * ثريدة بقرع وخل

واقصر الجوهري والصاغاني على الاسكان وقلة المصنف كما اقتصر أبو حنيفة على التحريك ولم يذكر الاسكان على ما نقله
ابن برى وقال ابن دريد أحسبه مشبها بالراس الا قرع (و) أبو بكر (الشام) قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني
والحافظ (و) انقرع (بالضم أو دية بالشام) لانبات بها (و) قرع (كزفر قلعه بالين) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى القرع
(بالتحريك السبق والندب أى الخطر) الذى (يستبق عليه) فى الصحاح (القرعة بالضم م) أى معروفه وفى اللسان وهى
السهمه يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أى غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقرعوه اذا أعطوه خير النهب كفى
الصحاح وهو محجاز (و) القرعة (الجرب أو الواسع) يلقي فيه الطعام وقيل أبو عمرو وهى الجرب (الصغير ج قرع) بضم ففتح (و)
القرعة (بالتحريك الجففة) وزنا ومعنى وهى الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجرب) الواسع الاسفل الضيق القم
(وتحريكه أفصح) من الترس فى معنى الجرب (و) القرعة بالتحريك كذا سباقه وصوابه القرع بغيرها (بترابيض يخرج
بانهصال) وحشوا لابل يسقط وبرها فى التهذيب يخرج فى أنفاق الفصلا وقوائمها ومنه المثل احرم من القرع ورعا قالوا بنسكين
الراء يعنون به قرع الميسم وهو المكواة والتحريك أفصح كفى العباب (ودواؤه الملع وحباب البان الابل) وفى بعض النسخ ودواة
المسخ وهو غاط فاذا لم يجدوا مله انتفوا أو باره ونفخوا جلده بالماء ثم جروه على السجدة (و) القرعة (الجففة والجرب الصغیر أو
الواسع الاسفل يلقي فيه الطعام) هذا كله تكرار مع ذكره أولا فالاولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجرب ثلاث مرات
أيضا ولم يحرم المصنف هنا على ما ينبغي فتنبه لذلك (و) انقرع (المراح الخالى من الابل) والشاة (و) القريع (كأمر الفصل
ج) قرعى (كسكرى) كمرىض ومرضى (و) القريع (لخل الابل) سمى به (لانه مقترع) من الابل (للفعله أى مختار) فهو
كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الازهرى القريع الفعل الذى تصوى للضرب والقريع من الابل الذى يأخذ بذراع
الناقة فينخه أو قبل سمى قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل أقالها * يرف وجاءت خلفه وهى زفف

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقال ذو الرمة

(و) القريع (المقارع) يقال هو قريع لئلا الذى يقارع فى الحرب (و) القريع أى يضاربك (الغالب) القريع (المغلوب)
فعل بمعنى فاعل ومعنى مفعول (و) القريع (سيف عميرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القريع (السيد) يقال هو قريع
دهره وهو محجاز وفى حديث مسروق انك قريع القراء أى رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقريع كسكت) عن الكسائي
يقال هو قريع الكتيبة وقريعها أى رئيسها (و) قريع (محدث روى عن عكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد
روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (ووهم الذهبى فضبطه بالضم) * قات وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبي ولم يذكره
بالفتح الا الصاغاني وقلة المصنف ثم رأيت فى الاكمال ذكر فى الفتح قريع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا فى المضموم أيضا
قال الحافظ وعندى انهما واحد فحصل من كلام الاكمال ان فيه الفتح والضم وهما اثنان أو واحد والصواب انهما واحد
والمصنف وهم شيخه وفيه نظر (و) قريع (كزبير أبو بطن من تميم رهط بنى أنف اناقة) كفى الصحاح وهو قريع بن عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط الشاعر (و) قريع (جندل بن الكنود ثعلبة الجراوى الصحابي) رضى
الله عنه وانما قيل له الجراوى لانه نزل مصر بموضع يقال له الجراء فنسب اليه ويقال فى نسبه انه سعد بن مالك بن الاقصر بن مالك
ابن قريع بن دهل بن الدبل بن مالك بن سلام بن مسدما بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد الازدى المصرى قال ابن يونس له
وفادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم بقيه بمصر روى عنه ابنه الاشيم قال سعيد بن عفير أخبرنا عمر بن زهير بن أشيم بن أبى
الكنود ان أباه الكنود وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام عقده راية سوداء فيها هلال أبيض كذا فى
العباب ومجهم ابن فهذ (و) قريع (اسم أبى زياد الصحابي) * قلت وهذا غلط شنيع ينبغى التنبيه لمثله وقد تبع فيه شيخه الذهبى ونسبه

٢ قوله أى يضاربك كذا
بالاصل

زياد بن قريع عن أبيه عن جنادة بن جراد وقريع والذين يادله صحبة أنه سمى وليس في الصحابة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في
الاكمال يروى عن جنادة بن جراد صحابي وهو بالجر صفة جنادة لا بالرفع صفة قريع * قلت ومثل في معجم ابن فهد في ترجمة جنادة
ابن جراد الغيلاني الأسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروى عن زياد بن قريع عنه أنه وفيه وهم أيضا فان زيادا لم يرو عن جنادة
وانما الراوى عنه والده قريع فتأمل (و) فرع الرجل (كفرح قر في النضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناخلة (و) فرع
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صاعا وقيل ذهب من داء (وهو أقرع وهى قرعا ج قرع وقرعان بضمهما وذلك الموضع
قرعة محركة) كالصلعة والجلحة على القياس يقل ضرب به على فرعة رأسه (و) فرع (فلان) قرعا (قبيل المشورة) وارتدع
وانعظ عن ابن الاعرابي (فهو قرع ككثف) وهو المرتدع اذا ردع (و) فرع (الفناء) اذا (خلل من العاشية) يغشونه (قرعا)
بالسكين على غير قياس عن ثعلب في قوله نعوذ بالله من قرع الفناء كما نقله الجوهري (و) يحرل وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفه الاناء ومراح قرع اذا لم يكن فيه ابل نقله الجوهري وفي اللسان قرع مأوى المال ومراحه من المال قرعا فهو
قرع هلك ما شئته قال ابن اذينة اذا آذاك مالك فامتنه * لجاديه وان قرع المراح
آذاك اعاذك ويروى صفر المراح وقال الهذلي

وخزال مولاه اذا ما * اناه عا لاقرع المراح

(و) فرع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كقفي الصحاح وفي حديث آخر قرع
أهل المسجد حين أصيب أهل النهر وان أي قل أهله كما يقرع الرأس اذا قل شعره (و) القرع (ككثف من لا ينم) (و) القرع
(الفاقد من الاظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والاقرعان الاقرع بن حابس) بن عقاب الجاشعي الدارمي التميمي (الصحابي)
رضي الله عنه (وأخوه مرثد) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق

فأنت واجد دوني صعودا * جرائم الاقارع والحنان

يريد الحنان بن زيد الجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (نام) يقال سقط اليك اذا أقرع من الخيل وغيرها أي تاملها وهونت
لكل ألف كان هنيئة اسم لكل مائة كقفي الصحاح قال الشاعر

قتلنا الوان القتل بشي صدورنا * بتدمر ألفا من قضاة أقرعا

وقال آخر

ولو طلبوني بالعقوق آتيتهم * بأنف أزدية الى اقوم أقرعا

وسبأني في آل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (سأب ج قرع بالضم) ظاهره اجمع لهما وليس كذلك بل العيوب
ان جمع الاقرع للمكان الاقارع وشاهده قول ذى الرمة

كسا الاكمهمى غضة حبشية * قواما ونقعا الظهور الاقارع

وشاهد القرع جمع الاقرع للترس قول الشاعر

فلما فناما في الكائن ضاربوا * الى الفرع من جلد الهجان المحبوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما فئيت مهمهم وفنامعني فني في لغة طبرستان رأيت في قول الراعي ما يشهد ان الاقرع للمكان يجمع
أيضا على القرع وهو

وعين الحمض حمض خناصرات * بجافي الفرع عن سبل الغوازي

(وعود أقرع) اذا (قرع من طائفه) وقدح قرع حلق بالاحدى حتى بدت شفاة أي طرائفه وهو في كل منما مجاز (والاقرع السيف
الجليد الحديث) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقرع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمي به (لكثرة

سمه) كقفي العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الاقرع انما يتعطش لرأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز
(رياض قرع بالضم) أي (بلا كلا) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردت الاواشي فلم تترك فيها شيئا من السكالا (والقرعا)

موضع وقال الأزهرى (منزل بطريق مكة) ثم فيها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعا (رونة رعتها المشابهة)
والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعا (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هو (الداهية) كالتقارعة والجمع القوارع يقال أنزل

الله قرعا وقرعة وقرعة وازل الله به بيضا وببيضة هي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيرة (و) اقرعا (ساحة الدار وأعلى
الطريق) والذي في الصحاح التقارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعتها الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فأنما

تطلق على القارعة وعلى اقرعا كقفي العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأما أعلى الطريق فانه يطلق على القارعة فقط وفي
الحديث نهي عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسادته رقيق أشلاء والمراد هنا نفس الطريق وبوجه (و) اقرعا (الفاضة

من الاصابع) نقله الصاغاني (والتقارعة) النازلة الشديدة تنزل أمرا عظيما ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه
قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع التقارعات الكده * قال يعقوب القارعة

هنا كل هذه شديدة اقرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (سرية النبي صلى الله عليه وسلم قبل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

قوله قواما في التكملة تواما

الذين كفروا (تصميمهم بما صنعوا قارعة أو معناه ادهية تفجؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتهم وبخائنهم وقرعهم أمر إذا أتاهم فجأة وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز غزاه أصابه الله بقارعة أي بدهية تهلكه (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها آمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنها (تقرع الشياطين) مثل آية الكرسي وآخسورة البقرة ويس لأنها تصرف القرع عمن قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) القروع (كصبور الركبة القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يقرع قعرها للدولفناء ماؤها وقيل هي التي (تحفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسفينة خيار المال) كالقرعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (يكثُر الفعل ضربها ويبطئ لقاحها) ويقال إن ناقتك قريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد وخيار كنهه وإن كان حر وخيار ظله كافي الصحاح (و) القراع (كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحق له منقار غليظ أعقف بأني إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قارية له منقار غليظ أعقف أصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرا عا يسمع صوته ونسيجه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كافي العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقانب بالقراع معترضا * معاود الكرم مقدا ما إذا نزا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق الفم (و) القراعة (بهاء الاستواء) القراعة (اليسير من الكلال) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من الكلال (و) قرعون كمدونة بين بعلبك ودمشق) نقله الصاغاني (و) المقرع (كمنبروعا) يحني أي (يجمع فيه القمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء السوط) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والخيول والجمع المقارع وأنشد ابن دريد * يقيمون حولياتهم بالمقارع * (والمقراع بالكسر الناقة تلقيح في أول قرعة يقرعها الفعل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرع الناقة للقيح فهي مقراع وأنشد ترى كل مقراع سربيع لقاحها * تسرقاح الفعل ساعة تفرع

(و) المقراع (فاس) أو شبهه (تكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذنبا

يستعجز الريح إذا لم يسمع * بمنل مقراع الصفا الموقع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال) والنهب وفي الصحاح أعطاه خير ماله يقال أقرعوه خيرتهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (فخلا يقرع ابله) وهو المختار للفعولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذلل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة دعني فقد يقرع للاضر * سكي بجحاجي رأسه وبهزي

أي يصرف سكي إليه ويراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضد) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان قرع فيهما) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الأقرع كفا ويكون أطاقه وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والعجائب وفي كلام المصنف نظر ظاهر تأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعه وأقرعت له وأقذعته وقذعته وأوزعته ووزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعق اثنين وأرق أربعة (و) أقرع (المسافر دنا من منزله) أقرع (الدابة كبحها بالجمامها) نقله الجوهرى وهو مجاز وهو من الأقرع بمعنى الكف قال رؤبة * أقرعه عنى بطام يلجمه * وقال سميم

إذا البغل لم يقرع له بلجامه * عدا طوره في كل ما ينعود

(و) أقرع (داره أجزأ فرشها به) أقرع (الشردام) أقرع (الغانص) كذلك (الماخ) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الحجير صلب بعضها بعضا بجوارها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضه أدمى الزنق * أو مشتك فأنقه من القاف

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرفع رأسه) والفاثق عظم بين الرأس والعنق والقاف اشتكاه ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كحدثه الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز ويقال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) التقرع (التعنيف والتريب) يقال النصيح بين الملا تقريع وقيل هو الإجماع باللوم وقرعه تقرعوا وبخه وخذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أقرع به أي لم أكثر ثربه (و) التقرع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم ونقدم معالجته

أيضا قال الجوهري كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذيت العين وقردت البعير وقلعت العود انتهى وبمعنى به أنه على السلب والازالة فعنى قرعه أزال عنه القرع كازالة القذى عن العين والقراد عن البعير واللعاء عن العود وأنشد الجوهري لأوس بن حجر

لدى كل اخدود يغادرن دارعا * يحرك كبحر الفصيل المقرع

(و) (التقريع (انزاع الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحبب ويغلف أى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الزمخشري في الفائق والهروى في الغريبين وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى (و) قرع للقوم تقريبا فلقهم) قاله الفراء وأنشد لأوس بن حجر

يقرع للرجال إذا أتوه * وللنساء أن جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم وقد يتخوز أن يريد به يتقرع (و) قرعت (الحوالة رأس فصيلها وذلك إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الآخر فقرع رأسه فرعا) قال لبيد رضى الله عنه

لها جمل قد قرعت من رؤسه * لها فوقه مما تحب واشل

سمى الأقال جملات تشبهها بالصغرها وقال النابغة الجعدي

لها جمل قرع الرأس تخيلت * على هامها بالصيف حتى غمورا

(و) استقرعه طلب منه خلا) فأقرعه أياه أعطاه أياه ليضرب أبقعه (و) استقرعت (الناقة أرادت الفعل) وفي اللسان اشتهدت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموى يقال للضأن استوبلت وللمعزى استذرت وللبقرة استقرعت وللكتابة استقرمت (و) استقرع (الخافر) أى حافر الدابة (اشتد) وصلب (و) استقرعت (الكروش ذهب خجلها) وهو زبرها وورقت من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو يقال قرعناك واقرعناك وقرصناك واقرصناك ومخرناك وامخرناك واتصلناك أى اخترناك (و) الاقتراع (إيقاد النار) وثقبها من الزئدة (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتقارع) يقال

اقرع القوم وتقارعوا (والمقارعة المساهمة) يقال قارعه فقرعته إذا أصابته القرعة دونه كفى الصحاح (و) قال أبو عمرو المقارعة (ان تأخذ الناقة الصعبة فتربضها للفعل فيسرها) يقال قرع بجلج نقله الصاغاني هكذا (و) المقارعة (ان يقرع

الابطال بعضهم بعضا) أى يضاربون بالسيوف في الحرب (و) يقال (بت) اقرع واقرع أى انقلب لأنام) فهو متقرع ومنقرع

عن الفراء مثل القرع (وعمربن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محمد بن مؤدب) عن أبي عمر بن حيويه وعنه ابن الحاجب كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامة كفرح سقط ريشها من الكبر فهي قرعا، والتقريع

قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالراى أعرف وفي المثل استنفت الفصال حتى القرعى نقله الجوهري ولم يفسره والقرعى جمع قريب أو قرع واستنفت أى سمعت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الحرب عن ابن الاعرابى قال ابن سيده

وأراه يعنى حرب الابل والقرع بالضم الاكراش اذا ذهب زبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابى أى أذلته كما قرع ظنابوب بعير لبيته وخلك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للامر تجرد له وهو مجاز وفي المثل هو الفعل لا يقرع أنفه أى كرهه والمقرع ككرم الفعل يعقل فلا يترك أى يضرب الابل رغبة عنه وقارع الاناء مقارعة اشتف

ما فيه ومنه قول ابن مقبل يصف الخمر

تمزتها صرنا وقارعت دنها * يعود أرا لهده فترعا

قارعت دنها أى زفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه يعود ترنم وفي الأساس عاقر حتى قارع دنها أى أنزفها لانه يقرع الدن فاذا طن علم انه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجادة بالسيوف قال

* بهن فلول من قراع الكتائب * والاقراع الشداد نقله الجوهري عن أبي نصر والقارعة الجملة على المثل قال الشاعر

ولا رميت على خصم بقارعة * الا منيت بخم فرلى جذعا

وقرع ماء البئر كفرح نفد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سمي به لصبره على القرع قال أبو فليس بن الاسلم

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

والقراعان السيف والخفة هذه في أمالي ابن برى وقرع التيس العز اذا قطعه اوباب يقرع تقرعها بقلب وقارع بينهم كاقرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عابها نقله ابن سيده والتقريع كاميرا الخيار عن كراع وحار قريب فاره مختار ويقال هو تعجيف

فريغ بالفاء والغين المجبة وقرعه قرعا اختاره ومنه التقريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشيء قرعا سكته وقرعه صرفة قيل ومنه قوارع القرآن لانه انصرف الفرع بمن قرأها وفي الأساس وفي الحديث شيتى قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفي الأساس رماء وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعها اذا ترك مكان

يده من المائدة فارعا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وابل مفرعة كعظيمة وسمت بالقرعة محركة وأرض فرعة

(تَقَرُّعٌ)
(المستدرِكُ)
(قَرَعَ)

٣ قوله حين ذكر المصنف
عبارة اللسان حين ذكر
يعسوب الدين فقال
يجمعون الخ
٣ قوله هو ابن خالة المصنف
لعل الاولى هو ابن أخت
خالة المصنف يعني المصنف

٣ قوله هو ابن خالة المصنف
لعل الاولى هو ابن أخت
خالة المصنف يعني المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

خالة المصنف يعنى المصنف

فلاندقوزع حبت علیکم * مواسم مثل أطواق الحمام

آبتام دینار فأصبح فرجها * حصانا وقلمدتم فلاند فوزعا

خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم * وكونوا كمن سن الهوان فأربعاً

ولا تكثروا فيه الضجاج فانه * محال السيف ما قال ابن درارة أجمعاً

فهما تشأمنه فزاره تعطكم * ومهما تشأمنه فزاره تمنعا

الأصمى فزع الفرس بعد ووضعه بعد وإذا أحضرته انتهى وكأنه شدد للمبالغة (و) من الجواز التفرع (نحو) بدل الشخص لآخر معين

(و) كذا (ارسال الرسول) شبهوه بقرع السحاب أو اذانه يسمى بخبره مسرعا امراة البريد (و) من المجاز المقرّع (كعظم السميع

الخفيف) من الافراس والرسل قال منهم بن نويرة رضي الله عنه

آثرت هدمًا باليا وسوية * وجنت به تعدو بشيرا مقرعا

و يروى بربدا (والبشير) المقرع (الذي جرد للبشارة) ومن كل شيء قال ذو الرمة يصف صائدا

مقرع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيدها شب

(و) المقرع (من الخيل ما تنقف ناصيته حتى ترق) قال الشاعر

زائع للصريج وأعوجي * من الجرد المقزعه الحال

(و) قيل هو (الخفيف) كما في العباب وفي اللسان الرقيق (الناسبة خلقه) وقيل هو المهلوب الذي حذر عرفه وناسبه (و) المقزع

أَيْضاً (مَنْ لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعَرَاتِ مُتَفَرِّقَاتٍ ظَاهِرَةً فِي الرِّجْلِ) قَالَهُ الْمُبْتَدِئُ وَأَشَدُّ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ وَقَالَ لِيُفْرَضِي اللَّهُ عَنْهُ

أنا لبيد ثم هذى المزعه * يارب هبها هي خير من دعه * أكل يوم هامتي مقرعه

وقال الجوهري مفرع رفيع شعر الرأس متفرقه قال (وتفرع الفرس) أى (نهبا للركض وقصره تقريبا عماهيا لذلك) قال

(و) قزح (رأسه) تقريبا (حلقة) وفي الصحاح خلق شعره (وبقيت منه بقايا فواحيه) وهو عجاز وقد مر عن ذلك ما قبله من

نشوبه الخلقه أولانه زى الشيطان أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط في شروح العجابين (و) قال أنو عمرو (كل من جردنه

اشی ولم تشغله بغيره فقد قرعته) وهو مجاز (ومقزوع اسم) * ومما يستدل عليه قرع السهم بالتحريك ما روي من ريشه وسهم

مقزع ريش ريش صغار والقرعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قرعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شيء يكون قطعاً منفرداً

فهو وقزح محركة ورجل متقزح رفيق شعر الرأس متقزحه والقزعه محركة موضع الشعر المتقزح من الرأس وفرس مقزح شديد

الخلق والامر عن أبي عبيدة وقوزع الديق قوزعه اذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال يعقوب ولا تنقل قزع فان الاصل فيه

فزع اذا عداها رابون نسبة الاصمعي للعامة وسباني ذكره في ق ن زع مفصلا روهذا محل ذكره وقوزع بكوه راعم الخري والعار

عن ثعلب وممه المثل قلده فلا ندقوزع وقال ابن الاعرابي أي القضاخ وقال ابن برى القوزع الحر با، وذكر المثل وقال

المبدأ في مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعه كجبهته اسم وتزوع الهاب وتفتح بمعنى ورجل متزع كعظم ذهب

ماله ولم يبق الا القرع وهي سغار الابل وهو مجاز نقله الزمخشري وتقرعوا تفرقوا ((التمتع بالفحش)) وذكر الفحش مستدرك كما بينها

عليه غير مرة (الفر والخلق) بلغة قشيرية نقله أبو زيد عنهم وبه فسر ابن الأثير حديث سلمة بن الأكوع فاذا امر أمة عليها فقم لها فاحذنها

فقد من بها المدينة وأخرجها الهروي عن أبي بكر (القطعة منه بهاء) والجمع قشوع (و) القشع (كناية الحمام) فندله ابن فارس

عن بعضهم وزاد غيره الخمام (ويثالث) عن ابن فارس المكسر وزاد صاحب اللسان الفقع وقال وانفخ أعلى وأما الضم فلم أر من ذكره

فلينظر ذلك (و) القشع (الاحق) ممي به (لان عقله قد تقشع عنه) أي انكشف وزهّب وبه فسر حديث أبي هريرة لوحيدتكم

بكل ماء لم يستعمل بالفتح فبين رواه بالفتح والمعنى لدعوى بالفتح وحقيقته (و) الفتح (ريش النعام) وهو مأخوذ من قول

رو الغليظ قال الشاعر * ٢٠ * خرجا عيا مقشع * ألا ترى الى قول عنزة بصف الظليم

سجل يعوذ بذى العشرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الا سلم

(و) القشع أيضا (الخامه) التي (ترى) يقتلعها الانسان من صدره ويخرجها بالتختم. وبه فسر حديث أبي هريرة السابق أي لبصقتم

في وجهي استخفافاً وبني القولي (كأشعة بالكسر) وهي الخامة وقد روى الحديث بالكسر أيضاً وفيه بالزق حكاة

الهروى فى الغربيين' (و) القضاة (كثامة بيت من جلد) هكذا فى النسخ و هو غلط والصواب فى العبارة و بيت من جلد (ج)

۴ قوله جدد الخ كذا

بالاصل ولعل الشطر من

المتقارب بحذف واو فعولن

آوله ولم يظهروجه سباق

بيت عفترة وحرر

قشوع) كما هو نص الليث لأنه قال من آدم ونقله الجوهرى والصاغاني على الصحة والقشاعة لغة في القشعة بمعنى الخامة ونقله الزنجشري وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً من النسخ بدليل ما سيأتي من المعطوفات عليه زاد الليث وربما اتخذ من جلود الابل صوانا للمتاع وزاد الجوهرى فان كان من آدم فهو الطرف وأنشد لم يتم بن فورية رضى الله عنه يرى أخاه مالكا ولا يرمي تهدي النساء لعمره * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

زاد الصاغاني ويروى من حس الشتاء وذلك انه اذا ضربته الريح والبرد تقبض فاذا حرك تقعقت اثنائه أى فواجهه (و) قال ابن المبارك القشع (النطع) نفسه (أو قطعة من نطع خلق) قيل هي (القربة اليابسة) هكذا في سائر النسخ والصواب البالية كافي العباب واللسان وفي كل ذلك قشوع وبكل من النطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد فأقول لا أملاك لك من الله شيئا قد بلغت معنى نطعا أو قطعة من آدم قاله الهروى في الغلول وقال ابن الاثير أراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمه أو غيرها من الاعمال (و) قال الازهرى القشع الذى في بيت متمم السابق هو (الرجل المنقش لحمه) عنه (كبرا) فالبرد يؤذيه ويضره (وهى بهاء) وأنشد الليث

لا تجتوى القشعة الحرقاء مبناه * الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبناه أى حيث تنبت القشعة والاجنواء ان لا يوافق المكان ولا ماؤه قاله رجل مات في البادية فأوصى أن يدفن في مكانه ولا ينقل عنه (و) القشع (الحرباء) قال

وبلدة مغبرة المناكب * القشع فيها أخضر القباغب

(و) القشع (السحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريبا (و) قال ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضا (ما جدم من الماء رقيقا على شئ) نقل الازهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تعلق من يابس الطين) اذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبدة وبدر وبه فسر حديث أبي هريرة السابق فيمن رواه بكسر القاف وفتح الشين أى لم يمتحن بالجحر والمدر نقله ابن الاثير (و) القشع أيضا (ما تقشع) أى تقلع (من وجه الارض يسدك) من رسابة الطين وغيرها (ثم ترمى به) وهو قريب من الاول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الاصمعي قال الجوهرى وهو على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بدرة وبدر الا أنه هكذا يقال وبدر الجوهرى حديث أبي هريرة السابق والمعنى لم يمتحن بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد به الدرة أو السوط ويروى الحديث أيضا بالافراد أى لم يمتحن بالجلد اليابس انكارا على وتموا نأبى فظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وذكر المصنف الاربعه الباقية نقلها عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح فمعنى الاحق والتخامة والجلد ويابس الطين ومن رواه بالكسر فمعنى البراق ومن رواه بكسر ففتح فمعنى التخامة على انه جمع قشعة بالكسر أو الجلود اليابسة وعند التأمل في ما ذكرنا يظهر لك الزيادة (وقشع القوم كنع فرقه فاقشعوا) نفروا قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة * وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا

نقله الجوهرى وهو (نادر) مثل كيبته فأكب قاله الجوهرى * قلت وزاد الزوزنى عرضته فأعرض وتقدم للمصنف ذلك وقال ابن جنى جاء هذا معكوسا مخالفا للمعناد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعلا غير متعد ومثله شق البعير وأشنق هو وأجفل الظليم وجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كتب فراجع (و) قشعت (الريح السحاب) أى (كشفتها) كما في الصحاح (كأقشعته) كافي العباب (فأقشع) السحاب نفسه (واقشع وقشع) أى انكشف وشاهد الاخير قول رؤبة

ومثل الدنيا لمن روعا * ضبابه لا بد أن تقشعا

وفي المثل صحابة سيف عن قليل تقشع بضرب في انقضاء الشئ بسرعة وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب أى تصدع وأقلع (و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهى (الكشوات) نقله ابن عباد (و) به سميت (البحوز) المنقطع عنها الحما من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهد فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح القطعة من السحاب تبقى) فى أفق السماء (بعد انقضاء الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضا بالوجهين (القطعة من الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المفتوح) قشاع (كجبال) والذى يظهر من كلام الجوهرى الذى نقله عن الاصمعي ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقا للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره ان القشعة والقشع بفتحهما جمعهما قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة عنه) نقله الصاغاني (والقشع ككتف اليابس) قاله عكاشة السعدي يصف ابلا

نخيمت في ذنبان منقفع * وفي رفوف كلا غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أهر) يقال أتى (و) ما عليه قشاع كقزاع زينة ومعنى أى شئ من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

النضر القشاع (كغراب صوت الضبع الانثى) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانه جرى على رأى ان انضبع عام والافقد سبق انه خاص بالانثى فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهران

كان نداء هن قشاع ضبع * تفقد من فراعلة أكيلا

(وقشع) الشئ (كجمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا تشيع كما يرمق فرق) قال ابن الاعرابي (هو أقشع منه) أي (أشرف وأقشعوا تفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف ومراشده من قول العباس رضى الله عنه فهو تكرار (و) أقشعوا (عن الماء أقلعوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه القشاع بانهم داء يؤيس الانسان والقشاع بالكسر رقعة توضع على الجاش عند خزال الاديم وانقشع عنه الشئ وتنقش غشبه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهيم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال لشمال الجربيا وسيله وقشعة نقشعها السحاب وتنقش القوم ذهبوا وافترقوا وأقشعوا عن مجلسهم ارتفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن تيبس أطراف الذرة قبل ان يهايقال قشعت الذرة تنقش قشعا هذا ذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم الصاغاني فذكره في الفاء وقوله المصنف فوهما وأراك قشعة كفرحه ملنفة كثيرة الويق كما في اللسان والمحيط والقشاع بالضم ما يلتوى على الشجر ذكره الزنجشري في الفاء وهذا محل ذكره وسبأني أيضا في انغين المجمع مع الفاء والمقشع كمنبر الناووس بجانية والقشع بالفتح الفهم شامية عامية وقد يصح معناها بضرب من المجاز والقشع بالفتح ريش منتشر عن ابن عباد وانقشعوا عن أماكنهم جلا عنها وهو مجاز وهو يقشع بقشاعته أي يرمي بنخامته وهو مجاز وانقشع الحساس وهو عسل يحفف بأكله أهل البحرين ويطعمونه الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يتقشع جاهله نقله الزنجشري وهو مجاز وانقشع اللبل أدبر وذهب قال سويد

٣ ويزجها على ابطائها * معرب اللون اذ الليل انقشع

وقشع بن عقيل بالكسر رجل من بني قميم وهو جد صبيغ بن عسل الذي نفاه عمر رضى الله عنه الى البصرة ((القصعة العجينة) والقصعة منها تسبع عشرة (ج فصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عناقصعات أربع * شهرين دأبا فوادرجع

عداى وابناى وشخ برقع * كما يقوم الجبل المطبع

(و) اقصر الجوهرى في جوع القصعة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

ويحرم سرجارهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدي (القصاصي المحدث) كانه الى صنعة القصاع روى عن محمد بن سعيد وعنه

أبو سعد الادريسي * وفاته نور بن محمد القصاعي عن ابراهيم بن يوسف روى المستنلى عن رجل عنه (والقصعة بكهينة تصغيرها)

ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصعة والقصعة (و) القصعة (قريتان بمصر احدهما بالشرقية) من أعمال سهرجت أو من

أعمال قاقوس (والاخرى بالسندودية) والصواب فيهما القطيعة بالطاء كما في قوانين ابن الجيعان وقد تصح المصنف (وقصع كنع

ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت (الناقة يجرت ارجلها الى جوفها) كما في الصحاح (أو مضعتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ)

والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافانسة (أو هو أن تملأها) وعبارة الصحاح وقال بعضهم أي

أخرجتها فلا تها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الاسنان على بعض نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال جعله من قصع

القملة وهو أن تحشوها وتقتلها والجرة اللقمة التي يعل بها البعير الى علته وبكل ما ذكره الحديث انه صلى الله عليه وسلم

خطبهم على راحته وانها تقصع بجرتها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدة غير

متقطع ولا نزرة ومنا بعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تهرب فإنا خات شيئا قطعت الجرة ولم

تخرجها قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا سعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج به اليربوع من

قاصعائه (و) قصع (البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبوه (سكنه) كما في الصحاح وهو مجاز وأنشد

لذي الرمة فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشعن فلارى ولاهيم

وأنشد الصاغاني للججاج حتى اذا ما بلت الاغمارا * ربا ولما انقصع الاصرارا

(كقصعه) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

اني لا خلى لها الفراش اذا * قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (مترقبه) عن ابن دريد ولكنه شدد وقصع وزاد غيره (وامتلا أو) قصع (القملة) بين الظندين

(قتلها) وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة وانما خصت النواة لاسمها كوايا كونه عند الضرورة أو لفضل النخلة

(و) قصع (فلانا) بقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قصعه (و) قصع (اللدشبابه أكله) وهو مجاز أصابه بشدة الدهر

(المستدرك)

(قصص)

٣ قوله ويزجها هكذا في

الاصل ولعله وقد يزجها

أو نحو

(المستدرك)

وفي بعض النسخ أقاء أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامته ضربه) أو ضربها (ببسط كفه على رأسه قبل والذي يفعل به ذلك لا يشب) ولا يزداد (وغلام مقصوع وقصيع وقصع) الأخير ككتف (كادى الشباب) قى لا يشب ولا يزداد ويقال للصبى إذا كان بطيئ الشبَاب قصع يريدون أنه مردد الخلق بعضه إلى بعض فليس بطول (وهى) قصيعة (بهاء) عن كراع (وقد قصع ككرم وفرح قصاعة وقصعا) محرّكة فيه لف ونشر مرتب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على قصع ككرم فهو قصيع (والقصعة بالضم غلفة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته ج) قصع (كصرد والقصعة أيضا) أي بالضم (و) القصعة والقصعا والقصيعا والقصاعة والقاصعا (كهمزة) وهذه عن ابن الأعرابي (وثوبا، وحيرا، وغامة وناقاه) والأشهر الثانية والأخيرة وعليهما اقتصر الجوهرى (بحر اللربوع) يحفره (بدخلة) فإذا فرغ ودخل فيه سدقه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هى باب حجره ينقبه بعد الدما في مواضع أخرى وقيل فم حجره أول ما يتسدى في حفرة وما أخذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل فاصعاؤه تراب يسد به باب الحجر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا فاعلاء بفاعلة) وجعلوا أنى التأنيت بمنزلة الهاء انتهى (وتقصيعه أخراجه تراب فاصعاؤه) قاله أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع تقصيعا خرج من الأرض) وإذا صار له شعب قيل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طلعوها) من المجاز قصع (في ثوبه تلفف) وفي الأساس نذر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظره وفي العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات اللغة مقصع كنب وزاد صاحب اللسان ومفصل كذلك في ضبط المصنف أياه نظرا ظاهرا وكانه مقلوب مقصع كنب أيضا فقامل (وتقصع الدم بالصديد امتلا منه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (القصنع كمنسدل القصير المتداخل) الخلق وجعله صاحب اللسان تركيبا مستقلا * ومما يستدرك عليه القصيع كأمير الرحي نقله أبو سعيد وقصعت الرحي الحب قصعا فخصته نقله الزنجشري وهو مجاز والقصع ذلك الشيء بالظفر وكذلك المصع بالميم وقصع الدم بالتشديد كقصع وقصعت الناقة بيجرتها مثل قصعت وقصع الضب تقصيعا سد باب حجره وقيل كل ساد مقصع ومنه تقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل في فاصعانه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرك)

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالحبيل التوام
قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقفائه وفي الأساس قصع الشيطان في قفاه إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق
يهاجر حيريرا
وإذا أخذت بقاصعائكم تجحد * أحدا يعينك غير من يتقصع
فعناه أنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كفى يربوع لا يعينك إلا ضعيف مثلك وأنما شبههم بهذا لأنه عنى حيريرا وهو من بنى يربوع وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان انقصير القلفة الذي يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزبير بن بدر أبغض صبياننا لينا لا يقصع الكمرة وقول ذى الحرق الطهوى

فيستخرج اليربوع من ناقفائه * ومن حجره ذو الشخة يتقصع

قال الاخفش أراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والقصاع كشداد من يصنع القصاع (القضاعة بالضم) اسم (كلمة الماء) كذا في الصحاح والتهذيب زاد الجوهرى ولم يعرفه أبو الغوث وفي المحكم قضاعة كلب الماء (و) القضاعة (غبار الدقيق) أيضا (ما يتحت من أصل الحائط كالقضاءع فيها) بالضم أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاعة (الفهد وبه لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن حير) بن سبأ (قضاعة) وهو (أبو حى بالين) وترجم نساب مضرانه قضاعة بن معد بن عدنان والصواب هو الأول كما في العباب وقال ابن ماكولا هو الأكثر والأصح وفي المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على أنه قضاعة بن معد بن عدنان وإن مالك بن مرة زوج أمه فذهب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاعة في الجاهلية والاسلام تعرف بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كلب وقيس عيلان أيام مروان بن الحكم قال كلب يومئذ إلى العن وانتم إلى حير استظهروا منهم هم إلى قيس وذكر ابن الأثير في الأنساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصرى النسابة لما سئل أنزارا أكثر أم البن فقال إن تعددت قضاعة فنزارا أكثر وإن كنت فإلين (أو) لقبه (لأنقضاعه عن قومه) مع أمه وهوانقطاعه عنهم

(قَصْع)

وأخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كنع قهره) قاله الخليل وكانوا أشد الكابيين في الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القاضي صاحب كتاب الشهاب وسماه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القاضي صاحب المختار في الخطط والآن تروى سنة أربع مائة وأربعة وخمسين (والقصع) بالقصع عن ابن دريد (والقضاءع بالضم) عن الليثاني (و) كذلك (القصيع وجع في بطن الإنسان) (و) القصيع (تقصيع فيه) ودا (وانقصع عنه بعد وتقصع) الشيء (تقطع و) انقصع ونقصع (نفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أي من الانقطاع والانتقطع (قطعه كنعه قطعا ومقطعا) كقعد (ونقطعا بكسر تين مشددة الطاء) وكذلك التنبال والتنقام والتلاق هذه المصادر كلها جاءت على فعال كما في العباب * وفاته

قوله وكانوا أشد الكابيين
عبارة اللسان أشد
كابين ولجور

(قَصْع)
(المستدرك)

قطيعة وقطوعا بالضم ومن الاخير قول الشاعر

فما رحت حتى استبان سقابها * قطوعا محبولا من الليف حادر

(أبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب انقطع قد يكون مدركا بالبعصر كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدركا بالبصيرة كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السير والسلوك والثاني يراد به الغصب من المارة والسالكين كقوله تعالى انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وسمى قطع الطريق لانه يؤدى انقطاع الناس عن الطريق وسمي (و) من المجاز قطع (النهر قطعا وقطوعا) بالضم (عبارة) كافي الصحاح واقتصر على الاخير من المصادر (أو شقه) وجازه والفرق بين العبور والشق ان الاول يكون بالسفينة ونحوها وأما الثاني فبالسبح فيه والعموم (و) قطع (فلا نباله طيع) كما مر السوط أو القضيبي كسباني (ضربه به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجثة) وفي الأساس بالحاجة غلبه و(بكته) فلم يجب (كقطعه) و(قال أقطع الرجل أيضا إذا بكتوه كسباني) (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعا (أسكنه بإحسانه اليه) ومنه الحديث اقطعوا عني لسانه قاله للسائل أي أرضوه حتى يسكت وقال أيضا لبلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساء حلقه وقيل أعطاه أربعين درهما وأمر عليا رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بمثل ذلك وقال الخطابي يشبهه أن يكون هذا من له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بجمته أو حاجته لا شعوره (و) من المجاز قطع (ماء الركية قطوعا) بالضم (وقطاعا بالفتح والكسر ذهب) وقيل (كان قطع وأقطع) الاخير عن ابن الاعراب (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطاعا) بالفتح (ويكسر) واقتصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد البردلى) بلاد (الحزقة) قواطع ذواهب أو رواجع) كافي الصحاح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجيء من بلاد الى بلد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان اليد في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقسم ببلد شتاءها وصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رحمه) يقطعه (قطعا) بالفتح (قطيعة) كسفينه واقتصر الجوهرى على الاخير (فهو رجل قطع كصرد وهمزة هجرها وعقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كربة من فاسق فقد قطع رجها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاعفها فيكون ولده منها الغير رشدة فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فعيلة من القطع وهو الصد والهجران ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني (و) بينهما رحم قطعا (إذا التوصل) نقله الجوهرى (و) من المجاز قطع (فلان بالحبيل) اذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبيل اختنق وهو نص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يدربسبب الى السماء (ثم ليقطع أي يختنق) لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فياخذ حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليد الحبيل مشدودا في عنقه مداشديد ابوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجعل في سماء بيته حبلا ثم ليجعل به فذلك قوله ثم ليقطع اختفا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبيل وقبل معناه ليد الحبيل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعا (ملأه الى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره * بشرب غشاش وهو ظمان سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قوله أبو سعيد وأنشد لاعرابي تزوج امرأته وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعيساء غشى والفصل * في جملة منها عرايس عطل * قطعت الارواح أعناق الابل

وفي العباب قطعت بالارواح يقول اشترت الارواح بابلي (و) قال ابن عباد (قطعتني الثوب كفتاني لتقطيعي) قال الازهرى (كقطعتني وأقطعني) واقتصر الجوهرى على الاخير يقال هذا ثوب يقطع منك ويقطع منك ويقطع لك تقطيعا يصلح لك قبصا ونحوه وقال الاصمعي لا عرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعه) بكت (و) لم يقدر على الكلام) فهو وقطيع القول (و) قطعت (لسانه ذهب سلاطته) ومنه امرأه طيع الكلام اذ لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت البدكفرح قطعا) محركة (وقطعة) بالنخ (وقطعا بالضم) اذا (انقطعت بداء عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم) شئ تبعته الجارية الى أخرى علامة أنها صار منها وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعها المرأة الى أخرى لصريتها والهجران وفي التهذيب تبعث به الجارية الى صاحبها وأنشد

وقالت لجارية يذهبها * اليه بأقطوعة اذ هجر

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الحضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع يزيد كعني فهو مقطوع به) وكذلك انقطع به فهو منقطع به كافي الصحاح اذا (عجز عن سفره بأي سبب كان) كنفقة ذهب أو قامت عليه راحلته وذهب زاده وماله (أو) قطع

به انقطع رجاءه (و) (حبل بينه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعر في آخره وتدفأ سقط ساكنه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروفة للعين سرحوب

قال وهو من مخولات شعرا مرئ القيس رفى للسان المقطوع من المديد والكامل والرجز الذى حذف منه حرفان نحو فاعلان ذهب منه تن فصار محذوف فبقى فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقوله فى المديد انما الذلفاء يا قوته * أخرجت من كيس دهقان

نقوله قانى فعلان وكقوله فى الكامل

واذا دعونك عمن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله خبالا فعلا تن وهو مقطوع وكقوله فى الرجز

القلب منه امستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود

فقوله مجهود مفعولان (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبنها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كزمان وانما لم يضبطه لشهرته (الأصوص) والذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه القطع كسكر (و) القطع (ككتف من ينقطع صوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المقطاع (كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها مربعا) نقله الليث أيضا (و) من المجاز انقطع (كامير الطائفة من الغنم والنعم) ونحو ذلك كذا نص العين وفى الصحاح من البقر والغنم قال الليث والغالب عليه أنه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشرىف وأشرف (و) قد قالوا (القطعان بالضم) بكسر وبجران نقلهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الاخير وأقطعة (و) قال الجوهري (الاقاطيع على غير قياس) كأنهم جمعوا اقطيعا وفى اللسان قال سيبويه وهو ما جمع على غير بناء واحد ونظيره عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغاني للناطقة الذبياني ظلت اقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) ينقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذى هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الاعشى يصف ناقة

ترى عينها صعواء فى جنب موقها * تراقب كفى والقطيع المحرما

قال ابن رى السوط المحرم الذى لم يلين بعد وقال الازهرى سمي السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيطعمونه أربعة سيور ثم يفتلون ويلونونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم يقطع أربع طافات ثم يلقى (و) القطيع (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه فى قده وخلقه (ج قطعاء) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى اللسان أقطعا كنصيب وأنصبا وفى العباب القطيع شبهه النظير تقول هذا قطيع من الثياب للذى قطع منه (و) القطيع (القضيب تبرى منه السهام) وفى العين الذى يقطع لبرى السهام (ج قطعان بالضم وأقطعة وقطاع) بالكسر (وأقطع) كالفلس (وأقطع وقطع بضمين) الاخيرة انما ذكرها صاحب اللسان فى القطيع بمعنى ما قطع من الشجر كما سبأنى واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداها ما ذكره الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

وغمة من قانص متلبب * فى كفه جشء أجش واقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت أى ان الصواب ان الاقطع فى قول الهذلى جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهري أيضا عند ذكره القطع وهكذا هو فى شرح الديوان وشاهد القطاع قول أبي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم وردها * أقيد رمسوم القطاع نزيل

(و) القطيع (ما ينقطع من الشجر) من الاغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيهما وأقاطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدار ما نأينه * وأقطاع طنى قد عفت فى المعاقل (و) من المجاز انقطع (الكثير الاحتراق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (ضعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى بهما فاتا

وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم) من المجاز (هو قطيعه شبهه فى خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعة كشريرة الهجران) والصيد (كالقطع) ضد الوصل وباد به ترك البر

والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (بحال بغداد) أى فى اطرافها (أقطعها المنصور) العباسى (أنا سامن أعيان دولته) وفى مختصر زهرة المشتاق للشريف الادريسي أقطعها خدمه ومواليه (ليعمروها ويسكنوها وهى قطيعة اسمعق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهى (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسمعق بن محمد بن اسمعق المحدث (و) قطيعة (بنى جدار) بالكسرايم (بطن من الخرزج وقد ينسب الى هذه القطيعة جدارى) أيضا (و) قطيعة (الديق ومنها) أبو بكر (أحمد بن جعفر بن جدران المحدث وقطيعة الربيع بن يونس الخارجة والداخله) وفى العباب قطيعة الربيع وهى أشهرها * قلت فيجتمعا لهما الداخلة والخارجة (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن يعمر المحدث (و) قطيعة (ربانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الحريم (و) قطيعة (الجم) محركة فى بعض النسخ بضم العين (بين باب الحلبة وباب الازج منها أحمد بن عمرو ابنه محمد الحافظان (و) قطيعة (النعكى) وفى بعض النسخ العلى والاولى الصواب وهى بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن على) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم (و) قطيعة (أبى النجم) بالجانب الغربى متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصارى) متصلة بنهر الطائف فجعله ما ذكر أربع عشرة محلا وقد ساقهن ياقوت هكذا فى كتاب المسترک وضعها (و) من المجاز هذا (مقطع الرمل كقعد) ومنقطعه (حيث) ينقطع (و) (لارمل خلفه) وكذلك من الوادى والحره وما أشبهها (ج) مقاطع ومقاطع الاودية ما خيرا (حيث) تنقطع وفى بعض نسخ الصحاح ومقاطع الاودية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعبر فيه منها) وهى المعابر (و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومبادئ موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أى وقوفه (و) المقطع (كقعد موضع القطع كاقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصلعة والصلعة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فمكان يسرق فقطع فكان يسرق بقطعته يروى بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولوقال وأبضا ما يقطع به الباطل لكان أخضر وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبى سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث * عمن أو نفا أو جلا

(و) المقطع (ككبر ما يقطع به الشيء) كالسكين وغيره (واقطع بالكسر فصل صغير) كفى العباب وفى الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل مر كفى السهم أو لم يكن مر كما سمى به لانه مقطوع من الحديد كذا فى التهذيب (ج) أقطع (كافلس (وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال يصف درعا لها عكن ترد التبل خنسا * وتقرأ بالمعابل والقطاع

وقدم مر شاهد أقطع من قول أبى ذؤيب وهكذا أنشده الجوهري هنا والزهري وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهري وأنشد

افتحى الباب فانظري فى النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أى قطعة سالمة نقله الصاغاني (كانقطع كعنب) ربه جافى قوله تعالى قطعاً من الليل مظلماً وقرأ نبيج وأبو راشد والجراح فى سورى هود والجرح بقطع بكسر ففتح قال ثعلب من قرأ قطعاً جعل المظلم من نعمته ومن قرأ قطعاً جعل المظلم قطعاً من الليل وهو الذى يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهى الظائفة من الشيء ومنه الحديث ان بين يدي الساعة قطعاً من الليل المظلم أراد قطعاً مظلمة سوداء تعظيماً لثأرها (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للزاري ما القطع من الليل فقال حزمة تمورها أى قطعة تمورها ولا تدرى كم هى (و) القطع (الردى من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرقة) ومنه حديث ابن الزبير الجنى فجاء وهو على القطع فنفضه وقال الاغشى

هى صاحب الاوفى وبينى وبينها * مجوف غلافى وقطع وغرقى

(أو) هو (طنفسه يجعله الراكب تحته وتعطى) وفى بعض نسخ الصحاح نعطى بغير واو (كتفى البعير ج) قطوع واقطاع) وأنشد الجوهري للاعشى

أتلك العيس تنفخ فى براها * تكشف عن منابكها القطوع

قال ابن برى الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصم مدح معاوية وقال لزيد الاعجم * قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته فى ص ن ع فراجع (و) ثوب قطع) بالكسر (وأقطع) عن الصاغاني كما هم جعلوا كل جزء منه قطعاً أى (مقطوع) وكذلك جعل اقطاع أى مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) بأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أو بهر وهو النفس العالى من السمن وغيره (و) قال ابن الاثير القطع (انقطاع النفس) ونسبه ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر فكان يطبخ له الثوم فى الحساء فيأكله يقال منه (قطع كفى فهو مقطوع (و) القطع بالضم (جمع) الاقطع للمقطوع البس كاسود وسود (و) القطع أيضا جمع (القطيع) كما بهر للمقطوع فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بضمهما أو تكسر الاولى) أيضا عن ابن دريد وأبى

٣ فى نسخة من هنا زيادة
نصها والفقهاء وهذه
بالكرخ منها ابراهيم بن
منصور المحدث اه

الاصمى الاضم (اذا انقطع ماء برهم في القيط) كما في الصحاح وفي الحديث كان يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء عنها ويقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كالليل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الاثني من النطاو) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكانه عمه أو لاثم خصص بيد الاقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قديني منه الشيء ويقطع قامت أعطى قطعة ومثله الخرفة واذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطى قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة (كالقطاعة بالضم أو هذه مختصة بالاديم) القطعة والقطاعة (الحواري) ما قطع من (نخلاته) وقال اللحياني قطع النخالة من الحواري فصلها منه (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غابني فلان على قطعة من الارض يريد أرضا مفروزة قال فان أردت ما قطع من شيء قطع منه قلت قطعة وحكى عن أعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة (و) القطعة أيضا (لثغة في) بني (طبي) كالنعنة في عجم (عن أبي تراب) وهو (وفي العباب وهي) (ان يقول يا أبا الحسكاريديا أبا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (و) بنو قطعة (بالضم) (حي) من العرب (والنسبة اليه) (قطمي بالسكون) قاله ابن دريد (وبكهيئة) قطيعة (بن عباس بن بغيض) بن ريث بن غطفان (أبوحى) والنسبة اليه قطمي بكهيئة ومنهم خزيم وسهل ابنا أبي خزيم وأخوهم عبد الواحد وابن أخيه محمد بن يحيى القطيعيون محدثون (و) قطيعة (نقب عمرو بن عبيدة بن الحرث بن سامة بن لؤي) بن غالب بنو سامة في س و م نقله ابن الجواني كما سمي في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهـ جزة وبالتحريك) وبضمين أطراف أبنائها التي تخرج منها اذا قطعت (الواحد قطعة محركة وكهـ جزة وبضمين) (والقطاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما سقط من القطع) كالبراية والنخالة وأمثالهما (و) القطيعاء (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحمله (أو) هو التمر (الشهرين) وأنشد ابن دريد

وبأنوا يعيشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرني في جلال ثجل

ورواية الازهرى والدينورى في جلال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (اتقوا القطيعاء أي أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأ سودرسودان وله جمع نان وقد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقه في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الا على قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجو وفده * عمرا لا قطع سبي الاصران

الاصران جمع أصمر وهو سم الانف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (في بطنه بياض) فهو أقطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الاصفهاني في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضا التاء بدل من الدال (الينا بشدي غير أقطع) اذا (نوسل الينا بقرابة قريبة) قال

دعاني فلم أورا به فأجبت * فشد بشدي بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كمنبر المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالكاهل والغارب (كالقطع ككتاب) الاخيرة عن أبي الهيثم وأنكر القاطع وقال هو مثل لحاف وملحف وسراد ومسرد وقرام ومقرم (والقاطع أيضا الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدراهم وهو غلط (و) يقال (هذا من القطار) أي قطاع التمر بالكسر (ويفتح) عن اللحياني (أي الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا أي صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الخراج) والاقطاع يكون غليظا ويكون غير غليظ قال ابن الاثير وانقطاع اغنا تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها الا حذيفة قطع الامام المستقطع منها قدر ما ينهاله عمارته باجرا الماء اليه أو باس تخراج عين منه أو بتجبر عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا غليل كالمقاعدة بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كأنية العرب وفساطيطهم فاذا اتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور ومعناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير نخلا يشبهه انه اغنا أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموات فهو غليظ (و) من المجاز أقطع (فلا نا قضباننا) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أقتت والنخل أصرم) من المجاز أقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو جزة

ترزوني القرم الحواري انهم * مناهل اعداد اذا الناس أقطعوا

(و) أقطع (فلانا جاوز به نهرا) وكذا أقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فلان) اذا (انقطعت جنته) وبكتوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (و) المقطوع (بفتح الطاء البعير الذي جفر عن الضراب) يقال هذا عود مقطوع قال النخعي نوب رضى

الله عنه يصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتية * زقا وخاية يعود مقطع وهو مجاز (و) المقطع (من لا يرد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان قطع وأقطع ضعف عن النكاح وأقطع به أقطاعا فهو مقطع إذا لم يرد النساء ولم ينهض بخارمه (و) المقطع (من لا ديوان له) كما في اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل ديوان أو مقطعين وهو بفتح الطاء لأن الجند لا يخلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفا على المقطعين وهو مجاز (والبعير) مقطع إذا (قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (والغريب) في البلد إذا (أقطع عن أهله) أقطاعا فهو مقطع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطع وهو مجاز (و) المقطع أيضا (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطعه به (و) من المجاز (تقطيع الرجل قدومه وقامته) يقال أنه لحسن التقطيع أي حسن القد وثني حسن التقطيع أي حسن القد (و) من المجاز التقطيع (في الشعر) هو (وزنه بأجزاء العروض) وتجزئته بالأفعال (و) من المجاز التقطيع (مغص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهري كالتقصيع بالضاد (و) من المجاز (قطع) الفرس الجواد (الخيول تقطيعها) إذا (سبها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضى الله عنه يصف فرسا يقطعهن بتقريبه * ويأوى إلى حضرم ملهب (و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أؤنه) عليه (وجزأه) ضره بأمته (و) من المجاز قطع (الحجر بالماء) تقطيعا (مزجها فتنظرت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في زرق الحمر

موضوع الحديث محفوظه وهوان تخلفه بالابتسام كما يخلط الماء بالخر إذا مزج (و) من المجاز (المقطعة كعظمة والمقطعات القصار من الثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجنة الصغيرة مقطعة ولا للقميص منقطع ويقال لحلة الثياب القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالابل واحدا بعير والعشر واحد منهم رجل (ولا واحده من لفظه) وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيدوا نكران الأعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في سفقة نخل الجنة قال نخل الجنة سفقة كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم قال شهر لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب (أو) المقطعات (رود عليها وشي) مقطع هذا قول شهر وبه فسر حديث ابن عباس وقال شعرا أيضا المقطع من اثياب كل ما يفصل ويحاط من قص وجباب وسراويل وغيرها وما لا يقطع منها كالأردية والأزرو والمطارف والرياط التي لم تقطع وأغما يتعطف بها مرة وتلفع بها أخرى وأنشد رؤبه يصف ثورا وحشيا

كان نصعا فوقه مقطعا * فخالط التقابض أذذرا

قال ابن الأعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه بقول نخل أن ألبس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراءه لأنهم أسودا يست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الأراجيز مقطعات لقصرها وروى ابن جرير أن قال للججاج وكان بينهما اختلاف في شيء أما والله لئن مهرت له ليلة لا أدعنه ولما نفى عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز (والحديث المقطع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعنا الحديث أي صنعناه دروعا وغيرهما من السلاح قال الراعي

فقدوا الحيات المسنقات وأحقبوا * على الأراجيز الحديب المقطعا

(و) يقال للقصر (من الرجال) أنه (مقطع مجزؤ) من المجاز صدت (مقطع الامحار) اسم (للأرب) السريعة ويقال لها أيضا مقطعة الصبور وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشيات (المقطعة من لغز التي ارتفع بيانها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به محمولا) إذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أنه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به محمولا كما قطع به لا فادالاختصار (و) من المجاز (منقطع الشئ) بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه (والمنقطع بكسر الطاء الشئ نفسه) وهو منقطع القربن بكسرهما أي (عديم النظير) في السعيا والكرم قال الشماخ

رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القربن

(و) قاطعا (مقاطعة ضد واصلوا) قاطع (فلان) لا نابسي فيها إذا (نظر إليهما أقطع) أي أكثر قطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شيئا) لنفسه مملوكا ومنه الحديث في العيين أو يقطع ماله امرئ مسلم وهو واقف من القطع (و) من المجاز المجاز (جاء الخيل مقطوعات) أي (سراعا بعضها في أثر بعض) كذا في الصحاح والعياب (والقطع محرك جمع قطعة) محرك أيضا (وهي بقية بدا لا قطع) وقد سبق له ذلك (و) القطع (كصرد القاطع لرحه) وقد سبق له ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض وقد تقدم * ومما يستدرك عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعه واقطعه الأخير شذذ لكثرة وتقطعوا أمرهم تقسموه وتقطعت الأسباج انقطعت وقيل تقطعوا أمرهم فنشقوا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تقطيعا فرقته والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

٣ قوله كان نصعا سبأت
في مادة نصع نخل بدل
كان ويناسبه تفسير
ابن الأعرابي اه
٣ قوله قال للججاج الذي
في اللسان كان بينه وبين
رؤبه اختلاف في شيء فقال
اما والله الخ اه

(المستدرك)

كان ابنه السهمى درة قاسم * لها بعد تقطيع النبوحة و هج
 أى بعد انقطاع النبوحة والنبوحة الجعاعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل وتقاطعوا ضد تواصلوا وتقاطع الشيء بان بعضه من بعض
 والمقاطيع جمع قطع بالكسر للنصل القصير جاء على غير واحد نادرا كأنه انما جمع مقطعا ولم يسمع كما قالوا املا مع ومشا به ولم يقولوا
 ملمعة ولا مشبهة وقال الاصمعي وربما هو القطع مقطوعا والمقاطيع جمعه وقال ساعدة بن جؤية
 وشقت مقاطيع الرماة فؤادة * اذا سمع الصوت المغرد يصلد

والمقطوع كعرب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن شمير وأبو القاسم علي بن جعفر بن علي
 السعدي عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة عشر ورجل لطاع قطع نصف اللقمة وبرد الثاني
 والقطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ ويدقها مقطوعة وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون
 قطع الا قطع لان الا قطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولزمه ذلك من قبل نفسه اقليل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المثل وقطع
 دابرهم أى استوصوا من آخرهم وشراب لذيق المقطوع أى الاخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق
 الخيل اذ لم تلحقه ومنه قول عمر في أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أى ليس فيكم سابق الى
 الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٢ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أى تسرع
 اسرعا كقبر اتقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من وراءها البعد ها في البر ومقطعات الشيء طرائقه التي يتحلل اليها
 ويتركب عنها كمقطعات الكلام ومقاطيع الشعر ما تحلل اليه وتركب منه من أجزائه التي يسميها العرب وضيقون الاسباب والاوراد
 وقال سيديو به قطعت أو وصلت اليه القطع واستعجمته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وهو مجاز وانقطع
 الكلام وقف فلم يعض وانقطع لسانه ذهب سلاته وهو أقطع القول قطيعه واقطع دونه أخذ وانفرد به وقطع بعثا أفرد قوما بعثهم
 في الغزو ويعينهم من غيرهم وأقطعت الشيء اذا انقطع عنه يقال قد أقطعت الغيث وهو قطوع لاخوانه كصبور وكافي اللسان وقطيع
 لاخوانه كما مبر ٣ كافي الاساس اذا كان لا يثبت على مواخاة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تخاصمت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كقبر
 وشدا يقطع رجه وقطع تقطيعا شدا للكثرة وأنشد ابن الاعرابي للبيعت

طمعت بيلي أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن نفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أى تعودوا الى أمر الجاهلية فنفسدوا في الأرض وتبدوا البنات ورجل قطيع
 مبهور بين القطاعة وكذلك الانثى بغيرها وامرأة قطيع وقطوع فائرة القيام وقد قطعت ككرم والقطع بضمة تين في الفرس انقطاع
 بعض عروقه واستقطعه القطيعه سألته أن يقطعه اياها قال ابن الاثير أى سألته أن يجعلها له اقطعا يتلذذ بها ويستبذرها والقطع باضم
 وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم محرب ويقال الصوم مقطعة للنسكاح كافي الصحاح
 والمهجر مقطعة للود كافي الاساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الليل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أى
 خيبت وسويت وجعت لبوسا لهم والمقطوع القصير وتقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع
 قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب
 قال الازهرى وهذا ليس بشئ ويقال للارنب السريعة أيضا مقطعة السحور ومقطعة النباط وقال آخر

مرطى مقطعة سحور بقائها * من سوسها التوتير مهما تطلب

كأنى اذ مننت عليك فضلى * مننت على مقطعة القلوب

أربنب خلة باتت نغشى * أبارق كلها وخم جديب

ويقال هذا فرس يقطع الجرى أى يجري ضروبا من الجرى لمرجه ونشاطه وهو منقطع العقال في الشر والخبث أى لا زاجر له وهو
 مجاز والمقطع من الذهب كعظم اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدري أخضرتها
 أكثر أم يابضها الذى لانبات به رقيق الذى بها انقطاع من الكلال وأقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك وأقلعت وهو
 مجاز يقال مطرت السماء بموضع كذا وأقطعت ببلد كذا وأقطع الله هذه الشقة أى أنفذها نقله الصاعاني واقطع ماني الاناء شربه
 وقطع المفازة قطعاجازها وعين فاطمة وعيون الطائف قواطع الاقليل وانقطع الى فلان اذا انفرد بجميته خاصة وهو مجاز وهو منقطع
 العذر اذا لم تتصل لحينه في عارضيه وما عليها الا قطع من الحلى كعنب أى شئ قليل من نحو شذر والقطيعيون بالكسر محدثون منهم
 الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله النهرواني وأبو يعقوب اسحق بن
 ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الاموى وعنه الاسماعيلي ذكره الماليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا
 روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كزبير قرية باليمن وقد دخلتها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر
 سليمان بن أبي بكر الهجاء الحسيني الاهلي بروايته عن خاتمة المسند بن اليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

٢ قوله وفي حديث أبي رزين
 الذى في اللسان أبي ذر ١٥

٣ قوله كافي الاساس الذى
 فيه رجل قطوع لاخوانه
 ١٥ عبارة اللسان ورجل
 قطوع لاخوانه ومقطع
 الخ ١٥

٤ قوله وأنشد ابن الاعرابي
 الخ عبارة اللسان ويقال
 لها أيضا مقطعة القلوب
 أنشد ابن الاعرابي الخ ١٥

اذا ذكرت سلمى على النأى عادنى * ولاحى وقعاع من الورد مردم

فلما أن بدد القمعاء لحمت * على شرك تناقله نقالا

و کنت جلیس قعقاع بن شور * و لایشتی بقعقاع جلیس

محمول السن ان امر واجخير * وعند الشرم مطراق عبوس

بالادكثرة من الادبني الهلان قال البعث

وَأَنى اهتدت ليلي أعوج مناخة * ومن دور أيلي يذبل فالتعاقم

هيهات منك قعيقعان وأهلها * بالحزبتين فشط ذاك مزار

القداح في المبسر) وهو مفعوم مفعوم قول كثير بصف ناقته

وتؤمن من نص الهواجر والغنى * بقدين وازامن قداح المتعدي

الذيماني في قطع خلف بن أسد

كانت من جال بني أقيش * يقع خلف رجليه بشن

وزعم الاصمعي انه مصنوع وقد تقدم وأنشد البيت للشافعة

٣ قوله ونحوها هكذا في
نسخ الشارح وهو المناسب
لسوق عبارته والذي في
نسخ الممن ونحوها بالتمثيه
وهو المناسب لعبارة
المصنف اهـ

يسهده من ليل التمام سلمها * طلى النساء في يديه قعاقع

وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلى ونحوه يحركه يسلي به الغم ويقال يمنع به النوم للابدب فيه السم فيقتله (و) في المشل (ما يقعق له بالشنان بفتح القافين) نقله الجوهرى وقال الصاغاني (يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له) وفي اللسان أى لا يخذع ولا يروع والشنان بالكسر جمع شن وهو الجلد اليابس يحرك للبعير ليقزع (والقعاقع تتابع أصوات الرعد) كذا في الصحاح وهو جمع قعقعة ولا يخفى انه تقدم له القعقعة صوت الرعد فهو تكرار (و) من المجاز (قعقعت عمدتهم وتقععت ارتحلوا) واحتملوا عن بلد كانوا زولا فيه وبالوجهين يروى قول جرير مدح عبد العزيز بن الوليد

لقد طببت نفسى عن صديقى * وقد طببت نفسى عن بلادى

فأصبحنا وكل هوى اليكم * تققع نخو أروىكم عسارى

(وفي المثل من يجتمع تنقعق عمدته) ويروى من يجاور (أى لا بد من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهرى كما يقال اذا تم أمر دنأ نفسه (أو معناه اذا اجتمعوا وتصارعوا وقع بينهم الشرف ففرقوا) نقله الصاغاني (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو معرض الزوال والانتشار) وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به يطوا وان أمروا * يوما بصيروا للهلاك والنكد

(وطريق منقعق) وقعقاع (بعيد يحتاج السائر فيه الى الجهد) قال ابن مقبل يصف ناقه

عمل قوائها على منقعق * عتب المراقب خارج متنشر

ويروى عكس المراتب (وتقعق) الشئ (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث ففى بالصبي ونفسه تقعق أى تضطرب وتقعق الاديم والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول مقم بن نويرة رضى الله عنه يرى أخاه مالهكا

ولا يرما تدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

وقد تقدم انشاده فى ق ش ع أى تحرك * ومما يستدرك عليه أفتت البئر أفعاء اجات بماء قعاقع وقعقعت القارورة وزعزعتها اذا أرغت نزع صمامها من رأسها وتقعق الشئ صوت عند التحرك والعير اذا حبل على العانة وتقعق لحياه يقال له قعقعا فى بالضم وجرار قعقعا فى الصوت بالضم أى شديده فى صوته قعقعة نقله الجوهرى وأنشد لروبة

شاحى لحى قعقعا فى الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والاسد ذو قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابى وأنشد

وقت أدعو خالدا ورافعا * جلد القوى ذامرة قعاقعا

وتقعق بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السمع وهو مجاز ويقال للمهزول صار عظاما ينقعق من هزاله والقعقعة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا قنور نقله الجوهرى وكذلك خمس قعقاع وحشرات اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا ونيرة فيه أى لا قنور فيه وسير قعقاع وقعقعه بالكلام قعه ويقال للشيخ انه يستقعق لحياه من الكبر والقعقاع ابن اللعلاج تابعى عن أبى هريرة ((القفزة)) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (المرأة القصيرة) زاد اللبث (جدا) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((القفعة)) شئ (كالزبل) يعمل (من خوص) ليس بالكبير (بالعروة) ويسمى بالعراق القففة كما فى المحكم (أو جلة التمر) لغة عمانية كما فى العباب وقال محمد بن يحيى القففة الجلة باغة اليمن يحمل فيها القطن وفى حديث عمر رضى الله عنه وردت ان عندنا من الجراد قففة أو قفقتين (أو) القففة من خوص (مستديرة يجنى فيها الرطب ونحوه) قاله اللبث وقال الأزهرى هو شئ كالقففة يجدر واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص (و) قال اللبث القففة (الدائرة التى يجعل الدهان فيها السهم المطعون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضغطونها (حتى يسيل منها الدهن) و(ج) القففة كالزبل (قفاع) بالكسر وجمع قففة السهم قففات تحركة كما فى العين (و) قال اللبث (القفع جنة من خشب) كالنكبة (يدخل تحتها الرجال يشون به فى الحرب الى الحصون) واحدها قففة وقال الأزهرى هى الدبابات (والقفعا خشبة) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب خشيشة (خوارة) ضعيفة من نبات الارض فى أيام الربيع خشناء الورق لها نور أحر مثل الشرار صغار ورقها تراها مستعليات من فوق وغمرتها مقففة من تحت قاله اللبث وقال الأزهرى هى من أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير فى شعره فقال

جونية كقصاة القسم مرتعها * بالسى ما يثبت القفعا والحسن

(أو) هى (شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواثيم الا أنها لا تلتقى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يبست سقطت) أى سقط ذلك عنها

قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوايغ قد شكت لها حلق * كأنه حلق القفعا مجدول

(المستدرك)

(القفزة)

(قفع)

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعا شجيرة خضراء مادامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازقة للأرض ولها ورق صغير فاذا همت بالجفوف ارتفعت عن الأرض وتقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأنشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعا من أحرار البقول تنبت مسلوطة ورقها مثل ورق البنبوت (الاذن) القفعا (التي كانت أصابها نار) فانزوت كما في العجاج وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والععل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعا (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كما في العجاج زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقة (والاققع صاحبها) وهي قفعا بينة القفع وقوم قفع الاصابع (و) الاققع (المنكسر الرأس أبدا) نقله الصاغاني (كالمقفع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقفعة ككنيسة خشبة يضرب بها الاصابع وقفعه بها كنع ضربه) وروى أنه مر غلام بأقاسم بن مخيمرة فعبت به الغلام فتناول القاسم وقفعه قفعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعه بخشبة أو بيده فكانت كالمقفعة (و) قال ابن الأثير هو من قفعه عما أراد إذا صرفه (عنه) (و) منعه (فانقفع انقفا) (و) قال ابن عباد (القفع محركة الضيق والنصب) يقال الناس في قفع (و) قال الليث (القفاي) من الرجال (بالضم الاحمر) الذي ينقثر أنفه لشدة حرته (و) قال الأزهرى لم أسمع لغير الليث (أحرقفاي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (لغية في فقاى مقدمة الفاء) قال الأزهرى المعروف من تأكيد سنة الألوان أسفر فاقع وقفاي وقد ذكر في موضعه (و) قال ثعلب يقال (هو قفاع لماله كشاد) إذا كان لا ينفته ولا يمالى ما وقع في قفعته أى في وعائه (والقفاع كغراب ورومان والاولى القياس) أى تخفيفها (كسائر الادواء) الآية هكذا وجد في نسخ الجهرة المصححة المقررة على العلماء بخط أبي سهل الهروى والارزنى بتشديد الفاء قاله الصاغاني (داى قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة داى يصيب الناس كوجع المناصل ونحوه تنشج منه الاصابع (و) القفاع (كرمان نبات متفقع كأنه قرون سلاية) إذا يبس قال الأزهرى (يقال ليا بسة كف الكلب و) القفاع (بهاء شئ يتخذ من حريد النخل ثم يغدف به على الطير فيصاد) قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مققع البدن كعظم) أى (منشجها) نقله الجوهرى كالمقفع (ومروان بن المقفع) المروزي (تابعى وأبو محمد عبد الله بن المقفع فصيح بليغ وكان اسمه روزبه أودا ذب عن داذجشن قبل إسلامه وكنيته أبو عمر) فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الأخير في اسمه هو الذى ذكره في كتابه الموسوم بالنبوة (ولقب أبو المقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه) ضربا مبرحا (فتقفعت يده) كذلك في العباب (و) يقال (قفع هذا) أى (أوعه) أى ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتكملة وفي اللسان أفع هذا (وانقفع) مطاوع قفعه أى (امتنع وقفع) مطاوع قفعه البرد تنفيعا أى (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن إلى قنفذه قد تقبضت فقال أترى البرد قفعها أى قبضها * ومما يستدرك عليه انقفع النبات إذا يبس ونصلب قال الراجز * في ذنبان وبيس منقفع * والقفع بالقفع نبت عن ابن دريد والقيفوع كطيفور نبتة ذات غرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد قنعت قنعا وكبس أقنع وهي الكباش القفع قال الشاعر
انا وجدنا العيس خير ابقية * من القفع أذا نابا اذا ما قشعرت

(المستدرك)

قلوبع
(قلوبع)
(قلع)

قال الأزهرى كأنه أراد بالقفع أذنا المعزى لأنها تنقشر إذا صردت وأما الضأن فاما لا تنقشر من الصرد والقفعا القيشلة والقفعة محركة جماعة الجراد وقال ابن الأعرابي انقفع بالضم انقشاف واحدتها قنفعة (قلوبع كسرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس (لعبة لهم) هكذا نقله الجماعة عنه (قلعه كمنعه انزع من أصله كمنعه) نقلها (واقناعه فانقطع وتقطع أو) قلع الشئ (حواله عن موضعه) نقله سيبويه (و) من الجواز (المقلوع الامير المعزول وقد قاع كعني) قلعا وقلة الأخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة ينشاهم بها وهوامهم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي تكون تحت اللبد) وهي (تكوره) ولا تنحب (وذلك الفرس مقلوع) أى بدائرة القالع (والقاع) بالقع ويكسر كاسيا في المصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والعجاج يكون فيه (زاد الراعى وتواديده واصرته) وأنشد الجوهرى للراجز
ثم اتى وأى عصر يلقى * بعلبة وقلة المعلق

(كالمقعة) بالفتح (ويحرك ج قلوبع وقلع) الأخير كنلس وأفاس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطن أخاف إحدى حظياته قيل فما تقول في غنم فيها جويرية فقال (تختمني في قلبي) الشعراء ذباب يلسع وحظياته سهامه تصغير حظوات أى أنصرف فيها كما أريد (يفسر) مثلا (لئى يكون في مالهك تنصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا إذا كان في ملك من لا ينعنه منه وفي الإنسان يضرب مثلا لمن حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعه كمنبه) مثل خبا وخبأة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أنه لما نودي ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل على رضى الله عنه فخرجنا فخرجنا قلاعنا أى لنقل أمتنا (و) القلع فأس صغيرة تكون مع البناء) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الأصول مع البناء جمع بان كرماء ورام قال * والقلع والملاط في أيدينا * (و) القلع اسم (معدن ينسب إليه الرصاص الجيد) نقله الجوهرى وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غنم) هما (صلاة وشرح ابن عمر وابن خويلف) بن عبد الله بن

الحارث بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي

رغبنا عن دماء بني قريع * إلى القلعين انهما اللباب

وقلنا للدليل أقم اليهم * فلا يلقي لغيرهم كلاب

(والقلعة القسيلة) التي (تقلع من أصل النخلة) والتي تنبت في أصل الكربة وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (النخلة التي تجثت من أصلها) قلعا وقطعا نقله أبو حنيفة (و) من المجاز القلعة (القطعة من السنام و) القلعة (الحصن الممتنع على الجبل) نقله الجوهري ولم يزل الممتنع وانما نصه الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الأصول الحصن الممتنع في جبل ونص الازهرى أن قلعة الجبل والجارة مأخوذ من القاعة بمعنى الصحابة الضخمة قال ابن بري (و) غير الجوهري (بحرك) و يقول القلعة (ج قلاع وقلاع) وقلع الاخير جمع المحرك (و) القلعة (د ببلاد الهند قيل واليه ينسب الرصاص والسيوف) الجيدة (و) القلعة (كورة بالاندلس قيل واليه ينسب الرصاص) القلعة (ع بالعين) بوادي ظهر به معدن حديد واليه نسبت السيوف القاعية يقال ان الجن تغلبت عليه أفاده ملك اليمن السيد الفاضل نحر الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسن في هامش كتابه شرح نظام الغريب (وقلعة رباح بالاندلس) ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الراعي النحوي مث- هور بالاندلس وقد ذكرني ر ب ح مع غيره فراجع (وكذا قلعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب اليها بالتغري لانها في ثغر العدو) وفي بعض النسخ ولكن ينسب اليها تغري * قلت وقد نسبوا اليها بالقلي أيضا كما صرح به الحافظ في التبصير وذكر من ذلك أبو محمد عبد الله ابن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف المغربي القلي قال نسب إلى قلعة أيوب كان فقيها فاضلا ولي القضاء زمن المستنصر الاموي ببلده ومات سنة ثلثمائة وثلاثة وثمانين (وقلعة الحص بأرجان قرب كازرون) وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدمة ذكرها وفي بعض النسخ رجان بتشديد الجيم وفيه نظر (وقلعة أبي الحسن قرب صيدا) بساحل الشام وهي المعروفة بقاعة الموت واسمها تاريخ عمارتها وهي سنة ثلثمائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن زار بن الحاكم بأمر الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية وله باعقب منتشر (وقلعة أبي طويل بأفريقية وقلعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد المحدث القلي وقلعة بني حماد بجبال البربر) في المغرب (وقلعة تجم على الثغرات وقاعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ونهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصروا الحافظ على الكسر كالمصنف وذكرنا هناك من ينسب إلى هذه القاعة فراجع (وقلعة الروم قرب البيرة وندي الان قلعة المسلمين و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كغيب و) القليعة (بكهينة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف الجاز) على ثلاثة أميال من الفضاض والفضاض على يوم من الاحاديث (و) القليعة (ة بالعين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقلعة محركة صخرة تنقع عن الجبل منفردة يصعب مرورها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرورها وقال شعره هي الصخرة العظيمة تنقع من عرض جبل تمال اذا رأيتها اذهبت في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القلعة (الجارة الضخمة) المتقاعة (ج قلاع) بالكسر عن شعره (وقلعة) بكسر القاف وفتحها و هو ما روى قول سويد البشكري

٣ قوله وهي سنة ثلثمائة
هكذا في النسخ وفيه تأمل
اه

ذو عباب زبذبه * خط التباري بالقلع

(و) القاعة (القطعة العظيمة من السحاب) كما في الصحاح زاد غيره (كانها جبل أو) هي (صهابة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) يحدف الها وأنشد الجوهري لابن أحرر

تقفأ فوقه القلع السواري * وجن الخازباز به جنونا

(و) من المجاز القلعة (النافقة) الضخمة (العظيمة) الحافية (كالقلاع) كصبور ولا يوصف به الجبل وهي الدلوح أيضا (و) القلعة (ع و) قلعة (باللام ع) آخرو مرج القلعة محركة ع بالباية اليه تنسب السيوف القليعة نقله الجوهري وأنشد

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلي البار

(أو) هي (ة دون حلوان العراق) قاله الفراء ولا يسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القلي الحاسب روى بهمرفند عن جعفر بن محمد سنة ثلثمائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتحريك (والقلع محركة الدم كالعاق) مقولوب منه (و) قال ابن عباد القلع (ما على جلد الأجر كالقشر) وصوف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلاع الحمى) قاله الاصمعي (و) القلع (الجرة تكون تحت الصخر) وهذه (عن القزاز) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والصاعاني هو ضرب قلعة محركة لا مانع ما وراءه وفي الأساس هي صخرة عظيمة يحفر فيها فتكون أنمع له (و) القلع (مصدر قلع كفرح قلعة محركة فهو قلع بالكسر و) قلع (ككتف) الأولى مخففة عن الثانية ككبد وكبد وكنتف وكنتف (و) قلعة مثال (طرفه و) قلعة مثل (همزة و) قلعة مثل (جينة) يضم الجيم والموحدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه بضم الجيم والنون

وقفع الموحدة المحققة (و) قلاع مثل (شذاد) الذي ثبت على السرج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضي الله عنه يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي سماه قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقلع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقلع (لم يفهم الكلام بلادة) وهو مجاز (و) يقال (تركنه في قلع من جهاء) بالفتح (وبكسر وبحرك) هكذا في سائر النسخ والذي نص عليه ابن الاعرابي في نوادره يسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد في كتابه وهكذا نقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان ولم ينقلوا الكسر في كلامه نظر (أي في اقلاع منها) والقلع حين اقلاعها كما تقدم وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذ انزع فيها انقلب) كما في التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنفخت في النزاع فتقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كزة السهم ولا قلوع * بدرج تحت عجمها البربوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر المراء الغضمة) الجافية كما في التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهي السهابة الغضمة (و) في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشذاد) اختلف في معناه ف قيل هو (الكذاب) قيل هو (القواد) قيل هو (النباش) قيل هو (الشرطي) قيل هو (الساعي الى السلطان بالباطل) كل ذلك قاله أبو زيد في تفسير الحديث واقصر الجوهري على الشرطي وقال ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء سمي به لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الصراع) كما في الصحاح زاد الصاغاني (كالقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جرجوها ينظم

وفي حديث علي رضي الله عنه كانه قلع دارى القلاع شرع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هي ما رفع قامها وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع أي بضمين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قع * قلت والعامه تفخه وتقول في جمعه قلوع ولا ياباه القياس (و) القلع ايضا (سدير بلبسه الرجل على صدره) قال * مستأبطا في قلعه سكيما * (و) القلع (الكسف) الذي يجعل فيه الراعى أدواته (لغة في الفخ) وقد تقدم (ج) قلعة (كعنبه) وقلاع ايضا كما تقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوي المشي) يرفع قدمه من الارض رفعها باننا (والقلعة بالضم العزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالى كعنى قلعه وقلعة اذ اعزل قال خلف بن خليفة

تبدل باذنك المرتشى * وأهون تعزيره القلعة

(و) في الحديث بنس (المال) القلعة هكذا في الصحاح والنهاية وفي التنكير الواب أن يقال ويقال انتهى قال ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقطع الى مالكه (أو) القلعة من المال (مالا يدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذي اذا بطش به) في الصراع (لم يثبت) قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أتت قوما بمعزية * كانوا شرارا وما كانوا باختيار

وقد تقدم في كلام المصنف قريبا فهو تنكير (و) القلعة (ما يعلق من الشجرة كاللاكة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (ايضا) بضمين وكهجرة أي ليس بمسرة وطن أو معناه لا غلبة أولاد ندرى متى نحول عنه) والمعاني الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شمر المجالس (بجلاس قلعة) اذا كان (بحسب حاجه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) (و) في حديث علي رضي الله عنه أحذركم (الدنيا) فاما (دار قلعة) وفي رواية منزل قلعة (أي انقلاع) ونحوه وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أي رحله) في حديث هناد بن أبي هناد رضي الله عنه (في صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال زال قلعه روى) هذا الحرف (بالضم) وبالفتح (و) ككتف) الاخير روى ابن الانباري في غريب الحديث كما حكاه ابن الاثير عن الهروي وأما بالضم فهو ما مصدر أو اسم وأما بالفتح فهو مصدر قلع القوم والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه (أي اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (رفعها بالآلا) كن (بمشي احتيا لا وتنعما) ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء (والقلاع كغراب الطين) الذي (يتشقق اذا انضب عنه الماء) الواحدة بهاء (و) ايضا (قشر الارض) الذي (يرفع عن الكمأة فيدل عليها) وهي القلعة يحفف (وبشدد) الاخير عن انفراد (و) القلاع (داه في القم) والحق وقيل هو داه يصيب الصبيان في أفواههم (و) قال ابن الاعرابي القلاع (ان يكون البعير) بين يدي قائما (بمحيطه فيقع ميتا) وكذلك الخراف وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) القلاعة (بهاء صخرة عظيمة) متقلعة (في فضاء سهل وكذلك الحجر) (و) المدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة (و) القلاع (كرمان نبت من الجنة) وهو (نعم المرتع وطبا) كان (أو) يابا (قاله ابن الاعرابي) (والاقلاع عن الامر الكف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أي كف عنه وهو مجاز وفي الحديث أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله أي كفوا عنها وانزكوها به فسر قوله تعالى وياسمها ألقى أي أمسكي عن المطر (كالمتاع ككرم) قال الحادرة

ظلم البطاح له انزال حريصة * فصفا النطاق له بعيد المقام

أى بعيد الاقلاع (وأقلعت عنه الحمى تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الابل خرجت من) كذا فى النسخ ونص الجهرة عن (ائناء الى ارباع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع سراعها) أو عمل لها اقلاعا أو كساها اياه وقال البيت أقلعت السفينة رفعت قاعها أى سراعها وأنشد

مواخر فى سواء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر قف عمت المخدروا

قال شبهها بالقلعة فى عظمها وشدة ارتفاعها تقول قد أقلعت أى جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ البيت التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التى مدت عليها القلاع وهى الشراع والجلال التى تسوقها الريح بها وقال ابن برى وليس فى قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من غوى الكلام لانه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلعها فانها سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى لا من جهة ان اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلعت السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع الى آخره وإنما الأصل فيه اقلعوا سفنهم أى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم ساروا والافليس يوجد فى اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وإنما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه ويقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند السير ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل لم يلبس لها وانما هو لصاحبها (و) قال ابن عباد اقلع (فلان) اذا (بنى قلعة) وفى اللسان اقلعوا بهذه البلاد اقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقالة هو أول الاغراض التى ترى وهو الذى يقرب من الارض فلا يحتاج الراى الى أن يعده البعد مذكرا) ثم غرض الفقرة وقد ذكر فى موضعه (و) قال سيدييه (اقلعته استلبه) * ومما استدرك عليه روى فلان بقلعة كتمامه أى بجمعه تسكته وهو مجاز والمقلوع البعير الساقط ميتا والمقلوع المنتزع وانقلع المال الى مالكه وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلع ككتف ينقلع اذا قام وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

انى لأرجو محرز ان ينفعنا * اياى لما صرت شيخا قلعا

ونقل فى مشيه مشى كأنه يمشى وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تنقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما ينحط فى صلب قال ابن الاثير اراد انه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه فى هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة ويروى فى حديث هند بن أبى هالة الذى ذكر اذا زال زال قلعا بالفتح وهو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قاعا لرجله من الارض وأقلع الشئ انجلى والمقلع ككرم من لم نصبه السهابة وبه فسر السكرى قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى مهابة * ينفر شاء المقلعين خواتها

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كخروج والقولع بكوه كنف الراعى والقولع طائر أحر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاه كراع فى باب فوعى ويقال تركته على مثل مقلع الصمغة اذا لم يبق له شئ الاذهب وقولهم لا قلعت قلع الصمغة أى لاستأصلنا وقلع كشداد اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

لبئس ما مارس يا قلاع * جئت به فى صدره اختضاع

والمقلع كعرب الذى يرمى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلا نافع لهم ظمأوا جفا وهو مجاز وقلعة الموت بالشأم وهى قلعة أبى الحسن التى ذكرها المصنف وقد تقدم قلعة الكباش وقلعة الجبل كلاهما بمصر وقلعة كجهينه قرية حصينة بالمغرب على حجر صلد فى سفح جبل منقطع عنه وبها آبار طيبة ونخيل ومنها الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المغربى وولده أبو جعفر كان كثير التردد للحر من ذكره أبو سالم العياشى فى رحلته وأتى عليه توفى ببلده سنة مائة وأحدى وسبعين ودفن عند والده بمقبرتهم المعروفة بالابيض فريب يوسفون وقد نسب الى احدى القلاع التى ذكرت الشيخ الامام مفتى بلد الله الحرام تاج الدين محمد بن الامام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الحنفى المكي من أخذ عن الصنى القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الادباء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد أجاز الثانى شيخنا المرحوم عبد الخاق بن أبى بكر الزبيدى روح الله وروحه فى أعلى فرا ليس الحنان والاخير هو صاحب البديعة العديمة النظر وشارحها توفى بالاسكندرية فى حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلاعية بالتشديد غشا منسوج يغطى به السرج مولدة (القافع كزبرج ودرهم) كتبه بالجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ق ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلقع مثال الخنصر (ما يتقلع) ونص الصحاح ما يتقلع (من الطين ويتشقق) اذا يبس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضا السيرافى وليس فى شرح الكتاب وأنشد الجوهرى للراجز وفى العباب أنشد الاصمعى وفى اللسان أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

(القلع)

قلع روض شرب الدثانا * منبته تفره انبثانا

وأورده الصاغاني فى التكملة فى ق ف ع تبعاً للجوهرى وقال فيه نظروا وجدت فى هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قبل ق وقد حكم

بزيادة لام قلفع وهو وهم منه وقد أوردته الأزهري وغيره من العلماء في الرابعي واللام أصلية فالواجب أن يذكر بعد ق ل ع
ويقوى كونه أصلا في قلفع أنه لم يأت في الأبنية على مثال فعل البتة (و) القلفع كزبرج (مانفروق) وتطير (من الحديد)
الحمي (إذا طبع) أي طرق بالمطرقة (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسر هاء أي (قلم والقلفعة كزبرجة قشر الأرض
يرتفع عن السكاة) فيدل عليها فالة الفراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهية القشر الواسع قطعة طعا) كافي العباب
* ومما يستدرك عليه القلفعة الكمأة نفسها ((القلمعة)) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأوردته في التكملة كصاحب
اللسان فالأهو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الحسيس وهو اسم يسب به قال

القلمعة ابن صلفعة ابن قفع * لهنا لا أبالك تزدري

(المستدرك)
(قَع)

وقد ذكر ذلك في صلفع (وقلع رأسه) قلمعة (ضربه فأندره وقيل) قلع رأسه وصلعه إذا (حلقه) * ومما يستدرك عليه قلع
الشيء من أصله أي قلمعه ((المقمة ككنسة العمود من حديد) وهو الجر يضر به الرأس (أو كالحجن يضر به رأس الفيل)
نقله الجوهري وقال ابن الأثير المقمة سوط من حديد معوج الرأس (و) قبل المقمة (خشبة يضر بها الإنسان على رأسه)
نقله الليث (ج) الكل (مقامع) قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر * وتغني معد حوله بالمقامع * (وقعه
كنعه) قعا (ضربه بها) أي بالمقامع (و) قعه قعا (قهره وذلكه كقعه) أقاعا فاقمع نقله الجوهري (و) قع (الوطب) قعا (وضع
في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبنا أو ماء (و) قع (فلا ناصرفه عما يريد) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) (و) قع
(البرد النبات رذؤه وأحرقه) (و) قع (مافي السقاء) قعا (شربه شربا شديدا) أو أخذه (كقعه) وهذه عن الاموي يقال خذ هذا
فأقعه في فيه ثم اكته في فيه (و) قع (الشراب) قعا (مر في الحلق مرًا غير جرع كقعا) أقاعا أنشد نعلب

إذا غم خروشاء الثمالة أنفه * ثني مشفريه للصرح وأقعا

ورواية المصنف لا بي عبيد فأقعا (و) قع (سمعه لفلان) إذا (أنصت له والقمة محركة ذباب يركب الأبل والظباء إذا اشتد الحر)
كما في الصحاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الأبل الوحش فيلسهها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها جمعه
قع (ويجمع على مقامع) على غير قياس (كشابه وملاح) ومفارق في جمع شبه ولمح وفقر وبه فسر قول ذي الرمة

وبركلن عن اقراهن بأرجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع

هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمة (الرأس) أيضا (رأس السنم) من البعير والناق (ج قع) شاهد
الأزل قول العرب لاجزن قعكم أي لا تمر برؤسكم وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق زرق المقامع جمع القمة أي سود الرؤس
وشاهد الثاني قول أبي وجزة السعدي

واللاحقون جفانهم قع الذرا * والمطعمون زمان أبس المطعم

وتنوق بالليل أشهم القمعة * تناوب الذنب إلى جنب الضعة

وأنشد ابن بري

والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمة (حصن بالين) (و) قعة (بلا لام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغبر على أبل أبيه
فانقسم في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغا أبل أبيه فأدركها وقعد الأخ الثالث يطبخ القدر فسمى
طابخة وهذا قول النسابين (ويذكر في خ ن د ف) وتقدم أيضا شئ من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محرقة
كالججاج يثور في السهام) قال غيره القمة (طرف المقوم أو طبة) وهذا قول شمر قال (وهو مجرى النفس إلى الرئة) (و) القمع
(بثرة تخرج في أصول الأشجار) كذا نص الصحاح والعباب قال ابن بري سواه إن يقول القمع بثر أو القمعة بثر (أو) القمع
(فساد في موق العين واحمرار) (و) القمع (كذلح الموق وورمه أو) القمع (قلة تنظر العين عمشا والفضل) في الكل قعت عينه
(كفرج) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أي كصبر وبدل قوله (وأقع ج قع بالضم) كحروج محل نظروا قمل والصواب
وهي قعة فاعله قعا ككثف لا كصبر وانظر عبارة الجوهري نقول منه قعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الأخير قعما ثم قال
وهو قوع في شعر الطرمح أي بضم القاف حيث قال

تقمع في اطلال محنطة الحبا * صحاح الما في ما هن قوع

فهو أراد به المصدر وأشار إلى أنه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر رفع بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد قعت عينه
تقمع قعا فهي قعة ثم قال وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الامتلاء العين ولا اخل المصنف الا شبه عليه سياق العباب فلم يدخل
من الباب (و) القمع (في عروق الفرس ان يغلظ رأسه) ولا يحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يثقب ان يكون الفرس
حديدا طرف العروق وبعضهم يجعل القمة الرأس (و) القمع أيضا داو (غلظ في إحدى ركبي الفرس) يقال منه (فرس قم)
كثف وفي بعض النسخ قامع وهو غلط (وأقع وهي قعما) قال ابن عباد القمع (عظيم نأق في الخنجره) (و) منه (الاقع) وهو

(العظيمه) قال (والانف) الاقع مثل (الاقم) وهو الذي فيه ميل وسيأتي في الميم (و) قال غيره (العرقوب) الاقع (العظيم الابر) وقيل الغليظ الرأس الغير المحدد (و) قال أبو عمرو (القمية كشريفة النائمة بين الاذنين من الدواب ج قناع) قال أبو عبيد القمية (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأنشد بيت ذى الرمة هنا على هذه الصيغة

وينفض عن اقراهم بأرجل * وأذنا بحص الهلب زعر القمايع

(و) قال ابن عباد القميع (كشريف ما فوق السنان من السنام وبغير قع ككثف عظيم السنام وسنام قع) أيضا أي (عظيم وقع الفصيل كفرح اجدى في سنامه وعلى فيه الشحم كاقع) فهو قع ومقمع (و) قع (الدواء قعه و) قعت (عينه وقع فيها القذى فاستخرج بالظائم و) يقال (طرف قع ككثف فيه بشر) ومنه قول الاعشى يذكر نظر الزرقاء

وقلبت مقلة ليست بمعرفة * انسان عين وما قال يكن قعا

(و) ناقة قعه كفرحة ضبعة وكذا فرس قع) أي (هبوب) وقد قع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمة بالضم ماصرت في أعلى الجراب) والزمة في أسفله نقله ابن عباد (و) قال غيره القمة (خيار المال وينفض ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أي خياره (أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المقهور) الذليل المردود (و) المقموع (من الابل ما أخذ خياره) يقال ابل مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الخير منها وهو مجاز (والقمع بالفتح والكسر وكعب) الاولى حكاهما يعقوب عن أناس والثانية والثالثة مثال نطع ونطع ذكرهن الجوهرى * قات والعامه نقوله بالضم وهو غاط (ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره) كافي الصحاح وكذلك الزق والطوب يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب واللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطع * اني اذا الموت كنع * أضربهم بهذا المقلع * لا أنوفى بالمجزع * اقتر بواقرف امقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا النقع وبالجزع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة ميمار هي لغة حمير ونصب قرف لانه أراد ياقرف أي أنتم كذلك في الوضع والذل وذلك ان قع الوطأ أبا وسخ مما يلزق به من اللين وانقرف من وضرب اللين (و) القمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبصرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبصرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (تفتاحلة التمر وهما زويتاها السفليان و) قال ابن شميل من ألوان الغنم (الاقاعي) وهو الغنم السبي وقال أبو حنيفة هو نوع من الغنم عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخره) حتى يكون (كلورس) و (حبه مدحرج) كبار مكتر العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التمرة وهو مقموع) أي (متمم) قال ابن السكيت (أقمعه) عني اقما أي (طاع) وفي بعض نسخ الصحاح (طاع) على (فرددته) عند نقله الجوهرى (وقعت البصرة تقمعيها انقلع قعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وتقمع الشيء أخذ) قعته أي (خياره) نقله ابن دريد قال الرازي * تقمعوها قعها العقالا * (ومتقمع الدابة بفتح الميم) الثانية (رأسها وحمافلها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذب القمع) وهي التعري في وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفرا الظباء في الككاس تقمع

يعني تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تحرر أو) تقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستغفيا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي يجئن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي تعبين ودخلن في بيت أو من وراء استرقا ابن الاثير أي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قعها وفي حديث الذي نظر من شق الباب فلما أن بصر به انقمع أي رد بصره ورجع كأن المردود أو الراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكرو نكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقمع السقاء) لغة في (اقبعه) بالموحدة عن أبي عمرو ونقله الجوهرى والاقمعا ادخال رأس السقاء الى داخل (و) اقمع (الشيء اختاره والاسم التمرة بالضم) وقد تقدم (ج قع) بضم ففتح * ومما يستدرك عليه قعه قمار دعه وكفه وحكى شمر عن أعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تنصا غرابيه نفسه وقعت القربة اذا نثيت فها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز قعت المرأة ببنائها بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالا قاع أنث تلعب

(المستدرك)

لطمت ورد خدها بينان * من لحن قعن بالعقيان

شبهه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمة بالفتح والاذنان والاقاع الاذان والاسماع ومنه الحديث ويل لا قاع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع وهو مجاز شبه آذانهم وكثرة ما يدخانها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقاع التي تفرغ فيها الاثرية ولا يبقى فيها شيء منها فكأنه يمر عليهم مجازا كما يمر بالشراب في الاقاع اجتياز أو تقول ما لكم أسمع وانما هي أقاع وقعت الظبية كفرح لستها القمة أو دخلت في أنفها فحركت رأسها من ذلك وقعة الذنب محركة طرفه وعرقوب أقع غلط رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما في جوف الشنة وفي التهذيب ما في مؤخر الشنة من طرف

الحجابه مما لا يثبت الشعر والقمة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل قعاً أخذت خيارها وترك رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو وقع الاخبار ككتف أي يتبعها ويحدث بهار هو مجاز وتقول تركته يتقنع أي يطرد الذباب من فراغه وبطالته وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الاقاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزييه الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أرادهم الذين اذا كوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا وتنعج الرجل ذل ودرب الاقاعين خطه بمصر (القنقع كقنفذ) كتبه بالحرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ق ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أئمة الصرف فالأولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو (وعاء الخنطة) في السنبلة وقيل هي التي فيها السنبلة (و) قنقع (جبل يدار غنى) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنقع (الرجل القصير) وزاد غيره الخسيس (واقنقعة الانثى) قال (و) القنقعة (خرقة تحاط شبيهة بالبرنس) تغطي المتنين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينفه عليه هنا وهو غريب (و) القنقعة (الخنبة أو شبهها) الا انها أصغر قاله اللبث (و) قال أبو عمرو (قنقع) الرجل (في بيته) اذا (توارى) مثل قنقع وأشد

(قنقع)

وقنقع الجعوب في ثيابه * وهو على ما زل منه مكتتب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنقع الرجل (انفخ من الغضب) قال (ورجل مقنقع الرأس بكسر الباء) أي (مبرطلة) * ومما يستدرك عليه القنقعة خلاف نور الشجرة مثل الخنبة وكذلك القنقع بغيرها وقنقع النور وقنقعه غطاؤه وأراه على المثل بهذه القنقعة وفي الصحاح في تركيب ق ب ع قنعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنقعة أي غطاها قال وقنقعة الخنزير نخرة أنفه (رجل مقنقع اللحية بكسر الهمزة المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منتشرا) وأورده الصاغاني في كتابه (القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (الدبوث) سريانية ليست بعربية محضة (كقنذع بالذال) المجمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالأولى كتبه بالاسود ثم ان اللبث ضبطه بكسبه بلقيته وقال ليست بعربية محضة وأظن اسريانية قال والدبوث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحدها العربية محضة هو الرجل القليل البقرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الدبوث (والقنذعة القنزعة) وهما القنات كالذغاف والزغاف رلزم وليس أحد الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه ما من مسلم عرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان باغت قنذعة رأسه هكذا رواه الأزهرى بسنده الى سرور الوحاظي عن أبي أيوب قال رواه بن دارة عن أبي دارة عن شعبة قال بن دارة قال لابي داود قل قنذعة فقال قنذعة قال شهر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كما نقن بن دارة اود فلم يلقنه (والقنازع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي القنازع بالذال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك)

(مقنقع)

(القنذع)

(القنذع)

ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الحربا يغش القناذعا

(أو) القناذع الخناو (الفحش) قال أدهم بن أبي الزعرار

بنى خيبري فهو عن قناذع * أنت من لدنكم وانظروا ماشونها

* ومما يستدرك عليه القنذوع بالضم الدبوث (القنزعة بضم القاف والزاي وقنقعهما وكسرها وبكسبه) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق له في ق زع القنزعة كقبرة عن ابن عباد فهي ست لغات (وهذا موضع ذكره لا ق زع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فانه على كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعات) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لجيد الارقط يصف الصلع كان طسابين قنزعاته * مر تازل الكف عن صفاته

(المستدرك) (قنزع)

ذلك نقص المرء في حياته * وذلك يدينه الى وفاته

وفي الصحاح مانعه وفي الحديث غطي قنازع علياً أم أيمن ووجدت في الهامش مانعه الذي في الحديث خضلي قنازعك ولا شأن أن الناصح صحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لا م سليم ولم يكن لا م أيمن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى من سلامن طريق مجاهد وأما ما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلي قنازعك أمرها بالآلة الشعث ونظار الشعر واتسدية بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الحصلة من الشعر تترك على رأس الصبي) وهي كالذوائب في نواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبس وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعروفة من الكلام) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فرائح القطا

بنون ولم يكسبن الا قنازعا * من الريش تنوء الفصال الهزائل

(و) قال ابن الاعرابي القنزعة (المحب و) أبضا (عفوية الديك وعرفه) وكذلك قنزعة القبرة (و) قال الليث القنزعة (من الجارة ما هو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تتخذها المرأة على رأسها) قال ابن الاعرابي (القنازع الدواهي و) قال ابن فارس القنازع (من النصى والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذو الرمة

سباريت الا أن يرى متأمل * قنازع أسنامها و قفام

قال ابن فارس (وأما منى النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهى أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع) متفرقة لا تؤخذ وهو كنهيه عن الفرع الذي تقدم (و) قنزع (كقنفذ جبل ذو شعقات) كانها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السرين ويقال اذا قتل الديكان فهرب أحدهما قنزع الديك) قال أبو حاتم عن الأصمعي هو قول العامة لا يقال قنزع وإنما يقال قوزع الديك اذا غلب وقال البشني قال ابن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال البشني يعنى تنفيذه برأيه وهي قنازعه قال الأزهرى وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيذه قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزع وهذا حرف لهج به العوام من أهل العراق تقول قنزع الديك اذا هرب من الديك الذي يقاله فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحق فيه العامة قال الأزهرى وظن البشني بحمدسه وقلة معرفته انه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه * قلت فاذن كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لانها لغة عامية وترك ذكر قوزع في ق زع ففيه نظر أيضا * ومما يستدرك عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الاعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك)

فلم أجعل فيما أنبت ملامة * أنبت الجمال واجتنب القنازعا

والقنازع صفار الناس (القنوع بالضم السؤال و) قيل (التدليل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أى (بالقسم) والبسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو القحح عثمان بن جنى * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

(قنع)

أيدى مال الله في غير حقه * ونعطش في اطلالكم ونجوع

أرضى هذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى أعزنى القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول وروى من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أى من سؤال الناس أو من الدل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغري به لثام الناس (وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابن مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعموا القانعين والمعترفان القانعين الذى يسأل والمعترف الذى يتعرض ولا يسأل وقبل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعده * ولم أحرم المضطر اذا جاء قانعا

أى سائلا وقال الفراء هو الذى يسأل فما أعطيته قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقنعان بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفاعل كفرج) يقال قنع بنفسه قنعا وقناعة وقنعانا الاخير على غير قياس (فهو قنع) مثل كتف (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنعين وقنع وقنعا وامرأة قنيع وقنيعه من نسوة قناعات قال لبيد

فمنهم عيدا أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تذر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بعمادونه ورضى وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهرى عن ابن جنى قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو أكثر وقبله ولا يردّه فيكون معنى الكامتين واجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أى عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وامرأة قنعان (ويستوى في الاخبار المذكرة والمؤنث والواحد والجمع أى رضا يقنع به) ورأيه (أو يحكمه) وقضائه (أو شهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهى الى أمره * قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث وبايعت ليلي بالخلاء ولم يكن * شهودى على ليلي عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا امرضين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الأثير وبعضهم لا يأنس به ولا يجعده لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الامة (وقنعت الابل) والغنم (كسمع مالت للمرتع وكمنع مالت لما رواها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها

ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما أراها (و) في العباب قنعت الابل بالفتح قنوعا (خرجت من الحوض الى الخلة) ومالت (والاسم القنعة بالفتح) وأقنعت أنا (و) قنعت (الابل قنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعت أنا (و) قنec (الادارة) أو المزاولة (قنعا) بالفتح (خنت رأسها) بطرفها فهي مقنوعة وكذلك قنعا فهي مقنوعة وقنعت (و) قنعت (الشاة) ارتفع ضرعها وليس في ضرعها تصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واستقنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها (والمقنec والمقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن اللحياني (ما تقنec به المرأة رأسها) ومحاسنها أي تغطي وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أو سعة منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كقافي اللسان وفي العباب منهما بضمير التثنية وقال الأزهري لا فرق عند الثقات بين القناع والمقنعة وهو مثل اللعاف والمحففة (و) القناع (الطبق من عشب الفحل) يوضع فيه الطعام والفاكهة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان يهدي لنا القناع فيه كعب من اهاالة فنفرح به جمعه قنec بضمين ككتاب وكتب وحكي ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الأثير وقيل ان القناع جمع قنec (و) من المجاز القناع (غشاء القلب) قول الاصمعي هو الجلود التي تلبس اقباب فاذا اختلفت مات صاحبه ومنه حديث بدر فاما ابن عمي فأتكشف قناع قلبه فأت أي - ينسمع قائلا يقول أقدم حيزوم (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذتسبيلك بأصلي ناعم * قامت لتقتله بغير قناع

(ج قنec) بضمين وأقنعة (والنقعة تسمى قناع ممنوعة) من الصرف (كقنecي خمار) وليس هذا بوصف نقله الصانعاني (والقناع الخارج من مكان الى مكان) (القنوع كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدود من سفح الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك النقعة بالميم كقنecم (والقنec محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استترق كما هو نص ابن شميل ونقله الصانعاني وصاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الارض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنec أيضا (ما بين الثعلبية وحبل مريح) يفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة ومريح كعس من مريح بالراء والموحدة ثم الحاء المجهمة وهو رمل مستطيل بين مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنec (بالكسر السلاح) كقناع وهو مجاز (ج أقناع) تكدن وأخذان (و) القنec أيضا (جمع قنعة وهي مستوى بين أكتين سهلتين) وقيل القنec متسع الحزن حيث يسمل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وأعلاه وقيل القنec أرض مسهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الارض له حواجز يحتمل فيه الماء ويعشب وقيل القنعة من القنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحر كقافي العجاج وفي العباب يصف الطعن

وأبصر أن القنec صارت نطافه * فراشاوان البقل ذاو ويابس

(جج) أي جمع الجمع (قنعان بالكسر) وقيل بل القنec مفرد وجمعه قنعة كقنec وقنعان (وأقنec) الرجل (صادفه) أي القنec وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ صار فيه والاولى الصواب (و) القنec (الاصل) يقال انه لثيم القنec (و) القنec (ماء بالجماعة) على ثلاث ابدال من جر الحضارم قال مزاحم العقيلي

أشافتك بالقنec الغداة رسوم * دوارس أوفى عهدهن قديم

كقافي العباب * قالت هو جبل فيه ما لبني سعد بن زيد مناة (و) القنec (الطبق من عشب الفحل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الأثير والهروي وجمعه اقناع كبرد وأراد نقله الهروي وعلى رواية الكسركسلاك واسلاك (و) القنec بالضم (الشبور) وهو بوق اليهود وسباق المصنف يقتضي انه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتعجيف قبيع) بالموحدة (ولا قنec) بالمثلثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي وأنكرها الأزهري وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كقنecم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المشاة الفوقية كقنecم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشتهوه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمى الا لقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن يشفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزمخشري أولان اطرافه أقنعت الى داخله أي عطف (وقنec كزير ماء بين بني جعفر وبين بني أبي بكر بن كلاب) كقافي العباب * قلت هو لبني قريظ باقبال الرمل قصد الضمر والصائن قال جهنم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحنها الهذيل على قنec * كأن بظور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب (والقنec كهيئة بركة بين الثعلبية والخزمية) قال ابن عباد يقال (أعوذ بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الاساس سراج مجالس قنعة ومجلس قنعة (وجل أقنec في رأسه شخص وفي سالفته نظام من) كما في المحيط (وأقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان حريص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنec (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(لا يلتفت بمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الانقاع في الصلاة وفي التنزيل العزيز مهطعين مقنعي رؤسهم أي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الراجع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف ورواه صليفا مقنعا * يعني عنق الثور لان فيه كالانصباب أمامه (و) أقنع الراعي الابل (و) (الغنم أمرها) وفي الصحاح أماتها (للمرنع) وكذلك أماتها (و) أقنع (فلانا أحوجه) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذي أقنعتني اليكم أي أحوجني الى أن أقنع اليكم وهو (ضدو) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة الى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الاصمعي وذلك القوى الذي يقطع له كل شئ فاذا كان انصبابا الى خارج فهو أرفق وذلك ضعيف لا خبر فيه قال الشماخ يصف ابلا يدا كركن العضاء بمقنعات * فواجذهن كالحدا الوقيع

وقال ابن مباداة يصف الابل أيضا

تباكر العضاء قبل الاشراف * بمقنعات كفعب الاوراق

يقول هي أقنأت فاسنانها بيض (و) أما (قول الراعي) النبري وهو من بني قطن بن ربيعة بن الحرث بن غنم

(زجل الحدا، كأن في حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين بحولا)

فانه (بروي بفتح النون ويراد به النسي لان الزامر اذا مر أقنع رأسه) هكذا زعم همارة بن عقيل فقبل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب (و) رواه غيره (بكسر ها ويراد بها ناقة رفعت خنيتها أراد صوت مقنعة) لحذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقبل المقنعة المرفوعة والجول التي ألفت ولدها بغبر تمام (وقنعه تقنيها رضاه) ومنه الحديث طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفا فاقنع به هكذا رواه ابراهيم الحاربي * قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم قنعني (و) قنع (المرأة البسها القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضربا نقله الجوهري وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولانه كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمر أن قنع كتابك سوطا وهو مجاز (و) قنع (الديل) اذا (رد برأيه الى رأسه) نقله الجوهري وأنشد

* قلت وقد تبع الجوهري أبا عبيد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منصوبة أنشدها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهته لما ابتدرون المطلعا * ومنها

فلا يزال خرب مقنعا * برأئلا جناحه مخفعا

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أي على رأسه مغفرو (بيضة الحديد) وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست اقنعا) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أي (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضي الله عنه يصف الخمر

ألهوم أبو وما ألهى قنية * عن بشم اذا لبسوا وتقنعوا

قال الصاغاني في آخر هذا الحرف وانتر كيب بدل على الاقبال على الشئ ثم تختلف هاءه مع اتفاق القياس وعلى استدارة في شئ وقد شد عن هذا التركيب الاقناع ارتفاع ضرع الشاة ليس فيه نصوب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا ثالثا ويخرج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أي رافعي رؤسهم * ومما يستدرك عليه رجل قنعاني بالضم كقنعان يرضى برأيه وهو قنعان لنامس فلان أي بدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

فقلت له بؤ يا مريء لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير واقتنوع بالضم الطمع والميل وبه معنى السائل فانه لما عليه على الناس بالسؤال كما قيل للمسكين لسكونه اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقتنع قال هذبة * اذا القوم هشا للفعال تقنعا * وقنعت الى فلان بكسر النون خضعت له والترقت به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقانع خادم القوم وأجبرهم وحكى الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا بيطونهما وجهه ليدعوا قنعه فلان الصبي قبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قنعه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه قبله وأقنع خلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أو لبن أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه منحن صريحها * وحلقا زاه للثماله مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو مدرأسه قال الزنجشمرى وقيل الاقناع من الاضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الاقناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه والمقنع من الابل ككرم الذي يرفع رأسه خلقه قال * لمقنع في رأسه جحاش * وناقعة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها وأقنعت الاناء

(المستدرك)

في النهر استقبلت به جريته ليجتلي أو أملت له لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة إذا علوته والقنعة محركة ما تأمن رأس
الإنسان والقنقع بالكسر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعة وهو مجاز ويقال ألقي عن وجهه قناع
الحياة على المثل وكذا قنعه الشيب خماره إذا علاه الشيب وقال الأعشى * وقنعه الشيب منه خمارا * وربما سوا الشيب
قناعا لكونه موضع القناع من الرأس أنشد نعلب

حتى اكتسى الرأس قناعاً ثم بها * ألمح لا آذى ولا محبها

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشماع وزقزق السراب بكل قاف والمقنع
كعظم المقطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامتى مقرعه * قانعه ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا وقوله قانعه يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي
ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيت والقنعان بالكسر العظيم من الوعول عن الكسائي كافي العباب واللسان ودمع مقنع
كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤنه كامن فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوة في الحائط والقنقع بالضم القنعة عامية
والقياس التعريض أو يكون مخففاً عن القنوع وأقنعت الغنم لما وأها رجعت وأقنعتها باللام متعدياً يقال سالت فلاناً عن كذا
فلم يأت بمقنع كقنعه أي بما رغب وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزية وعاروا قنعه منها وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزيه أن تنزع

وقنعهوا في الحديد وهو مجاز أيضاً وقد سموا قنعهما كزبيرو قناعاً ومقنعهما كحسب والآخر اسم شاعر قال جرير

سيعلم ما يغني حلبي ومقنع * إذا الحرب لم يرجع يصلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن عميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعه الذهب وقد ذكر في ر ع وأيضاً شاعر آخر اسمه نور بن عميرة من بني
الشبوطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وأدعى النبوة وأراههم قرايطع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية نسبة إلى
ثم قتل واضمحلت أمره وكان في وسط المائة الثانية * قلت وقد تقدم ذكره في م ر وأنشدنا هنا قول المعري

أفق انما البدر المقنع رأسه * نلال ونعي مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وانما استطرده في حرف الراء فإذا طلبه الإنسان لم يجده وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الجوهري كان أبوه بتطبل محسناً فقبل له المقنعي حدث أبوه عن الهجيمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي
المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف على بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع
وضبطه السهماني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قنوع من كناههم (القنقع كقنفذ) أهمل الجوهري وقال ابن دريد
هو (القنصر الحسي) قال أبو عمرو القنقع (الفأرة كقنقع كزبرج) القاف قبل الفاء فيها وقال ابن الأعرابي هي القنقع بالضم
القاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال اللبث (القنقعة بالضم الاست) وأنشد

قنرية كان بتطبل بها * وقنقعه طلاء الأرجوان

* قلت وذكره كراع أيضاً ونقل فيه أيضاً القاف وقد ذكر في موضع (و) القنقعة أيضاً من أسماء (القنقعة) الانثى فهو
وزنا ومعنى - واء نقله اللبث * ومما يستدرك عليه نقضت القنقعة إذا تقبضت عن ابن الأعرابي ((بنو قنقاع بنقح القاف
وتثليث النون) ذكر القنقع مستدرك والمشهور في النون الضم أهمل الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغاني ذكره ابن عباد في
تركيب قنقع وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة حتى (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصائغاني فان
كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وإن كانت مركبة كضم موت فوضع ذكرها أما تركيب ق ي ن واما
تركيب ق ي و ع ((قاف الفعل) على الناقصة كافي الصحاح وكذلك قاعها بقو عا عن ابن دريد (قو عا قيا عا) بالكسر إذا (زنا) وهو
قلب قعا كافي الصحاح وفي الجوهري قعاها بقعاها (و) قال أبو عمرو قاع (الكلب) بقوع (قو عا) محركة إذا (ظلع) قال غيره قاع (فلان)
قو عا (خنس ونكص) قال ابن دريد (القو عا - المصطح) الذي (بقي فيه التمر والبر) عبدي (ج أقو عا) قال ابن بري وكذلك الأندر
والبيدر والجربين (والقاع أرض سهلة مطمئة) راسعة مستوية حرة لا حزن فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عنها الجبال
والآكام) ولا حصي فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حوالها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الماء في حراطين وقيل هو
ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيسع وقبعة وقبعان بكسرهن واقو عا واقو ع) ولا نظير للثانية إلا جارية كما
في الصحاح * قلت ونارونيرة جاء في شعر الأسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها وفي قيعان بالكسرة ما قبلها قال الله تعالى
في ذرها قاعاً صفصفاً وقال جيل ذكره كسر اب بقية وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن
جني في الشواذ ومثله دبة وفي الحديث انما هي قيعان أمكت وقال الرازي

كان القيعان من رغاها * مما نني بالليل حالبها * أمنا قطن جد حالبها

(قنقع)

(المستدرك) (قنقاع)

(قنقوع)

وشاهد القاع من قول اشاعر قول المسيب بن علس بصف ناقه
واذا تعاورت الحصى أخفافها * دوى نواديه بنظر القاع
وشاهد القبع قول المرار بن سعيد الفقهسي
وبين الابتن اذا اطمانت * لعين هما الجار صفا وقيعا
وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودع اقواع الشاليل بعدما * ذوى بقلاها أحرارها وذكورها

وشاهد الاقواع قول الليث يقال هذه قاع وثلاث اقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام) يقال له اطم
البلويين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (وبوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو من حجر) نقله الصاغاني
(وقاع البقيع في ديار ساييم وقاع موحوش باليمامة) وقد ذكر في وحش (وتقوع كتمكون) مضارع كان (ة) بالقدس بنسب اليها
العسل) الجيد والعامه تقول دقوع بالذال (وقاعة الدار ساحتها) مثل القاعة نقله الجوهرى عن الاصمعي وأنشد لوهلة الجرمي

وهل زكت نساء الحى ضاحية * في قاعة الدار يستوفدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال الليث (القواع كغراب الارنب) الذكر (وهى بهاء) وهذه عن ابن الاعرابي
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصباح) و) أبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشى في مكان
شائن) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال الليث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفعل الناقه
قال الصاغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقا شد القواع للذكر من الارانب * ومما يستدرك عليه اقتناع الفعل اذا هاج
نقله الجوهرى وفي اللسان اقتناع الفعل الناقه وتقوعها اذا ضربها وأنشد ثعلب

(المستدرك)

يقناعها كل فصيل مكرم * كالخبشي يرتقى في السلم

فسره فقال أى يقع عليها قال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها والقوية تصغير القاع فحين أنت ومن ذكر قال القويح
وقيعة بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الافطس قال سمعت مسلمة يقرأ كسر اب ببيعة وهكذا في كتاب ابن
مجاهد قال ابن جنى وهو بمعنى قبيعة فعلة وفعلة كما قال الواحلي عزه وعزهاة الذى لا يقرب النساء واللهو فهو فعل وفعلة ولا فرق بينه
وبين فعلة وفعلة غير الهاء وذلك ما لا بال به قال ويجوز أن يكون قيعات بالهاء جمع قبيعة كدبة ودبغات انتهى والقاعة موضع منتهى

السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكية نقلها الزمخشري قال هكذا يقول أهل مكة تقول قعد فلان في العلية ووضع قاشه
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحه وساحات والقاعة موضع قبل يبر من بلاد زيد مناة بن
نعيم وقاع ذهبان موضع باليمن على مرحلة من غمدان وقاع الحجاب آخر من بلاد سخنان وقاع البروة موضع بين بدر ورايبغ (قهقح)
أهمله الجوهرى وروى ابن شميل عن ابي خبيرة قال يقال قهقح (الدب قهقعا بالكسر ضعلن) وهو حكاية صوتة في ضحكته قال

(قهقح)

الازهرى وهى حكاية مؤلفة (قاع الخنزير يبيع) قيعا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعي أى (صوت و) قال
الخارزنجي (الاقباع يضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالمضجع) تناوحه صمة وهى برقة بيضاء لبني قيس * ومما يستدرك
عليه القباع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان في ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني في افراد هذا التركيب عن تركيب
قوع والذي يظهر ان قاع يقوع ويقع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره

(قَاع)
(المستدرك)

أجبار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصابع تصغير صيغان وقد أثرنا اليه أيضا في ص و ع فتأمل ذلك
﴿فصل الكاف مع العين﴾ (كبع كنع) كبعأهمله الجوهرى وقال الخليل أى (قطع) وكذلك كبع وكنع وأنشد الليث لذى الرمة
زكت اصول المصر ما بين بائس * صليب ومكبوع الكراسيع بارك

(كَبَعَ)

وبروى مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ل ع فراجع (و) كبع عن الشئ (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو
عرو كبع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك كبع وأنشد

فالواى اكبع قلت لست كابعا * وقلت لا آتى الامير طائعا

(و) قال أبو تراب (الكبوع النذل والناضوع) وكذلك الكنوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي (الكبع) كسر دجل البحر) وقال غيره
الكبع سمن بحرى وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدميمة) بالذال المهملة وهى القبيحة المنظر بأعضو كنى (ياوجه الكبع)
وهو سبلها (و) قال الفراء (التكبيع انقطييع) ومر عن شهر في ب ل ع ذلك أيضا (الكبييع كأمير اللثيم) نقله الصاغاني
(و) يقال أى عليه (حول كتييع كأمير) أى (نام) قال الجوهرى وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره في شرح كتاب
الجرمي قال ومنه أخذ قولهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكتعين قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء

(كَتَعَ)

بالبتي كنت صيا مرصعا * نحملى الذلفاء حولا اكنا

إذا بكيت قبلتني أربعا * فلا أزال الدهر أبكي أجعا

(و) يقال (ما به) أي بالموضع (كتبيع) أي أحد قال الجوهري حكاهما يعقوب وسمعته أيضا من أعراب بني عيم قال معدي كرب

وكم من غائط من دون سلمى * قابل الانس ليس به كتبيع

(و) قال ابن عباد ما بالدار (كأع كغراب) أي (أحد) قال (وكتبع به كنع) أي (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتع الرجل كتعا إذا (شهر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتع إذا (انقبض وانضم) كتع فكذا (ضد أو الصواب كتع كفرح فيه ما أو) هما (لغتان) أي فيهما كما هو مقتضى سياقه واقتصر ابن دريد على الأولى وسياق اللسان يفهم منه أن اللغتين انما هما في معنى التثنية دون الانقباض فتأمل (وهو كتع كصرد) أي مشهور في أمره (و) كتع (كنع هرب) نقله الجوهري (و) كتع (حلف) قال ابن الأعرابي وحكي لا والذي أكتع به أي أحلف (و) كتع (الحمار) كتعا (عدا) وقرب في عدوه قال الشاعر

بجوز أحقب من عانات معقلة * طارى المعن بشرج الصلب كناع

(و) قال ابن الأعرابي كتع (في الأرض) كتوعا تباعد وقولهم كتعت في المخازي ما كفال سب للرجل (وكتعت في المحامدا ما كفال حمد) له (والكتوعة كمر الحمار) نقله ابن عباد وأشد * وأنف مثل كتوعة الحمار * (و) الكنع (كصرد) ولد اشعلب أرداه) قاله الليث وقيل ولد اشعلب مطلقا كافي الصحاح (و) الرجل (التيه) أيضا كافي الصحاح وقيل هو (الذليل) (و) الكنع (الذنب) بلغة أهل اليمن (ج) الكل (كتعان) بالكسر (كصردان) في صرد (ورأيتهم أجعين أكتعين) ولا يفرد لانه (اتباع) (و) مر (سطه في ب ت ع) قال الخليل ليست أكتع عربية انما هي رد في لاجع على لفظه تقوية له يقولون الرج والضعج وليس للصبح تفسير ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضا كافي العباب (ج) كتع (كصرد) (و) يقال (جاء مكتعا كمحسن ومكتوعا) إذا (جاء عيشي سريعا) وكذلك مكعدا ومكعرا كذا في نوادر الأعراب (وكانه الله) كفاتعه (فأنله) وزعم يعقوب أن كاف كانعه بدل من فاف فأنعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا فأنله الله ثم تستقبح فيقولوا

فأنعه الله وكانعه ومن ذلك قولهم ويحس وويسل وجودا وجوسا (ورأى مكتع ككرم جميع) والذي في العباب رأى جميع مكتع

أي هو نا كيدله ولا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أسابعه إلى كنهه وظهرت رواجبه) نقله ابن عباد (والسكانع

الاتباع) على الشيء (والكتعا الأمانة) عن ابن عباد (و) يقال (كتع اللحم كتعبعا كتعبا غارا) ولو قال كتع اللحم كتعبا صغارا

تكتعبا (قطعة قطعا) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارورة والدلو الصغيرة ج كناع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا

من سوء الصنعة في التأليف * ومما يستدرك عليه الكتيع كأمير المنفرد عن الناس والكنع كعظم الاكتع عامية (كتع

اللبن كتع علا دمه وخثورته) رأسه وصفا الماء من تحت (كتع) تكتعبا وكذلك كئأ وكئأ كذا في الصحاح وقد تقدم في الهمزة

أنه قول أبي زيد (و) كتعت (الابل والغنم كشوعا) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فتلظت)

أي سلحت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهري (كتعت) تكتعبا (و) كتعت (الشنة) وكذلك اللثة (كتعا) بالفتح (وكتوعا)

بالضم (احمرت أو كتر دمها حتى كادت تنقلب) قاله الليث (كتعت كفرح) يقال منه (شفة) كاتعة (ولثة كاتعة) كافي العين

وفي الصحاح شفة كاتعة بانعة أي مملئة غليظة وقال أيضا في ب ت ع شفة كاتعة بانعة أي مملئة بحجرة من الدم (ورجل

أكتع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (امراه مكثعة كعدته) كتر دم شفتها (والكتعة) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر

الجوهري (ما ترى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكتعة والكثاء أيضا (ماعلا اللبن من الدسم والخثورة) يقال شربت

كتعة من اللبن أي حين ظهرت زبدته (و) الكتعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (وكتع الجرح تكتعبا

برأ أعلاه) هو على غير ابن عباد وكتع (اللبن) تكتعبا (علاه الكتعة) والهمزة لغة فيه (و) كتعت (الأرض) تكتعبا (نجم

نباتها) وكذلك كئأ تكتعبا (و) كتعت (القدر) تكتعبا (رمت بزبدتها) نقله الجوهري وكذلك كئأ وفي المحيط ارتفاع

زبدتها ولما نفل بعد (و) كتعت (لحنته) تكتعبا (خرجت دفعة) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتعت إذا (طالت وكثرت) كافي

المحيط أيضا زاد في اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه ومما استدركه ابن السكيت هذا (و) كتع (السقاء) تكتعبا (أكل ماعلا من

الدسم) كافي المحيط والهمزة لغة فيه يقال للقوم ذروني أكتع سقاءكم وأكئأ أي أكل ماعلا من الدسم وقد تقدم (والكتعة

محركة الطين) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الكتوع بالضم الثلوث الواحد كتع وابن مكثع كحدث ظهر دمه فوقه

والكتعة كهمزة اللعبة الكتيفة والكوتع بكوهر التيم من الرجال والانتى كوتعه كافي اللسان وقد يقال في الأخير انه بالمشناة

القوية كما تقدم (الكداغ ككباب) أهمله الجوهري وهو (جدل عشر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا

في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكداغ لقب لعشر المذكور لأنه جد له (الذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله

عنهما (بالطف) من كربلاء انما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعوب بن عبد الله بن حطييط بن عتبة بن الكداغ كافي العباب وقد وهم

المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

(المستدرك)

(كدع)

فأقول والدلو الصغيرة يوجد
في بعض نسخ المتن بعد هذا
ماضيه ج كصرد كالكتعة
بالفتح اه

(المستدرك) (كتع)

٣ قوله في قهرة كذا بالاصل
(كربع)

(المستدرک) (كربع)

(المستدرک)
(كربع)

أما ابن جعفر وأبي الكداع * وفي معنى مرهف قراع
في قهرة نسب جعفي * ومارن ثعلبة لماع
(وكدعه كمنعه) كدعا (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الذليل) المدفع (كربعه) أهمله الجوهري وقال
البيث أي (صرعه) فنكربع وقع على استه وكذلك برعه قنبركع وقد تقدم وأنشد
دريع لما ان رآه درقعه * لوانه يلحقه لكربعه
(و) كربع (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبه وبرعه كما تقدم (و) قال ابن عباد كربع (قوائمه) أي (أبائها) كافي العباب
(الكرنك بكسر) بالمشاة الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) قال الفراء (كرنك) الرجل (وقع فيما لا يعنيه)
وأنشد * يهيم بها الكرنك * وما يستدرك عليه كرتعه إذا صرعه وليس بتخفيف كربعه (الكرسعة والكرسوعة بضمهما
الجماعة) والصرم (منا) نقله ابن عباد (و) الكرسوع (كعصفور طرف الزند الذي يلي الخنصر) وهو (الناقي عند الرسغ) كافي
الصراح وهو الوحشي ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول الجحاج * على كراسيعي ومر فقيهه * (أو عظيم في
طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها من غير الادميين) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرسع) كرسعة
(عدا) عن ابن دريد وقال ابن بري الكرسعة عدو المكرسع (و) قال ابن دريد كرسع (فلانا ضرب كرسوعه بالسيف) * وما
يستدرك عليه كرسوع القدم مفصلهما من الساق والمكرسع الثاني الكرسوع والكرسعة عدوه قال الليث وأمه مكرسعة تاتية
الكرسوع تعاب بذلك (الكرع محركة ماء السماء) يجتمع في غدير أو مسالك (يكرع فيه) قال الزنجشيري فعل بمعنى مفعول يقال
شربنا الكرع وأوروا بنا عنما بالكرع قال الراعي ونسبه الجوهري والصاغاني لابن الرقاع بصفت ناقه وراعها بالرفق
يسمها آبل أما يجزئها * جزوا طويلا وأما ترعى كرا

هذه رواية العباب ورواية الصحاح

يسمها آبل ما ان يجزئها * جزا شديدا وما ان ترعى كرا

(و) الكرع (من الدابة قوائمه) الكرع (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقة (مقدم الساقين) وهو أكرع وقد كرع (و) الكرع
(السفل من الناس) وفي حديث الجعاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره (الذي النفس والمكان) وقال في
حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لقلب على هذا الأمر الكرع والاعراب أي السفلة والطغمان
من الناس شبهوا بكرع الدابة أي قوائمه (للوحد والجمع) يقال رجل كرع ورجلان كرع ورجال كرع (و) من المجاز الكرع
(اغتيال الجارية) وحبها للجماع (وهي كرفة كفرحة مغلي) وقد كرت ورجل كرع كذلك (و) كرع (كفرج) كرا (اجترأ
بأكل الكراع) بالضم وسبأني معناه قريبا (و) كرع (فلان) كرا (شكى كراعه أو) كرع كرا (صار دقيقا لا كارع) وليس في
نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أوفصيرة) فهو أكرع (و) كرع (الرجل) كرا (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرع (الساق دق
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرت (السماء أمطرت) و) كرع كرا (سار في الكراع من الحررة) وسبأني معناه (و) كرع الرجل
بطبيب فصلا به أي (طبيب بطبيب فله صق به) و) كرت (المرأة إلى الرجل اشتهت إليه وأجبت الجماع) فهي كرفة وقد تقدم وهو
مجاز قال الزنجشيري لأنها تمد إليه عنقه فدل الكراع طموحا (و) كرع في الماء أو في الاناء كنع) وهو الأكثر (و) فيه لغة ثانية كرع
مثل (سرع كرا) بالفتح (و) كرا (بالضم) تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بآناه) وقيل هو أن يدخل النهر ثم
يشرب وقبل هو أن يصب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة أنه كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بقل من
إناه أو غيره فقد كرت ويقال أكرع في هذا الاناء نفسا أو نفسين وقيل كرع في الاناء إذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل
فيه شرب الدواب بغيره لأنها تدخل أكارعها فيه أولا تكاد تشرب الأباد خالها فيه (والكراعات التخيل التي على) وفي بعض نسخ
الصحاح حول (الماء) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد يصف نخلانا بنا على الماء

يشربن رفها عرا كأغير صادرة * فكلها كارع في الماء مغفر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كارع شرب أو لم يشرب) قال أيضا يقال (وماه) أي الوحش (فكرعه كمنعه) إذا (أصاب
كراعه) الكراع (كشداد من يحادن) وفي بعض الأصول من يحدث (السفل من الناس) الكراع أيضا (من يسي في ماله)
بالكرع أي (بماء السماء) في الغدران (والكربع كما مير الشارب من النهر يريده إذا فقد الاناء) قاله أبو عمرو وأما الكراع فهو
الذي رمى بفيه في الماء (و) الكراع (كفراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العاري عن اللحم
كافي العباب وفي الصحاح بمنزلة الوظيف في الفرس والبغير وفي المحكم الكراع من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ومن
الدواب مادون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للدبل كما يستعمل
في ذوات الحافر كافي شعر الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة وأما ما سواه فيكون في البسدين والرجلين وقال اللحياني هما ما يذكر (ويؤنث) قال ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه بشبهه بذراع وهو أخبث الوجهين يعني أن الوجه إذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى كراع أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

يانفس لن تراعي * ان قطعت كراعي * ان معي ذراعي * رعاك خير راع

٢ قوله الساجع الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجل أنثر وأعله نظر لما عليه بعضهم

(ج أكرع) وقد تقدم شاهده في قول الخنساء (وأكرع) وفي الصحاح ثم أكرع كانه إشارة إلى انه جمع الجمع وأما سيبويه فإنه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر على كراع والعامة تقول الكوراع (و) الكراع (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (متمد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما استندق من الحرة وامتد في السهل وقال الأصمعي العنق من الحرة يمتد نعله الجوهرى وأنشد لعوف بن الأحموص

ألم أظلف من الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

وقال غيره الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كراع (كفر بان و) الكراع (من كل شيء طرفه) والجمع كراعان وأكرع (و) الكراع (اسم يجمع الجبل) والسلاح وهو مجاز (وكراع الغميم ع على ثلاثة أميال من عسفان) والغميم واد أضيف إليه الكراع كما في العباب (وأكرع الجوزاء وأخرها) قال أبو زيد

حتى استقرت إلى الجوزاء أكرعها * واستقرت ربحها قاع الأعاصير

(و) من المجاز (أكرع الأرض أطرافها القاصية) سميت بأكرع الشاة والواحد كراع ومنه حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكرع الأرض أي نواحيها وأطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أكرع الصيد) وأخطبك وأصقبك وأقوى لك بمعنى (أمكنك) قال (والمكرعات من الابل) بكسر الراء (الواني تدخل رؤسها إلى الصلاة فتسود أعناقها) وفي المصنف لأبي عبيد الله المكربات وقال غيره هي التي تندق إلى البيوت لتدفع بالدخان وأنشد أبو حنيفة للأخطل

فلاتنزل بجعدى إذا ما * تردى المكربات من الدخان

(و) المكربات (بفتح الراء) ما غرس في الماء من النخيل وغيرها) ونقل الجوهرى عن أبي عبيد الكارعات والمكرعات النخيل التي على الماء قال وهي الشوارع ووجد هكذا بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهي كارة ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكربات من نخيل ابن يامن * دبرين الصفا للذي يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الظعن بالنخيل (وفرس مكرع القوائم كذكرهم شديدا) قال أبو التجم

* أحقب مجلوز شواء مكرع * (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أي (نوض للصلاة لانه أمر الماء على أكرعه أي أطرافه) وقال الأزهري تطهر الغلام وتكرع وتغتنك إذا نظهر للصلاة * ومما يستدرك عليه يقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج الكراع والكراع بالضم نبتة من ماء السماء في المساكات وهو مجاز مشبه بكراع الدابة في قلته وكراع الجندب رجلاه وهو مجاز ومنه قول أبي زيد

ونني الجندب الحصى بكراعي * وأوفى في عوده الحرباء

وكراع الأرض ناحيتها وأكرع القوم إذا صبت عليهم السماء فاستقع الماء حتى يسقوا بهم منه وفي حديث معاوية ثمرت عنقوان المكرع هو مفعول من الكرع أراد به عز فشرب ساقى الأمر وشرب غيره من الكدر وقال الحويدرة

وإذا تنازعك الحديث رأيتها * حسنا تبسمها لذيذ المكرع

وقرأت في المفضليات قال المكرع تقيبه إياها أخذته من قولك كرت في الماء. وروى لذيذ المشرع وقال أحد بن عبيد المكرع ما يكرع من ريقها قال لذيذ المكرع فقل الفعل وأقره على الثاني فتر كمد كرا وليس هو الأصل لأنك إذا نقلت الفعل إلى الأول أضفت وأجريت على الأول في تأنيبه وتذكيره وتثنيته وجعه ورعا أقروه على الثاني وهو قليل فتقول إذا أحررت المنقول على الثاني وأقرته له مرت باهراء كريم الاب والكراع محركة الذي نخوضه المشابهة بأكرعها وأكرعوا سابوا الكراع والمكرعات النخل القريبة من البيوت وأكرع الناس السفلة شبهوا بأكرع الدواب وهو مجاز وأبو رياش - و يدين كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم أمه لا يصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الشامي لأن نعرفه أنما هو به كابن الزبير وأبي علي قال ابن دريد وأما الكراعة بالتشديد التي تلفظ بها العامة فكامة مولدة والكوراع من النخيل الكارعات وفرس أكرع وقيل القوائم وهي كراع وكراع في الماء تكربعا ككرع وذا مكرع الدواب ومكرعها ويوم

(المستدرك)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول ((كسعه كنعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أدبارهم يكسعههم بالسيف مثل يكسؤهم أي يطردهم كما في الصحاح وقد سبق في الهمة ومصر عن الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم من فلان يكسعههم ويكسؤهم (و) كسعت (الناقة والطبيعة) كسعا (ادخلنا اذناهم ما بين أرجلهم ما فهمى كاسع) بغير هاء كما في العباب وفي الاساس كسعت الخيل بأذناها وكسعت ادخلتها بين أرجلها رهن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة) بغير هاء ترك بقيتها من لبنها في خلفها يريد بذلك تغزيرها) وهو أشد لها رنص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد لئلا يتراد اللين في ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجلب في العام القابل قال الحارث بن حذرة

لأنكسع الشول باغبارها * انك لا ندري من النانج

يقول لا تغزرا بلك تطلب بذلك قوة تسلها واحلبها لاضيا فلن فعل عمل عدوا بغير علم فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيئا يبتك وينهم احنة فلا تبق على شيء انك لا ندري ما يكون في الغد (والكسعة بالضم النكتة البيضاء) التي تكون (في جبهة كل شيء) الدابة وغيرها وقيل في جنبها (و) أيضا (الريش الأبيض المجمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كما في العباب والتهديب وفي المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كصرد) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيد في تفسير الحديث ليس في الجبهة ولا في النخلة ولا في الكسعة صدقة أن أبا عبيدة قال الكسعة (الحجر) وعليه اقتصر الجوهرى قيل لأنك انكسع في أدبارها وعليها أجالها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل والعوامل (و) البقر والعوامل والرقبي لأنها تكسع بالعصا اذا سبقت قال والحير ليست بأولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الأعرابي الكسعة الرقيب سمي كسعة لأنك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمرو والكسعة (المنجعة) (و) الكسع (كصرد كسر الحيز) وحكى عن ابن الأعرابي كما في اللسان وفي العباب حكى عن اعرابي انه قال ضفت قوما فأقوني بكسع جيزان معششات أي اليابسات المكرجات (و) كسع (حى بالين) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامد بن الحارث الكسبي) وقال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذي اتخذ قوسا) يقال انه كان يرعى ابلا له بوا دمعش وقوبصر بنبعة في بحيرة فأعجبته وفي اللسان في واد فيه حض وشوحت فأتاربي نبعة حتى اتخذها قوسا وأما رأي قضيب شوحت باتباق بحيرة فأعجبته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدها حتى اذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا رثا يقول

يارب سددني لصمت قوسى * فانها من لذتي لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعرمى

أخذتها صفرا كلون الورس * كبدا ليست كالتقى النكس

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم همدالى ما كان من رايته (و) جعل منه (خمس أسهم) وجعل يقابلها في كفه ويقول

هن وربى أسهم حسان * بلانلراى بها البنان * كاتما قوما ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقنى الشؤم والحرمات

ثم خرج ليلا (وكن في قفرة) على موارد جر الوحش (فرقطيع) من الوحش (فرى عيرا) منها (فأخطه السهم) أي أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم في الصوانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرحمن * من نكد الجدمع الحرمان * مالى رأيت السهم في الصوان

بورى شرار النار كالعقبان * أخلف ظنى وربا الصبيان

ثم وردت الحجر (فرى ثانيا) فكان كالذى مضى من رميه فقال

أعوذ بالرحمن من شر القدر * لا بارك الرحمن في أم القتر * أمقط السهم لارهان الضرر

أم ذاك من سوء احتمال ونظر * أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحجر (و) رمى (ثالثا) فكان كما مضى من رميه فقال

انى لشؤمى وشقائى ونكد * قد شفى منى ما أرى حرا لنكد * أخلف ما أرجو لاهل وولد (الى آخرها وهو بظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظت عدها * أحل قوسى وأريد ردها * أخزى الهى لينها وشدها

والله لا تسلم عندي بعدها * ولا أرحى ما حبيت رفدها

وخرج من قترته (فعمد الى قوسه فكسرها) على بحيرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظر فاذا الحجر مطرحة) حوله (مصرعة) (و) اذا (أسهمه بالدم مضرجه فندم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأشد

ندمت ندامة لو ان نفسى * تطاوعنى اذا قطعت خمسى

و يروى لبترت خسي * (تبين لي سفاه الرأي مني * لعمر أبيك حين كسرت قوسى *)

و يروى لعمر الله ثم صار مثلاً لكل نادى على فعل بفعله واية غنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطقة نوار

ندمت ندامة الكسعى لما * رأت عيناه ما فعلت بداه

وقال آخر

ندمت ندامة الكسعى لما * شربت رضى بنى سهم برغم

وقال الخطيب

(والكسع محركة من شبات الخليل) من وضع القوائم (أن يكون البياض في طرف الشاة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص الجوهري والكسع بياض في أطراف الشاة يقال فرس الكسع بين الكسع فقيهه اختصار مفيد (وحام الكسع تحت ذنبه ريش بيض) زاد في التكملة أو حموليد كره الاسفهانى في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من نعم العرب (إذا لم يترج) ونفسه ردت بقيته في ظهره وأنشد للراجز

والله لا يخرجها من قعره * الا فتى مكسع غبره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمصح ونسبه حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (اكتسع الفصل) إذا خطر فضر نغذيه بذنبه (فان شال به ثم طوله فقد عقر به) (و) في الصحاح اكتسع (الكلب بذنبه) إذا (استنقر به) (و) كذا اكتسعت (الخليل باذناهما) إذا دخلتا بين أرجلها نقله الرخشمى (و) قال أبو عمرو (المكتسعة الشاة تصيب اذابة يقال لها البرصة) (و) (الوحرة) وقد ذكرت في الراء والصاد (فيببس أحد شطرى صرع الغنم) قال (وان ربضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضا * ومما استدرك عليه كسع فلان فلانا وكسعه ونفقه * ولطه ولاطه وتلاطه إذا طرده كذا في نوادر الاعراب وكسعه إذا تبعه بالطرد * قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعه في البحر واكتسعت عرقوب الفرس سقطت من ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضا أى يتبع وكسعه بمساها تكلم فرماها على أثر قوله بكلمة يسوءها وقيل كسعه إذا همزه من ورائه بكلام قبيح وهو مجاز وفولهم مر فلان يكسع قال الاصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا إذا جعله تابعاً له ومنه ذهابه وأنشد لابي شبل الاعرابي

كسع الشتاء يسبعة غبر * أيام شهلتهما من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسوم بالضم الحمار بالخيرية والميم زائدة نقله الجوهري هنا وسيأتى للمصنف في الميم وتقدمت الإشارة اليه أيضاً في كع س وتسكع في ضلاله ذهب كسكع عن ثعلب (الكسع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الفجر) فيما يقال وهو مقولوب الكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع تقوم عن قتل كسع) إذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي * شلو حمار كسعت عنه الحمر * ويروى كسعت الحمار (كع يكع) بالكسر على القياس حكاه سيبويه وقال هو أجود (وبكع بالضم) حكاه يونس في المبرز وهو (قيل) ونقل ذلك الجوهري والاصاغى وغيرهما وأشار اليه ابن القطاع فهو ما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استيها به فهو مما يستدرك عليه (كهوعا) بالضم وكذلك كع بالفتح (جبن وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالكف من لمس الخشاش كهوع * الخشاش جبهه معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكاع) قال الشاعر

وانى تكرار بسببى لدى الوعى * اذا كان كع النوم للرحل لارما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذى لا يقضى في عزم ولا حزم وهو الالكص على عقبه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الاعراب وهو الضعيف العاجز (وقيل كعت وكعت كعت وعلمت لغتان) مثال زلت وزلت قاله أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفتح اعتبره بعض من زعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه شراح التسهيل والجهر على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفتح المروى في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المكسور كما أوضحته في مصنفات الصرف (و) قال ابن الاعراب (رجل كع الوجه) أى (رقيقه) ولا يقال لغير الوجه (راكعته جبينه وخوفته وجبسته عن وجهه) وردعته (ككعه كعته) وهو أحسن من أكعته قال ابن دريد كعكت الرجل عن انشئ إذا رددته عنه ومنعته قال أبو زيد الطائي

فككعه كوهن في ضيق وفي دهش * ينرون ما بين مأبوض ومهجور

من الاباض والهجور وقال أبو عبيد أصل كعكت كعت فاستقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففروا بينهم ما بحرف مكرر ومثله كفكفته عن كذا وكذا أصله كففته يقال كعكته (فككعه كع هو) أى جبينه فحين قال مقم بن نويرة

ولكننى أمضى على ذاك مقدما * اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكها

(والكعكع) كسفر رجل الذر من الغيلان مثل (العككع) عن الفراء وقد تقدم * ومما استدرك عليه الكعاع

(المستدرك)

٢ قوله ولطه الخ عبارة

اللسان ولطه ولاطه بقله

وبلوطه وبلاطه

(كسع)

(كع)

(كع)

والكيعوعة الجبن والهجور والضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتحفيف كما سبأني وبهما روى الحديث ما زالت فر يش
كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكلم الرجل هاب القوم وزكهم بعدما أرادهم لفته في نكاحا ونكحهم
ونكاحا كارتدع وأجهم ونأخر إلى وراءه وكعهم في كلامه كعهم وأكع تحبس والاول أكثر وكعهم عن الورد ونحوه عن ثعلب
(الكع محركة شقاق ووضوح يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كاعت (كفرح) نقله الليث قال عكاشة السعدي

نرى برجليه شقوا في كاع * من بارى جبهه ودام منسلع

أراد فيها كاع (و) قال النضر الكع (أشد الجرب) وهو الذي يبيض جربا فيبليس فلا يجمع فيه الهناء (وكع رأسه كفرح انسخ
(و) كاع (عليه) وفيه (الوضوح) كاعا (يبدس ككع كع) كاعت (رجله تومض وتنشقق) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرح
فهو تكرار (و) كاع (البعير كاعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عا بالضم حصل له شقان في الفرس) ولو قال انشق فرسه
كان أخصر (والنعت كاع وكاعة) ورعا هلاك منه قال أبو ليلى ويقال من البداء أيضا شله (و) يقال (اناء) كاع (وسقا) كع ككتف
التبدع عليه الوسخ وأكلعه الوسخ) الكلا عافه ومكع ومخه (و) قال أبو ليلى (الكلاء بالضم داء ياخذ البعير في مؤخره فينشقق
ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره وينشقق) ورعا هلاك منه قال ابن عباد (وهو كاع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكع
أيضا الجاني الهيئة النسيم ج) كاعة (كعنة) قال ابن الاعرابي (الكولع) بكوه (الوضوح) قال أبو عبيد (الكلاء محركة
القطعة من الغنم) نقله الجوهري عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلاء بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاء
البأس والشد والصر في المواطن) كلاء (كسهاب ع بالاندلس) من نواحى بطليوس (وذو الكلاء) رجلان أحدهما
(الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الحبري من ولد شمال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شد بن زرع بن سبأ
الاصغر (والاصغر) هو أبو شراحيل (سميع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاء الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في
س م ف ع (وهما من أذواء اليمن) قال ابن دريد (الكلاء التحالف) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف لغة يمانية قال
(وبه سمي ذو الكلاء الاصغر لان حبه تركعوا على يده أي تجمعوا الا قبيلتين هوازن وحراز فانهما تركعنا على ذى الكلاء
الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا نأ بالعباشة مجلبوها * وكندة تحت رايه ذى الكلاء

يردغما وأسدا وطيا جلبوا الجيش على بني عامر مع أبي يكسوم وذو الكلاء كان معه أيضا وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل
وتناصرت فقد تكافت وأصل هذا من الكع يرتكب الرجل * وما يستدر له عليه أسود كع ككتف سواده كالوضوح ورجل كع
كذلك والكلاء بالفتح لغة في الكلاء بالضم عن كراع واناء مكع ككرم من وضوح قال حميد بن ثور رضى الله عنه

لخات بعيوف الشريعة مكع * أرشت عليه بالاكف السواعد

(الكع بالكسر الفجيع كالجميع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كبعها قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ * بات كبع الفتاة ملتفعا

وسيفي كاهن قيفة فهو كمي * سلاحي لأفل ولا فطارا

وقال عنزة

وفي الأساس قولهم بات السيف كمي وكبي أي ضجعي وهو مجاز (و) الكع (القباء) نفسه الصاغاني في التكملة (و) قال شهر
الكع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها) جمع الكع ومعناه قول أبي نصر (أو) هو (الغائط المتطأ طي)
من الارض قاله أبو عمرو وأنشد

فظلت على الاكع أكع دعلج * على جهتيها من ضحى وهجير

وقال آخر

ثم أطبى اليه غيل تنازعه * مدافع بين غابات واكع

(و) قيل الكع (من الوادي ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكع لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكع خفض من الارض لين وأنشد

وكان تخلا في مطيطة ناوبا * والكع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكع (المحل ومنه) قولهم (فلان في كعه أي في بيته
وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكع (بالقري عقدة الفخذ) قال ابن الاعرابي الكع (ككتف الرجل الامعة)
قال والعامية تسميه المعجمي والبلدي (وكع قوائمه كع) ونص المحيط قوائمه أشله أي (قطعها) قال ابن شميل كع (في الاناء)
(و) (كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا سعيد يقول كع الفرس والبعير والرجل (في الماء) أي (شرع)
فيه قال ابن الرقاع براقة الشجر يشق القلب لذتها * اذا مقبلها في نعرها كعا

٣ قوله ثم أطبى الخ كذا في
الأصل ولم يوجد في اللسان

(كع)

(المستدرك)

معناه شرع فيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباس: كنع (الدابة مشيت ضعيقة) (و) يقال (كامعه) (كامعه) (ضاحجه في ثوب واحد) لاستريتهم ما وقد نسي عنه وعن المكامعه هو أن يلتم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث: كامعه إذا (ضمه إليه) بصوته وأشد ليل التماس إذا المكامع ضمها * بعد الهدوء من الخراء استطع
لأنه يضمها إليه كأنه يصونها (و) قال ابن فارس: (اكنع السقاء) إذا (شرب من فيه) * ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

(كنع)
(كنع)

دعوت ابن سلمى جحوشا حين أحضرت * همومي وراماني العدو والمكامع
وانكمع بالكسر موضع وبه فسر بعض قول ربيعة السابق واكنع الغضى أخرجه ورقه وأبدى عمره (الكنع بالضم) أهمل الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والصباح وفي اللسان تقبض (وانضم) وتشخيبا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأشد
أني إذا الموت كنع * لا أنوق بالجزع
وقال الاحوص فحوسهم أهل البقيع فكاهم * بلوذ حذار الموت والموت كانع
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كانع إذا رزق بك بنفسه وأهله طعما في فضلك وقال سنان بن عمرو
خبيص الحشايطوى على السغب نفسه * طرود لحويات النفوس الكوانع
(و) كنع (المسل بالثوب لزيقه) قال النابغة * بزوراء في أكافها المسك كانع * وبروي كابع بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان) كانع (كافي الصبح وقيس دناس الذلة وقيس سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنوع أي من التصاغر للمسئلة قاله الأصمعي وبعضهم يروي قول الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغنى * مغافره أعز من الكنوع
بالمكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشيء وخضع له قال الجراح * من نفته والرفق حتى أكنعا * وقال أبو عمرو والكانع السائل الخاضع وروي بيتا فيه * رمى الله في تلك الأكف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي الصبح (و) كنع (عن الامر) كنوعا إذا أجمع عنه (و) (هرب وجبن) زاد ابن الأثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها أي أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما كنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابه) كنوعا (ضربها فأبى بها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاه ابن الأعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للذلة نقضاض) فهي كانه جاثمة نعله الليث (و) كنع (كفرح ببس ونشخ) يقال كنعته أصابته كنعا إذا تشجعت قال الشاعر

أنحى أبو لقط حراش فترته * فاصمحت كفه البني بها كنع
(و) كنع الشيء كنعا (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل إذا (صرع على حنكته) قال غيره (شخ كنع ككنف) أي (شخ) وبين شخ وشخ جناس تعجيف (و) أنوف كانه لازقة بالوجه) وأشد الليث

فعود على آبارهم يندوم * رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
هكذا أنشده وروى الأكف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كامير (المكسور اليد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنيع أيضا (العادل عن طريق إلى غيره) يقال كنوعا أي عدلوا (و) الكنيع (من الجوع الشديد) عن ابن عباس (والكنعان يوت أمة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهها وهم (أولاد كنعان بن - أم بن فوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالقح وهو المعروف وجرم بعضهم بأن الإفصح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ أن كنعان بن كوش من أولاد حام بن فوح كانه عليه الشهاب في العنابة أثناء النحل * قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كما ذكره ابن الجواني في المقدمة التفاضلية (و) في حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الأكنع) إلا أن فيه نخوة وكبر يعني به (الاشل) وقد كانت يده أصميت يوم أحد لما وفي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (و) الأكنع (من الامور الناقص) يقال أمرأ كنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الأزهري وفي حديث الاحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للإصلاح بين الأزد وعيم كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو أكنع ذكره هو أيضا الزمخشري (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي فواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهد فهو تكرار (أو) أكنع (دنامن الذلة) أو ذل للشيء (أو سأل) أو دناله (و) أكنع (الابل أدناها) يقال أكنع إلى الأبل أي أدناها (و) المكنع كجمل السقاء يبدى فيه (و) وفي التكملة من (الفدير فيل) (و) المكنع (كعظم ومجمل المقفع اليد) وقيل المقفع الأصابع بإسماها متقبضها ومنه الحديث قال الساذن لخالد حين أراد هدم العزى

لا تفعل فانها مكنتك أى مقبضة يدك ومثاتها (أو المقطوعهما) وهذا قول شعروا أنشد لابي النجم * عشى كشى الاهداء المكنت *
وقال رؤبة
كانه مد البنا اقطع * مكعب الارساغ أو مكنت
(وكنت عنه تكنته اعدل) عنه مثل كنع وروي الحديث الذى ذكرنا كنعوا عنه بالشديد أيضا (و) كنع (يده أشلهما) أى قطعها
وأيسمها (و) كنع (بالسيف) مثل (كوعه) وبضعه (وأسير كنع قد ضمه انقد) وهو الجلد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن
عباد (الكنع بالكسر) لغة فى (العنك) وهو ما بقى قرب الجبل من الماء وسبأتى ان شاء الله تعالى (واكتنع) القوم (اجتمع) بعضهم
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنتعوا * بين الاياد وبين الهبيضة الفدقه

قال (و) اكتنع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكتنع (الليل حضرودنا) والمكنتع الحاضر قال يزيد بن معاوية
آب هذا الليل واكتنعا * وأمر النوم وامتنعا

(وتكنت) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبت (و) تكنت (الاسير فى قده تقبض) واجتمع قال معمر بن نوبة رضى الله عنه
وضيف اذا أرغى طروقا بعيره * وعان ثوى فى القدح حتى تكنتا

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الكع كغراب قصر اليدى والرجلين من داء على هيئة القلع والتعقف وتكنت يدها ورجلاه نقبضتا
من جرح ويستأ والمكنتوع المقطوع اليدى ومنه قوله

تركت لصوص المصر من بين بائس * صليب ومكنتوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككنت الذى تشجبت يدها والكنع أيضا اللززم قال سويد بن أبى كاهل

وتخطيت اليها من عدى * بزماع الامر والهلم الكنع

والمكنتعة اليد الشلاء ورجل كنع كأمير متقبض متداخل قال جعدرو كان فى سجن الجحاج

تأوبنى فبت لها كنعيا * هموم ما تفرقنى حوانى

واكتنت العقاب ككنت نقله الجوهري والكناع الذى تدانى وتضاغروا تقارب بعضهم من بعض ومما بالدار كنع أى أحد عن ثعلب
والمعروف كنع والكنعنة عقل المرأة قال الشاعر

نجياها النساء فخان منها * كنعنة ورادة رذوم

(كوع)

﴿الكوع مشى الكلب﴾ فى الرمل ونمايله (على كوعه من شدة الحر) كفى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام
كالكع) كفى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أرهما طرفا الزند فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه
أبو الدقش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كما مر عن الجوهري (والكع طرف الزند الذى يلى الخصر وهو الكرسوع)
وفى الأساس الغبى هو الذى لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخصر (أو الكوع
اخفاهما وأشدها درمة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الاكوع العظيم الكع) وفى الصحاح
المعوج الكوع وامرأة كوعا بينة الكوع * قالت وهو قول أبى سعيد (و) الاكوع (من أقبل رسغاه على منكبيه وقد كوع
كفرج) كوعا وقال الليث الكوع يمس فى الرسغين وأقبل احدى اليدين على الاخرى يقال بعبرا كوع (و) الاكوع (لقب
سنان) بن عبد الله بن قشير الأسلمى (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الاكوع) كنبته أبو مسلم وقيل أبو ياس بايع تحت
الشجرة ونزل الربة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه ياس ما كذب أبى قطوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو
(القاتل يوم ذى قرد وغطفان وهوىرى) خذها أنا بن الاكوع * واليوم يوم الرضع

(المستدرک)

وقدم تفسير الرضع فى ر ض ع (وكوعه بالسيف) تكوعا (ضربه به حتى اعوجت أكواعه وتكوعت يده أصابها الكوع)
ومنه الحديث فتكوعت أصابعه وقد تقدم * ومما يستدرک عليه كاع كوعا عفر فشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام
وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الاكوع اليابس البدن الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه
نحو الوظيف فهو عشى على رسغه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى ترجمة و ك ع الكوع أن تقبل ابهام الرجل
على أخواتها اقبالاً لا شديداً حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع فى اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى مضمض أصله خارجا والكوع
تصغير الكع ويقال أحق بمخط بكوعه نقله الجوهري وكاع عن الثي بكاع يخاف يخاف لغة فى كع عنه بكع عن يعقوب نقله عن
الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجنب عنه وسبأتى للمصنف فى الذى يلبه استطراداً وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع
موضع كافى التكملة (كعت عنه اكسع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا وكيعوعة) لغة فى كعت عن الامر
أكع (اذا هبته وجنت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كائع) وكاع على القلب قال الشاعر
حتى استغنى نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاع

(كاع)

(وهم كاعه) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب وقد روى بالتشديد كما تقدم والمعنى واحد ثم ان هذا الحرف وجد في أكثر نسخ الصحاح مفصلاً من تركيب ل و ع الا نسخة أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب ل و ع من غير انفصال فتأمل

(لَبَّاءُ)

(المستدرَك)

(الْتَمَّعُ)

(لَحْمُ)

(لَذَعُ)

(فصل اللام) مع العين يقال (ذهب به ضباعاً أي باطلا) أهمله الجوهري وساحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضاً في ض ب ع وكان لبعه اتباع ولذا لا يفرد * ومما يستدرك عليه لبعه اذ ارماه ببعرة قاله العزيزي وقال الصاعاني هو تحفيف والصواب لقعه بالقاف كما سيأتي (الالتهم) أهمله الجوهري وساحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه الى الشاء والعين) قال (واللثة ما لا زق الاسناخ من الشفة) فاذا انقلب اللثة قبل هو ألتع (اللتع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) بما فيه ومنه هي طبيعة هذا نص ابن دريد في الجهرة وفي التكملة عنه استرخاء في الجسم قال ابن دريد (وذو الشنار طبيعة بن يوف) ونص ابن دريد طبيعة بن يوف وهو ذو الشنار وسبق في الراء انه طبيعة فتأمل وهو رجل (من جبر) كان ثوب على ملكهم فقتله ذو فواس وملك بعده وتقدمت قصته في الراء وفي السنين (ويطلع كيمع ع بالين) نقله ابن دريد (أو هو) يطلع (بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكيت في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضاً لابن دريد (لذع الحب قلبه كمنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دوداد

قدمي من ذكرها مـ بـ ل * وفي الصدر لذع كجمر الغضي

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفحته) وأسرقتة وقد يراد بالذع الاحراق الخفيف وهو الكي (و) لذع (بغيره لذعة أو لذعتين وسه) في نخذه (بطرف الميسم ركزة أو ركزتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخذته من سمات الابل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد) أي (مخلاف للوعد) ككافي العباب وفي الأساس بعد بلسانه خيراً ثم يلدع بالخلف (و) من المجاز (اللوزع) كجوهري (واللوزعي) بزيادة الياء (الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد الفؤاد) والنفس (واللسن الفصيح) كانه يلدع بالنار من ذكائه (وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم ينفروا * وقد خف عنها اللوزعي الحلال

وقال آخر وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوزعي الحلال

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (التذع) القرح التذاعا اذا (احترق وجعا) وذلك اذا تقبج وقد لذعها القبج (و) من المجاز (تلذع التفت عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبان يتلذع حكاه الليثاني وفي الأساس كلفته فاذا هو غصبان يتلذع (و) قال الشيباني تلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (سرعة) وهو مجاز وفي الأساس رأيت راكب بغير يتلذع * ومما يستدرك عليه لذعه بلسانه أوجعه بكلام ومنه نعوذ بالله من لواذعه كافي الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز والذع كصرد نبيذ يلدع وبغير مملذوع كوي كبه خفيفة على نخذه ولذع الطائر وفرف ثم حرك جناحيه قليلا ككافي اللسان والتكملة (السع الحية والعقرب كمنع) تسع تسعا كافي الصحاح أي (لذغت) وقال الليث السع للعقرب تسع بالحمة ويقال ان الحية أيضا تسع وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كسع العقرب بالحمة وليست له اسنان (وهو ملسوع ولسيع) وكذلك الانثى والجمع لسي ولسعاء كقتيل وقتلى وقتلاه (و) لسع (في الارض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو اللسع لذوات الابر) من العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجنذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووكعته وكونه قال الازهرى هذا هو الملسوع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره (و) اللذع بالفم (و) من المجاز (انه للسعة كهجرة) أي (قراصة للناس بلسانه) وقد لسعه بلسانه اذا آذاه وعابه (ولسمى كسكرى ع) عن ابن دريد قال يقصر (وبعد) وفي التكملة بلدة على ساحل بحر اليمن (وهاد ملسع كمنبر حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك ملسع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفاركة) زاد الزمخشري تسع زوجها بلسا طتها وهو مجاز (واللسوع بالفم الشقوق) كاللسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بينهم) وآكل اذا (أغرى) ككافي المحيط والأساس (و) الملسعة ككعدته الجماعة المعقون قال أبو دوداد يصف الحادي

مفرق بين آلاف ملسعة * قد جانب الناس رقيقا واشفاقا

(و) الملسعة (كعظمة المقيم الذي لا يبرح) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبه فسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرباقه * به عسم يئني أربنا

أي تسعه الحيات والعقارب فلا يبالي بما يلقي بين غفه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق لمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين وروى مرة وقد فسرنا معنى البيت هناك فراجع * ومما يستدرك عليه رجل لسع كشداد عيا به مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح واللسع كصيقل اسم أعجمي ونوهم بعضهم أنها لغة في البسع والسبعة أرسلت اليه عقر بلسعه وأنثى منه

(المستدرَك)

(المستدرک)

۴ قوله مؤخره فی نسخه
آخره ولبصر

(تَعْلَمَ)

وقيل الاطع الذي ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسناتها في الدرر يكون ذلك في الشاب والكبير (و) الاطع أيضا (قوله لحم الفرج) وهي اطعاء فليقلته حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (الاطعاء اليابسة) ونص العين اليابس ذاك منها يعني (الفرج) (و) قيل هي (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد ورجع ما سميت المرأة (الصغيرة الفرج) اطعاء (و) قال ابن عباد (التطاع كزبرج) قلت وزنه زبرج بوجه اصالته وليس كذلك فالاولى أن يقول بالكسر (من الابل الذي ذهب أسنانه هرما) ونص المحيط التي ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من التكملة * ومما يستدرك عليه رجل اطع كصر دلثيم كل كنع والعامة تقول لطبع ولكن كنع وقول العامة لطعني في محل كذا مؤخره ٢ كانه ضرب به رجله واتطع جميع ما في الاناء أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع ولا يغني عن بيانه واطع الكلب الماء وكذلك الذئب شربه نقله الزنجشيري وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل قاطع لاطع ناطع بمعنى قطاع لاطع ناطع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمتها وتقول العامة لطم كفاه اذ قبله (اللعاع كغراب نبت ناعم في أول ما يبدو) كافي الصحاح زاد غيره رفيق ثم يغلظ واحده لعاعة وقال الليثاني أكثر ما يقال ذلك في البهي وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلاهما

رعى غير مذکور بہن وراقہ * لعاع نہاد اہل کادک واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل وروى لجران العود وروى للعكم الحضري أيضا

كاد اللعاع من الحوذان يسخطها * ورجرج بين لحيمها خناطيل

وقدم شرح هذا البيت في رج ج فراجعه (و) اللعاعة (جاء الهندباء) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عداد اللعاعة (الخصبو) في الصحاح قال الاصمعي ومنه أى من اللعاع بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعة وفي الحديث انما الدنيا لعاعة يعني كالنبت الاخضر قابل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعة (الجرعة من الشراب) يقال في الاناء لعاعة وقال غيره هو ما بقي في السفاء وقيل لعاعة الاناء صفوته وقال اللحياني في الاناء لعاعة أى قليل (و) قال أبو عمرو اللعاعة (الكلام الخفيف رعى أولم يرع) وقال غيره يقال في الارض لعاعة للشئ الرقيق (وألعت الارض) العاغا (أنبتها وتلغى تناولها) كما في الصحاح قال وأصله تلغع فكرر هو ثلاث عينات فأبدلوا من الاخيرة ياء وهو من محمول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلغى أى رعى اللعاع وقال ابن جني أخبرنا أبو علي باسناده لم يعقوب قال قال ابن الاعرابي تلغيت من اللعاعة وهى بقلة والاصل تلغعت ثم أبدل كتنظيت ونحوه (واللعلع الدراب) نقله الليث (و) لعلع باللام (جبل) كانت به وقعة كما في الصحاح والاساس يذكر (ويؤنث) ومنه الحديث ما أقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وأنه لانه جعل له اسما للبقعة التي حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد المنن التنوخى ونسبه في اللسان الجعيد بن نور

لقد ذاق مناعا من يوم لعاع * حساما اذا ما هز بال كف صوما

(و) قبل لعلم (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الأزهرى لعلم (ما بالبادية) وقد وردت قال الاخطل

سقى لعلها والقرىتين فلم يكد * بانقاله عن لعل يتحمل

وقال رؤبة

أقفر من أم العاني لعلع * فبطن ذى فارقار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعلع الذئب وهو قول ابن الاعرابي وأنشد * واللعلع المهتمبل العسوس * قيل سمي به الخجيرة من كل شيء (و) اللعلع (مبصر مجازي) عن ابن عباد (واللعلع الجبان) عن المؤرج (واللعة) المرأة (العفيفة الملبجة) قاله الليث ومثله في الروض السهيلي وقيل هي الخفيفة تفاؤلك ولم تمكنك وقال اللحياني هي المنصة التي تديم نظرك اليها من جمالها قال الليث (واللعاة مشددة من يتكلف الاطمان من غير صواب) كذا نص العين والعجاب وفي المحكم بلا صوت (ولع ولعلع) كلاهما (بمعنى لعا) يقال للعاثر كفاي المحيط (وتلعلع به قلت له ذلك) ونص المحيط لعلع به (وتلعي تناول اللعاة من الكلال) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر مع ما سبق له (وتلعلع) عظمه (تكسر) مطاوع لعلعه كفاي الصمحاء وقال رؤبة * ومن همز نارأسه تلعلعا * (و) تلعلع (من الجوع تضور) وتخزن (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكلب أدلع لسانه عطشا) قال الليث وادلاعه تلاؤه (و) تلعلع (السراب تلاؤه) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عل متلعلع ومنلع) والاصل متلعلع وهو الذي (عند اذرفع) فلم ينقطع للزوجته (واللعة خبز الجاورس) نقله الجوهري (واللعة كسر اعظم ونحوه) يقال لعلعه فتلعلع نقله الجوهري (و) اللعة (من السراب بصيصه) قال ابن عباد (التعزن من الجوع والصبر من كل شيء) وبه معنى الذئب لعلعا * ومما يستدرك عليه اللعاة بالضم البقية اليسيرة من كل شيء ومنه قولهم ما بيني في الدنيا الا لعاة واللعاة كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له اللعاة أيضا ولعاة الشمس السراب والاكثر لعااب الشمس والتلعلع التلاؤلوع لعلع زجر حكا يعقوب في المبدل وقد ذكر المصنف مقول به علف في العين وقال ابن عباد تلعلع الا بل في كلال ضعيف أي تنبعث وتلعلع من العطش تضور (اللفاع ككتاب الملحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره الغليظ تتلفع به المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من يحففه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لقع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لقاينا أي لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت زوجتي ولم يكن عليها الا لقايع يعني امرأته وكذا قول أبي كبير الهذلي يصف ريش النصل

(المستدرك)

(لقع)

فجف بذات لهاخوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلحل

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد باللعاف (أو) اللفاع (النطع) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) قيل اللفاع (كل ما تلفع به المرأة) ونص الصمحاء واللفاع ما يتلفع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يحلل به الجسد كله كساء كان أو غيره (و) اللفاع (اسم بغير) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها منه قول الراجز * صوف اللناع والدهيم والقهم * هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعلمة من قادم اللناع * (و) قال الازهرى اللفاع في قول الراجز هذا (الخلف المقدم) قال ابن عباد اللفاع (بهاء الرقعة تزداد في القميص) والمزادة وغيرهما إذا كانت ضيقة (كاللفعة) كسفينه (و) من المجاز (لفع الشيب رأسه كنع) لفعوا وكذا لحينه (مثله) قاله الليث (كلفعه) تلفيعا أي غطاه قال سويد البشكري كيف يرجون سقاطي بعدما * لفع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لفع) الطعام (تلفيعا) إذا لفه لقا (و) أكثر من الاكل (كفاي الاساس) ولفع المزادة تلفيعا قايها (كفاي الصمحاء زاد غيره) (لعلع أطبتهافي وسطها) فهي ملفعة وذلك تلفيعها (وربما انقضت رر بما خرزت) كفاي العباب (و) من المجاز لفع (المرأة) تلفيعا إذا (ضمها اليه واشتمل عليها والتلفع التلحف) كالاتحاف يقال تلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن متلفعات بموطن ما يعرفن من الغلس أي متجللات باكسيتن ويقال تلفع الرجل بالثوب والشعر بالورق إذا اشتمل به وتغطي به وقول الشاعر منع الفرار فجت فحول هاربا * جيش يجر ومقنب يتلفع أي يتلفع بالقنাম وقال جرير

لم تتلفع بفضل منزرها * دعدو لم تغد دعد بالعلب

(و) قال أبو عبيد التلفع والتلفع (و) التلعب (واحد وأنشد

وما بين حذار الموت أني لميت * ولكن حذارى حجم نار تلفع

(و) من المجاز (تلفع فلان) إذا (شمله الشيب) كفاي الصمحاء أي رأسه أو لحينه (والتفع) الرجل (التحف) بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يحلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتفع لونه مجهول لا تغير) وكذلك التفع بالقاف كما سأتى * ومما يستدرك عليه الملفعة ككنسة اللناع وأنه لحسن اللفعة بالنكسر من التلفع وابن اللعاة مشددة أي ابن المعانسة للفقول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشر اشتملت به فلم تدع أحدا الاضمته وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

انا اذا امر العدى تنزعا * واجعت بالشر ان تافعا

والملتفع الاشيب وهو مجاز ولفعته النار شملته من فواحسه واسابه لهيها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدل من حاء لفعته النار وقول كعب * وقد تلعغ بالقور العساquil * اراد تلعغ القور بالعساquil السراب والقور جمع قارة فقلب واستعار والتفعغ الارض استوت خضرت اوبساتها وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلعغ المال نفعه الرعى وقال الليث اذا انتفع المال بما يصيب من المريع قبل قد تلعغ الابل والغنم وتلعغ الشجر بالورق تغطى به وهو مجاز وتلعغنا على جيشهم اشتداه واستجلناه وهو مجاز ومنه قول الحطيئة

ونحن تلعغنا على عسكرهم * جهارا وما طي بيغي ولا نخر

(لَقَعَ)

ولقاع كغراب موضع نبه عليه الصاعاني في الذي بعده وقلة المصنف ولم يذكره هنا (لَقَعَ كَنَعَ لَقَعَانَا) بالفتح (مر مسرعا) ومنه قول الراجر

صلنقع بانقع * وسط الركاب يلقع

(و) لَقَعَ (الشئ) لَقَعَا (رعى به) ويقال لَقَعَهُ شَرٌّ ومَقَعَهُ رَمَاهُ به وفي الحديث فلَقَعَهُ ببصرة أى رماه بها (و) لَقَعَ (فلانا بعينه) أصابه بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لَقَعَ فَرَسَهُ فهو يدور كأنه في فلك أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عند هشام فأخذته ففقه أى رعدة فقال أظن الاحول لَقَعَنِي بعينه أى أصابني بعني هشام وكان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البصرة * قلت وقد صحفه العزيزي قال لبعه ببصرة بالباء الموحدة وقد سبقت الإشارة اليه (و) لَقَعْتَ (الحية لدغت) نقله الصاعاني (والملقاع بالنكسر) المرأة (الفاحشة في الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشداد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحدة لقاعة وأنشد الازهرى

اذا غرد اللقاع فيها لغتر * بمغدون مستأسد النبت ذى خبر

قال العنبر ذباب أخضر والخبر السد والبرى (و) قال ابن عميل (لَقَعَهُ أَخَذَهُ الشئ بِمَعْنَى أَنْفَهُ) من عسل غيره (و) اللقاع (ككتاب المكاء الغليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تصحيف والصواب بالقاء وقد ذكر (و) لَقَاعٌ (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم عفارهم برامة فالتللاع * فكشبان الجفير الى لقاع

(أو هو تصحيف والصواب بالقاء) نبه عليه الصاعاني ولوقال وصوابهما بالقاء لكان أخضر واجمع بين قولى الازهرى والصاعاني (و) اللقعة (كهزة من) يلقع أى (يرعى بالكلام ولا شئ) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام (والتلقاع والتلقاعة مكسورتا التاء واللام مشددة فى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا نظير للاخير الا بكلاما واحدا امرأة تلقامة كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأغش الالقاب (كالتلقاعة فيهما) أى فى الحق والتلقيب كما هو المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كفاعله الصاعاني (و) قال الليث التلقاعة الرجل الداهية الذى يتلعغ بالكلام أى يرمى به رمية) وقال غيره هو الداهية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث

فباتت يمينها الربيع وصوبه * ونظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لا بى جهة الهدلى

لقد لاع مما كان بينى وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (فى كلامه لقاعات بالضم مشددة اذا تكلم بأقصى حلقه) كقافى العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب و (تغير) عن اللحياني مثل امتقع كقافى الصحاح وكذا التقع وامتقع والتقع ونطع وانتطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا تقعى بالكلام فلقعته) أى (عالبى به فغابته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعة كمنكسة فحاشة) فى الكلام وأنشد

* وان تكلمت فكوفى ملقعه * ومما يستدل عليه لقعته لقعا عابه بالموحدة نقله ابن برى ورجل لقاع كرمان ولقاعة

(المستدرک)

يصيب مواقع الكلام واللحاق كغراب الذباب اغصة فى اللقاع كشداد واحدته لقاعة كقافى اللسان وتلعغ بالكلام رعى به (اللكع كصرد اللثيم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس (و) قيل هو (لاحق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي لللكع (من لا يتبع لمنطق ولا غيره) وهو العبد (و) قيل لللكع (المهرور) يقال للصبي (الصغير) أيضا لللكع ومنه حديث أبي هريرة أثم لكَعَ بَعْنَى الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَقِى الصَّحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل باللكع يريد يا صغيرا فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال أين لكَعَ أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لصغره لا يتبع لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لثيم أو عبد (و) فى حديث آخر بأتى زمان يكون أسعد الناس فيه لكَعَ ابن لكَعَ قيل أراد اللثيم وقيل (الوئخ) وشئ عنه بلال بن جبر فقال هو فى لغتنا الصغير وقال الليث للكَعَ أصله ومع القلفة ثم جعل للذى لا يبين الكلام (ويقال) وفى الصحاح وتقول (فى السدا) يا لكَعَ وللاثنين

(لَكَعَ)

ياذوى لكع ولا بصرف) لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع و) قال أبو عبيدة (يقال للفرس الذكركع والاثني لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو كصرد) ونقل ابن بري عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكاع وللاثنين ياذوى الكع وقد لكع لكاعة وزعم سيديويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من لكع (ركع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزمه) نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك لكت ولكد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة لؤم) هكذا في العباب وضبط في الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو الكع لكع ومالكعان) الثاني كصرد كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع ولكع ومالكعان وأنشد ابن بري في الملكعان

اذا هو ذية ولدت غلاما * لسدري فذلك ملكعان

وفي حديث انا اهل البيت لا يحبنا الكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالهاء) واولا يقال ملكعان الا في النداء يقال ياملكعان يا محبثان يا محققان يا مرقعان ياملا مان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول الحسن لرجل ياملكعان لم ردوت شهادة هذا قبل أراد حدائة سنة أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأة لكاع كقطام لثمة) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكاع * فإمن كان مر عيارع

وأنشد الجوهري للشاعر وهو الخطيئة وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعبدته لكاع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه له أرادت الخروج من المدينة أقعدى لكاع (و) الكعوع واللكيع (كصبور وأمر اللثيم) الذي والاحق قال رؤبة

لا أتغنى فضل امرئ لكوع * جعدا يدين لحزم نوع

وأنشد الصانعي

فأنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

(و) بنو اللكيعه) كسفينة (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * ككائب مسرف وبني اللكيعه

أراد مسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الاعراب (الملاكيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من سخذ وصاة) وغيرها (واللكع كالمنع السع) نقله الجوهري يقال لكعته العقرب نلكعه لكعا وأنشد الجوهري

* اذا مس دبره لكعا * قلت هولذى الا صبيح العذرائي وصدرة * أما ترى نبله فخرم خشت * اء * يعني فصل السهم ووجد في

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالحجرة صدره * نبله صيفه فكشتم خشاء * وهو سهو (و) اللكع (الاكل والشرب) كافي

العباب (و) اللكع (التهزق الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الريح التلعابي

بري البخل بالمعروف كسبا وكسه * أولات الذي بالغير لكع كاتر

(و) اللكاع (كغراب فرس) ذي اللبدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة * ومما يستدل عليه اللكع كصرد الجلس

الراض قاله نوح بن جرير حين سئل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أرباب الجرضن أعلم به واللكيعه الامه اللثمة كاللكعاه

ورجل لكوع كصبور ذليل عبد النفس ورجل لكاع كسحاب لثيم ومنه حديث سعد أريت ان دخل رجل بينته فرأى لكعا قد

تفخذا امرأته أيدهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكعا صفة للرجل فعلى فعال قال ابن الأثير فله أراد لكعا والا لكع

جمع الا لكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هو ابعا * في السكتين تحمل الا لكعا

كسره تكسيرا الاسماء حين غلب ونقل ابن بري عن الفراء قال تشبه لكاع أن يقول ياذواني لكيعه أقبل وياذوات لكيعه أقبلن

وقال أبو نمشيل يقال هو لكع لا كع للضيق الصدد القليل الغناء الذي يؤخر الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل اذا كان خبيث الفاعل شجاعا قليل الخبر انه لكوع واللكع كصرد الذي لا يبين الكلام ولكع الرجل أسمع ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع واذا سقطت فمه فهو الا لكع واللكاعة بالضم شوكة

تخطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سبر ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لا بال بهاء قبض ثم يبق الشوك فاذا

جفت ابيضت ككافي اللسان (لمع البرق كمنع لمعا) بالنقض (ولمعا نا محركة) أي (أضاء كأنتم) وكذلك الصبح يقال برق لامع

وملمع وكان لمع برق وبرق لماع كشدا وورق لماع (و) قال ابن بزرج لمع (بالثني) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عيني بلبابنة المكسوم اذ لمعت * بالراكبين على نعوان أن يبقعا

عيني بمنزلة عيني ومرسي (و) من الماز لمع الرجل (بيده أشار) وكذا بشوبه وسيفه وكذلك المع ولمع أعلى وقبل أشار للانداز وهو أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيب اليه قال الاعشى

(المستدرک)

(لمع)

حتى اذا لمع الدليل بثوبه * سقيت وصبر واثما أو شالها
وقد لا يحتاج الى ذكر اليد ومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء حجاب أي تشمير يديها (و) من المجاز لمع (الطائر جناحه) لمعا
حركهما في طيرانه و (خفق) بهما ومنه حديث لقمان بن عازان أرمطه فخدق تلعب وان لا أرمطه في فوق فاع بصلع وأراد بالحدو
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أي (برز منه) قاله شمر وأنشد

حتى اذا عن كان في التلوس * أفاته الله بشق الانفس * لمع الباب رثيم المعطس

عن بمعنى أن (واللماعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) اللماعة (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التي (يلعب فيها
السراب) ونص ابن بري التي تلعب بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون لبلى من توفية * لماعة يندف فيها النذر

(و) اللماعة (يا فوخ الصبي مادام لبنا كاللماعة) كفاي العباب والجمع اللوامع فاذا اشتد وعاد عظما فافوخ كفاي اللسان (و) قال
الليث (اليلع) اسم (البرق الخلب) الذي لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلع (و) اليلع (السراب) للمعان (ويشبه
به الكذاب) وفي الصحاح الكذب وأنشد للشاعر

اذا ما سكوت الحب كيماء ثيبني * بودي فالت اغما أنت يلع

(والالمع والالهي واليهي) الاخيران نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلع (الذي
المتوقد) كفاي الصحاح وزاد غيره الحسديد اللسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقال الازهرى الالهي
الخطيف الظريف وقال غيره هو الذي اذا لمع له أول الامر عرف آخره بكتفي بظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية
والنظر الخفي وأنشد لاؤس بن حجر كفاي الصحاح والتعذيب وروي لبشر بن أبي خازم برئ فضالة بن كرامة كفاي العباب

ان الذي جمع السماحة والسفحة والسبر والتني جعاً

الالهي الذي يظن بك الظلمين كان قد رأى وقد سمعاً

قال الجوهري نصب الالهي بفعل متقدم وفي العباب يرفع الالهي بخبر ان وينصب فعلا الذي جمع ويكون خبر ان بعد خمسة أبيات
أودى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

وشاهد الاخير قول طرفه أنشد الاصمعي

وكأن ترى من يلعي محطوب * وليس له عند العزائم حول

قلت واما شاهد الاول فقول متم بن نويرة رضى الله عنه

وغيرني ما عارقيسا ومالكاً * وعمرأوجونا بالمشقر الماعا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو الالمع بمعنى الالهي قال وأراد متم بقوله الماعا أي جونا الالمع فخدق الالف واللام
وفي البيت وجوه أخرى يأتي بيانها قريباً (واليلاع من السلاح مابق كالبيضة) والدرع واحد الملع (و) حكى الازهرى عن
الليث قال (الالهي واليهي الكذاب) مأخوذ من اليلع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحداً قال في تفسير اليلهي من
الغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الائمة في الالهي وهو متقارب يصدق بعضه بعضاً قال والذي قاله الليث باطل لانه على
تفسيره ذم والعرب لاتضع الالهي الا في موضع المدح وقال غيره الالهي واليهي هو الملاذ وهو الذي يخط الصدق بالكذب
(واللمعة بالضم قطعة من انبت) اذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) الماع (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت
قال لمعة قد أحست أي قد أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلق ولا يقال لها لمعة حتى تبيض
وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريقة والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع
لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا (و) اللمعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولما قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلة لمعا

(و) اللمعة في غير هذا (الموضع) الذي (لا يصيبه الماء في الوضوء والغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل ف رأى لمعة بمنسكه
فدلكها بشعره أراد بقلعه يسيرة من جسده لم ينالها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس وفي حديث الحيف
ف رأى به لمعة من دم (و) من المجاز اللمعة (البلغة من العيش) يكتفي به (و) اللمعة (من الجسد) نعمته و (بريق لونه) قال هدي بن
زيد العبادي

تكدب النفوس لمعاً * ونحور بعد آثارا

(و) من المجاز (لمعا الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بلمعته قال جدي بن نور رضى الله عنه

لها لمعان اذا أوغفا * يحثان جوحوها بالوحي

أو غفا امرعاً والوحي الصوت أراد خفيف جناحيها (و) ألمع الفرس والاثان وأطباء اللبوة اذا أشرف) هكذا بالغاء في سائر النسخ

٣ قوله تكذب الخ كذا
بالاصل واللسان وهو غير
متزن وليحصر

والصواب بالقاف أى أشرف ضرعها (للحمل واسودت الحلمتان) باللين قال الأصمى إذا استبان حمل الان وصار في ضرعها ملمع سواد فهو ملمع وقال في كتاب الخيل إذا أتمرق ضرع الفرس للحمل قيل الممت قال ويقال ذلك لكل حافر وللشبايع أيضا وقال الأزهرى اللامع في ذوات الخيل والحافر اشراق الضرع واسود إذا حلته بالابن للحمل وأنشد الصاعاني للبيدرضى الله عنه
أو ملمع وسقت لأحقب للاحه * طرد الفحول وضرعها وكدامها
وقال مقيم بن نورية رضى الله عنه

فكانها بعد السكالة والسرى * علق نعاله قد زور ملمع

القدور الان السينة الخلق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنيها فهي ملمعة وملمع رفعته ليعلم انها قد لمعت) قال (و) ألمعت (الانثى) اذا (تحرك الولد في بطنها) قوله والانثى ليس في عبارة الليث وانما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقه بذنيها وهي ملمع رفعته فعلم انها الاقمع وهي تلعب الماء اذا حملت ثم قال رألمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها عند زول الدرة فيه وكأنه فر من انكار الأزهرى على الليث حيث قال لم أسمع اللامع في الناقه لغير الليث انما يقال للناقه مضرع وممر مدومر دفعوله ألمعت بذنيها شاذ وكلام العرب شالت الناقه بذنيها بعد لقاحها وشملت وكأرت وعسمرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرقة وقد أشار الى مثل هذا الصاعاني في التكملة وذكر انكار الأزهرى وكذلك صاحب اللسان وأما في العباب فسكت عليه وليس فيه أيضا لفظ الانثى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر خفي يتأمل فيه (و) قال أبو عمر والملمع (بالشئ) والمأبه (و) كذا ألمع (عليه) اذا (اختلفه) وقال ابن بزرج سرقه وقال غيره ألمع بمافي الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر أيضا قول مقيم بن نورية السابق بالمشقر ألمعا بمعنى ذهب بهما الدهر والالف للاطلاق وقيل أراد اللذين معا وهو قول أبي عمرو وحكى عن الكسائي انه قال أراد معا فادخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كاثوم (كألمعه وتلمعه) يقال التمعنا القوم أى ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره الى السماء في الصلاة ما يدري هذا العليل بصره سيلمع قبل أن يرجع اليه أى يختلس ويختطف بسرعة وشاهد الاخير قول لقمان بن عاد الذي تقدم في احدي الروايتين فخدو تلمع أى تختطف في انقضاضها (و) ألمعت (البلاد صارت فيها لمعة من التبت) وذلك حين أكثر كواؤها واختلفت كلالا عام أول بكلا العام نقله ابن السكيت (والتلمع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تحالف سايلونه) فاذا كان فيه استطالة فهو ولمع كافي الصحاح يقال فرس ملمع وقد يكون التلمع في الجرو والثوب يتلون ألوانا شتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع * ومما يستدل عليه اللامع بالضم واللمع كالمبر واللمع كشكلام والتلمع والاضاءة قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وأعفت تلمعا بزاكراته * تدم طود صخره بشكلا

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثه ومعظمة يلعب فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخدم ملمع ككرم صقيل والملمع الماء أشار بيده وألمعت المرأة بسوارها كذلك والملمع الضرع وتلمع تلون ألوانا عند زول الدرة فيه وهو مجاز واللمعة السوداء بالضم حول حلة الندى خلقه وقيل اللمعة البقعة من السوداء خالصة وقيل كل لون خالف لوانمعة وتلمع وشئ ملمع ولمع قال لبيد
مهلا أبيت اللعن لانا كل معه * ان اسنه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للبرص الملمع واللماعة مشددة الشأم وهو في حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما انها ضاحية قومك وهي اللاماعة بالركان ولتمرسأت السلى والتعبي عنهما فقلا لاجيعة اللاماعة بالركان تلمع بهم أى تدعوهم اليها وتطبيهم والملمع الطرح والرمي وعقاب لموع سريرة الاختطاف والتبع لونه مجهولا ذهب وتغير نقله الجوهرى وحكى به ثوب في المبدل التبع معلوما قال يقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير لونه قد التبع لونه وأنشد الصاعاني لما لك بن عمرو التنوخى

ينظر في أوجه الركاب فما * يعرف شيئا فاللون ملتمع

واللوامع الكبد قال رؤبة يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هيسة لا يتبعين رافعا
ويقال ذهب نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبطه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشير أحد بني دارثة شهد عليه يوم السرح والبلع اليلمي وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمام لامع ولامع وتلمعت السنة كما قيل عام أبقع وهو مجاز واللمعة بضم ففتح من مخاليف الطائف نقله ياقوت (اللوعة حرقه في القلب وألم) يحمده الانسان (من حب أوهام أو مرض) أو حزن أو نحو ذلك (و) قد (لاعه الحب أمرضه) يلوعه لوعا فلاح يلاع (و) يقال (أنا لاعة الفؤاد الى حبشها) قال الأصمى أى (لا نعته) وهى التى كان أولهى فزعى) وأنشد لادعشى

لملع لاعة الفؤاد الى حبش * ش فلاه عنها فبئس القالى

يقال لعنت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهى (غير عدن أبين ولاعه) هذه (د فى جبل صبر وعدن)

هذه (ة) قرية لطيفة (نضاف إليها) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع وبلوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة والواع ورجل هاع لواع جبان جزوع كهائغ لائع أو حريص سيئ الخلق وقد لواع ولورعا) * قلت الذي في الصحاح رجل هاع لواع أي جبان جزوع وقد لواع يلبع وحكي ابن السكيت لعت الأع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وفي المحكم رجل لواع ولواع حريص سيئ الخلق جزوع على الجوع وغيره وقبل هو الذي يجوع قبل أهبابه وجمع اللادع الواع ولاعون وامرأة لاعة وقد لعت لواع ولاع ولورعا كجذعت جزعاً حكا سيبويه وقال مرة لعت وأنا لائع كبعت وأنت بائع فوزن لعت على الأول فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لواع فهاع جزوع ولواع موجه هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لواع بالتباع كما تقدم في قولهم رجل لواع دون هاع فلو كان اتباعاً لم يقلوه الا مع هاع قال ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت الاع فهو لواع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بخير ان آناه * ولا جزع من الحدثان لواع

وقال ابن بزرج يقال لواع بلاع ليعا من الفجر والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لواع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لواع وهائع لائع اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لاعني الهم والحزن فالتعت التباعا ويقال لائع أي لا تنحصر وقال الليث رجل هاع لواع أي حريص سيئ الخلق والفعل منه لواع يلعو لواعولوا وجمع الالواع واللاعون وقال ابن القطاع في تهذيب الالفعال لواع يلعو ويلبع وبلوع لواع لاعة جبن وعن الشيء كذلك وأيضاً ساء خلقه ولواع يلعو لوعة ولاعه الهم والحزن لواع لوعة أحرقه ولواع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت الأع هيعا ناليعا اذا انجمرت وقال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلعب * وقل مثل ما قالوا ولا تترنك

وبما أوردنا من نصوص الأئمة بظهور ذلك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته إلى ابن القطاع لم يتفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللةعة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازل ولا تمنكنك) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهجة) وقال غيره اللاعة واللةعة هي الملية تديم نظرك اليها من جمالها وقيل ملية بعيدة من الرية (ولا عته الشمس غيرت لونه) كالآعته (واللوعة) و (اللوعة) على القلب السواد حول حلة ثدي المرأة وقال الأزهرى هما لغتان وقال ابن الاعرابي الواع الشدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي وقال زياد الاعم

كذبت لم تغد هاسوداء مقرقة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

(المستدرک)

(لَع)

(المستدرک)

(لَاع)

(كاللوع) بكوهر وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع ثديها) وألعي اذا (تغير) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الأزهرى (والالتبايع الاحتراق من الهم) كما في العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعة فالتاع * ومما يستدرک عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبيبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لأجدله من اللاعة ما أجد لولدي ولواع الرجل يلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعة الشوق ولوعه نالوعا فهو ملوع وهذه عامية ((اللهيعة)) كشربعة (الفلة كاللهاعة) كسهاية (و) اللهيعة (الكسل والفترة) يقال في فلان لهيعة أي نوان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الحضرمي) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضاً في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكا موافيه * قلت وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقرئ به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة المصري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللهم (ككتف الرجل المسترسل الى كل أحد وقد لاهع كفرح) لهما ولهاعة ويسمى الرجل لهيعة (واللهم محرقة التشدق في الكلام) مثل التبتاع وقيل هو قلب الملع قيل وبه سمى الرجل (و) قال الاصمعي (تلهيح في كلامه) اذا (أفرط وتبلىح) ودخل معبد بن طوق المقرئ على أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيح في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائماً وأموئناً جالساً قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت * ومما يستدرک عليه رجل لاهع محرقة ولهييع كما مر مسترسل الى كل أحد وقد لاهع كفرح كما في العين واللهييع أيضاً الحديدي في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ولذا كتبه بالجرمة تقليد الصاغاني والجوهري قد أشار إلى هذا الحرف في ل و ع حيث قال وقد لواع يلبع فأشار إلى أنه واوى ويأتى وتبعه صاحب اللسان في عدم افراد له في تركيب على حدة وهو اسم (ع) وفي الروض للسهيلى اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

كانهن اذوردن ليعا * فواحة مجتابة صديعا

(رابعة الجوع بالفتح حرقة) كاللوعة يقال لاعة الجوع لوعة وليعة أي احرقة (و) قال الأزهرى في ترجمة ه و ع (لعت بالكسر ليعا نا) وهعت هيعا نا (ضجرت) الاع واهاع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وان أصله لوعان وهو عان وبشده له أيضاً قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل و ع (والملياع بالكسر السريعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقه ثم

ترجع اليها) هكذا هو في العباب وأصله ملوac من اللوع كسباع من السوع (وريج لباع بانكسر شديدة) أو حارة وهذا أيضاً أصله
لواع كليا ذم من لا ذلوز وابراد هذه الاحرف في هذا التركيب انما قلده فيه الصاغاني وفيه تأمل
فصل الميم مع العين (متع النهار كنع) تمتع (متوعا) بالضم (ارتفع) وطل كافي الصحاح زاد غيره وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح
به الزمخشري وأنشد الصاغاني لسويد اليشكري

يسج الاكل على أعلامها * وعلى البعد اذا اليوم تمتع

وهكذا أنشده ابن بري أيضاً وأنشد البيت

وأدر كتابنا حكم بن عمرو * وقد تمتع النهار بنا فزالا

وقبل تمتع النهار متوعا اذا ارتفع غايه الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كافي الاساس (و) من المجاز تمتع (الغنى) وتبع (بلغ آخر غايته
وهو عند الغنى الاكبر) يقال جنته وقت الغنى المتاع وهو الاكبر (أو) تمتع الغنى متوعا (ترجل وبلغ الغايه) وذلك عند أول
الغنى ومنه حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا تمتع الغنى وسئم (و) من المجاز تمتع (بفلان متعا) بالفتح (ويضم) أى
(كاذبه و) من المجاز تمتع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز تمتع (الحبل) متوعا أى (اشتد) وذلك اذا جاد قله
(و) من المجاز تمتع (النبيذ) متوعا اذا (اشتد حره) يقال نبذ متاع وكذلك خل متاع أى شديداً في الحره وذلك اذا بلغا (و) من
المجاز تمتع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كنع ككرم و) من المجاز تمتع (بالشيء متعا) بالفتح وعليه اقتصر
الجوهري (ومتع بالضم) أى (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لمتنع منه بسلام صالح أى لتذهب به بنقله الجوهري
والزمخشري والصاغاني الا ان في نص الجوهري لمتنع بالتشديد لانه أورده بعد قوله والمتاع أيضاً المنفعة وما تمتع به وقد تمتع به تمتع
متعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمشعث

تمتع بامشعث ان شياً * سبقت به الممات هو المتاع

قال وبهذا البيت سمى مشعثا (والممتع الطويل) من كل شئ وقد تمتع الشئ متوعا كافي الصحاح يقال جبل متاع أى طويل مرتفع
ونحله ماتهعة وفي حديث الدجال يضرعه جبل متاع خلاطه يزيد أى شاق (و) من المجاز المتاع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل
شئ) قاله أبو عمرو وأنشد

خذته فقد أعطينته جيداً * قد أحكمت منعه ماتهعاً

(و) المتاع (الفاضل المرتفع من الموازين أو الراجح) الزائد في بعض النسخ والراجح ومنه قول النابغة الذبياني

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة المجد متاع

قال الجوهري أى راجح زائد * قلت وبه يفسر أيضاً قول حسان رضى الله عنه

ان سابقوا الناس يوماً فاز سبعم * أو وازفوا أهل مجد بالندى متعوا

أى فضلووا ورفعوا أو ربحوا وازادوا (و) المتاع (الجيد الفتل من الحبال و) المتاع (الشديد الحره من النبيذ) والخل وقد تمتع
متوعا في كل ذلك (و) متاع باللام (والدكعب الخبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (و) المتاع المنفعة) ومنه حديث بن الاكوع قالوا
يا رسول الله لولا متعنا به أى تركنا لمتنع به وبه فسرنا الآية ليس عليكم جناح أن تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ
جاء في التفسير أنه غنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للاندفاع من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أى
منفعة لكم تقضون فيها جواججكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس لذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المتاع (الساعة و)
المتاع (الاداة) ومنه الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل
(ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الخواج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الازهرى المتاع
في الاصل كل شئ ينتفع به ويتبع به ويتزود قال الليث والدنيا متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام (ج أمتعة)
كافي العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أو متاع أى حديد وصفر وخامس ورصاص) كذا في العباب وتبعه المصنف
في البصائر (والمتمتع بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)
وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضاً هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا
الى الحول غير اخراج أراد متعوهن تمتعاً فوضع متاعاً موضع تمتع ولذلك عداه بالى أى انفعوهن بما يتوبون به لهن من صلة
تقوتهن الى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تزوج امرأة تمتع بها أياماً ثم تخلى سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى
ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل يشارط المرأة شرطاً على شئ
بأجل معلوم ويعطيها شيئاً فيسحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كافي العباب وقال الزجاج في قوله تعالى
في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً الجاهلهم باللغة وذلك
انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما نكحتموه منهن

على الشريطة التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتقوا بأموالكم محصنين أي عاقدن التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتنهن أجورهن أي مهورهن فريضة فان استمتع بالدخول بها آتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح آتى نصف المهر قال الأزهرى فان احتج بحجج من الرافض بما يرى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا وانه كان يقروها فما استمتعتم به منهن الى أجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن احلالها ثم قال وقد صرح النبي عن المنعة الشريطية من جهات لولم يكن فيه الاماروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عن النكاح كافيا وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الا أن جائز عند الشيعة (و) من المجاز أيضا متعة الحميم وهو (ان نضم عمرة الى جهك وقد تمتعت واستمتعت) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فاذا أحرم بالعمرة بعد ذلك لاله شوا لا فسد صار متعة بالعمرة الى الحج وسمى به لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه وحل له كل شيء كان حرم عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت غرضه الى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلق وطيب وتنظف وقضاء نفث والمسام بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يتبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وعمرة الحج (ج) منع كسر وعن (ب) فيه لف وشمر مرتب (و) المتعة (بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لان كلا من ذلك يتمتع به (و) قبل المتعة (الزاد القليل والبلغة) من العيش لا يخفى ان هذا مع قوله قريبا ما يتبلغ به تكرار قنامل ويقول الرجل اصحابه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى لي شيئا آكله أو زادا أنزوده أو قوتا أقنانه (و) من ذلك المتعة (ما يتمتع به من الصيد والطعام) والجمع منع ومنه قول الاعشى يصف مهاة

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها * من آل نهبان ابغى محبة المتعا

أي صيدا يعيشون به (ويكسر في الثلاثة الاخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع منع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق) من ثوب وطعام أو دراهم أو خادم من غير أن يكون له لازم ولكن سنة (وقد تمتعها تميعا) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الأزهرى (وأمتعته الله بكذا أبقاه) ليعتق به فيما يجب من الانتفاع به والسروور بمكانه وقيل متعة الله وأمتعته أطال له الانتفاع به ومسلاه به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأتعته قليلا بالتحفيف أي ادخره وقوله تعالى تمتعكم متاعا حسنا أي بيقينكم بقاءه في عافيه الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشاء) بالشين المهملة وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهو صحيح أيضا أي أخره (الى ان ينتهي شيبا به كتمعه) تمتعها (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن الفيرى كافي الصحاح (و) أمتع (بما له تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الاول أمتع بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خليطين في شعبين شتى تجاورا * قديما وكانا بالتفرق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهج ناعقه

أي تمتع جده بفرق من الغنم وخالفهما الاصحى وروى البيت الاول وكانا بالتفرق باللام يقول ليس أحد يفارق صاحبه الا أمتعته بشئ يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده كافي الصحاح (كاستمتع) وقال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبا لهم في الآخرة قاله في تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلافكم وقال الزجاج في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن أي انتفعتن به من وطنهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه قال أبو ذؤيب

منايا بقر بن الحنوف من أهلها * جهارا ويستمعن بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ١٨٠ من (والتمتع التطويل) يقال منع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال الى السماء فقال

صحق بمتعها الصفا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

والصفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخيل هجر (و) التمتع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين أي أطلنا أعمارهم قاله نعلب وكذلك قوله تعالى تمتعكم متاعا حسنا أي بعمركم * ومما يستدل عليه متاع المرأة هنما ومتع النبات طال والمطر تمتع الكلال والشجر والمرأة تمتع صبيها أي تغذوه بالدروخل مانع بالغ وهذه أمتعته فلان وأما متعه جمع الجمع وحكي ابن الاعرابي أمانيع فهو من باب أفاطيع والمتع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض تدمره * وأمتعني بفراقه جعل مناعي فراقه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازني

ومناغدة الروع فتبان نجدة * اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

فسره فقال اي احمرت الاكف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة قبيحة للنساء كالمشاع) وهذه عن كتاب الجمل كذا وقع في نسخة صحيحة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (لا غير) ونقله الصاغاني في كتابه ولم ينه على

(المستدل)

(منع)

أنه سقطت منه وفي أفعال ابن القطاع منعت المرأة كل ماش متعامشت مشية قبيحة وهي المشعاء فقوله وهي المشعاء، يحتمل أن يكون راجعاً إلى المشية فيكون كما فهمه الصاغاني من نص المجمل أو إلى المرأة وهو أولى فتأمل (والفعل كفرح) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن شهر (و) أنشد للمعنى

كالضبع المشعاء عنها السدم * تحفر منه جانباً وينهدم

(مجمع)

قال (المشعاء الضبع المنتنة) كما في اللسان والعباب (المجيع) كما مبرض من الطعام وهو (نمريجن بلبن) نقله الجوهري (و) قبل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحسحوسة من اللبن ويلقم عليها تمره وفعله التمجيع (والمجمع بالكسر والجمعة بالضم ويقفع) وفي بعض النسخ والمجمع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح الجمعة بالضم وكهمزة ومثله في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما القفع الذي أورده فلم أر أحداً صرح به (اللاحق إذا جلس لم يكذب يرح من مكانه) قال حنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته * فان رأى غفلة من جارم ولجا

(و) (المجمع) (الجاهل) نقله ابن بري (وهي جمعة بالكسر والضم وكهمزة) قال ابن سيده (و) أرى أنه حكى فيه الجمعة مثال (عنية) واقتصر الصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فاغاد كروها في المذكر لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال إياي وكلام الجمعة هكذا روى مثال عنية وهو جمع مجمع مخوف ودوردة وقال الزمخشري ولو روى بالسكون لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة المجاعة قال الصاغاني وأردف المجمع بالناء للجمعة كقولهم في الهجاء هجاجة (وقد جمع ككرم مجمعا) بالفتح (ومجمع كنع جماعة مجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الأئمة الأول فان ابن بري نص في أماليه مجمع جماعة مثل قبح قباحة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا المجمع بالكسر يجمع جماعة إذا تهاجن ولم يقل أحد في مصدر مجمع بالضم مجمعا بالفتح ولا مجمع كنع انما هو مجمع كفرح خفي العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح جماعة ومجمعاً فتأمل ذلك (و) مجمع كنع يجمع (مجمعاً ومجمعة وتجمع أكمل التمر اليابس باللبن معاً وأكل التمر ومرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتمجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجمع من ذلك (والجمعة كالجمعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء من يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفتحش (و) المجاع (كرمان حسو رقيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بهاء من يحب المجاعة) أي الحلاعة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق إياي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي بصريح بالرفث الذي يكى عنه (وينفع) (و) المجاعة أيضاً (الكثير التجمع) وهو الذي يحب الجميع (و) يقفع كالمجاع كشذاد وبلا لام) مجاعة (بن مرارة) بن سلمى البهاسي (الحنفي الصحابي) رضى الله عنه له ولا يبيسه وفادة والمجاعة حديث في سننه مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل أنه من التابعين (وابنه سراج وابن ابنه هلال بن سراج روى) روى هلال عن أبيه عن جده * وفاته مجاعة بن أبي مجاعة عن ابن لهيعة وأما أبيه ثابت ليس بشقة ومجاعة بن الزبير عن أبان بن عصفه الدارقطني (و) ذكر الليث (مجماعة بن سمر) ولم يزد على ذلك وهو رجل (من العرب) (و) المجاعة (بالتخفيف فضالة الجميع) كما في اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم إياي المجاعة قال (والمجمع الفصيل) إذا سقاه اللبن من الإباء (و) يقال هو (لا يزال يتمجمع) إذا كان (يحسحوسة من اللبن ويلقم عليها تمره) وذلك الجميع عند العرب وروى عن أبي التمر في اللبن حتى يشر به فيؤكل التمر وتبني المجاعة (وتماجعا وماجعا تماجعا وترافعا) قال ابن عباد هو مجاع النساء أي يغازلهن ويرافقهن * ومما يستدرك عليه الجمع بالكسر المازح عن ابن بري وامتجع مثل تمجمع نقله الصاغاني والمجمع بالكسر والفتح الداعرو وهو مجمع نساء بالكسر مجا لسنن ويحدثهن وقد سموا مجاعا كشذاد ومجمع ضيفة تمجيعاً طعمته الجميع (المدعة كهمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (النارجيل المفرغ من لبه بغترف به) * قلت والعامية يكسرون الميم (والميدع) كحيدر صغار الكنعند قاله ابن عباد وهو (سمل صغار من سمل البحر وميدعان) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كغضب حصن باليمن) من حصون جبر هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهرى في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي (والمدعى المتهم في نسبه) قال كأنه يعني ابن الأعرابي جهله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب إلى المدعة) وهي النارجيل المفرغ من لبه كأنه فارغ مما يذعه خال منه فتكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في موضع) دعوت فتكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه ميدوع فرس عبيد الحارث بن ضرار الضبي استدركد صاحب اللسان ولم يزد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس ميدوع وسيأتى في ي د ع أيضاً (مدع له كنع مدعا ومدعة حدثه ببعض الخبر وكنتم بعضاً) نقله أبو عبيد عن الكسائي كما في الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذ في غيره (و) مدع (يبوله) أي (رى) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (يعينا) أي (حلف و) قال ابن الأعرابي (المدع) سيلان المزايدة وقيل هو (السيلان من العيون) التي تكون (في شعفات الجبال) وقال الأزهرى في ترجمة ب د ع البذع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضاً يقال بذع ومدع إذا قطر (و) المذاع (كشذاد الكذاب) وقد مدع إذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مدع)

(المستدرک)
(مرع)

لاوفاء له) وهو المتعلق الذي لا يني (ولا يحفظ أحدًا بانغيب) أي بظهوره (و) قبيل هو (من لا يكتم السر) نقله الجوهري عن أبي عبيد
(و) قيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مداع) قال (و) المداع أيضا (من يرسل) زله أي (منبه أو بوله
قبيل جنبه) يقال مدع الفعل عبأه أي قذف به (ومدعي كذكري ماء لبني جعفر) بن كلاب بالجزيرة خزيمة مؤنث مقصور
قال الشاعر
تهددني لتأخذ جفري مدعي * ودون الجفر غول للرجال

وقال جرير
سمت لك منها حاجة بين نهمد * ومدعي وأعناق المطى خواضع
* قلت ومدعي أيضا ماء لغني بن أعصر كافي المجهوم * ومما يستدل عليه تمدع الشرب شربته قليلا قليلا كافي التكملة ومدع
الضرع مدعا حلب نصف ما فيه نقله ابن القطاع (المربع) كأمير (الخصيب) نقله الجوهري (كالمراع) بالكسر عن
ابن دريد يقال غبت مرع كمرع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مرع (ج أمراع وأمراع) قال الجوهري كمين وأمين
وأيمان وأنشد لا يني ذؤيب

أكل الجهم وطأ وعنه سمع * مثل الفناة وأزعلته الامرع
وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مرع على أمراع لان فاعلا لا يجمع على أفعل الا اذا كان مؤنثا نحو عيين وأمين وأما أمراع في بيت
أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا * قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب اليه من
أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى انه جمع مرع محركة ومرع كسندس ومرع بالفتح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح
فتأمل (مرع الوادي مثله الراعي) كدهابة ومرعا (أكلا) وأخصب (كأمراع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الاعرابي أمراع
المكان لا غير (وفي المثل أمراع واديه وأجني حلبة) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى و) يقال (أرض أمروعة بالضم)
أي (خصبة) وقد أمرعت اذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كتع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسعه
(كأمراع) وعلى الاخبار اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرع * كأن وردا من دهان يمرع * لوني ولوهبت عقيم تسفع
يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجليه) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي
الخصب وفي الاساس يحب المرع وقرق بين المرع والمترع فالاولى محب المرع والثانية طالبه ووحدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن
دريد (مارعة أبو بطن وكان ماسكا) في الدهر الاول (وهم الموارع) ولده (و) المرعة (كهزمة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت
(و) صوب الصاغاني انه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في كتاب الطبري لابن حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الانباري
مضبوطا مضطبا بينما قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)
وقال أبو عمرو وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء
(ج مرع) مثل رطب ورطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه * مطافيل جون ريشها ينصب
قال الصاغاني هكذا أنشده والشعر للملح بن الحكم الهذلي يصف سها بابا والرواية
تري مرعا يخرج من تحت ودقه * من الماء جون ريشها ينصب
* قلت وأنشده ابن الاعرابي أيضا في النوادر هكذا الا أنه قاله له مرع وقبل البيت بيتان
سقي جاري سعدي وسعدي ورطها * وحيث التي شرق بسعدي ومغرب
بذي هيب دب ايمالربي تحت ودقه * فتروى واما كل واد فيربع
له مرع الى آخره وقال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة اغما هو من باب تمرة وتغر لان فعلة لا يكسر لقلتها في كلامهم الا تراهم قالوا هذا
المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانشوا (و) قال الفرأ في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كافي
العباب (و) المرعة والمراع (كغرفة وكتاب الشهم) والسم لان من الامراع يكون كافي المحيط (وأمراع) أي الوادي (أصابه
مرعا) أي خصبافه ومرع كافي الصحاح (و) أمراع (بغاظه أو بوله رمى به خوفا) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغاظه
وبوله رمى بها خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاغاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فازل) كافي
الصحاح قال الصاغاني (أي أصبت حاجتك فازل) كقول أبي التيم

مستأسدا ذبابه في غيطل * يقن للرائد أعشبت انزل
* قلت وأنشد ابن بري * بماشت من خرو أمرعت فازل * (و) قال ابن عباد (تقرع) الرجل اذا (أسرع أو طلب المرع) أي
الخصب يقال رجل متمرع وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تمرع (أنفه تمرع) والزاي لغة فيه ومنه حديث معاذ حتى خبل الى أن
أنفه يتمرع وروي يتمرع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه قول أبو عبيد أحسبه يتمرع (واغمرع في البلاد ذهب)

(المستدرك)

(منزع)

(المستدرك)

(المسح)

(مَشَع)

وهكذا أنشده الصاعاني له أيضاً ومثله في الديوان وقال ابن بري هو لابي ذؤيب اللامتنخل * قلت وهو قول أبي نصر والصواب الاول
(والسعي بالفتح الرجل الكبير السير القوي عليه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي في هذا التركيب (مشع كنع خلس و) منه (ذئب
مشوع) كما جاور نقله الجوهري أي (خلاص و) قال ابن الاعرابي مشع (ساو سيرا سلاو) قال ابن دريد مشع (القطن) وغيره مشعا
اذا نشفه بيده مثل (مزعه) لغة تيمانية جاء بها الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسرة وشبعة) كسفينه (و) مشع (القضاء
مضغه) قال الليث المشع ضرب من الاكل كما كان القضاء وقيل المشع أكل القضاء وغيره مما له جرس عند الاكل (و) مشع (الغنم حلبها)
نقله الجوهري (و) قال ابن عباد مشع (بمنه أو بوله) أي (رعى به) وحذف قال (و) مشع (فلا نابا لحبل وغيره) أي (ضربه به) قال
ابن الاعرابي (تمشيع القصعة أكل كل ما فيها) قال (وتمشع الرجل) وامتشع (أزال الاذى عن نفسه) ومنه الحديث نسي أن يتمشع
بروث أو عظم أي يستنجي قال الازهرى وهو حرف صحيح (أو هو الاستنجاء بالجارية خاصة) كفاي المحيط (و) قال غيره هو من قولهم
(امتشع مافي الضرع) وامتشفه (أخذه كله) ولم يدع فيه شياً وكذلك امتشع مافي يدى فلان وامتشفه بعناه (و) قال ابن الاعرابي
امتشع (ثوبه اختلسه و) قال الاصمعي امتشع (السيف) من غمده وامتشحه اذا امتعه و (سله مسرعوا) يقال (امتشع من فلان ما
مشع لك) أي (خذه منه ما وجدت) كفاي الصحاح * ومما يستدل عليه المشع الكسب والجمع كفاي الصحاح ورجل مشوع كسوب
قال الشاعر
وليس بخير من أب غير أنه * اذا غبراً فاق البلاد مشوع

والتشبيع والامتشاع كلاهما الاستنجاء والتشبيح (مصع البرق كمنع لمع) وأومض قال ابن الاعراب وسئل اعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناه في اللغة التعربل والضرب (و) مصعت (الدابة بذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لرؤية يصف الحجير

* بمصعين بالاذناب من لوح وبق * (و) مصع (فلان ضربه بالسيف أو) ساقه (بالسوط أو ضربه) به (ضربات قليلة ثلاثاً أو أربعاً) وفي حديث أنس ان البراء بن مالك رضى الله عنهما حض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فكأن في أنظر إليها تصع ذنبها أي ضربها بسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والظائر بذرقه رميا به) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فباست امرئ واست التي مصعت به * اذا زبنته الحرب لم يترحم

(كا' مصع فيهما) كا' كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كاصنع بشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخذت به وحطأت به وزكبت به (و) مصع فلان (بسلمه على عقبه اذا سبقه من فرق أو عجلة) أو امرئ (و) مصع (في مروره أمرع) يقال مر بمصع ويمرغ أي يسرع وأنشد أبو عمرو

مصع في قطعة طبلسان * مصعا كمصع ذكر الوردان

وكذلك البعير مصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (شديد المحرك ذنبه) ومنه حديث أنس المتقدم ذكره فكأن في أنظر إليها تصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعا ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الأرض (كامتصع) ذهب فيها وأنشد لاد غلب الجحلي

وهن عصعن امتصاع الاظب * منسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة الذي في رجز الاغلب * جواغ بمصعن محص الاظب * (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو عجلة) (و) مصع (ضرب الناقة) مصعا (ضربه بالماء البارد) ليتراذ اللبن (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع البرق كمنع لمع والابحاض والجمع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بماء قليل به ونضجه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه (و) قال أبو عمرو ومصع (لبن الناقة مصوعا ولي فهي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعياب (و) يقال مصع (البرد وغيره ذهب وولي) مصع (في الأرض ذهب كامتصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك ونهنا ان الصواب الرجل بدل الفرس ولم يحور المصنف هذه المادة فحصر براعي شرطه فتأمل (واغمصع) الرجل ذهب في الأرض (ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقدم مصع بالسيف قال تابط شراب يروي خلف الاحمر وهو الصواب ووراء الثأر منه ابن أخت * مصع عقده ماتحل

وأنشد الليث لابي كبير الهذلي

أزهيران يشب القذال فانه * رب هيضل مصع لففت هيضل

ويروي هيضل الجب وهرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تابط شراب السابق (أو) مصع (شيخ زحار) عن ابن الاعرابي قال الازهرى ومن هذا قوله سم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلقى المرأة ولدها بزرحة واحدة وترميه (أو) مصع غلام (لاعب بالخرق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المختوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كاتقدم (والمصاع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والمصاع الماء (القليل الكدر) وأنشد

عبت بمشفرها وفضل زمامها * في فضلة من ماصع منكدر

(و) قبل المصاع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

(مصع)

فاذغت من ماصع لونه * على قلص ينتهن السجلا

أي سقيتها من ماء خالص أبيض له لمعان كلعان البرق من صفائه وهو (ضدو) قبل المصاع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال المصاعاني وهو أصح ويروي من ماصع وروى التيمي من ناصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صير النون ميا (و) المصعة (كهجرة وغرفة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري واثانيه نقلها ابن دريد (ثمرة العوسج) وحمله وهو أحر قدر الحصاة حلو طيب يؤكل ومنه قوالهم هو أحر كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على ارداء العوسج وأخبثه شوكا (ج كهرد وقتل) قال ابن بري شاهد المصع قول المضبي

أ كان كترى راقدا في بني جرذ * بين العواسج أخنى حوله المصع

(و) المصعة كهجرة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفتح قال أبو حاتم بمصع بذنبه (و) مصع (العصفور) كهرد (ذكره) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أمصع العوسج خرج مصعه) قال غيره أمصع (القوم ذهب) البيان بلهم) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب ابن ابه كافي الصحاح (و) في نوادر الاعراب أمصع (له بحقه أقر) وأعطاه عفا وكذلك أنصع له وعجرو عني (والتصبيع) في قول الشماخ يصف نبعة

فصعها عامين ماء طائها * وينظر فيها أياها هو غاض

هو (أن يترك على القضيبي قشره حتى يجف عليه ليطه) والرواية المشهورة فظعها بانطاء كما سبأني والمعنى واحد أي شربها ما لحاها (و) قال ابن دريد (تصاصعوا في الحرب تعالجوا ومصاعوا) فأنلوا وجالدوا) بالسيوف قال القطامي

تراهم يغمزون من استركوا * ويحتجبون من صدق المصاعا

وأنشد سيبويه للزبرقان يمدى الخيس نجادا في مطالعها * أما المصاعا وأما ضرب رعب

وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاذ والضراب وقد تقدم ذكره في رص ع (واغصع الحمار صراذنيه) قال سويد البشكري يصف ثورا ساكن القفر أخودوية * فإذا ما آنس الصوت انغمص

(المستدرك)

ويروى مصع أي ذهب * ومما يستدرك عليه مصعه مصاعا مركه وقيل فركه وبطل مصاعع شديد مجاد والاسل يصع بالمفازة يبرق وهو بمصاع بلسانه أي يقاتل وهو مجاز ومصع الفرس مصعا مزمرا خفيفا ومصعت الشاقة هزلا ونقل الجوهرى عن أبي عبيدة مصعت ابلة ذهبت ألبانها واستعاره بعضهم للماء فقال أنشده الليثاني

أصبح حوضا لمن يراها * مسلمين ماصعا قراهما

يقال مصع ماء الحوض أي قل وكل مولد ماصع والمصع السوق وأنشد نعلب

تري أثر الحيات فيها كأنها * ماصع ولدان بقضبان اصيل

ولم يفسر وقال ابن سيده وعندى أنها المرأى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأمصعت المرأة ولدها أرضعته قليلا وهذا عن ابن القطاع ومصع الخشبة مصعا ملسا وكذلك الوتر نقله ابن القطاع أيضا * ومما يستدرك عليه المضع المضاد للمجعة أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مضعه مضعا تناول عرضه والمضع المطعم للصيد عن نعلب وأنشد

رمتني بالهوى رعى مضع * من الوحش لو لم تعقه الاوانس

وقال ابن القطاع في أفعاله مضع الخشبة مضعا أخرج ندرتها والوتر ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضا في موضع آخر من كتابه مضعه مضعا عابه كمنحه بالحاء (مطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المطع من قواه مطع (في الأرض

(مطع)

كنع مطعا ومطوعا) اذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعها من غيره (و) قال الليث مطع (أكل الشئ بأدنى القم وثناياه وما يليها من مقدم الاسنان) ولو قال والشئ أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر (وهو مطاع ناطع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد (ناقة تمطع الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال

(مطع)

كمحدثه كان أخصر وأدق لقاعدته وهي التي (تنشب أطباؤها وتغذو لبنا) هكذا نص المحيط (مطع الوتر وغيره كنع) مطعا (ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمطع الذبول قال الصاغاني كذا قال الذبول وفيه نظر (كقطعه) نظيف قال الليث مطع الوتر نظيف عاملا حتى ييبس وكذلك الخشبة زاد غيره وألانه يقال مطعت الريح الشجرة امتحنت ندرتها (والمطعة) بالضم (بقية

الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد ووجد هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلام ولم يبق عليه الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولقد ذكر الجوهرى حيث قال ان المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشة ولذا ترك الأخذ منه (والتطبيع التخصيص) وهوان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بالحما في الشمس حتى ينشرب ماؤها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فقطعها حولين ما لحاها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

العريش البيت يقول ترفع عابه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تنصبها الشمس فتتفطر وقد مطعها الماء أي شربها قال أوس أيضا

فلما نجح من ذلك الكرب لم يزل * يقطعها ماء البهاء لتذبل

وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوسا

فقطعها شهرين ما لحاها * وينظر فيها أيامها غاض

وهكذا أنشده الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا قال والرواية فامسكها عامين يطلب درأها * وينظر فيها ما الذي هو غاض

وقال التطبيع التشريب هو أن يترك عليها ما لحاها تسعين حتى تشرب العود ماء اللها فأنامل ذلك (و) التطبيع (تسقية الاديم الدهن) حتى يشربه كذا في المحجل واللسان (و) قال أبو عمرو والتطبيع (تروية التريد بالدهن) وكذلك التزيع والتزيع والتزويغ والمرطلة والسقيلة والسفسغة (و) قال ابن فارس ولقد (تمطع ما عندنا) ونص المحجل ما عنده أي (الحمسة كله) قال الأصمعي فمقطع (الظل تنبعه من موضع الى موضع) قال أبو عمرو ومقطع (في الرعي) اذا (تأخر عن الوقت) * ومما يستدرك عليه التطبيع تشرب

(المستدرك)

القضيبي ماء اللها يقال مطعه فمقطع (مع) بفتح الميم والعين (اسم) قال محمد بن السري والذي يدل على انه اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله (وقد يسكر وينون) تقول جاؤا معا (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشئ الى الشئ وأصلها معا)

(مع)

وهو قول الازهرى (أوهى للمصاحبة) نقله الازهرى أيضا فيكون اسما وأورده في المعنل لان أصلها معا وقيل ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وريشي منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم لهما

وحكى الكسائى عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كأمعا ونحن معا فلما جعلها حرفا أخرجهما من الاسم حذف الالف وترك العين على فضاء فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الادوات مثل هل وبلى وقد وكف قال مع القوم كقولك كم القوم وقد ينون فيقال جاؤنى معا وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع اما فى المكان نحوهما معا فى الدار أو فى الزمان نحو ولدا معا أو فى المعنى كالتضاميين نحو الاخ والاب كان أحدهما صار أخا للآخر فى حال ما صار الا آخر أخا وأما فى الشرف والرتبة نحوهما معا فى الدولة يقتضى معنى النصرة فان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله عز وجل ان الله معنا وان مى ربي سيهدين وان الله مع الذين اتقوا ونظار ذلك (و) قال أبو زيد كلمة مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أى من عندهم * قلت وقرأت فى كتاب الشواذ لابن جنى فى سورة الانبياء مانصه قراءة يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من مى وذكر من قبل بالتونين فى ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحد ما يدل على ان مع اسم وهو دخول من عاها حكى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أى من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندى ومن قبل أى جئت أنا به كما جاء به الانبياء من قبل (ونقول كنما معا أى جميعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل للتأنيث فصاعد يقال هم معا قيام وهم معا قيام قال أسامة الهذلى

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

لا ترتجى حين نلاقى الذاندا * أسبعة لاف معام واحدا

وقال آخر

(و) قال ابن الاعرابى (المع الذوبان و) فى الصحاح (المجمع المرأة التى أمرها جميع لا تعطى أحدا من مالها شيئا) وفى كلام بعضهم فى صفة النساء منهن مجمع لها شينها أجمع انتهى * قلت هو فى حديث أوفى بن دلهم النساء أربع منهن مجمع لها شينها أجمع هى المستبدة بما لها من زوجها لا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فى (و) امرأه مجمع هى (الكعبة المتوقدة) قاله شمر وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذرم مجمع) أى (ذوب برعى الامور ومنزلة والمجمع) الرجل (الذى يكون مع من غلب) يقال مجمع الرجل اذ لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا معك ومنه قيل لمثله رجل اتمع وامعة وقد تقدم (ودرهم مجمعى كتب عليه مع مع) نقله ابن برى والصاغانى (والمجمعان شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى اذا مجمعان الصيف هب له * بأحبة تش عنها الماء والرطب

(و) المجمعان (الشديد الحر) يقال يوم مجمعان (كالمجمعان) وليلة مجمعانة ومجمعانية كذلك ومنه حديث ابن عمر انه كان يتتبع اليوم المجمعان فى صومه (والمجمعة صوت الحريق فى القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا اشتب بالضرام ومنه قول امرئ القيس * كم جمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من مرة ضرب برعبل بعضه * بعضا كم جمعة الابهاء المحرق

فلبأت مأسدة تسن سيوفها * بين المزار وبين جزع الخندق

(و) المجمع (السيفى) شدة الحر وقد جمعوا (و) قال ابن الاعرابى المجمع الدمشقة وهو (العمل فى عمل و) المجمع (الاكثر من قول مع) وقد جمع فهو مجمع (و) يقال للحرب و(القتال) مجمع وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثانى استعار نارها (و) قال ابن عباد المجمع (ان تحب السماء المطر على الارض فتقشرها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) فى الحديث لانهلك أمتى حتى يكون بينهم التبايل والتمايز (والمجمع) (الحروب) والجد فى القتال (و) هيج (الفن والعظام ثم رمل بعض الناس على بعض ونظالمهم) وتميزهم من بعض (وتحزبهم احزابا لوقوع العصية) والاصل فيه مجمع النار هى سرعة تلهبها وهذا مثل قولهم الآن حى الوطيس ثم ان الذى ذكره المصنف انما يصلح ان يكون تفسير الحديث المذكور لا للمجمع فقط بل * ومما يستدل عليه المجمع شدة الحر قال لبيد * اذا الفلاة أو حشت فى المجمع * ويوم مجمع كم معانى * قال * يوم من الجوزاء مجمع شمس (المقع كالمنع أشد الشرب) كفى الصحاح وكذلك المعنى والفصيل يقع أمه اذ رضعها (و) قال يونس (هو شراب بأقع) وبأنقع بضم فافهما (أى) انه (معاود للامور يأتىها حتى يبلغ الى أقصى مراده ومقع شئ كفى رى به) هكذا نص المجلد وفى الصحاح مقع فلان بسوء أى رى بما زاد فى اللسان ويقال مقعته بشرو لقعته اذ ارميته به (و) قال الاحمر (امتقع) الفصيل (ما فى ضرعه) أى ضرع أمه (شرب أجمع) وكذلك امتقه وامتنكه (و) قال الكسائى يقال (امتقع مجهولا) اذا (تفسير لونه من حزن أو فزع) وكذلك

(المستدرل)

(مفع)

(ملع)

انتفع وانتفع بالنون والباء والميم أجود كذا في الصحاح وزعم يعقوب ان ميم انتفع بدل من فون انتفع (والميقع كيدرمثل الحصبة يأخذ الفصيل يقع) على الأرض (فلا يقوم حتى ينصر) كفاي العباب (المليبع كأمير الأرض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره تلع فيها المطايا ملعا وهو سرعة سيرها وعنفها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سر بها مليع

وقال المترابن سعيد رأيت ودونهم هضبات أفعى * حول الحى عابسة مليعا

(أو التي لا نبات بها أو) القسيحة الواسعة (البعيدة المستوية) يحتاج فيها إلى الملع الذي هو السرعة قاله ابن الأعرابي وليس هذا بقوى وقال غيره انما سمى مليعا الملع الابل فيها وهو ذهابها (أو) المليبع (كهية السكة ذاهب في الأرض ضيق قعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من) الأرض في (الصخاري ومتون الأرض) يقول المليبع الغلوتين أو أقل (ج ملع ككتب) كل ذلك قاله ابن عميل قال أوس بن حجر وروى لعبيد بن الأبرص

ولا محالة من قبر بمهنية * أوفى مليع كظهر الترس وضاح

(و) المليبع (الناقة والفرس السريعتان) قال أبو زاب ناقة مليع مليق إذا كانت سريعة (كالمليع) كجيد رقال الأزهرى ناقة مليع مليق سريعة قال ولا يقال جل مليع وأما الفرس فلم يقل فيه أحد الا فرس مليع كجيد وشاهده قول الحسين بن مطير الاسدي

مليع التقريب يعبوب اذا * بادرا الجونة واجرا الاق

والانثى ميلعة قال * جاءت به ميلعة طمزة * (و) ميلع (بلا لام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

* فأسمع والاب بنا مليع * (والمليع) كجيد (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقة

وتفويها دلاها مليع * كما أقدم القادس الاردمونا

أى (المتحرك) كفاي العباب ونص الفراء المضطرب (هكذا وهكذا) كفاي العباب ونص الفراء ههنا وههنا (و) ميلع (بلا لام اسم ناقة) قال مدر بن لائى

وفيه من ميلع نجر منجر * ومن جديل فيه ضرب مشنجر

(والملاع كصاحب المفازة لا نبات بها) كالمليع نقله الجوهري (و) يروى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كصاحب وقد يمنع أرض) بعينها (أضيف اليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب ويروى ذهبت بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقا مغرب كفاي الصحاح وقال امرؤ القيس

كان دثارا حلقت بلبونه * عقاب ملاع لا عقاب القواعل

معناه ان العقاب كلما عات في الجبل كان أسرع لا نقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تهوى من علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقبل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد (أو ملاع من نعت العقاب) أضيفت الى نعتها كفاي العباب (أو عقاب ملاع هى العقيب التى تصيد) العصفار (الجرذان) ولا تأخذ أكبر منها (فارسيتها موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثالهم لا نث أخف يد من عقيب ملاع يافى بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) اذا (تجمعوا عليه بالعداوة و) يقال لشدا (أملت الناقة وأمتعت) أى (هرت مسرعة) وقد امتلع الجبل فسبق (أوهما) أى الاملاع والامتلاع (سرعة عنقها و) يقال (ملع الشاة كنع سلخها من قبل عنقها كمتلعاها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتاعه اختلسه) كمتلعه على القلب

* ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الأرض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشى دون الخبط وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا وما عانا الاخير محركة وقال أبو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وانغلت وأنشد أبو عمرو * قبل المرافق تحذوها فتخلع * كفاي الصحاح وجمل ملوع وميلع كصبور وجيدر سريع والانثى ملوع وميلع وميلع نادر فمن جعله فيهما لا وذلك لا اختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الأزهرى قولهم جل ميلع كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وملوع كصاحب وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والميلع كجيد الطريق الذى له سندان مد البصر وبلا لام اسم كلبة قال رؤبة

والشديدنى لاحقا وهبلعا * وصاحب الحرج ويدنى ميلعا

وقال ابن الأعرابي يقال ملع الفصيل أمه وطاق أمه اذا رضعها ((منعه)) كذا ((منعه بفتح نونهما)) وانما ذكر آية لانه لو أطلقه لظن انه من حد نصر كماهى قاعدته وانما قيد بفتح النون لئلا يظن انه من حد ضرب كماهى قاعدته اذا ذكر الالاقى فتأمل منعنا (ضد أعطاء) قيل المنع أن تحول بين الرجل وبين الشيء الذى يريده ويقال هو تحجير الشيء ويقال أيضا منعه من كذا وعن كذا يقال منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحيولة بينهما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفافى في العناية ونقله شيخنا (كنعه) تمنيعا فامتنع منه ومنع (فهو مانع ومناع) كشداد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك البخل ومنعه قوله تعالى ومنعون

(المستدرك)

(منع)

الماعون مناع للخير واذامه الخير منوعا واما المانع في اسمائه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحقاق المنع وقيل يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم (جمع الاؤل منعة محركة) ككافرو وكفرة (و) يقال (هوفى عزو ومنعة محركة) قد (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التعريف فيجتمعل أن يكون جمع مانع كالحكام الجوهرى وعزاه ابن برى للنجيرى (أى) هوفى عزو (معه من يمنعه من عشييرته) كافي الصحاح فن بيانية أى معه ناس متصفون بأنهم يمنعون من الضيم والتعدي عليه لا متعلق بمنع كما توهم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيهود هذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أى قوة تمنع من يريده بسوء * قلت ويحتمل على تقدير التعريف أن يكون مصدرا كالانفة والعظمة والعسدة كما صرح به الخنجرى فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سوا (و) قال ابن الاعرابى (المنع بالفتح السرطان ج منوع) كبدر و بدور (والمنهى أكل السرطانات) ولو قال أكلها كان أخصر (و) المنهى (كسكرى الامتناع و) مناع (كقطام أى منع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بنى نعيم

مناعها من ابل مناعها * أما ترى الموت لى أرباعها

كافى العباب وزعم الكسائى ان بنى أسديف تعون مناعها ودرأها وما كان من هذا الجنس والكسر أعرف كافي اللسان (و) مناع أيضا (هضبة في جبل طي) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم زيد الخيل اذ جاءه يسلم أنا خبير لكم من مناع ومن الحجر الاسود الذي تعبدونه من دون الله يعنى صنما من حجر أسود (ويقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهذيل أوجبل) لهم قال ساعدة بن جؤية الهذلى أرى الدهر لا يبق على حدثانه * أبودا طراف المناعة جلعده

الجلعده الغليظ (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعة محركة (صار منيعا) وفي الاساس منوعا محميا ورجل منيع وحسن منيع (ومنيع ومانع ومناع) الاخير كشذاد (أسماء) وكذلك منيع وأمنع كزبير وأحمد ومنعة بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هواره بالصعيد الاعلى واليه نسب الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعة وكرم ومروءة (والامتناع الكف عن الشئ) وهو مطاوع منعه منعا (و) من المجاز (المنع الاسد القوى) في جسمه (العزير في نفسه) الذى لا يصل اليه شئ مما يكره لعزته وقوته وشجاعته (ومانعه الشئ) مما نعه رادعه على الكف (وتنفع عنه) انكف وهو أيضا مطاوع منعه منعاه وقد تكون الممانعة بمعنى الحمامة فيكون مجازا (و) قال الكلابى (المتنعان) وفي بعض نسخ الصحاح المتنعان (البكرة والعناق: تمنعان) وفي الصحاح تمنعان (على السنة لقتانها) وفي الصحاح بفتانها (أولانها تشبهان قبل الجلة أو هما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول الكلابى وهو مجاز * ومما يستدل عليه المانع الضنين الممسك وقوم منعا لا يخلص اليهم والامم المنعة محركة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الاعرابى رجل منوع يمنع غيره ومنع عن نفسه قال عمرو بن معديكرب

برانى حب من لا أستطيع * ومن هو للذى أهوى منوع

ومنع الشئ مناعه اعز ونصر و امرأة منعة منعة لا توافى على الفاحشة وقد غنعت وهو مجاز وحسن منيع ومنع لم يرم وتنع به وامتنع به أى احتفى وهو مجاز وناقعة مانع منعت لبناء على النسب قال أسامة الهذلى

كانى أصاديها على غير مانع * مقاصدة قد أهجرتها خولها

وقوس منعة تمنعة متأية شاقة وهو مجاز قال عمرو بن برا

ارم سلاما وأبالغراف * وعاصما عن منعة قذاف

ورجل منيع قوى البدن شديده وحكى اللحيانى لا منع عن ذلك قال والتأويل حقا أن ان فعلت ذلك وهو يمنع الجار أى يحوطه من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتمانعا امتنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات محركة الحارز والمعاقلة والمناعة كقمامة قال ابن جنى يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة من المنع والآخر أن يكون مفعلة من قولهم جائع نائع وأصلها منوعة مجرى مقامه وأصلها مقومة (موعة الشباب) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى في تكملة العين أى (أوله وشمره) يقال فعله في موعة شبابه * قلت والمشهور مبيعة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان ماع الصفر في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ماع ميعا وموعا قاتمل (المهع محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (تلون الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نفسه فخر يكره وانما قال الميع الميم قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قبل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا هو خطأ عند أهل اللغة (والصواب انه من ي ع لانه ليس في الكلام) أى في كلام العرب (فيعيل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما صهيد فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء هذانص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فاعيل على القول بأنه عربى وإذا كان غير عربى فلا اشكال وأما امرأة ضهاى فالكلام عليه في الههزة وقوله فصنوع هو الذى جزم به ابن جنى فيه وفي غير وصهيد (ماع الشئ يبيع) ميعا (جرى على وجه الارض) جريا (منبسطا في هبنة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(المستدرک)

(مَوْعَة)

(الْمَهْجُ)

(تَمَيِّعَ)

كانته ذوبلد لهمس * بساعديه جدمورس * من الدماء مائع وييس
(و) ماع (الفرس جرى) ماع (السمن) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان ماء فارقه وان كان جاما فأنق ما حوله أى ذائبا
(كأنما) ومنه حديث المدينة لا يريدوها أحد بكيد الا اغماح كما يغماح الملح في الماء أى ذاب وجرى (و) من المجاز (المائة ناصية
الفرس اذا) ماعت أى (طالت رسالت) ومنه قول عدى بن زيد العبادي يصف فرسا

مصمم أطراف العظام بجحبا * يهز غصنا اذا ذائب مائعا

أراد بالغصن الناصية (و) قال الليث (المبعة والمائة عطر طيب الرائحة جدا أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ فاصفا
منه فهو المبعة السائلة وما بقي منه شبه الخبير فهو المبعة اليابسة كقافي الصحاح (أو دسم المر الطري يدق المربعاء يسير ويعصر
بلولب فتخرج المبعة) أو هي صمغ شجرة السفرجل أو شجرة كالتفاح لها غرة بيضاء أكبر من الجوز تؤكل رطب فواها دسم يعصر
منه المبعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين المبعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة المبعة اليابسة والكثير من السائلة
مغشوش وخالصها مسخن ملين منفع صالح للزكام والسعال ومثقالان ثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بالأذى ورائحته تقطع
العفونة وتفتح الوباء) كما صرح به الأطباء في كتبهم (ومبعة الشباب والماء أولهما) كقافي الصحاح (وأبعته) أماعه (أسلته) أسالة
(ونبيع نسيب) وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن المهمل فأذاب فضة فجعلت تبيع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنت راؤن بالمهمل
* ومما يستدل عليه الإماح ككتاب الأماحة كاقام واقامة وامتاخه استاله ومبعة الحضرة أوله ونشاطه وكذلك مبعة السكر
وقيل مبعة كل شئ معظمه وماع السراب يجمع جرى على الأرض مضطربا وهو مجاز والمبعة سيلان الشئ المصبوب ويقال لهذه
المهنة مبعة سيلانه والمائع الاحق

(المستدرك)

(نبيع)

(فصل النون) مع العين (نبيع الماء مثله) قال شيخنا التثليث راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى
الافعال ولا يرجع الى الماضي لانه أبقاء فعلم أنه بالفتح فقط وان التثليث راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التلمساني
نبيع الماضي بالتثليث فانه لا يعتد به ولا يعرف في دواوين اللغة وان تبعه بعض من اقتفاء في حواشي الشفاء فلا يقال فيه غير نبيع
بالفتح * قلت وهذا الذي ذكره في تثليث عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهرى والصاغاني وأما ما رده على ابن التلمساني
من تثليث ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه نبيع الماء ونبيع ونبيع عن اللحياني أى نبيع بالضم عن اللحياني فقول شيخنا
لا يعرف في شئ من دواوين اللغة محل نظر (نبيعوا ونبوعا) الأخير بالضم وكذلك نبعنا نحركه نقله شيخنا نفجره وقيل (خرج من العين)
ولذلك سميت العين ينبوعا (والينبوع العين) بفعول من نبيع الماء اذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
(أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلطه نيا يبيع في الأرض (و) ينبع كينصر حصن
له عيون) فواره قال الزمخشري مائه وسبعون عينا (ونخيل وزروع) لبنى الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (بطريق حاج
مصر) عن عيين الجاني من المدينة الى وادى الصفراء قال الزمخشري هو منقول من ينبع لكثرة بنايها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا
هذه اللغة وقول البوصيري في الهمزية فرق الينبوع والحوار فلا يعرف بل وهم ظاهرا انتهى * قلت لا وهم في قول البوصيري
وجاء الله رصانه عما شانه في الأساس وكان عينه ينبوع أى وبقيسة العيون متفجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته نبيع الماء ينبع ينبوعا وينبوعا فاقام * قلت وهو
الا أن صقع كبير بين الحرمين الشريفين وأما العيون فانه لم يبق منها الا الآثار قال كثير يصف الظعن

قوارض حضن بطن ينبع غدوة * فواصد شرف العناقين غيرها

وقال أيضا

ومر فأروى ينبعا فغنوبه * وقد جدم منه جيدة فعبار

وقد نسب اليه حرمله بن عمرو الاسلمى العباني كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) بضم النون (أو نبايعات) الاخبر على
الجمع كأنهم كانوا كل بقعة نبايع كما يقال لودى الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب

وكانها بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وشأن فيه الأزهرى فقال نبايع اسم مكان (أرجبل) أو داد * قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن المقطاع
وقال ابن رى حكى المفضل فيه الياء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكره سيبويه وأما ابن جني فجعله ربا عيا وقال ما أنظر
بأبي بكر أن أورده على أنه أحد القوائت ألا يعلم أن سيبويه قال ويكون على بفاعل نحو الجعاد واليرامع فاما الحاق عـ لم التأنيث
والجمع به فرائد على المثال غير محتمل به وان رواه راو نبايعات فنبايح ففاعل كنضارب ونقاتل نقل وجمع وكذلك نباوعات وفي
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البريق الهذلي رقى أمه

لقد لاقت يوم ذهبت أبى * بحزم نبايع يوما مارا

سقى الرعين حزم نبايعات * من الجوزاء أنواء غزارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٢ قوله قال الزمخشري
هو منقول الخ عبارته في
الاساس وقد نبيع ينبع
وينبع ومنه نقل اسم
ينبع لكثرة بنايها ١٥

(و) نيسع (كزبيرع) حجازي أظنه قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام و يروي قول زهير بن أبي سلمى

غشيت ديارا بالنيسع فهمد * دوارس قد أقوين من أم معبد

والرواية المشهورة بالبقيع (والنبعة والنبعة بكهينة موضعان) وفي التكملة جبلان (يعرفان ونابع ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) من الحجاز نبع (نوابع البعير) أي (مسائل عرقه) وهي المواضع التي يسيل منها عرقه كافي الصحاح (والنبع شجر) زاد الأزهري من أشجار الجبال وقال أبو حنيفة شجرا أصفر العود وزينه ثقيله في اليد وإذا تقدم أجرو قد جاء ذكره في الحديث قيل كان يطول ويعرف عا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد (للقيسي) اتخذ منه قال أبو حنيفة وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمها قوس النبع لأنها أجمع القسي للدارز واللين يعني بالارز الشدة قال ولا يكون العود كرم حتى يكون كذلك وأنشد الجوهري للشماخ * شرايح النبع براها القواس * وقال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضررس

يقول برى من فرع الغصن ليس بفلق (وللسهام) اتخذ من أغصانه وقال المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها ولا اختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع والواحد نبعة (والنابت منه في السفح الشريان) ما كان (في الحضيض) فهو (الشوحط) وقد تقدم ذلك في شرح ط وقال الشاعر بفضل قوس النبع على قوس الشريان والشوحط وكيف تخاف القوم أملا هابل * وعندك قوس فارج وجفير

من النبع لا شريانة مستحيلة * ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقولهم لو اقتدح بالنبع لا وري نار امثل) يضرب (في جودة الرأي) والحذق بالامور (لانه) أي النبع (لا نار فيه) وقال الاعشى

ولورمت في ظلمة قادما * حصاة بنبع لا وريت نارا

يعني أنه موثق له حتى لو قد ح حصاة بنبع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبع مثالا في قلة النار قاله أبو حنيفة (والنباعة مشددة) (الاست) يقال كذبت نباعة إذا ردم وبالعين المجعأة أيضا كما في الصحاح (وأنباع) العرق إذا سال وكل راسع منابع وكذا أنباع علينا في الكلام إذا انبعث أو وثب بعد سكون محل ذكره (في بوع) وقد تقدم (ووه من ذكره ههنا) يعني به الجوهري وقد نبه عليه ابن بري والصاعاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا الترتيب لم يخص الجوهري بالتوهم بل عمه وأما قول عنتره * ينباع من ذفرى غضوب جصرة * فألفه للشباع ضرورة وروى بحدفها أيضا (وتنبع الماء جاء قليلا قليلا) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورود بها وشاق أمره * شوما وأقبل جنبه يتنبع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التباعة مشددة الرماحة من رأس الصبي قبل ان تشتد فاذا اشتدت فهي البافوخ وينابع يضم الباء لغة في نابع النون عن المفضل ويقال فيه أيضا ينابع بالضم مقصورا فاذا فتح أوله مدقا له كراع وحكي غيره فيه المد والضم و يروي نباعات بفتح النون وينابعات بضم الباء والنيسع كما مير العرق نقله ابن بري وأنشد للمرار * نرى بلحى جاجها نيبعا * ومنبع الماء موضع نفجره والجمع المنابع والتابعة عين بالقرب من السويس أحد ثغور مصر حذوليس لهم غيره والينبوع المنبع وجاء بمعنى النابع أيضا ومن الحجاز فلان صلب النبع وما رأيت أصلب نبعة منه وهو من نبعة كرمه وقرعوا النبع بالنبع نلاقوا ونيسع من

(تنع)

فلان أمر ظهر ونيسع العرق رشح وجر الله ينابيع الحكمة على لسانه ونبعة بالفتح بلد بعمان (تنع الدم يتنع ويتنع) بالضم والكسر (تنوعا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلا قليلا لا وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو ناتع

(المستدرك)

(و) رجا قالوا تنع (العرق من البدن) يتنع تنوعا وهو شبه نيسع نبوعا الآن تنع في العرق أحسن (و) قال ابن الأعرابي (تنع) الرجل (عرق) عرقا (كثيرا) قال أبو زيد (تنع) (التي) إذا لم ينقطع * ومما يستدرك عليه التنع في الشجاج ان لا يكون دونه شيء من الجلد يواريه ولا وراءه عظ. يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المتلاحة قاله خالد بن جنية (تنع) الرجل انشأ أهمله

(تنع)

الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (فأكثر) (أشع) (خرج الدم من أنفه فغلبه) قال أبو زيد (تنع) (التي) من فيه (و) كذلك (الدم) من الأنف (خرجا) وتبع بعضه بعضا هكذا نقله الصاعاني وصاحب اللسان * قلت وقد تقدم في ثع ع ان أنشع التي انشأ عن ابن الأعرابي وحده وأما أبو زيد فنصه في النوادر انشع التي مثال انصب فراجع ذلك وتأمل (نجم الطعام) في الانسان (كنع) ينجم

(نجم)

(نجموا) بالضم وضبطه في الصحاح من حدى ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ ينجم وعليه إشارة معا (هنا آكله) كافي الصحاح زاد في اللسان أو تيفت تيفته واستمره وصلح عليه وأنشد الصاعاني للأعشى

لو أطمعوا المن والسواي مكانهم * ما أبصر الناس طعم أفهم نجما

(و) نجم (العلف في الدابة) نجموا أثر ولا يقال أنجم نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من الحجاز نجم (الوعظ والخطاب فيه) أي عمل فيه (ودخل فأثر) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والاساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطاء ووجد بخط أبي زكريا في

الحاشية الخضاب وقد صحح عليه (كان نجع ونجوع) يقال هذا (طعام نجع عنه) (ينجع به) ويستنجع به) ويسترجع عنه وذلك اذا نفع (يستقرأ به ويسمن عنه) وكذلك الرعي (وماه نجوع) كصبور كما يقال (غير) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لارطاة ابن سبيبة ممرن على ماء الغمار فقاؤه * نجوع كماه السماء نجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء بزرأ و دقيق تسقاه الابل وقد نجعت اياه) (ينجعت) (به كنع) أي علفتها به (والنجعة بانضم طلب الكلا في موضعه) تقول منه انجعت كافي الصحاح (ج النجيع) يضم ففتح ومنه قبل اقوم بم كثرتم أموالكم فقالوا أو صانا أو نونا بالنجيع والرجع وقد تقدم في رجع وقال الازهرى النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تخضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الحرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة بشربون الماء العذب حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان أو شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجيع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا أعشبت البالد وشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجيع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرها على أعداد المياه وقال الليث بلغنا ان معاوية رضى الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدة فعاظه كثرة أكله ان لا يبعد النجعة أي بعيدا طلب للشيعة فقال لعن الله طعما ما يؤذى عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضى الله عنه (وشجاع نجاع) يضم الذون (اتباع) له ولا يفرد (والنجيع) كما مبر (خبط يضرب بالدقيق والماء) ثم (يوجر الابل) أي تسقاه وقد نجعت اياه وبه ومنه حديث علي وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا أي يعلفها (و النجيع) (من الدم ما كان الى السواد) أو هو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفه

عالمين رقفا اخرالونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر

وتخضب لحية غدردت وخانت * بأحمر من نجيع الجوف آن

و يقال طعنه تجم النجيع أي دم الجوف وقال المزار بن سعيد

تنفس طعنة نجلاء منه * ويقاس جانباه دما نجيعا

(و) قال ابو عمرو (أنجع) الرجل اذا (أفلح) قال غيره أنجع (الفصيل أرضه) كافي التكملة (وانجع طلب الكلا في موضعه)

قال سويد البشكري هل سويد غير ليث خادر * تئدت أرض عليه فانجع

وقال ابن الرقاع وليس يأكل مما أنبت أحد * ولونقلب في الا فاق وانجعا

وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من مخنة كان يأكلها فقال من أجذب فقد انتجع (و) من المجاز انتجع (فلانا) اذا (أناء طابا معروفة) قال ذو الرمة تمدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس يتنجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بلالا

(كنجع فيهما) أي في طلب الكلا والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء ليلة فزع مكة هذه هوازن تنجعت أرضنا (والمنتجع) بفتح الجيم

(المنزل في طلب الكلا) كافي الصحاح والمخضر المرجع الى المياه * ومما يستدل عليه نجع كفرج نجع في معنى انتجع نقله

الجوهري عن يعقوب وهو لا قوم ناجعة ونواجع وقد نجعوا الارض من حدمع والمنتجع المنتجع والجمع المناجع قال ابن أحرر

كانت مناجعها الدهنا وجاتها * والفنف مما تراه فرقة دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كانتجعه واستعمل عبيد الانجعا في الحرب لانهم اغناهم هبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحارث الاعرج في * بحفل كالليل خطار العوالى

و يقال هو نجعت أي أملى على المثل ونجعت فيه الدواء وأنجع ونجعت نفع بنجع وينجع وطعام ناجع ومنجع اذا استقرى ونفع وماه ناجع

ونجيع مري والنجيع ما نجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهري وأنشد لسعد بن ذريح الرمة

وقد علمت أسماء ان حديثها * نجيع كماه السماء نجيع

وتنجع تلطح بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجيع الصبي ابن الشاة اذا غذى به وهو مجاز وأنجعت الابل ألقمها النجوع لفسه في نجعت

عن ابن القطاع والنجع بالفتح بيت من شعر جهم النجوع كبدروا ويرى يقال هذا النجوع بني فلان يطلق على مواضع النجعة وقد سموا

منتجعا (نفع على) فلان (بحق كنع) نجوعا أي (أقر) وأذن عن ابن الاعرابي وكذلك نجع بالباء كما تقدم (و) قال ابن دريد نفع

(الشاة) ينفعها نخعا (سلحها ثم وجأها في ضررها يخرج دم القلب) كافي العباب وقال غيره نخعها نخعا قطع نخاعها (و) في الحديث

الا لا تنفعوا (الذبيحة) حتى تجب يقال ذبحها فتنفعها نخعا أي (جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها) وذلك اذا عمل الذابح فأصاب

القطع الى النخاع وتأويل الحديث أي لا تقطعوا رقبة أو تنصهوا لها قبل ان تسكن حركتها (و) نفع (فلا نالود والنصيحة أخلاصهما له)

كافي العباب والصحاح واللسان وهو مجاز (والناخ العالم) وقيل هو المبين للامور وقيل هو الذي قتل الامر علماء الاخير عن ابن

الاعرابي وهو مجاز وبه فسر قول شقران السلاماني ان الذي رضى عنها أمره * سرا وقد بين للناس

(المستدرك)

(نَجْع)

لنكالتى بحسبها أهلها * عذرا بكرأوى فى التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كفى الصالح وهو ما ينقله الإنسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الأثير
هى البرقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى النخاع قال ابن برى ولم يجعل أحد النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين وقد جاء فى
الحديث النخاعة فى المسجد خطيبة (والنخاع مثنية) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من
العرب من يقول قذعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الجاز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم فظاهر هذا المساواة ونقل شيخنا
عن بعض أن الكسري فيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخطيب الأبيض) الذى (فى جوف الفقار) زاد غيره (ينحدر من
الدماع) ونشعب منه شعب فى الجسم) وأنشد البيت

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض فى داخل العنق ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقى العظام قال ربيعة بن مقروم الضبى
له برة إذا ما لج عاجت * أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الأعرابي النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا إلى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط
الفقار المتصل بالدماع وقد تقدم شئ من ذلك فى ب ن خ ع فراجع (و) من المجاز فى الحديث أن (أنزع الاسماء) عند الله أن
ينسب الرجل باسم ملك الأملاك (أى) أقتلها لصاحبه وأهلكها قال ابن الأثير والنخاع أشد النخاع وأما قوله (أذلها) فهو تفسير
لما جاء فى بعض الروايات أن أخنع وقد تقدم فتأمل (و) قال بعضهم أى (أفهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها وأهلكها (و) (النخاع
(كقمة مفصل الفهنة بين العنق والرأس) من باطن كفى الصالح (و) ينفع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن
دريد (ونخاع العود كفرح جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخاع محركة قبيصة بالعين) ردها إبراهيم النخعي (وهو ابن عمرو بن علة بن
جلد بن مالك بن أدد) وهم من مذبح (وتنفع رى نخامته) نقله الجوهري (و) من المجاز (انزع السحاب فامافيه من المطر كنخاع)
قال الشاعر

(المستدرك)

(نَدَع)

(نَدَع)

(نَزَع)

(و) (انزع الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه النافع المبين للامور وأرض منخوعة جرى الماء فى
عود نبتها ودابة منخوعة جووز بالذبح إلى نخاعها والنخاع القليل الشديد من ذلك ونخاع الأرض عمرها عن ابن القطاع (أنزع
انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أى (اتبع أخلاق اللثام) والانداع قال وأدنع ادناعا تتبع طريقة الصالحين وقد
تقدم (والندع للستر) على ما قاله العزري تضيف صوابه (بالعين) المجهمة (وأندعت به الناقة) إذا قامت هكذا ذكره العزري فى
هذا التركيب وهو تضيف أيضا صوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم نيه عليهما الصاغاني (النذع) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان والصاغاني فى التكملة وأورده فى العباب نقلا عن أبى عمرو قال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد نذع كنع) بنذع نذعا
* قلت ومنه قول العامة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح إلا أنهم يملكون الذال (نزع من مكانه ينزعه) نزا
(قلعه) فهو منزوع وزريع (كانت نزع) فانتزع لازم متعدي كإسباني للمصنف وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع
حول الشئ عن موضعه وإن كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى ونزع (بده) أى (أخرجها من جيبه) من المجاز نزع القريب
(إلى أهله نزعاً) كسحابه (ونزاعاً بالكسر ونزوعاً بالضم) أى حن و (اشتاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل أن ينزع إلى أهله
وقالوا نزع والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش فى دعة * نزع نفس إلى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلاً بأهل وجيرانا يجيران

(كأنزع) يقال نزع إليه نزعاً ونزعته نفسه إليه (و) نزع (عن الأمور) والصبي (نزعاً انتهى عنها) وكف ورعاً قالوا نزعاً (و) من
المجاز نزع (أباه) نزع (إليه) إذا (أشبهه) ويقال نزع عرق الخال وفى الأساس يقال للمرأة إذا أشبه أعمامه أو أخواله نزعهم
ونزعوهم ونزع إليهم وفى الصالح نزع إلى أبيه فى الشبه أى ذهب وفى اللسان نزع إلى عرق كريم أو لؤم ينزع نزعاً ونزعت به أعراقه
ونزعوها ونزع إليها وفى حديث القذف انما هو عرق نزع وأنشد البيت للفرزدق

أشبهت أمة يا جبري رواها * نزعنا والام اللثمة نزع

أى اجترت شبهك إليها (و) نزع (فى القوس) ينزع نزعاً (مدها) كفى الصالح أى بالوزن وقيل جذب الوزن بالسهم وفى الحديث لن
تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزواى يجذب قوسه ويثب على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعه نزعاً ونزع بها كلاهما
جذبها بغير قامة وأخرجها أنشدته لمب

قد أنزع الدولة قطى بالمرس * توزع من مل كابر اغ الفرس

تقطيعها خروجهما قلباً لا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع وفى الحديث رأيتنى أنزع على قلبى أى رأيتنى فى المنام أستنى يمدى

يقال ززع بالدلو اذا (استقى بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) ززع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني
والخيل تنزع غربا في أعنتها * كالطير تنجم من الشوبوب ذي البرد
(و) من المجاز (هو في النزاع أي قلع الحياة) وقد نزع المحتضر ينزع زعاد نازع زعا حاد بنفسه ويقال أيضا هو في النزاع محركة للاسم
كذا وجد له في هامش الصحاح (و) من المجاز (يعبر) نازع (وناقة نازع حنت الى أوطانها وأمرها) قاله الجوهري وأنشد الجليل
وقلت لهم لا تعدلوني وانظروا * الى النازع المقصور وكيف يكون
قلت والذي أنشده ابن فارس في المجمل

يقولون ما بلالا والمال غامر * عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تسئلوني وانظروا * الى النازع المقصور وكيف يكون * قال الصاغاني والرواية الصحيحة
* الى الطرق الولاة كيف يكون * (و) في المثل (صار الامر الى النزعة محركة أي قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما
في الصحاح وهم الرماة (و) يروى (عاد السهم الى النزعة) اي (رجع الحق الى اهله) ككافي العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح
الامر اهل الاناة * قلت فاذا ما لهم واحد وزاد الخنصري هو كقوله أعط القوس بارها وزاد في العباب ويروى عاد الامر الى
الوزعة جمع وزاع يعني اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل * قلت والذي في التهذيب للذاهري عاد الرمي على النزعة يضرب
مثلا للذي يحمي به مكره والعجب من المصنف كيف تركه وكأنه قلدا الصاغاني فيما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى
(النازعات غرقا) والناشطات نشطا قال ابن دريد لا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها (النجوم) تنزع من مكان الى
مكان وتنشط اي تطلع (او) النازعات (النفس) والناشطات الا وهما وقال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق
النازع في القوس اذا جذب الور (و) من المجاز (التزيع) كما مير (الغريب كالنازع ج نازع) كزمان قال الصاغاني وأصلهما
في الابل وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النازع من القبائل وهو الذي زرع عن أهله وعشيرته اي بعدو غاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين همجروا اوطانهم في الله تعالى وقيل نازع
القبائل غربا وهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروى قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من
المجاز التزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد الثقفي

عقلت نساءهم فينا حديثا * سنين المال والولد التزيعا

عقلت أي رأيت وضنين المال أي أكثر منه (و) من المجاز التزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة

برت لا جاء العلاط صبور * وداع دعامن حلتيل تزيع

وقيل ان تزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك في قول الخطيب

ولما جرى في القوم بيننا * أجازي طرفي في رباط تزيع

(و) التزيع (المقطوف المجنى) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

زى قطعا من الاحناش فيها * جاسجهن كالنشل التزيع

والنشل المقل (و) التزيع (البئر القريبة القعر) تنزع دلاؤها بالأيدي زعا لقربها (كانت زوع) فعول للمفعول كالركوب
والجمع نزع (وباللام) تزيع (بن سليمان الخنفي الشاعر) ذكره الحافظ في التبصير (و) من المجاز (التزيع من التجانب التي تجلب
الى غير بلادها ومنهجها) من التجانب هذا هو نص الليث ووجد في بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث طيمان ان
قبائل من الازد تنجوا فيها النزاع أي تنجوا بها بلا انزعواها من أيدي الناس وقيل النزاع من الخيل التي زعت الى اعراق من اللهاج
وفي الاساس ومن المجاز خيل نزاع غرائب زعت عن قوم آخرين وعنده تزيع وزيعه تجيب ونجيبه من غير بلاده ككافي العباب
وفي المحكم من أيدي الغرباء وفي التهذيب من أيدي قوم آخرين ومثله في الصحاح (و) من المجاز التزيع (المرأة التي تنزع في غير
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج زائع) ومنه حديث عمر قال لا آل السائب قد أضويتم فانكم في النزاع أي في الغرائب من
عشيرتكم (وغنم زرع كرمع) حرام (نطاب الفعل) ككافي الصحاح (و) المنزع (كثير السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذي
ينزع به) وفي اللسان الذي يرمى به أبدا ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الأعشى

فهو كالمنزع المربش من الشو * حط غالت به عين المغالي

وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لاسخ لها انما هي أدنى حديدة لاخير فيها تؤخذ وتدخل في الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف
صائدا غلبت كلابه * فرمى فأنفذ طريته المنزع * قال ابن بري هكذا وجد بخطه والصواب

فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فأززع طريته المنزع

(و) المنزعة بالفتح القوس الفجوة (و) عن الفراء (و) في الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) وتديره وهو

مجاز وأنشد الصاعاني للبليد رضى الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المنزعه * يارب هيجي هي خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليها وقال الفراء هي (الخضرة يقوم عليها الساق) زاد ابن الاعرابي والعقابي من جنبتها بعضدائهم وهي التي تسمى القبيلة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائي يقال والله لتعلن أيناً أضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الاعرابي قال الجوهرى حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أى قريب الهمة هذا نص العباب والصحاح واللسان ووقع في اللسان هو قريب المنزعة أى غير ذى همة فتأمل (والنزعة محركة ع) نقله الصاعاني (و) النزعة (نبت) من نبات القبط معروف قاله ابن السكيت (ويسكن) وحكى الوجهين أبو حنيفة قال وهي تكون بالروض وليس لها زهرة ولا غرة تأكلها الابل الا اذا لم تجد غيرها فاذا أكلتها امتنعت ألبام اخبتها كذا نقله أبو عمرو عن الاعراب الاوائل (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبهه بالنزعة (و) هو (موضع النزاع من الرأس وهو انخسار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) براق النزعين كأنه نزع عنه الشعر ففارق وقد نزع كفرح نزعاً في صفة على رضى الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزاع وتبين بالانزع وتذم الغم وتتشاءم بالانزع وتزعم ان أغم القفا والجبين لا يكون الا لثيماً ومنه قول هذبة بن خشم ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزع

(وهي زعراء ولا تنقل زعراء) كما في الصحاح والعباب وأجازه بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت زرعته) عن ابن الاعرابي (و) أنزع (القوم نزعاً بلهم الى أوطانها) وفي المفردات في موطنهم قال الشاعر * وقد أهاقوا زعموا وأنزعوا * أهاقوا عطشت بلهم (و) من المجاز (شراب طيب المنزعة) أى (طيب مقطع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أى انهم اذا شربوا الرحيق فغنى ما في الكأس وانقطع الشراب انختم ذلك برح المسك كما في اللسان وقال الاصمعي في المفردات في تركيب خ ت م ختامه مسك معناه منقطع وخاتمة شربه أى سورة في الطيب مسك وقول من قال يختم بالمسك أى بطبع فليس بشئ لان الشراب يجب ان يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسبأني ان شاء الله تعالى (و) النزاعة (كسحابة الخصومة) وفي الصحاح بينهم نزاعة أى خصومة في حق هكذا في النسخ وفي بعضها بينهم نزاع بالكسر (و) تمام منزع كمعظم منزوع) من الارض (شدد مبالغته) كما في الصحاح (وانتزع) الشئ (كف وامتنع) قال سويد البشكري فدعاني حسب سلى بعدما * ذهب الجدة منى وانتزع

ويروى منى والربع أى أول الشباب فخر البياض ضرورة (و) انتزع الشئ (اقتلع) وقد انتزعه (لازم متعدي) قال سويد البشكري

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففوأدى منتزع

وقال القطامي فوارس بالراح كأن فيها * شواطئ ينتزعن بها انتزاعاً

(ونازعه) منازعة وتزاعاً (خاصه) وقيل (جاذبه) في الخصومة كما في الصحاح أى مجاذبة الجميع فيما يتنازع فيه الخصمان والاصل في المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن المحاصمة يقال نازعه الكلام ونازعه في كذا وهو مجاز قال ابن مقبل

نازعت ألبابها الى بقية مصر * من الاحاديث حتى زدني لبناً

أى نازع لى الباب من (و) من المجاز (أرضى تنازع أراضكم) أى (تصل بها) قال ذو الرمة

لقى بين أجساد وجرعاء نازعت * حباً لاهن الجازئات الاوابد

(والتنازع) في الاصل التجاذب كالمنازعة ويعبر به ما عن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوهم واقفشلوا وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والاصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها

(المستدرك)

كأشأى يتناولون (والتنازع التمرع) يقال رأيت فلاناً منزعاً الى كذا ومنزعاً أى متسرعاً اليه نازعاً * ومما يستدرك عليه انتزع الرمح اقتلعه ثم حل ونزع الامير العامل عن عمله أى أزاله وهو مجاز لانه اذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة ككنيسة

خشبة عريضة نحو المعلقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة عن ابن دريد ونازعتى نفسى الى هواها نزاعاً لبتنى وزعتى أنا غابتها وقال سيبيويه لا يقال في العاقبة فنزعت استعنيوا عنه بغلبته وانتزاع النية بعدها عن ابن السكيت

والنزيع الشريف من القوم الذي نزع الى عرق كريم وكذلك فرس زريع وفي الحديث لقد نزعتم بشل ما في التوارة أى جشت بما يشبهها والنزعة محركة الرماة وانتزع للصيد سهماً رماه به يقال رأى الصيد فانتزع له وأيدى فوازع وانتزع بالآية والشعر غث ولين وقال للرجل اذا استنبط معنى آية قد انتزع معنى جيد وهو مجاز ويقال نازعنى فلان بانه أى صالحنى والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال

الراعي بنازعنا رخص البنان كأنما * بنازعنا هدايا ربط معضد

والمنزعة بكسر الميم وقبحها الخصومة كالنزاع بالكسر والنزاع من الجباه التي أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغها ونزعه بنزعة تخسه عن كراع وغنم نزع بضم نين لغة في نزع كركم وبها نزاع وهو طلب الفعل رشاة نازع والتنازع من الرياح هي الضكب

(نَع)

سميت لاختلاف مهاجها وهو مجاز وفي الاساس بين ربحين ورجل منزع كسبر شديد النزع وما بعد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعته على البئر نزعته معه وراه مكبا على الشرف استنزعته سألته أن ينزع عنه ويقال فلا ينزع بجمعته اذا كان يحضر بها وهو مجاز ومنه قوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا ويقال نزع يده من الطاعة وخرج عاصيا نازعا يد وهو مجاز وتنازعوا والخيل تنازع فارسها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاة نزع بعيدة وزراعة الشوى موضع عكة عند شعب الصفا نقله الصاعاى وياقوت والنزاعة كناية ما انتزعته بيدك ثم ألقيته ﴿النسع بالكسر سير ينسج﴾ أى يضفر (عريضا على هيئة أعنة النعال تشبهه الرجال والقطعة منه نسعة وسمى نسعا الطوله) وفي الصحاح النسعة التى تنسج عريضا للتصديرو مثله فى العباب وفى النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد نسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث * أقول وقد شد والسانى بنسعة * وجعل الجوهرى النسع بالكسر جمعة للنسعة وقال ابن برى وقد جاء فى شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال

وأنتى بنسعيها فردت مخافتى * الى الصدر روعا الفؤاد فروق

(ج نسع بالضم) كافى الحكم (نسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للادعشى

نحال حتما عليها كلما ضمرت * من الكلال بأن تستوفى النسعا

وقال الراجز * عاليت أنساعى وجلب الكور * وقال المرار بن سعيد

وقد علقت حدا ندها وحلت * جنائها فزابت النسوعا

وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسمان (ونسعت الأسنان كمنع نسعا ونسوعا فخنسرت اللثة عنها واسنخرت) يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ونسعت أسنان عود فأنجبع * عمورها عن ناصلات لم ندع

(كنسعت) تنسيعا وهذا عن الأصمى قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسرخى حتى تبدوا أصولها التى كانت توارىها اللثة ونفسر اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (تنبهت خرجت من العمر) وكذلك نسعت بالغين (و) نسع (فى الأرض) اذا ذهب (نقله الصاعاى (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سنّها أو بطنها) هكذا هو فى سائر النسخ وهو غلط سواءه أو بظرها كما هو نص العين والعياب واللسان (و) عن الأعرابى (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الأصمى النسع (اسم ربح الشمال) قال الأزهري سميت الشمال نسعا لدقة مهبها شبيهت بالنسع المضفر من الأديم (و) قال ابن عباد (ربح نسعية كالنسع كنب) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط سواءه كالنسع بكسر الميم كما هو نص الأصمى فى الصحاح ومثله فى اللسان والعياب وقال شهر هذيل سمى الجنوب نسعا قال وسعت بعض الحجاز بين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقيس بن خويلد

ويلها القعة أمانؤوبهم * نسع شامية فيها الأعاير

(و) نسع (د أوجبل أسود) بين الصفراء ويذبح قال كثير عزة

سلكت سبيل الرانحات عشيبة * مخارم نسع أوسا كن سبيلى

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو سدروادى العقبة (وأنسع) الرجل اذا (دخل فيها) أى فى ربح الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) اذا كان (يكثرا ذاه لجيرانه) قال ابن فارس (الناسع العنق الطويل) الذى كأنه جدل جدلا (و) قال غيره الناسع (الثاني) ويقال هو بالشين (وبها) قال الليث الناسعة المرأة الطويلة الظهر والبطر (أو المن (أو التى لم تخن) نقله الصاعاى عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أى فى المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (وذا النسوع) بالشين ويقال بالشين (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (المنسعة كمنسعة) والذى فى الجهرة بفتح الميم هكذا هو فى التكملة أيضا (الأرض السريعة النبات) يطول نباتها وبقلها زعموا قال (والنسوعة ع بين مكة والبصرة) والياء والواو زائدتان لأنها من النسع وقال الأزهري ينسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركيا كبيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية النجاج قال وقد شربت من مائها * قلت وهى ابنة مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الأعرابى (اتنسعت الابل) اذا (تفرقت فى مراعيها) وكذلك اتنسغت بالغين قال الأخطل

رجن بجيت تنتسع المطايا * فلا بقا يخفن ولا ذبا

* ومما يستدل عليه رجل منسوع أخذته ربح الشمال قال ابن هرمة

متنبع خطاى بؤلولانى * هاب بدرجة الصباء نسوع

وبرى ميسوع كما سبأتى وهذا نسعه وسنعه وشنعه أى وفقه عن ابن الأعرابى وأنساع الطريق شمر كونه نسع بالكسر موضع

(المستدرک)

(نصح)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر سليمان بن أسع الحضرمي الاندلسي الخطيب محرمة معاصر
للقاضي عياض (نشعه كمنعه نشعا ومنشعا انتزعه بعنف) نقله ابن دريد واقتصر في مصادره على النصح (و) هو الصواب لان المنشع
بالفتح انما هو مصدر نشع (الصبي) وكذا المريض بنشعه نشوعا ومنشعا اذا (أجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمله المصنف
قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المجهة لغة فيه نشعه ونشغه نشوعا ومنشعا ونشوعا
ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وقال أبو عبيد كان الاصمعي بنشدبيت
ذي الرمة

اذا مرئية ولدت غلاما * فالألم مرضع نشع المحار
بالعين والغين وهو ايجارك الصبي الدواء كافي اللسان وقال الصاغاني وأكثر الرواة على الغين المجهة وقال المرار بن سعيد
اليكم بالثام الناس اني * نشعت العزفي انني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) ربما قالوا نشع (فلانا الكلام) اذا (لقنه اياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نشع
(فلان نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجى) قال (و) نشع (نشعاشق) ويقال بالغين المجهة وهو أعلى بل قال أبو عبيدانه بالغين
لا غير كاسياني (والنشوع) كصبور هذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) يضم (فهو خطأ) ينبغي التنبيه عليه وانما نصحهم النشوع
والنشوع أي بالعين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وانما غره تكرار كلمة
النشوع فظن أن الثانية مضمومة وانما فيسه الوجهان الالهال والاعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين
السعوط والوجور الذي يوجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر * قلت فترادف النشوع بلغته يطلق على السعوط
أيضا وهو قول ابن الاعرابي ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه
فهذا قد أهمله المصنف تقصيرا وشاهده قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن بري بعد ذكر عبارة الجوهري مانصه يريد أن
السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط يكون للثنين ولهذا تقول له سعط مقشع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع
كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا نسبته في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (بكذا) ووقع في الاساس كذا ولكن كذا (كعني
فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أي مولع به والغين المجهة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله
الصاغاني هنا وتقدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم ألقته) كذا في
الجمهرة (وأنشع الحازي) أي الكاهن (أعطاه جعله) على كهنته قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن ينشعا * ياهندا أسرع ما تسععا

* قالت قال بعضهم ان الرجل للجهاج * قلت الصواب انه لرؤية يصف تيمما والرواية

ان تيمما لم يراضع مسععا * ولم تلسده أمه مقنعا

فتم يسني وأبي أن يرضعا * قال الحوازي وأبي أن ينشعا

أشرية في قرية ما أشنعا * وغضبة في هضبة ما أمنا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجرا الحازي هكذا فسره وغايط الجوهري في انشاد الرجل فأنشد على معنى ذكره كما تقدم أي
أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وفي التكملة قال رؤبة ياهندا مقدم وقال الحوازي مؤخر
وبينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا * قلت ولم يورد الا زهرى ولا ابن سيده هذا الرجل الا الشطر الاول هكذا

* قال الحوازي واستخت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستخت أن تأخذ أجرا الكهانة وفي التهذيب
واشتهت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأبت ان تنشعا * وقال ابن بري البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارجوزة
لا يلى أحدهما الآخر والضمير في ينشعا غير الذي في تسععا لانه يعود في ينشعا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تيمما
الخ ثم قال بعده * أشرية في قرية ما أشنعا * أي قالت الحوازي هذا المولود شرية في قرية أي حنظلة في قرية نخل أي تميم وأولاده
مرون كالحنظل كثيرون كالنخل قال ابن حزم ومعنى أن ينشعا أي ان يؤخذ فترافعا مل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلانا بشربة)
اذا (أعانه بها) وهو مجاز (وانشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشيء بعنف وقد تقدم ذلك في كلام
المصنف عند ذكر النشاعة (و) المنشع (كمنبر المسعط) عن ابن دريد ذكره ابن بري أيضا وليس في نصهما ما يدل على انه كمنبر
والمعروف انه كالمسطح زنة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النصح بالفتح جعل الكاهن كافي المحكم ونشع الكاهن نشعا جعل
له جعللا كافي الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هنا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال
أبو حنيفة قال الاجر نشع الطيب منه والنصح محرمة من الماء ما خبث طعمه (الناصع الخالص من كل شيء) يقال أبيض ناصع وأصفر
ناصح وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع كافي الصحاح وفي الاسان الناصع البالغ من الالوان
الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو التميم

(المستدرك)

(نصح)

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذارا عند ما يقع
وقد (نصع كنصاعة ونصوعا خلاص) ومنه الحديث المدينة كالكبيرة تنفي خبثها ونصع طيبها أجمع رواية الصحاحين على انه من
النصوع وهو الخالص الا ان مخشري رحمه الله فانه قال تبضع بالموحدة والضاد المجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر
نصوعا) اذا (وضح) وبان وأنشد ابن بري للقيط الايادي * اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * (و) نصع (نونه) نصاعة ونصوعا
(اشتد بياضه) وخلص قال سويد الشكري

صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
ويقال أبيض ناصع ويقى وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أسفر ناصع قال هو الأصفر السراة
تعلو منته جثة غبساء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقى وأحمر ناصع * قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الأم به
ولده) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال قبح الله ما نصعت به أي ولده مثل مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول
الاصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الأزهرى وقال المعروف فيسه بضع وقد تقدم (و) قال
الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقر به وأداه) كاصع (و) قال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثانة) التثنية
ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

برعى الخزامى بذى قاروق قد خضبت * منه الجافل والاطراف والزما

مجناب نصع يمان فوق نقبته * وبالا كارع من ديباجه قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة يصف ثورا وحشيا * تحال نصعا فوقه مقطعا * (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا عم به بعضهم
(و) النصع (بالفتح) جبل أحر بأسفل الجازمطل على الغور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) الصحاح ان الذي بين ينبع
والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سود لبني ضمرة كافي المعجم وقد ذكر مثل ذلك في نسع أيضا وهما واحد (والنصيع)
كأمر البالغ من الألوان الخالص منها (الصافي) أي لون كان (كناصع) وأكثر ما يال في البياض يقال ما ناصع ونصيع اذا
كان صافيا (والمناصع) فيما يقال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد)
لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الافك كان متبرزا للنساء في المدينة قبل أن تسوى الكنف في الدور المناصع
حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على
مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كغيب الطمع من الاديم) فهو زنة
ومعنى وأنشد الحاجز بن الجعيدى الأزدي

فتنخرها ونخطها بأخرى * كان سمرانهم انصع دهن

ويقال نصع يسكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (انصدى للشمر) أنصع (اقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر
ما في نفسه) نقله ابن الأثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (فصد القتال) ومثله في العباب ونص الصحاح قال أبو عمرو أنصع
الرجل ظهر ما في نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كربأجى مانع أن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

(المستدرك) وفي العباب حين اقشعر قال الجوهري (و) حكى الفراء أنصعت (الناقة للفعل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ الصحاح قرنت له
عند الضراب * ومما يستدرك عليه أحر ناصع كناسع عن أبي ليلى وكذلك حمرة نصاعة وأنشد للشاعر

بدلن بوسابعد طول تنعم * ومن الثياب برين في الألوان

من صفرة تعالو البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في انظر ففقال ما رأيت رجلا أنصع
ظرفا منك وكأنه يعنى به خلوص الظرف وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين والخالص
ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران ينهم عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخلطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ان دعوت بني طريف * أتوني ناصعين الى الصياح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد * أدليت دلوى في النصيع الزاخر * وأنكره
الأزهرى وقال هو غير معروف انما أراد ما بتر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يبدل فيسه الدلو يقال ما ناصع وما ناصع ونصيع
اذا كان صافيا والمعروف في البحر البضيع بالموحدة والضاد المجمة ومو به الصاغاني في اللغة والرجز قال وهو مأخوذ من البضع

(نطع)

وهو الشق كان هذا النهر شق من النهر الاعظم ونصبت المناقة اذ مضغت الجرة عن ثعلب والنصيع كزير مكان بين المدينة والشام ويقال هو بالباء والضاد وقد تقدم (النطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهري والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وحزم الشهاب وغيره بان الافصح منها هو النطع كعنب وحكي الزركشي فيه سبع لغات أكثرها في شروح الفصيح وبها يعلم قصور المصنف * فقلت وفي أمالي ابن بري أنكروا بوزياد نطع وقال نطع وأنكر على ابن حجة نطع وأثبت نطع وحكي ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الاعرابي وأبو زياد الكلابي على الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مناة جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زياد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهري للراجز:

قوله فقال أبو عبد الله الخ
لعل الشطر الثاني الذي
أهمه الشارح من بيت
النابغة فيه النطع بظهر
السؤال والجواب وحينئذ
كان الأولى للشارح إنشاده

يضر بن بالازمة الحدود * ضرب الرياح النطع الممدودا

(ج) انطاع ونطوع) كافي الصحاح والعياب وجمع النطع بالفتح انطع كافلس كافي اللسان (و) النطع (بالكسر وكعنب) كافي العباب والصحاح قال يخفف وينقل وزاد في اللسان النطع والنطعة بالتحريك فيهما (ما ظهر من الغار) أي من غار القم (الاعلى) وهي الجلدة المتترقة بعظم الخديقاء (فيه آثار كالتحيز) وهناك موقع اللسان في الخلد (ج) نطوع) لاغير ويقال لمرفعه من أسفل القراش (و) اليه نسب (الحروف الطعية) وهي الطاء والدال والتاء بحمها قولك (طدت) سميت لان مبدأها من نطع الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جئناهم) عن أبي سعيد وفي بعض النسخ خيماهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال وطئنا نطاع بني فلان أي أرضهم (و) نطاع (كقطام وكتاب بالبحرين ابن رزاح) نطاع (بالتثنية ع) قال ربيعة بن مقروم الضبي وأقرب مورد من حيث راحا * أنال أو غمارة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة البشكري لم يخالوا بني رزاح برفقا * نطاع لهم عليهم دعا

(و) نطاع (كغراب ماء) في بلاد بني تميم وضبطه الأزهري كقطام قال يقال شربت البنان ماء نطاع وهي ركة عذبة الماء غزيرة (و) النطاع (ككتاب وادكها) أي مما ذكر من المواضع والادوية (باليامة) على قول من جعل البحرين واليمامة هملا واحدا (و) قال ابن الاعرابي (النطاعة) والقطاعة والقضاعة (بالضم اللقمة يؤكل نصفها فترد إلى الخوان) وهو عيب ومنه يقال فلان ناطع لاطع فاطع قال (والنطع بضمين المتشدقون) في القول كأنه يرمون بلسانهم إلى نطع القم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع (كشداد من ينطع الطعام في نطعه) قال ابن عباد (بباض ناطع) أي (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعني نغير) من المجاز (تنطع في الكلام) وغيره أي (تعمق) فيه (و) قيل (غالي) ومنه الحديث هلك المتنطعون وهم المتعمقون الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلوقة تكبر قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان ترالوا بخير ما علمتم الفطرو لم تنطعوا نطع أهل العراق أي تشكفوا القول والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يهمل الفطر بتناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود أياكم والنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي عن الملاحة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) تنطع في شهوته (تأنق) وكذلك تنطس عن ابن الاعرابي (و) من المجاز تنطع الصانع (في عمله) اذا (تخفق) فيه قال أوس بن حجر

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع وتنبلا

* ومما يستدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها إلى الخوان والنطع التشبع من الاكل وانتطع لونه واستنطع مجهولان ذهب وتغير كذا في نوادر اللحياني ويؤي نطاع كقطام من أياهم قال الأعشى

(المستدرك)

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرحا

(النع) (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النع الضعيف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم: أمل (والنعناع والنعنع كجعفر وهدد وكجعفر وهم للجوهري) الذي قال الجوهري ان النعنع مقصور من النعناع وهو صحيح وقال أبو حنيفة النعنع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامية تقول نعنن بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهري فاعمله صح عنده من طريق آخر (يقول م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على اللسان وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذي يسمى النعنع فأحسبه عربيا لأنها كلمة تشبه كلامهم وقال الأطباء هو (أنجج دواء للبواسير وضاد ابوره وضاده عالج) نافع (لعضة الكاب وللدعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضي بعلبك في مرور النفس انه حار يابس في الدرجة الثانية وهو اللطيف من النعام والتمام أطيب رائحة وهو مهيج للشكاح وفيه حرارة يها يقتل الدود الذي في البطن ويسكن انفي والغشا الحادئين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان جرمة عسر الهضم كالفضل اذا أخذ مع ماء الرمان أبرأ الفواق الصفراوي وهو يحل اللبن والدم الحامدين ويقوى القلب بعطرته (و) النعنع (كهدهد الرجل الطويل) كما

(ننعم)

في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان الزخو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد بطارية وكانت جماعة

سلاوانساء أشجع * أي الابور أنفع * الطويل النفع * أم القصير القرصع

(أو) النفع (الهن المسترخي) ويقال لبظر المرأة إذا طال نفع ونفع بالعين والغين قال المخيرة بن حبياء

والاجئت نفعها بقول * يصيرها ثمانا في ثمان

هكذا أنشده الأزهرى وقال قوله ثمانا في ثمان لن عند الخويين ولو قال ثمان في ثمان على نفسه من يقول رأيت قاض كان جائزا (و) قال الأصمعي النعنة (بها، الحوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنتها * وولبن نولاة المشجح المحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة (ونعناع المنطقة ذباذبا) نقله الصاغاني (والنعناع بالضم النبات الغض الناعم) في أول نباته قبل أن يكتمل (ج نعا) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعا وقال ابن السكيت فونها بدل من اللام قال ابن سيده وهذا قوى لانهم قالوا ألعت الأرض ولم يقولوا أنعت (و) قال شعروا بن برى نعاة (ع) وأنشد ابن الأعرابي

لامال الابل جماعة * مشربها الجيأة أو نعاة * إذا رآها الجوع أمسى ساعه

ويروي مورد هالجياة (والنعنع التباعد) قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة * طى النازع المننع * قال الصاغاني هو غلط والقافية مرفوعة والرواية

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الشقريب ويطوى النازح المننع

زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) الننع (النأى) يقال تنعنت الدار أي نأت وبعدت (و) الننع (الاضطراب والتمايل) قال طفيل بن عوف الغنوي

من النى حتى استحقبت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تننع

(والنعنة رنة في اللسان) أو كالتنة (أو هو إذا أراد قول لع ذهب لسانه إلى نع) فتقول سمعت نعنة ترجع إلى العين والنون (و) قال الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمي الذكر المسترخي نعنا بالضم ونعنع بكسر النون لقب القاضي عمر بن علي القرشي الحافظ مات كهلا وابنه أبو بكر عبد الله وكان يقرب إلى الشام حدث عن أبي البطي، ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن الننعن الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودير أبي الننعن خارج الصفا (النفع كالنفع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعاً (و) (والاسم المنفعة) وعليه أقصر الجوهري (و) زاد ابن عباد (النفاع) كصاحب (و) عن الليثاني (النفعية) كسفينه شاهد المنفعة قول الراجز

كلا ومن منفعتي وضيري * بكفه ومبدئي وحموري

وشاهد النفعية قول الشاعر واني لارجو من سعد نفعية * واني من عيني جبال لا وبر

أوجرأى مر تاب (ورجل نفوع) (و) نفاع كصبور وشدا كثير النفع قال المار بن سعيد

فدى لأب إذا فاخت قوما * وجدت بلاه حسنا نفوعا

كم في بني سعد بن بكر سيد * فخم الدسيعة ما جد نفاع

وأنشد سيبويه

(ج نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كليب) الحنفي (تأبى) وأبو كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب والذي في التبصير أن كليباً روى عن جده فانظر ذلك (و) أبو منفعة الشقي صحابي (رضي الله عنه) بصرى له في بر الام (وليس معصف أبو منفعة الانماري بالقاف) كما توهمه بعض وسيأتي في التي تليها (ونافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) ورضي عنه (وآخر لابن عمر رضي الله تعالى عنهما) الاخير روى عنه الزهري وغيره * وفاته نافع بن أبي نافع لرؤاسي جد علقمة صحابي رضي الله عنه وأما نافع ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجن) كان (بناء على رضي الله تعالى عنه) فنقب وكان من القصب

فبنى من الطين مجنا ومهما مخبسا كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفع (كزير جبل بمكة) حرمها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمرو بن مخزوم (المخزومي) بس فيه سفها قومهم * قات وهو أبو حنطب جد الحكم بن المطلب زيل منجب أحد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكرراً قد سبق ذكره (و) نفاع (كشدا اسم والنفعية كسبينية) (و) نفع (النجاة) (و) نفع (بالفتح) (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) مرة واحدة من النفع (ج نفعات محركة) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل اذا (انجرفها) أي في العصا (و) قال الليث النفع (بالكسر) يكون في جاني المزايدة يشق آدم

فيجعل في كل جانب نفعه) وأخصر من هذا النفع جلد تشق فتجعل في جاني المزايدة ولو قال هكذا كان أحسن (ج نفع بالكسر وكعب) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه الناعم من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق (و) (المستدرك)

(نفع)

(المستدرك)

(المستدرك)

النقع والضرو والخبر والشمر والمنفوع استعمله جماعة واستعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان أنه لا يقال من نفع منفوع لأنه غير مسموع قال شيخنا والبيضاوي وجماعة يستعملون أنقع رباعيا وهو أيضا معروف * قلت إن كان المراد به تعدية النفع فكذلك قال وإن كان غير ذلك كالتجارة في النفعات فسموع نقله أبو عمرو وغيره كما تقدم والنفاة بالنضم ما ينتفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومستنفع لم يحجزه ببلائه * نفعا ومولى قد أجبننا لنصرا

ونفعة بالفتح اسم للدواة يشرب منها جاز ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الأثير مماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والافاء أشبه الكلمة أن تكون بالقاف من النفع وهو الرى وقد يأتي استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفيعا أو وصل إليه النفع والنفعة والتنفعة ما يأخذه الحاكم من الشكوى عناية يقال نفعه بكذا يعنون به ذلك وأبو بكر نفع بن مسروح ونفع بن الحرث ونفع بن المعلى محبايون ونفع شاعر من نعيم قال ابن الاعرابي أما أن يكون نص غير نفع أو نافع أو نافع بعد الترخيم وهو أن يفعوا والحسن بن معتب النافعي عن أمه وحسن بن محمد النافعي المقرئ وأبو علي الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي منسوب إلى قراءة نافع ((النقع كالمنع رفع الصوت)) وبه فسر قول عمر رضي الله عنه حين قيل إن النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نفع ولا لقلته وقيل عني بالنقع أصوات الخدود إذا الطمت وقال لبيد رضي الله عنه

ففي بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

(و) قيل هو (شق الجيب) قال المزار بن سعيد

نقعن جيمو بن علي حيا * وأعدون المرائي والعويلا

ويروى زفن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر به فسر أيضا قول سيبدنا عمر السابق (و) النقع (القل) يقال نفعه نقعا أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقيعة) وقد نفع ينقع نقوعا (كالانقاع والانتقاع) وقد نفع وأنقع وانتقع إذا انحرف في كلام العرب إذا نقي الرجل منهم قوم ما يقول ميلوا ينقع لكم أي يجزركم كأنه يدعوهم إلى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضا (أن تجمع الريق في قلن) قال ابن الاعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاث فذكرهن بعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نفع ماء وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأفلس) (و) في المثل (أنه لشراب بأنقع) وورد أيضا في حديث الججاج أنكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الأثير (يضرب لمن جرب الامور) ومارسها زاد ابن سيده حتى عرفها وخبرها وقال الأصمعي يضرب للمعاود للامور التي تذكره يأتيها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضرب (للدهاء المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد أن هذا المثل لابن جرير قاله في معمر بن راشد وكان ابن جرير من أفصح الناس يقول أنه أي معمر أراه في الحديث ما هرا ركب في طلبه كل حزن وكتب من كل وجه (لان الدليل إذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها ووردها وشرب منها (حذق سلوك الطرق) التي تؤدي (إلى الانقع) قال الأزهرى وهو جمع نفع وهو كل ماء مستنقع من عذ أو غدير يستنقع فيه الماء وفي الأساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص فيعبد إلى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأثرن به نقعا وأنشد الليث للشويعر

فهن بهم ضوام في عجاج * يثرن النقع أمثال السراج

(ج) نفاع ونفوع) كبل وحبال وبدر وبدر وقال القطامي يصف مهات سبع ولدها

فساقته قليلا ثم رلت * لها هب تسيير به النقا

فما فاجأهم الا قريبا * يثرن وقد غشيتهم النفوعا

وقال المزار بن سعيد

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نفع ولا لقلته هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو الغبار قال ابن الأثير وهذا أولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فجعل اللفظتين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسه الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

طيني والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بني نعيم

(و) النقع (الارض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انخباط ومنهم من خصه فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الارض (ج) نفاع وانقع (كجبال وأجبال) هكذا في سائر الاصول والاولى كجبال وأجبال كافي الصالح والعباب واللسان لان واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما عناه تأمل (و) قيل النقع من الارض (القاع كالنقعا فيهما) أي في معنى القاع بمسك الماء وفي الارض الحرة الطين المستوية ليست فيها حرونة (ج) نفاع (كجبال) هكذا بالجمع ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالفتح وهو أحسن قال عزراحم العقيلي في النقع بمعنى قيعان الارض

يسوف بأنفيه النقع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) في المثل (الرشف أنقع أي أقطع للعطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجبع وان كان فيه بطة (يضرِب في ترك الجملة) كما في العباب (و) يقال (سم نافع) أي (بالغ) قاتل من نقعه إذا قتله وقال أبو نصر أي (ثابت) مجتمِع من نقع الماء إذا اجتمع قال النابغة الذبياني

فبت كافي ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابهم السم نافع
(ودم نافع طري) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسام بن رواحة السنبسي

وما زال من قتلى رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصع
قال أبو سعيد يريد بالنافع الطري وبالجاسد القديم (وما نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهبه ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو وأراد بذلك المجتمع في عدأ وغدير وطن المصنف أنه أراد به الناجع وليس كذلك فتأمل (ونقاعة كل شيء بالماء الذي ينقع فيه) كقناعة الحناء قاله ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماء هانقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كانه * نقاعة حناء عبا الصنوبر

(و) يقال (مانقعت بنجره نقوعا) بالضم أي ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم اشتف به يستعمل في الخير وفي الشر قاله الأصمعي (والنقعاء ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار حمزة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (ة لبنى مالك بن عمرو) كما في العباب وفي المعجم موضع من ديار طى بنجد (وسمى كثير) عزة الشاعر (مرج راهط نقعاء) راهط (في قوله) مدح عبد الملك بن مروان

(أبوك تلاقى يوم نقعاء راهط *) بنى عبد شمس وهي تنقي وتنقل

(و) النقا (كشداد المستكثر عا ليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الأصمعي النقوع (كصبور صبغ) يجعل (فيه من أفواه الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقوع (و) النقوع (من المياه العذبة الباردة أو الشروب كالنقيع فيها) قال الليث ومثله سبعة أشياء ماء شروب ومزيب وطعيم وطعوم وفرس ودوق ودقيق ومديف ومدوف وقبول وقبيل وسلول وسليل للولد وقتوت وقتيت قال الصاغاني قوله مدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميمهما زائدتان ولو قال مكانهما برود وبريد أو سخون وسخين كان مصيبا ومثلها كثير (و) النقوع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنبذ) كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من اللبيل لدواء أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقونه أي تخلطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك إلا أنا منقع ومنقعة بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (و) منقع البرم أيضا (والقدر) قال طرفه

ألقوا البيل بكل أرملة * شعناء تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (ككرم الدن) قيل هو (فضلة في البرام) كما في العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منقع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرها) نقله الصاغاني (و) المنقع (ككرم) كذا نصبه ابن نقطة (وشد قافه) عن الأمير ابن ماكولا وهو (غاط) وقد تعقبه ابن نقطة (صحابي عجمي غير مندوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو عجمي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (والمنقع بن مالك) بن أمية الأسلمي (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترحم عليه) كذا في معجم الذهبي وابن فهد (و) المنقعة (ككنيسة ومرحلة وهذه عن كراع) منقع مثل (منخل بضمين برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويطعمه الصبي) ويسقاه والجمع المناقع قال حجر بن خالد

ندهق بضع اللحم للباع والندی * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء أي يجتمع (كالمنقعة) والجمع المناقع وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الرى من الماء) وهو مصدر نقع الماء ملته أي أوردى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) إذا كان (يؤمن بكل شيء) نقله الصاغاني (والنقيع البئر كثيرة الماء) قال الجوهري مذكرو (ج أنقعه) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقوع وقيل في السكرانه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع غمرا) كان (أور بيبا أو غبرهما) كالغتاب والقراصية والتين وما أشبهها ثم يصفى ماء ويشرب نقيع (و) النقيع (الحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه يصف امرأة

تراها الدهر مقتره كاء * ومقرح صفحة فيها نقيع

أطوف ما أطوف ثم أدى * إلى أمي ويكنيني النقيع

وأنشد ابن بري قول الشاعر

(كالمنقع ككرم فيهما) أى فى المحض من اللبن وفيما ينقع من تمر وغيره وأنشد الجوهري عن شاهد الأول قول الشاعر يصف قوسا
قانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

قال ابن برى صواب انشاده ونصى ناعجة بالباء وهى الوعاء ذات الرمث والحض وقانى له أى دام له قال الازهرى أصله من أنقعت
اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا اسماعى من العرب (و) النقيع (الحوض ينقع فيه التمر) (و) النقيع
(الصراخ) (و) النقيع (ع) يجنبات الطائف وهو غير النقع الذى تقدم (و) النقيع (ع) ببلاذ من بنة على يملتين) وفى نسخة على
مرحلتين وفى المجمع والعباب على عشرين فرسخا (من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو نقيع الخضعات الذى
حماه عمر) رضى الله عنه لنعم النى وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها كما قاله ابن الاثير والصاغانى قال ابن الاثير ومنه الحديث ان
عمر حى غرز النقيع وفى حديث آخر أول جمعة جعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)
وكلاهما بالنون كفى العباب وضبطه ابن يونس عن ابن ابي عمير بالباء الموحدة كذا فى الروض السهلى وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع
إذا كانت (أمه من غير قومه) (النقيعة) كسفينه طعام القادم من سفره) نقله الجوهري وأنشد للمهلل

أنا لنضرب بالسيف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد القدام القادمون من سفر ويقال القدام الملك (و) يقال (كل جزو جزرت للضيافة) فهو نقيعة (ومنه) قولهم
(الناس نقاع الموت) قال الجوهري (أى يجزروهم جزرا لجزار النقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلى النقيعة (طعام
الرجل ليلة يملك) أملاكا وأنشد ابن برى

كل الطعام تشتهى ربيعه * الحرس والانذار والنقيعة

والجمع النقع بضمين قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنق أشاعها * دأمة القدر بالافراع والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمار بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بنى سليط وضبة) قال جرير

خليلي هيجاء عبرة وتغابنا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك) قال الليث (كل مكان سال اليه الماء من مشعب ونحوه) فهو انقوعة وفى بعض
النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كقعد أى مقنع) مقلوب منه كفى العباب (و) أبو المنقعة (الغارى) اسمه (بكر
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابى) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبى منقعة الذى تقدم ذكره (وسم منقع ككرم مربي)
وأنشد الجوهري للشاعر * فيها ذرايح وسم منقع * يعنى فى كاس الموت وقال عبدة بن الطبيب العيشى يعظ بنيه

واعصوا الذى يربحى الفاسم بينكم * متعجبا ذاك السهام المنقع

(ونقع الموت كمنع كثرو) يقال نقع (فلانا بالشم) إذا (شقه) (شما) (فجعا) قال الاصبهني نقع (بالخبر والشراب) أى (اشتق منه)
ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء فى الماء) إذا (أقره فيه) أيلاب وشرب نهارا وبالعكس (و) نقع (الصراخ
بصوته) نقوعا (تابعه) وأدامه (كانقع فيهما) أى فى الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصراخ بصوته وأنقع صوته إذا
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقاقة * قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع فى الدواء فيقال أنقع الدواء وغيره فى
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا فى الماء فهو نقيع وأنقعه نبذه (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهري للبيد

فنى بنقع صراخ صادق * بحلبوها ذات جرس وزجل

أى منى يرتفع والهواء للحرب (وأنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقع به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) لطول مكنه
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أى استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أى (خبأ) قال الجوهري وهو
استعارة وفى الأساس أنقع له الشرا ثبتته وأدامه وأنقعو الهيم من الشمر ما يكفيهم قال الازهرى (و) وجدت للمؤرج حروفانى
الانقاع ما عجت بها ولا علمت راويعا عنه يقال أنقع (فلانا) إذا (ضرب أنفه بأصبعه) (و) أنقع (الميت دفنه) (و) أنقع (البيت زخرفه
أو جعل أعلاه أسفله) (و) أنقع (الجارية أفرعها) قال وهذا حروف منكرة كما لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الازهرى وكأنه
يعنى انها لم تصل اليه بسند صحيح متصل والمصنف للمسمى كتابه بالجر لزم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري
رحم الله تعالى (وانتقع لونه مجهولا) فهو منتقع (تغير) من هم أو حزن أو فرح والميم أعرف وقال الجوهري لغة فى امتنع بالميم
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انتقع لونه يقال ذلك إذا ذهب دمه
وتغيرت جلده وجهه أمان خوف وأمان مرض (واستنقع فى الغدير) إذا (زل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه ليطرد الماء والموضع
مستنقع) كفى الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويتبرد بها ثم قال الحاددة
بغريض سارية أدريته الصبا * من ماء أم مجر طيب المستنقع

وقال معمر بن نوبة رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها * يوم الرحيل فدمعها المستنقع

و يروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجتماع) وثبت نقله الجوهرى (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظى انه قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملائكة الى آخر الحديث وفسروه هكذا وقال شهر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمعت في فيه) تريد الخروج (كما استنقع الماء في مكان) وأراد بالنفس الروح قاله الازهرى قال ومخرج آخر هو أن يكون من قولهم نفعته اذا قبلته (واستنقع لونه مجعولا تغير) كاستنقع ولود كرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الشيء في الماء أنقع) قال الاصمعي (المستنقع من الضرور الذى يخدوا اذا حلت وبتلى اذا حفلت) * ومما يستندرك عليه النقع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالفتح محبس الماء ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذى يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع الدم في أنياب الحية اجتماعه وأنقعه الحية ويقال سم منقوع كناقع والنقع الرى يقال نقع من الماء به نقوعا روى يقال شرب حتى نقع وبضع أى شفى غايه روى ويقال نقعت بذلك نفسى أى اطمأنت اليه ورويت به ونقع الماء العطش نقعا سكنه وأذهبه وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير

لوشئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

وفلان منقوع مكرم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العبيطة توفر أعضاؤها فنقع في أشياء ونقع نقعة عملها والنقعة ما يخرج من النهب قبل أن يقتسم قال

ميل الذرا حلت عرائكها * لحب الشفار نقعة النهب

وانتقع القوم نقيعه أى ذبحوا من الغنيمة شيا قبل القسم أو جازا بناقته من نهب فخرها والنقعا الغبار والصوت جمعه نفاع بالكسر ونقيع بن جرهموز العشمى كما مر ذكره ابن الاعرابى والنقاع كسحاب انا ينقع فيه الشيء كفى التكملة والنقاع خبرارى في بلاد بني غنم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجتمع فيه الماء (نكعه عن الامر كنع أعجله عنه) كفى الصحاح (كانكعه أو) (نكعه عنه) (رده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وكل ذلك من قول عدى بن زيد العبادى

تفصل الخيل وتصطادك الطير ولا تنكع له والقنيص

وأنشد أبو حاتم أرى إلى لا تنكع الورد شررا * اذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

أى تصيدك الخيل ولا تنكع أى لا تعجل أو لا ترد ولا تنكع (و) قيل نكعه (نغصه بالاعمال كنكعه) تنكيعا (و) قال الليث نكعه وكسعه (ضرب بظهور قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تنكع العنر شرها * بنى نعل من ينكع العنر ظالم

وأنشد سيبويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعها اياه (و) نكع (فلا باحقه حبسه عنه) كفى اللسان (أو) نكعه نكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضد) نكع (الماشية) ينكعها (نكعوا نكعا) بفتحهما (جهدها حلبا) وهو أن يضرب ضرعها لتدر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كفى المحيط قال (وما نكع) يفعلها أى (ما زال) قال أبو عبيد النكوع (كعبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج نكع بضمه) قال ابن مقبل

بيض ملايح يوم الصيف لاسبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعه نكعه كهمة) أى (أحق) نقله الجوهرى (أو) الذى اذا جلس (يثبت مكانه فلا يبرح والنكعة) بالفتح (نبت كالطرثوث) قال أبو عبيد النكعة (بكسر النكاى المرأة الحراء) اللون (و) النكعة (من الشفاء الشديدة الحارة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعة وشفة نكعة (ورجل نكعة كهمة) أجرا فشر عن ابن دريد (و) قال الجوهرى رجل (أنكع بين النكع) وهو الاحمر الذى (يتفشرا نفه) وقد نكع كفرح (ونكعة الطرثوث محركة) وعابه اقصر الجوهرى قال أبو حنيفة (و) يقال نكعة (كهمة زهرة حراء في رأسها) قال وأخبرني اعرابي من بني أسد قال (تشبه البستان افروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجمع (يصبح بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشتريها الحاج وقال الجوهرى نكعة الطرثوث رأسه وهو من أعلاه الى قدرا صبع قشرة حراء وفى التميز رأيته كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة حرة (و) النكع (كصرد اللون الاحمر) المنكع (كمكرم الراجع الى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أفطس) قال (والانكاع الاعمى) يقال هو أحر كالنكعة (النكعة محركة صفة القناد) هكذا رواه الازهرى سمعا عن العرب (و) ضبطه ابن الاعرابى بضم النون وقال هى (ثمر النقاوى) وهونبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناها أشد حرة من النكعة وحكى عن بعضهم انه قال فكانت عيناها أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون وأبى الازهرى الا القليل (و) النكعة (طرف الانف) ومنه الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطرثوث (و) النكعة (ثمر شجر أحر) كالنبق فى استدارته وهو شجر النقاوى الذى

(المستدرك)

(نكع)

(المستدرک)
(نوع)

ذكره قريبا فهو تكرار (و) النكعة (الاسم من الرجل النكع) كعمرد (الذي يحاط سواده حرة) ويقال أيضا في اسمه النكعة كهمزة كافي اللسان * ومما يستدرک عليه النكع ككتف والتامع الاجر من كل شيء وأجر نكع شديد الحرة وأنكعته بغيته طلبها فافتته ونكعته فأنكعته أسكنه وشرب فأنكعته فنعص عليه (النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء) كالشباب والتمبار وغير ذلك حتى الكلام قاله الليث في بعض النسخ حتى الكلام (و) قال الجوهري (هو) أي النوع (أخص من الجنس) قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق به هذا المكان والجمع أنواع قل أو أكثر (و) قال ابن عباد النوع (الطائر) أيضا (جنوح العقاب للأنقضاض) وقد ناعت (و) النوع (التمثيل) يقال ناع الغصن نوعا وذلك إذا حركته الرياح فحرك وتمثيل قاله ابن دريد (وجائع نائع اتباع) كافي الصحاح (أو نائع) معناه (متمثيل جوعا) فعلى هذا لا يكون اتباعا قال ابن دريد وهكذا يقول البصريون والاصمعي * قلت وقيل النائع هنا بمعنى العطشان كما نفه الجوهري عن بعض فلا يكون اتباعا أيضا (و) النوع (بالضم العطش) يقال رماه الله بالجوع والنوع وأنشد ابن بري

إذا اشتد نومي بالفلاة ذكرتها * فقام مقام الرى عندى أداكرها

(ومنه الدعاء) إذا دعوا (عليه) قالوا (جوعا ونوعا) ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل إذا اختلف اللفظان جازا التكرير قال أبو زيد يقال جوعا له ونوعا وجوعا له وجود الميز على هذا قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعده ومحقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك أيضا نقوية لمن يزعم أنه اتباع لان الاتباع أن يكون الثاني بمعنى الأول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والآخر أن له معنى في نفسه ينطق به مفردا غير تابع (والنباع ككتاب ع و) قال ابن الأعرابي (النوعه الفا كهة الرطبة) الطرية (و) نوبعة (بكهينة واد) بعينه قال الراعي

حي الديار ديار أم بشير * بنو يعنين فشاطى التسير

(والمناوع المنوال) قال أبو عبد الله قال لي أعرابي في شيء سألته عنه ما أدرى على أي منوع هو هكذا أوردته الصاغاني وأنا أقول أنه بمعنى النوع كقولك ما أدرى على أي نوع هو أي وجه (ونوعته) أي الغصن (الرياح تنوي بعضه وشركته) فتنوع أي تمثيل وتحرك (وتنوع) الشيء (صار أنواعا) وهو مطاوع نوعته (و) تنوع (الغصن تحرك) وهو مطاوع نوعته الرياح (و) تنوع (في السير) إذا تقدم كاستناع فيهما شاهد الأخير قول القطامي بصف ناقته

وكانت ضربة من شذقي * إذا ما استنت الابل استنعا

وفي الصحاح إذا ما احتنت الابل (ومكان متنوع بعيد والنائع جبلان صغيران) بناوح أحدهما الآخر متفرقان باسافل الحى (ببلاد بني) أبي (جعفر بن كلاب) ويقال إن أحدهما خائع والآخر نائع فغلب كافي التهذيب وأنشد لابي وجزة

والخائع الجون آت عن شمائلهم * ونائع النعف عن أيمانهم ينح

قلت وهما غير الخائعين اللذين تقدم ذكرهما وأهما واحد فتأمل * ومما يستدرک عليه ناع الشيء نوعا ترج والتنوع التذبذب ونوعت الشيء جعلته أنواعا وقال سيبويه ناع نوعا جاع فهو نائع والجمع نياح بالكسر ومنه جياح نياح وقال غيره رماح نياح أي عطاش إلى الدماء قال القطامي

لعمري شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النياحا

هكذا أنشده الأزهرى وقال ابن دريد البيت لدريد بن الصمة ومثله في العباب وأنشده يعقوب في المقلوب للأجدع بن مالك

خيلا من قوى ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم وكل ناي

قال أراد نائع فقلب أي عطشان إلى دم صاحبه وقال الاصمعي هو على وجهه اغما هو فاعل من نعبت واستناع الشيء تمادى قال الطرماح

قل لباسكى الاموات لا تبذل لنا * س ولا يستنح به فنده

(نح كنع نوعا ونوع ولا قلس معه) قاله الليث وفي الصحاح أي نوع وهو اتقيؤ وقال الأزهرى لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه * ومما يستدرک عليه التهميع بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كافي اللسان وقد أهمله الجماعة (ناع ينبع) نياح أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن ينوع وينبع نوعا ونياح (مالو) قال في تركيب س ج ع (النوايح من الغصون الموائل) من ناع ينبع ومن قولهم جائع نائع أي متمائل ضعفا واستندرک في اللسان هنا استناع إذا تقدم في السير كاستنعي فتأمل في فصل الواو مع العين (الوباعة مشددة الاست و) الوباعة (من الصبي ما يتحرك من يافوخه و) يقال (كذبت وباعته) ورواغته ونباغته ونباغته وعفاقته ومخذفته كاه أي ردم و(حق) ويقال أتيت الرجل إذا خرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها قيل عقق بهار وبيع ما (كوبع نوبعا) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الأعرابي وقيل (ة) بكاف آرة وأنشد لابي مزاحم السعدي

ان باجراع البربر فاطشى * فوكدا إلى النقعين من وبعان

(وجع)

﴿الوجع محركة المرض﴾ المؤمل اسم جامع له (ج أوجاع ووجاع كجبال وأجبال) كافي الفصح (وجع كسج) هذه اللغة الفصحى (و) وجع مثال (ودع) وهذه (لغية) هكذا في سائر الأصول ونص العين بعد ما ذكر اللغات الآتية ذكرها وابقبها وجمع يجمع وهكذا نقله عنه الأزهرى في التهذيب ونص اللسان قال الأزهرى ولغة قبيجة من يقول وجع يجمع وأورد الصاغاني في العباب مثل ذلك وقال في التكملة أى مثال ورث يرث فظهر بذلك أن الذى عني به الليث وانما قبيجة هو بكسر العين في الماضى والمضارع ولم أر أحدا ضبطه مثل وعد بعد فانظره وتأمل فيه فذكر له مثل هذا أمثاله (يوجع) كيدسج وهي اللغة العالية المشهورة (ويجمع) بقلب الواو ياء (ويجمع) بقلبها ألفا قال الجوهرى (و) بنو أسد يقولون (يجمع بكسر أوله) وهم لا يقولون بعلم استنفا لا لكسرة على الياء فلما جمعت الياء أن قويتا واحتملنا ما لم تحتمله المفردة وينشد لعم ابن فورية رضى الله عنه على هذه اللغة فبعدك أن لا نسهمى ملامة * ولا ننكى فرح الفرداد فيجمع

ومنه يقول أنا أجمع وأنت يجمع قال ابن برى الأصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو ياء كسر والياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلبا صحيا ومن قال يميل ويجمع فانه قلب الواو ياء قلبا شاذا جاء بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة اغما قبلها الى الياء لكسرة ما قبلها (ويجمع) وهذه هي اللغة القبيجة التي ذكرها الليث فعلى ما ضبطه الصاغاني في التكملة كبرث وعلى ما ذهب اليه المصنف كبعد (فهو وجمع كنجعل ج وجعون و) وجمي ووجاعى (كسكرى وسكارى) وكذلك وجاع وأرجاع (وهن وجاعى ووجعات و) يقال فلان (يوجع رأسه بنصب الرأس و) اذا جئت بالهاء رفعت وقلت (يوجعه رأسه) كافي الفصح (كجمع فيهما) ولو قال كيدسج كان أحسن ثم قال الجوهرى (وأنا أجمع رأى و يوجع رأى و) لا تغل يوجعنى فان (ضم الياء لمن) وهي لغة العامة قال الصاغاني في التكملة قال الجوهرى فلان يوجع رأسه نصبت الرأس ولم يذكرا العلة في انتصابه كما هو عادته في ذكر فرائد العربية والفوائد النحوية وهذه المسئلة فيها أدنى غموض قال انقرا بقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيت ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كانت كسرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيت والأصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيت ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره اغما نصبو اوجعت بطنك بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيت وهذا قول البصريين لان المضمرات لا تكون الانكرات (وضرب وجمع موجع) وهو أحدا ما جاء على فاعل من أفعّل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم قال الماراز بن سعيد وقد طالت بل الأيام حتى * رأيت الشر والحدث الوجع

وقيل ضرب وجمع وأليم ذو وجع وألم (والوجع ع) قال أبو خراش الهذلي

وكان أخوالوجع لولا أخويلد * ففرغني بنصه غير قاصد

وأخوها صاحبها وتفرغني علاني بنصل السيف غير مقتصد (و) الوجع السافله وهي (الدر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخثعمي غضبت للمرء اذ نيك حليمتة * واذا شدد على وجعائها الثفر أغشى الحروب ومربالى مضاعفة * تغشى البنان وسيف صارم ذكر انى وقتلى سلبكأثم أعفله * كاشور يضرب لماعاف البقر

يعنى انها بوضعت والجمع وجعهاوات والسبب في هذا الشعر أن سلبكأمر في بعض غزواته بيت من خثم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأه بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تلخ المسئلة الا الذى دم موجع هو أن يضم لدية فيسمى بها حتى يؤدى الى أولياء المقتول (و) قال ابو حنيفة (ام وجع الكبد بقله) من دق البتل يحبها الضأن لهارهرة غبرا في برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا أغبر (سميت لانها شفاء من وجع الكبد) قال والصفر اذا عض بالشرسوف يسقى الرجل عصيرها (والجعة كعدة نبيذ الشعير) عن ابى عبيد قال الجوهرى ولدت ادرى ما نقصاه وقال الصاغاني فان كانت من باب نقه وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها * قلت وقال ابن برى الجعة لامها واو من جعوت أى جعت كأنها سميت بذلك لكونها تجعوا الناس على شربها اى تجعهمهم وذكر الأزهرى هذا الحرف في المعتل لذلك وسيأتى هناك ان شاء الله تعالى (واوجعه آلمه) فهو موجع وفي الحديث مري بنيت يقولوا اظفارهم ان يوجعوا الضرر اى لئلا يوجعوا اذا حلبوها بأظفارهم (ويوجع) الرجل (نفسه وتشكى) الوجع (و) (يوجع) (لقلان) من كذا (رئى) له من مكروه قال ابو ذؤيب

أمن المنون وريبه تنوجع * والدهر ليس بمعتب من يجرع

وقال غيره ولا بد من شكوى الى ذى مرؤة * يواسيلك أو يسيلك أو يتوجع

(المستدرك) (ودع)

* ومما يستدرك عليه أوجع في العدو أو تخن (الودعة) بالفتح (ويحرك ج ودعات) محركة من أليف سغا وهو (خرز يض تخرج من البحر) تتفاوت في الصغر والكبر كافي الفصح زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترين بها العنا كسل (شدها كشق النواة) وقيل في جوفها دودة كلحمة كما نقله الصاغاني عن الليث وفي اللسان دويبة كالحملة (تعلق لدفع العين) ونص ابراهيم الحاربي تعلق

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله وقال السهيلي في الروض ان هذه الحركات بقذفها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قذفها ماتت ولها بريق وحسن لون وتصلب صلابه الجرف فتقب وتخذ منها القلائد واسمها مشتق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما معى بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علفه المري وفي العباب واللسان عقيل بن علفه

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا تخدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده * الابعه وزلته اريد * ومثله في العباب ويروى ايضا ورثته ورثته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذى الرمة كان ادمانها والشمس جانحة * ودع بارجانها فاض ومنظوم وشاهد المحرك ما انشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا * مثل الجمال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حل الجمال له * ولا الجمال يحمل الودع تنفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون ايضا وشاهد الودعة ما انشده الجوهري * والحلم حلم صبي يمرث الودعه * قلت وهكذا انشده السهيلي في الروض والبيت لابي دوداد الرواسي والرواية

السن من جلف بيز هو زم خلق * والعقل عقل صبي يمرس الودعه

(وذات الودع محركة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاولان) ويقال هو وثن بعينه (و) قيل (سفينة نوح عليه السلام) وبكل منهما فسر قول عدي بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لوحده * فيكم وقابل قبر الماسجد الزارا

الاخير قول ابن الكلبي قال يحلف بها وكانت العرب تقسم بها وتقول بذات الودع (و) قال أبو نصر هي (الكعبة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة أقوال (وذو الودعات) محركة لقب (هبنقة) واسمها (يزيد بن ثروان) أحد بني قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف مع طول الحية فسئل) عن ذلك (فقال لا لأضل) أعرف بها نفسي (فسرقها أخوه في ليلة وتقلدها فأصبح هبنقة ورأها في عنقه فقال أختي أنت أنا فمن أنا فضرب بحمقه المثل) فقالوا أحمق من هبنقه قال الفرزدق بهجوجيرا

فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه أعني يزيد الهبنقا

(ودعه كوضعه) ودعا (ودعه) (توديعا) (بمعنى) واحد الاول رواه شهر عن محارب (والاسم الوداع) بالفخ ويروى بالكسر أيضا وبهم ما ضبطه سراج البخاري في حجة الوداع وهو الواقع في كتب الغريب قاله شيخنا (وهو) أي الوداع (تخليف المسافرين الناس خافضين) وادعين (وهم يودعونهم اذا سافروا ولا بالدعة التي يصير اليها اذا قفل أي يتركونه وسفره) كما في العباب قال الاعشى

ودع هريرة ان الركب مر فحل * وهل تطيق ودعا أيها الرجل

وقال شهر التوديع يكون للعي وللبيت رأنشد للبيدي في أخاه

فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداع أريد بالسلام

قفي قبل التفرق يا ضباعا * ولا يلب موقف منك الوداع

وقال القطامي

أراد ولا يكن منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منغصا من التباريح والشوق وقال الأزهري التوديع وان كان أصله تخليف المسافرين أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان ليبيد قال في أخيه وقدمات * فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقدرناه ليبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجائز ان يكون التوديع تركاياه في الخفض والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودعنا ربك وما قلى بالتشديد أي ما تركك منذ اختارك ولا أبغضك منذ أحبك ومنه حديث أبي امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وقيل عناء غير متروك الطاعة (ودع) الشيء (ككرم ووضع) ودعا ودعة ودعاة (فهو) وديع ووداع سكن واستقر (كأنه) تدعة بالضم وتدعة كهزمة واقتصر الجوهري على اللغة الاولى أي ودع ككرم وزاد ووداع أيضا أي ساكن مثل حمض فهو حامض يقال نال فلان المكارم وادعا أي من غير كلفة وأنشد ابن بري لسويد

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففوأدى منتزع

البشكري

أي لم يستقر وقال الصاغاني أي لم يدع ولم يقرو لم يسكن وفي اللسان وعليه أنشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسعت أو مجلف

فمعنى لم يدع لم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

فيه أو لاجله من المال الامسحت أو مجحف فيرفع مسحت بفعله ومجحف عطف عليه وقيل معنى لم يدع لم يبق ولم يبق وقيل لم يستقر وأنشد سلمة الامسحتا ومجحف أي لم يترك من المال الاشياء مستأصلاها لكأومجحف كذلك ونحو ذلك رواه النكسائي وفيه (والمودع السكينة) يقال عليه بالمودع أي السكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من الميسور والمعسر يسره وعسره كافي الصحاح وقال ابن سيده وقد تجنى الصفة ولا فعل لها كما حكى من قولهم رجل منقذ للعبد ومدرهم للكبيرة الدراهم ولم يقولوا قد ولادهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد الا في لغة شاذة (والوديعه واحدة الودائع) كافي الصحاح وهي ما استودع وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه

وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما أن ترد الودائع

وأنشده الامام محبي الدين عبد القادر الطبري امام المقام في طي كتاب الى المفتي وجيه الدين عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي يعزبه في ولده حسين مانعه * فما المال والابناء الودائع * الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديع) كامير (العهد ج ودائع) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني نودائع الشرك ووضائع المال أي العهود والمواثيق وهو من نودع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام أراد احلالها لهم لانها مال كافر قد رخصه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (و) الوديع (من الخيل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودع) على غير قياس (والمودع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون كسكرم كاهو في النسخ كاهوا وكعظم وقد روى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودع ومودع وأنشد لذي الاصبع العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى اذا السرب ربيع أو فرعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن بري في أماليه وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أي ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكأبه قلده الودع وفرسه رفقه وهو فرس مودع ومودع على غير قياس وودع الشيء صانه في صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لمحم بن فورية رضى الله عنه بصف ناقته

فاظت أمال الى الملا وترعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال نودع أي نودع ونسن أي نصقل بالرحى (والدعة بالضم وكهزمة ومحاباة والدعة) بالفتح على الاصل والهاء عوض من الواو والتاء في الدعة على البدل (الطفض) والسكون والراحة (والسعة في العيش) وقد نودع واندع فهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداعة بالكسر) في الكل (الثوب المبتدل) قال النكسائي هي الثياب الخلقان التي تبدل مثل المعاوز وقال أبو زيد الميذع كل ثوب جعلته ميذعا لثوب جديد نودعه به أي تصونه به ويقال مبداعة (ج موادع) هو جمع مبدع وأصله الواو لانك ودعت به ثوبك أي رفقته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقا اذا ما تزينت * وشبه النقي مقترنة في الموادع

وقال الاصمعي المبدع الثوب الذي تبدله وتودع به ثياب الحقوق ايوم الحفل وانما يتخذ المبدع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا تبدلها وفي الحديث صلى الله عليه وآله ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال نودعه بخلقن هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين وثوب مبدع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسي واتقي * به الموت ان الصوف للخز مبدع

ويقال هذا مبدل المرأة ومبدعها ومبدعها التي نودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل ومبدع ومعوز ومفضل (و) قال شمر أنشدني أبو عدنان

في الكف منى مجلات أربع * مبتدلات ماله من مبدع

يقال (ماله مبدع أي ماله من يكفيه العمل) فيدعه أي يصونه عن العمل (وكلام مبدع أي يحزن لانه يحتمش منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحام أودع) اذا كان (في حوصاته بياض) نقله ابن عباد وفي اللسان طائر أودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد جاز كرها في حديث ابن عمر في مسابقة النميل (سميت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أي هناك (ويشيع اليها) كفي العباب والذي في اللسان أن الوداع وادجكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة يصفقن ويقفن

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * مادعا للوداع

(ووداعة مخلاف بالهن) عن عيين صنعاء (و) وداعة (بن جندام) هكذا الجيم في النسخ وفي مجهم العصابة بالخاء المعجمة (أو حرام)

أورده المستغفرى وقال في اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبي زيد) الانصارى شهد فبين مع على وقتل أبوه يوم أحد (ووداعة بن أبي وداعة السهمى) هكذا وقع في النسخ التصريح بأبيه وله وفادة في اسناد حديثه مقال تفرد به الكلبي (صحابيون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن حزان بن نوف بن همدان منهم الابدع بن مالك بن أمية الوداعي بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أو هو وداعة) بتقديم الالف كما في جهرة النسب لابن الكلبي * قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا والابدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (ووداع بن الاسود الراسبي) كذا في التبصير وهو الصواب ووقع في العباب الرياشى (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضى أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعمرى ابن أخى أبي العلاء) أحمد بن عبد الله ابن سليمان التنوخى المعمرى المشهور (ووديعه بن جذام) هكذا بالجمع وفي المعاجم بالحاء وهو الذى أنكح ابنته رجلا لم ترده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وديعة (بن عمرو) أو الجهنى حليف بنى النجار (صحابيان) رضى الله عنهما الآخر بدرى احدى (ودعه أى تركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كفى الصحاح ومنه الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك وقال عمرو بن معد يكرب اذالم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما تستطع

قال شيخنا اختاف أهل النظر هل دع وذر مترادفان أو متخالفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثر من الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدع وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذرو يذر بخلافه اتضمنه اهما لا وعدم اعتداد لانه من الودر وهو قطع اللحمة الطقيرة كما أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخاقين دون تدعون مع ما فيه من الجناس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذرو بعده كما نقل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (واغيا يقال فى ماضيه تركه) كفى الصحاح وزاد ولا وادع ولكن تارك (و) رجا (جاء فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودوع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبو الاسود الدؤلى كما قاله ابن جني والذي فى العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهرى عن ابن أخى الاصمعى أن عمه أنشده لانس هذا

ليت شعرى عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

وأخره لا يكن برقن برقاً خلبا * ان خير البرق ما الغيث معه

وقال ابن برى وقد روى البيهتان لهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استجمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يضر كما فى الصحاح * قلت وفى كتاب تقديم المغرور التزل عن جهته لابي حاتم أن الرواية فى قول أنس بن زعيم السابق غاله فى الوعد ومن قال فى الود فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى فى قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودوع ههنا من الدع التى هى السكون لامن الترك كما ذكر الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه هى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويدرو لا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنها بتركك والمصدر فيه ما تركه ولا يقال ودعا ولا وذرا وكاهما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى

البصريات فاه ما ما أتبعن فأننى * خزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا * بساجلها حمانه وتساجله

وأنشد الصاعاني لسويد البشكري بصف نفسه

فسمى مسعاته فى قومه * ثم لم يدرك ولا عجز ودع

وأنشد ابن برى له أيضا سل أميرى ما الذى غيره * من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد الحافظ ابن حجر فى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا عرف لم يودع ولم يوذرو هو القياس (وقرى شاذ ما ودعن) ربك وما فى أى ما تركك وهى قراءة عروة ومقاتل وقرأ أبو حيوه وأبو ابراهيم وابن أبي عملة ويريد النوى والباقون بالتشديد والمعنى فيها واحد (وهى قرأته صلى الله عليه وسلم) فيها روى ابن عباس رضى الله عنهما - معناه وجاء فى الحديث لئن تمين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليجتمعن الله على قلوبهم ثم ليكنن من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى النهى لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعا من الذى ودعوا

يعنى تركوا وقال ابن جني اغما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد

قول أبي الاسود السابق قال وعليه قراءة ما ردعك لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استخوذ واستنوق
الجلل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعته الأصول وتركها
مالا خفاء به قال شيخنا عند قوله وقد أميت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصرف فاطبة وأكثر أهل اللغة وينافيه ما يأتي بآثره
من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف يدعى فيه الامانة * قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال
وزعمت النخوية أن العرب أما قوم صدر يدع ويذروا سنة فغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه
هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى
قري به قوله تعالى ما ردعك وهذا غاية ما فتح السميع العليم فتبصروا من الشاكرين (ورودان ع قرب ينبع) وأنشد الليث
* يبيض ودعان بساط سى * (و) ودعان (علم ودع الثوب بالثوب كوضع) فأنا أدعنه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج
(ومودع علم و) أيضا اسم (فرس هرم بن ضحيم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول ناختمه

يا لهف نفسي لهف المنجوع * ان لا أرى هرما على مودوع

من أجل سيدنا ومصرع جنبه * علق الفؤاد بمنظلم مودوع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أى (دفعته اليه ليكون رديعة) عنده قال (وأودعته أيضا) أى (قبلت ما أودعني به)
أى ما جعله رديعة عندى (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأنكر الثاني شعر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الازهرى
الا انه حكى عن بعضهم استودعنى فلان بعيرا فأيت أن أودعه أى أقبله قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن
العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبى ويابنى أميه * أودعك الله الذى هو حسيه

(وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ريج نقله الازهرى (ورجل متدع) بالادغام (صاحب دعة)
وراحة كفى اللسان (أو) متدع (يشكو وعضاوا سائرته صحيح) كفى المحيط (وفرس مودوع ووديع ومودع ككرم ذودعة) قد
تقدم هذا بعينه وذ كرهنا ان مودعا جاء على الاصل مخالفا للقياس فان ماضيه ودعه توديعا اذا رفه ثم هذا الذى ذكره تكرار مع
ما سبق له فتأمل (واتدع) بالادغام تدعة وتدعة ودعة (تقار) قال سويد البشكري يصف ثورا وحشيا

ثمولى وضبابان له * من غبارا كدرى واتدع

(والودع) بالفخ (القبر أو الخطيرة حوله) والذى حكاه ابن الاعراب عن المسروحي ان الودع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم
موتاهم وأنشد

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشية * على ظهر ودع آتقن الرصف صانعه

وفى الودع لو يدري ابن عوف عشية * غنى الدهر أو حتف لمن هو طالع

ولهذين البيتين قصة غريبة نقلها المسروحي تقدم ذكرها في ج م ر وجع الودع ودوع عن المسروحي أيضا (و) الودع
(البرجوع ويحرك) كلاهما فى المحيط وفى اللسان (كلا الودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من أسمائه (واستودعته
وديعه استخفظته اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

كفى الصحاح وفى اللسان استودعه مالا وأدعه اياه دفعه اليه ليكون عنده رديعة وأنشد ابن الاعرابي

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المتنسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا * أشياء ليس بضيعه من مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (فى شعر) سيدنا أبى عبد الله (العباس) بن عبد المطلب عده صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذى تجعل فيه الوديعه وأراد به (المكان الذى جعل فيه آدم وحواء) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله
يخصف الورق عني به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وقول ذى الرمة

كانها أم ساجى الطرف أخذرها * مستودع خرا الوعسا مروض

أى توارى ولدهذه الظبية الخمر وقول عبدة بن الطبيب العبشمي

ان الحوادث يختر من وانما * عمر الفتى فى أهله مستودع

أى رديعة يستعادو بستر ذ (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فستقروا مستودع والمستودع مافى الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
فستقروا بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفخ وكلاهما قالوا فستقروا فى الرحم ومستودع فى صلب الاب روى ذلك عن ابن
مسعود ومجاهد والضحك ومن قرأ بكسر القاف قال مستقروا فى الاحياء ومستودع فى الثرى (ورادعهم) موادعة (صالحهم)

وسالمهم على ترك الحرب والاذى وأصل الموادة المتاركة أى يدع كل واحد منهم ماما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظى موادعا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وتوادة اتصالا) وأعطى كل واحد منهم إلا آخرهم إلا أن لا يفزوه قاله الأزهري (وتودعه صانه في
ميدع) أى صوان عن القبار وأشد شمر قول عبيد الراعى

وتلقى جارنا يثنى علينا * إذا ما كان يوما أن يبيننا

نناء تشرق الأحساب منه * به تتودع الحسب المصونا

أى نقيه ونصونه وقيل أى نقره على صونه وادعا (وتودع فلان) (فلانا ابتذله في حاجته) وكذلك تودع ثياب صونه إذا ابتذلتها فسكانه
(ضدو) يقال (تودع منى مجهولا أى سلم على) كذا في نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتى ثياب الظالم أن
تقول انك ظالم فقد تودع منهم أى استرجع منهم وخذلو أو خلى بينهم وبين) ما يرتكبون من (المعاصي) حتى يكثر وأمنها ولم يهدو الرشد هم
حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل إذا ينس من صلاحه تركه واستراح من
معاناة النصب معه ومنه الحديث إلا خراذم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم وفي حديث علي رضي الله عنه إذا مضت هذه
الامة السببية فقد تودع منها (أو) معناه صاروا بحيث (تحفظ منهم وتوقى) ونصون (كما يتوقى من شرار الناس) ويحفظ منهم
مأخوذ من قولهم تودعت الشيء إذا صنته في ميدع * ومما يستدرك عليه ودع صبيه توديعا وضع في عنقه الودع والكلب قلده
الودع نقله ابن بري وقال الشاعر

(المستدرك)

تودع بالامر اس كل عملس * من المطعمات اللهم غير الشواجن

أى يقلدها وودع الامر اس وذو الودع الصبي لانه يقلدها مادام صغيرا قال جميل

ألم تعلمى بأمر ذى الودع انى * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

وفي الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له أى لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه وهو
يمر في الودع ويمرني أى يخذلنى كما يخذل الصبي بالودع فيخلى بمرثها ويقال للاحق هو يمر بالودع يشبه بالصبي وفرس مودع
كعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون في الصوان والوديع الرجل الساكن الهادى ذو التسدعة وتودعه أقره على صونه
وادعا به فسر قول الراعى وقد تقدم وتودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وفار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة
والوقار قلت تودع واندع وأودع الثوب صانه والميداع الرجل الذى يحب الدعة قاله الفراء وابتدع الدابة رفها وزركها ولم
يركها وهو افتعل من ودع ككرم وابتدع بنفسه صار الى الدعة كاندع على القلب والادغام والاظهار والموادعة الدعة والترك
فمن الاول قول الشاعر فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى * بينونة ينأى بها من يوادع

ومن الثانى قول ابن مفرغ * دعبنى من اللوم بعض الدعة * ويقال ودعت بالتخفيف فودع بمعنى ودعت توديعا وأنشد ابن
الاعرابي وسرت المطية مودعة * تغشى رويدا وتغشى زريقا

وتودع القوم وتوادة وودع بعضهم بعضا وقال الأزهري تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وودعت فلانا أى هجرته حكاه شمر
ونافعة مودعة لا تركب ولا تحلب وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوههم شاس

أى اجعله ودعة لهذا الجبل أى ألزمه الغرب وقال قتادة في معنى قوله عز وجل ودع أذا هم أى اصبر على أذاهم وقال مجاهد أى
أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبي عمرو ومرجى بن وداع كصاحب محدث وأحد بن علي بن
داود بن وديع بكهنية شيخ لابن نقطة وعلاء الدين علي بن المظفر الوداعي الأديب المشهور قال الحافظ حدثنا عنه ومن المجاز
أودعته سرا وأودع الوعاء مناعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى حسنا وسقطت الودائع بمعنى الامطار لانها قد أودعت
السحاب ووداع صحابي روت عنه بنته أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهرى وقال الأزهري في ترجمة عذا
قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهمى بمعنى إذا (سال) قال (والوادة المعين) قال (وقل ما جرى
على صفاة) فهو وادع قال الأزهري هذا حرف منكرو ما رأيت له الا في هذا الكتاب وينبغى أن يفتش عنه

(ودع)

(ورع)

(الورع محركة التقوى) والتعرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هي اللغة المشهورة التي اقتصر عليها
الجاهليون وأعمدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شراحه في التسهيل ومشى عليه ابنه في شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللحياني
(ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو مما جاءه بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) برع ويورع وبرع
ويروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك ووروعا) بالفتح (ويضم) أى (تخرج) وتوقى عن المحارم وأصل الورع الكف عن المحارم ثم
استعمل للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الأخيرة على القلب) كافى المحكم يقال فلان سبى الرعة أى قليل
الورع كافى العباب وفي النهاية ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة (وهو ورع ككتف) أى متق ونقله الجوهرى أيضا واقتصر على ورع

كورث (و) الورع بالتحريك أيضا (الجبان) قال الليث سمى به لاجسامه ونكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدو اني
 ان ترعما اني كبرت فلم * ألف بخيلا نكسا ولا ورعا
 وقال الاعشى أنصبتا بعد ما طال الهباب بها * تؤم هوذة لانكسا ولا ورعا
 وفي الصحاح قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) انذى
 (لا غناء عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالرأى والعقل والبدن فعمه * قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث
 وابن دريد قول الرازي لا هيبت قلبه منان * ولا نجيب ورع جبان
 فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أى من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى
 والصاغاني وفي اللسان وأرى برع بالفتح لغة فيه اشارة الى أنه كوضع الذى قدمه المصنف * وفاته ورع برع كورث برث حكاة نعلب عن
 يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراعا وورعة بالفتح) فى الكل (ويضم) الاخير (ووروعا) كقعود (وروعا بالضم ويضمين)
 واقتصر الجوهرى على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعة * وفاته الوروعة بالضم نقله ابن دريد فى قوله رجل ورع بين الوروعة
 أى جبان * وفاته أيضا ورعاً محرّكة نقله نعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورث ورائه وكلاهما
 صحيح فى القياس والاستعمال (أى جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدى وحسن الهيئة أو سوءها) قاله الاصمعي وهو (ضد)
 وفى حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سبعة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هما الاحتشام والكف عن سوء الادب أى لم
 يحسنوا ذلك وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والامر والادب يقال هم
 حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشد نعلب * رعة الاحق يرضى ماصنع * وفسره فقال رعة الاحق حالته التى يرضى بها (و) يقال (ماله
 أوراغ) أى (صغار) جمع ورع بالتحريك وهو من بقية قول ابن السكيت الذى نقله الجوهرى (والفعل ورع ككرم وراعة وورعا
 ووروعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قولهم ماله أوراغ وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد
 ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورث كف) ومنه الحديث وبنه برعون أى يكفون وفى حديث آخر واأشنى ورع أى اذا
 أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم فى أول المسألة اذ المراد بالقوى هو الكف عن المحرم فتأمل ذلك (والوريع) كأمير
 (الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (بهاء فرس للاحوص بن عمرو) السكبي (وهبها مالك بن نويرة) التميمي رضى الله عنه وكانت
 فرسه نصاب قد عقرت فتحته فحمله الاحوص على الوريعة فقال مالك يشكره

وردة زيلنا بطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده المازني فقال وردت خليلنا (و) الوريعة (ع) قيل حزم (لبنى فقيم) قال جرير

أقيم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريعة والمقادير

وقال المرقش الاصغر يصف الطعن

تحمّل من جوال الوريعة بعدما * تعالى النهار واجترع الصراخا

(وأورع بينهما) ابراعا (هجز) وكف لغة فى ورع توريعا عن ابن الاعرابى (وروعه) عن الشئ (توريعا كفه) عنه ومنه حديث عمر
 رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيت به فى منزلك فادفعه واكفّه ولا تنظر ما يكون منه كفى الصحاح وفسره نعلب فقال
 يقول اذا شعرت به فى منزلك فادفعه واكفّه عن أخذ متاعك ولا تراعه أى لا تشهد عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتنبيهه وقال
 أبو عبيد ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيئا وكل شئ تنتظره فأنت تراعه وترعاه وكل شئ كففته فتدورعته وفى حديث عمر قال للسائب
 ورع عني الدرهم والدرهمين أى كف عني الخصوصم بأن تقضى بينهم وتنوب عني فى ذلك (و) ورع (الابل عن الماردى) فارتدت
 قال الراعى يقول الذى يرجو البقية ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

(ومحاضر بن المورع كحدث محدث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكرك له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من
 أصحاب الحديث وقال أبو حاتم بس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا فى ح ن س ر شيئا من ذلك (والموارعة المناطقة
 والمكاملة) نقله الجوهرى وأنشد لحسان رضى الله عنه

نشدت بنى التجار أفعال والدى * اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويروى يوارعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضى الله عنهما أى
 يستشيرانه كفى العباب والتمابة وأصله من المناطقة والمكاملة (وتوزع) الرجل (من كذا) أى (نخرج) منه وأصله فى المحارم ثم
 استعمل للكف عن المباح والحلال ومنه المتورع للثقى المتخرج * ومما يستدل به عليه ورع بينهما توريعا هجروا ورع أعلى وورع
 الفرس حبسه بلجامة قال أبو دوداد

فينا تورعه بالجام * زبده قنصا أو غوارا

(وَزَعَ)

أى تكفه ونجسه به وما وزع ان فعل كذا وكذا أى ما كذب ومما وزع ما وزع كعدت وسفينته (وزعته كوضع) أزع وزعا هكذا فى الأصول الصحيحة المعتمدة وفى بعضها وزعته كوضع أزعه فقبل فيه إشارة الى اللغتين احدهما بالضبط والثانية بذكر المضارع أى (كففته) ومنعته (فأزع هو) أى (كف) كفى الصحاح وفى الحديث من رزع السلطان أكثر من رزع القرآن أى من يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا يرعنى أى لا يرعنى ولا ينهانى (وأوزعه بالشئ) ايزاعا (أعراه) به (فأوزع به بالضم فهو موزع) ككرم أى (مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة

فهاب ضمير من حيث يوزعه * طعن المعارك عند المحجر النجد

أى يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعا بالسواك أى مولعا به وقد أوزع بالشئ اذا اعتاده وأكثر منه وألهم (والاسم والمصدر) جميعا (الوزع بالفتح) كفى الصحاح وذ كرافض مستدرك وكذلك الولوع وقد أولع به ولوعا وحكى اللحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الانباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أوائلهما قال المترابن سعيد

بل انك والتشوق بعد شيب * أجهلا كان ذلك أم وزوعا

قال وليس ضم الواو من كلامهم * قلت وقد تقدم مرارا أن فعولا بالفتح فى المصادر قليل جدا وذ كرت نظائر هانى الهمزة على ما قاله سيبويه وما زادوه عليه ولم يذكرها هذا فاقامه (والوزعة محركة جمع وزع وهم الولاة الممانعون من محارم الله تعالى) ومنه حديث الحسن لا بد للناس من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد وفى رواية وزع أى من سلطان يكفهم وزع بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى اليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبة ليقتض منه فقال انا أقبض من وزعه الله أراد أقبض من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر (والوازع الكلب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله الجوهري (و) (الوازع) (الزاجر) عن الشئ والناهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) (الوازع) (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ منهم) وهو الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا اذا جلست أولهم على آخرهم وفى الحديث ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانشار ومنه أيضا حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريدانه صالحا للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى التنزيل العزيز فزعمهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أبى ذؤيب يصف ثورا

فغد اشرق منته فبداله * أولى سوابقها قريبا نوزع

أى تغرى وقيل تكف ونجس على ما تختلف منها ليجتمع بعضها الى بعض يعنى الكلاب (و) (الوازع) (بن الذراع) ويقال ابن الوازع ذكره أبو بكر بن على الذكواني فى معجم الصحابة ولم يخرج له شيا والذى فى المعجم ابن الذراع (و) (الوازع) رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ماكولا (صاحب بيان) رضى الله عنهما (و) (وازع) (بن عبد الله) الكلابى (نابى) وأبو الوازع النهدي (و) (أبو الوازع) (عمير) (أبو الوازع) (جابر) بن عمرو (الراسبي) البصرى (تابعيون) الاخير روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه أبان بن حقة قاله المزى وزاد ابن حبان فى الثقات فممن روى عنه شاذ بن سعيد وقال أيضا أبو الوازع عن عمرو عنه السفينان فبجتمل أن يكون النهدي أو الذى اسمه عمير فأنظر ذلك (وهذيل تقول للوازع يازع) بالياء قال حصيب الهذلي يذكره من العدة

لما عرفت بنى عمرو يازعهم * أيقنت انى لهم فى هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلبا للغة وأيضا فنسب الجميع بن واو بن واد العطف ويا الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواو ياء وقال النابغة

على حين عانت المشيب على الصبا * وقلت المأصع والشيب وازع

(والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع ومنه حديث عمرو رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجمعين على امام واحد (و) (الاوزاع) (لقب مرثد بن زيد) بن شد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أبين بن الهيمس بن جبر (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى جبر كما عرفت ولكن عددهم اليوم فى همدان وهو بذلك لا نهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الاوزاعى الفقيه المشهور وقال البخارى الاوزاعى من جبر الشام قال (و) (الاوزاع) (و) (بدمشق خارج باب الفراءيس) * قلت كأنها نسبت اليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمي) الاوزاعى قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان زهاء ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاعاني توفى ببيروت (وموزع كجمع) (بالين) كبيرة قال الصاعاني وهى (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلا على اختلاف الطبقات (وأزيع كزير علم أصله وزيع) بالواو كاشاح وشاح وقدمه للمصنف فى فصل الهمزة مع العين أيضا وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى الهمنى) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأويله فى اللغة كفى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفى عما يباعدنى

قوله ويا الفاعل مثله فى
اللسان والاولى ان يقول
وواو الفاعل

عندك (واسع) توزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أي لتلهم قال ابن سيده هذا نص لفظه
وعندي أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله أي تولع به وذلك لأنه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشئ أغايقه أوزعته الشئ (وأما
أوزعت الناقة) : بولها إزاعاً إذا رمت به رمياً (فبالهجاء) : به عليه ابن بري وأبو سهل وأبو زر كذا والصاغاني وكأهم قالوا هذا تعجيف
والصواب أنه بالغين المجهمة (و) قد (غلط الجوهري) حيث صحفه (و) هو (ذكره في الغين على الهجاء) كما بيأني (والتوزيع القسمة
والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي الحديث أنه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس أي فرقته وقسمه بينهم ومن
هذا أخذ الأوزاع (كالإزاع) وبه يروى شعر حسان رضي الله عنه * بضرب كإزاع المخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع
التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المجهمة وهو بعناه (وتوزعوه) فيما بينهم أي (تقسموه) ومنه حديث
الضحايا فتوزعوها (والمترع) كفتل (الشديد النفس) نقله الجوهري وابن فارس في المحل * ومما استدرك عليه وزع النفس
عن هوايزع كوعده بكفها لفة في وزع كوضع ذكرها الشيخ ابن مالك في شرح الكافية وشيخ مشايخ شيب وخنا عبد القادر بن عمر
البغدادي في شرح شواهد الرضى والوزاع كزمان جمع وازع وهو الموكل بالصفوف والوزيع اسم للجمع والاوزاع بيوت منتبذة عن
مجمع الناس قال الشاعر عدي بن ربحلا

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليجل بالاوزاع

وأوزع بينهم ما فرق وأصلح ووزع كصبر اسم امرأته ووزعه مائه والشب وازع وهو على المثل ويقال هو مترع عزيز النفس ممتنع
ومن المجاز توزعته الأفكار وهو مترع القاب وقال ابن شميل توزعوا ضيوفهم ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك
توشعوا (وسعه الشئ بالكسر يسعه كضعه سعة كدعة وزنة) وعلى الأول اقتصر الجوهري وقرأ زيد بن علي ولم يؤت سعة بالكسر
(و) يقال إنه يسعني ما يسعني شئ ويضيق عندك ولا يسعك كفي الأساس زاد الجوهري أي وأن يضيق عندك بل متى وسعني
شئ وسعك ويقال (ما أسع ذاك) أي (ما أطيقه) وهل تسع هذا أي هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهري أغماقت الواو منه في
المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطني بطأ (و) في النوادر (اللهم سمع علينا أي وسع و) يقال (يسعك بيتك أمر بالقرار فيه) وقد
وسعه بيته (و) يقال (هذا أنا بسع عشرين كيلاً أي يتسع لعشرين وهذا يسعه عشرون كيلاً أي يتسع فيه عشرون) على مثال
قولك أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني قال أبو زيد الطائي

حال أنقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والأصل في هذا أن تدخل في وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلاً معناه يسع لعشرين كيلاً أي يتسع لذلك ومثله هذا
الخف يسع رجلي أي يتسع لها وعليها تقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً معناه يسع فيه عشرون كيلاً أي يتسع فيه عشرون كيلاً
والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم يتزعجون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويقضى إليه كأنه
مفعول به كقولك كائن وزنتك واستجبت لك ومكنت لك (ويقال وسعت رحمة الله كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع
كرسيه السموات والأرض أي اتسع وفي الحديث أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجهه رحمن خلق وهو مجاز
(والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضق عنه (و) الواسع (في الأسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء
الذي يسع لما يستل) قال ابن الأنباري وهذا قول أبي عبيدة (أو) هو (المحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ علماً (أو) هو (الذي
وسع رزقه لجميع خلقه و) وسعت (رحمته كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (وواسع بن حبان) الأنصاري بفتح الحاء (في صحبته
خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أنه محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن
واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن لهيعة وقد تقدم ذكره في ح ب ب (و) الواسع ثلثة الجدة) والغنى والرفاهية على
المثل (والطاقة كالسعة) بالفتح وقيل هو قدر جدة الرجل وقدره ذات اليد (والهاء) في السعة (عوض عن الواو) كما مر في عدة
وساكن في زنة كذلك (و) قال الليث الواسع (كسحاب الندب) لسعة خلقه وقدم له أن الندب بطاق على الخفيف في الحاجة
والسريع الظريف النقيب ومنه قولهم أراك ندباً في الخواج (و) الواسع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطر والذرع) يقال
فرس واسع قال المسيب بن علس

فتسل حاجتها إذا هي أعرضت * بخميصه مريح اليدين وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع في السير (ووسيع ماء) وفي الصحاح ما آن (بين بني سعد وبني قشير) وهما
الدرضان اللذان في شعر عنزة

شربت بماء الدرذين فأصبحت * زوراء تنفر عن حبان الديلم

وقال الأزهرى وسيع ما لبني سعدوا أنشد الصاغاني قول الشاعر

مقيم على نبات يجمع ماؤه * وماه وسيع ماء عطشان مرم

(المستدرك)

(وسع)

(المستدرک)

(وبسع كبضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (أجمي أدخل عليه آل ولا يدخل على تطاؤه كيزيد) ويعمر ويشكر الا في ضرورة الشعر كافي الصحاح (وقرى واليدبع بلامين) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (وأوسع) الرجل (صار ذاسعة) وغنى وهو مجاز ومنه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (و) يقال أوسع (الله تعالى عليه) أى (أغناه) كافي الصحاح (كوسع عليه) توسيعا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسما بنيناها بأيدى (انالموسعون) أى (أغنياء قادرين) من أوسع صار ذاسعة كافي الصحاح (وتوسعوا في المجلس) أى (تفصخوا) كافي العباب والصحاح (ووسعه توسيعا ضد ضيقه) كافي الصحاح (فاتسع واستوسع) صار واسعا كافي الصحاح * ومما يستدرک عليه التوسعة السعة وبه سمى ابن السكيت كتابه وقدم ذكره ووسعه يسعه كورث يرث لغة قليلة ووسع الشئ ككرم فهو وسيع ووسع الشئ كفرح اتسع وسمع الكسائي ياتسع أرادوا يتوسع فابدلوا الواو الفا طلبا للخفض كما قالوا يا جمل ونحوه ويتسع أكثر وأقرب واستوسع الشئ وجدده واسعا وطلبه واسعا وأوسعه صيره واسعا وقيل في قوله تعالى وانا للموسعون أى جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل أوسع معنى وسع ووسع عليه بسع سعة ووسع كلاهما رفهه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها وأوسعه الشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس فتوسع أهلها سمنا وأقطا * وحسب من غنى شبع ورى

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أى اجعلها تسعنا وقال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت انى تأكل لما وتوسع الحى ذمنا وناقه وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وايساعها القعود الوساعا

وفي حديث جابر رضى الله عنه فانطلق أوسع جل ركبته قط أى أعجل جل سيرا يقال جل وساع أى واسع الخطو سريع السير وناقه ميساع واسعة الخطو وسير وسيع وساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومالى عن ذلك متسع أى مصرف وسع زجر لابل كأنهم قالوا وسع يا جمل فى معنى اتسع فى خطو * ومثله وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أى أوسع عليه وساع كسحاب واد من أودية اليمن (الوشيع كأميرع) وقيل ماء ويقال وشيع بلام ويقال هو الذى غنى به عنثرة الشاعر وقيل غيره (و) الوشيع (شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم على الخصى) كذا نص العباب وفي اللسان كالخص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

(وشع)

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهم الوشيع المثلما

أى تجدد عزه يعنى تجعله جديد اقال ابن برى ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بركة أنزم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو والوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منعلا للداخلين) اليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) الوشيع (شئ كالخصير يتخذ من الثمام) والجبجيات (و) الوشيع (ما يس من الشجر فقط) (و) الوشيع (علم الثوب) وقد وشع الثوب اذا رقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساقى) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما * زل بالساقى وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة الحائل التى تسمى الجف) والجمع وشائع قال ذوالرمة

به ملعب من معصقات نسجه * كنسج البمانى رده بالوشائع

(و) الوشيع (عريش يبنى للرئيس فى العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فى الوشيع يوم بدر أى فى العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) الوشيع (خشبة) أو قصبة (يلف عليها الوان الغزل) من الوشى وغيره قال الازهرى (و) من هنا سميت (القصبة) أى قصبة الحائل وشيع لان الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزول وشيعه ولبعة وسليخة ونضلة وقيل الوشيعه قصبة (يجعل فيها النسيج لجهة الثوب) للنسج (و) الوشيعه (الطريقة فى البرد) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعه والوشوع) فى بيت الطرماح (ما يتفرق فى الجبل من النبات) وهو قوله

وما جلس أبكار اطاع لسرحها * جنى غمر بالواديين وشوع

وقيل انما هو وشوع والوال للنسق وقد أشرنا اليه فى شوع (و) الوشوع (الوجور) يوجره الصبي مثل الشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوشعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جمعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواء بالضم قاله اللبث (و) الوشع (شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح فى البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الوال للنسق أو من أصل الكلمة فان كان للنسق فالشوع حب البان وعلى انه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع بمعنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قبل فتأمل (و) الوشع (بضمين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) بوشع بضم أوله) وقع الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وقتاه الذي ردت له الشمس وهو ينزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو بوشع بن نون بن عازر بن شوتالخ بن راباذ بن باحث بن العاذ بن يارذ بن شوتالخ بن افرام بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أو شعت الاشجار ازهرت) نقله الجوهري وقال الليث أو شعت البقول أي خرجت زهرتها نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (توشيع الثوب اعلامه) أي رقه بعلم أو نحوه وفي الاساس بدموشع أي موشى ذو رقوم وطرائق (و) توشيع (القطن لفته بعد ندفه) كافي الصحاح وهو قول لليث وأنشد لرؤبة

فانصاع بكسوها الغبار الأصبعا * ندف القياس القطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة اذا قرضته وهبأته لاندف بعد الخلع وهو التزبيد والتسبيح (أو) هو أن يدار الغزل باليد على الإهام والخنصر فيدخل في القصبة) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب توشيعا علاه) كما هو نص العباب غير أنه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القبر وشع فيه وأنلع فيه وسبل فيه ونصل بمعنى واحد (وتوشع به نكثريه) قال الشاعر * اني امرؤ لم أتوشع بالكذب * وقال ابن جني معناه لم أتخسن به ولم أنكثريه (و) توشع (في الجبل) اذا أخذ فيه (بيننا وشمالا) توشعت (الغنى في الجبل) اذا (صعدت) وارتفعت فيه (لترعاه) فذهبت عينا وشمالا كما أنها تفرقت (واسـتـوشع استقى) على التوشيع * ومما يستدرك عليه وشع القطن وشع الغن في وشعه توشيعا وكذلك غير القطن والتوشيع كـبه الغزل والوشع بالفتح النبذ من طلع النخل والنبي القليل من الذب في الجبل والوشوع الضروب عن أبي حنيفة ويقال وشع من خير ووشوع كذا يقال وشع وشوم والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء يفرق والوشوع المتفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انفجرت زهرتها ووشعوا على كرمهم توشيعا حطروا والموشع كعظم سحف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا ووشع توشيعا خلط قال العجاج * صافى النحاس لم يوشع بكدر * أي لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا وشوعا في وشعه وشعوا كذلك توشعه اذا علاه وأنه لو شوع فيه متموقل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وأنشد ويل امها القحة شيخ قد نخل * حوسا في السهل ووشوع في الجبل

(المستدرك)

وتوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم وتوشعوا سوا أي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ﴿الوصع﴾ بالفتح (ويحرك) وعلى الاخبار اقتصر الجوهري (طارا صغر من العصفور) كافي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصفور وقيل من أولادها وقيل هو مقلوب العصب كذب وجبذ قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرائيل وأنه لا يتواضع لله حتى يصير كانه الوصع روى الحديث بالوجهين (ج) وصعان (كفرلان) كورل وورلان (والوصيع) كامير (سوت العصفور) قال ابن عباد الوصيع (صغارها) أي العصفور (كالوصع) محركة على الصواب كما نبهه الصاغاني واطلاق المصنف بوجه الفتح (و) قال شمر لم أسمع الوصع في كلامهم الا اني سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوصع انظر في شيء وهو (أناخ فنع ما قلولى وخولى * على خمس يصنع حصي الجبوب)

(الوصع)

(وَضَعَ)

قال (أي الثغفات الخمس) ويصنع الحصى (يفينه في الارض) هذا تفسير شمر (أو الصواب) يصنع (بضم الصاد) أي يفرقها بمعنى الثغفات الخمس قاله الأزهرى (وضعه) من يده (بضعه بفتح ضاده ما وضعها) بالفتح (وموضعها) كجلس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كافي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادر لا بد ليس في الكلام مفعول مما فاؤه واواسمها لا مصدرا الا هذا فأما موهب ومورق فله علمية وأما دخلوا موحدا موحدة فتحوه اذ كان اسمها موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذلك (وموضعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده (حطه و) وضع (عنه) وضعها (حط من قدره و) وضع (عن غريمه) وضعها أي (نقص مما له عليه شيئا) ومنه الحديث من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وضيعة وضعت الخبز حول الماء ولم تبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتها) أنا أي (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف تقصيرا وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبى في العاديات نجيبة * وأما الهاء في الواضعات القوامس

هو جمع واضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعا) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة قبيحة) بالكسر وهذه عن الليثاني

(أذلها) والوضعة بالفتح والكسر خلاف الرفعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء الكلمة على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة فتدبرجوا بالوضعة الى الضعة وهي وضعة بكفنة وقصعة لا لان الفاء قطعت لاجل الحذف الحلقى كما ذهب اليه محمد بن يزيد (و) من المجاز وضع (عنقه) اذا (ضربها) كأنه وضع السيف بها ونص اللحياني في النوادر وضع أكثره شعرا ضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضع (أسقطها) عنه وكذلك الدين (ووضع بخلاف بالعين والواضعة الروضة) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي ترى الضعة) اسم (الشجر من الخض) هذا اذا جعلت الماء عوضا عن الواو والذاهبة من أولها فاما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل وسيد كوفي موضعه ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوان اللحم

يتوق بالليل لشحم القمعه * تشاؤب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والضعة ثبت كالتمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السبط خبيص الابل والحلي مثله والضعة مثله وكذلك السطير وقال أبو زيد من الشجر الضعة ينبت على نبت الثمام وطوله وعرضه واذا يبست ابيضت وهي أرق عبيدانا وأعجب الى المال من الثمام ولها غرة حب أسود قليل قال والضعة ينبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله الخض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الجرا واللبن اذا بنى به (ضع اللبنة غير هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والوضعة) بالفتح كله (بمعنى) كما في الصحاح قال والماء في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد (وضع البعير حكمته وضعا وموضعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طام من رأسه وأسرع كما في اللسان وحكمته محركة ذقنه وطيحه قال ابن مقبل يصف الابل

وهن ممام واضع حكماته * مخونة أعمازه وكراكره

(و) وضعت (المرأة جملها وضعا وضعا بضمهما) الاخيرة على البدل (وتفتح الاولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر الجوهري والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعا وضعا بضمهما وضعا بفتحين) اذا (جملت في آخر طهرها) وقيل جملت على جيبض وقيل (في مقبل الحبيضة) كما في الصحاح في آخر طهرها من مقبل الحبيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأنشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنع * أما تخاف جبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تابط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعتني بنا ولا أرضعته غيلا ولا أبنته نشقا وزاد ابن الاعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنمته ثددا ولا أطعمته قبل رثته كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقعة) وضعا وموضعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الحبب قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأنشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

أخب من الحبب وأضع من الوضع (كما وضعت) أيضا قال الازهرى الوضع نحو الرقصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأوضعته أنا اذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعوأخلالكم وأنشد

بماذا تردى امرأ جابلا يرى * كوكذ ودأقدا أكل وأوضعا

قال الازهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الايضاع سير مثل الحبب وقال الفراء الايضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعا (وضعة) بالفتح (وضعة) بالكسر (ووضيعة كعني خسر) فيها ونقله الجوهري عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوبل يوبل) لغة فيها وصيغة ما لم يسم فاعله أكثرهم ما روى قول الشاعر

فكان ما ربححت وسط العيثره * وفي الزحام ان وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهري عن اليزيدي وكذلك وضع غبن (وخسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شريح الوضيعة على المال والريح على ما سئلها عليه يعني ان الخسارة من رأس المال (و) قال الفراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفسوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضي الله عنه

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم قف جدان فوضوع

(ودارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المرى

سرى الله أفناء العشيبة كلها * بدارة موضوع عقوقا ومأثما

(ودارة المواضيع) بالمجمع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) وملة قال لبيد رضي الله عنه

ولدت بنو سمرثان فرخ محرق * بلوى الوضعية مرختى الاطناب
كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقعة) بالكسر فيه ما أى (محبته) من المجاز
(الاحاديث الموضوعة) هى (المختلقة) التى وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وافترت عليه وقد وضع الشئ وضعا اختلقه
(و) من المجاز (في حسبه ضعة) بالفتح (وبكسر) أى (المخطاط ولؤم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن برى عن
سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة أى حلوه على نقيضه فكسروا أوله وقال ابن الاثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفى اللسان
وقصر ابن الاعرابى الضعة بالكسر على الحسب وبالفتح على الشجر الذى سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفتح (وبكسر
ووضاعة) فهو وضيع (واتضع) كلاهما صار وضيعا أى دنيا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضع والوضعة شجر من الخض أو
نبت كالثمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريبا وذكره ثانيا لتكرار (الوضيع) ضد الشريف وهو (المخطوط القدر) الذى
(و) الوضيع (الوديعة) يقال وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة (و) الوضيع (أن يؤخذ الترقيل أن يبس فيوضع فى
الجرار) أو فى الجرين ويقال هو البسر الذى لم يبلغ كاه يوضع فى الجرار (والوضيعة الخض) عن ابن الاعرابى وقال ابن السكيت
يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حض مقيمون لا يخرجون منه ونفله الجوهرى أيضا (و) قال أبو سعيد الوضيعة (الخطيطة
(و) قال ابن الاعرابى الوضيعة (الابل النازعة الى الخلة) قال غيره الوضيعة (ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور) جمعه
الوضائع (و) قال ابن عباد الوضيعة (الدعى وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضيعة (كتاب نكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفى
الحديث انه نبي وان اسمه وصورته فى الوضائع وقال الهروى ولم أسمع له ما نى عن هذه وضائع الملك الا فى ذكرها بواحد كذا فى
الغريبين (و) الوضيعة (حنطة تدق فيصب عليها الدهن فتؤكل) فى اللسان والمحيط الوضيعة (أسماء قوم من الجند تجعل
اسمائهم فى كورة لا يغزون منها) الوضيعة أيضا (واحدة الوضائع لاثقال القوم) يقال أين خلفوا وضائعهم قال الازهرى
(وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرغبتهم ويزلهم بعض بلاده) وقال غيره الوضيعة والوضائع قوم كان
كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعا أبداهم الشئ والمسالح (ووضائع الملك) بكسر الميم جاء
ذكره (فى الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضى الله عنه ونسبه لكم يابى خذ ودائع الشرك ووضائع الملك أى (مواضع
عليهم فى ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التى يوظفها على المسلمين فى الملك لا يزيد عليكم فيها) شيئا وقيل له معناه ما كان من
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به فى الحروب وغيرهما من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم
بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا تضعوا خلالكم) يبعونكم الفتنة أى (حللوا رقابهم على العدو السريع) قال الصائغ
ومنه الحديث وأوضع فى وادى محسر وفى حديث آخر عليكم بالسكينة فان البرليس بالإيضاع وقال الازهرى نقله عن الفراء فى
تفسير هذه الآية الإيضاع السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب ووضعت الناقة ورعما قالوا للراكب وضع وقيل
لا وضعوا خلالكم أى أضعوا امرأكم خلالكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نفله الجوهرى وقد وضع الخياط
القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رثد النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد
(و) الموضع (كعظم المكسر المقطع) كفى التكملة (و) الموضع أيضا هو الرجل (المطرح غير مستحكم الخلق) نفله الجوهرى
زاد الصائغ (كالخث) ويقال فى فلان توضيع أى تخييت وقال اسمعيل بن أمية ان رجلا من خزاعة يقال له هيث كان له توضيع
أو تخييت وهو موضع اذا كان مختشا وفى الأساس فى كلامه توضيع وهو مجاز من وضع الشجرة اذا هصرها (و) من المجاز (تواضع)
الرجل اذا (نذل) قيل ذل (وتخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعية (و) من المجاز تواضع (ما بيننا) أى (بعد) ويقال
ان بلدكم متواضع عنا كما يقال مترخ وقال الاصمعى هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لا صقنا بالارض قال ذو الرمة

فدع ذاوا لكن رب وبناء عر مس * دواء لغول النازح المتواضع

(والا تضاع أن تخفض رأس البعير تضاع قدمك على عنقه فتركب) كفى الصالح وهذا اذا كان قائما وأشد لك مبيت

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * انا خوالا أخرى والازمة فتجذب

* قلت فعمل اتضع متعبا ومثله أيضا قول رؤبة

أعائلك الله خفف أثقله * عليك مأجورا وأنت جله * قت به لم يتضعك أجلاه

وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وقد تقدم (والمواضة المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان
(و) المواضة (متاركة البيع) المواضة (الموافقة فى الامر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم أواضعك الراى) أى (أطلعك
على رأى وتطلعنى على رأى) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استقط) ذال جرير

كانوا كمشركين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

* وما يستدرك عليه الموضعة لغة فى الموضع حكاه اللحيانى عن العرب قال ويقال ارزق فى موضعك وموضعك وانه لحسن

(المستدرك)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أوضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف
 وضع السيف وأرفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا
 أى ضعه فى المضروب به ويقال وضع يده فى الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة ضب
 وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قدره ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابى وأنشد الجليل
 فان غلبتك النفس الاوروده * فدينى اذن يا بنى عنك وضيع
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفى الحديث ويضع العلم أى يهدمه ويلصقه بالارض واستوضعه فى دينه استرفقه ووضع كما
 تضع الشاة أراد النجوى وإذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التى يحمله لان
 العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب إذا اعتكموا ورجل وضاع كذاب مفتر وتواضع القوم
 على الشئ اتفقوا عليه ويقال دخل فلان فوضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت الارض انخفضت عما يليها وهو مجاز ووضع السراب
 على الاكام لمع وسار قال ابن مقبل
 وهل علمت اذا الاطبا وقد * ظل السراب على خزانه يضع
 وبغير حسن الموضوع وأنشد الجوهري لطرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب لجب وسط ربح
 وقد تقدم فى رفع ان صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * وأوضعه ايضا عاحله على السير رواه المنذرى
 عن أبى الهيثم والموضع المسرع وأوضع بالراكب حمله على أن يوضع مراكبه وإذا طرأ عليهم مراكب قالوا من أين أوضع وانكره
 أبو الهيثم وقال الكلام الجسد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وايس من الايضاع فى شئ وصوب الأزهرى قول أبى الهيثم
 ووضع الشئ فى المكان أنبته فيه ووضع المرأة خمارها وهى راضع لاخار علمها وهو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الدليل أى لا يعاجله بالعقوبة واللام بمعنى عن ووضع البانى الجبر توضع انضد بعضه على بعض وقال
 ابن برى والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر * وضع الفقاح نشز الخواصر

والوضيعة الوديعة والموضع كحدث الذى تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه ونخص أبو عبيد بذلك الفرس
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضربا للنساء أو كثر الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابى تقول العرب أوضع بنا
 وأملك الايضاع بالحض والاملاك فى الخلة قال وبينهم وضاع أى مراهنة ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني وتكلم
 بموضوع السكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هومن وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة هصرها وهو
 كثير الوضع أى الخسارات وجل عارف الموضوع أى يعرف التوضيع لانه ذلول فيضع عند الركب رأسه وعنقه ((الوع بن آوى)
 عن ابن الاعرابى (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) الحسن يقال خطيب وعوع
 قال الجوهري وهونعت حسن وأنشد الليث للخنساء * هو القرم والسن الوعوع * (و) الوعوع (المفاضة) عن ابن
 الاعرابى (و) قيل الوعوع (اشعلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعي الوعوع (الديبان و) قال غيره (الوعوعة والوعواع
 صوت الذئب) واقتصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و) بنات آوى) وقد وعوع الكلب والذئب وعوعة
 ووعواع وعوى وصوت ولا يجوز كسر الواع فى الوعواع كما يكسر الزاى فى الزلال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلب
 والذئب (ووعوعة و) قال أبو زيد وعوعة (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهناك عن جبال وعوعة أى
 ابعدها) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهناك واذا أرادت البعد قالت هناك وهناك كأنه يأمره بالبعد عن جبال
 وعوعة وقيل وعوعة هنا المراد به الموضوع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت أكثر بغيرك) قالوا وهذا (كأنقول كل شئ ولا
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشة وقال (أبو زيد هو كقولك كل شئ ما خلا الله جل و) فى الصحاح (الوعواع جماعة
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو زيد الطائي يصف الاسد ونسبه الأزهرى لابي ذؤيب

وصاح من صاح فى الاجلاب فانبثت * وعاث فى كبة الوعواع والعير

(أو) الوعواع (القوم اذا وعوعوا) جلاوا وضجوا والجمع الوعواع قال ساعدة بن الجحلان الهذلى

ستنصرنى عمرو وأفناء كاهل * اذا ما غزا منهم مطى وعواع

المطى الرجال جمع مطو بالكسر (و) الوعواع (المهذار) قال الجوهري وهونعت قبيح وأنشد الليث

* نكس من الافوام وعواع وعى * (و) يقال سمعت وعواع الناس أى (ضجة الناس) وصوتهم قال الشاعر

* سمع للمره وعواعا * وقال المسيب بن علس

بأنى على القوم الكثير سلاحهم * فبييت منه انقوم في وعو وع
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعو وع (و) قال أبو عمرو والوعو وع (الديدبان يكون واحدا وجمعا) وقال الاصمعي هو الوعو وع كما
تقدم (و) الوعو وع (ع) قال المثقب العبدى

لما لرجن أفوا ما أضاءوا * على الوعو وع أفراسى وعيسى
(و) قال أبو عبيدة (الوعو وع الاشداء) قال السكري هم الخفاف (الاجرياء) قال أبو عبيدة أيضا هم (أول من يغيث من المقانين)
وفي الحكم من المقالة وبكل ذلك فسر قول أبي كبير الهذلي

لا يجهلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعو وع كالغظاط المقبل
وقال ابن سيده أراد الوعو وع غشظ اليا للضرورة أى لا يـ كـشفون عن المجأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضا في غ ط ط
(والوعو وع) الرجل (الظريف الشهم) نقله الصاغاني كأنه نسب إلى الوعو وع الذى هونت حسن (ووعو وعهم زعزعههم) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه حكى ابن سيده عن الاصمعي الوعو وع أصوات الناس اذا حملوا وقيل كل صوت مختلط وعو وع
ووعو وع الاسد صوته ومنه حديث على رضى الله عنه وأنتم تنفرون عنه نفورا المعزى من وعو وع الاسد (الوقعة الحرقعة) التى
(تنقبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوقعة (صمام انقارورة كلو فاع ككتاب) وهذه عن ابن دريد (الوقعة) كسفينه
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (غلام وقع ووقعة محركاتين) وكذلك أفعه ووقع (بفـعة) أى مترعرع (ج) وفعان
بالكسر) كثبت وشبان (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو وقال الطائي (الوقعة مثل السلة تتخذ من العراجلين) والحوص كما
في الصحاح (كأوقعة) كافي العباب قال أبو عمرو (و) بانقاف الحن) وعبارة الصحاح ولا تنقل بانقاف وحكى ابن برى قال قال ابن
خالويه الوقعة بالغاء والقاف جميعا القصة من الحوص قال وقال الحامض وابن الأنبارى هى بالقاف لا غير وقال غيرهما بالغاء لا غير
(و) قال أبو عمرو الوقعة (خرقة يمسح بها) السكاك (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوقعة (صوفة تطلى بها الجرباء) كذا
في سائر النسخ ونص النوادر بها الأبل الجربى قال وكذلك الربة والطلبة (و) قال ابن عباد (الوقع البناء المرتفع) وقال ابن برى هو
المرتفع من الأرض وجعله أوقاع قال ابن الرقاع

(المستدرك)
(الوقعة)

فما تركت أركانه من سواده * ولا من يياض مسترادا ولا وقعا
(و) قال أبو عمرو والوقع (السحاب المطمع) * قلت ويقال بالقاف كما بأتى * ومما يستدرك عليه الوقعة خرقة الحائض والوقاع
بالكسر جمع الوقعة لغلط القارورة كافي اللسان (وقع) على الشئ وكذلك وقع الشئ من يده (يقع ينقعهما) وقعا (وقوعا)
أى (سقط) ويقال أيضا وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بنوعين بمعنى النزول بعن
أوعلى * قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع أى واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع
(القول عليهم) أخرجناهم دابة من الأرض أى (وجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبتت الجنة عليهم (و) كذلك
قوله تعالى فوق (الحق) أى (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وقوعا (بركت ر) وقعت (الدواب) وقوعا (ربضت) وأنشد

(المستدرك)
(وقع)

وقعن وقوع الطير فيها وما بها * سوى جرة يرجعنها تهمل
وقعن اثنين واثنين وفردة * يبادرن تغلبا سمال المداهن
وقال آخر
(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أى (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول
أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومنه مواقع انقيت مساقطه (و) وقعت (الطير)
نقع وقوعا نزلت عن طيراتها (اذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن وقوع) بالضم (ووقع) كسكر (وقد وقع الطائر وقوعا) فهو
واقع قال الاخطل
كانما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا

وقال المرار بن سعيد الفقعي

أنا ابن التارك البكرى بشرا * عليه الطير نأكله وقوعا

ورواية سيبويه بشرى وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

ترى جيف المطي بجافتيه * كأن عظامها رخم وقوع

وقال موسى بن جابر الحنفي فما نفرت جنى ولا فل مبردى * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا

(و) انه لحسن الوقعة بالكسر (واما بالفتح فهو الاسم) (والوقع وقعة انضرب بالثني) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الأرض
اذا بيل وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة نصف الجبر ووقع حوافرها

يقعن بالسفع مما قدر أين به * وقعا يكاد حصي المعزأ ياتب

وكذلك وقوع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التهذيب المكان المرتفع وهو دون

الجبيل (و) الوقع (السهاب) الطخاف وهو (المطمع) أن يطرود قد ذكر أيضا بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الريق كالوقع ككتف) وعلى الأخير اقتصر الجوهرى (و) قال أبو عبدان الوقع (سرعة الانطلاق والذهاب و) في الصحاح الوقع (بالضرب الجارة الواحدة بها) قال الذيباني

يرى وقع الصوان حدنسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل
قال (و) الوقع أيضا (الحفاء وقد وقع) الرجل (كوجل) يرفع (اشتكى لحم قدمه من غلظ الارض والجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدم جساس بن قطيب

يأبى نعين من جلد الضبع * وشركا من استهلا تنقطع * كل الحداء يحتذى الحافى الوقع
قال الازهرى هو كقولهم الغريق يتعاق بالطمب (و) الوقعة بالحرب (ونص العين في الحرب) (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (والاسم الوقعة والواقعة) وهما الحرب والقتال وقيل المعركة ورجع الوقعة الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والواقعة وهو مجاز (و) وقائع العرب أيام حروبها (و) في اللسان أيام حروبهم (و) في العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم (و) (من المجاز زلت به) (الواقعة) أى (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) (الواقعة اسم من أسماء) (القيامه) وقال الزجاجة في تفسير قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة هنا الساعة والقيامه (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال (و) (مواقع القطر) يفر بدينه من الفتن أى (مساقطه) ويقال اتجمعوا مواقع الغيث (و) (موقعة الطائر) بفتح القاف وعليه اقتصر الجوهرى (و) (تلكسرقاه) أيضا نقله الصاغاني (موضع) وقوعه الذى (يقع عليه) ويعتاد اتيانه والجمع المواقع قال الاخيل

كان متنبه من النقى * من طول اشراقى على الطوى * مواقع الطير على الصنى
شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرفت عليه (و) (الموقعة كرحلة جبل والموقع) تصغير موقع (ع بين الشام والمدينة) المشرفة (على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرفاع

يا شوق ما بل يوم بان حدوجها * من ذى المربيع غدوة فراها
(و) (المبيعة بكسر الميم خشبة القصار) التي (يدق عليها) صارت الواو ياء لا تسكسار ما قبلها (و) (المبيعة أيضا) (المطرقة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المبيعة والسندان والكبائن والجمع المواقع قال الحرث بن حنظلة يصف مناسم ناقته بالصلاة وبشبهها بالمطارق

(و) (المبيعة أيضا) (الموضع الذى يألفه البازي) ويقع عليه ويعتاد اتيانه (و) يقال المبيعة (المسن الطويل) كما في الصحاح وقيل هو مواقع به السيف والمسن بكسر الميم (وقد وقعته بالمبيعة فهو وقيع حدته بها) يقال سكين وقيع أى حديد وكذلك سيف وقيع أى وقع بالمبيعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاء بمقنعات * نواجزهن كالحدا الوقيع
(و) (الحافر الوقيع والموقع الذى أصابته الجارة فوقته ورقفته) قال رؤبة يصف حارا * يركب قيناه وقيعا ناعلا * أى حافر محمدا كأنه شهد بالاجار كما يقع السيف اذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذى لا يحفى كأن عليه ناعلا وقال رؤبة أيضا

وقدم موقوعة غليظة شديدة (و) (الواقعة) لغة في الوقعة بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقعة (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهرى قال أبو صاعد الوقعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر ونعظم حتى تجاوز حد الوقعة فتكون وقيطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (و) وقائع قال عمرو بن أحر

الزاجر العيس في الامليس أعينها * مثل الوقائع في انصافها السهل
وقال ذو الرمة ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل ممزوجة بماء الوقائع

(و) (الواقعة) (القتال) نقله الجوهرى وقيل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) (من المجاز الوقعة) (غيبه الناس) نقله الجوهرى يقال وقع في الناس أى اغتلبهم وقوعا ووقية وقيل هو أن يذكر في الانسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل ليقع في خالد أى يذمه ويغيبه ويغتابه (و) (موقع ماء بناحية البصرة) وقيل (ع) بها قيل به أبو معبد الشننى الخارجى (و) وقاع (كقطام كبة مدورة على الجاعرين) أو حيتما كانت وقيل تكون بين القرنين قرنى الرأس قال عوف بن الاحوص
وكننت اذا منيت بخم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ونسبه الازهرى لقيس بن زهير قال النكاسى ولا تكون الادارة حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعته كوضعه كوينه وقاع) وقال شهر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقية لا تسكد تنشف الماء) من القيعان

وغيرها من القفاف والجلال قال (وأمكنه وقع) بضمين (بينة الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب واصواب بينة الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذكر في التكملة على الصواب ويؤيده نص أبي حنيفة حيث قال لو قيسع من الأرض انغليظ الذي لا يشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دوداد الرواسي بأخت دحوة أو بأخت أختهم * من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام للفرزدق كان بوجهه في قبائح) وأشياء غير جميلة فهو اسم على مسماه (ورجل وقاع ووقاعة بفتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو مجاز (وواقع فرس أربعة بن جشم النهرى) نقله الصاغاني (و) واقع (بن مصبان المحدث) عن أسيد بن جابر وعنه قتادة * وفاته الحسن بن واقع عن حزة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع مجهم) كافي الصحاح زاد غيره (كانه كاسر جناحيه من خلفه حبال النسر الطائر قرب بنات نعلش) ولما كان محدثاً له النسر الطائر سمى واقعا فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية والبيانية وهو معرض غير مستطيل وهو رومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنه ماله كالخناحين قد سطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معرض مصطف ولذا جعله طائراً أما الواقع فهو ثلاث كواكب كالآثافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالخناحين وليكنهما منضممان إليه كأنه طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كغنى) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (يأكل الوجبة وينبرز الوقعة) أي (يأكل) في اليوم (مرة وينتقوطة مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت مثل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس إذا أخرجت وأرتحل إذا أسفرت وأسبر الملع والخبيب والوضع فأنتسك ٢ لمسى سبع قال ابن الأثير الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجاة الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (وأوقع ٣) في الحرب إيقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقعا (كوضع) وكذلك أوقعه إيقاعا كافي الأساس وهو مجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الأسدي يقول أوقعت (الروضة) إيقاعا (أمسكت الماء) وأنشدني فيه * موقعة جثاها قد أنورا * (والإيقاع) من (إيقاع ألحان الغناء وهو أن يوقع الألحان ويبينها) نبيينا هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ ويذهب من البناء وسمى الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع (وموقع بالضم) في قول رويس الطائي وموقع تنطق غير السداد * فلا جدي جزل على ما موقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو الخلق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاية فكتب تحت الكتاب أو على ظهره بنظر في أمر هذا ويستوفي لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بهامل فكتب على ظهره يا هذا قد قل شاكرك وكثر شاكرك فاماعدات والا اعترلت ورفع إلى صاحب ابن عباد كتاب فيه أن أنساها لك وترك يقيمها وما والا جديلة لا تصلح للقيم وقصد الكتاب اغراء صاحب بأخذها فوقع المصاحب فيه الهالك رحمه الله والبنيم أصله الله والمال أغره الله والساعي له الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الأكم في الأمثال والحكم لشخص مشابحه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليومي رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفته الثاني للذول وقال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب أن يحمل بين نضاضه فسطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر يظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجه وفي زهر الأكم بعد نقله هذه العبارة فهي هذا التوقيع لأنه تأثير في الكتاب حسا وفي الأمر معنى أو من الوقوع لأنه سبب لوقوع الأمر المذكور ولأنه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى إيقاعه * قلت ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وفد على المؤيد صاحب تعزفد أعبه في طاب القمخ وقال باملبك الكا لوزنا نعل * بجميع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن اللفزنى * بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فافية البيت الثاني فوق المؤيد وزنت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمه ما نقلته من كتاب الانساب للناصري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الأدب وأئمة اللسان أن التوقيع من الكلام الأسلاحي وأن العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الأندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وإن كان مأخوذا من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يرده أحد لا يبدل على كمال الامارة وتتمام الرياسة وهي للنفوس أمهسي من كل شيء ولذلك جعل السرور منصرفا فهو هذا الكلام كأنه جواب من بعض الأكابر في الامرة والوجهة ونفوذ الامرة كأنه مخصص سأل جماعة ما السرور ولديه فكل واحد أجاب بما جيلت عليه نفسه وطبعت عليه سمعيته على حسب الرغبات وهو كثير فالواستل عالم قبل له ما السرور فقال معنى صح بالقباس ولفظ وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف مريع وقيل للملك ما السرور فقال أكرام ودود وارعام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

٢ لمسى سبع أي لمسا
سبع ١٥ لسان

٣ قوله سأل جماعة
ما السرور ولديه هكذا في
النسخ والأمر سهل ١٥

صديق تناجيه وعدودنا جيه وقيل لمغن ما السرور فقال مجلس بقل هذره وعود ينطق وزره وقبل لنا سلك ما السرور فقال عبادة خالصة من الرياء ورضى النفس بالقضاء وقيل لو: يرما السرور فقال توقيع نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل على ان الذي قال ذلك هو الفضل بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المقتنين وذكر فيه انواعا مما أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للعضيد بن المنذر ما تنمى فقال لو: منشور وجالوس على السرير وسلام عليك أيم الامير وقيل لعبد الله بن الازهر ما تنمى فقال توقيع نافذ وأمير جائز وقيل الحكيم غنى ما نشاء فقال بحادثه الاخوان وكفاف من عيش والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في صحه البدن وكثر المال و دخول الذ كثر ثم قال ووقع للجاسط أمثال هذا مفرقا في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا القدر كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظني الشيء وتوهمه) يقال وقع أي ألقى ظنك على شيء وفي المحكم التوقيع بالظن والكلام يعتمد عليه ويقع عليه وهمه (و) قال الليث التوقيع (رعى قريب لا تباعده كاتك تريد ان توفعه على شيء) وكذلك توقيع الاركان قال الجوهري (و) التوقيع اقبال الصبقل على السيف عيقه بحدده) ومرة موقعة (و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موت * من الجهد أنفاس الرياح الحواش

(و) قال الليث كما في العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعته الجارة الحافر) أي (قطعت سنا بكة تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثي والذي في اللسان سنا بكة توقيع ما وهذا أشبه لسباق المصنف وسياقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أصاب الأرض مطر متفرق أو أخطأ فذلك توقيع في نبتها) وقال غيره هو أصابة المطر بعض الأرض وخطؤه بعضا وقيل هو أنبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموقع (كعظم) الاخير عن الليثاني (من أصابته البلاء) نقله الجوهري الاخير عن الليثاني (و) الموقع (المذل من الطرق) نقله الجوهري أيضا (و) الموقع أيضا (البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز زاد في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أنشد الجوهري للشاعر فامنكم أفناء بكر بن وائل * لغارتنا الاذلول موقع وأنشد ابن الاعرابي للمعمر بن عبد

مثل الجار الموقع الظهرا * يحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من بداني على نسج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما علمه غيرك فقال ما هي الا بل موقع ظهورها ضرب ذلك مثالا لعيوبه وفي الأساس وقعت الدابة بكثرة الركوب سمجت فخص عنها الشعر فنبت أبيض (و) الموقع (السكين المحدد) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (التصال الموقعة) هي (المضروبة بالميقعة أي المطرقة) قال أبو جزة حرقى موقعة ما ج البنان بها * على خضم يسقي الماء عجاج

وقد ذكره الجوهري بقوله ومرة موقعة أي محددة فان المراد بالمرماة هو النصل (و) الموقع (كحدث الخفيف الوطاء) على الأرض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف) ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقع (و) استوقع (السيف أتى له الشخذ) قاله الليث وفي الأساس أن له ان يشخذ وفي اللسان احتاج الى الشخذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انظر كونه كتوقعه) يقال توقعته بجيحه وتنظرته وفي الأساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أصل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربه) من المجاز واقع (المرأة باضعها وخالطها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الموقع مصدر وقع يقع كالمجلود والمعقول قال أعشى باهلة

(المستدرك)

وأجأ السكاب موقع الصقيع به * وأجأ الحى من تنفاخها الجحر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فافهما موضع الوقوع الاخيرة عن الليثاني ووقاعة السرب بالكسر موقعه اذا أرسل حكام الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هو موقع طرف السرب على الأرض وهي موقعه وموقعته وبروي الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة السرب والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته وززوله بالضربية ووقع به ما كرو وقوعا ووقعة تزل وفي المثل الحدار أشد من الوقية يضرب ذلك للرجل بعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كالأمر ما قدره وأزله ووقع بالأمر أحدثه وأزله وأوقع فلان بفلان ما يسوءه أي أنزله نقله الجوهري والزنجشري وهو مجاز ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا ثبت لديه وأوقع به الدهر سطا والوقاع بالكسر المواقعة في الحرب قال انقطاي

ولو تستخير العلماء عننا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب لم يكونوا * أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا إلينا * وخوايبتنا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا

والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أوقع قال الشاعر
 لكالرجل الحادي وقد لمع الفضي * وطير المنة يا فوقه ن أرفع
 أراد وواقع جمع واقعة فهم من الوار الأولى ووقعة الطائر مبعثه وأنه لواقع الطير أي ساكن لين وهو مجاز ووقعت الدواب توفيه النغمة في
 وقعت وكذا وقعت الابل توقيعا إذا ربضت وقيل وقعت بانشد اطمأنت بالأرض بعد الرى أنشد ابن الأعرابي
 حتى إذا وقع بالانبات * غير خفيقات ولا غراث
 وانما قال غير خفيقات إلى آخره لأنها قد شبت ورويت فثقات ووقع به لأمه وعنفه ووقع في العمل وقوعا أخذ ووقع في قلبه السفر
 وهو مجاز وواقع الأمور واقعة ووقعا إذا ناهى قال ابن سيده أرى قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي
 وبطرق أطراق الشجاع وعنده * إذا عدت الهيجا وقاع مصادف
 انما هو من هذا قال وأما ابن الأعرابي فلم يفسره ووقع على امرأته جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الأعرابي والواقعة
 صلبة الأرض والوقع الحصى الصغار وأحدثها واقعة والتوقيع الإصابة أنشد ثعلب
 وقد جعلت نواتق من أمور * توقع دونه وتكنف دوني
 والوقع والوقيع الأثر الذي يخاف اللون والتوقيع صبح في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر فنبت أبيض
 ووقع الحديد والمدينة والنصل والسيف بقعها وقعا أحدها وضربها قال الأصمعي يقال ذلك إذا فعلته بين حجرين ونصل وقيع
 محدود وكذلك الشفرة بغيرها قال عنتره

وآخر منهم أجرت رمحي * وفي الجلي معبلة وقيع
 والوقيع من السيوف ما تمحذ بالجرو ويقال قع حديدك والوقعة المطرقة وهو شاذ لا اله إلا الله أنى على مفعول قال الهذلي
 رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معدي
 والوقع ككتف المريض يشتكي وقال أبو زيد يقال لغلاف الفارورة الوقعة والواقع للجمع * قلت صوابه بالفاء
 وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرحي وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المنعدي واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على
 رجلى ووقع الأمر حصل وفلان يسف ولا يقع إذا دام الأمر ثم لا يفعله وهو مجاز وتواقعا تخاربا ﴿وكم﴾ الرجل (ككرم)
 وكاعة فهو وكيع ووكم وكم (أزم و) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) إهابه (واشد وسقاء) وكيع متين محكم الجلد
 والخز شديد الخارز لا ينفصم وأنشد الجوهري للشاعر * على أن مكتوب الجراح وكيع * وهو غير الرواية
 * كلى عجل مكتوبين وكيع * العجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزها وأبيت للطرماع وسدرة
 * تنشف أو شال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق ظنه وقال (قاب) وكيع أي واع متين (وفرو) وكيع متين
 (وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أوقاب) وكيع فيه عينان تبصران وإذا كان سميعتان (وفي بعض
 النسخ سمعان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث لسلمة بن يزيد العدوي بصف فرسا
 عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للمقربات أمام الخيل مفترق
 والاثني بالهاء وإياها عنى الفرزدق بقوله

ووفراء لم تخرز سير وكيع * غدوت بها طابا يدي برشاها

وفراء أي وافرة يعني فرسا أثني وكيعه وثيقته الخاق شديدة ورشاؤها طامها (وفلان) وكيع (ككيع) ووكم (لكوع) لثيم) وقد وكم
 وكاعة ويقال الوكاعة اللؤم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تتبعها الغنم) (أبو سفيان) (وكيع بن الجراح)
 ابن ملج بن عدى بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواح الأسدي الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى
 عن) سفيان (الشوري وطبقته) وعنه شيوخ البخاري (ومسجده خارج فيدم مشهور مات به) منصرفه من اللحم (و) وكيع (بن
 محرز) (وكيع بن عدس أو حدس محدثان) فيه نظر من وجوه الأول أن عدس ضبطه الحافظ بضمهتين وإطلاق المصنف يوهم أنه
 بالفتح والثاني أن وكيع بن عدس هذا قد ذكر في العناية فقله محدث محل تأمل والثالث قوله أو حدس روى بالتعريف وهو قول
 أحمد بن حنبل وصوبه وإطلاقه يوهم أنه بالفتح وقد ذكر شي من ذلك في حرف السين المهملة (وكم) أنه كوضع) (وكره) نقله
 ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) (وكها) (لذعت) ونص المحيط ضربت بارتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن بري للقطامي
 سمرى في جليد الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكم العقارب
 (و) وكعت (الحية) (وكها) (لسمعت) ونص أبي عبيد وكعت الحية لذعته فل عروة بن مرة الهذلي وبروي لابي ذؤيب أيضا
 ودافع أخرى انقوم ضربا خرد لا * ورى نبال مثل وكم الاسود
 (و) وكعت (الدجاجة) (وكها) (خضعت لسفاد الديك) ونص العباب واللسان عند سداد الديك (و) عن ابن الأعرابي وكم (البعير

سقط (زاد غيره) وفي العباب من الوحي وأنشد ابن الأعرابي

نخرق اذا وقع المطي من الوحي * لم يطودون وفيه ذالمزود

ورواه غيره ركع أى انكسب وانثنى وهذا المزود يعنى الطعام لانه في المزود يكون (و) قال ابن عباد وركع (فلانا بالامر) وكعا (بكنه و)

قال الجوهرى وركع (الشاة) وكعا (نهر ضرعها عند الحلب) يقال بات الفصيل يكع أمه اللبلة وأنشد أبو عمرو

لا تتم بركع الضأن أعلم منكم * بقرع الكدابة حيث نبى الجرائم

ومن كلامهم قالت العنزة حلب ودع فان لك ما ندع وقالت النجبة احلب وركع فليس لك ما ندع أى انهر الضرع واحلب ما فيه كفى

الصباح (و) فيه أيضا (الوركع محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب

واللسان أصلها (خارجا كالعقدة وهو أوركع وهى وكعا) وقال غيره الوركع ميل الاصابع قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقه

أو عرضا وقد يكون في ايهام الرجل وقال اللبث الوركع ميلان في صدر القدم نحو الخصر وربما كان في ايهام اليد أو كثر ما يكون

ذلك للاماء اللواتي يكدن في العمل ومن ذلك يقال في السبب بان الوركعا وقال أبو زيد الوركع في الرجل انقلابها الى وحشها وفي

الاساس فلان لا يفرق بين الوركع والركوع فالوركع في الرجل والركوع في البدن وقال ابن الأعرابي في رسغه وركع وكوع اذا التوى كوعه

(والوركعا) الامة (الحقهاء) الطويلة وقيل هى (الوجعا) أى التى تسقط وجعا (واستوكت معدنه اشتدت) وقويت وقيل اشتدت

(طبيعته و) استوكت (السقاء من) تمينا (واستدت مخارزه) بعد ما شربت قاله اللبث واستدت بالسبين الممثلة على الصواب وفي

بعض النسخ بالمجبة وهو خطأ وبينها وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الخرائط) التى يسوى بها خدد الارض المكروبة

(ج ميكع) قال الجوهرى وهى التى تسمى بانفارسية وزن وقال غيره هى المائلة (والميكع السقاء الوكيع) كفى العباب (وميكعان)

بالفتح كما يدل له اطلاقه وهو مضبوط في العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن نعيم قال حاجب

ولقد أتانى ما يقول مرشد * بالميكعين وللكلام فواد

(ووا كع الديك الدجاجة) مواكعة وو كعا (سفدها) نقله ابن عباد (والاوركع الطويل الاحق) وهى وكعا (و) يقال أمهن القوم

(و) (أو كعوا) اذا سمعت ابلهم وغاظت من الشعم (واشتدت و) أوركع (زيد قل خبره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أوركع الرجل

(جا) بأمر شديد قال (و) أوركع (الامر) ايكا عا (وثق وتشدد) فهو اذن وركع سواء قال (واتكع) الشئ (كافعل اشتد) (و) أصله

او تكع (قلبت الواو تاء) ثم أدغمت قال عكاشة السعدي

مخلة قرا طفا قد اتكع * بهامقرات الثيلات النقع

(وسقاء مستو كع لم يسئل منه شئ) فاذا سال فهو نغل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استو كع السقاء اذا امتن واستندت مخارزه

فانه حينئذ لا يسئل منه شئ ولا ينضح لانه قد شرب الماء فتأمل * ومما يستدرك عليه عبد أوركع لثيم نقله الجوهرى قال

ابن برى وقد جمعوه في الشعر على وكعة قال

(المستدرك)

أحسنوا أتهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحسنوا وزوجوا ورجل أوركع يقول لا اذا سئل عن أبى العبيثل الأعرابي ويقال يعجنى وكاعة حمارك أى غلظه وشدته

والوكعة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ما قورم اضعف من أدبته وألقى وخرزما صلب منه وبنى وأوركع السقاء أحكمه

واستو كع الرجل اشتدت معدنه واستو كعت الفراخ غلظت ومنعت كاستو كعت وأمر وكيع مستهكم والميكع بالكسر الجوالق

لانه يحكم ويشد وبه فسر قول جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجبر الميكع

ويقال خن بعد ما استو كعت قلفته أى غلظت واشتدت (ولع به كوجل) بولع (ولعا محركة وولوعا بالفتح) فهو وولوع بالفتح أيضا

للمصدر والاسم نبه عليه الجوهرى أى لجى في أمره وحرص على ايدائه قال الصاعاني وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو

من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كأنص عليه سيديوه وقياسه الضم كما هو مقرر في كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهر عبارة

الجوهرى ان الولوج اسم من ولعت به أولع والذي في اللسان الولوج العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان

أقيما مقام المصدر الحقيقي (وأولعته) ابلاعا (وأولع به بالضم) ابلاعا وولوعا (فهو مولع به بالفتح) أى بفتح اللام أى أغرى به وغرى

به بولع وهو مغرى به (و) ولع (كوضع) بولع (ولعا) بالفتح (وولعا نا محركة استخف) نقله اللحياني وأنشد لسويد اليشكري

فتراهن على مهله * يختلبن الارض والشاة بولع

قال أى يستخف عدوا وذكر الشاة * قلت أى أراد به النور كما حققه الصاعاني (و) قال غيره ولع بولع ولعا وولعا نا (كذب) شاهد

الولع قول كعب بن زهير رضى الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل

(ولع)

وقال ذو الاصبع العدو اني يخاطب صاحبه

الابان تكذب على ولس * أملاك أن تكذبوا أن تلعا
 وشاهد الوالعان قول الشاعر
 تلاعبة العينين كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان
 أي هن من أهل الاخلاف والكذب * قلت وقد فرس الزهري قول الشاعر والنساء بلغ فقال هو من قولهم ولع يلغ اذا كذب في
 عدوه ولم يجتد وقال المازني الشاة بلغ أي لا يجتد في العدو فكانه يلعب (و) (ولع) (بحقه) (لعا) (ذهب) به (والواع الكذاب ج واحة)
 كسافرو سفرة قال أبو دوداد الرؤاسي

منى يقل تنفع الاقوام قوله * ذا اضمحل حديث الكذب الولعه
 (وولع والعبالعة) كما يقال عجب عجب (أي كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان ف(ما أدري ما ولعه) أي (ما حبسه) قال
 (و) (ما أدري) (ما ولعه بمعناه) كما في الصحاح (و) (رجل واحة) (كهمزة يولع بما لا يعنيه) نقله الزمخشري والصاغاني (و) (بنو وليعة
 كسفينه من كندة) وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم
 أبي العباس قسرم بنى قصي * وأخوال الملول بنو وليعه
 همومنا واذما رى يوم جاءت * كتاب مسرف وبنو الكيعة
 وكندة معدن للملاك قدما * يزين فعالهم عظم الدسيعة
 (ووالع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كما في (الطام) مادام (في قبضته) نقله الجوهرى زاد الصاغاني كأنه نظم للؤلؤ زاد صاحب
 اللسان في شدة بياضه وقيل هو الطام قبل أن ينفخ وأنشد ابن بري قول الشاعر يصف نعر امرأة
 وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوف
 الرقاة الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف لوعاء الطام وقال ابن الأعرابي الوليع مادام في جوف الطامة وهو الاغريض وقال
 ثعلب ما في جوف الطامة وقال أبو حنيفة مادام في الطامة أبيض قال ثعلب واحدته وليعة وبه سمى الرجل (وأولعه به أغراه) به فهو
 مولع به نقله الجوهرى (والتوليع استطالة البلق) كما في الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة
 فيها خطوط من سواد وبقا * كأنه في الجلد توليع البهق
 قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد و بياض فقل كأنها فقال
 * كان ذا ويلك توليع البهق * كما في الصحاح والعباب وقال ابن بري ورواية الاصل هي كأنها أي كأن الخطوط وقال الاصل هي فاذا
 كان في الدابة ضرر من الالوان من غير بلق فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (و) (ثور مولع كعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد
 ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش
 مولع بسواد في أسافله * منه اكسنى وبلون مثله اكفلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنه ويدودهن ويحتفى * عبل الشوى بالطرتين مولع
 أي مولع في طريقه (واتلع فلا ناوالعه) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت اتلعت فلا ناوالعه (أي
 خنى على أمره) وفي التذييل يقال ولع فلا ناوالع وولعته والعه واتلعت والعه أي خنى على أمره (فلا أدري أحى هو أو ميت) ومثله
 في التكملة (ورجل مولع القلب) ومثله انقلب ومثله القلب أي (منزعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كعنى
 أغرى به قال شيخنا وهو الاكثر في الاستعمال كما في شروح الفصح قال وفي المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغفله المصنف
 نقصير أو الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع ولعا اذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واو ليس
 بسموع وأولعه به صيره يولع به قال جرير

فأولع بالعباس بنى غير * كما ولعت بالبرغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان بذمه وبشتمه وهو تواع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الا ولع
 والاولق وهو شبه الجنون وهذا محمل ذكره وقد سبق للمصنف في الهمزة ونهنا هنالك وايتلعت فلانة قلبي أي انتزعت والتوليع
 التليع من البرص وغيره يقال رجل مولع أي به لمع من برص وولع الله جسده أي برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أخذ
 ثوبي وما أدري ما ولع به أي ذهب به ويقال انك لا تدري عن يولع هرمل حكاه يعقوب والولاع هي القبيلة التي ذكرها المصنف وقد
 جعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

غنى ولم أقذف ليد مجربا * لقائل سوء يستجير الولاغا

واستعملت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ايقاد النار ومعنى التشويق (الومعة) بالغض أهمله الجوهرى وقال ابن

(المستدرك)

(ومعة)

(ونع)

(هبركع)

(هبع)

الاعرابي هي (الدفعه من الماء) والومعة ظمية الجبل هكذا في العباب وفي التكملة من الماء والذي في التهذيب من الماء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل ((الويع بالنون محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة (بما يه بشار بها إلى الشيء اليسير) كذا نص العباب والتكملة وفي اللسان إلى الشيء الحقيق وقال ابن سيده ليس بثابت

في فصل الهاء مع العين (الهبركع كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) وأنشد * لما رآه مودنا هبركعا * كذا في العباب والتكملة واللسان ((هبع) الفصيل (كنع هبوعا) بالضم (وهبعا) محركة (مشى ومدعنه أو الهبوع) والهبع (مشى الحجر) البلدة وقد هبت مشى مشيا بلدا وقال بعضهم الحركها تبيع وهو مشيها (خاصة أو) الهبوع (أن يفاجل القوم من كل مكان) وفي اللسان من كل جانب (و) الهبع (كصرد الحمار) سمى به لهبوعه (و) أيضا (الفصيل يتبع) في حمارة القبط (أو) الذي نتج (في آخر النتاج) يقال مثله هبع ولا ربع وعلى هذا اقتصر الجوهري والاول ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الاصمعي سألت جبر بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب لم سمى الهبع هبع قال لا رابع ينتج في ربيعة النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فاذا ما مشى الرباع أبطرته ذرعه لان أقوى منه فهبع أي استمعان بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه (ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزوه صاحب المحيط ونقل الجوهري عن الاصمعي قال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والصواب كما يجمع ربع على رباع كافي العباب واللسان وقد مر في ر ب ع ان رباعا يجمع على رباع وأرباع والربعة تجمع على ربعات ورباع وزكرنا هنا لان رباعا في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لان سيويه قال ان حكم فعل ان بكسر على زعلات في غالب الامر فتأمل (و) المهبع (كمحسن صاحبه) أي الهبع نقله الصاغاني (واستهبع البعير) أي أبطره ذرعه (و) (جعله على الهبوع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * يستهبع المواهي المحاذي * قلت وهو قول عمرو بن جميل ويقال ابن جميل بصف جلا وأوله كان أرب ضبعه الملاذ * ذرع اليماني سدى المشواذ

قوله فاذا ما مشى عبارة اللسان فتقوى الرباع قبله فاذا ما شاها أبطرته

(المستدرک)

يستهبع إلى آخره * ومما يستدرك عليه الهابع والهبوع من الابل الذي يستعمل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الاعرابي

واني لا طوى الكشح من دون ما انطوى * واقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد قطع الخرق بالهبوع فاتبع الجرا الجروا بل هبع كسكرك قال الجاح

كلفتم اذا هبة هبعنا * عوجا تبدل الملامت الهبعا

والهوابع الحجر بالبلدة وأنشد الليث فأقبلت حرهم هوا بها * في السكتين تحمل الا لا كما

(اهبئع)

الا لا كع الارسانح ((الهبع كعقرو علاب القصور الملز الخلق) قاله ابن دريد (واهبئع كعمندل المز هو الاحق الحب لحدثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا وفي المحيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبئع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الاعرابي الهبئع (من اذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد * أرسلها هبئع بعني الغزل * أخبرانه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك بالزم بابل في طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبئعة (بهاء الهداق المسترخى المشافر من الابل) نقله ابن فارس (و) الهبئعة (قعودك على عرقوبك قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهري (أوهى الاقواء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كنانتي إلى الطلعة الخبأة التي تمشي الدنق وتجلس الهبئعة وقيل هو قعود الاستلقاء إلى خلف وقيل هو ان يتربع ثم يعد رجله في تربعه (واهبئع) الرجل (جلس الهبئعة) وهي جاسة المز هو نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجس هبئع قصير ملز زالنون زائدة والهبع الهبئع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به وبه فمر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبئع تنبال * وامرأة هبئعة حقا في جلوسها وأمورها

(المستدرک)

((الهبلع كعملس وقرطاس ودرهم) الاولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهري وقال هو (الا كول)

(هبلع)

وأنشد جرير وضع الخبز رقيقا لآين مجاشع * فشما بحافله جراف هبلع

وزاد الليث هو الا كول (العظيم اللقم الواسع الخنجور) وقال ابن الاثير وقيل ان هاء هبلع زائدة فيكون من البلع وقد قدمنا الإشارة إليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

والشديدني لاحقار هبلعا * وصاحب الحرج ويدني مبلعا

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينها وأراد بصاحب الحرج كباذا ودعه تعلق على الكلاب تحسنا بها وقيل ان هاء هبلع زائدة وليس بقوى * قلت وزيادة هاء هاء هجرع نقل عن الاخفش كما ذكره ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما قاله ابن الاعرابي وقال الليث الهلابع والهبالع اللثيم وأنشد

(المستدرک)

وقلت لا آتي زريقا طائعا * عبد بني عائشة الهلابعا

(هَمَّعَ)
(هَجَّرَع)

وسبأني في هلبج (هتج اليهم بالمشاة) الفوقية (كنج) هتعا أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب قال ابن دريد أى (اقبل) نحوهم (مسرعاً) مثل طمع سواء، ومثله في اللسان ((الهجرع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى الهجرع مثال (جعفر) لغة في الهجرع كدرهم وهو (الاحق) من الرجال نقله الازهرى قال ولا قضين على زيد أمبرها * بقضاء لا رخص وليس بهجرع

(المستدرك)
(مبزع)

(و) قال الجوهري هو (الطويل) ومثله لابن سيده قال الأزهرى ويقال للطويل هجرع وهو جرجع قال أبو نصر سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقيل هو الطويل (الممشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجرع (المجنون) قال ابن الأعرابي هو (الطويل الأعرج) قال الليث الهجرع (الكلب السوقي الخفيف) * قلت واختلف في هاء هجرع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كابن عصفور زعم أبو الحسن أن هاء هجرع زائدة للاحق بذرهم كهيل لان الهجرع الطويل فكانت هاء أخذه من الجرجع وهو المكان السهل المنقاد وصحح في الممتع الزيادة في هيلع لوضوح الاشتقاق لا هجرع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأساً في زيادتها * ومما يستدل عليه الهجرع الشجاع والجبان نقله ابن سيده * قلت فاذا يكون من الأضداد وقال ابن بري الهجرع الطويل عند الأصمعي والاحق عند أبي عبيدة والجبان عند غيره هما ((الهجرع كدرهم)) بالزاي أهمله الجوهري والجماعة وهو (الجبان لانه) مأخوذ (من الجرجع) وهو الخوف كذا (عن اللحياني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرنا هناك عن أبي الفتح أن هاء بدل من الهمزة قال ونظيره هيلع وهجرع فيمن أخذ من البيع والجرجع ولم يعتبر سببويه ذلك * قلت وذكره صاحب اللسان وابن بري في التركيب الذي سبق قبله كما أشرنا إليه ولا أخاله إلا تحجيفاً منهم ما فتأمل ذلك واعتبره ((الهجرع الضم والتهجاع) بالفصح (النوم) مطافاً وقيل (نبلاً) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون وقد يكون الهجرع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

قفر هجعت به اولست بنانم * وذراع ملقبه الجران وسادی
(أوالتهجاع النومة الخفيفة) والهجوع مطلقا النوم هكذا فرق بينهما بعضهم وأشد الجوهري لابي قيس بن الاسد
قد حصت البيضة رأى فإ * أطعم نوما غير تهجاع

وقد (هجع كنع) هجعا وهجوا فهو هاجع قال ذو الرمة

وقال سويد البشكري
(وهم هجوع وهجوع) قال ذوالرمة
زار الخيال لمى حاجها لمبت * به التنايف والمهرية التجب
لألاقيها وقلبي عندها * غير المام اذا لطف هجع

بمخطوفة الاحشاء، أرزى بينها * جذاب السرى بالقوم والطير هجع
وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

أمن ربحانة الداعي السميع * يورقي وأصحابي هجوع

(والهـجـع من الليل) كما مر (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهري وقد حكى عن ثعلب (والهـجـع والهـجـع بكسرهما) هـجـع (كصرد) هـجـع مثل (كتف والمهـجـع كـبـر) نقل الجوهري منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الاحق) قاله ابن الاعراب وأصله من الهجوع النوم وهو مجازو يقال هو الاحق السربيع الاستنامة الى كل أحد وفي الأساس رجل هـجـع يستقيم لكل أحد (ومهـجـع بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهـجـع بن قيس) الاول كـشـبـر والثاني (كـزـيـر صـابـيـان) رضى الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الاول ان الثاني هو هـجـع كـمـلـس هـكـذا نـهـى بـطـه الذهبي وابن فهد وما ذكره المصنف تصحيف والثاني ان الذي صرح عندهم ان حديثه مرسل ولا صحبه له وقال أبو حاتم حديثه عن علي مرسل فتأمل ذلك (وهـجـع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجأ نقله الصاغاني (كأهـجـعه) أهـجـاعاً كأهـجـأه (فهـجـع) جوعه أى انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعدي) وعلى لزومه اقتصر الجوهري ورواه غيره عن ابن شميل وذكر أهـجـعه في المتعدي (وطريق نهـجـع) كـتـمـع (واسم) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هـجـاع) كـتـمـع أى ركب رأسه كـهـجـاع عن الهـزـرى وأنشد

* وقد ركبوا على لوى هجاء * وقال الصاعاني هو (تخفيف صوابه هجاء) وكذلك هو في الشعر وهو لأختر بن عبد الرحمن الحميري وصدره * فلاندع اللثام سيل غي * وما يستدرك عليه نساء هجوع وهو أجمع وهو أجمع جمع الجمع وهجوع القوم نهجيعا ما نقله الجوهري وطرقني بعد هجوع من الأيل وهجوع منه أي طائفته منه وأنيب فلانا بعد هجوعه أي بعد فومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجوع كالجلمة من الجلوس نقله الجوهري ورجل هجعة كهزمة أحق غافل نقله الجوهري ويقال هجعت إليه نخدة أي وهو مجاز ((الهجوع كعملس الطويل النخم) عن الأصمعي نقله الجوهري في تركيب ج ع اشارة الى ان التوق زائدة وأنشدني الرمة

مع اشارة الى ان التوقع زائده وأنشد لذي الرمة

(المستدرک)

(هدع)

(المستدرک)

(هربع)

(هرجع)

(هرع)

ههجع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه المهدب

* قلت وهو يصف ظليما وقال يعقوب هو الذكر الطويل من النعام وقال غيره الههجع الطويل الاجنأ من الرجال وقيل الطويل الجاني (و) قال الليث الههجع (الشيخ الاصمعي) أيضا (الظليم الاقارع وبه قوة) قال الرازي * جذبا كراس الاقارع الههجع * (وهي) أي النعام (بهاء) ههجنة قال (و) الههجع (من أولاد الابل ما يوضع في حارة القيط) وقلبا يسلم حتى يقرع رأسه * ومما يستدرک عليه الههجع الاسود وههجع بن قيس حديثه مرسل وقد صحفه المصنف كما تقدمت الاشارة اليه وجمع الههجع ههجانيع وأنشد ابن السكيت عفا ورقا وحراريا تضاعفه * على قلائص أمثال الههجانيع

(هدع بكسر الهاء ساكنة العين) أي مع فتح الدال (وبسكون الدال مكسورة العين) لغة نقلها الصاغاني وعلى الاول اقتصر الجوهري قال وهي (كلمة يسكن بها صغار الابل عن نقارها) قال الليث ولا يقال ذلك لجناتها ولا لمساكنها قال وزعموا ان رجلا ساءم رجلا ببيكر على ان يشتريه منه فقال له البائع هذا اجل بازل اريد بيعه ببيكر فقال له المشتري هذا ببيكر فقال له البائع هو من فبينهما كما كذلك اذ نفر البكر فقال صاحب البكر يسكن نقاره ههجع ههجع فقال المشتري صدقني سن بكره وانما يقال ههجع للبكر ليسكن (والهودع) بكوهر (النعام) نقله الجوهري وابن عباد وأنشد الاخير

أجول على سائح فارح * كما جال بالهدة الهودع

* ومما يستدرک عليه الههجع يضم الهاء وسكون العين وفتح الدال وكسر اللام بقية قليل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم وجب ان تكون فونه زائدة لانه لا أصل بازائها فيقال بها ومثال الكلمة على هذا فعل وهو بناء فانت كذا في اللسان ونقل الصاغاني في العباب قال أبو عثمان المازني هذا من الابنية التي فانت سيديويه وأغفلها وقال شيخنا أنبته ابن السراج وكرع ابن وابن جني في الخصائص وذكره في التسهيل وبسطه شراحه أبو حيان وغيره * قلت ونقله السهيلي أيضا في الروض وقال هو بنت وسياتي الاختلاف في هجع * ومما يستدرک عليه الههذلولع بالضم الغليظ الشفة نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجوهري والصاغاني * قلت وسياتي للمصنف في الغين المجهمة ((الهربع بالباء الموحدة كعصفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخفيف من اللصوص والذئاب) قال أبو النجم

وفي الصفيح ذئب صيده هريع * في كفه ذات خطام ممتع

أراد بذات خطام القوس ((الهرجع بالميم كعصفر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الطويل (الاعرج) وقد تقدم ذلك في هرع ((الهرع كضيغم الجبان) الجزوع وقيل هو (الضعيف) لا يتماثل كالهيلع قال عمرو بن أحر الباهلي ولست بهيرع خفق حشاه * اذا ما طيرته الريح طارا وقال ابن دريد رجل هيرع جبان (لاخير عنده) وأنشد

ولست بذئريته هيرع * اذا ما دعى القوم لم أنقض

(و) قال ابن فارس الهيرع (الاحق) الهيرع (من الرياح السريعة الهبوب) كافي الصحاح زاد ابن فارس (الكثيرة الغبار) أنشد شمر لابن أحر يصف الريح

أربت عليها كل هوجاء سهوة * زفوف التوالى رجسة المتنسم

ابارية هوجاء موعدها النخى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

زفوف يناف هيرع عجر فيسة * ترى اليد من اعصافها الجري ترمي

(و) الهيرع (المرأة التزفة كالهورع) بكوهر عن ابن عباد (والهيرعة) بالهاء (البراعة) التي (يزمر فيها الراعي) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد (و) الهيرعة (الخبضة) وهو الغبار في الحرب أو اختلاط الاصوات فيها كما تقدم (و) الهيرعة (القول) كالهيرة (و) الهيرعة (الشبهة) من النساء (كالهيرة) بكسر الراء كلاهما عن ابن عباد (أو الهيرة) هي (التي تنزل حين يحالطها الرجل) كافي الصحاح زاد الازهرى قبله شبعا وسر صاعلي الرجال (و) قال أبو عمرو (الهيرعة كسفينة شجرة ذبقة العيدان) قال ابن دريد الهيرباع (بكيروال) سفير الشجر وهو (الورق تنفضه الريح) لغة عمانية (والهيرعة) والفرعة (القملة) الصغيرة وقيل الغنمة والهرنوع أكثر (ويحرك) يقال الهيرعة (بالتحريك) دويبة (و) في الصحاح (دم هرع ككتف حار بين الهرع محركة) وفي اللسان هرع فهو هرع سال وقيل تابع في سيلانه (ورجل هرع سريع البكاء) نقله الجوهري (والهرع محركة) (الهرع) كغراب مشي في اضطراب وسرعة (و) منه قولهم (أقبل) الشيخ (هيرع بالضم) اذا أقبل يعدو ويسرع قاله أبو عمرو وقال غيره هوشدة السوق وسرعة العدو وأنشد ابن بري

كان حواهم متتابعات * رعيلى هرعون الى رعيلى

(وفي التنزيل) وجاءه قومه (هيرعون اليه) قال أبو عبيدة أي يستحثون اليه كأنه يبحث بعضهم بعضا (وأهرع) الرجل (مجهولا فهو

مهرع) اذا كان (برعد من غضب أو ضعف) كالحنى (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهمل
خفاؤهم رعون وهم أسارى * بقودهم على رغم الأنوف

قال الليث أى يساقون ويجهلون يقال هرعوا أو هرعوا أو قال أبو عبيد أهرع الرجل هراعا إذا تآك وهو برعد من البرد وقد يكون
الرجل مهرعا من الحى والغضب والعرب تقول أهرعوا أو هرعوا فاهم مهرعون ومهرعون (و) هرع (كمنع ع) نقله ابن دريد
قال زعموا (والمهروع المجنون) الذى (بصرع) نقله الجوهري يقال هو مهروع مخفوع مسوس (و) قال أبو عمرو المهروع
(المصروع من الجهد) ووافقه الكسائى فى ذلك (و) المهرع والمهراع (كمنع وه صباح الأسد) قال ابن خالويه لانه فيما يقال
لأنفاره الحى والرعدة (وأهرع أسرع) فى رعدة فاه الكسائى وقال أبو العباس فى طما أنبسه ثم قيل له فى فزع فنقل نعم (و) أهرع
(القوم رماهم) أى (أشروعها ثم مضوا بها كهرعوها ثم رماها) وهذه عن الليث (وهرعت الرياح) ولو قال وهرعت هى كان
أخصر (أقبلت شوارع) وأنشد الليث * عند البديعة والرياح تهرع * (و) مهرع (كفعد ع) يقال (أهرع عودا) اذا
(كسره وذو مهرع ع) ويقال ذو مهرع * ومما يستدرك عليه الهرع بالفتح يلد شدة السوق وسرعة العدو كالاهراع وقد
هرعوا فاهم مهرعون واستهرعت الابل أمرعت الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقبيه وهرع اليه عجل والمهرع ككهرم
الحريص عن أبي عبيد ورجل هرع ككتف سربع المشى ورجع هيرعه قصفه تأتى بالرياح والهرعة الخبيضة وقال أبو عمرو وظل
مهرع فى الحشيش أى برعاه هنا نقله الصائغ وسبأ فى ه زع والهرع كأمير القملة الصغيرة وقيل هى الهرع بالنون كاسيما
(المهرع كعماس) أهمله الجوهري على زعمه فكتبه بالجره وقد ذكره الجوهري فى التركيب الذى قبله ونبه على ان الميم زائدة
قال الليث الهرمع (السربع البكاء) والدموع قال (و) الهرمع (السرعة والخفة) فى المشى (فعلهما اهرمع) أى أسرع فى مشيته
ونص الجوهري فى ه زع اهرمع الرجل أسرع فى مشيته وكذلك اذا كان سربع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة وقال ابن برى
اهرمع بمنزلة اسرجهم ووزنه افعلل وأصله اهرغ فأدغمت النون فى الميم وهذا فى الاربعة نظير احمى من باب الثلاثة الاصل فيه احمى
فأدغمت فونه فى الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث اهرمع (فى منطقته) وحديثه اذا (أهمك) كفى العباب وفى اللسان انه حمل فيه
(و) قال ابن دريد رجل مهرمع فى منطقته اذا أسرع (و) (أكرو) قال غيره اهرمع (اليه تباكى) * ومما يستدرك عليه اهرمعت
العين بالدموع اذا أذرتة سربعا وقال ابن الاعرابى نشأت صحابة قاهر مع قطرها اذا كان جودا وقال ابن فارس هذه منخوثة من هرع
وهـ مع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهرمع اذا أسرع (الهرنع) والهرنوع (كعصه وفروع صبور) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعرابى هى (القملة الصغيرة) قال شجنا وفونه زائدة اتفاقا (أو الهرنعة بالكسر القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هى
القمل عامة (كالهرنوع) بالضم عن الليث والجمع الهرايع وأنشد لفرزدق

بهر الهرايع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتدلل

وأنشد ابن دريد * فى رأسه هرايع كالجلعان * (و) قال الازهرى (الهرايع أصول نبات كالطرثوث) * قلت وروى بالزاي
كاسيما وفى بالغين أيضا (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفى الصحاح وهو (نحو) من (ناثه أو بعه) وفى الحديث حتى
مضى هزيع من الليل أى صدر منه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهدبى وهجيع كاه بمعنى واحد (و) الهزيع (اللاحق
(و) الهزج) كصرد وشداد ومنبر الاسد) الذى (يكتر كسر الفرائس) قال المعطل الهذلى يصف أسدا

كأهم يخشون منك مدربا * بحلمه مشبوح الذراعين مهزعا

(وهزعه تهزيعا كسره) ودقه (فانهزج) انكسر وانطق (و) المهزج (كمنع من يزل كل شجرة أى يكسرها) وقد هزج الشئ هزعا
اذا كسره (و) المهزج (المدق) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهذلى الذى ذكرناه قريبا (واهتزج) اهتزعا (أسرع و) اهتزج
(السيف ونحوه) كالقناة اذا هز (اهتز) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصبغى لابي حمزة النقفى

أنا اذا قلت طخاريرا هزج * نقلها البيض القبايل الطبع * من كل عراس اذا هزاهتزج

(والهزجة الخوف والجلبة فى القتال) وهى الخبيضة وروى بالراء أيضا كانه قدم (وهزج كمنع أسرع) يقال تهرج ويهرج
اذا كان يسرع (و) يقال (ما) بى (فى الجعبة الاسهم هزاع ككتاب أى وحده) وأنشد الليث * بقيت بعدهم كهم هزاع *
(والاهزج آخرهم) بى (فى الكانة ردينا كان أوجيدا) يقال ما فى الكانة أهزج قال ابن السكيت يتكلم به مع الجدل الان الثمرين
تولب رضى الله عنه أتى به مع غير الجدل فقال

وأخرج مهماله أهزعا * فشك فواقه والنما

كذا فى الصحاح والعباب قال ابن برى وقد جاء أيضا لغير الثمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم منى كانما * رعى الدهر منى كل عرق بأهزعا

قال ورمما قبل رميت بأهزج قال الجعاج * لائل كالراى بغير اهزعا * يعنى كن ليس فى كانه أهزج ولا غيره وهو الذى يتكاف

(المستدرك)

(أهرع)

(المستدرك)

(هزج)

(هزج)

الرى ولا سهم معه (أو هو أفضل سهامها لانه يدخر لشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (وما في الدار أهزج ممنوعا) لانه اسم وليس بصفة أى (أحد وتوزع) الرجل (تعبس وتوزع) له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية (وتوزعت) المرأة في مشيتها اضطربت) قال

(المستدرک)

إذا مشت سالت ولم تفرصع * هز القناة لدنة التفرع

(و) قال ابن دريد توزعت (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزيعا) ومهزعا (كزير ومنبر) * ومما يستدرک عليه التفرع التفریق وجع الهزيع من اللبلل هزج والهزج محرکة الاضطراب ومهزيع يتنفض وسيف مهزيع جيد الاهتزاز وهزج وتوزع أسرع قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تزعزا * وفرس مهزيع شديد العدو ويقال مرتفلان هزج وهزج أى يعرج ويقال مابقي في سنام بعيرك أهزج أى بقية شحم وماله أهزج أى شئ وقد سموا هزعا كشداد ((الهزلاع كقرطاس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزاعته مضيه وانسلاله و) قد سموا هزلاعا) من ذلك (و) قال ابن عباد

(هزلاع)

(هزوع)

(هع)

الهزاع (كعماس السريع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن سمان * واغتالها مهف هزاع * ((الهزوع) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (أصل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالغين) المجهمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكره المصنف أيضا في حرف الغين كما سيأتى ((هع كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني

(هع)

أى (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفر وزير ومنبر أبناء الهمدان بن جبر بن سبأ) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا (وهيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبعد ابن دريد في المرام وأبسط في السوم ولوعلم من أين يؤكل الكتف ومن أى انقصون يقتطف لتصل من ارتكاب الكتف وهذه الأسماء عربية جبرية واشتقاقها من هع إذا أسرع فتأمل ذلك ((هطع كنع هطعاه وطوعا أسرع مقبلا خائفا) لا يكون الامع خوف قاله ابن دريد (أو أقبل بصره على الشئ لا يقلع عنه) كاهطع فيهما (و) الهطيع (كامير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكبره الازهرى * قلت طريق هيطع كعيدر (وأهطع) البعير في سيره (مدعته وصوب رأسه كاستطع و) المهطع (كعسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه نسر قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم وقال ثعلب اهطع نظير يخضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أى محمجين والتعجيج ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا مال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أى مسرعين وأنشد لابن مفرغ

بدجلة أهله ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

(المستدرک)

(أو) المهطع (الساكت المنطلق الى من هتف به) وبه فسرت الآية أيضا (وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقه) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه أهطع في عدوه أسرع وناقه هطعى سريعة وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقرو ذل أرنج وأهطع وأنشد الجوهري

(هطع)

تعبني غنم سعد وقد أرى * وغنم سعدلى مطيع ومهطع

والهطاع الناكس قال شمر ولم اسمعه الا لطفيل وهطعى وهو طع اسمان (الهطاع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربما سمى (الجيش الكثير) أهله هطاعا وقال ابن سيده قبل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركيب هطع الهطاع (الرجل الطويل الجسم) مثل الهجع وقال غيره هو الجسم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري

(هع) (هقع)

وغيره ((هع كد) جمع (هعه) رهعا (قاه لغة في هاع) يهوع كذا في الصحاح والجهرة ((الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتنكره قاله الجوهري أو في وسطه وهى دائرة الحزم تستحب (أو) هى دائرة تكون (حيث تصيب رجل الفارس) في مركله قال

الليث (بنشاهمها) وتنكره (أولعة بياض في جنبه الايسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضهما من بعض (فوق منكبي الجوزاء) (كأنها) (الاثاني) وهى من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوؤ الناس للقلعة ورجعوا الى النجعة وأورست الفقعة وأردفتها الهقعة وهى رأس الجوزاء شبت بهقعة

الفرس وفي حديث ابن عباس طلق أبا بكفيل منها هقعة الجوزاء أى يكفيل من التطلق ثلاث تطليقات والهقعة غزيرة النوى (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواه و) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة) تصيب الانسان (من هم أو مرض و) قال

غيره الهقعة (كهمة المسكر من الانكاه والاضطجاع بين القوم) وحكى ذلك الاموى فين حكاها ونقله الجوهري وأنكره شمر وصححه الازهرى واستدل له من كلام العرب بما جاء بالقاف واسكاف بما هو مذكور في التهذيب (والهيقعة كهيفة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع مطلقا (أو) هو (ضربك الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحديد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهدلى وهو عبد مناف بن ربع

فالطعن شغشغه والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الدبحة العضدا

(و) الهقع (ككتف الحريص) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت انافة كهروح) هقعا (فهى هقعة وهى التى اذا أرادت

الفعل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهي هكعة (كتهفت) اذا بركت للفعل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتنعه واختضعه وارئكسه اذا تعقله و (أقعه عن الوغ الشرف والخبر) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا (صدته ومنعه و) قال غيره اهتقع (الفعل الناقصة) اذا (أبركها وتسداها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أبركها ثم تسدلها وعلاها والاهتقاع مسانة الفعل الناقصة التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقصة حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها وتهفت هي بركت (و) اهتفعت (الحق فلا تاركته يوما فعاودته وأختنته وكل ما عاودك فقد اهتفعل واهتقع لونه مجهولا) أى (تغير) من خوف أو فزع لا يجنى الا بصيغة مالم يسم فاعله (وتهقع) الرجل (تسفه و) يقال تهقع فلان علينا وتترع ونطبع بمعنى واحد أى (تتكبر) قال رؤبة اذا امرؤ ذو سوء تهقعا * أو قال أقول لا تقودا لحنعا

(و) قبل تهقع (جاء بأمر قبيح و) يقال تهقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم و) قال ابن عباد (تهقع مجهولا تكس) قال (وانهقع أى (جاء رخص) * ومما يستدرك عليه هقع الفرس كعنى فهو مهقوع قال الجوهري ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا وأنشد اللبث اذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت * حيلته وازداد حرا عجانها

وأنشد في تركيب نعظ وابتل فيها عجانها فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قائله كره راء كوب المهقوع فأجاب به مجيب وقد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

وتهفت الضأن استخرمت كلها وفرس هقع ككفف مهقوع نقله الزمخشري وهفت الناقصة مثل تهفت ككفى التكملة (هكع البقر تحت ظل الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك في كاسه اذا اشتد حر النار (و) يقال ذهب فلان فبايدى ابن سكر وأين هكع أى أين توجه وأين (أقام) نقله الجوهري (و) هكع (البعير سعل) في لغة هذيل هكعا وهكعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرعى سدوله) ولبيل هاكع قال بشر بن أبي خازم

قطعت الى معروفها منكراتها * بعيممة نسل والليل هاكع

وقال أبو سعيد لبيل هاكع أى بارك منيخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بانقوم زل بهم بعد ما عصى) وأنشد الفراء

وان هكع الاضياف تحت عشيته * مصدقة الشفان كاذبة القطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا هاكعا أى مكبا (و) قال ابن شميل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما انجبر و) قال الجوهري الهكعة (كهمة الاحق) زاد غيره الذى اذا جلس لم يكديرح يقال انه الهكعة تكعة رواه الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقصة المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالاقاف عن أبي عبيد وقبل الهكعة هي التي لا تستقر في مكان من شدة شهوة اضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرج) هكعا (فرج) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهكع) ونص الجوهرة الهكع شبيه بالجرع يقال هكع بالسكر هكعا واهكع الرجل خضع (و) الهكاع (كغراب السعال) هذلية نقله اللبث (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاعى) أى الرجل الكثير الشهوة واهتكعه (عرق سوء مثل اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم جملة البقر مستطالات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

بالعين فيها من لدن منع النخى * الى الليل في الغيضات رهى هكوع

أى ساكنات مطمئنات وقيل مكان على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع في ميزانها أى نيام في ما واهار هكع هكعا نام قاعدا وهكع كفرج أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة في الهكعة كهمة وهكع البعير هكوعا بارك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلي

وتبوا الا بطل بعد حراخز * هكع الدواخر في مناخ الموحف

والنواخر التي بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يزفرون كما تزفر الابل التي بها سعال كافى شرب الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بر وكهم للقتال كما تهكع النواخر في مباركها أى تسكن وتطمئن والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقصة هكاع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلابع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال اللبث هو (الليم الجسيم الكرزي) وأنشد

وقلت لا آتى زريقا طائعا * عبدنى عائشة الهلابعا

وذكره بعض بالياء التحية كما ساقى (و) قال غيره الهلمع والهلابع (كهلا بط وعلاط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل و) سمي (الذئب) هلبعا وهلابعا (حرسه) صفة غالبية * قلت وهذا أشبه ان يكون مخو نام هلمع وبلغ فالهلمع الحرس والباع الاكل فتأمل (و) هلابع (كهلا بط اسم) (الهلمع كعلاطس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء) في (الهرمع) بالراء يقال اهرمع واهلمع وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرفيون وعلى رأى الجوهري ومن تبعه اللام رائدة وأصل

(المستدرك)

(هكع)

(المستدرك)

(هلابع)

(هلمع)

(هـ م ع)

تركيبه . م ع وعلى رأى ابن فارس يكون منصوتاً من هلع فعلى هذا يكون منصوتاً من هلع وهمع فتأمل ((الهلع محركة) الجزع وفلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فيهما فالهلع (الحريص) والبلع المبتلع نقله الجوهري * قلت وقد اختصم ذلك فركب وقيل ذنب هلع بلع كملبط لحرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب الى ان السكامة منصوتة (و) في التنزيل قوله تعالى ان الانسان خلق هالوعاً واختلف في تفسير (الهالوع) فقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) وقيل هو الذي (يحرص ويشغ على المال) وقال معمر والحسن هو الشمره (أو الخجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى اذامسه الشرجز وعوا اذامسه الحسير منوعاً فهذه صفته وقيل هو الذي (لا يصبر على المصائب) وقال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هالوع اذا كان لا يصبر على خير ولا شمر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الأتية قال الجوهري (و) حكى يعقوب رجل هالعة (كهمزنة) وهو (من) يراع ويحزع ويستجيع سريعاً (قال ابن عباد) (الهولع) بكوهـ (السريع) (و) قال أبو عمرو (الهيلع) بكيدر (الضعيف) كالهبرع (و) قال ابن عباد (الهالوعة بالكسر الحريص أو) هو (التفور حدة ونشاط) نقله الأزهرى عن بعضهم (و) الهالوعة (السريعة) الخفيفة (الحديدة المذعان) شهمة الفؤاد (من النوق) التي تخاف السوط (كالهالوع) ومنه حديث هشام ام المصباح هالوع وأشد نعلب للطمراح

قد تبطنت به لواعه * غير اسفار كنوم البغام
وقيل هي التي تنجرف وتسرع في السير وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعامة
صكاء ذعلبة اذا استدبرت * خرج اذا استقبلتها هالوع

وقال أبو قيس بن الاسلم وأقطع الخرق يخاف الردي * فيه على أدماء هالوع
(والهالع النعام السريع في مضيه) نقله الجوهري قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامه هالوع وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هالوع (و) يقال (ماله هلع ولا هلع) كأمروا مرة) أى ماله (جدى ولا عناق) نقله الجوهري وقال الليث انى الهلع الجدوى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هلع ولا هلع أى ماله شئ قليل (وهالوع أسرع) وقيل مضى نافر وهالوعت الناقه هالوعة أسرعت ومضت وجدت (والهلياع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كرا الدال) كما قاله العزيرى في كـ ملة العين (أو الصواب بالغين) المجعجة كما ذكره الليث وابن دريد ونبه عليه الصاغاني وسيأتى للمصنف هناك * ومما يستدرك عليه الهلع محركة الحرس والهالوع بالضم مصدر هلع ماع كفرح اذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبه بن عقيل حين أراد ان يقبل يده مهلاً يشبه فان العرب لا تفعل هذا الا هالوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهالوع والهالاع ككتاب وغراب الهالوع وأنشد المبرد

(المستدرك)

ولى قاب سقيم ليس يحجو * ونفس ما تفيق من الهالاع
ورجل هالوع وهالوع جزوع حريص والهالوع محركة الحزن تميمية والهلع الحزين وشغ هالوع محزن كقولهم يوم عاصف ولبيل ناظم وهلع كفرح جاع والهالوع والهالاع الجبن عند اللقاء والهالوع الجزع عن ابن الاعرابى وقال الاشعبي رجل هلع وهالوع كعملس فيهما أى سريع والهالوع الحريص والهالاع كعلاط اللثيم وليس بتعجيف الهالاع بالباء ((الهالوع بالثناة) من (فوق كعصفر) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذ المصنف وهو (جنى التضب) وحينئذ فوزنه فعلا (أو وزنه فعلا) لانه من متع) فالصواب ان يذكر هناك (و) قوله (ليس بتعجيف الهالوع بالثناة) فيه نظر فان القاف شديد الالتصاق بالناء في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للعدول عنه ولم ينبه أحد من الأئمة عليه فتأمل ((الهالوع كسجـ دع) هكذا هو في النسخ بالسواد وقل شيخنا هو في أصول القاموس مكتوب بالجره ايماء الى انه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فان الجوهري ذكره في همع فالصواب ككتبه بالسواد الا ان يقال انه أشار بترجته مفردا الى خلافه وان السين فيه أصلية اذ لا دليل له على ادعاء أصالة الباء فتأمل * قلت الصحاح ان هذه الترجمة مكتوبة في الاصول المجعجة بالسواد كما ثبتنا عليه آنا وقل شيخنا ان الجوهري ذكره في م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجته بعد تركيب م ع كافي سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج الى هذه التكاثرات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذي لا يصبر) جنبه (و) قال ابن عباد الهالوع (الطويل) من الرجال (و) الهالوع (ولاحير بن سبأ) قال الأزهرى هو جد عدنان بن ادد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمى حبراً به هـ م ع * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية حدس وتخمين لا يائق بمثله ان يقول ذلك بل هي لغة حبرية بمعنى القوى من الرجال وبه مع ما يمكن ان يكون من هـ م ع الشئ اذا كسره والميم والياء زائدتان وقد حققناه في م ع فراجعه وقال ابن المكلي في جهرة نسب حبر ولوحير بن سبأ الهالوع ومالك وزيد وعرباوا نلا ومسر وحارمى كرب ودوما وادوسـ جا ومرة رط معد يكرب بن النعمان وهم بمحض موت انتهى * قلت وفي المقدمة الناضية فولد حبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكاً بطن وعامر بطن وعوفاً بطن وسعداً بطن ووائله وهاميس قبيلة وعمر ووفيه البيت والعدد وأعقب هـ م ع من ولده أمين بن هـ م ع وهو جد ذى رعين وعليه أكثر العلماء

(هـ م ع)

(هـ م ع)

(هـ)

والعمل وكذا التباعدة ينسبون إلى أين بن هبمع وفيه خلاف وأبو الهبمع شاعر من أعراب مدین ذكره المصنف استطرادا في جملة جمع ((هـ)) هبمع عینه كعجل ونصر) وعلى الثاني اقتصر الجوهري جمع ونهـمـع (هـمعا) بالفتح (وهـمـوعا) بالضم (وهـمـعانا) بالتحريك (وتـمـعانا) بالفتح (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أي دمت وفي اللسان أي سالت دموعها (وكذا الطل على الشجرة إذا) سقط ثم (سأل) يقال هـمـع (ومـحـاب هـمـع ككـنـف ماطر) كذا في الصحاح زاد غيره بنوه على صبغة هطل قال الطرماح تنكر رصمها الأبقايا * عفا عنهما جدا هـمـع هـتون

(ودموع هوامع) سائلات (والهـمـع كصـيقل شجر) قاله ابن عباد وسيأتي في الغين أيضا (و) قال الليث الهـمـع (الموت الوحي) وأنشد لابي سهم الهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهـمـع الذاعط

(كالهـمـع ككـذـيـم) قاله العزري وأنشد البيت بالهـمـع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهـمـع الميم قبل الباء والغين المجهمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهـمـع بالغين فإنه بالغين وإن كان قد حكاه قوم بالغين وبالغين والعين قوم آخرون وفي التهذيب بعدما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهـمـع الموت وأنشد قول الهذلي قال هكذا روى بكسر الهماء والياء بعد الميم قال الازهرى وهو

الصواب قال والهـمـع عند البصري تصحيف (و) قال الليث (ذبح هـمـع سريع) قال ابن عساذ (نـمـع) الرجل أي (تسكى) وقيل بكى (و) قال أيضا (اهتمع لونه مجهولا) إذا (تغير) من خوف أو فرح وكذلك امتقع قاله الكسائي وغيره كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أهـمـع الدمع والماء ونحوهما سال كنهـمـع وأهـمـع الطل كذلك قال رؤبة يصف ثورا * بادر من ليل وطل أهـمـعا * ورواه الجوهري وطل أهـمـعا وقال الصاغاني طل أهـمـع ذى هـمـعان وعين هـمـعة لا تزال تدمع بنيت على صبغة الداء كـرمـدت فهى

رمدة وقال الليثاني وزعموا أن هـمـع لغة وقال أبو زيد هـمـع رأسه فهو هـمـوع إذا شجبه * قلت وسيأتي في الغين هـمـع رأسه إذا شدخه والهـمـوع كصبور السائل نقله الجوهري ((الهـمـع كزماق وعلبط) كتبه بالجرعة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب هـمـع على أن الميم زائدة وصوت غير زيادة هائه ثم أن الجوهري اقتصر على الضبط الأول وقال هو في كتاب سيبويه فالأولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو فاعل أدمعت النون في الميم قال وظاهر قول سيبويه أنه فاعل وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الأول يقويه أن مثله الهذلي كان قد تم

وحكى الفراء عن أبي شبيب أن الهـمـع (الاحق وهى بها) (و) في الصحاح الهـمـع (غرا التضب) وقال كراع هو التضب بعينه (أو) ضرب (من غرا العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاء واحدة هـمـعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت ومما حكاه الفراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لأن الهـمـع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا تطير له إلا رجل

زماق للذى يقضى شهوره قيل أن يقضى إلى المرأة ((الهـمـع كعملس رباعي) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حيان (و) وهم الجوهري) حيث ذكره في تركيب هـمـع كذا ذكره الازهرى والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا قائل بكونه رباعيا وإن حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتخطف) الخفيف الوطء (الذى يوقع وطأه توقيعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رايت الهـمـع ذا اللعنة بن ليس بآب ولا شهيد

(و) الهـمـع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لأنامري بنى بنات أسفع * فالشاة لا تمشى على الهـمـع

أسفع غل من الغنم وقوله لا تمشى أي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشى بكسر نسلها (و) قال الليثاني (الخب الخبيث) يقال له أنه لسمـع هـمـع وقد ذكر في السين أيضا وقال الجوهري وربما سمى الذئب هـمـعا واللام مشددة وأظن زائدة (و) الهـمـع (من لا وفاء له ولا يدوم على إفاء) أحد (و) الهـمـع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعبرة الصحاح السريع من الأبل وقال غيره رجل هـمـع وهولع وهو من السرعة وقيل الهـمـع السير السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لا وتحتى شقيب * تغدو برحلى كالفتيق هـمـع

وقيل الهـمـع السريع الخفيف من كل شئ ((الهـمـع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث سمعت عتبة بن ربيعة يقول الهـمـع (شبه مقنعة للجوارى) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الازهرى الهـمـع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هـمـع ولا خنبع (و) قال ابن عباد (الهـمـعة مشية دون الهـمـة كشية الضبع) أو الظالم ((الهـمـعة) بالفتح (سمعة) من خفض العنق وبهـمـع مهنوع) كذا في الصحاح أي (موسوم بها) وقد هـمـع (و) الهـمـعة (منكب الجوزاء) الأيسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة قال وتقول العرب إذا طلعت الهـمـعة أرطب الفحل بالجاز (أو) قال

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الاقواء من تصانيفهما يدل كل اسم أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في الهجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشيء اذا عطفته وثبتت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو ثمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة) هذا قول أدهم بن عمران العبدي وهي من اقواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهنعة في الهجرة) هذا قول ابن كاسية قال (انما ينزل القمر بالتعالي وهي ثلاث كواكب بهذا الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (تحيات) بالكسر (وهنعة كنعه) هنعا (عطفه وثني بعضه على بعض) وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا (و) يقال هنع (له) هنعا (خضع وقوم هنع كركع خضع) قال رؤبة

والجن والانس السناهع * فامدح ذوى خندف مدحارفع

(والهنع محركة المنها في القامة وهو الهنع) أي منحنى الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنع (نظام من في عنق البعير) وهو ان (تحدق قصرته ويرتفع رأسه وبشرف حاركة) وقد (هنع كفرج) هنعا قال (و) ظليم أهنع (ونعامة هنعا) يكون (في عنقها التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق قال (وأكمة هنعا) أي (قصيرة) وهي ضد سطعا (و) قال ابن عباد (الاهنع المسائل في سرجه يميناً وشمالاً) قال (و) الاهنع أبيض (ابن العريسة للموالى) قال الجوهري (الهنع) محركة (في العفر من الطباء خاصة لا الادم) منها (لان في أعناق العفر قصراً) قال ابن عباد (استهنع) الرجل (اذا انكسر من جواب) * ومما يستدرك عليه الهنعة محركة لغة في الهنعة بالفتح بمعنى السمة هكذا وجد مضبوطاً في نسخ المصنف وأنكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب دا يصيب الانسان في عنقه والاهنع البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع سوء الخرص وشدته) والهوع أيضاً (العداوة وبضم) وبهماء روى قول أبي العيال الهذلي

(المستدرك)
(هوع)

ارجع منيحتك التي أتبعها * هو عا وحدم ذلق مسنون

أي رذها فقد جزعت نفسك في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا ازاد ادت حرصا (وهاع) يهاع (خف وحزن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب خف وجزع وهكذا هو نص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (قاه) وقيل قاه (من غير تكلف) واذا تكلف ذلك قيل تهوع كما سمي في المصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهيوع) الاخيرة عن الليثي والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل حلقه * يا صاح ربش حمامة بل قاه

(يهاع ويهوع) وعلى الاخيرة قصر الجوهري هو عا وهو عا وهيوعه (والهوع والمهوع بكسرهما الصياح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هوع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجا أكرم موقفا * اذا كان يوم من هوع عصب

(المستدرك)
(هاع)

(ج هواعان بالضم وأهوعه وتهوع التي) اذا (تكلفه) ومنه حديث علقمة الصاعم اذا ذرعه التي فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أي اذا استقام وتكلفه (وهوعته مأكل) أي (قبأته مأكل) * ومما يستدرك عليه الهواع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي ويقال تهوع قاه الدم وبه فسر قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ناهزها تهوعا * ويقال في الوعيد لا تهوعنه مأكله أي لا تستخرجنه من حلقه وهو مجاز ورجل هاع لا عجزوع قال ابن جني تقديره عندنا فعل مكسور العين (الهيعة والهاعة الصوت تفرع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهاعة الهاعة الصوت الشديد والهبة كل ما أفرع من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو غناب بن أم صاحب

ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * مني وما هو من صالح دفتوا

ومنه الحديث خبر الناس رجل مسمك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر رضي الله عنهما في رمضان اذ سمع هائعه فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لا ع) كل ذلك اتباع (وهائع لائق) وهاع لا ع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاعة لاعة وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع (وهاع يبيع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتيسع) وهاع (الرصاص) هي عانا (ذاب) ويقال رصاص هائع في المذوب (و) قال أبو عبيدة والليثي هاع (فلان) يهاع اذا (تهوع) أي تكلف التي (و) قال غيرهما هاعات (الابل الى الماء) تهيع هيا عا اذا (أرادته) فهى هائعة (و) قال هاع يهاع اذا (جزع) وشكى وكذلك يبيع هيا عا وهيا عانا وهيا عا وهيعة الاخيرة عن الليثي (و) هاع يبيع اذا (جبن) وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى يهاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تهيع * (هيا عا) بالفتح (وهيا عا) بالضم

وعليه اقتصر الجوهري (وهي انا) محركة وهاءا وهيعة وهيجوعه (والهاع سو الحرس مع ضمت كالهبة) قاله الليث (وقدهاع
يهاع) هيعة وهاعا وقال أبو ليلى هاع يبيع قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الا * وهان والضعف والهاع

الكبس والقوة خير من الا * شفاق والفهة والهاع

وبروي

(و) أبو مصعب (مشرح بن هاعان) المصري (تابعي) أبو سعيد (جعل بن هاعان) الرعي (محدث) وهو قاضي افرقية أيام
هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وهاعان بن الشيطان) وفي بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بني خيعة) بن
ربيع بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خيعة المذكور (و) قال ابن عباد (ليس هائع) أي (مظلم وريح هياع لباع
ككتاب) أي (سريعة) وقد تقدم له في ل ي ع ريج لباع بالكسر شديدة وذكرنا هالك ان بعضهم قال أي حارة وان أصل
الباع لواع وادى وكذا الهياع فكان الاولي ذكره في م و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (ضجرت)
وكذلك لعت الأع (وطريق مهيع كقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التميع وهو الانبساط قال الازهرى ومن قال مهيع
فيعيل فقد أخطأ وقد تقدم في م و ع ومنه الحديث عن علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع وقال أبو ذؤيب يصف حمارا
وأنته فافتمن من السوا وماؤه * بشرو عانده طريق مهيع

قال الليث (ج مهاييع) بلا همز لانه مفعول وأنشد * بالغور يهديها طريق مهيع * وأنشد ابن بري

ان الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وفي اللسان بلد مهيع واسع شذعن القياس فصيح وكان الحكم ان يعقل لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومهيعة) بزيادة هاء هكذا قيده
غير واحد من الأئمة وهكذا ضبط في رواية أبي ذر وضبطه العيني كعيشة وصححه وحكى القاضي عياض الوجهين وتركه المصنف
قصورا وهو اسم (الحنفة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفين وهي (ميفات الشاميين) ومن ورد على طريقهم
كما جاء ذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم أحد فحاش
الى ان يحتلم الا ان تحول عنها (والتميع الجائر) هكذا بالجم في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا
(المتسرع الى الشر كالتهايع البسه) وكذلك التميع والمتميع والترعان والترع كذا في نوادر الاعراب (والتميع الانبساط) ومنه
أخذ المهييع كما تقدم قريبا (وانواع الشراب) انهياعا (جرى) وانبسط على وجه الارض نقله الجوهري * ومما استدلوك
عليه الهاع التجرع على الجوع وغيره والهلع كالخيرة وقال ابن بزرج هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة
مبسوطة والهياع ككتاب الانتشار وتميع السراب انبسط على وجه الارض والهبة سيلان الشيء المصبوب على وجه الارض مثل
المبيعة وما هائع ومهييع كقعد اسم الحنفية ومهيعة كعيشة لغة في مهيعه كشرعة نقله العيني وعياض وغيرهم ورجل هيع ليع
ككيس فيهما خفيف جزوع نقله السكري في شرح الديوان والمتميع المتخير

(المستدرک)

(يتوع)

(يتيع)

فصل الباء في التسمية مع العين (البتوع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكماء هو (كل نبات له ابن دار مهيل
محرق مقطوع والمشهور منه سبعة) وهي (الشبرم واللاعسة والعروطينا والماهر دانة والمازريون والفنجكشت والعنبر وكل
البتوعات اذا استعملت في غير وجهها أهلكت) (من الغريب انه قد (تقدم) له ذلك (في ت ر ع) بعينه واقتصر هناك على الضبط
الثاني مع تطويل فيه وذكرته منها وذكرا السقمونيا والحلتيت وذكرا شيئا من الخواص مع تصادم في العبارتين وتقصير عما ذكره
الحكماء في كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البتوع لغة في التيوع وقد ذكر في ت و ع لاصاب في حسن الاختصار فتأمل
ذلك (يتيع كزبير ويقال أتيع) بالهمز وقد تقدم في أول الحرف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو اسم (والدزيد
التابعي) الذي روى عن علي رضي الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب يتيع (بن بكر) بن بشكر (في عدوان
(و) يتيع (بن الارغم في الاشعريين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن بشكر بن عدوان أيضا (و) يتيع (بن أزة) بن حجر بن
حريله (في لحم) قال (و) يتيع كضرب) أي بفتح الباء وسكون المثناة وكسر الباء الثانية كذا في النسخ وضبطه الحافظ بفتح
أوله وسكون الباء بعدها مثناة وهو الصواب فان ياء منقلبة عن همزة كما حققه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب
أو كيمع (ابن الهون بن خزيمه) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (و) يتيع كما حدثن نذير) بن قسرين عبقير (في بجيلة) قال
ابن الاثير في انسابه أتيع (بن مليح بن الهون) بن خزيمه (جاء القارة) وقال ابن خطيب الدهشة في المنتقى من جامع الأصول
ويقال يتيع بابدال الهمزة ياء قال ابن ماكولا ومن قال أتيع فقد وهم أي كزبير والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب
يقول ان جماعة القارة يتيع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصاغاني كضرب وابن خطيب الدهشة كيمع وفي الانساب
لابن الكلبي ولد الهون بن خزيمه مليح بن الهون من ولده حملة والديش ابنا محملم بن غالب بن عائذة بن يتيع بن مليح فيقال لبني حملة
الاباء وبوالديش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أتيع ويقال يتيع بن مليح بن الهون وقبل القارة هو والديش بن محملم

(أبدع)

فتأمل ذلك واختلف في الحرث بن يثيع ف قيل هكذا وقيل بثمانية ثم موحدة مصغرا كما قاله الحافظ (الابدع الزعفران) قال رؤبة
 * كاتني محرم أيدعا * قال الجوهري وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته
 في النكرة مثل افعل (و) قال الليث الابدع صبغ أحمر وهو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب يصف الثور
 فصالحا بمنزلة نين كأنما * بهما من النضج المجدح أيدع
 (و) يقال الابدع (دم الاخوين) وهذا قول الاصمعي وقال شمر الابدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات
 فوالله لا يأتي بخير صديقها * بنو جندع ما هترو في البحر أيدع
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند * قلت وأنشد الأزهري لكثير
 كان حول القوم حين تجملوا * صريمة تخل أو صريمة أيدع
 قال هذا يدل على أن الابدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الابدع (صهغ
 أحمر يجلب من سقطرى) جزيرة الصبر (يداوي به الجراحات و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الاخوين
 والزعفران والابدع أيضا (شجر تصبغ به الشباب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عباد وقال السكري قال خالد بن كاشوم الابدع
 شجر له حب أحمر يصبغ به أهل البدو ثيابهم (و) قال ابن اعرابي الابدع (طائر) وأشد * ما ستن في سنن الجنوب الابدع *
 أي على سنن الجنوب (ويبيع كبشيع) ولو قال كاشوم كان أحسن (ع بن فذك وخيبر) بهاميه وعميون لبني فزارة وغيرهم وقد
 جاء ذكره في الحديث قال المرار بن سعيد

كان العبرنا هلة قروري * بعالي الآل ملهم أيدعا
 شبه جولهـم وقد صدرت عن قروري بنخل ملهم أيديع * قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يديع كما في العباب
 (ويدعه محركة بربيه بن الحرمين الشريفين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتكملة بكسر الدال اسم (وادبه مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكره وازن يوم حنين ومبدوع) اسم (للفرس) قال الجوهري هو فرس عبد الحرث بن ضرار بن
 عمرو بن مالك الضبي وأنشد له شعرا قد مناذ كره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة وهم الجوهري) في ذكره هنا به
 عليه الصاعاني قال وهكذا روي في شعره أيضا * قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
 لاتصا الجوهري بأنه انما سمى به كأنه لحسنه مطلى بالابدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل
 (وأيدع الحج على نفسه أرجبه) وذلك اذا نطيب لاحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الراقصات الى الشبايا * بشعث أيدعوا حجاجا
 ومعنى أيدعوا أوجبوا على أنفسهم يقال أيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجا (ويدعه) الصباغ (يبدعها صبغه بالابدع) أي
 الزعفران فهو ثوب مبدع * ومما يستدل عليه الابدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد
 اذا رحن يوزن الذبول عشية * كهز الجنوب الهيف دو ما أيدعا

وقال ابن اعرابي أوزمت عينا وأيدعها أي أوجبتها وميدعان بن مالك بن نصر بن الازد أبو قبيلة (البراع ذباب يطير بالليل كأنه
 نار) كما في الصحاح وفي اللسان كأنه شهاب قد ف أو مصباح يطير وهو ان طار بالنهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بجرار البراعة
 قبل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) البراع (القصبة) قال المسيب بن علس
 ومهايرف كأنه اذ ذقته * عانية شجبت بماء براع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابار وأطيب (واحدتها ما بها) قال الأزهري القصبة التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد
 أحن الى ليلى وان شطت النوى * بليلى كاحن البراع المثقب

(و) البراع (شيء كالبعوض يغشي الوجه) وحكي ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهجج بين البعوض والذبان يركب الوجه والراس
 ولا يلدغ (كالبرع محركة و) من المجاز البراع (الجبان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي
 شهدت طرادا فبصرت فيها * اذا ما هلل التمس البراع

(ومصدره البرع أيضا) أي بالتعريك كالبراعة كما في المحيط (و) قال العزيزي (البراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوهري
 (الجبان) يقال له براع وبراعة فعلى قول ابن عباد يكون البراعة مصدرا وعلى قول الجوهري اسم (و) قال ابن بري البراعة
 (النعامة) قال الراعي * براعة أجفلا * زاد العزيزي سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) البراعة (الاجعة) وبه فسر
 السكري قول أبي ذؤيب يصف من را شبيه خبيثه بصوته

سي من براعته نفاء * أتى مده محمولوب
 وقيل أراد به القصبة (وبرعة محركة ع لفزارة) بالجاز من أعمال والى المدينة بين الحراضة وبوانة (والبرع) بالفتح (ولد

(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأنشد

على برج من عبقرى ومسطح * هباص عراض برعها وربوها
(والبروع كصبور الفزع والربع لقيه) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد * ومما يستدرك عليه اليراع الصغار
من الغنم وغيرها ومنه حديث خزيمة وعادله اليراع مجرثا واليراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكتاب
بالبراعة أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلان فترأى قد دعوه براعة * فان صريرامنه يستهزم الجندا

والبراعة موضع بعينه قال المنقب العبدى

على طرق عند البراعة تارة * نوازي شرب البحر وهو قبيدها

* ومما يستدرك عليه يسع بضم الباء اسم ربح الشعال نقله ثور عن الجاز بن وهى بلغة هذيل مسع بكسر الميم ويسع محركا اسم
نبي وقد ذكر فى وسع وهذا محل ذكره لانه أعجمى ليس مشتق من وسع فتأمل ((البيعاع)) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(من فعال الصبيان اذ ارمى أحدهم الشيء الى آخر) قال (ولا تكسر ياءه) كما تكسر زاي الزلزال كراهية الكسرة فى الباء وأنشد

أمت كهامه بيعاع تداولها * أبدي الاوازع مالتى وما تدر

(و) قال ابن عباد (بيع كفسد زجر) للصبي (عن تناول الشيء) القدر (كقول العجم كبح) بفتح الكاف والكسر أشهر * ومما
يستدرك عليه البيعة أصوات القوم اذ انداعوا فقالوا بيعاع ((البازع المذكور فى قول حصيب الهذلي) الضمري أهمله
الجوهري والجماعة هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يذكر فرته من العدو

لماعرف بن عمرو ويازعههم * أبقت اى لهم فى هذه قود)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواويا طلبا للنفقة وأيضا تمسك الجمع بين الواوين وقد تقدم ذلك فى وزع
وأشرفنا ذلك هناك فراجع ((اليفع محركا) البيعاع (كصحاب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو
قطعة منهم افيها غلظ قال النابغة الذبياني

وحلت بيوتى فى بيعاع منع * تخال به راعى الحولة طائرا

ودعنى رقاها نأ * تنزل الاعصم من رأس اليفع

وقال سويد البشكري

(ويفع) الرجل (سعد) عن ابن عباد أى ارتفع على بيعاع من الارض (وأمكنه يفع بالضم مرتفعة) قال ابن برى هو جمع يفاع

قال المرار بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز * على عليا بطرد اليفوعا

(وغلام يافع) أى منزع (ج يفعه) ويفعان (كطلبه وكتبان و) يقال (غلام يفع محركا) بمعناه (ج ايفاع) كسبب وأسباب
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهدوا شهداء (وغلام يفعه محركا) ووفعه وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع)
كأفى العباب (ويافع ع) (ويافع) فرس والبه أنى بنى سدره بن عمرو بن عامر بن ربيعة قال حصيب بن سفيان الكلبي

وركن فارس يافع فى مزحف * بكبولدى طرب العنان عتير

ووقع فى اللسان والبه بن سدره (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن عامر) البصري
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عباس (و) منهم (ميرج بن شهاب) بن الحارث بن ربيعة بن سعد بن شبيب بن شرحبيل بن حجر بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (الباقى) الرعيني (همجاني) رضى الله عنه أحد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن
العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجزيرة معروفة (والباقيون من المحدثين جماعة) فيهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن
سعيد بن الصعبة وغيرهم اوهم ينتسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم يحضر موت بطن كبير ينسب
اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن سعد الباقى نزيل مكة مؤلف روض الياحين وغيره
وحفيده الجلال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد ولد هذا بنى سنة ثمانمائة واحدى وثلاثين ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين (ويفع الجبل كنع سعد و) يفع (الغلام راقى العشر بن كاي يفع) وفي الصحاح أيفع ارتفع وفى النهاية
شارف الاحتلام (وهو يافع لاموقع) وهو من النوادر قال كراع ونظيره بقل الارض فهو باقل كثر بقلها وأورق الثبت وهو وارق
طلع ورقه وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابله من الماء (واليافاعات من الامور ما غاب
منها فلم يبق) قاله ابن الاعرابي وأنشد لعدي بن زيد العبادي

مارجاني فى اليافعات ذوات الشهب * أم ما صبرى وكيف احتبالي

(و) اليافعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (والميفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما يفتح فيه اطلاقه وقال
السهيلي فى الروض قيده رواية السيرة بكسر الميم والقياس الفع لانه اسم موضع من البقاع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة

(المستدرك)

(المستدرك)

(بيعاع)

(المستدرك) (يازع)

(يفع)

بيان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صحيفه
اقفر	اقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالتحض	بالتحض	١٩	٥١
محضنا	محضنا	٢٦	٥٣
والممغوض	والمغوض	٤١	٨٢
باصابة	بليبة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفه	معروفة	٩	١٢٧
في المهمة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فلذلك	١	١٤٢
لان الندم	لان النوم	١	١٥٦
يريد	يزيد	٢٣	١٦٦
منها	منهما	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نطشت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والنافطة	والناقة	٢	٢٣٤
النقطة	النقط	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البدانه	البداية	٣	٢٤٧
واللمظة	والمنظة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتقع	امتنع	٣١	٢٨٠
مسيل	سبل	٣	٢٩٠
لما ذكرنا	ولما ذكرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسيل	الاحيل	٤	٣٣١
مذرعها	بذرعها	١٧	٣٣٥
ورجعة	ورجعة	٣	٣٥٢
وقصة	وقصة	٢٠	٣٥٤
لهاولد	لهاولد	٢٥	٣٥٦
وما يوصله	وما يوصله	٢٩	٣٥٦
أبو زيد المربعة	أبو زيد المربع	٣٣	٣٥٦
في نسيه	في نسيه	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
ظبي	ظبي	٣٣	٣٧٨
بان	بان	١٨	٣٨٩
الثوران	الثورأى	٢٩	٣٨٩
شبعانة	دشبعانة	٨	٣٩٢
ومتينه	ومتينه	١٧	٣٩٢
اليسر	اليسر	٢٤	٣٩٧

مصحف	سطر	خط	رواب
٤٠٠	٣٣	لما بيع	بما بيع
٤٠١	١٥	ينبت	ينبت
٤٠٣	٢٥	والفاكهة	والفاكهة
٤١١	١٥	قلا	قلا
٤١٩	٣٧	القلاة	القلاة
٤٢٠	١٦	وزاد	وزاد
٤٢٠	٣٧	اراضع	أراضع
٤٢٣	٢١	أى صنعة	أى ذاصنة
٤٢٣	٢٢	وينسب الى الصانع صناع	وينسب الى الصنائع صنائى
٤٢٥	١٨	أو العضد	أو الضبع
٤٢٦	١١	لقبت	لقبت
٤٢٨	٣٣	والجمع المضاجع	(والمضجع كقعد موضعه) والجمع المضاجع
٤٢٩	١٢	مضاجع	ضجيع
٤٢٩	٤٠	المتلى	المتلى
٤٤٧	٢٨	كمنه	كنه
٤٤٨	٧	قذع	قدع
٤٤٨	١٧	اقباب	اقباب
٤٤٨	٣٠	زند	زند
٤٥٢	٢٨	المحصن	المحص
٤٥٦	٢٤	اليسير	السير
٤٥٩	٣٧	مقدعة	مقدعة
٤٦٠	٢٢	الحباله	الايالة
٤٦٣	٣٦	وقارعها	وقارعة
٤٧٦	٣٤	الذى بها	التي بها
٤٩٠	٧	الاقواع	الاقواع
٤٩٣	٣	هما	هو
٤٩٧	٤٠	أدناها الى	الى أدناها
٤٩٨	٣٩	موضع موضع	موضع
٥٢١	٢٢	أكثر	أكثر
٥٢٢	٣٢	منتزعا	منتزعا
٥٢٢	٣٥	غالبها	غالبها
٥٢٢	٣٩	ينازعنا	ينازعنا
٥٢٣	٣٦	انتسعت	انتسعت
٥٢٩	١٩	وديق	وديق
٥٣٨	٣٩	وبروع	وبروع
٥٥٣	٧	ذا	إذا
٥٦١	١٦	أهمع ذى	أهمع ذى
٥٦١	١٦	صغية	صغية
٥٦٥	٣٨	قلم	قلم

في تنبيهه وقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرع وصوابه الفزع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلاده وكرص في مكروسه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الاعرابي ٥١ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بعد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع في سطر ٣٨ منها والقاق وصوابه والفاق

